مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف

السريّ بن أحمد الرفّاء

المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

تحقيق

مصباح غلاونجي

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف

السريّ بن أحمد الرفّاء

المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

تحقيق

مصباح غلاونجي

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه
2009-02-23

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف

السريّ بن أحمد الرفّاء
المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

الجزء الأول

كتاب المحبوب

تحقيق

مصباح غلاونجي

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

دمشق

١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

رفع المساهم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

هذا الكتاب الذي أقدمه من كتب تراثنا الثمينة ـ وماأكثرها كتباً قيمة ! وماأجمعها علماً وفناً وأدباً وفلسفة ! وماأبقاها على كر الأيام وتعاقب الأجيال خصيبةَ الجنّابِ مُراعاً . تفتّحت في منابتها حضارات وحضارات . ونهضت على أكتافها مدنيات ومدنيات ، ومازالت مَعيناً ثرّاً يرده العالَم فيتاحُ من مناهله العذبة الصافية ، وشعلةً متوهجةً ساطعةً توري قبساً لكل قابس يهديه الصراط المستقيم ، صراط الحق والخير والجمال .

لاأكتم أنني ماعرفت هذا الكتاب من قبل ، وماخطر على بالي أن أقصد إلى تحقيقه هو أو غيره . وماذاك إعراض مني عن خدمة التراث ـــ والتراث في حبة القلب منزله ، وفي حنايا الضلوع مطرحه ـــ وإنما هي آفة العمل الإداري التي قُدِّر لي أن أُرزأ بها وأُصلى بنارها ، في زمن مبكر من حياتي . باعدت مابيني وبين كتب التراث ، وكادت تقطع حبال الوصل ، لولا نهزٌ كنت اختلسها اغتناماً ، فأجدد فيها العهد ، وأمتّن ماوهى من أسبابه ؛ إلى أن قيَّض الله لي ، في آخر المطاف ، أن أكون مراقباً في مجمع اللغة العربية ، قبلةِ طالبي المعرفة ، ومؤمل الباحثين والمحققين . ولئن لم يكن لي في هذه النقلة عن الإدارة مرغم ، ولامنها معدى ومفر ، لقد كان الأمل يراودني بأن أجد مُتخففاً من أعبائها في حَرَمِه وأجوائه الهادئة ، فأهتبلها فرصةً للإكباب على المطالعة والدرس ، والإقبال على التنقير والبحث في كنوز خزائنه الزاخرة ، عسيت أن

رفع المسهم

أعوض بعض مافاتني ، وأن تنتقل إليّ عدوى الوفاء ببعض حق العربية وتراثها من أولئك وهؤلاء الذين وفوا بعهودهم بصمت متواضع ، وبذلوا ماوسعهم من جهودهم وفكرهم لإحياء التراث ونشره ، وللحفاظ على سلامة الفصحى وصونها من أذى الحاقدين والناقمين الذين يتربصون بها الدوائر .

وشاء الله أن أقع على هذا الكتاب ، والأمر يأتيك لم يخطر على بال . حمل إلي أمين مكتبة المجمع الأستاذ محمد مطيع الحافظ ، ذات يوم ، صورةَ مخطوطةٍ له أصلُها في مدينة لَيْدن ، وبصحبتها كُرّاس نُسخ عليه بخط جميل أنيق السفرُ الثالث من الكتاب وهو المترجم بالمشموم ؛ عثر عليها في مكتبة المجمع بين صور المخطوطات المجتلَبة ، وكانت حداثة عهد الكراس بالنسخ تنبىء أن واحداً من الباحثين رغب في تحقيق هذا السفر ثم عدل عنه لسبب من الأسباب أهمها ، في حدسي وتقديري ، ماحفل به من ضروب من التصحيف والتحريف فادحة ، تهول من يقف عليها ، وتروع من يود التصدي لتحقيق الكتاب وإخراجه سليماً معافىً .

قرأت المخطوطة فصادفت هوى في فؤادي حداني على أن أعتزم ممارستها ومعالجتها وتقويم ماتأود منها وإخراجها من وحشة المحبس وظلمته إلى مجالي الأنس والنور ، معتمداً على الله ، ومتوسِّماً الخير في نسختين أخريَيْن ذكرهما بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي ، إحداهما في مدينة فيينا ، وثانيتهما في مكتبة شهيد علي باشا بالآستانة ، وراجياً أن يكون في تلاقي النسخ الثلاث مايجلو بعضُها ماغمض وغُم في بعضها الآخر ، أو مايسد ثُلمة انتابته ، أو يكمل نقصاً اعتوره . أرسلت في طلب النسختين . أما نسخة فيينا فوجدتها لاتمت إلى الكتاب إلا باسمها ، وليس لها من السريِّ الرفاء إلا حظُ النسب الموهوم والمنحول ، إذ نُسبت إلى من يُلقّب بأبي أحمد الموصلي — ولم أتهدَّ إلى اسمه أو

رفع المسهم

إلى ترجمة له ـــ وبعد أن قرأتها ألفيتها نسخة من كتاب حَلْبة الكُمَيْت لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي المتوفى سنة تسع وخمسين وثمانئة للهجرة . داخَل مقدمتَها بعضُ التغيير ، وجُعلت أبوابها الثلاثة الأولى في المحبة والعشق بدل الخمر ، وبقيت أبوابها الأخرى كما جاءت في كتاب الحلبة تقريباً . وأما ماذكر من وجود نسخة في مكتبة شهيد علي باشا فقد نفته إدارة هذه المكتبة .

وهكذا غدوت وصياً على يتيم وأسيراً لمقاليده مختاراً . وماأشد أثر هذه الوصاية على النفس التوّاقة إلى الكمال ! ومأأعظم مايحتاج إليه مجتبي اليتيم من عناء الرعاية وجهد العناية ! ومأأصعب مايلقاه في سبيل تقويمه وثقافه ، دون سند يتوكأ عليه إلا المجاهدة والمجالدة والمصابرة ! وقد حاولت أن أعثر على أخوات للمخطوطة أو على واحدة على الأقل فاتت بروكلمان معرفة وجودها ، فاتصلتُ بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية وببعض خزائن المخطوطات المعروفة بغناها وثرائها ، ولكنني بؤت بالخذلان ، وعدت بخفي حنين .

وتوكلت على الله ، وبدأت بتحقيق الكتاب متمثلاً بقول طرفة :

إذا ماأردت الأمر فامض لوجهه وخل الهوينا جانباً متأنيا

وغيرَ متوانٍ عن مواصلة البحث ، ولا مستيئسٍ أو فاقدٍ الأمل من الوقوع على نسخة من المخطوطة ؛ إلى أن التقيت الأديب الأستاذ أحمد عبيد في المجمع ، وحدثته في أمر هذه المخطوطة ، وهو من أعرف الناس بالمخطوطات ، في عصرنا الحاضر ، ومن أكثرهم إحاطة بشؤونها وشجونها ، فأنبأني أنه شاهد ، من عهد بعيد ، قسماً منها في مكتبة الجمعية الغراء بدمشق ، ويظن أنه مازال فيها ؛ وكذلك يأتيك بالأخبار من لم تزود . تطوع ، إثر حديثه ، أحد الأصدقاء للبحث عنه ، وبعد لأي عثر على مجموعة تضم فيما تضمه بين دفتيها مخطوطة

كتابي المحب والمحبوب فقط . وقد سمحت الجمعية مشكورة بتصويرها ، جزاها الله عني الخير والمثوبة .

اتخذت هذا الكتاب ، منذ ذاك ، خليلاً حميماً ، زمناً طويلاً ، سنواتٍ ستاً كانت ، على طولها ، خيِّرة خصيبة ؛ وكان هو خلالها عشيراً أليفاً ، وجليساً ممتعاً مؤنساً ، ومعلماً ملهماً . رافقته على طريق يلين ويدمث مرة ، ويقسو ويوعر مرات ؛ وماكنت أعبأ بقسوته أو أبالي بغلظته ، بل كنت ، كلما اشتد تعثري وزللي ، أحس بجاذب يقربني منه ويشدني إليه ، وبقوة خفية تقيل كبواتي وعثراتي ، وتحفزني على المضي قدماً لبلوغ الغاية ـ فأصدقْ بالحكمة القائلة : الرفيق قبل الطريق ـ ذلك أن الرفيق أما أن تستملح طبعه وتستظرفه وتروقك خصاله فتمضي بصحبته يداً بيد ، وقلباً معلقاً بقلب ، مهما كان الطريق الذي تسلكان صعب المراس موحش الأرجاء محفوفاً بالمخاطر . وإما أن تستثقل ظله وتستقبح عشرته فتنفر وتنأى عنه بجانبك ، ولو كان طريقكما ممهد الأديم لين الحواشي مفروشاً بالرياحين ، مضمخاً بشذا الطيب .

وبعد ، فما شأن هذا الرفيق الصديق ؟ ولم تعلقتُ به وتشبثت بأهدابه ؟ الحق عندي أن السري الرفاء قد ند في هذا الكتاب عمن سبقه وعمن تأخر عنه من المؤلفين . فليس هو من كتب الحماسة التي جمعت بين دفاتها من القصائد والمقطعات ماانتظمت عقودها جميع أعمدة الشعر وأغراضه ، وكانت تقليد لاحق لسابق . ولا هو من هذه الكتب التي عني أصحابها بإيراد ضروب وأنماط من أشعار التشبيهات ، ولا من كتب المعاني أو النقد التي قامت على مبدأ استحسان هذا البيت واستهجان ذاك . وليس هو من الأمالي ، ولا من الموسوعات التي أخذت من كل فن بطرف . ليس هو من هذا ولا من ذاك ، وإنما هو مؤلف يكاد يكون ذا طابع خاص إن لم يكن فريداً من نوعه . عزف

رفع المسهم

فيه السري عن الشعر الـذي يعبر عن نزعـات النفس المُتوَّجـةِ المتقلِّبـة من مَلَق مادح ، ومسألةِ طـامع ، وتزلُّف سـائل ، وحَنَقِ موتور ، وحِقـد هـاج ، وثورة متعصب جاهل . وجمع فيه طوائفَ طريفةً من الشعر الوجداني تنـاولت جمـالَ المرأة خَلْقاً وخُلُقاً ، والطبيعة ومفاتنَها ، ومجالسَ الأُنس والشراب في أحضانها ، وجعلَها في أسفار أربعة وأخرجها في كتاب واحد ؛ ولم يكن ذلك اعتباطاً وإنما كان أمراً اصطنعه المؤلف وقصد إليـه . ذلـك أن هـذه الأسفـار الأربعـة ، وإن اختلفت أسماؤها وتباينت موضوعاتها في الظاهر ، تلتقي ، في الحقيقة والواقع ، على صعيد واحد ، ويشـد بعضهـا إلى بعض رابطـةٌ إنسـانيـة أصيلـة تلـك هي رابطة الجمال . وأي الأشياء أكثر من الجمال استمالةً لك ، وأنفذ إلى قلبك ، وأشد استثـارةً لاهتمامـك ، وأدعى إلى ابتعـاث أنبل الأحـاسيس وأشرف العواطف في نفسك وأقوى بثقاً لينابيع وحيك وإلهامك ؟!

والكتاب بأسفاره الأربعة نداءُ شاعر ، بل هو دعوة فنان تهيب بـالإنسـان أن يتـأمل الطبيعـة ومـافيهـا من خـلال ذاتـه ، وأن ينظر إليهـا لابعين بصره فحسب بـل بعين بصيرتـه ووجـدانـه ، وأن يتعمـق في مجـاليهـا ، وينفـذ إلى سرائرهـا ، فيستشف مفـاتنهـا ، ويـدرك جمـالهـا إدراكاً روحيـاً ينكفىء على الإنسانية حباً خالصاً يملأ حياتها أملاً وأمنـاً ودعـةً وسلامـاً وسعـادة . ذلـك أن إدراك الأنسان جمال الطبيعة إنما هو إدراك لجمال إنسـانيتـه ، إذ أنـه ابن هـذه الطبيعـة تصلـه بهـا وشـائجُ القربى والنسب ، وتجمعُ مـابينهما مقـومـاتُ الحيـاة وأسرارُها . كلٌ يستمد من الآخر أسباب هذه الحياة . هي تمـده بخيراتهـا ، وتهب له مفاتنها ومباهجها . وهو يضفي عليهـا فيضـاً من ينـابيع فكره وإبـداعـه ، وسيلاً من نبضات قلبه ، وقبساً من إشراق روحه وصدق حدسه . يستعير منهـا ويعيرهـا الحركـة والنشـاط والرواء والنضـارة والبهـاء . إنها متـآخيـان بـل

رفع المسهم

متشابهان : شتاؤها حضانَتُه ، وربيعها نضرة شبابه ، وصيفُها اكتمالُ قوته وتمامُ نِتاجه ، وخريفُها مشيبُه وذبولُه . مفاتنُها مفاتنُ العروس في جلوتها ، وأنفاسُ صَباها الأَرِج أنفاسُ أحبته ، تعانقُ أغصانها تعانُق المحبين ، لألاءُ قمرها وطلعة شمسها إشراقُ الوجوه الجميلة النضرة . قَطرُ نَداها دموعُ التصابي على خدود الخرائد . أمطارها استعبار ، ولمعان برقها ابتسام . حمرة جُلَّنارها صِبْغة خجل ، وصفرة بهارها وجهٌ أضرَّ به الوَجل ، ورودُها خدود ، ونرجسها عيون ، وحُمْرتُها ريق الحبيب ، وقَرْع كؤوسها بالأباريق قهقهة جذلان ..... إنها مثله في الخلق والتصوير وفي مسيرة الحياة . وقد عبر الرفاء عن هذا التمازج والتشابه بين الإنسان والطبيعة في شعره الذي حفل بوصفها ووصف مجاليها وفتنتها ومباهجها ، وفي مقدمات الأسفار الأربعة من هذا الكتاب ولاسيما مقدمة كتاب المشموم حيث يقول : « الربيع كاسمه ربيع القلوب ونزهة العيون ، وفرحة النفوس وجلاء الصدور وفسحة الآمال ، وحركة الأجرام المصمتة ونمو الجماد . كأنك شاهدت به العالم وسر الخلق ، وعاينت الهيولى وتركيب البنية فيها ، والطبيعة وحدوث الصورة لها ، ورأيت البسيط وتأليفه ، والمفرد وازدواجه ، وأبصرت نفخ الأرواح في الأشباح ، وكيف تخرقت منافسها وتحللت محارقها ؛ فأحسست الجوهر وحلول العرض فيه والأشخاص وتنوعها ، وكيف فتقت الأرض بالصدع حتى تأخذ زينتها ، وتلبس البسيطة زخرفها من كل زوج بهيج ونشر أريج ..... » .

ولاتقف قيمة الكتاب عند هذه الدعوة الجمالية الإنسانية فحسب ، بل تتعداها إلى مميزات أخرى أهمها :

- إنه ضم مقطعات من الشعر عريقة في الاختيار متنخلة ، جمعت إلى حد كبير ، بين رقة المعنى ولطفه ، وجزالة اللفظ وسهولته ، وحلاوة النسج

رفع المسهم

وطلاوته ، ومايناسبها من سلاسة الأوزان ورشاقة البحور .

ـ التقى في ندوته عدد ضخم من الشعراء أربى على ثلاثمائة شاعر ، ليسوا كلهم من طبقة واحدة ، ولا من جيل واحد ، وإنما هم من أجيال مختلفة ومن طبقات متباينة ترقى في سلم الشعر إلى العصر الجاهلي . وليسوا كلهم من مصر واحد وإنما هم من جميع أمصار الدولة الإسلامية ، شرقيها وغربيها : من الجزيرَة العربية ومن بلاد الشام ومن العراق ومن أصفهان وجرجان .. ومن أرض الكنانة ومن بلاد المغرب ومن الأندلس وغيرها من الأقطار الإسلامية . وليسوا كلهم ممن نبه ذكرهم وسار صيتهم ، وإنما هم من هؤلاء ، ومن نفر من الشعراء المقلّين المحسنين ، ومن المغمورين ، ومن رهط آخر لم نجد لهم شعراً في غير هذا الكتاب .

ـ زخر الكتاب بمجموعة كبيرة من الشعر الجيد عزَّ العثورُ عليها في بطون مارجعنا إليه من مظان مطبوعة ومخطوطة ـ ومأأكثر مارجعنا اليه منها ـ نسب بعضها إلى شعراء معروفين من أمثال العَطَوي وابن مَيَّادة والحسيْن بن الضحّاك ، وخالد الكاتب ، والصَنَوْبري ، والزاهي والنامي والناشىء وابن كَيْغلغ وابن لَنْكَك وغيرِهم ، وبعضها لم ينسب إلى أحد .

ـ إنه مادة خصبة لاغنى عنها لمن يتصدى لدراسة السري الرفاء . إذ أنه يعوض بعض التعويض عما تفتقر إليه سيرته من استفاضة ذكر يستحقها ومن بيان فضل يستأهله في المصادر القديمة . ذلك أن مايحويه من مقدمات جامعة ، ومايَنتثر فيه هنا وهناك من خواطر في النقد الأدبي ، ومن مسائل لغوية وشواهد عليها ، وماتتسم به مقطوعاته من حسن الاختيار ، يعين الدارس على الكشف عن جوانب كثيرة من حياة السري ، وثقافته ونهجه

رفع المسهم

الفني ، وذوقه الأدبي ، مما يقصر ديوانه وحده عن جلائـه وإبرازه . ونعتقـد أن كل دراسة لهذا الشاعر لاتعتمد على هذا الكتاب اعتمادهـا على ديوانـه تبقى بتراء منقوصة .

ـ صانه الرفاء إلى حد بعيد عما اعتاد أن يذكره كثيرون ممن ألّفوا في مجال الحب والعشـق ، من هجر القـول وسخيفـه ، ومن مـاجن المعنى ومبتـذلـه . ومأأظنه فعل ذلك تحرجـاً . ـ وجـد الأدب جـد ، وهزلـه هزل ـ كما يقولون ؛ وإنما كان ذلك تمشياً منه مع سمو الفكرة ، وجلال المقصد الإنسـاني الـذي رمى إليه .

ـ غَبَر الكتـاب مورداً غزيراً استقى منـه كثيرون من المؤلفين الـذين أتـوا بعد الرفاء . أخذ عنه النويري (٧٣٣ هـ) في نهاية الأرب ، والبهـائي الغزولي (٨١٥ هـ) ، في مطـالـع البـدور ، والأبشيهي (٨٥٢ هـ) في المستطرف ، والنـواجي (٨٥٩ هـ) في حلبـة الكميت وغيرهم . كما أخـذ عنـه أبـو الريحـان البيروني (٤٤٠ هـ) في كتاب الجماهر بعض التعريفات .

ـ وهو ، إلى هـذا وذاك ، بمقـدمـاتـه البـديعـة ، وبمـا ضم من مقطوعـات شعريـة لطيفـة ، ومن صـور رائعـة ، سجـلٌ صـادق لتطـور الـذوق الجمـالي ، وبخاصة جمال المرأة ، وللنظرة الإنسـانيـة إلى الحب والعشق ، وللمشـاعر الفنيـة التي كانت تخالج نفوس الشعراء والأدباء نحو الطبيعة ومفاتنها ، في عصر المؤلف وفي العصور التي تقدمت عليه .

هـذا بعض مـاعن لي أن أقـدمـه بين يـدي الكتـاب ، قبل أن أخلص إلى الحـديث عن المخطـوطتين ووصفهما ، وعن خطـة العمـل التي اتبعنـاهـا في التحقيق .

رفع المسهم

الأصول المخطوطة للكتاب :

ذكرت فيما سلف من هذه المقدمة أن ما استطعت الحصول عليه من أصول الكتاب اقتصر على مصورة لمخطوطة له كاملة في مكتبة ليدن بهولنده ، وعلى جزء منه مخطوط يشمل سفري المحب والمحبوب فقط في مكتبة الجمعية الغراء بدمشق . وقد رمزت إلى مصورة مخطوطة ليدن بالحرف (ا) ، وإلى مخطوطة الجمعية بالحرف (ب) .

١ ـ مصورة مخطوطة ليدن (أ) .

ـ تحمل الرقم ٥٥٩ .

ـ يبلغ عدد أوراقها ٢٢٨ . أصاب منها سفر المحبوب ٥٧ ورقة (من أ ـ ٥٧) ، وسفر المحب ٤٢ ورقة (من ٥٨ ـ ٩٩) ، وسفر المشموم ٤٢ ورقة (من ١٠٠ ـ ١٤١) ، وسفر المشروب ٨٧ ورقة (من ١٤٢ ـ ٢٢٨) . وكل صفحة تحوي (١٧) سطراً .

ـ جاء سفر المحبوب ، في كلتا المخطوطتين ، متقدماً في الترتيب على سفر المحب خلافاً لنص عنوان الكتاب . ويبدو أن المؤلف فعل ذلك حرصاً منه على جرس السجع في العنوان .

ـ استهل المؤلف سفر المحبوب بمقدمة عامة للكتاب ، وصدّر كلاً من الأسفار الثلاثة الأخرى بمقدمة خاصة به .

بوّب الأسفار الثلاثة : المحبوب والمشموم والمشروب ، ولم يبوب سفر المحب . وعلل إغفاله تبويبه في مقدمته . ومع ذلك فقد اختتمه بباب في « صفة الليل وقصره ، وصفة السماء والأهلة والنجوم » .

ـ في بعض هوامش المخطوط كلمات ، منها ما استدركه الناسخ بخطه ،

ومنها ما هو بغير خطه وتدل على أن قارئاً لها أضافها تصحيحاً أو إضافة .

- بلغ عدد المقطعات الشعرية في الأسفار الأربعة ، عدا ما تخلل مقدماتها (٢٢٢٧) شمل سفر المحبوب منها (٥٦٣) ، وسفر المحب (٤٦٢) ، وسفر المشموم (٣٨١) ، وسفر المشروب (٨٢١) .

- تم نسخ المخطوطة في شهر ذي الحجة من سنة ست واربعين وستمائة للهجرة . وقد ذكر ناسخها هذا التاريخ في مختتمها بقوله : « تمت الكتب الأربعة وهي المحب والمحبوب والمشموم والمشروب والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين وسلم ، وذلك في سلخ ذي الحجة من سنة ست وأربعين وستمائة .

- لم يذكر الناسخ اسمه ، وإنما ذُكر على المخطوطة اسم مالكها وهو أحمد بن محمد الصفدي من مصر .

خط الناسخ والطريقة الكتابية التي سلكها :

- الخط نسخ جميل وضيء .

- يهمل الناسخ في بعض الأحيان نقط الحروف ولاسيما التاء المربوطة ، وكذلك نقط الكلمات التي يشكل عليه استبانة نقطها .

- يضع في الغالب ، نقطتين للألف المقصورة في الأسماء والأفعال والحروف (الضحي ، الهوي ، جري ، رمي ، علي ، إلي) . ولكنه يلتزم بعدم نقطها إذا وقعت حرف روي .

- يتبع الواو الواقعة لاماً للمضارع ألفاً (أغدوا ، يزهوا ، يرنوا) .

- يرسم الهاء في أول الكلمة مرة فارسية ، ومرة كعين الهر . أما الهاء في

رفع المسهم

وسط الكلمة فيرسمها تارة ملوَّزة ، وتارة بشكلها المعروف الذي يشبه زاوية حادة .

ـ يحذف الألف من أسماء الأعلام : (إسمعيل ، إسحق ، معوية ، الحرث ، أبو القسم)ومن غيرها من الأسماء في بعض الأحيان : الحيوة (الحياة) ثلث (ثلاث) ألف (آلاف) .

ـ يستبدل بحرف الظاء حرف الضاد أحياناً : أضعانها (أظعانها) .

ـ أما الهمزة والمدة فلم يجر في كتابتها على قاعدة ثابتة ، فهو في الغالب :

ـ يهمل رسم الهمزة على الألف (ان ، رايت ، الماطورة) أن ، رأيت ، المأطورة .

ـ يتخفف ، في معظم الأحيان من الهمزة الواقعة في وسط الكلمة ، ولا سيا همزة اسم فاعل الفعل الأجوف ، وهمزة الجموع التي هي على وزن فعائل (جيت ، مايل ، جايل ، الرايقة ، المسايل ، المناير ، القلايد) .

ـ يجمع بين الياء والهمزة المكسورة أحياناً مثبتاً الهمزة تحت الياء (قمرايه ، كإخايكا) .

ـ يرسم المدة في أول الكلمة وفي وسطها على ألفين متواليتين (آآخذة ، مراآتين) ، وأحياناً يعوض عن المدة بهمزة (أفاق) آفاق .

ـ يرسم مدة على الألف التي تليها همزة متطرفة (المآء ، بيضآء ، الروحآء ...) وفي بعض الأحيان يحذف الهمزة ويكتفي بالمدة (المآ ، بيضآ ، الروحآ) .

رفع المسهم

الشكل وعلامات الترقيم :

- أخذ الناسخ نفسه بضبط النصوص بالشكل ، ولكنه لم يسلم في كثير من الأحيان من الزلل .

- حركة السكون عنده تشبه حاءً دقيقة .

- يصل الفتحة بالضمة التي تليها حيثما وجدتا .

- يرسم الكسرة تحت الحرف عمودية مائلة إلى اليمين .

- يضع فوق الراء والسين المهملتين إشارة دقيقة تشبه الرقم ٧ . حيثما يخشى أن تلتبسا بحرفي الزاي والشين . وهذه العلامة مستعملة في الكتابة القديمة للدلالة على الاهمال .

- يضع في معظم الأحيان بعد اسم الشاعر الذي ينسب إليه المقطعة إشارة على شكل دائرة في وسطها نقطة .

- التزم في مقدمات الأسفار الأربعة باستعمال علامتي الترقيم : النقطة والفاصلة .

٢ - مخطوطة الجمعية الغراء (ب) :

- ليس للمخطوطة رقم . ومن الجدير بالذكر أنها نقلت من هذه الجمعية إلى جامعة محمد بن سعود الإسلامية في الرياض .

- عدد أوراقها (٦٧) . ضم منها سفر المحبوب (٣٦) ورقة ، وسفر المحب (٣١) ورقة .

- يشوب نصها كثير من التحريف والتصحيف واضطراب النقط حتى

رفع المسهم

ليكاد لا يسلم منها إلا القليل من المقطوعات ، وقد ثبتنا منها ما يستأهل التثبيت وهو كثير ، وأهملنا ماسواه .

ـ فيها سقط كثير ولا سيا في مقدمة كتاب المحبوب ، وفي الباب الأخير من كتاب المحب .

ـ فيها بعض مقطعات زيادة على ما في الأصل (أ) .

ـ فيها بعض الخلط في المقطوعات بين كتابي المحب والمحبوب .

ـ توجد في بعض هوامشها حواش وتعليقات .

ـ وقد نبهنا على ذلك كله في مواضعه من الكتاب .

ـ هي نسخة متأخرة عن الأولى إذ تم نسخها سنة (١٠٣٤ هـ) ، ذكر ناسخها ذلك في مختتمها بقوله : « تم الكتاب بحمد الله وعونه تحريراً في يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول من شهور سنة أربع وثلاثين وألف . والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لانبيَّ بعده » ولم يذكر اسمه .

خط ناسخها وطريقة كتابته :

ـ الخط من النسخ الجميل الأنيق .

ـ يهمل الناسخ نقط الياء المتطرفة (نفسى ، يدى ، يمشى ، لى ، منى) .

ـ يتبع واو جمع المذكر السالم المضاف ألفا (متفاوتوا المذهب) .

ـ يحذف الألف من كلمتي الحياة والصلاة (الحيوة والصلوة) .

ـ يتعسف في كتابة الهمزة تعسفاً يتعذر معه استخلاص طريقة له ثابتة في كتابتها . فما يثبته من رسم لها في هذه الصفحة ، ينقضه برسم آخر في تلك . من أمثال ذلك هذه الكلمات (مؤدب ، يئن ، ملء ، رشأ ، قائله) فهو

رفع المسهم

صفحة الغلاف الداخلي للكتاب من نسخة ليدن (١)

الصفحة الأولى من كتاب المحبوب نسخة ليدن (١)

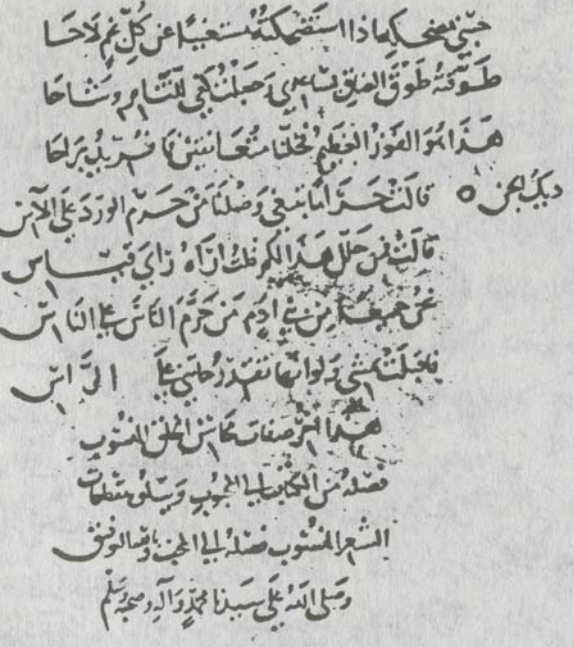

الصفحة الأخيرة من كتاب المحبوب نسخة ليدن (١)

صفحة الغلاف الداخلي لكتاب المحب نسخة ليدن (١)

الصفحة الأولى من كتاب المحب نسخة ليدن (١)

رفع المسهم

الصفحة الأخيرة من كتاب المحب وصفحة العنوان لكتاب المشموم
نسخة ليدن (١)

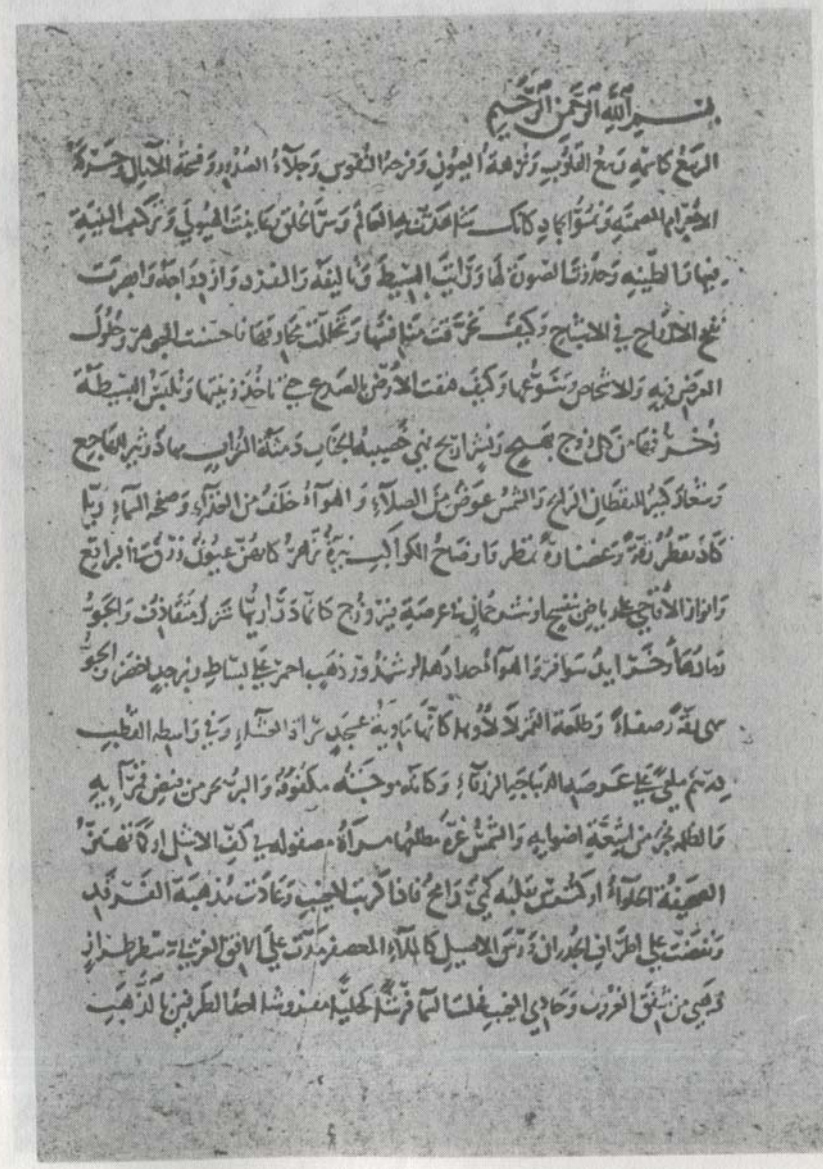

بسم الله الرحمن الرحيم

الربع كاسمه ربع القلوب ونزهة العيون وفرحة النفوس وجلاء الصدور وفسحة الامال وحسرة
الاحزان المعتنية وسواد جاد كاك سا احدث في العالم وسا احلى كابنت الهيولي وتركب البنية
فيها الطينة وحدوث الصون لها وان البسيط في لينه والمنزد وازدواجه وابصرت
نفح الاقداح في الامتشاح وكيف تحرقت منافسها وتخللت بحارها فاحسنت الجوهر وحلول
العرض فيه والاشخاص وسوئها وكيف هفت الارض بالصرح حيث ماخذ وبنيها وتلبس البسيطة
بخضرتها من كل زوج بهيج وانشراح بني هيبة الجناب دمثة الرباب مهاد وثير الفاجع
رسعاد كثير المنقطان الرياح والشمس عوض من الصلاة والهواء خلف من العذاء وصحة الماء وبها
كاد تعطر زهرة وتعضار تنظر تارة صحاح الكواكب بزهرة كانها عيون وزن ابراج
وانوار الاقاحي خطر بياض شيح وشيح عال ناعرصة بنية وروح كانما دارها نشر المتعاذف والجوز
تعادلها وحدايد سواقر والهوا اصطادها الرشد وزهب احمر يخلط بساط ونرجس اخضر الجوز
سي لغة رصفاء وطلعة الثمر لا لاذ بها كانها باوية عجيد سر او العشاء ربيع واسطة الطيب
ثم يلي تخيل عرصها الرياحين الزاهية وكانه موجنه مكنوفة والبر من فيض فرجانه
والظل مجرى من اشعة اضوابه والشمس غرة مطلها مراة مصقولة يكب الاصل او كانها تعرق
الصحيفة الحمراء او كشرش بلبه كمي زاهر فاذا قرب اخيب وعادت مذهبة الفرند
ونفضت على اطراف الجدران وشي الاصيل كالملاء المعصفرة مدت على الافق الغربي تسطر طراز
وهي من شفق الغروب وحادي الخيف فلسا انما فرشت الحلية مفروشا احمر الطرفين لما ذهب

الصفحة الأولى من كتاب المشموم نسخة ليدن (١)

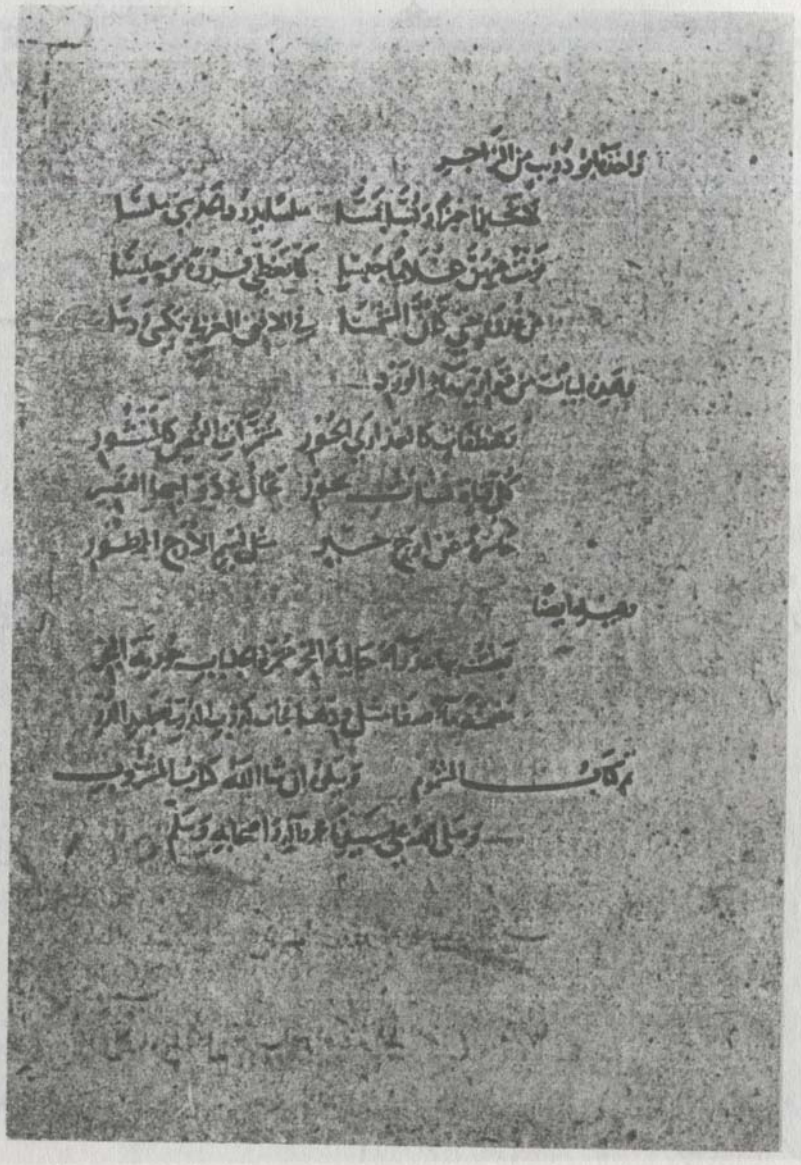

الصفحة الأخيرة من كتاب المشموم نسخة ليدن (١)

صفحة الغلاف الداخلي لكتاب المشروب نسخة ليدن (١)

الصفحة الأولى من كتاب المشروب نسخة ليدن (١)

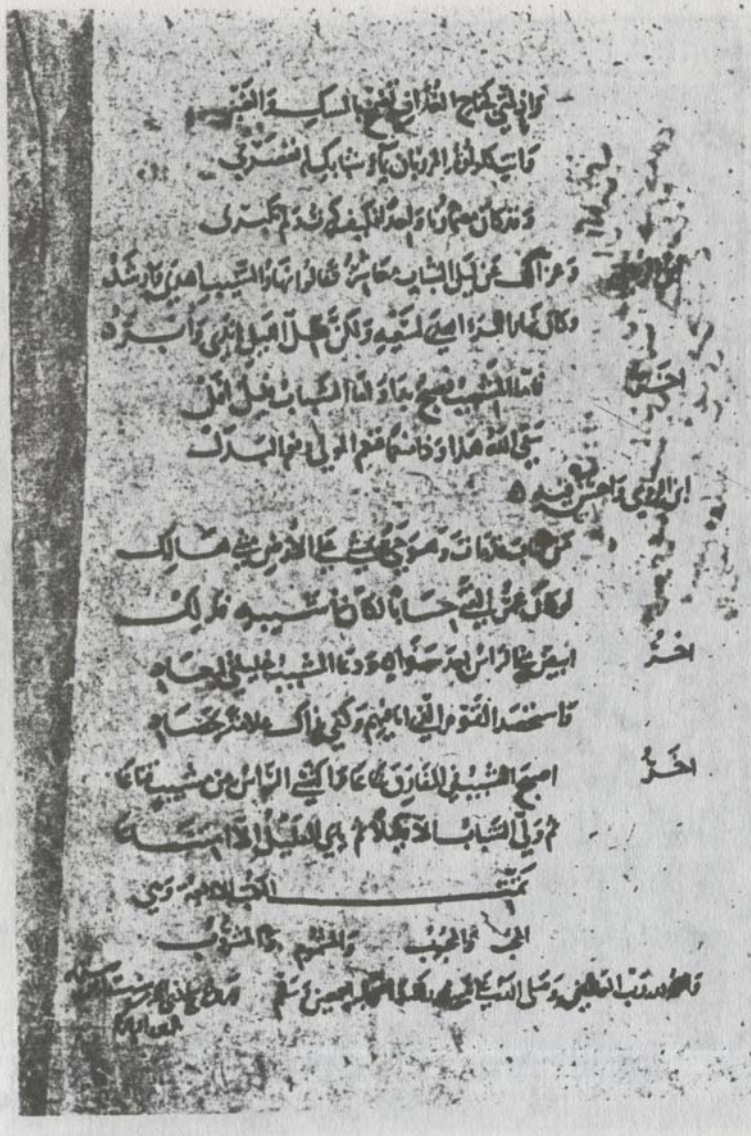

الصفحة الأخيرة من كتاب المشروب نسخة ليدن (١)

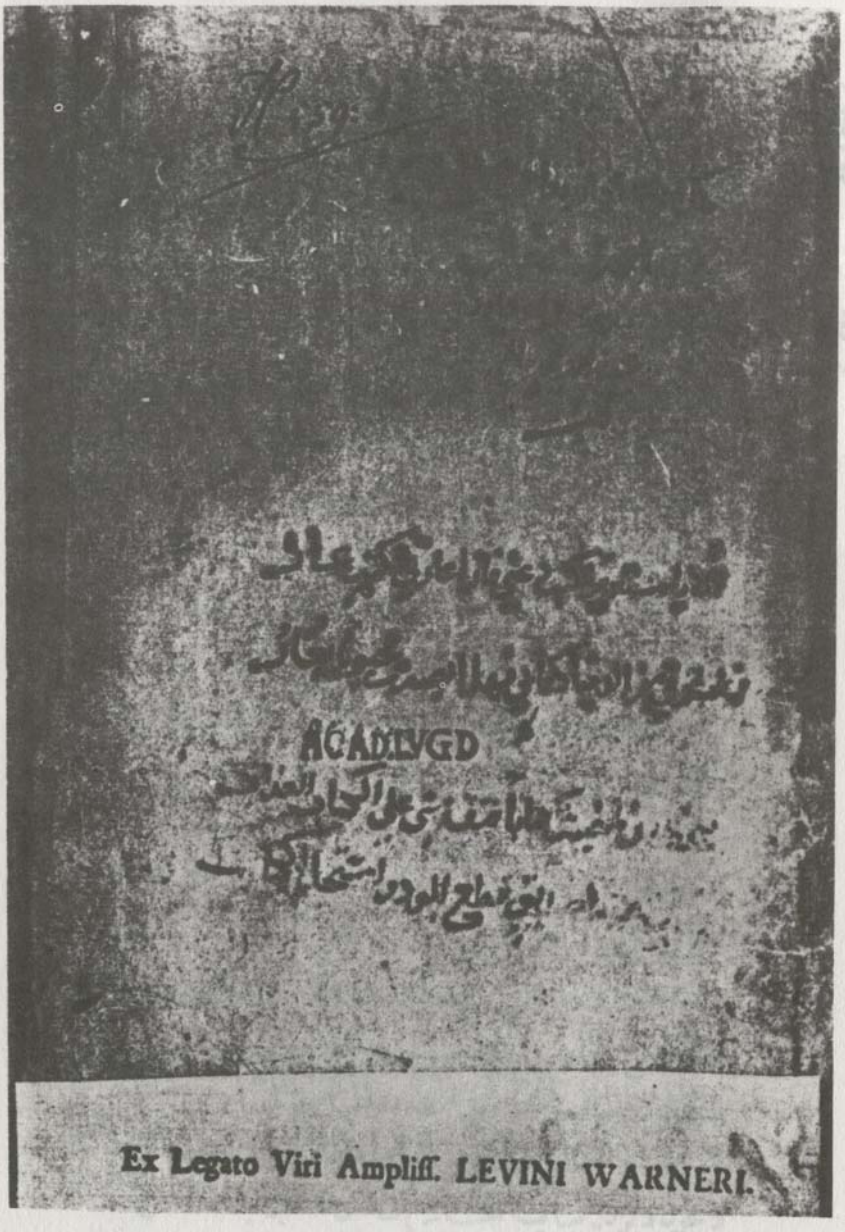

الصفحة الأخيرة من كتاب (المحب والمحبوب والمشموم والمشروب)
نسخة ليدن (١)

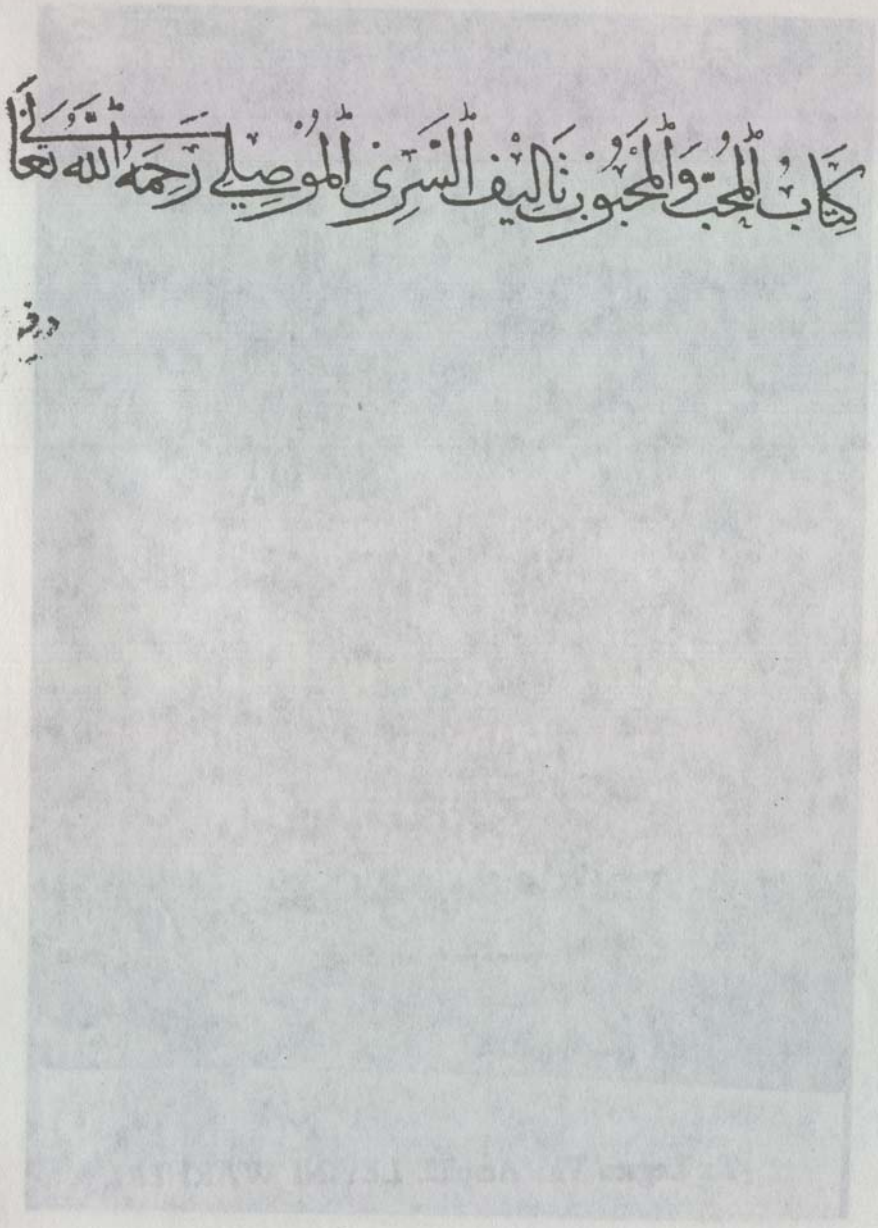

صفحة الغلاف الداخلي من كتاب المحبوب نسخة الجمعية الغراء التي نرمز لها بـ (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله على افضاله والصلوة على محمد وآله وبعد فالالفاظ للمعاني بمنزلة المعارض للجواري فاجمعها لاقسام الجودة وانظمها لاحكام الاصابة واسماها في طريق البلاغة والبراعة وآخذها بحسن السياق ولطف الاقتران في الخطابة ما شفع الى المخرج السهل محاسن اللفظ الجزل وقرن بدقة المعنى واقتضاب البديع عموض المسالك ولطافة المدخل وكان متناسبا في الرقة والسهولة متشابها في حلاوة النسج والعذوبة بكسوة رشيقة ودماثة تامة وخلابة تجر القلب ورشاقة تملك الاذن فيصل المبادي والخواتم لدن المعاطف يصل عن قائله برونق الغريحة ووشي الغريزة وديباج الطبيعة يترقرق على اعطافه ماء السلاسة وتشرق باطرافه بهجة الطلاوة فهناك حجاب السمع وسكن سواد القلب غير مستعان عليه بالفكرة ولا مستخرج بالروية ولا مستنبط باعتساف الخواطر ويستوي في حولها وشد تهاجي تخيلها الشقاة في معارض الافذاذ وتجعلها ركبا على مطايا الراح قهوة حمراء في زجاجة بيضاء عذب من حلب الاجتناب بمزاج حلب السحاب فتنظم بها شمل السرور ويجتنب حمها طوارق المحذور الفصل الاول في محاسن الخلق مرتبة من القرن الى القدم عقود ابوابه الباب الاول في اوصاف الشعر الباب الثاني في الاصداغ الباب الثالث في مدح العذار وذمته الباب الرابع في الخيلان الباب الخامس في الخدود الباب السادس في الوجنات الباب السابع في الحواجب الباب الثامن في العيون والرقة والشهلة والكحل والرمد الباب التاسع في الانوف الباب العاشر في الاسنان

الصفحة الأولى من كتاب المحبوب نسخة الجمعية الغراء (ب)

يا ليلةً حرث النحوس بعيدةً منها على رغم الرقيب الراصدِ
يدع العواذل لا يتمّ بحجةٍ ويقوم بعجزها بعذر الحاسد

وقد احسن فى قوله فى غير هذا المعنى

سحى بنفسى عن الدنيا وزينتها انى اراها بكم ضنت فلم تجدِ
ضنت على بمن اهوى فجدت بها بمن سواه فلم اجزع على احدِ اخر

يا ليل دُم لى لا اريد براحا حسبى بوجه معانقى مصباحا
حسبى به بدرًا وحسبى ريقه خمرا وحسبى خده تفاحا
حسبى بمضحكه اذا استضحكته مستغنيًا عن كل نجم لاحا
طوقته طوق العناق بساعدى وجعلت كفى للثام وشاحا
هذا هو الفوز العظيم فحلنا منعانقين فما نريد براحا

وقال ديك الجن

قلت حرامًا تبتغى وصلنا قلت فما بالوصل من باسِ
قلت فمن حلل هذا لكم قلت دعه رأى قياسِ
نحن جميعًا من بنى آدمٍ من حرم الناس على الناسِ
فاقبل تمشى ولوانها تقدر جاءتنى على الراسِ

هذا اخر صفات محاسن الخلق المنسوب فصله من الكتاب الى المحبوب
ويتلوه مقطعات الشعر المنسوب فصله من الكتاب
الى المحب والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبى
بعده

الصفحة الأخيرة من كتاب المحبوب نسخة الجمعية الغراء (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

وبعد هذا الفصل ما شرطنا في صدر الكتاب من مقطعات الشعر المنتخبة في احوال المحبين وما يتشعب منها من جميع الفنون مذ اخلا بعضها في بعض ولم ننبه لان المقصد في مضمون الكتاب الى المختار وعقد الكتاب في فن يضطر صاحبه الى ايراد الردي والجيد والغث والسمين مجة لتكثير حجمه والمبتدي بالامر ساكن الجاش معتدل الاخلاط فاذا توسط هلجت طبيعته فتجاور الحقوق الى الفضول والقصد الى الشرف والعدل الى الشطط فسيرنا هذه المسيره وهي قضية عادلة وطريقة واسطة ومقالة رضيه وبعد فالطالب لنعت حال من احوال الهوى اذا احتاج الى عد صفحاته وحصر اوراقه وتامل سطوره وتكرير الفكر والنظر في سطوره ثم هجم على بغيته وظفر بمطلوبه تضاعفت الحاجة في صدره وتردد موقعها من قلبه لكاسب المال ووارثه وعذرنا فيما وقع في اول الى اخره ان كان وقع من مقطوعه خارجة عن شرط الاختيار وحسن قول الشاعر

وحسن دراري الكواكب ان ترى طوالع في داج من الليل غيهب

وفي محفوظ ما اشتمل عليه الاوراق كفاية وبلاغ في ايراد الشاهد لمحادثة المجلس وايناس الهايم الوجيد وتسلية العاشق الفريد ومن ايد بصفا قريحة وطيئة قابلها استغنى به في قيل الشعر اذ سمت همته اليه اوهامت بهمته عليه ولم يفتقر الى الحد واستزادة مدد يعون الله ومنه وقدمنا امامها القول في الفرق بين الحب والهوى والعشق والشعر

الصفحة الأولى من كتاب المحب نسخة الجمعية الغراء (ب)

فان كنتم ترجون ان يذهب الهوى يقيناً وتروى بالشراب فتنقعا
فردوا هبوب الريح او غير الهوى اذا حل الوادي الحشا فتمنعا الاحرص
صاح الا يحزنك ريح مريضة وبرق ثلا لا بالعقيق يلمع
فان غريب الدار مما يشوقه نسيم الرياح والبروق اللوامع
وقد ثبتت في القلب منها مودة كما ثبتت في الراحتين الاصابع

باب في طول الليل وقصره وصفة السماء والاهلة والنجوم ختمنا به الكتاب

حفظه وليل في كواكبه حران فليس لطول مدته انتهاء عدمت محاسن الاصباح فيه
كان الصبح جود او وفاء وليلك الشمس تمكث ثم قيلا فيه كما اقتيت مناي
كان الصبح يظلني برحل فما يحلو الظلام عن الضياء نظر الى قول ابن الدمينه
نهاري نهار الناس حتى اذا دنا لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع ابن المعتز
عهدي بها ورداء الوصل يجمعنا والليل اطوله كاللمح بالبصر
فالآن ليلي حين نوافيه ليل الضرير فصبحي غير منتظر كشاجم
ينام الليل السهر واشكوه واشكره وليل الصب اطوله على المعشوق اقصره
كثير الذنب الا ان فرط الحب يغفره اكاتم حبه الواشين والعبرات تظهره
واذكر خالياً بحبي وانسى حين ابصره وقال آخر
يا ليل مالك من صباح ارمى النجوم بكل راح ضل الصباح طريقه
والليل ضل عن الصباح صبراً على غصص الهوى فالصبر مفتاح النجاح
ابن المعتز مالي اراى الليل مسبلاً اشعرا على غرة الصبح غير مفرق كشاجم
الا ربّ ليل بت ارعى نجومه فلم اغتمض فيها ولا الليل اغمضا
كان الثريا راحة تشبه الدجى لتعلم طال الليل بي ام تعرضا

تم الكتاب بحمد الله وعونه
تحريراً في يوم الثلاثا سابع ربيع الاول
من شهور سنة اربعة وثلاثين
والف والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

الصفحة الأخيرة من كتاب المحب نسخة الجمعية الغراء (ب)

يكتبها مرة كما أوردناها هنا ، ومرة يكتبها هكذا (مودب ، يأن ، ملأ ، رشاء ، قايله ، أوفائله) .

ـ يطرد عنده إغفال الهمزة على الألف في أول الكلمة ووسطها (اخذ ، ان ، رايت ، سيمت) .

طريقة العمل :

قبل أن أبسط القول في الطريقة التي سلكناها في التحقيق ، أود أن أشير إلى أنني رغبت في التخفف من بعض أجزاء هذا الكتاب لأسباب خاصة ، فاستخرت الصديق الأستاذ ماجد الذهبي مدير دار الكتب الظاهرية في أمر المشاركة في تحقيق جزء منه فرحب بالفكرة ، واتفقنا على أن يتعهد السفر الرابع منه وهو (المشروب) ، وأن نستن خطة عمل مشتركة موحدة ، حتى إذا أتم عمل هذا الجزء انصرفنا إلى مراجعته معاً ـ وإنني إذ أنوه بما أبداه من تعاون لأذكر أنه بذل له من جهده فأوفى وأنفق من وقته فأحسب .

أما الطريقة التي اتبعناها فهي :

ـ قابلت أنا سفري المحب والمحبوب في المصورتين ، واستخلصت ما بينهما من تباين في الروايات ، ومن نقص أو زيادة ، وثبتّ في المتن ما رجحت روايته ، وذكرت في الحاشية الرواية الأخرى المرجوحة . وكذلك ثبت ما وجدته زائداً في المصورة (ب) في المتن ، ونبهت عليه ، كما نبهت على ما في هذه المصورة من نقص .

ـ تغاضينا عن الإشارة إلى ما في النسختين من إهمال في النقط إلا ما كان في إغفاله تغيير للمعنى ، ومن أخطاء في الإملاء والكتابة ، اكتفاء منا بما عرضنا له أثناء وصفها ، من طريقة الكتابة التي سلكها كل من الناسخين .

رفع المسهم

- رقمنا مقطعات كل من الأسفار ترقيماً متسلسلاً .

- عوضنا ترجيحاً عن كلمات ساقطة في المتن - وهي قليلة - بكلمات من عندنا تناسب السياق والمعنى ، ووضعناها بين حاصرتين ونبهنا عليها في الحواشي .

- شرحنا الكلمات الغريبة ، ومعاني بعض الأبيات الصعبة . وحرصنا على أن نورد ما عثرنا عليه ، أثناء مراجعاتنا ، من أخبار تكشف عن الظروف والأسباب التي قيلت فيها المقطعات ، ومن تعليقات أخرى تساعد على فهمها .

- أهملنا الترجمة للشعراء والأدباء والعلماء المشهورين . وحرصنا على أن نترجم لمن سواهم . وسكتنا عمن عز علينا العثور على ترجمة لهم ، واعتبرنا سكوتنا هذا إيذاناً بذلك .

- على الرغم من أن كثيراً من المقطعات المعروفة نسبت إلى غير أصحابها ، فقد آثرنا أن نبقي نسبتها كما وردت ، وأن نذكر إلى جانبها وفي الحواشي أصحابها الحقيقيين . وإذا ما اختلفت النسبة في أصلي المحب والمحبوب ثبتنا الصحيحة منهما ونبهنا على تلك .

- اضطررنا ، والأصلان اللذان بين أيدينا على ما ذكرنا ، والتحريف والتصحيف فيهما كثير ، وجمع الشعراء حاشد ، إلى أن نلجأ إلى عدد ضخم من المعجمات وكتب الأدب واللغة والتراجم والدواوين المطبوعة ، وإلى ما تسنى لنا من الكتب المخطوطة نستمد منها العون . وقد تهدينا إلى أن المؤلف عمد إلى شعر بعض الشعراء الوصافين ، ولا سيما الذين كلف بشعرهم ، يحله نثراً ويغذي به مقدمات الأسفار الأربعة . ولئن ساعدنا هذا على فك الكثير من عقدها ، وجلاء العديد من غوامضها ، لقد كلفنا أيضاً جهداً كبيراً ، إذ ألزمنا أن

رفع المسهم

ننصرف إلى دواوين عدد كبير من الشعراء نقلب صفحاتها ونقرأ قصائدها بيتاً بيتاً في أغلب الأحيان أملاً بالظفر بما نريد . وقد استطعنا أن نرد معظم الشعر المحلول إلى أصوله المنظومة وإلى أصحابه . ولنظرة عجلى إلى ثبت المراجع في آخر الكتاب تكفي للوقوف على ما رجعنا إليه من الكتب والمظان .

وبعد ، فإن كان الأمر يذكر بالأمر ـ كما يقال ـ فإنني ، والكتاب عطر عبق ، لذاكرٌ نفحات أسطع من شذا الطيب ، وأذكى من أرج الزهر ، تنسمتها خلال التحقيق من صديقيّ الكريمين الأستاذ الدكتور عبد الكريم اليافي الذي أباح لي من معرفته الواسعة ، وأنهبني من جهده ووقته الكثير في مراجعته بعض أبواب الكتاب ، والأستاذ أحمد راتب النفاخ الذي كنت أنتهز فرص وجوده في المجمع فأمتار من مكنون علمه وثقافته ما يسر لي حل بعض معضل الكتاب . إنها لنفحات أعجز عن تقدير قيمتها عجزي عن الوفاء بحقها من الشكر .

ولايسعني كذلك إلا أن أزجي بخالص شكري إلى الأستاذ الدكتور حسني سبح رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق لتشجيعه لي على المضي في التحقيق وإلى الأستاذ الدكتور شاكر الفحام نائب رئيس المجمع الذي قدر ما بذل من جهد في تحقيق الكتاب وشجع على طبعه .

هذا والله تعالى أسأل أن نكون قد وفقنا إلى ما قصدنا إليه من خدمة لتراثنا المجيد ، وأن يمنحنا القوة والعون لنثابر على درب إحيائه ونشره إنه عليّ قدير .

مصباح غلاونجي

رفع المسهم

التعريف بالمؤلف

من المؤسف أن السري الرفاء ، على شهرته وعلو كعبه في الشعر ، وحسن منزلته في بلاط سيف الدولة بحلب ، وفي رحاب الوزير المهلبي ببغداد ، وانتشار شعره في الشام والعراق ، لم تَحْظ سيرة حياته من مؤرخي الأدب ، ومن رجال التراجم إلا بالنزر من الاهتمام ، ولم يلق شعره منهم إلا اليسير من الدراسة والنقد والتحليل . ولعل بعد صيت معاصره أبي الطيب المتنبي ، وانشغال الناس به ، وكلفهم بشعره بسطاً ودرساً وشرحاً ونقداً ، قد صرفهم عن السري وعمن هم في طبقته من شعراء ذلك العصر من أمثال النامي ، والناشئ الأصغر ، والصنوبري ، وكشاجم ، والوأواء الدمشقي ، والخالديَّيْن والببغا ، وابن نباتة وغيرهم ، فقصروا من أخبارهم ، وأقلوا من تحليل ونقد أشعارهم .

وإننا ، اعتماداً على هذا القليل من أخبار الرفاء ، وعلى ديوانه ، وعلى كتابه هذا ـ المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ نقدم هذا التعريف :

إنه أبو الحسن السري بن أحمد بن السري الرفاء الكندي الموصلي . ولد بمدينة الموصل ، في أسرة عربية النجار ، يرجع نسبها إلى قبيلة كندة اليمنية التي هاجرت إلى شمال الجزيرة العربية ، وانحدرت بطون منها إلى العراق . وهو يعتد بهذا النسب العربي الأصيل ويفخر به في مواضع من ديوانه . فيقول في قصيدة يرثي بها أباه :

وملوك كندة حطَّ عن تلك الأسرة والقرابس[1]

---

(١) ديوانه ١٥٢ ـ ١٥٣ .

رفع المسهم

إني لمن قـــــوم مضـــــوا شم المـــــآثر والمعـــــاطس
راع يسير القـــــــوم تحـــــــت لـواء منكبـــه وســـائس

ويقول في أخرى :

إذا هبطت أنســاب قـوم فـوطني ذرا نسب بين التبـابـع عـــالي[٢]

وفي ثالثة يهجو فيها الخالديين :

أثريت في الشرف القديم وأعـدمـا ونطقت بـالمـدح الرصين وأفحما[٣]

ويبدو أن أباه كان قليل المال رقيق الحال ، لم يستطع أن يتعهده بالرعاية وأن يقوم بأعباء تأديبه وتعليمه ، فـأسلمـه صبيـاً في سوق البزازين يرفأ[٤] الثيـاب ويوشيها ، ومن هنا لقب بالرفاء ـ وقضى باكورة شبابه في هـذه السوق يكابـد عناء هذا العمل الدقيق ، لقاء أجر زهيد لايكاد يُمْسك رمقه ، ويعـاني مضض الشعور بالغربـة والوحشـة والغبن ، وهو المولع بـالأدب ، المطبوع على الشعر ، بين أقرانٍ جهلة مغمورين ـ وقـد عبر عن مرارة هـذا الشعور ، وعن قلـة ذات يده لصديق له سأله عن حاله بقوله :

يكفيـــك من جملـــة أخبـــاري يُسْري من الحب وإعســـــاري[٥]
في ســـوقـــــة أفضلهم مرتـــــدٍ نقصـــاً ، ففضلي بينهم عـــــاري
وكانت الإبرة فيما مضى صـــائنـــة وجهي وأشعـــاري
فـــأصبـح الرزق بهـــا ضيقـــاً كأنـــه من ثقبهـــا جـــاري

---

(٢) ديوانه ٢٢١ ـ ٢٢٢ .

(٣) ديوانه ٢٥٩ .

(٤) يقال : رفأ يرفأ الثوب ، ورفاه يرفوه : فهو يهمز ولا يهمز والهمز أعلى (اللسان (رفا)) .

(٥) يتيمة الدهر ٢ : ١١٧ ، والديوان : ١٤٠ مع بعض اختلاف .

رفع المسهم

ولعله عنى نفسه حين قال :

وشـــاحب اللبـــة والأعضـــاء أشعث نـائي العهـد بـالرخـاء[٦]
أفضى بـــه العـــدم إلى الفضـــاء فـــوجهـــه للضـــح والهـــواء
أغبر يحـــــوي الرزق من غبراء خفيفـــة ثقيلـــة الأرجـــاء

في قصيدة يصف فيها صياد السمك ، وكان هو هاوياً للصيد ، صباً به ، وخلف فيه قصائد رائعة تكاد تكون من الفرائد .

ثقافته

لئن لم يتح له سوء حاله الاجتماعية فرصاً مواتية للتأدب ، كما تتاح عادة لأولاد ذوي اليسار ، لقد كان ، ولاشك ، يختلف إلى مجالس الأدباء ، وينتاب حلقات الدرس في الموصل ، ويخلو إلى نفسه في أوقات فراغه من عمله ، يتلو آي الذكر الحكيم ، ويقرأ الحديث ، ويكب على كتب اللغة والأدب ودواوين الشعراء ينسخ بعضها ، ويحفظ منها مايصطفي ويختار ، ويظهر أنه لم يعدمه بعض المؤدبين يتتلمذ لهم ، ويأخذ عنهم قواعد اللغة والشعر ـ فقد ذكر ابن النديم منهم الشاعر أبا منصور بن أبي براك وقال : إنه كان أستاذه[٧] ـ وتظهر آثار هذه الثقافة الأدبية الواسعة في شعره ، وفي كتابه هذا ـ المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ الذي يحفل بخواطر نقدية صائبة ، وببحوث في فقه اللغة ، وينمّ على اطلاع عميق على الشعر ، وعلى ذوق أدبي رفيع .

---

(٦) الديوان : ٦

(٧) الفهرست : ٢٤٠ ـ ولم نعثر على ترجمة لابن أبي براك هذا .

رفع المسهم

من رفو الثياب إلى تطريز الكتاب[٨]

مـافتىء يجـد في سبيل الأدب ، وينظم الشعر وهو في سوق الرفـائين حتى امتلك قياده . ولما آنس منه جودة تهيئه للظهور والخوض في ميدانـه ، وتؤهلـه لغشيان منتديات أربـاب السلطـان من آل حمـدان ومن في بطـانتهم من القواد والكتـاب بـالموصـل ، ولـج أبـوابهم يمـدحهم . فـأدنـوا مجلسـه ووصلـوه بنعمهم وأعطيتهم ، وأجرى له بعضهم رسوماً شهرية من المال ، فعاش في بحبوحـة بعـد ضيق ، وفي يسر بعد عسر .

ولكن الـدهر حـوّل قلّب ، مـايكاد يهب بيـد حتى يسلب بـالأخرى ماوهب . وكذلك عدت على السريّ عوادي الـدهر وصروفـه ، فـألوى عنـه من كان بـه حفيّـاً ، وقطب في وجهـه من اهتزلـه وهش بـه وبش من أمراء بني حمدان وكبار حاشيتهم وفصموا ماكان بينهم وبينه من عرى الود ، وقطعوا عنـه صلاتهم ورسومهم ، فأصيب بالخيبة والخذلان ، وعضه الفقر والحرمـان ، وطفق يناشدهم الود ويستعطفهم مذكراً إياهم بحاله السيئة ، ومستعيداً برهم وهبـاتهم . ولنستمع إليه يذكر الأمير الحسين بن سعيد الحمداني بما قطعه عنه من رسم شهري في قصيدة يمدحه بها :

لي من نـوالـك كل شهر عـادة مضت الليـالي دونهـا والأشهر[٩]

وفي أخرى :

---

(٨) يتيمة الدهر : ٢ : ١١٨ .

(٩) الديوان : ١٤٨ .

رفع المسهم

أنـــا غرســـة والغرس يـــذ ... وي إن خـلا من مـــائـــه[10]
هـــذا وليـــك قـــد كســـا ... ه الـــدهر ثـوب عفـــائـــه
فـــاصرف صروف زمـــانـــه ... والبس جـديـــد ثيـــابـــه

ويقول لأبي المرجَّى :

ولي من ندى كفيك رسم تضاءلت ... معـــالمـــه حتى تكاد تبيـــد[11]
غـدا خلقـاً والحمـد فيـه مجـدد ... ومنتقصـاً والشكر فيـه يـزيـد
فلا يـك رسمي من نوالـك دارساً ... فرسمك غض من ثنـاي جـديـد

ويقول لأحد الأمراء :

نشـدتـــك الله والـــذين غـــدا ... فضلهم في الكتـــاب مُتَّضحـــا[12]
لاتقطعن عـــــادتي التي سلفت ... ولاتردن فرحتي ترحـــــــا

ولكنـه لم يلق صـدى لصوتـه ولا استجـابـة لاستصراخـه ، فـانكفـأ يجرر ذيول الخيبة إلى ماكان عليه من حاجة لازبة ومن فقر مدقع .

أمـا سبب هـذه الجفوة بين الشـاعر وممـدوحيـه فيُعْزَى ، في الغـالب ، إلى معاصرَيْه الشاعرين الأخوين أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد الهاشميين الخالـديين اللذين برزا في مضار الشعر آنـذاك بـالموصل ، وانبريـا ينـافسـانـه ويناوئـانـه ويغضان منـه ، واستطـاعـا أن يبعـداه عن الأمراء ، وأن يوقعـا الأذى والسوء به ، وأن يقطعا رزقه . ذلك أنه « نـابـذهمـا ونـاصبهما العـداوة ، وادّعى عليهما

---

(١٠) الديوان : ١٣ .
(١١) الديوان : ٩٦
(١٢) الديوان : ٧٠

رفع المسهم

سرقة شعره وشعر غيره[١٣] » ، وديوانُه حافل بالشكوى منها . ونذكر نمطاً منها ورد في قصيدة يمدح بها الأمير أبا البركات لطف الله بن ناصر الدولة :

أشكو إليك حليفي غارة شهرا ... سيف الشقاق على ديباج أشعاري[١٤]
ذئبين لو ظفرا بالشعر في حرم ... لمزّقاه بأنياب وأظفار
سلاّ عليه سيوف البغي مصلتة ... في جحفل من شنيع الظلم جرّار
باعا عرائس شعري بالعراق فلا ... تبعد سباياه من عون وأبكار
والله مامدحا حياً ولارثيا ... ميتاً ولاافتخرا إلا بأشعاري

والحق أنه لم يسلم أحد من طرفي النزاع من تهمة سرقة الشعر والإغارة عليه . أما الخالديان فقد قال ابن النديم فيهما ، بعد أن زكّاهما وأثنى على أدبهما وشعرهما : « وكانا ، مع ذلك ، إذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه حياً أو ميتاً ، لاعجزاً عن قول الشعر ، ولكن كذا كانت طباعهما[١٥] » . وعقد الثعالبي في يتيمة الدهر فصلين أورد فيهما « مااتفق للأخوين من شعر فيه التوارد مع السريّ أو التسارق[١٦] » .

وأما السريّ فذكر الثعالبي أنه ، حينما جعل يورّق وينسخ ديوان أبي الفتح كشاجم « كان يدسُّ فيما يكتبه من شعره أحسن شعر الخالديين ، ليزيد في حجم ماينسخه ، وينفق سوقه ، ويغلي سعره ، ويشنع بذلك على الخالديين ، ويغض منهما ، ويُظهر مصداق قوله في سرقتهما . فمن هذه الجهة وقعت في بعض النسخ من ديوان كشاجم زيادات ليست في الأصول المشهورة

---

(١٣) يتيمة الدهر : ٢ : ١١٨
(١٤) الديوان : ١١٤ ـ ١١٥
(١٥) الفهرست لابن النديم : ٢٤١
(١٦) يتيمة الدهر ٢ : ١٨٤ ، ١٩٩

رفع المسهم

منها ، وقد وجدتها كلها للخالديين بخط أحدهما ... »[17] . ويقول ابن النديم : « إنه كثير السرقة »[18] ويقول أثناء حديثه عن الشاعر أبي منصور بن أبي براك : « ويقال إن السري سرق شعره وانتحله »[19] .

من العراق إلى الشام

وهكذا نفض أمراء الموصل أيديهم من السريّ ، ولكن ثقته بنفسه ، وإيمانه بجودة شعره ، وتطلعه إلى حياة أفضل لم تدع لليأس سبيلاً إلى نفسه ، فاعتزم الرحيل عن الموصل محققاً قوله ·

قوض خيامك من دار ظلمت بها ... وجانب الذل إن الذل يجتنب[20]
وارحل إذا كانت الأوطان مضيعة ... فالمندل الرّطب في أوطانه حطبُ

وولى وجهه شطر الشام قاصداً سيف الدولة وبلاطه الذي كان ملتقى الشعراء والأدباء والعلماء آنذاك ، وطامعاً بأن يعيش في كنفه عيشة سعة ورخاء :

صددتُ عن العراق صدود قالٍ ... وشمت الغيث إذ حل الشآما[21]
ولولا أنت لم أزج المطايا ... ولم أصل السرى شهراً تماما
وأقرب ما أكون من الأماني ... إذا استطرت من يدك الغماما

وقد تقبله سيف الدولة قبولاً حسناً ، وأنزله بين شعرائه ، « واستكثر ـ السري ـ من المدح له ، فطلع سعده بعد الأفول ، وبعد صيته بعد الخمول ،

---

(١٧) يتيمة الدهر ٢ : ١١٨
(١٨) الفهرست : ٢٤١
(١٩) الفهرست : ٢٤٠
(٢٠) الديوان : ١٩
(٢١) الديوان :٢٦٣

رفع المسهم

وحسن شعره عند الأمراء من بني حمدان ورؤساء الشام والعراق »[٢٢] وهكذا أقبلت عليه الدنيا بحلب بعد أن أدبرت بالموصل . ولكن هذا الإقبال لم يدم طويلاً ، إذ مالبث خصماه الخالديان أن لحقا به وشخصا إلى حلب « ووصلا إلى حضرة سيف الدولة ومدحاه ، فأنزلهما وقام بواجب حقهما »[٢٣] وجعلهما على خزائن كتبه . وكان من الطبيعي أن يتجدد ماشجر بينهما وبين السري من نزاع فراحوا يتنافسون ويتهاجون . وطفق السري يتظلم لسيف الدولة وللأمراء من سرقتهما شعره ، وأخذ الخالديان ينالان منه ويوغران صدر سيف الدولة وكبار رجاله عليه ؛ واتسع هذا الخلف حتى كان له رجع في الأوساط السياسية والأدبية « فكان أفاضل الشام والعراق ، إذ ذاك ، فرقتين : إحداهما ـ وهي في شق الرجحان ـ تتعصب لهما ، بفضل مارزقاه من قلوب الملوك والأكابر ، والأخرى تتعصب له عليهما »[٢٤] . وما انفك الخالديان يحاربانه حتى ظفرا بإبعاده عن بلاط سيف الدولة وبقطع رسمه منه ، وبمنعه من إنشاد شعره بحضرته :

علام حرمتني إنشاد شعري ... لديك وقد تناشده الأنام[٢٥]
ولي فيك التي تلغي القوافي ... إذا ذكرت ويمتهن الكلام
تناهب حسنها شاد وحاد ... تحث بها المطايا والمدام

وكأني بالسري يصف حاله في هذه المرحلة من حياته ، وهو يقول في مقدمة كتاب المشروب : « فيا بؤس الدهر الخؤون والزمن الظلوم كيف يمزج صفوه

---

(٢٢) يتيمة الدهر : ٢ : ١١٩

(٢٣) ابن خلكان : ٢ : ٦٨ (ترجمة سيف الدولة) .

(٢٤) يتيمة الدهر : ٢ :١٨٤ (ترجمة الخالديين) .

(٢٥) الديوان : ٢٥٢ ـ ٢٥٤

رفع المسهم

بالكدر ، ونعيمه بالغير ، حتى لاتقع مسرته إلا بالمساءة ممتزجة ، ولاتحدث طماعيته إلا إلى الكراهية مزدوجة . بينا أجول في أفياء الشبيبة ، وأميس في أردية الغرارة بمربع من العيش رغيد ، وسعي على صدر الزمان حميد ، إذ نزع إلى لئيم عادته ، ودنيء سجيته ، فأبدلني من السكون قلقاً ، ومن الرخاء ضيقةً ومن المتعة غمةً ، ومن الأمن وحشةً .... »[٢٦] .

السري في رحاب الوزير المهلبي ببغداد

بعد أن ألفى نفسه منبوذاً مقتراً عليه بالرزق في حلب ، لم يجد مناصاً من مغادرتها إلى بلد يأمن فيه أذى الخالديين ، ويسترد ما افتقده في الشام من منزلة ، وما حرم من نعم وعطايا ، وليس بعد الشام بلد يجذبه إلاّ العراق :

ويجذبني إذا ما الشام ضاقت عليَّ رحابُها رحبُ العراق[٢٧]

فيمه ، وورد بغداد ، واتصل بالوزير المهلبي وبكبار رجال بني بويه وبالكتاب والأدباء « ومدح المهلبي وغيره من الصدور ، فارتفق بهم ، وارتزق معهم ، وحسنت حاله ، وسار شعره في الآفاق ، ونظم حاشيتي الشام والعراق ، وسافر كلامه إلى خراسان وسائر البلدان . »[٢٨] .

ولكن رحيله عن الشام لم يعصمه من أذى الخالديين ، ولم ينجه من شر حقدها ووجدها عليه ، فانحدرا وراءه إلى بغداد ، ولقيا فيها ترحيباً وإكراماً « ودخلا إلى المهلبي ، وثلبا سرياً عنده ، فلم يحظ منه بطائل . ودخلا إلى الرؤساء والأكابر ببغداد ففُعِل به مثل ذلك عندهم . وأقام ببغداد يتظلم منهما

---

(٢٦) مقدمة كتاب المشروب .

(٢٧) الديوان : ٢٠٢ .

(٢٨) يتيمة الدهر ٢ : ١١٩ (ترجمة السريّ الرفاء) .

رفع المسهم

ويهجوهما ؛ ويقال إنه عدم القوت فضلاً عن غيره ، ودفع إلى الوراقة ، فجلس يورق شعره ويبيعه ، ثم نسخ لغيره بالأجرة وركبه الدين[٢٩] .. » وعاش بقية حياته فقيراً معدماً منسياً ناقماً على العراق وأهله :

لحى الله العراق وساكنيه ... فما للحر بينهم قرار[٣٠]
أأقعد بالعراق أسير دهر ... غريباً لا أزور ولا أزار

وقضى نحبه ببغداد في منزل ضيق حقير :

لي منزل كوجار الضب أنزله ... ضنك تقارب قطراه فقد ضاقا[٣١]
أراه قالب جسمي حين أدخله ... فما أمد به رجلاً ولا ساقا
أناشد الغيث أن يجتازه أبداً ... ولامع البرق أن يغشاه إحراقا

واختلف في تاريخ وفاته . ولكن الذي عليه غالبية مؤرخيه أن وفاته كانت سنة ٣٦٢ هـ .

شخصيته

يؤخذ من مجمل سيرة حياته أنه لم يتمتع بما يستحسن أن يتمتع به الشاعر أو النديم أو الأديب الطامح إلى التقرب من الحكام ، والطامع بكسب قلوبهم ، من جاذبية وكياسة وحسن مجاملة . ومن هنا يمكن أن تعلل إخفاقه في تمتين أواصر الود بينه وبين ممدوحيه في الموصل وفي حلب وبغداد ، وخذلانه في الظفر بقلوبهم . ومن هنا كذلك يمكن أن تدرك سر نجاح خصميه الخالديين في

---

(٢٩) تاريخ بغداد ٩ : ١٩٤ .
(٣٠) ديوانه : ١٣٠ .
(٣١) ديوانه : ١٩٩ .

رفع المسهم

التغلب عليه وقهره ، وفي رجحان كفتها على كفته ، فلم ترجحا في ميزان الشعر ـ وشعره قد طبق الآفاق ، ونظم حاشيتي الشام والعراق ـ وإنما رجحتا « بفضل ما رزقاه من قلوب الملوك والأكابر »[٣٢] .

وكان محباً للحياة ، متعلقاً بأسبابها ، داعياً إلى التمتع بمسراتها ومباهجها ، منادياً بانتهاب ملذاتها قبل انقضاء الشباب وفوات العمر . ولنستمع إلى بعض نداءاته :

تمتع من اللذات قبل نفادها ... وبادر فإنا للخطوب فرائس[٣٣]

☆ ☆ ☆

خذا من العيش فالأعمار فانية ... والدهر منصرف والعيش منقرض[٣٤]

في حامل الكأس من شمس الضحى خلف ... وفي المدامة من بدر الدجى عوضُ

☆ ☆ ☆

إن عنَّ لهوٌ أو سَنَحْ ... فاغدُ إلى اللهو ورُحْ[٣٥]

ولذلك نراه يتهالك على العيش اللين ، وعكف على مجالس الأنس والشراب والطرب ، ويرتاد الحانات يعافر الخمرة ، ويلهو مع الغواني والقيان ، إبان شبابه ـ وقد رسم لنا صورة حية لهذا الجانب اللاهي من حياته في مقدمة كتابه « المشروب » بقوله : « سقى الله شرخ الشباب ومآلف الأحباب سقياً يتولى مقاليد أمرها الصبا ، فشقت البروق لها جيوباً ، ولطمت الرعود عليها خدوداً ؛ أزمان وجه الصبا طلق ، وعيش الشبيبة رغد ، والأحبة جيرة ،

---

(٣٢) يتيمة الدهر : ٢ : ١٨٤ .

(٣٣) الديوان : ١٥٥ .

(٣٤) الديوان : ١٥٧ .

(٣٥) الديوان : ٧٤ .

رفع المسهم

والشمل جميع ، والحياة غضة ، والزمان ربيع . أحل جنات الشباب ألفافاً ، وأركض في ميدان البطالة سادراً ، وأضرب في غمرة اللهو لاهياً ، تمر الليالي والسنون ولا أدري ، وتجاريني الأيام في سنن الغي فأجري من سكر إلى سكر ، وأغدو من خمار إلى خمر ، أجتليها حولية الميلاد حمراء صافية بمزاج غادية من كف غانية حوراء هيفاء غيداء لفاء ذات فرع وارد ، وفم بارد وثدي ناهد ، وقد مائد ... »[٣٦] .

وفي ديوانه صور كثيرة مماثلة لهذه الصورة نعرض لإحداها :

قم وانتصف من صروف الدهر والنوب ... واجمع بكأسك شمل اللهو واللعب[٣٧]
واخلع عذارك واشرب قهوة مزجت ... بقهوة الفلج المعسول والشنب
والعيش في ظل أيام الصبا فإذا ... ودعت طيب الشباب الغض لم يطب
جريت في حلبة الأهواء مجتهداً ... وكيف أقصر والأيام في طلبي
توج بكأسك قبل النائبات يدي ... فالكأس تاج يد المثري من الأدب

وقد بالغ أشد المبالغة في وصف لهوه ومجونه ، حتى ليخال المرء أنه كان مستهتراً بالدين ، فاسد العقيدة حين يسمع قوله :

ليالي كان لي في كل يوم ... إلى الحانات حج واعتمار[٣٨]
فمن ذكر القيامة لي صدود ... وعن ساح المساجد لي نفار

(٣٦) مقدمة كتاب المشروب .
(٣٧) الديوان : ٢٦ .
(٣٨) الديوان : ١٣٠ .

رفع المسهم

وقوله :

تركنـا الـدين يحفظـه أنـاس ... أضاعوا فيه صالحة الأماني[٣٩]
وعذنا من مساجدهم بدير ... وبالناقوس من صوت الأذان
دعاني أنفِ بالكاسات همي ... وأستعدي بهن على الزمان
وأعط النفس في الدنيا مناها ... فإني قد عرفت غداً مكاني

وقوله :

تمسكت بالإنجيل لما أباحها ... وخالفت فيها نص ما في المصاحف[٤٠]

وقوله :

ألم ترني أجررت في اللهو مقودي ... فأضحكت أيامي وهن عوابس[٤١]
ولم أعب بالوعد الذي وعد الورى ... فمن كان يرجوه فإني آيس

إلى غير ذلك من أقوال يتنسم منها القارئ أنفاساً كأنفاس أبي نواس ، ونغمات من روحه ، إذ كان السري معجباً بشعره مولعاً به ، نزاعاً إلى تقليده :

ألا عد لي ببـاطية وكاس ... ورع همي بإبريق وطاس[٤٢]
وذكّرني بشعر أبي نواس ... على روض كشعر أبي نواس

ومهما يكن من أمر هذه المبالغات ، فإنها لاتعني خروج الرفاء على شعائر الدين الحنيف في اعتقادنا ، ولا تعدو في حقيقتها أن تكون نزوة شباب ، أو نفثة هم ، أو بثّة يأس ، بل لا تخرج عن سمة من سمات ذلك العصر ومجتمعه الذي شاع

---

(٣٩) الديوان : ٢٧٢ .
(٤٠) الديوان : ١٧٤ .
(٤١) الديوان : ١٥٥ .
(٤٢) الديوان : ١٥٢ .

رفع المسهم

فيه ، إلى جانب ما شاع من علم وفن وتقى وزهد وصوفية عميقة ، ترف ناعم وعيش لين رطب وحياة لاهية ماجنة اصطبغ جانب كبير من الشعر بصبغتها إن صدقاً وإن تقليداً ومسايرة .

والسريّ يمتاز بصدق العزيمة ، والثبات أمام النوائب والمحن ، والصبر على المكاره والإباء :

سأعفي الدهر من تكدير عيشي ... وأعذره وإن خلع العذارا[٤٣]
لقينا من حوادثه جيوشاً ... وخضنا من نوائبه غمارا
فلم نظهر له إلا قراعاً ... ولم نلبس له إلا وقارا

☆ ☆ ☆

لو أراقت دمي صروف الليالي ... لم تجدني لماء وجهي مريقا[٤٤]

ولعل فقره وكفاحه الدائب لكسب رزقه من عرق جبهته وكد يمينه في سوق الرفائين ، وما مني به من نكسات وهزائم أمام خصومه في الموصل وحلب وبغداد ، قد أكسبته ، في وقت مبكر ، تجارب ودروساً نمّت فيه هذه الخصال .

شعره

أما شعره فيضيق هذا النبذ عن تحليله ونقده وتقويمه ، وحسبنا أن نسوق آراء المتقدمين فيه ، وأن نلم إلمامةً عامة بشاعريته آملين أن تسنح لنا فرص أخرى للإفاضة فيه ..[٤٥] .

---

(٤٣) الديوان : ١١٦ . ورواية الديوان (القاهرة ١٣٥٥ هـ) : من تكدير عذلي .

(٤٤) الديوان : ١٠٣ .

(٤٥) نشير إلى أنه صدر كتابان عن السري الرفاء ألف أحدهما الاستاذ يوسف أمين قصير سنة ١٩٥٦ وطبع في مطبعة الشباب ببغداد ـ وألف ثانيهما الدكتور حبيب حسين الحسني سنة ١٩٧٧ وطبع في مطبعة دار السلام ببغداد ـ وكان رسالة لماجستير في الأدب ، وكلاهما مفيد وقيم ولا سيما كتاب الحسني فإنه كتاب جامع ، كشف فيه صاحبه عن نواح كثيرة من حياة الرفاء ، ونقد شعره نقداً جيداً .

أجمع من ترجموا له من القدماء أنه شاعر كبير . قال ابن النديم : إنه « شاعر مطبوع عذب الألفاظ ، مليح المأخذ ، كثير الافتنان بالتشبيهات والأوصاف »[٤٦] وكذلك قال ابن خلكان نقلاً عن ابن النديم[٤٧] .

وقال الثعالبي : « السريّ وما أدراك من السري ؟ صاحب سر الشعر الجامع بين نظم عقود الدر ، والنفث في عقود السحر . ولله دره ما أعذب بحره ، وأصفى قطره ، وأعجب أمره . وقد أخرجت من شعره ما يكتب على جبهة الدهر ، ويعلق في كعبة الفكر ، فكتبتُ منه محاسن وملحاً وبدائع وطرفاً كأنها أطواق الحمام وصدور البزاة البيض ، وأجنحة الطواويس ، وسوالف الغزلان ، ونهود العذارى الحسان ، وغمزات الحدق الملاح .. »[٤٨] ونقل عنه صاحبُ معاهد التنصيص هذا الرأي[٤٩] وقال الخطيب البغدادي : إنه « شاعر مجوّد حسن المعاني »[٥٠] وقال أبو هلال العسكري : « ليس فيمن تأخر من الشاميين أصفى ألفاظاً مع الجزالة والسهولة ، وألزم لعمود الشعر منه[٥١] .

والسري نفسه قدم بين يدي القارئ في ديوانه مقطعات كثيرة يصف فيها شعره ويبرز مميزاته بأسلوب رائع يغلب فيه الصدق والواقعية ، وتقل فيه المبالغة . ودرءاً للتطويل الذي ليس من شرط هذا التعريف نكتفي بالإشارة الى مواضع بعض هذه المقطعات في ديوانه[٥٢] .

---

(٤٦) الفهرست .

(٤٧) ابن خلكان ٢ : ١٠٤ .

(٤٨) يتيمة الدهر : ٢ : ١١٧ .

(٤٩) معاهد التنصيص ٣ : ٢٨٠ .

(٥٠) تاريخ بغداد : ٩ : ١٩٤ .

(٥١) ديوان المعاني ٢ :١٧ .

(٥٢) يرجع إلى الصفحات : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٣٧ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٦ ..... الخ .

رفع المسهم

والحق أن ما قيل فيه هو قليل من كثير. فهو شاعر مبدع، وفنان بارع، ومصور دقيق الملاحظة ، نافذ البصر والبصيرة ، مرهف الحس ، بعيد الخيال . تصدر عنه المعاني بيّنة واضحة ، بعيدة عن الغموض ، سليمة من وحشة التعقيد ، إذ تؤاتيه طوعاً دونما اعتساف منه لخاطر ، ولا مجاهدة لفكر ، لأنها وليدة طبع سليم ، وفطرة صادقة ، وسليقة شعرية أصيلة وذهن صاف . وتخطر مكسوةً ديباجةً مشرقة موشاة بالبديع المعجب والمحسنات الأنيقة ـ ألفاظها عذبة رقيقة متخيرة . فهي والمعاني ملتحمة ومؤتلفة ائتلاف الروح والبدن . ولعل شعره خير ما يمثل هذه المدرسة الشامية في القرن الرابع الهجري أو الشعر الشامي كما سماه الثعالبي في يتيمة الدهر ، والذي امتاز بصورة عامة بجدة أفكاره ، وأناقة معانيه ، وسلاسة أساليبه ورشاقتها ، وسهولة مأخوذة ، وعذوبة ألفاظه ورقتها وجزالتها .

وكان علينا أن نستشهد بشعره على ما قلناه فيه لولا خشيتنا من الخروج بهذا النبذ عن طبيعته ، ولكن هذا هو ديوانه مبذول وفيه خير دليل وأحسن شاهد على ما قلناه ، وما كنا نود أن نقوله عنه .

آثاره

خلف السري ديوان شعر كبير طبع في القاهرة سنة ١٣٥٥ هجرية ، (وطبع طبعة ثانية ببغداد سنة ١٩٨١ م في جزأين) ، وكتاب « المحب والمحبوب والمشموم والمشروب » هذا ، وكتاب « الديرة » ولا نعلم من أمره شيئاً .

رفع المسهم

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف

السري بن أحمد الرفاء

المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

الجزء الأول

كتاب المحبوب

رفع المسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه ثقتي]●

[١ / ب] الحمدُ لله على أفضاله[١] ، والصلاةُ على النبيِّ[٢] محمد وآله .

الألفاظُ[٣] للمعاني بمنزلةِ المَعارض[٤] للجواري ؛ فأجْمَعُها لأقسامِ الجَوْدَة ، وأنْظَمُها لأحكام الإصابة ، وأمشاها في طريقِ البَلاغةِ والبراعةِ ، وآخَذُها بحُسن السِّياقِ ولُطف الافْتِنانِ في الخَطابة ، ما شفعَ إلى المخرج السهلِ محاسنَ اللفظِ الجزلِ ، وقرنَ بدقةِ المعنى واقْتِضاب البديعِ ، غموضَ المسلكِ ولَطافةَ المدخلِ ، وكان مُتناسِباً في الرِقَّة والسهولةِ ، متشابهاً في حَلاوة النَّسْجِ[٥] والعُذوبةِ ، بكُسوةٍ رشيقةٍ ، ودماثةٍ تامةٍ وخَلابةٍ تسحرُ[٦] القلبَ ، ورَشاقةٍ تَملكُ الأُذُنَ ، مُتّصلَ المَبادىء بالخواتِم[٧] لَدُنَ المَعاطف ، فَصَلَ مِن قائله[٨] برُوْنق القَريحةِ ، [وَوَشْي الغَريزة][٩] وديباجِ الطبيعةِ ، يَترقرقُ على أعطافه ماءُ السلاسَةِ ،

● هذه الجملة زيادة في (ب) .

(١) في (ا) (فضله) ، وقد ثبتنا رواية (ب) مسايرة للسجع .

(٢) لفظة (النبي) ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) (وبعد فالألفاظ) ، ولم نثبت هذه الزيادة لأنها ترد بعدُ .

(٤) المعارض جمع مفرده معرض ، وهو الثوب تتحلى به الجارية .

(٥) في (ا) النهج ورجحنا رواية (ب) فأثبتناها لأنها أمشى مع سياق الكلام .

(٦) في (ب) (تجر) ، وهو تصحيف .

(٧) في (ب) (فيصل المبادىء والخواتم) .

(٨) في (ب) (فصل عن قائله) .

(٩) لفظتا (ووشي الغريزة) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وتُشرِقُ بأطرافِه بهجةُ الطلاوةِ ؛ فَهتكَ حِجابَ السمعِ ؛ وسكَنَ سوادَ القلبِ غيْرَ مُستَعانٍ عليه بالفِكرةِ ، ولا مُستخرَجٍ بالرَّوِيَّةِ[1] ، ولا مُستَنبَطٍ باعْتِسافِ الخاطِرِ[2] [و □مُجاهَدةِ الطَّبْعِ ، وغَوْصِ الهواجسِ ، وغَوْرِ الأفكارِ ، واقتسارِ أبيِّهِ المُمْتَنِعِ ، واقْتِيادِ عَويصِه المُتوَعِّرِ ، بعيداً من صَنْعةِ التكلُّفِ ، نَزيهاً عن سَماجَةِ الاسْتِكراهِ ، سليماً من وَحْشةِ التعقيدِ . أوَّلُه دالٌ على آخرِه ، ومُخْتَتَمُه[3] مُعربٌ عن مُفْتَتَحِه ، وأوسطُهُ كطَرفِهِ ؛ لا اللفظُ زائدٌ على معناه فيُعد فُضولاً وهذْراً[4] ، ولا المرادُ قاصرٌ عنه فيُحسَب انغلاقاً وحصراً . بل هما تَوْأمانِ في وُضوحِ الدَلالةِ ، وصَوابِ الإشارةِ . وَرَدا[5] مُوْرِداً واحداً ، وخرجا ، في حُسنِ النْحتِ وسلامةِ السَّبْكِ وكَثرةِ الماءِ ، مَخرجاً فذّاً[6] كأنها الشمسُ والظِلُّ في التَقارُبِ ، والماءُ والهواءُ في التناسُبِ ، فَعمرا[7] الصدرَ الخَراب[8] بالفائدةِ ؛ وألْقَحا الطبْعَ العَقيمَ بِنِتاجِ الأدبِ [٢ / ا] وشَحَذا الأفكارَ الكَليلةَ ؛ وشفيا

---

(١) في (ب) (بالرؤية) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) (الخواطر) .

□ بداية قسم طويل من المقدمة ساقط من (ب) وسنشير إلى نهايته في موضعه .

(٣) في الأصل : (مختمه) ولعل ماثبتناه هو الأصح .

(٤) في (ا) (هدر) .

(٥) جاءت في المتن نقطة الترقيم بعد كلمة (الإشارة) ملتصقة تقريباً بحرف الواو من كلمة (وردا) وخشية من الشك في صحتها ، كتب الناسخ فوقها ـ فوق (وردا) ـ إشارة التصحيح ، وكتب في الهامش (وردا) .

(٦) هذه الكلمة (فذاً) ساقطة من المتن ومكتوبة في الهامش دونما نقط . وقد نبه عليها الناسخ بوضع شبه قوس صغير يتجه نحو الهامش بعد كلمة (مخرجاً) . والفذُّ هو الفرد والواحد .

(٧) في الأصل : (فغمرا) (بالغين) وقد رجحنا الفعل (عمرا) بالعين المهملة لأنه أكثر اتساقاً مع كلمة (الخراب) وأعلى معنى هنا .

(٨) هذه الكلمة (الخراب) ساقطة من المتن ، ومكتوبة في الهامش بالحاء المهملة وقد نبه عليها الناسخ في المتن بوضع شبه قوس صغيرة يتجه طرفها نحو الهامش بعد كلمة (الصدر) .

رفع المسهم

الأذهانَ العليلةَ ؛ وعَوَّدا[1] اللِّسانَ اعتيادَ البَديهةِ واللَّسَنِ[2] ! وقَدحا في القلب بزِنادِ الفَطانةِ واللقنِ[3] . ونَهجا له التأنِيَ لوجوه المَنطقِ . وسهَّلا له جوانبَ الكلام والتأنُّقَ في اختراعِ لطيفِهِ وابتداعِ دقيقِه ، والتقَلُّبَ في أفانينِه ، واستمالةَ القلوبِ الشاردةِ ، واستصرافَ الآذانِ العازبةِ[4] بموقعِه ، واستنجاحَ المطلبِ البعيدِ ، واستسهالَ المغزى الشريدِ بمَسْموعِهِ .

وبعدُ ، فأعلقُ الحديثِ بالألباب والقَرائح ، وأَلْيَقُهُ بالفِطَنِ والطبائعِ ، حتى تفتَحَ الأُذُنُ لسَماعِه باباً ، ويرفعَ القلبُ لدخوله حِجاباً ، ما كان عبارةً عن العِشْقِ والنسيبِ ، وترجمةً عن الهوى والتَشْبيبِ ، لِمَيْل النفوسِ بأعناقها إليه ، وإلقاءِ القلوبِ أَزِمَّتَها عليه ، على [تباين][5] النِّعمِ والبُلدانِ ، وتفاوتِ الأمزجةِ والإنسانِ ؛ مِنْ ذي جِدٍ مُتورِّعٍ ، وذي خَلاعَةٍ مُتَبَطِّلٍ ، وعامِّيٍ مُتَبَذِّلٍ ، وخاصِّيٍ متصوِّنٍ ، وثكلانَ بلَّدهُ كمودُ الغَمِّ ، وغَضبانَ أحرَقَه لهيبُ الغيْظِ ، وأسوانَ دلَّهَهُ فوتُ المطلوبِ ، وبُعدُ المحبوبِ .

كما افتتحنا به الكتابَ ، وصدَّرناه بذكر مُقَطَّعاتِ الغَزلِ[6] وأبياتِ الشعر الشوارِدِ التي تكون في المَحافِلِ أَجْوَلَ ، وعلى المَسامِعِ أَدْخلَ ، في أوصافِ المَناظرِ الحَسَنةِ ، والوُجوهِ النيِّرةِ ، والمحاسنِ الرائعةِ المُعْجِبَةِ ، والصورِ المليحةِ الأنيقةِ ، وحُسنِ الخَلْقِ ، وَوَسامةِ التصويرِ ، وصَباحَةِ سُنَّةِ الغُرَّةِ ، واعتدالِ التركيبِ ،

---

(١) في الأصل : (وعود) بالإفراد .

(٢) اللسن : الفصاحة .

(٣) اللقن : سرعة الفهم والفطنة .

(٤) وردت هذه الكلمة دونما نقط ، ونرجح أنها كما ذكرنا أو (الغاربة) وكلتاهما بمعنى : البعيدة المطلب ، والخالية ـ والمنصرفة .

(٥) زيادة من عندنا ، اقتضاها سياق الكلام والقرينة .

(٦) يقصد بافتتاح الكتاب : سفر المحبوب الذي بدأ كتابه به .

رفع المسهم

واستقامةِ التدويرِ ، وسُبُوطَةِ[1] الشَّعرِ ، وجَثالةِ[2] الفُروعِ ، وجُعُودَةِ الغدائرِ واسترسالِها على المُتون كالأَشْطان[3] ، وَوُحُوفَتِها[4] وانفتالِها في الأَصداغ كالصَوْلجان ، وَنَجَلِ[5] العيونِ ، وحَوَرِ الأَحداقِ وَبَرَجِ[6] المُقَلِ ، وكثافةِ نَسْجِ الأَهدابِ ، وخُلوصِها من المَرَهِ[7] وانغماسِها في الكَحَلِ ، وأَسالةِ الخدود ، وبهجةِ الصفحاتِ كأنَّ الماءَ يقطُر منها ، وامتزاجِ أَحمرِها بأَبيضِها ، وتورُّدِ [٢ / ب] الوجناتِ بصِبْغةِ الخَجَلِ ، وتَصَوُّبِ[8] مائها بصُفرةِ الوَجَلِ ، وتقويسِ الحواجبِ ، وحُلُوكَةِ نَباتِ الشَعرِ ، وسُبُوغِها[9] الى مُؤْخِرِ الآماقِ[10] ، ودقةِ تخطيطِها كأنها قَوادِمُ الخُطَّافِ ، وانعطافُ طَرَفَي القِسِيِّ الموتَرةِ والحنايا المأطورةِ[11] ؛ وتردُّدِ الأَجفانِ بين الدَلالِ والتَفْتيرِ ، والغُنْجِ والتكسيرِ ، كأنها حورُ الظِباءِ بابليَّاتُ النظرِ ، أوربائبُ[12] الوحشِ من سِرْبِ البقرِ ، وسوادِ نَقطِ

---

(١) سبوطة الشعر : استرساله .

(٢) جثالة الفروع : طولها والتفافها .

(٣) الأشطان : جمع مفرده شَطَن وهو الحبل الطويل .

(٤) الوحوفة : شدة السواد .

(٥) النجل : سعة العين وجمالها .

(٦) البرج : نجل العين . وقيل : سعة بياض العين وعظم مقلتها وحسن الحدقة .

(٧) المره : (في اللسان : مره) ضد الكَحَل ـ والمرهة : البياض الذي لايخالطه غيره ... الأزهري : المره والمُرْهة : بياض تكرهه عين الناظر ...

(٨) التصوّب والصوْب : الصبّ والإراقة .

(٩) سبوغ الحواجب : تمامها وطولها .

(١٠) الآماق جمع مفرده مُؤق ومَأق : وهو حرف العين .

(١١) المأطورة هنا : المنعطفة والمنثنية .

(١٢) الربائب : جمع مفرده ربيبه : وهي مايربى من الحيوان ويربط قرب البيوت ويعلف ولا يسام .

رفع المسهم

الخِيلان[1] على وَضَحِ بَشَرةِ الوجهِ ، كأنها النُكْتةُ السوداءُ في صَفحةِ البدر[2] ، أوبَدَدُ تفاريقِ الغَسَقِ على بَلَجِ الفجرِ ، أو نُقطةُ الزَاجِ في صَفيحةِ العاجِ[3] ؛ وحُمرةِ العوارضِ مُلوَّنةً بخُضرةِ التَعذيرِ[4] ، كأنها طِرارُ البَنَفْسجِ على وَرَقاتِ الوَرْدِ الجَنِيِّ ، أو تورُّدُ زهرِ الربيعِ الباكرِ على الغُصنِ الرويِّ ، [أو][5] آثارُ المِسكِ على خَدِّ الكاعبِ الرُودِ ، أو بَدْرُ الدُجى لاحَ في الخطوطِ السودِ ؛ ولَعَسِ[6] الشفاهِ ، وصِغَرِ تقطيعِ الأفواهِ ، وأُشَرِ[7] الثنايا ، وشَنَبِ اللِّثاتِ[8] ، وبَرْدِ الريقِ ، وعُذوبةِ المَذاقِ ، وسلامةِ النَكْهةِ من الخُلُوفِ[9] ، ورَخامةِ الصوتِ ، ودلالِ الحديثِ ، وإشرافِ الأرانبِ[10] ، وقَنا[11] القَصَباتِ ، ولينِ الأعطافِ ، وتَمايُلِ القُدودِ والقاماتِ ، كأنما مالت بها سَوْرَةُ الشَرابِ ، وسقاها

---

(١) الخيلان جمع مفرده الخال وهو شامة بالبدن .

(٢) كأنه مأخوذ من قول العباس بن الأحنف :

لخال بذاك الخد أحسن عندنا ... من النكتة السوداء في وضح البدر

(٣) هو من قول الكوفي :

خال كنقطة زاج ... على صفيحة عاج

(٤) لعله مقتبس من قول ابن المعتز :

والورد في خضر القموع كأنه ... ورد الخدود بخضرة التعذير

(٥) زيادة من عندنا اقتضاها السياق .

(٦) اللعسن : سواد مستحسن بالشفة .

(٧) أُشَر الثنايا وأُشُرها : حدتها وحسنها ورقتها .

(٨) شنب اللثات : عذوبتها وبردها ورقتها .

(٩) الخُلوف : تغير ريح الفم .

(١٠) الأرانب : جمع مفرده الأرنبة وهي طرف الأنف . وإشرافها : ارتفاعها وشممها .

(١١) قنا قصبات الأنف : احديدابها وهو مستحسن .

رفع المسهم

رِبْعِيِّ[1] الشباب ، أو انْخَنَثَتْ[2] من السُكرِ ، أو عَبَثَتْ بها نَشوةُ الخمرِ ؛ واندماجِ الخُصورِ ، ورِقةِ الأوساطِ ، حتى تكاد تَنْقَدُّ هَيَفاً ، وتَنْبَتُّ قَضَفاً[3] ، وعبالةِ[4] الأكْفالِ ، وامتلاءِ المآزِرِ ، وخَدالةِ[5] السُوقِ ، وشَطانةِ[6] الأبدانِ ، وريِّ العظامِ ، واكْتنازِ القَصَبِ ، ودَماثةِ الأكْعُبِ ، وغموضِ المرافِقِ وغَوْصِ حَجمها في رَيِّ المَعاصِمِ ، والمَأْكَمةِ الرابيةِ[7] ، والعجيزةِ الوَثيرة ، وثِقَلِ تَكفِّيها[8] كالكثيبِ الرَجراجِ ، أو كَمُلْتَطِمِ الأمواجِ ، مَختومةً هذه النعوتُ بالمُختارِ[9] من فَوارِدِ الشِعْرِ ومُنْتَخَبِهِ الذي يَعُبُّ فيه[10] الذهنُ ويلتهِمُه [٣ / ا] السمعُ (وتعتزيه[11]) النفس في أسبابِ الهوى ، وأحوالِ الحُبِّ ، ودواعي العِشْقِ ، وتباريحِ الوَجدِ ، ولاعِجِ الشَجْوِ ، والوُدادِ الدائمِ والمُحافظةِ اللازمةِ ، وعلائقِ الخُلَّةِ ونَوازِعِ المِقَةِ[12] التي تَلْتَحِم بها الأحشاءُ ، وتَلتبِسُ الأعضاءُ ، وتجري مَجرى الدَّمِ ، وتَسري مَسْرى االسُمِّ ، فلا تحولُ مَدى الأيامِ ، ولا تزولُ طَوالَ

---

(١) ربعي الشباب : أوله وكذلك رِبِّيُّ الشباب .

(٢) انخنثت : تكسرت وتثنت .

(٣) القضف : قلة اللحم وحسن القوام ورقته . هذا مأخوذ من قول القائل :

ويلي على قمر أوفى على غصن ... يهتز في هيف قد زانه الترف

يكاد من قضف لين ومن ترف ... لولا أعوذه بالله ينقصف

(٤) العبالة : الضخامة .

(٥) الخدالة والخدل والخدولة : امتلاء الساقين والذراعين .

(٦) شطانة الأبدان : طولها .

(٧) المأكمة الرابية : العجيزة المرتفعة . .

(٨) تكفيها : تمايلها .

(٩) ويقصد هنا كتاب المحب .

(١٠) في (ب) (يغب) .

(١١) وردت هكذا ، ولعلها : (تغتذي به) ، وقد سقطت (الياء) منها .

(١٢) المقه : المحبة . وهي من وَمِق يمق أي أحب .

رفع المسهم

الليالي ، مُخبرةً عن صِحَّةِ العَهْدِ ، ودَوامِ الوَفاءِ ، وصِدقِ المودَّةِ ، وشِدَّةِ المحبةِ ، وعُزوبِ الصبرِ ، وتَمادي الوَلَهِ ، ولَجاجِ القلبِ ، ومِطالِ الشوقِ ، واستسلامِ الجوانح لسُلطانِه ، وانقيادِ الشديدِ الشكيمةِ ، الأَبَّاءِ للهَضيمةِ ، ومبتَدَأ القلقِ الذي أوَّلهُ نظرةٌ ، وأَوْسَطُه خَطرةٌ ، وآخِرُه فكرةٌ ، وتَنَوُّعِ جِنْسِ الحبِ : من لَجاجٍ مُكبٍّ ، وعَرَضٍ مُتَّفقٍ ، كما تَجلبُ الشيءَ البعيدَ جوالِبُهُ[1] ، ومُستفادٍ بالنَّشْدِ والإلْف ، وكيف يَجْنيه الطَرفُ ، ويتشبَّثُ به القلبُ ، ويمتزجُ بعَلائقِه الكَبِدُ ؛ إلى ما يَتفرَّعُ عليه مِن وَصلٍ وصُدودٍ ، وإقبالٍ وإدبارٍ ، وفُرقةٍ وأُلفةٍ ، وقلقٍ وسُكونٍ ، وتَواصُلِ الأَحِبَّاءِ ، ومُراصَدةِ الرُقباءِ ، مُتَفَنِّنَةً في جميع جهاتها ، ومُتَفَرِّقةً في كل طُرقاتها ، مُستَصْلَحَةً للحِفظِ والمُذاكرةِ ؛ مُرتَضاةً للمُلاقاةِ والمُحاضَرةِ ، مُلتَقَطَةً من لفظِ الأفواهِ . فالناسُ يكتبون أحسنَ ما يَسمعون ، ويحفَظون أحسنَ مايكتبون ، ويُنْشِدون أحسنَ ما يحفظون[2] . فهي عريقةٌ في الاختيارِ مَراتٍ[3] ، عائدةٌ من جهاتٍ بإيناسِ المُستوحِشِ ، وعِمارةِ المَجْلسِ ، وتَلهيةِ القلبِ ، ونَفْيِ الوَحْدةِ ، وتَعِلَّةِ النفسِ ، وتسليةِ العَزَبِ الوحيدِ ، والمُستهامِ العميد .

---

(١) ورد هذا المعنى في بيت لرجل من أهل اليمن (السمط ١ : ٣٧٨) :

أشب لمـــا القِلّيب من بطن قرقرى وقـد تجلب الشيء البعيـد الجـوالب

وفي بيت للمتلمس (ديوانه ٢٥٤) :

لم يرجعـوا من خشيـة المـوت الردى وقـد جلبتهـا من بعيـد جـوالب

(٢) نسب هذا القول : « فالناس يكتبون .... » ليحيى بن خالد البرمكي في المصون ١٣٨ وابن خلكان ٥ : ٢٦٦ . وذكر ابن خلكان أن يحيى وجهه إلى بنيه فقال : اكتبوا أحسن ماتسمعون ... الخ - وكذلك في معجم الأدباء ٧ : ٢٧٢ .

(٣) في الأصل كلمتا (الاختيار مرات) مضطربتا الكتابة . وقد تكون كلمة واحدة هي (الاختيارات) ولكن ماثبتناه هو أقرب مايستوحى من هذا الاضطراب .

رفع المسهم

وَعقيبُها الفصلُ الثالثُ[1] في أوصافِ الربيعِ ، وإيماضِ بَرْقه ، ونشرِ سَحائبه ، وجَلْجَلةِ رَعدِه ، وسقوطِ قَطْرِه ، وفَتْرَةِ نسيمه ، وسَجْسَجِ هوائه[2] ، وانعطافِ قوْسه وَسْطَ الغمامِ أخضرَ بجنْب أحمرَ إلى أصفرَ ، كما تَظاهَرت العروسُ بين جَلابيبها [٣ / ب] وبعضُ الذيْلِ أقصرُ من بعض[3] ، أو كما عَقَدتِ الكاعبُ الرودُ أسورَتَها على مِعْصَمها من مَصُوغِ ذهبٍ إلى مَنْظومِ زَبَرْجَدٍ بينهما مَعقودُ ياقوتٍ ؛ وهبوبِ الرياحِ على وُجوه الغُدْرانِ ومَسحِها أقْذاءَها كأنّها ماويَّةٌ مَصقولةٌ ، أو مِرْآةٌ مَجْلُوةٌ ،[4] وعَصفةِ الشَّمال بالسواقي مُمْتدَّةً على استواءٍ كأنها حيةٌ تسعى[5] أو صفيحةُ الحُسامِ المَسْلولِ[6] ؛ وتدريجِها مُتونَها حُزوزاً كمتونِ

---

(١) يقصد بالفصل الثالث كتاب المشموم .

(٢) السجسج : المعتدل الطيب الناعم .

(٣) لعله نظر إلى قول ابن الرومي في وصف قوس قزح :

وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفاً ... على الأفق دكناً والحواشي على الأرض
تطرزها قوس السحاب بأحمر ... على أصفر في أخضر تحت مُبيضّ
كأذيال خود أقبلت في غلائل ... مصبغة والبعض أقصر من بعض

(٤) وهذا قد يكون مقتبساً من قول ابن المعتز :

وإذا الرياح مسحن وجه غديره ... صقّلنه ونفين كل قذاة
ما إن يزال عليه طير كارع ... كتطلع الحسناء في المرآة

(٥) هذا كأنه مقتبس من الآية (٢٠) من سورة طه (فألقاها فاذا هي حية تسعى) . وممن اقتبس منها الخباز البلدي في قوله :

يمين ابن عمران وقد حاول العصا ... وقد حُولت تلك العصا حية تسعى

المحمدون من الشعراء (٣٢) .

(٦) لعل هذا مقتبس من قول الناجم :

على جدول ريان كالسهم مرسلاً ... أو الصارم المسلول أوحية تسعى

المَبارِدِ[1] ، أو حَلَقاً كمَراقِد الأَساوِد[2] ؛ وأنواعِ الأَزاهيرِ وصُنوفِ الرَياحين ، وكيف يَتَضَمَّخُ الجوُّ من عَرْفها ، وتتضوَّعُ المَسارِبُ[3] بأَرَجِها ؛ وانفتاق الأَنوارِ من أكمامِها ، وخُروجِها من أغطيتها إلى مَسرى هَيْجِها[4] على ظَواهِرِ[5] الأرض ، وأوانِ جُفُوفِها بضواحي الجَلَد[6] ، وحين يُبْسِها بأَشراف[7] الجبال ومُتون الأَقْبال[8] ؛ وذُبولِ نَضارتِها ، وتَصَوُّحِ[9] بهجتها ، وعَوْدها هشيماً تَذروهُ الرياحُ ، وتَنسِفُه الأَرجُلُ ، مختوماً بمَشْمومِ[10] الطِيبِ من المُسوكِ والعَنابِرِ والكَوافيرِ والأَعوادِ والغَوالي[11] ، وذكرِ حقائقِ اشتِقاقِها وشواهِدِها من العربيةِ ، وحصرِ أَسمائها وإيراد ما صرَّفَتْهُ الشُعراءُ من مَعانيها .

---

(١) وهذا مأخوذ من قول ابن المعتز :

على جدول ريان لايقبل القذى ... كأن سواقيه متون المبارد

ومن قول المفجع :

على جدول ريان ينساب متنه ... صقيلاً كمتن السيف وافى مجردا

إذا الريح ناغته تحلق وجهه ... دروعاً وضاءً أو تحزز مبردا

(٢) الأساود : جمع مفردها أسود ، وهي الحيات والأفاعي .

(٣) المسارب جمع واحدتها مسربة وهي المراعي .

(٤) الهيج هو الجفاف واليبس . يقال هاج البقل أي اصفر ويبس ، وهاجت ظواهر الأرض أي يبس بقلها .

(٥) الظواهر جمع مفردها ظاهرة وهي ما ارتفع من الأرض . وظاهرة كل شيء أعلاه .

(٦) الجلد : الأرض الغليظة المستوية .

(٧) الأشراف : جمع مفردها الشُرفة أو الشُرف وهما أعلى الشيء .

(٨) الأقبال : جمع مفردها قُبل وهو رأس الجبل والأكمة .

(٩) تصوّح : ذبل ويبس .

(١٠) في الاصل : (بمشؤم) ، وهو تصحيف .

(١١) المسوك : جمع مسك والعنابر : جمع عنبر ، والكوافير : جمع كافور والأعواد : جمع عود ، والغوالي : جمع غالية : وكلها أنواع من الطيب .

رفع المسهم

وبعدَه الفصلُ الرابعُ[1] في نَعْت الخُمورِ وَعدِّ أَساميها وتحقيقِ اشتقاقِها وموضوعاتِها وأَبنيَتِها ولُغاتِها ، والأمثالِ المضروبةِ بها ، وصِفاتِ أَحوالِها من مُبْتَكَرِ الأَمثالِ ، [و][2] تَوْريقِ كُرومِها وتَعريشِها على الدَعائمِ وشدِّها بالقَوائمِ ، ثم اخضرارِ أوراقِها ، وتَهدُّلِ أَفنانِها ، وتَفَنُّنِ شُعَبِها ، وانعقادِ حبَّاتِها ، وإيناعِ ثَمَراتِها ، وتدلّي أَعنابِها ، وتَساقُطِ قُضْبانِها ، موقَرَةً[3] دَوالِحَ[4] بأَحْمالِها مُكتَنِزَةً عناقيدُها ، هوادلَ[5] بأَثْقالِها كما احْتَبى الزِّنْجُ في الأُزُرِ الخُضْرِ[6] ، أو تَعَرُّضِ الثُريَّا في أَزرقِ الفَجْرِ ؛ إلى أَن تُنْبَذَ في الخَوابي ، وتُسْلَمَ الى الظُروفِ ، وتُودَعَ الأَوْعِيةَ ، نُصْبَ عينِ الشمسِ[7] ، فيطْبَخُها حَمْيُ الهواجِرِ[8] ، ويُصَفِّيها

---

(١) الفصل الرابع هو كتاب المشروب .

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) موقرة أي ذات وقر والوقر هو الثقل أو الحمل الثقيل .

(٤) دوالح : مفردها دالح وهي المثقلة حملاً .

(٥) الهوادل : مفردها هادل وهي المتدلية المسترخية لكثرة ثمرها .

(٦) لعله مأخوذ من قول ابن المعتز :

ظلت عناقيدها يخرجن من ورق ... كما احتبى الزنج في خضر من الأزر .

(٧) قد يكون مأخوذاً من قول ابن المعتز أيضاً :

وكان قاطفها يسعى فأسلمها ... إلى خوابي قد عمن بالمدر

ومن قوله :

فأودعها الدنان مصففات ... وأسلمها إلى شمس النهار

(٨) الهواجر جمع مفردها الهاجرة . والهاجرة والهجيرة والهجير والهجرة : نصف النهار . وقيل في كل هذا : شدة الحر .

رفع المسهم

لفحُ السَمائِمِ[1] بالظهائرِ ، فتستوعِبُ قُوَّتَها]□ ، وتَستوفي حوْلَها وشِدَّتَها ، حتى يَجتَلِيَها السُقاةُ في مَعارِضِ [٤ / ا] الأقداحِ ، وتحثّها[2] ركباً على مَطايا الراحِ ، قهوةً حمراءَ في زُجاجةٍ بيضاءَ عَذراءَ من حلَبِ الأعنابِ بِمِزاجِ حَلَبِ السَحابِ[3] فينتظِمُ بها شَملُ السرورِ وَيَتَجنَّبُ حِماها طوارقُ المَحْذورِ .

---

(١) السمائم : جمع مفرده سموم . ويكون اسماً وصفة فيقال : ريح سموم أو سموم .

□ هنا نهاية الفقرات الساقطة من (ب) .

(٢) في (ب) (وتجعلها) .

(٣) هذا في الغالب مأخوذ من قول مسلم بن الوليد :

صفراء من حلب الكروم كسوتها ... بيضاءِ من حلب الغمام البُجَّس

ومن قول أبي تمام :

حمراء من حلب العصير كسوتها ... بيضاء من حلب الغمام الرقرق

الفصلُ الأولُ

في محاسن الخلْق مرتبةً من القَرْن إلى القَدم .

وهو

كتابُ المَحْبوب

عقودُه وأبوابُه

الباب الأول	في أوصاف الشَّعر .
الباب الثاني	في الأصداغ .
الباب الثالث	في مدح العِذار وذمِّه .
الباب الرابع	في الخِيلانِ .
الباب الخامس	في الخدود .
الباب السادس	في الوَجَنات .
الباب السابع	في الحواجب .
الباب الثامن	في العيون والزُرقة والشُهلةِ والحَوَل والرَمَدِ .
الباب التاسع	في الأُنوف .
الباب العاشر	في الأسنان .
الباب الحادي عشر	في الرِّيق والنَكهة .
الباب الثاني عشر	في الحديث .
الباب الثالث عشر	في رِقَّة البشَرة .
الباب الرابع عشر	في الوجه والصُفرة والسَواد .

رفع المسهم

الباب الخامس عشر في التجدير .
الباب السادس عشر في البَنان المخضَّب .
الباب السابع عشر في نعت الجيد .
الباب الثامن عشر في النحور والحُلِيِّ .
الباب التاسع عشر في الثُّدِيِّ .
الباب العشرون في الأَرداف .
الباب الحادي والعشرون في السُوق وامتلائها والقَصَبِ وخَدالتها .
الباب الثاني والعشرون في القُدود .
الباب الثالث والعشرُون في مَشيِ النساء .
الباب الرابع والعشرون في الملابس . [٤ / ب]
الباب الخامس والعشرون في العِناق وطيبه .

رفع المسهم

البابُ الأولُ[1]
في أوصافِ الشّعر

- ١ -

[قال][1] بَكرُ بنُ النطّاح☆:

بَيضـــاءُ تسحبُ من قِيـــامٍ فَرعَهـــا وتَضِـلُّ فيـــه وهـــو وَحْفٌ أَسْحَمُ[2]

---

(١) في (ب) : (فأول ذلك : الباب الأول ...) .

- ١ -

☆ هو بكر بن النطاح الحنفي من أهل اليمامة . انتقل إلى بغداد ، واتصل بأبي دلف العجلي وهو شاعر غزل حسن الشعر متصرف فيه (ت : ١٩٢ هـ) .

البيتان له في : شرح الحماسة ٣ : ٢٤٣ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٩٧ ، ومن غاب عنه المطرب : ٧٨ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١٨ ، وزهر الآداب ٣ : ١٥ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ٣٠١ ، والحماسة البصرية : ٢ : ١٨١ وجاء فيه : « ويرويان للمستهل بن الكميت » ، والمرقصات والمطربات : ٤١ ، والتذكره السعدية ٤٤٩ . وهما للمستهل في الأغاني ١٥ : ١١٧ ؛ ولأبي دؤاد في الحماسة الشجرية : ٢ : ٩٤٨ ؛ ولأبي حية النميريّ في أمالي الزجاجي : ١٠١ ، ولأبي الشيص في الصناعتين : ١٩٣ ، وديوان المعاني ١ : ٢٤٤ ، والبديع لابن منقذ : ١٢٩ - ودون نسبة في عيون الأخبار ٤ : ٢٧ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الأغاني ، والمرقصات والمطربات : (غرّاء) . في أمالي الزجاجي : (فرعاء) في الحماسة الشجرية : (شعرها) - في (ب) وفي محاضرات الأدباء وديوان المعاني والتشبيهات والصناعتين ونهاية الأرب والحماسة البصرية والحماسة الشجرية وأمالي المرتضى : (وتغيب فيه) - في أمالي الزجاجي ، وديوان المعاني والتشبيهات والحماسة البصرية والصناعتين والحماسة الشجرية ، ومن غاب عنه المطرب ، وأمالي المرتضى ، وعيون الأخبار : (وهو جثل) - في محاضرات الأدباء : (وهو ليل) ، في الأغاني : (جثلاً يزينه سواد أسحم) .

رفع المسهم

فكأنّهـــا فيـــه نهـــارٌ ســـاطِـعٌ وكأنـــــه ليـــلٌ عليهـــــا مُظْلِمُ[٢]

- ٢ -

المُعَوَّجُ الشاميُّ☆ :

وفي أرجـورانيٍّ الغِـلالـــةِ شـــادِنٌ لِباسُ الـدُجى من عُـذْرِهِ وغَـدائِرِهْ[١]
لـــه لَحَظـــاتٌ فـــاتِراتٌ يَكُرُّهـــا بِفَتْرةِ أحـــوى فـــاتِنِ الطَرْفِ فـــاتِرِهْ
فـــلا غِمـــدَ إلاّ من سَـــوادِ جَـــوانحي ولا سَيفَ إلاّ مِن بيـــاضِ مَحـــاجِرِهْ

- ٣ -

دِعْبِلُ بنُ عليٍّ الخُزاعيُّ☆ :

---

(٢) في أمالي الزجاجي وأمالي المرتضى والأغاني (فكأنها فيه نهار مشرق) ـ وقد وردا في الحماسة الشجرية ورَوِيُّهما حرف القاف وعلى هذا النحو :

بيضـــاء تسحب من قيـــام شعرهـــا وتغيب فيـــه وهـــو جثـل مـؤنـق
فكأنـــه ليـــل عليهـــا مغـــدف وكأنهـــا فيـــه نهـــار مشرق

ويبدو أن ناسخ (ب) قد سها عن كتابة هذا البيت في المتن فاستدرك وكتبه بخط صغير في الهامش مع إشارة (صح) .

- ٢ -

☆ المعوّج هو محمد بن الحسن الرقي . شاعر مطبوع ـ يقول ياقوت الحموي (الرقة) إنه مات سنة ٣٠٧ هـ . روى له العميدي في كتاب الإبانة طائفة من الأشعار الجيدة وقال إنه أستاذ لأبي بكر الصنوبري ؛ وقد رثاه هذا في ديوانه .

(١) في الأصلين (ا) و (ب) : (غدره) ، ولعلها كما ثبتناها .

- ٣ -

☆ هو دعبل بن علي بن رزين الخزاعي ـ أصله من الكوفة وأقام في بغداد . وهو شاعر مجيد مطبوع هجّاء ؛ هجا بعض الخلفاء منهم الرشيد والمأمون والمعتصم (ت : ٢٤٦ هـ) .

رفع المسهم

أما في صُروفِ الدهر أن تَرْجِعَ النوى ... بهم ويُدالَ القربُ يوماً من البُعدِ
بلى في صُروفِ الدهر كلُّ الذي أرى ... ولكنَّما أَغْفَلْنَ حَظّي على عَمْدِ
فواللهِ ما أدري بأيِّ سِهامِها ... رَمتْني ، وكُلٌّ عندنا ليس بالمُكْدي[1]
أبا لُجيدِ أمْ مَجرى الوِشاح ؟ وإنني ... لأُتْهِمُ عينيْها معَ الفاحِمِ الجَعْدِ

- ٤ -

عمرُ بنُ أبي رَبيعة* المخزومي[1] :

سَبَتْهُ بوَحفٍ في العِقاصِ كأنَّه ... عَناقيدُ دلاًّها من الكَرْمِ قاطِفُ[2]
أسيلاتُ أبدانٍ دِقاقٌ خُصورُها ... وَثيراتُ ما الْتفَّتْ عليه المَلاحِفُ

هي في : شعر دعبل بن علي الخزاعي : ١٠٠ ـ ١٠١ وفيه التخريج .

(١) في (ا) (عندها) ، وقد آثرنا رواية (ب) وشعره .
والمكدي من أكدى يكدي أي أخفق ولم يظفر بحاجته .

● ورد في الهامش الأيمن من الصفحة (٤ / ب) من المخطوطة (ا) البيتان التاليان :

وذاتُ خَوْدٍ حُسنُها كاملٌ ... وحظٌّ من يعشقُها ناقصُ
غنى لها الخلخالُ لمّا مشتْ ... وشعرُها من فوقِهِ راقِصُ

وهما مكتوبان بخطٍ غير خط ناسخ المتن ؛ وليسا موجودين في المخطوطة (ب) .

- ٤ -

* هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي . شاعر غزل رقيق مشهور . يقال إنه ولد في الليلة التي توفي فيها عمر بن الخطاب فسمي باسمه . يروى أنه كان يشبب بنساء الحجيج ، فنفاه عمر بن عبد العزيز إلى (هلك) (ت : ٩٣ هـ) .
البيتان له في ديوانه : ٢٠٤ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١٨ .

(١) في (ا) (عمرو) ، وهو تصحيف ـ في (ب) كلمة (المخزومي) ساقطة .

(٢) العِقاص جمع عقيصة وهي الخصلة من الشعر .

رفع المسهم

- ٥ -

ابنُ الرومي☆ ، وأحسنَ في بسطه[1] وَوصْفِهِ :

وفـــــاحِمٍ واردٍ يُقبِّـــــلُ مَمْـ ... ـشاهُ إذا اختْـالَ مُرسِـلاً غُـدُرَهْ[2]
أقبـلَ كالليـلِ من مَفـارِقِـــهِ ... مُنحَـــدِراً لا يـــذُمُّ مُنحـــدرَهْ
حتى تَنـــاهى إلى مَـواطِئِـــهِ ... يَلثِمُ مِن كلِّ مَـــــوْطِئٍ عَفَرَهْ[3]
كأنَّـــه عـــاشِـقٌ دَنـــا كَلَفـــاً ... حتى قَضى من حَبيبـــــهِ وَطَرَهْ[4]

- ٦ -

وعبدُ الله بنُ المُعتزِّ☆ وارَدَهُ[1] في هذا المعنى حيثُ قالَ :

- ٥ -

☆ ابن الرومي هو علي بن العباس بن جريج أو جرجس الرومي ـ شاعر مشهور معروف ـ ولد ونشأ في بغداد ومات فيها سنة (٢٨٣ هـ) .

هي في ديوانه ـ نصّار ـ : ٣ : ٩٣٨ ، وله في أمالي القالي : ١ : ٢٢٤ ، والتنبيه : ٧٠ وزهر الآداب : ٣ : ١٥ ، وذيل زهر الآداب : ٧٢ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١٧ ـ ونسبت لبكر بن النطّاح في التشبيهات : ١٠٣ .

(١) هذه الكلمة ساقطة من (ب) .

(٢) في التنبيه : (عذره) .

(٣) في التشبيهات : (مواطنه) .

(٤) في أمالي القالي ، والتنبيه ، وزهر الآداب ، والتشبيهات : (دنا شغفاً) .

- ٦ -

☆ هو عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي ـ شاعر مبدع وأديب كبير ـ ولد في بغداد ـ بويع بالخلافة مكان المقتدر ، فأقام يوماً وليلة ثم ظفر به المقتدر وقتله ، سنة ٢٩٦ هـ .

الأبيات له في نهاية الأرب ٢ : ١٩ ـ والمستطرف ٢ : ١٨ ، وليست في ديوانه . ونسبت لأبي نواس في أخبار أبي نواس لابن منظور ٢١٧ ، وفي نفحة اليمن : ٥٤ ، وليست موجودة في ديوانه .

(١) جاء في (ب) (وعبد الله بن المعتز له ردٌّ في هذا المعنى حيث قال) .

رفع المسهم

فلمّـــــا أنْ قضتْ وَطراً وهمّتْ على عَجَـــلٍ لأخـــــذِ للرِّداءِ[٢]
رَأتْ شخصَ الرقيبِ على تَـــــدانٍ فـــأسبَلتِ الظَّـلامَ على الضِيـــاءِ[٣]
فغـــابَ الصُبـحُ منهـــا تحتَ ليـلٍ وظـلَّ المـــاءُ يَقطُرُ فـوقَ مـــاءِ[٤]

- ٧ -

والمتنبي منه أخذَ قولَهُ[١] :

دَعتْ خَـــلاخيلُهـــا ذَوائبَهـــا فجِئنَ من قَرْنِهـــا إلى القَـــدمِ[٢]

- ٨ -

وقوله[١]:

وَمَن كلَّما جَرَّدْتُهـــا من ثِيـــابِهـــا كَساهـا ثِياباً غَيْرَهـا الشَّعَرُ الوَحْفُ

---

(٢) في أخبار أبي نواس : (إلى أخذ الرداء) . وفي نفحة اليمن : (لأخذ بالرداء) ـ وفي النهاية : (بأخذ للرداء) .
(٣) في أخبار أبي نواس : (على التداني) .
(٤) في النهاية : (وغاب) ـ في نفحة اليمن : (... يجري فوق ماء) .

- ٧ -

البيت منسوب للمتنبي في نهاية الأرب : ٢ : ١٨ . ونسب لابن المعتز في محاضرات الأدباء : ٣ : ٣٠١ ، وفي شرح ديوان المتنبي ٣ : ٤٢٢ ـ وقد خلا ديواناها منه .
(١) جاء في (ب) (وقال أيضاً) ويقصد ابن المعتز .
(٢) في محاضرات الأدباء : (فجئن من رأسها) ، وفي نهاية الأرب : (من فرقها) ، وفي شرح ديوان المتنبي : (من فرعها) .

- ٨ -

هو للمتنبي في شرح ديوانه : ٣ : ٣١ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١٨ .
(١) في (ب) (والمتنبي منه أخذ قوله) .

رفع المسهم

- ٩ -

وابنُ الروميِّ وابنُ المُعتزِ أخذاهُ من قولِ أبي نُواس :

بـــانـــوا وَفيهمْ شُمـــوسُ دَجْنٍ تَنْعَـــلُ أَقـــدامَهـــا القُرونُ
تعـــومُ أعجـــازَهُنَّ عـــوْمـــاً وتَنثني فَـــوقَهـــا المُتـــونُ

- ١٠ -

وأبو نُواس أخذَهُ مِن ذي الرُّمَّةِ [حيثُ قالَ][1] : [٥ / ب]

إذا انْجرَدَتْ إلاَّ مِن الدِّرعِ فارْتـدتْ غَـــدائرَ مَيَّـــالِ القُرونِ سُخـــامِ

- ١١ -

وأخذُه ذو الرُّمَّة من الأعشى* حيثُ قالَ :

إذا جُرِّدَتْ يـومـاً حَسِبْتَ خَميصَـةً عليهـا وجِرْيـالَ النضيرِ الـدَّلامِصـا

- ٩ -

ديـوانـه : ٣٩٥ ، والحمـاسـة البصريـة ٢ : ٢٢١ ، وديـوان المعـاني ١ : ٢٤٦ ، والمرقصـات والمطربات : ٤٣ .

- ١٠ -

ديوانه : ٢ : ١٠٥٦ .

(١) زيادة في (ب) .

الشعر السُخام : الناعم اللين الحسن .

- ١١ -

* هـو أعشى قيس : ميـمون بن قيس بن جنـدل من بكر بن وائـل ـ أحـد فحـولـة الشعراء الجاهليين ، وكان يسمى صناجة العرب إذ كان يُغنى بشعره لرقته وعذوبته .

البيت في ديوانه ١٤٩ ، وأمالي المرتضى ١ : ١٤١ .

الخميصة هي الثوب الناعم ـ الجريال : كل صبغ أحمر ـ النضير : الذهب ـ الدلامص : البرّاق اللامع .

رفع المسهم

- ١٢ -

حمزةُ البَكري* :

قامَتْ تُريكَ ابنةُ البَكريِّ ذا غُدُر ... يُستمطرُ البانُ منها واليَلَنْجوجُ[1]

وَحْفٌ مَنابِتُه رَسْلٌ مَساقِطُه ... مُحلَوْلِكٌ اللونِ غِربيبٌ ودَيْجُوجُ[2]

- ١٣ -

اليَعْقوبي* :

جُعودَةُ شعرِها تَحكي غَديراً ... تُصَفِّقُهُ الجَنوبُ على الشَمالِ[1]

- ١٢ -

* في (ب) (حمزة الكلابي) . ولم أعثر على ترجمة له ، ولعله حمزة بن بيض الشاعر الأموي المعروف - وهو من بني بكر بن وائل - وكان شاعراً مجيداً سائر القول ماجناً . (ت : ١١٦ هـ) .

(١) اليلنجوج : هو عود طيب الريح يُتبخر به .

(٢) الوحف : الشديد السواد - الرسل : السلس المتدلي - محلولك : شديد السواد - الغربيب في الأصل : عنقود الكرم الأسود ، وقد شبه الشاعر شعرها به - والديجوج هو الظلام ، وكذلك شبه سواده بظلمة الليل .

- ١٣ -

* اليعقوبي : هو محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود من شعراء العصر العباسي . كان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب الشاعر ، وكان حسن الشعر ، خليعاً ماجناً - (ت : ٢٦٠ هـ) . ويقال له اليعقوبي نسبة إلى جده : يعقوب بن داود (معجم الشعراء ٤٤٦) .

البيت في نهاية الأرب ٢ : ١٩ دون عزو .

(١) في (ب) (مع الشمال) .

رفع المسهم

- ١٤ -

ابنُ لَنْكَك☆ :

هَلْ طالبٌ ثَأَرَ من قد أهدرَتْ دَمَهُ ... بيضٌ عليهنَّ نَذْرٌ قَتْلُ من عَشِقا
من العَقائلِ ما يَخْطِرْنَ عن عُرُضٍ ... إلاَّ أَرَيْنَكَ في قدٍّ قَناً ونَقا[1]
رَواعِفٌ بخدودٍ زانَهـا سَبَجٌ ... قد زَرْفَنَ الحُسنُ في أصداغِها حَلَقا
□ نواشِرٌ في الضُحى من فَرْعِها غَسَقاً ... وفي ظلامِ الدُجى من وجهها فَلَقا[2]
أَعَرْنَ غيدَ ظِباءٍ رُوِّعِتْ غَيَداً ... والوِرْدَ تَوْريدَ لونٍ ، والَمها حَدَقا

- ١٥ -

المُتنبي :

كَشفتْ ثلاثَ ذوائبٍ من شعرِها ... في ليلةٍ فأَرَتْ ليالِيَ أَرْبَعا[1]

- ١٤ -

☆ ابن لَنْكَك : هو محمد بن محمد بن جعفر . كان أديباً شاعراً ـ عاصر المتنبي وأبا رياش اليامي فكسدت بضاعته بنفاق سوقهما ، فكان يهجوهما تشفيّاً (ت : ٣٦٠ هـ) .
هي له في نهاية الأرب : ٢ : ١٩ .

(١) في (ا) (لم يخطرن) ـ في (ب) : (ليرينك) ؛ وهو تصحيف .

□ هذا البيت ساقط من (ب) .

- ١٥ -

شرح ديوانه : ٣ : ٤ . زهر الآداب ٣ : ١٥ ـ أمالي المرتضى ٢ : ١٢٨ ـ المستطرف ٢ : ١٣ ـ نهاية الأرب ٢ : ١٨ .

(١) في (ب) وفي المصادر التي ذكرناها ماعدا شرح ديوانه : (نشرت) .
ومعظم النقاد يقولون إن المتنبي ألمّ ، في هذا ، ببيتي ابن المعتز :

سقتنيَ في ليلٍ شبيهٍ بشعرها ... شبيهةَ خديْها بغير رقيب
فأمسيت في ليلين : بالشعر والدجى ... وشمسين من خمر وخدٍّ حبيب

رفع المسهم

واستقْبلتْ قمرَ السماءِ بـــوجهِهـــــا فـــأرَتْنِيَ القَمَريْنِ في وقتٍ معـــا

- ١٦ -

[٦ / أ] ابنُ دُرَيْد* :

غَرَّاءُ لـوَجَلتِ الخـدودُ شُعـاعَهـا للشمس عنـد طُلـوعِهـا لم تُشْرِقِ[١]
غُصنٌ على دِعْصٍ تبـــدَّى فـوقَـــه قمرٌ تـــألَّـقَ تحت ليـلٍ مُطْبِـقِ[٢]
لـو قيـل للحُسْن : احْتكِم لم يَعْـدُهـا أو قيـل : خـاطِبْ غيرَهـا لم يَنْطِقِ
فكأنَّنـــا من فَرْعِهـــا في مَغرِب وكأننـــا من وجههـــا في مَشْرِقِ[٣]
تبـدو فيهتِفُ بـالعيـون ضِيـاؤُهـا الـويـلُ حـلَّ بِمُقلـــةٍ لم تُطبـقِ

- ١٧ -

الخَليعُ* :

- ١٦ -

* ابن دريد : هو الأديب المعروف محمد بن الحسن بن دريد الأزدي . كان شاعراً وعالماً بالشعر واللغة والأدب وأنساب العرب ـ ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ هـ ، ومات ببغداد سنة ٣٢٠ هـ وخلف مصنفات كثيرة .

هي في ديوانه : ٨٦ ، وابن خلكان : ٣ : ٤٤٩ ، وشذرات الذهب : ٢ : ٢٨٩ ، ومرآة الجنان : ٢ : ٢٨٢ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١٩ .

(١) في (ب) (غزال لو) هو تصحيف .

(٢) في (ب) والديوان وابن خلكان والشذرات ومرآة الجنان : (تأود فوقه) .

(٣) في (ا) (فكأنها من ... وكأنها) . وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر التي ذكرناها .

- ١٧ -

* الخليع : هو الحسين بن الضحاك بن ياسر من شعراء الدولة العباسية ومن ظرفائها . وهو مطبوع على الشعر ، حسن التصرف فيه حلو المذهب . توفي في بغداد سنة ٢٥٠ هـ .

رفع المسهم

وَمُبْتَسِمٍ إليَّ من الأَقـــــــاحي وقـد لَبِسَ الـدُجى فـوقَ الصبـاحِ[1]
ثَنى زُنَّـــارَهُ في دِعْصِ رَمـــلٍ على خُـوطٍ من الرَيْحـانِ ضـاحِ[2]
لـــه وجـــهٌ يَتِيـــهُ بـــه وعينٌ يُمَرِّضُهـــا فيُسْكِرُ كلَّ صـــاحِ[3]

- ١٨ -

المتنبي :

كلُّ خُمصـــانـــةٍ أَرَقُّ من الخَمْـ ـــر بقلبٍ أَقسى من الجَلْمُـــودِ
ذاتُ فَرْعٍ كأنمـــا ضُرِبَ العَنْـ ـبرُ فيـــهِ بمـــاءِ وَرْدٍ وعـــودِ
حـالِـكٍ كالغُـدافِ جَثْـلٍ دَجـو جِيٍ أَثيثٍ جَعْـدٍ بـلا تَجْعيـدِ[1]

هي في الوافي ٨ : ٢٨٨ في أربعة أبيات منسوبة إلى أحمد بن يوسف المنازي ، صاحب القصيدة المشهورة في وصف وادي بزاعا والتي مطلعها :

وقـــانـــا لفحـــة الرمضـــاء وادٍ وقـــاه مضـــاعف النبت العميم

ولا أظن المقطعة له ، لانه متأخر عن السري الرفاء . إذ كانت وفاته سنة ٤٣٧ .
وليست في ماجمعه من شعر الخليع الأستاذ عبد الستار فراج .

(١) في الوافي : (ومبتسم بثغر كالأقاحي) .

(٢) ورد في الوافي على هذا النحو :

وثنّى عطفـــــــه خطرات دل إذا لم تثنـــــــه نشـــــوات راح

(٣) في الوافي : (لـه وجـه يُـدل بـه) ـ في (ا) (تمرضـه) وهـو تصحيف ـ في الـوافي : (فتكسر) وهو تصحيف أما البيت الرابع الزائد في الوافي فهو :

يميـل مـع الـوشـــاة ، وأي غصن رطيب لايميـل مـع الريـــاح

- ١٨ -

شرح ديوانه ٢ : ٤٩ .

(١) كلمة (أثيث) ساقطة من (ب) .

الغداف : الغراب ـ الدجوجي : المظلم ـ الأثيث : الكثيف .

- ٢٥ -

تحمِلُ المِسكَ عن غَدائِرِها الريـ ـــــــــحُ وتفْتَرُّ عن شَتِيتٍ بَرُودِ

- ١٩ -

أبو دُلَف* :

حَسُنَتْ واللهِ في عيْـ ـني وفي كُلِّ العيـــونِ[1]

٦ / ب] قَيْنَـــةٌ بيضـــاءُ كالفضَّـ ـــةِ سـوداءُ القُرونِ

أقْبَلَتْ مُختـــالـــةً بيـ ـنَ مَهـــاً حُـــورِ وعينِ

لم يُصِبْهـــا مرضٌ يَنْـ ـهَـــكُ إلاَّ في الجفُـــونِ[2]

- ٢٠ -

المُتَنبي :

لَبسنَ الـــوَشيَ لا مُتَجَمِّـــلاتٍ ولكنْ كي يَصُنَّ بـــه الجَمـــالا[1]

- ١٩ -

* أبو دلف : هو القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ، العجلي شاعر أديب ، وقائد شجاع جواد - توفي ببغداد سنة ٢٢٦ وقيل ٢٢٥ هـ .

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٤) دون عزو في المختار من شعر بشار : ٢١٧ ، وديوان المعاني ١ : ٢٢٩ .

(١) في ديوان المعاني والمختار : (حسن والله ...)

(٢) في ديوان المعاني والمختار :

(لم يصبها سقم قط سوى سقم الجفون)

- ٢٠ -

شرح ديوانه : ٢ : ٩٥٦ .

ويروي النقاد أن الصاحب بن عبّاد أخذ عنه هذا المعنى في قوله :

لبسن برود الـــوشي لا لتجمـــل ولكن لصـــــون الحسن بين برود

(١) في (ب) (يصبن) ، وهو تصحيف .

- ٢٦ -

رفع المسهم

وضَفَّرْنَ الغـــــــــدائِرَ لا لِحُسْنٍ ولكنْ خِفْنَ في الشَّعْرِ الضَـــــــلالا

- ٢١ -

ذو الرُّمَّة☆ :

هِجـــانٍ تَفُتُّ المِســـكَ في مُتَنـــاعِمٍ سُخـــامِ القُرونِ غيرِ صُهْبٍ ولا زُعْرِ[١]

□ وتُشْعِرُهُ أعطـــافَهـــا وتَشُمُّـــه وتمســحُ منـــه بـــالتَرائب والنحْرِ[٢]

لهـــا سِنَّـــةٌ كالشمسِ في يـــومِ طَلْقَـــةٍ بَدت من سَحابٍ وهي جـانِحَـةُ العَصْرِ[٣]

- ٢٢ -

[وقال][١] الشَّمَّاخُ☆ ، وأنشدوهُ في أبياتِ المعاني :

- ٢١ -

☆ ذو الرمة هو غيلان بن عقبة بن نهيس - وقيل نهيش وبهيش - بن مسعود العدوي ، وهو شاعر فحل ، كان يقيم بالبادية ويتردد إلى البصرة (ت سنة : ١١٧ هـ) .

هي في ديوانه ٢ : ٩٥٦ .

(١) الهجان : البيضاء - المتناعم : الشعر هنا - السخام : اللين - الصهب:الشقراء - زعر : قليلة الشعر .

(٢) في الديوان : (وتسوفه) وهي بمعنى تشمه .

□ وهذا البيت ساقط من (ب) .

(٣) السنّة : الصورة والوجه - يوم طلقة : أي في ساعة من النهار طيبة لابرد فيها ولا أذى .

- ٢٢ -

☆ الشماخ هو معقل بن ضرار . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام (ت سنة : ٢٢ هـ) .

ديوانه : ٢١ ، والبيت الأول له في اللسان : (حسن) (وحم) - وفي شرح ديوان أبي تمام : ٤ : ١٦ ، وهما دون عزو في المخصص : ٤ : ٥٩ .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

دارُ الفتـــاةِ التي كُنَّـــا نقـولُ لهـــا يـاظبيـــةً عُطُـلاً حُسَّـانَـــةَ الجيـدِ[٢]
تُـدْني الحمـامـــةُ منهـــا وهي لاهيـــةً من يـانِـعِ الكَرْم قِنْـوانَ العَنـاقيـــدِ[٣]

---

(٢) يجوز في كلمة (دار) النصب والرفع . وقد جاء في اللسان (حسن) : قال سيبويه : يجوز فيها النصب بإضمار أعني - ويروى بالرفع على الابتداء .

(٣) في المخصص واللسان : (غربان العناقيد).

رفع المسهم

البابُ الثاني

في الأَصْداغ

- ٢٣ -

[قال][1] ابن المعتز :

ريمٌ يَتيـــهُ بِحُسنِ صُـــورتـــهِ عَبَثَ الفُتـورُ بِلحـــظِ مُقلتـــهِ[2]
وكأنَّ عَقْربَ صُـــدغِـــه وقفتْ لـمّـــا دَنَتْ مِن نـــارِ وجْنَتـــهِ

ولقد أحسنَ فيه . إلاَّ أنهُ أَلَمَّ بقولِ العَربِ ، أَنْشدهُ ابنُ السِكِّيتِ : [٧ / ا]

وكأني شَبْـوةٌ عنـــدَ الصُـــدودِ[3]

أي كأني ، في صُدودي عن النارِ ، العَقْربُ ، لأنها لا تَقْرَبُها .

- ٢٣ -

ديوانه ١ : ٧٠ ، وهي لـه في الأوراق : ٣ : ٢٢٢ ، والتشبيهات : ٢٥١ ، ومروج الذهب : ٤ : ٢٢٥ ـ ودون نسبة في المستطرف : ٢ : ١٣ ، ومن غاب عنه المطرب : ٩٠ ، والبيت الثاني للناشىء في معجم الأدباء ١٣ : ٢٩٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في التشبيهات ومن غاب عنه المطرب : (ظبي يتيه) ـ وفي مروج الذهب : (رشأ ...) ـ في (ب) والمستطرف : (عبث النعاس ...) ، في من غاب عنه المطرب : (عبث الدلال ...) ، في (ا) (بحسن مقلته) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

(٣) في (ا) : (شنوة) ، وهو تصحيف .

وشبوة : هي العقرب . ويقول النحويون : شبوةُ العقربُ : معرفة لا تتصرف ولا تدخلها الألف واللام ـ وقيل : شبوة هي العقرب ما كانت غير مجراة (اللسان : شبا) .

رفع المسهم

- ٢٤ -

وكذلك قولُه في صِفةِ الهِلالِ :

ولاحَ ضـوءُ هِـلالٍ كادَ يَفْضَحُـــهُ مِثلَ القُلامـةِ قـد قُصَّتْ من الظُفُرِ[1]

- ٢٥ -

أَخَذه من قولِ جَميل* ، أَنشَده الأصمعيُّ :

كأنَّ ابْنَ مُـزْنَتِهـــا جـــانِحـــاً فَسيـطٌ لـــدى الأُفْـقِ مِن خِنْصِرِ[1]

- ٢٤ -

هو له في الأوراق : ٣ : ١٨٨ ، والمثل السائر : ٢ : ١٦٠ ، والتشبيهات : ١٣ وديوان المعاني : ١ : ٣٤٠ ، وحلبة الكميت : ٣٣٤ ، وجمهرة الأمثال : ١ : ٤٠ ، ونثار القلوب : ٢٦٣ ، والمصون : ٣٦ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ١١٢ ، والصناعتين ١٦٧ ، وقطب السرور : ٥٩٧ ، ولا يوجد في ديوانه -

(١) في (ب) (يفضحنا) وفي الصناعتين : (يفضحنا ... إذ قدت) - وفي المصون . (إذ قدت) - في ديوان المعاني : (قد قدت) .

- ٢٥ -

* هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي ، شاعر رقيق مشهور - ويعرف بجميل بثينة - أكثر شعره في الغزل والنسيب والفخر - وفد إلى مصر ومات فيها سنة ٨٢ هـ .
خلا ديوان جميل منه - وهو لعمر بن قيئة في ديوانه : ٢٧ ، وفي اللسان (فسط) وفي التهذيب : ١٢ : ٣٣٩ ؛ ودون عزو في الصحاح (فسط) ، والصناعتين : ١٦٧ ، والتشبيهات : ١٣ ، ونثار القلوب : ٢٦٣ ، والأزمنة والأمكنة : ١ : ٢٨٦ ، وديوان المعاني : ١ : ٣٣٩ ومقاييس اللغة : ٥ : ٣١٨ ، وجمهرة الأمثال : ١ : ٤٠ ، ونثار الأزهار ٤٩ .

(١) في نثار الأزهار : (كأن ابن ليلتها) ، وجاء فيه : (ويروى كأن ابن مزنتها) - وقال في اللسان : (ويروى كأن ابن ليلتها) ، ويروى : (قصيص موضع فسيط) . وقال : (أراد بابن مزنتها الهلال) ؛
والفسيط : قلامة الظفر - والشاعر يصف هلالاً في سنة جدب والسماء مُغبرّة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر .

رفع المسهم

- ٢٦ -

أبو مُسلم الرُّستمي :

وبنَفْسي مَن إذا جَمَّشتُـــــــــهُ نَثَرَ الــوردُ عليـــــه وَرَقَـــــهْ[1]
وإذا مَسَّت يـــــدي طُرَّتَـــــهُ أُفلِتَتْ منهـــا فعـــادتْ حَلَقَـــهْ[2]
لم أَزَلْ أحرِسُ قلبي جـــــاهِـــــداً من لُصـــوصِ الحُبِّ حتى سَرَقَـــــهْ

- ٢٧ -

المُعَوَّجُ الشاميُّ :

صَـوالِجُـهُ سـودٌ مُعطَّفـةُ العُرى تَمايَـلُ في مَيـــدان خَـــدٌّ مُضَرَّجِ
ترى خَدَّه المصقولَ والصُّدْغُ فوقَه كَوردٍ عليـه طـاقَـةٌ مِن بَنَفْسَجِ[1]

- ٢٦ -

البيتـان (١ و ٢) لأبي مسلم في البصائر والـذخـائر : ٤ : ١٨٠ ، والثـلاثـة للخبز أرزي في الشريشي : ١ : ١٦٩ ، والبيتان (١ و ٢) لأبي عاصم البصري في يتيمة الدهر : ٢ : ٣٦٨ .

(١) في يتيمة الدهر : (يا بنفسي من ...) في (ب) : (خمشته) ، في البصائر والـذخـائر : (ورقا) .

(٢) في اليتيمة والبصائر والذخائر : (وإذا مـدت) ـ وفيها : (أفلتت مني) ، في الشريشي : (أفلتت منه) في البصائر والذخائر : (ودارت حلقا) .

- ٢٧ -

(١) في (ا) (والخال فوقه) ، وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أمشى مع السياق والموضوع .

رفع المسهم

- ٢٨ -

الرَّقِّيُّ :

أبـــــداً نَحنُ في خِـــلافٍ فَمنيٌّ فَرطُ حُبٍ ، ومنـــكَ لي فَرطُ بُغضِ
فَتْـلُ صُـدغيْـكَ فـوقَ خـطٍّ عِـذارٍ ظُلمـاتٌ ، وبعضُهـا فـوقَ بعضِ[1]

- ٢٩ -

آخر :

ومُستَبيـــــــــــحٍ لِقتْلي مـــــــــا إنْ يُمِرُّ ويُحْلي
[٧ / ب] سِنـــــــــوهُ خمسٌ وعَشْرٌ كالبـــــــدرِ عنـــــدَ التَجَلِّ
مُصَحِّحِي حينَ يـــــدنـــــو وفي التنـــــــائي مُعلِّ[1]
مـــــا شَـــوَّشَ الصُـــدغَ إلاَّ لِكَيْ يُشـــــــــوِّشَ عقلي

- ٢٨ -

الرقيّون من الشعراء كثيرون منهم ربيعة الرقي ، وأبو طالب الرقي ، ويقال للمعوج الشامي الرقي أيضاً وغيرهم ولانعلم من منهم هو صاحب هذا الشعر .

هما في نهاية الأرب : ٢ : ٦٧ منسوبين لابن الرومي وهما في ديوانه : ٤ : ١٤٢٠ .

(١) في النويري : (فبصدغيك) ـ في (ب) : (فبعضها) .

- ٢٩ -

هي في تتمة يتيمة الدهر : ١ : ٨٤ منسوبة لأبي حمزة الذهلي من أهل الطائف المقيمين ببغداد

(١) في (أ) (حين يبدو) : وقد ثبتنا رواية (ب) وتتمة اليتيمة لأنها أعلى .

رفع المسهم

- ٣٠ -

السَّرَوي* :

وَذي دلالٍ كأنَّ طُرَّتَـــــــــهُ ... بُستـانُ حُسنٍ بـالـزهرِ مَنْقـوشُ[1]
ورَوْضـةُ اليـاسَمِينِ عـارِضُـهُ ... وهـو بلحْـظِ المُحِبِّ مَخـدوشُ[2]
والـــدُّرُّ في ثغرِه منـــابِتُـــهُ ... والمِسـكُ في عـارِضيْـهِ مَفروشُ[3]
وقـد زَهـا في قَضيبِ قـامَتِـهِ ... عُنقـودُ صُـدغٍ عليـهِ مَعروشُ

- ٣١ -

آخر :

لامَسَّ جِسمَكَ ، بل وُقِّيتَ بي أبداً ... مـامسَّ جِسميَ من تفتير عيْنيْكا
قلبي وصُـدْغُـكَ لم يحرقْهُما لَهبٌ ... كِـلاهُما احْتَرَقـا من نـارِ خَـدَّيْكا

- ٣٢ -

العَلَويُّ :

- ٣٠ -

* السروي : هو أبو العلاء محمد بن إبراهيم السروي ـ أديب شاعر كاتب ـ كان معاصراً لابن العميد ومن أصدقائه . وكانت بينهما مساجلات ومكاتبات .

(١) في (ب) (كأن غرته) .
(٢) في (ب) (الحب) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) (عارضه) ، وهو تصحيف .

- ٣٢ -

هما للصاحب بن عباد : ديوانه : ١٧٥ ، ويتيمة الدهر : ٣ : ٢٥٨ ، ونهاية الأرب : ٢ : ٦٨ ، وخاص الخاص : ١٢٨ ، ونزهة الجليس : ٢ : ٢٩٤ ، وهما للعادلي في المستطرف ٢ : ١٣ .

- ٣٣ -

رفع المسهم

وعَهْدي بالعَقارِبِ حينَ تَشْتُو تُخَفِّفُ لَدْغَها وتَقِلُّ ضُرّا[1]
فما بالُ الشِتاءِ أتى وهذي عَقارِبُ صُدغِهِ تزدادُ شَرّا[2]

- ٣٣ -

ابنُ المُعَذَّلِ☆ :

ومُتَّخِذٍ على خَدَّيْهِ مِن أَصْداغِهِ حَلَقا
يكادُ يذوبُ حين نُديـ ـرُ في وجَناتِهِ الحَدَقا[1]
[٨ / أ] إذا جَمَّشْتَهُ باللَّحْـ ـظِ بُلَّ جبينُهُ عَرَقا[2]
كشمسِ الأُفْقِ آخِذَةً على أَبْصارِنا الطُرُقا[3]

- ٣٤ -

آخر :

□غِشاءُ خَدَّيْهِ جُلَّنارُ وَوَجْهُهُ الشمسُ والنّهارُ
أَطوفُ حَيْرانَ في هَواهُ يُدِيرُني لَحْظُهُ المُدارُ

(١) في خاص الخاص : (تخفف سمها) .
(٢) في النويري : (أتى وهذا) ـ في المستطرف : (صدغها) .

- ٣٣ -

☆ ابن المعذل : هو عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدي ـ شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية (ت نحو ٢٤٠ هـ) .
ليست فيا جمعه الأستاذ زهير غازي من شعر ابن المعذل ، ولم أجدها في غيره .
(١) وقد يكون من الأصح : (نكاد نذوب) .
(٢) في (ب) (خمشته) :
(٣) في (ب) (كأن الشمس آخذة) .

- ٣٤ -

□ هذه المقطعة ساقطة من (ب) .

- ٣٤ -

- ٣٥ -

كُشاجِم☆ :

حُـــورٌ شَغَلْنَ قلـــوبَنـــــا بفراغِ ورســـائِـلٌ قَصَرتْ عن الإبْـلاغِ[1]
ومَنعْنَ وردَ خُـــدودِهِنّ فلم نُطِـقْ قَطْفـاً لهـا لِعقـارِبِ الأَصـداغِ[2]

- ٣٦ -

أبو فِراس☆ :

ومُرْتَـــــــــــدٍ بِطُرَّةٍ مُرْسَلَـــــــةِ الرَفـــــــارِفِ[1]
مُسَبلـــــــةٍ كأنّهـــــــا مِن زَرَدٍ مُضـــــــاعَفِ[2]

- ٣٥ -

☆ كشاجم : هو محمود بن الحسين ـ أو محمود بن محمد بن الحسين ـ بن السندي ـ شاعر أديب كاتب من أهل الرملة بفلسطين ، استقر ، بعد تنقل كثير ، بحلب وكان من شعراء الدولة الحمدانية (ت : ٣٦٠ هـ) .

ديوانه : ٣٤٣ ، والبيت الثاني له نهاية الأرب : ٢ : ٦٩ . وهما لأبي بكر محمد الخالدي في يتيمة الدهر : ٢ : ١٩٠ ـ ١٩١ ، وفي ديوان الخالديين ، نقلاً عن اليتيمة : ٧٠ .

(١) في اليتيمة وديوان كشاجم : (لرسائل) .
(٢) في اليتيمية وديوان كشاجم : (قطفاً له) .

- ٣٦ -

☆ أبو فراس هو الشاعر المشهور والفارس المعروف ابن عم سيف الدولة الحمداني واسمه الحارث ابن سعيد بن حمدان (ت : ٣٥٧ هـ) .

ديوانه : ٢ : ٢٥٨ .

(١) في الديوان : (مسبلة الرفارف) .
(٢) في (ا) (سلسلة كأنها) ، وهو تصحيف صححناه من (ب) ، في الديوان : (كأنها مرسلة) .

رفع المسهم

- ٣٧ -

خالد☆ ، [ووجدتُها في ديوان ابن المعتز[١]] :

دَعْني فما طاعَةُ العُزّالِ من دِيني ... ماسالِمُ القلبِ في الدُنيا كَمَفْتونِ[٢]
أيْقنتُ أنّيَ مجنونٌ بِحُبّكُمُ ... وليس لي عِندكُمْ عُذرُ المجانينِ[٣]
ذو طُرّةٍ نَظَمتْ في عاجِ جَبْهتِه ... من شَعْرِهِ حَلَقاً سودَ الزَرافينِ
كأنّ خطَّ عِذارٍ فوقَ عارِضِهِ ... ميدانُ آسٍ على وَردٍ ونِسْرينِ

- ٣٨ -

ابنُ المعتز :

بَخيلٌ قد شَقِيتُ بهِ ... يُكِدُّ الوعدَ بالحُجَجِ
على بُستانِ خدَّيْهِ ... زَرافينٌ من السَّبَجِ

- ٣٧ -

☆ هو أبو الهيثم خالد بن زيد الكاتب من أهل بغداد ـ شاعر غزل مطبوع رقيق الشعر مشهور . كان من كتاب الجيش ، ثم ولاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات عملاً ببعض الثغور ، عاصر أبا تمام ـ توفي ببغداد سنة ٢٦٢ هـ ، وقيل سنة ٢٦٩ بعد أن اختَلط وَوَسْوَس .

ليست الأبيات في ديوان خالد ، ولم أجد من نسبها إليه فيما راجعت من مظانّ .
وهي منسوبة لابن المعتز في قطب السرور : ٧٠٤ ، والأبيات (١ و ٢ و ٤) في ديوان ابن المعتز : ٢٥٠ ، والرابع له في التشبيهات : ٢٥٣ ، وشرح مقامات الحريري : ٢ : ٣٥٢ .

(١) جملة « ووجدتها في ديوان ابن المعتز » زيادة في (ب) .
(٢) في ديوان ابن المعتز : (ما السالم القلب ... كمحزون) .
(٣) في ديوان ابن المعتز : وقطب السرور : (أقررت أني ..) .
(٤) في ديوان ابن المعتز وقطب السرور : (شق عارضه) .

- ٣٨ -

هما في ديوانه : ١ : ٧٣ مع بعض التصحيف .

رفع المسهم

- ٣٩ -

آخر : [٨ / ب]

أَمِنْ سَبَجٍ في عارضيْهِ صَوالِجٌ مُعَطَّفَةٌ تُفاحَ خدَّيْهِ تَضْرِبُ
وما ضرَّهُ نارٌ بخدَّيْهِ أُلْهِبَتْ ولكنْ بها قلبُ المُحبِّ يُعذَّبُ[1]
عناقيدُ صُدغيْهِ بخدَّيْهِ تَلتوي وأمواجُ رِدْفيْهِ بخصريْهِ تلعبُ
شَرِبتُ الهوى صِرفاً زُلالاً وإنما لواحِظُه تَسْقي وقلبِيَ يشربُ

- ٤٠ -

ابنُ المُعْتَزِّ :

حُشِيَت عَقارِبُ صُدغِهِ بالمِسكِ [في خدَّيْه] حَشْوا[1]

- ٤١ -

أبو تَمَّام :

- ٣٩ -

نسبت لابن المعتز في نهاية الأرب : ٢ : ٦٨ ، وليست موجودة في ديوانه ـ والأبيات (٢ و ٣ و ٤) في المستطرف ٢ : ١٣ دون عزو .

(١) في (ب) (وماضر نارٌ) .

- ٤٠ -

ديوانه : ٧٣ .

(١) مابين الحاصرتين ساقط من الأصلين وقد استدركناه من الديوان .

- ٤١ -

ليست في ديوانه ـ ولا أظنها له إذ ليست تتسم بطابع شعره .

رفع المسهم

لمَّا اسْتَتَمَّ ليالي البدرِ من حِجَجٍ ... وفَوَّقَ السَّهمَ مِن عينيْهِ في المُهجِ
وهزَّ أعلاهُ مِن حِقْويْهِ أسفلُهُ ... واخضَرَّ شارِبُهُ واجتحَّ بالحَجَجِ
بَدا يُعرضُ بالتجميشِ فامتزجتْ ... منه المَلاحَةُ بالتكريرِ والغنجِ[1]
كأنّ طُرَّتَهُ في عاجِ جَبْهتِهِ ، ... إذا تأمَّلْتَهُ ، عِقْدٌ من السَبَجِ

- ٤٢ -

ابنُ المُعتز :

في خدِّه عَقاربٌ ... مَحْشُوَّةٌ بالغالِيَهْ
شائِلةٌ أذنابَها ... حُمَاتُهُنَّ قاضِيَهْ
تَلسَعُني إذا بَدا ... وجِسمُه في عافِيَهْ

- ٤٣ -

الخَبَّازُ[1] البَلَدِيُّ☆ :

ذو ظُرَّةٍ كمِثلِ ما ... رُكِّبَ في صَفيحةِ الفِضَّةِ شُبَّاكُ سَبَجْ[2]

---

(١) في (ب) (بالتكريه) وهو تصحيف .

- ٤٢ -

ليست في ديوانه .

- ٤٣ -

☆ الخباز البلدي : هو أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين . شاعر أميّ مطبوع . كان يحفظ القرآن ، ويقتبس منه في شعره .
الأبيات في يتيمة الدهر ، منسوبة لأبي العلاء السروي .

(١) في (ب) (الحبال البلدي) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) (صحيفة) .

رفع المسهم

وَعـــارضٍ كالمـــاء في رِقَّتِـــهِ تُـزهِر فيـه وَجنـةٌ ذاتُ بَهَـجْ[٣]
كأنّما نسَّـــاج ديبـــاجَتِـــهِ من وَرق النِسرينِ والـوردِ نَسَـجْ

- ٤٤ -

ابنُ المعتز :

عَيَّروا عـــارضَـــه بـــالـ ـمِســـكِ في خـــدٍّ أسيـــلِ [٩ / ا
تَحتَ صُـــــــدْغَيْن يُشيرا نِ إلى وجـــــهٍ جميـــلِ[١]

- ٤٥ -

الصَّنَوْبَري☆ :

للـــدَلِّ فيـــهِ عَجـــائِبُـــهْ للشَّكْـــلِ فيـــهِ غَرائِبُـــهْ
للحُسنِ فيـــهِ شَمسُـــهْ وهِـــلالُـــهْ وكـــواكِبُـــهْ
ولصُـــدْغِـــهِ في خـــدِّهِ حَرْفٌ تَنَـــوَّقَ كاتِبُـــهْ
ظبيٌ يَصِيـــحُ عِـــذارُه يـــا غـــافِلينَ وشـــارِبُـــهْ

---

(٣) في (ب) واليتيمة : (ذات وهج) ، وهي رواية جيدة .

- ٤٤ -

هي في ديوانه : ٢٤٢ .
(١) في (ا) (تحت صدغيه) ، وهو تصحيف صححناه من (ب) والديوان .

- ٤٥ -

☆ الصنوبري : هو أحمد بن محمد بن الحسن الضبي ـ يكنى أبا بكر . نشأ بحلب وقضى أكثر حياته فيها ـ شاعر رقيق تميز شعره بوصف الطبيعة والرياض ، والأزهار (ت : ٣٣٤ هـ) .

رفع المسهم

- ٤٦ -

ولهُ [أيضاً][1] :

مُتَبَسِّمٌ كافـــورُ عـــــارِضِـــــهِ عن صُدغِ مِسـكٍ إنْ دَنـا نَفَحـا[2]
مُنْضَمٌ وَردِ الخـــــدِّ أوْلَ مـــــا يَبـدو ، فـإنْ جَمَّشْتَـهُ انْفَتَحـا[3]

- ٤٦ -

(١) : زيادة في (ب) .
(٢) في (ب) (عن مسك صدغ) - في (أ) (إذ) : وهو تصحيف . في (ب) .
(تفتحا) : هو تصحيف .
(٣) في (ب) (خمشته) - ولفظة (ما) ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

البابُ الثالثُ

في مدحِ العذارِ وَذَمِّه[1]

- ٤٧ -

التَمَّارُ الواسِطيّ :

أَرْضى صبـــابَتَـــه ولَّـــا تُرضِـــهِ ... فَقَضى بهـــا ومُرادَهُ لم يَقْضِـــهِ[1]
أَهـــدى إليـــهِ الحُبُّ فترةَ جَفْنِـــهِ ... عَمـداً ، كما استهـداه صِحَّـةَ غُمْضِـهِ[2]
غُصنٌ تَفَتَّـــحَ نَـــوْرُهُ في فرعِـــهِ ... أَوفى بِمُسْـــوَدٍّ على مُبْيَضِّـــهِ[3]
فكأنَّ نَبْتَ عِـــذارِهِ في خـــدِّهِ ... وردٌ تعلَّـقَ بعضُـــهُ في بَعْضِـــهِ[4]

- ٤٨ -

مثلُ البيتِ قولُ البرقعي☆ :

---

(١) كلمة (وذمه) ساقطة من (ب) ولكنها واردة بعد وسنشير إلى ذلك في موضعه .

- ٤٧ -

وجدت الأبيات الثلاثة (١ و ٢ و ٤) في ديوان الوأواء الدمشقي ١٣٤ .

(١) في ديوان الوأواء : (فلِمْ لمْ ترضه ... وقضى ..) في (ا) (يقضي) وهو تصحيف .

(٢) في ديوان الوأواء : (علة طرفه ... بالسقم فاستهداه ...) .

(٣) في (ب) : (أوفى بأسوده ...) .

(٤) في ديوان الوأواء : (وكأن حمرة خده وعذاره) . في (ب) : (زرد) وهو تصحيف - في (ا) و (ب) : (من بعضه) . وقد ثبتنا رواية الديوان لأنها الأصح .

- ٤٨ -

☆ لم أعثر على ترجمة له . وقد ذكره أبو حيان التوحيدي في البصائر والذخار مجلد : ٤ ص : ٢٦٣ وروى له شعراً ، ولكنه لم يترجم له . ونسبت في (ب) لليافعي .

رفع المسهم

ولاحَظَنى بـــأجفـــانٍ مِراضٍ وإيمـاضٍ يُخـالَسُ بـاغْتِماض[1]
[ومِن فَتْـلِ العبيرِ بعـارضيـه سـوادٌ قـد تَـزَرْفَنَ في بَيـاض
أنـاف عليَّ مُكْتَحِـلاً غمـاضـاً قـأرَّقَ نـاظِريَّ عن اغْتِماض]□
أتعجبُ من فرائسِ أُسْـدِ غـابٍ ونحن فَرائِسُ المُقَـلِ المِراض

- ٤٩ -

ابن كَيْغَلَغ☆ :

٩ / ب] وكاسبِ آثـامٍ يُجيـلُ بَنـانَـه على زَعفَرانـاتٍ يُلَقَّبْنَ بـالشَّعرِ
فمـا دُرَّةُ الغـواصِ في نَحرِ كاعِبٍ ولا الغُصْنُ الميَّالُ في الورقِ الخُضرِ[1]
بِـأحسنَ منـه إذ بـدا مُتَلَثِّماً بِفضلِ عِذارٍ خُطَّ في صَفْحَتَيْ بَدرِ

- ٥٠ -

مانِي المُوَسْوِس☆:

---

(١) في (ب) : (يلاحظني ..)

□ هذان البيتان زيادة في (ب) .

- ٤٩ -

☆ ابن كيغلغ : لعله منصور بن كيغلغ من أولاد أمراء الشام ، شاعر رقيق النظم عاش في القرن الرابع الهجري .

(١) في (ب) : (الغصن الميّاس) . في (ا) : (في ورق الخضر) ، وهو تصحيف .

- ٥٠ -

☆ ماني الموسوس : هو محمد بن القاسم . شاعر رقيق ، معظم شعره في الغزل . هو من مصر . رحل إلى بغداد زمن المتوكل (ت : ٢٤٥ هـ) .

البيتان له في نهاية الأرب ٢ : ٧٥ .

في (ب) (لأبي الموسوس) : وهو تصحيف .

- ٤٢ -

رفع المسهم

وما غاضَتْ مَحاسِنُهُ ولكنْ بماءِ الحُسْنِ أُورَقَ عارِضاهُ
سَمِعْتَ بهِ فَهِمْتَ إليهِ شَوقاً فكيفَ لكَ التَصبُّرُ لو تراهُ

- ٥١ -

أبو فِراس :

يامَن يلومُ على هواهُ سَفاهةً انظُرْ الى تِلكَ السوالِفِ تَعْذُرِ[1]
حَسُنَتْ وطابَ نسيمُها فكأنّها مِسكٌ تساقَطَ فوقَ وردٍ أحمرِ[2]

- ٥٢ -

آخر :

يقولونَ قد أَخفى مَحاسنَه الشَّعرُ وهيهاتَ أن يَخْفى مع الظُّلْمةِ البَدرُ
وأَحسَنُ مايَبْدو لكَ الغُصنُ ناضِراً إذا لاحَ في أَطرافِهِ الوَرَقُ الخُضْرُ[1]

- ٥٣ -

ابنُ المُعذَّل :

- ٥١ -

ديوانه ٢ : ٢٢٩ ، ونهاية الأرب ٢ : ٧٦ ـ والمستطرف ٢ : ١٤ .

(١) في (ب) والمستطرف : (على هواه جهالة) ـ في الديوان : (واعذرِ) .
(٢) في نهاية الأرب : (قمر كأن بعارضيه كليهما ... مسك) ـ في المستطرف : (فوق خد أحمر) .

- ٥٢ -

(١) في (ا) : كتب الناسخ (ناظراً) ثم استدرك خطأه فكتب فوقها (ناضراً) .

- ٥٣ -

هماله في نهاية الأرب ٢ : ٧٦ ، وشعر عبد الصمد بن المعذل ٨٣ نقلاً عن النويري في النهاية .

رفع المسهم

سـالَتْ مَسـايـلُ عـارضَيْـ ـهِ بَنَفْسجـاً في وَرْدِهِ
فكأنّـه مِن حُسنِـهِ عَبَثَ الرَبيـعُ بخـدِّهِ

- ٥٤ -

ابن المعتز :

لاتَحْسُنُ الأرضُ إلاّ عنـد زَهْرَتِهـا ولا السَماواتُ إلا بـالمَصـابيـح
كذاكَ خَدُّكَ ، لَمـا اخضَرَّ عـارِضُـهُ ، تَصَرَّحَ الحسنُ فيـه أيَّ تَصْريـحِ[1]

- ٥٥ -

[١٠ / ا] الصَنَوْبَريّ :

صـاحَ عِـذاراهُ بي وشـارِبُـهُ قُمْ فَتَـأمَّـلْ فـأنتَ صـاحِبُـهُ[1]
إنْ كان بَـدرُ الـدُجى يُشـاكِلُـهُ فمـا لِبَـدْرِ الـدُجى منـاقِبُـهُ
لا وَجنتـاهُ لـهُ ، ولا فَمُـهُ ، ولا لـه عيْنُـهُ وحـاجِبُـهُ
ذاكَ الـذي طـالَبَتْ مَحـاسِنُـهُ بِـوصْلِـهِ من غَـدا يطـالِبُـهُ

- ٥٤ -

ليست في ديوانه .

(١) في (ب) : (تضرج ... أي تضريج) . وهو تصحيف .

- ٥٥ -

(١) في (ب) (قم وتأمل) .

رفع المسهم

- ٥٦ -

ابنُ لَنْكَكَ :

قـــالـوا الْتحى فَمحـــا مَحـــا سِنَ وَجهـــــــهِ لِبْسُ الشَعَرْ[1]
ألآنَ طـــــــــابَ وإنّما ذاكَ البهـــــــارُ على الشَجَرْ[2]
لَـــــولا ســـــوادٌ في القَمرْ واللهِ مـــــــــاحَسُنَ القَمرْ

- ٥٧ -

الخليعُ وأحسنَ فيه :

اخضرَّ عـــارِضُـــه ولاحَ عِـــذارُهُ والبـــدرُ ليسَ يَشينُـــه آثـــارُهُ[1]
لـولا اخْضِرارُ الروضِ لم يـكُ نُزهـةً لَمـــا تَضـــاحَـــكَ وَردُه وبَهـــارُهُ[2]
والسيفُ لـــولا خُضرةٌ في مَتْنـــه مـــا كانَ يُعْرَفُ عِتقُـــهُ ونِجـــارُهُ[3]
وَيـــزينُ تُفَّـــاحَ الخُـــدودِ عـــذارُه والثـــوبُ يَعرِفُ أَرْشَـــهُ سِمســـارُهُ

- ٥٦ -

الأبيات لأبي نواس في : أخبار أبي نواس لأبي هفان : ٥٥ ، وفي الفكاهة والايتناس ١١٠ - ١١١ من قصيدة طويلة ماجنة ، وليست في ديوانه .

(١) في (ب) (ومحا) . في أخباره وفي الفكاهة : (نبت الشعر) .
(٢) في الفكاهة : (وقد نما ... حسن البهار) .

- ٥٧ -

(١) في (ب) (أنشاره) ، وهو تصحيف .
(٢) نرجح أن تكون (وَلَمَا) النافية بدل (لَمَا) الحينية لأنها في رأينا أقوى معنى .
(٣) في (ب) (عنفه) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٥٨ -

البَسامي* :

مـــالَهُم أنْكروا سَـــواداً بخـــدَّيْـ ـــــهِ ولا يُنكرونَ وَرْدَ الغُصـونِ[1]
إن يَكُنْ عَيبُ وجهِـهِ بَـــدَدَ الشَّعـ ـرِ فعيبُ العيـونِ سـودُ الجُفـونِ[2]

- ٥٩ -

الخُبْزُرْزي* :

- ٥٨ -

* البسامي : هو علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام من أهل بغداد ـ شاعر مطبوع وكاتب وعالم بالأدب والأخبار ـ (ت : ٣٠٢ هـ) .
نسب البيتان لمحمد بن داود الأصفهاني في كل من : المحمدون من الشعراء ٤٣٨ ، وتزيين الأسواق ١٥٩ ، وذم الهوى ١٢٣ ، ومصارع العشاق ٥ ، وديوان الصبابة ١٩٩ .

(١) في ديوان الصبابة : (ولم ينكروا سواد العيون) .
(٢) في مصارع العشاق وذم الهوى : (عيب خده) ـ في (أ) (فعيب الجفون سود العيون) وفيه تصحيف وقد ثبتنا رواية (ب) ـ وفي المصادر الأخرى : (فعيب العيون شعر الجفون) . وهذه الرواية أنسب وأجود .

- ٥٩ -

* الخبزرزي أو الخبزأرزي : هو نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون . كان يخبز خبز الأرز في مربد البصرة ، وكان أمياً لايقرأ ولا يكتب ، ومع ذلك فقد كان شاعراً غزلاً مطبوعاً (ت : ٣٢٧ هـ) .
ورد البيت الثاني في البصائر والزخائر ١ : ٥٦ مع بيتين آخرين هما :

وشعر تطرف للعاشقين فشاع لهم في مكان القبل
سواد إلى حمرة في بياض فنصف حلي ونصف حلل

وقد عزاها لمحمد بن يعقوب .

رفع المسهم

وحُسنٍ يُنَمْنِمُ ذاكَ العِـــــــذارَ كآثـــارِ مِســـكٍ عليـــهِ غَـزَلْ[1]
كتـــابٌ من الحُسنِ تـــوقِيعُـــهُ من اللهِ في خَـــدِّهِ قـــد نَـــزَلْ[2]

- ٦٠ - [١٠ / ب]

ابنُ المعتَزِّ :

وَتكادُ الشمسُ تُشبِهُـــــــــهُ ويكادُ البـــــدرُ يَحْكِيـــــــهِ
كيفَ لا يَخْضَرُّ عـــــارِضُـــــهُ ومِيـــــــاهُ الحُسنِ تَسْقِيـــــــهِ

- ٦١ -

محمدُ بنُ وُهَيْب* :

صُـــدودُكَ والهـوى هَتكا سِتـــاري وساعَـدهـا البُكاءُ على اشْتِهـاري[1]
وكم أَبْصَرتُ من حسنٍ ولكنْ عليـكَ ، لِشِقْـوتي ، وَقعَ اخْتيـاري[2]

(١) في (ب) : (ذاك السواد ـ بخد غزل) .
(٢) في البصائر : (كتاب إلى الحسن) . في (ب) : (في وجهه قد نزل) .

- ٦٠ -

هما له في نهاية الأرب ٢ : ٧٦ وليسا في ديوانه .

- ٦١ -

* هو محمد بن وهيب الحميري البصري . شاعر مكثر مجيد من شعراء الدولة العباسية عاش في بغداد . عاصر دعبلاً وأبا تمام ـ (ت نحو ٢٢٥ هـ) .
المستطرف ٢ : ١٤ ونهاية الأرب : ٢ : ٧٦ ونسبت فيهما لمحمد بن وهب (بإهمال الياء) وهو تصحيف ، وفي الوفيات : ٣ : ٢٧٠ للزاهي .
(١) في المستطرف : (استتاري . وساعدني) وهو تصحيف . في نهاية الأرب : ..(في الورى هتك استتاري وساعده ..) .
(٢) في نهاية الأرب : (عليك من الورى ..) . لفظة (عليك) في (ا) مكتوبة فوق السطر ، ويبدو أن الناسخ سها عن كتابتها ثم استدركها .

- ٤٧ -

رفع المسهم

ولم أَخْلَعْ عِـــذاري فيـــكَ إلاَّ لِما عـــايَنْتُ من خَلْـعِ العِـــذارِ[٣]

- ٦٢ -

الخُبزُرزيّ :

انظرْ إلى الغُنْجِ يَجري في لَواحِظِهِ وانظُرْ إلى دَعَجٍ في طَرْفِه الساجي[١]
وانظُرْ إلى شَعَراتٍ فوقَ عارِضِهِ كَـــأَنَّهُنَّ نِمالٌ دَبَّ في عـــاجِ[٢]

- ٦٣ -

□[الوَأْواءُ☆ :

---

(٣) في المستطرف : (ولم أخلع عذاراً) ـ في نهاية الأرب : (من حسن العذار) .
ورواية الأصلين أبلغ وأجود . لأن خلع العذار هنا يعني نبته وظهوره ناضراً طرياً ، إذ يقال : خلع الشجرُ أي أنبت ورقاً طرياً .

- ٦٢ -

هما له في النويري : ٢ :٧٧ ؛ ولمحمد بن داود الأصفهاني في : تزيين الأسواق ١٥٩ ، ومصارع العشاق ٥ ، وذم الهوى ١٢٣ ، والمحمدون من الشعراء ٤٣٨ وديوان الصبابة ١٩٩ ـ ودون عزو في سحر العيون ١٨٢ .

(١) في المصارع ، وسحر العيون ، والمحمدون من الشعراء : (انظر إلى السحر) .

(٢) في نهاية الأرب : (دبٌ في العاج) .

- ٦٣ -

☆ الوأواء : هو محمد بن أحمد الغساني ، وشهر بالوأواء الدمشقي . شاعر رقيق حلو الألفاظ من شعراء القرن الرابع الهجري .

□ هذا البيت زيادة في (ب) .

وهو له في : ديوانه ٤٠ ، ويتيمة الدهر : ٢ : ٢٣٥ ، ونهاية الأرب : ٢ :٧٦ .

وهو ثاني بيتين أولهما :

وشمس بـــأعـــلاه وليلين أسبـــلا بخـــديْـــه إلا أنهـــا ليس تغرب

رفع المسهم

ولّما حَوى نِصفَ الدُجى نِصفُ خدِّهِ تَحيَّرَ فيهِ مادَرى أينَ يذهبُ[1]]

- ٦٤ -

ابن المعتز :

لـه مُقلـةٌ تَسبي العُقـولَ ووجنـةٌ تَفتَّحَ فيها الوردُ من كلِّ جانِبِ[1]
وسـالَ على خـدَّيْـه خَـطٌّ عِـذارِهِ كما أثَّرَ التَسطيرُ في رَقِّ كاتِبِ[2]

- ٦٥ -

الخُبزُرزِيّ :

وَجـهٌ تكامَـلِ حُسنُـهُ لمـاً تَطَرَّفَـهُ عِـذارُهْ□
والسيفُ أحسنُ مـايُرى مـاكانَ مُخْضَرّاً غِرارُهْ[1]
غُصْنٌ شَقِيتُ بِـزَرْعِـهِ فـالآنَ حين بَـدَتْ ثِمارُهْ
عَطَفَ الـوُشَـاةُ فروعَـهُ عنّي وفي قَلبي قَرارُهْ

(١) في الديوان ويتيمة الدهر : (تحير حتى مادرى ..) .

- ٦٤ -

ديوانه ١ : ٦٥ ، والتشبيهات : ٢٥٢ .
(١) في الديوان والتشبيهات : (مقلة ترمي القلوب) ـ في التشبيهات : (فيها النوْر) .
(٢) ورد صدر هذا البيت في كل من الديوان والتشبيهات على هذا النحو :
(وعُذّر خداه بخطين قوّما ...) .
في الأصلين : (في خط كاتب) ـ وقد ثبتنا رواية الديوان والتشبيهات (في رق) لأنها أصح وأجود .

- ٦٥ -

أورد النويري البيتين الأول والثاني : ٢ :٧٧ ونسبهما للخبزرزي .
□ هذا البيت ساقط من (ب) .
(١) في النويري : (ماترى) .

- ٤٩ -

رفع المسهم

- ٦٦ -

ابن كَيْغَلَغ :

مُهَفْهَفٌ كالقَضيب قـــامَتُـــهُ أَقـــامَ ســوقَ القُــدودِ إذْ قــامــا
[١ / ١] يُفْطِرُ طَرْفي إذا رَأَيْتُ لـــهُ شَخصاً ، فإنْ غابَ شَخْصُهُ صامـا
قـد قَبَّـلَ الـوردُ فـوقَ عـارِضِـهِ فَخـطٌّ فيـهِ سَـوادُهُ لامـا

- ٦٧ -

الصَنَوْبَريُّ :

كم تَحرَّى قَتْلي ولَمْ يَتَحرَّجْ مَنْ ضَميري بِنـارِ حُبِّيـهِ مُنْضَـجْ[1]
رَشَـاً يَقْتَضي الغرامَ فـؤاداً مُلْجِماً للغرامِ والشـوقُ مُسْرَجْ
□ رَوضٌ حسَنٍ تَنَـزَّهُ العينُ فيـهِ في مُـوشىً مُستَحْسَنٍ ومُـدَبَّـجْ
يـا مُـذيبي بِخـالِـهِ الـلأزوَرْ دِيٍّ على خَـدِّهِ الصَقيـل المُضَرَّجْ
هـذه زهرةُ البَنَفْسج في خـدِّ كَ أَمْ زهرةٌ تَفـوقُ البَنَفسـجْ
كانَ نُعمانُ من نَعيمِيَ لـو لَمْ يَـكُ رأسِي بِتـاجِ شَيْبِي مُتَوَّجْ

- ٦٨ -

كُشاجِم :

- ٦٧ -

(١) في (ب) ياء المتكلم في كلمة (ضميري) ساقطة وفيه : (ينضج) .

□ هذا البيت والبيت الخامس ساقطان من (ب) .

- ٦٨ -

ديوانه : ٤٢٤ .

رفع المسهم

مُهَفْهفُ الأعطـــافِ مُرْتَـجُّ الكَفَـلْ مُكَحَّلُ الأجفانِ من كُحْلِ الكَحَلْ[1]
طُـوِّقَ في الخـدِّ كتَطـويـقِ الحَجَـلْ بعـــــارضٍ مُنقَطِـــعٍ لم يَتَّصِـــلْ[2]
يُنْبِتُـــــهُ الحُسنُ وتَرعـــــاهُ المُقَـــلْ[3]

- ٦٩ -

وفي هذا [المعنى[1]] قولُ ديكِ الجِنِّ* حسنٌ :

يَلـــوحُ في خـــــدِّه وردٌ على زَهَرٍ يعـودُ من وَقتِـهِ غَضّـاً إذا قُطِفـا[2]

- ٧٠ -

الصَّنَوْبَريُّ :

---

(١) في الديوان : (محكم الأجفان) ونظنه تصحيفاً ـ في (ب) (من غير كحل) .
(٢) في (ب) : (بتطويق) وهو تصحيف ـ في (ا) و (ب) (الخجل) ، وهو تصحيف . في (ب) : (لعارض) ، هو تصحيف .
(٣) في (ب) : (يزينه الحسن) .

- ٦٩ -

* ديك الجن هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام ، وديك الجن لقب غلب عليه . ولد بحمص ولم يبرح نواحي الشام . كان شاعراً مجيداً رقيقاً غزلاً ، وماجناً خليعاً (ت :سنة ٢٣٥ وقيل سنة ٢٣٦ هـ) .

ورد البيت في الفهرست ٥ ، والمختار من شعر بشار ٢١٧ منسوباً لأبي العباس الناشئ مع بيتين آخرين ومع اختلاف ببعض الألفاظ ، وهما :

وشادن ماتولى وصفه أحد إلا أقرّ له بالعجز معترفا
لاشيء أعجب من جفنيه إنها لا يُضعفان القوى إلا إذا ضعفا

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الفهرست والمختار من شعر بشار : (يعود من حسنه ..) .

رفع المسهم

إنَّ الـذي اسْتَحْسَنْتُ فيـه خَـلاعتي وخَلَعْتُ فيـــه تَنَسُّكِي وتَحرُّجي[1]
زَيْنُ الشُنـــوف وَزِينَـــــةُ الـ ـخَلخـال إنْ حلَّيتَـه والـدُمْلُـجِ[2]
١١ / ب] شَبَّهتُ حُمرةَ خـــدِّهِ وعِـــذارَهُ بِنِقـــــابِ وَردٍ مُعْلَمٍ بِبَنَفْسَـــجِ

- ٧١ -

الواثِقُ بالله* ؛ الصحيحُ أنَّها لأبي تَمَام[1]

لمـــا اسْتَقَـلَّ بـأَردافٍ تُجـاذِبُـهُ واخْضَّر فـوقَ جُمان الـدُرِّشـارِبُـهُ[2]
وتَمَّ في الحُسن فـالْتـامَتْ مَحـاسِنُـهُ واهتزَّ أَعـلاهُ وارتجَّتْ حقـائبُـهُ[3]

- ٧٠ -

(١) في (ب) : (أفدي الذي ..) .
(٢) في (ب) (زين المناطق والتشوق وزينة ..) ، وفيه تصحيف وحشو وإخلال بالوزن في (أ) : (إن حلّيتها ..) .

- ٧١ -

* الواثق بالله هو هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد من خلفاء الدولة العباسية . كان عارفاً بالأدب والشعر والأنساب ، وعالماً بالموسيقى (ت : ٢٣٢ هـ) .
ورد البيت الأول في التشبيهات ٢٥٣ منسوباً للواثق . وجاء البيت الأول والثالث في ديوان أبي تمام ٤ : ١٥٩ في كلمة من ٧ أبيات مطلعها :

قال الوشاة بدا في الخد عارضه فقلت لاتكثروا مـــاذاك عـــائبـــه

ومما يذكر أن لأبي نواس في أخباره لابن منظور ١٧٥ ، قصيدة يستهلها بهذا البيت المذكور : قال الوشاة ...
والأبيات الثلاثة في العقد الفريد ٦ : ٣٩ ، وفي المستطرف ٢ : ١٤١ دون عزو .
(١) عبارة : « الصحيح أنها لأبي تمام » ساقطة من (ب) .
(٢) في (ب) والتشبيهات : (فوق حجاب الدر) . في المستطرف : (فوق بياض الدر) . في العقد : (فوق نظام الدر) .
(٣) ورد صدر هذا البيت في المستطرف على النحو التالي : (وأشرق الورد في نسرين وجنته) . وورد عجزه في العقد كما يأتي : (ومازجت بدعاً فيها غرائبه) .

- ٥٢ -

رفع المسهم

كَلَّمتُـــه بجُفـونٍ غيرِ نـــاطِقـــةٍ فكان مِن رَدِّه مـاقـالَ حـاجِبُـهُ

والمحدثون قد أكثروا في هذا الفَنّ . وإنّما نقْصِدُ المختارَ في الكتـاب كُلِّـه[٤] ـ ولكلّ شيءٍ صِناعةٌ ؛ وصِناعَةُ العَقلِ حُسنُ الاخْتيارِ . والناسُ مُتفـاوتو الأَغراضِ فيه ـ ولكلِ غرضٍ مَذهب[٥]

ـ ٧٢ ـ

أبو حنيفة الغساني* مؤدب أبي نواس ـ أنشده ابنُ المُنَجم في البارِع :

بـــأَبي وَجْهُـــكَ من مُحْتَلَـــقٍ حـــارَ مـــاءُ الحُسْنِ فيـــه فَـوَقَفْ
إنْ يَكُنْ أَثَّرَ في عـــــارِضِـــــهِ بَـــدَدُ الشَّعرِ فَفي البـــدْرِ كَلَفْ

---

(٤) كلمة (كله) ساقطة من (ب) .
(٥) في (ب) : (ولكلِ غرضٌ ومذهبٌ) .

ـ ٧٢ ـ

* في (ب) (أبو جفنة الغساني) ولم أقع فيما رجعت إليه من كتب التراجم ، وفيما نقرت من مظان تتناول سيرة أبي نواس وترجمته ، على من يحمل إحدى هـاتين الكنيتين ممن تتلمـذ لهم أبو نواس أو حضر مجالسهم ـ والمعروف أن مؤدبيْه المشهوريْن هما والبة بن الحباب ، وخلف الأحمر .

* ابن المنجم هو هـارون بن علي بن يحيى بن أبي منصـور المنجم البغـدادي كان أديبـاً شـاعراً راوية ـ له مصنفات من بينها كتاب (البارع) هذا ؛ ذكره ابن النديم وكذلك يـاقوت الحموي وقـال إنه جمع فيه أخبار الشعراء المولدين ومختارات شعرهم (ت : ٢٨٨ هـ) .

رفع المسهم

في ذم العذار[1]

- ٧٣ -

سعيدُ بن وَهْبٍ* ، أنشده أبو عثمانَ الجاحظ في كتاب الحيوان :

هـلاّ وأنتَ بمـاء وجهـكَ تَشتهي ... رؤدَ الشبـاَب قليـلَ شعرِ العـارضِ[1]

فـالآنَ ، حين بـدتْ بخـدّكَ لِحيـةٌ ... ذهبتُ بِملْحِـكَ ملءَ كفّ القـابضِ[2]

مثـلَ السُـلافـةِ عـاد خمرُ عصيرِهـا ... بعـدَ اللّـذاذةِ خـلُّ خَمْرٍ حـامِضِ[3]

---

(١) وردت شبه الجملة (في ذم العذار) هذه في (ا) بعد قوله : (أنشده أبو عثمان الجاحظ في كتاب الحيوان) مما يوحي أن صفة الذم تقتصر على مقطوعة سعيد بن وهب فحسب ، ولكن في (ب)جاءت ، كما ثبتناها ، عنواناً مستقلاً ينتظم مقطوعة سعيد والمقطوعات التي تليها حتى آخر الباب ، وهو الواقع .

- ٧٣ -

☆ هو سعيد بن وهب البصري ، شاعر مجيد ماجن ، وأكثر شعره في الغزل والخمر ، ويقال إنه تاب في كبره وحج ماشياً . ولد بالبصرة ، وكان صديقاً لأبي العتاهية (ت : ٢٠٨) ـ وهو في (ب) سعيد بن وهيب ، وهو تصحيف .

هي له : في الحيوان ١ : ١٠٥ ، ولسعيد بن حميد في شرح مقامات الحريري ١ : ١٦٠ والتشبيهات : ٢٩٣ ، وديوان المعاني ١ : ٢١٦ . وقد وردت في ديوان أبي نواس : ٤٢٧ .

(١) في شرح المقامات : (يستقى ـ روض الشباب) .

(٢) ورد صدر هذا البيت في ديوان أبي نواس على هذا النحو : (فاليوم إذ نبتت بوجهك لحية ..) . في التشبيهات وشرح المقامات : (ذهبت بحسنك ...) . في الحيوان : (بملحك مثل ..) .

(٣) في شرح المقامات : (بعد اللذاذة مثل خل الحامض) .

رفع المسهم

آخر :

غـــابـــوا وآبـــوا وفي وُجُـــوهِهِمُ كما يكـــونُ الكســـوفُ في القمرِ[1]
مَـــاتـــوا فلم يُقْبَروا فَيُحْتَسَبُـــوا فَفِيهِمُ عِبرَةٌ لِمُعْتَبِر
كأنَّهمْ بَعـــدَ بَهْجَـــةٍ دَرَسَتْ رَكْبٌ عليهمْ عمـــائِمُ السَفَرِ[2]

- ٧٥ -

أبو هَفَّان☆ :

غَيَّرَهُ الكـــونُ والفســـادُ ولاحَ في وجْهِـــهِ السَـــوادُ
كأنَّـــه دِمْنَـــةٌ امَّحَتْ فكُـــلُّ آثـــارِهـــا رَمـــادُ

- ٧٤ -

هي لسعيد بن وهب في طبقات الشعراء لابن المعتز وقد ورد الأول والثاني في الصفحة ٤٣٩ ، والثالث في الصفحة ٢٦٠ ، وورد الثاني والثالث في التشبيهات ٢٩٤ مع بيت ثالث تقدمها :

مـــابـــالكم يـــاظبـــاء وجرة أم مـــابـــالكم يـــاجـــآذر البقر

(١) في الطبقات : (غابوا فآبوا وفي خدودهم) . في التشبيهات : (الخسوف) . والمعروف أن الكسوف للشمس ، والخسوف للقمر ولكن جاء في اللسان ـ مادتي خسف وكسف ـ أنه يقال : كسفت الشمس وخسفت ـ وخسف القمر وكسف ، على اعتبار أن الكسوف والخسوف يشتركان بمعنى واحد هو ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها . ونقل عن ثعلب وعن الفراء : أن الكثير في اللغة والأجود : أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر .

(٢) في (ب) (بعد لهجة) : وهو تصحيف .

- ٧٥ -

☆ أبو هفان : هو عبد الله بن أحمد بن حرب المِهْزمي . شاعر أديب وعالم بالشعر والغريب وراوية . قيل إنه مات سنة (١٩٥) وقيل (٢٥٥) وقيل (٢٥٧ هـ) ويرجع في ذلك إلى مقدمة أخبار أبي نواس للأستاذ عبد الستار فراج .

رفع المسهم

- ٧٦ -

ابنُ المعتز :

□[أَلْبســـــــكَ الشَّعْر على رَغمي غـــلالـــــةً تُغســـلُ بـــــالخَطْمي
قـــد كنتُ أدعـــوكَ : بيـــاسِّيـــدي فصِرتُ أدعـــوكَ : بيـــــا عَمِّيَ[1]]

- ٧٧ -

وله أيضاً[1] :

يـــاربِّ إن لَمْ يكنْ في وَصلِـــه طمعٌ ولم يكنْ فرجٌ من طـــولِ هِجرتـــهِ[2]
فاشْفِ السَّقامَ الـذي في لحـظِ مُقلَتِـهِ واسْتُرْ مَـلاحـــةَ خـــدَّيْـــه بلحيتـــهِ[3]

- ٧٨ -

ابنُ المعذَّل :

- ٧٦ -

□ هذه المقطوعة زيادة في متن (ب) ـ ولم أجدها في ديوانه .

(١) في الأصل : (أدعو بك ياسيدي) ، وقد يكون مـاثبتنـاه هو الصحيح قيـاساً على عجز البيت .

- ٧٧ -

هي في ديـوانـه : ١ : ٧١ ، وديـوان المعـاني ١ : ٢٤٤ ، والشريشي ١ : ١٥٩ ، والمستطرف ٢ : ١٥ ، وديوان الصبابة : ١٤٦ .

(١) : كلمة (أيضاً) ساقطة من (ب) .

(٢) في ديوان المعاني : (طول جفوتِه) .

(٣) : في الشريشي : (في طرف مقلته) .

- ٧٨ -

هي لعلي بن بسام في الشريشي ١ : ١٦٠ ، وورد البيت الثالث منسوباً لـه في التشبيهـات : ٢٩٤ مع هذه الأبيات ، وذكر أنه قالها في أخيه :

- ٥٦ -

رفع المسهم

سَقياً لـدهر مضى مـا كان أَطيَبَـهُ ... إذ أنتَ مُتَّبـعٌ والشرطُ دينـارُ[1]
أيّـامَ وجهُـكَ مُبيَضٌّ عـوارِضُـهُ ... وللربيـعِ على خَـدْيْـكَ أنـوارُ[2]
حـانَتْ مَنيَّتُـهُ واسْـوَدَّ عـارِضُـهُ ... كما تُسَـوَّدُ بعـدَ الميِّتِ الـدارُ

- ٧٩ -

الصَنَوْبَريُّ :

أُخِـذَ الحُسنُ فيـكَ بعـد اتِّقـادِ ... واكْتسى عـارِضـاكَ ثَـوبَيْ حِـدادِ[1]
مـا بَـدتْ شَعْرةٌ بخـدِّكَ إلاَّ ... قُلتُ في نـاظِري بَـدتْ أو فُـؤادي[2] [١٢ / ب
أنتَ بـدرٌ جَنى الكُسـوفُ عليـهِ ... ظُلمـةً مـا أرى لهـا مِن نَفَـادِ[3]
واسْـوِدادُ العِـذارِ بعـد ابْيِضـاضٍ ... كابْيِضـاضِ العِـذار بعـد اسْـوِدادِ[4]

يـا من نعتـه إلى الإخـوان لحيتـه ... أدبرت والنـاس إقبـال وإدبـار
قـد كنت ممن يهش النـاظرون لـه ... تغض دونـك أسماع وأبصـار
لله أي فتى حـانت منيتـه ... وكل شيء لـه وقت ومقـدار

وهي في نهاية الأرب : ٢ : ٨٢ ـ ٨٣ دون نسبة .

(١) في الشريشي والنهاية (فيالدهر مضى مـا كان أحسنـه ... أنت مُمْتَنِعٌ) ـ في (ا) (فالشرط) وقد ثبتنا رواية (ب) .

(٢) في الشريشي والنهـايـة و (ب) : (مصقول عوارضـه) ـ في الشريشي والنهـايـة : (وللرياض على ..) في (ب) : (آثار) .

- ٧٩ -

وردت الأبيات (٢ و ٣ و ٤) منسوبة له في النويري ٢ : ٨٢ ، وفي تهذيب ابن عساكر ١ : ٤٥٧ . ونقلها عنهما الدكتور إحسان عباس إلى ديوانه ـ التكملة ـ : ٤٧٢ .

(١) في (ب) (عارضك) :.... (ثوب) وهذا تصحيف .

(٢) في (ب) (قلت : في ناظريّ أو في فؤادي) .

(٣) في النويري وتهذيب ابن عساكر وتكملة الديوان : (الخسوف) . وهو أجود . (راجع التعليق على المقطوعة ٧٥) .

(٤) في النويري : (فاسوداد العذار ..) .

رفع المسهم

- ٨٠ -

ديكُ الجِنّ :

لـــو نَبتَ الشَّعْرُ في وِصـــــالٍ لَعـــادَ ذاكَ الـوِصـــالُ صـــدًّا

- ٨١ -

الخُبْزُرُزّيّ :

□بَـــدا الشعرُ في وجْهـــهِ فـــأنتَقَمْ لِعُشـــاقِـــهِ مِنـــهُ لَمّـــا ظَلَمْ
ومـــا سلَّـــطَ اللهُ نَبْتَ اللِّحى على المَرْد ألا زوالَ النّعمْ
تَـــوحَّشَتِ العينُ في وجهـــهِ وحَـقَّ لهـــا وَحشـــةٌ في الظُّلَمْ
ولم يَعـلُ في وجهـــهِ كالـــدُّخـــا نِ إلاّ وأسفَلُـــــــــه كالحَمَمْ[1]
إذا اسـودَّ فـــاضِـلُ قِرطـــاسِـــهِ فمـــا ظَنُّـــهُ بمجـــاري القَلَمْ

- ٨٠ -

أورده النويري ٢ : ٨٥ دون عزو مع بيتين آخرين تقدماه :

أصبـــح نحســـاً وكان سعـــداً من كان مـــولى فصـــار عبـــدا
بكى على حسنـــه زمـــانـــاً لمـــا رأى الشعر قـــد تبـــدى

- ٨١ -

هي له في النويري : ٢ : ٨٥ .

□ هذا البيت ساقط من (ب) . في النويري : (لعاشقه) .

(١) في (ب) (ولم يصل) ، وهو تصحيف ـ في النويري : (في خده) .

رفع المسهم

البابُ الرابعُ

في نعتِ الخِيلانِ[1]

- ٨٢ -

مُحمدُ بنُ عبد الرحمن الكوفيّ :

خـــــالٌ كنُقطـــــةِ زاجٍ على صَفيحـــــة عـــــاجِ[1]

- ٨٣ -

العَبَّاسُ بنُ الأَحْنفِ* [وقـد قَرأْتُهـا في دِيـوانِ دِيـكِ الجِنِّ . والعبـاسُ أَولى بها][1] :

ومَحجـوبـةٍ في الخِـدرِ عن كُـل نـاظرٍ ولو بَرَزَتْ مـاضلَّ بـالليـل مَن يَسري[2]

---

(١) الخيلان : جمع مفرده خال وهو شامة أو نكتة سوداء بالبدن .

- ٨٢ -

لم أعثر على ترجمة له .

(١) في (ب) : (صحيفة) .

- ٨٣ -

* العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي اليمامي . شاعر عبـاسي . قَصَر شعره على الغزل والتشبيب وكان رقيق الحاشية عذب المعاني حسن المذهب نشأ في بغداد وتوفي بها سنة (١٩٢ هـ) .

ديوانـه : ١٣٦ ، والبيتـان الأول والثـالث في الشعر والشعراء ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، وفي النـويري ٢ : ٧٥ ، والثاني والثالث في نضرة الإغريض ٤٣٧ ، والثالث في الصناعتين : ٧٢ .

(١) في (ب) : (أحنف) وهذه الفقرة زيادة في (ب) :

(٢) في الشعر والشعراء : (ومحجوبة بـالستر ... ولو برزت بـالليل مـاضـل) . في الـديـوان والصناعتين : (بالليل ماضل) .

رفع المسهم

يُقَطِّعُ قلبي حُسنُ خالٍ بخدِّها إذا سَفَرَتْ عنهُ تَنَغَّمَ بالسِحْر[٣]
لخالٌ بذاتِ الخال أحسنُ مَنظراً من النُقْطةِ السوداءِ في وَضَحِ البدْرِ[٤]

- ٨٤ -

١٢ / ا] [وقال][١]عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي* :

كأنه نقطةٌ بِمِسكٍ لائحةٌ في بياضِ عاجِ

- ٨٥ -

مسلم بن الوليد* :

---

(٣) في الديوان : (وينفث بالسحر) .

(٤) في (ب) ونضرة الإغريض : (لخال بذاك الخد ... من النكتة) ـ في الشعر والشعراء : (لخال بذاك الوجه أحسن عندنا من النكتة) ـ في النويري : (بخال بذاك الخد) ـ في الصناعتين : (لخال بذات الخال أحسن عندنا من النكتة) .

- ٨٤ -

(١) زيادة في (ب) .

* هو أبو الوليد عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي من شعراء الدولة العباسية . قال ابن المعتز في طبقاته إنه كان شاعراً مفلقاً مفوهاً مطبوعاً . ومن العلماء من يجزم بأن القصيدة اللامية المنسوبة إلى السموأل والتي مطلعها :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

له كلها أو أكثرها . وعاش زمن الرشيد .

البيت له في نضرة الإغريض : ٤٣٨ .

- ٨٥ -

* هو مسلم بن الوليد الأنصاري ، وقد عرف بصريع الغواني ، ويروى أن الخليفة هارون الرشيد هو الذي لقبه بذلك لقوله :

وما العيش إلا أن تروح مع الصبا وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

وهو شاعر مطبوع غزل رقيق .

- ٦٠ -

رفع المسهم

خَرَجْنَ خروجَ الأنجُم الـزُهرِ فـالتقى عليهنَّ منهنَّ المـلاحـــةُ والشَكْـلُ
وخـالٌ كخـالِ البـدرِ في وجـه مِثلـهِ لَقيتُ المُنى فيـه فحـاجـزَنـا البَـذلُ[1]

- ٨٦ -

ديكُ الجِنِّ :

في خَـــــدِّه خـــــالٌ كأنَّ أنـــا مِـلاً صَبغَتـــهُ عَمْـــدا
□خَنِثٌ كأنَّ اللهَ ألْـ ـبسَـــهُ قَشـورَ الـــدُرِّ جِلْـــدا
وتَرى على وَجنَـــــاتِـــــهِ في أيِّ حينٍ جِئتَ وَرْدا[1]

- ٨٧ -

أبو هَفّان :

مَليـحُ الـــدَلِّ والحَـــدَقَـــهْ بَـــديـعٌ والَّـــذي خَلَقَـــهْ[1]

البيتـان في ديوانـه : ٣٣٢ ، والبيت الثـاني لـه في الشعر والشعراء ٨١٢ ، وطبقـات الشعراء : ٢٣٨ ، ومحاسن النظم والنثر : ١٣٩ .

(١) في ديوانه والمصادر المذكورة : (لقينا المنى ـ) . في (ب) (محاجرنا) ، وهو تصحيف .

- ٨٦ -

ورد البيتان الثاني والثالث منسوبين لأبي نواس في التشبيهات ٨٥ ، وفي الجماهر ١١٥ ـ ولم أجدهما في ديوانه . ويـذكر محقق التشبيهـات أنـه وجـدهـا في كتـاب شعر أبي نواس لحمزة الأصفهـاني المخطـوط والموجود في مكتب وزارة الهند بلندن برقم ٣٨٦٧ بالورقـة ١٨١ . ووردا في ثمـار القلوب ٦٣٣ منسوبين لأبي نواس أيضاً .

□ هذا البيت ساقط من (ب) . في التشبيهات والجماهر والثمار : (ظبي كأن ..) .

(١) في التشبيهات والجماهـر والثمار : (شئت وردا) . في (ب) لفظة (أي) ساقطة .

- ٨٧ -

(١) هذا البيت يذكر بمطلع قصيدة لإبراهيم بن العباس يمدح فيها المعتز وهو :

- ٦١ -

رفع المسهم

لـــه صُـــدغـــانِ من سَبَـجٍ على خَـــدَّيْـــهِ كالحَلَقَـــهْ
وخـــالٌ فـــوقَ وجنتِـــهِ يُقَطِّـــعُ قلبَ من عَشِقَـــهْ
أُلاحِظُـــهُ فـــأُدْمِيـــهِ فـــأتركُ لَحظَـــهُ شَفَقَـــهْ[2]

- ٨٨ -

[وقال][1] الصَنَوْبَريُّ :

بـــالحَلَـقِ المُستـــديرِ من سَبَـج على الجَبينِ المَصُـــوغِ مِن دُرّ[2]
وحـــاجبٍ خَـــطٌّ سطرَه قلمُ الـ ـحُسن بِحبْرِ الإلـــهِ لا الحِبرِ[3]
/ ب] والخـــالِ في الخـــدِّ إذ أُشَبِّهُـــهُ زَهرةَ مِســـكٍ على ثَرى تِبْرِ
وأُقحـــوانٍ بِفيـــكِ مُنتظمٍ على شَبيـــهِ الغَـــديرِ من خَمْرِ

- ٨٩ -

آخر :

ظلـوم محـاجر الحـدقـة مليـح والـذي خلقـه

وهي في ديوانه ١٣٥ والأغاني ٩ : ٣٢ .

(٢) في (ب) : (فأوله) ـ وفي (ا) : (فأومله) وقد شطبت في المتن ، واستعيض عنها في الهامش بكلمة : (فأدميه) .

- ٨٨ -

ديوانه ٦٣ ، والبيت الثالث له في نضرة الإغريض ٤٣٨ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الديوان : (والحلق المستدير) .

(٣) في الديوان : (بحبر البهاء) .

- ٨٩ -

هما للصنوبري في الجماهر ١٢٣ ، وفي النويري ٢ : ٧٣ وتكملة ديوانه ٤٦١ ، والبيت الثاني في نضرة الإغريض ٤٣٨ دون عزو .

رفع المسهم

في السـاعِـدِ الأيمن خـالٌ لـهُ مِثـلُ السُـوَيْـداءِ على القَلبِ
كأنـهُ مِن سَبَـج فـاحِمٍ مُرَكَّبٍ في لُـؤْلُـؤٍ رَطْبِ[1]

- ٩٠ -

كُشاحِم :

فَـديْتُ زائرةً في العيـد واصِلـةً لِمُسْتهـامٍ بهـا لِلـوصْـلِ مُنْتَظِرِ[1]
فلم يـزلْ خَـدُّهـا رُكنـاً أطـوفُ بِـهِ والخـالُ، في صَحْنِـهِ، يُغْني عن الحَجَرِ[2]

- ٩١ -

أحمدُ بنُ أبي طاهرٍ* :

أَغَنُّ رَبيبُ الرَبْربِ الغِيـدِ والْمَهـا بِمُقْلَـةِ وَحشيِّ المحـاجِرِ أَدْعَـجِ[1]

(١) في (ا) والنـويري : (من لـؤلـؤ) ، وهـو تصحيف . وقـد ثبتنـا روايـة (ب) ونضرة الإغريض .

- ٩٠ -

ديـوانـه : ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، زهر الآداب : ١ : ٣٧٩ ، النـويري : ٢ : ٧٥ ، مطـالـع البـدور ٢ : ٣٧ . والبيت الثاني دون عزو في روضة المحبين : ٢٣٧ .

(١) في الـديـوان : (بـالعيـد) ـ وقـد ورد عجـز هـذا البيت في الـديـوان . وزهر الآداب ، ومطالع البدور على هذا النحو :

(والهجر في غفلة عن ذلك الخبر) .

(٢) في (ب) والنـويري : (ألـوذ بـه) ـ ويقصـد هنـا بـالحجر : الحجر الأسـود في الكعبـة المنورة .

- ٩١ -

* هو أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور . أديب وشاعر ومؤرخ . كان مؤدب أطفـال ، ثم وراقاً ، ثم انصرف الى التأليف وخلف كتباً كثيرة ـ ولد ببغداد ؛ وتوفي فيها سنة ٢٨٠ هـ .

(١) الربرب : قطيع بقر الوحش .

رفع المسهم

لـه وَجَنـاتٌ نُكتَـةُ الخـالِ وسْطَهـا كنُقطـةِ زاجٍ في صَفيحـةِ زِبْرِجِ[٢]

- ٩٢ -

ابنُ[١] أبي فَنَنٍ* ، في الخالِ الأبيضِ :

يـاحُسنَ خـالٍ بِخـدّ قـد كَلِفْتُ بـهِ كأنـهُ كَـوْكبٌ قـد لُـزَّ بـالقمرِ

---

(٢) في (ب) (كنكتة ـ وصفحة) : وهذا تصحيف .

- ٩٢ -

(١) في (ب) : (في الخال الأبيض لابن أبي فنن) .

* هو أحمد بن صالح ، أبو عبد الله ، شاعر مطبوع ، تحاشى المدح والتكسب في شعره .

رفع المسهم

البابُ الخامسُ
في الخُدودِ

- ٩٣ -

عُبَيْدُ اللهِ[١] بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ* :

قد صَنَّفَ الحُسنُ في خدَّيكِ جوهَرَهُ ... وفيهما أودعَ التفاحُ أحمرَهُ[٢]

فكلُّ سِحْرٍ فمِن عَيْنَيكِ أوَّلُهُ ... مُذخَطَّ هاروتُ في عَيْنيْكِ عسكَرَهُ[٣]

قد كانَ لي بَدنٌ مامَسَّهُ سَقَمٌ ... فُذْ أُتيحَ له الهِجرانُ غيَّرَهُ[٤] [١٤ / ا

قلبي رَهينٌ بكفَّيْ شادنٍ خَنِثٍ ... يُميتُهُ فإذا ماشاءَ أنْشَرَهُ[٥]

- ٩٣ -

(١) في (ب) (عبد الله) ... وهو تصحيف .

* هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي . كان عالماً وشاعراً وكاتباً ضليعاً في النحو واللغة (ت : ٣٠٠ هـ) .

هي لأبي وائل بن تغلب بن حمدان في يتيمة الدهر : ١ : ١٠٥ ، وفي أنوار الربيع : ٣ : ٢٢١ . ووجدت الأبيات (١ و ٢ و٤) في ديوان أبي تمام ٤ : ٢٠٨ مع بيت رابع هو :

وكان خدك ، دهراً ، مشرقاً يققاً ... فذ تمكن فيه اللحظ عصفره

(٢) في الديوان : (وفيه قد خلف التفاح .) ومن الملحوظ أنه أفرد الضمير في لفظة (فيه) مع أن الوصف يعود إلى الخدين - ويجوز أن يكون قد أعاد الضمير إلى كلمة (جوهره) إذ كانوا يعتقدون أن الحسن أحمر .

(٣) في الديوان : (وكل حسن) . في (ب) : (في جفنيك عسكره) .

(٤) في (ب) (فمنذ لاح له ...) .

(٥) في الديوان : (شادن غنج ... وإذا ماشاء) .

رفع المسهم

- ٩٤ -

الوَجيهي*

لا والـــــذي جَعـــلَ المـــوا ... لِيَ في الهـوى خَـــوَلَ العَبيـــــدِ
وأصـــــارَ في أَسْرِ الظِّبـــــا ... ءِ قِيـــادَ أعنـــاقِ الأُســـودِ[1]
وأقـــامَ أَلْـــوِيَـــةَ المَنيَّـــــةِ بين أفْنِيَـــةِ الصُـــدودِ[2]
مـــــاالـــــوردُ أحسنُ مَنْظَراً ... في الروضِ من وردِ الخُـــــدودِ[3]

- ٩٥ -

ابن الرومي :

تَـورُّدُ خـدَّيْـه يُـذكِّرُني الـوَرْدا ... ولَمْ أَرَ أحلى منـه شَكْـلاً ولا قَـدّا[1]
كأنّ الثُريّـــا عُلِّقَتْ في جَبينِـــه ... وبَدر الدُجى في النَحْرِ صِيغَ له عِقْـدا[2]

- ٩٤ -

* لم أعثر على ترجمة له .

هي في يتيمة الدهر ١ : ٩٠ لأبي وائل تغلب بن حمدان ، ورويت لغيره - وهي له أيضاً في أنوار الربيع ٣ : ٢٢١ .

(١) في اليتيمة وأنوار الربيع : (في أيدي الظباء) .

(٢) في أنوار الربيع : (أفناء الصدود) .

(٣) في اليتيمة وأنوار الربيع : (من حسن توريد الخدود) .

- ٩٥ -

هي في ديوانه ٢ : ٨٠٤ . ووجدت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في نزهة الأسماع والأبصار : ٣٤ : منسوبة لأبي الحسن بن طريح .

(١) في نزهة الأبصار : (تَورَّدَ خداه فأذْكرني) .

(٢) في نزهة الأبصار : (صاغ له) .

رفع المسهم

وأَهْدتْ لـه شمسُ النهارِ ضِيـاءَهـا فمرَّ بثـوب الحُسْنِ مُرتـديـاً فَردا[٣]
فلم أرَ مِثلي في شقـــائي بمثلـــهِ رَضِيتُ به مَولىً ولم يرضَ بي عَبْدا[٤]

- ٩٦ -

ابن المعتز :

يـامَن يجـودُ بمـوْعِـدٍ من لَحْظـهِ ويصُـدُّ حين أقـولُ أينَ المـوعِـدُ
وَيَظـلُّ صَبّـاغُ الحَيـاء بِخَـدِّه تَعِبـاً يُعصْفِرُ تـارةً ويُسـوِّدُ[١]

- ٩٧ -

الرّاضي☆ :

---

(٣) في الديوان : (بردا) .
(٤) في الديوان : (ولم أر ..) وفي نزهة الأسماع والأبصار: (في شقائي بحبه) .

- ٩٦ -

ديوانه : ١ : ٧٨ ، والنويري ٢ : ٧٠ -
● ورد في الهامش الأيسر من الورقة ١٤ من الأصل (ا) البيتان التاليان : « لبعضهم :
حيّيْتُـه سَحراً ببـاقَـة نَرجسٍ نَمّ الفتـور بهـا على لَحظـاتِـه
وسَقَيتُـه بيـدِ المحبّـةِ خَمرةً فبـدتْ مُصَحّفـةً على وَجنـاتِـه »
مكتوبيْن بخط مخالف لخط المتن ودونما أية إشارة إلى أنها من الأصل وليسا موجودين في الأصل (ب) . لذلك ثبتناها هنا في الهامش .

- ٩٧ -

☆ هو الراضي بالله أبو العباس أحمد بن المقتدر بالله من الخلفاء العباسيين كان أديباً شاعراً بليغاً محباً للعلماء والأدباء (ت : ٣٢٩)
هما له في : النويري ٢ : ٢٧١ والكامل لابن الاثير٨ :٣٦٦ ، والمخلاة ٣٠٣ ، والبصائر والذخائر ٢ : ١٠٦ ، والبداية والنهاية : ١١ : ١٩٧ ، ومواسم الأدب ٢ : ٨٩ .

رفع المسهم

يَصْفَرُّ وَجْهي إذا تَـــــأمَّلني خَـوفـاً ، ويَحْمَرُّ وَجهُـهُ خَجَـلا[1]
حتى كأنَّ الـــذي بِـــوَجْنَتـــهِ مِن مـاءِ وجهي إليـهِ قـد نُقِـلا[2]

- ٩٨ -

١٤ / ب] الواثِقُ باللهِ :

أيُّهـــا الخـــادِمُ من مَـــوْ لاكَ ؟ مـــولاكَ وَصِيفُ[1]
أنـــا مَمْلـــوكٌ لِمَمْلـــو كٍ ولِلـــدَّهرِ صُرُوفُ
يـــا غَـــزالاً لَحْـــظُ عَيْنَيْـــهِ سِهـــامٌ وَحُتـــوفُ[2]
مـــا الـــذي وَرَّدَ خـــدَّيْـــكَ ؟ ربيـــعٌ أمْ خَريفُ ؟[3]

- ٩٩ -

آخر :

---

(١) في البصائر والبداية والكامل والمواسم : (إذا تأمله طرفي ..) .
(٢) في البصائر والبداية والكامل والمواسم : (من دم جسمي إليه ..) في (ب) (كأن ذاك الذي بوجنته ..) .

- ٩٨ -

هي في يتيمة الدهر : ٣ : ٤٠٧ منسوبة لأبي علي الحسن بن محمد الضبيعي ، ويقول إنه شاعر من بعض كور الجبل .
(١) في يتيمة الدهر :
(أيهـــا الســـائـــل عن مـــو لاي مـــــــولاي وصيف)
(٢) في يتيمة الدهر : (منايا وحتوف) .
(٣) في (ب) (أو خريف) .

- ٩٩ -

البيتان للبحتري في ديوانه ٢ : ١٠٧٤ ، وفي الأغاني ١٨ : ١٦٧ .

رفع المسهم

بَيضاءُ رُؤْدُ الشباب قد غُمِستْ في خَجلٍ دائمٍ يُعصفِرُها[1]
مَجدولةٌ هزَّها الصِّبا فَشَجا قلبَك مسموعُها ومَنظَرُها[2]

- ١٠٠ -

الناشيء :

قَبَّلتُه خُلسةً من عين راقبِهِ ومَسَّ مامَسَّ من ثَغري مُشَنَّفُهُ
فا حُمرٌ من خَجلٍ واصفرٌ من وَجَلٍ وحَيْرةُ الحُسن بين الحُسن أَطْرَفُه

- ١٠١ -

العلوي :

أَبرزَهُ الحَمَّامُ كالفِضَّةِ أَبانَ عنه عُكَناً بَضَّهُ[1]
كأنما الماءُ على خَدِّهِ طَلٌّ على سُوسَنَةٍ غَضَّهُ[2]

---

(١) في الديوان : (خجل ذائب) . والأغاني : (دائب) بالدال المهملة ، في (ب) : (لصفرها) وهو تصحيف .
(٢) في الديوان : (فشفى قلبك) .

- ١٠١ -

هي للحسين بن الضحاك في الأغاني ٦ : ١٨٢ ، ومن غاب عنه المطرب ٨٨ ، والشريشي ٢ : ٣٨٦ ، وأشعار الخليع ٧٠ .
(١) يبدو أن الناسخ في (ب) سها عن كتابة هذا البيت وصدر البيت الثاني في المتن وقد استدركهما في الهامش وكتب بعدهما إشارة التصحيح . في الأغاني والشريشي (جرده الحمام عن دره تلوح فيها عكن ..) . في (ب) : (أبان منه) .
(٢) في الأغاني والشريشي : (كأنما الرش ... طل على تفاحة) ـ في من غاب عنه المطرب : (كأنما الرشح بأطرافه قطر على) ـ في (ب) : (ظل) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

فَليْتَ لي من فَمِـــــه قُبلـــــةً وليتَ لي من خـــدِّهِ عَضَّـــةً[٣]

- ١٠٢ -

النَّوْفلي :

بِـــأبي من نَبَـــاتُ خـــد دِيْـــــــــــهِ وردٌ ونَرجِسُ
وعلى مِثلِـــــه تَـــــذو بُ قلـــــــــوبٌ وأنفُسُ

- ١٠٣ -

آخر :

مُـوَرَّدُ مـــابينَ العِـــذارِ إلى الخـــدِّ بوردٍ بَديعٍ ليس من جَوْهرِ الوَرْدِ□

- ١٠٤ -

أبو نواس :

---

(٣) في الأغاني :
(يـــــاليتي زودني قبلـــــة أولا ، فمن وجنتـــــه عضـــــه)
في الشريشي :
(يـــــاليتـــــه زودني قبلـــــة أولا ، فمن وجنتـــــه عضـــــه)

- ١٠٣ -

هذا البيت ساقط من (ب) . وهو للبحتري في ديوانه ٢ : ٣٣٧
□ في الديوان : (مورد مادون العذار من الخد) .

- ١٠٤ -

هي في ديوانه ٣٧١ ، وأخباره لأبي هفان ٨٩ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢١٣ ، والأبيات الأربعة الأولى في أخباره لابن منظور ١٣ ، والعقد الفريد ٥ : ٤٠١ ، والبيان والتبيين ١ : ١٠٨ . والأول والثاني في سمط اللآلي ١ : ٤٦٤ ، والشريشي ١ : ٢٧٤ .

رفع المسيهما

وذاتِ خـــــدٍّ مُـــــوَرَّدْ قُـــــوهيـــــــةِ المُتَجَرَّدْ[1] [١٥ / أ]
تـــــأمَّـــــلُ العينُ منهـــــا مَحـــــاسِنـــــاً ليس تَنْفَـــــدْ[2]
والحُسنُ في كلِّ جِـــــزْءٍ منهـــــا مُعـــــادٌ مُرَدَّدْ[3]
فَبَعْضُـــــه يَتَنـــــاهى وَبعضُـــــهُ يَتَـــــوَلَّـــــدْ[4]
وكلَّما عُـــــدْتُ فيـــــهِ يكـــــونُ في العـــــوْدِ أَحْمَـــــدْ[5]

- ١٠٥ -

أَخذَه من قولِ مُحمد بنِ بَشير* ، وهذا[1] مُحْدَثٌ . وأَمـا مُحمـدُ بنُ بشيرٍ فهو[2]

(١) في (ا) (قهوية) . في (ب) (فوهية) ، وهذا تصحيف . في الديوان : (فتانة) . في أخباره لابن منظور : (فضية) . في الشريشي وفي أخباره لأبي هفان : (موهية) وقد ثبتنا رواية البيان والتبيين والنهاية والسمط والقوهي : ضرب من الثياب البيض منسوبة إلى قوهستان .

(٢) في الديوان : (تأمل الناس) .

(٣) في الديوان (الحسن في ..) . في ابن منظور : (في كل شيء) . في البيان والتبيين : (في كل عضو) . في (ب) لفظة (منها) ساقطة . في أخباره لأبي هفان : (معاً يتردد) .

(٤) في الديوان ونهاية الأرب وأخباره لأبي هفان : (فبعضه في انتهاء) . في الشريشي : (فبعضها في انتهاء . وبعضها) . في ابن منظور : (فبعضه قد تناهى) ، في البيان والتبيين : (فبعضها قد تناهى) ـ في (ا) جاء في المتن : (يتردد) ، وقد صححها الناسخ في الهامش بقوله (صوابه : يتولد) .

(٥) في أخباره لأبي هفان : (وكلما عدت طرفاً يكون للعود ..) . في نهاية الأرب : (يكون لي العود) . في الشريشي : (وكلما عدت فيها تكون ..) .

- ١٠٥ -

* هو محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل الخارجي ـ من بني خارجة ، وليس من الخوارج ـ شاعر حجازي فصيح مطبوع من شعراء الدولة الأموية .

البيتان من كلمة طويلة له في الأغاني ١٤ : ١٤٤ . قالها في البصرة وقد قدم إليها من الحجاز ، بعد أن خطب عائشة بنت يعمر الخارجية فأبت أن تتزوجه إلا أن يترك زوجته في الحجاز ويقيم معها في البصرة .

(١) في (ب) (وهو) .

رفع المسهم

من شُعراءِ العرب :

أأطلُبُ الحُسنَ في أُخرى وأترُكُهـــا ... بلْ ذاكَ حينَ تركْتُ الحُسنَ والحَسَبَا[٣]
مـــاإنْ تَـــأمَّلْتُهـــا يـــومـــاً فَتُعْجِبُني ... إلاَّ غـــدا أكثر اليـــومينِ لي عَجَبَـــا[٤]

- ١٠٦ -

ابن المعتز:

تُفَـاحتـا خـدَّيْـكَ قـد عُضَّتـا ... بـــأعيُن العـــالَمِ فـــاحمَرَّتـــا
غَطِّهِما لاتَـــؤْكَـــلا عَنْـــوَةً ... أو تَفْنَيـــا شَمَّـــا فقـــد رَقَّتـــا[١]

- ١٠٧ -

الحسينُ بنُ الضحّاكِ ، وقد أحْسنَ :

صِلْ بخدّي خـدَّيْـكَ تَلْقَ عجيبـاً ... من مَعَـــانٍ يَحـــارُ فيهـــا الضميرُ
فبخـــدَّيْـــكَ لِلربيـــعِ ريـــاضٌ ... وبخـــدِّيَّ للـــدُمـــوعِ غَـــدِيرُ

---

(٢) في (ب) كلمة (فهو) ساقطة .
(٣) في الأغاني : (أأبتغي الحسن ... تركت الدين ..) .
(٤) في الأغاني : (وما خلوت بها يوماً) . في (ب) : (الأكثر اليومين) وهو تصحيف .

- ١٠٦ -

ليسا في ديوانه .
(١) في (ب) : (وتفنيا) .

- ١٠٧ -

هما للحسين في ابن خلكان ١ : ٤٢٥ ، وشذرات الذهب ٢ : ١٢٤ وعيون التواريخ : حوادث سنة ٢٥٠ وأشعار الخليع ٥٨ ، وللخبز أرزي في النويري ٢ : ٧١ ، ولابن المعتز في المستطرف ٢ : ١٧ وليسا في ديوانه .

رفع المسهم

- ١٠٨ -

وله :

أظهرَ الكبريـــــاءَ من فَرطِ زهـــوٍ فتلقَّيْتُـــــهُ بِـــــذُلِّ الخُضـــوعِ[1]
وَحَبـاني رَبيـعُ خـدَّيْـهِ بـالـورْ دِ فـأَمْطَرْتُـهُ سَحـابَ الـدُمـوعِ

- ١٠٩ -

أبو هَفَّان :

خَـــدّي لِـــدمـعٍ فيـــهِ مُرْفَضّ وخـــــــــــــدُّه للشَمِّ والعَضّ [١٥ / ب
بَعضي على بعضِيَ يَبكي دَمـــــــاً وبَعضـــــهُ يُـــزهى على بعضِ
مـــاكَمَلَتْ حتى بَـــدا حُسْنُـــهُ ولا اسْتَتمتْ زينـــــــــةُ الأَرضِ
قـــد كِـــدْتُ أن أَقضِيَ من هَجرِهِ وحُـــــقَّ لِلْمَهْجـــــورِ أن يَقضي

- ١١٠ -

ابن المعتز :

ورْدُ الخـــدودِ وَنَرجِسُ اللحْظـــاتِ وتصـــافُـحُ الشفَتَيْنِ في الخَلَـواتِ
شيءٌ أُسَرُّبـــــــهِ وأعلمُ أنـــــــهُ وَحَيـــاةِ من أَهـوى من اللـــذّاتِ

- ١٠٨ -

هما للخبز أرزي في النويري : ٢ : ٧١ ، ولأبي حمزة الذهلي في تتمة يتيمة الدهر : ١ :٨٤ . وللحسين بن الضحاك في الحماسة النجفية : ٣٥ .

(١) في تتة اليتيمة : (الكبرياء تيهاً وزهواً) .

- ١١٠ -

ليسا في ديوانه . وهما في المستطرف ٢ : ١٧ دون عزو .

رفع المسهم

- ١١١ -

ابن الروميّ :

وشُفــوفِ البــــدن النـــــا عمِ في الثـــــوب الرقيـــــقِ
ورحيـــــــقٍ كحريـــــــقٍ في أبـــــاريـــــقِ عَقيـــــقِ
إنَّ مَن وَرَّدَ خـــــــــدَّيْـــــــكِ لَصَبّـــــاغٌ رقيـــقُ

- ١١٢ -

[وقال][1] الصَنَوْبَريُّ :

بَـــدرٌ بَـــدا بـــالضِيـــاءِ مُعْتَجرا غُصْنٌ أتى بـــالبَهـــاءِ مُتَّشِحـــا
رَقَّ فلـــو كلِّفَتْـــــهُ أعْيُنَنـــــا أن يَرشَـحَ الخمرَ خَـــدُّهُ رَشحـــا

- ١١٣ -

آخر :

- ١١١ -

هي في ديوانه ٤ : ١٧١٦ .

(١) في البيت إقواء - وقد ورد في الديوان ، خالياً من هذا العيب وعلى النحو التالي :

إن ذا مِن وِرْدِ خـــــــــدٌ يـــــكَ لِصبّـــــاغٍ رفيـــقِ

- ١١٢ -

ورد البيت الثاني منها في النويري ٢ : ٧١ ، وفي الروضيات : ٦٩ ، وتتمة ديوان الصنوبري ٣٧ .

(١) زيادة في (ب) .

- ١١٣ -

سبق ورود البيت الثاني في المقطوعة : (٨٧) يرجى الرجوع إليها .

رفع المسهم

مُتَرَقرِقُ الخـــــــــــدَّيْنِ مِن ماءِ الصِّبـــا والطيبِ يَنْـــدى
وتَرى على وَجَنـــــاتِـــــهِ في غيرِ حينِ الـــــوَرْدِ وَرْدا[1]

- ١١٤ -

[وقال][1] المُهَلبيُّ :

نفسي فـــــداءُ مُـــــدلَّـــلٍ رَبَـع الربيـعُ بعـــارضَيْـــهِ[2]
أسكرتُـــــــــــه من خمرةٍ وسكرتُ من نظري إليـــــــهِ

- ١١٥ -

المُفَجَّعُ☆ :

ظَبيٌ إذا عَقْرب أصـــــداغَـــــه رأيتَ مـــــــالا تُحْسِنُ العقربُ [١٦ / ا
تُفـــاحُ خـــدَّيْـــه لـــه نَضْرَةٌ كأنـــــــه من دَمْعَتي يَشرَبُ[1]

---

(١) في المقطوعة ٨٧ : (في أي حين جئت) . في التشبيهات والجماهر : (في أي حين شئت) .

- ١١٤ -

المهلبي : لعله الوزير الحسن بن محمد بن عبد الله ، من ولد المهلب بن أبي صفرة . كان أديباً شاعراً جواداً ، توفي سنة ٣٥٢ هـ وهو وزير لأحمد بن بويه .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) : (ولع الربيع) . هو تصحيف .

- ١١٥ -

☆ المفجع : هو محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري . يقال إنه لقب بالمفجع لكثرة ماتوجع وتفجع لما انتاب أهل البيت . كان شاعراً مكثراً ، وكاتباً ونحوياً لقي ثعلباً وأخذ عنه . توفي بالبصرة سنة ٣٢٠ هـ .

هما له في النويري : ٢ : ٧١ .

(١) في (ا) (له نظرة) وهو تصحيف صححناه من (ب) .

رفع المسهم

- ١١٦ -

ابنُ مَيَّادَةَ☆ [وأَحْسنَ وأَبدَعَ في مَعناهُ][1] :

جـزى اللهُ يـومَ البَيْن خَيراً فـإنـهُ أَرانـا ، على عِـلاَّتِـه ، أُمَّ ثـابتِ[2]
أَرانـا رَقيقـاتِ الخُـدودِ ولم نكُنْ نراهُنَّ إلاَّ بـانْتِعـاتِ النَـواعِتِ[3]

وهـذا مِن بَـدائِعـهِ[4] . وعليـه عَوَّل الشعراءُ في العِشْـقِ بـالصِّفَـةِ دون الرُّؤيـةِ ، كبشار☆ حيثُ قال[5] :

- ١١٧ -

يـاقـومُ أُذني لبعضِ الحيِّ عـاشِقَـةٌ والأُذْنُ تعشَقُ قبلَ العينِ أَحيانـا[1]

- ١١٦ -

☆ ابن ميادة : هو الرماح بن أبرد المري ـ وميادة أمه ، وقد اشتهر بنسبته إليها ـ وهو شاعر مطبوع رقيق الغزل هجاء ـ من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية (ت : ١٤٩ هـ) .

هما لأعرابي في ابن خلكان ٢ : ٣٠٢ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الأصلين : (على علاتها) . وهو تصحيف في رأينا لأن الضمير في (علات) ينبغي أن يعود إلى يوم البين وليس إلى أم ثابت وهو ماجاء في ابن خلكان أيضاً .

(٣) في ابن خلكان : (أرانا ربيبات الخدور) . وهذه الرواية أجود وأكثر ملاءمة للمعنى المقصود في البيتين ـ في (ا) : (يوماً بانتعات) : وقد آثرنا رواية (ب) لأنها أصح ـ في ابن خلكان : (بانبعاث البواعث) . وهو تصحيف يخل بالمعنى ويصيب الروي بعيب الإكفاء .

(٤) في (ب) (من بديعه) .

(٥) في (ب) (يقول) . .

- ١١٧ -

☆ هو بشار بن برد أشهر شعراء العصر العباسي الأول باجماع الرواة (ت : ١٦٧ هـ) .

هو له في أخبار أبي تمام ٢١٦ والشريشي ١ : ١٧ ، والعمدة ٢ : ٢٣٠ ، ومحاضرات الأدباء : ١ : ٥٤ ونكت الهميان ٧٢ ، والأغاني ٣ : ٦٧ .

(١) في (ب) (ياناس) .

رفع المسهم

- ١١٨ -

وكابن قَنبرٍ* مُهاجي مُسلم بن الوليد :

ولستُ بـواصفٍ أبـداً خَليـلاً أُعَرِّضُـهُ لأهْـواءِ الرِجـالِ[١]
ومـا بـالي أُشـوِّقُ عَيْنَ غيري إليـهِ ودونـه سَترُ الحِجـالِ[٢]

- ١١٩ -

وكاني المُوَسْوِسِ :

سمِعْتَ بـه فَهِمْتَ إليـه شـوْقـاً فكيف لـكَ التَصَبُّرُ لـوتراهُ

- ١١٨ -

* ابن قنبر هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني ـ شاعر بصري من شعراء الدولة العباسية ـ كان يهاجي مسلماً ، وأخبار مهاجاتها في الأغاني : ١٤ : ١٥٣ .

البيتان في خاص الخاص ١١٦ لإبراهيم بن المهدي ويرويان للحكم بن قنبر . ونسبا في ديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ لعلي بن عيسى الرافعي ـ وهما دون عزو في الزهرة ١ : ٧٣ ، والبيت الأول في ديوان المعاني ١ : ٢٨٥ لصاحب الزنج .

(١) في خاص الخاص وديوان المعاني : (أبداً حبيباً) . في ديوان الصبابة : (يوماً حبيباً) .

(٢) في خاص الخاص وديوان الصبابة : (قلب غيري) . في ديوان الصبابة : (ودون وصاله ستر الحجال) .

زاد في خاص الخاص بيتاً ثالثاً هو :

كأني أشتهي الشركاء فيـه وآمن فيـه أحـداث الليـالي

- ١١٩ -

سبق ورود هذا البيت ـ يرجع إلى المقطوعة : (٥٠) .

رفع المسهم

الباب السادس

في [نعت][1] الوَجَنات

- ١٢٠ -

الحسنُ بنُ وَهْبٍ*

لا النـــومُ أَدْري بـــــه ولا الأَرَقُ ... يَـدْري بِهــذَيْنِ من بـــهِ رَمَـقُ
أَرَدْتُ تَقبيـلَ نـــارِ وَجْنتِـــهِ ... خَشِيتُـــهُ ، إن دنـــوْتُ أحترقُ[1]

- ١٢١ -

ابن المعتز :

١ / ب] وَجْنتـــــاهُ أَرقُّ من قَطْرِ مـــــاءٍ ... ودُمـوعي يَجرِينَ جرْيـــاً عليـــهِ
وَتَرى قلبَـــه الحَـــديـــدَ ولكِنْ ... لي فُـــؤادٌ أرقُّ مِن وَجْنَتَيْـــــهِ

---

(١) : كلمة نعت : زيادة في (ب) .

- ١٢٠ -

* هو الحسن بن وهب بن سعيد . كاتب بليغ وشاعر مجيد . مدحه أبو تمام . وله أخبار معه ، ورثاه البحتري (ت نحو ٢٥٠ هـ) .

البيتان للصنوبري في ديوانه ٤٣٦ ، والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨٨ ، والبداية والنهاية ١١ : ١١٩ ، وتهذيب ابن عساكر ١ : ٤٥٧ ، والروضيات : ٥٠

(١) في جميع المصادر المذكورة : (نويت تقبيل نار وجنتها ... وخفت أدنو منها فأحترق) وهذه الرواية أجود . وفي (ب) : (حسبته) .

- ١٢١ -

ليسا في ديوانه ولم أعثر عليهما في غيره .

رفع المسهم

- ١٢٢ -

ابن الرومي :

وغـــزالٍ تَرى على وَجْنَتَيْـــهِ قَطْرَ سَهمَيْـــهِ من دِمـــاءِ القُلـوبِ
لَهفَ نفسي لِتِلْـــكَ من وَجنـــاتٍ وَردُهـــا وَردُ شـــارِقٍ مَهْضـوبِ[1]

- ١٢٣ -

أبو نُواس :

لِلْحُسْنِ في وَجَنـــاتِـــهِ بِـــدَعٌ مـا إنْ يَمَـلُّ الـدرسَ قـارِيهـا[1]
لـــو تَستَطيـــعُ الأرضُ لا نْقَبَضَتْ حتى يكـونَ جميعُـــهُ فيهـــا[2]

- ١٢٤ -

ابن المُعَذَّل :

- ١٢٢ -

ديوانه ـ نصار ـ ١ : ١٧٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٧١ .

(١) في (ب) : (مهضوم) . وهو تصحيف يخل بالمعنى وبالروي . والمهضوب : هو ما أصابه المطر .

- ١٢٣ -

ديوانه ٤٢٥ ، وأخباره لابن منظور ٦٨ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٢٩٦ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٤٨ .

(١) في (ب) : (للجبين) (يمل النفس للدرس) . وهي تصحيفات .
(٢) في أخباره : (حتى يصير) .

رفع المسهم

قلتُ لـــــــــهُ إذ مرَّ بي فَرْدا مـــولايَ هـــل تَقْبَلُني عَبْـــــدا[1]
فـــأَطبَـــقَ الـــوَرْدَ على نَرْجِسٍ فـــــامْتـــلأَتْ وجنتُـــــهُ وَرْدا

- ١٢٥ -

آخر :

فـــاحْمَرَّ حتى كِـــدتُ أن لا أرى وَجْنَتَـــــــهُ من كَثْرةِ الـــــوَرْدِ

- ١٢٦ -

ابنُ الرُوميّ :

- ١٢٤ -

(١) في (ب) : (هل تقتلني) . وهو تصحيف .

- ١٢٥ -

البيت لإبي تمام في مطلع الفوائد ٢٩٩ وهو في ديوانه ٤ : ١٨٦ خامساً لستة أبيات هي :

وفـــاتن الألحـــاظ والخـــد معتـــدل القـــامـــة والقـــد
صيرني عبـــداً لـــه حسنـــه والطرف قـــد صيره عبـــدي
قـــال ، وعيني منـــه في عينـــه راتعـــة في جنـــة الخلـــد
طرفـــك زانٍ . قلت : دمعي إذن يجلـــده أكثر من حـــد
فـــاحمر حتى كـــدت أن لا أرى وجنتـــه من كثرة الـــورد
الحسن والطيب إذا استجمعـــا عبـــدان عنـــدي لأبي عبـــد

ويوجد البيت أيضاً في ديوان أبي نواس ٤١٨ ، رابعاً للأبيات ١ و ٣ و ٤ من كلمة أبي تمام هذه .

- ١٢٦ -

هي في ديوانه ١٧٠ والنويري ٢ : ٧٠ ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤ في الورقة ٢٣٤ .

رفع المسهم

□ يـــاطُرَّتَيْـــهِ اللَّتيْنِ مِن سَبَـــجٍ في وَجْنتيْـــهِ اللتين من وَهَـــجِ[1]
مـــا حُمْرَةٌ فيهما ؟ أمِنْ خَجَـــلٍ أم فِطْرَةَ اللهِ ؟ أَمْ دَمُ الْمُهَـــجِ[2]

- ١٢٧ -

خالد الكاتب :

عَليـــلُ اللَّحْـــظِ والطَّرْفِ مَليـــحُ الشَّكْـــلِ والظَّرْفِ[1]
لقـــد جـــاوَزَ في البَهْـــجَـــةِ والحُسْنِ مَـــدى الـــوَصْفِ
لـــه وَرْدٌ على الـــوجْـــنَـــةِ مَمْنـــوعٌ مِن القَطْفِ[2] [١٧ /
يَبُثُّ السُّقْمَ من عَينيْـــهِ لكِنْ لحظُـــهُ يَشْفي

- ١٢٨ -

الصَّنَوْبَري :

وَجنَتُـــكَ النـــارُ ثغرُكَ البَرَدُ يـامَنْ هـوَ الظَبْيُ بـل هـو الأَسَـدُ

□ هذه المقطعة ساقطة من (ب) .
(١) في الديوان والنويري ومخطوطة الظاهرية :
(يا وجنتيه اللتين من بهج في صدغيه اللذين من دعج) .
(٢) في الديوان والنويري : (فيكما أم صبغة الله) .

- ١٢٧ -

ليست في ديوانه المخطوط .
(١) في (ب) (بديع الشكل) .
(٢) في (ب) (ممنوع عن) . قدّم في (ب) هذا البيت على البيت الثاني .

- ١٢٨ -

ورد البيت الثاني منسوباً له في ديوان المعاني ١ : ٢١٨ ونقله عنه الدكتور إحسان عباس إلى تكملة الديوان : ٤٧٧ .

رفع المسهم

هـــذا طِرارٌ عليـــكَ أم سَبَـجٌ ... ذانِـكَ صُـدغـانِ أم هُما زَرَدُ[1]
مـالي بخَـدَّيْـكَ يـا غُـلامُ يـدٌ ... ولا لخـدَّيْـكَ بـالعيـونِ يـدُ
فكيفَ أبكي بـأدمُعي جَسَـدي ... لم يَبْـقَ لي أدمُـعٌ ولا جسـدُ

- ١٢٩ -

أبو نُواس :

وَابِـأبي وجهُـكَ المُفَـدَّى ... والـوَجَنـاتُ المُـوَرَّداتُ[1]
والعـارِضـانِ اللَّـذانِ طـابـا ... حينَ بَـدا فيهما النَبـاتُ
في فَمِـكَ العَنبرُ الفُتَـاتُ ... في رِيقِـكَ البـارِدُ الفُراتُ[2]
● [وأينَما كُنتَ من بِـلادٍ ... فلي إلى وجْهِـكَ التِفـاتُ]

- ١٣٠ -

آخر :

ومُبيـحِ أسرارِ القلـو ... بِ بـوجْنَتيْـهِ وحـاجِبَيْـهِ
جَمَـعَ الإلـهُ لـهُ المَحـا ... سِنَ ثم أفْرغَهـا عليـهِ

---

(١) في ديوان المعاني : (تلك طرار عليك أم حلق) . في (ا) : (طراز) وهو تصحيف

- ١٢٩ -

ليست في ديوانه ولم أجدها في غيره .
(١) في (ب) : (وأبي) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (وريقك) .
● هذا البيت زيادة في (ب) .

- ١٣٠ -

نهاية الأرب ٢ : ٧١ دون نسبة .

رفع المسهم

وكـــــــأنَّ مِـــرْآتَـيْـنِ عُلِّـــ ـقَتـــا بِصَفْحَـــةِ عـــارِضَيْـــهِ
وكأنَّ وَردَ الجُلَّنـــــــــــا رِ مُضَعَّفٌ في وَجنتَيْـــــــــهِ

- ١٣١ -

[وقال][1]ديكُ الجِنِّ :

بـــــأبي الثـــلاثُ الآنســـــا تُ الرائقـــاتُ الفـــاتِنـــاتُ[2]
أَقبلْنَ والأَصـــــــــداغُ من وَجنـــــاتِهِنَّ مُعَقْربـــــاتُ[3]
أَلفـــــاظُهُنَّ مـــــؤنَّثـــــا تٌ والجُفـــونُ مُـــــذكَّراتُ[4]
حتى إذا عـــــــــايَنْتُهُـــنَّ ولـــلأُمـــور مُسبِّبـــات [١٧ / ب
جَمَّشْـتُـهُـنَّ وقلـتُ طِيـــبُ عِنـــاقِكُنَّ هـــو الحيـــاةُ[5]
فَخَجِلْنَ حتى خِلْتُ أَنَّ خـــــــــــدودَهنَّ مُعَصْفَراتُ

- ١٣٢ -

ابن الرومي :

- ١٣١ -

النويري ٢ : ٧٢ وديوانه ـ ملوحي ـ درويش ـ ٢٩ وديوانه ـ مطلوب ـ جبوري ـ ١٦٠ .

(١) : زيادة في (ب) .
(٢) في (ب) : (الفاتنات الرائعات) . في النويري : (الرائعات الفاتنات) .
(٣) في (ب) والنويري : (والأصداغ في) .
(٤) في (ب) : (ألحاظهن مؤنثات) . وهي رواية جيدة .
(٥) في (ا) (عتـــابكن) وفي (ب) : (غنـــائكن) . وهـــذا تصحيف . في النـــويري والديوانين : (عناقكن) وهذه الرواية أجود وهي التي ثبتناها .

- ١٣٢ -

ديوانه ـ الكيلاني ـ ٤٤٢ ، ديوانه ـ نصار ١ : ١٥٩ ، النويري ٢ : ٢١٦ .

رفع المسهم

تَشرَعُ الألحـــاظُ في وَجْنَتِهـــا فَتُـــلاقي الرِيَّ من مَشْرَبِهـــا[1]
فهي حَسْبُ العَينِ مِن نُـزْهَتِهـــا وهي حَسْبُ الأُذْن من مَطْرِبِهـــا

- ١٣٣ -

آخر :

□إني هَـويتُ من السَّعـادةِ مُسْعـداً لِبَني الهوى فغـدا مَشُوقـاً شـائِقـا
فـإذا دنـا جَعـلَ الـزِيـارةَ شـأنَـهُ وإذا نَـأى بَعَثَ الخيـالَ الطـارِقـا
عـاتَبْتُـهُ يـومـاً وفي وَجَنـاتِـهِ وردٌ ، فصـارَ من الحَيـاءِ شَقـائِقـا

- ١٣٤ -

ابن المعتز :

قَـــد صـــادَ قلبي قَمَرُ يَسحَرُ منـــهُ النظَرُ
وقـــد فُتِنْتُ بَعـــدَكُمْ وَضـــاعَ ذاكَ الحـــذَرُ[1]

---

(١) في الديوانين : (في مشربها) .

- ١٣٣ -

الأبيات للسري الرفاء نفسه وهي في ديوانه ١٩١ .
□ هذا البيت ساقط من (ب) . وفي الديوان سقط وتصحيف في عجز هذا البيت .

- ١٣٤ -

ديوانه ١ : ٨٢ والأبيات (١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦) في الأوراق ٣ : ٢٣١ مع زيادة هذا البيت في آخرها :

الحسن فيـــه كامـــل وفي الـــورى مختصر

والبيتان (٥ و ٦) في التشبيهات : ٨٧ ، ونهاية الأرب ٢ : ٤٦ .
(١) في الديوان : (وقد فنيت) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

بِـــــوجْنـــــةٍ كأنّما يقـــــدَحُ منهـــــا الشَرَرُ
وشـــــاربٍ قـــــد هَمَّ أوْ نَمَّ عليـــــهِ الشَعَرُ
ضَعيفَـــــةٌ أجفـــــانُـــــهُ والقلب منـــــه حجر
كأنّما أجْفـــــانُـــــه مِن فِعْلِهـــــا تَعتـــــذِرُ[٢]
لم أرَ وَجْهـــــاً غيرَ ذا يَـحيي عليـــــهِ بَشَـــرُ[٣]

- ١٣٥ -

ابن المُعَذَّل : [١٨ / أ]

بمَجـــــاري فَلـــــكِ الحُسْـــــنِ الـــــذي في وَجَنـــــاتِـــــكْ
وبِنُـــــونَيْنِ على خَـــــد ديْـــــكَ من غَيْرِ دَوَاتِـــــكْ[١]
وبمـــــا يصنَـــــعُ في النَّـــــا سِ تَشـــــاجِي حَرَكاتِـــــكْ[٢]
□وبمـــــا أغْفَلَـــــهُ الـــــوا صِفُ من حُسنِ صِفـــــاتِـــــكْ
لاتَـــــدَعْنِي والهـــــوى يَجْرحُ قلبي بِحَيـــــاتِـــــكْ[٣]

---

(٢) : فيما ذكرناه من مصادر : (كأنما ألحاظه) ـ في الديوان ونهاية الأرب : (من فعله) . في التشبيهات : (من قلبه) .

(٣) في الديوان : (لم أر وجهاً مثل ذا) . وفي (ا) : (عليها) وهو تصحيف .

- ١٣٥ -

ورد البيت الأول في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٨٨ منسوباً للخبزأرزي .

(١) في (ا) (وبنونيك) . وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها الأصح .

(٢) في (ب) تساجي .

□ هذا البيت ساقط من (ب) .

(٣) في (ب) (يجرح لحظي) . ورواية (ا) أجود .

رفع المسهم

- ١٣٦ -

آخر :

غَـدَا وغَـدا تَـورُّدُ وجْنَتَيْـهِ ... بِعَيْنِ مُحبِّـهِ يَصِفُ الرِيـاضـا[1]

على خـدَّيْـه مـاءٌ عَسْجَـدِيٌّ ... إذا نظرَ الرَقيبُ إليـهِ غـاضـا[2]

يُـؤمِّـلُ جنـةَ الفِرْدَوْسِ قـومٌ ... وآمُـلُ منـهُ شَمَّـا أو عَضـاضـا

غـزالٌ كلَّما ازْدَدْتُ اقترابـاً ... إليـهِ زادَ بُعـداً وانْقِبـاضـا

كَتَمْتُ هـواهُ حتى فـاضَ دَمْعِي ... فَصَيَّرَهُ حَـديثـاً مُسْتَفـاضـا[3]

- ١٣٦ -

الأبيات لكشاجم وهي في ديوانه : ٢٩٧ ، والبيتان (١ و٢) له في نهاية الأرب ٢ : ٦٩ .

(١) في (ب) والديوان ونهاية الأرب : (لعين محبه) .

(٢) في نهاية الأرب : (فلو نظر) .

(٣) في (ب) : (حتى عيل صبري) .

رفع المسهم

البابُ السابعُ
في نَعْتِ الحواجِب

- ١٣٧ -

الزّاهي* :

وأَغْيَـدَ مَجـدولِ القَـوامِ جَبينُـهُ سَنا القمرِ البَـدْريِّ في الغُصُنِ الرطْبِ
تَنَكَّبَ قـوسَ الحـاجِبيْنِ فَسْهمُـهُ لـواحِظُـهُ المَرْمى وقِرْطـاسُـه قلبي[1]

- ١٣٨ -

عبدُ اللهِ بنُ أبي الشِّيص*

حَـذِرْتُ الهوى حتى رُميتُ مَن الهوى بـأَصْرَدِ سَهمٍ في قِسيِّ الحـواجِبِ[1] [١٨ / ب]
رَمَيْنَ فـأَصْمَيْنَ القَلـوبَ مكانَهـا وتُخْطي يَدُ الرامي له في المغـايبِ[2]

- ١٣٧ -

* الزاهي هو علي بن إسحاق بن خلف القطان ، وشهر بالزاهي نسبة إلى (زاه) ، وهي قرية من قرى نيسابور . وهو شاعر وصاف مجيد ، أكثر شعره في مدح آل البيت (ت : ٣٥٢) .

البيتان غير منسوبين في (ا) ، وهما له في نهاية الأرب ٢ : ٣٩ .

(١) في (ب) ، ونهاية الأرب : (برجاسه) بدل (قرطاسه) وكلاهما بمعنى واحد ، وهو أديم أو حجارة تنصب يرمي بها الرامي وتسمى : الغَرَض .

- ١٣٨ -

* هو ابن الشاعر المعروف أبي الشيص محمد بن عبد الله الخزاعي . وهو من شعراء بغداد ، عاصر أبا تمام ورثاه .

(١) في (ب) (من قسي) .

(٢) في (ب) (وتخطي يد الرامي برمي المعايب) .

رفع المسهم

- ١٣٩ -

محمدُ بنُ عبد الرحمنِ الكوفي :[1]

وَمُسْتَلِبٍ عينَ الغَـزالِ وقـــد تُرى ... بِجَبْهتِـــهِ عينُ الغَـزالـــةِ مـــاثِـلا
تَنـادَلَ قـوسَ الحـاجِبيْنِ مُفَـوَّقـاً ... بـأَسْهُمِ أَلحـاظٍ تَشُـكُّ المَقَـاتِـلا[2]

- ١٤٠ -

خالدٌ الكاتب :

لـه مِن مَهـاةِ الرمْـلِ عَيْنٌ مَريضَـةٌ ... ومِن ناضِرِ الريْحانِ خُضْرَةُ شـارِبِ[1]
ومِن يـــانـعِ التُفَّـــاحِ خـــدٌّ مـوَرَّدٌ ... ومن خَطِّ حُلْوِ الخطِ تقويسُ حـاجبِ
ومِن نـاعِمِ الأغصـانِ قَـدٌّ وقـامـةٌ ... ومن حالِكِ الحِبْرِ اسوادُ الـذَوائِبِ[2]
ومن كُلِّ مـا تهوى النفوسُ وتَشْتَهي ... نَصيبٌ ، ومـا فيـهِ نَصيبٌ لِعـائِبِ

- ١٣٩ -

هما له في نهاية الأرب ٢ : ٣٩

(١) في (ب) كلمة (محمد) ساقطة .

(٢) في (ب) ونهاية الأرب : (تناول) . و (تنادل) و (تناول) بمعنى واحد .

- ١٤٠ -

ورد البيتان الأول والثالث في المستطرف ٢ : ١٥ منسوبين لخالد وليست موجودة في ديوانه ، وورد الأول في التشبيهات ٢٥٣ دون عزو ، وفي محاضرات الأدباء : ٢ : ١٣٥ منسوباً للسلامي ، وفي جمهرة الإسلام بالورقة ٤٠ في كلمة من ٤٦ بيتاً نسبت إلى ديك الجن .

(١) في التشبيهات : (لـه من عيـون الـوحش ... ومن خضرة البستـان) . في جمهرة الإسلام : (عين كحيلة ... ومن خضرة الريحان) ـ في المستطرف : (لها من ظباء ... خضرة حاجب) .

(٢) في المستطرف : (ومن يانع الأغصان) ـ في (ا) : (اسوداد الحواجب) وقد ثبتنا رواية (ب) والمستطرف لأنها الأصح .

- ١٤١ -

آخر :

غَـزاني الهـوى في جَيْشِـهِ وجُنـودِه ... وعبّـا عليَّ الخيـلَ من كُـلِّ جانِبِ[1]
بمَيْسَرةٍ أعـلامُهـــا أعينُ المَهـــا ... ومَيْمَنَـــةٍ تَقْضي بِـزُجِّ الحـواجبِ[2]
وأَثْبَتَ شخصَ البدْرِ في حَوْمَةِ الوغى ... برايَتِـــهِ الكُبرى لِفَـلِّ الكتـــائِبِ

- ١٤٢ -

المَوْصِليّ :

فـــوقَ العيـــونِ حَـــواجِبٌ زُجُّ ... تحتَ الحـــواجبِ أعيُنٌ دُعْـــجُ[1]
ينظرْنَ من خَلَـلِ النِقـــابِ وإنَّمـــا ... تحتَ النِقـــابِ ضـواحِـــكٌ فُلْـجُ[2]

- ١٤١ -

روي البيتان الأول والثاني في نهاية الأرب ٢ : ٣٩ ، وفي المستطرف ٢ : ١٥ دون عزو

(١) في (ا) (وعدّى علي) . وفي المستطرف : (وهبّ علي) . وقد ثبتنا رواية (ب) ونهاية الأرب .

(٢) في المستطرف : (بميسرة أجنادها) . في (ب) : (تعصي براج) ، وهذا تصحيف .

(٣) في (ا) (برابية) وهو تصحيف .

- ١٤٢ -

نسبت لديك الجن في مجموعة شعرية مخطوطة وموجودة في مكتبة الأوقاف بحلب برقم ١٨٢٠ ، وورد البيتان (١ و ٦) في البصائر والذخائر في القسم ٢ من المجلد ٣ : ٦٦٥ دون عزو .

(١) في (ا) (دج) بدل (دعج) وهو تصحيف . في البصائر والذخائر :

(تحت المحـــــاجر أعين دعـــــج ... من فـــــوقهن حـــــواجب زج)

(٢) في (ب) (النقاب وفي) : وهو تصحيف . في مخطوطة الأوقاف : (النقاب ومن ... تحت) . ويلاحظ أن الأبيات من البحر الكامل وأن عروض البيت الأول منها حذّاء ، وأن عروض هذا البيت في رواية (ا) التي ثبتناها صحيحة . وعند العروضيين أن العلة إذا عرضت في القصيدة لزمت فلا يباح للشاعر التخلي عنها في جميع أبياتها .

رفع المسهم

وإذا نظرْنَ رَمَقْنَ عن مُقـــــــلٍ تَسبي العقـولَ وحَشْـوُهـا غُنْـجُ[٣]

وإذا ضَحِكْنَ ضَحِكْنَ عن بَرَدٍ عَـذْبِ الرُضـابِ كأنّـه ثَلْـجُ

[١٩/ أ] وإذا نَـزعْن ثيـابَهُنَّ تَرَسَّلَتْ فـوق المُتـون ذوائِبٌ سُبُـجُ[٤]

وافيْنَ مَكَّـةَ للحَجيـجِ فَلَمْ يَسْلَمْ بِهِنَّ لمُحْرِمٍ حَـجُّ[٥]

---

(٣) في مخطوطة الأوقاف : (فحشوها ..) .

(٤) في مخطوطة الأوقاف : (ثيابهن تُرى ..) وكذلك لم تُلتزم العروض الحذاء في هذا البيت . وفقاً للرواية التي ثبتناها ، وهي رواية الأصلين (أ) و (ب) .

(٥) في البصائر والذخائر : (لمسلم حج) .

رفع المسهم

البابُ الثامنُ

في العيونِ والزُّرْقةِ والشُّهلةِ والحَوَلِ والرَمَدِ

- ١٤٣ -

قال الأصمعيُّ☆ : ماوَصفَ أحدٌ العيونَ بمثلِ ماوَصَفَ به عَديُّ بن الرِقاع☆

وكأنها بين النساءِ أعارها ... عَيْنيْهِ أحورُ من جآذرِ جاسِمِ[1]

وَسْنانُ أقْصَدَهُ النُعاسُ فرنَّقَتْ ... في عينِهِ سِنةٌ وليس بنائمِ

- ١٤٣ -

☆ الأصمعي هو من أشهر أئمة علماء النحو واللغة والغريب والأخبار والملح واسمه عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع . ولد بالبصرة وتوفي فيها سنة ٢١٦ هـ .

☆ عدي بن الرقاع : هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع . شاعر مجيد من أهل دمشق . كان مقدماً عند بني أمية مداحاً لهم . عاصر جريراً وهاجاه (ت نحو ٩٥ هـ) .

هما لعدي في : الأغاني ٨ : ١٧٤ والوحشيات ١٩٤ ، والشعر والشعراء ٢٣٧ والتشبيهات ٩٠ ، ومجموعة المعاني : ٢١٢ ، والعمدة ١ :-٢٧٠ ، والحماسة البصرية ٢ : ٨٤ ، وأمالي المرتضى ١ : ٥ ، والمختار من شعر بشار ٢٧٠ ، والبديع ١٧٣ ، وخاص الخاص ٨٣ ، والأشباه والنظائر ١ : ١٦٥ ، والحماسة الشجرية ٦٨١ ، والخالديين ١ : ١٦٥ ، وشرح شواهد المغني ١٦٨ ، ونهاية الأرب ٢ : ٤٦ ، ومن غاب عنه المطرب ٧٩ ، والمرقصات والمطربات ٣٠ ، والمستطرف ٢ : ١٥ ، والمصون ١٥ ؛ وهما مرويان في مصادر أخرى .

(١) : في (ب) : (وحور كأنها بين ..) ، وهو تحريف - في التشبيهات والحماسة البصرية وحماسة ابن الشجري : (فكأنها) - في التشبيهات والعمدة والمرقصات والمطربات والشعر والشعراء : (وسط النساء) - في الوحشيات والشعر والشعراء : (من جآذر عاسم) .

رفع المسهم

- ١٤٤ -

الناجم* :

كادَ الغـــزالُ يَكـــونُهـــا لكنَّما هُـــو دونُهـــا
والنرجِـسُ الغـضُّ الجنـــيُّ أغـضُّ مِنـــهُ جُفـــونُهـــا
مَنْ كانَ يعرِفُ فَضلَهـــا فَعنِ القِيـــاسِ يصـــونُهـــا[1]

- ١٤٥ -

جَرير* :

لـولا مُراقبـةُ العيـونِ أرْيننـا حَـدَقَ المَهـا وسـوالِفَ الآرامِ[1]
ونظرْنَ ، حين سمِعْنَ جَرْسَ تحيَّتي نَظرَ الجِيـادِ سمِعْن صـوتَ لِجَـامِ[2]

- ١٤٤ -

* الناجم : قيل اسمه محمد بن سعيد بن الحسن بن شداد السمعي . وقيل سعد ، وسعيد . وكان أديباً فاضلاً وشاعراً مجيداً . وكانت بينه وبين ابن الرومي صحبة ومودة (ت : ٣١٤ هـ) .
هي له في نهاية الأرب : ٢ : ٤٦ .
وللمجنون بيت صدره مماثل لصدر هذا البيت :

كاد الغـــزال يكـــونهـــا لـــولا الشـــوى ونشـــوز قرنـــه .

(١) في (ا) : (فعلى القياس) ، وهو تصحيف . لفظة (كان) ساقطة من متن (ب) ومثبتة في الهامش مقابل البيت تصحيحاً .

- ١٤٥ -

* هو جرير بن عطية بن الخطفي من كليب بن يربوع . نشأ في البادية ؛ كان واسع الخيال قوي الشاعرية .. وقد اشتهر بمهاجاته الشاعر الفرزدق وكتاب مناقضاتها معروف (ت : ١١٠) .

ديوانه : ٥٥٢ .

(١) في الديوان : (مقل المها) .

(٢) في الديوان : (رجع تحيتي) .

رفع المسهم

- ١٤٦ -

ابنُ المُعتزِّ ، والناسُ يَسْتبْدِعونَهُ[١] :

عَليمٌ بمـا تحتَ الصُـدورِ من الهـوى سَريعٌ بكرِّ اللحظِ والقلبُ جازِعُ[٢] [١٩ / ب

ويجرحُ أحشـائي بعينٍ مَريضـةٍ كما لانَ مَسُّ السيفِ والسيفُ قاطِعُ[٣]

- ١٤٧ -

البُحتري :

ويَحْسُنُ دلُّهـا والمـوتُ فيـهِ وقـد يُستحسَنُ السيفُ الصقِيلُ

- ١٤٨ -

[وقد] قال سَلْمٌ الخاسِرُ☆ في الرَشيدِ :

- ١٤٦ -

هما في ديوانه : ١٠٧ ونهاية الأرب ٢ : ٤٣ ، والقالي ١ : ٢٣٢ ، والأوراق ٣ : ٢٣٤ ، والبيت الثاني في التشبيهات ٨٨ ، والمختار من شعر بشار : ٢١٧ ، وزهر الآداب ٢ : ٢٣٨ ، والمستطرف ٢ : ١٥

(١) : جملة (والناس يستبدعونه) ساقطة من (ب) .

(٢) في المستطرف : (بما تحت العيون) .

(٣) في الديوان والأوراق والمستطرف : (متن السيف والسيف) ـ في (ب) والمختار والتشبيهات وزهر الآداب : (متن السيف والحد) .

- ١٤٧ -

ديوانه ٣ : ١٨٢٢ ، والزهرة ١٠٢ ، والتشبيهات ٢٦٤ ، والموازنة ١ : ٣١٨ وديوان المعاني ١ : ٢٥٦ ، ومجموعة المعاني ١٥٥ ، والتمثيل والمحاضرة ٢٩٠ ، والنويري ٢ : ٢٥٥.

- ١٤٨ -

☆ سلم الخاسر : هو سلم بن عمرو بن حماد . شاعر مطبوع من شعراء الدولة العباسية وكان عالماً بأشعار العرب . كان تلميذاً لبشار بن برد وصديقاً لأبي العتاهية . اختلف مؤرخوه في أسباب تلقيبه بالخاسر (ت : ١٨٦ هـ) .

(١) في (ب) : (وقد) زائدة .

طَلَـعَ الخليفـــةُ مَطلـــعَ الشمسِ فَعَـــلا رِقـــــابَ الجِنِّ والإنسِ
وعليـــهِ مَصقـــولٌ عـــوارِضُـــهُ خَشِنُ الكريهـــــــــةِ لَيِّنُ المسِّ

وتقولُ العرب[٢] : الحيَّةُ ليِّنٌ لَمْسُها ، قاتِلٌ نهشُها .

- ١٤٩ -

وقولُ ابنِ المُعتز في معناه حسنٌ :

إن زَنَتْ عينُـــهُ بِغيرِكَ فـــاضرِبْـــــها بطـول السُهادِ والـدمعِ حَدّا[١]

- ١٥٠ -

وقد كرَّرَ[١] فقالَ :

---

(٢) في (ب) : (والعرب تقول ...) .

- ١٤٩ -

لايوجد في ديوانه - وهو له في قطب السرور ٥٧٥ في جملة ١٢ بيتاً . ولعل ابن المعتز نظر إلى هذا البيت المنسوب لأبي تمام :

طرفـــك زان ، قلت : دمعي إذن يجلـــــده أكثر من حـــــد

راجع : التعليق على المقطوعة : ١٢٥ .
وكلا القولين مقتبس من الحديث الشريف « العينان تزنيان » وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٢ : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢ ، ٤١١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٥ و ٥٣٦ عن أبي هريرة .

(١) في (ب) : (فاجلدها) - في قطب السرور : (بسوط السهاد) .

- ١٥٠ -

ليست في ديوانه . وهي لسلم الخاسر في نهاية الأرب ٢ : ٥٣ ، ولابن ثوابة في مطالع البدور ٢ : ١٥٣ ، ودون عزو في الصناعتين ٣٥٦ ، ومحاسن النظم والنثر ١٥٦ ، والشريشي ١ : ٣١٧ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٨٠ والبصائر والذخائر ٢ : ٥٦٤ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٨٥ .

(١) في (ب) (كرره) .

رفع المسهم

أَتَتْني تـــــــــؤنِّبُني في البُكاء فـــأهـلاً بهـــا وبتَـــأنيبهـــا[٢]
تقـولُ ، وفي قـولِهـــا حِشمـــةٌ أَتَبْكي بعينٍ تَرَاني بهـــــــــا[٣]
فقلتُ : إذا استحسَنَتْ غيرَكُمْ أمرتُ الـــدُمـوعَ بتـــأديبهـــا

وهذا من مُخْتارِ شعرِ ابن المُعتزّ . إلاّ أنه عَكَسَ قولَ الأخطلِ* :

- ١٥١ -

فـــلا تلمُمْ بـــــدارِ بني كُلَيْبٍ ولاتقرَبْ لهمُ أبـــداً رِحـــالا[١]
فـــإنَّ لهم نِســـاءً مُبرقـــاتٍ يَكـدْنَ ينِكْنَ بـالحـدَقِ الرِجـالا[٢]

[٢٠ / ا]

- ١٥٢ -

قال أبو المُثنى : أَنْشَدَني خالدٌ لِنفْسهِ بَديهةً :

---

(٢) في (ب) والمحاضرات والبصائر : (بالبكاء) .

(٣) في المحاضرات : (وقالت) ـ في (ا) : (وفي عينها) وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى . في الشريشي (وفي قولها حكة) ـ في الصناعتين والشريشي (تراني بعين وتبكي بها) .

(٣) في الشريشي : (أمرت البكاء) .

* هو أبو مالك غياث بن غوث بن الصلت من قبيلة تغلب ، وهو معروف من فحول شعراء العصر الأموي (ت : ٩٥ هـ).

- ١٥١ -

شعر الأخطل ١٦٥ ، وعيون الأخبار ٤ : ٨٤ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ١١٥ ، والمستطرف ٢ : ١٥ .

(١) في عيون الأخبار وشعر الأخطل : (فلا تدخل بيوت) ـ في محاضرات الأدباء : (فلا تقرب بيوت) .

(٢) في (ب) : (ترى فيها بوارق مومسات) ـ في عيون الأخبار والمحاضرات : (ترى فيها لوامع مبرقات) ـ في شعر الأخطل : (ترى فيها اللوامع مبرقات) ـ في محاضرات الأدباء : (ترى فيها بوارق مرهفات) .

- ١٥٢ -

لم أعرف من هو أبو المثنى هذا .

رفع المسهم

عَينُـــهُ سفَّـــاكـــةُ المُهـــجِ مِن دَمي في أعظمِ الحَرَجِ[1]
أسْمرتْني وهي لاهيـــــــةٌ بـــاحْـــورارِ العيْنِ والـــدَعَـــجِ[2]
قُـــلْ لِظبيٍ كُلُّـــهُ حَسنٌ عَجَبي من فِعلِـــكَ السَمِـــجِ[3]
لا أتـــاحَ اللهُ لي فَرَجـــاً يـومَ أدْعـــو مِنـــكَ بـــالفَرجِ

- ١٥٣ -

●[قالَ : فأنشدْتُها وَهباً الهَمَدانيَّ فأنشدَني لِنَفسهِ بَديهةً :

تَعمَـلُ الأجفـــانُ بـــالـــدَّعَـجِ عمـــلَ الصَّهبـــاء بـــالمُهَـجِ
قُـــلْ لِظبيٍ تَستَرِقُّ لـــهُ مُهـجُ الأحرار بـــالـــدَّعـجِ
أنتَ والأجفـــانُ مـــالَحظَتَ من فُتـــــورِ العيْن في حَرجِ
كيفَ أدعـــو اللهَ أســـألُـــهُ فَرجـــاً مِمَّن بـــه فَرجي]

هي في ديوانه المخطوط بالورقة ٧ مع اختلاف بالترتيب - وهي له في بدائع البدائه١٥٧ ، وكذلك البيتان (١ و ٢) في نهاية الأرب ٢ : ٤٣ - ووجدت الأبيات (١ و ٣ و ٤) في ديوان أبي نواس ص:٩٢ وورد البيت الرابع في كلمة من ٥ أبيات نسبت في بعض المصادر لعبد الصمد بن المعذل ، وفي بعضها لديك الجن - راجع شعر ابن المعذل ٧٧ - ٧٨ ، وديواني ديك الجن - ملوحي ودرويش ٣١ ومطلوب وجبوري ١٦١ - وهي في ديوان أبي بكر الشبلي ١٣٩ ويقال إن الشبلي كان يتمثل بها .

(١) في بدائع البدائه وديوان أبي نواس : (في أحرج الحرج).

(٢) في بدائع البدائه وديوان خالد : (وهي راقدة) - في البدائع : (باحورار الطرف) -

(٣) في ديوان أبي نواس : (خلقه حسن) - في البدائع وديوان خالد وديوان أبي نواس : (إرث لي من فعلك) .

- ١٥٣ -

● هذه المقطوعة ساقطة من الأصل (ا) وهي في متن (ب) وهي لوهب الهمداني في نهاية الأرب ٢ : ٤٤ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٤٨٦ ، وورد البيت الأول في العقد الفريد ٦ : ٤١ دون عزو وفي جملة أربعة أبيات .

رفع المسهم

- ١٥٤ -

وهذا أَوَّلُ من قاله[١] أبو نُواس :

لافرَّجَ اللهُ عني إنْ مــدْدتُ يــدي إليــه أســأَلــه من حبِّــه الفَرجــا[٢]

- ١٥٥ -

أبو دُلَف :

نَقْتَنِصُ الآســـادَ من غِيلهـــا وأَعيُنُ العِينِ لنـــا صـــائـــدهْ
يَنْبــو الحُســامُ العَضْبُ عنّــا وقــد تَكْلَمُ فينــا النظرةُ القــاصِــدَهْ
تَهــابُنــا الأُسْــدُ ونخشى الْمَهــا آبِــدةً مــا مثلُهــا آبــدهْ[١]

- ١٥٦ -

ابن المعتز :

- ١٥٤ -

هو في ديوانه : ٣٧٠ ، وبدائع البدائه ١٥٧ ، ودون عزو في مصارع العشاق : ٢١٤ .

(١) في (ب) : (قال) ، دون الهاء .

(٢) في المصارع : (مددت يداً) .

- ١٥٥ -

له في نهاية الأرب : ٢ : ٤٧ .

(١) في (ا) : (وتخشى) ، وهو تصحيف .

- ١٥٦ -

ليست في ديـوان ابن المعتز ـ وهي لأبي فراس في (ب) وفي نهـايـة الأرب ٢ : ٤٧ ، وفي المستطرف ٢ : ١٥ وقد نقلها محقق ديوانه الدكتور سامي الدهان إلى ملحق الديوان ٣ : ٤٥٢ ـ ونسبت لأبي القاسم الزاهي في النجوم الزاهرة ٤ : ٦٣ و ٦٤ ، وابن خلكان ٣ : ٥٤ ، والبيتـان (٣ و ٤) في خـاص الخـاص:١٤٩ والشريشي ١:٣٧٥ ويتيمة الدهر ١:٢٣٣، وجاء في اليتيمة قولـه، عن البيت

رفع المسهم

وبيضٍ بـــأَلحـــاظِ العيـونِ كأنَّما هَـزَزْنَ سُيـوفـاً واسْتَلَلْنَ خَنـاجِرا[1]
تَصـدَّيْن لي يـومـاً بمنعرَجِ اللِـوى فغـادرْنَ قلبي بـالتصبُّرِ غـادِرا[2]
سفَرْن بُـدوراً ، وانْتقبْنَ أهلَّـةً ومِسْنَ غُصـونـاً والتفتْنَ جـآذِرا
وأطْلعْنَ في الأجيـادِ للـوردِ أنجُماً جُعِلْن لحبَّـاتِ القلـوبِ ضَرائرا[3]

- ١٥٧ -

البرقعي* :

/ ب] إني أخـــافُ مِن العُيـــو نِ النُجْـلِ والحَـــدَقِ المِراضِ
وأَزُورُ ليْثَ الغـــابِ بـــالـــهنـــديِّ في وســطِ الغِيـــاضِ
وإذا رأيتُ مُـــــوَرَّدَ الـــوَجَنـاتِ جُمِّشَ بـالعَضـاضِ
أيْـقـنْـتُ أنَّ مَنِيَّتي بينَ التـــورُّدِ والبَيـــاضِ[1]

- ١٥٨ -

خالد :

الثالث : « وإنما احتذى في هذا البيت مثال المتنبي في قوله :

بـــدت قمراً ، ومـــالت غصن بـــانٍ وفـــاحت عنبراً ، ورنت غـــزالا »

(١) في (ب) (محاجرا) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) (عاذرا) ، وهو تصحيف .
(٣) في اليتيمة وخاص الخاص وابن خلكان : (بالدر أنجما) .

- ١٥٧ -

* في (ب) الرقعي .
(١) في (ا) (والعضاض) وهو تصحيف .

- ١٥٨ -

هي له في نهاية الأرب ٢ : ٤٤ والبيتان الثاني والثالث له في ذيل الأمالي ٩٥ ، وليست في

رفع المسهم

ومَريضِ طَرْفٍ ليس يصرِفُ طرفَـهُ نحـو امرِىءٍ إلاَّ رمـاهُ بحَتْفِـهِ[1]
قـد قلتُ إذْ أبْصرتُـهُ مُتمايِـلاً والرِدفُ يجـذِبُ خصرَهُ مِن خَلْفِـهِ[2]
يـامَن يُسلِّمُ خصرَهُ من رِدفِـهِ سَلِّمْ فـؤادَ مُحبِّـهِ مِن طرْفِـهِ

- ١٥٩ -

الجُنَزرزّي[1] :

لَمّـا نظرتَ إليَّ من حَـدَقِ المَهـا وضَحِكْتَ عن مُتَفَتِّـحِ الأنْـوارِ[1]
وعَقـدتَ بينَ قَضيبِ بـانٍ نـاعِمٍ وكَثيبِ رمـلٍ عُقـدةَ الـزُنّـارِ[3]
عفَّرتُ خدّي في الثَرى لـكَ خـاضِعاً وعَـزمْتُ منـكَ على دخـولِ النـارِ[4]

ديوان خالد الكاتب المخطوط وهي ودون عزو في نهاية الأرب ٢ : ٩١ وديوان المعاني ١ : ٢٥١ . والثلاثة في المستطرف ٢ : ١٥ دون عزو أيضاً . والثالث في يتيمة الدهر ٤ : ٥١ منسوب لأبي العلاء السروي مع بيتين آخرين تقدماه وهما :

ومعشّـق الحركات تحسب نصفـه لـولا التمنطـق بـائنـاً من نصفـه
يسعى إليـك بكأسـه فكأنمـا يسعى اليـك بخـده في كفـه

(١) في المستطرف : (ومريض جفن) .
(٢) في ذيل الأمالي : (قد قلت لما أن بدا متبختراً) ـ في ديوان المعاني : (قد قلت لما مر يخطو ماشياً) ـ في نهاية الأرب ٢ : ٩١ : (مر يخطر ماشياً) .

- ١٥٩ -

(١) جاء في (ب) : (الحسن ، لعله الخبزأرزي) .
ونسبت لـديـك الجن في المثـل السـائر : ١٥ ، والطراز ١ : ١٧٥ ، وديـوانـه ـ ملـوحي ودرويش ـ ٤٩ ـ ومطلوب وجبوري ـ : ١٦٧ .
(٢) في المثل السائر والطراز والديوانين : (عن حـدق ...وبسمت عن متفتح النوار) في (ب) (من متفتح) .
(٣) في المثل السائر : (بانٍ أهيف) .
(٤) في (ب) والمثل السائر والطراز والديوانين : (وعزمت فيك) .

رفع المسهم

- ١٦٠ -

جَحْظَةُ☆ :

صـادَتْ جميـعَ النـاسِ أجفـانُـكْ وعـزَّ في العـالَمِ سُلطـانُـكْ
مَن مُنصِفي مِنـكَ وكُـلُّ الـوَرى مِن خـوفِ سُلطَـانِـكَ أعـوانُـكْ(١)

- ١٦١ -

أبو هَفَّان :

أخـو دَنَفٍ رمتْـهُ فـأقْصـدَتْـهُ سِهـامٌ من جُفـونِـكِ لاتطيشُ
قـواتـلُ ، لانِصـالَ سـوى احْـورارٍ بِهنَّ ، ولا سِـوى الأهـدابِ ريشُ(١)
أصبْنَ سَـوادَ مُهجتـهِ فـأضْحى سقيمـاً لايمـوتُ ولا يعيشُ(٢)
[٢١ / أ] كئيبـاً إنْ ترحَّـلَ عنـهُ جيشٌ مِن البَلـوى أنـاخَ بـه جُيـوشُ(٣)

- ١٦٠ -

☆ جحظة : هو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي . ويقال إن ابن المعتز هو الذي أطلق عليه هذا اللقب . كان مليح الشعر ، حسن الأدب ، كثير الرواية للأخبار ، متصرفاً في فنون العلم كالنحو واللغة والنجوم . وكان حاذقاً في العزف على الطنبور (ت : ٣٢٤ هـ) .
في (أ) : (فكل الورى) وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ١٦١ -

هي لـه في المستطرف ٢ : ١٥ وكـذلـك البيتـان(١ و ٢) في نهـايـة الأرب ٢ : ٤٤ . ونسب البيتان(١ و ٤) لأحمد بن المعذل في زهر الآداب ٣ : ٧١ .
(١) في (ب) ونهاية الأرب : (قواتل لاقداح ..) .
(٢) في (أ) (سواء) ، وهو تصحيف .
(٣) في زهر الآداب : (ألم به جيوش) .

رفع المسهم

- ١٦٢ -

آخر :

بحُرمةِ مـافي العَينِ من نَرجسٍ غَضٍّ ... ووردِ جنيٍ لاحَ في مـوضِـعِ العَضِّ
أَبِنْ ليَ هـلْ هَجْري عليكَ فريضـةٌ ... فأنتَ ، بحمد الله ، تـأخـذُ بـالفرضِ
بَراكَ إلـهُ الخلقِ من لُـؤلُـؤ رطبٍ ... فبعضُكَ من حُسنٍ يَغارُ على بعضِ[1]

وما قيل في الزُرْقَة والشُهلَةِ

- ١٦٣ -

شاعر[1] :

قـالـوا بـهِ زُرقـةٌ فقلتُ لَهُمْ ... بِـذاكَ تَمَّتْ خِصـالُـهُ البَهِجَـهْ
مـا عـابَـهُ مـاترونَ من زَرَقٍ ... كَمْ بينَ فَيْروزَجٍ إلى سَبَجَـهْ[2]

- ١٦٤ -

آخر :

زُرقـةٌ في شُهُـولـةٍ فهـو سيفٌ ... في دَمٍ غيرَ أنـهُ ليس يَصـدا

- ١٦٢ -

(١) في (ب) : (يغار من البعض) .

- ١٦٣ -

هما للصنوبري في الشريشي ١ : ١٥٥ ، والروضيات ٤٩ ، وديوان الصنوبري : التكلة - ٤٦٧ - ودون عزو في المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء : ٦٢ .

(١) في (ب) بعضهم .

(٢) في (ب) (ماغاية) وهو تصحيف - في الشريشي والروضيات وتكملة الديوان :

(مـاكحـل العين مثـل زرقتهـا ... كم بين يـاقـوتـه إلى سبجـة)

كلما عاوَدَتْهُ باللحظ عَيْني عادَ للحِينِ حُسْنُه مُستَجِدًّا

- ١٦٥ -

الخَليعُ :

ومُكتَحِلٍ في العينِ من فوقِ شُهلةٍ يَدِبُّ على أرجاء مُقلتِهِ السحرُ
له وجنةٌ ماتحمِلُ العينَ رِقةً جوانِبُها بيضٌ وأوساطُها حُمْرُ

وفي الحَوَلِ

- ١٦٦ -

أبو الأسودِ الدُؤَليَ☆[1] :

يَعيبونَها عِندي ولا عَيبَ عِندَها سِوى أنَّ في العَيْنينِ بعضَ التأخُّرِ
[١ / ب] وإنْ يَكُ في العَيْنينِ سُوءٌ فإنها مُهَفْهَفَةُ الأعلى رَداحُ المُؤَزَّرِ[2]

- ١٦٦ -

☆ أبو الأسود الدؤلي : هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي وهو من التابعين والفقهاء والأمراء والشعراء والفرسان ، رسم له علي ، رضي الله عنه ، شيئاً من أصول النحو فكتب فيه ، ثم أخذه عنه من جاء بعده ، لذلك يعتبر واضع علم النحو (ت : ٦٩ هـ) .
هما في ديوانه ١٤٤ ، وله في عيون الأخبار ٤ : ٥٨ ، والأغاني ١١ : ١٠٥ ويقول : إن أبا الأسود اشترى جارية فأعجبته وكانت حولاء ، فعابها أهله عنده ، فقال هذين البيتين .

(١) في (ب) (لأبي الأسود الدؤلي في الحول) .

(٢) : في الديوان : (في العينين شيء) - في الديوان والأغاني وعيون الأخبار : (رداح المؤخر) - في (ب) (فإن يك) .

رفع المسهم

- ١٦٧ -

أبو حَفْص الشّطرنجي* :

حَمِـــدْتُ إلهي إذ بُليتُ بحُبهـــا على حَـــوَلٍ يُغني عن النَظرِ الشَزْرِ[١]
نَظرتُ إليهـــا والرَقيبُ يَخـــالُني نَظرتُ إليـه فـاستَرَحْتُ من العُـذْرِ[٢]

- ١٦٨ -

سَعيدُ بنُ حُمَيْد* في وَصفِ الحَوَلِ نفسِهِ وأَجاد[١] :

وَنَجْمينِ في بُرجيْن هـــادٍ وحـــائِرٌ إذا طَلعا حَلَّ الكُسوفُ بواحِـدِ[٢]

- ١٦٧ -

* أبو حفص الشطرنجي : هو عمرو بن عبد العزيز . كان مشغوفاً بالشطرنج فنسب إليها . وكان شاعر عُليّة بنت المهدي ، ومنقطعاً إليها ـ وكان شاعراً غزلاً وأديباً ظريفاً (ت ٢٠٩ هـ) .
البيتان له في كنايات الأدباء ٦٢ ـ وعيون التواريخ ـ حوادث سنة ٢٠٩ ـ وهما للقاضي عبد الوهاب التغلبي في ابن خلكان ٢ : ٣٨٩ ، والشريشي ١ : ١١٧ . ولأبي العيناء في نكت الهميان : ٢٦٦ ـ ودون عزو في محاضرات الأدباء ٣ : ١١٧ و البيت الثاني في ٢٩٨ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٤٠ .

(١) في محاضرات الأدباء : (إذ بلاني .. أغنى عن ..) ـ في النويري : (وبي حول) .

(٢) في ديوان المعاني ونكت الهميان وعيون التواريخ : (والرقيب يظنني) ـ في محاضرات الأدباء ـ ٣ : ٢٩٨ ـ (فاسترحت من العذل) ـ وقد ورد البيتان بصيغة التذكير في عيون التواريخ والنويري .

- ١٦٨ -

* هو سعيد بن حميد بن بحر ـ شاعر رقيق وكاتب مترسل فصيح حسن الكلام . كان ينحو بشعره منحى عمر بن أبي ربيعة . وله أخبار مع فضل الشاعرة (ت نحو ٢٥٠ هـ) .
هي دون عزو في مجموعة المعاني ١٤٨ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٢٩١ .

(١) جملة : « في وصف الحول نفسه وأجاد » ساقطة في (ب) .

(٢) في الأصل (ا) (مادٍ) وهو تصحيف .

رفع المسهم

إذا غُيِّبَ الهـــادي وَواراهُ بُرْجُـــهُ تَراءى لـهُ المَقْصودُ في زِيٍّ قـاصـدِ[٣]

لهـــذا ، على التشبيـــهِ ، قـوةُ زُهرةٍ وفي ذا ، على التمثيلِ ، طَرفُ عُطاردِ[٤]

□مِنَ الأنجُمِ اللاَّئي جَرَتْ في بُروجِها ولم تَـدْرِ مـامعنى بُروجِ الفرَاقِـدِ

- ١٦٩ -

العلويّ البَصْري☆ :

ونَظرةِ عَيْنٍ تعلَّلْتُهـــــــا خِـــلاســـاً كما نَظرَ الأَحـــوَلُ[١]

(٣) في مجموعة المعاني ومحاضرات الأدباء : (إذا أفل الهادي ووافاه) ـ في (ب) (تراءى لك) ـ في مجموعة المعاني : (تراءى له المكسوف) ـ في محاضرات الأدباء : (تراءى لنا المكسوف) .

(٤) في مجموعة المعاني ومحاضرات الأدباء : (لهذا على التقدير ... وفي ذا على التشبيه ..) .

□ هذا البيت ساقط في (ب) ـ في المحاضرات : (اللاتي) ـ في مجموعة المعاني والمحاضرات : (نجوم الفراقد) .

- ١٦٩ -

☆ العلوي البصري : هو علي بن محمد الورزنيني الملقب بصاحب الزنج ؛ وقد لقب بذلك لقيامه بفتنة عظيمة في البصرة زمن العباسيين وكان أكثر أنصاره من الزنج ـ وقد عاثوا فيها فساداً وأعملوا تدميراً وإحراقاً . ورثى ابن الرومي أهل البصرة بقصيدته الرائعة المشهورة والتي مطلعها :

ذاد عن مقلتي لـــذيـــذ المنـــام شغلها عنه بـالـدمـوع السجـام

البيتان له في الغيث المسجم ١ : ٨٦ ، ونسبا لمحمد بن وهيب في الأغاني : ١٧ : ١٤٢ مع بيتين آخرين سبقاهما :

ومـــــلـه المحبين لاتعقـــــل أمـــا في الهـوى حكم يعـــدل

تعبـــدني حَـور الغـــانيـــات ودان الشبـــاب لـــه الأخضـل .

ونسبا لابن وهيب أيضاً في معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ ؛ ولأبي الشيص في محاضرات الأدباء ٢ : ١١٧ وأشعار أبي الشيص : ٩١ ـ ووردا دون نسبة في التشبيهات : ٣٧٧ .

(١) في التشبيهات : (ومقلة عين تغررتها غراراً) ـ في الأغاني : (غراراً كما ينظر ..) في المعاهد أيضاً : (غراراً) ، في محاضرات الأدباء : (حذاراً) .

رفع المسهم

تَقسَّمتُهـــا بين وجـــهِ الحبيـــبِ وطرفِ الرقيبِ متى يغفـــلُ[٢]

- ١٧٠ -

آخر :

سَـــأجْتنِبُ الـــدارَ التي أنتمُ بهـــا ولكنَّ طَرفي نحوَهـا سوفَ يعملُ[١]
أرى مُستقيمَ الطرفِ ما الطرفُ أمْكُمْ فـإن زالَ طرفي عنكُمُ فهو أحْوَلُ[٢]

- ١٧١ -

آخر :

ومُنقَلِبٍ طَرفُـــهُ فـــاترٌ يُقلِّبُ بـاللحـظ مِنّـا القلـوبـا[١] [٢٢ / ا
فعينٌ تُـــوهِّمُني مَـــوْعِـــداً وعينٌ تُشـــاغِـــلُ عني الرَقيبـــا
يُصـــانِـــعُ خَصْمينِ في لحظِـــهِ فَلَنْ أستريبَ ولن يَستَريبـــا[٢]

---

(٢) في الأغاني والتشبيهات ومعاهد التنصيص : (مقسمة بين ..) .

- ١٧٠ -

هما للعرجي في ديوانه : ١٣ في قصيدة طويلة ، وفي الزهرة ١٠٧ .

(١) يعمل هنا مضارع عمل . ويقال عمل البرق أي استمر خطفه ، وهو يريد أنه سيتجنب دارها ، ولكن طرفه سيديم النظر اليها .

(٢) في (ب) : (مـا الطرف أنكم) ، وهـو تصحيف . في ديـوان العرجي : (وإن أم طرفي غيركم) . في الزهرة : (وإن رام طرفي غيركم) .

- ١٧١ -

هي في منتخب الكنايات ٦٦ غير منسوبة ، وجاء فيه قوله : « وأنشد السري الرفاء في كتاب المحب والمحبوب لبعضهم يمدح غلاماً أحول » .

(١) في (ا) (لحظه فاتر) وقد ثبتنا رواية (ب) ومنتخب الكنايات دفعاً لتكرار لفظة (لحظه) في البيت .

(٢) في (ب) : (ولن استريب ولن استريب) في أحد الفعلين تصحيف .

رفع المسهم

- ١٧٢ -

وابنُ الروميّ قد أبدعَ في نظرِ الحبيبِ ، وتأثيرِهِ في القُلوبِ ما لم يَذكرْه أحدٌ . وكرَّرهُ في مواضِعَ من شعرِه فقال :

نظرتْ فـأقصـدَتِ الفؤادَ بطرفِهـا ... ثم انْثَنَتْ عَني فكِـــدْتُ أهيمُ[1]

وَيْلايَ إنْ نظرتْ وإن هيَ أعرضتْ ... وقْـعُ السِهـــام ونـــزْعُهنَّ أليمُ[2]

- ١٧٣ -

قالَ وزادَ فيه معنًى آخرَ[1] :

لَطَرفُهـا ، وهـو مَصْروفٌ ، كـموقِعِـه ... في القلبِ حينَ يَروعُ القلبَ مـوقِعُهُ[2]

- ١٧٢ -

خلا ديوان ابن الرومي منها - وقد وردا منسوبين له في ديوان المعاني ١ : ٢٣٦ وحماسة ابن الشجري ٨٨٤ ، والتشبيهات ٣٨٦ ، والعمدة ٢ : ٢٣٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٤٧ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ١١٨ ومطالع البدور ٢ : ٥٦ - ومعجم الشعراء ٢٨٩ .

(١) في (ب) : (فأصدت) ، وهو تصحيف - في التشبيهات ، ومحاضرات الأدباء وديوان المعاني . ومعجم الشعراء : (الفؤاد بسهمها) - في حماسة ابن الشجري والعمدة : (.. الفؤاد بلحظها ..) . في التشبيهات ومعجم الشعراء ومحاضرات الأدباء وديوان المعاني والحماسة الشجرية : (.. عنه فكاد يهيم) - في العمدة : (عنه فظل يهيم ...) .

(٢) كلمة (ويلاي) وردت هكذا في الأصلين وفي نهاية الأرب - وما أظن لها وجهاً في اللغة .

- ١٧٣ -

هما في ديوانه (نصار) : ٤ : ١٤٨٤ . وهما له في التشبيهات ٣٨٦ ، والنويري ٢ : ٤٧ .

(١) في (ب) : (وله وزاد فيه ..) .

(٢) في (ا) : (ماطرفها وهو مطروف) . وفي (ب) (ياطرفها ... لموقعه) وفي كلا التعبيرين تصحيفات لايستقيم المعنى معها . وقد ثبتنا رواية الديوان والتشبيهات .

رفع المسهم

تَصُدُّ بالطرفِ ، لاكالسَّهم تَصرِفُه عني ، ولكنّه كالسَّهمِ تَنْزِعُه(٣)

- ١٧٤ -

وقال أيضاً(١)

تَشكَّى إذا ماأَقْصَدَتْكَ سِهامُها وتَشْجى إذا نكَّبْنَ عنكَ وتكمَدُ(٢)
إذا نَكَبَتْ عنّا وجدْنا عُدولَها كموقِعها في القلب ، بل ذاكَ أَجهَدُ(٣)
كذلكَ تلكَ النَبْلُ من وقعتْ به ومن صُرِفَت عنه من القومُ مقْصَدُ

وقد الْتَزمَ ابنُ الروميِّ في هذه القصيدةِ فتحةَ ماقبلَ حرفِ الرَوِيِّ تبرّعاً ، إلاّ في بيت واحد وهو :

ومَرجوعُ وهّاج المَصابيحِ رِمْدَدُ(٤) [٢٢ / ب]

وأخبرني أبو عُبيد الله المَرْزُباني* أن أبا عُثمان الناجِم أخبره أن ابنَ

(٣) في (ا) و (ب) : (تصد عني) . في الديوان والتشبيهات والنويري : (تصد بالطرف ..) وهذه الرواية أصح وأعلى لذلك ثبتناها .

- ١٧٤ -

هي له في ديوانه - كيلاني - ٣٩٠ من كلمة طويلة يتحسر فيها على الشباب .

(١) لفظة (أيضاً) ساقطة من (ب) .

(٢) في الديوان : (وتأسى إذا ..) .

(٣) : في الديوان : (إذا عدلت عنا ...) في (ب) : (بل تلك) . في الديوان . (بل هو ...) .

(٤) تمام البيت :

محار الفتى شيخوخة أو منية ومرجوع وهاج المصابيح رمدد

* في (ا) و (ب) أبو عبد الله المرزباني وكذلك في معجم الأدباء ، وأبو عبيد الله في غيرها ورجحنا رواية الأكثرية . هو محمد بن عمران بن موسى بن سعيد . وهو الكاتب الراوية والعالم المعروف . ولد ببغداد ومات فيها سنة ٣٨٤ وخلف مصنفات كثيرة .

رفع المسهم

الرومي دَفع إليه[٥] هذه القصيدة وقال : اذهبْ بها إلى ثَعْلبكم* وأَنْشدْه إيّاها ، فما ردٌّ[٦] من لُغتها فلا تلتفتْ إليه ، وما ردَّ من إعرابها فعلِّمْ عليه[٧] لأرجعَ فيه[٨] . وأَنشدَه رِمْدَد[٩] بفتح الدال التي رَدفتْ حرفَ الرويِّ ؛ فلم يَردَّه عليه .

وعندَ علماءِ اللغةِ[١٠] هو رِمْددٌ بكسْر[١١] الدالِ الأُولى . ولم يأتِ في العربيَّة ماتكرَّر فيه حرفانِ على فِعْلِلٍ إلا رِمْدِد ودِرْدِح[١٢] للناقة المُسنَّة ، وقِرْقِس للبَعوض . وقال ابنُ السِكِّيت* : لم يَرِدْ في اللغة فِعْلَل بكسر الفاءِ وفتح اللاّم إلاّ حرفان : دِرْهمٌ وهِجْرَعٌ[١٣] للطويل . وقد جاء ثالثٌ وهو هِبْلَعٌ للأكولِ . قال الشاعرُ[١٤] :

---

(٥) في (ا) : (إليّ) ، وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أمشى مع السياق .

* ثعلب : هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار .. إمام الكوفيين في النحو واللغة ، وكان راوية للشعر محدثاً ثقة . ولد ببغداد ومات فيها سنة ٢٩١ هـ وصنف كتباً كثيرة .

(٦) في (ب) : (وما أنكر من ..) .

(٧) في (ب) : (فأعلم عليه) .

(٨) في (ب) : (لا يرجع) ، وهو تصحيف .

(٩) في (ب) : (مردد) ، وهو تصحيف .

(١٠) في (ب) : (وعند العلماء ، أي علماء اللغة) .

(١١) في (ب) : (بكسرة الدال) .

(١٢) في (ب) (يردوح) وهو تصحيف . وقد ورد في اللسان (دِرْدِم) وهي الناقة المسنة أيضاً .

* ابن السكيت : هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . وهو الإمام المشهور بعلوم اللغة والشعر والنحو وعلوم القرآن ، وله مصنفات كثيرة فيها (ت : ٢٤٤ هـ) .

(١٣) في (ا) : (هجزع) ، وهو تصحيف . وزاد السيوطي في المزهر ٢ : ٦٤ على الأحرف المذكورة : (قِلفَع) وهو الطين اليابس ، (وقِرطَع) (وقِردَع) ، وهما قمل الإبل ، و (خِرْوَع) ، وهو كل نبات لين ، (وعِثْوَر) وهي دويبة ، (وبِروَع) ، وهو اسم امرأة صحابية ؛ وقال : وزاد سيبويه (قِلعَم) ، وهو اسم ، وزاد المرزوقي في شرح الفصيح : (ضِفْدَع) .

(١٤) الشاعر هو جرير . وتمام البيت هو :

رفع المسهم

فَشَحـــا جحـــافِلـــه جِرافٌ هِبْلَـعُ

وأبو الحسن الأَخفَشُ☆ يقول فيه شيئاً ليس هذا موضعه ، وفي هِرْكَوْلَة[1] وابنُ الرومي لاقْتِداره وغَزارتـه يلتزِمُ في القوافي مـالا يلزمُـه● . وهـو بـالفكر والرَوِيَّة سهلٌ . والصعبُ ماتعمَلُه العربُ بديهةً وارتجالاً ؛ كما أنشدَه سيبَويْه .

- ١٧٥ -

لايَبْعَـــدَنْ قـــومي الـــذين هُمُ سُمُّ العُـــداةِ وآفـــةُ الجُـــزْرِ[1]
النـــــــازلينَ بكلِّ مُعْتَرَكٍ والطيبينَ مَعـــــاقِـــــدَ الأُزُرِ

وُضِـع الخـزير فقيـل أين مُجـاشـع فشحـــا جحـــافلـــه جراف هبلـع

(والخزير) : نوع من الطعام . شحافه : فتحة ـ رجل جراف : أكول نهم .

☆ أبـو الحسن الأخفش ، هـو سعيـد بن مسعـدة ، عرف بـالأخفش الأوسـط ، وهـو مشهـور معروف من أكابر علماء العرب بالنحو واللغة والأدب . (ت : ٢١٥ هـ) .

(١) (الهركولة) : هي الجارية المرتجة الأطراف .

● نوه كثير من علمـاء اللغـة والأدب ومن النقـاد بـالتزام ابن الرومي في شعره مـالايلزمـه لاقتـداره الكبير على نظم الشعر ، ولغزارة مـادتـه ولسعـة علمـه وكثرة حفظـه وقـوة بـديهتـه . وذكر بعضهم ما ورد هنا في صدد فتح الدال التي ردفت حرف الروي في كلمـة (رمـدد) . ويمكن الرجوع في ذلـك إلى : ديوان المعـاني ٢ : ٥٥ ـ ٥٦ ، وزهر الآداب ٣ : ٢٠٤ ـ ٢٠٦ والخصـائص لابن جني ٢ : ٢٤١ ـ ٢٤٦ ، ومعجم الشعراء ١٤٥ ، وشرح التلخيص ٤ : ٤٦٤ .

- ١٧٥ -

هما لخرنق بنت هفان أخت طرفة بن العبد لأمه في كلمة ترثي فيها زوجها وأبناءها .

ديوانهـا : ١٠ ـ ١١ ، وفي القـالي ٢ : ١٥٨ ، وخـزانـة الأدب : ٢ : ٣٠٣ ، وأمـالي ابن الشجري : ١ : ٣١٠ والحماسة البصرية ١ : ٢٢٧ ، وأمالي المرتضى ١ : ١٤٦ ، والكامل : ١ : ٤٥٢ .

(١) في (ب) : (لاتبعدن) . في أمالي ابن الشجري : (وآفة الشر) ـ والبيتان من الشواهـد النحويـة على قطع نعت المعرفـة . فقـد قطع هنـا النعتين : (النـازلين) و (الطيبين) عن المنعـوت (قـومي) ونصبهما بفعـل محـذوف تقـديره أعنى أو أمـدح . وعن ابن جني في خـزانـة الأدب ٢ : ٣٠١ ـ ٣٠٥ ؛ ويروى : (النـازلون) (والطيبـون) ، (والنـازلين) (والطيبـون) ، (والنـازلـون) (والطيبين) فالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف ، والنصب على تقدير : أعنى أو أمدح .

- ١٠٩ -

رفع المسهم

- ١٧٦ -

[٢٣ / أ] وهذا المعنى في النظرِ قد غَلبَ عليه ابنُ الرومي ، كما غَلبَ الطِرِمَّاحُ* على قوله :

□والشمسُ مُعرِضَةٌ تمورُ كأنّها ترسٌ يُقَلِّبُه كَمِيٌّ رامِحُ

- ١٧٧ -

وألَمَّ به أبو النَّجْم* :

فهي على الأُفْقِ كَعينِ الأَحوَلِ صَغْواءَ قد كادتْ ولَمّا تَفعَلِ

- ١٧٦ -

* الطرماح بن حكيم بن الحكم . ويقال إن اسمه الحكم ، وإن الطرماح لقب عرف به . وهو شاعر إسلامي فحل . ولد ونشأ بالشام وانتقل إلى الكوفة ؛ عاصر الكميت وكان صديقاً له .

□ هذا البيت ساقط من (ب) . وخلا ديوان الطرماح منه . وهو دون عزو في التشبيهات : ١٢ ، وفي الأزمنة والأمكنة : ٢ : ٤٨ .

- ١٧٧ -

* أبو النجم هو الفضل بن قدامة من بني عجل . وهو من أكابر رجاز العرب ، ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر . عاصر العجاج ، وكان مقدماً عليه عند بعض العلماء (ت : ١٣٠ هـ) .

(١) نسب البيت في (ب) إلى الطرماح ، ويبدو أن الناسخ قد تجاوز بيت الطرماح السابق سهواً إلى بيت أبي النجم هذا .

البيت له في التشبيهات ١٠ ، وعيون الأخبار ٤ : ٥٨ ، والشعر والشعراء ٢٣٢ ، والطرائف الأدبية : ٥٧ - ٧١ ، وهو في وصف الشمس ، ومن أرجوزة طويلة جداً ويقال إنه أنشدها لهشام بن عبد الملك ، وكان فيها ماعتبره هشام تعريضاً به فغضب على الشاعر ونبذه .

رفع المسهم

وكما غَلَبَ بشّارٌ على قوله :

وقـالـوا : قـدْ بكيتَ فقلتُ كـلاّ ... وهـل يَبكي من الطَّرب الجَليـدُ[١]
ولكِنْ قـد أصـابَ سـوادَ عيْني ... عُـوَيْـدٌ قَـذًى لـه طَرَفٌ حَـديـدُ[٢]
فقـالـوا : مـالِـدْمعِها سَـواءً ... أكلتـا مُقلتيْـكَ أصـابَ عـودُ[٣]

- ١٧٨ -

هي له في الأغاني ٣ : ١٥٣ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٦٢ ، وأمالي القالي ١ : ٥٠ ، والزهرة ٣١٣ ، وابن خلكان ١ : ٢٠٢ ، وأدب الكتاب ٤٤ ـ ٤٥ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ٨١ ، وديوانه ٤ : ٤٠ ـ ٤١ ، والبيت الأول في سمط اللآلي ١ : ١٩٧ ، ولعروة بن أذينة في ديوانه ٤١٣ ـ ونسبت للمجنون في ديوانه للوالبي ٥٤ ، وديوانه لفراج : ١٠٣ ـ وجاء في شرح أدب الكاتب ١٢٢ « أنها تروى لبشار ، والصحيح أنها لأبي جنّة الأسدي وهو خال ذي الرمة » .

(١) في الأغاني : (فقلنَ بكيت قلت لهن كلا ... وقد يبكي من الشوق الجليد) ـ وفي ديوان المجنون : (فقلن لقد بكيت ..) وضمير المؤنث هنا يعود إلى (الغواني) في بيت سابق لهذا البيت وهو :

شكـوت إلى الغـواني مـا ألاقي ... وقلت لهن مـا يـومي بعيـدُ

في الزهرة : (فقالت قد ... من الشوق) في ابن خلكان : (من الجزع) .

(٢) في (ب) والأغاني والزهرة : (ولكني أصاب) ـ في الزهرة : (شبا عود) ـ في محاضرات الأدباء : (ولكن قد أصيب ... بعود قذى) ـ في ديوان المجنون للوالبي : (عُويْد ندى) .

(٣) في الأغاني وديوان المجنون : (فقلن فما لدمعها ..) في الزهرة : (فقالوا مالدمعتها) في (ا) والزهرة : (أكلتي) : وهو خطأ لأن كلتا هنا مضافة إلى اسم ظاهر فهي تعرب إعراب الاسم المقصور .

رفع المسهم

- ١٧٩ -

وألَمَّ به أبو العَتاهيةِ فقال[١] :

كَمْ مِن صَـــديـــقٍ لي أُســـا ... رِقَـــهُ البُكاءَ من الحَيـــاءِ
فـــإذا تـــأمَّـــلَ لامَني ... فـــأقـــولُ : مـــابي مِن بُكاءِ[٢]
لكنْ ذهبتُ لأَرتَـــدي ... فطَرَفتُ عيني بـــالرِداءِ[٣]

- ١٨٠ -

وكما غَلَبَ العُتْبيُّ☆ على قولهِ[١] :

- ١٧٩ -

☆ أبو العتاهية : هو إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني . شاعر مكثر ، في شعره رقة وإبداع . يعد من طبقة بشار وأبي نواس (ت : ٢١١ هـ) .

هي له في الأغاني ٣ : ١٣٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٦٩ ـ ٧٠ ، وسمط اللآلي ١٩٧ ، وأدب الكتاب : ٤٤ ـ ٤٥ ، وابن خلكان ١ : ٢٠٢ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٨٠ ، ومصارع العشاق ٢ : ١٢٠ وديوان أبي العتاهية التكملة : ٤٧٥ ـ وجاء في الأغاني والسمط والمحاضرات« أن بشاراً قال لأبي العتاهية : أنا والله أستحسن اعتذارك من الدمع حيث تقول : كم من صديق ... (الأبيات) فقال له أبو العتاهية : لا والله يـاأبا معاذ : مالذت إلا بمعناك ولا اجتنيت إلا من غرسك حيث تقول : وقالوا قد بكيت ... » (الأبيات) .

(١) كلمة (فقال) ساقطة من (ب) .

(٢) في محاضرات الأدباء وابن خلكان : (فإذا تفطن لامني) ـ في الأشباه والنظائر : (فإذا رآه يقول لي) .

(٣) في محاضرات الأدباء : (فأصبت عيني بالرداء) .

- ١٨٠ -

☆ العتبي : هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، من بني عتبة بن أبي سفيان ـ أديب راوية للأخبار وشاعر مجيد من أهل البصرة (ت : ٢٢٨ هـ) .

هما له في الأغاني ١٣ : ٢٤ ، والبيان والتبيين ٢ : ١٣٩ ، وطبقات ابن المعتز ٣١٥ ، ومعجم الشعراء : ٣٥٧ ، وشذرات الذهب : ٢ : ٦٥ ، وابن خلكان ٤ : ٣١ ـ وهما لمحمد بن أمية في نهاية الأرب ٢ : ٢٦ . ودون عزو في الفاضل ٧٧ ،والظرف والظرفاء ٨٤ ، وفي المستطرف ٢ : ٢٩ .

(١) لفظتا (على قوله) ساقطتان من (ب) .

رفع المسهم

رأَيْنَ الغـواني الشيبَ لاحَ بعـارِضي فـأَعْرضْنَ عني بـالخُـدودِ النَـواضِرِ[٢]
وكُنَّ إذا أَبْصَرْنَني أو سَمِعْنَ بي سَعَيْنَ فَرقَّعْنَ الكُـوى بـالمحـاجِرِ[٣]

- ١٨١ -

وكما غَلَبَ أَبو نواسٍ على قَولهِ :

فَلِلْخمر مـا زُرَّتْ عليـهِ جُيـوبُهـا وللمـاءِ مـادارتْ عليـه القَـلانِسُ[١]

- ١٨٢ - [٢٣ / ب]

ومنه أَخذَ ابنُ المعتز قولَه :

وبيضـــاءُ الخِمار إذا اجْتَلتْهـــا عيـــــونُ الشَّرْب صفراءُ الإزارِ

- ١٨٣ -

وكما غَلَبَ أبو العَتاهيةِ على قولِه في البنفسجِ :

---

(٢) في (ب) : (رأينا) وهو تصحيف ـ في الأغاني والمستطرف : (لاح بمفرقي) .
(٣) في الشذرات وابن خلكان والطبقات : (متى أبصرنني) ـ في (ب) : (إذا أخبرنني) . في نهاية الأرب : (دنون فرقعن) ـ في الطبقات ونهاية الأرب : (اللوى بالمحاجرِ) .

- ١٨١ -

ديوانه ٢ : ٢٩٥ ـ قطب السرور ٦٢٩ .
(١) في (ب) : (وللخمر) .

- ١٨٢ -

ديوانه ٢ : ٤٢ والأوراق ٣ : ١٩٠ .

- ١٨٣ -

ورد هذا البيت في بعض المصادر التي سنذكرها ثالثاً لهذين البيتين :

رفع المسهم

كأنها فوقَ طاقاتٍ ضَعُفْنَ بِها أوائلُ النارِ في أطرافِ كِبْريتِ[1]

- ١٨٤ -

وكما غَلَبَ أبو حَيَّةَ النُميري* على قوله في حَيْرةِ الدمع في العين[1] :

بنفسج جمعت أوراقه فحكت كحلاً تشرّب دمعاً يوم تشتيت
أو لازوردية أوفت بزرقتها وسط الرياض على زرق اليواقيت

وورد في بعضها ثانياً لأحدهما وقد اختلف في روايتها ونسبتها . فهي لأبي العتاهية في : حلبة الكميت ٢٤٧ - وشذرات الذهب ٢ : ٢٦ - ولابن المعتز في ديوانه ٣٠٤ ، وديوان المعاني ٢ : ٢٤٠ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢١٨ ، ونزهة الأنام ١٣٥ ، والمحب والمحبوب - المشموم - الورقة ١١٩ - ولأبي قاسم بن هذيل الأندلسي وتروى لابن المعتز في نهاية الأرب ١١ : ٢٢٧ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٤١٢ - ولابن الرومي في معاهد التنصيص ٢ : ٥٦ .

(١) في ديوان ابن المعتز : (كأنه وخفاف القضب تحمله) .
في نهاية الأرب وحسن المحاضرة : (كأنه وضعاف القضب تحمله) .
في نزهةالأنام : (كأنها فوق قامات يلوح بها) .
في حلبة الكميت : (كأنها فوق طاقات نهض بها) .
في أنوار الربيع : (كأنها فوق قامات ضعفن بها) .
في معاهد التنصيص : (كأنها وضعاف القضب تحملها) .
في شذرات الذهب : (كأنها ورقاق القضب تحملها) .

- ١٨٤ -

* أبو حية النميري : هو الهيثم بن الربيع بن زرارة من بني نمير بن عامر . شاعر مجيد فصيح راجز . وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية (ت نحو ١٨٣ هـ) .
البيت له في سمط اللآلي : ٢٦٥ و ٤٩٦ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٠٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٢٠ ، وشعر أبي حية النميري : ١٤٧ - وهو لأعرابي في نهاية الأرب ٢ : ٢٤٠ . ولآخر ورويت لقيس بن الملوح في زهر الآداب ٤ : ٨٩ - ويوجد في ديوان المجنون - فراج - ١٣٥ - وهو دون عزو في الزهرة ٢٩٥ ، والقالي ١ : ٢٠٨ ، والتشبيهات ٧٩ ، وشرح حماسة أبي تمام - التبريزي - ٣ : ١٧٣ والمنازل والديار ٢ : ١٣٤ .

(١) شبه جملة : (في العين) ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

نَظرتُ كأنّي من وراء زُجـــاجـــةٍ إلى الـــدارِ من فَرْطِ الكآبـــةِ أنظُرُ[٢]

- ١٨٥ -

وقـد عـارضَـهُ فيـه خلقٌ [كثيرٌ][١] من الشعراء ، فلم يَصْنعوا شيئـاً . منهم أبـو الشيص* ، قال :

حَجبتْ عينيَ الـــدمـــوعُ فـــإنســـا ني غريـــقٌ يَبـــدو مِراراً ويَخْفى[٢]
فكأني نَظرْتُ مِن خَلفِ سِتْرٍ هـــزَّتِ الريـــحُ متْنَـــهُ فتكفّـــا[٣]

وفي هذا التَشبيهِ نَظَرٌ .

- ١٨٦ -

ومنهم قِيْس* حيثُ يقولُ[١] :

---

(٢) في نهاية الأرب : (فظلت كأني) ـ في المنازل والديار : (وقفت كأني) ـ في سمط اللآلي ٢٥٦ والحماسة البصرية والتشبيهات : (من ماء الصبابة) ـ في سمط اللآلي : ٤٩٦ ، وأمالي المرتضى وشرح الحماسة ونهاية الأرب : (من فرط الصبابة) .

- ١٨٥ -

* أبو الشيص : هو محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان الخزاعي . شاعر مطبوع سريع الخاطر ، رقيق الألفاظ من أهل الكوفة وهو ابن عم دعبل . عمي في آخر أيامه (ت : ١٩٦ هـ) .

البيتان في التشبيهات ٨٠ دون عزو .

(١) لفظة (كثير) زيادة في (ب) .

(٢) في التشبيهات : (غلبت عيني) ، في (ا) : (عليل يبدو) وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أجود وأقوى معنى .

(٣) في التشبيهات : (فكأني أراك من دون ستر) .

- ١٨٦ -

* قيس : هو قيس بن الملوح بن مزاحم العامري المعروف بمجنون ليلى وذلك لشدة هيامه بحب ليلى بنت سعد ، وهي كما يقال ، ابنة عمه ، وأمره مشهور (ت : ٦٨ هـ) .

رفع المسهم

وممَّا شَجاني أنها يومَ أعرضتْ تولَّتْ وماءُ العين في الجَفْنِ حائِرُ[2]

- ١٨٧ -

وقال ذو الرُّمّة :

وإنسانُ عيني يَحسُرُ الماءَ تارةً فيبدو ، وأحيانـاً يَجُمُّ فَيَغْرَقُ

- ١٨٨ -

وقال البُحتُري :

وَقَفْنا والعيونُ مُشعَّلاتٌ يغالِبُ دمعَها نظرٌ كليلُ[1]

هو لقيس في ديوانه (فراج) ١٢٣ نقلا عن مخطوطة بسط سامع المسامر ، ولا يوجد في ديوانه للوالبي . وهو لجميل بن معمر في الحماسة البصرية ٢ : ١٢١ ، وذيل الأمالى ١٠٤ ، وديوانه (نصار) ٨٠ ـ ودون عزو في الزهرة ٢٩٤ ، والمختار من شعر بشار ٢٤٧ ، وشرح حماسة أبي تمام : ١٢٣ ، والأقصى القريب ٥٢ ، وزهر الآداب ٤ : ٨٩ .

(١) في (ب) ـ (قال قيس) .

(٢) في الزهرة والمختار من شعر بشار : (يوم ودعت) ـ

- ١٨٧ -

ديوانه ١ : ٤٦٠ ، الأشباه والنظائر ٢ : ١١١ ، الزهرة ٢٩٥ .

في الزهرة : (يحسر الماء مرة) ـ في الديوان : (وتاراتٍ يجم) ـ في (ب) : (يجف) ، وهو تصحيف .

حسر الماءُ : انحدر ـ وجم : كثر وتجمع ـ

- ١٨٨ -

ديوانه ٣ : ١٨٢٢ ، والقالي ١ : ٢٠٩ ، والزهرة ١٨٩ ، وسمط اللآلي ٤٩٦ ، والتشبيهات : ٨٠ ، والمختار من شعر بشار : ٢٤٧ ، وديوان المعاني ١ : ٢٥٦ ، وزهر الآداب : ٤ : ٨٩ ، والموازنة ٢ : ٧٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٥٥ ـ

(١) في (ب) (مسعلات) ـ في السمط وديوان المعاني والموازنة : (مشغلات) ـ في التشبيهات والزهرة ونهاية الأرب : (مثقلات) ـ في زهر الآداب والزهرة : (يغالب طرفها) ـ في

نَهَتْـــه رِقْبـــةُ الـــواشينَ حتى تعلَّـــقَ لا يَغِيضُ ولا يَسِيـــلُ[٢]

- ١٨٩ -

وقال أبو السَّمْطِ مَرْوان* : [٢٤ / ١]أ

أُلِمُّ بـــالبـــابِ كي أَشكـــو فيمنعُني فَيْضُ الـدموعِ على خـدِّي ، من النظرِ

أقبلتُ أطلبُهـا ، والقلبُ مَنْـزِلُهـا ، أَعْجِبْ بمُقتَرِبٍ مني على سَفَرِ[١]

- ١٩٠ -

وقال المتنبي :

عَشيَّـــةَ يَعْـــدونـــا عنِ النَّظرِ البُكا وعن لَـذَّةِ التـوديـعِ خـوفُ التَفرُّقِ

□نـودِّعُهم والبَيْنُ فينـــا كأنَّـــهُ قَنـا ابنِ أَبي الهَيْجـاءِ في قلبِ فَيْلَقِ

ديوان المعاني : (يعالج دمعها طرف قليل) ـ وكلمة قليل مصحفة .

(٢) في الزهرة : (لايفيض) (بالفاء) .

- ١٨٩ -

* أبو السمط مروان : هو يحيى بن مروان بن أبي الجنوب . وأبو السمط كنيته ـ عرف بمروان الأصغر وذلك تمييزاً له من جده الأكبر الشاعر المعروف مروان بن أبي حفصه ـ مروان الأكبر ـ كان جيد الشعر وكان يجالس المتوكل (ت : نحو ٢٦٥ هـ) .

(١) في (ب) : (لمقترب) .

- ١٩٠ -

شرح ديوانه ٣ : ٦١ ـ ٦٢ .

ابن أبي الهيجاء : هو سيف الدولة الحمداني علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي وقد اجتمع في بلاطه بحلب المتنبي ، والسري الرفاء ، والنامي ، والببغاء والوأواء الدمشقي ، وغيرهم من الشعراء والأدباء .

□ هذا البيت ساقط من (ب) .

رفع المسهم

- ١٩١ -

وقال أبو نُواس :

بِنفسِيَ من رَدَّ التحيـــةَ ضـــاحكاً فجدَّد بعد اليـأس في الوصلِ مَطْمعي
إذا مـــابـــدا أبـــدى الغرامُ سرائري كأنَّ دمـوعَ العين تعشَقُـــه معي[1]

- ١٩٢ -

باح الكاتب* :

يـــــاغـــــزالاً سَـــــوادُ أفْـــئـــــدةِ الأُسْـــــدِ يَعْتلِفْ[1]
إنَّ مُـــــذْ خَمْســـــةٍ لَنـــــا رُسُـــــلَ الـــوعْـــــد تخْتلِفْ
لم تَـــــزُرْني ولم تَســـــلْ بي على الغَيْبِ يـــــاصَلِفْ

- ١٩١ -

ليسا في ديوان أبي نواس ونسبا في (ب) لأبي فراس وليسا في ديوانه الأصلي بل في ملحقه : ٤٥٣ وهما للسري الرفاء : في ديوانه ١٧٠ ، وخاص الخاص ١٥٢ ، والإعجاز والإيجاز ٢٢١ ، والمرقصات والمطربات ٢٥٦ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٤٠ ، وديوان المعاني ٢٥٧ وجاء فيه : « وينسب - الشعر - إلى السري ولاأظنه له » .

(١) ورد هذا البيت في المصادر التي ذكرناها موزعاً صدره وعجزه بين بيتين هما :

إذا مـــابـــدا أبـــدى الغرام سرائري وأظهر للعـــذال مـــابين أضلعي
وحـــالت دمـوع العين بيني وبينـــه كأن دمـــوع العين تعشقـــــه معي

- ١٩٢ -

(١) نسب في (ا) (لرباح) الكاتب دون نقط كلمة (رباح) ، وفي (ب) (تاج الكاتب) ولعله (باح) كما ثبتناه ، وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الأصفهاني . وكان كاتباً مترسلاً فصيحاً وشاعراً مجيداً . وقد لقب (بباح) لقوله من أبيات له .

(باح بما في الفؤاد باحا) .

(١) لفظة (لنا) ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

أنـــا أُفْـــديـــكَ كيفَ كُنـــتَ ألف لام فـــــا ألف[٢]

- ١٩٣ -

الحسينُ بنُ الضَحّاك :

يـــامُعيرَ المُقلـــةِ الجـــوْ ذُرَ والجيـــــدِ الغَـــزالا[١]
أترى بـــــالله مـــا تَصْـــنَـــعُ عينـــاكَ حَـــلالا[٢]
من جُفـــــون تنفُثُ السحـ ـرَ يمينـــــــاً وشمالا [٢٤ /
كنتَ مِن شتّى فـــــأُلِّفْـــتَ وجُمِّعتَ مثـــــالا
من قَضيبٍ كَتَمنّي النفـــسِ لينـــا واعْتِـــدالا
وكثيبٍ يُـــــودِعُ المئـــزَرَ أردافـــاً ثِقـــالا
وهِـــــلالٍ لاحَ في الأُفْـــــق هِـــلالاً فتـــلالا
بـــأبي أنتَ قضيبـــاً وكَثيبـــاً وهِـــلالا
حـــارَمـــاءُ الحسن في رقَّـــةِ خـــدَّيْـــكَ فجـــالا
حَبَّـــذا حُبُّـــكَ رُشْـــداً كانَ أو كانَ ضَـــلالا

- ١٩٤ -

قولُه : حارَ ماءُ الحسنِ ... أخذهُ من قول عُمَرَ بن أبي رَبيعةَ :

---

(٢) هكذا ورد هذا البيت . في (ب) : (فألف) .

- ١٩٣ -

(١) في (ب) (يامعير الجؤذر المقلة) .
(٢) في (ا) (عينيك) ، وهو خطأ لغوي يبدو أنه سهو من الناسخ .

- ١٩٤ -

هو في ديوانه ١٨٠ ، والمصون ١٤ ، والكامل ٢ : ٢٤١ ، وأخبار أبي تمام ٣٥ وزهر الآداب ١ : ٢٩٤ ، والمرقصات والمطربات ٣٢ .

رفع المسهم

وهي مَكنونةٌ تحيَّرَ منها في أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشبابِ

- ١٩٥ -

آخر :

خُطَّتْ على الحُسن فهي تَمْلِكُهُ فصارَ ماحَولَهُ لهُ خَدَما[1]
لو أنَّها قابَلتْ بِمُقْلتِها بَكرَ بنَ عبدِ العزيزِ* لانْهزما

- ١٩٦ -

جرير :

ولقد رَمَيْنَك يومَ رُحْنَ بأعْيُنٍ ينظُرْنَ من خَلَلِ الخُدورِ سَواجِ[1]
وبمنطقٍ شَعَفَ الفؤادَ كأنّهُ عسلٌ يَجُدْن به بغيرِ مِزاجِ
إنَّ الغُرابَ بما كَرِهْت لَمُولعٌ بِنوى الأحِبَّةِ دائمُ التَشْحاجِ
ليتَ الغرابَ غَداةَ يَنعَبُ بالنوى كانَ الغُرابُ مُقَطَّعَ الأوْداجِ[2]

- ١٩٥ -

(١) في (ب) : (لها خدما) . وقد أبقينا رواية (١) على أن الضمير فيها يعود إلى الحسن كما عاد ضمير (حوله) للحسن أيضاً .

* بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف ـ كان من بيت رياسة ومجد ، وكان شجاعاً ثائراً . امتنع بالأهواز أيام المعتضد العباسي وقاتله ثم غلب على أمره ولجأ إلى طبرستان ومات فيها سنة (٢٨٥) . وكان شاعراً غير مكثر .

- ١٩٦ -

ديوانه ٨٩ .

(١) في الديوان : (حين رحن ... خلل الستور) .

(٢) كلمة (غداة) . ساقطة من (ب) ـ في (أ) : (ينعب باللوى) ـ هو تصحيف .

رفع المسهم

ولقد عَلِمْتِ بانّ سِرَّكِ مُنْسَأٌ ... بينَ الضُلوعِ موثَّقُ الأَشْراجِ[٣]

هذا هوىً شَغَفَ الفؤادَ مُبَرِّحٌ ... ونوًى تقاذَفُ غيرُ ذات خِلاجِ[٤]

- ١٩٧ -

وفي حِدَّةِ النظرِ [قالَ[١]] بعضُ العربِ :

يتقارضونَ إذا الْتقَوْا في مَنزلٍ ... نَظراً يُزيلُ مواقعَ الأَقدامِ[٢]

يُريدُ : تلاحُظَ الأَعداء - وهو من قولِ اللهِ عزَّ وجَلَّ[٣] : « وإنْ يكادُ الذين كَفَروا لَيُزْلِقونَكَ بأبصارِهِمْ لمَّا سَمِعوا الذِكْرَ »[٤].

- ١٩٨ -

وأَما قولُ أبي تَمّام :

---

(٣) في (ب) (ميساً) ، وهو تصحيف - في الديوان : (سرك عندنا ... بين الجوانح) .

(٤) في (ب) : (ونوى يقاد وغير ...) وفيه تصحيف -

التشحاج : الصياح - منسأ : محبوس ومؤخر - الأشراج ، مفرده شَرَج : وهي العرى . الخلاج : الشك .

- ١٩٧ -

هو دون عزو في البيان والتبيين ١ : ٢٨ ، والموازنة ١ : ٣٦ ، والصناعتين ٣٥٧ .

(١) كلمة (قال) زيادة في (ب).

(٢) في البيان والتبيين : (التقوا في موقف) - في الموازنة : (في موطن .. مواطئ الأقدام) -

(٣) في (ب) : (وهو من قوله تعالى) .

(٤) سورة القلم الآية ٥١ .

ويريد الشاعر هنا أن يقول : يتقارضون نظراً يكاد يزيل مواقع الأقدام . فأضمر (يكاد).

- ١٩٨ -

هما في ديوانه ٣ : ٣٥٨ من قصيدة يمدح فيها الحسن بن وهب ، ويريد بالشخص الضئيل دعبلاً وكان يحسد الطائي .

- ٢٢١ -

ومَحـــدودِ الصَنيعـــةِ ســـاءَه مـــا تُرَشِّـــــحُ لي مِنَ السَبَبِ الحَظِيِّ[1]
يَـــــدِبُّ إليَّ من شخصٍ ضَئيـــلٍ ويَنظُرُ من شفـــــا طَرَفٍ خَفِيِّ

فإنه يريد[2] : نَظراً بِذُلٍّ . وهو من قَوْلِ اللهِ عزَّ وجَلَّ[3] : « يَنْظُرونَ من طَرَفٍ خَفِيٍّ »[4]

- ١٩٩ -

أنشدَ :

غَضِيضُ الطَرْفِ ســـــاكِنُـــــهُ مَنيَّـــــةُ من يُعـــــاينُـــــهُ
كســـــاهُ إلهُـــــهُ نُـــــوراً تُضِيءُ بـــــهِ أمـــــاكِنُـــــهُ
نقيُّ الجيْبِ من عَيْبٍ فـــا في النـــاسِ شـــائِنُـــهُ
تَغيبُ مَحـــاسِنُ الـــدُنيـــا إذا طَلَعتْ محـــاسِنُـــهُ

- ٢٠٠ -

/ ب] العَلَويُّ :

يـــامن تَشـــاغَـــلَ بـــالسُرو رِ عن الفُـــــــــؤادِ المُبْتَلى
نَظَري إليـــــــــكَ إذا رأيـــتُـــكَ مُـــــدْبِراً أو مُقبِـــلا
نَظَرَ ابنِ فـــاطمـــــةِ الرِضى مـــــاءَ الفُراتِ بِكَرْبـــلا

---

(١) في (ب) والديوان : (ومحدود الذريعة) ـ في (ب) : (الحطي) ـ وهو تصحيف .. في (ا) من (الشبب) ، وهو تصحيف.

(٢) هذه الجملة ساقطة من (ب) ـ ومعوض عنها بلفظة : « أي » .

(٣) في (ب) (من قول الله تعالى) .

(٤) سورة الشورى . الآية ٤٥ .

رفع المسهم

- ٢٠١ -

الخُبْزُرزّي[١] :

قـــــد قُلْتُ لمـــــا أنْ نَظر ... تُ إلى الحبيبِ مــع العُـــداةِ[٢]
وبَقيتُ أنظرُ شـــاخصـــاً ... نظرَ المُنـــازِعِ للمَمَـــاتِ
نَظري إليـــكَ بِغُصَّـــةٍ ... نَظَرَ الحُسينِ إلى الفُراتِ

- ٢٠٢ -

وعلى ذِكرِ العُيونِ وأحوالِها ، ففي الرَمَدِ قولُ ابنِ المعتز نادرٌ :

قـالـوا اشتكتْ عينُـه فقُلتُ لهم ... مِن كَثْرةِ القتـل نـالهـا الـوَصَبُ[١]
حُمرَتُهـا من دِمـاءِ من قَتَلتْ ... والـدَمُ في النَصْـلِ شـاهـدٌ عَجَبُ

- ٢٠١ -

(١) في (ب) : (آخر) .
(٢) في (ا) (العدات) وهو تحريف .

- ٢٠٢ -

ليسا في ديوان ابن المعتز ـ وهما له في الكنايات ٦٣ وأسرار البلاغة ٢٥٦ ، وفي محاضرات الأدباء : ٢٠٦ ، ونهاية الأرب ٢ : ٥٠ ويقول : « وقيل إنها لابن الرومي وقيل للناجم » ـ ولابن الرومي في حماسة ابن الشجري ٨٨٤ ـ ولابن الرومي أو الناجم في ديوان المعاني : ٢ : ١٦٥ وهما في ديوان ابن الرومي : ١ : ٣٤٦ .

(١) في ديوان ابن الرومي : (مسّها الوصب) .

رفع المسهم

- ٢٠٣ -

وقد أَلَمَّ به بعضُ الشُعراء الشاميّين[١] فقالَ في ناصِرِ الدولـةِ☆ يصِفُ رَمَـداً أَصـابَـهُ ولَطُفَ بِه :

قُضُبُ الهِنـــد والقَنـــا أَخـــدانُـــكْ والمقـــاديرُ في الـوَرى أَعـوانُـــكْ[٢]
أَيُّهـــذا الأَميرُ مـــارَمِـــدَتْ عيـــنُكَ ، حاشا لها ولا أَجفانُـكْ[٣]
بـل حَكَتْ فِعلَـكَ الكريمَ لِيُضحي شـأنُهـا في العُلى سـواءً وشـانُـكْ
فهي تحمرُّ مِثـلَ سَيفِـــكَ في الروْ ع ، وتصفـو كما صَفـا إحسـانُـكْ

- ٢٠٣ -

☆ ناصر الدولة . هو الحسن بن أبي الهيجاء الحمداني أخو سيف الدولة .

الأبيات للسري الرفاء في ديوانه ٢٠٥ في جملة (٦) أبيات . وجاء فيه : « وقال يمدح الأمير أبا المرجى جابر بن ناصر الدولة وقد رمدت عينه » - وهي غير منسوبة في نهاية الأرب ٢ : ٥٠ ، ولبعض شعراء الهند ؟! في الكنايات ٦٣ .

(١) في (ا) و (ب) (شعراء الشاميين) ، وقد يكون ماثبتناه هو الأصح .

(٢) في الديوان وفي (ب) : .. (والمقادير في العدا ..) .

(٣) في الديوان وفي (ب) : (مارمدت عيناك) .

رفع المسهم

البابُ التاسعُ
في الأُنوف

- ٢٠٤ -

عبدُ الله بنُ رَوَاحةَ☆ :

سَبَتْـــكَ بِعَيْنيْ جَـؤْذَرٍ بخميلـــةٍ ... وجيـدٍ كجيـدِ الرِّئمِ زيَّنَـهُ النَظمُ[1]
فـأنف كحـدِّ السيفِ يَشْربُ قبلَهـا ... وأشنبَ رفَّـافِ الثنـايـا بـهِ ظَلْمُ[2]

- ٢٠٥ -

أبو النَّجْم :

- ٢٠٤ -

☆ هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري من الخزرج ، صحابي معروف وأحد النقباء الاثني عشر ـ استشهد في موقعة مؤتة سنة ٨ هـ ـ وكان شاعراً وراجزاً .

هي لمعن بن أوس من قصيدة طويلة مشهورة في ديوانه : ٣ ، ومنتهى الطلب القسم ٢ الورقة ٢٩٦ ، والبيت الثاني في أساس البلاغة (رفف) دون نسبة .

(١) في الديوان ومنتهى الطلب : (سبتني) .

(٢) في (ب) وأساس البلاغة : (وأنف) ـ في الديوان ومنتهى الطلب : (وأقنى) في (ا) : (يشرب فضلها) . وقد ثبتنا رواية (ب) والديوان . في منتهى الطلب : (يشرف قبلها) ـ في أساس البلاغة : (وأنف كحرف السيف زين وجهها) .

- ٢٠٥ -

له في طبقات فحول الشعراء ٢ : ٧٥ ، والبيت الأول في الجمهرة واللسان (ذلف) والثاني في أساس البلاغة (عتق) .

- ٢٠٦ -

للشُّمِّ عنـــدي بَهجـــةٌ وحـــلاوةٌ وأُحبُّ بعضَ مَحـاسِنِ الـــذَّلْفـــاءِ[1]
وأرى البَيـاضَ على النِسـاءِ جَهـارةً والعِتْـقُ أعرِفُـــه على الأدْمـــاءِ[2]

- ٢٠٦ -

ذو الرُّمّة :

تَثْني الخمـــارَ على عِرنين أرنَبـــةٍ شَمّاءَ مـارِنُهـا بـالمسـكِ مرْثـومُ[1]
تِلـك التي تيَّمتْ قلبي فصـارَ لهـا من حُبِّهـا ظـاهرٌ بـادٍ ومكتـومُ[2]

- ٢٠٧ -

الأقْرعُ بن مَعاذ * :

(١) في الطبقات : (بهجة وملاحة ... بعض ملاحة) ـ في الجمهرة واللسان : (بهجةً ومزيةً ... بعض ملاحة) .
الشُم جمع مفرده شماء من الشمم وهو ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها مع طول ودقة .
المرأة الذلفاء : هي التي قصرت أرنبة قصبة أنفها ودقت .
(٢) في الطبقات : (والعتق نعرفه) .
الأدماء : التي أشرب لونها سمرةً أو بياضاً .

- ٢٠٦ -

هما في ديوانه : ١ : ٣٩٥ و ٤٠٠ .
(١) في الديوان : (تثني النقاب) ـ في (ب) : (مرسوم) ، وهو تصحيف .
المارن : ما لان من الأنف ـ المرثوم : المطلي .
(٢) في الديوان : (من ودها ظاهر ...) .

- ٢٠٧ -

* هو الأشيم بن معاذ بن سنان بن حزم (في السمط) وحزن (في معجم الشعراء) ، القشيري ؛ والأقرع لقب جرى عليه ؛ وهو شاعر أموي .
الأبيات : (١ و ٢ و ٤ و ٥) في الأغاني ٢ : ١٤٣ للقحيف بن خمير من بني قشير ؛ وهي دون عزو في القالي ٢ : ١٢٤ ، وزهر الآداب ٤ : ٢٠٣ ، والأبيات (٣ و ٤ و ٥) في ديوان ذي الرمة

رفع المسهم

يقـــولُ لِيَ المُفتي وهُنَّ عَشيَّـــــةً بمكَّـةَ يَرْمَحْنَ المُهـدَّبـةَ السُحْـلا[1]
تَـــقِ اللهَ لاتنظرْ إليهنَّ يـــــافتى وماخِلْتُني في الحجِّ مُلتمِساً وَصْـلا[2]
قِطـافُ الخُطـا مُلْتَفَّـةٌ رَبَـلاتُهـا وما اللُّفُّ أفخاذاً بتـارِكـةٍ عَقـلا[3]
فـواللهِ مـاأنسى ، وإن شطَّتِ النـوى عَرانينَهنَّ الشُمَّ والحَـــدَقَ النُجْـلا[4]
□ولا المِسكَ من (أردانهنَّ) ولا البُرى جَـواعِـلَ في (مـاذِيِّهـا) قَصباً خَـدْلا

---

٣ : ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥ ، والبيت الثالث في أساس البلاغة (لف) منسوب لنصر بن سيار ملك خراسان .

(١) في (ب) والقالي وزهر الآداب : (يسحبن) ـ في (ب) : (المهذبة السجلا) ، وهو تصحيف ـ في زهر الآداب : (الثجلا) ، وهو تصحيف .

المهدبة من الثياب : ذوات الأطراف والأهداب الطويلة المتهدلة ـ والسُحُل مفرده سحيل : وهو الثوب الأبيض من القطن .

(٢) تَقْ أي اتَّقِ ـ جاء في اللسان « ورُوي عن ابن السكيت قال : يقال : اتقاه بحقه يتقيه ، وتقاه يتْقِيه ، وتقول في الأمر : تَقْ ، وللمرأة تَقي » .

(٣) في الأساس : (عراض القطا) ـ في ديوان ذي الرمة : (من ألف أفخاذاً مؤزرة كفلا) .

قطاف الخطا : متقارباتها . وهي من قطفت الدابة أي ضاق مشيها ـ الربَلات مفردها الرَبْلة وهي باطن الفخذ ـ ألف : مفردها لَفّاء وهي الفخذ المكتنزة .

(٤) في القالي : (ووالله لا أنسى) ـ في الأغاني : (أقسمت لا أنسى ..) في ديوان ذي الرمة : (أ أحلف لا أنسى ... ذوات الثنايا الغر والأعين النجلا) ـ وفي الأغاني والقالي وزهر الآداب : (الأعين النجلا) .

□ هذا البيت غير موجود في (ب) . في ديوان ذي الرمة : (ولاالمسك من أعراضهن .. في أوضاحه قصباً) ـ في الأغاني : (من أعطافهن .... ضمن وقد لوينها قصباً ...) في القالي : (من أعرافهن .... جواعل في أوساطها) .

وفي المخطوطة(أردافهن) ونظن أن كلمة (أردافهن) مصحفة (أردانهن) ، كما أننا نرى أن كلمة (ماذيها) غير متسقة وملائمة ولعل كلمتي (أوضاحها) (وأوساطها).الواردتين في المصادر الأخرى أكثر ملاءمة واتساقاً .

البرى مفردها بُرَة وهي الخلخال ـ الماذي : العسل ـ القصب : كل عظم طويل فيه مخ ـ الخدل : الضخم الممتلىء ـ وهو يصفهن باكتناز وغلظ الأسوق والسواعد .

رفع المسهم

- ٢٠٨ -

ذو الرُمَّة :

[٢٦ / ب] إذا أخو لَذَّةِ الدنيا تَبَطَّنَها ... والبيتُ فوقَهما بالليل مُحْتَجِبُ[١]

سافَتْ بِطَيِّبَةِ العِرْنينِ مارِنُها ... بالمسكِ والعنبرِ الهِنْدِيِّ مُختَضَبُ[٢]

زَيْنُ الشبابِ وإنْ أَثْوابُها استُلِبَتْ ... على الحشيَّةِ يوماً زانها السَّلَبُ[٣]

- ٢٠٩ -

آخر :

وعَنْدَمِيَّيْنِ مُحمرَّيْنِ قد نصعا ... في عارِضَيْ جُلَّنارٍ منه وَرْدِيِّ

تَخالُ بينهما أقنى به شَمَمٌ ... كحدٍّ مُنْصقِلِ الحدَّيْنِ هِنْدِيِّ[١]

أَلحاظُهُ فِتَنٌ ألفاظُه مِحَنٌ ... كأنه قمرٌ في جِرْمِ إنسِيِّ

كأن طُرَّتَه في عاجِ جَبْهَتِه ... سوادُ زِنْجِيَّةٍ في لونِ رُومِيِّ[٢]

- ٢٠٨ -

ديوانه ١ : ٢٩ ـ ٣١ مع اختلاف في الترتيب .

(١) تبطنها : جعلها بطانة له ، أو علا فوقها .

(٢) في (ب) (ساقت بلينة) وهو تصحيف .

وسافت : شمت ـ العرنين : الأنف ـ المارن : ما لان من عظم الأنف .

(٣) في (ا) (زانها الشنب) . وهو تصحيف ـ

الحشيّة : الفراش .

- ٢٠٩ -

(١) في (ب) (لفتى به شمم) : وهو تصحيف .

(٢) في (ا) ذكر في المتن كلمة (زنجي) بدل كلمة (رومي) ، وصححها في الهامش .

رفع المسهم

البابُ العاشرُ

في الأَسْنانِ

- ٢١٠ -

ابنُ الرُومي :

أَلا رُبَّــا سُـؤْتُ الغيــورَ وســاءني وبـاتَ كِـلانـا مِن أخيــه على وَغْرِ[1]
وَقبَّلتُ أَفـواهــاً عِــذابــاً كأَنّهــا يَنــابيعُ خَمرٍ حُصِّبَتْ لـؤلـؤَ البَحْرِ

- ٢١١ -

ابنُ كَيْغَلَغ :

لَسُكرُ الهــوى أَرْوى لِعَظمي ومفصَلي إذا سَكِرَ النُــدمــانُ من دائر الخَمرِ[1]

- ٢١٠ -

هما له في المختار من شعر بشار ٢٣٩ ، والتشبيهات ١٠٥ ، والصناعتين ٣٦٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢ : ٦٧١ ، ومن غاب عنه المطرب ٨٠ ، وذيل زهر الآداب ١٧٩ ، ومحاسن النظم والنثر ١٦٠ ، وفي ديوانه ٣ : ٩١٢ .

(١) في (ب) : (على غر) ، وهو تصحيف . في الصناعتين وزهر الآداب ، (على وجر) . في الديوان والمختار والتشبيهات : (على وحر) .

الوغر : الحقد والضغينة والعداوة .

- ٢١١ -

هي لإسحاق بن إبراهيم بن كيغلغ في الوافي ٨ : ٤٠١ ، ولابن كيغلغ في دمية القصر ١ : ١٦٧ ، ولأبي جعفر العذري في روضة المحبين ، ولأبي جعفر العدوي في ديوان الصبابة ٣٥ .

(١) في (ا) (من دائن الخمر) وهو تصحيف وما ثبتناه هو من (ب) . في الوافي : (من مسكر الخمر) . في ديوان الصبابة وروضة المحبين : (من لذة الخمر) .

رفع المسهم

وأحسنُ من رَجْـعِ المَثـاني وقَرعِهـا مَراجيعُ صوتِ الثغرِ يُقرعُ بـالثغرِ[٢]

- ٢١٢ -

كُشاجِم ، وأحسنَ في نعتِ الأسنانِ والشِفاه :

عَرَضْن فَعَرَّضْن القلـوبَ من الجـوى لأسرعَ في كيِّ القلـوبِ من الجمرِ[١]

[٢٧ / ا] كأنَّ الشِفـاهَ اللُّعْسَ فيهـا خـواتِمٌ من المِسـكِ مختـومٌ بهنَّ على دُرِّ[٢]

- ٢١٣ -

ابن الرومي :

تَعُلُّـكَ ريقـاً يَطرُدُ النـومَ بَردُهُ ويَشفي القلوبَ الحائماتِ الصواديا[١]

وهـل ثَغَبٌ حَصْبـاؤُه مثـل دُرِّهِ يُصادفُ إلاَّ طيِّبَ الطعْم صافِيا[٢]

---

(٢) في الوافي ودمية القصر : (المثاني وصوتها تراجع ..) . في ديوان الصبابة : (من قرع المثاني ونقرها تراجع) . في روضة المحبين : (تراجيع) .

- ٢١٢ -

ديوانه ٢٥٠ وهي له في زهر الآداب ٣ : ١٠٠ ونهاية الأرب ٢ : ٦١ ، والبيت الثاني في ديوان المعاني ١ : ٢٢٢ ، ومواسم الأدب : ٢ : ٨٥ .

(١) في الديوان وزهر الآداب : (من الهوى) - في زهر الآداب : (من كي) وهو تحريف .

(٢) في الديوان وديوان المعاني وزهر الآداب : (منها خواتم) وهو أجود - وفيها : (من التبر مختوم) - في (ب) والديوان وديوان المعاني وزهر الآداب : (على الدر) .

- ٢١٣ -

لاتوجد في ديوانه - كيلاني - ونسبت له في التشبيهات ١٠٥ ، والقالي ١ : ٢٢٨ ، وذيل زهر الآداب ١٧٩ ، والأول في المختار من شعر بشار ٢٣٨ .

(١) في (ا) : (الحاميات) وهو تحريف .

(٢) في المصادر المذكورة : (مثل ثغرها) .

رفع المسهم

- ٢١٤ -

كُشاجِم :

كالغُصْنِ في رَوضةٍ تَميسُ ... تصبو إلى حُسنها النُفوسُ
ما شَهِدتْ والنساءَ عرساً ... فَشُكَّ في أنها عَروسُ[1]
تَبْسِمُ عن بارِدٍ بَرُودٍ ... تَعْبَقُ من طِيبه الكُؤوسُ[2]
يُجمعُ فيه لِمُجْتَنيهِ ... مِسكٌ ووردٌ وخنْدَريسُ[3]

- ٢١٥ -

أَخذَ قولَه : « ما شَهِدتْ والنِساء » . من قول أبي نُواس :

شَهِدتْ جَلوةَ العروس جِنانٌ ... فاسْتَمالتْ بحُسنِها النَظَّارَهْ[1]
حَسِبوها العروسَ حينَ رأَوْها ... فإليها ، دونَ العروسِ ، الإشارَهْ[2]

- ٢١٤ -

ديوانه ٢٨٥ وله في نهاية الأرب ٢ : ٦١ .

(١) في (ا) : (والنسا عروساً) وقد ثبتنا رواية (ب) والديوان لأنها أجود ـ في الديوان : (أنها العروس) وهذه الرواية أعلى .

(٢) في الديوان : (عن واضح) ـ في نهاية الأرب : (عن باسم) .

(٣) في (ب) (فجمع فيها) ، وهو تصحيف . والخندريس : من أسماء الخمر .

- ٢١٥ -

هما في ديوانه ٣٧٧ ، والأغاني ١٨ : ٣ ، وأخبار أبي نواس لابن منظور ١٨٤ .

(١) في الديوان : (حضرت جلوة) ـ في (ب) : (خلوة النساء أناس) ،وهي تصحيفات .

(٢) في (ب) (حين جلوها) . في الديوان : (لما رأوها) ـ في (ا) و (ب) : (دون النساء) ، وقد ثبتنا رواية الديوان والأغاني ، لأنها أصح ، إذ المفاضلة هنا بين جنان والعروس .

رفع المسهم

- ٢١٦ -

أعرابي :

بِـأشنبَ صـافٍ تعرفُ النفسُ أنـهُ ... وإنْ لم تَـذُقْ ، حُوُّ اللِثـاتِ عِـذابُ[1]
وكف (كقنـوانِ) النَّقـا لا يضُرُّهـا ... إذا برزَتْ أن لا يكـونَ خِضـابُ[2]
ومُتنـانِ يَـزدادانِ لينـاً ورِقَّـةً ... كما اهتزَّ من مـاء السُيـولِ حَبـابُ[3]

- ٢١٧ -

أبو دُلَفٍ :

٢ / ب] أحبَبْتُهـا حُبَّ الحَرا ... م ولم أنـلْ منهـا حَرامـا
فـإذا خَلَـوْتَ بهـا فَجـا ... ريـةً وتحسَبُهـا غُـلامـا[1]
وإذا لثَمْتَ على الكرَى ... فـالأُقحـوانـةَ والمُـدامـا[2]
تِلـك التي خلَبتْ فـؤا ... دَ المُستهـامِ المُستَهـامـا[3]

- ٢١٦ -

هي في الزهرة ١ : ٧٧ منسوبة للضحاك بن عقيل العامري .

(١) في (ب) : (حمر اللثاث) ـ في الزهرة : (حمش اللثات ـ) .

(٢) في الأصلين (كعواد النقا) ـ لم نجد معنى لكلمة (عواد) لذلك ثبتنا رواية الزهرة . في الزهرة : (لا يضيرها إذا أبرزت) .

(٣) في الزهرة : (ليناً إذا مشت) .

الحباب : معظم الماء .

- ٢١٧ -

(١) في (ب) : (فحال به) ، بدل (فجارية) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) إذا (التمت) هو تصحيف ، وفي (ا) : (الثمت) بزيادة (الألف) وهو تصحيف . ونرجح أن تكون كما ثبتناها .

(٣) في (ب) (أخلبت) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٢١٨ -

ابنُ الطَّثْرِيَّة☆ :

ومَجـــدولـــةٍ جَـــدْلَ العِنـــان كأنّما سَنا البرقِ في داجي الظلامِ ابتسامُها[1]
إذا سُمتُها التقبيلَ صدَّتْ وأعرضتْ صُدودَ شَموسِ الخيلِ صَلَّ لِجامُها[2]
فما برحتْ حتى كشفتُ لِثامَها وقبَّلْتُها ألفاً فَزالَ احتشامُها[3]

- ٢١٩ -

آخر :

تَبَسَّمُ عن عَـــــــذبٍ كأن بروده أقاحٍ تَرَدّاهـــا من الرمـــلِ أَجْرَعُ[1]

- ٢١٨ -

☆ ابن الطثرية هو يزيد بن سلمة بن سمرة من بني قشير . شاعر مطبوع غزل من شعراء بني أمية ونسبته إلى أمه وهي من بني طَثْر . مات سنة ١٢٦ هـ .

ورد البيت الثاني في قصيدة للمجنون في ديوانه : ٢٤٩ ، وورد في الزهرة ٨٠ دون عزو مع بيت آخر تقدمه وهو :

وفي الغصن بيضاء العوارض طفلة مبتّلة يصبي الحليم ابتسامها

(١) في (ب) (العنان كأنها) .

(٢) في (ا) (صُك لجامها) ونعتقد أنه تصحيف لأن الصك هو الضرب ولا معنى له هنا وصوابه صلَّ وصل اللجام : امتد صوته ، وصلصلة اللجام : صوته - في الزهرة : (ضل) ، ونظنه تصحيف (لصل) .

(٣) في (ب) : (حدرتُ لثامها) .

- ٢١٩ -

هو ذو الرمة ، والأبيات في ديوانه ٢ : ٧٢٣ ، والمختار من شعر بشار : ٢٣٦ ، والبيت الثالث في اللسان والتاج (خضع) .

(١) في الديوان : (وتبسم عن .) في الديوان و (ب) (كأن غروبه .. أقاحي ..) .

البرود : الشراب الذي يبرد الغلة أو كل ما يتبرد به - وغروب الفم : ماؤه . ترداها : علاها .

رفع المسهم

□جرى الإسحِلُ الأحوى (بطَفْل) مُطرَّف ... على الزَهرِ من أنيابِها فهي رُصَّعُ[2]

كأن السُلافَ المحْضَ منهن طَعمُه ... إذا جَعَلتْ أيدي (الكواكبِ) تَضْجَعُ[3]

على خَصِراتِ المُستقى بعد هَجعةٍ ... بأمثالِها تَروى الصَوادي فتنقَعُ[4]

- ٢٢٠ -

جَميلٌ [بن معمر][1] :

وشَفَّ عنها خِمارُ القَزِّ عن بَرَد ... كالبرقِ لاكَسَسٌ فيها ولا ثَعَلُ[2]

كأنه أُقحوانٌ باتَ يَضرِبُه ... من آخر الليلِ منْقاضٌ النَدى هَطِلُ[3]

□ هذا البيت والبيتان بعده ساقطة من (ب) . في الأصل (بطرف) ونرى أنها لامعنى لها هنا لذلك ثبتنا رواية الديوان والمصادر الأخرى .

الإسحل : شجر يستاك بأغصانه ـ الطفل : الناعم الرخص ويعني به كفها ـ مطرَّف : مخضوبة أطرافه بالحناء ـ ورُصَّع : منتظمة . وفي الديوان : نُصَّع جمع ناصع وهو الشديد البياض ، وهذه الرواية أعلى .

(٢) في الأصل (الكواعب) وقد ثبتنا رواية الديوان والمصادر الأخرى إذ لا معنى للكواعب هنا . وتضجع تميل للمغيب وتهوي آخر الليل . في المختار واللسان والتاج : (تخضع) وهي بمعنى تضجع .

(٣) خصرات المستقى : باردات المستقى عند اللثم .

- ٢٢٠ -

ليست في ديوانه ، وهي في زهر الآداب ١ : ٢٨٢ دون عزو ، والأول والثاني كذلك في الأشباه والنظائر ١ : ١٦٤ .

(١) كلمتا (ابن معمر) زيادة في (ب) .

(٢) في (أ) : (لاكسر ..) وفي (ب) : (لاكيس) ، وكلاهما محرف ـ والكسس : قصر في الأسنان . والثعل : زيادة سن أو دخول سن تحت سن مع اختلاف في المنابت .

(٣) في (ب) : (ميفاض) ـ وورد عجز هذا البيت في الأشباه والنظائر على هذا النحو : (ليل من الدجن سقّاط الندى خضل) . وفي زهر الآداب : (طل من الدجن سقّاط الندى هطل) .

رفع المسيهما

كأنّ صِرْفاً كُمَيتَ اللونِ صافيةً صَهباءَ عانِيَّةً في طَعمِها عسلُ[٤] [٢٨ /
فوها ، إذا ماقَضَتْ من هَجعةٍ وَطراً أو اعْتراها سُباتُ النومِ والكسلُ[٥]

- ٢٢١ -

ذو الرّمّة :

أَناةٌ كأنّ المِسكَ أو نَوْرَ حَنوةٍ بِمَيْثاءَ مرجوعٌ عليها التِثامُها[١]
كأنّ على فيها تَلألُؤَ مُزنةٍ وميضاً إذا زانَ الحديثَ ابتسامُها

- ٢٢٢ -

مُضرِّس بن رَبْعي☆ :

تَعاوَرْنَ مِسكاً بالأكُفِّ يدُفْنَهُ وأخضرَ من نَعْمانَ حُسّوّاً مكاسِرُهْ[١]
يَمِحْنَ به عَذْبَ الرُضابِ كأنّهُ جَنى النحلِ لمّا أنْ تَحَلَّبَ قاطِرُهْ[٢]

---

(٤) ورد الشطر الثاني في زهر الآداب على هذا النحو : (شجت بماء سماء شنه جبل) . والخمر العانية نسبة إلى عانة وهي بلد بالعراق .

(٥) في زهر الآداب : (إذا ماقضت من نومها سنة) ـ في (ب) : (اعترتها) . وهو تصحيف .

- ٢٢١ -

ها في ديوانه : ٢ : ١٠٠٣ .

(١) في (ب) : (يمينا) بدل (بميثاء) ـ في (ا) : (التئامها) وهو تصحيف.
الأناة : بطيئة القيام . الحنوة : نبت طيب الريح ـ الميثاء : مسيل الماء الواسع .

- ٢٢٢ -

☆ مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي . شاعر حسن التشبيه والوصف ـ قال المرزباني إن له خبراً مع الفرزدق . وهذا يشعر بأنه شاعر أموي .

(١) في (ب) : (حلوّ مكاسره) . نعمان : واد قريب من الطائف .

(٢) في (ب) : (أن يحلب) . ويَمحْنَ : من ماح فاه بالسواك أي شاصه ، وسوّك به أسنانه .

رفع المسهم

- ٢٢٣ -

ابنُ الروميّ :

كأنّيَ لم أبتْ أُسقى رُضاباً ... يموتُ به ويَحيا المُستهامُ
تُعَلِّلُنيه واضحةُ الثَنايا ... كأنَّ لِقاءَها حَوْلاً لِمامُ[1]
تَنَفَّسُ كالشَّمولِ ضُحىً شَمالٌ ... إذا ما فُضَّ عن فيها الخِتامُ[2]

- ٢٢٤ -

والبةُ بن الحُباب* :

ومُصطبِحٍ بِتَقْبيلِ الحبيبِ ... خَلا من كلِّ واشٍ أورقيبِ
وأكرعَ فاهُ في بَرَدٍ وخمرٍ ... فقُلْ ما شِئتَ في شُربٍ وطيبِ[1]

- ٢٢٥ -

عُمرُ بنُ أبي ربيعةَ :

- ٢٢٣ -

هي له في نهاية الأرب ٢ : ٦٢ . وليست في ديوانه (كيلاني) .
(١) في (ب) : (حول بها تمام) ، وهو تحريف .
(٢) في (ب) ونهاية الأرب : (عن فمها) .

- ٢٢٤ -

* هو والبة بن الحباب الأسدي الكوفي . شاعر غزل ظريف ماجن . وهو أستاذ أبي نواس ومؤدبه (توفي نحو : ١٧٠ هـ) .
البيتان في ديوان ابن المعتز : ٨٥ .
(١) في (ب) : (فأكرع) . وفيه : (في برد وخمس ... في شرف) ، وهي تصحيفات .

- ٢٢٥ -

ديوانه : ٢ ، والمختار من شعر بشار : ٢٣٧ ، وزهر الآداب ٢ : ٢٨٢ .

رفع المسهم

يَمُـجُّ زكيَّ المسـكِ منهـا مُفلَّـجٌ نقيُّ الثَنـايـا ذو غُروب مُـؤشَّرُ[1]
يَرِفُّ إذا تَفْتَرُّ عنـه كأنـهُ حَصى بَردٍ أو أُقحـوانٌ مُنَـوَّرُ[2]

[٢٨ / ب]

- ٢٢٦ -

أبو تمام :

وثَنـايـا كأنهـا إغريضُ ولآلٍ تُـومٌ وبرقٌ وَميضُ[1]
وأقـاحٍ مُنَـوَّرٍ في بِطـاحٍ هـزَّهُ في الصبـاحِ رَوضٌ أَريضُ

- ٢٢٧ -

وأخبرني أبـو سعيـدٍ السيرافي* عن [ابنِ][1] أبي الأَزهرِ عن ابنِ لِرَّةَ* عن ابنِ

---

(١) في الديوان : (منها مقَّبل) ـ في المختار : (رقيق الحواشي) ـ في (ب) : (مؤثر) ، وهو تصحيف .

(٢) في المختار : (يرق) ـ في الديوان : (تراه إذا ما افترَّ عنه كأنه ..) .

- ٢٢٦ -

ديوانه : ٢ : ٢٨٧ ، والأشباه والنظائر ١ : ١٧١ .

(١) في الديوان : (وثناياك إنها إغريض) .

- ٢٢٧ -

* أبو سعيد السيرافي : هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحوي ـ كان من أفاضل الأدباء والعلماء في العربية ، صنف كتباً كثيرة . سكن بغداد وتوفي فيها سنة ٣٦٨ هـ .

(١) هذه اللفظة ساقطة من الأصلين ، وقد زدناها استكمالاً لاسمه .

* ابن أبي الأزهر محمد بن مزيد بن محمود بن منصور . وسماه بعضهم أحمد بن مزيد . حدث عن المبرد وكان المبرد يستمليه ، وروى عنه أبو الفرج الأصفهاني والمعافى بن زكريا وغيرهما . وقيل إنه كان ضعيفاً يروي المناكير ، وقيل كان كذاباً . توفي سنة ٣٢٥ وله مصنفات وهو غير ابن الأزهر جعفر بن أبي محمد بن الأزهر الإخباري أيضاً والمتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

رفع المسهم

السِكِّيت . أنَّ أبا عَمرو الشيْبانيّ* فسَّرَ قولَ تَأبَّطَ شراً* :

وَشِعْبٍ كَشَكِّ الثوبِ شَكْسٍ طريقُهُ مَجامِعُ ضَوْجَيْهِ نِطافٌ مخاصِرُ[1]
تَعَسَّفْتُهُ بالقومِ ، لم يهدِني لَهُ دليلٌ ، ولم يُثْبِتْ ليَ النعْتَ خابِرُ[2]

أنه[3] يعني به[4] فَمَ المرأةِ وريقها وأسنانَها[5] .

---

* في (ب) : (ابن دره) ، وهو تصحيف . وقد اختلف في اسمه ولقبه قال ابن النديم إنه (منداد بن لِزَّة) : ١٢٣ ـ وفي بغية الوعاة : ٢٠٨ (بِنْدار بن لِزَّة) ، وفي معجم الأدباء ٧ : ١٢٨ ، وإنباه الرواة ١ : ٢٥٧ (بندار بن لِرَّة) بالراء المهملة ـ وهو بندار بن عبد الحميد الكرخي الأصفهاني . ولِرَّة أو لِزَّة لقب له . كان متقدماً في علم اللغة ورواية الشعر ـ عاصر المبرد ، وكان هذا يقول عنه إنه واحد زمانه في رواية دواوين الشعراء العرب .... وله من الكتب كتاب معاني الشعر ، وكتاب شرح معاني الباهلي الأنصاري وكتاب جامع اللغة .... .

* أبو عمرو الشيباني : هو إسحاق بن مرار الشيباني ـ كان عالماً باللغة حافظاً لها ـ جمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب ودوَّنها . سكن بغداد ومات فيها سنة ٢٠٦ هـ وقيل سنة ٢١٠ .

* تأبط شراً : هو ثابت بن جابر بن سفيان . شاعر جاهلي عدّاء من فتّاك العرب ـ يقال إنه سمي كذلك لأنه أخذ سيفاً تحت إبطه فخرج ، فسئلت أمه عنه فقالت : تأبط شراً وخرج .

البيتان له في أساس البلاغة (ضوج) . وهما دون عزو في اللسان والتاج (صوح) ، وفي حلية المحاضرة ٢ : ١٤٥ .

(١) في اللسان والتاج : (مدارج صوحيه عذاب) ـ في (ب) : (جرعيه) ، وهو تصحيف ، في حلية المحاضرة : (ضَوْجَيه) وهذا كرواية الأصل (ا) ـ والضوْج : هو منعطف الوادي .

(٢) في (ب) (بالنوم ... النقب حاير) ، وهي تصحيفات . في الأساس واللسان والتاج : (بالليل) ـ في اللسان والتاج : (لم يشهد له النعت ..) في حلية المحاضرة : (به دليل) وفيه : (ولم يُخبرْنيَ النعتَ ..) .

(٣) في (ب) : (كأنه) .

(٤) لفظة (به) ساقطة من (ب) .

(٥) جاء في اللسان والتاج ، توضيحاً لمعناها ما يأتي : « فإنما عنى فماً قبَّله فجعله كالشعب لصغره ، ومثَّله بشك الثوب ، وهي طريقة خياطته لاستواء منابت أضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها ، وجعل ريقه كالماء ، وناحيتي الأضراس كصَوْحيْ الوادي » . وهذا تشبيه بدوي غريب .

صَوحُ وصوْحُ الوادي أو الجبل هو جانبه ، وهو بمعنى الضوْج .

- ٢٢٨ -

أبو تمام [أيضاً يقول][1] :

ونظـــامُ ثَغرٍ مـــا تَهلَّـلَ وَشيُـــهُ إلاّ بَكى خَجَـلاً نظـــامُ الجـوهرِ
يُهـــدي إليـــه نسيَـــه فكأنّـــهُ شِيَبتْ جـوانِبُـــهُ بِمســـكٍ أَذْفَرِ[2]

- ٢٢٩ -

ذو الرمة :

أَرَيْنَ الـذي اسْتَوْدَعْنَ سَـوداءَ قلبـهِ هوىً مثلَ شكٍّ بـالرمـاحِ النَّـواجِمِ[1]
عيـونَ المهـا والمسـكَ يَنـدى عَصيُـهُ على كلِّ خـــدٍ مُشرقٍ غيرِ واجِمِ[2]
ودرّاً تُجَلّي عن عِـــذابٍ كأنهـــا إذا نَغمـةٌ جـاوَبْنَهـا بـالجَماجِمِ[3]

- ٢٢٨ -

البيتان للسري الرفاء في ديوانه : ١٥٠ ، وليسا في ديوان أبي تمام .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الديوان : (يهدي إليك ... فكأنما ...) .

- ٢٢٩ -

هي في ديوانه : ٢ : ٧٥٥ ـ ٧٥٦ .

(١) في الديوان : (مثل شكٍّ الأزأني) ـ في اللسان : رمح أزني ويزني : منسوب إلى ذي يزن أحد ملوك اليمن . أرين : أظهرن . النواجم : النوافذ ، الطوالع .

(٢) في (ب) (يندى لطيبه) .

وعصيم المسك : أثره . واجم : كاسف البال حزين .

(٣) في (ب) والديوان : (وحواً تجلي) .

تجلي : تكشف . والعذاب : يقصد بها الأسنان . ونغمة : كلام . الجماجم : الكلام غير المفهوم .

رفع المسهم

[٢٩ / ا] ذُرى أُقحوانِ الرملِ هـزَّتْ فروعَـه صبـاً طَلَّـةً بين الحُقـوفِ اليَتـائمِ(٤)

- ٢٣٠ -

طرفة :

وتَبسِمُ عن ألمى كأن مُنَـــــــوَّراً تخلَّـلَ حُرَّ الرمـلِ دِعصٌ لـه نَـدي(١)
سَقتــهُ إيــاةُ الشمسِ إلالِثــاتِــهِ أُسِفَّ ولم تَكْــدُمْ عليــه بــإثمِــدِ

- ٢٣١ -

وكانت العربُ إذا سقطَتْ لأحدهم سِنٌ أخذها ورَمى بها في عَيْنِ الشمسِ وقال : أَبْدليني خيراً منها ؛ وقد بَيَّنَ ذلك قولُه :

بَـــدَّلْتُـــه الشمسُ من مَنبِتِـــهِ بَرَداً أبيضَ مَصقـــــــولَ الأُشُرْ

---

(٤) في (ب) : (بين الجفون النوائم) وهذا تصحيف .

طلة : ندية ناعمة . الحقوف : كثبان الرمل . اليتائم : مفرده يتيم : أي منفرد ليس قربه رمل آخر .

ومعنى الأبيات : أن صواحبه أظهرن ما خلفن في قلبه من حب قاس كشك الرماح ، وعيوناً كعيون المها ، وخدوداً مشرفة يندى عليها المسك ، وشفاهاً تفتر عن أسنان عذاب كأنها زهر الأقحوان هزت فروعه ريح الصبا الندية في كثبان الرمل المفردة النائية .

- ٢٣٠ -

ديوانه : ٩ ـ ١٠ ، الأشباه والنظائر ١ : ١٤٨ .

الدعص : الكثيب من الرمل ـ إياة الشمس : نورها وشعاعها . أسفَّ : ذرَّ ـ كدم يكدم : عض .

(١) في المخطوطتين (ند) .

- ٢٣١ -

ديوان طرفة : ٥٧ .

رفع المسهم

وهذا من أوابدهم ، كالطارِفِ والمَطْروف[1] ، وقَلي السَّنامِ والكَبِدِ[2] ، وتَصفيقِ اليدَيْن وقلب الثيابِ[3] ،[واتخاذ][4] الزورين في الحَرب ، ورُقيةِ الفَروك[5] بأفولِ القمرِ ، ورَمْيِ الحَصاةِ وقذْفِ النَّواةِ[6] ، وتَسميةِ أُم الفصيلِ[7] ، وهؤلاءِ[8] من رُموزِ العربِ كأوهامِ الهندِ .

---

(١) جاء في نهاية الأرب ٣ : ١٢٤ وبلوغ الأرب ٢ : ٣٢٨ أن العرب كانوا يزعمون أن الرجل إذا طرف عين صاحبه فهاجت فسح الطارف عين المطروف سبع مرات وقال في كل مرة : بإحدى من المدينة ، باثنتي من المدينة بثلاث جئن من المدينة إلى سبع مرات ، سكن هياجها .

(٢) لم نعثر على المقصد منه .

(٣) (كانوا يزعمون أنه إذا ضلّ الرجل منهم في الفلاة قلب ثيابه وحبس ناقته وصاح في أذنها كأنه يومىء إلى إنسان ، وصفّق بيديه : ألوحا ألوحا ! هيكل الساعة الساعة ! إليَّ إليَّ : عجِّلْ ، ثم يحرك الناقة فيهتدي . قال الشاعر :

وأذّن بالتصفيق من ساء ظنه فلم يدر من أي اليدين جوابها

نهاية الأرب ٣ : ١٢٢ ، وبلوغ الأرب ٢ : ٣١٦) .

(٤) زدنا هذه الكلمة لأن السياق اقتضاها . إذ ليست كلمة الزورين مضافة إلى كلمة (قلب) . والزُّور : كل شيء يتخذ رباً ويعبد من دون الله - وكانوا يصطحبون في الحرب زورين تفاؤلاً وهما بكران مجلّلان قد قيدوهما فلا يفرون حتى يفرّا - وهناك يوم عند العرب يعرف بيوم الزورين بين تميم وبكر بن وائل . وخبره في اللسان (زور) .

في (ا) (الفورك) ، وهو تصحيف : (الفروك) .

(٥) في (ب) (الفارك) وهي بمعنى الفروك ، وهي المرأة التي أبغضت زوجها ، أو المرأة التي أبغضها زوجها .

(٦) قال أبو عبيدة : « خرج أعرابي ، وكانت امرأته تفركه وكان يُصلِفُها (يبغضها) . فأتبعته نواة وقالت شطت نواك ، ثم أتبعته روثة وقالت : رثيتك وراث خبرك ، ثم أتبعته حصاة وقالت : حاص رزقك وحص أثرك » - (اللسان) (فرك) و (صلف) - وكانت المرأة إذا فركها أو أصْلفَها زوجها تلجأ إلى الكهنة ليرقوها فتعود أواصر الحب بينهما على زعمهم .

(٧) لم أقع على مايرمز إليه ما ذكره من (تسميتهم لأم الفصيل) .

(٨) في (ب) : (وهذه رموز العرب) .

رفع المسهم

الباب الحادي عشر

في طيبِ الريقِ والنَكهةِ

- ٢٣٢ -

ابنُ ميَّادَةَ :

كأنّ على أنيابِها المسكَ شابَةً ... بُعَيْدَ الكَرَى مِن آخر الليلِ غابقُ[1]

[٢٩ / ب] وما ذُقتُه إلاّ بعيْني تفرُّساً ... كما شِيمَ في أعلى السحابةِ بارقُ[2]

يضمُّ إليَّ الليلُ أذيالَ حُبِّها ... كما ضَمَّ أردانَ القميصِ البنائقُ[3]

- ٢٣٢ -

هي له في نهاية الأرب ٢ : ٥٦ . وهي للمجنون في الأغاني ١ : ١٧٢ وجاء فيه : « ومن الناس من يرويها لنصيب ، ولكن هكذا روي الخبر » . والبيتان (١ و ٢) لنصيب في معاهد التنصيص : ٦ : ٣٤ . وهما للمجنون في الحماسة البصرية ٢ : ٢٣١ ، ولباب الآداب : ٤١٠ ، وديوان المعاني ١ : ٢٤١ ، وخزانة الأدب للبغدادي : ٢ : ٥٥٩ ، وشرح نهج البلاغة : ٤ : ٥٢٥ ، وديوان المجنون : ٢٠٣ . وهما للمهدي بن الملوح الجعدي في معجم الأدباء : ٤٧٦ . ودون نسبة في التشبيهات : ١٠٧ ، والمختار من شعر بشار : ٢٣٤ ، والحماسة الشجرية : ٢ : ٦٢٠ ، وشرح عقد الجمان : ٢ : ٨ وتزيين الأسواق : ٨٩ .

(١) في (ب) : (على أنيابه) . في التشبيهات والحماسة البصرية : (الخمر شابه ... بماء الندى) - في اللباب والمختار من شعر بشار ومعجم الشعراء والأغاني : (الخمر شجها بماء الندى) - في الحماسة الشجرية : (شجه بماء الندى) . في الخزانة : (...بماء سحاب آخر ..) .

(٢) في المختار : (بعيني توسماً) . في معجم الشعراء : (تفهماً) .

(٣) في الحماسة البصرية : (يضم علي ... أطراف القميص) - في اللباب (الليل أوصال حبها) - في (ب) ، واللباب : (أزرار القميص) - البنائق : مفردها بنيقة ، وهي لبنة القميص .

- ٢٣٣ -

ذو الرُّمَّة :

كأنّما خـالطتْ فـاهـا إذا وَسِنَتْ ... بعـد الرُّقـاد بمـا ضمَّ الخيـاشيمُ[1]
مخزونةٌ من خُـزامى الْحـزْن هيَّجَهـا ... من لَفَّ سـاريـةٍ لـوثـاءَ تَهميمُ[2]
أو نفحـةٌ من أعـالي حَنْـوةٍ مَعجَتْ ... فيها الصَّبـا مَوْهِنـاً والروضُ مَرهومُ[3]

- ٢٣٤ -

ابن الرومي[1] :

أَهْيفُ الغُصنِ أَهْيَـلُ الـدِعصِ لمـاً ... يَقتسِمْ قَـدَّهُ وشـاحٌ ومِرْطُ[2]
طَيِّبٌ طعمُـهُ إذا ذُقتَ فـاهُ ... والثُريّـا في جـانبِ الغَربِ قُرطُ[3]

- ٢٣٣ -

هي في ديوانه ١ : ٣٩٦ ، وينظر فيه التخريج .

(١) في (ا) (كما ضم) ، وقد ثبتنا رواية (ب) ـ في الديوان : (فما ضم) .

وسنت : نعست ـ والرقاد : النوم ـ والخياشيم : الأنف أجمع .

(٢) في (ب) : (ممطولة) ونظنها مصحفة (مهطولة) كما هو في الديوان ـ في الديوان : (من خزامى الخُرج ..) في (ب) : (من غيث سارية) ـ في الديوان : (من صوب سارية) .

اللوثاء : البطيئة الضعيفة المطر ـ التهميم : المطر الضعيف .

(٣) في (ب) : (والروض مرموم) ، وهو تصحيف .

الحنوة : نبت أصفر طيب الريح ـ معجت : هبت هبوباً سهلاً ليناً . موهناً : أي بعد وهن من الليل أو ساعة منه ـ مرهوم : ممطور مطراً ضعيفاً .

- ٢٣٤ -

(١) في (ب) : لآخر . وهما في ديوان ابن الرومي : ٤ : ١٤٣١ ، وله في نهاية الأرب : ٢ : ٥٥ ، والبيت الثاني له في المصون : ٢٨ ، والتشبيهات : ٥ ، وخزانة الأدب : ٤ : ٤١٦ .

(٢) في الديوان : (يقتسم مثله ...) .

(٣) في الديوان ؛ والخزانة ، والمصون : (طيب ريقه) ـ في المصون : (والثريا لجانب ..) .=

رفع المسهم

- ٢٣٥ -

الهذلي :

وما صهباءُ صافيةٌ شَمولٌ كعينِ الديكِ مُنْجاباً قَذَاها[1]
تُشَجُّ بماء ساريةٍ غَريضٍ على صَمّانَةٍ رَصفٍ صَفاها[2]
بأطيبَ نَكْهَةً من طَعمِ فيها ٠ إذا ما طارَ عن سِنَةٍ كَراها[3]

- ٢٣٦ -

وَضَّاحُ اليَمَنِ* في صِفَةِ الرِّيقِ نفسه[1]

= في الديوان : (والثريا بالجانب الغور ..) . وورد هذا البيت في التشبيهات على هذا النحو :

قد ترشفت ريقه بعد وهن والثريا بالجانب الغرب قرط

- ٢٣٥ -

هي للهذلي أيضاً في زهر الآداب : ١ : ٢٨٢ ، ونهاية الأرب : ٢ : ٥٧ . ولم أجدها في ديوان الهذليين .

(١) في زهر الآداب : (.. صافية لصب كلون الصرف منجاب ..)
الصهباء : من أسماء الخمرة ـ منجاب : مستخلص .
(٢) ورد هذا البيت في زهر الآداب على النو التالي :
(تشج بنطفة من ماء مزن أحلّته برضراض عراها)
وفي النهاية : (.. غريض على ظمأ به رصف) .
تشج : تمزج . غريض : صافٍ . صمانة : أرض صلبة . الصفا : الأملس من الحجارة
(٣) في زهر الآداب : (بأطيب مشرعاً ...) .

- ٢٣٦ -

* وضاح اليمن : هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال . ووضاح لقب غلب عليه لجماله وبهائه . وهو شاعر غزل رقيق . يقال إن الوليد بن عبد الملك قتله لتشبيبه بزوجته .
له في الأغاني ٦ : ٣٢ .
(١) جملة : (في صفة الريق نفسه) : ساقطة من (ب) . وفي (ا) (وضاح اليمني) وهو تصحيف .

رفع المسهم

[يـا روضَـةَ الـوَضَّـاحِ قَـد عنَّيْتِ وضَّـاحَ اليمنْ]●
اسْقي خليلَـكِ من شَرا بٍ لـونُـه لـونُ اللَّبنْ[٢]
الطعمُ طعمُ سَفَرْجَـلٍ والريـحُ ريـحُ سُـلافِ دَنْ[٣]

- ٢٣٧ -

ابنُ هَرْمَة☆ [٣٠ / أ]

خـوْدٌ تُعـاطيـكَ بعـد رَقْـدَتِهـا إذا يُـلاقي العُيـونَ مَهْـدَؤُهـا[١]
كأسـاً بِفيهـا صَهْبـا مُعتَّقَـةً يَغلـو بأيـدي التِّجـارِ مَسْبَـؤُهـا[٢]

● هذا البيت ساقط من (أ) . وروضة هي صاحبة الشاعر .

(٢) في الأغاني : (فاسقي ... لم يكدره الدرن) .

(٣) في الأغاني :

(الريـح ريـح سفرجـل والطعم طعم سـلاف دن .)

وهذه الرواية أعلى لأن الشعراء يشبهون طعم الريق بطعم الخمر المسكرة .

- ٢٣٧ -

☆ هو إبراهيم بن علي بن هرمة وكنيته أبو إسحاق ؛ حجازي قرشي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وهو شاعر متقدم في شعره لدى النقاد العرب القدماء ، ويدل على ذلك قول معاصره أبي عبيدة معمر بن المثنى : « افتتح الشعر بأمرئ القيس ، وختم بابن هرمة » . والراجح أنه توفي سنة ١٧٦ هـ) .

هما له في شرح المغني ٢ : ٨٢٦ ، وخزانة البغدادي ٤ : ٤٢ ، واللسان وتاج العروس (سبأ) ، وشعر ابن هرمة ٥٧ .

(١) في شرح شواهد المغني والخزانة : (إذا تلاها العيون) .

(٢) في (ب) واللسان والتاج : (معرّقة) : أي قليلة المزاج . في الخزانة وشعر ابن هرمة (مفرقة) وقد وردت كلمتا : (مهدؤها ومسبؤها) في الأصلين مخففة على هذا النحو : مهداها ، ومسباها .

رفع المسهم

- ٢٣٨ -

جَرير :

خَليليَّ : هـلْ في نظرةٍ إن نظرتُهـا أُداوي بهـا قلبـاً عَليَّ فَجـورُ[٣]
إلى رُجُحِ الأكفالِ غيدٍ من الصِّبا عِـذابِ الثَّنـايـا رِيقُهُنَّ طَهُـورُ[٢]

- ٢٣٩ -

ذو الرُّمَّة :

أَسيلةُ مَجْرى الـدَمْـعِ هَيفـاءُ طَفْلَـةٌ عَروبٌ كإيمـاضِ الغَمامِ ابْتِسـامُهـا[١]
كأنَّ على فِيهـا ، ومـا ذُقتُ طعمَـهُ ، مُجـاجةَ خمرٍ طـابَ فيهـا مُـدامُهـا[٢]

- ٢٣٨ -

ليست في ديوانه . وردت في القالي ١ : ١٨٣ في جملة ١١ بيتاً منسوبة لجميل رواية عن ابن الأنباري ، وقال القالي : « قال أبو علي : وليستِ هذه الأبيات في شعر جميل » وهما في ديوان جميل ٩٣ - وورد الثاني في اللسان (رجح) دون عزو .

(١) في القالي : (نظرة بعد توبة ... قلبي) .

(٢) في (ب) (إلى الصبا) - في القالي والديوان (الأكفال هيف خصورها) .

- ٢٣٩ -

ديوانه ٢ : ١٣٢٩ والمختار من شعر بشار ٢٣٤ والزهرة ٧٨ ونهاية الأرب ٢ : ٥٧ والمستطرف : ٢: ١٧ ومطالع البدور ٢ : ٧٧

(١) في الديوان والمختار من شعر بشار والزهرة : (رداح كإيماض) - في الزهرة : (كإيماض البروق) .

والطفلة : الناعمة الرخصة - والعروب : المتحببة .

(٢) في جميع المصادر التي ذكرناها : (زجاجة خمر) - في المختار من شعر بشار : (طاب منها) في الزهرة : (ضاق عنها) .

وكلمة محاجة وردت في هذا السياق في كثير من الشعر العربي وهي أرشق ومن ذلك البيتان المنسوبان للبحتري تكملة (ديوانه ٢٥٧٧) :

رفع المسهم

- ٢٤٠ -

عمرُ بنُ أبي رَبيعة :

□كأن المُدامَ وصَوْبَ الغمامِ ... وريحَ الخُزامى وذَوْبَ العَسلْ[1]
يُعَلُّ به بَرْدُ أنيابِها ... إذا ما صَغا الكوكبُ المُعْتَدِلْ[2]

- ٢٤١ -

هذا وفاقٌ بينَه وبينَ امْرِىء القيس :[1]

كأن على أنيابها بعد هجعة ... إذا ما نجوم الليل حان انحدارها
مجاجة مسك صفقت بمدامة ... معتقة صهباء حان اعتصارها

وأبو نواس يقول قبله (ديوانه ١٦١)

وتبسم عن أغر كأن فيه ... مجاج سلافة من بيت راس

- ٢٤٠ -

□ هذه المقطوعة ساقطة من (ب).. وليست في ديوان عمر. وهي للجعفري في زهر الآداب ١ : ٢٨٤ ، ودون نسبة في المختار من شعر بشار ٢٣٩ ، وفي البديع في نقد الشعر : ١٩٢ . وفي الأغاني ٦ : ٢٠٨ منسوبة للنميري .

(١) في المختار من شعر بشار : (كأن المدامة والزنجبيل .. وطعم العسل) .

(٢) ورد الشطر الثاني منه في زهر الآداب على هذا النحو : (إذا النجم وسط السماء اعتدل) . وفي المختار (إذا النجم ... استقل) .

وصغا : مال نحو الغرب .

- ٢٤١ -

☆ هو امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي ، ولد بنجد ومات بأنقرة وهو ولا شك أشهر الشعراء العرب ، ومعلقته أولى المعلقات السبع المعروفة .

في ديوانه ١٥٧ ، والتشبيهات ١٠٤ ، والحماسة البصرية ٢ : ٨٧ ، والمختار من شعر بشار ٢٣٩ ، وزهر الآداب ٢ : ٢٨٤ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٨٩ .

(١) اكتفى في (ب) بقوله : امرؤ القيس .

رفع المسهم

كأنّ المـــــدامَ وصـــــوبَ الغمام ... وريـــحَ الخُـــزامى ونَشْرَ القُطُرْ[٢]
يُعَـــلُّ بـــه بردُ أنيـــابهـــا ... إذا طَرَّبَ الطـــــائرُ المُسْتَحِرْ[٣]

- ٢٤٢ -

النابغةُ الذُبياني :

كأنّ مُشَعْشعـــــاً من خمر بُصرى ... نَمتْـــه البُخْتُ مشـــدودَ الخِتـــامِ[١]
إذا فُضَّتْ خـــواتِمُهـــا عَـــلاهـــا ... يَبيسُ القُمَّحَـــانِ من المُـــدامِ[٢]
[٣٠ / ب] على أنيـــابهـــا بغريضِ مُـــزنٍ ... تَقَبَّلـــــه الجُنـــــاةُ من الغَمامِ[٣]

- ٢٤٣ -

زهيرُ بنُ أبي سُلمى :

كأن ريقَتَهـــا بعـــد الكرَى اغْتَبِقَتْ ... مِن طيِّب الراحِ لَّما يَعْـدُ أنْ عَتَقـا

---

(٢) في معاهد التنصيص : (ونشر العطر) . والقُطر : عودٍ يتبخر به .

(٣) في الحماسة البصرية : (إذا غرَّد ...) . وطرّب : صدح وغرد .

- ٢٤٢ -

في ديوانه ١٦٠ .

(١) في (ب) : (نمته التجر) ـ البخت : الإبل الخراسانية .

(٢) في الـديـوان : (إذا فضت خواتمـه عـلاه) ـ في (ب) (يبنس القحطـان) ، وهـو تصحيف ـ القمحان هو الورس .

(٣) في (ب) : (لعريض) ، تصحيف ـ في (ا) : (الجباة) .

- ٢٤٣ -

ديوانه ٣٧ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ١٣٩ ، والتشبيهات ١٠٥ .

رفع المسهم

شَجَّ السُقاةُ على ناجودِها شَبِماً مِن ماءِ لِينَةَ لا طَرْقاً ولا رَنِقا[1]

- ٢٤٤ -

الأعشى :

تُعاطي الضَجِيعَ إذا أَقْبلتْ بُعَيْدَ الرُقادِ وبعد الوَسَنْ[1]
صَرِيفيَّةً طيِّباً طَعمُها لها زَبَدٌ بين كُوبٍ ودَنْ[2]
يَصُبُّ لها الساقيانِ المِزا جَ مُنْتَصَفَ الليلِ من ماءِ شَنْ[3]

---

(١) في (ب) : (سحّ ... ولا ريقا) ، وهذا تصحيف .
الناجود : إناء الخمر ـ شبم : بارد ـ لينة : اسم بئر ـ الطرق : الماء الذي تطرقه الدواب فتكدره . رنق : كدر .

- ٢٤٤ -

ديوانه : ١٧ والبيت الثاني في اللسان (صرف) .
(١) في الديوان : (وعند الوسن .)
(٢) في الديوان : (صليفية) وهي المعتقة ـ (والصريفية) : الخمرة المنسوبة إلى صريفون وهو موضع بالعراق .
(٣) الشن : القربة الخلق الصغيرة ، ويكون الماء فيها أبرد من غيرها .

رفع المسهم

البابُ الثاني عَشَرَ
في حُسْنِ الحَديثِ والنَّغْمَةِ

- ٢٤٥ -

أنشد[١] :

يـا أطيبَ النـاسِ إنْ مـازَحْتَهـا عِللاَ ... وأحسنَ الناسِ إن جـادَلْتَهـا جَـدَلا[٢]
كأنَّما عَسَـلٌ رُجعـانُ مَنطِقِهـا ... إنْ كان رَجْعُ كـلامٍ يُشْبِـهُ العَسـلا[٣]

- ٢٤٦ -

ذو الرُّمَّة :

وإنّـا لنُجْري بَيْننـا حينَ نَلْتقي ... حـديثاً لـه وَشْيٌ كـوشْيِ المَطَـارِفِ[١]

- ٢٤٥ -

(١) نسبت في (ب) لعبد المسيح الشيباني - وهي للحكم بن ريحان من بني عمرو بن كلاب في البيان والتبيين ١ : ١٨٩ - والبيت الثاني في الأشباه والنظائر ١ : ٢٠١ دون عزو .

(٢) في (ب) : (مازجتها ... جادلته جذلا) . في البيان والتبيين :

يـا أجـدل النـاس إن جـادلتـه جـدلا ... وأكثر النـاس إن عـاتبتـه عللا

(٣) في البيان والتبيين : (إن كان رجع الكلام يشبه ...) .

- ٢٤٦ -

ليست في ديوانه وإنما أوردها محقق الديوان في الملحق : ٣ : ١٨٩٠ . وهي له في النويري ٢ : ٦٥ . ولآخر ، وتروى لذي الرمة في الحماسة البصرية ٢ : ٨٦ . ولعمر بن أبي ربيعة في التشبيهات ١٦ ، وليست في ديوانه . ودون نسبة في البيان والتبيين ١ : ١٩١ ، والأشباه والنظائر ١ : ٢٠١ ومجموعة المعاني ١٧٩ .

(١) في التشبيهات والنويري : (وإنا ليجري ... حديث) . في البصرية : (وإني ليجري .) .

رفع المسهم

حَديثاً كوَقعِ القَطْرِ في المَحْلِ يُشْتَفى بـهِ من جوىً في داخِلِ القلبِ لاَطِفِ[٢]

- ٢٤٧ -

وله :

ولَّـا تـلاقَيْنـا جَرَتْ من عيُـونِنـا دُمـوعٌ كَفَفْنـا غَرْبَهـا بـالأَصـابِعِ[١]
ونِلنـا سُقـاطـاً من حـديثٍ كأنـهُ جَنى النحلِ مَمْزوجاً بماءِ الوَقـائِعِ[٢]

- ٢٤٨ -

بشّار بنُ بُرد :

---

(٢) في التشبيهات والنويري والبصرية : (حديث كوقع ...) . في البصرية ومجموعة المعاني : (داخل القلب شاغف) .

- ٢٤٧ -

ديوانه ٢ : ٧٨٥ . البيان والتبيين ١ : ١٩١ ـ النويري ٢ : ٦٥ . محاضرات الأدباء ٣ : ٣٠٠ . عيون الأخبار ٤ : ٨٣ ـ أحسن ما سمعت ٩٩ ـ حماسة ابن الشجري ٢ : ٦٨٥ ـ مصارع العشاق ١٨١ ـ البيت الثاني في الأشباه والنظائر ١ : ٢٠١ ـ وتاريخ دمشق لابن عساكر مجلد ١٤ ورقة ٨٨ ـ وابن سلام ٢ : ٥٥٠ ـ والبيت الثاني في اللسان (قطف) لجران العود وقافيته حرف الفاء .

(١) في البيان والتبيين : (جرى من عيوننا) ـ في الديوان ومصارع العشاق وابن عساكر (كففنا ماءها) ـ في حماسة ابن الشجري : (كففنا فيضها) ـ في شرح الحماسة للتبريزي : (وزعنا ماءها) .

(٢) في ابن عساكر : (وإنا تساقطنا حديثاً) ـ في ابن سلام : (ونلنا صدوراً من ..) .
في اللسان : (ونلنا .... جنى النحل في أبكار عود تَقطّفُ) .
الوقائع : جمع وقيعة وهي نقرات في الصخور يتجمع فيها الماء فيصفو .

- ٢٤٨ -

له في المختار من شعر بشار ٣٣ ، وسمط اللآلي ١ : ٢٧٦ ، والبيان والتبيين ١ : ١٨٨ وعيون الأخبار ٤ : ٨٣ ومصارع العشاق ١٣٥ والنويري ٢ : ٦٥ والقالي ١ : ٨٤ ـ وديوانه ٤ : ٥٥ ، وورد الأول في اللسان (رفض) والسمط ١ : ٢٧٦ .

رفع المسهم

[٣١ / أ] وكأنَّ رَجْـعَ حَـديثِهـا قِطَـعُ الريـاضِ كُسِينَ زَهْرا[1]
وكأنَّ تحتَ لِسانِهـا هـاروتَ يَنْفُثَ فيـهِ سِحْرا
وتَخـالُ مـا اشْتَمَلَتْ عليـهِ ثِيـابُهـا ذَهَبـاً وعِطْرا[2]

- ٢٤٩ -

الأَحْوَصُ☆ :

وأَعْجَلنـا وَشْـكُ الحـديثِ وبيننـا حـديثٌ كَتَنْشِيجِ المريضَيْنِ مُزْعِجُ[1]
حـديثٌ لـو أنَّ اللحمَ يَصْلى بِبَعْضـهِ غَريضاً أتى أَصحابَهُ وهـو مُنْضَجُ[2]

---

(١) في البيـان والتبيين والسمـط : (وكأن رفض حـديثهـا) ـ في المصـارع : (وكأن حلـو حديثها) ـ في القالي : (وكأن رصف حديثها) .
(٢) في البيان والتبيين والمختار والقالي : (وتخال ما جمعت عليه) .

- ٢٤٩ -

☆ الأحوص : هو عبد الله بن محمد بن عبـد الله بن عـاصم بن ثـابت الأنصـاري . وكان رقيق الدين ، وشاعراً غزلاً سمح الطبع مشرق الديباجة عذب الألفاظ (ت : ١٠٥ هـ) .
هي لأم الضحـاك المحاربيـة في القـالي ٢ : ٨٦ ، والوحشيـات ٣١١ . وللشماخ في التشبيهـات ١١٠ ، والبيت الثـاني في كل من عيـون الأخبـار ٤ : ٨٢ والأشبـاه والنظـائر ١ : ٢٠٣ لجران العـود ـ وجاء البيتان في الأشباه والنظائر ١ : ٥٦ دون عزو .
(١) في (أ) كلمـة (تنشيـج) : بعض أحرفهـا غير منقـوط . في الأمـالي : (وأعجلنـا قرب المحل) ـ في الوحشيات : (وأعجلنـا قرب الفراق ... حـديث كتنفيس) . في التشبيهـات : (وشـك الفراق ... حديث كتنفيس) .
التنشيج والتنشاج : الأنين .
(٢) في التشبيهات وعيون الأخبار : (يصلى بحرّه) ـ في الأمالي : (يصلى بحرّه .. طريّاً) ـ الغريض : الطري .

رفع المسهم

- ٢٥٠ -

ابنُ مَيَّادَة :

شُمُسٌ لـدى خَطَـلِ الحـديث أوانِسٌ يَرْقُبْنَ كلَّ مُلَعَّنٍ تِنْبَـــــــال[1]
أُنُفٌ كأن حـــــديثَهُنَّ تَنـــــادُمٌ بـــالكأسِ كل عقيلـــةٍ مِكْســـال[2]

- ٢٥١ -

أبو ذُؤَيْب* :

وإن حـديثـاً مِنـكِ لـو تَبْـذُلِينَـهُ جَنى النحلِ في أَلبـانِ عُـوذٍ مَطـافِـلِ
مَطـافِيـلَ أبكارٍ حـديثٍ نِتـاجُهـا يُشـابُ بمـاءٍ مِثْـلِ مـاءِ المَفـاصِـلِ[1]

- ٢٥٠ -

وردا في البيان والتبيين ١ : ١٩١ منسوبين إلى الأخطل ـ ولم أجدهما في ديوانه ، وورد البيت الأول أيضاً في الكتاب نفسه ١ : ٨٨ دون نسبة .

(١) في البيـان والتبيين ١٩١ و ٨٨ : (شمس اذا خطـل الحـديث) ـ وفي الصفحـة ١٩١ : (يرقبن كل مرقب) وفي الصفحة ٨٨ : (يرقبن كل مجذَّر) ـ في (أ) (يرفثن) وهو تصحيف .

(٢) في (ب) : (زهر كأن حديثهن ... بكؤوس كل عقيلة) .

شمس : نافرات ـ وملعَّن : الذي يكثر اللعن ـ تنبال : الرجل الدنيء .

- ٢٥١ -

* أبو ذؤيب : هـو خـويلـد بن خـالـد بن محرث . شـاعر فحـل مخضرم ، أدرك الجـاهليـة والإسلام . اشترك في الفتوح وتوفي في إحدى الغزوات نحو سنة ٢٧ هـ .

لـه في ديـوان الهـذليين ١ : ١٤٠ وخـزانـة البغـدادي ٢ : ٤٩١ ، والبيـان والتبيين ١ : ١٨٩ ، والأول في الحماسة البصرية ٢ : ٩٩ وهما في اللسان (طفل) .

(١) في البيان والتبيين : (يشارُ بماءٍ ..) .

عوذ : جمع مفرده عائذ وهي الناقـة إذا وضعت ـ المطـافل : جمع مفرده المطفل وهي النـاقـة التي لها صغير .

رفع المسهم

- ٢٥٢ -

ابن الرُومي :

شـــــــــادِنٌ من نَشرِهِ المِســـــــــكُ ومِن فِيـــــهِ المُـــــدامُ
فـــــــــاتِنُ الطُرَّةِ والغُـــــرَّةِ مـــــا فيـــــهِ مَـــــلامُ
ولـــــــــه نَثْرٌ من الـــــــــدُرِّ مليـــــــــحٌ ونِظـــــــــامُ
فـــالنِظـــامُ المَضْحـــكُ الـــوا ضِـــــحُ والنَثْرُ الكـــــلامُ[1]

- ٢٥٣ -

وهذا قد سَبَقه[1] إليهِ البحتريُّ بأحسنِ تَفصيلٍ وأعذبِ كُسوةٍ فقال :

فلمَّـــا الْتقَينـــا والنَّقى مَـــوعـــدٌ لنـــا تعجَّبَ رائي الـدُرِّ حُسناً ولاقِطُـهُ[2]

- ٢٥٢ -

هي في ديوانه : ٥ : ٢١٢٤ .

(١) في الأصل (١) (والدر الكلام) . وقد صححها الناسخ في الهامش فكتب (والنثر) بدل والدر وهو الأصح .

- ٢٥٣ -

هما في ديوانه ٢ : ١٢٣٠ ، وأخبار البحتري ١٢٢ ، وزهر الآداب ١ : ٥٢ ، وأحسن ماسمعت : ٩٩ ، وأمالي المرتضى ١ : ٥٢٠ ، والصناعتين ١٥٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٣٦ ، ونهاية الأرب ٢ : ٦٥ ، والمختار من شعر بشار : ٣٩ . والشريشي ١ : ٣٩ ، ومجموعة المعاني : ٢١٢ ، وديوان المعاني ١ : ٢٣٨ والمستطرف ٢ : ١٧ .

(١) قوله : (قد سبقه إليه البحتري) بمعنى سبقه في الإجادة وحسن الديباجة ، وليس في الزمن لأن ابن الرومي والبحتري متعاصران .

(٢) في أخبار البحتري وأحسن ماسمعت وزهر الآداب والشريشي : (واللوى موعد لنا) . في ديوان المعاني : (تبين رامي الدر) ـ في (ا) : (الدر منا) وهو تصحيف ، وثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى .

رفع المسهم

فمِن لُـؤلُـؤٍ تجلـوهُ عنـد ابتسـامِهـا ومِن لُؤلُؤٍ عنـد الحـديثِ تُسـاقِطُـهُ[٢]

[٣١ / ب]

- ٢٥٤ -

آخر :

ظَلِلْنـا نَشـاوى عنـد أمِّ محمـدٍ بِيـوْمٍ ولم نَشربْ شَرابـاً ولا خَمرا
إذا صَمتتْ عنّـا ضَجِرنـا بصمْتِهـا وإنْ نطقتْ هـاجَتْ لألبـابنـا سُكرا

- ٢٥٥ -

سَلْمٌ الخاسِر :

يُمسي ويُصبـحُ مُعْرِضـاً فكأنـهُ مَلِـكٌ عـزيـزٌ قـاهِرٌ سُلطـانُـهُ

---

(٢) في ديوان المعاني : (فمن برد) . في الصناعتين ، وأحسن ماسمعت ، وأمالي المرتضى ، وزهر الآداب : (تجنيه عند) . في المختار من شعر بشار ، ومحاضرات الأدباء : (تبديه عند) .

- ٢٥٤ -

هما لسلم الخاسر في المستطرف : ٢ : ١٧ وليسا في شعر سلم ، ودون نسبه في الأشباه والنظائر : ١ : ٢٠٢ ، والبصائر والذخائر ١ : ٣٧٨ ، ونهاية الأرب : ٢ : ٦٦ .

(١) في المستطرف : (ظللنا فبتنا) . في الأشباه والنظائر ، وفي البصائر والذخائر :

ظللنـا بيـوم عنـد أم محلم نشـاوى ، ولم نشرب طـلاء ولاخمرا

في (أ) . (لا نشرب) وهو تصحيف .

(٢) : (ب) : (لصمتها) . في نهاية الأرب والبصائر والذخائر : (صحونا لصمتها) في الأشباه والنظائر (أذنا بصمتها) .

- ٢٥٥ -

ليست في ماجمعه من شعر سلم الأستاذ غرنباوم ـ ورد الأول والثاني في المستطرف ٢ : ١٧ منسوبين إلى ابن الرومي ، وليسا في ديوانه .

رفع المسهم

ليست إساءَتُهُ بناقصةٍ لهُ عندي ، وليس يَزيدُه إحسانُهُ[1]
رَخْصُ البَنَانِ كأن رَجْعَ كلامِهِ دُرٌّ يُساقِطُه إليَّ لِسانُهُ

- ٢٥٦ -

ومن البيت الثاني أخذ (المتنبي)[1] قولَهُ في عُبيدِ الله بنِ عبد اللهِ بنِ طاهر :

لو كَفَرَ العالَمونَ نعمتَه لما عَدَتْ نَفْسُهُ سَجاياها
كالشمسِ لا تَبْتَغي بما صنَعتْ مَنفعةً عندهمْ ولا جاها

- ٢٥٧ -

وأكثَرُ من نرى يُقدِّر أنَّ المُتنبي أبدعَ في قوله :

وقد صُغْتَ الأَسِنَّةَ من هُمومٍ فما يخطُرْنَ إلاَّ في فُؤادِ

- ٢٥٨ -

ورُبَّما[1] ينظُرُ إلى قولِ أبي تمَّام [حيث يقول][2] :

---

(١) في المستطرف جاء الشطر الثاني من البيت الثالث عجزاً للبيت الثاني وهو خطأ لا يستقيم المعنى معه .

- ٢٥٦ -

البيتان للمتنبي : شرح ديوانه ٤ : ٥٢٦ . وهما من قصيدة يمدح فيها عضد الدولة أبا شجاع فناخسرو .

(١) في الأصلين (البحتري) وهو خطأ .

- ٢٥٧ -

ديوانه ٢ : ٩٤ .

- ٢٥٨ -

شرح ديوانه : ٢ : ١٨

(١) في (ب) : (وإنما ...) .

(٢) (حيث يقول) : زيادة في (ب) .

رفع المسهم

مِن كلِّ أزرقَ نَظَّـــارٍ بـــلا نظرٍ إلى المَقَـاتِـلِ مـــا في مَتْنِـــه أَوَدُ
كأنـــــهُ كانَ تِرْبَ الحُبِّ من زَمنٍ فليس يُعْجِـــزُهُ قلبٌ ولا كَبِـــــدُ

- ٢٥٩ -

وكذلك قَوْلُه في سيفِ الدولةِ :

فـأنتَ حُسـامُ المُلْـكِ واللهُ ضـارِبٌ وأَنتَ لِـواءُ الـدينِ واللهُ عـاقِـدُ[1]

- ٢٦٠ -

وكرَّرَ كَثيراً إعجاباً [به][1] فقالَ :

على عـاتِـقِ المَلْـكِ الأغرِّ نِجـادُهُ وفي يَـدِ جبَّـارِ السماواتِ قـائِمُـهْ

- ٢٦١ - [٣٢ / أ]

وقال[1] :

وَلِمْ لا يَقِي الرَحمنُ حَدَّيْكَ ما وَقى وتَفليقُـهُ هـامَ العِـدا بِـكَ دائِمُ

- ٢٥٩ -

شرح ديوانه : ١ :٣١٦ .

(١) في (ب) : (وأنت حسام الدين) .

- ٢٦٠ -

شرح ديوانه : ٤ : ٧٨

(١) في (ب) (وكرر إعجاباً به كثيراً وقال) . وقد ثبتنا منه لفظة (بـه) غير الموجودة في (أ) .

- ٢٦١ -

شرح ديوانه : ٤ : ١٤٠

(١) هذه اللفظة ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

- ٢٦٢ -

وَعوَّل في جميعه على أَبي تَمَّام حيثُ يقولُ في الخليفةِ :

لَقد حانَ من يُهدي سُوَيْداء قلبِهِ لِحَدِّ سِنانٍ في يَدِ اللهِ عامِلُهْ

- ٢٦٣ -

وقالَ [أبو تمام][1] أيضاً في المُعتَصِم .

رَمى بكَ اللهُ بُرجَيْها فهدَّمَها ولو رَمى بِكَ غيرُ اللهِ لم يُصِبِ

قالَ اللهُ عزَّوجلَّ[2] : ﴿ وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولَكِنَّ اللهَ رمى ﴾[3] مِثْلُ هذه السرقاتِ الخافيةِ العينِ والأَثرِ لا يَقِفُ عليها ، ولا يَفْطَنُ لها إلا الراويةُ النِحْرير الذي دَوَّخَ ساحةَ الشِعرِ بِحفْظه ، وصارت الدواوينُ مُجاجَةَ ذِهنه[4] .

- ٢٦٤ -

أعرابي[1] :

- ٢٦٢ -

ديوانه : ٣ : ٢٧ . والخليفة هو المعتصم .

- ٢٦٣ -

ديوانه ١ : ٦٥ ، والبيت في قصيدته المشهورة التي يصف فيها فتح عمورية .

(١) (أبو تمام) : زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) : (قال الله تعالى) .

(٣) سورة الأنفال ، الآية ١٧ .

(٤) في (أ) (مجاجة حفظه) . وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٢٦٤ -

هي لبعض الأعراب في الزهرة ٩٦ في ثلاثة أبيات ، وفي عيون الأخبار ٤ : ٨٢ .

(١) في (ب) : (كمن قال) بدل كلمة (أعرابي) .

رفع المسهم

ونـــازَعَنـــا وحيـــاً خَفيّـــاً كأنـــهُ على المُجْتَني ، الريحانُ أمرعَ خاضِلُـه[٢]
حـديثٌ لـو انَّ العُصْم تسمعُ رَجْعَـه تَضَعْضَعَ من أعلى أبـانٍ عـواقِلُـهْ[٣]

- ٢٦٥ -

ابنُ الروميّ :

وحَـديثُهـا السِحرُ الحلالُ لـو انّـهُ لم يَجْنِ قتـلَ العـاشـقِ المُتَحرِّزِ[١]
إن طالَ لم يُمْلَلْ ، وإنْ هي أوْجزتْ ودَّ المحـدَّثُ أنهـا لم تُـوجِـزِ
شَرَكُ العقـولِ ونـزهـةٌ مـا مثلُهـا للمُطْمئِنِّ وعُقْلَـةُ المُستَـوْفِـزِ[٢]

والمُحْدَثُ لا بُدَّ له من كُسورٍ وزَوايا تَعتريهِ في شِعرِهِ . فالطبعُ المَبْسوطُ ، والكلامُ المسبوكُ للعربِ .

---

(٢) في الزهرة : (فنـازعنـا) ـ في عيون الأخبـار (ونـازعنـا ضحيـاً) . في الـزهرة : (جنى المجتني الريحان أمرع حاصله) .

(٣) في عيـون الأخبـار : (بـوحي لـوانّ ... تقضقض من ..) . في الـزهرة : (بـوحي ... لقضقض .... حوافله) .

أبان : اسم جبل .

- ٢٦٥ -

لـه في : ديوانـه ٤٠٩ (كيلاني) وديوانـه (نصـار) : ٣ : ١١٦٤ ، والقـالي ١ : ٨٤ ، وديوان المعاني ١ : ٢٤٢ ، والمختار من شعر بشـار ٤١ ، وزهر الآداب ١ : ٤٣ ، ومن غـاب عنـه المطرب ٨٤ ، والأشباه والنظائر ١ : ٥٥ ، ومصارع العشاق ١٣٥ وجمهرة الأمثال ١ : ١٥ ـ وهي للبحتري في حماسة ابن الشجري ٦٨٦ . وقـد نقلهـا الصيرفي عن ابن الشجري إلى قسم الشعر المنسـوب الى البحتري ٤ : ٢٥٨٧

(١) في (ا) (لم يجز قول العاشق) . وهو تصحيف ـ في الـديوان والقـالي ، والمختـار من شعر بشار ، وزهر الآداب ومصارع العشاق : (قتل المسلم) .

(٢) في الأشباه والنظائر : (شرك القلوب) في الـديوان ـ وفي حمـاسـة ابن الشجري : (شرك النفوس وفتنة) ـ في ديوان المعـاني : (شرك القلوب وفتنـة) ـ في مصـارع العشـاق : (شرك العيون وفتنة) .

- ١٥٩ -

رفع المسهم

- ٢٦٦ -

٣ / ب] ذو الرُمَّة :

أُولئـكَ آجـالُ الفتى إن أَرَدْنَـهُ ... بقتـلٍ وأسبـابِ السَقـامِ المُـلازِمِ
يُقـارِبْنَ حتى يطمـعَ التـابعُ الهـوى ... وتَهتَـزُّ أحنـاءُ القلـوبِ الحـوائِمِ[1]
حـديثٌ كَطعْمِ الشَّهـدِ حُلوٌ صـدورُهُ ... وأعجـازُهُ الخُطْبـانُ دونَ المحـارمِ[2]

- ٢٦٧ -

والبيتُ الثاني أخذَ منه الحسينُ بنُ مُطَيْرٍ الأسدي قولَه :

يُمَنِّينَنـا حتى تَرِفَّ قلـوبُنـا ... رَفِيفَ الخُزامى باتَ طَلٌّ يَجودها[1]

- ٢٦٨ -

أعرابي :

- ٢٦٦ -

ديوانه ٢ : ٧٥٧ ، والبيت الثالث في التشبيهات ١٠٩ والبيان والتبيين ١ : ١٨٧ .

(١) في الديوان : (التابع الصبا .. أحشاء) .

(٢) في الديوان : (حديثاً ... حلواً) . ونصب حديثٍ على أنه مفعول به لفعل (يقاربن) وقد جاء مرفوعاً في كل من التشبيهات والبيان والتبيين - في (ب) : (يوم المحارم) .
الخطبان : نبت شديد المرارة .

- ٢٦٧ -

☆ هو الحسين بن مطير بن مكمل الأسدي . شاعر متقدم في القصيد والرجز ، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية (ت سنة ١٦٩ هـ) .

هو له في طبقات الشعراء لابن المعتز ١١٧ ، والمرقصات والمطربات ٤١ ومطالع البدور ٢ : ٧٣ ، وأساس البلاغة (رفف) .

(١) في مطالع البدور والمرقصات والمطربات : (تمنى بنا) . في طبقات الشعراء : (تحت طلٍ) .

رفع المسهم

وَحـــديثُهـــا كالقَطْرِ يسمَعُـــهُ راعي سِنينَ تتـابَعَتْ جَـدْبَـا[1]
فـأصـاخَ يرجـو أنْ يكـونَ حيـاً ويقـولُ مِنْ فرحٍ أيـا رَبّـا[2]

- ٢٦٩ -

أبو العَمْيَثَل☆ :

لَقيتُ ابْنـةَ السَّهْميِّ زينبَ عن عَفْرِ ونحن حَرامٌ مُسْيَ عـاشرةِ العَشْرِ[1]
فَكَلَّمْتُهـا بِثِنْتَيْنِ كالثّلـجِ مِنهما وأُخرى على قلبي أحرُّ من الجَمرِ[2]

- ٢٦٨ -

هي في (ب) لآخر ودون عزو في : القالي ١ : ٨٤ ، والتشبيهات ١١١ ، وعيون الأخبار ٤ : ٨٢ ، والأشباه والنظائر ١ : ٥٥ ، وأحسن ما سمعت ٩٨ ، وشرح شواهد المغني ١ : ٦٣ ، ومصارع العشاق ١٣٥ .

(١) في (ب) : (جمّعه ... بعد السنين) في الأشباه والنظائر وشرح شواهد المغني : (وحديثها كالغيث) . وقال في شرح الشواهد : « وأورده ثعلب في أماليه : « وحديثها كالقطر سُرِّبه » .

(٢) في عيون الأخبار : (فأصاع مستمعاً لدرته) ـ في (ب) والقالي وعيون الأخبار ، والأشباه والنظائر وشرح شواهد المغني : (هيا ربا) .

- ٢٦٩ -

☆ أبو العميثل هو عبد الله بن خليد بن سعد . شاعر أعرابي مكثر فصيح . نشأ في البادية ، واتصل بالأمير طاهر بن الحسين فعهد إليه بتأديب ولده عبد الله (ت : ٢٤٠ هـ) .

هي له في البيان والتبيين ١ : ١٩٠ ، وخزانة الأدب للبغدادي : ٢ : ٣٠٩ ، والبيتان (١ و ٢) له في السمط : ١ : ٣٠٨ ، والتشبيهات : ١١١ ، ودرة الغواص : ١١٩ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٣ ، ونور القبس ٤٧ ، والأول والثالث في القالي . ونسب البيتان (١ و ٢) لابن ميادة في المستقصى ١ : ٦٣ .

(١) في نور القبس : (أتيت ابنة ...) . في (ب) (ابنة السلمي) .
ونحن حرام : ونحن محرمون . مسي : عشية . عاشرة العشر : ليلة عرفة .
(٢) في درة الغواص : (فكلمتها ثنتين كالماء منهما وأخرى على لوح) . في ديوان

□وإني وإيّـــاهـــا لَحتْمٌ مَبيتُنـــا جميعـــاً وَسْيرانـــا مُغِـــدٌّ وذو فَتْرِ

- ٢٧٠ -

آخر :

لَهـــا مُـــزاحٌ ولهـــا كـــلامُ كجـــوهرٍ أَلَّفَـــهُ نظـــامُ[1]
يُسكِرُنـــا كأنّـــه مُـــدامُ لـــــه بقلَبِ المُصطَلي ضِرامُ
فهـــو حـــلالٌ غِبُّـــه حرامُ يَشفي سَقـــاماً وهُـوَ السَّقـــامُ

وهذه الأبيات من صادقِ العِشقِ ، وفاخِرِ الشِّعرِ ، وحُرِّ الكلامِ ، وبارِعِ الوصفِ .

- ٢٧١ -

[قال][1] هُدْبَةُ العُذْريّ☆ :

المعاني : (وأخرى على لوح) . في البيان والتبيين والخزانة والسمط : (على اللوح والأخرى أحر) . وقال في السمط : « وتروى أيضاً : على القلب والأخرى » .

أراد بقوله (الكلمتين) : الكلمة الأولى تحية القدوم ، والكلمة الثانية تحية الوداع .

□ هذا البيت ساقط من (ب) - في القالي : (وإنا وإياها) - وورد عجزه في (ا) مصحفةً كلماته على هذا النحو (وإن كان سيرا اننا نغدو وذوفتر) وقد صححناه من رواية القالي والبغدادي . ويقصد من المبيت : المزدلفة - والسير المغذ : المسرع ، وذو الفتر : البطيء .

- ٢٧٠ -

هي في المختار من شعر بشار : ٣٩ لأبي الفضل بن طاهر ، وقد زيد عليها شطر فيه هو (فيه لآل كلها تؤام) .

(١) في المختار : (ألفه النظام) .

- ٢٧١ -

☆ هُدبة : هو هدبة بن خشرم بن كرز ، من بني عامر بن ثعلبة . شاعر فصيح متقدم من بادية الشام . وكان راوية للحطيئة ، وكان جميلُ بن معمر راوية له . مات سنة ٥٠ هـ قتلا .

رفع المسيهما

وكلُّ حديثِ الناسِ ، إلاَّ حَديثَها ... رَجيعٌ ، وفيما حدَّثَتْكَ الطرائفُ

خَرَجْنَ بأعناقِ الظِباءِ وأَعيُنِ الـ ... ـجآذِرِ ؛ وارتجَّتْ بهنَّ الروادفُ[2] [٣٣ / ا]

رَجَحنَ بأردافٍ ثِقالٍ وأَسْوُقٍ ... خِدَالٍ ، وأَعضادٍ عليها المَطارفُ

كَشفْنَ شُفوفاً عن شُنُوفٍ وأَعرضتْ ... خدودٌ ، ومالتْ بالفُروعِ السوالفُ

عليهنَّ من صَوْغِ المدينةِ حِلْيَةٌ ... جُمَانٌ كأجوازِ الدَّبى ورَفارفُ[3]

- ٢٧٢ -

آخر :

مِنَ الخَفِراتِ البيضِ وَدَّ جَليسُها ... إذا ما قَضَتْ أُحدوثةً لو تُعيدُها[1]

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في المستطرف ٢٠ : ١٨ . وورد الثاني في معجم البلدان ٤ : ٣٩٦ (زقاق ابن واقف) ، وفي الأغاني ٢١ : ١٧٤ بين جملة أبيات ، وقال إنها من قصيدة طويلة جداً لهدبة . وورد الخامس في الجماهر ١١٣ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في المستطرف (جرحن بأعناق) وفيه تصحيف . في معجم البلدان : (وارتجت لهن الروادف) . في الأغاني : (وارتجت لهن السوالف) .

(٣) الدبى : صغار الجراد ـ الرفارف : جمع رفرف : وهو ثوب رقيق من الديباج .

- ٢٧٢ -

هو في الأشباه والنظائر ١ : ٥٥ دون عزو وفي ١ : ١٩٨ للعوام بن عقبة بن كعب ، وفي الحماسة البصرية ـ ١٩ بيتاً ـ ٢ : ١٩١ لأبي العوام ـ وهو العوام وليس أبا العوام ـ وقال : ومنهم من ينسبها للحسين بن مطير وبعضها لكثير والأول أصح ـ ولكثير في الأغاني ٨ : ٣٦ و ٤١ و ٤٢ وفي أنوار الربيع ١ : ٣٧٢ ، وتزيين الأسواق ٤٢ و ٧٨ وقال : وتنسب لذي الرمة ـ وفي ديوان كثير ١ : ٧١ وديوانه لإحسان عباس : ٢٠٠ وفيه التخريج ـ وفي ديوان المجنون (فراج) : ١٠٨ ولا يوجد في ديوانه للوالبي ـ وهو دون عزو في زهر الآداب ١ : ٥١ ، والكامل : ٢ : ٢٥٢ ، ومصارع العشاق ٥٢ والقالي ١ : ٨٤ ، وهو في شعر نصيب ٨٢ نقلاً عن الأغاني ٩ : ٣٧ ، وفي ديوان ذي الرمة ٣ : ١٨٦٥ نقلاً عن التزيين .

(١) في القالي : (متى ما انقضت) ـ وفي الأغاني : (إذا ما انقضت) ـ في الأشباه والنظائر والحماسة البصرية : (أن تعيدها) ـ في (ب) : (يعيدها) ، وهو تصحيف وفي (ا) : (نضت) ، وهو تصحيف .

- ١٦٣ -

رفع المسهم

- ٢٧٣ -

بشّار :

وَلِلفُظِهـــــــــا دَلٌّ إذا نَطقتْ تركتْ بنـــــاتِ فُـــؤادِهِ صُعْراَ[1]
كَتَســـاقُـــطِ الرَّطْب الجَنِيِّ من الأ (م) فْنـــــــانِ لانثْراً ولا نَـــــزْراَ[2]

- ٢٧٤ -

أبو حَيَّةَ النُميْري ، وهو[1] من مُختار المُقطَّعاتِ ومُتَخيَّرِ الألفاظِ وقديه[2] :

- ٢٧٣ -

هي لأبي دهبل : في ديوانه ١١٠ ، والتشبيهات ١٠٩ والأغاني ٦ : ١٥٢ وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٩ واللسان (صعر) . وهي في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٢ .

(١) في ديوان أبي دهبل والأغاني والأشباه والنظائر والتشبيهات واللسان : (وترى لها دلاً) .

صُعْر : جمع صعراء وأصعر وهو المائل العنق .

(٢) في ديوان دهبل والأغاني : (لانشراً) - في ديوان عمر : (لاكثراً) - في التشبيهات : (لا بثراً ولا نزرا) - في ديوان أبي دهبل والأشباه والنظائر : وأمالي المرتضى : (من الأقناء) .

- ٢٧٤ -

له في القالي ٢ : ٢٨٠ ، والكامل ١ : ٧١ ، وزهر الآداب ١ : ٤٨ ، والحماسة البصرية ٢ : ٨٥ وأمالي المرتضى ٢ : ٩٨ والأبيات (١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٨) في سمط اللآلي ٢ : ٩٢٥ ، و (١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨) في حماسة ابن الشجري ١ : ٥٢٥ و (٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨) في الظرف والظرفاء ٥٩ ، و (٤ و ٦ و ٨) في محاضرات الأدباء ٣ : ٤٥ ، و (٧ و ٨) فيه أيضاً ٣ : ٣٠٠ ، وشعر أبي حية النميري ٨٣ - ٨٩ - و (٦ و ٧) في المختار من شعر بشار ٣٨ - وزهر الآداب ١ : ٤٨

(١) في (ب) (وهي) -

(٢) لفظة : (وقديه) . ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

وقـــد زعمَ الـواشـونَ أنْ لا أُحِبُكُمْ ... بلى وسُتـــورِ اللهِ ذاتِ المحـــــارِمِ[٣]

أَصُـدُّ ومـا الصَـدُّ الـذي تَعْلَمينَـهُ ... عَـزاءً بنـــا إلا اجْتِراعُ العَـلاقِمِ[٤]

حَيـــاءً وتُقْيـــا أَنْ تَشِيـعَ نَميـــةٌ ... بنـــا وبكم . أُفـــاً لأهـلِ النْمائِمِ[٥]

وإنَّ دَمـــاً ، لـــو تَعلَمينَ ، جَنَيْتِـــهِ ... على الحيِّ ، جاني مِثْلِه غيرُ سالِمِ[٦]

أمـــا إنَّـــه لـــو كانَ غَيرُكِ أَرْقَلَتْ ... صُدورُ القَنا بالراعِفاتِ اللَّهـازِمِ[٧]

ولكنَّـــهُ ، واللهِ ، مـــا طَـلَّ مُسلِماً ... كَبيضِ الثَّنـايا واضِحاتِ المَباسِمِ[٨]

إذا هُنَّ ســاقَطْنَ الأَحـــاديثَ للفتى ... سُقوطَ حصى المَرجانِ من سِلْكِ ناظِمِ[٩]

---

(٣) في القـالي والكامـل وزهر الآداب : (وخبرك .. أن لن) ـ في الحماسة الشجريـة : (وحدثك .. ألا) ـ في السمط : (وحدثك .. أن لن) ـ في (ب) : (وستور البيت) .

(٤) في شعر أبي حيـة : (.. ومـا الهجر الـذي تحسبينـه) ـ في أمـالي المرتضى : (الـذي تعرفينه) . في الكامل والسمط : (شفاء لنـا) ـ في القالي وزهر الآداب والحماسة البصريـة : (عزاء بكم) ـ في زهر الآداب والحماسة البصرية وشعر أبي حية : (ابتلاع العلاقم) .

(٥) في القالي والحماسة البصرية وشعر أبي حيـة : (وبقيـا) ـ في المصادر المذكورة (أفٍ) ، وهو وجه من وجوه عشرة لكلمة أف (اللسان) .

(٦) في السمط : (فـأدى دماً) ـ في الظرف والظرفـاء : (فـأي دم) ـ في (ب) : (غير نائم) ، وهو تحريف .

(٧) في الكامل والحماسة الشجرية والقالي والسمط والظرف والظرفاء : (إليه القنا) .

في أمالي المرتضى : (صعاد القنا) ـ في الظرف والظرفاء : (بالمرهفات الصوارم) .

في (ب) : (غيرك أرعشت) : وهو تصحيف .

أرقلت : إلارقال : نوع من الركض . الراعفات : أطراف الرماح ـ اللهازم : السيوف .

(٨) في الكامل ومحاضرات الأدباء والحماسة البصرية والحماسة الشجرية (ولكن لعمر الله ..) .

(كغرِّ الثنايا) . وفيها وفي أمالي المرتضى : (واضحات الملاغم) . في الظرف والظرفاء : (ولكن وبيت الله ... واضحات المعاصم) . في (ب) : (الواضحات ...) .

(٩) في الكامل ومحاضرات الأدباء والأشباه والنظائر : (ساقطن الحديث كأنه) في أمالي المرتضى والمختار من شعر بشار : (الحديث حسبتـه) ـ في الكامل ومحاضرات الأدبـاء والأشبـاه والنظائر : (سقاط) ـ في المختار من شعر بشار : (كمثل حصى) في زهر الآداب والحماسة البصرية والمختار من شعر بشار : (من كف ناظم) .

رفع المسهم

رَمَيْنَ فـأَقْصـدْنَ القلـوبَ ، ولاتَرى دَماً مـائِراً إلاَّ دَمـاً في الحَيـازِمِ[10]

- ٢٧٥ -

القُطامي[1] : ☆

وفي الخُـدورِ غَمامـاتٌ بَرَقْنَ لنـا حتى تَصَيَّـدْنَنـا مِن كلِّ مُصْطـادِ[2]
يَقْتُلْنَنـا بحـديثٍ ليس يَعْرِفُـه مَن يَتَّهِمْنَ ولا مَكْتـومُـهُ بـادِ[3]
٣٦ / ب] فَهُنْ يَنْبِـذْنَ من قـولٍ يُصِبْنَ بـه مَواقِعَ الماءِ من ذي الغُلَّةِ الصَادي

---

(١٠) في القالي وزهر الآداب : (رمين فأنفذن) ـ في الحماسة الشجرية والظرف والظرفاء : (فأصمين) .. في السمط : (رميت فأقصدت ..) . في القالي : (ولن ترى) ـ في الكامل : (فلم تجد) ـ في القالي وزهر الآداب : (إلاّ جرى) ـ في الحماسة الشجرية والظرف والظرفاء وأمالي المرتضى و (ب) : (إلاّ جوىً) ـ في الظرف والظرفاء : (دماً سائلاً) .

أقصدن : رمين وأصبن ـ المائر : السائل ـ الحيازم : مفردها حيزوم وهو وسط الصدر .

- ٧٥ -

☆ القطامي : هو عمير بن شُيَيْم من تغلب شاعر غزل رقيق التشبيب من شعراء الدولة الأموية ـ جعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين (ت في حدود سنة ١٣٠ هـ) ديوانه ٨١ ، الزهرة ١٤ ، والمختار من شعر بشار ٤١ ، وزهر الآداب ١ : ٤٨ ، والشعر والشعراء ٢ : ٧٠١ ، والظرف والظرفاء ٤٨ ، والبيتان (٢ و ٣) في الأغاني ٢٠ : ١١٨ ، وسمط اللآلي : ١ : ١٨ ، والكامل ٢ : ٢٤٢ ، والأشباه والنظائر ١ : ٥٣ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٤٨ . والبيتان الأول والثالث في البيان والتبيين ١ : ١٩٠ . والبيت الثالث في ديوان المعاني ، ١ : ٢٤٢ ، وعيون الأخبار ٤ : ٨٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٦٦ .

(١) في (ب) (الظامي) ، وهو تحريف .

(٢) في (أ) (تصديننا) : وهو تحريف .

(٣) في (ب) : (.. من لم يناغ ولا مكنونه ..) .

رفع المسهم

البابُ الثالثَ عشرَ

في رِقَّة البَشَرةِ

- ٢٧٦ -

ابنُ أبي البَغْل☆ :

أَقْبلَ يَعدو دامِيَ الخَدِّ مُنْعَفِراً يَعْثُرُ في الشَدِّ
يقولُ أدْمانيَ هذا الفَتى بِطاقةٍ من وَرَقِ الوَرْدِ
وإنَّ من تَجْرَحُهُ وردةٌ لَغايةٌ في رِقَّةِ الجِلْدِ

- ٢٧٧ -

النَظَّامُ☆ :

فيكَ لي فِتْنتانِ لفظٌ ولحظٌ وعِظاتٌ لو كان يَنْفَعُ وعْظُ[1]

- ٢٧٦ -

☆ ابن أبي البغل : هو محمد بن يحيى بن أبي البغل ـ كان يلي الوزارة في أيام المقتدر وكان بليغاً مترسلاً فصيحاً ، وشاعراً مجوداً مطبوعاً .

في (ب) : (قال بعضهم) .

- ٢٧٧ -

☆ النظام : هو إبراهيم بن سيار بن هانىء البصري ـ من أئمة المعتزلة ومن رجال العلم الأفذاذ ـ قال الجاحظ عنه : (الأوائل يقونون في كل ألف سنة رجل لانظير له ، فإن صح ذلك فأبو إسحاق النظام من أولئك) . وكان شاعراً أديباً بليغاً توفي سنة ٢٣١ هـ .

هي في الزهرة ٨١ دون نسبة .

(١) في الزهرة : (لحظ ولفظ وَعظاني) .

رفع المسهم

لـــكَ جِسمٌ أرقُّ من قَطْرةِ المـــاءِ وقلبٌ كأنـــهُ الصَخرُ فَـــظٌّ[٢]
أنتَ حظي فمـــا يَضُرُّكَ لـــو كا نَ لِمَنْ أنتَ حظُّـــه منـــكَ حـــظُّ

- ٢٧٨ -

الحُسينُ بن الضَحّاكِ :

بـــديـــعُ الحُسنِ ليس لـــه كِفـــاءُ عَليـــلُ اللحـــظِ لم يُرْمِلْـــهُ داءُ[١]
جَنتْ عينـــايَ من خـــدَّيْـــه ورداً أَنيـــقَ الصَبْـــغِ أَنبَتَـــهُ الحَيـــاءُ[٢]
يُـــوَرِّدُ خَـــــدَّهُ إضمارُ وَهْمٍ فَـــإنْ لاحَظْتَـــهُ جَرَتِ الـــدمـــاءُ

- ٢٧٩ -

عبدُ الرَّحمن بنُ حسّان☆ :

لـــو يَـــدبُّ الحـــوليُّ من وَلَـــد الـــذَ ـــ ـــرِّ عليهـــا لأَنْـــدَبَتْهـــا الكُلـــومُ[١]

---

(٢) في الزهرة : (لك وجه كأنه رقة الماء) .

- ٢٧٨ -

(١) في (ب) : (لم يؤله) ، ويرمله : يصيبه .

(٢) في (ب) : (أنيق الصنع) .

- ٢٧٩ -

☆ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي ـ أبوه حسان الصحابي المعروف وشاعر النبي ﷺ . وكان عبد الرحمن شاعراً مجيداً ـ أقام بالمدينة وتوفي فيها سنة ١٠٤ هـ .

هي لأبيه حسان في ديوانه ٣٧٧ ، وفي خزانة البغدادي ٤ : ٤٦٢ والبيت الأول في الزهرة ٨١ والحصري ٤ : ٢٣١ ، والموشح ٨٧ ، والحيوان ٤ : ١٦ .

(١) في الخزانة : (لويدب الدبيب) .

رفع المسهم

لم تَفُقْهـــا شمسُ النهـــارِ بشيءٍ غيرَ أنَّ الشَبـــابَ ليس يـــدومُ[٢]

- ٢٨٠ -

النظّام :

عجبـــاً أَعْـــوَزَكَ المـــا ءُ و اطرافُـــكَ مـــاءُ
كيفَ لا يَخْطَفُـــكَ الظِـلُّ ويحـــويـــكَ الهـــواءُ [٣٤ / ا]
وخَفِيُّ اللَّحْـــظِ يُـــدميـك وإنْ شَـــطَّ اللقـــاءُ
يـــابـــديعـــاً كُلُّـــهُ غَنْـــجٌ و شكلٌ وبَهـــاءُ[١]

- ٢٨١ -

آخر :

تَغَيَّرَ عن مَـــوَدتِـــه وحـــالا وكانَ مُـواصِـلاً فَطـوى الـوِصـالا
وعَلَّمَـــهُ التَـــدَلُّـلُ كيفَ هَجْري فليتَ الـوصـلَ كان لـــه دَلالا[١]
تَرى من فـوقِ حِقْـوَيْـهِ قضيبـاً إذا مـاحَرَّكَتْـهُ خُطـاهُ مـالا
فـــإنْ كَلَّمتَـــه أثَّرتَ فيـــهِ وإنْ حَرَّكْتَـــهُ كالخمرِ ســـالا[٢]

---

(٢) في (ب) : (لم تفتها شمس النهار) .
وعلق صاحب الموشح على البيت بقوله : إن أهل العلم قد فضلوا قول امرىء القيس عليه
من القـاصرات الطرف لـودب محـول من الـذر فـوق الإتب منهـا لأثّرا

- ٢٨٠ -

(١) قدم في (ب) كلمة (شكل) على كلمة (غنج) .

- ٢٨١ -

المستطرف ٢ : ١٨ دون عزو أيضاً .
(١) في (ب) : (وعلمه التذلل) .
(٢) في المستطرف : (إذا كلمته ... فالخمر سالا) .

رفع المسهم

- ٢٨٢ -

وسَمِعَ[١] أبو الهُذَيْل* قولَ النظَّام :

رَقَّ فلـــو بُـــزَّتَ سَرابيلـــــهُ عُلِّقَـــــهُ الجـــوُّ من اللُّطفِ[٢]
يَجرحُـــــه اللحـــــظُ بَتكرارِهِ ويَشتكي الإيمـــاءَ بـــالكَفِّ[٣]

فقالَ : هذا يناكُ بأيرٍ من خاطِرٍ . وهذا خارجٌ من عُرفِ الشُعراءِ[٤] وإلفِ المعاني - وخيرُ المعاني ماوُجدَ كائناً وُقوعُه[٥] ومعهوداً حُدوثُه . ألا تَرى كيف يُفَضَّلُ قولُ ابنِ [أبي][٦] عُيَيْنَةَ على قولِ كلِّ المُحدَثين [في الذمِّ][٧] :

- ٢٨٢ -

* أبو الهذيل هو محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول ، وهو المشهور بالعلاف . هو من أئمة المعتزلة وعلماء الكلام ، وكان حسن الجدل قوي الحجة سريع الخاطر (ت : ٢٣٥ هـ) .

البيتان للنظام في طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٧١ مع الخبر نفسه ، وفي الزهرة ٧٨ ، وشرح العيون ٢٣٠ ، وأنوار الربيع : ٥ : ٢٢٦ .

(١) جملة : (وسمع أبو الهذيل) ساقطة من (ب) وجاء فيه ، بدلاً منها : (والهذلي قول النظام) .

(٢) في (ب) : (سرايله ... لبزة) ، وفيها تحريف - في أنوار الربيع (سراويله غُلّق في الجو ..) .

(٣) في أنوار الربيع : (الإيماء بالطرف) .

(٤) في (ب) : (الشعر) .

(٥) في (ب) : (وفرعه) ، وهو تصحيف .

(٦) هي زيادة من عندنا اقتضاها الواقع .

(٧) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

- ٢٨٣ -

□[هـــــــل أنتَ إلاّ كلجمٍ مَيْتٍ دعـــــا إلى أَكلِـــــهِ اضْطِرارُ][1]

- ٢٨٤ -

ابنُ المُعتز[1] :

نَضَتْ عنهـــا القميصَ لصبٍّ مـــاءٍ فـورَّدَ خـدَّهـــا فَرطُ الحيـــاءِ[2]
وقـــابَلَتِ الهـــواءَ وقـــد تعرَّتْ بِمُعْتَـــــدِلٍ أَرقَّ من الهـــــواءِ
ومـــدَّتْ راحـــةً كالمـــاءِ منهـــا إلى مـــاءٍ عَتِيـــدٍ في إنـــاءِ[3]

- ٢٨٣ -

□ هذا البيت زيادة في (ب) .

☆ ابن أبي عُيَيْنة هو عبد الله بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ، وهو أخو أبي عيينة . وقال صاحب الأغاني إنه كان يتقدم على أخيه أبي عيينة في الشعر .

البيت له في الأغاني ١٨ : ٢٢ من قصيدة قالها يعاتب فيها محمد بن يحيى بن خالد اليرمكي ، وهو له في التشبيهات ٣٤٤ ، والبيان والتبيين ٤ : ٤٨ ، ونور القبس ١٤٢ وهو منسوب للوزير المهلبي في شرح ديوان المتنبي ٣ : ٢٨ .

(١) في الأغاني والتشبيهات وشرح ديوان المتنبي : (ماكنت إلا كلحم ...) .

- ٢٨٤ -

سبق ورود الأبيات (٤ و ٥ و ٦) ـ المقطوعة ـ ٧ ـ منسوبة لابن المعتز ـ ونسبت إليه أيضاً في النويري ٢ : ١٩ ، والمستطرف ٢ : ١٨ ـ وليست في ديوانه ـ ونسبت لأبي نواس في : أخبار أبي نواس لابن منظور ٢١٧ ، ونفحة اليمن ٥٤ ـ وليست في ديوانه .

(١) في (ب) : (وقال أبو نواس في معنى ذلك شعراً) .

(٢) في أخبار أبي نواس : (فورد وجهها) .

(٣) في نفحة اليمن وأخبار أبي نواس : (ماء معد) ـ ومعد وعتيد بمعنى واحد .

رفع المسهم

فلمـــــــا أن قَضَتْ وَطَراً وهَمَّتْ على عجـــلٍ لأَخْـــــذِ للرِّداءِ[٤]
رأتْ شخصَ الرَقيبِ على تَـــــدانٍ فـــأَسْبَلَتِ الظـلامَ على الضيـــاءِ[٥]
[٣٤ / ب] فغـــابَ الصُبْـحُ منهـــا تحت ليـلٍ وظَـلَّ المـــاءُ يَقْطُرُ فـوق مـــاءِ[٦]

- ٢٨٥ -

النَّمَريّ☆ :

قُـلْ للمليحـــةِ مَـوضِـعِ العِقْـــدِ ولَطيفـــةِ الأحشـــاءِ والقـــدِّ[١]
هـــلاَّ وقفتِ على مَـــدامِعِـــه فنظرتِ مـــايَصْنَعْنَ بـــالخـــدِّ[٢]

(٤) في أخباره : (إلى أخذ الرداء) . وفي نفحة اليمن : (لأخذِ بالرداء) . وفي النويري : (بأخذ للرداء) .

(٥) في أخباره : (على التداني) .

(٦) في النويري : (وغاب الصبح) ـ في نفحة اليمن : (يجري فوق ماء) ـ وقد زاد ابن منظور بيتاً سابعاً :

فسبحـــان الإلـــه وقـــد براهـــا كأحسن مـــايكـــون من النســـاء

- ٢٨٥ -

☆ النَّمريّ : لعله منصور بن سلمة بن الزبرقان ، وقيل منصور بن الزبرقان بن سلمة ، من شعراء الدولة العباسية وكان تلميذاً للعتابي الشاعر المعروف .

نسبت في (ب) للبحتري وليست في ديـوانـه ـ وهي لأبي الشيص في الشعر والشعراء ٣٤٦ وأوردها في ٥ أبيات ، خامسها :

جـــاءت إلى عينيـــك وجنتهـــا في خلعـــــة الخيري والـــــورد

والبيتان الثالث والرابع له في : شروح سقط الزند ٣ : ١٢٣٤ ، وأنوار الربيع ٤ : ٢٣١ ، وأشعار أبي الشيص : ٣٩ .

وهما دون عزو في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٦١ .

(١) في (ب) : (ربة العقد) . في الشعر والشعراء : (قل للطويلة ... الأحشاء والكبد) .

(٢) في الشعر والشعراء : (ألا وقفت ... مايعملن في الخد) . في (ب) : (مايصبغن) .

رفع المسهم

لـولا التَّنَطُّـقُ والسِـوارُ معـــاً والحِجْـلُ والـدُمْلُـوجُ في العَضُـدِ[٣]
لتزايَلَتْ في كلِّ نـــاحِيـــةٍ لكنْ جُعِلْنَ لهـــا على عَمْـــدِ[٤]

- ٢٨٦ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس* :

دُرَّةٌ كيفما أُدِيرتْ أَضـــاءتْ و مَشَمٌّ من حَيثُما شُمَّ فـــاحـــا[١]
ومِـزاجٌ قـــال الإلـــهُ لهـــا كـو ني فكانتْ رُوحاً ورَوْحاً وراحـا[٢]

---

(٣) في شروح سقط الزند وأنوار الربيع وسرقات المتنبي : (لولا التمنطق) ـ والتمنطق والتنطُّق بمعنى واحد .

(٤) في (ب) والشعر والشعراء وشروح سقط الزند وأنوار الربيع وسرقات المتنبي : (من كل ناحية) .

- ٢٨٦ -

* إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول . كنيته أبو إسحاق . كان شاعراً مجيداً مطبوعاً . يُروى عن دعبل أنه قال : « لو تكسب إبراهيم بن العباس بالشعر لتركنا في غير شيء » نشأ في بغداد وقربه الخلفاء فكان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل (ت : ٢٤٣ هـ .) .

ديوانه (الطرائف الأدبية) : ١٤٢ مع بيت ثالث سبقها هو :

صِفْ مراحـاً إن كنت تهـوى مراحـا صِفَـــة تعقب الحليم مـــزاحـــا

والبيت الأول في التشبيهات ١٢٤ ـ وورد البيت الأول في قطب السرور ٥٥٧ منسوباً للصنوبري مع ثان هو :

لـــونهـــا كالعقيـــق وهي نسيم ومـــدام تحكي لنـــا التفـــاحـــا

ووردا في ذيل زهر الآداب ١١٠ منسوبين لبشار ، وديوان بشار ٤ : ٣٢ .

(١) في التشبيهات : (درة حيثما أديرت) .

(٢) في ديوان إبراهيم : (ورداح قال ...) في ذيل زهر الآداب : (وجنات قال) ـ سقطت من (ب) كلمة (فكانت) .

- ٢٨٧ -

ابن الرومي :

بيضُ الـوجـوهِ عقـائِـلٌ لم يُصْبِهِنَّ سِـوايَ زيرُ[1]
أبشـارُهُنَّ ومـا ادَّرَعْـنَ من الحريرِ معـاً حريرُ

- ٢٨٨ -

الخُبْزُرُزّيّ :

دُرِّيَّـةُ اللـونِ فيـه مُشربـةٌ حُمْرَةَ خمرٍ تُمازِجُ اللَّبَنـا[1]
كاللُـؤلـؤِ الرْطبِ لـونُ ظـاهِرِه وفيـه مـاءُ العَقيـقِ قـد بَطَنـا

- ٢٨٩ -

بشّار :

ومـا ظَفِرتْ عَيْني غَـداةَ لقيتُهـا بِشيءٍ سِـوى أَطرافِهـا والمَحَـاجِرِ
بحْـوراءَ من حُـورِ الجِنـانِ غريرةٍ يرى وَجْهَهُ في وَجهِهـا كلُّ نـاظِرِ[1]

- ٢٨٧ -

ديوانه (كيلاني) : ٢٨٠ وديوانه (نصار) : ٣ : ٨٩٨ .
(١) في ديوان (نصار) : (عقائلاً) (لم يُعْيِهن) .

- ٢٨٨ -

له في الجماهر ١٢١ .
(١) في الجماهر : (منه مشربة) .

- ٢٨٩ -

له في النويري ٢ : ٣٤ ، والمستطرف ٢ : ١٨ .
(١) في (ب) : (ترى وجهها في كل وجهة ناظر) . والشطر محرف .

رفع المسهم

- ٢٩٠ -

ومِنه أَخذَ أبو نواس قولَه :

نَظَرْتُ إلى وَجهِـــــــــهِ نَظرةً فـــأَبْصرتُ وجهِيَ في وجهِـــــهِ

- ٢٩١ -

آخر :

بَهجـةٌ فـوقَ نِعمـةٍ فهـو بـالنُـو رِ مُحلًّى وبـــــــالنعيم مُرَدَّى
لـو تَبَـدَّى في ظُلمـةٍ لاستَنـارَتْ أو تمشَّى على الصَّفـــا لتَنَـــدَّى

[٣٥ / أ]

- ٢٩٢ -

النَّوْفَلي :

خَرَجْنَ إلينـــــا على رِقْبَـــــةٍ خُروجَ النصـارى لإفْطـارهـــا[١]
ثِقـــالَ الرَوادفِ قُبَّ البُطـــو نِ خُطاهـا على قَـدْرِ أَفْتـارِهـا[٢]
يكادُ إذا دامَ لحـــــــظُ البَصِيـــرِ يَكلِمُ رِقَّـــةَ أَبشـــارِهـــا[٣]

- ٢٩٠ -

له في المستطرف ٢ : ١٨ . ولم أجده في ديوانه وفي أخباره .

- ٢٩٢ -

هي لعروة بن أذينة في منتهى الطلب : القسم الأول والورقة ٢١٤ ، وفي شعر عروة ١٧ .

(١) في منتهى الطلب ، وشعر عروة : (.. خروج السحاب لأمطارها) .

(٢) وورد هذا البيت فيها على هذا النحو :

حســـان الســوالف بيض الـوجـوه منهـا الخطـا قـدر أشبـارهـا

والأفتار جمع الفتر وهو المسافة مابين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحها .

(٣) في منتهى الطلب وشعر عروة (دام لحظ الجليس) .

رفع المسهم

- ٢٩٣ -

أبو دَهْبَل[١] الجُمحي* :

وَلِتِلْكَ اغتربْتُ بالشامِ حتى ... ظَنَّ أهلي مُرَجَّماتِ الظُنونِ[٢]
هي زَهراءُ مثلُ لؤلؤةِ الغَوَّ ... اصِ مِيزتْ من جَوْهَرٍ مَكنونِ[٣]
وإذا ما انَسبْتَها لم تجِدْها ... في سَناءٍ من المَكارِمِ دونِ
تجعلُ المِسكَ واليلنجوجَ والنَدَّ ... صِلاءً لها على الكانونِ[٤]
ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّةِ الخَضـ ... ـراءِ تمشي في مَرْمَرٍ مَسنونِ[٥]

- ٢٩٤ -

ذو الرُمَّة :

- ٢٩٣ -

* أبو دهبل الجمحي : هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أُحيحة بن خلف ـ شاعر مطبوع مجود ومن العشاق المشهورين من أهل مكة (ت : ٦٣ هـ) .

هي لأبي دهبل : ديوانه ٦٨ ـ ٧٢ وفي القالي (النوادر) ١٨٨ والأغاني ٦ : ١٥٤ و ١٥٧ و الحماسة البصرية ٢ : ٢٠٧ وقال : « وتروى لعبد الرحمن بن حسان » ، والأول والثاني في مصارع العشاق ٧١ .

وهي لعبد الرحمن بن حسان في الأغاني ١٣ : ١٤٣ والمبرد ١ : ٢٩٧ مع قوله : « والذي كأنه إجماع أنه ـ أي الشعر ـ لعبد الرحمن بن حسان يقوله في رملة بنت معاوية بن أبي سفيان » ، والشعر والشعراء : ١٩٠ واللسان (مادة سنن) وفي العقد الفريد ٥ : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ .

(١) في (ب) (أعجمي) بدل (أبي دهبل الجمحي) وفيه نقص وتصحيف .

(٢) في اللسان والأغاني ١٣ : ١٤٣ : (فلذاك) . في المبرد والقالي : (فبتلك) ـ في مصارع العشاق : (وبتلك) ـ في الأغاني ٦ : ١٥٧ : (فبذاك) ـ في الأغاني ٦ : ١٥٤ : (فأطلتُ المقام بالشام حتى) ـ في (ب) (قومي) وفيه : (مرحات) بدل مرجمات ، وهو تصحيف .

(٣) في الأغاني والمبرد والقالي : (وهي) ـ في الأغاني والبصرية : (صيغت من لؤلؤ ..) .

(٤) في الأغاني ١٣ : ١٤٣ : (تجعل النـد والألوّة والعود) . واليلنجوج عود طيب الريح وكذلك الألوّة .

(٥) في الأغاني ٦ : ١٥٧ : (ثم ما شيتها) .

رفع المسهم

لهـــا بَشَرٌ مثـلُ الحَريرِ ومنطِـقٌ رَخيمُ الحَـواشي لاهُرَاءٌ ولا نَـزْرُ[1]
تَبَسَّمُ لَمْـحَ البَرقِ عن مُتَـوَضِّـحٍ كَلونِ الأَقاحي شافَ أَلوانَها القَطْرُ[2]

- ٢٩٥ -

أعرابي :

لها قِسمةٌ من خُـوطِ بـانٍ ومن نَقـاً ومن رَشَأ الأَقـوازِ جيـدٌ ومَـذْرِفُ[1]
يكادُ كليـلُ اللحـظِ يَكْلُمُ خـدَّهـا إذا مابـدتْ من خِـدْرِهـا حين تطرفِ[2]

- ٢٩٤ -

ديـوانـه ١ : ٥٧٧ و ٥٨٠ ـ البيـان والتبيين ١ : ٢٧٦ اللسـان والتـاج (نـزر) و (عصر) . الأسـاس (هرأ) و (وضح) ـ والبيت الأول في : الزهرة ٧٦ ، والأشبـاه والنظـائر ١ : ٢٠١ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦١٩ وسمط اللآلي : ٢٥٥ .

(١) في البيـان والتبيين والأشبـاه والنظـائر : (رقيـق الحـواشي ..) . الهراء : الكـلام الكثير الذي ليس له معنى ـ والنزر : القليل .

(٢) في اللسـان والتـاج : (كنـور الأقـاحي شـاف ألـوانهـا العصر) ـ في الأسـاس : (كأن الأقاحي ...) ـ المتوضح : الثغر الذي أسنانه واضحة ـ شاف : جلا .

- ٢٩٥ -

. هي لأبي نواس في ديوانه : ٣٨٦ ـ البيت الأول في رسائل الجـاحـظ كتـاب مفـاخرة الجواري والغلمان : ١٢١ .

(١) في (ا) (الأقوان) في الديوان : (.. ومن رشـأ البيـداء) ـ والأقواز : جمع مفرده : قَوَز وهو الكثيب .

(٢) في الديوان : (يكاد خيال الطرف يخدش وجهها إذا برزت ..) .

رفع المسهم

البابُ الرابعَ عَشَرَ

في الوَجْهِ والسَّوادِ والصُفْرةِ

- ٢٩٦ -

الوجيهي[١] :

مُستَقْبَلٌ بالذي يَهوى وإن كثُرتْ ... منه الإساءَةُ مَعذورٌ بما صَنَعا[٢]

في وجهِه شافِعٌ يمحو إساءَتَه ... من القلوبِ وجيهٌ حيثما شَفَعا[٣]

- ٢٩٧ -

آخر :

- ٢٩٦ -

(١) لم أعثر على ترجمة له .

هي للوجيهي في النويري ٢ : ٢٩ ، وللحكم بن قنبر المازني في : مروج الذهب ٤ : ٢١١ ، والإعجاز والإيجاز ١٧٣ ، والذخائر والبصائر ٢ : ٥٢٧ ، ومصارع العشاق ٢٧١ ، وحلبة الكميت ٧٩ ، وديوان الصبابة - على هامش تزيين الأسواق : ١٢٧ ، والنجوم الزاهرة ٣ : ١٢٩ - وهي لتميم بن المعز في زهر الآداب ٣ : ١٧٨ ، ودون عزو في الزهرة ٥٤ ، والأغاني ٩ : ٣٣ .

(٢) في (ا) : (أهوى) - في مصارع العشاق وحلبة الكميت : (وإن عظمت) - في مروج الذهب : (منه الذنوب ومعذور) - في الأغاني : (مغفور لما صنعا) - في زهر الآداب : (منه الذنوب ومقبول ..) .

(٣) في الإعجاز والإيجاز : (من الفنون وجيه) - في الأغاني : (مطاع حيثما شفعا) . في النويري : (وجيهاً ...) في (ا) (إساءاته) ، وهو تصحيف .

- ٢٩٧ -

المستطرف ٢ : ١٩ دون عزو

أُقسمُ بـــــالله وآيـــــاتِـــــه ... مـــــا نَظرتْ عيني إلى مِثْلِـــــهِ [٣٥ / ب
ولا بَـــدا لي وجهُـــهُ طـــالِعـــاً ... إلاّ سَـــــألتُ اللهَ مِن فَضْلِـــــهِ

- ٢٩٨ -

الحِمّاني☆ :

وَهيفـــــاءُ تلحـــظُ عن شـــادنٍ ... وتُسفِرُ عن قَمرٍ إضْحِيـــــانْ[١]
وتَبْسِمُ عن نَفَس اليـــــاسَمينِ ... وتضحـــــكُ عن زَهَر الأُقحـــوانْ
ترى الشمسَ والبـــدرَ مَعنـــاهمـــا ... بهـــا واحـــداً وهمـــا مَعْنيـــانْ[٢]
إذا أَطْلعتْ وجهَهـــــا أشرقـــــا ... بِطَلعتهـــــا وهمـــــا آفِـــلانْ[٣]

- ٢٩٩ -

إسحاق بنُ الصَباح☆:

- ٢٩٨ -

☆ الحماني : هو على بن محمد بن جعفر بن محمد ، ويرجع نسبه إلى علي بن أبي طالب ، ويعرف أيضاً بالعلوي الكوفي . كان شاعراً وعالماً وخطيباً .

البيتان الأول والثالث له في الزهرة ١ : ٨٠ ، والثالث والرابع في النويري ٢ : ٣٣ ، وفي مجلة المورد في العدد الثاني ١٩٧٤ . وهو في (ا) الجماني ، وهو تصحيف .

(١) في (ب) : (شاذن) ، وهو تصحيف وفي الزهرة : (وتبسم عن زهر الأقحوان) .

(٢) في (ا) : (به واحداً) ، والوجه أن يقول (بها) لذلك ثبتنا ما في (ب) والزهرة والنويري .

(٣) في (ا) والنويري : (إذا طلعت) .

- ٢٩٩ -

☆ إسحاق بن الصباح ورد ذكره في البيان والتبيين ٢ : ٢٣٠ ، وفي الأغاني ، وجاء فيه أنه إسحاق بن الصباح الأشعثي . كان صديقاً لتصيب الشاعر ، ولنصيب مدائح فيه .

كلمتا (ابن الصباح) ساقطتان من (ب) .

رفع المسهم

يـا مَن بَـدائـعُ حسنِ صـورتـهِ تَثْني إليـهِ أعِنَّـة الحـدَقِ[1]
لي مِنـكَ مـا للنـاسِ كُلِّهِمُ نَظرٌ وتسليمٌ على الطُرُقِ
لكنّهم سَعِـدوا بـأمْنِهِمُ وشَقِيت حين أراك بـالفرقِ

- ٣٠٠ -

عبدُ الله بنُ أبي الشِّيص[1] :

تَعْتَـلُّ مِن غيرِ عِلَّـةٍ بـالحُسْنِ أضحتْ مُـدِلَّـةْ[2]
كأنهـا حينَ تَبْـدو شمسٌ عليهـا مظلـةْ[3]
وإنْ أضـاءَتْ بليْـلٍ تفـوقُ نـورَ الأهِلَّـةْ[4]

- ٣٠١ -

الأقْرعُ بنُ مُعاذ :

والأبيـات في معجم الشعراء : ٣٨٧ لمحمـد بن أحمـد بن أبي مرة المكي الملقب بشمروخ ، وفي المرقصات والمطربات : ٤٣ لأبي نواس ـ وليست في ديوانه ـ وفي الزهرة : ١٠ ، لبعض الكلابيين ؛ ودون نسبة في الحماسة الشجرية ٢ : ٦٣٨ ، ومصارع العشاق : ١٤٠ ، والنويري ٢ : ١٧٩ ، وتزيين الأسواق : ١٧٨ ، وذم الهوى : ٥٣٢ ، والبديع في نقد الشعر : ٤٥ .

(١) في مصارع العشاق : (تثني عليه) .

- ٣٠٠ -

المستطرف ٢ : ١٩ .

(١) في المستطرف : (بن أبي خبيص) : وهو تحريف .

(٢) في (ب) (تقتـل) . وهـو تصحيف . في المستطرف : (تصـدق ... بـالعـز أضحت مذلة) .

(٣) قد تكون رواية العجز : (شمس علينا مطله) .

(٤) في (ب) : (ففوق نور ...) .

رفع المسهم

فما الشمسُ وافتْ يومَ دَجنٍ فأشرقَتْ ولا البدرُ مَسْعوداً بدا ليلةَ البَدْرِ[1]
بأَحْسنَ منها أو تَزيدُ مَلاحةً على ذاكَ، أو رأيُ المُحِبِّ، فلا أدري[2]

- ٣٠٢ -

وحَذا حَذْوَه على طريق التَوْرِيَةِ [الحَكَمُ[1]] فقال :

تَساهَمَ ثوْباها ففي الدِّرعِ رَأْدَةٌ
وفي المِرْطِ لَفَّاوانِ رِدْفُها عَبْلُ[2]
فواللهِ ما أدري أزيدَتْ مَلاحَةً
وحُسناً على النِسْوانِ أَمْ ليسَ لي عَقْلُ[3]

- ٣٠١ -

هي للمجنون في اللباب ٤١٠ ، وقال « إن من أسماء المجنون الأقرع بن معاذ » ، وفي ديوان المجنون ـ لفراج ـ ١٦٧ . وهي دون نسبة في (ب) ، والزهرة ٨١ ، وحلية المحاضرة ٢ : ٢٣٤ .

(١) في الزهرة وحلية المحاضرة : (فما الشمس يوم الدجن وافت) ـ في الزهرة واللباب وحلية المحاضرة (ولا البدر وافى أسعداً ليلة البدر) .

(٢) في الزهرة وحلية المحاضرة . (بل تزيد ملاحة) .

- ٣٠٢ -

يقصد بالحكم : الحكم بن معمر بن قنبر الخضري وهو شاعر إسلامي عاصر الشاعر ابن ميادة وهاجاه وأخبار مهاجاتهما في الأغاني ٢ : ٨٥ ومعجم الأدباء : ١٠ : ٢٤٠ . وهو غير الحكم بن محمد بن قنبير المازني تنظر حاشية المقطوعة (١١٨) .

البيتان له في سمط اللآلي ١ : ١٦ ، وشرح الحماسة ٣ : ١٥٣ ، والأغاني ٢ : ٩٥ والأول في اللسان (لفف) والبيت الثاني في الحماسة ٢ : ٨٦ . ونسبا لمخلد بن بكار في شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٠٥ : ولابن ميادة في حلية المحاضرة ٢ : ٢٣٥ . والأول لعدي بن الرقاع في محاضرات الأدباء : ٣ : ٣٠٤ ، ودون عزو في أساس البلاغة (رأد) و (سهم) .

(١) كلمة (الحكم) ساقطة من (ا) ـ وجاء في (ب) : (تورية الحكم) ، وهو تصحيف

(٢) في سمط اللآلي : (تقاسم ثوباها) . في الأغاني ، ومحاضرات الأدباء : (ففي الدرع غادة) ـ وورد عجز هذا البيت في (ا) مصحفة ألفاظه على هذا النحو : (لفا ردفها بينها) .

(٣) في حلية المحاضرة : (على سائر النسوان أم ...) . لفظة (لي) ساقطة من (ب) .

الرأدة : المرأة الناعمة ـ فخذٌ لفّاء : كثيرة اللحم . العَبْل : الضخم .

- ٣٠٣ -

[٣٦ / ا] وقالَ المُسيَّبُ بنُ عَلَس* :

تـــامَتْ فُـؤادَك إذ عَرَضْتَ لهـــا حَسَنٌ بِرَأْيِ الحُبِّ مـــا تَمِـــقُ[١]

- ٣٠٤ -

آخر :[١]

فَواللهِ مـا أَدرِي أَزيـدَتْ مَلاحـةً أَمِ الحبُّ أَعمى مِثلَما قِيـل في الحُبِّ[٢]

- ٣٠٥ -

ابنُ كَيْغَلَغ :[١]

- ٣٠٣ -

* المسيب هو زهير بن علس . والمسيب لقب لـه . وهو شـاعر مقل من فحـول الشعراء الجاهليين . هو خال الأعشى الكبير وكان الأعشى راوية له .

له في الحيوان ٣ : ٤٨٨ ، والشعر والشعراء ١ : ١٣ . وهو لآخر في (ب) .

(١) في (ب) : (ذهبت بقلبـك ...) . في الشعر والشعراء : (... إذ لـه عرضت) وفيـه : (برأي العين ماتق) .

تامت : استعبدت وذهبت بالعقل ـ تمق : تحب .

- ٣٠٤ -

(١) في (ا) (وقال) : ويقصد المسيب ، وهو خطأ لذلك ثبتنا رواية (ب) .

هو لعمر بن أبي ربيعـة في ديوانـه: ٢٢٦، وديـوان المعـاني ١: ٢٨٨ وحليـة المحـاضرة: ٢: ٢٣٤.

(٢) في الـديـوان وديـوان المعـاني : (... أحسنـاً رُزِقْتِـه) . في ديـوان المعـاني : (أم الحب يعمي ...) وقال : « وهو من قول النبي ﷺ : حُبُّك الشيءَ يُعمي ويُصمّ » . وهذا الحديث أخرجـه الإمام أحمد في المسند عن أبي الدرداء : ٥ : ١٩٤ و ٦ : ٤٥٠ ـ وأبو داود في السنن : أدب ١١٦ .

- ٣٠٥ -

هـما للمجنون : في ديوانـه للـوالبي : ٥٧ وديـوانـه لفراج : ١٢٨ من كلمـة في ٢٢ بيتـاً . وهـما لعمر بن أبي ربيعة : في الإمتاع والمؤانسـة ٢ : ١٧٢ وليسا في ديوانـه . ودون عزو في ديوان الصبـابـة على هامش تزيين الأسواق ٥٦ وروضة المحبين ٢٢٧ .

(١) لفظة (ابن) ساقطة من (ب) .

رفع المسيهما

أنيري مكانَ البدرِ إن أفلَ البدرُ وقُومي مَقامَ الشمسِ ما استأْخَرَ الفجرُ[٢]
ففيكِ من الشمسِ المُنيرةِ لونُها وليسَ لها منكِ التَبَسُّمُ والثغرُ[٣]

- ٣٠٦ -

ابن الرومي :

مَرادُ عَيْنيْكِ منهُ بين شَمسِ ضُحىً ونـاعمٍ من غصونِ البانِ رَيَّانِ
خَفَّتْ أعاليهِ وٱرتَجَّتْ أسافِلُهُ كأنما صاغَ نِصْفَيهِ لنا بَانِ[١]

- ٣٠٧ -

عمرُ بنُ أبي رَبيعة :

وَفتاةٍ إنْ تَغِبْ شمسُ الضُحى فَلنا من وَجْهِها عنها خَلَفْ[١]
أجمعَ الناسُ على تفضيلِها وهواهُمْ في سِواها مُخْتَلَفْ[٢]

---

(٢) في المستطرف : (أقيمي مكان .... قد أمها الفجر) في (ب) : (إن أخر الفجر) .
(٣) في الديوان : (.. من الشمس المنيرة ضوؤها) ، في الإمتاع والمؤانسة : (من الشمس المنيرة نورها ... منك المحاجر والثغر) .

- ٣٠٦ -

له في التشبيهات ١١٤ . وليست في ديوانه (كيلاني) ولم يصدر بعد الجزء من ديوانه المتضمن حرف (النون) تحقيق نصار .
(١) في التشبيهات (والتفت أسافله) في (ب) (كنانان) وهو تصحيف .

- ٣٠٧ -

هي له في ديوانه (التكملة) ٢٣٩ ، والنويري ٢ : ٣٣ ، والمستطرف ٢ : ١٩ .
(١) في الديوان والمستطرف : (ذات حسن ..) في النويري : (.. إن يغب بدر الدجى .. عنه خلف) .
(٢) في الديوان والمستطرف : (وهواهم في سوى هذا اختلف) .

رفع المسهم

- ٣٠٨ -

وأخذَ أبو تَمَّام هذا المعنى وطرَّدَهُ إلى المَدْح فقال :

لـو أنَّ إجمـاعَنـا في فَضـلِ سُـؤْدُدِهِ في الـدِّينِ لم يَخْتَلِفْ في الأُمَّـة اثنـانِ

- ٣٠٩ -

آخر :

يـــا مُفرداً بـــالحُسن والشَكلِ مَن دَلَّ عينَيْـــكَ على قتلي[1]
البَـــدْرُ من شمسِ الضُحى نُـورُهُ والشمسُ من نـــورك تَسْتَمْلِي

- ٣١٠ -

يوسُفُ الجوهريُّ :☆

- ٣٠٨ -

ديوانه ٣ : ٣١١ : والممدوح هو محمد بن حسان الضبي ـ المستطرف ٢ : ١٩ .

- ٣٠٩ -

هي لابن المعتز : ديوانه ١١٤ ، والنويري : ٢ : ٣١ ـ وهي دون عزو في المستطرف ٢ : ١٩ .
(١) في الديوان وفي (ب) : (يامفرداً في الحسن) .

- ٣١٠ -

☆ هو يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفي الواسطي ، كاتب شاعر ظريف . كان من شعراء الرشيد ، وعشراء إبراهيم الموصلي ، وصحب أبا نواس ، وهو متهم بالمجاهرة والملاذ . وهو رقيق الشعر . (ت : ٢٠٠ هـ) .

هي له في حياة الحيوان الكبرى : ٢ : ٢٦١ ،سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٦٢ . وهي دون عزو في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١٨٤ ، وفي نصرة الثائر ٣١٨ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٣٥٣ .

رفع المسهم

وإذا الغـزالـــةُ في السماءِ تَعَرَّضَتْ وبَـدا النهـارُ لِـوقْتِـه يَتَرَجَّـلُ[1]
أبــدتْ لِعين الشمسِ عينـاً مِثْلَهـا تَلْقى السماءَ بمثـل مـا تَسْتَقْبِـلُ[2]

- ٣١١ -

ليس يُبـــالي مَن أنت حـــاضِرُهُ مـا غـابَ من شَمْسِـهِ ومن قَمَرِهْ
أنت عليـهِ ، وإن عَنُفْتَ بـهِ ، أعَـزُّ من سَمْعِـهِ ومن بصرِهْ

- ٣١٢ - [٣٦ / ب]

بَشّارٌ وأحسنَ في تَشبيهه[1] :

قـامتْ تَبَـدّى إذ رأتْني وَحـدي كالشمس بين الـزِّبرِج المُنْقَـدّ[2]
ضَنَّت بِخـدٍّ وَجَلتْ عن خـدّ ثم انْثنتْ كالنَفَسِ المرتَـدّ

- ٣١٣ -

أخذَهُ من قول قيسِ بنِ الخَطيم :

---

(١) في حياة الحيوان الكبرى وشرح ديوان المتنبي (في السماء ترفّعت) .

(٢) في سرقات المتنبي (أبدت لعين الشمس عيناً مثله يلقى) في شرح ديوان المتنبي (أبدت لوجه الشمس وجهاً مثلها) في حياة الحيوان الكبرى (أبدت لقرن الشمس وجهاً مثله ... يلقى ... يستقبل) .

- ٣١٢ -

هي في ديوانه : ٢ : ٢٢٢ ، وفي الأغاني : ٣ : ٣٧ ، والأشباه والنظائر : ١ : ٢٥ ، من أرجوزه طويلة .

(١) خلا الأصل (ب) من لفظتي (في تشبيهه) .

(٢) في الأشباه والنظائر : (قامت تصدى) . في الديوان : (قامت تراءى) ـ في (ا) : (الزبرجد) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

تَبَـدَّتْ لنـا كالشمس تحتَ غَمامـةٍ بدا حـاجِبٌ منهـا وضَنَّتْ بِحـاجِبِ

- ٣١٤ -

الصُّولي* ، وليس في شِعره سوى هذه القِطعةِ[١] وأُخرى داليَّةٌ :

يـا شَبيـهَ البـدرِ لـولا كَلَفُ البـدْرِ ونَقصُـهْ[٢]
وقريبـاً حـاضرَ الـذكـرِ ولـو غُيِّبَ شخصُـهْ[٣]
بَـدَنٌ يُعقَـدُ لينـاً ناعِمُ المَلْمَس رَخْصُـهْ[٤]
خَصَّني بالهجْرِ منـهُ إذ رَأى وَصْفي يخُصُّـهْ
□[كم أُسمّي غيرَه في الشِعـر والوصفُ يُخصُّـهْ]

- ٣١٣ -

البيت في ديوانه : ٣١ وله : في المصون : ٣٦ ، والحماسة البصرية : ٢ : ٨٥ والأشباه والنظائر : ١ : ٢٤ ، والزهرة : ٧٦ ، وطبقات فحول الشعراء : ١ : ٢٢٨ ، والخالديين : ١٥ ، والمرقصات والمطربات : ٢٥ ، وديوان المعاني : ١ : ٢٢٩ وجاء فيه أن البيت مأخوذ من قول النمر بن تولب :

فصدت كأن الشمس تحت قناعها بدا حاجب منها وضنت بحاجب

- ٣١٤ -

* الصولي : هو محمد بن يحيى بن عبد الله أبو بكر الصولي ، وقد يعرف بالشطرنجي . وهو مشهور من أكابر علماء الأدب ..له تصانيف كثيره كما أن له شعراً جيداً (ت : ٣٣٥) .

(١) في (ب) : (هذه المقطوعة) .
(٢) في (ب) : (شرف البدر) : هو تصحيف .
(٣) في (ب) : (وإن غيب ..) .
(٤) في (ا) (برخصه) : وهو تصحيف .
□ هذا البيت زيادة في (ب) .

رفع المسهم

- ٣١٥ -

[وقال][1] ديكُ الجِن :

وإنَّ الـــذي أَزْرى بشمسِ سَمائِـــهِ فـــأَبـــداهُ نُـوراً والخـلائـقُ طِينُ
تـــأَنَّـقَ فيـــه كيفَ شـــاءَ وإنمـــا مقـــالَتُـــهُ للشيءِ كُنْ فـكُـونُ

- ٣١٦ -

آخر :

وفي أَرْبَـعٍ مني حَلَتْ منـــكِ أربـعٌ فما أنـا أَدْري أيّهـا هـاجَ لي كَرْبِي[1]
أَوَجْهُـكِ في عَيْني، أَمِ الريـقُ في فَمي ، أَمِ النُطـــقُ في سمعي، أَمِ الحُبُّ في قلبي

- ٣١٧ -

وسمِعَه يعقوبُ بنُ إسحاق الكِنْدي* فقال : هذا تقسيمٌ فلسفيٌ ؛ وَجعلهُ العَلَوِيُّ خمسةً فقال :

- ٣١٥ -

(١) زيادة في (ب) .

- ٣١٦ -

هي دون عزو أيضاً في النويري : ٢ : ٣١ ومعاهد التنصيص : ٢ : ٣١٢ ، والصناعتين : ١٠٧ وثمرات الأوراق ٧٠ ، والمستطرف ٢ : ١٩ .

(١) في (ا) : (فما أدر امناً أيها ...) وهي تصحيفات ـ في معاهد التنصيص : (فما منه أدري) ، في الصناعتين (فما أنا دارٍ) .

- ٣١٧ -

* يعقوب بن إسحاق الكندي : هو الفيلسوف العربي المشهور . نشأ بالبصرة وانتقل إلى بغداد ، واشتهر ، كما هو معروف ، بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك وله مصنفات كثيرة يزيد عددها على ثلاثمائة (ت نحو ٢٦٠ هـ) .

رفع المسهم

وفي خمسةٍ مني حَلَتْ منكِ خمسةٌ فريقُكِ منها في فمي طَيِّبُ الرشْفِ
ووجْهُكِ في عَيْني ولَمْسُكِ في يَدي ونُطْقُكِ في سمعي وعَرْفُكِ في أَنْفي

- ٣١٨ -

[٣٧ / ا] وأمَّا قولُ أبي تَمَّام[١] :

يَقولُ فيُسْمِعُ ويَمشي فيُسْرِعُ ويَضرِبُ في ذاتِ الإلهِ فيوجِعُ[٢]

فقد صَرَّع[٣] في غير موضعِهِ[٤] ، ونَظَمَ اللفظَ من قولِ من قالَ[٥] :

هي للعلوي (ابن طباطبا) في الإيجاز والإعجاز للثعالبي : ٢٥٤ ، وخاص الخاص : ١١١ والمستطرف : ٢ : ١٩ ، وشعر ابن طباطبا العلوي : ٧٦ . وللحماني العلوي في معاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ . وليعقوب الكندي في النويري ٢ : ٣١ (وهذا توهم ساقه إليه ، على ما يبدو ، عدم استيعابه الرواية الواردة هنا) .

☆ وابن طباطبا هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (طباطبا) . ولد بأصفهان ، وكان معاصراً لعبد الله بن المعتز ؛ له مصنفات أدبية كثيرة .

- ٣١٨ -

البيت في ديوانه ٢ : ٣٢٦ ، وديوان المعاني ٢ : ٩١ .

(١) في (ب) (أبو تمام يقول) .

(٢) في (ا) (ثم يمشي) وقد ثبتنا رواية (ب) والمصدرين الآخرين .

(٣) في (ا) (قد) وثبتنا رواية (ب) ـ في (ب) (صرح) ، وهو تصحيف .

(٤) قال الخطيب التبريزي في شرحه ديوان أبي تمام ٣٢٦ ـ ٣٢٧ :

« هذا البيت من عجيب ماجاء في شعر الطائي لأنه أتبع العينَ الواوَ في غير القافية ـ وإنما أنسه بذلك أن العين في آخر النصف الأول ، وفي آخر النصف الثاني ـ ويقصد هنا عينٌ يسمع ويسرع ـ ، ولاريب أنه كان يتبع العين واواً في (يسمعو) . وقد يمكنون الحركة حتى تصير حرفاً ساكناً مثلما حكي أن بعض العرب يقول : قام زيدو ، فيثبت الواو ، ومررت بزيدي ، فيثبت الياء . وذلك رديء مرفوض ... وبعض من تكلم في العروض يذكر هذا البيت ويحمله على أنه جاء بالعين متحركة وليس بعدها واو . ويجب أن يكون الطائي لم يفعل ذلك لأنه معدوم في شعر العرب ؛ والغريزة له منكرة لأنه يجمع بين أربعة أحرف متحركة في وزن لم يستعمل ذلك فيه ... »

(٥) نسب هذا القول في وصف عمر رضي الله عنه ، في شرح ديوان أبي تمام : ٢٣٦ إلى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها .

- ١٨٨ -

رفع المسهم

« كان عمرُ ، رضي اللهُ عنه ، إذا قالَ أَسْمَعَ ، وإذا مشى أسرعَ ، وإذا ضربَ أوجعَ » .

- ٣١٩ -

وأكثرُ ماجاء من[1] شِعرِ العربِ ، في التقسيمِ ثلاثةٌ . كقولِ طَرَفَة :

فلولا ثلاثٌ هُنَّ من لَذَّةِ الفتى وَجَدِّكَ لم أُحفِلْ متى قامَ عُوَّدي[2]

وسمِعَه عمر رضي الله عنه فقال : لكني ، والله[3] ، لولا الضربُ بالسيف في سبيل الله ، والتهجُّدُ بالليل لوجهِ الله ، ومجالسةُ أقوامٍ أنتقي حديثَهم كما تُنتقى أطايبُ التمر ، ما باليْت أي وقتٍ حانت مَنيَّتي[4] .

- ٣٢٠ -

وقال ابنُ الطَّثْريَّة :

- ٣١٩ -

البيت في ديوانه ٣٢ ، والشعر والشعراء ١ : ١٤٤ ، ونهاية الأرب ٢ : ١٤ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٦٦ ، والبيان والتبيين ٢ : ١٩٥ ، وعيون الأخبار ١ : ٣٠٨ .

(١) لفظة (من) ساقطة من (ب) .

(٢) في الديوان : (هن من حاجة الفتى) .

(٣) لفظة (والله) ساقطة من (ب) .

(٤) هذا القول ، مع بعض الاختلاف في نصه ، ورد ، على لسان عمر ، في البيان والتبيين ٢ : ١٩٥ وفي عيون الأخبار ١ : ٣٠٨ وفي كثير من كتب الأدب . كما روي أن عمر بن عبد العزيز قال حينما سمع هذا البيت والأبيات التي بعده : « وأنا لولا ثلاث لم أحفل متى قام عوّدي : لولا أن أعدل في الرعية ، وأقسم بالسوية ، وأنفر في السرية » (نهاية الأرب ٢ : ١٤) .

- ٣٢٠ -

هو لعبد الله بن نهيك في كل من : النويري ٢ : ١٤ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٦٦ ، والشعر والشعراء ٢ : ١٤٥ ، والأغاني ٢٠ : ١١٨ ، وحلية المحاضرة ٢ : ٢٤٨

رفع المسهم

فلـوْ لا ثـلاثٌ هنَّ من لَـذَّةِ الفتى وَجَـدِّكَ لم أَحْفِـلْ مَتى قـامَ رامِسي[1]

- ٣٢١ -

وقال[1] الأَسدي :

ثـلاثَـةُ أَحبـابٍ : فحبٌّ عَـلاقَـةٌ وحُبٌّ تِمـلاَّقٌ وحُبٌّ هـو القَتْـلُ[2]

- ٣٢٢ -

[وقال][1] جرير :

صـارت حَنِيفـةُ أَثـلاثـاً : فَثُلْثُهُمُ من العبيـدِ ، وثُلْثٌ من مـواليهـا

- ٣٢٣ -

ومِمّا يَجري مجرى المِلحِ ماأَنشدَهُ الخليلُ[☆] في كتابِ العَيْنِ :

---

(١) في (ب) والنويري والشعر والشعراء : (رامسٌ) .

- ٣٢١ -

ورد دون نسبة في مجالس ثعلب ١ : ٢٩ ، والزهرة ١٦ ومحاضرات الأدباء ٣ : ٣٩ .
(١) لفظة (وقال) ساقطة في (ب) .
(٢) ويمكن أن تقرأ : (فحُبٌّ علاقةٍ وحُبٌّ تملاقٍ) .

- ٣٢٢ -

ديوانه ٦٠٠ .
(١) زيادة في (ب) .

-٣٢٣-

☆ هو الخليل بن أحمد الفراهيدي العلاّمة المعروف ، والإمام في اللغة والأدب ، وواضع علم العروض . ولد بالبصرة ومات فيها سنة ١٧٠ هـ .
الأبيات في كتاب العين ١ : ٢٧٩ ، ونظام الغريب ٦٤ ، والمخصص ٤ : ٢٨ ، وأساس البلاغة : (مجع) .

إنَّ في دارِنـــا ثَـلاثَ حُبـــالى قـد وَدِدْنـا أنْ لـو وَضَعْنَ جَميعـا[1]
جـــارَتي ، ثم هِرَّتي ، ثم شـــاتي فـإذا مـاوَلَـدْنَ كُنَّ رَبيعـا[2]
جارَتي للرَضاعِ ، والهرُّ للفأرِ ، وشاتي إذا اشْتهيتُ مَجيعـــــــــا[3]

- ٣٢٤ -

وكذلكَ المرصَّعُ الواردُ عنهم ، كقول امرئ القيس ، وهو أبدعُه :

فـالعينُ قـادحـةٌ واليـدُ سـابحَـةٌ والرجـلُ ضـارِحـةٌ والمتنُ مَلْحـوبُ[1]

---

(١) في (ب) وكتاب العين : (فوددنا لو قد وضعن) ـ في نظام الغريب : (فوددنا أن قد وضعن) ـ في المخصص : (لو قد ولدن) .

(٢) في كتاب العين ونظام الغريب : (فإذا ما وضعن) ـ في المخصص : (كان ربيعاً) .

(٣) في نظام الغريب والمخصص والأساس (جارتي للخبيص) ـ في كتاب العين (للمخيص) ـ في الأساس (إذا اشتهينا مجيعا) ـ في المخصص (إذا أردنا) . المجيع : تمر يعجن بلبن .

- ٣٢٤ -

البيتان في ديوانه ٢٢٩ ، وورد عجز البيت الثاني منسوباً له في التاج وفي اللسان (قصب) روايةً عن الجوهري وجاء في اللسان قوله : « قال ابن بري : زعم الجوهري أن قول الشاعر :

والقصب مضطمر والمتن ملحـــــوب

لامرئ القيس ؛ قال والبيت لإبراهيم بن عمران الأنصاري ؛ وهو بكماله » . وذكر كامل البيت وقال : « وقبله » وذكر أربعة أبيات أخرى رابعها البيت الأول المذكور هنا (فالعين قادحة ...) ، ووردا في العمدة منسوبين لأبي دؤاد ؛ وجاء فيه « وقيل لرجل من الأنصار اسمه إبراهيم بن عمران » . وروي البيت الأول دون نسبة في اللسان والتاج (لحب) .

(١) في (ب) : (والعين ساكبة) . وفيه : (صارحة) وهو تصحيف ـ في اللسان : (قصب) (والعين) في اللسان والتاج (لحب) (فالعين ... والرجل ضارحة والقصب مضطمر ...) في اللسان (قصب) : (... ضارحة واللون غربيب) .

العين القادحة : التي تقدح كالزند . الضارحة : المبعدة للحصى من طريقها ـ والملحوب : قليل اللحم الأملس .

رفع المسهم

[٣٧ / ب] والمـــاءُ مُنحَـــدرٌ والشَّـــدُّ مُنْهَمِرٌ والقصبُ مُضْطَمِرٌ واللـونُ غِرْبيبُ[٢]

(أنشد منهمر) .

- ٣٢٥ -

وتبعته الخنساء* فقالت ترثي صخراً[١]

---

(٢) في (ا) و (ب) : (والسد بالسين المهملة) ، وهو تصحيف وصوابه من المصادر المذكورة - في (ا) (متهم) بدل (منهمر) ، و (مضطلم) بدل : (مضطمر) ، وصوابها في (ب) والمصادر الأخرى - في الديوان واللسان (قصب) : (والماء منهمر والشد منحدر) - وفي العمدة : (والشد منهمر والماء منحدر) - في اللسان والتاج والعمدة : ... (مضطمر والمتن ملحوب .) .

الشد : العدو والجري - القصْبُ : المِعى ، وجمعه أقصاب ، « ويريد هنا الحصر وهو على الاستعارة » (اللسان : قصب) . مضطمر : ضامر . غربيب : أسود .

هذه الجملة (أنشد : منهر) وردت في فقرة ولت هذه المقطوعة ونصها : (قال الشيخ : البيت لأبي المثلم الهذلي - أنشد منهمر) - وقد رأينا أن جملة (أنشد منهمر) وحدها تتعلق ببيتي امرئ القيس فثبتناها عقبها . وأن ماتبقى من الفقرة يتعلق بالبيتين اللذين يليانها والمنسوبين للخنساء ولأبي المثلم ، فنقلناه إلى مابعدهما ، وثنينا كلمة (البيت) فجعلناها (البيتين) لأن كلا بيتي المقطعة التالية نسبا لأبي المثلم وليس بيتاً واحداً منهما . علماً أن الفقرة برمتها ليست موجودة في (ب) .

- ٣٢٥ -

* الخنساء هي تماضر بنت عمر الشريد ، شاعرة من أشهر شواعر العرب ، وكان أجود شعرها في رثاء أخويها صخر ومعاوية - أدركت الإسلام وهي طاعنة في السن وأسلمت ، وكان لها أربعة أبناء شهدوا حرب القادسية واستشهدوا جميعاً ، وحين بلغها خبرهم قالت كلمتها المشهورة : « الحمد لله الذي شرفني بقتلهم » - (ت : ٢٤ هـ) .

البيتان في ديوان الخنساء : ٢٤٠ ، وهما لأبي المثلم الهذلي في رثاء صخر الغَيّ في : ديوان الهذليين ٢٣٢ ، والأغاني ٢٠ : ٢١ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٢ ، والصناعتين ٣٧٩ ، والعمدة ٢ : ٢٦ - ٢٧ ، والأول له في اللسان (عتق وودق) ، والثاني له أيضاً في اللسان والتاج (سرح) .

(١) جملة (ترثي صخراً) ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

حامي الحقيقةِ معتاقُ الوَسيقةِ نَسّـــــالُ الوَديقَـةِ جَلْـدٌ غيرُ ثِنْيـانِ[٢]
آبي الهضيمـةِ وهّـابُ الكريمـةِ حمّـــــالُ العَظيمـةِ سَرحـانٌ لِفتيـانِ[٣]

(قال الشيخ : البيت [ـان] لأبي المثلّم* الهذلي)● .

---

(٢) في (ب) : (الوسيلة) ، وهو تصحيف ـ في (ا) (نسال الردنية) ، وهو تصحيف ـ في الديوان : (معتاق الوثيقة) ـ في اللسان : (لانكس ولاواني) ـ في المؤتلف والمختلف : (خرق غير ثنيان) ـ في الأغاني : (غير شيبان) ـ في اللسان (عتق) : (لانكس ولا واني) . وقد ورد هذا البيت في اللسان (ودق) وحرف الروي فيه اللام (∴ لانكس ولا وكل) وجاء فيه : « قال ابن بري : صوابه : لانكس ولاواني ... وأما بيته ـ ويعنى أبا المثلم ـ الذي رويّه لام فهو قوله :

بمنسرٍ مَصـعٍ يهـــدي أوائلـــه حـامي الحقيقـة لا وانٍ ولا وكل » .

(٣) في ديوان الخنساء :

آبي الهضيمـــة آتٍ للعظيمـــة متـ ـــلاف الكريمـــة لانكس ولا وان

في العمدة والأغاني :

آبي الهضيمـــة آتٍ بـــالعظيمـــة متـ ـــلاف الكريمـــة لاسقـــط ولا وان

في ديوان الهذليين والمؤتلف والصناعتين :

آبي الهضيمـــة نـــابٍ بـــالعظيمـــة متـ ـــلاف الكريمـــة لاسقـــط ولا وان

في ديوان الخنساء : (... سرحان قيعان) .في اللسان (ودق) (ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ جلد غير ثنيان) .

أما قوله في المخطوطة : (سرحان لفتيان) فقد ورد في الأغاني وديوان الهذليين واللسان والتاج (سرح) ، في بيت ولى هذين البيتين جاء فيه هذا القول وهو :

هبـــاط أوديـــة حمـــال ألويـــة شهـاد أنـديـة (سرحـان فتيـان)

الحقيقة هنا : الراية أو ما وجب على الرجل أن يدافع عنه ـ الوسيقة : القطع من الإبل ـ نسال : سريع مبادر ـ الوديقة : الهاجرة أو شدة الحر. الثنيان : الشريف أو من تكون منزلته بعد منزلة الأسياد من القوم .

السرحان والسيد : هما في لغة هذيل : الأسد ، وهي ، في الغالب ، في اللغات الأخرى الذئب .

* هو أبو المثلم الهذلي الخناعي من بني خناعة من سعد بن هذيل .

● يرجى الرجوع إلى تعليقنا على هذه الجملة في الهامش الملحق بالمقطوعة ٣٢٤ والمتضمنة بيتي امرئ القيس .

رفع المسهم

- ٣٢٦ -

ثم تَوَزَّعَه الشعراءُ إلى أن قال البُحتري :

وفي الأَكِلَّـــةِ من تحت الأَجلَّـــةِ أَمـــــثالُ الأَهِلَّـةِ بين السِّجْفِ والكِلَلِ[1]
بِيضٌ أَوانِسُ كالأُدْمِ الكـــــوانِسِ أو دُمى الكَنائسِ غيدٌ لِسنَ بـالعُطُلِ

- ٣٢٧ -

وقالَ ابنُ الروميّ :

في خِصْبِ أَوْديـةٍ أو رحبِ أَنـديـةٍ أَوْ طِيبِ أَرْدِيـــةٍ أولينِ أَكنـــافِ[1]

- ٣٢٨ -

المخزومي :

رَأَيتُـــكِ في الشمس المنيرةِ غُـــدوَةً فكنتِ على عيْنَيَّ أبهى مِن الشمسِ
لأَنَّـــكِ تـزدادِينَ بـــالليـل بَهْجَـــةً وشمسُ الضُحى ليستْ تُضِيءُ إذا تُمسي[1]

- ٣٢٦ -

ديوانه : ٣ : ١٩٠٣ .

(١) الأكلة مفردها إكليل وهو التاج - والكلل : جمع كلة وهي الستر .

- ٣٢٧ -

هي في ديوانه : ٤ : ١٥٧٨ (نصار) .

(١) في الديوان : (أو حلم أندية أو خصب أودية ... أو حسن أعطاف) .

- ٣٢٨ -

هي في المستطرف ٢ : ١٩ لمحمود المخزومي .

(١) في المستطرف : (لأنك تزهو إن بدا الليل بهجةً) .

رفع المسهم

- ٣٢٩ -

سَلْمٌ الخاسِر :

ولقـــد رأيتُ الشمسَ طـــالعـــةً تَختـــــالُ بين كـــواعبٍ خَمسِ
أقبلْنَ في رأْدِ الضُحـــــاءِ بهـــــا فَسترْنَ عينَ الشمسِ بـــــالشمسِ[1]

- ٣٣٠ -

مَعقل بن عيسى* :

أبرَزوهـــا مثـلَ المهـــاةِ تَهـــادى بين عَشرٍ كـــــــواعبٍ أتراب[1]
ثم قـــالـوا : تُحبُّهـــا قلتُ : بهراً عَـــدَدَ الرمـــلِ والحصى والتُرابِ[2]

- ٣٢٩ -

ورد البيت الثاني في شرح مقامات الحريري ٣٥٣ منسوباً لسلم ، وفي عيون الأخبار ٤ : ٢٦ دون عزو ، وليسا فيا جمعه الأستاذ غرنباوم من شعر لسلم .

(١) في عيون الأخبار : (... وسترن وجه) ـ في شرح المقامات : (يسترن وجه) .

- ٣٣٠ -

* هو معقل بن عيسى بن إدريس بن معقل ، وهو أخو أبي دلف العجلي ـ كان شاعراً وجواداً ومغنياً فهماً بالنغم والوتر .

البيتـان لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه : ١٨٠ ، وأمالي المرتضى ١ : ٣٤٥ ، والموشح : ٣١٥ ، وشرح شواهد المغني : ٤٠ ـ ٤١ ، وزهر الآداب ١ : ٢٩٤ ، والبيت الثاني في اللسان والتاج (بهر) .

(١) في الديوان : (بين خمس) .

(٢) في الديوان : (عدد النجم) . وجاء في الموشح : وقد روى بعض الرواة أنه قال : « قيل لي : هل تحبها ... » وفي الموشح ص : ٣١٥ تعليل للمرزباني ولأبي عمرو بن العلاء لقوله (تحبها) دون أداة استفهام .

رفع المسهم

- ٣٣١ -

ابن حبيبات* :

لقد فتنتْ سُعدى وَسَلاّمةُ القَسّا ... فلم تَتْركا للقَسِّ عقلاً ولانَفْسا(١)
فتاتانِ : أمّا منهما فَشَبيهةٌ ... هلالاً ، وأمّا أُختُها تُشبه الشمسا(٢)
٣٨ / ١] فتاتان بالسّعدِ السُعود وُلدْتِما ... فلم تَريا يوماً هواناً ولانحسا(٣)
تكِنّان أبشاراً رِقاقاً وأوجهاً ... حِساناً وأطرافاً مُخضّبةً مُلْسا

- ٣٣٢ -

آخر

نُزهةٌ للعينِ مَنظرُهُ ... وسُرورُ القَلبِ مَخْبَرُهُ
هو يُحْيِني ويَقْتُلُني ... فكَما أرجوهُ أحذَرُهُ
فسلوهُ عند غَيْبَتِهِ ... في فؤادي من يُصَوِّرُهُ

- ٣٣١ -

* لم نعثر على ترجمة له . ولعله مصحف (ابن الرقيات) .

الأبيات لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه : ٣٣ ، والوساطة : ٤٤٨ والأبيات (١ و ٢ و ٤) في الأغاني : ٨ : ٦٨ ، ونهاية الأرب : ٥ : ٥٤ ، وجمهرة المغنين : ٨٢ ، وسر الفصاحة : ١٢٢ .

(١) في الديوان ونهاية الأرب : (ريّا وسلاّمة) ـ في (ب) : (لقد فتنت نفسي ... فلم يتركا للنفس) وفيها تصحيف .

(٢) في (ب) : (فتشبيهه) وهو تصحيف ، في الديوان : (فشبيهة الهلال والاخرى منهما ...) . في الأغاني ونهاية الأرب وجمهرة المغنين (فشبيهة) في (ب) : (الهلال وأخرى منها)

(٣) في (ب) : (بالسعد الكبير) ـ في الديوان : (في سعد السعود) . في سر الفصاحة والوساطة : (بالنجم السعيد) .

وقد وردت الأبيات (٢ و ٣) في العيني : ٢ : ٥٤٣ على هامش خزانة البغدادي وحرف الروي فيها (الراء) المهملة . (تشبه البدرا) .

رفع المسهم

- ٣٣٣ -

ابن حازِم*

بَـــانَ عن الأَشكالِ في حُسنِـــهِ فلَمْ تَقَـــعْ عينٌ على شِبْهِـــهِ[1]
يُغْنيـكَ عن بَـدرِ الـدُّجى نـورُهُ والبـدرُ لايُغنيـكَ عن وجهِـهِ[2]
□كَمْ قَـــد تَلهَّى بهـــوى غَيْرِه قلبي ، فـــأَغراه فلم يُلْهِـــهِ

- ٣٣٤ -

آخر :

رَأَيْتُ الهـــلالَ على وجهِـــهِ فلم أَدْرِ أَيُّهما أَنْـــوَرُ
سِـــوى أَنَّ ذاكَ قريبُ المَـــزارِ وهـــذا بعيـــدٌ لِمَن يَنظُرُ[1]
وذاكَ يغيبُ وذا حـــاضِرٌ فمـــا مَنْ يغيبُ كمن يَحضُرُ
ونفـــعُ الهـــلالِ [كثيرٌ] لنـــا ونفـــعُ الحبيبِ لنـــا أَكثَرُ[2]

- ٣٣٣ -

* ابن حازم : هو محمد بن حازم بن عمر الباهلي بالولاء . شاعر مطبوع جيد الشعر كثير الهجاء ـ ولد ونشأ في البصرة ، وسكن بغداد ومات فيها نحو سنة ٢١٥ هـ .

(١) في (ب) : (كان عن الاشكال) : تصحيف ـ

(٢) في : (ب) : (الدجى وجهه)

□ هذا البيت ساقط من (ب) .

- ٣٣٤ -

● إن هذه المقطوعة والمقطوعات : ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ ساقطة في (ب) من كتاب المحبوب وواردة في كتاب المحب في الورقة ٦٣ من هذه المخطوطة .

الأبيات لعلي بن الجهم في ذيل زهر الآداب ٨٦ ، وفي تكملة ديوانه ـ وهي لابن طباطبا العلوي في حلبة الكميت ٣٣٤ ، ودون نسبة في النويري ٢ : ٢٩ ، والمستطرف ٢ : ١٨ .

(١) في حلبة الكميت : (على أن ذاك بعيد المنال وهذا قريب) في ذيل زهر الآداب : (بعيد المحل وهذا قريب) .

(٢) في (ا) و (ب) (قريب لنا) . والأصح ماثبتناه عن المصادر التي ذكرناها ـ في حلبة الكميت : (ونفع الهلال لنا ساعة)

رفع المسهم

- ٣٣٥ -

ابن لَنْكَك

البَـــــــــدْرُ والشمسُ المُنيـ ـــرةُ والـــــدُّمى والكَـــوْكبُ[1]
أضحتْ ضَرائِرَ وَجهـــــــــهِ مِنْ حيثُ يَطلـــــــــعُ تَغْرُبُ
وكأنَّ جَمرَ جـــــــــوانِحي في خَـــــــــدِّه يَتلهَّبُ
وكأنَّ غُصنَ قَـــــوامِـــــهِ من مـــــــــاء دَمعِي يَشرَبُ
[٣٨ / ب] وصَـــــوالـــــجٌ مِن شَعرِهِ بِســـــــــوادِ قَلبي تَلْعَبُ[2]

- ٣٣٦ -

خالد :

يـابَـديعـاً لاتَحتـويـهِ النعـوتُ لـكَ وجـهٌ تُحيِي بـهِ وتُميتُ
لـو رآكَ القَضيبُ تخطُرُ يـومـاً ظَلَّ من حُسنِ مـايرى (مَبْهوت)[1]
□أو سكَنْتَ الجِنـانَ ترتَـعُ فيهـا لأضـامِن جمـالِـك الملكـوتُ
أنتَ قُـوتي فَما يَضُرُّكَ لـو كا نَ لِمَن أنت قـوتُـهُ منـكَ قُـوتُ

- ٣٣٥ -

هي لابن لنكك أيضاً في النويري ٢ : ٣٠..

(١) في (ا) : (الشمس والبدر) .

(٢) في (ب) والنويري : (وصوالج في صدغه) .

- ٣٣٦ -

ليست في ديوانه المخطوط .

(١) في هذا البيت إقواء . حرف الروي هنا منصوب (مبهوتاً) خلافاً لروي القصيدة المرفوع .

□ هذا البيت ساقط من (ب) .

رفع المسهم

- ٣٣٧ -

أحمدُ بنُ أبي فَنَن[1]

ومَجدولةٍ جَدْلَ العِنانَ كأنها ... إذا أقبلتْ بدرٌ يَميسُ على الأرضِ
كَليلةُ أرجاءِ العيونِ ولحظُها ... يقومُ بإبرامِ المنيَّةِ والنَقْضِ
تُرى فَتُرى منها مَحاسِنُ كُلُّها ... سَواءٌ ، فلا بعضٌ يزيدُ على بعضِ
وَتسْتَوقِفُ الركبَ العِجالَ إذا بدتْ ... فلا أحدٌ يمضي من القوم أوْ تَمضي[2]

- ٣٣٨ -

(أخذَ البيتَ الثالثَ من [1]) ابن هَرْمَة :

أَني غَرِضْتُ إلى تناصُفِ وجهِها ... غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ

- ٣٣٩ -

ابنُ المُعذَّل :

- ٣٣٧ -

(١) نسبت في (ا) لأحمد بن قيس ونرجح أنه تصحيف ولذلك ثبتنا ماورد في (ب) .
ورد البيت الرابع منها في الأشباه والنظائر ١ : ٢٦ دون عزو .
(٢) في الأشباه والنظائر : (.. العجال بطرفها ... فما أحد) . في (ب) الفعل (يمضي) ساقط في المتن ؛ وقد استدرك في الهامش بالفعل (يمشي) .

- ٣٣٨ -

هو له في اللسان (غرض) ، وشعر ابن هرمة : ٢٩ - ينظر التخريج فيه - ودون عزو في الأضداد لابن الأنباري ١٠٧ وفي الفاضل : ٢٨ .
غرض : اشتاق - تناصف وجهها : محاسن وجهها التي تقسمت الحسن فتناصفته فاستوت فيه .
(١) هذه الجملة ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

نظرتُ إلى من زَيَّنَ اللهُ وجهَـــــهُ فيا نظرةً كادت على عـاشـق تَقْضي
فَكَبَّرتُ عَشْراً ثم قلتُ لصـــــاحبي متى نَـزَلَ البـــدرُ المنيرُ إلى الأرضِ
تُبَيِّنُ عينِي أنّ قلبي يُحبُّـــــــه وفي العينِ تِبْيـانٌ من الحُبِ والبُغْضِ
ومـــاهـو الا خَلـقُ رَبيّ مُصـورٌ ولكنَّ بَعْضَ النـاسِ أملحُ من بعضِ[1]

- ٣٤٠ -

ديكُ الجِنِّ :

يـــامَن حَـلا ثم طـــابَ رِيحـــاً ففيـــهِ شُهـــدٌ وفيـــهِ وَردُ
لـــــــو لم تكنْ للسماءِ شمسٌ لَكُنْتَ تَبْـــدو من حيثُ تَبْـــدو
[٣٩ / ا] مـــــاإنْ أظنُّ الهِـــــلالَ إلاَّ من نـورِ خـــدِّيـــكَ يَستَمِـــدُّ
نـــاجيتُ فيـــكَ الصفـــاتِ حتى نـــاجيْتَني مـــا لـــذاكَ نِـــدُّ[1]

- ٣٤١ -

المُفَجَّعُ :

وَيلي على رَشَـــأٍ كالبـــدرِ قَتَّلَني بحـــاجِبَيْـــهِ وأضنـــاني بِمُقلتِـــهِ[1]

- ٣٣٩ -

ورد البيتان الأول والثاني في نهاية الأرب ٢ : ٣٠ ، وشعر ابن المعذل ١١٤ نقلاً عن النهاية
(١) في (ب) : (ولكن بعض الخلق ..) .

- ٣٤٠ -

(١) في (ب) : (مالذاك بد) .

- ٣٤١ -

نسبت في (ب) للأشجع .
(١) في (ب) : (كالبدر قبلي .. وأصباني) : هما تصحيفان .

رفع المسيهما

إذا نظرتْ إليـــهِ ذابَ من خجـل ... وكادَ يجري دمـــاً من فَرطِ رِقَّتِـــهِ
كأنمـــا الصبـحُ من لألاء غُرَّتِـــهِ ... وصبغةُ الليـلِ من حُلْكوكِ طُرَّتِـهِ
كأنمـا الفضَّـةُ البيضـاءُ قـد نُصِبَتْ ... ورُكِّبَتْ فـوقَ لِيتَيْـــهِ ولَبَّتِـــهِ
كأنمـا حُسنُ أهـلِ الأرضِ قـاطبـةً ... إليـهِ قـد سلَّمَ البـاري بِقُـدرتـهِ[٢]

- ٣٤٢ -

العلويُّ الحِمَّاني :

واهـــاً لأيَّـــامي وأيـــامِ النَقِيَّـــاتِ السَـــوالفْ[١]
الـلاَّبِســـاتِ البـــدرَ مـــا ... بينَ الحـــواجبِ والمَرَاشِفْ[٢]
والغـــارِســـاتِ البـــانَ قُضـــبـــانـــاً على كُثُبِ الروادِفْ
وقفَ النعيمُ على الصِّبـــا ... وزَلَلْتُ عن تلـــكَ المـــواقِفْ

---

(٢) في (ب) : (إليه سلمه الباري)
اللبة وسط الصدر والنحر ـ اللّيتُ : صفحة العنق ـ

- ٣٤٢ -

● إن هذه المقطعة والمقطعات ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ ، ساقطة في (ب) من كتاب المحبوب ، ومثبته في كتاب المحب في الورقة ٦٥ .

الأبيات للعلوي الحماني في زهر الآداب ٤ : ٤١ ، والبصائر والذخائر ١ : ٢٣٦ ، ومجلة المورد ـ العدد الثاني من المجلد الثالث ١٩٧٤ ، والبيتان الأول والرابع في الزهرة ٢٧٦ .

(١) في (ب) : (الفتيـات) ، وهـو تصحيف . وفي البصـائر والـذخـائر : (النقيـات المراشف) . في الزهرة : (الشهيات المراشف) . وورد في زهر الآداب على هذا النحو :

واهـــاً لأيـــام الشبـــا ... ب ومـــالبسن من الـزخـــارف

(٢) في الزهرة وزهر الآداب والبصائر والـذخـائر : (الجـاعـلات البـدر ... الحـواجب والـسوالف) .

- ٢٠١ -

- ٣٤٣ -

آخر[1] :

لَيسَ فيهـا مـا يُقـالُ لهـا كَمَلَتْ لـو أنَّ ذا كَمَـلا[2]
كلُّ جـزءٍ من مَحـاسِنِهـا صـائِرٌ من حُسنهـا مَثَـلا[3]

- ٣٤٤ -

آخر :

كلُّ جُـزءٍ من مَحـاسِنِـهِ فيـهِ أجـزاءٌ من الفِتَنِ

- ٣٤٥ -

[وقال][1] ذو الرُّمَّة :

- ٣٤٣ -

هي للحكم بن قنبر المازني في الأغاني ١٣ : ٥٠ ، وقواعد الشعر ٧٦ ، وعيون الأخبار ٤ : ٢٠ ؛ وللأفوه الأودي في المحاسن والأضداد ٣١٣ . ودون عزو في النويري ٢ : ٣٢ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٢٩٤ ، وديوان المعاني ١ : ٢٦٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٣٠٩ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الأشباه والنظائر وقواعد الشعر : (يقال له) . في (ب) . (وأن ذا) ، وهو تصحيف .

(٣) في المحاسن والأضداد وفي (ب) : (كائن من حسنها) . في الأغاني : (كائن في فضله) . في قواعد الشعر : (كل فرد في .. كائن في نعته) ـ في ديوان المعاني : (كل شيء .. كامن في) . في الأشباه والنظائر : (قائم من حسنها) .

- ٣٤٤ -

البيت لأبي تمام وهو في ديوانه ٤ : ٢٧٧

- ٣٤٥ -

ديوانه ٢ : ٧٨٣

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

مِن البيض مِبْهاجٌ عليها مَلاحةٌ نُضارٌ ، ورَوْعاتُ الحسانِ الروائعِ[٢]
هي الشمسُ إشراقاً إذا ما تَزَيَّنَتْ وشِبهُ المَها مُغترّةٌ في المَوادِعِ[٣]

- ٣٤٦ -

أحمدُ بنُ هِشام :

أَلا مُعْدٍ على سَكَنٍ أحَلَّ الروحَ في بَدني [٣٩ / ب
أَما ودَلالِكَ الحَسَنِ وطَرفِكَ جالِبِ الفتَنِ
لقد أَسْكَنْتَ في قَلبي هَوىً يَبْقى على الزَمنِ
بِنَفسي أنتَ مِن قمرٍ ومِن دِعصٍ ومِن غُصُنِ
دُنُوُّكَ مُنتهى فَرحي وبُعْدُكَ مُنتهى شَجَني
وأنتَ مَلَكْتَني وهَوا كَ أبكاني وأَضحكَني

- ٣٤٧ -

العلويُّ البصريّ[١] :

---

(٢) في (ب) : (نصير لروعات) وهي تصحيفات .
(٣) في ديوانه : (وشبه النقا)
مغترة : لم تأخذ أهبتها ـ الموادع : جمع مفرده الميدع : وهو الثوب الذي ترتديه المرأة في بيتها .

- ٣٤٦ -

أحمد بن هشام من أعيان الدولة العباسية وقوادها وشعرائها ، عاصر إسحاق الموصلي وتبادلا الشعر . وجاء في الأغاني ١٧ : ١٤٢ أن محمد بن وهيب قال فيه :

إن الأمير على البريـــة كلهـــا بعـد الخليفـة أحمـد بن هشـام

- ٣٤٧ -

هي للعلوي الحماني في أنوار الربيع ٤ : ٩٢ مع بيت رابع ورد بعد الثاني . وفي نهاية الأرب ٣ : ٦٧ . وورد البيت الأول في التشبيهات ٣٨٤ .
(١) كلمة (البصري) ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

يـــــاصَنَما أُفْرِغَ من فِضَّـــــةْ وخَـــدُّه تُفـــاحـــةٌ غَضَّـــةْ[٢]
يَهتزُّ أعـــــلاه إذا مـــــا مَشى وكُلُّـــه مِن لينِـــه قَبْضَـــةْ[٣]
ارْحَمْ فتى لـمّـــــا تَملَّكْتَـــــهُ آمَنَ بـــالـــذُلِّ ولم تَرْضَـــةْ[٤]

- ٣٤٨ -

قال الأصمعيُّ : ما قيلَ في نعتٍ أحسنُ من قولِ المُخَبَّلِ* :

وتُريـــكَ وجهـــاً كالـوَذِيلـــةِ لا ظَمْـــآنُ مُخْتَلِـــجٌ ولا جَهْمُ[١]
وتُضِـلُّ مِـدراهـــا المـواشِـــطُ في جَعْـــــدٍ أَغَمَّ كأنـــــهُ كَرْمُ[٢]

- ٣٤٩ -

[وقال][١] أبو هَفَّان :

فَـــدَيْتُـــكَ من مُقبِـلٍ مُعرِضٍ بِلَيْـــــلٍ بَهيمٍ وصُبْـــــحٍ مُضِي

---

(٢) في أنوار الربيع ونهاية الأرب : (يا شادناً) . في التشبيهات وأنوار الربيع : (في خده) .

(٣) في أنوار الربيع : (في لينه) .

(٤) في أنوار الربيع : (أقر بالرق فلم ترضه) . في (ب) : (أقر بالذل) .

- ٣٤٨ -

* المخبل : هو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي . شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام . يقال إن له شعراً كثيراً .

البيتان له في شرح اختيارات المفضل ١ : ٥٤٠ . والبيت الثاني في محاضرات الأدباء ٣ : ٣٠١ ، والسمط ٢ : ٨٥٧ .

(١) في المفضليات : (وتريك وجهاً كالصحيفة) . والوذيلة المرآة المصقولة ، أو سبيكة الفضة

(٢) المدرى : المشط .

- ٣٤٩ -

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

بـوجـــهٍ لـــهُ الحسنُ مُستحِسنٌ يُرِيـــــكَ المُـــورَّدَ في الأبيضِ[٢]
ولي فيـــكَ يـــا سيِّـــدي حَسرةٌ سَتفْنى الحيـــــــاةُ ولا تَنْقضي
سُروري رِضـــاكَ فجُـــدْ لي بـــهِ ولا تُرضِ بـــالهجر من قـــد رَضي

- ٣٥٠ -

طُفيْل الغَنَوي* [١]

عَروبٌ كأن الشمسَ تحت نِقـــابِهـــا إذا ابتسمتْ أو ســـــافراً لم تَبَسَّمِ[٢]

- ٣٥١ -

وهذا[١] أخذَهُ من قولِ طَرَفة : [٤٠ / ا]

وَوَجـــهٍ كأنّ الشمسَ حَلَّتْ رِداءَهـــا عليهِ نَقيٌّ اللّونِ لم يَتَخَدَّدِ[٢]

- ٣٥٢ -

وقالَ الأعشى :

---

(٢) في (ب) : (المورد كالأبيض) .

- ٣٥٠ -

(١) في (ب) (ذهيل الغنوي) وهو تصحيف .
هو طفيل بن كعب من بني غنى . شاعر فحل من الشجعان . يقال إنه أوصف العرب للخيل . عاصر النابغة وزهير بن أبي سلمى .
ديوانه : ٤٣ .
في ديوانه : (تحت قناعها) .
عروب : نقية كاملة ـ ابتسمت : هنا كشفت عن نقابها .

- ٣٥١ -

هو في ديوانه ١١ ، والتشبيهات ٩١ .
(١) في (ب) : (هذا أخذه ....) .
(٢) في (ا) : (لم يتجدد) وهو تصحيف .

- ٣٥٢ -

فتىً لو يُناغي الشمسَ أَلقتْ قِناعَها أَوِ القمرَ الساري لأَلْقى المَقالِدا[1]

- ٣٥٣ -

وأَمّا قولُ بَكر بنِ النَطّاح :

بيضاءُ آنسةُ الحديثِ كأَنّها قمرٌ توسَّطَ جُنْحَ ليلٍ مُبردِ[1]

- ٣٥٤ -

فأَخذهُ من قول أَبي زُبَيْد الطّائي* :[1]

- ٣٥٢ -

هو في ديوانه ٦٥ ، والمصون ٢٣ ، والعمدة ٢ : ١٣٢ ، وديوان المعاني ٢ : ٢٤ ومحاسن النظم والنثر ٨٣ .

(١) في الديوان وديوان المعاني : (لو ينادي الشمس ...) في المصون والعمدة : (لو يباري ...) في (ب) كلمة (الشمس) ساقطة .

- ٣٥٣ -

البيت للمجنون في ديوانه - للوالبي - ٣٥ ، وديوانه - لفراج - ١١٧ نقلاً عن الوالبي وتزيين الأسواق ٦١ - وهو لمحمد بن بشير في الأغاني ١٤ : ١٤٥ ، ودون عزو في البيان والتبيين ٢ : ١٩١ .

(١) في ديوان المجنون : (بيضاء باكرها النعيم ... ليل أسود) - في البيان والتبيين : (بيضاء ناصعة البياض ... نصف ليل مبرد) - في الإغاني والتزيين : (بيضاء خالصة البياض) في الأغاني (ليل صيف مبرد) .

- ٣٥٤ -

* أبو زبيد الطائي : هو حرملة بن المنذر في طبقات ابن سلام ومعجم الأدباء وابن عساكر والأغاني . وجاء في الأغاني : « وقيل : المنذر بن حرملة ، والصحيح هو حرملة بن المنذر » وهو المنذر بن حرملة في خزانة البغدادي وكتاب المعمرين ، والشعر والشعراء . وهو شاعر مُجيد أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم يسلم . وقد استعمله الخليفة عمر على صدقات قومه من النصارى .

البيت له في الاختيارين ٥٣١ من لمة طويلة ، وأمالي اليزيدي : ١١ ، واللسان (عهد) - وقد قالها في رثاء ابن أخته اللجلاج - وديوانه : ٥٣ .

(١) في (ا) : (زبيدة) : وهو تحريف .

رفع المسهم

مُستَنيرٌ تَسمـــو العيـــونُ إليـــــهِ أَصْلَتِيٌّ كالبـــدرِ عـــامَ العُهـودِ[٢]

- ٣٥٥ -

خالد :

يـــا مُشرِفـــاً مـــلأَ العيـــو نَ فلحظُهـــا مـــا يَسْتَقِـــلُّ[١]
أَوْفى على شمس الضُحى حتى كأنَّ الشَمْسَ ظِـــــــلُّ[٢]

- ٣٥٦ -

آخر :

لَمْ يُسْلِني النيِّرانِ الشمسُ والقمرُ مُـذ فـاتَني المُسْلِيـانِ الأُنسُ والنَظرُ
والقلبُ مُسْتَوقَـدٌ أضلاعُـه حَطبٌ أشـواقُـــه لَهبٌ أنفـاسُـــه شَرَرُ

- ٣٥٧ -

آخر :

لَعمرُكِ مـــا عيشـــةٌ غَضّـــةٌ لَـــديَّ إذا غِبتِ بـــالراضِيَـــهْ

---

(٢) في الاختيارين وأمالي اليزيدي وردت كلمة (أصلتي) مكان (مستنير) وكلمة (مستنير) مكان (أصلتي) .

والأصلتي هو حسن الوجه منكشفه . والعهود جمع مفرده العهد : وهو أول المطر الوسمي . وعام العهود : عام قلة المطر . في (ب) : (أصلي) ، وهو تحريف . وفي اللسان : (أصليّ) .

- ٣٥٥ -

هما لخالد في ديوانه ورقة ٦١ في أربعة أبيات ؛ وللنظام في التشبيهات ٣٩١ وديوان المعاني ١ : ٢٣١ .

(١) في ديوان المعاني : (وطرفها ما يستقل) .

(٢) في ديوان المعاني : (كأن الليل طل) .

وإني إلى وجهِكِ المُستنيرِ في ظُلمةِ الليلةِ الداجيَةْ
لأَشْوَقُ من مُدنَفٍ خائفٍ لِقاءَ الحِمام إلى العافِيَهْ

- ٣٥٨ -

وقد أَحسنَ أبو تَمّام ما شاءَ في قولِهِ :

هي الشمسُ يُغنيها تودُّدُ وجهِها إلى كلِّ من لاقتْ وإن لم تَوَدَّدِ[1]

- ٣٥٩ -

وكذلك قولُه :

بَيَّنَ البينُ فَقدَها قَلَّما تَعرِفُ فَقداً للشمسِ حتى تَغيبا

- ٣٦٠ -

وأَمَّا صفةُ الوَجهِ بالطَلاقَةِ والبَهجَةِ للسؤال ، فالمُتَقدِّمون ما تَركوا فيهِ لقائلٍ مقالاً ، ولا لخاطرٍ مجالاً . وأَحسنُهُ قولُ أبي الطَّمَحانِ[1] : ☆ [٤ / ب]

- ٣٥٨ -

ديوانه ٢ : ٢٣ ، وأخبار أبي تمام ٦٠ .

(١) في الديوان والأخبار : (هي البدر) .

- ٣٥٩ -

ديوانه ١ : ١١٦

- ٣٦٠ -

☆ أبو الطمحان القيني : حنظلة بن شرقي ، أحد بني القين ، من قضاعة : شاعر فارس معمر عاش في الجاهلية وكان من عشراء الزبير بن عبد المطلب وأدرك الاسلام وأسلم .

هو له في المصون ٢٢ ، والكامل ١ : ٤٩ ، والحصري ٣ : ١٩٧ ، ومحاسن النظم والنثر ٨٣ ، والأشباه والنظائر ١ : ١٥٨ ، والعمدة ٢ : ١٣٢ ، وأخبار المتنبي ١ : ١٣٧ ، والمرقصات ٣٨ . والجماهر ١٧٩ ، ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٠ والأغاني ١١ : ١٢٧ وحلية المحاضرة ١ : ٤٠٠ ، وهو للقيط بن =

أضاءَت لهم أحسابُهم ووجوهُهُم دُجى الليلِ حتى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ[٢]

- ٣٦١ -

وقد فَصَّلَ هذا المعنى تفصيلاً حسناً وبسطَهُ وضَّاحُ اليَمَنِ فقالَ :

وقائلةٍ والليلُ قد صَبَغَ الرُبا بصبغ يُغشّي كلَّ حَزْنٍ وفَدْفَدِ[١]
أَرى بارقاً يبدو من الجَوْسَقِ الذي به حلَّ ميراثُ النبيِّ محمدِ[٢]
أضاءَتْ لهُ الآفاقُ حتى كأنما رأينا بنِصْفِ الليلِ نورَ ضُحى الغَدِ[٣]
وظلَّ عَذارى الحيِّ يَنْظِمْنَ حولَه ظَفارِيَّةَ الجَزْعِ الذي لم يُسَرَّدِ[٤]
فقلتُ هو البدرُ الذي تعرفِينَه وإلاَّ يكنْ فالنورُ من وجه أحمدِ[٥]

= زرارة في الحيوان ٣ : ٩٣ ، وعيون الأخبار ٤ : ٢٤ ، والشعر والشعراء ٢٧٢ وعلق ابن قتيبة على هذا البيت مع بيتين آخرين معه يقول : « وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمحان القيني ، وليس كذلك ، إنما هو للقيط » .

(١) في (ب) (أبو الطحّان » ، وهو تصحيف .

(٢) في (ا) دون جميع المصادر (أضاءت لنا) وقد آثرنا رواية (ب) والمصادر الأخرى .

- ٣٦١ -

له في زهر الآداب ٣ : ١٩٧ والعمدة ٢ : ٦٣ ، وحلية المحاضرة ١ : ٤٠١ وفيه « وقال يمدح المستعين » .

(١) في (ب) : (صبغ الدجى) . في زهر الآداب : (قد نشر الدجى) ـ في العمدة وزهر الآداب : (فغطى بها مابين سهل وقردد) .

(٢) في (ا) (الجوشن) . وهو تصحيف .

(٣) في العمدة : (أضاءت به) ـ في زهر الآداب : (ضحى غد) .

(٤) في العمدة : (نظل) . في زهر الآداب : (تظل ... ينظمن تحته .. سلوكاً من الجزع) . في (ب) : (لم يبرد) وهو تصحيف .

وظفارية : نسبة إلى ظفار وهي مدينة باليمن ينسب إليها الجزع الظفاري وهي قرب صنعاء (معجم البلدان) .

(٥) في زهر الآداب : (الذي تعرفونه) .

رفع المسهم

- ٣٦٢ -

وقال[1] بِشر :

يكادُ الغمامُ الغُرُّ يَرْعـــــــدُ أن رَأى وُجـوهَ بني لأْمٍ وَينْهَـلُّ بـارِقُـهْ[2]

- ٣٦٣ -

الأَسديّ :

وُجـوهٌ لـو انَّ المُعْتَشِين اعتَشَـوْا بهـا صَدَعْن الدُجى حتى يُرى الليلُ ينجلي[1]

- ٣٦٤ -

آخر :

- ٣٦٢ -

هو لأبي الطمحان القيني في الشعر والشعراء ١ : ٣٤٩ ، وعيون الأخبار ٤ : ٢٥ ، والحيوان ٣ : ٩٣ .

(١) كلمة (وقال) ساقطة من (ب) .

(٢) في (ا) : (بني رام) : وهو تصحيف . وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى .

- ٣٦٣ -

هو لمزاحم العقيلي في شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٣٤ ، والحيوان ٣ : ٩١ . ودون نسبة في اللسان (عشا) ، وعيون الأخبار ١ : ٢٥ ، ومحاسن النظم والنثر ٨٣ ، ومجالس ثعلب ١ : ٢٧٧ ، وديوان المعاني ١ : ٢٢ ، والشعر والشعراء ٢ : ٨٠٦ .

(١) في اللسان . والحيوان ، وديوان المعاني ومجالس ثعلب ؛ (لو ان المدلجين) ـ وفي المصادر الأخرى المذكورة هنا : (المعتفين) .

- ٣٦٤ -

البيت للبحتري في (ب) وهو في ديوانه ٣ : ١٧٣٨ من قصيدة طويلة في مدح الفتح بن خاقان ، وفي المختار من شعر بشار ٢٣٢ ـ ونسب لابن هرمه في البيان والتبيين ٣ : ١٥٢ مع بيت آخر قبله ليس موجوداً في ديوان البحتري ـ هو :

رفع المسهم

كأنَّ تَـــلألُـــؤَ المَعْروفِ فيـــــهِ شُعـاعُ الشمسِ في السيفِ الصَقيلِ[1]

- ٣٦٥ -

آخر :

عصيْتُ بـــه أَمري فكنتُ كَمُعْتشٍ أرادَ دَليـلَ النـورِ والبـدرُ زاهرُ[1]

- ٣٦٦ -

النَظَّام

أَنتَ والبـــــدرُ شَقيقـــــا نِ ولكنَّـــــــــكَ أَعظمْ
وعنِ الشمسِ تَجـــــــالَلْـــت بفضـــلِ اللَّحْم والـــــدمْ[1]
وإذا قُـــــــــدِّرْتَ في النُعْـــتِ لكيمـــــــــا تُتَفهمْ
قِيـــلَ نـــورٌ يَتَـــلالا فيـــــــــهِ روحٌ يَتكلمْ

- ٣٦٧ -

آخر :

أشم من الـــــــذين بهم قريش تـــداوي بينهـــا عين القتيـــل

وقد نقل جامعا شعر ابن هرمه ـ نفاع وعطوان ـ هـذين البيتين الى كتـابها : شعر ابن هرمـة ١٧١ ، دون الإشارة إلى أن البيت الأول منهما ينسب إلى البحتري إذ يبدو أنها لم يقفا عليه .

(١) في الديوان : (يريك تألق) ـ في المختار من شعر بشار : (تريك تألق)

- ٣٦٥ -

(١) في (ب) : (والبدر زاهره) ، والهاء هنا زائدة إذ لا معنى لها .

- ٣٦٦ -

(١) في (ب) : (لفضل اللحم ...) .

رأيتُ الهِـــلالَ ووجـــــهَ الحبيبِ فكانـــــا هِـــلالَيْنِ عنـــــدَ النظرْ
[٤/أ] فلم أدْرِ من حَيْرتي فيهما هِـلالَ الـدُجى من هِـلالِ البشرْ[1]
فلـــولا التـــورُّدُ في الـــوجْنتينِ ومـــــا راعَني من سَـــوادِ الشَعَرْ
لكنتُ أظنُّ الهِـــــــلالَ الحبيبَ وكنتُ أظنُّ الحبيبَ القَمرْ

- ٣٦٨ -

أبو الشِّيص :

تَخشَـعُ شمسُ النهـــارِ طـــالعـــةً حينَ تراهُ ويَخْشـــــــــعُ القمرُ[1]
تَعْرِفُـــــهُ أنـــــهُ يفـــوقُهُما بـــالحُسْنِ في عينِ من لـــهُ بَصرُ[2]

- ٣٦٩ -

آخر :

جـــاءَ بـوجـــهٍ كالبـــدرِ يَحْمِلُـــه قضيبُ بـــــانٍ مَنَعَّمٌ خَضِـــــدُ
رَقَّ فمـــــــــاءُ النَعيمِ مُطَّردٌ فيـــــهِ ونـــــارُ الجَمالِ تَتَّقِـــــدُ

- ٣٦٧ -

هي للخبز أرزي في معجم الأدباء ١٩ : ٢٢٠ ، ونهاية الأرب ٢ : ٣٠ وديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ ١٧٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٧ ، وعيون التواريخ الورقة ١٢ .

(١) في معجم الشعراء : (هلال السما من هلال ...) .

- ٣٦٨ -

له في نهاية الأرب ٢ : ٣ ، وأشعار أبي الشيص ٥٤ نقلاً عن النهاية .

(١) في (ا) و (ب) : (تراهـا) بتـأنيث الضمير في الفعل (ترى) مع أن الضائر في البيت الثاني جاءت مذكّرة ـ في (ب) : (حتى تراها ..) .

(٢) في (بِ) : (معرفةً أنه) . وفيه (أنها) وهذا تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٧٠ -

ابن المعتَزّ :

يـاهِـلالاً يَـدورُ في فلـك النَّـا ... وَرْدِ ، رِفقـاً بـأعيُن النَظَّـارَهْ[1]
قِفْ لنـا في الطَريـقِ إن لم تـزُرْنـا ... وقفـةً في الطريـقِ نِصْفُ الـزِيـارَهْ[2]

- ٣٧١ -

الأَشْجَعُ[1] :

نَفَر الشبـابُ بِربَّـةِ البُرْدِ ... ومَضتْ مُخـالِفـةً عن القصـدِ[2]
سلَّمْتُ فـالْتفتَ الصُـدودُ بهـا ... مـا كانَ يَنْقُصُهـا مِن الرَدِّ
فـإذا وَصَلْتُ لهـا مُـواصَلتي ... فَـزِعَتْ حـداثَتُهـا إلى الصَـدِّ[3]

- ٣٧٠ -

ديوانه ١٠٣ ، والأوراق ٣ : ٢٢٩ ، ومن غاب عنه المطرب ٨٧ .

(١) في الديوان ومن غاب عنه المطرب : (المـاورد) . والنـاورد كلمـة فـارسيـة تعني القتـال وجولان الخيل في الميدان .

(٢) في (ا) : (وقفة فالطريقُ) وهو تصحيف وصوابه في (ب) والمصادر التي ذكرناها .

- ٣٧١ -

الأشجع : هو أشجع بن عمرو من بني سليم . شاعر من فحول الشعراء . كان معـاصراً لبشـار . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقربه من الرشيد وله فيه مدائح كثيرة ، ورثاه بعـد وفـاتـه (ت نحو ١٩٥ هـ) .

هي له في الأوراق ١ : ١٢٨ .

(١) هي للأشجعي في (ا) ، وهو تصحيف وصوابه في (ب) والأوراق .

(٢) في الأوراق : (فمضت) .

(٣) في الأوراق : (فاذا وصفت) . كلمة (حداثتها) غير منقوطة في الأصل (ا) . والحداثـة هنا الشباب .

رفع المسهم

وَلَئِنْ مَحـــاسِنُ وجهِهـــا نَطَقَتْ أَثْنى لهـــا خـــدٌ على خـــدّ[٤]

- ٣٧٢ -

محمدُ بن وُهَيبٌ :

نَمْ فقـــد وَكَّلْتَ بي الأَرقـــا ، لاهِيـــاً ، ـ بُعْـــداً لمن عَشِقـــا[١]
إنمـــا أبقيتَ مِن جَســـدي شَبَحـــاً غيرَ الـــذي خُلِقـــا
مـــا لِمَنْ تَمَّتْ مَحـــاسِنُـــهُ أَنْ يُعـــادي طَرْفَ من رَمَقـــا[٢]
لـــكَ أَن تُبْـــدي لنـــا حَسَنـــاً ولنـــا أَنْ نُعْمِلَ الحَـــدَقـــا

- ٣٧٣ -

٤ / ب] سمعَ الفَضلُ بنُ يحيى* هذا البيتَ فقال : هذا أَعدلُ بيتٍ قيلَ في معناه ـ وأَلَمَّ به

---

(٤) في (ب) والأوراق : (وإذا محاسن) . وكلمة (أثنى) حرف الثاء غير منقوط في (ا) .

- ٣٧٢ -

هي له في الأغاني ١٧ : ١٤٧ ، والثالث والرابع في معاهد التنصيص ١ : ٢٢٩ ـ ولمحمد بن وهب ـ وهو تصحيف ـ في النويري ٢ : ٣٢ ، والوافي ٥ : ١٧٩ ، وللحسن بن وهب في عيون الأخبار ٤ : ٣٢ ؛ ولأبي دُلف في محاضرات الأدباء ٣ : ١١٥ .

(١) في الأغاني : (لاهياً يغري بمن عشقا) ـ في النويري : (لاهنا بعدُ لمن عشقا) .

(٢) في عيون الأخبار جعل روي البيتين (راءً) : (أن يعادي طرف من نظرا) .. (..أن نعمل البصرا) .

- ٣٧٣ -

* هو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي . كان وزيراً لهارون الرشيد وأخاً له في الرضاع . تولى خراسان وبقي فيها إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة فسجن في الرقة ومات في سجنه سنة ١٩٣ هـ .

هما لابن المعذل في النويري ٢ : ٣١ ونقلها عنه الأستاذ زهير غازي في كتابه « شعر عبد الصمد بن المعذل » : ١٠١ . وورد البيت الثاني منسوباً لمطيع بن أياس في الأغاني ١٢ : ٩٨ ، وشعراء عباسيون ٤٩ ، وقطب السرور ٧٧ . ولأبي نواس في ديوانه ١٦٥ ، وفي أخباره لابن منظور ٥٦ ، =

رفع المسهم

ابنُ المُعذَّل فقال :

لِعُتْبَـــــةَ صَفحتـــــا قَمرٍ يفـــــوقُ سنـــــاهُما القَمرا[1]
يَـزِيـــدُكَ وَجهُهـــا حُسنـــا إذا مـــــا زِدْتَـــــهُ نَظرا[2]

- ٣٧٤ -

عليُّ بنُ الجَهمْ☆ :

يـــابَـــدْرُ كيفَ صَنَعْتَ بـــالبَـــدْرِ وفَضَحْتَـــهُ من حَيثُ لايَـــدْري[1]
الـــــدهرَ أنتَ بـــــأسْرِهِ قمرٌ ولِـــــذاكَ ليلَتُـــــهُ من الشَهرِ

- ٣٧٥ -

الخَلِيعُ :

=وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٢٩٥ ، وزهر الآداب ٣ : ١٨٦ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٧٩ ـ وللعباس بن الأحنف في ديوانه ١٢٩ ، وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٠ ، وشرح نهج البلاغة ٤ : ٧١٥ .

(١) في (ا) : لعينك) وهو تصحيف .

(٢) في (ا) : (وجهه) ، وقد ثبتنا رواية (ب) والأغاني وديوان ابن الأحنف وقطب السرور ، لأنها أمشى مع السياق .

- ٣٧٤ -

☆ هو علي بن الجهم بن بدر . شاعر رقيق من أهل بغداد وكان معاصراً لأبي تمام . نفاه المتوكل إلى حلب ، وخرج منها يريد الغزو ، فجرح ومات متأثراً بجراحه سنة ٢٤٩ .

هما له في التشبيهات ٩٣ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٢٩٥ ، وتكملة ديوانه ١٤٨ .

في (ب) : (وقال ابن الجهم) .

(١) في التشبيهات : (أفضحته) .

- ٣٧٥ -

له في الأغاني ٦ : ١٧٦ و ١٧٧ ، والديارات ٣٩ ، وأنوار الربيع ٤ : ٦٠ والثلاثة الأول في معجم الأدباء ١٠ : ١٥ ، وزهر الآداب ٣ : ١٢٦ ، وعيون التواريخ حوادث سنة ١٩٨ ، وكتاب بغداد ٣٢٥ ، وأشعار الخليع ٨٨ .

- ٢١٥ -

رفع المسهم

وصفَ البــدرُ حُسنَ وجهِــكَ حتى خِلْتُ أني ، ومـــــأراكَ ، أراكا[1]
وإذا مـــــاتَنَفَّسَ النَرجسُ الغَضُّ (م) تـــوهَّمتُـــــه نَسيمَ نَشـــــاكا[2]
خُـــــــدعٌ لِلمنى تُعلِّلُني فيـــــكَ بـــإشراقِ ذا وبَهجـــةِ ذاكا[3]
لأُقِيمَنَّ ، مـــــاحَييتُ ، على الشُكـــرِ لهـــذا وذاكَ إذْ حَكَيـــاكا[4]

- ٣٧٦ -

العَطَوي* :

يـــــاقمراً وافَـــقَ التَمامـــــا اقْرأْ على شِبهِـــكَ السَـلامـــا
نـــــأيتَ عني وبـــــانَ مني كِـــلاكُما عـــزَّ أن يُرامـــــا[1]

- ٣٧٧ -

أعرابي :

---

(١) في عيون التواريخ وكتاب بغداد وأشعار الخليع : (لِما أراه أراكا) .
(٢) في (ب) : (نسياً) . فيه تصحيف ـ في الأغاني ومعجم الأدباء : (نسيم شذاكا) ـ في أنوار الربيع : (توسمته نسيم شذاكا) ـ في زهر الآداب : (نسيم جناكِ) (للمؤنث) .
(٣) في كتاب بغداد : (تقلّبني فيك) . في الأغاني : (ونفحة ذاكا) . في زهر الآداب : (ونكهة) .
(٤) في الأغاني ٦ : ١٧٦ وأنوار الربيع : (لأدومنّ ياحبيبي على العهد) ـ في الديارات : (لأدومن ... على الود) ـ في (ب) : (لهذا وذا إذا حكياكا) : فيه تحريف .

- ٣٧٦ -

العطوي : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية . من شعراء الدولة العباسية . ولد ونشأ بالبصرة وكان معتزلياً ومن المتكلمين (ت نحو سنة ٢٥٠ هـ) .
(١) في (ا) : (أن يلاما) . وفضلنا رواية (ب) لأنها أكثر ملاءمة للمعنى .

- ٣٧٧ -

هما لمالك بن أسماء بن خارجة في المختار من شعر بشار ٧٤ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٩١ وخزانة=

رفع المسهم

وإذا الـــــدُّرُّ زانَ حُسنَ وجـــوهٍ كان للـدُّرِّ حُسنُ وجهـكِ زَيْنـا[1]
وتَـزِيـدينَ أطيبَ الطيبِ طيبـاً إن تَمَسّيـــهِ ، أينَ مِثلُـكِ أينـا[2]

- ٣٧٨ -

الباهِليُّ :

[إنْسيّـــةٌ في مِثـــالِ الجِنِّ تحسَبُهـــا شمسـاً بـدتْ بين تَشْرِيـقٍ وتَغْيِيمِ]●
شقَّتْ لها الشمسُ ثوباً من مَحاسنها فـالـوجـهُ للشمسِ والعينـانِ للريمِ[1]

- ٣٧٩ -

آخر :

يـــاشمسُ يـــابـــدرُ يـــانهـــارُ يـــاوردُ يـــاآسُ يـــابَهـــارُ[1]

=البغدادي ٢ : ٤٨٥ ، والمخلاة ٢٨٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ٨٦ ، والأغاني ١٧ :١٦٤ . وللأحوص في المستطرف ٢ : ٨٦ وشعر الأحوص : ٢٢٥ في القسم الثاني ؛ ودون عزو في البيان والتبيين ١ : ١٩٥ ، والنويري ٢ : ٣٢ .

(١) في الحماسة البصرية : (زان وجة وجوهٍ) .

(٢) في (ب) وأمالي المرتضى ، والمختار من شعر بشار والنويري : (طيَّبَ الطيب) .

- ٣٧٨ -

هما لابن نباته ـ السعدي ـ في المستطرف ٢ : ١٩ .

● هذا البيت ساقط من (ا) .

(١) في (ا) (والوجه) وآثرنا رواية (ب) . .

- ٣٧٩ -

البيتان للصنوبري في أعيان الشيعة ٩ : ٣٧٩ ، وتتمة ديوان الصنوبري ٤٦ ـ وهما في ديوان الحلاج : ٣٧ .

(١) ورد عجز هذا البيت في أعيان الشيعة على هذا النحو : (أنت لنا جنة ونار) .

رفع المسهم

تَجَنُّبُ الإثمِ فيـــــــــكِ إثمٌ وخَشْيـــةُ العـــارِ فيـــكَ عـــارُ[٢]

- ٣٨٠ -

ابن الرومي :

هَـــلِ المَـــلالَـــــةُ إلاّ مُنْقَضـى وَطَرٍ من لَـــذّةٍ يُطّبى من غيرهـــا وَطَرُ[١]

[١/] لاشيءَ إلا وفيهـــا منـــهُ أَحسَنُـــهُ فأينَ يُصرفُ عنهـا السمْعُ والبَصَرُ[٢]

يـامَنْ لـه صَفَواتُ الحُسْنِ أجْمعُهـا ومَن تَصـاغَرُ عنـــهُ الشمسُ والقمرُ[٣]

أَحْسَنُ وجهِـكَ ينمي لانتهـاءَ لـــه أم قـد تَعـاقَبُـهُ في سـاعـةٍ صُوَرُ[٤]

---

(٢) في (ب) :

(تجنب العـــار فيـــك عـــار وخشيـــة النـــار فيـــك نـــار)

وقد زاد في ديوان الحلاج بيتاً ثالثاً هو :

(يخلـع فيـــك العـــذار قـــوم فكيف من لالـــــه عـــــذار)

- ٣٨٠ -

هي في ديوانه ـ نصّار ـ ٣ : ١٠٠٨ ، والأول والثاني في ديوانه ـ كيلاني ـ : ٤٠٩ .

(١) في (ب) وديوانه : (هي الملالة) وفي الديوان : (من متعة يطبى) .

(٢) في الـديـوان : (وفيـك أحسن مـا تسمـو النفـوس لـه فـأين يرغب ..)

وقد كرر ابن الرومي معنى هذا البيت في قوله :

لاشيء إلا وفيـــــه أحسنـــــه فـــالعين منـــه إليـــه تنتقـل

(ديوانه : ١٨)

(٣) في (ب) وفي الديوان : (... الحسن والخير) . في (ا) : (ومن تضاعف عنه) وهو تحريف وصوابه في (ب) والديوان .

(٤) في (ب) والديوان : (أم هل تعاقبه ....)

وكذلك كرر ابن الرومي معنى هذا البيت في وحيد المغنية حيث يقول :

أهي شيء لاتســـأم العين منـــه أم لهـــا كل ســـاعـــة تجـديـــد

(ديوانه : ١٠٠)

- ٢١٨ -

رفع المسهم

- ٣٨١ -

أعرابي :

تَعَلَّقْتُهـــا بِكراً وعُلِّقْتُ حُبَّهـــا ... فقلبيَ عن كلِّ الهـوى فـــارغٌ بِكرُ
إذا احتجَبتْ لم يَكْفِكَ البدرُ وجهَها ... وتَكفِيكَ فقدَ البدرِ إنْ فُقِدَ البـدرُ[1]
وحسْبُـكَ من خمرٍ مُـدامـةُ ريقِهـا ... ووالله مـامِن ريقِها حَسْبُـكَ الخمرُ[2]
وعُـذرُكَ أن تَضْنى بهـا إن رأيتَهـا ... ومالكَ إنْ لم تَضْنَ من حُبِها عُـذرُ[3]

- ٣٨١ -

وردت في (ا) في مقطوعتين كل منهما في بيتين يفصل بينهما قوله : (آخر) . ومقطوعة واحدة في (ب) فاثبتناها على رواية (ب) .

ورد البيتان الثاني والثالث دون نسبة في القالي ١ : ٢١٦ ، وسمط اللآلي ٤٦٩ ، والمستطرف ٢ : ١٩ . والشريشي ١ : ٢٧٣ مع بيتين آخرين .

(١) في القالي وسمط اللآلي : (إذا حُجبت .. إن حُجب البدر) . في (ب) والمستطرف : (إن غرب البدر) .

(٢) في القالي والسمط : (تفوتك ريقها) - في المستطرف : (مذاقة ريقها) .

(٣) في (ب) (أن تصبى ... تصبن) ؛ وهما تصحيفان .

رفع المسهم

ما قِيلَ في السَّوادِ

- ٣٨٢ -

أبو حَفْصٍ الشّطرنجي مَوْلى المَهْديّ ، وهو أوّلُ من أبدعَهُ :

أَشْبَهَـــكِ المِســـكُ وأَشبَهْتِـــهِ قـــائمـةً في لـونِهـــا قـــاعِـــدهْ
لاشـــكَّ إذ لـــونُكُما واحـــدٌ أنكمـــا من طينَـــةٍ واحـــدهْ

- ٣٨٣ -

ابن الرُومي ، والبيتُ الأولُ من بَديعِهِ :

أكسبَهـــا الحُبَّ أنهـــا صُبِغَتْ صِبْغَـــةَ حَبِّ القُلـوبِ والحَـــدَقِ
فـــأقبلتْ نحـــوَهـــا الضَمائِرُ والـــلُّـ بصـــار يَعْنَقْنَ أيَّما عَنَـــقِ[1]
لهـــا هَنٌ تستعيرُ وَقْـــدَتَـــه من قلبِ صَبٍّ وصـدرِ ذي حَنَـقِ[2]

- ٣٨٢ -

له في الأغاني ١٩ : ٧٢ ، والتشبيهات ٢٣٧ ، وزهر الآداب ١ : ٢٧٦ ، والشريشي ١ : ١٣١ . ونسبا في النويري ٢ : ٣٦ للزركشي قالهما في دنانير البرمكيه ـ وهما دون عزو في عيون الأخبار ٤ : ٤٢ ، وعقود الجمان ٩٢ والمستطرف ٢ : ٢٣ ـ ولبشار العقيلي في العقد ٥ : ٣٣٨ ، وهي في ديوانه (الملحقات) ٤ : ٣٤ نقلاً عن العقد .

- ٣٨٣ -

في ديوانه (نصار) : ٤ : ١٦٥٦ . وهي له في التشبيهات ، ٢٣٦ والأبيات (٣ و ٤ و ٥) فيه : ٩٨ ، وزهر الآداب ١ : ٢٧٧ و ٢٧٨ ، والبيتان (١ و ٢) في النويري ٢ : ٣٦ ، و (٣ و ٤ و ٥) في ديوان المعاني ١ : ٢٨٠ ، و (٣ و ٤) في محاضرات الأدباء ٣ : ٦٢٠ ـ و (ا) في الحماسة الشجرية : ٨٧٨ ـ و (٣ و ٤ و ٥) في صفحة ٩٢٢ .

(١) الديوان وفي التشبيهات وزهر الآداب : (فانصرفت نحوها) ـ في زهر الآداب : (يعشقن أيما عشق) .

(٢) وفي التشبيهات وزهر الآداب : (لها حر) .

رفع المسهم

يـــزدادُ ضيقـــاً على المِراسِ كما تـزدادُ ضيقـاً انشوطَـةُ الـوَهَـقِ[٣]
كأنمـــا حَرُّه لخـــابِرِهِ مـــاالتَهَبَتْ في حَشـــاهُ من حُرَقِ

[٤٢ / ب]

- ٣٨٤ -

الصَنوْبَري[١] :

حُبّيـــكِ من قلبي مكانَ الـــذي أَشْبَهتِـــهِ من حبَّـــةِ القلبِ[٢]
يـــا غُصْنـــاً مِن سَبَـجٍ رَطبِ أصبحَ منـــكِ الـــدُرُّ في كَرْبِ

- ٣٨٥ -

آخر :

سَـــوادُ المَـــوْكِبِ السُلطـــا نُ والعِـــزَّةُ والمُلْـــكُ
ولـــو لا الحَجرُ الأَســـودُ مـــاتمَّ لَنَـــا نُسْـــكُ
ومَنْ يَعرِضْ لِلكافـــو رِ إن أَمْكنَـــهُ المِسْـــكُ

- ٣٨٦ -

آخر :

---

(٣) في الديوان وفي التشبيهات وزهر الآداب : (مـاالتهبت في حشـاه) ـ في ديوان المعـاني : (ما أوقدت) .

- ٣٨٤ -

وهي للصنوبري في نهاية الأرب : ٢ : ٣٦ ، وتكملة ديوانه ٤٦٠ ـ والثاني في الجماهر : ١٢٣ .

(١) في (ب) : لآخر .
(٢) في نهاية الأرب وتكملة الديوان : (حبك) .
- ٣٨٦ -

في معجم الشعراء ٥٠٤ نسب الى أبي المعافى المزني يعقوب بن إسماعيل بن رافع . وفي الشريشي ١ : ١٣١ لعلي بن العباس بن الأحنف ـ وهو دون عزو في التشبيهـات ٢٣٧ ، وديـوان المعـاني ١ : ٢٧٦ ، والنويري ٢ : ٣٧ . وقد ورد مع بيت آخر تقدمه هو :

- ٢٢١ -

فَجِئْني بمثلِ المِسْكِ أطيبَ نَكْهَةً وجِئْني بمثلِ اللَّيْلِ أطيبَ مَرْقَدا

- ٣٨٧ -

آخر :

أهوى الشَّبابَ لأنّ رأسي أشيَبٌ يُدْنِي الفَنا وأُحِبُّ لونَ شَبابي
لولا سَوادُ البدرِ لم يَكُ مُحْسِناً ودَعوا لِمن يُطريهِ بالكَذّاب[1]
وبهِ تُكَحَّلُ عينُ كلِّ خَريدةٍ وبهِ تَتِمُّ فَضيلةُ الكُتّاب[2]
وكذلكَ الكافورُ بردٌ طيّبٌ والمِسكُ أزكى طَيِّبِ الأطياب[3]

أحب النساء السود من أجل تكتم ومن أجلها أحببت من كان أسودا

- ٣٨٧ -

وردت الأبيات (١ و ٣ و ٤) في كتاب أحسن ماسمعت ١٥٧ دون نسبة في جملة ٧ أبيات مطلعها :

قالوا عشقت من البريّة أسوداً مهلاً علقت بأضعف الأسباب

(١) يقصد هنا : لولا سوادٌ في البدر وهو الكلف الذي فيه ـ وهذا شبيه بقول أبي نواس :

لولا سواد في القمر والله ماحسن القمر

تنظر المقطعة ٥٧ .

(٢) ورد في أحسن ماسمعت على هذا النحو :

وبه تجمل كف كل خريدة وبه تكحل عين كل كعاب

أما الشطر الثاني منه فقد ورد في بيت آخر هو :

للمقلة الحسناء فيه تفاخر وبه تم صنائع الكتاب

(٣) في أحسن ماسمعت : (برد قاطع ... أزكى الطيب للتطياب) ـ في (ب) (وكذاك للكافور) .

رفع المسهم

وَما قيل في الصُفْرةِ

- ٣٨٨ -

النابغةُ الذُبياني :

صَفراءُ كالسَّيراءِ أُكْمِلَ خَلْقُهـــا ... كالغُصنِ من قِنْوانِـــهِ المُتَـــأَوِّدِ[1]

قـــامت تَراءَى بينَ سِجْفيْ قُبَّـــةٍ ... كالشمسِ يومَ طُلوعِها بـالأَسْعَـدِ[2]

- ٣٨٩ -

ذو الرُمَّة :

لَميـــاءُ في شَفتيْهـــا حُـوَّةٌ لَعَسٌ ... وفي اللِّثـاتِ وفي أَنيـابِهـا شَنَبُ[1]

كحْـــلاءُ في بَرَجٍ صَفراءُ في دَعَـــجٍ ... كأنهـا فِضـــةٌ قـــدْ مَسَّهـا ذَهبُ[2]

- ٣٩٠ -

بَشّار :

- ٣٨٨ -

ديوانه ٣٨ . واللسان والتاج (سير) .

(١) في الديوان : (قنوانه المتورد) . السَّيراء : نوع من البرود فيه خطوط صفراء . وقيل هي الذهب الصافي .

(٢) في الديوان : (بين سجفي كلة) .

- ٣٨٩ -

ديوانه ١ : ٣٢ و ٣٣ ـ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (أ) (ملياء) : وهو تصحيف .

(٢) في (ب) ، (في بعج) ، وهو تصحيف .

- ٣٩٠ -

ديوانه : ٢ : ٣١١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٤٢ .

- ٢٢٣ -

رفع المسهم

□أصفراءُ لاأنسى هـــواكِ ولا وُدِّي ولا مـامَضى بيني وبينَـكِ من عهـدِ[1]
لقـد كان مـابيْني ، زمـانـاً ، وبينهـا كما كان بينَ المِسْـكِ والعَنْبَرِ الـوَرْدِ[2]

- ٣٩١ -

[٤٣ / أ] الأعْشى :

ومهـــــاً تَرفٌ غُرُوبُهـــــا يَشفي المُتَيَّمَ ذا الحرارهْ[1]
بيضـــاءُ ضَحْـــوَتَهـــا وصفـــراءُ العشيَّـــــــةَ كالعَرارَهْ

- ٣٩٢ -

[وقال][1] بشار [بن برد][2] :

أصفراءُ رِقِّي على عـــاشِـــقٍ بـــه لَمَمٌ منـــكِ أَوْ كاللَّمَمْ
صَبَبْتِ هـــواكِ على قلبِـــهِ فضـــاقَ وأعلَنَ مـا قـد كَتَمْ[3]
أصفراءُ ليس الفتى صخرةً ولكنّـــهُ نُصْبُ حُـــزْنٍ وهَمْ[4]

□ هذا البيت ساقط من (ب) .
(١) في الديوان : (من وكد) .
(٢) في ديوان المعاني : (كما بين ريح المسك ...) .

- ٣٩١ -

ديوانه : ١٥٣ .
(١) في (ب) : (ومـا ترف) ، وهـو تصحيف . في الـديـوان : (ترف غروبه يشفى) .

- ٣٩٢ -

هي له في جمع الجواهر : ٣٤٧ ، والبيتان (٢ و ٣) في ديوانه : ٤ : ١٥٩ .
(١) و (٢) : زيادة في (ب) .
(٣) في جمع الجواهر : (فباح فأعلن) .
(٤) في ديوانه : (همّ وغمّ) .

رفع المسهم

- ٣٩٣ -

أنشدَ الجاحِظُ لِسَلْم الخاسِر :

تبدَّتْ فقلتُ : الشمسُ عند طلوعِها بوجهٍ غَنِيٍّ اللّونِ عن أَثَرِ الوَرْسِ[١]
فقلتُ لأَصحابي ، وبي مثلُ مابهم : على مِرْيةٍ ، ماها هنا مطلعُ الشمسِ[٢]

- ٣٩٤ -

آخر :

أصفْراءُ كانَ الهَجرُ منكِ مُزاحا ليالِيَ كانَ الوُدُّ منكِ مُباحا[١]
وكُنَّ نِساء الحيِّ مادُمْتِ فيهِمُ قِباحاً ، فلما غِبْتِ صِرْنَ مِلاحا[٢]

- ٣٩٣ -

هما له في : شعراء عباسيون - شعر سلم الخاسر - : ١٠٦ ، وفي الحيوان : ٣ : ٩٠ والحماسة البصرية : ٢ : ١٦١ ، والعمدة : ٢ : ٦٣ ، وتحرير التحبير : ٥٦٤ ، والنويري : ٢ : ٣٥ .

(١) في الحماسة البصرية والعمدة ، وتحرير التحبير : (بجلد غني) . في الحيوان وشعر سلم : (بجلد نقي اللون من ..) .

(٢) في جميع المصادر المذكورة ما عدا نهاية الأرب : (فلما كررت الطرف قلت لصاحبي ...) .

- ٣٩٤ -

هما لبشار في ديوانه : ٤ : ٣٢ ، وأمالي المرتضى : ٤ : ٥٣ ، ودون عزو في أخبار أبي تمام : ١٢٩ ، والمستطرف ٢ : ٢٣ .

(١) في ديوانه وأمالي المرتضى وأخبار أبي تمام : (كان الود منك مباحا ليالي كان الهجر منك مزاحا) . في الديوان (فِراحا) .

(٢) في (ب) وفي أمالي المرتضى : (وكان نساء ...) وفيهما وفي أخبار أبي تمام : (اذ كنت فيهم) . في المستطرف : (كأن نساء ... قباح) .

رفع المسهم

- ٣٩٥ -

وليس يُريدون صُفرةَ العِلّةِ . وقد بَيَّن ذلك أبو تمّام :

صفراءُ صُفرةَ صِحّـــة قـــد رَكَّبَت جُثمانَهـــا في ثـــوبِ سُقْمٍ أصفرِ[1]

- ٣٩٦ -

وقال ، وهو من أبياتِ مَعانيهِ :

أَبْقَتْ بني الأَصفرِ المِمْراضِ كأسِهم صُفْرَ الوجُوهِ وجَلَّتْ أَوجُهَ العربِ

ولأصحاب المعاني كلامٌ في المُقدَّمِ ذكرُهُ من ذكر الصُفرةِ[1] .

- ٣٩٧ -

قال أبو عَمْرو الشَيْبانيّ في قولِ الأَعْشى[1] :

تلـــكَ خَيْلي منـــهُ وتِلـــكَ رِكابي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلادُهـــا كالـــزَبيبِ

[٤٣ / ب]

- ٣٩٥ -

ديوانه ٤ : ٤٥٠ ونهاية الأرب ٢ : ٣٥ .

(١) في الديوان : (جثمانه) .

- ٣٩٦ -

ديوانه : ١ : ٧٩ .

(١) في (ب) (ولأصحاب المعاني في المقدم من ذكر الصفرة كلام) .

- ٣٩٧ -

ديوانه : ٣٣٥ ـ واللسان (صفر) وجاء فيه « والصفرة أيضاً السواد ... وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ كأنه جِمالاتٌ صُفْرٌ ﴾ ، قال : الصُفر سواد الإبل لايُرى أسود من الإبل إلا وهو مشربٌ صفرةً ، ولذلك سمت العرب سود الإبل صفراً .. » .

(١) في (ب) : (وقال أبو عمرو الشيباني ، وأحسبه للأعشى) .

رفع المسهم

إن الصُفرَ جَمعُ أصفرَ وهو الأسودُ . وأمّا صُفْرةُ العِلّةِ فالشّعرُ المُتَضَمِّنُها يدلُّ عليها كقولِ أبي عُبادة :

- ٣٩٨ -

بَدتْ صُفرةٌ في وجهِهِ إنَّ حَمدَهم مِن الدُرِّ ماصفرَّتْ نواحيهِ في العِقْدِ[1]

- ٣٩٩ -

وكقول[1] ابنِ المُعذَّل :

عِلَّةٌ زَعفرتْ مُعَصْفَرَ خدٍّ كانَ من رَيِّهِ يكادُ يَفيضُ[2]

- ٤٠٠ -

وكقولِ الآخر[1] :

لم تَشِنْ وجهَهُ المليحَ ولكنْ جَعلتْ وَردَ وجنَتَيْهِ بَهارا[2]

- ٣٩٨ -

ديوانه ٢ : ٧٥٧ ، والصناعتين ٩٦ ، والنويري ٢ : ٣٧ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٤٣ .

(١) في الديوان : (في لونه) في (ب) : (حدهم) وهو تصحيف ـ في الصناعتين : (حواشيه في العقد) ـ في (ا) كلمة (نواحيه) ؛ غير منقوطة .

ولصاحب الصناعتين مأخذ على معنى هذا البيت ـ راجع ص ٩٦ منه .

- ٣٩٩ -

أمالي المرتضى ٣ : ١٣٠ نسبه لأبي بكر عيسى الزلفي .

(١) هذه ساقطة من (ب) .

(٢) في أمالي المرتضى : (كان من رقة وري يفيض) . في (ا) (كاد) وهو تصحيف ، وثبتنا رواية (ب) .

- ٤٠٠ -

هو لأبي تمام : ديوانه ٤ : ١٩٦ ، وفي أمالي المرتضى ٢ : ٤٢ ، ودون عزو في النويري ٢ : ٣٥

(١) في (ب) : لآخر دون كلمة (وكقول) .

(٢) في (ا) : (وجنتيها) : هو تصحيف ـ في الديوان : (جعلت ورد خده جلنارا) .

رفع المسهم

البابُ الخامسَ عشَرَ

في التجدير

- ٤٠١ -

محمدُ بنُ عبد الرحمن الكوفي[1] :

ومجْـــــدُورٍ ســـــأُسرِفُ في هَـــــــــــــواهُ أيَّما سَرَفِ
حَكى الجُـــــدَرِيُّ في خَـــــدَّيْـــــــهِ نَقْـــــطَ الحِبْرِ في الصُحُفِ
□كأنَّ تَعطُّفَ الـــــزُنّـــــــا رِ من لِينٍ ومن ترَفِ
على حِقْـــوَيْـــــه فـــوقَ الخَصـــــرِ مَعقـــــــــودٌ على أَلِفِ

- ٤٠٢ -

ابنُ المُعتزّ :

مـــا عـــابَـــهُ تَجْـــديرُهُ ولا سَلَتْـــهُ ســـالِيَـــهْ
بَـــلْ نَقَّـــطَ الحُسنُ سطـــو رَ وجهِـــهِ بـــالغـــالِيَـــهْ[1]

- ٤٠١ -

(١) لفظة (محمد) ساقطة من (ب) .
□ البيتان الثالث والرابع ساقطان من (ب) .

- ٤٠٢ -

ليست في ديوانه .
(١) في (ا) : (للقارية) وهو تصحيف ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

رفع المسهم

- ٤٠٣ -

الناجم

يـــاقمراً جُـــدِّرَ لمّـــا اسْتـــوى ... واكْتسبَ المِلْـحَ بتلـــكَ الكُلـومْ[1]
أظُنُّـــــــه غنَّى لشمسِ الضُحى ... فنقَّطَتْـــهُ طَرَبـــاً بـــالنُجـومْ[2]

- ٤٠٤ -

وهذا المعنى ذكرَهُ ابنُ الرومي في صِفَةِ قَيْنةٍ فأبدعَ فيهِ : [٤٤ / أ]

بِـدْعَـةٌ عِنـدي كاسْمِهـا بِـدْعَـهْ ... لاشـكَّ في ذاكَ ولا خُـدْعَـهْ[1]
كأنّما غَنَّتْ لِشمسِ الضُحى ... فـأَلْبَسَتْهـا حُسنَهـا خِلْعَـهْ

- ٤٠٣ -

هي للناجم في النويري ٢ : ٣٧ ، والكنايات ٦٣ ـ ولأبي بكر بن السراج في التشبيهات ١٢٨ ، وإنباه الرواة ٣ : ١٤٨ ، والوافي ٣ : ١٢١ ، والشريشي ٢ : ١٣١ ، ونصرة الثائر ٢٧٣ ، والمحمدون من الشعراء ٤٧٣ ـ وللمفجع في يتيمة الدهر ٢ : ٣٦٤ ، ومعجم الشعراء ١٧ : ٢٤٠ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٧٢ ، والمحمدون من الشعراء ١٩ ـ ولابن المعتز في تجريد الأغاني ٣ : ١٢٢٥ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٩ .

(١) في التشبيهات ومعاهد التنصيص وتجريد الأغاني والشريشي : (لي قمر) ـ وورد الشطر الثاني كما يلي :

(فزاده حسناً فزالت هموم) في تجريد الأغاني ومعاهد التنصيص وفي المحمدون ١٩ : (فزاده حسناً وزادت هموم) في يتيمة الدهر ، ونصرة الثائر ، وأنوار الربيع : (فزادني حسناً وزادت هموم) في المحمدون من الشعراء ١٩ و ٤٧٣ : وإنباه الرواة . (فزادني حزناً ... وزادت همومي) . وفي الشريشي : (فزادني حسناً وزاد الهموم) .

(٢) في التشبيهات والمحمدون من الشعراء ويتيمة الدهر والشريشي : (كأنما غنى) ـ في النويري : (كأنه غنى .. فرحاً بالنجوم) .

- ٤٠٤ -

هي في ديوانه ٤ : ١٤٩٩ (نصار) ، وله في المستطرف من أخبار الجواري ، وفي جمهرة الأمثال ٢ : ٣٨٩ ، والبيت الأول في التشبيهات ١٢٠ .

(١) في الديوان : (لا إفك في ..) .

- ٤٠٥ -

آخر :

أيُّهـا العـائِبـونَ وَجْهـاً مليحـاً ... نثرَ الحُسنُ فيـهِ نَبْـذَ خُمـوشِ[1]
أيَّ أُفْـقٍ بَهـا بِغيرِ نُجـومِ ... أيَّ ثَـوبٍ زَهـا بغيرِ نُقُـوشِ[2]

- ٤٠٦ -

آخر :

أُعيـذُكَ مِن مُقـاسـاةِ الهُمـومِ ... ومن شَكْـوايَ في اللَّيـلِ البَهيمِ
بِنفسي لحـظُ عينِـكَ حينَ تَرْنـو ... بسُقْمٍ فيـهِ إبْراءُ السقيمِ
وقـالـوا : شـانَـهُ الجُـدَرِيُّ فـانْظرْ ... إلى وجـهٍ بـهِ أثرُ الكُلـومِ
فقلتُ : مَـلاحَـةٌ نُثِرَتْ عليـه ... ومـا حُسنُ السماءِ بِـلا نُجـومِ

- ٤٠٧ -

الخُبْزُرُزّي :

- ٤٠٥ -

النويري ٢ : ٣٨ دون نسبة .

(١) في (ب) والنويري : (نبذ خدوش) .

(٢) في (ا) : (أي أفق زها) . ثبتنا رواية (ب) والنويري (بَها) لدفع تكرار كلمة (زها) في شطري البيت - في (ب) : (يُزهى بغير نقوش) .

- ٤٠٦ -

ورد البيتان الثالث والرابع منسوبين للناجم في النويري ٢ : ٣٨ ونسبت في شرح مقامات الحريري ٢ : ١٢٠ لابن الرومي - وليست في ديوانه - ودون نسبة في أحسن ما سمعت ١١١ .

رفع المسهم

□جُـدَرِيٌّ أَضَرَّ بـالـوجَنـاتِ زادَ حُسنَ الـوُجـوهِ حُسنَ الصِفـاتِ
نَمْنَمَ الـوَشْيُ فـوقَ ديبـاجِ وجـهٍ بِنُقـوشٍ في شَكْلـهِ شَكِـلاتِ

- ٤٠٨ -

آخر :

وَوَجـهٍ فيـهِ للجُـدَرِيِّ نَثْرٌ كما نُثِرَ الحريرُ بِـزَعْفرانِ
أُنـزِّهُ مُقلتي في عـارِضَيْـهِ فـأُغْنى بـالجِنـانِ عن الجَنـانِ

- ٤٠٩ -

التَنوخيّ☆ :

عَبَثَتْ بـهِ الحُمَّ فـورَّدَ جسمَـهُ وَعَـكُ الحِمى وتَلَهُّبُ المَحْرورِ[1]
وبَـدا بِـهِ الجُـدَرِيُّ فهـو كَلُـؤلُـؤٍ فـوقَ العَقيـقِ مُنَضَّـدٍ مَسطـورِ
وأتـاهُ يَنْثُرُهُ فَحـاكى عُصْفُراً قـدْ رُشَّ رَشّـاً في بَيـاضِ حريرِ
ألآنَ حـاكى البـدرَ إذ حـاكى لَنـا نَمَشَ البُـدورِ مَـواقِـعُ التجـديرِ[2]
فكأنَّـهُ ورقُ المَصـاحِفِ زانَـهُ نَقْـطٌ وشَكْـلٌ في خِـلالِ عُشُـورِ

- ٤٠٧ -

□ هذا البيت ساقط من (ب)

- ٤٠٨ -

في (ب) : (كا رش الحرير) .

- ٤٠٩ -

☆ التنوخي : هو علي بن محمد بن داود ـ كان حافظاً للشعر ذكياً ، بصيراً بالعلوم شاعراً تقلد القضاء بعدة بلدان ، وكان مقرباً إلى الوزير المهلبي .

(١) في (ب) : (وتورد المحرور) .

(٢) في (ب) : (الآن صار) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

البابُ السادسَ عَشَرَ
في البَنانِ المُخضَّبِ

- ٤١٠ -

ابن الرومي :

وَقفتْ وَقْفَـةً ببـابِ الطَّـاقِ ... ظَبْيَـةً من مُخـدَّرات العِراقِ
بِنْتُ عَشْرٍ وأربـعٍ وثَـلاثٍ ... هيَ حَتفُ المُتَيَّمِ المُشْتـاقِ[1]
قلتُ: من أنتِ يا خَلُوبُ ؟ فقالتْ : ... أنـا من لُطْفِ صَنْعَـةِ الخـلاَّقِ[2]
لا تُرِدْ وصْلَنـا فهـذا بَنـانٌ ... قـد خَضَبْنـاهُ مِن دَمِ العُشَّـاقِ[3]

- ٤١١ -

عليّ بنُ جَبَلَة* :

- ٤١٠ -

ديوانه : ٤ : ١٧١٦ (نصار) وله في المستطرف ٢ : ١٩ ـ

(١) في (ب) والديوان والمستطرف : (بنت سبع ...) . في الديوان وفي المستطرف : (أسرت قلب صبّها المشتاق) .

(٢) في الديوان وفي المستطرف : (من أنت يا غزال ...)

(٣) في الديوان والمستطرف : (لاترم وصلنا) . في (ب) والمستطرف والديوان : (قد صبغناه) .

- ٤١١ -

* علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأنباري وهو المعروف بالعكوّك . شاعر عراقي مُجيد عذب اللفظ جزله . كان أعمى أسود اللون ، ومن أحسن الناس إنشاداً . قتله المأمون سنة ٢١٣ هـ .

وردا في (ب) دون نسبة . وورد الأول في الظرف والظرفاء ١٤٩ دون عزو وليسا بديوان ابن جبلة .

رفع المسهم

رَفَعَتْ لِلْـوَداعِ كَفـاً خَضِيبـاً فَتَلَقَّيْتُهـا بقلبٍ خَضِيبِ[1]
ثم أَوْمَتْ تَبَسُّماً بجُفـونٍ نَعْتُهـا مثـلُ فِعْلِهـا في القلـوبِ

- ٤١٢ -

آخر :

أَفـدي البَنـانَ وحُسنَ الخَـطِّ من قُثَم إذا تَطَرَّفْنَ بـالحِنَّـاءِ والكَـتَمِ[1]
كأنّما قـابـلَ القِرطـاسَ إذ كَتَبَتْ منهـا ثـلاثَـةُ أَقـلامٍ على قلمِ

- ٤١٣ -

أبو نُواسٍ

يـا قمراً أَبْرَزَهُ مَـأتَمٌ يَنـدُبُ شَجـواً بينَ أَترابِ[1]
يَبكي فيُـذْري الـدُّرَّ من نَرْجِسٍ ويَلْطِمُ الـوَردَ بِعُنَّـابِ[2]

---

(١) في (ا) (بكف خضيب) : وصوابه في (ب) وهو خطأ الناسخ على ما يبدو - في الظرف والظرفاء : (بدمع خضيب) .

- ٤١٢ -

ورد البيت الثاني في العقد الفريد ٤ : ٢٨٠ منسوباً للمأموني ، وفي التشبيهات ٣٠٤ دون عزو .

(١) كلمة (قثم) غير منقوطة في (ا) . وفي (ب) (بالحناء والعنم) . والقَثَم : المجتمع الخلق والكامل . والكتم : نبات يخلط مع الحناء فيكسبه سواداً .

- ٤١٣ -

ديوانه ٣٦٦ ، وديوان المعاني ١ : ٢٥٤ ، والتشبيهات ١١٧ ، والشريشي ١ : ١٥٨ ، والأغاني ١٨ ، ٦ ، وثمرات الأوراق ٢٤١ ، والنويري ٢ : ٨٨ ، والعمدة ١ : ٢٦٣ .

(١) في ديوان المعاني : (أبصرت في مأتم) .

(٢) في ديوان المعاني : (فيلقي الدر) . في التشبيهات : (فيذري الدر من عينه) . في (ب) (فيذري الدمع من عينه) .

رفع المسهم

- ٤١٤ -

الراضي باللهِ ، وكان سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ☆ يستحسِنُهُ جداً[١] :

قالوا الرحيلَ وأَنْشَبَتْ أَظفارَها ... في خَدِّها ، وقد اعْتَلَقْنَ خِضابا[٢]
فظَنَنْتُ أنّ بَنانَها من فِضَّةٍ ... قَطفَتْ بأَرضِ بَنَفْسَجٍ عُنَّابا[٣]

- ٤١٥ -

ابنُ كَيْغَلَغ :

لَمّا اعتَنَقْنا لِلوَداعِ وأَعربَتْ ... عَبَراتُنا عنّا بدَمعٍ ناطِقِ
فَرَّقْنَ بينَ مَحاجِرٍ ومَعاجِرٍ ... وجمعْنَ بين بَنفْسَجٍ وشَقائِقِ[١]

- ٤١٤ -

☆ سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي ؛ كان حافظاً ثقة واسع العلم كبير القدر ولد بالكوفة وسكن مكة وكان محدث الحرم المكي (ت : ١٩٨ هـ) .

هما للراضي في نهاية الأرب ٢ : ٨٩ وخزانة ابن حجة ٢١٧ والمستطرف ٢ : ١٩ ، ودون عزو في ديوان المعاني ١ : ٢٥٤ .

(١) وردت في (ب) كلمة (الراضي بالله) عقيب جملة : وكان سفيان ....

(٢) في ديوان المعاني : (فأسرعت أطرافها ... وقد اكتسين خضابا) . في المستطرف : (وقد اعتلقن خضابها) .

(٣) في ديوان المعاني : (فاخضر موضع كفها فكأنما غرست) . في النويري : (فاخضر تحت بنانها فكأنها غرست) . في خزانة ابن حجة : (فكأنها بأنامل من فضة .. غرست) . في (ب) (بنور بنفسح) . في المستطرف : (بنور بنفسج عنابها) ـ يلحظ أن القافية فيه مختلفة في البيتين عن قافية الأصل .

- ٤١٥ -

له في النويري ٢ : ٨٩ ؛ ولمحمد بن سعيد العامري الدمشقي في معجم الشعراء : ٤٥٤ ودون عزو في المستطرف ٢ : ٢٠ .

(١) في معجم الشعراء : (قربن) .

رفع المسهم

- ٤١٦ -

عُكاشَة☆ :

مِن كفِّ جـاريـةٍ كأنّ بَنـانَهـا من فِضَّـةٍ قـد قُمِّعَتْ عُنَّـابـا[1]
وكأنَّ يُمناهـا ، وقـد ضَرَبَتْ بهـا ، أُلْقَتْ على يَدِهـا الشَمالِ حِسـابـا[2]

- ٤١٧ -

النابِغَة :

سقَـطَ النَصِيفُ ولم تُرِدْ إسقـاطَـهُ فتَنـاوَلَتْـهُ واتَّقَتْنـا بـاليَـدِ[1]
بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ كأن بَنـانَـهُ عَنَمٌ على أغصـانـهِ لم يُعْقَـدِ

- ٤١٦ -

☆ هو عكاشة بن عبد الصمد العمّي من أهل البصره من بني العمّ وهم قوم ليسوا من العرب نزلوا ببني تميم أيام الخليفة عمر فأسلموا وغزوا مع المسلمين فقال لهم الناس أنتم بنو العم فلقبوا بذلك . وهو شاعر فحل مقل من شعراء الدولة العباسية (ت : نحو ١٧٥) .

هما لـه في الأغـاني ٣ : ٧٤ ـ ٧٥ ، والشريشي ١ : ١٥٨ ، وزهر الآداب ٣ : ٢٧ وذيل زهر الآداب ٢٦٢ ، وقطب السرور ٥٢٨ والعقد الفريد ٦ : ٧٤ ـ وهما للناشيء في ديوان المعاني ١ : ٢٥٤ ، والنويري ٢ : ٨٨ ـ ودون عزو في القالي ١ : ٢٣٠ .

(١) في (ب) ورد الشطر الثاني منه كما يلي : (قطفت بنور بنفسج عنابا) . ويبدو أن الناسخ قد نقل خطأ ، الشطر الثاني من البيت الثاني من المقطوعة ٤١٦ بدل الشطر الأصلي ـ في النويري وديوان المعاني : (قد طَرّفت عنابا) ـ في ذيل الآداب : (قد طرزت عنابا) ـ في قطب السرور : (قد طوقت عنابا) .

(٢) في زهر الآداب : (اذا ضربت بهـا ألقت على الكف الشمال) ـ وفي ذيل زهر الآداب : (اذا ضربت بهـا تلقي) ـ في الأغـاني وديـوان المعـاني : (إذا نطقت به تلقي) ـ في النويري وقطب السرور : (إذا نطقت بها تلقي) .

- ٤١٧ -

ديوانه : ٣٤ ـ ٣٥ ، والأغاني ١١ : ١١ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٦٨٢ .

(١) في (ب) : (واتقته باليد) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

الرّاعي* :

ومُرْسِـــــلٍ ورَســـــولٍ غيرِ مُتَّهَمٍ ... وحـاجـةٍ غيرِ مُـزْجـاةٍ من الحـاجِ[1]
طـاوَعْتُـهُ بعـدَ مـا طـالَ النَجيُّ بنـا ... فظَنَّ أَني عليـــهِ غيرُ مُنْعـــاجِ[2]
مـا زالَ يفتـحُ أَبـوابـاً ويُغْلِقُهـا ... دوني [وأفتـحُ] بـابـاً بعـد إرتـاجِ[3]
حتى أَضـــاءَ سِراجٌ دونَـــهُ بَقَرٌ ... حُمْرُ الأَنـامِـلِ عِينٌ طرفُهـا سـاجِ[4]
يـا نُعْمَهـا ليلـةً حتى تَخَـوَّنَهـا ... داعٍ دعـا في فُروعِ الصُبحِ شَحَّـاجِ[5]
لَّـا دعـا الـدعـوةَ الأُولى فـأَسْمَعني ... أَخـذْتُ بُرْدَيَّ واستَمْرَرْتُ أَدراجي[6]

---

* الراعي هو عبيد بن حصين بن معاوية النميري ـ والراعي لقب غلب عليه . وهو شاعر فحل مقدم من شعراء الدولة الأموية (ت : ٩٠ هـ) .

هي لآخر في (ب) . وهي في شعر الراعي ٣٢ ـ ٣٥ ـ وينظر فيه التخريج ـ وله في الكامل ١ : ١٥٩ ، والثالث والرابع في معجم البلدان ٦ : ٣٥٤ ونسبها للراعي المزني الكلبي وقال : (كذا قال الآمدي ، قال : وقد دخلت هذه القصيدة في شعر الراعي النميري) ـ ورغبة الآمل من كتاب الكامل : ٣ : ١٤٢ ـ ١٤٥ ونسبها أيضاً إلى الراعي المزني نقلاً عن الأمدي .

(١) : المزجاة : اليسيرة القليلة ـ الحاج جمع حاجة .

(٢) : النجيّ : هنا المناجاة ، منعاج : أي منعطف . وعجت عليه : عرجت عليه .

(٣) : في (ا) و (ب) : (يفتح) ، وهو تصحيف ، وصوابه في المصادر التي ذكرنا . والإرتاج : الإغلاق .

(٤) في (ب) : (يقد) وهو تصحيف .

(٥) تخونها : تنقصها . شحاج : صائح .

(٦) في (ا) : (دعا دعوة) وهو تصحيف . في (ب) : (أبراجي) وهو تصحيف . استمررت أدراجي : أقفلت راجعاً .

رفع المسهم

البابُ السابعَ عَشَر

في نَعْتِ الجِيدِ

- ٤١٩ -

ذو الرُمَّة :

من الوَاضِحاتِ الجِيدِ تَجري عُقُودُها ... على ظَبيةٍ بالرملِ فَارِدَةٍ بِكرِ[1]

تَبَسَّمُ إيماضَ الغَمامَةِ جَنَّها ... رِواقٌ من الظَلماء في مَنطِقٍ نَزْرِ[2]

يُقَطِّعُ موضوعَ الحديثِ ابتِسامُها ... تَقَطُّعَ ماءِ المُزْنِ من نُزَفِ الخَمْرِ

- ٤٢٠ -

وابنُ الروميّ قد جمعَ في هذينِ البيْتينِ جميعَ مَحاسنِ الظبي التي تُستعارُ للإنسان [فقال[1]]

ظَبيٌ وما الظبيُ بالشبيهِ لهُ ... في الحُسنِ إلاّ اسْتراقَهُ حَوَرَهْ[2]

- ٤١٩ -

ديوانه ٢ : ٩٥١ ـ ٩٥٢ ـ ينظر التخريج فيه .

(١) في الديوان : (من الواضحات البيض) . الفاردة : المفردة .

(٢) في (ا) (حثها رواق) : وهو تصحيف . وفي (ب) : (خرق الخمر) : وهو تصحيف ـ ونزف جمع نزفة وهي القليل من الماء والخمر .

- ٤٢٠ -

هي في ديوانه : ٣ : ٩٣٥ (نصار) .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الديوان : (بالشبيه به) .

رفع المسهم

وحسنَ أجيـــــادِهِ وغَنَّتَـــــهُ ورُقْيـــةً فيـــهِ من رُقى السَحَرهْ[٣]

- ٤٢١ -

٤ / ب] ذو الرُمَّة :

بَعيداتُ مَهوى كُلِّ قُرطٍ عَقَدْنَهُ لِطافُ حُضورٍ مُشرفاتُ الروادِفِ[١]
وما الشمسُ يومَ الغيْمِ والسعدُ جارُها بَدَتْ بين أعناقِ الغَمامِ الصوائِفِ[٢]
ولا مُخْرِفٌ فَرْدٌ بـــأعلى صَريمـــةٍ تَصَدّى لِأحوى مَدْمَعِ العينِ عاطِفِ[٣]
بِـأبْهَـجَ من خَرْقـاءَ لَمّـا تعرَّضتْ لنـا يـومَ عيـدٍ للخرائِـدِ شـائِفِ[٤]

- ٤٢٢ -

أبو عُبادة :

وفي الأكَلَّـةِ من تحت الأجِلَّـةِ أمـــــــثالُ الأهِلَّـة بين السجْفِ والكِلَلِ

---

(٣) في الديوان : (ونفرة فيه من رقى الفجرة) .

- ٤٢١ -

ديوانه : ٣ : ١٦٢٦ . ينظر التخريج فيه .

(١) في (ب) والديوان : (لطاف الخصور) . مهوى القرط : مابين الأذن وآخر العنق .

(٢) في الديوان : (يوم الدجن) . في (ا) (لها) بدل (بدت) وهي مستدركة فوق البيت ـ وثبتنا رواية الديوان و (ب) .

(٣) في (ا) (ولا حرف) . وهو تصحيف . في (ب) (ما على) : تحريف .

والمخرف : التي ترعى في الخريف . والصريمة : القطعة من الرمل المنفردة . والأحوى : ولد الظبية .

(٤) في الديوان : (بأحسن من خرقاء) . عيد شائف : أي عيد للخرائد والغيد يجلوهن ويظهر محاسنهن .

- ٤٢٢ -

هي في ديوانه : ٣ : ١٩٠٦ ـ وسبق ورود البيتين الأول والثاني ـ المقطوعة ٣٢٨ .

- ٢٣٨ -

رفع المسهم

بيضٌ أوانسُ كالأُدْمِ الأوانِسِ أو ... دُمى الكَنائسِ غيدٌ لَسْنَ بالعُطُلِ[1]
أَشْبَهنَ مِنهنَّ أعطافاً وأَجْيِدةً ... والربربَ العينَ في الأحداقِ والكَحَلِ

- ٤٢٣ -

ذو الرمة :

ألمْ تعلمي يامَيُّ أنّا ، ، وبَيْنَنا ... فيافٍ لطرفِ العين فيهنَّ مَطْرَحُ
ذكرتُكِ أنْ مرَّتْ بنا أمُّ شادنٍ ... أمامَ المطايا تشرَئِبُّ وتَسنَحُ[1]
من المُؤْلِفاتِ الرملَ أدماءُ حُرَّةٌ ... شُعاع الضُحى في لونها يَتوضَّحُ[2]
هي الشِّبْهُ أعطافاً وجيداً ومُقلةً ... وَمَيَّةُ منها بعدُ أبهى وأمْلَحُ[3]
كأنَّ البُرى والعاجَ عِيجت مُتُونُهُ ... على عُشر ثَرَّى به السيلَ أبْطَحُ[4]

(١) في الديوان والمقطوعة ٣٢٨ : (أدم أوانس) ـ في (ب) والديوان : (لكن لسن بالعطل) .

- ٤٢٣ -

هي في ديوانه ٢ : ١١٩٥ ـ ١٢٠٠ .
(١) في (ب) : (يسرب ويسنح) وهو تصحيف .
(٢) في الديوان : (في متنها يتوضح) ـ في (ا) (يتضوح) ، وهو تصحيف .
(٣) في الديوان : (وميّة أبهى بعد منها) .
(٤) في الديوان : (نهى به السيل) ـ وثَرّى : نَدّى . أما نهّى فنع السيل وحبسه عن الجريان فيندى ويبقى الماء فيه ـ في (ب) بياض مكان : (على عشر ثرى) وجاء بعدها : (بالسيل أبطح) .
البرى : الخلاخل ـ عيجت : عطفت ـ العُشر : نوع من الشجر اللين المستوي .
وهو هنا يشبه ساعديها وساقيها مع الخلاخل والأسورة بأغصان شجر العشر الريان بماء السيل ، ليناً ونعومةً واستواءً .

رفع المسهم

- ٤٢٤ -

أبو تَمام ، وهذا من بَديعِهِ :

كالخُوطِ في القدِّ ، والغزالةِ في البَهْـــجَـــةِ ، وابنِ الغـزالِ في غَيَـــدِهْ
ومـــــا حكاهُ ، ولا نَعِيمَ لـــــهُ في جِيـدِهِ ، بـل حكاهُ في جَيَـدِهْ[1]

وهو مِمّا اختارَهُ أبو عُثمان في كتابِ البيانِ .

- ٤٢٥ -

النابغةُ الذُبياني :

عَلِقْتَ بِـذِكرِ المـالِكيَّـةِ بعـدَمـا عَـلاكَ مَشيبٌ في قَـــذالٍ ومَفْرِقِ
[٤٦ / ا] إذا ارتَعَثَتْ خـافَ الجَنـانُ ارتعـاثَهـا ومن يَتعلـقْ حيثُ عُلِّـقَ يَغْرَقِ[1]
وإنْ ضحِكتْ للعُصْمِ ظلَّتْ روانيـاً إليهـا ، وإن تَبْسِمْ إلى المُـزْنِ تَبْرُقِ
على أنَّ حِجْلَيْهـا ، وإنْ قُلتَ أوْسعـا صَمُوتـانِ من مِـلْءٍ وقلَّـةِ منطِـقِ[2]

- ٤٢٤ -

ديوانه : ١ : ٤٣١ ، والبيان والتبيين ٣ : ١٥٣ ، والتشبيهات ٩٠ . وفي الزهرة ٧٩ . ويقصد بأبي عثمان : الجاحظ .

(١) في الزهره : (لِمْ حكاه في جيده) ـ في البيان والتبيين : (بل ذكاه) .

- ٤٢٥ -

ديوانه ١٨٤ .

(١) في (ا) : (إذا مـارتعت خـاف الجنـان رعـاتهـا) وفي الجملـة تصحيفـات ـ في (ب) : (رعاثها) .

(٢) في (ا) : (من حك) : وهو تحريف .

رفع المسيهم

- ٤٢٦ -

ذو الرُمَّة :

لها جيدُ أُمِّ الخِشْفِ رِيعتْ فأقبلتْ ... ووجهٌ كقَرنِ الشمسِ رَيَّانُ مُشْرِقُ[1]
وعينٌ كعينِ الظبيِ فيها مَلاحةٌ ... هِيَ السِحرُ أو أدْهى التِباساً وأعْلَقُ[2]

- ٤٢٧ -

أبو نُواس :

كأنّ مَعاقِدَ الأوْضاحِ منها ... بجيدٍ أغنَّ نُوِّمَ في الكِناسِ[1]
وَتبْسِمُ عن أغرَّ كأنَّ فيهِ ... مُجاجَ سُلافَةٍ من بيتِ راسِ[2]

- ٤٢٨ -

ذو الرُمَّة :

- ٤٢٦ -

ديوانه ١ : ٤٦٥ وفيه التخريج .
(١) في الديوان : (ريعت فأتلعت) . في (ب) : (بان) ، بدل ، (ريان) .
(٢) في الديوان : (كعين الرئم) .

- ٤٢٧ -

ديوانه : ١٦١ .
(١) في (ا) (بجيد أغر) : وهو تحريف ـ في (ب) : (ريم) ، بدل (نوّم) ، وهو تصحيف ، وفي (ا) : (توم) ، وهو تحريف .
(٢) في (ب) : (عن أغن) : وهو تصحيف . في (ا) كلمة (بيت) غير منقوطة .
بيت راس : موضع بالشام ينسب إليه الخمر .

رفع المسهم

□[أوانِسُ وُضَّحُ الأجيادِ عِينٌ تَرى منهنَّ في المُقَلِ احْوِرارا
تَبَسَّمُ عن ثَنايا واضِحاتٍ وَمِيضَ البرْقِ أنْجَدَ فاستَنارا[1]
ومعهد كلُّ آنسةٍ أُناةٍ يَزِينُ بياضُ مَحْجَرِها الخِمارا[2]]

- ٤٢٩ -

زهيرٌ :

قامتْ تَبَدَّى بذي ضَالٍ لِتُحزِنَني ولا محالةَ أنْ يشتاقَ من عَشِقا[1]
بِجِيدِ مُغْزِلةٍ أدماءَ خاذِلةٍ من الظِباء تُراعي شادِناً خَرِقا

- ٤٣٠ -

أبو تمّام :

- ٤٢٨ -

□ هذه المقطعة زيادة في (ب) .
ديوانه : ٢ : ١٣٧٢ - ١٣٧٣ .
(١) في الديوان : (عن أشانب .... فاستطارا) .
(٢) في الديوان : (منازل كل آنسة ثقال) .

- ٤٢٩ -

ديوانه : ٣٥ .
الضال : هو السدر البري - وذو ضال : موضع - الخاذلة : المتأخرة عن الظباء - الخرق : صغير الظباء الذي لايقدر أن يتحرك من ضعفه .
(١) في (ب) : (ندى ضال) ، وهو تصحيف .

- ٤٣٠ -

ديوانه ٢ : ١١١ .

رفع المسهم

ومِن جِيـــدِ غَيْـــداء التَثَنِّي كأنّما أَتَتْـكَ بِلِيتَيْهـا من الرَشـأ الفَرْدِ[1]
كأنَّ عليهـا كُـلَّ عِقْـدِ مَـلاحـةٍ وحسنٍ وإنْ أضحتْ وأمستْ بلا عِقْدِ

- ٤٣١ -

النابغة [الذبياني][1] :

كأنَّ الشَـذْرَ واليـاقـوتَ مِنهـا على جَيْـداءَ فـاتِرَةِ البُغَـامِ[2]
خَلَتْ بِغَـزالِهـا وَدَنـا عليهـا أراكُ الجِـزْعِ أسفَـلَ من بَشـامِ[3]

---

(١) الليت : صفحة العنق .

- ٤٣١ -

ديوانه : ١٥٩ .
(١) (الذبياني) زيادة في (ب) .
(٢) في (ا) (النغام) ، وهو تصحيف ، والبغام هو صوت الظبية .
(٣) في الديوان : (دنا إليها ... من سنام) . وسنام موضع وكذلك بشام في (ا) : (أراكي) : وهو تصحيف .

رفع المسهم

البابُ الثامنَ عَشَرَ
في النُحورِ والحُلِيّ

- ٤٣٢ -

دِعْبِل :

أتـاحَ لـكَ الهـوى بيضٌ حِسـانٌ سَلَبْنَـكَ بـالعيـونِ وبـالنُحـورِ[١]
نَظَرتَ إلى النُحـورِ فكِـدْتَ تَقضي فـأَوْلى لـو نظرتَ إلى الخُصـورِ[٢]

- ٤٣٣ -

/ ب] ذو الرُمَّة :

□تُريـكَ بَيـاضَ لَبَّتِهـا ووجْهـاً كَقَرْنِ الشمسِ أُفْتَـقَ ثمَّ زالا

- ٤٣٢ -

هما لـه في : النويري ٢ : ٨٦ ، والمستطرف ٢ : ٢٠ ، وتـزيين الأسـواق ٢٥٥ ، وشعر دعبـل ١٢٣ ـ وللعباس بن الحسين في زهر الآداب ١ : ١٣١ ، وللمهدي في مطالع البدور ٢ : ٧٣ .

(١) في المستطرف : (بيضاً حساناً ... تباهي بالعيون) .

(٢) في المستطرف : (فكيف إذا نظرت) . في زهر الآداب : (وأولى) .

- ٤٣٣ -

ديوانه ٣ : ١٥١٧ .

□ وهذا البيت ساقط من (ب) .

أفتق : أصاب فتقاً أو فرجة من السحاب فظهر من خلالها .

رفع المسهم

- ٤٣٤ -

النابغة :

فَبـــدتْ ترائبُ شـــادنٍ مُتَرَبِّبٍ أحـــوى أحمّ المُقْلتينِ مُقَلَّـــدِ[1]
أخـذَ العَـذارَى عِقْـدَهُ فَنَظَمْنَـهُ من لـؤلـؤٍ مُتتـــابِـعٍ مُتَسَرِّدِ

- ٤٣٥ -

أبو عُبادَة :

فكَمْ ليلـةٍ قـد بِتُّهـا ثَمَّ نـاعِماً بِعيْنيْ عَليلِ الطرْفِ بيضٍ تَرائبُـهْ[1]
ولَمْ أَنْسَـهُ إذ قـامَ ثـانِيَ جيـدِهِ إليَّ ، وإذْ مـالت عليَّ ذوائبُـهْ[2]

- ٤٣٦ -

●[عُمرُ بن أبي ربيعة :

- ٤٣٤ -

ديوانه : ٣٦ .
(١) في (ب) : (مترتب) . وهو تحريف ـ والمتربب : هو الغزال الذي رُبِّي في البيوت .

- ٤٣٥ -

ديوانه : ١ : ٢١٤ .
(١) في (ب) : سها الناسخ ، على مايبدو ، عن كتابة هذا البيت في المتن واستدركه في الهامش .
(٢) في (ب) : (ثاني عطفه ... علي وإذ ..) .

- ٤٣٦ -

● خلا الأصل (ا) من هذا البيت .
هو لجميل بثينة في منتهى الطلب ١ : ١٧٧ ، وحماسة ابن الشجري ٢ : ٦٥٧ ، وذيل زهر الآداب : ٤٥ ، وديوانه ٢٠٤ ، وهو دون عزو في العقد ٦ : ٥٠ . وقد خلا ديوان عمر منه .

سَدَدنَ خَصاصَ البيتِ حين دَخَلْنَهُ بِكلِّ لَبـــــانٍ واضـــحٍ وجَبينِ]

- ٤٣٧ -

ذو الرُمَّة :

بَرَّاقَـةُ الجيـدِ واللَّبّـاتُ واضحـةٌ كأنهـا ظبيـــةٌ أفضى بهـــا لَبَبُ
عجـزاءُ ممكـورةٌ خُمْصـانـةٌ قَلـقٌ عنها الوِشاحُ وتَمَّ الجسمُ والقَصَبُ[1]

- ٤٣٨ -

النابغةُ :

صَفَحْتُ بنظرةٍ فرأيتُ منهـــــا تُحَيْتَ الخِـــدْرِ واضعـــةَ القِرامِ[1]
تَرائبُ تستضيءُ الحَلْيُ فيهـــــا كجمرِ النـــارِ بُـــذِّرَ في الظَـلامِ[2]

---

(١) في (ب) : (شـددت) وهـو تصحيف . في منتهى الطلب : (فلمـا دخلن الخيم سـدت فروجه ..) في حماسة ابن الشجري : (سددن خصاص الخيم لمّا ..) .

- ٤٣٧ -

ديوانه : ١ : ٢٦ ـ ٢٨ .

(١) في (ب) : (تحت الوشاح) . وهو تصحيف .

اللبب : ماسترقّ من الرمل . ممكورة : حسنة طيّ الخلْق . والقصب هنا : السيقان .

- ٤٣٨ -

ديوانه : ١٥٩ .

(١) في (ا) : (بجنب الصدر) . وقد ثبتنا رواية (ب) والديوان . في (ا) و (ب) (واضحة) ـ في (ا) (الغرام) وهو تصحيف .

(٢) في (ا) : (تراءت تستضي فالحلي فيها : .. بُرِّز) وهذا تصحيف . وفيه (بالظلام) . في (ب) : (كجمر البان بدد) .

رفع المسهم

الباب التاسعَ عشَرَ

في الثَّدِيِّ

- ٤٣٩ -

ذو الرُّمَّة :

كأنَّ الفِرنْـــدَ الخُسْروانيَّ لُثْنَـــــهُ ... بأعطاف أنقاءِ الكثيبِ العَوانِكِ[1]

بعيـداتُ مَهـوى كلِّ قُرط عَقـدْنَـهُ ... لِطافُ الحشا تَحت الثَّديِّ الفَوالِكِ[2]

إذا غـــابَ عنهنَّ الغيـــورُ تهلَّلتْ ... لنـا الأرضُ بـاليوم القصير المُبـاركِ[3]

- ٤٣٩ -

هي في ديوانه : ٣ : ١٧٢٠ و ١٧٢٢ ، ويرجى الرجوع إليه في التخريج .

(١) في (ب) : (الفريد) ، وهو تصحيف - في (ا) : (ليته) . وفي (ب) : (لبثه) ، وكلتا الكلمتين مصحفة - في الديوان : (أنقاء العقوق) والعقوق : موضع - في (ا) : (العرايك) وفي (ب) : (الفواتك) وهذا تصحيف .

الفرند الخسرواني : الحرير الخسرواني - لثنه : طوينه - الأنقاء : الرمال . العوانك : الواحد عانك ، وهو ما انعقد من الرمل وارتفع .

(٢) ورد هذا البيت في الديوان قبل البيت الأول - جاء في الأصل (ا) بدل كلمة (تحت) كلمة أخرى غير مقروءة ، وقد كتب على الهامش الأيمن من الورقة بغير خط الناسخ كلمة (لعله) مشيراً إلى الكلمة المشوشة هذه - في (ا) : (الفوارك) ، وهو تصحيف - بعيدات مهوى القرط : طويلات الأعناق - الفوالك جمع فالك ، وهي الجارية التي ظهر ثديها واستدار .

(٣) في الديوان : (... الغيور وأشرقت) - ويلاحظ أن جملة (تهللت) جاءت في المخطوطتين جواباً لإذا الظرفية ، بينما جاء جواب (إذا) في الديوان في بيت آخر ولى هذا البيت وهو :

تهللن واستـــــأنسن حتى كأنمـــــا ... تهلـل أبكار الغمام الضـــواحـــك

في (ا) : (لها الأرض) ، وقد ثبتنا رواية (ب) والديوان .

- ٤٤٠ -

عليُّ بن الجَهْم :

كنتُ أشتـــاقُ فمـــا يعجـــزُني عنـــكِ إلاّ حـــاجـــزٌ يُعجبني[١]
نـاهـــدٌ في الصـــدر غضبـــانٌ على قَبَبِ البطن وطيٌّ العُكَنِ[٢]
شـــاخصـــاً ينظرُ إعجـــابـــاً إلى غَبَبِ الجِيـــــد وحُسنِ الـــــذقَنِ
يمـــلأُ الكفَّ ولا يفضلُهـــــا فـــإذا ثنَّيْتَـــــهُ لا يَنثني[٣]

- ٤٤١ -

بكرُ بنُ النَطّاح :

□[صـــادَتْـــكَ من بقرِ القُصـــورِ بيضٌ نـــــــواعِمُ في الحريرِ[١]
حـــورٌ تَحـــورُ إلى رِضـــــا كَ بـــــأعْيُنٍ منهنَّ حُـــورِ[٢]
وكأنمـــــا بِرُضـــــابِهـــــنّ جَنى الخُمـــــورِ على الثُغـــــورِ[٣]

- ٤٤٠ -

وردت الأبيات (١ و٢ و٤) منسوبة له في التشبيهات ١١٦ ، ونهاية الأرب : ٢ : ٩٠ وتكملة ديوانه : ١٨٨ ، وورد الثاني والرابع في ديوان المعاني : ١ : ٢٥٣ .

(١) في نهاية الأرب والتشبيهات ، وتكملة الديوان : (كنت مشتاقاً وما .... حاجز يمنعني) .

(٢) في النهاية والتشبيهات وتكملة الديوان وديوان المعاني : (شاخص في الصدر) .

(٣) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : (ولا يفضله) ، ونظن أنه كان الوجه أن يقول (يفضلها) لان الكف مؤنثة ، إلاّ إذا أريد بها الساعد - في (ا) : (فاذا ثنيتها) ، وكان الوجه أن يذكرّ الضمير لإنه يعود إلى الناهد على الأرجح ، وقد ثبتنا رواية (ب) :(ثَنَّيْتَه) .

- ٤٤١ -

□ هذه المقطعة زيادة في (ب)
وهي في زهر الآداب ١ : ١٣١ منسوبة إلى العباس بن الحسين .

(١) في زهر الآداب : (نواعم في الخدور) .

(٢) في زهر الآداب : (تحور إلى صباك) .

(٣) في زهر الآداب : (وكأنما بثغورهن جنى الرضاب من الخمور) .

رفع المسيهما

يَصبغنَ تُفّـــــاحَ الخـــــدو دِ بمـــاءِ رُمَّـــانِ الصُّـــدورِ]

- ٤٤٢ - [٤٧ / ا]

العبّاسُ بنُ الأَحنَف[1] :

واللهِ لـــوأَنَّ القلـــوبَ كَقَلْبِهـــا مـــارَقَّ للـــوَلـــدِ الضَعيفِ الـــوالـــدُ[2]
جـــالَ الـــوِشـــاحُ على قضيبٍ زانَـــهُ رُمَّـانُ صـدرٍ ليس يُقْطَفُ نـاهِـدُ[3]

- ٤٤٣ -

ابن المُعتز :

يـــاغُصْنـــاً إن هـــزَّه مشيُـــهُ خَشيتُ أن يسقُـــطَ رُمَّـــانُـــه
ارْحمْ مَليكاً صـــارَ مُسْتَعْبَـــداً قـــد ذَلَّ في حُبِّـــكَ سُلطـــانُـــه

- ٤٤٤ -

[علي][1] بن الصَباح :

- ٤٤٢ -

ديوانه ٨٢ ، والأغاني ٨ : ١٦ ، والمستطرف ٢ : ٢٠ . وهما دون عزو في التحف والهدايا ١٠٢ .

(١) في (ا) : ابن الأحنف .

(٢) في الديوان : (للولد الصغير) .

(٣) في (ب) والمستطرف : (تفاح صدر) .

- ٤٤٣ -

ديوانه ١١٧ ، وديوان المعاني ١ : ٢٥٢ .

- ٤٤٤ -

وردت في المستطرف ٢ : ٢٧ .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

ومَحجوبةٍ عند الوَداعِ رأيتُها تُنَشِّفُ دمعاً بالرِداء المُمَسَّكِ[٢]
وتبكي حِذارَ البيْنِ منها بعبرةٍ تسيلُ على الخدَّيْنِ في حُسن مَسلَكِ[٣]
فتحسَبُ مَجرى الدمعِ في وَجَناتِها بَقيَّةَ طَلٍّ فوقَ وردٍ مُمَعَّكِ[٤]
وقد سَفَرتْ عن غُرّة بابِليَّةٍ وصدرٍ به نَهدٌ كحُقٍ مُفَلَّكِ

- ٤٤٥ -

ديكُ الجنِّ :

□[ذاتُ سَراويلَ تحتَ أقمِصَةٍ من فِضَّةٍ حُفَّتا بفَصَّيْنِ
شاطِرةٌ كالغُلام فاتِكَةٌ تَصلُحُ من طَبِّها لأمريْنِ
قدُّ غُلامٍ وخَلْقُ جاريةٍ قامتْ من الطّيبِ بينَ خَلْطيْنِ]

- ٤٤٦ -

[عمرو][١] بنُ كُلثوم :

□تُريكَ إذا دخلتَ على خَلاءٍ وقد أمِنَتْ عيونَ الكاشِحينا

---

(٢) في المستطرف : (ومحبوبة) .
(٣) في المستطرف : (بدمعة) ـ في (ب) (في حي مسلك) ، كلمة حي مصحفة .
(٤) في (ب) : (وتحسب) ـ في (ا) : (ورد مفدك) وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٤٤٥ -

□ هذه المقطوعة زيادة في (ب) .

- ٤٤٦ -

هي في شرح المعلقات السبع للزوزني ١٢٠ ـ ١٢١ ، ومنتهى الطلب قسم ٢ ورقة ١٤٧ .
(١) كلمة (عمرو) زيادة في (ب) .
□ هذا البيت ساقط من (ب) . في الأصل (ا) : (هجينا) بدل جنينا ، لكن الناسخ صححها فكتب فوقها (جنينا) .

رفع المسهم

ذِراعيْ عَيْطَـــل أدمـــــاءَ بِكْرٍ هِجـــانِ اللـون لم تَقرأْ جَنينـــا[٣]
وثَـديـاً مثـلَ حُـقِّ العـاجِ رَخْصـاً حَصـــانـــاً من أكُفِّ الـلاّمِسينـــا

- ٤٤٧ -

□[ومنه أخذَ أبو نُواس قولَهُ :

وَلو شِئْتُ قـد رَادَتْ يـدِي تحتَ قَرْقَلٍ من المَسِّ ، إلا مِن يَـدَيَّ ، حَصـانِ[١]]

- ٤٤٨ -

السَّرويّ :

وحَـقِّ الخُـــدورِ وحَـقِّ الكِلَـلْ وعـــذبِ مـواقِـعِ رشْفِ القُبَـلْ
ونرجِستيْنِ لَـــــدى وِرْدَتَيْنِ ورُمَّـــــانتيْنِ على غُصنِ دَلْ
أُعـــــاتِبُهنَّ فيُظْهِرْنَ لي حَبَـابَ الـدُمـوعِ وجَمْرَ الخَجَـلْ[١]

---

(٣) في (ا) : (عسطل) ، وهو تصحيف ـ جاء الشطر الثاني من هذا البيت في منتهى الطلب على هذا النحو : (تربعت الأجارع والمتونا) .
وقال الزوزني في شرحه : ويروى كذلك . أي كرواية منتهى الطلب .

- ٤٤٧ -

□ هذا البيت زيادة في (ب) .
ديوانه (تحقيق واصف) ٩٦ ، ديوانه (تحقيق ايڤالد ڤاغنر) ٢١٣ .
في ديوانه (محمود واصف) : (قد دارت بذي قرقل يدي) ـ في الديوانين : (من اللمس) . في الأصل (ثُدِيّ) بدل : (يَديّ) . ونظنه تصحيفاً لذلك ثبتنا رواية الديوان .
رادت بمعنى دارت وجالت . القرقل : هو القميص .
ومعنى البيت هو : لوشئت لامتدت يدي تحت قيص امرأة عفيفة وحصان من لمس يد كل أحد ، إلا من يدي . (الديوان) .

- ٤٤٨ -

(١) في (ب) (وخمر الخجل) . وفي (ا) : (وحمر) ، ونظنها كما ثبتناها .

رفع المسهم

- ٤٤٩ -

مُسلمُ بنُ الوَليد :

فأقسمتُ أنسى الداعياتِ إلى الصِّبا ... وقد فاجَأتْها العينُ والسِّترُ واقعُ
فَغَطَّتْ بأيديها ثِمارَ نُحورها ... كأيدي الأسارى أثْقَلَتْها الجَوامِعُ[1]

- ٤٥٠ -

[٤٧ / ب] ابنُ الروميّ :

صُدورٌ زانَهنَّ حِقاقُ عاجٍ ... وحَلْيٌ زانَهُ حُسنُ اتِّساقِ[1]

- ٤٤٩ -

هما في ديوانه ٢٧٣ وله في الشعر والشعراء ٣٤٣ ، ومجموعة المعاني ٢١٣ ، والبديع ٤٣ ، وديوان المعاني ١ : ٢٥٣ ، والحصري ٤ : ١٤٤ ، والصناعتين ٢٢٤ ، والشريشي ١ : ٢١٧ ، ومحاسن النظم والنثر ٢٤ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٣٠٦ والتشبيهات ٣٤١ .

(١) في (ا) (قَطَفْت بأيديها) ، وفي (ب) وجميع هذه المصادر ماعدا البديع : (فغطّت) وقد ثبتنا رواية (ب) . في ديوان المعاني : (فغطت بكفيها) . وهو تصحيف . في التشبيهات : (ثمار صدورها) .

الجوامع : القيود أو الأغلال تجمع بين اليدين إلى العنق .

- ٤٥٠ -

هي في ديوانه (نصار) : ٤ : ١٦٥٢ . وهي له في تزيين الأسواق ٢٢٥ - ٢٢٦ ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٨٩ ومطالع البدور ٢ : ٥٤ ، وورد الأول والثاني له في : أحسن ماسمعت ٩٨ ، وديوان المعاني ١ : ٢٥٣ ، ومن غاب عنه المطرب ٨٣ ، وذيل زهر الآداب ١١ ، والتشبيهات ١١٥ وجاء فيه ، وهذا مأخوذ من قول عبد الله بن أبي السمط بن مروان :

كأن الثديّ إذا ما بدت ... وزان العقود بهن النحورا
حقاق من العاج مكنونة ... يسعن من الدر شيئا كثيرا

(١) في (ب) والديوان وديوان المعاني : (صدور فوقهن) . في التشبيهات ومن غاب عنه المطرب : (ودر زانه) .

رفع المسهم

يقــولُ النــــاظِرونَ ، إذا رأَوْهُ ، أَهــذا الحَلْيُ مِن هــذي الحِقــاقِ[٢]
ومــاتلــكَ الحِقــاقُ ســوى ثُــدِيٍّ قُــدِرْنَ من الحِقــاقِ على وِفــاقِ
نــواهِــــدُ لايُعَــــدُّ لَهنَّ عَيْبٌ ســوى منــعِ المُحِبِّ من العِنــاقِ

□[وهذا من نادر معاني ابنِ الروميّ . إلا أنهُ ألَمَّ بقولِ الأعرابيّ ؛ ولَعَمْري[٣] إنه أبدعَ واسْتوفى المعنى] :

- ٤٥١ -

□[أَبَتِ الروادِفُ والثُّــدِيُّ لِقُمْصِهــا مَسَّ البطــونِ ، وأَن تَمَسَّ ظُهــورا
وإذا الرِيــاحُ مع العَشِيِّ تنــاوَحتْ نَبَّهْنَ حــاسِــدةً وهِجْنَ غَيــورا[١]]

- ٤٥٢ -

□[غُصنٌ من الأبنـــوس رُكِّبَ في مُــؤْتَــزِرٍ مُعجِبٍ ومُنتطــقِ[١]

(٢) في التشبيهات ومن غاب عنه المطرب : (يقول القائلون) ـ في (ب) ومن غاب عنه المطرب ، والنويري : (إذا رأوها) ـ في التشبيهات ومن غاب عنه المطرب : (أهذا الدر) .في ذيل زهر الآداب : (من تلك الحقاق) .

□ هذه الفقرة زيادة في متن (ب) .

- ٤٥١ -

□ هذه المقطوعة زيادة في متن (ب) . وهي دون عزو في الحماسة البصرية ٢ : ٩١ . وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٣٠٧ ، وديوان المعاني ١ : ٢٥٢ وشرح حماسة أبي تمام ٣ : ٢٤٦ ، والتذكرة السعدية ٤٤٨ ، والأول في النويري : ٢ : ٨٩ .

(١) في الحماسة البصرية : (واذا الرياح تناوحت بنسيها) .

- ٤٥٢ -

□ هذه المقطوعة زيادة في متن (ب) ـ وهي غير منسوبة فيه .

وهي لابن الرومي في ديوانه ٤ : ١٦٥٦ من قصيدة طويلة قالها في وصف جارية سوداء لأبي الفضل عبد الملك بن صالح ، وقد سبق أن وردت أبيات منها ـ تنظر المقطوعة ٣٨٣ ـ والبيتان الأول والثاني له في زهر الآداب ١ : ٢٧٩ ، وفي مخطوطة شعرية بدار الكتب الظاهرية ـ برقم ٤ في الورقة ٢٣٤ ـ =

- ٢٥٣ -

رفع المسهم

يَهتزُّ من نـــاهِـــدَيْـــهِ في ثَمَرٍ ومن دواجي ذُراه في وَرَقِ[2]
هيفـــــاءُ زِينَتْ بحُسن مُحتَضَنٍ أوْفى عليـــه نُهـودُ مُعْتَنَـــقِ[3]]

- ٤٥٣ -

محمدُ بنُ مُناذر☆ :

ولهـــا ثَـــدْيـــانِ مـــا عَـــدَوا من حِقـــاقِ العـــاجِ أن كَعَبـــا
قُسِمتْ نِصفيْن : دِعْصَ نَقـــــاً وقَضيبـــاً لانَ فـــاضْطَرَبـــا

- ٤٥٤ -

وله :

والبطنُ ذو عُكْنـــــــةٍ لطيفُ صفْرٌ وشـــاحـــاهُ جـــائـــلانِ

=والبيت الأول في الحماسة الشجرية : ٢ : ٨٧٨ .

(١) في مخطوطة الظاهرية : (ألف في) .

(٢) في الأصل : (ذراه في غسق) . وقد ثبتنا رواية الديوان ومخطوطة الظاهرية وزهر الآداب لأنها أمشى مع السياق والمعنى .

(٣) في الديوان : (بخمص محتضن) في الأصل : (محتضر) ، وهو تصحيف .

- ٤٥٣ -

(١) في (ا) : محمد بن مياده ، وفيه تصحيف ، وفي نهاية الأرب (محمد بن مبادر) وقد ثبتنا رواية (ب) .

☆ محمد بن مناذر هو شاعر فصيح وإمام بالعلم واللغة . أخذ عنه كثير من اللغويين . مدح آل برمك وغيرهم (ت : ١٩٨) .
البيتان في نهاية الأرب : ٢ : ٩٦ .

- ٤٥٤ -

هي لابن مناذر في نهاية الأرب ٢ : ٩١ .

رفع المسهم

أشرفَ من فـوقِـه عليـه ثـدْيـانِ مِثْـلانِ نـاهِـدانِ[1]

- ٤٥٥ -

□[وابنُ مُناذِر هذا هو الذي قالَ له أبو العَتاهِيَة : كَمْ تقولُ في اليوم من الشِّعر ؟ فقالَ ابنُ مُناذر : الخمسةَ والثلاثةَ . فقالَ أبو العَتاهية : لكنيّ أقولُ المئةَ والمئتيْن . فقال ابنُ مناذر : أَجَلْ ، لإنك تقولُ :

يـاعُتْبَ مـالي ولَـكِ يـالَيْتَني لم أرَكِ[1]]

- ٤٥٦ -

□[وأنا أقولُ :

سَتُظْلِمُ بغـدادٌ ويَجلـو لنـا الـدُجى بمكَّـةَ ، مـاعِشنـا ، ثـلاثـةُ أَقْمُرِ
إذا نَـزَلـوا بَطحـاءَ مكّـةَ أشرقتْ بِيَحيى وبـالفَضـل بن يَحيى وجعفرِ
وَمـا خُلِقَتْ إلا لِجـودٍ أكفُّهم وأقـدامُهم إلاّ لأَعـوادِ مِنْبَرِ

ولو أردتَ مِثلَه لطالَ عليك الدهرُ] .

(١) في نهاية الأرب : (ميلان) .

- ٤٥٥ -

□ هذا الخبر والمقطوعة زيادة في متن (ب) ـ وقد وردا في معجم الشعراء ١٩ : ٧٥ ، وبغية الوعاة ١ : ٢٤٩ ، والوافي ٥ : ٦٥ .

(١) في الأصل : (ومالك) . بزيادة (ما) وهو تصحيف .

- ٤٥٦ -

□ هذه المقطعة زيادة في (ب) .

وقد وردت مثل هذه الرواية في أنوار الربيع ٥ :١٥٢ ـ ١٥٣ ولكن المتحاورين فيها هما أبو العتاهية وأبو نواس ، وذُكر بدل شعر ابن مناذر أبيات من قصيدة أبي نواس المشهورة والتي مطلعها :

دع عنـك لـومي فـإن اللـوم إغراء وداوني بـالتي كانت هي الـداء

والشعراء الثلاثة تعاصروا : توفي أبو نواس ١٩٢ وابن مناذر ١٩٨ وأبو العتاهية ٢١١ .

- ٢٥٥ -

البابُ العشرونَ

في [نَعت[1]] الأَرداف

- ٤٥٧ -

عبدُ الله بنُ الصَّمَّة☆ :

لهـا فَخِـذٌ بُخْتِيَّـةٌ بَخْتريَّـةٌ ... وساقٌ إذا قامت عليها اتْمَهلَّت[1]

وخصرانِ دَقَّا في اعْتدالٍ ومَتنةٌ ... كمتنةِ مَصقولٍ من الهِندِ سُلَّتِ[2]

---

(١) زيادة في (ب)

- ٤٥٧ -

☆ لعله أخو الشاعر دريد بن الصمة . وقد ذكره الأصفهاني في الأغاني : ٩ : ٢ و ١٩ ، وقال : إنه كان شاعراً .

(١) وردت الكلمتان : (بُختية وبَختريـة) في كلتا النسختين (ا) و (ب) مشوشتين ومضطربتي الكتابة وغير منقوطتين - ونرجح أنها كما ثبتناهما . إذ جاء في اللسان (بخت) « البُخت والبختية ... هي الإبل الخراسانية ، وناقة بُختيّة ، والبختيةُ : الأنثى من الجمال البخت ، وهي طوال الأعناق »

كما جاء فيه : « البختري : المتبختر في مشيته وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه .. والبختري من الأبل : الذي يتبختر أي يختال » - وقد تكون : (بُحترية) بالحاء المهملة إذ ورد في اللسان أيضاً (بُحتر) : « البُحتر بالضم : القصير المجتمع الخَلْق ... وبُحتر أبو بطن من طيء ، والبُحترية من الأبل منسوبة أليهم »

في الأصل (ا) (امهلت) وفي (ب) : (انمهلت) . ومعنى امتهلت : سكنت وفترت . كتبت كلمة (علي) بخط الناسخ وفي الحاشية اليمنى من الورقة ومقابل هذا البيت ولم نجد لوجودها مسوغاً في البيت نفسه .

(٢) كلمة (متنة) في (ب) مضطربة الكتابة وغير معجمة .

رفع المسهم

وعينـــا أحَمِّ المُقلتينِ ومَضحـــكٌ إذا ماجرتْ فيه المساويكُ زَلَّتِ[٣]

- ٤٥٨ -

ذو الرُّمةِ :

كأنَّ أعجازها والرِيطُ يعصِبُها بين البُرين وأعناقِ العَواهيجِ[١]
أنقاءُ ساريةٍ حلَّت عَزالِيَها من آخر الليلِ ريحٌ غَيرُ حُرجوجِ[٢]

- ٤٥٩ -

ابنُ حازِم :

□[يَروعُكَ حُسنُ منظَرِهِ وتَخْشَعُ مِن تَجبُّرِهِ
وما كِسرى بِأَتْيَهَ مِنْهُ يومَ غدا لِمَفْخَرِهِ
هَضيمُ الكَشحِ يُزهاهُ قضيبٌ تحت مِئْزَرِهِ

---

(٣) في (ا) : (أحم المدريين) ولعلها مصحفة (المذرفين) يدل على ذلك ماجاء في (ب) (المقلتين) وهو الذي ثبتناه .

- ٤٥٨ -

هي في ديوانه : ٢ : ٩٨٣ .

(١) في (ب) : (العواتيج) ، وهو تصحيف . والبرين هي الخلاخيل . والعواهيج : الظباء الطوال الأعناق .

(٢) في الأصلين (لفّاء) ولعلها مصحفة (أنقاء) المثبتة في ديوانه لذلك أخذنا برواية الديوان .

العزالي : أفواه السحاب التي تمطر بالليل . حرجوج : شديدة . وقد شبه الشاعر هنا الأعجاز بالرمل وقد لبده المطر .

- ٤٥٩ -

□ هذه المقطوعة زيادة في (ب) .

رفع المسهم

ومطـــــــــــويٌّ على عُكَنٍ تَظـــــــاهَرُ عنـــــــد مَحْسَرِهِ
ولحـــــــــــظٌ يبعثُ الحركا ت منـــــك على تَـــــذكُّرِهِ[1]
فمـــــا أدْري بـــــأوَّلِـــــهِ سَبـــــاني أم بِـــــآخِرِهِ]

- ٤٦٠ -

خالد :

ومريضِ طرفٍ ليس يَصْرِفُ طرفَـــه نحـــو امرىءٍ إلا رَمـــاه بحَتْفِـــهِ
قـــد قُلتُ إذ أبصرْتـــه مُتمايـــلاً والرِدْفُ يَجـذِبُ خصرَهُ من خَلفِـــهِ
[٤٨ / ا] يـــامَن يُسَلِّمُ خصرَه من رِدفِـــه سَلِّمْ فـؤادَ مُحبِّـــهِ من طَرْفِـــهِ

- ٤٦١ -

[وقال][1] ذو الرُمَّة :

[ضَنـاكٌ بَخَنْـداةٌ كأنّ حِقـابَهـا] إذا انْجردَتْ مِن كلِّ دِرعٍ ومِفْضَـلِ[2]

(١) هكذا ورد ولعل نصه :

ولحـــــــــــظ تبعث الحركا ت منـــــــه على تـــــــذكره

- ٤٦٠ -

هذه المقطوعة مكررة راجع المقطوعة (١٥٨) وهي مكررة في (ا) دون (ب) وقد أبقينا عليها حفاظاً على ما في الأصل .

- ٤٦١ -

هما في ديوانه : ٣ :١٤٦٩ ـ ١٤٧٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) صدر هذا البيت ساقط من (ا) ، وقد ترك الناسخ مكانه أبيض . واستدركناه من (ب) ومن ديوان ذي الرمة ـ في (ب) : (بجيدات) ، وهو تصحيف . في (ا) (مفصل) وهو تصحيف ـ في الديوان : (أناة بخنداة) ، وقال محقق الديوان : « وروي : (ضناك) في مخطوطة أخرى . =

رفع المسهم

على عـانِـكٍ من رملِ بَيْرين بَلَّـهُ [أَهـاضيبُ] تلبيـدٍ فلم يَتَهيَّـلِ[3]

- ٤٦٢ -

[وقال][1] الزاهي :

أَردافُ عِينٍ وأوسـاطُ الـزنـابيرِ فـوق المعـاقِـدِ تُطوى كالطَّوامير[2]
أنقـاءُ أكثبـةٍ من فـوقِهـا قَصَبٌ ذُبلُ الخصورِ بِشـدّاتِ الـزَنـانيرِ[3]
□يومَ السَعـانينِ لاحَتْ في مَطـارِفِهـا . تِلـكَ الـوجـوهُ كأَمثـالِ الـدَنـانيرِ

= الضناك : المرأة الضخمة السمينة الساقين ـ البخنداة : الحسنة الخُلق والضخمة العظام ـ الحقاب : سير فيه خرز تشد المرأة وسطها به ـ المفضل : الثوب تفضّل به .

(٣) في (ب) : (.. عاتك ... مله) وهذا تصحيف ـ في (ا) : (من الباب تلبيد) . وفي (ب) : (من الليل تلبيد) وفي كليهما تصحيف ، وصوابها في الديوان .

العانك : الرمل المنعقد ـ الأهاضيب : الدفعات الضعاف من المطر ـ يتهيل : يتناثر ويسيل .

- ٤٦٢ -

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ا) و (ب) : (النرنانير) وهو تصحيف . وصوابه ، في رأينا ، (الزنابير) وهي هذه الحشرات اللاسعة .

في الأصل (ا) (كالمطامير) وهو تصحيف وصوابه (الطوامير) . ذلك أن المطامير جمع مفرده المطمورة ، وهي الحفرة تحت الأرض تخبأ فيها الحبوب . أو الصندوق الصغير الذي يثر فيه الأطفال مايتلقونه من ذويهم من المال . وهذا لا يناسب السياق . أما (المطامير) ففرده الطامور والطومار وهو الصحيفة « والتطمير هو الطيُّ ـ قال كعب بن زهير يصف ناقة :

سَمْحـج سمحـة القـوائم حقبـا ء من الجـوْن طُمِّرت تطميرا

أي وُثِّقَ خَلْقها وأُدمج كأنها طويت طي الطوامير » (اللسان والتاج : (طمر) .

(٣) في (ب) : (من فوقها قُضُب) .

□ هذا البيت ساقط من (ب) .

يوم السعانين : عيد للنصارى قبل عيد الفصح بأسبوع . والمشهور اليوم هو (الشعانين) بالشين المعجمة ـ وجاء في اللسان أنها كلمة سريانية الأصل معربة .

سـودُ العَمائمِ صُفرٌ قـد جَلَـوْنَ لنـا ... ألـوانَ من عَلَّلـوهُ بـالمعـاذيرِ
سبحـانَ خـالِقِهـا مـاذا أرادَ بهـا ... تلـكَ المحـاسن في تلـكَ التصـاويرِ

- ٤٦٣ -

●[ذو الرُّمة :

أَلا لاأُبـالي المـوتَ إن كانَ قَبْلَـه ... لِقـاءٌ لِمـيٌّ وارتجـاعٌ من الـوَصـلِ
أَنـاةٌ كأنّ المِرْطَ حين تَلـوثُـه ... على دِعْصَـة حمراءَ من عُجَمِ الرمـلِ(٢)
أَسيلـةُ مُسْتَنٍّ الـوِشـاحيْنِ قـانِيءٌ ... بأطرافهـا الحِنّـاءُ في سَبِـطٍ طَفْـلِ(٣)
مِنَ الواضِحاتِ البيضِ في غَيْرِ مُرهَـةٍ ... ذواتِ الشفـاه اللُّعْس والحَـدَقِ النُجْلِ

وهذا استثناءٌ في صفةِ النساء بخُلوصِ البياضِ وإيفَـاءِ الوصفِ حقَّـه بتقييـدِه في عَجُز البيتِ باللَّعَسِ والكَحَلِ ماأطلقَه في صدرِه من الوَضَحِ والبياضِ] .

- ٤٦٣ -

● هذه المقطوعة ساقطة من (ا) وزيادة في (ب) .

وهي في ديوانه ١ : ١٤٢ والبيت الأول في الزهرة ٢١٦ . وابن عساكر ١٤ الورقة ٨٥ ، والثاني في ابن عساكر ١٤ الورقة ٨٦ ، والثالث في الأساس (طفل) وابن عساكر ١٤ : ٨٦ ، والرابع في الأساس (مره) وخلق الإنسان لثابت : ١٢٧ .

(١) في المخطوطة (ب) : (المرط منها بلونة) ، وهذا تصحيف ، في ديوانه : (دعصة غرّاء) الأناة : البطيئة القيام ـ والمرط : الإزار ـ تلوثه : تديره لتتأزر به . دعصة من الرمل : كثبان صغار . غراء : بيضاء ـ عجم جمع عجمة : وهي معظم الرمل ووسطه .

(٢) في (ب) : (مسٍ للوشاحين) ، وهو تصحيف . وفيه : (سعة الطفل) ، وهو تحريف وقد استدركنا صوابها من ديوانه .

مستن الوشاحين : هو الخصر ـ وسبط : طويل الأصابع ـ طفل : رخص ناعم .

(٣) في الديوان : (من المشرقات .. ذولت الشفاه الحوّ والأعين النجل) ـ وقال في شرح هذا البيت : إنه يروى (ذوات الشفاه اللعس) وفي الأساس أيضاً ورد في هذه الصيغة ـ في خلق الأنسان : (من الناصعات البيض) وفي الأساس (والأعين النجل) .

رفع المسهم

- ٤٦٤ -

أبو عُبادَةَ :

إذا نَضَوْنَ شُفوفَ الرَّيْطِ آونَةً ... قَشَرْنَ عن لُؤلُؤِ البحريْن أَصدافا[١]

نواصِعٌ كسيوفِ الهِندِ مُشعَلةٌ ... ضوْءاً ومُرهَفةٌ في الجدْلِ إرهافا[٢]

كأنَّهنَّ وقد (قابَلْنَ) في طَرفي ... ضِدَّيْن في الحسنِ تَبْتيلاً وإخطافا[٣]

رَدَدْنَ ماخفَّفت عنه الخصورُ إلى ... مافي المآزِرِ فاستَثْقَلْنَ أردافا[٤]

- ٤٦٥ -

□[وفي ذكر السيوفِ تشبيهُ أبي تمام أعجبُ حيث يقول :

فما صُقِلَ السيفُ اليَماني لَمشهدٍ ... كما صُقلتْ بالأمسِ تلكَ العوارضُ]

- ٤٦٤ -

هي في ديوانه ٣ : ١٣٨٠ - ١٣٨١ ، ونهاية الأرب ٢ : ٩٢ ، والموازنة ١١٩ ، والأول والرابع في ذيل زهر الآداب : ١١١ ، وفي التشبيهات ٩٩ - و ١١٣ .

(١) في (ب) : (نشرن .... النحرين) وهما تصحيفان .

(٢) في (ب) : (تواضع) ، وهو تصحيف . في الديوان : (كسيوف الصقل) في (ا) (الخدل) وهو تصحيف .

(٣) في الديوان : (قاربن من طرفي ...) . في نهاية الأرب : (قاربن في نظري) ، في الموازنة : (قرّبن) - في (ب) (تُنتيلا) . وهو تصحيف . في (ا) كلمة تبتيلا مرسومة دون إعجام وقد ثبتنا رواية الديوان .

(٤) في (ا) (ماخفّفت عند) وهو تصحيف في الديوان : (ما خفّفت منه) ، في التشبيهات والموازنة والذيل : (منها) . في (ا) : (فاستقبلن) ، وهو تحريف . في الذيل : (فاستقللن) .

- ٤٦٥ -

□ هذه المقطوعة زيادة في (ب) .

هي في ديوانه : ٢ : ٢٥ .

العوارض جمع عارض : هو الناب أو الضرس الذي يليه . ويريد هنا أن ثغرها واضح براق .

رفع المسهم

البابُ الحادي والعِشْرون

في السُوقِ وامتلائِها والقَصَبِ وخَدالَتِها

وهـذا مُسَلَّمٌ لِلْمُتقـدِّمينَ - وهم يَضعـونَ فيـه[1] الهِنـاءَ مَـواضِـعَ النُقَبِ ، ●[ويُطَبِّقونَ المَفْصِلَ]

- ٤٦٦ -

[قال] كُثَيِّر [عِزة][1] :

---

(١) لفظة (فيه) ساقطة من (ب) وفي (ا) (يصنعون) ، وهو تحريف .

● جملة (ويطبقون المفصل) زيادة في (ب) - جاء في الأساس (نقب) :« يقال : فلان يضع الهناء مواضع النقب ، إذا كان ماهراً مصيباً . وهو مأخوذ من قول دريد بن الصمة :

مـــا إن رأيت ولا سمعت بـــه ... كاليـــوم هـــانيءَ أينـــق جُرب
متبـــذلاً تبـــدو محـــاسنـــه ... يضـع الهنـــاء مـــواضـع النقب » .

وجاء في اللسان (طبق) : « ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحجة : إنه يطبق المفصل . أبو زيد : يقال للبليغ من الرجال : قد طبّق المفصل ، وردّ قالب الكلام ، ووضع الهناء مواضع النقب . قال ابن هرمة يفخر بشعره - ديوانه ١٩٥ :

وعميـــةٍ قـــد سُقت فيهـــا عـــائراً ... غُفْـلاً ومنهـــا عـــائر مَـوْسـومَ
طبقت مفصلهـــا بغير حـــديـــدة ... فرأى العـــدو غَنـــاي حيث أقـوم »

الهناء هو القطران - والنقب : هي القطع المتفرقة من الجرب على جلد البعير .

- ٤٦٦ -

(١) كلمتا : (قال) و (عزة) زيادة في (ب) .

ورد البيت الثاني فقط في ديوانه - لإحسان عباس : ٢٢٨ - وينظر التخريج فيه - وفي نهاية الأرب ٢ : ٩٤ .

رفع المسهم

أولات سَـــــــوالِفِ غُرٍّ وقُبٍّ مُخَصَّرةٍ وأعجـــــازٍ ثِقـــــالِ[٢]
ويَجْعلنَ الخَـــلاخِـــلَ حين تلـــوى بِـــأَســـوُقِهنَّ في قَصَبٍ خِـــدالِ

[٤٨ / ب]

- ٤٦٧ -

عُروَة :

فقُمنَ بَطيئـــــاً مَشيُهُنَّ تَـــــأوُّداً على قَصَبٍ قد ضاق عنه خَلاخِلُهْ[١]
كما هـــزَّتِ المرَّانَ ريـــحٌ فحرَّكتْ أعالِيَ منـهُ وارْجَحنَّتْ أسـافِلُـهْ[٢]

- ٤٦٨ -

ذو الرُمَّة :

---

(٢) ورد البيت الأول في الديوان ـ صادر : ٢٢٨ على هذا النحو :

كسـون الريـــط ذا الهـــدب اليماني خصـــوراً فـــوق أعجـــاز ثقـــال

- ٤٦٧ -

عروة : لعله ابن أذينة وهو عروة بن يحيى ـ ولقب أبيه أذينة بن مالك بن الحارث الليثي ، شاعر غزل مقدم من أهل يثرب ، وهو معدود من الفقهاء والمحدثين ، مات سنة ٩ هـ .

هما له في نهاية الأرب ٢ : ٩٤ ، ولأعرابي في الأشباه والنظائر ١١ : ١٠٢ ، ودون عزو في الحماسة البصرية ٢ : ٢٢١ . وشعر عروة بن أذينة ٣٥٦ ـ نقلاً عن النهاية .

(١) في الحماسة البصرية : (على قضب قد ضاق منه ..) .

(٢) في (ا) (المـزان) وهـو تصحيف ، وفي نهـايـة الأرب : (.. هـزت الميزان) : هـو تصحيف ـ وفيه (أعاليه منه ...) .

ومعنى المرّان : الرماح اللدنة . وارجحنّت : اهتزت .

- ٤٦٨ -

ديوانه ٣ : ١٥١٥ ـ ١٥١٦ وفيه التخريج .

رفع المسهم

رَخِيماتُ الكـــلامِ مُبطَّنـــاتٌ جَـواعِـلُ في البُرى قَصَبـاً خِـدالا[1]

كأنَّ جلـودَهُنَّ مُمَـوَّهـــاتٌ على أبشـــارِهـــا ذَهَبـــاً زُلالا

جَمعْن فَخـامـةً وخُلـوصَ عِتْـقٍ وحُسنـاً بعـدَ ذلـكَ وٱعتِـدالا[2]

[وليس لِأحدٍ من شُعراءِ العربِ ، في نعتِ مَحاسنِ النساءِ ،[3] مـا لِـذي الرُمَّـةِ من الأوصافِ البـارعـةِ ، بجودةِ سَبـكٍ ، وكَثرةِ مـاءٍ ، ورقَّـةِ لفـظٍ . حتى كأنـه حَضَريٌ من نازلةِ المَدَرِ لا سُكانِ الوبرِ ، وهو بِجَفْوةِ البَدْوِ وعُنْجهيَّةِ الصَّراحـة ـ فهو أعرابيٌ مُهاجرٌ ، ووحشيٌ حاضرٌ .]●

ـ ٤٦٩ ـ

[وقال][1] الأَشْجَعُ :

نَفْسي الفـــــداءُ لِشـــــادنٍ يَهْـــوَى ويمنَعُـــــهُ نِفـــــارُهْ

ظبيٌ يجـــولُ وشـــاحُـــهُ ويَغُصُّ في يَـــــدِهِ سِـــــوارُهْ

ـ ٤٧٠ ـ

ابن الطثْرِيَهْ :

---

(١) مبطنات : خميصات البطون .

(٢) في (ب) والديوان : .. (بين ذلك ..) .

● هذه الفقرة زيادة في (ب) . وقد أوردها الأبشيهي في مستطرفه بنصها ٢ : ٢١ بعد أن روى البيتين الثاني والثالث من هذه المقطوعة ، والأبشيهي ، كما قلنا في المقدمة ، أخذ عن السري دون الإشارة إلى ذلك .

ـ ٤٦٩ ـ

زيادة في (ب) .

ـ ٤٧٠ ـ

هي لشريك بن مغلول الجعدي من جملة ٧ أبيات في الأشباه والنظائر ٢ : ٢٥٧ .

رفع المسهم

هَضيمـاتٌ مـابين التَرائِبِ والكُلَى لِطافُ الخُصورِ صامِتاتُ الخَلاخِلِ[1]
عفيفـاتُ أسرارٍ ، بَعيـداتُ رِيَبـةٍ كثيراتُ إخـلافٍ ، قليـلاتُ نـائـلِ
مِراضُ الجُفـونِ في احْـوِرارِ مَحـاجِرٍ طِـوالُ المُتـونِ راجِحـاتُ الأسـافِـلِ[2]

- ٤٧١ -

القُطاميّ :

خَـوْدٌ مُنَعَّمَـةٌ نَضـخُ العَبير بهـا إذا تَميـلُ على خَلخـالِهـا انْفَصما[1]
ليستْ ترى عَجَبـاً إلاّ بـدا بَرَدٌ غُرُّ المَضـاحِـكِ ذو نَـوْرٍ إذا ابْتَسما

- ٤٧٢ -

ذو الرُمَّة :

ضَرجْنَ البُرودَ عن ترائب حُرَّة وعن أعيُن قتَّلْننـا كلَّ مَقتَـلِ[1]

(١) في الأشباه والنظائر : (والطُلى ... لطـاف المتون) ـ والطلى جمع مفرده طـلاة وهي العنق ـ وجاء في اللسان أن بعضهم يقول ، طُلوة وطلى .
(٢) في الأشباه : (مراض العيون ... طوال المتون لينات الأنامل) .

- ٤٧١ -

هما في ديوانه ٩٨ .
● وقد ورد في (ب) بيت آخر بعد البيت الأول وليس هو في (ا) ولا في الديوان ، وجاء مضطرب الوزن وهذا نصه :
[مثـــل السراج على ظهر الفراش إذا ضـوا القمر على الساري بـه علمـا]
ولعل نص الشطر الثاني :
(ضـوّا على القمر السـاري بـه عُلمـا)
وضوّا مخفف من الهمزة (ضوْأ) .
(١) في الديوان : (إذا تميّل عن)

- ٤٧٢ -

ديوانه ٣ : ١٤٦٧ .
(١) في (ا) : (صرحن) ، وهـو تصحيف . وفي روايـة ضرحن بـالحـاء (الـديـوان) وضرج وضرح بمعنى وهو شق . في (ب) : (بدورٌ بدون عن ..) وهذا تصحيف .

- ٢٦٥ -

رفع المسهم

إذا مـــا ٱلتَقَيْنَ من ثـلاثٍ وأربـــعٍ تَبَسَّمْنَ إيمـــاضَ الغَمام المُكَلَّـــلِ[٢]
يُهـــادينَ جَمَّـــاءَ المرافِـق وَعْثَـــةً لطيفةَ حَجْم الكعب رَيّـا المُخَلْخَلِ[٣]

- ٤٧٣ -

الأشْجَعُ :

جـــــارِيـــــةٌ تهتزُّ أطرافُهـــــا مُشبعـــــةُ الخَلخـــــالِ والقُلْبِ[١]
٤ / ا] أشكـو الـــذي لاقيْتُ من حُبِّهـــا وبُغضِ مَـــولاهـــــا إلى رَبّي[٢]
□مِن بُغض مـولاهـــا ومِن حُبِّهـــا نَـــــــزَلْتُ بين البُغض والحبِ
فـــاعْتَلجـــا في الصَّـــدر حتى اعْتلى أمرُهمـــــا فـــــاقْتَسما قَلبي[٣]

- ٤٧٤ -

ابن هَرْمةَ :

□[بِنفْسِيَ صَبْحـــاءُ سَيفـــانَـــةٌ تَكُـظُّ البُرى وتُجيعُ الـوِشـاحـا[١]

(٢) لفظة التقين في (ا) غير معجمة .
(٣) في (ب) (يحين حماء) ، وهو تصحيف . وفي (ا) (تهادين حماء) ، وهو تصحيف . في الديوان : (كليلة حجم ...) .

- ٤٧٣ -

هي له في الأوراق ١ : ١٣٦ ، والأغاني ١٧ : ٥٠ ، ومعاهد التنصيص ٤ : ٧٥ .
(١) في (ب) : (تهتز أردافها) .
(٢) في الأغاني : (إلى الرب) .
□ خلا الأصل (ب) من هذا البيت .
(٣) في (ب) : (واعتلجا) . في الأغاني : (فاختلجا) . وفيه وفي الأوراق ومعاهد التنصيص : (حتى استوى) ـ في الأوراق : (أمراهما) .

- ٤٧٤ -

□ هذه المقطوعة زيادة في (ب) .
(١) الصبحاء : الظبية التي لونها قريب من الشهبة والصهبة ـ السيفانة : الطويلة المشوقة =

رفع المسهم

كأنّ قـــلائِـــدَهـــا عُلِّقَتْ على ظَبيـــةٍ تَتقرّى البِطـــاحـــا
حراديـــــةٌ أبصرتْ راميـــــاً يُقَلِّبُ في راحَتَيْـــه قِـــداحـــا[٢]
فـــــأوْفَتْ على شَرَفٍ تَستَخيـــــرُ طَـلاً تتنسَّمُ منـه رِيـاحـا[٣]]

- ٤٧٥ -

ذو الرمة :

وَبيضـــاً تهـــادى بـــالعَشيِّ كأنّهـــا غَمامُ الثُريّـــا الرائـــحُ المُتهلِّـــلُ[١]
خِـــدالاً قَـــذفْن السـورَ منهنّ والبُرى على نـــاعمِ البَرْدِيِّ بـل هنّ أخـــذَلُ[٢]
نَـــواعمُ رَخْصـــاتٌ كأنّ حـــديثَهـــا جَنى الشَّهدِ في مـــاء الصَّفـــا مُتَشَمِّلُ
رقـاقُ الحـواشي مُنْفِـذاتٌ صدورَهـا وأعجـازُها عمّا بهـا اللهوُ خُـذَّلُ[٣]
أولئـكَ لايـوفين شيئـاً وَعـــدْنَـــه وعنهنّ لايصحـو الغَـويُّ المُضلَّـلُ

=القد كالسيف ـ تكظ : تملأ ـ تجيع الوشاح : أي أنها خمصانة لاتملأ وشاحها .

(٢) (حرادية) : هكذا وردت في المخطوطة . ولعلها من (الحرد) وهو الانفراد والتنحي ، وقد تكون (جراديّة) نسبة إلى (جُراد) وهو موضع في ديار بني تميم ، أو إلى (جُرادة) وهي رملة بأعلى البادية (معجم البلدان) و (اللسان : جرد) .

(٣) أوفت : أشرفت ـ والشرف : هو المرتفع من الأرض ـ استخار : استعطف ودعا . وجاء في اللسان « أن الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الظبية فيخور خوار الغزال فتسمع الأم فإن كان لها ولد ظنت أن الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد حينئذ أن لها ولداً فيطلب موضعه . فيقال استخارها أي خار لتخور » . والطلا : ولد الظبية .

- ٤٧٥ -

هي في ديوانه : ٣ : ١٥٩٩ و ١٦٠٠ و ١٦٠١ و ١٦٠٢ .

(١) المتهلل : السحاب الماطر .

(٢) في (ب) : (جذالا ... أجذل) وهو تصحيف . السور : جمع سوار . والبردي : نبات مائي كالقصب وقد شبه به سواعدهن وسيقانهن .

(٣) رقاق الحواشي : أي حواشي الحديث ومبعدات مابين أوائله وأواخره . وخذّل : يخذلن ببخلهن وبعدم جودهن بشيء .

رفع المسيهما

- ٤٧٦ -

[عبدُ الرحمن بن الحكم بن أبي العاص*] :

هيفـاءُ فيهـا إذا اسْتقبَلْتَهـا عَجَفٌ ... عَجـزاءُ غـامضـةُ الكعبيْنِ مِعطـارُ[1]
من الأوانسِ مِثْـلُ الشمسِ لم يَرَهـا ... بسـاحـةِ الـدارِ لا بعـلٌ ولاجـارُ[2]

- ٤٧٧ -

ذو الرُّمَّة[1] :

لهـا قَصَبٌ فَعْمٌ خِـدالٌ كأنـهُ ... مُسَـوَّقُ بَرْدِيٍّ على حـائرٍ غَمْرِ[2]

- ٤٧٦ -

نسبت في (ا) لعبد الله بن الحكم ، ولم نجد ترجمة له ، وقد ثبتنا ما جاء في (ب) ، بعد تصحيح كلمة (العاص) إذ وردت فيه (العاصي) بزيادة (حرف الياء) .

* هو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، وهو أخو مروان بن الحكم الخليفة الأموي . شاعر محسن ومجيد ، وكان يهاجي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

نسبت لأعرابي في نور القبس : ١٠٦ .

(١) في نور القبس : (.. استقبلتها قصف ... عجزاء خامصة الكشحين) .

(٢) في نور القبس : (غراء لم يرها مما يخدرها ... في ساحة ...) .

- ٤٧٧ -

هي في ديوانه : ٢ : ٩٥٤ و ٩٥٥ .

(١) نسبت في (ب) لآخر .

(٢) كلمة (فعم) ساقطة من (ا) ، وقد استدركناها من (ب) والديوان - في (ب) : (جذل) ، وهو تصحيف .

الفعم : الممتلئ - مسوّق برديّ : أي بردي له سوق - الحائر : الوهدة من الأرض يجتمع فيها الماء فيتحير ولا يجد منفذاً يخرج منه - الغمر : الكثير - وهو هنا يشبه سيقانها وامتلاءها وبياضها بسوق نبات البردي الريان .

رفع المسهم

سَقِيَّـــةُ أَعـــدادٍ يبيتُ ضجيعُهـــا ... ويُصبحُ مَحبـــوراً وخيراً من الخَبْرِ[٣]
تُعـــاطيـــه برَّاقَ الثَنـــايـــا كأنـــهُ ... أقـــاحِيٌّ وَسْمِيٍّ بِســـائِفَـــةٍ قَفْرِ[٤]
كأن النَـــدى الشَتـــويَّ يَرْفَضُّ مـــاؤهُ ... على أَشنَبِ الأنيـــابِ مُتَّسِـــقِ الثَغرِ

- ٤٧٨ -

وقال[١] :

وفي المِرط مِن ميٍّ تَـــوالي صَريمـــةٍ ... وفي الطَوْق ظبيٍّ واضحُ الجيدِ أحورُ[٢]
وبين مَـــلاثِ المِرْط والطـــوقِ نَفْنَفٌ ... هضيمُ الحشـا رَأْدُ الـوِشـاحينِ أصفَرُ[٣]

---

(٣) ورد عجز هذا البيت في (ب) على هذا النحو :

(يرشّف ريقاً مثل صافية الخمر) .

الأعداد : مفرده عدٌّ وهو الماء الذي لاينزح ولاينضب ، وسقيّة أعداد : أي يسقي البردي أعداد ـ المحبور : للسرور .

(٤) في (ب) : (بساقية قفر) ، وهو تصحيف .

تعاطيه : تناوله ـ براق الثنايا : الثغر ـ الوسمي : أول المطر ـ السائفة : هي الرملة التي رقت ـ أي تعاطيه التقبيل من ثغر براق الثنايا كزهر الأقاحي .

- ٤٧٨ -

هي في ديوانه : ٢ : ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(١) في (ب) : (وله) بدل (وقال) .

(٢) في (ا) (مر) بدل (من) وهو تصحيف ، وكلمة (توالي) ساقطة منها ـ وفيها (وفي الطرف) وهو تصحيف .

المرط : الإزار ـ التوالي : المآخير ـ الصريمة : قطعة الرمل ـ أراد أن عجيزتها في الإزار كأنها مآخير الرمل المتجمع .

(٣) في (ب) : (فيتق) بدل (نفنف) وهو تصحيف ـ وفي (ا) : (راي الوشاحين) وهو تصحيف .

الملاث : هو موضع معقد المرط أو الإزار . والنفنف : هو مهواة مابين كل شيئين ـ فهو يريد أنها طويلة الظهر وبين طوقها ومعقد إزارها مهواة ـ ورأد الوشاحين : ضامرة البطن .

- ٢٦٩ -

رفع المسهم

/ ب] تَنوءُ بأُخراها فَلأياً قِيامُها وتَمشي الهُوَيْنى من قريبٍ فَتُبْهَرُ[٤]
وفي العاجِ منها والدَمالِيجِ والبُرى قناً مالِيءٌ للعينِ ريَّانُ عَبْهَرُ[٥]
خَراعِيبُ أُمْلودٌ كأن بَنانَها بَناتُ النَقا تَخْفى مِراراً وتَظهرُ[٦]
ترى خَلْفَها نِصفٌ قناةٌ قويمةٌ ونِصفٌ نَقاً يَرتَجُّ أو يَتَمَرْمَرُ[٧]

- ٤٧٩ -

عمرُ بنُ أبي رَبيعة :

سَتروا الوجوهَ بأذرُعٍ ومَعاصِمٍ ورَنَوْا بِنُجْلٍ للقلوبِ كَوالِمِ[١]
حَسروا الأَكِمَّةَ عن سواعدِ فضّةٍ فكأنّما ابيضَّتْ مُتونُ صَوارِمِ[٢]

---

(٤) في (ب) ورد صدر هذا البيت مصحفة كلماته على هذا النحو :

(ثنونا جزاها النهوض فتنثني) .

اللأي : الجهد ـ تبهر : تعيا .

(٥) في (ب) (.. مالئ العينين ربّاب ..) وهذا تصحيف .

القنا هنا : الوسط ـ العبهر : الممتلئ . والعبهر : المرأة حسنة الخلْق العظيمة .

(٦) الخراعيب : واحدتها : خرعوبة وهي الطويلة ـ والأملود : الناعم ـ وبنات النقا : دويبات بيض يكن في الرمل . وقد شبه أصابعها بها . وجاء في الديوان : « قال الأصمعي : بئسما شبّه » .

(٧) في (ب) والديوان (نصفاً قناة قويمة ونصفاً نقاً ..) ويجوز الرفع على الابتداء كما ورد في (ا) وذلك على أساس القطع ـ وفي (ا) : ونصف (قناً) وهو تصحيف ـ ويريد أن نصفها الأعلى مستقيم رشيق ونصفها الأسفل يترمرم أي يترجرج .

- ٤٧٩ -

ليسا في ديوانه وهما في المستطرف ٢ : ٢٢ .

(١) في (ا) (للعيون كوالم) ، وقد فضلنا رواية (ب) .

(٢) في (ب) (فكأنما انتضيت) .

رفع المسهم

- ٤٨٠ -

ذو الرُمَّة :

مِنْ كُـلِّ عَجـزاءَ في أحشـائهـا هَضَمٌ كأن حَلْيَ شَـواهـــا أُلْبسَ العُشَرا[1]
لَميـــاءُ في شَفتيْهـــا حُـوَّةٌ لَعَسٌ كالشمسِ لمـا بَـدَتْ أو تُشبـهُ القمرا

- ٤٨١ -

الشَمّاخ :

هَضيمُ الحشـا لايَملأُ الكفَّ خَصرُهـا ويُمـلأُ منهـا كلُ حِجـل ودُمْلُـجِ
تَميـحُ بمسـواكِ الأَراكِ بَنـانُهـا رُضـابَ النـدى عن أقحوانٍ مُفَلَّجِ[1]

- ٤٨٢ -

ذو الرُمَّة :

وعَيْنـاءَ مِبْهـاجٍ كأنَّ ثِيـابَهـا على واضحِ الأقرابِ من رمل عاجِفِ[1]

- ٤٨٠ -

ديوانه : ٢ :١١٥٢ .

(١) في (ا) بياض في مكان كلمة (ألبس) وقد استدركت من (ب) والديوان .

الشوى : اليدان والرجلان ـ العشر : شجر لين ناعم .

- ٤٨١ -

هي لـه في ديـوانـه : ٧٥ ، ونهـايـة الأرب ٧ : ١٥٥ والأول في تحرير التحبير ٣ : ٣٧٩ دون عزو ، والبيت الثاني في الحماسة البصرية ٢ : ٢٣٠ .

(١) في الحماسة البصرية : (يمج) . وتميح : تفرك أسنانها بالمسواك .

- ٤٨٢ -

ديوانه ٣ : ١٦٣٠ و ١٦٣١ .

(١) في (ب) : (وعيسـاي) . وهـو تحريف ـ في (ا) : (منهـاج) وهـو تصحيف . في الديوان : (كأن إزارها ... واضح الأعطاف ... عازف) . وكل من عاجف وعازف موضع .

تَبَسَّمُ عن أحـوى اللِّثـاتِ كأنـهُ ذُرا أُقحوانٍ من أقاحي السَّوائِفِ[٢]

- ٤٨٣ -

ابن الطَّثْرية :

□من كلِّ بيضاءَ مِخماصٍ لها بَشَرٌ كأنه بِذَكيِّ المِسكِ مَعْلولُ
تخطو على قَصَبٍ خَدْلٍ تُقلُّ بهِ روادفاً كالنَّقا فيهن تَبْتيلُ[١]
والجيدُ أتلعُ والأطرافُ ناعمةٌ والكَشْحُ مُنهَضِمٌ والمَتْنُ مَخْذُولُ

- ٤٨٤ -

ذو الرُّمَّة :

أناةٌ تلوثُ المِرْطَ عنها بدِعْصَةٍ رُكامٍ وتَجْتابُ الوشاحَ فَيَقْلَقُ[١]
[٥٠ / ا] وتَبْسِمُ عن نَوْرِ الأقاحيِّ أقْفَرَتْ بِوعْساء معروفٍ تُغامُ وتُطْلَقُ[٢]

(٢) في (ب) : (السوالف) : وهو تحريف .
والسوائف واحدتها السائفة ، وهي من الرمل حيث يسترق . عيناء : امرأة واسعة العينين - مبهاج : لها بهجة .

- ٤٨٣ -

□ هذا البيت ساقط من (ب) .
(١) في (ب) : (فحطوا .. جذل) وفيها تصحيف .

- ٤٨٤ -

ديوانه ١ : ٤٦٣ و ٤٦٦ .
(١) في (ا) : (وكام) ، وهو تصحيف في (ب) : (ملوث) ؛ وهو تصحيف .
أناة : بطيئة فاترة القيام - تلوث : تدير - تجتاب : تلبس وهي في (ا) غير معجمة .
(٢) كلمة (أقفرت) ساقطة من (ا) وترك مكانها فارغاً وقد استدركناها من (ب) والديوان . في (ب) (تقام) وهو تصحيف .
ومعروف هنا : موضع . تغام : يصيبها غيم . وتطلق : ينقشع عنها الغيم .

رفع المسهم

- ٤٨٥ -

المُفَجَّع :

أيخفى حُبُّ علـــوةَ كيف يَخْفى ... ونيرانُ الصَبــابَــةِ ليس تُطْفــا[1]
ومن مــزجت لــه كأسُ التصــابي ... فــإني قــد شَرِبْتُ الحُبَّ صِرْفــا
تَراهــا كالقضيبِ اللَّــدْنِ لينــاً ... تَميسُ وكالنقــا تَرْتَــجُّ رِدْفــا[2]
ولــولا أنهــا بَشَرٌ لقُلْنــا ... براهــا اللهُ مِن ذَهبٍ مُصَفَّى[3]
فــأكْمــلَ خَلْقَهــا وأَتَمَّ مِنهــا ... مَعــانِي حُسْنِهــا حرفــاً فَحَرْفــا[4]
لَئِنْ راقَتْــكَ مِــلْءَ العينِ حُسنــاً ... لقد ساءَتْــكَ مِلْءَ النفسِ حَتْفاه[5]

- ٤٨٦ -

سعد الجُعدي :

أيــا ظبيــةَ الوَعْســاءِ أنتِ شَبيهــةٌ ... بــذَلْفــاءَ إلاَّ أنهــا لا تُعَطَّــلُ[1]

- ٤٨٥ -

(١) في (ب) : (كيف يحظى) : وهـو تحريف . وفيـه : (وميزان الصبـابـة) : وهـو تحريف .

(٢) في (ا) : (يرتج نصفا) .

(٣) في (ب) : (فلولا) .

(٤) في (ب) : (وأدق منها) .

(٥) في (ب) : (شاقتك ملء ...) .

- ٤٨٦ -

البيت الأول مع بيت ثان لسعد ذلفاء في تاريخ دمشق لابن عساكر نسخة البرزالي ورقة ١٦٩ وقال : ويروى للحسين بن مطير ـ وهي للحسين بن مطير في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ .

(١) في ابن عساكر وتهذيبه : (أيا ... بذلفاء إلا أن ذلفاء أجدل) . في (ا) : (أما) وهو تصحيف .

مُنعمـــةٌ خَـــودٌ يجـــولُ وِشـــاحُهـــا عليهـا ويَـأْبى أن يحـولَ المُخَلْخَـلُ[٢]

- ٤٨٧ -

الراجزُ :

□[غَرْثى الـوِشـاح كَـزَّةُ الـدَمـالـجِ
مَلاثُ مِرْطيْهـا كرمـلٍ عـالـجِ [١]]

---

(٢) في ابن عساكر وتهذيبه : رواية البيت الثاني على هذا النحو :

فعينـاك عينـاهـا وجيـدك جيـدهـا وشكلـــــك إلا أنهـــــا لاتعطـــــل

- ٤٨٧ -

(١) يقـال امرأة غرثى الوشـاح : أي تجيـع وشـاحهـا وهـو من المجـاز أي امرأة ضـامرة دقيقـة الخصر .

ويقال : كزت المرأة دملجها : أي ملأته بعضدها .

□ هذان الشطران زيادة في (ب) .

(١) في الأصل (برمل) ونرى أنها مصحفة وصوابها (كرمل) وهو ماثبتناه .

رفع المسهم

الباب الثاني والعشرون

في نَعْت[1] القُدود

- ٤٨٨ -

ابن مُقبل☆ :

يَهْـزُزْنَ للمَشْيِ أعطـافـاً مُنَعَّمَـةً هَـزَّ الشَمالِ ضُحىً عيـدانَ يَبْرينـا[2]
أو كاهتزاز رُدَيْنِيٍّ تَرادفـــــــهُ أيـدي التِّجـار فـزادتْ متنَـه لينـا[3]

- ٤٨٨ -

☆ ابن مقبل هـو تميم بن أبيّ بن مقبـل بن عـوف . شـاعر مجيـد مخضرم . عـاش في الجـاهليـة دهراً ، ثم أدرك الإسلام فأسلم .

(١) : كلمة (نعت) زيادة في (ب) .

الأبيات لـه في ديوانـه ٣٢٧ و ٣٢٨ ، وفي جمهرة أشعـار العرب ٣٣١، والحمـاسـة البصريـة ٢ : ٩٠ ـ ٩١ ، والبيتان (١ و ٢) في القـالي ١ : ٢٢٩ ، والحمـاسـة الشجريـة ٢ : ٦٥٥ ، والشعر والشعراء ١٧٦ ، والتشبيهـات ١٠٠ ، والمـوازنـة ٦٣ ، واللسـان (ذوق) و (عـدن) ، والنـويري ٢ : ١٠٠ والمستطرف ٢ : ٢١ ، والأول في الأشباه والنظائر ١ : ٢٠٥ ، والثاني في الأسـاس (ذوق) وفي الحيوان ٥ : ٢٩ .

(٢) في (ب) والمستطرف : (أطرافاً مخضبة) ـ في القالي وجمهرة أشعـار العرب والتشبيهـات والحمـاسـة الشجريـه واللسـان : (أوصـالاً منعمـة) ـ في الشعر والشعراء : (أبـدانـاً منعمـة) . في التشبيهات والقالي والحمـاسـة البصريـة وجمهرة أشعـار العرب واللسـان (ذوق) : (هز الجنوب) . في الأشباه والنظائر : (هز الرياح) . في التشبيهات (معاً عيـدان) . في الأشبـاه والنظـائر : (ضحىً أغصان) . في المستطرف : (عيدان نسرين) .

(٣) في (ب) والحمـاسـة الشجريـة . والتشبيهـات وجمهرة أشعـار العرب واللسـان (عـدن) والمستطرف : (تـداولـه) في القـالي : (تنـاولـه) ـ في الحيـوان والأسـاس واللسـان (ذوق) : (تذاوقه) . في الأساس والحماسة البصرية : (أيـدي الكـاة) . في جمهرة أشعـار العرب والمستطرف : (أيدي الرجال) . في (ب) والمصادر الأخرى ما عدا الحماسة البصرية : (فزادوا) ـ في جمهرة أشعار العرب : (مسه لينا) . في المستطرف : (فزاد المتن في اللين) .

رفع المسهم

□بِيضٌ يُجرِّدْنَ من أَلْحاظِهنَّ لنا بيضاً ويَردينَ ما جرَّدْنَه فينا

- ٤٨٩ -

ذو الرُمَّة :

بَيضاءُ يجري وِشاحاها إذا انصرفتْ منها على أَهْضَمِ الكَشْحين مُنْخَضِدِ[1]
يَجلو تَبسُّمُها عن واضحٍ خَصِرٍ تَلألُؤَ البرقِ عن ذي لَجَّةٍ بَرِدِ[2]

- ٤٩٠ -

ابنُ أَبي البَغْل :

كأَنَّه في اعتِدالِهِ غُصُنٌ وفي السراويلِ مِنه أَمواجُ
إذا مشى كالقَضِيب جاذَبَهُ رِدْفٌ له كالكَثيب رَجْراجُ
/ ب] ويعلمُ اللهُ أَنني رجلٌ إليهِ مُذْ قد كَبِرتُ مُحتاجُ

□ هذا البيت ساقط من (ب) ـ في ديوانه وجميع المصادر التي ذكرتها : (ويغمدن ما جردنه) : .. وفي اللسان (ردي) : « رديْته بالحجارة أرديه رديا رميته ـ وفي حديث ابن الأكرع : فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها . يقال : ردى يردي رديا إذا رمى ... » .

- ٤٨٩ -

ديوانه ١ : ١٦٩ ـ ١٧٠ .

(١) في الديوان : (غراء يجري ...) في (ا) (وشاحها) : خطأ الناسخ على ما نعتقد ، وفيه : (الكحشين) ، ويبدو أنه سبقة قلم في النسخ . منخضد : متثن ، متكسر .

(٢) في (ا) (.. عن واضح خصر ... لجة خصر) بتكرير كلمة خصر ، وهو ، على ما يبدو ، سهو من الناسخ .

- ٤٩٠ -

له في نهاية الأرب ٢ : ٩١ .

- ٤٩١ -

آخَرُ :

أَهْيَفُ القَدِّ بَديعٌ في الصورْ ... رِدفُه دِعصٌ ، وأعلاهُ قَمَرْ[1]
ما رآهُ الطرفُ إلاّ قال لي ... احبسِ اللّحظَ عليه وانْتَظِرْ
فَبقلبي أثرٌ من لَحظِهِ ... وبخَدَّيْهِ من اللحظِ أَثَرْ
كُلما زِدْتُ إليهِ نظراً ... زادَ حُسْناً عند تَكْرارِ النظَرْ[2]

- ٤٩٢ -

كُشاجِم :

بُليتُ بأحسنِ الثَقليْن إقبالاً ومُنْصَرفا
كحدِّ السيف أَلْحاظاً وغُصنِ البانِ مُنْعَطَفا[1]
يُسَوِّفُني بِنائِلِه وقد أهدى ليَ الأَسَفا[2]

- ٤٩١ -

نسبها في (ب) لابن أبي البغل أيضاً فقال : (وله) بدل كلمة (آخر) .
وجدت البيت الرابع فقط في معاهد التنصيص ١ : ٨٠ دون نسبة .
(١) في (ب) (ردفه غصن) : وهو تصحيف .
(٢) في (ا) : (كا) بدل (كلما) ، وهو تحريف .

- ٤٩٢ -

ديوانه ٣٤٤ ، ونسبت في يتيمة الدهر ٢ : ٢٠٠ لأبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي . أوردها الثعالبي في جملة أشعار أبي عثمان التي دسها السري الرفاء في شعر كشاجم . وقد اتهم السري بذلك كما كان هو يتهم الخالديين بسرقة شعره .
(١) في (ب) : (كمثل السيف) ـ في الديوان : (فمثل السيف ملتفتاً) ، في يتيمة الدهر : (فمثل الخشف) . في الديوان ويتيمة الدهر : (ومثل الغصن منعطفاً) .
(٢) في (ب) : (يواعدني بنائلة) .

فـــآخُـــذُ وصلَـــه عِـــدةً ويـــأخُـــذُ مُهجتي سَلَفـــا[٣]

- ٤٩٣ -

العلويُّ البَصْري[١] :

كغُصنِ البـــانِ يَجـــذِبُـــه كثيبٌ فَيَطْلُـــعُ مثلَما طَلَـــع الرَهِيصُ
وأتعَبَ رِدفُـــه حِقـــويْـــه حتى شكا من ثِقْلـــهِ الكَشـــحُ الخَميصُ
أغـــار من القميصِ إذا عَـــلاهُ مَخـــافـــةَ أنْ يُـــلامسَـــه القميصُ[٢]
ومـــالِفَتى رمـــاه بِسَهْمِ حَتفٍ عن الأسقـــامِ والبَلْـــوى مَحِيصُ

- ٤٩٤ -

آخر :

مُعتـــدِلٌ في كلِّ أعطـــافـــهِ مُستَحْسَنُ القـــامـــةِ والمُلْتَفَتْ[١]
لـــو قِيست الـــدنيـــا ولـــذّاتُهـــا بِســـاعـــةٍ مِن وَصْلـــهِ مـــاوَفَتْ
سُلِّطَتِ الأَلحـــاظُ منـــه على قلبي ، فلو أُوْدتْ بـه مـا اشْتَفَتْ[٢]
واسْتعـــذَبَتْ روحي هـواه فمـــا تَصحـو ، ولا تسلـو ولـو أُتْلِفَتْ[٣]

(٣) في الديوان ويتيمة الدهر : (وآخذ وصله) .

- ٤٩٣ -

(١) كلمة (البصري) ساقطة من (ب) .
(٢) في (ا) و (ب) : (أغار على القميص) ، ولعل ماثبتناه هو الصواب .

- ٤٩٤ -

هي لكشاجم : ديوانه ٨١ ونهاية الأرب ٢ : ٩٦ .
(١) في (ب) والديوان ونهاية الأرب : (من كل) . في الديوان ونهاية الأرب : (مستحسن الإقبال) .
(٢) في (ا) (أردت) بدل : (أودت) ـ وهو تحريف .
(٣) في نهاية الأرب : (فما نصحو) .

رفع المسهم

آخر :

وَيلي على قمرٍ أوفى على غُصُنٍ ... يَهتزُّ في أَهْيَفٍ قد زانهُ الترفُ[1]
يكادُ من قَضَفٍ ليناً ومن ترفٍ ... لولا أُعَوِّذُه بالله يَنْقَصِفُ[2]

- ٤٩٦ -

أبو فِراس :

غلامٌ فوقَ ما أصِفُ ... كأنَّ قوامَه ألِفُ
إذا مالَ يَرْعِبُني ... أخافُ عليه يَنْقَصِفُ
وأُشفِقُ من تأوُّدِهِ ... أخافُ يُذِيبُه التَرَفُ
سُروري عندهُ لَمَعٌ ... ودَهري كُلُّه أسفُ
وأَمْري كُلُّهُ أَمَمٌ ... وحُبي وحدَه سَرَفُ[1]

- ٤٩٧ -

الحسينُ بنُ الضحّاك :

مُحبُّكَ يبكي لطول السَّقَم ... تَداوَلُه فيكَ أيدي الأَلَمْ[1]

- ٤٩٥ -

(١) في (ب) : (في هَيَفٍ) وهي رواية جيدة .
(٢) في الأصلين : (قصف) ونرى أن صوابه ما ثبتناه (قضف) بالضاد المعجمة .
في (ا) : (فكاد) . وقد ثبتنا رواية (ب) ، والقَضَفُ : الدقة والنحف .

- ٤٩٦ -

ديوانه : ٢ : ٢٥٩ ، نهاية الأرب ٢ : ٩٥ .
(١) في (ب) (... كله سرف) . والأمم اليسير .

تَجَنَّبْتَـــهُ فهـو بـــادي الشحـــو ب وأدمعُـــــــهُ للضَنى تَنْسجِمْ[٢]
أيـــا عُصْنَ بـــانٍ غـــداةَ النعيـــــم ويـــا قمراً لاحَ جُنْـــحَ الظَلَمْ
خَفِ اللهَ في عـــاشِـقٍ مُـــدْنَفٍ بِحُبـــكَ ممـــا بـــهِ يَعْتَصِمْ

- ٤٩٨ -

الواسِطِيُّ :

أبلى فُـؤادي بِطـول تَعـــذيبـــهْ وقَـــدِّهِ واعْتِـــدالِ تَركيبِـــهْ
ولاحَ من جَيْبِـــهِ الهِـلالُ لنـــا والغُصْنُ النَّضْرُ من جَـلابيبِـــهْ[١]
□كَلِّفَ لي كاذِبـــــاً لِيقتُلَني وَيْـلايَ مِنـــهِ ومِن أكاذيبِـــهْ
لـو أبصَرَ القَسُّ حُسنَ صـورَتِـــه صَـوَّرَهُ القَسُّ في مَحـــاريبِـــهْ

- ٤٩٩ -

الخُبزرُزِّيّ :

أهيفُ يَحكي بقـــدِّه الأَلِفـــا يَخسَرُ من لم يكُنْ بـــهِ كَلِفـــا

- ٤٩٧ -

(١) في (ا) و (ب) (بطول) ونظن أن صوابها ما ثبتناه .
(٢) في (ب) (وأدمعه للصلى) : تصحيف . كلمة (تجنبته) في (ا) غير واضحة ، وفي (ب) غير منقوطة .

- ٤٩٨ -

(١) في (ا) : (ولاح من جسمه) ـ في (ب) : (والغصن الغضُّ) .
□ البيتان الثالث والرابع ساقطان من (ب) . كلمة (ويلاى) وردت في الأصل هكذا بدل (ويلاه) وقد تركناها كما وردت مع أننا لم نجد لها وجهاً في اللغة . وقد يكون : (كَلِّفَ بي) أي أولع بي .

- ٤٩٩ -

هي له في نهاية الأرب ٢ : ٩٥ .

رفع المسهم

أحسنُ مِنَ بهجةِ الخلافةِ والأمْـنِ لِمَنْ قد يُحاذِرُ التَلَفا [٥١ / ب

لو أبصرَ الوجهَ منه مُنهزِمٌ يَطلبُهُ ألفُ فارسٍ وَقفا[1]

- ٥٠٠ -

وقد خَطَّأَ أبو القاسمِ الآمدي* ، في كتابِ المُوازَنةِ بين الطائِيَّيْن ، أبا تمام[1] في قوله :

مِن الهِيفِ لو أنَّ الخلاخيلَ صُيِّرتْ لها وُشُحاً جالتْ عليها الخَلاخِلُ[2]

---

(١) ورد بيت في روضة المحبين ٢٣٧ دون عزو شبيه بهذا البيت وهو :

لو أبصر الوجه منها وهو منهزم ليلاً وأعداؤه من خلفه وقفا

- ٥٠٠ -

* أبو القاسم الآمدي : هو الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي الأصل ، البصري المولد والمنشأ . كان جيد الدراية والرواية . أخذ العلم عن الأخفش والزجاج وابن السراج وابن دريد ونفطويه . وكان كاتباً مجيداً وله شعر حسن ، وتصانيف كثيرة (ت : ٣٧٠ هـ) .

ديوانه ٣ : ١١٥ ، الموازنة ١٢١ ، الصناعتين ٩١ ، الوساطة ٦٩ ، النويري ٢ : ٩٣ .

(١) في (ب) (أبي تمام) : وهو خطأ الناسخ على ما يبدو .

(٢) في الديوان : (.. الخلاخل ... وُشْماً ...) .

أما حجج الآمدي في تخطيء أبي تمام فموجزها :

أن وصف أبي تمام هذا ضد ما نطقت به العرب . وأن جعل الخلاخيل وُشحاً للمرأة خطأ في الوصف ، لأن الوشاح ، كما هو معروف ، يغطي من المرأة ما بين عاتقيها ووركيها - وإذا كان الخلخال وهو الحلقة المستديرة المعروف قدرها - وشاحاً للمرأة ، فإنه سيحل محل الوشاح فيأخذ أعلى جسد المرأة كله - وإذا كانت كذلك فقد مسخت إلى غاية القماءة والصغر وصارت في هيئة الجُعل .. - الموازنة ١٢١ - ١٢٢ .

وكذلك خطّأه الجرجاني في الوساطة : ٦٩ - ٧٠ ، وأبو هلال العسكري في الصناعتين : ٩١ ، في قوله هذا .

أما التبريزي شارح ديوان أبي تمام فقد أورد في شرحه رداً للمرزباني على الآمدي يفنّد فيه حججه ويقرر أن وصف أبي تمام لاخطأ فيه ولا عيب .

رفع المسهم

- ٥٠١ -

وكذلك ردَّ عليه قولَه :

دعا قلْبُهُ : يا ناصِرَ الشوقِ دعوةَ فلبَّاهُ طَلُّ الدمعِ يَجري ووابِلُهْ[1]

والصوابُ في البيتين في يد أبي تمامٍ . وأبو تمام قلما يُؤتى مِن المعاني ، وإنما يتعمقُ فَيُحيلُ . والقلبُ إذا أُكْرِهَ عَميَ . والخاطرُ اذا اعْتُسِفَ تَبَلَّدَ . وأحسنُ الكلام ما أُخِذ عفوَهُ ، وقُبِل مَيْسورُهُ . واللفظُ صورةٌ والمعنى روحٌ لها[2] ، وبها يَكْتَحلُ البصرُ أولاً ، فإذا راقت وحَسُنَت اغتُفِرَ ما دونَها من خَلَلٍ .

- ٥٠٢ -

وقد أَخذَ على أبي تمام أبو الضِياء* مُؤَلِّفُ سرقاتِ الآخِرِ من الأول قولَه في

- ٥٠١ -

ديوانه ٣ : ٢٢ .

(١) في الديوان : (دعا شوقه) .

قال الآمدي في رد هذا البيت على أبي تمام : « أراد أنّ الشوق دعا ناصراً ينصره فلباه الدمع . بمعنى أنه يخفف لاعج الشوق ويطفئ حرارته . وهذا إنما هو نصرة للمشتاق على الشوق ، والدمع إنما هو حرب للشوق لأنه يثلمه ويتخونه ويكسر منه حده ..... فلو كان الدمع ناصراً للشوق لكان يقويه ويزيد فيه . ألا ترى أنك تقول : قد ذبحني الشوق إليك . فالشوق عدو المشتاق وحربه ، والدمع سلم لتخفيفه عنه وهو حرب للشوق وليس بهذا الخطأ خفاء .. » الموازنة ١٧٩ - ١٨٠ .

(٢) لفظة (لها) ساقطة من (ب).

- ٥٠٢ -

* أبو الضياء : هو بشر بن يحيى بن علي القيني النصيبي . كان شاعراً قليل الشعر وأديباً ناقداً . ذكر ابن النديم : ٢١٣ وياقوت الحموي ٧ : ٧٥ أن له أربعة كتب : كتاب الجواهر ، وكتاب الآداب . وكتاب (سرقات البحتري من أبي تمام) و كتاب (السرقات الكبير) ولم يتمه . ولم يُذكر أن له كتاباً باسم (سرقات الآخر من الأول) . وقد أورد الآمدي في كتاب الموازنة نتفاً من أقوال أبي الضياء وما ادعى على البحتري من السرقة من أبي تمام .

الحَسَنِ بنِ وهْبٍ :

نَبَتٌ على مـــواهِبَ منـــكَ بيضٍ كما نَبتَ الحَلِيُّ على الـــــوَلِيِّ

- ٥٠٣ -

وفَسَّر أبو القاسم الآمدي قولَ ذي الرمة وغَلِطَ فيه[1] :

وليـــلٍ كَجِلبـابِ العروس ادَّرَعْتُـــهُ بأربعةٍ ، والشخصُ في العَيْنِ واحـدُ

وله في تفسير[2] شعر الطائي ، في كتاب الموازنة ، هفواتٌ كثيرةٌ .

البيت في ديوانه : ٣ : ٣٥٧ . وجاء فيه : (نبتٌ على خلائق ...) .

- ٥٠٣ -

(١) جملة (وغلط فيه) ساقطة من (ب) .

البيت في ديوانه ٢ : ١١٠٨ وورد الشطر الأول منه على هذا النحو :

وليـل كأثنـاء الرويـزي جبتـه بأربعة ....

وقد ذكر محقق ديوانه الدكتور عبد القدوس أبو صالح مصادر كثيرة ورد هذا البيت فيها ، على رواية مخطوطة السري هذه .

أما الأربعة التي أرادها فقد بينها في البيت الذي يليه وهو :

أحمَّ عِـــلافيٌّ وأبيضُ صـــــارمٌ وأعيسُ مَهري وأشعث مـــاجـــد

وقد عنى بالأحم العلافي : الرحل ، وبالأبيض الصارم : السيف ، وبالأعيس المهري : البعير ، وبالأشعث الماجد : نفسه .

هذا ، ولم أعثر على تفسير أبي القاسم لقول ذي الرمة هذا . مع أنه أورد البيتين المذكورين في كتاب الموازنة ٦٩ في سياق حديثه ونقده لبيت أبي تمام :

البيـــد والعيس والليـل التام معـــاً ثـــلاثـــة أبـــداً يقرنّ في قرن

قائلاً : أخذه أبو تمام فقصر وليس هو المعنى بعينه . ولعل هذا القول هو من الهفوات التي يأخذها المؤلف على الآمدي .

(٢) في (ا) لفظة (تفسير) ساقطة من المتن ، ومثبته في الهامش الأيمن من الورقة .

رفع المسهم

البابُ الثالث والعِشرون

في [وصفِ][1] مَشيِ النِساء

- ٥٠٤ -

[قال][1] الأعشى ، وهو مِن نادر تَشبيهاتِ العرب :

[٥٢ / ا] غَرَّاءُ فَرْعـاءُ مَصْقـولٌ عـوارِضُهـا تَمشي الهُوَيْنـا كما يمشي الوَجي الوَجِلُ[2]

كأنَّ مِشْيَتَهـا من بيتِ جـارَتِهـا مَرُّ السحـابـةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ[3]

وقـد شَبَّهوا مرورَ السحـاب بمشي النسـاء أيضاً ؛ ويكونُ هـذا من قَبيـل التشبيهاتِ التي تَجيء طَرْداً وعكْساً .

- ٥٠٥ -

قالَ الشاعرُ في النيل :

كأنَّ قرونَ الخُرَّدِ العينِ أُسْبِلَتْ على وَجْهِهِ أَوْ ظُلْمَةَ الهَجْرِ والصَدِّ[1]

---

(١) زيادة في (ب) .

- ٥٠٤ -

هما في ديوانه ٥٥ ، والتشبيهات : ١٠٠ ، والحماسة البصرية ٢ : ٩٠ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٦٥٧ ، واللباب ٣٧١ ، والأشباه والنظائر ١ : ٥١ ، وسمط اللآلي ١ : ١٧٧ ، والأول في الأغاني ٨ : ٧٦

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الأغاني واللباب ، والأشباه والنظائر والسمط والتشبيهات : (الوجل) .

(٣) في (ب) : (مشي السحابة .) ، وفيه : (لا ريب) ، وهو تصحيف .

- ٥٠٥ -

(١) في (ب) : (أسدلت) .

رفع المسهم

- ٥٠٦ -

وَعَكَسَهُ مُسلمُ بنُ الوليدِ فقالَ :

أَجِدَّكِ ما يُدْرِيكِ أنْ رُبَّ لَيْلَةٍ كأنَّ دُجاها من قُرونِكِ تُنشَرُ[1]

- ٥٠٧ -

وقالَ ابنُ الرومي :

أَرقُّ من الماءِ الذي في حُسامِهِ وأَنفذُ من حدَّيْهِ حين يُجرَّدُ[1]

- ٥٠٨ -

وقال المتنبي :

- ٥٠٦ -

البيت له في الأمالي للقالي ١ : ٢٢٧ ، وسمط اللآلي : ٥٢٠ ، والتشبيهات : ١٠٣ والصناعتين : ٣٦٤ ، وديوان المعاني : ١ : ٣٤٣ ، وزهر الآداب ٣ : ١٦ ، وذيل زهر الأداب ٧٠ ، ومحاسن النظم والنثر ١٦٤ ، وتحرير التحبير ٤٣٥ ، وحماسة ابن الشجري ١ : ٢٦٧ والنويري ٧ : ١٣٥ ، والطراز ٣ : ١٨٠ ، وذيل ديوانه : ٣١٦ .

(١) في التشبيهات وديوان المعاني ، وذيل زهر الآداب ، والطراز والسمط ومحاسن النظم والنثر : (أجدك ما تدرين ..) . في الصناعتين والنويري وزهر الآداب : (أجدك هل تدرين) . في معاهد التنصيص : (هل تدرين كم رُبَّ ليلة) .

- ٥٠٧ -

هو في ديوانه (نصار) : ٢ : ٥٨٩ .

(١) في الديوان : (أرق ..... طباعاً وأمضى من شباه وأنجد) .

- ٥٠٨ -

ديوانه ٢ : ٣٣٦ .

كَفِرَنْـــدي فِرَنْـــدُ سَيْفي الجُرَازِ لـــــذَّةُ العينِ عُـــــدَّةٌ للبِرازِ[1]

- ٥٠٩ -

امرؤ القيْس :

وإذْ هي تمشي كمَشْيِ النَّـــــزِيـــــفِ يصرَعُـــهُ بـــالكَثِيبِ البُهُرْ
فَتُـــورُ القِيـــامِ قَطيـــعُ الكَـــلا مِ تفْتَرُّ عن ذي غُرُوبٍ خَصِرْ[1]

- ٥١٠ -

قَيْسٌ :

مريضـاتُ أَوْبـات التهـادي كأنمـا تخـافُ على أحشائهـا أن تَقَطَّعـا[1]
تَسِيبُ انْسيـابَ الأَيْمِ أخضَرَهُ النَّـدى فَرَفَّـعَ من أعطـافِـه مـا تَرَفَّعـا[2]

---

(١) في (أ) (سيف) . وهو تصحيف وفي (ب) : (نزهة العين .) .
والفرند جوهر السيف . والجراز : الحاد القاطع .

- ٥٠٩ -

ديوانه ١٥٦ ، الأشباه والنظائر ١ : ٢٠٨ .
وردت كلمة (السلا) بعد كلمة فتور في (ب) وهي زياده لامعنى لها وتخل بوزن البيت .
النزيف : السكران ـ البهر : انقطاع النفس .

- ٥١٠ -

هي لمسلم بن الوليد في الحماسة البصرية ٢ : ٢٢٠ ـ ٢٢١ ، وفي الأشباه والنظائر ١ : ٤٥ و ٢٠٦ ، وليست في ديوانه . ولرجل من بني سعد في محاضرات الأدباء ٣ : ٣٠٨ . ودون نسبة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣ : ١٣٩ والحيوان ٤ : ٢٥٩ ومجموعة المعاني ٢١٢ .
(١) في البصرية والأشباه والنظائر (٢٠٦) والحيوان ومحاضرات الراغب : (مريضة أثناء التهادي) . في الأشباه والنظائر (٤٥) : (ضعيفة أثناء ...) في مجموعة المعاني : (مريضات أرباب ...) في (ب) (أو مات) وهو تصحيف .
(٢) في الحيوان : ... (يُرفّع من أطرافه ..) .

رفع المسهم

- ٥١١ -

المؤمّل* :

شَـوْقـاً إلى قُطُفِ الخُطـا حـورِ العيـونِ كَـواعبِ
تَيَّمْنَني بـأنـامِـلٍ ومضـاحـكٍ وحـواجبِ

- ٥١٢ -

رَبيعة[1] الرَّقّي* :

مَشيْنَ تـأوداً خلفي رُوْيـداً كَمِثْـل هَجـائنٍ أَقْبَلْنَ حُـلاّ[2]
وجَرَّدْن البُرودَ مُرفَّـلاتٍ على إثْر الفتى حتى اضْمَحـلاّ[3]

[٥٢ / ب]

- ٥١٣ -

ذو الرُمّة :

- ٥١١ -

* هو المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي ، شاعر من أهل الكوفة . أدرك العصر الأموي ، واشتهر في العصر العباسي ، وانقطع إلى المهدي قبل خلافته وبعدها (ت حوالي ١٩٠ هـ) .

- ٥١٢ -

* هو ربيعة بن ثابت بن لجأ العيذاري الأسدي . شاعر غزل مجيد ، كان ضريراً ـ عاصر المهدي العباسي ومدحه ، وكان الرشيد يقربه ، ولد بالرقة (ت : ١٩٨ هـ) .

(١) المقطوعة منسوبة (لآخر) في (ب) .

(٢) في (ا) (وحلا) وهو تصحيف ، وفي (ب) (جلى) ، وهو تصحيف . والحُلُّ : جمع مفرده : حَلاّء ، وهي التي في رجليها استرجاء ، والمذكر أحَلّ .

(٣) في (ب) : (وحررن) ، وهو تصحيف .

- ٥١٣ -

ديوانه : ١ : ٢٩٢ ـ ٢٩٣ .

إذا مَشَيْنَ مِشْيَـــــــةً تَـــــــأَوَّدا
هَـــزَّ القنـــــالانَ ومـــــا تَـــــأَوَّدا[1]
يَركُضْن رَيْـــــطَ اليمنِ الْمُعَضَّـــــدا

- ٥١٤ -

آخر :

يَمشينَ مشيَ قطـا البِطـاحِ تَـأَوُّداً قُبَّ البُطـونِ رواجِـحَ الأَكفـالِ[1]
[فَكأَنَّهنَّ إذا أردْنَ زِيـــــارَتي يَقْلَعنَ أرجلَهُنَّ من أَوْحـــــالِ□]

- ٥١٥ -

آخر :

---

(١) في الديوان : (لان وما تخضدا) .
وتخضد بمعنى تـأود ، وتثنى . الريـط : جمع مفرده ريطـة : وهي ملاءة غير ملفوفـة . والمعضد : ضرب من الوشي .

- ٥١٤ -

الأول لكميت بن زيد في الأغاني ١٥ : ١٠٨ من كلمة طويلة يمدح فيها مخلد بن يزيد بن المهلب ، وهو له في نور القبس ٢٩١ وفي شعر الكميت بن زيد : ٢ : ٥٣ والبيتان في الحماسة البصرية ٢ : ٨٩ للكميت بن معروف الأسدي ، والبيت الأول للكميت في الحيوان ٥ : ٢١٧ . وهما دون عزو في اللباب ٣٧١ وفي الأشباه والنظائر ١ : ٥١ والأول في النويري ٢ : ٩٩ .
(١) في (ا) : (قنا البطاح) وهو تصحيف .
□ هذا البيت زيادة في (ب) ـ في الحماسة البصرية : (واذا أردن زيـارة فكأنما ...) وفي اللباب : (وكأنهن ... زيارة بُزُل الجمال ولجن بالأحمال)
البيت الأول يذكر ببيت ابن الدمنية :
ولقـــد رأيت بهـــا أوانس كالـــدمى قب البطـــون رواجـــح الأكفـــال

رفع المسهم

قِصارُ الخُطا يمشينَ هوْناً كأنّما ... دَبيبُ القَطابل هنَّ منهن أوْجَلُ[1]
إذا نَهضت أعجازُها خَرجت بها ... بمُنْبَهراتٍ غيرَ أنْ لا تَخَزَّلُ[2]
فلا عيبَ فيها غَيرَ أنَّ سريعَها ... قَطوفٌ ، وألا شيءَ منهنَّ أكسلُ[3]

- ٥١٦ -

وأمّا قولُ كُثيِّر :

- ٥١٥ -

هي لذي الرمة في (ب) وديوانه ٣ : ١٦٠٠ ومخطوطة جمهرة الإسلام ورقة ٣٣ .

(١) في (ب) : (قطاف الخطا يمشين هوناً كأنها ..) في الديوان : (هوناً كأنه ..) وقد سقطت لفظة (منهن) في (ب) وجاء فيها (أجذل) بدل (أوجل) . وهو تصحيف .

(٢) في (ب) : (أن لا تخذل) وهو تصحيف .

(٣) في (ا) : (... قطوف بل الآسيُّ منهن ..) . وهو تحريف صححناه من (ب) والديوان والجمهرة .

المنبهرات : المنقطعات النفس . تخزل الشيء : اذا انقطع ـ القطوف : المتقارب الخطو من الإنسان والحيوان .

- ٥١٦ -

ديوانه ١ : ٢٣٠ ، اللسان والتاج ـ قصر ـ وتهذيب اللغة ٨ : ٣٥٩ والمعاني الكبير ١ : ٥٠٥ ، وإصلاح المنطق ٢٧٤ ، وطبقات فحول الشعراء ٥٤١ والنويري ١٧٩ ، والعمدة ٢ : ٧٨ ـ وكذلك هو في ديوانه للدكتور إحسان عباس ٣٦٩ ..

هذا البيت تفسير وتوضيح لبيت سبقه هو :

وأنت التي حببت كل قصيرة ... إليَّ وما تدري بذاك القصائر

فقد أورده ليؤكد أنه أراد من كلمتي (قصيرة) و (قصائر) ، في البيت الذي ذكرناه ، النساء المخدرات المصونات في مقاصيرهن وخدورهن ، ولم يقصد النساء قصيرات القامة . وجاء في اللسان والتاج وتهذيب اللغة أنه يقال أمرأة قصيرة وقصورة : أي مصونة مقصورة في البيت لاتتركه . وجمع القصورة : القصائر ـ واذا أرادوا قصر القامة : قالوا : امرأة قصيرة وتجمع قصاراً .

وقد كرر كثير هذا المعنى فقال :

أحب من النسوان كل قصيرة ... لها نسب في الصالحين قصير .

- ٢٨٩ -

عَنَيْتُ قصيراتِ الحِجـــــالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطا شَرُّ النِساء البَحاتِرُ[1]

فليسَ من هذا القَبيلِ .

- ٥١٧ -

وبعدُ فلا شيءَ إلاّ وله مدحٌ وذمٌ . ألا تَرى أن الأعشى يقولُ :

وإذا تَجيءُ كتيبـــةٌ مَلْمومـــةٌ شَهْباءُ يَخْشى الذائدون نِهالَها[1]

كُنْتَ المُقَـــدَّمَ غيرَ لابسِ جُنَّـــةٍ بـــالسيفِ تَضْرِبُ مُعْلِماً أبطـــالَهـــا

- ٥١٨ -

ثم قال الغَسّاني :

---

(١) في (ا) : (عنيت قصـــارات) ، وهـو تصحيف إذ لاتجمع قصيرة أو قصورة على قصارات . وفي التهذيب : (عنيت قصورات الحجال) ـ وفيه : (شر النساء البهاتر) وكذلك في المعاني الكبير ؛ وقال : (ويروى البهائر) .

- ٥١٧ -

ديوانه ٣٣ ، سمط اللآلي ١ : ١٨٣ ، طبقات فحول الشعراء ٥٤٢ ، ديوان كثير ٢ : ٥٢ والأول في : الحيوان ٤ : ٤٠٨ ، ومجموعة المعاني ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ١٦٥ .

(ا) في (ب) : (تخشى الرائدون) . وهو خطأ الناسخ . في ديوان الأعشى :(خرساء ثغشي من يذود نهالها) ـ في السمط : (خرساء يغشي الذائدون نهالها) ـ في الحيوان : (مكروهة يخشى الكماة نزالها) ـ في ديوان المعاني : (يخشى الكماة الدارعون نزالها) ـ في المحاضرات : (خرساء تغشى من يريد نصالها) .

- ٥١٨ -

البيتان منسوبان إلى حسان بن ثابت في نزهة الجليس ٢ : ١٩٤ في جملة ٣٠ بيتاً ، قدم لها المؤلف بقوله : « وقد وقفت في ديوان حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم على قصيدة ... وقد رأيت إيرادها هنا ، فإنها غاية في الحسن » وهما لحسان في أنوار الربيع ٤ : ٢٧ من قصيدة تضم ٣١ بيتاً ، ويقول المؤلف أيضاً إنه وجدها في ديوان حسان ، وإنه لم يرها في غير ديوانه ـ والبيت الأول في النويري ٣ : ٢٠٣ من جملة ١١ بيتاً نسبها إلى بعض الشعراء وقال : وتروى=

رفع المسهم

يَغْشَى السيوفَ بوجهه وبنحره ويُقيم هامتَه مُقامَ المِغْفَرِ[1]
ما إن يُريدُ اذا الرماحُ شَجَرْنَهَ دِرعاً سوى سِربالِ طيبِ العُنْصُرِ[2]
فتمدّح بخوض الحرب متجرداً من الجُبْن بسالةً[3]

- ٥١٩ -

وأخبرني أبو الفرج الأصفهاني* ، وكان عنده راويةُ ديوان كُثَيِّرٍ ، أنَّ كُثَيِّراً

=لحسان بن ثابت. ووردا في الحماسة البصرية ١ : ٢٠ في جملة ٥ أبيات منسوبة إلى عبد الملك بن معاوية ، وقال : « وقد رواها البعض لحجيْن بن حجر الغساني » . وهما لأعرابي في الحصري ٣ : ٢٧٣ من جملة ٦ أبيات ، والأول من ٥ أبيات لبعض الإسلاميين في ديوان المعاني ١ : ٤٧ . والأول في مجموعة المعاني ٣٨ للعلوي صاحب الزنج ، والبيتان له في الرسالة الموضحة ٣٧ - وهما بدون نسبة في المختار من شعر بشار ١٧٩ من جملة ٧ أبيات ، وفي الصناعتين ١٧٨ ، وفي القالي ١ : ٤٣ - والأول في سمط اللآلي ١٨٢ منسوباً إلى ابن المولى محمد بن عبد الله بن مسلم من شعراء الدولتين ..

وقد أوردها في ٧ أبيات الأستاذ أحمد جاسم النجدي الذي جمع وحقق أشعار صاحب الزنج في مقاله المنشور في العدد الثالث : ١٧٠ من المجلد الثالث من مجلة المورد .

(١) في جميع هذه المصادر : (يلقى) بدل (يغشى) - في نزهة الجليس وأنوار الربيع : (يلقى الرماح الشاجرات بنحره) . وفي المختار : (يلقى الرماح ...) وفي النويري : (يلقى الرماح بوجهه وبصدره) . في ديوان المعاني : (.. بوجهه وبصلده) . وورد الشطر الأول منه في الحصري على هذا النحو : (سدكت) أنامله بقائم مرهف ويقيم ...) . وقد ورد هذا الشطر في كل من نزهة الجليس وأنوار الربيع صدراً لبيت آخر في القصيدة هو :

سدكت أناملُه بقائم مرهف وبنثر فائدة وذروة منبر

(٢) في المختار وأنوار الربيع : (... اذا الرماح تشاجرت) . في الحصري : (.... طول العنصر) وهو تصحيف على ما يبدو (طيب) .

(٣) في (ب) : (متجرداً بسالة) ، بإسقاط شبه الجملة : (من الجبن) .

- ٥١٩ -

* أبو الفرج الأصفهاني هو صاحب كتاب الأغاني ، علي بن محمد بن أحمد بن الهيثم ، وهو أشهر من أن نعرف به (ت : ٣٥٦) . وقد عاصر السري الرفاء صاحب هذا الكتاب .

ديوانه ٢ : ٥٢ ، وسمط اللآلي ١ : ١٨٣ ، والموشح ٢٣١ ، والأول في طبقات فحول الشعراء ٢ : ٥٤١ ، وتحرير التحبير ٢٥١ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ١٦٥ . وقد أوردت جميع المصادر هذه الرواية حول البيتين .

رفع المسهم

أنشدَ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ :

عَلى ابنِ أَبي العاصي دِلاصٌ حَصينَةٌ أَجادَ المُسدّي سَرْدَها وأَذالَها[1]

٥٣ / أ] يَؤُودُ ضعيفَ القومِ حملُ قَتيرِها ويَسْتَضْلِعُ القرمُ الأَشمُّ احتمالَها[2]

فقال عبدُ الملك : هلاَّ قلتَ كما قال الأَعشى !؟ فقال كثيِّرٌ : وصفتُكَ بالحزْم ، ووَصَفَ[3] صاحبَه بالخَرَقِ .

- ٥٢٠ -

وقرأتُ في الشُذورِ من أَخبار أَبي تَمام ، أنه أنشدَ عبدَ الله بنَ طاهر قوله :

وقَلْقَلَ نأْيٌ من خُراسان جَأْشَها فقلتُ: اطمئني. أَنضَرُ الروْضِ عازِبُهْ

فقال عبدُ[1] الله بنُ طاهر* : جَعَلْتني مجهولاً غيرَ مُعْلَم . ولم يَبْلُغْني ما قال أبو تمام في الجواب .

---

(١) ابن أبي العاصي هو عبد الملك الخليفة الأموي .

يقال : درع دلاص : أي درع براقة ملساء لينة ـ أذالها : أطال ذيلها .

(٢) في (أ) و (ب) : (يود ضعيف) . وهو تصحيف . في السمط : (يؤود ضئيل القوم ..) في الديوان : (ويستطلع القرم ..) . في (أ) (القرن) وهو تصحيف .

القتير : رؤوس المسامير في الدرع ـ يستضلع ويستطلع : يضطلع ويقوى .

(٣) في (ب) : (ووصفك) وهو تصحيف .

- ٥٢٠ -

ديوانه : ١ : ٢٢٨ وأخبار أبي تمام ١١٥ .

(١) في (ب) : (قال عبد الملك) ، وهو خطأ .

* هو عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي من أكبر قواد المأمون ولي الشام سنة ٢٠٩ ومصر سنة ٢١١ وخراسان ٢١٣ وتوفي بنيسابورسنة ٢٣٠ هـ . وكان شاعراً كاتباً يحسن تذوق الأدب والقول والنغم ويعطف على الأدباء ويكرمهم .

رفع المسهم

- ٥٢١ -

ابنُ عائشة☆ :

هيفُ الخُصور قواصِدُ النَبْلِ قَتَّلْننا بلوا خِطٍ نُجُلِ[1]
فَكأَنَّهُنَّ إذا أَردْنَ خُطاً يَقلعْن أَرْجُلَهنَّ من وَحْلِ[2]

- ٥٢٢ -

ذو الرمَّة :

إذا الخَزُّ تحت الخَضْرَميَّاتِ لُثْنَهُ بِمُرتَجَّة الأَردافِ مِثلِ القَصائمِ[1]

- ٥٢١ -

☆ ابن عائشة : هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص ـ شاعر متأدب من أهل البصرة مات سنة ٢٢٧ .

في (ا) : (لأبي عائشة) وهو تصحيف وصوابه ، في (ب) والنويري .

البيت الأول له في النويري : ٢ : ٩٩ ـ والبيتان في طبقات ابن المعتز ٣٨٣ وفي تاريخ بغداد ٣ : ١٧٠ والإبانة ١٩١ لماني الموسوس ، ونسبا في كتاب الوحشيات ١٩٨ إلى صالح بن عبد القدوس . وورد الثاني في الأشباه والنظائر ١ : ٢٠٩ دون نسبة .

(١) في طبقات ابن المعتز : (نجل العيون ... قتّلننا بعيونها النجل) ـ في الوحشيات : (قتلننا بنواظر نجل) . في تاريخ بغداد : (قتلننا بالأعين النجل) .

- ٥٢٢ -

ديوانه ٢ : ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ .

(١) في (ب) كلمتا (الحضرميات لثنه) غير منقوطتين ـ ورد هذا البيت في الديوان على هذا النحو :

إذا الخز تحت الأتحميات لثنه بمردفة الأفخاذ ميل المآكم

ويقول الباهلي في شرحه لهذا البيت : روى أبو عمرو هذا البيت .. وأورده كما روي هنا في المخطوطة (ينظر ديوان ذي الرمة) ـ وكذلك : روي (القضائم) بدل (القصائم) .

الحضرميات : برود من برود اليمن . اللوث : الطي اللين ـ القصائم : مفردها القصيمة وهي نبت الغضا (والاتحميات كالحضرميات : برود من اليمن أيضاً) .

رفع المسهم

لحفن الحَصى أنيـــارَه ثم خُضْنَـــهُ نُهوضَ الهِجانِ المُوعِثاتِ الجَواشِمِ[٢]
رُويـــداً كما اهتزَّتْ رِمـــاحٌ تَسَفَّهَتْ أعـــالِيَهـــا مَرُّ الرِيـــاحِ النَّـــواسِمِ[٣]

- ٥٢٣ -

ابنَ مَيّادة :

مُنَعَّمَـــةُ الأطراف هِيفٌ خُصـــورُهـــا كواعبُ تَمشي مِشْيَـةَ الخيلِ في الوَحْـلِ[١]
وأعنـــاقُهـــا أعْنـــاقُ غِـزلانِ عـــالِـــجٍ وأعيُنُهـــــا من أعين البَقَرِ النُجْـلِ[٢]
وأثْـلاثُهـــا السُفلى بُرادِيٌّ ســـاحـــلٍ وأثلاثُها الوُسطى نقاً من نَقا الرملِ[٣]
وأثْـلاثُهـــا العُليـــا غُصـــونٌ فُروعُهـــا عَناقِيدُ تُغْذى بـــالـدِّهـــانِ وبـــالغِسْلِ[٤]

---

(٢) في (ب) (الموعثات الحواسم) ، وهـو تصحيف صححنـاه من (ا) والـديـوان ـ ولحفن جعلنـه كاللحفـة . الأنيـار : أعلام الخز . المـوعثـات : اللـواتي وقعن في الليّن من الأرض والجـواشم : اللواتي يتجشمن المشي على مشقة .

(٣) في (ا) : (أسفهت) ، وهو تصحيف صححناه من (ب) والديوان .
جاء الفعل (تسفهت) بتاء التأنيث مع أن الفاعل مذكر وهو (مرُّ) وذلك لإضـافتـه إلى مؤنث وهو (الرياح) جمع تكسير .

- ٥٢٣ -

هي لقيس بن الملوح ـ مجنـون ليلى ـ في ديـوانـه ـ لأبي بكر الـوالبي ـ : ٢٠ من كلمـة في ١٠ أبيات ـ وديوان مجنون ليلى ـ عبد الستار أحمد فراج ـ ١٣٠ نقلاً عن الوالبي .

(١) في الديوان : (... هيف بطونها ..) .
(٢) في الديوان : (غزلان رملةٍ) .
وعالج اسم موضع .
(٣) في الديوان (وأثلاثها الوسطى كثيب من الرمل) .
والبرادي : مفرده برديّ ، وهو نبت مائي كان العرب يشبهون سيقان النساء بسيقانه .
(٤) في الديوان (وأثلاثها العليا كأن فروعها) ـ في (ب) (وبالعسل) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٥٢٤ -

الأَشْجَعُ :

وجـــاريـــةٍ لم تسرقِ الشمسُ نظرةً إليها ولم يَعْبَثْ بأيامها الدهرُ[1]
وماجَتْ كموْج الماء بينِ ثِيابِها يَجُورُ بها شَطرٌ ويعدِلُها شطرُ[2]

- ٥٢٤ -

هي له في الأوراق ١ : ٩٩ من قصيدة في ٣٧ بيتاً ، والأول في البديع : ١٧ . والبيت الثاني له في التشبيهات ١٠١ ، وذيل زهر الآداب ١١١ ، والنويري ٢ : ١١٠ ، وذيل الأمالي : ١١١ .

(١) في الأوراق : (وجارية لم تملك ... ولم يعبث بجدتها الدهر) ـ في (ا) : (لم تعبث بأيامك) ، وهو تصحيف صححناه من (ب) والبديع .

(٢) في الأوراق وذيل الأمالي والنويري وذيل زهر الآداب : (وماجت كموج البحر ..) . وفي التشبيهات : (... يميل به شطر ويعد له شطر) . وفي ذيل زهر الآداب (يميل بها ...) .

رفع المسهم

٥ / ب]

البابُ الرابعُ والعِشرون
في المَلابِسِ وأَلوانِها

- ٥٢٥ -

أحمدُ بن [أبي] فَنَن[١] :

رَأيتُكِ في السوادِ فقلتُ : بدرٌ ... بَدا في ظُلمةِ الليلِ البهيمِ
وأَلْقيتِ السوادَ فقلتُ : شمسٌ ... مَحتْ بشُعاعها ضوءَ النجومِ

- ٥٢٦ -

كُشاجِم في الأَزرقِ[١] :

أَقبلتْ في غِلالةٍ زرقاءِ ... زُرقةً لُقِّبتْ بجريِ الماءِ
فَتوهَّمتُ في الغِلالةِ منها ... جسدَ النورِ في أَديمِ الهواءِ[٢]
تلكَ بدرٌ ، وإنَّ أَحسنَ لونٍ ... طَلَعَ البدرُ فيه ، لونُ السماءِ[٣]

- ٥٢٥ -

(١) نسبت في (ا) إلى أحمد بن أبي القين ـ وورد البيتان في المستطرف ٢ : ٢٥ منسوبين إلى أبي قيس ـ وقد ثبتنا رواية الأصل (ب) : (أحمد بن فنن) بعد أن زدنا لفظة [أبي] استكمالاً للاسم .

- ٥٢٦ -

ديوانه : ٢٧ .
(١) شبه جملة : (في الأزرق) : ساقطة من (ب) .
(٢) في الديوان : (فتأملت في الغلالة ... في قميص الهواء) .
(٣) في الديوان : (هي بدر ... ظهر البدر فيه .) .

رفع المسهم

المُهلّبيّ :

تَبـــــدَّى في قميصِ الـــلاَّذِ يمشي ... عـــــدوٌ لي يُلقَّبُ بـــــالحبيبِ[1]
فقلت لـــه : بمَ استَحسنتَ هـــذا ؛ ... لقـــــــد أقبَلْتَ في زِيٍّ عجيبِ[2]
فقـــال : الشمسُ أهـبدتْ لي قميصـــاً ... بـديعَ اللونِ من شَفَـقِ الغُروبِ[3]
فثـوبي والمُـــدامُ ولـونُ خَـــدّي ... قريبٌ من قَريبٍ من قَريبِ

- ٥٢٧ -

هي له في معجم الشعراء ٩ : ١٥١ ـ ١٥٢ ، وفي الوافي : ١ : ٢٥٩ ، وفي العدد الثاني من المجلد الثالث من مجلة المورد : ١٥٠ ـ شعر الوزير المهلبي ـ جمع وتحقيق الأستاذ جابر عبد الحميد الخاقاني ـ وهي لأحمد النامي في ابن خلكان ١ : ١٠٨ ـ ١٠٩ وقال : « تنسب إلى الوزير المهلبي وليس الأمر كذلك » ؛ وللنامي أيضاً في مواسم الأدب ١ : ١٨٠ وتاريخ الأدب لجرجي زيدان ٢ : ٢٥٦ ـ ونسبت في يتيمة الدهر ١ : ٤٢٤ إلى محمد بن عباس البصري المعروف بصاحب الراقوبة ـ وهي في ديوان الوأواء الدمشقي ٣٦ .

وقد زاد ابن خلكان هذا البيت بعد الأول :

وقـــــد عبث الشراب بمقلتيـــــه ... فصيَّر خـــــده كسنـــــا اللهيب

وزاد هذا البيت بعد الثاني :

أحمرة وجنتيـــك كستـــك هـــذا ... أم انت صبغتـــه بـــدم القلـــوب

(١) في ابن خلكان ومعجم الأدباء : (أتاني ..) في الوافي ويتيمة الدهر وديوان الوأواء (أتاني ... يسعى) .

(٢) في اليتيمة : (.. لم استحسنت هذا ... فقد أصبحت) في الوافي ومعجم الأدباء :

(فقلت له : فديتك كيف هذا ... بلا واشٍ أتيت ولارقيب) .

في ديوان الوأواء : (فقلت من التعجب : كيف هذا ... بلا واشٍ ...) .

(٣) في ابن خلكان : (فقـــال : الراح أهـــدت ...) ، في ديـوان الـوأواء : (... غريب اللون ...) ، في ابن خلكان والوافي (.. كلون الشمس في شفق الغروب) ، في معجم الأدباء : (رقيق الجسم من شفق) ، في (ب) : (... في شفق) في اليتيمة : (في شفق المغيب) .

رفع المسهم

- ٥٢٨ -

وديكُ الجِنِّ هو الذي أبدعَ هذا الفنَّ ونهجَهُ للشعراءِ[١] فقال :

أيـــا قمراً تَبسَّمَ عن أقـــاحِ ... ويـا غُصناً يميسُ مع الرِياحِ[٢]
جَبينُـكَ والمقلَّـدُ والثَّنـايـا ... صبـاحٌ في صبـاحٍ في صبـاحِ

- ٥٢٩ -

وقال أيضاً :

ومُـزْرٍ بـالقضيبِ اذا تَثَنَّى ... ومَـزْهـاةٍ على القمرِ التامِ[١]
سقـاني ثم قبَّلني وأوْمـا ... بطرفٍ سُقمُـه يَشفي سَقَـامي[٢]
[٥٤ / ا] فَبِتُّ لـهُ ، خـلا النـدمـانِ ، أسقى ... مُـدامـاً في مُـدامٍ في مُـدامِ[٣]

- ٥٢٨ -

هما لـه في أعيـان الشيعـة ٣٨ : ٣٦ ، وفي ديوانـه ـ مطلوب وجبوري ـ ١١٤ ، ودون عزو في المستطرف ٢ : ١٥ .

(١) في (ب) : (نهجه الشعراء) .

(٢) في أعيان الشيعة والمستطرف والديوان : (يميل مع الرياح) .

- ٥٢٩ -

هي له في النويري ٤ : ١٣٠ ، وأعيان الشيعة ٣٨ : ٣١ ، وديوانه ـ ملوحي ودرويش ـ ٩٨ ، وديوانه ـ مطلوب وجبوري ـ ١١٤ .

(١) في (ب) : وأعيان الشيعة ، وديوانـه ـ ملوحي ودرويش ـ : (... وتيـاه على القمر) ـ في ديوانه ـ مطلوب وجبوري ـ : (وعزهاة على ...) .

(٢) في أعيان الشيعة : (... يبري سقامي) ـ في (ا) (سقامي ثم) ، وهو تحريف .

(٣) في (ب) : (فبت به ..) . في (ا) (حكى الندمان) وهو تصحيف ونظن أن مـاثبتنـا هـو الصـواب ـ وفي النـويري وديـوانـه ـ مطلـوب وجبـورى ـ (... على النـدمـات) ، وهي روايـة ركيكة ـ وقد تكون (عدا) .

- ٥٣٠ -

[وقال][1] الصَنوبريُّ في الأخضر وأحسنَ فيه :

وشـــاطرةٍ أدَّبتْهـــا الشطـــارهْ ... حِلى الروضِ من حُسنها مُستعارَهْ[2]
□أميرةُ حُسنٍ إذا مـــابَـــدتْ ... أقَرَّ الأميرُ لهـــا بـــالأمـــارَهْ
بَـــدتْ في لِبـــاسٍ لهـــا أخضرٍ ... كما تَلْبَسُ الـــورقَ الجُلَّنـــارَهْ[3]
فقلنـا لهـا : مـااسمُ هـذا اللِّبـاسِ ... فردَّتْ جـواباً ظريفَ العِبـارَهْ[4]
شَقَقْنـــا مرائِرَ قـــومٍ بـــه ... فنحنُ نُسمِّيـــه شـــقَّ المرارَهْ

- ٥٣١ -

[وقال][1] بشار في الأحمر :

- ٥٣٠ -

له في ديوانه ٨٣ والمستطرف ٢ : ٢٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في المستطرف : (وجارية ... ترى الشمس من حسنها ...) . في الديوان (... من وجهها ...) .

□ هذا البيت ساقط من (ب) .

(٣) في (ب) والديوان ، والمستطرف : (أتت في ..) . في المستطرف : (في قميص لها ..) في المستطرف (كما ستر الورق ..) . في (ب) (كما لبس الورق ...) في الديوان : (كطاقة آس على جلناره) .

(٤) في (ب) والديوان والمستطرف : (فقلت لها) ـ في (ب) والمستطرف : (فأبدت جواباً لطيف العبارة) .

في الديوان : ... (بطرف العبارة) ولعلها بظرف : والروايات الأخرى أجود .

- ٥٣١ -

له في البيان والتبيين ١ : ١٦١ والجماهر ٢٢٤ . ديوانه (ملحقات الديوان) ٤ : ٦١ .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وخُـــذي مـــلابسَ زينـــةٍ ومُعصفَراتٍ هُنَّ أَنْـــورْ[٢]
وإذا دخلْنـــا فـــادْخُلي في الحُسنِ إن الحسنَ أحمرْ[٣]

قال بعضُ الحكماء[٤] : الحسنُ أحمرُ ، أي من أرادَه صَبَرَ على مضرَّتِه وشدائِده[٥] . من قولهم : موتٌ أحمرُ ، أي يُراقُ فيه[٦] الدَّمُ .

- ٥٣٢ -

[قال][١] أبو زبيد :

إذا عَلِقَتْ قِرنـاً خطـاطيفُ كفِّـهِ رأى الموتَ بـالعينين أسـوَد أحمرا[٢]

---

(٢) في الجماهر : (فخذي ... ومصبغات هن أفخر) . في البيان والتبيين : (ومصبغات فهي أفخر) .

(٣) في البيان والتبيين والجماهر : (وإذا دخلت تقنعي) . في البيان والتبيين : (بالحمر إن الحسن أحمر) وهذه الرواية أجود . وقد كرر بشار هذا المعنى في أكثر من موضع في شعره ومنه قوله :

هجـان عليهـا حمرةٌ في بيـاضهـا تروق بهـا العينين والحسن أحمر

(٤) في (ب) (العلماء) .

(٥) في (ب) (وشديده) .

(٦) في (ب) (منه) ، وهو تصحيف .

- ٥٣٢ -

البيت له في اللسان (خطف) وفي أساس البلاغة (خطف) دون نسبة . وهو في وصف الأسد ، ولأبي زبيد قصائد مشهورة في وصف الأسد .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الأساس : (رأى الموت في عينيه ..) . وفي اللسان : (رأى الموت رأي العين ...) . وقال : « إنما قال : رأي العين أو بالعينين ، وهنا جعل الموت كأنه مرئي . » الخطاطيف : البراثن والمخاليب .

رفع المسهم

- ٥٣٣ -

آخر :

طَلَعتْ في مُصبَّغٍ جُلَّناري ... طَلعةَ البدرِ في انْقضاء النَهارِ[1]
طافَ من حولها الجواري فقلْنا ... البدرُ حُفَّت بهِ النجومُ الدَراري[2]
خَيزرانيَّةُ المَعاطفِ قصريـ ... ـة قصر الطِّرازِ والأكوارِ[3]
كتبَ الحُسنُ فوق عارِضها قا ... فاً من الليلِ في أديمِ النهارِ[4]

- ٥٣٤ -

عليُّ بن الجَهم :

طلَعتْ وهي في ثيابِ حِدادِ ... طَلْعةَ البدرِ من خِلالِ السحابِ[1]
[٥٤ / ب] بتُّ في اللهوِ واللَّذاذةِ لَيْلي ... أرشِفُ الخمرَ من ثَنايا عِذابِ
نَتَجنَّى وساعةً نتَراضى ... عَبَثاً ، والقلوبُ غيرُ غِضابِ
وشربنا من العِتابِ كُؤوساً ... وجَعلنا التقبيلَ نَقْلَ الشَرابِ

- ٥٣٣ -

المقطعة لكشاجم وهي في ديوانه : ٥٣٢ .

(١) في (ا) : (طَلَعَ البدرُ) . وهو تصحيف . في الديوان : (طلعة الشمس في ابتداء النهار) .

(٢) في (ب) (فقلت : البدر حفت ...) .

(٣) في (ب) (خيزرانية المعاطف درية نظم الطراز ...) . وهي رواية جيدة . وفي بعض مخطوطات ديوانه : (قصرية قصّ الطرار ...) وهذه الرواية جيدة .

(٤) في الديوان : (كتب الصدغ فوق ...) . في (ب) والديوان : (في أديم نهار) .

- ٥٣٤ -

ديوانه : ١١٧

(١) في (ا) : (طلع البدر) ، وهو تصحيف . وقد ثبتنا رواية (ب) والديوان .

رفع المسهم

- ٥٣٥ -

[وقال][1] الحسينُ بنُ الضحَّاكِ ، وقد أقبلَ شفيعٌ[2] الخادمُ بشرابٍ أحمرَ وعليه قباءٌ أحمر :

وكالـــوردةِ الحمراء جـــــاء بحُمْرةٍ ... من الوردِ يسعى في القراطق كالـوردِ[3]

لـــه عَبَثـــاتٌ عنـــدَ كلِّ تحيـــةٍ ... بكفَّيْـهِ تَستدعي الخليَّ إلى الـوَجْـدِ[4]

تمنَّيتُ أن أُسقى بكفَّيـــه شَرْبـــةً ... تُـذكرني مـا قـد نَسيتُ من العَهْـدِ[5]

سقى اللهُ عصراً لم أَبِتْ فيـــه ليلـــةً ... من الدهرِ إلاَّ مِن حبيبٍ على وعدِ[6]

- ٥٣٥ -

لـه في : الأغـاني ٦ : ١٧٨ ـ وفيـه نصـان يختلفـان بعض الاختـلاف ـ وفي مروج الـذهب ٤ : ٧٢ ، والحصري : ٢ : ٢١٢ ، والـديـارات ٣٨ ، والمرقصات والمطربـات ٤٨ ، وعيون التواريخ في حـوادث سنـة ٢٤٨ والشريشي ٢ : ١٥٢ ، والبيت الرابـع في ابن خلكان ١ : ٤٢٥ ـ وهي في أشعـار الخليع ٤٣ ـ وفي العقد ٦ : ٤٠٠ .

(١) (وقال) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) : (لما جاءه شفيع ...) .

(٣) في أحـد نصي الأغـاني : (وكالوردة الحمراء حيـا بـأحمر ... يمشي في قراطق) . وفي النص الثـاني من الأغـاني وفي مروج الـذهب : (وكالـدرة البيضـاء حيـا بعنبر ...) . وفي (ب) والحصري والأغـاني : (في قراطـق .) . وفي الـديـارات : (وكالـوردة البيضـاء حيـا بـأحمر ... يسعى في غلائل .) . وفي المرقصات : (... من الخمر يسعى في غلائـل) ـ في العقـد : (فيـاوردة جـاءت إلي بحمرة) .

(٤) في (ب) : (لـه عتنـات) ، وهو تصحيف ـ وفي الأغـاني ومروج الـذهب والمرقصـات : (بعينيه تستدعي الحليم ..) . في العقد : (ويغمز كفي عند كل تحية الشجي إلى الورد) .

(٥) في مروج الـذهب : (... بعينيـه شربـة) ـ في (ا) (نسيت من الـود) ـ وفي المصـادر الأخرى (نسيت من العهد) وفي العقد : (سقاني بكفيه وعينيه شربة فأذكرني) .

(٦) في الأغاني ومروج الذهب والـديـارات : (سقى الله دهراً ..) . وفي المرقصـات : (رعى الله دهراً ..) . في المروج : (... من الليـل إلا من حبيب ..) . وفي أحـــد نصي الأغـــاني : (... خلياً ولكن من حبيب على وعد) .

رفع المسهم

- ٥٣٦ -

وله [فيه][1] :

□[وأبيضَ في حُمرِ الثيـــابِ كأنـــهُ إذا مـا بـدا نسرينُـهُ في شقـائِـق]
سقـاني بكفَّيْـــهِ رَحيقـــاً وســـامَني فُســوقـاً بعيْنيْـهِ ولستُ بِفـاسِـقِ
ولـو كنتُ شَكْـلاً للهـوى لاتبعْتُـهُ ولكنَّ شَيْبي بـــالصِّبـــا غيرُ لائـقِ

- ٥٣٧ -

[وقال][1] العلويُّ في الغِلالة الباليةِ ، ولم يُسبَقْ إلى معناه :

يـــاقمراً ثـــوبُـــه ورامِقُـــهُ منـــه حِـــذارَ البِلى على خَطَرِ
يـــامَن حكى المـــاءُ فرطَ رقَّتِـــه وقلبُـــهُ في قَســـاوَةِ الحجرِ

- ٥٣٦ -

الأبيات للحسين في الأغاني ٦ : ٢٠٣ . وعيون التواريخ : حواد سنة ٢٤٨ ، وفي أشعار الخليع ٨٥ ـ ٨٦ .

(١) زيادة في (ب) .

□ هذا البيت ساقط من (ا) وزيادة في متن (ب) .

(٢) في الأغاني : (... شكلاً للصبا ... ولكن سني بالصبا .) وقد ذكر الصفة (لائق) مع أن لفظة (السن) مؤنثة ـ ويبدو أنّ الراوي هنا حملها على لفظة العمر .

- ٥٣٧ -

هي في معاهد التنصيص لابن طباطبا العلوي : ٢ : ١٢٩ ـ وفي شعر ابن طباطبا العلوي جمع وتحقيق جابر الخاقاني ٥٩ ، والبيت الرابع له في : النويري ٧ : ٥٦ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٣٦٧ ، وحلبة الكميت : ٣٤٢ ، والطراز ١ : ٢٥٦ .

(١) كلمة : وقال : زيادة في (ب) .

(٢) قد تكون كلمة (رامقه) (وامقه) أي محبه .

رفع المسهم

يـاليتَ حظي كحـظٍّ ثـوبـكَ مِن جسمـكَ يـاواحِـدي مِن البَشَرِ[٣]
لاتعجَبـا من بِلى غِـلالَتِـهِ إذ زُرَّ كِتّـانُـهُ على القَمَرِ[٤]

- ٥٣٨ -

[وقال][١] ابنُ المُعتز في اللِّباسِ الخَلَق ، وأحسنَ فيهِ :

مـابين بـابِ الـوزيرِ والمسجـدِ الـجـامِـعِ ظبيٌ كالظَّبي في غَيَـدِهْ[٢]
٥٥ / أ] أثـوابُـه رثَّـةٌ فقـد ضـاعَ ، لا ضـاعَ ، وضـاعَ التَمييزُ في بَلـدِهْ[٣]
ليس لـه نـاقـدٌ فيعرِفُـه وآفـةُ التِّبرِ ضَعْفُ مُنْتَقِـدِهْ

---

(٣) في معاهد التنصيص وشعر ابن طباطبا : (ياواحداً من البشر) .

(٤) في معاهد التنصيص وشعر ابن طباطبا : ومحاضرات الراغب ، وشرح الإيضاح : (لا تعجبوا ..) . وفي معاهد التنصيص : (قد زر أزراره ، وقال : « ورأيته بلفظ : قد زر كتانها » .

وعقب في (ب) على هذه المقطوعة بقوله : « وما سبقه إلى هذا المعنى أحد » ولم نثبته في المتن ، إذ قدم للمقطوعة بجملة لها المعنى نفسه . وجاء في هامش (ب) : تعليقاً على هذه المقطوعة قوله « والنكتة في هذا البيت الذي لم يسبق إلى معناه ، أن الحكماء قد قالوا : إن الشمس تكشف الألوان ، والقمر يبلي الثوب الكتان ، وذلك مشاهد فيهما وفي تأثيرهما . » .

وقد ورد شعر كثير في هذا المعنى منه قول أبي المطاع ذي القرنين ناصر الدولة الحمداني ـ شرح الإيضاح : ٣ : ٩٧ :

ترى الثيـاب من الكتـان يلمحهـا نـور من البـدر أحيـانـاً فيبليهـا
فكيف تنكر أن تبلى غـلالتـه والبـدر في كل يـوم طـالـع فيهـا

- ٥٣٨ -

ليست في ديوانه . وقد وردت في ديوان المعاني ١ : ٢٨٥ دون عزو . وورد البيت الرابع في ربيع الأبرار ٤ : ٨٧ معزواً لابن المعتز .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في ديوان المعاني : (كالظباء في غيده) .

(٣) في ديوان المعاني : (أطماره رثة) .

رفع المسهم

- ٥٣٩ -

وقال[1] المُهَلّبي في الأحمر :

وَيْـحَ نفْسي من لـوْعـةِ الإشْتيـاقِ ... ورَسيسِ الهـوى وَوَشْـكِ الفِراقِ
جَـلَّ مـابي حتى لَقـد عَلِمَ النـا ... سُ بـأني أَطقْتُ غيرَ المُطـاقِ
مَنْ عَـذيري مِمَّنْ بـه ظَـلَّ عِشْقي ... مَثَـلاً بين سـائرِ العُشَّـاقِ
حـاز رِقّي بِـوردِ خـدَّيْـهِ لَّمـا ... أنْ بـدا في مُـوَرَّداتٍ رِقـاقِ

- ٥٣٩ -

(١) هذه الكلمة ساقطة من (ب) .

رفع المسهم

البابُ الخامسُ والعشرون
في العناق وطيبه

- ٥٤٠ -

[قال][1] الحسينُ بن الضحّاك :

ومُوشَّحٍ نازعتُ فَضلَ وِشاحِهِ ... وكَسوتُه من ساعِدَيَّ وِشاحا[2]
باتَ الغيورُ يشُقُّ جِلدةَ خدّهِ ... وأَمال أُعطافاً عليَّ مِلاحا[3]

- ٥٤١ -

ابن المعتز :

- ٥٤٠ -

هما له في النويري ٢ : ٩٦ ، وفي أشعار الخليع ٢٧ ـ وينظر فيه التخريج ـ ودون عزو في المستطرف ٢ : ٢١ ، وورد البيت الأول بين خمسة أبيات في قطب السرور ٥٥٨ منسوبة للصنوبري وقد نقلها الدكتور إحسان عباس إلى ديوان الصنوبري ـ التكملة ـ ٤٦٩ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في أشعار الخليع : (ومُنَعَّم نازعت ..) . في المستطرف : (وأعرته من ساعدي ..) .

(٣) في (ب) : (مات الغيور) ، وهو تصحيف ـ في أشعار الخليع : (ترك الغيور يعض جلدة زنده) .

- ٥٤١ -

هي في ديوانه ٩٥ ، وله في الأوراق ٣ : ٢٢٤ ، والنويري ٢ : ٩٦ ، والمستطرف ٢ : ٢١ والبيتان الثالث والرابع في ديوان المعاني ١ : ٢٤٣ ، والتشبيهات : ٢٣٩ ـ وهما لعبد الصمد بن المعذل في حماسة ابن الشجري : ٦٨٨ ، وأمالي المرتضى ٣ : ١٥١ ، وشعر عبد الصمد بن المعذل : ٨٤ نقلاً عن المصدرين الأخيرين ، ونسبا لخالد الكاتب في تزيين الأسواق ٢١٤ ، وفي ديوان الصبابة على هامش التزيين : ١٥٩ .

رفع المسهم

مـــا أقصرَ الليـــلَ على الراقِـــدِ وأَهـونَ السُقْمَ على العـــائـــدِ[1]
يَفْـديـــكَ مـــا أَبقيتَ مِن مُهجتي لستُ لِما أوليتَ بـــالجـــاحِـــدِ
كأَنَّني عـــانقتُ رَيْحـــانـــةً تنفَّسَت في ليلِهـــا البـــاردِ
فلـو تَرانـــا في قميص الـــدُّجى حَسِبْتَنـــا من جســـدٍ واحـــدِ[2]

- ٥٤٢ -

ذو الرُمَّة :

هَضيمُ الحشا يَثْني الـذِّراعَ ضَجيعُهـا على جيـدِ أدمـاء المُقَلَّـدِ مُغْـزِلِ[1]
تُعـاطِيـه تـاراتٍ إذا جِيـد جَوْدَةً رُضابـاً كطعمِ الـزَّنجبيـلِ المُعَسَّلِ[2] [٥٥
رَشيفَ الهِجانيْن الصَّفـا رَقْرقَتْ بـهِ على ظَهْر صَمْـدٍ بَغْشـةٌ لم تَـزَيَّـلِ□

الصَمْد : المكانُ الصلبُ . والبَغشُ : المطرُ الضعيفُ .

عَقيلـــةُ أترابٍ كأَنَّ بعينِهـــا إذا استيْقَظَت كُحْلاً ، وإن لَمْ تَكَحَّـلِ

- ٥٤٣ -

الصُّولي :

---

(١) في (ا) : (ماأهون) وفوقها (ماأقصر) .
(٢) في جميع المصادر المذكورة ماعدا ديوان المعاني : (في جسد واحد) .

- ٥٤٢ -

ديوانه ٣ : ١٤٧٠ .
(١) في الديوان : (عوجاء المقلّد) .
(٢) في الديوان : (تعاطيه أحياناً) ـ في (ا) (نعشه) : وهو تصحيف .
ومعنى جيدَ جَوْدةً : عطش ، والجواد هو العطش الشديد .
□ هذا البيت وشرح الكلمات بعده ساقطان من (ب) : في السديوان : (لم تَسَيَّل) .
الرشيف : هو الشرب الذي يسمع له صوت ـ والهجان : البعير الكريم الأبيض ـ والصفا : المطرة الضعيفة .

رفع المسهم

طـــالَ عُمْرُ الليـــلِ عنـــدي إذ تَـــوَلَّعْتَ بِصـــدِّي
يـــاظَلُـــوماً نقضَ العهـــدَ ولم يُـــوفِ بـــوعْـــدِ
أَنسيتَ الـــوصـــلَ إذ بِتـــنـــا على مَرْقَـــدِ وَردِ
واعتَنَقْنـــا كـــوِشـــاحٍ وانتَظَمْنـــا نَظْمَ عِقْـــدِ
وتعطفنـــا كغُصْنَيْـــنِ فقـــدّانـــا كَقَـــدِّ
جـــادَ خـــدَّاكَ بـــوردٍ لِيَ والنشْر بِنَـــدِّ
وَثَنـــايـــاكَ بِرَاحٍ وبمســـكٍ وبِشَهْـــدِ
وَجنـــاحُ اللَّيْـــلِ وَحْفٌ مِثـــلَ شَعْرٍ منـــكَ جَعْـــدِ
ونُجـــومُ الليـــلِ تَحْكِي ذَهَبـــاً في لازَوَرْدِ

- ٥٤٤ -

ابن المعتز :

□[فَقُـــلْ في مكرعٍ عَـــذْبٍ وقـــد وَافـــاه عَطْشـــانُ
وَضَـــمٍ لـــم يـــكن يحســـنـــهُ للريـــح أَغصـــانُ[1]
كما ضَمَّ غريـــقٌ ســـا بحـــاً والمـــاءُ طَـــوفـــانُ]

- ٥٤٣ -

وردت الأبيات الخمسة الأولى في النويري ٢ : ٩٧ منسوبة إلى الصولي ـ هذا وكان المؤلف قد قال : (وليس في شعره ـ أي الصولي ـ سوى هذه القطعة وأخرى داليـة) ولعله أراد هذه القطعة ، تنظر المقطوعة ذات الرقم (٣١٤) من هذا الكتاب .

□ المقطوعات ٥٤٤ حتى ٥٥٠ ساقطة من (ا) .

- ٥٤٤ -

ليست في ديوانه .

□ وهي ساقطة من (ا) وزيادة في (ب) .

(١) وقد تكون : (يحسبه) .

- ٥٤٥ -

ابن المُعذَّل :

□[أَقـولُ وجُنـحُ الـدُجى مُلْبِـدٌ ... ولليـلِ في كُـلِّ فَـجٍّ يَـدُ
ونحنُ ضَجيعـانِ في مِجْسَـدٍ ... فَلِلَّـهِ مـا ضَمِنَ المِجْسَـدُ
أيـا غَـدُ إنْ كنتَ لي مُحْسِنـاً ... فـلا تَـدْنُ من ليلتي يـاغـدُ[1]
ويـاليلـةَ الـوصـلِ لا تَنْفَـدِي ... كما ليلـةُ الهجرِ لا تَنْفَـدُ][2]

- ٥٤٦ -

المُعَوَّجُ :

□[ثـلاثـةٌ منَعتْهـا من زيـارَتِنـا ، ... وَقد طوى الليلُ جَفْنَ الكاشِحِ الحَنِقِ[1]

- ٥٤٥ -

□ هذه القطعة ساقطة من (ا) وزيادة في (ب) .

هي لـه في : الشريشي ١ : ٦٢ ، والمستطرف ٢ : ٢٢ ، ونثـار الأزهـار ١٥ ، والبيت الأول في التشبيهات : ١٩ ، وشعر عبد الصمد بن المعذل ٨٢ و ٨٣ . وهي لأعرابي في مروج الذهب ٤ : ٢١ ، ولأحمد بن أبي فنن في ديوان المعاني ١ : ٣٤٥ .

(١) في ديوان المعاني : (ويا غد ...) وفي مروج الذهب : (فيا غـد ..) في الأصل (بي) ، وهو تصحيف ، وفي ديوان المعاني والشريشي : (إن كنت لي راحماً ..) .

(٢) في ديوان المعاني : (أيـا ليلـة الوصل ..) في الأصل : (تنفـذي) ، وهو تصحيف ، وفي الشريشي : (... لاتبعدي ... كما ليلة الهجر لاتبعد) .

- ٥٤٦ -

□ هذه المقطوعة ساقطة من (ا) وزيادة في (ب) .

هي له في النويري ٢ : ٢٣٩ ، وللمعتمد بن عبـاد في الشريشي ١ : ٢٢٥ وفي ديوان الصبابـة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ ١١٥ ، وديوان المعتد بن عباد ٢٢ .

(١) في الشريشي : (ثلاثة منعتنا من زيـارتهـا ..) . وفي هـذا التعبير تحريف للمعنى المقصود ذلك لأن الامتناع عن الزيارة ينبغي أن يكون منها لامنه ، وللأسباب الثلاثة أو الصفـات الثلاث=

رفع المسهم

ضَوْءُ الجبينِ ، وَوَسْواسُ الحُلِيِّ وما يفوحُ من عرقٍ كالعَنْبرِ العَبِقِ[٢]
هَبِ الجبينَ بفَضْلِ الكُمِّ تستُرُهُ والحَلْيَ تَنزِعُه ماحِيلةُ العَرَقِ][٣]

- ٥٤٧ -

أبو عُبادة :

□[وزارتْ على عجلٍ فاكْتسى لِزَوْرتِها أَبْرَقُ الحَزْنِ طِيبا[١]
فكانَ العبيرُ بها واشياً وجَرْسُ الحُلِيِّ عليها رَقيبا
ولم أنسَ لُقْيتَنا للعِنا قِ ولفَّ الصَّبا بقضيبٍ قَضِيبا[٢]]

- ٥٤٨ -

ابن المعتز :

=التي نعتها بها والتي هي فاضحة لها وله ، إذا مازارته هي . وليس الأمر كذلك إذا ماعمد هو إلى زيارتها .

ورد الشطر الثاني من هذا البيت في الشريشي وديوان الصبابة وديوان المعتمد على هذا النحو :

(خوف الرقيب وخوف الحاسد الحنق) .

(٢) في النويري : (نور الجبين .. يمس أردانها من عنبر عبق) . وفي الشريشي ، وديوان المعتمد ، وديوان الصبابة (.. تحوي معاطفها من عنبر عبق) .

(٣) في النويري : (.. بفضل الثوب ... ماالشأن في العرق) . وفي الأصل : (ماحيلة في العرق) ، وزيادة لفظة (في) : خطأ من الناسخ على ما يبدو .

- ٥٤٧ -

ديوانه : ١ : ١٤٩ ـ ١٥٠ وفيه التخريج واختلاف الروايات ـ والزهرة : ٦٢ .

(١) في الأصل : (الجرن) ، وهو تصحيف .

□ هذه القطعة زيادة في (ب) .

(٢) في الديوان : (ولم أنس ليلتنا ... لف الصبا) ، من دون (الواو) وهذه الرواية أعلى ـ وقد ورد على مثل الأصل « ولف » بالواو في الزهرة .

رفع المسهم

□[وَكَمْ عِنـــاقٍ لنـــا وكم قُبَـــلٍ مُخْتَلَســـاتٍ حِـــذارَ مُرْتقِبِ[1]
نَقْرَ العصـــافيرِ ، وهيَ خـــائفـــةٌ مِن النـــواطيرِ ، يـــانِـعَ الرُطَبِ]

- ٥٤٩ -

ديكُ الجِّن :

□[ومجـدولـةٍ أمَّـا مَـلاثُ إزارِهـا فَـدِعصٌ ، وأمَّـا قَـدُّهـا فَقَضِيبُ[1]
لهـا القَمرُ الســاري شَقِيـقٌ ، وإنَهـا لَتَطلُـعُ ، أحيـانـاً ، لـه فَيَغِيبُ

- ٥٤٨ -

□ هذه القطعة ساقطة من (ا) وزائدة في (ب) .

ليست في ديوانه . وهي له في الأوراق ٣ : ١٧٧ ، والتشبيهات ٣٦٠ ، والمصون ٥١ ومحاضرات الراغب ٣ : ١٢١ ، والمستطرف ٢ : ٢٢ ، وقطب السرور ٥٢٧ .

(١) في محاضرات الراغب : (وكم عناق لنا ومن قبل) .

- ٥٤٩ -

□ هذه المقطوعة ساقطة من (ا) وزائدة في (ب) .

له في أعيان الشيعة ٣٨ : ٣٦ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٥) في المستطرف ٢ : ٢٢ ، وهي في ديوانه ـ مطلوب وجبوري ـ ١٥٥ ، والأربعة الأولى في ديوانه ـ ملوحي ودرويش . ٢٣ ، والثلاثة الأولى دون عزو في الظرف والظرفاء ١٤٥ ، وأضاف هذا البيت بعد الثالث :

فقـالت نعم إن لم يكن لـك غيرنـا ببغـداد من أهـل القصـور حبيب .

(١) في الأصل : (ومجـذولـة) ، وفي أعيـان الشيعـة : (ومجـزولـة) ، وفي المستطرف : (ومعدولة) وهي مصحفة ـ في المستطرف : (... مها أمالت إزارها فغصن) . وفي الظرف والظرفاء : (.. أما مجال وشاحها فغصن وأما ردفها فكثيب) .

وهذا البيت يذكر ببيت لابن الدمينة هو :

عقيليـــةٌ ، أمـــا مـــلاث إزارهـــا فـــدعص ، وأمـــا خصرهـــا فبتيـــل

رفع المسهم

أقولُ لها ، والليلُ مُلْقٍ سُدُولَه وغُصنُ الهوى غَضٌّ الشبابِ رَطِيبُ[٢]
ونحن، معاً فردانِ في ثِنْيِ مِئْزرٍ : بِكِ العيشُ، يازينَ النساء، يطيبُ[٣]
لأَنْتِ المُنى يازينَ من وَطِئَ الحصا وأَنتِ الهوى أُدعى له فأُجيبُ[٤]]

- ٥٥٠ -

وأنشد :

□[لَمْ أُلْفِها بيدي إذ بتُّ أَلْثُمُها إلاَّ تطاوَلَ غُصنُ الجيدِ للجيدِ
كما تَطَاعَمَ في خَضْراءَ ناعمةٍ مُطَوَّقانِ أَصاخا بعدَ تغريدِ]

- ٥٥١ -

ومنه أَخذَ أبو تمام قوله :

---

(٢) في المستطرف والظرف والظرفاء وأعيان الشيعة : (. مرخٍ سدوله) . في الأصل : (وغصن النوى) : وهو تصحيف وفي المستطرف والديوانين : (غض النبات) . وورد الشطر الثاني من هذا البيت في الظرف والظرفاء على هذا النحو :

(.. علينا بك العيش الخسيس يطيب) .

(٣) في الأصل : (ونحن معاً فردين) .

(٤) في المستطرف وأعيان الشيعة والديوانين : (.. يازين كل مليحة) .

- ٥٥٠ -

□ هذه القطعة ساقطة من (ا) وزائدة في (ب) .

هي دون عزو في الحيوان للجاحظ ٣ : ٤٩ و ١٥٨ وزاد بيتاً ثالثاً هو :

فإن سمعت بهلك للبخيل فقل : بعداً وسحقاً له من هالك مودي

وهي كذلك في اللسان وفي التاج (طعم) ، وورد الثاني في أساس البلاغة (طعم) عن الجاحظ .

(١) في (ب) : (كم) بدل (لم) ، وهو تصحيف لانه يفسد المعنى - وفي اللسان والتاج : (لم أُعْطِها بيدٍ) من أعطى يُعطي . وفي الجاحظ : (لم أُعْطَها) من عطا يعطو أي أخذ وتناول . وفي الحيوان ١٥٨ : (بالجيد) . وفي اللسان والتاج والحيوان : (.. إذ بت أرشفها) .

رفع المسهم

وإذا خـلا بعتـاب صـاحِبَـةٍ عجْماءَ في السـاحـات والرَّحَبِ[1]
رَقَّتْ لـه فسقَتْـهُ بردَ نـدىً مِن رِيقـةٍ مَعْسـولـةِ الحَلَبِ[2]

- ٥٥٢ -

ذو الرُمَّة :

تَراءى لنـا من بين سِجْفَيْن لَمْحـةً غـزالٌ أَحمُّ العيْن بيضٌ تَرائبُـهْ[1]
إذا نـازَعَتْـكَ القـولَ مَيَّـةُ أو بَـدا لكَ الوجهُ منها أو نَضا الدِرعَ سالِبُـهْ [٥٦ /
فيـالَـكَ من خـدٍّ أَسيـلٍ ومَنطِـقٍ رَخيمٍ ، ومن خَلْـقٍ تعلَّـل جـادِبُـهْ[2]

- ٥٥٣ -

الحسنُ بنُ وَهْب :

- ٥٥١ -

ديوانه (الملحق) ٤ : ٦١٥ . وهما من قصيدة طويلة ويقول محقق الديوان إنها من القصائد المنحولة والمشكوك في صحتها .

(١) في الديوان : (فإذا خلا) . في (ا) (صاحبه) . وهو خطأ الناسخ .

(٢) سقطت كلمة (لـه) في (ا) وجاء فيه أيضاً : (برود) بالجمع وهو تصحيف يخل بالوزن .

- ٥٥٢ -

ديوانه ٢ : ٨٣٣ ـ ٨٣٤ .

(١) في (ب) : (أحمر العين) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ا) (حاذبه) . وفي (ب) : (جاذبه) .
وفي الديوان (جادبهُ) : أي عائبه . وهو ماثبتناه .

- ٥٥٣ -

هما دون عزو في المستطرف ٢ : ٢٢ .

رفع المسهم

وليـــلٍ رقيـــقِ الطُرَّتيْن تظلَّمت كـواكِبُـه مِن بـدْرِهِ المتـأَلِّـق[1]
لَهْـونـا كغِـزلان الصَّريمـةِ تحتَـه نُميتُ الهـوى مـابيْن ثغْرٍ وَمفْرِقِ[2]

- ٥٥٤ -

كُشَاجِم :

وَزائِرٍ والعيـونُ هـاجِعَـةٌ وقلبُـه مِن رَقيبِـهِ وَجِـلُ
مُنغَّصٌ وَصْلُـهُ بِحِشْمَتِـهِ يميـلُ من لينـه ويعتَـدلُ[1]
كانَ شِفـائِي من رِيقِـهِ جُرَعٌ تُرْوِي ، ومِن وردِ خـدِّه قُبَـلُ

- ٥٥٥ -

أبو الشيص :

زارَتْـكَ في غَلَسِ الظـلامِ حَـوْراءُ في قـدِّ الغُـلامِ
خَـوْدٌ كأَنَّ جبينَهـا بـدْرٌ تجلَّى من غَمامِ
رَيْحـانُنـا وردُ الخـدودِ ونقلنـا قُبَـلُ اللِّثـامِ

---

(١) في (ا) : (تألقت كواكبه) ، وقد آثرنا رواية (ب) والمستطرف . ويجوز أن تكون تألقت بمعنى استدت تألقها من بدره ويعني حبيبته .

(٢) في (ا) : (لهونا بعزلان) ، وفي (ب) : لغزلان . ونرجح أنها مصحفة في كليهما ، وصوابها (كغزلان) ،وهو ما ثبتناه .

- ٥٥٤ -

ديوانه : ٤٠١ .

(١) في الديوان : (منغص وصله تحشمه) . ونعتقد أن (تحشمه) مصحف لان تحشم المحب أو المحبوب المتاعب في سبيل الوصل لاينغصه ، بل يزيد من بهجته والتمتع به . والذي ينغص ، على المحب الوصل ، هو حشمة المحبوب وتحفظه ورصانته .

رفع المسهم

- ٥٥٦ -

القُطامي :

تضع المجاسِدَ عن صفائح فضةٍ بيضٍ ترى صَفَحاتِهنَّ حِسانا[1]
وترى لها بَشَراً يعودُ خَلوقةً بعدَ الحَميمِ خَدَلَّجاً رَيَّانا[2]

قال الشيخ : بعد الحميمِ الحميم : العرقُ والماءُ الحارُّ[3]

وترى النعيمَ على مفارقِ فاحمٍ رَجْلٍ تَعُلُّ أصولَه الأذهانا
وكأنما اشتملَ الضجيعُ بِرَيْطَةٍ لابلْ تزيدُ وَثارةً ولَيانا[4]

- ٥٥٧ -

علي بن الجهم :

- ٥٥٦ -

ديوانه : ٥٧ ـ ٥٨ .

(١) في الديوان : (.. ذُلق ترى ...)

(٢) في (ا) و (ب) (بعد الخميص) : وهو تصحيف . وصوابه من الديوان .

(٣) هذه الجملة ساقطة من (ب) ـ وهذا معناه أن الحميم يطلق على العرق والماء الحار والاغتسال به .

(٤) في الديوان :(فكأنما) ـ في (ا) (وتارة) : وهو تصحيف ، وحرف (الواو) من كلمة (وليانا) ساقطة منه .

- ٥٥٧ -

ديوانه ٩٥ وهي له في النويري ٢ : ٩٧ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ١٢٠ والتشبيهات ٢٣٩ ، وحماسة ابن الشجري : ٦٨٩ ، والمختار من شعر بشار ٢٤١ ، وأمالي المرتضى ٣ : ١٥١ ، والشريشي ٣ : ١١٥ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٢٣ ، والمستطرف ٢ : ٢٢ ، وتزيين الأسواق ٢١٢ ، وسمط اللآلي ٥١٨ .

سقى اللهُ ليـلاً ضمَّنـا بعـد فُرْقَـةٍ وأَدْنى فُـؤاداً من فُـؤادٍ مُعَـذَّبِ[1]
فبِتْنـا جميعـاً لـو تُراقُ زُجـاجـةٌ من الخمرِ فيما بيننـا لم تَسَرَّبِ[2]

- ٥٥٨ -

٥٦ / ب] عبدُ الله بنُ طاهر :

البرقُ في مُبْتَسَمِـهْ والخمرُ في مُلْتَثَمِـهْ
ووجهُـهُ في شَعْرِهِ كقَمَرٍ في ظُلَمِـهْ
نـامَ رَقيبي سَكراً يَحرُسني في حُلُمِـهْ
وبـاتَ من أَهـوى معي يَـزُقُّني رِيـقَ فَمِـهْ[1]

- ٥٥٩ -

[وقال][1] الحسينُ بنُ الضَحّاك :

---

(١) في تزيين الأسواق : (ألا رب ليل ..) وفيه وفي ابن الشجري وأمالي المرتضى ، والمختار من شعر بشار : (بعد هجعة). وفي السمط : (رعى الله) .
(٢) في التزيين : (وبتنا) . في الديوان وأمالي المرتضى : (من الراح فيما ..) .
في الأصلين : (لم تشرب) . وهو تصحيف .

- ٥٥٨ -

هي في ديوان ابن المعتز ١١٧ .
(١) لفظة (معي) ساقطة من (ب) .

- ٥٥٩ -

هي له في الأغاني ٦ : ٢٠١ من كلمة طويلة ، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر : الورقة ٣٤٠ (حرف الحاء مع الضاض) ، وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٠١ ، والرابع في الزهرة ١٥٦ ، وقطب السرور ٦٧٩ ـ وهي في أشعار الخليع ١٠٥ ـ ١٠٦ .
(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

ولَيلـــةٍ بتُّهـــا مُحسَّـــدَةً مَحْفـوفَـــةً بـــالظُنـــون والتُّهَمِ
وبتُّ عن مـوعـــدٍ سُبِقْتُ بـــهِ أَلْثَمُ دُرّاً مُفَلَّجـــــــــاً بفمِ
يـــــابـــــأبي مَن بِـــلا يُرَوِّعُني وعـــادَ مِن بعـــدِهـــا إلى نَعَمِ[٢]
أَبـــاحَ لي صَـوْنَـــهُ ووسَّـــدَني إحـدى يَـدَيْـهِ وبـاتَ مُلْتَـزِمي[٣]

- ٥٦٠ -

سعيدُ بن حُمَيْد :

يـــاليلـــةً جَرَتِ النُحـوسُ بعيـــدةً مِنهـا ، على رَغْمِ الرَقيبِ الراصِـدِ[١]
تَـــدَعُ العـواذِلَ لايَقُمْنَ بِحُجَّـــةٍ وتَقـومُ بَهجتُهـا بِعُـذرِ الحـاسِـدِ

- ٥٦١ -

وقد أَحسنَ في قولِهِ في غير هذا المعنى :

سَخَّى بِنَفْسي عن الـدنيـا وزينَتِهـا أني أَراهـــا بكم ضَنَّتْ فلم تَجُـــدِ[١]

(٢) في (ب) : (يا يـأتي من يـدا) وهو تصحيف ـ في الأغـاني : (وابـأبي .) . في (ب) والأغاني : (... من بدا بروعة لا) ، وهذه الرواية جيدة .

(٣) في الأغـاني وقطب السرور : (أبـا حني نفســه ووســدني يمنى يــديــه ..) . في الزهرة : (أبا حني قربه ..) ، في تهذيب ابن عساكر : (أبا حني وصله .) . وفي تاريخ ابن عساكر (أبا حني صونه) .

- ٥٦٠ -

له في الأغاني : ١٧ : ٥ .

(١) في (ا) : (حرت النفوس) ، وهـو تصحيف ـ في الأغـاني : (بـات النحـوس) ، في (ا) : (الرقيب الحاسد) ، ويبدو أنـه خطـأ من النـاسخ ، إذ لايتـأتي لشـاعر كسعيـد بن حميـد أن يكرر لفظة القافية نفسها في بيتين اثنين .

- ٥٦١ -

(١) في (ا) شُحِّي بنفسي ، وفي (ب) سحّى بنفسي ... وهـو تحريف ، ونعتقـد أن مـاثبتنـاه =

رفع المسهم

ضَنَّتْ عليَّ بمن أَهوى فجُدْتُ لها بِمَنْ سواهُ ، فلم أجزعْ على أحدِ

- ٥٦٢ -

الخُبْزُرُزّي[1] :

ياليلُ دُمْ لي لا أريدُ صَباحا حَسْبي بوجهِ مُعانِقي مِصْباحا[2]
حسبي بهِ بَدْراً ، وحسبي رِيقُهُ خَمراً ، وحسبي خَدُّه تُفّاحا[3]
[٥٧ / أ] حسبي بِمَضْحَكِهِ إذا ٱستضحكْتُهُ مُستَغْنِياً عن كل نَجْمٍ لاحا
طَوَّقتُهُ طَوْقَ العِناقِ بساعِدي وَجَعلتُ كفّي للثّامِ وِشاحا
هذا هو الفوزُ العظيمُ فَخَلّنا متعانِقَيْنِ فما نُريدُ بَراحا[4]

- ٥٦٣ -

ديكُ الجِنّ :

= هو الصحيح ، وقد ورد في اللسان وفي الأساس (مادة سخو) : يقال : سخّى نفسه وبنفسه عن هذا الأمر : اذا تركه ولم تنازعه إليه نفسه . وعقب على ذلك في الأساس فقال : قال الخليل بن أحمد :

سخّى بنفسيَ أني لا أرى أحداً يموت هزلاً ، ولا يبقى على حال

وفي (أ) (.. ضَنَّتْ فلم تعد) . وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أصح .

- ٥٦٢ -

(١) في (ب) : لآخر ، ودون عزو أيضاً في المستطرف : ٢ : ٢٢ ـ وورد البيتان الرابع والخامس في النويري ٢ : ٩٧ منسوبين إلى الخبزأرزي .

(٢) في (ب) وفي المستطرف (.. لاأريد براحا) . وفي المستطرف (.. بوجه معذبي ...) .

(٣) في المستطرف : (حسبي به نوراً) .

(٤) في المستطرف : (هذا هو اليوم النعيم ..) .

رفع المسهم

قـــالت : حَرامـــاً تَبْتَغي وَصلَنـــا ... قلت : فمـا بِـالـوصـلِ مِن بـاسِ[1]

قـــالتْ : فمن حَلَّـلَ هـــذا لكمْ ؟ ... قلتُ : أَراهُ رأيَ قَيَّـــــــاسِ[2]

نحن جميعـــــــــاً من بني آدَمٍ ... من حرَّمَ النـــاسَ على النـــاسِ

فـــأقبلتْ تمشي ولـــو أنهـــا ... تَقـــدِرُ جـــاءَتْني على الرَّاسِ

هذا آخرُ صفات مَحاسن الخُلق المنسوبِ فَصْلُه من الكتاب إلى المحبوب ويتلوه مُقطعَّاتُ الشِّعْر المنسوبِ فَصْلُهُ من الكتاب[3] إلى المُحِب . وبالله التوفيق[4] . وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلهِ وصَحبه وسَلَّمَ[5] .

- ٥٦٣ -

(١) ورد الشطر الثاني من هذا البيت في (ا) على هذا النحو :

« من حرم الورد على الآس » . وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أكثر ملاءمة لسياق الحوار ، وأقوم معنى .. ولعله عجز لبيت آخر قد سقط صدره .

(٢) في (ب) : (قلت رآه رأي قيّاس) .

(٣) شبه جملة (من الكتاب) ساقطه من (ب) .

(٤) جملة : (وبالله التوفيق) : ساقطة من (ب) .

(٥) جاء في (ب) بدل هذه الجملة : (والحمد لله وحده . وصلى الله على من لانبي بعده) .

رفع المسهم

فهرس كتاب المحبوب

مقدمة المحقق	م ٣ ـ ٥١
مقدمة المؤلف	٣ ـ ١٣
أبواب الكتاب	١٤ ـ ١٥
الباب الأول : في أوصاف الشعر	١٦ ـ ٢٨
الباب الثاني : في الأصداغ	٢٩ ـ ٤٠
الباب الثالث : في مدح العذار وذمّه	٤١ ـ ٥٨
الباب الرابع : في نعت الخيلان	٥٩ ـ ٦٤
الباب الخامس : في الخدود	٦٥ ـ ٧٧
الباب السادس : في نعت الوجنات	٧٨ ـ ٨٦
الباب السابع : في نعت الحواجب	٨٧ ـ ٩٠
الباب الثامن : في العيون والزرقة والشهلة والحَوَل والرمد	٩١ ـ ١٢٤
الباب التاسع : في الأنوف	١٢٥ ـ ١٢٨
الباب العاشر : في الأسنان	١٢٩ ـ ١٤١
الباب الحادي عشر : في طيب الريق والنكهة	١٤٢ ـ ١٤٩
الباب الثاني عشر : في حسن الحديث والنغمة	١٥٠ ـ ١٦٦
الباب الثالث عشر : في رقة البشرة	١٦٧ ـ ١٧٧
الباب الرابع عشر : في الوجه والسواد والصفرة	١٧٨ ـ ٢٢٧
أ ـ ما قيل في الوجه	١٧٨ ـ ٢١٩
ب ـ ما قيل في السواد	٢٢٠ ـ ٢٢٢
جـ ـ ما قيل في الصفرة	٢٢٣ ـ ٢٢٧

رفع المسهم

الباب الخامس عشر : في التجدير ٢٢٨ ـ ٢٣١
الباب السادس عشر : في البنان المخضّب ٢٣٢ ـ ٢٣٦
الباب السابع عشر : في نعت الجيد ٢٣٧ ـ ٢٤٣
الباب الثامن عشر : في النّحور والحليّ ٢٤٤ ـ ٢٤٦
الباب التاسع عشر : في الثّديّ ٢٤٧ ـ ٢٥٥
الباب العشرون : في نعت الأرداف ٢٥٦ ـ ٢٦١
الباب الحادي والعشرون : في السوق وامتلائها والقصب وخدالتها ٢٦٢ ـ ٢٧٤
الباب الثاني والعشرون : في نعت القدود ٢٧٥ ـ ٢٨٣
الباب الثالث والعشرون : في وصف مشي النساء ٢٨٤ ـ ٢٩٥
الباب الرابع والعشرون : في الملابس وألوانها ٢٩٦ ـ ٣٠٥
الباب الخامس والعشرون : في العناق وطيبه ٣٠٦ ـ ٣١٩

رفع المسهم

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه
2009-02-23

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف

السري بن أحمد الرفاء
المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

الجزء الثاني

كتاب المحب

تحقيق

مصباح غلاونجي

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

دمشق

١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

رفع المساهم

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨ / ب [وبه ثقتي][١]

وبعدُ ، فهذا[٢] الفصلُ ماشرَطْنا في صدْر الكتاب مِن مقطَّعاتِ الشِّعر المُنْتَخَبَةِ في أحوال المُحِبينَ ، وما يتشعَّبُ منها من جميع الفُنون ، مُتداخلاً بعضُها في بعضٍ . ولم نُبوِّبْها لأن المَقصدَ في مضمون الكتاب إلى المُختار ؛ وعقْدُ الأبواب في فنٍّ فنٍّ[٣] يَضْطَرُّ صاحبَه إلى إيرادِ الجيِّدِ والرَّديء [والغَثِّ والسَّمين[٤]] ، محبةً لِتَكْثير حَجْمِهِ . والمُبْتَدِئُ الأمرَ[٥] ساكنُ النفسِ[٦] مُعْتَدلُ الأخلاطِ . فاذا توسَّطَ هاجَتْ طبيعتُه ، فتجاوزَ الحقوقَ إلى الفُضولِ ، والقَصدَ إلى السَّرفِ[٧] والعدْلَ إلى الشَّطَطِ . فَسِرْنا[٨] في إجمالنا[٩] هذه المَسيرَةَ[١٠] وهي قَضيَّةٌ عادِلةٌ ، وطريقةٌ واسِطةٌ ومَقالةٌ[١١] رضيّةٌ .

---

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) (وبعدَ هذا الفصل) .

(٣) في (ب) لم يكرر لفظة (فن) .

(٤) قوله : (والغث والسمين) : زيادة في (ب) .

(٥) في (ب) (والمبتدىء بالأمر) .

(٦) في (ب) (ساكن الحأش) .

(٧) في (ب) (الشرف) ، وهو تصحيف .

(٨) في (ب) (فسيرنا) ، وهو تصحيف .

(٩) لفظتا (في إجمالنا) ساقطتان من (ب) .

(١٠) في (ا) (السيرة) .

(١١) في (ا) (ومثلة) ، ولعلها : (مَثَالَةٌ) ، وهي حسن الحال (اللسان : مَثُل) .

رفع المسهم

وبعدُ ، فالطالبُ لنَعت حالٍ من أحوال الهوى ، إذا احْتاجَ إلى عَدِّ صَفحاتِه ، وحصْرِ أوراقه وتَأمُّلِ سُطوره ، وتكريرِ النَظرِ والفِكْرِ[١٢] في مَنْظومِه ، [ثُم] هجمَ[١٣] على بُغْيتِهِ وظَفِرَ بمَطلوبه ، تَضاعفت الحاجةُ في صدره ، وتزايدَ[١٤] موقِعُها في قلبه كَكاسِبِ[١٥] المالِ ووارِثِهِ . وعُذْرُنا فيما وقعَ في أوَّلِ الكِتاب[١٦] إلى آخره ، إنْ كانَ وقَعَ ، من مَقْطوعَةٍ خارِجَة عن شرْط الاخْتيار[١٧] ، قولُ الشاعرِ :

وحُسنُ دَرارِيِّ الكواكِبِ أن تُرى طَوالِعَ في داجٍ من الليلِ غَيْهَبِ[١٨]

والصوابُ في التأْليفِ أنَّ الهوى أوَّلٌ ، وهو أعَمُّ لوقوعِه على [كُلِّ][١٩] ما يَهواهُ الإنسانُ . وثانِيهِ الحُبُّ ، وهو أخَصُّ . وأقصاهُ العِشْقُ . ولهذا ماقالَ أبو عُبادةَ :

فاليومَ جازبيَ الهوى مِقدارَهُ في أهلِه وعَلِمْتُ أني عاشِقُ[٢٠]

---

(١٢) في (ب) (وتكرير الفكر والنظر) ...

(١٣) في (أ) لفظة (ثم) ساقطة . وفيه : (رجع على) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

(١٤) في (ب) (وترديد) ، وهو تصحيف .

(١٥) في (ب) (الكاسب) ، وهو تصحيف .

(١٦) كلمة (الكتاب) ساقطة من (ب) .

(١٧) في (ب) زاد (وحسن) بعد كلمة الاختيار ، وهي حشو .

(١٨) هو للبحتري في ديوانه : ١ : ١٩١ ، ومجموعة المعاني : ٨٣ .

(١٩) كلمة (كل) ساقطة من (أ) .

(٢٠) خلا ديوان أبي عبادة البحتري منه وهو في الزهرة : ١ : ٢٦٥ مع ثلاثة أبيات نسبت لعبادة الطائي . في (ب) (حاز بي النوى) ، وهذا تصحيف .

رفع المسهم

والاشْتِقاقُ يـؤيِّدُ ماقُلناهُ ، لأنَّ الهوى مِن زَوالِ الشيءِ عن مَوْضِعه .[٢١] والحُبُّ مُلازَمةُ المكانِ ثم الانْبِعاثُ ، كما قيلَ :

مُحِبٌّ كإحْبـــــــابِ البَعيرِ وإنَّما بـه أَسفٌ أنْ لايَرى مَن يُصاوِلُـهُ[٢٢]

والعِشقُ إنّما هو من العَشَقَةِ[٢٣] وهي اللَّبْلابَةُ ؛ كأنَّ العاشِقَ سُمِّيَ بذلكَ لذُبولِـه . وقالوا في قَوْل رُؤبَةَ :*

ولم يُضِعْهـــــا بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَـــقْ[٢٤]

وفي مَحْفوظِ مااشْتملت[٢٥] عليه الأوراقُ كفايةٌ وبَلاغٌ في إيرادِ الشاهِدِ ، وعِمارة

---

(٢١) جاء في اللسان (هوى) : يقال : هويَ يهوى هوىً إذا أراد الشيء ، ومالت نفسه إليه . وهوى يهوي هوياً : سقط ، وهوى في السير مضى ، وهوى في الأرض : ذهب فيها ... وجميع هذه المعاني تدل على الحركة والانتقال من مكان إلى آخر ، وعلى زوال الشيء من موضعه .

(٢٢) البيت لأبي الفضل الكناني في الأصمعيات : ٧٨ ، ودون نسبة في مقاييس اللغة (حب) ، وفي مجالس ثعلب ـ في الأصمعيات والمقاييس ومجالس ثعلب : كإحباب السقيم ـ في الأصمعيات : من يثاوره ـ في مجالس ثعلب ، والمقاييس : من يساوره .
وقد جعل المؤلف هنا اشتقاق كلمة الحب من الفعل (أحبَّ) بمعنى لزم المكان فلم يبرحه . يقال : أحبَّ البعير إحباباً : أي برك فلا يثور ، أو أصابه مرض فلزم مكانه لايقدر أن ينبعث (اللسان (حبب) .

(٢٣) جاء في اللسان (عشق) : العشق والعسق (بالسين المهملة) هو اللزوم للشيء لايفارقه وسمي العاشق عاشقاً لأنه يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة إذا قطعت .

* هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التيمي السعدي . راجز من الفصحاء المشهورين أخذ عنه كبار أهل اللغة وكانوا يحتجون بشعره (ت : ١٤٥ هـ) .

(٢٤) الشطره في ديوانه ١٠٨ من أرجوزة طويلة ، وفي اللسان (عشق) ، وروضة المحبين : ٢٥ وقد تبعتها الشطرة التالية :

فعفَّ عن أسرارها بعد الغسق

الفِرْك : البغضة عامة . وقيل : هي بغضة الرجل لامرأته ، أو بغضة امرأته له .

(٢٥) في (ب) (ماشتمل) .

رفع المسهم

المَجْلِس ، وإيناسِ الهائِم الوحيدِ ، وتَسلِيَةِ العاشِق الفَريد ، ومن أُيِّدَ بِصفاءِ قَريحَةٍ وطينةٍ قابلةٍ ورقَّةِ حَدٍ[٢٦] ، اسْتَغْنى به في قِيلِ الشِّعرِ ، إنْ سَمتْ هِمَّتُه إليه ، أو حامت[٢٧] نهمتُهُ عليه ، ولم يفْتَقِرْ إلى أَحدٍ واسْتِزادَةِ مَدَدٍ[٢٨] بعونِ الله ومَنِّهِ . وقد[٢٩] قدَّمنا أمامَها القولَ في الفَرق بين الحُبِّ والهوى والعشق . والشُعراءُ مُختلِفونَ في هذا التَّرتيبِ . فمنهم مَن جَعلَ[٣٠] الهوى أَشَدَّ . أما[٣١] سمِعتَ كُثَيِّراً يقول :

[١ / ا] هَوىً لاتُطيقُ الراسِياتُ احْتِمالَهُ فَسَلْ عن ضَعيفِ القَلب كيفَ احتمالُهُ[٣٢]

ومِنهم مَن يَجعلُ الحبَّ أَشَدَّ كقولِ الآخر :[٣٣]

تَأَثَّلَ حبُ عَثْمَةَ في فُؤادي فبادِيهِ معَ الخافي يَسيرُ[٣٤]
تَغَلْغَلَ حيثُ لم يَبْلُغْ شرابٌ ولا حُزْنٌ ولم يبلغْ سُرورُ

---

(٢٦) كلمتا (ورقّة حد) : ساقطتان من (ب) .

(٢٧) في (ب) (هامت) .

(٢٨) في (ا) (أمد) وهي جيدة أيضاً ، ولكننا أثرنا رواية (ب) .

(٢٩) لفظة (وقد) : ساقطة من (ب) .

(٣٠) في (ب) (يجعل) .

(٣١) في (ب) (كما سمعت) ، وفيه : (كثير) وهو خطأ .

(٣٢) في (ب) (ضعيف الجسم) ـ والبيت ليس في ديوانه كثير .

(٣٣) البيتان لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : في مجالس ثعلب : ١ : ٢٨٤ وشرح الحماسة : ٣ : ٢٩٨ ، والأغاني : ٨ : ٩٣ ، والزهرة : ١ : ٢٠ ، ومجموعة المعاني : ١٦١ ، وأمالي القالي : ٣ : ٢١٦ ، وأمالي المرتضى : ٢ : ٦٢ وزهر الآداب : ١ : ٢١٢ ، ووفيات الأعيان : ٣ : ١١٦ ، ونكت الهميان : ١٩٨ ـ ونسبا للحارث بن خالد المخزومي في المختار من شعر بشار : ١٥٤ ، وفي شعر الحارث : ١١٩ .

(٣٤) في (ب) (تماثل حب) ـــ في نكت الهميان : (توغل حب ـــ) في المصادر ـ الأخرى : (تغلغل حب) .

رفع المسهم

إنه لم يُضِعْها[٣٥] بين اطِّراحٍ ومُلازَمةٍ . ويُقال : عَشِقَ بالشيءِ إذا لَزِمَه . ولِكُلِّ جيلٍ من الناسِ قولٌ في الحُبِّ حَسَبَ اعتقادِه[٣٦] . فالمُنَجِّمون رَدّوهُ إلى تأثيرِ الكواكبِ . والأَطبّاءُ ومَن جرى مَجراهُم رَدّوه إلى الطَّبْع ـ وأَصَحُّه بِحُكْمِ العِيانِ ، وقضيَّةِ المُشاهدةِ ما قالت ابْنةُ الخُسِّ[٣٧] : قُربُ الوسادِ[٣٨] ، وطولُ السَّوادِ[٣٩] . وهو دَوامُ النظرِ والفِكْر . وما أَحْسنَ ماقالتْه الأَعرابيَّةُ في صِفةِ الحُبِّ : خَفِيَ عن أَنْ يُرى ، وجَلَّ عن[٤٠] أَنْ يَخفى . فهو كامِنٌ كَكُمونِ النارِ [٥٩ / في الحَجَر ، إنْ قَدَحْتَه أَوْرى ، وإنْ تركْتَه تَوارى ، وإنْ لم يَكُنْ شعبةً من الجُنون فهو عُصارةٌ من[٤١] السِّحْرِ(●) .

---

(٣٥) في (ب) (لم يضيعها) وهو تصحيف .

(٣٦) تناولت كتب كثيرة موضوع الحب ودواعيه ، وعددت أسماءه ومراتبها واشتقاقاتها . ومن أكثرها تفصيلاً له : كتاب روضة المحبين : ١٤ ـ ٥٢ وديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ ١٠ ـ ٢١ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١١٥ ـ ١٢٠ .

(٣٧) في الأصلين : ابنة الحسن . وهو تصحيف ـ وابنة الخس (بالخاء المعجمة والسين المهملة) هي هند بنت الخس بن حابس الإيادية . أديبة جاهلية ، وعربية فصيحة ـ كانت تختلف إلى سوق عكاظ ولها أخبار فيه ، وأقوالها منتثرة في كتب الأدب . وتلقب بالزرقاء .

(٣٨) في (ب) (الوسادة) .

(٣٩) في (ا) (السهاد) ، وهو تصحيف ـ والسَّواد هنا : المسارَّة ، وقيل المراودة ، وقيل الجماع (اللسان : سود) . وقد ورد قول ابنة الخس هذا في اللسان والتاج (سود) وفي البيان والتبيين ١ : ٣٢٤ .

(٤٠) لفظة (عن) : ساقطة من (ب) .

(٤١) لفظة (من) : ساقطة من (ب) .

(●) مما يذكر أن العاملي أورد في كتابه أعيان الشيعة ٣٤ : ٥٩ ـ ٦٠ وأثناء ترجمته للسري الرفاء بعض فقرات من هذه المقدمة كنموذج من كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ ولكنه لم يشر إلى المصدر الذي استقاها منه ـ وفيها بعض الاختلاف في الكلم ، ولم ننقلها هنا درءاً للإطالة .

رفع المسهم

- ١ -

العتّابي* :

امطِلِيني وسَـــــــوِّفي وعِـــــــديني ولاتَفي
اتْرُكِيني مُعلَّقـــــــاً إنَ تَجـــــــودي وتُسْعِفي
فَعسى يَعثُرُ الـــــزمـــــا نُ بِجَـــــدِّي فـــــأَشْتَفي
أنـــــا راضٍ بمـــــا صَنَعْـــــتِ وإنْ كـــــان مُتلِفي

- ٢ -

بشّار :

تَشتهي قُربَـــكَ الربـــابُ وتَخشى قـــولَ واشٍ وتَتَّقي إساعَـــهْ
لـــكَ مِن قلبِهـــا مَحـــلٌ شَرابٍ تَشْتَهي وِرْدَهُ وتَخشى صُـــداعَـــهْ[1]

- ١ -

* العتابي : هو كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي من بني عتاب بن سعد ـ شاعر مجيد وكاتب ـ يتصل نسبه بالشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم ، وهو من أهل الشام ـ وله مصنفات (ت : ٢٠٠ هـ) .

- ٢ -

هما له في التشبيهات : ٢٩٠ ، وفي المختار من شعر بشار : ٩٦ ، وعيون الأخبار : ٢ : ٢٢ ، وديوانه : ٤ : ١٠١ .

(١) في (ا) (أحل شراب) : وهو تصحيف ـ في التشبيهات وعيون الأخبار : (أنت من قلبها) ؛ في المختار : (أنت من قربها) . في التشبيهات والمختار : (تشتهي شربه) .

رفع المسهم

- ٣ -

وأَخذَ هذا المعنى ، على طريق التَوْرِية ، بعضُهم وطرَّدَهُ إلى العِتابِ فقال :

يُحبُّ المَديحَ أَبو صالحٍ ... ويهربُ من صِلَةِ المادِحِ[1]
كَبِكْرٍ تُحبُّ لذيذَ النِكاحِ ... وتهربُ من صَوْلَةِ الناكحِ[2]

- ٤ -

عليُّ بنُ الجَهْمِ :

ولما بَدتْ بَينَ الوُشاةِ كأنها ... عِناقُ الوَداعِ يُشتَهى وهو يَقْتُلُ[1]
يَئِسْتُ من الدُنيا وقلتُ لِصاحبي ... لَئِنْ عَجِلَتْ للمَوْتُ أَوْحى وأَعْجَلُ[2]

- ٣ -

هما لابن هرمة في المختار من شعر بشار : ٩٦ والتشبيهات : ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري : ٢ : ٩٠١ ، والحماسة البصرية : ٢ : ٢٧٧ ، وشعر ابن هرمة : ١٣٩ ـ وهما دون عزو في القالي : ٣ : ١٢٦ ، وخاص الخاص : ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء : ١ : ٢٨٩ .

(١) في المختار والتشبيهات وابن الشجري وخاص الخاص ومحاضرات الأدباء : (أبو خالد) ـ في القالي : (أبو مالك) في الحماسة البصرية : (أبو ثابت) ـ في المختار والتشبيهات : (ويفرق) ـ في خاص الخاص : (ويزهد في) ـ في القالي وابن الشجري : (ويجزع) ـ في المحاضرات : (ويفزع) .

(٢) في المختار والتشبيهات : (كعذراء تبغي) ـ في خاص الخاص : (كعذراء تهوى) ـ في المحاضرات : (كبكر تود) في (ب) : (وتنفر من صولة) ـ في المحاضرات : (وتخشع من صولة) ـ في التشبيهات والقالي : (وتفرق) ـ في خاص الخاص : (وتفزع) ـ في الحماسة الشجرية : (من سوْرة الناكح) .

- ٤ -

هما في (ب) دون عزو ـ ويوجدان في ديوان علي بن الجهم : ٦٩ ، والزهرة ٣١ .

(١) في (ب) (عناق محب) ـ في الزهرة : (عناق وداع) ـ في الديوان : (عناق الفراق) .

(٢) في (ب) (عن الدنيا) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (أيست ... فقلت) . في (ب) : (الموت) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٥ -

إبراهيمُ بنُ العَبَّاس :

وإذا عَصـــاني الـــدَّمـــعُ في إحـــدى مُلِمّـــاتِ الخُطـــوبِ
أَجْرَيْتُـــــهُ بِتَـــــذَكُّري مـــــا كانَ من هجْرِ الحَبيبِ

- ٦ -

أعرابي :

يَقَرُّ بِعيْني أنْ أَرى مَنْ بِـلادُهـــا ذُرا هَضَبـــاتِ الأَجرعِ المُتَقـــاوِدِ[1]

- ٥ -

البيتان له في ديوانه : ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ٧٩ .

- ٦ -

نسبت الأبيات لنبهان بن عكي العبشمي في الكامل : ١ : ٣١ ، والمنازل والديار : ٢ : ٦٥ ، وسمط اللآلي : ١ : ٢٢٦ ـ وعزيت لمرة بن معروف في الأشباه والنظائر : ٢ :١١٢ ـ ١١٣ ـ ولثعلبة بن أوس الكلابي في الحماسة البصرية : ٢ : ١٣٤ ، ولحلية الخضرية في زهر الآداب : ٤ : ٨٨ ـ وجاء فيه : « وقد أنشدها المبرد لنبهان العبشمي وهو به أشبه » ـ وهي دون عزو في عيون الأخبار : ٤ : ١٣٨ ، والزهرة : ٩٩ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٧٠ ، والبصائر والذخائر ج ٢ قسم ٢ : ٤٦٦ ، والحنين إلى الأوطان : ٥ ، ومحاضرة الأبرار : ٢ : ٢٠ ، و ٢ : ٣٧٩ ، وأمالي القالي : ١ : ٦٣ .

(١) ورد الفعل (يقر) من الثلاثي (قَرَّ) في بعض هذه المصادر ، وورد من الرباعي (أقرّ) في بعضها الآخر . وقد جاء في الكامل : « قال أبو الحسن : رواية أبي العباس (يُقِرُّ) بعيني ، يريد : يقر عيني ، ثم أتى بالباء توكيداً ، وقال لنا هكذا سمعته . ويقال : أقر الله عينه ويقرها ، وقرّت عينه تَقَرُّ ، وقررت بالمكان أقِرُّ . وقال الأصمعي : قرّت عينه من القُر (بضم القاف) وهو البرد ، أي جمدت فلم تدمع ، وهو بحذاء سخنت عينه . وأجود مما روي عندي : يقر (بفتح القاف وكسرها) بعيني وهو الأصل والباء في موضعها » .

في زهر الآداب ومحاضرة الأبرار ٢ : ٣٧٩ : (يقر لعيني) ـ في الأشباه والنظائر : (فإني لأهوى) ـ في الزهرة ، وعيون الأخبار ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٣٧٩ والأشباه والنظائر : (من

رفع المسهم

وأنْ أَرِدَ المـــاءَ الـــذي وردَتْ بـــه سُلَيْمى وقد مَلَّ السُرى كلُ واجِدِ[2]
وأُلْصِـقَ أحشـــائي بِبَرْد تُرابهـــا وإن كان مَخلـوطـاً بِسُم الأَســاوِدِ

- ٧ -

[٦٠ / أ]

الحسنُ بنُ وَهبٍ :

وَذي نَفَسٍ صـــــاعـــــدٍ يَئِنُّ بـــلا عـــائِـــدِ
تَبَرَّأَ عُـــــــــوادُهُ من السَّقَمِ الـــــزائـــــدِ[1]

مكانه) ـ في محاضرات الأدباء : (من مكانها) ـ في زهر الآداب : (لمكانه) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (في مكانه) ـ في زهر الآداب : (ذرا عقدات) ـ في الكامل ، وعيون الأخبار والزهرة ، والقالي ، والسمط ، والحنين إلى الأوطان ، ومحاضرات الأدباء : (عقدات الأبرق) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (ذرا عطفات الأجرع) ـ في (ا) (المتفاقد) ، وهو تصحيف .

وجاء في الكامل : العقدات : هي ما انعقد وصلب من الرمل وواحدتها عقدة ـ والمتقاود : المنقاد .

(٢) في الكامل ، وعيون الأخبار ، وزهر الآداب ، والقالي ، والسمط ، والحنين إلى الأوطان ، والأشباه والنظائر : (الذي شربت به) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (الذي عن شماله طروقاً وقد ...) . في عيون الأخبار : (فقد مل) . في الزهرة والأشباه والنظائر : (إذا مل) ، في (ب) : (كل وارد ـ في محاضرة الأبرار ، والزهرة ، وعيون الأخبار ، ومحاضرة الأدباء : (واحد) ـ في القالي والسمط والكامل والأشباه والنظائر : (واخد) ـ وجاء في الكامل : « الواخد من الوخد والوخدان ، وهو السير الشديد . ويروى : الواحد ، أي المنفرد في السير المتوحد به . وروي الواجد أي العاشق » .

(٣) في الزهرة : (فألصق) ـ في القالي والسمط والكامل وعيون الأخبار والزهرة ومحاضرات الأدباء ومحاضرة الأبرار ، والحنين إلى الأوطان ، والأشباه والنظائر : (ببرد ترابه) ـ في محاضرة الأبرار : ٢ : ٢٠ (ممزوجاً بسم الأساود) .

- ٧ -

هي ، في مصارع العشاق لعُلَيّان المجنون البصري : ٢٧ .

(١) في المصارع : (تبرم .. بذي السقم) .

فيـــــامَنْ لِـــــذِي شِقْـــوَةٍ بـــــذي سَلْـــوةٍ راقِـــــدِ[2]
يَـكُـرُّ عـــلى عَسْكَرٍ ويَعجِـــــزُ عن واحـــــــدِ

- ٨ -

[وقال][1] دِعْبِل :

إنى أُحِبُّـــكِ حُبـــاً لـــو تَضَمَّنَـــهُ سَلْمى سَمِيُّكِ دُكَّ الشاهِقُ الراسي[2]
حُباً تَلَبَّسَ بـالأحشـاء فـامْتَـزجَتْ تَلَبُّسَ المـاء بـالصَّهْبـاء في الكاسِ[3]

- ٩ -

[وقال] مُسلم بنُ الوليدِ [الأنصاري[1]]

ويُخْطِئُ عُـذري وجـهَ ذَنبيَ عنـدَهـا فأُجني إليها الـذنبَ من حيثُ لا أدري[2]
إذا أَذنَبتُ أَعْـدَدْتُ عُـذراً لِـذنْبهـا وإنْ سَخِطَتْ كان اعْتِـذاري من العُـذْرِ

(٢) لم يُذكر هذا البيت في المصارع وروي مكانه البيت التالي :

وذي سـهرة قـــد جـفـــا ه كـــل أخٍ راقـــــد

- ٨ -

هما له في الشريشي : ٢ : ٣٤٢ ، وخزانة ابن حجه : ٥٢ ، وشعر دعبل ١٣٢ ، والبيت الأول في العمدة ١ : ٣٠٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) والعمدة : (ذاك الشاهق) .

(٣) في الشريشي وشعر دعبل : (فامتزجا) ، وفيهما وفي (ب) : (تمازج الماء) .

- ٩ -

البيتان له في ديوان المعاني ١ : ٢٦٦ ، والشعر والشعراء ٨١٨ ، والصناعتين ٢٢٤ ، وديوان مسلم (الذيل) : ٣٢٠ .

(١) كلمتا : [قال] ، [والأنصاري] زيادة في (ب) .

(٢) في الصناعتين : (وجه جرميّ) .

رفع المسهم

- ١٠ -

الرَّقاشي* :

ومُراقَبَيْن يُكاتِمانِ هـــــــواهُما جَعَـلا الصُّـدورَ لمـا تكُنُّ قُبـورا[1]
مُتـلاحِظَيْنِ تَـلاحُظـــاً فكأنَّما يَتنـاسَخـانِ من الفُـؤادِ سُطـورا[2]

- ١١ -

ابنُ أبي أُميَّةَ :

مـــايَمَـلُّ الحبيبُ طـولَ التجنِّي لِشَقـائِي بـــه ولا الصَـدُّ عنّي[1]

- ١٠ -

* الرقاشي : هو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي البصري . شاعر مجيد ـ كانت بينه وبين أبي نواس مهاجاة ومباسطة ، وكان متهتكاً خليعاً .

هما لمحمد بن أبي أمية في كتاب الورقة : ٤٨ ، ودون عزو في عيون الأخبار : ٤ : ٨٥ ، والزهرة : ٩٤ .

(١) في الورقة : (وملاحظين) ـ في عيون الأخبار : (يُكتِّمان) ـ في (ب) والورقة وعيون الأخبار والزهرة : (لما تجن) .

(٢) في (ب) والورقة وعيون الأخبار والزهرة : (يتلاحظان) ـ في الورقة وعيون الأخبار والزهرة : (من الجفون سطورا) .

- ١١ -

* ابن أبي أمية : هو محمد بن أبي أمية بن عمرو مولى بني أمية من أهل البصرة . كان كاتباً شاعراً ظريفاً معاصراً لأبي العتاهية وكان ينادم إبراهيم بن المهدي ـ وهناك شاعر اسمه محمد بن أمية بن أبي أمية ، وهو ابن أخي محمد بن أبي أمية ، ويقول الخطيب البغدادي إن شعرهما قد اختلط لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما .

هما دون عزو في الظرف والظرفاء : ١٣٨ ، والثاني في الزهرة دون عزو وفي جملة ٤ أبتيات : ١٤٦ ، وهو لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر في الموشح : ٥٤٤ .

(١) في الظرف والظرفاء : (لبلائي به) .

رفع المسهم

رُبّما جِئتُـــهُ فـــأَسْلفْتُـــهُ العُـــذ رَ لبعضِ الـذُنوبِ خـوفَ التَجني[٢]

- ١٢ -

الفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ تَرَ أَني يـومَ جَـوِّ سُـوَيْقـةٍ بَكيْتُ فنـادتْني هُنَيْـدَةُ مـالِيـا
فقلتُ لهـا : إنَّ البُكاءَ لراحـةٌ بـه يَشْتَفي من ظَنَّ أَلاَّ تـلاقِيـا[١]

- ١٣ -

ذو الرُمَّة :

لعـلَّ انْحِـدارَ الـدمعِ يُعقِبُ راحـةً من الوَجـد أو يَشفي نَجيَّ البَـلابِـلِ

- ١٤ -

وفي قولِ البُحتري نَظَرٌ ، وهو بالضد من الأَوَّل :

نَصَرْتُ لهـا الشـوقَ اللجـوجَ بـأدْمُـعٍ تَـلاحقْنَ في أَعقـابِ وصـلٍ تَصَرَّمـا

---

(٢) في الظرف والظرفـاء : (لأسلفـه) ـ في الزهرة : (أسلّفه) ـ في الموشـح : (.. زمـان الـوصـال خوف ..) .

- ١٢ -

ديوانه : ٢ : ٨٩٥ ، والزهرة ٣٠١ ، ومعجم البلـدان ٦ : ٢٠٠ ، والكامل : ١ : ٨٧ ، والأغـاني ١٠ : ١١٩ و ١٨ : ٢١٨ .

(١) لفظة (به) ساقطة من (ب) .

- ١٣ -

ديوانه : ٢ : ١٣٣٣ ـ وفيه التخريج ـ

- ١٤ -

ديوانه : ٣ : ٢٠٤٣ ، والزهرة : ٣١٧ ، والموازنة ١١٥ .

رفع المسهم

- ١٥ -

أعرابي : [٦٠ / ١

وما فارقْتُ سُعدى عن قِلاها ولكنْ شِقْوةٌ بَلَغَتْ مَداها[١]
بَكيْتُ نعم بكيْتُ وكلُّ إلفٍ إذا بانَتْ قَرينَتُهُ بَكاها[٢]
لَبِسْتُ جَديدَها وتركتُ فيها رِداءً صالحاً لمن ارْتداها[٣]

- ١٦ -

ذو الرُّمَّة :

كأنَّ سِناناً فارسياً أصابَني على كَبِدي أو لوعةُ الحبِّ أوجعُ
عَشِيَّةَ مالي حيلةٌ غيرَ أنني بِلقْط الحَصى والخطِّ في الدار مُولَعُ[١]
أخُطُّ وأمحو الخطَّ ثم أُعيدُه بكفيَّ والغِربانُ في الدارِ وُقَّعُ

- ١٥ -

البيتان الأول والثاني لقيس بن ذريح في الأغاني : ٥ :٢٦ وشعر قيس (نصار) : ١٥٧ ، والبيت الثاني له في مجموعة المعاني ١٦٤ ، وهما دون عزو في المستطرف : ٢ : ١٧٤ .

(١) في الأغاني ومجموعة المعاني وشعر قيس : (.. لبنى عن تقالٍ) .

(٢) في (ب) (إذا ماتت) وهو تصحيف .

(٣) في (ب) (وتركت منها) .

- ١٦ -

ديوانه : ٢ : ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ مع اختلاف في الترتيب ـ انظر التخريج واختلاف الروايات في الديوان ـ والبيتان (٢ و ٣) لجران العود في ديوانه : ٣١ ، والثلاثة له في الزهرة : ١٩٥ ، وجاء فيه : « ومن الناس من يرويه لذي الرمة » . والبيتان (٢ و ٣) للمجنون في ديوانه : ٧٤ ـ انظر التخريج فيه .

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

رفع المسهم

- ١٧ -

أخذَ البيتَ الثانيَ من امرئِ القيْس :

أَظَـلُّ رِدائي فـوقَ رأسيَ قـاعـداً ... أُعَـدُّ الحَصى مـا تَنْقَضي عَبَراتي

- ١٨ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة :

لَعَمْرُكَ إني يـومَ أَدخـلُ بيتَهـا ... بِعلَّـةِ بعضِ الـواردين لـوارِدُ[١]

وقـامَتْ إلى سِتْرٍ من البـاب خلفَـه ... مُجافٍ وقـد قـامتْ عليهـا الولائـدُ[٢]

لِتَسْمـعَ شِعري وهـو يقرَعُ قلبَهـا ... بـوحيٍ تُـؤَدِّيـهِ إليهـا القِصـائـدُ[٣]

إذا سَمِعَتْ مني بـديعـاً تنفَّستْ ... لـه نَفَسـاً تنقَـدُّ منـه القَـلائِـدُ[٤]

- ١٧ -

ديوانه : ٧٨ ، والعمدة ١ : ٢٧٤ ، والحيوان ١ : ٦٤ .

في (ب) والديوان والعمدة والحيوان (ظللت ...) في الحيوان : (حسراتي) .

- ١٨ -

وردت الأبيـات (٢ و ٣ و ٤) منسـوبـة لـه في أخـلاق الـوزيرين : ٤٦٩ ، وفي ابن خلكان : ٤ : ١٩٣ .

(١) في (ب) (لعلة ..) وفيه : (لماردُ) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) (وجاءت) ـ في أخلاق الوزيرين : (وجاءت إلى بـاب من السجف بيننـا) ـ في ابن خلكان : (وجـاءت إلى ستر من البـاب بيننـا) ـ في (ا) ترك فراغ مكان كلمـة (مجـاف) ـ في ابن خلكان : (تخاف) ـ وهو تصحيف .

(٣) في ابن خلكان : (إليه القصائد) .

(٤) في أخلاق الوزيرين : (لطيفاً تنفست) .

رفع المسهم

- ١٩ -

أحمدُ بن أبي فَنَن :

صَبٌّ بِحُبٍّ مُتَيَّمٍ صَبٍّ ... حُبِّيهِ فوقَ نِهايةِ الحُبِّ[1]

[أشكو إليه صُنْعَ جَفْوتِه ... فيقولُ : مُتْ . ذا أيْسَرُ الخطْبِ][•]

وإذا نظرتُ إلى محاسِنِه ... أخرجْتُهُ عُطْلاً من الذَنْبِ

أدْميتُ باللَحَظاتِ وجنَتَهُ ... فاقْتصَّ ناظِرُه من القلبِ

- ٢٠ -

الضَحَّاكُ العُقَيْلي* :

وإني لممنوعُ البُكا كُلما أرى ... خليلاً كسا الأجمال رَقْماً وهَوْدَجا

- ١٩ -

هي له في تاريخ بغداد : ٤ : ٢٠٢ - ٢٠٣ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٢ ، والوافي : ٦ : ٤٢٣ - وهي للوأواء الدمشقي في ديوانه : ٤٦ .

(١) في الوافي : (صب بهجر ..) - في ديوان الوأواء : (صب بحسن) .

(•) هذا البيت ساقط من الأصل (ا) - وفي (ب) : (ذا يسر) ، بسقوط حرف الألف من (أيسر) ، في ديوان الوأواء : (جور مقلته) ، وفيه : (فيقول : موتك أيسر الخطب) - في تاريخ بغداد والوافي : (فيقول : مت بتأثر الخطب) وكلتا الروايتين جيدة - ويقول الخطيب البغدادي إن ابن أبي فنن قد أخذ هذا من قول إبراهيم بن المهدي :

يامن لقلب صيغ من صخرة ... في جسد من لؤلؤ رطب

جرحت خديه بلحظي فما ... برحت حتى اقتص من قلبي

- ٢٠ -

* الضحاك العقيلي : هو الضحاك بن عقيل الخفاجي ، وجاء في التاج (عقل) أنه زوج الخنساء الشاعرة المشهورة .

وقلتُ لعينيَّ اللّجـــــــوجَيْنِ أَقْصِرا من الشوقِ إلا تُقصِرا الطرفَ تُحْرَجـا[1]

- ٢١ -

[٦١ / أ] النُمَيْري☆ :

أَهـاجَتْـكَ الظعـائنُ يـومَ وَلَّـوْا بـذي الـزِيِّ الجميـلِ من الأَثـاثِ[1]
كأنّ على القَـلائصِ يـومَ بـانـوا نِعـاجـاً تَرْتعي بَقْـلَ البِراثِ[2]
يُهيِّجُني الحمـــــــامُ إذا تغنّى كما سَجَـعَ النـوائـحُ بـالمراثي[3]

- ٢٢ -

أحمدُ بن أبي فَنَنٍ :

---

(١) في (ب) (تقصر .. مخرجا) وهو تصحيف .

- ٢١ -

☆ النميري : هو محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري . شاعر غزل من شعراء العصر الأموي - ولد ونشأ وتوفي في الطائف - كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج (ت نحو ٩٠ هـ) .

هي له في الكامل : ٢ : ٢٣٩ ، والأغاني : ٦ : ٢٥ ، وزهر الآداب : ١ : ٢١٦ ، وجمهرة اللغة : (أ ث ث) ، ومواسم الأدب : ٢ : ٨٣ ، والبيت الأول في معجم البلدان : ٨ : ٣٠٧ .

(١) في الكامل : (أشاقتك) - في الجمهرة : (أشاقتك) وقال : « ويروى أهاجتك » - في الأغاني والكامل : (يوم بانوا) - في (ا) : (بذي الرأي) ، وهو تصحيف .

(٢) في زهر الآداب : (على الهوادج) - في الأغاني : (على الحدائج) - والبراث جمع مفرده البِرْثُ : وهو الأرض السهلة الطيبة .

(٣) في (ب) (يجاوبن الحمام) - في زهر الآداب : (يهيجك) - في الأغاني : (إذا تداعى) - في (ا) (الغمام) : وهو تصحيف - في زهر الآداب : (سجع النوادب) .

- ٢٢ -

هما دون عزو في نهاية الأرب ٢ : ٢٢٩ .

رفع المسيهما

فَلِمْ لا تُسْبَـــــــــلُ العبراتُ مني ولستُ على اليَقينِ من التـــــــلاقي
فـلا وأَبِيــكَ مــا أبصرْتُ شيئــاً أَضرَّ على النُفـــــوسِ من الفِراقِ[1]

- ٢٣ -

محمدُ بنُ أَبي أُميَّةَ :

أَتظعنُ والـــــذي تَهـــوى مقيمٌ لَعمرُكَ إنَّ ذا خطرٌ عظيمُ[1]
إذا مــاكنت للحَــدَثــانِ عــونــاً عليـــــكَ وللفراقِ فمن تلـــومُ[2]

- ٢٤ -

أَنشدَ البُحتريُّ قال : أَنشدني إبراهيمُ بنُ المهديّ لنفسه :

أَضَنُّ على لَيْلى وليلى سَخِيَّـــــــةٌ وتبخَـلُ عني بـــالهـوى وأَجـودُ[1]

---

(١) في (ب) (تسيل ..) وهو تصحيف .
(٢) في نهاية الأرب : (أمرّ) ـ وهذه الرواية أجود .

- ٢٣ -

نسبا لمحمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي في معجم الشعراء : ٤١٩ ، وإنباه الرواة : ٣ : ٢٣٨ ، ولمحمد بن الزيات الوزير في المنتحل : ٢٢٢ ـ وليسا في ديوانه .

(١) في المنتحل : (أترحل) .
(٢) في (ب) (وللزمان فمن تلوم) ـ في إنباه الرواة : (وللهموم ...) .

- ٢٤ -

هما له في تهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٠ ، والبيت الأول له في الأغاني : ٩ : ٥٥ .

(١) في الأغاني ، وابن عساكر :

(أضن بليلى وهي غير سخيـــــــة وتبخـــــــــــل ليلى ...)

في (ا) (أظن) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

وأُنهى فــلا أَلــوي على لــومِ لائمٍ وأعلمُ أني مُخطئٍ فــأعــودُ[2]

- ٢٥ -

[وقال] أبو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجي مولى المَهْدي :

مَنْ يكُنْ يكرهُ الفِراقَ فــإني أَشْتهيــهِ لِعلَّــةِ التَسليمِ[2]
إنَّ فيــه اعْتِنــاقــةً لِــوَداعٍ وانتظــارَ اعْتِنــاقــةٍ لقُــدومِ[3]

- ٢٦ -

☆ الفتحُ بنُ خاقان :

---

(٢) في (ب) وابن عساكر : (وأُنهى ... على زجر زاجر) .

- ٢٥ -

هما له في نهاية الأرب : ٢ : ٢٩٩ ، وعيون التواريخ : ٦ ورقة ٢٨ ـ ولمحمد بن عبد الله بن طاهر في ديوان المعاني : ١ : ٢٧٠ ؛ ودون عزو في شرح ديوان المتنبي : ٢ : ٧٥١ ، وفي الزهرة : ١٨٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الزهرة وشرح ديوان المتنبي وديوان المعاني ونهاية الأرب : (لموضع التسليم) ، وهذا البيت ساقط من المتن في (ب) ومستدرك في هامش وبجانبه كلمة (صح) .

(٣) في نهاية الأرب : (اعتناقةً لافتراق) .

- ٢٦ -

☆ الفتح بن خاقان بن أحمد بن غُرطُوج ـ كان أديباً شاعراً فصيحاً ، وكان في نهاية الذكاء والفطنة وحسن الأدب وقد اتخذه المتوكل أخاً له ، واستوزره . وكانت له خزانة كتب عظيمة ، وله تصانيف (ت : ٢٤٧) .

البيتان من قصيدة فيها تخليط واضطراب في نسبتها . وقد نسب هذان البيتان منها للضحاك بن عقيل الخفاجي في حماسة ابن الشجري : ٥٣٨ ، والثاني منها له أيضاً في محاضرة الأبرار : ٢ : ٤٣٢ . وهما للمجنون في ديوانه للوالبي : ٣ وديوانه لفراج : ١٩٢ ـ راجع التخريج فيه ـ

إذا أَمرتْني العـــاذلاتُ بِهَجرِهـــا هَفَتْ كَبِـدٌ مِمـا يَقُلْنَ صَـديـعُ[1]
وكَيفَ أُطيـعُ العـاذلاتِ ، وحبُّهـا يُـؤَرِّقُني ، والعـــاذِلاتُ هجـوعُ[2]

- ٢٧ -

الأَشْجع :

وَكُـــلٌّ مُحبٍّ إلى إلْفـــهِ يَحِنُّ ، وتُسعِـــدُه أَربَـــعُ[1] [٦١
بُكاءُ الغَمام ونَـــوْحُ الحَمامِ ورَعـــدٌ وبَرقٌ إذا يَلمـــعُ

ونسبا لقيس بن ذريح في الأغاني : ٨ : ١٢٦ ، وأمالي القالي : ١ : ١٣٦ ، والسمط : ٣٧٩ ، وتجريد الأغاني : ١ : ١٠٨٢ ، وديوانه : ١١٥ ـ وفيه التخريج ـ وهما دون عزو في الزهرة : ٣٢٤ ، وديوان المعاني : ١ : ٢٧٤ .

(١) في الزهرة : (إذا أمرتك العاذلات بصرمها) ـ في ديوان المجنون : (إذا ما لحاني العاذلات بحبها أبت كبد مما أجن ..) في الأغاني وحماسة ابن الشجري : (أبت كبد عما يقلن) ـ في السمط : (أبت كبد من قولهن) .

(٢) في ديوان المعاني : (أطيع العاذلات ووجهها) ـ في الأغاني : (.. العاذلات وذكرها) .

- ٢٧ -

نعتقد أن هذين البيتين من قصيدته العينية المعروفة والمروي منها في ابن عساكر ٣ / س بالورقة ١٦ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ ـ ٦٣ (٤٦ بيتاً) ، وفي الأوراق ١ : ٨٢ ـ ١٠٣ (٢٨ بيتاً) والمنثورة بعض أبياتها في كتب الأدب ، ومطلعها :

أتصبر يـــــاقلب أم تجـــــزع فـــإن الـــديـــار غـــداً بَلقعُ .

ويروي صاحب الأغاني ١٧ : ٣٦ ـ ٣٧ أن أشجع أنشدها لجعفر بن يحيى حين ولاه الرشيد خراسان ، وأن جعفراً أجازه عليها بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد ، وعزل جعفراً عن خراسان من أجل هذا .

(١) في (ب):(ويسعده ..) .

رفع المسهم

- ٢٨ -

ابن المعتز :

لَمَّـــا رَأيْتُ الـــدمـــعَ يفضَحُني وقَضَتْ عليَّ شَـــواهِـــدُ الصَبِّ[1]
ألقيْتُ غيرَك في ظُنـــــــونِهِمُ وسترتُ وجـــهَ الحُبِّ بـــالحُبِّ

- ٢٩ -

آخر :

رِعـايـةُ الحُب تَبقى بعـد صُحبتِـهِ كالنار يَبقى عليها خالِصُ الـذهبِ

- ٣٠ -

[أبو نواس][1] :

مـــاهـــوىً إلاَّ لـــــه سببُ يَبْتَـــــدي منـــــه ويَنْشَعِبُ
صـار جِـداً مـا مَـزحْتُ بـه رُبَّ جِـــــــدٍّ جرَّه لَعِبُ[2]
فَتَنتْ قلبي مُحجَّبَـــــــةٌ وجهُهـــا بـــالحُسنِ مُنْتَقِبُ[3]

- ٢٨ -

هما في ديوانه ٨٣

(١) في الديوان : (وقضت عليه ..) .

- ٣٠ -

(١) هي لآخر في (ا) .

وهي في ديوانه : ٣٦١ مع بيت سادس ، ونهاية الأرب : ٢ : ٢١٢ مع اختلاف في الترتيب .

(٢) في الديوان و (ب) : (جره اللعب) - في نهاية الأرب : (ساقه اللعب) .
(٣) في (ب) : (برداء الحسن تنتقب) .

رفع المسهم

خَلِّيَتْ والحُسْنَ تـــأخُـــذُهُ تَنْتَقِي منـــــــــه وتَنْتَخِبُ
فـــاكْتَستْ منـــهُ طَرائِفَـــهُ واستزادَتْ فَضـــلَ مـــــاتَهَبُ[٤]

- ٣١ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

رَدَّ قـــوْلي وصـــدَّقَ الأقـــوالا وأطـــاعَ الـوُشـــاةَ والعُـــذَّالا[١]
أتراهُ يكـــونُ شَهرَ صُـــــدودٍ وعلى وَجهِـــه رأيتُ الهِـــلالا[٢]

- ٣٢ -

محمدُ بنُ أبي أُميَّة :

لِي حبيبٌ لي إليـــــــــهِ شـــافِـــعٌ من مُقلتيْـــــهِ[١]

(٤) في نهاية الأرب : (بعض ماتهب) ـ في (ب) : (ظرائفه ... مايهب) .

- ٣١ -

هما لـه : في ديوانـه (الطرف الأدبيـة) : ١٤٩ ، والأغـاني : ٩ : ٢٨ ، وإعتـاب الكتـاب : ١٥١ ، وثمرات الأوراق : ٣ : ٢٠٨ .

(١) في ثمرات الأوراق : (صد عني وصدق ...) .
(٢) في الديوان : (رأيت هلالا) . في (ب) : (.. شهرا صدوداً) .

- ٣٢ -

هي لإبراهيم بن المهـدي في الأوراق : ٣ : ٢٠ ، والأغـاني : ٩ : ٦٦ ، وفي تـاريـخ بغـداد ٦ / ١٤٦ ومصـارع العشـاق : ٢٠٧ و ٢٦٧ ، وتهـذيب ابن عسـاكر : ٢ : ٢٨٢ ، وقطب السرور : ٢٦ ، والأول والثاني في المستطرف : ٢ : ١٥١ .

(١) في جميع المصادر التي ذكرتها : (ياغزالا لي إليه ..) .

وقد أورد الخطيب البغدادي بيتين آخرين مع البيتين اللذين ذكرهما وهما :

بـــأبي من أنـــا مـــأســـو ر بـــلا أسر لـــديـــــه
والـــــــــذي يقتلني ظلمـــ ـــاً ولا يعـــدى عليـــه

- ٢٣ -

رفع المسهم

والـــــذي أجْلَلْتُ خَـــــدَّيْـــ ـــــــه فقبَّلْتُ يـــديْـــهِ
بـــأبي وجهُـــكَ مـــا أكْـ ـثَرَ حُسَّـــــادي عليـــهِ
أنـــا ضَيْفٌ وَجَـــزاءُ الضيـ ـــفِ إحســـانٌ إليـــهِ

- ٣٣ -

العباسُ بنُ الأحْنف :

اقْبَلـوا وُدِّي فقـد أهـديْتُـهُ ثُمّ كافـوني بِـوُدٍّ مثـلِ وُدْ[1]
هـذه نَفسي لكُمْ مَـوهـوبَـةٌ خيرُ مـا يـوهَبُ مـالا يُستَرَدْ

- ٣٤ -

وله :

[٦٢ / ا] نُهـدي إليـك نفـوسَنـا وقُلـوبَنـا فعـزيـزةٌ تُهـدى لخير عـزيـزِ[1]

- ٣٥ -

أبو نُوَاس :

- ٣٣ -

ديوانه : ١٠٣ .

(١) في الديوان : (.. بصدّ فهو ود) .

- ٣٤ -

ليس في ديوانه .

(١) (وقلوبنا) ساقطة من (ا) وهي في (ب) .

- ٣٥ -

ديوانه : ٣٦٦ .

رفع المسهم

ولم يُبْـــــقِ الهـــــوى إلاَّ أَقلّى وهـــــــو مُحْتَسِبُ[1]
سِـــــوى أني إلى الحَيَـــــوا نِ بـــــــالحَرَكاتِ أنتسِبُ

- ٣٦ -

ابنُ هَرْمَة :

فـأصبحتَ منهـا على نَـأْيِهـا وعِرفـانِ نَفْسِـكَ ألاَّ سَماحـا
كَـذِي الكَلْمِ لَمَّـا عَفـا كَلْمُـه بَغى تحتَـه كَلْمُـه فـاسْتَفـاحـا[1]

- ٣٧ -

آخر :

بِنفْسِيَ مَن أَجـودُ لـه بِنفسي ويَبْخَـلُ بـالتحيَّـةِ والسـلامِ
ويَلْقـاني بِعِـزَّةِ مُستطيـلٍ وأَلقـاه بِـذِلَّـةِ مُستَهـامِ
وحْتفي كامِنٌ في مُقلَتيْـهِ كَمُـونَ المـوتِ في حَـدِّ الحُسـامِ

---

(١) في الديوان : (إلا التمني وهو محتسب) .

- ٣٦ -

(١) في (ب) : (كذا الكلم) ، وهو تصحيف .

عفا الكَلْمُ : خفي وزال ـ بَغى الجُرْحُ : ترامى إلى الفساد ـ استفاحا : أصابه القيح وملأه .

- ٣٧ -

هي للسري الرفاء في : ديوانه : ٢٦٠ ، وخاص الخاص : ١٢١ ، والإعجاز والإيجاز ـ للثعالبي ـ : ٢٢١ .

رفع المسهم

- ٣٨ -

ابنُ أبي عُيَيْنةَ :

ضيَّعْتِ عهدَ فتىً لِعهدِكِ حافظٌ ... في حفظِه عجَبٌ وفي تَضييعِكِ[١]

وَذهبتِ عنه فما لهُ من حيلةٍ ... إلا الوقوف إلى أوانِ رُجوعِكِ[٢]

مُتخشِّعاً يُذري عليكِ دُموعَهُ ... جَزَعاً، ويَعجبُ من جفوفِ دموعِكِ[٣]

إن تَفتِنيهِ وتذهبي بفُؤادِهِ ... فَبِحُسْنِ وَجهكِ لابِحُسْنِ صَنيعِكِ[٤]

- ٣٩ -

[قال][١] أبو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجي :

- ٣٨ -

هي له في الأغاني : ١٨ : ١٠ ، والبيتان الأول والرابع له في الأغاني أيضاً : ١٠ : ١٥ ، وفي المرقصات والمطربات : ١٠٨ - والأبيات في الشعر والشعراء : ٣٧٠ لعبد الله بن محمد بن أبي عينية - والأول والرابع في معجم الشعراء : ١١١ لأبي عيينة بن محمد بن أبي عيينة ، وفي الشريشي كذلك : ١ : ١٦٤ - وهي دون عزو في المستجاد : ١١٦ ، وفي روضة المحبين : ٢٣٠ .

(١) في روضة المحبين : (لغيبك حافظ) .

(٢) في الأغاني والمرقصات : (ونأيت عنه) . في روضة المحبين : (وصددت عنه وماله ...) .

(٣) في الأغاني والشعر والشعراء والمرقصات : (من جمود دموعك) .

(٤) في الأغاني والمرقصات وشرح مقامات الحريري : (إن تقتليه) . في روضة المحبين : (إن تقتليه وتذهبي بحياته ..) . في (ب) : (لابقبح صنيعك) .

- ٣٩ -

هما له في الأغاني : ١٩ : ٦٩ ، وعيون التواريخ : ٦ ورقة ٢٧ . وهما في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦٣ ، وفي المستطرف : ٢ : ٧٣ .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وما مرَّ يومٌ أَرتَجي فيه راحةً فأُخْبَرَهُ إلاّ بكيْتُ على أَمْسِ[٢]
إذا سَرَّها أمرٌ وفيه مَساءَتي نَظرتُ لها فيما تُحبُّ إلى نفسي[٣]

- ٤٠ -

إبراهيمُ بن العبّاس :

حَلالٌ لِلَيْلي أَن تَروُعَ فؤادَهُ ببَيْنٍ ومغفورٌ لليلي ذُنوبُها[١] [٦٢ / ،
وزالت زوالَ الشمسِ عن مُسْتَقَرِّها فَمَن مُخبري في أيِّ أرضٍ غُروبُها
تَطَلَّعُ من نفسي إليكِ نوازعٌ عوارفُ أَنَّ اليأسَ منكِ نصيبُها[٢]

---

(٢) في الأغاني : (منه راحة) (فأذكره) . في (ب) والأغاني : (على أمسي) .
(٣) في ديوان ابن الأحنف ، والأغاني ، وعيون التواريخ : (قضيت لها ... على نفسي) وهذه الرواية أجود وأعلى .

- ٤٠ -

هي له في ديوانه ١٣٩ ـ ١٤٠ في ٩ أبيات من جملتها البيتان في المقطعة ٤٦ الآتية ـ والبيتان (٢ و ٣) له في الحماسة الشجرية : ٢ : ٥٨٢ مع بيتي المقطعة ٤٦ ، والبيت الثالث في ديوان المعاني : ١ : ٢٧٤ مع بيتي المقطعة ٤٦ أيضاً . والرابع في أمالي المرتضى : ٢ : ١٣٢ والبيت الأول للمجنون في الحماسة البصرية : ٢ :١٧٠ ، والأغاني : ٢ : ١٢ ، والتزيين : ٦١ ، وديوان المجنون : ٦٩ و ٧٠ ـ وينظر التخريج فيه ـ والبيتان (١ و ٢) في التشبيهات : ٣٠١ لأعرابي .

(١) في التشبيهات : (أن تروّع قلبه) ـ في الديوان والتشبيهات : (بهجر ومغفور ...) .
في الحماسة البصرية ، والتزيين ، وديوان المجنون :

(حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا هنيئاً ومغفور ...) .
وفي الأغاني : (حلال لليلى شتمها وانتقاصها هنيئاً ...) .

(٢) في (ب) : (توارعٌ) بدل (نوازع) وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٤١ -

عُمرُ بنُ أبي رَبيعةَ :

حَيِّ طيفـــاً من الأَحِبَّـــةِ زارا ... بَعـــدَمـــا صَرَّعَ الكَرى السُمَّـــارا[١]
طـارِقـاً في الظَـلام تحتَ دُجى الليـ ... ـــلِ ضنينـاً بـأنْ يـزورَ نَهـارا[٢]
قُلتُ : مـابـالُنـا جُفِينـا وكُنَّـا ... قبـلَ ذاكَ الأسماعَ والأبصـــارا[٣]
قـــالَ : إنّـــا كما عَهِـــدتَ ولكنْ ... شَغَـلَ الحَلْيُ أهلَـــهُ أن يُعـــارا[٤]

- ٤٢ -

أبو زُرْعةَ الدِمشْقي :

وجـاءُوا إليـهِ بـالتَعـاويـذِ والرُقى ... وصبّـوا عليـه المـاءَ مِن أَلَمِ النُكْسِ

- ٤١ -

له ديوانه : ٣٤ ، وفي ابن خلكان : ٣ : ١١١ ، وأنوار الربيع : ٤ : ٦٧ ، والأبيات (١ و ٣ و ٤) في البصائر والذخائر : ١ : ٢٤٤ ـ وهي لإسحاق بن إبراهيم الموصلي في الحماسة البصرية : ٢ : ١٢٦ ـ والأول والرابع في الزهرة : ١٢٥ دون عزو وجمهرة الأمثال : ٥٤٣ .

(١) في (ب) : (رحى) : وهو تصحيف .

(٢) في (ا) : (رضينا بأن) ، وهو تصحيف ـ وفي (ب) : (ضميناً) ، وهو كذلك تصحيف .
في الحماسة البصرية : (بخيلاً بأن) ـ في الديوان وابن خلكان : (طارفاً في المنام) في الجمهرة : مُفشياً للسلام .

(٣) في (ب) : (السماع) .

(٤) في الزهرة : (شغل الحي) والأغلب أنه مصحف عن كلمة (الحلي) .

- ٤٢ -

هما للمجنون في مصارع العشاق : ١٠٥ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ :٣٩ ، وتزيين الأسواق : ٦٧ ، وذم الهوى : ٤٠١ ، وديوان المجنون : ١٧٣ ـ انظر التخريج فيه ـ وهما لعكاشة العمّي في الأغاني : ٣ : ٧٧ ـ ودون عزو في معاهد التنصيص : ٢ : ١٨٥ ، والمستطرف : ٢ : ١٥ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين : ١١٩ .

رفع المسهم

وقـالـوا : بـه من أعيُن الجِنِّ نظرةٌ ولوعَلِموا قـالـوا : بِـهِ أعينُ الإنسِ[1]

- ٤٣ -

ابن الدُمَيْنَةِ :

يقـولـون قَصِّرْ في هَـواهـا فقـد وَعتْ ضَغـائنَ شُبَّـانٌ عليـك وشِيبٌ[1]
ومـا إنْ نُبـالي سُخْـطَ من لا نُحِبُّـهُ إذا نَصَحتْ مِمَّنْ نُحبُّ جُيـوبٌ[2]

- ٤٤ -

[ديكُ الجِنِّ][1] :

لا وَحُبِّيـكِ مـامَلَلْتُ سَقـامـاً لـكِ فيـهِ مِن مُقلتيْـكِ نصيبُ
كلُّ شيءٍ ، وإن أَضرَّ بِجِسْمي ، لـكِ فيـه الرِضى إليَّ حَبيبُ

---

(١) في التزيين وديوان المجنون : (ولو عقلوا) ـ في (ب) والتزيين والأغاني ومعاهد التنصيص : (نظرة الإنس) .

- ٤٣ -

ديوانه : ١١٤ و ١١٥ وهما من أطول قصيدة له راجع التخريج في الديوان : ٢٣٨ ـ ؛ والزهرة : ٩٠ ، وأمالي الزجاجي : ١٠٢ .

(١) في الديوان : (أقْصِر) .
(٢) في الديوان : (ألالا أبالي ماأجنّت صدورهم .. ممن أود) . وفي أمالي الزجاجي : (ألالا أبالي ... إذا رضيت ممن أحب قلوب) . وفي رواية أخرى : (وما أن تبالي سخط من كان ساخطاً ... ممن نود) وفي الزهرة : (... سخط من لاتحبه ... ممن تحب) .

- ٤٤ -

في (ا) لآخر .

رفع المسهم

- ٤٥ -

وعلى حَذْوِهِ قال الشامي[1] :

ودَّعتُهمْ من حيثُ لم يَعْلمـــــوا ورُحتُ والقلبُ بِهِمْ مُغرَمُ[2]
واسْتَحْسَنـــــوا ظُلْمي فمِنْ أَجْلِهِمْ أَحَبَّ قَلبي كلَّ مَن يَظْلِمُ

- ٤٦ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

[٦٣ / ا] تَمرُّ الصَّبا صَفحاً بِساكِنِ ذي الغَضا ويَصدَعُ قلبي أن يَهُبَّ هُبوبُها[1]

- ٤٥ -

هي دون عزو (لشاب ذاهب العقل) في مصارع العشاق : ٢٢ في أربعة أبيات ، وعقلاء المجانين : ١٤٤ ، والمستطرف : ٢ : ١٧١ .

(١) في (ب) : (وعلى هذه قال البسامي) .
(٢) في المصارع : (شيّتهم) .

- ٤٦ -

هما له في ديوانه ١٣٩ ، وفي قصيدة واحدة مع المقطوعة ٤٠ السابقة ، وفي الحماسة الشجرية ٢ : ٥٨٢ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٣٢ والمستطرف ٢ : ١٧١ والصناعتين ٨ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٤ ، والبيت الأول في المختار من شعر بشار ٨٦ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ١٦٩ ـ وجاء في ديوان المعاني تعقيباً عليهما : « وإنما أغار إبراهيم بن العباس على ذي الرمة حيث يقول :

إذا هبت الأرواح من نحـو جـانب بـه أهـل ميّ زاد شـوقي هبـوبهـا
هـوى تـذرف العينـان منـه وإنمـا هـوى كل نفس أين حـل حبيبهـا »

(وهذان البيتان في ديوان ذي الرمة ٢ : ٦٤٤ ـ ٦٤٥ ، والزهرة : ٢٢٠ وغيرهما) . ونسب البيتان للمجنون في ديوانه ٦٩ ـ انظر التخريج فيه ـ وفي الأغاني ٢ : ١٢ ، وأنوار الربيع ١ : ٣٧٧ . وهما دون نسبة في أمالي القالي ٣ : ٩٢ ، وفي الزهرة ٢٢٢ ، وفي المنتحل ٢٣١ .
(١) في الحماسة البصرية وديوان المعاني ، والمنتحل ، والزهرة : (فيصدع) ـ في المستطرف : (ويسرع قلبي إذ يهب) .

رفع المسهم

قَريبـــةُ عَهـــدٍ بـــالحَبيبِ وإنَّما هوى كُلِّ نَفْسٍ حيثُ حلَّ حَبيبُها[٢]

- ٤٧ -

بشّار :

أَقـولُ وقـــد غصَّت عيـونٌ بمائهـــا علينـــا ، ومن دَمعي كَمينٌ ومُرْسَـلُ
وَجـدتُ دمـوعَ العينِ تَجري غُروبُهـا أَخفَّ على المَحْـزونِ ، والصَّبرُ أَجمـلُ

- ٤٨ -

الأَشْجَعُ :

ومُغتَربٍ يَنْقضي ليلُـــــــــه شُجـونـــاً ومُقلتُـــه تَـــدمـعُ[١]
يُـؤرِّقُـــه نـــأْيُـــهُ في البـلادِ فمـــا يستَقِرُّ بـــهِ مَضجَـــعُ[٢]

(٢) في ديوان المعاني والمستطرف : (أين حل) ـ في الأغاني والزهرة وأمالي المرتضى : (حيث كان) .

- ٤٧ -

ليست في ديوانه ، ولم أعثر عليها فيما رجعت إليه من مصادر .

- ٤٨ -

الأبيات له في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ / س . ص ١٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦٢ ، والبيت الثالث في الأوراق ١٠٣ وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٩٢ ، وفي البصائر والذخائر ٣ / ٢ : ٥٥٠ وتنظر المقطعة ٤٧ من هذا الكتاب .

(١) في (ب) : (فنوناً) وفي ابن عساكر : (قنوتاً ومقلته تهمع) ـ في تهذيب ابن عساكر (قنوتاً) .

(٢) في ابن عساكر ؛ وفي تهذيب ابن عساكر : (يؤرقه مابدا في الفؤاد ... له مضجع) . وورد هذا البيت في الأوراق على هذا النحو :

ألا إنّ بـــالغـور لي حـــاجـــة فمـــــا يستقر بي المضجـــــع

وجاء صدر هذا البيت مع عجز آخر في تاريخ ابن عساكر وتهذيب ابن عساكر :

رفع المسهم

إذا الليـــلُ أَلْبَسَني ثـــوبَـــه تقلَّبَ فيـــه فتىً مُـــوجَـــعُ[٣]

- ٤٩ -

أعرابي :

فما بُحتُ يوماً بالذي كان بَيْننا كما يُستباحُ الهِـذْريانُ المُبيَّحُ[١]
سوى أنني قد قُلتُ والعيسُ تَرْتَمي بنا عَرَصاتٍ والأزِمَّةُ تَمْرَحُ[٢]
هنيئاً لِقُضبانٍ بذي الضَّرْوِ أنها بِبَرْد ثَنايا أُمِّ عمرٍو تُصَبَّحُ[٣]
وللطوقِ مجراه وللقُرطِ أنَّهُ على قائمٍ مِن جِيدِها يَتوضَّخُ[٤]

- ٥٠ -

النَّوفَلي :

إذا اختلجَتْ عَيْني رأَتْ من تُحبُّه فدامَ لِعيْنِي ما حَيِيتُ اخْتلاجُها[١]

ألا إنّ بالغور لي حاجة تؤرق عيني فما تهجع

(٣) في ابن عساكر وتهذيبه ومحاضرات الأدباء : (تقلبت فيه فتى موجع) .

- ٤٩ -

(١) الهذريان : يقال للرجل هو هذريان : إذا كان غث الكلام كثيره - ومثله : رجل هَذِرٌ وهَذُرٌ ، وهُذَرَةٌ ، وهذّارٌ ، وهَيْذارٌ ، وهَيْذارةٌ ، ومِهذارٌ . والأنثى هَذِرةٌ ومِهذارٌ ، والجمع المهاذير - ويقال منطق هذريان - وهذا مشتق من الهذر وهو الكلام الكثير الرديء (اللسان : هذر) .
(٢) في (ب) : (في الأزمة تمرح) . (وارتمى به) : خرج به من مكان إلى آخر .
(٣) الضرو : شجر طيب الريح يستاك به .
(٤) في (ب) : (أنةً) ، وهو تصحيف - في (ب) : (تتوضح) .

- ٥٠ -

هما له في المستطرف : ٢ : ١٧١ ، ولمحمد بن وهيب في تزيين الأسواق : ٢٤٩ .

(١) في (ب) : (قدام عيني ..) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

ومـاذُقتُ كأسـاً مُـذ تعلَّقني الهـوى فـأشرَبهـا إلاَّ ودَمْعي مِـزاجُهـا[٢]

- ٥١ -

دِكُّ الجِنِّ :

دَعُـوا مُقلتي تبكي لِفَقـدِ حبيبهـا لِيُطفئَ بردُ الـدمـعِ حرَّ لَهيبهـا[١]
بِمَن لـو رَأتْـهُ القـاطِعـاتُ أكفَّهـا لَمَا رَضِيتْ إلاَّ بِقَطـعِ قُلـوبهـا[٢]

- ٥٢ -

الأحوص :

---

(٢) في (ب) : (مذ تعلقني الصبا) ـ في المستطرف : (مذ علقت بحبها) .

- ٥١ -

نسبا لأحمد بن أبي البغل في المرقصات والمطربات ٥١ ، وهما دون نسبة في مصارع العشاق : ٢٥٩ ، وتزيين الأسواق : ١٧٠ .

(١) في التزيين والمصارع : (لتطفي ببرد الدمع حر كروبها) . في المرقصات والمطربات : (وتطفي ببرد ...) وقد زيد بيت ثالث بعد الأول في كل من المرقصات والمصارع هو :

ففي حل خيط الدمع للقلب راحة فطـوبى لنفس مُتِّعت بحبيبهـا

(٢) وقوله : (القاطعات أكفها) . إشارة إلى النساء اللواتي قطعن أيديهن عند رؤيتهن جمال يوسف بن يعقوب عليه السلام ؛ وذلك في الآية (٢١) من سورة يوسف : ﴿ فلما سَمِعت بِمكْرهنَّ أرْسلتْ إليهنَّ وأعتَدَتْ لهنَّ مُتَكَأً وآتت كلَّ واحدةٍ سِكِّيناً وقالت : اخرجْ عليهن . فلما رَأيْنَه أكْبَرْنه وقَطَّعْن أيدِيَهن ، وقُلنَ : حاشا ماهذا بَشَرً إنْ هذا إلا ملكٌ كريمٌ . ﴾ .

- ٥٢ -

هي لجميل بن معمر في الزهرة . ١٠٠ ، وديوانه ٣٠ نقلاً عن الزهرة . والأبيات (٢ و ٣ و ٤) في الحماسة البصرية لابن الدمينة : ٢ : ١٣٤ ، وفي ديوانه : ٢٠٨ نقلاً عن الحماسة البصرية . والأبيات (١ و ٢ و ٣) دون عزو في حماسة ابن الشجري : ١ : ٥١٨ .

من الخَفراتِ البيضِ خُلْصٌ لو انها تُلاحي عَدواً لم يَجدْ مايَعيبُها[1]
فما مُزنةٌ بين السماكيْن أوْمضتْ منَ البرْقِ حتى استَعْرَضتْها جَنوبُها[2]
[٦١ / ب] بأحسنَ منها يومَ قالتْ ، وعندنا مِن الناسِ أوشابٌ كثيرٌ شَغوبُها[3]
وَدِدْتُ ، وماتُغْني الوَدادةُ ، أنها نَصيبي من الدُنيا وأني نَصيبُها[4]

- ٥٣ -

الحارثي :

ماقُلتِ إلاَّ الحقَّ أعرِفُهُ أجدُ الدليلَ عَليهِ في قَلبي[1]
إنا لنا قلبانِ مُذ خُلِقا يَتجاوَدانِ بصادقِ الحُبِّ[2]
يَتهادَيانِ هوىً سَيجْعلُنا أُحدوثَةً في الشرقِ والغَرْبِ[3]

---

(١) في الزهرة : (أخلص لونها) . (لم تجد) .
(٢) في الزهرة : (من النور) ـ في البصرية والديوان : (حولنا) ، في حماسة ابن الشجري وديوان جميل والبصرية : (من الغور ثم ..) في (ب) : (استعرضته) .
(٣) في (ب) : والزهرة وابن الشجري وديوان جميل : (أوباش) ـ وفي (ب) والمصادر المذكورة : (يخاف) . (شغوبها) .
(٤) في الزهرة : (ولا تغني) ـ في البصرية وديوان ابن الدمينة : (وددت بلا مقت من الله أنها) .

- ٥٣ -

الأبيات للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٤٩ في أربعة أبيات ، وفي محاضرات الأدباء : ٣ : ٥٣ والبيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء أيضاً : ٣ : ٢٩ ـ ٣٠ دون عزو .
(١) في الديوان ومحاضرات الأدباء : (من قلبي) .
(٢) في الديوان ومحاضرات الأدباء : (قلبي وقلبك بدعة خُلقا) . في (ب) : (يتحاوران تصادق) . في الديوان : (يتجاذبان بصادق) . في محاضرات الأدباء : (يتجاريانِ بصادق) ـ (يتجاودان) : (ينظران ويتبادلان الأحاديث الجيدة) .
(٣) في الديوان : (هوى سيتركنا) .

رفع المسهم

- ٥٤ -

ابنُ الدُمَيْنَة :

بَنَفْسي وأَهلي مَن إذا عَرَّضوا لـــهُ ... بِبعْضِ الأَذى لم يَدْرِ كيفَ يُجيبُ[1]
ولم يعتذِرْ عُذْرَ البَريءِ ولم يَزلْ ... بـه سَكْتَةٌ حتى يُقالَ : مُريبُ[2]
لَقدْ ظَلَموا ذاتَ الوِشاحِ ولم يَكُنْ ... لنا مِن هوى ذاتِ الوِشاحِ نَصيبُ

- ٥٥ -

آخر :

- ٥٤ -

هي له في ديوانه ١١٣ ـ ١١٤ من قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها (١٢٠) . ويقول محقق ديوانه الاستاذ أحمد راتب النفاخ ! إن أبياتها قد وردت متفرقة في كثير من كتب الأدب وإن في نسبتها اختلافاً كبيراً ـ انظر الديوان وتخريج القصيدة : ٢٣٨ ـ ٢٤٣ ـ

أما الأبيات الثلاثة هذه فقد ورد الأول والثاني منها منسوبين لابن الدمنية أيضاً في الشعر والشعراء : ٢٨٢ ، وفي الحماسة البصرية : ٢ : ١٩٤ ، وعيون الأخبار : ٣ : ١٠٣ و ٤ : ١٤١ ، وأمالي المرتضى ١ : ٤١ ، ولباب الآداب : ٢٧٢ ، ومجموعة المعاني : ٢١١ ، والعقد الفريد : ٦ : ٨٠ . والبيت الأول في الأشباه والنظائر ٢ : ٥٩ .

والأبيات الثلاثة للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٢٩ ، ولصخر بن جعد الحارثي في المجتنى : ٨٤ والزهرة : ٧٧ .

والبيتان الأول والثاني للمجنون في ديوانه : ٥٣ ، انظر التخريج فيه ـ وهما لابن مياده في عيون الأخبار : ٤ : ١٤١ ، ودون عزو في شرح ديوان الحماسة : ٣ : ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، والحيوان : ٧ : ١٤٨ .

(١) في مجموعة المعاني : (بذكر الهوى لم يدر) .

(٢) في الديوان وأمالي المرتضى : (به صعقة) ـ في العقد : (به بهتته) . في الشعر والشعراء وعيون الأخبار ٣ : ١٠٣ : (به ضعفة) . وفي عيون الأخبار ٤ : ١٤١ : (له سكتة) .

- ٥٥ -

ورد هذا البيت في ديوان ابن الدمنية في القصيدة السابق ذكرها : ١١٨ ـ وورد مع الأبيات

رفع المسهم

سُقيتُ دَمَ الحيَّاتِ إن لُمتُ بعدَها مُحبّاً ولا عَنَّفْتُهُ بِحبيبِ[1]

- ٥٦ -

آخَرُ :

ياذا الذي زارَ وَما زارا كأَنَّه مُقتبِسٌ نارا[1]
قامَ بِبابِ الدارِ من تِيهِهِ مَاضَرَّهُ لو دخلَ الدّارا[2]

الثلاثة التي تقدمته هنا في الزهرة : ٧٧ والمجتنى : ٨٤ مفرداً ومنسوباً لصخر بن جعد المحاربي ـ في الديوان : (... محباً ولا عنفت حين يحوب) ـ في الزهرة : (ولو عُنفتُه لحبيبُ) .

- ٥٦ -

نسبا لأبي الشيص في الشريشي : ١ : ٢٥٦ ، ومعاهد التنصيص : ٤ : ٥٥ ، وأشعار أبي الشيص : ٥٣ ؛ وهما دون عزو في شرح نهج البلاغة : ٣ : ٦٩ ، والإمتاع والمؤانسة : ٢ : ١٧٣ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ٣٦ والمستطرف : ٢ : ١١ . وقد وردا في الشريشي ومحاضرات الأدباء وشعر أبي الشيص مع بيت ثالث هو :

نفسي فداء لك من زائر ماحل حتى قيل قد سارا

ومع بيت آخر في الامتاع والمؤانسة :

لو دخل الدار فكلمته بحاجتي مادخل النارا

(١) في الشريشي ومعاهد التنصيص وأشعار أبي الشيص : (ياحبذا الزور الذي زارا) . في محاضرات الأدباء : (وزائر زار وما زارا) .

(٢) في الإمتاع والمؤانسة : (من زهوه) ـ في الشريشي ومعاهد التنصيص وأشعار أبي الشيص ، (مر بباب الدار فاجتازها ياليته ..) . في شرح نهج البلاغة : (مر بباب الدار مستعجلاً) . في محاضرات الأدباء : (ألم بالباب أخا نجوة ..) .

رفع المسهم

- ٥٧ -

آخرُ :

ولقـد جَعلتُـكَ في الفُـؤاد مُحـدِّثي ... وأَبَحْتُ مِني ظـــاهِري لِجليسي[١]
فـــالجِسمُ مني لِلْجَليس مُـــؤانسٌ ... وحَبيبُ قَلبي في الفُـــؤادِ أَنيسي[٢]

- ٥٨ -

ذو الرُمَّة :

مَتى تَظْعني يـــاميٌّ عن دارِ جيرتي ... أَمُتْ والهوى بَرْحٌ على من يُطالِبُهْ[١]
أَكُنْ مثلَ ذي الأُلاَّفِ شُـدَّ وَظيفُـه ... إلى يَـدِه الأُخرى وَوَلَّتْ صواحِبُهْ[٢]

- ٥٧ -

هما دون عزو في المستطرف ٢ : ١١ ، وعوارف المعارف ٥١٢ .

(١) في (ب) : (والحب مني ظـاهر لجليسي) . في عـوارف المعـارف : (وأبحت جسمي من أراد جلوسي) .

(٢) في (ب) : والمستطرف : (فالكل مني) .

- ٥٨ -

ديوانه : ٢ : ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ ، وهي لـه في الزهرة : ٢٥٧ ، وفي الأشباه والنظائر : ٢ : ١٢١ ، والأول والثاني في اللسان والتاج (ألف) ، والثالث في اللسان وأساس البلاغة والتاج (طلق) .

(١) في الزهرة : (.. من دار) . في الديوان : (من دار جيرة ... لنا والهوى ... من يغالبه)
البرح : المشقة .

(٢) في الديوان : (... الألاف لزّت كراعه ... إلى أختها الأخرى وولى ..)
الوظيف : الكراع أو عظم الساق ـ يريد أن يقول : متى ترتحلي أكنْ مثل بعير قيد وولى ألافه وصواحبه عنه .

رفع المسهم

تَهادَيْنَ أَطلاقاً وقاربَ خَطْوَهُ على الذَّوْد تقييدٌ وهُنَّ حَبائبُهْ(٣)
إذا حَنَّ لم يسمعْنَ رَجْعَ حَنينِهِ فلا الحَبْلُ مُنحَلٌّ ولا هو قاضِبُهْ(٤)

- ٥٩ -

[٦٤ / أ] آخَر :

أَتَتْني تُؤَنِّبُني بالبُكاءِ فَأَهلاً بها وَبتأْنيبِها
تقولُ وفي قَوْلِها حِشْمَةٌ أَتبكي بِعيْنٍ تَرانَي بها
فقُلتُ : إذا اسْتحسَنَتْ غَيْرَكم أَمرْتُ الدموعَ بِتأديبِها

- ٦٠ -

ديكُ الجِنِّ :

---

(٣) في الديوان : (تقاذفن أطلاقاً) . في الزهرة : (تبارين أظلافاً .... عن الذود تقييداً) . في الديوان و (ب) : (عن الذود) . في اللسان والتاج : (عن الذود تقريب ...) . في (ب) : (نعبر) وهو تصحيف ، وحرف العطف (الواو) (وهُنَّ) ساقط من (ب) ـ في (ا) : (حبواحبه) ويبدو أنه سهو من الناسخ .

تهادين أطلاقاً : أي ألافه مررن طليقات غير مقيدات ـ وقارب خطوه على الذود : أي باعد خطوه عن رفيقاته .

(٤) في الديوان : (نأين فلا يسمعن ، إن حن صوته ولا الحبل ...) . في الزهرة : (إذا حن لم يسمع رجيع حنينه .. فلا القيد منحل ...) . في (ب) : (كم يسمعن ..) وهو تصحيف ـ القاضب : القاطع ـ يقول : إذا حن لألافه فإنهن لايسمعن صوت حنينه لابتعادهن عنه ، ولا حبال قيوده تنحل ، ولاهو قادر على تقطيعها للحاق بهن ـ

- ٥٩ -

وردت هذه المقطوعة في كتاب المحبوب وهي تحمل الرقم ١٥٢ فيه وخُرّجت ـ وهي منسوبة في (ب) لابن المعتز .

- ٦٠ -

نسب في (ب) لنصيب . ولجميل في الأغاني : ١ : ١١٢ ، ورغبة الآمل : ٦ : ٦٧ ، وفي

لَهُنَّ الوَجى لِمْ كُنَّ عوناً على السُرى ولا زالَ مِنْهـا ظـالِـعٌ وحَسيرُ[1]

- ٦١ -

ديكُ الجن :

ولي كَبِـدٌ حَرَّى ونفسٌ كأَنّهـا بكفَّيْ عـدوٍّ مـا يريـدُ سَراحَهـا[1]
كأَنَّ على قلبي قَطـاةً تـذكَّرَتْ على ظَمَـأٍ وِرداً فهـزَّت جَنـاحَهـا

ديوان جميل : ٩٥ مع بيت ثان هو :

كأني سقيت السم يـوم تحملـوا وجـد بهم حـادٍ وحـان مسير

وهو دون عزو في الكامل : ٢ : ٢٨٢ ، وفي كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار : ٣٨٦ ، وهو كذلك مع بيت آخر هو :

ومـا الشـؤم في نعـق الغراب ونعبـه ومـا الشـؤم إلا نـاقـة وبعير

وفي ابن خلكان : ١ : ٩٣ ـ ٩٤ ، والعقد الفريد : ٥ : ٣٤٧ ، والأشباه والنظائر : ٢ : ١٩٤ .

(١) في (ب) : (كم) ، وهو تصحيف . في الكامل وابن خلكان ورغبة الآمل : (على النوى) ـ في (ا) (ضالع) وهو تصحيف ـ في (ب) : (خبير) ، وهو تصحيف . في الأغاني والعقد والديوان (كسير) .

- ٦١ -

هما في (ا) غير منسوبين ونسبا لديك الجن في (ب) ، والمستطرف ٢ : ١٧٢ ، ومجموعة المعاني : ٢١ ، وفي ديوانه ـ ملوحي ودرويش ـ ٣٢ ، وديوانه ـ مطلوب وجبوري ـ ١٦٣ ، والبيت الأول له في المختار من شعر بشار : ١٠ .

(١) في جميع المصادر المذكورة : (بكف عدو) .

رفع المسهم

- ٦٢ -

[وقال][1] إسماعيلُ القَراطيسيّ :☆ :

أَلارُبَّ طـــالِبَـــةٍ وَصلَنـــا أَبيْنـــا عليْهـــا الـــذي تَطلُبُ
أَردْنـــا رِضـــاكِ بـــإسخـــاطِهـــا ومَنْعُـــكِ من بَـــذْلِهـــا أَطيبُ

- ٦٣ -

ابنُ حازِم[1] :

وَجـــدْتُ مِن الهـوى نـــاراً تَلَظَّى على كَبِـــدي وتَلتَهِبُ ٱلتهـــابـــا
وداءُ الحُبِّ أَهـونُـــه شَـــديـــدٌ وسَهْمُ الحُبِّ يَقتُـلُ من أَصـــابـــا

- ٦٢ -

☆ اسماعيل القراطيسي : هو اسماعيل بن معمر الكوفي مولى الأشاعثة . كان مألفاً للشعراء . فكان أبو نواس ، وأبو العتاهية والحسين الخليع ، والرقاشي ، ومسلم بن الوليد وطبقتهم يقصدون منزله ويجتمعون عنده ويقصفون ويدعو لهم القيان وغيرهن من الغلمان ، ويتساجلون الشعر الخليع الماجن ـ الأغاني ٢٠ / ٨٨ وديوان أبي نواس ١ / ٥٩ ـ

هما للعباس بن الأحنف في ديوانه ٢٣ من قصيدة في (٨) أبيات ، وفي الأغاني ٨ : ١٨ ـ ١٩ ـ وللبحتري في ديوانه : ٢ : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ـ وقد أورد البحتري معنى البيت الثاني في بيت آخر من قصيدة له في ديوانه ١ : ٣٠٧ هو :

وإني لأقلى بَـــذْل غيرك فـــاعلمي وبخلـــك في صـــدري ألـــذ وأطيب

(١) زيادة في (ب) .

- ٦٣ -

(١) في (ا) ابن أبي حازم ..

رفع المسهم

والبةُ بنُ الحُبابِ :

وَلَهـــــا ولا ذَنْبَ لهـــــا ... وُدٌّ كأَطْرافِ الرمـــــاحِ[١]
تَلْقى الفُـــؤادَ بِحَـــدِّهِ ... فـــالْقَلبُ مَجروحُ النَـــواحي[٢]

قيل[٣] لأَبي نُواس : ماالذي رغَّبَكَ في خِدْمةِ والبةَ بنِ الحُباب ؟ فقال :

قولهُ[٣] [في صِفَةِ][٤] السيف :

سَـــلَّ الخَليفـــةُ صـــارِمـــاً ... هـــو للفَســـادِ وللصَّـــلاحِ
يُلقى بجـــانبِ خَصرِه ... أَمضى مِن القَـــدَرِ المُتـــاحِ[٥]
وكأَنَّما ذَرَّ الهَبـــاءُ عليـــهِ أَنفـــاسَ الريـــاحِ[٦]

الأبيات له في أخبار أبي نواس لابن منظور ٨ و ٩ مع بيت سادس ، والبيتان (١ و ٢) له في الأغاني ١٦ : ١٤٢ و ١٤٣ مع الرواية هنا ، وفي العمدة ١ : ٥٧ ، والمرقصات والمطربات : ٤٤ - والبيتان (٤ و ٥) له في الكامل ١ : ٢٣٩ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ٣٤٧ وقال : « وتروى لإسحاق ابن خلف البهراني » وهما لإسحاق بن خلف في زهر الآداب ٣ : ٢٠٧ ، وفي ديوان المعاني ٢ : ٥٧ ، وفي التشبيهات ١٤١ ، ونهاية الأرب ٦ : ٢١٣ .

(١) في (ب) : وفي أخبار أبي نواس والعمدة : (حب كأطراف) - ويجوز أن تكون : (ولا ذنبٌ) .

(٢) في الأغاني ١٤٢ : (في القلب يجرح والحشا فالقلب ..) . وفي الصفحة ١٤٣ : (في القلب يقدح والحشا ...) . في العمدة : (في القلب يجرح دائباً فالقلب مكلوم ...) . في أخبار أبي نواس : (جرحت فؤادك بالهوى ..) .

(٣) في (ب) (وقيل في ..) .

(٤) زيادة في (ب) .

(٥) في أخبار أبي نواس ، وزهر الآداب ، وديوان المعاني ، والحماسة البصرية ، والتشبيهات والكامل : (ألقى بجانب ... من الأجل المتاح) .

(٦) في زهر الآداب : (وكأنما رد البهاء ..) . في (ب) : (در ... الرماح) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٦٥ -

وألَمَّ به ابنُ المعتزِ فقالَ وأحسنَ

[٦٤ / ب] تَرى أثْرَهُ في صَفْحتيْـــــــهِ كأنّما تَنَفَّسَ فيـــه القَيْنُ وهـو صَقيـلُ

- ٦٦ -

والأصلُ في هذا قولُ ذي الرُمَّة :

- ٦٥ -

ورد عجز هذا البيت في ديوانه ١٢٤ ، وديوان المعاني ٢ : ٥٧ مع صدر مختلف عن صدره هنا . وتمام البيت :

ترى فوق متنيه الفرند كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل

كما ورد عجزه فقط منسوباً لابن المعتز في زهر الآداب ٣ : ٢٠٧

ولابن المعتز بيت آخر ورد في ديوانه ٣٠٠ ، وزهر الآداب ٣ : ٢٠٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٥٧ له هذا الصدر مع عجز آخر ونصه :

ترى فوق متنيه الفرند كأنه بقية غيم رق دون سماء

أما صدر البيت كما جاء في الأصلين ، فقد ورد صدراً لبيت لساعدة بن جؤية في اللسان (هم) وشرح أشعار الهذليين ١١٦ ، وهو :

ترى أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لمن هيم

الأثر : هو فرند السيف .

- ٦٦ -

البيت في تكملة ديوانه : ٣ : ١٩٠٢ ، وجاء في الهامش أنه وجده في « شرح القصائد السبع الطوال ، والفصول والغايات ١٧١ ، وجاء فيه : (وقال ذو الرمة ، وليس في ديوانه) ، وصدره دون نسبة في شرح ديوان لبيد ٧٨ » . ووجدته دون عزو في أساس البلاغة (سنن) ، وفي شروح سقط الزند ، السفر الثاني من القسم الرابع : ١٥٠٣ ـ وفي مجالس ثعلب : ٥٠٤ .

رفع المسهم

وزُرقٍ كَسْتُهُنَّ الأَسِنَّـــــةُ هَبْـــوةً أَرقّ من المـــاءِ الـــزُلالِ كَليلُهـــا[1]

- ٦٧ -

العَتّابي :

مـــاغَنـــاءُ الحِـــذارِ والإشْفـــاقِ وشَـــآبيبِ دَمعِـــــكِ المُهَراقِ
غـــدَراتُ الفِراقِ مُنتزِعـــــاتٌ عُنُقَيْنـــا من أُنسِ هـــذا العِنـــاقِ[1]
قُلتُ لِلفرقَـــدَيْنِ والليـــلُ مُلْـــقٍ سِتْرَ إظـلامِـــه على الآفـــاقِ[2]
ابقِيـــا مـــا بَقِتُما ســـوفَ يُرمى بينَ شخصَيْكُما بِسَهْمِ الفِراقِ

- ٦٨ -

عمارة☆ :

---

(١) في شروح سقط الزند : (أحد من الماء ...) .
وللراعي بيت في الأساس (سنن) صدره شبيه بصدر هذا البيت هو :

وبيض كستهن الأسنـــــة هفـــوة يداوي بها الصادُ الذي في النواظر .

- ٦٧ -

الأبيات له في الحماسة البصرية ٢ : ٤٢٥ في ٩ أبيات ، وفي زهر الآداب ٣ : ٤١ في ١٤ بيتاً .
(١) في الحماسة البصرية وزهر الآداب : (غدرات الأيام) ـ في زهر الآداب : (ما غدنا من طول هذا العناق) ، وهي رواية جيدة ـ في (ب) : (غدرات .. عنفينا) . وهذا تصحيف .

(٢) في زهر الآداب والحماسة البصرية : (سود أكتافه على الآفاق) .

- ٦٨ -

☆ عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية . شاعر مُجيد فصيح من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس ، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة . عمي قبل موته (ت : ٢٣٩) .
البيتان دون عزو في البصائر والذخائر ١ : ٢١ .

رفع المسهم

ألا أيُّهـا الغـادي تَحَمَّـلْ رسـالـةً إليهـا فبلِّغْهـا سَلامي مـع الرَكْبِ
فكَمْ في حِمى القَلبِ الـذي نَـزَلتْ بـه لَهـا مِن مَرَادٍ لا وَخِيمٍ ولا جَـدْبِ[1]

- ٦٩ -

قَيْس :

ومـا أُمُّ خِشْفٍ هـالِـكٍ بِتَنُـوفَـةٍ إذا ذَكَرتْـــهُ آخِرَ الليـــلِ حَنَّتِ[1]
بـــأكثرَ مني لَـــوْعـــةً غيرَ أنَّني أُطـامِنُ أحشـائي على مـا أَجَنَّتِ[2]

- ٧٠ -

[وقال][1] : أبو حَفصٍ الشَّطرنجيُّ ، ولم يُسبَقْ إلى مَعناهُ في ظَرْفِهِ[2] :

عَرِّضَنْ للـــــــــذي تُحبُّ بحُبٍ ثُمَّ دَعْـــــهُ يَروضُـــــه إبليسُ

---

(١) في (ب) : (من اولا وخيم ... ولا حذب) ، وهذا تصحيف .

- ٦٩ -

هما لقيس بن الملوح في ديوانه ٨٧ ـ انظر التخريج فيه ـ ولأعرابي في أمالي القالي ١ : ٢٣ ، ومصارع العشاق ١٣٥ ، والمجتنى ٨٣ ، ومعجم الأدباء ٦ : ٤٢ ـ والبيت الثاني لابن الدمينة في ديوانه : ٢٠٣ ـ انظر التخريج فيه .

(١) في القالي ومصارع العشاق : (وما أم بَوٍّ) ـ في ديوان قيس : (فا أم سقب هالك بمضلة) .
(٢) في ديوان قيس : (... بأبرح مني ... أجمجم أحشائي على ماأكنت) ـ في ديوان ابن الدمينة : (بأعظم منى ... أجمجم أحشائي على ماأجنت) .

- ٧٠ -

البيت له في الأغاني ١٩ : ٧٠ ، ودون عزو في المثل السائر ٢ : ٤٥ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) لفظتا (في ظرفه) ساقطتان من (ب) .

رفع المسهم

- ٧١ -

وسَمعَ سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ[١] قولَ أبي نُواس :

عَجِبْتُ من إبليسَ في تيهِـــــهِ ... وفَرْطِ مـــا أظهرَ من نَخْـوَتِـــهِ[٢]
تـــــاهَ على آدمَ في سجـــــدةٍ ... فصـــارَ قَـوَّاداً لـــذُرِّيَتِـــهِ[٣]

فقال : فأَبِيكَ لقد ذهبَ مَذْهباً[٤]

- ٧٢ -

قيس : [٦٥ / أ]

أَصـابَ ذُبـابُ السيفِ أنيـابيَ العُلى ... وأنيـابُ ليلى واضحـاتٌ مَلائـحُ[١]
فإنْ يَـكُ ثَغري صَكَّـهُ الحربُ صَكّةً ... لقـد بَقيتْ مني نَـواحٍ صَحـائـحُ[٢]

- ٧١ -

هما لـه في ديوانـه ٣١٥ ، والبيـان والتبيين ١ : ٣١ و ٣ : ١٥٢ ، والحيـوان ٣ : ٢٧ ، وأحسن مـاسمعت : ٢٢ ، والتمثيـل والمحـاضرة ٣٢٥ ، وحلبـة الكميت ١٨٧ ، وثمرات الأوراق ١١٦ وتـزيين الأسواق ٢ / ١١٢ .

(١) في البيان والتبيين (وسمع ابن عاصم) ، بدل (سفيان بن عيينة) .

(٢) في البيان والتبيين وحلبة الكميت : (في كبره) ـ في التمثيل والمحاضرة : (في نخوتـه) ـ في أحسن مـاسمعت : (في لفتتـه) ـ في ثمرات الأوراق : (في غفلتـه) ـ في التمثيـل والمحـاضرة ، وحسن المحاضرة : (وخبث ما أظهر من نيته) ـ في البيان والتبيين : وقبح ما ...) .

(٣) في التمثيـل والمحاضرة : (... في سجدتـه وصـار) ـ في حلبـة الكميت والبيـان والتبيين : (وصار) .

(٤) في البيان والتبيين (٣ : ١٥٢) : نسب هذا القول إلى مِسمع بن عاصم .

- ٧٢ -

ليسا في ديوانه .

(١) ذباب السيف : حد طرفه .

(٢) في (ب) : (لقد لقيت) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٧٣ -

أبو دَهبل[1] :

أَلا يـــاحِمى وادي الميـــاهِ قَتَلْتَني أتـاحَـكَ لي قبـلَ المَماتِ مُتيـحُ[2]
رأيتُـكَ وسْمِيَّ الثَّرى ظـاهِرَ الرُبـا يَحوطُـكَ شَحّـاح عليـكَ شَحيحُ

- ٧٤ -

بعضُ الجواري :

مـــا سَلِمَ الظبيُ على حُسنـــهِ كـلاّ ولا البـدرُ الـذي يـوصَفُ[1]

- ٧٣ -

هما لابن الدمينة في ديوانه : ٢٦ - ينظر التخريج في الديوان - وفي معجم البلدان (وادي المياه) ٨ : ٣٧٧ ، والأول في أمالي القالي : ٢ : ٢٥ .

(١) نسبا في (ب) لأبي ذهيل ، وهوتصحيف .
(٢) في (ا) : (أباح) ، بسقوط الكاف في آخره - في أمالي القالي ومعجم البلدان ، (أتاحك لي ... متيح) .
(٣) في (ا) (سحاح) . في ديوان ابن الدمينة : (يحوطك إنسان) . وفي معجم البلدان :

رأيتـــك غض النبت مرتبـــط الثرى يحـوطـك شجّـاع عليـك شحيـح)

وقد ثبتنا رواية (ب) . ولعلها (شحشاح) ، وهو الغيور القوي .

- ٧٤ -

نسبا كذلك لإحدى الجواري في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ٢٤٩ ، وفي نفحة اليمن : ٩ وجاء فيه عن الأصمعي قال : « كنت عند الرشيد إذ دخل علينا رجل ومعه جارية للبيع ، فتأملها الرشيد ثم قال : خذ بيد جاريتك ، فلولا كلف في وجهها لاشتريناها . فلما بلغ الستر قالت : يا أمير المؤمنين ذرني أنشدك بيتين فردّها ، فأنشدته هذين البيتين - فأعجبته فاشتراها ، وقرب منزلتها ، وكانت أعز وصائفه عنده » .

(١) في تهذيب ابن عساكر : (لم يسلم ... يوماً ولا البدر ...) .

رفع المسهم

الظَّبيُ فيـــــــــــه خَنَسٌ بَيِّنٌ والبـــدرُ فيـــه نُكتَـــةٌ تُعرَفُ[٢]

- ٧٥ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة

ويـــومَ الجِنـــــازَةِ إذ أرسلَتْ على رقْبَـــةٍ أنْ جُـزِ الخُنْـدَقـــا[١]
فَجِئنـــا كغُصْنَيْنِ مِن بـــانـــةٍ قَرِينَيْنِ حِـدْثَـانَ مـــا أُورقـــا[٢]
فقـالتْ لأختٍ لهـــا : اسْتَنْشـديـ ـــــــهِ مِن شِعْرِهِ المُحْكَمِ المُنْتَقى[٣]
فقلتُ : أُمِرْتُ بكِتمـــــانِـــــهِ وخِفْتُ إذا ذاع أن يُسْرَقـــــا[٤]
فقـــالتْ : بعيْشِـكِ قـولي لَـــهُ : تَمَنَّـعْ : لعَلَـــكَ أن تنفقـــا

- ٧٦ -

أبو علي البَصيرِ* :

---

(٢) في تهذيب ابن عساكر : (والبدر فيه خمش يعرف) .

- ٧٥ -

هي له في الأغاني : ١٨ : ١٣ ، والكامل ٢ : ٣٦ ـ ٣٨ ، والمرقصات والمطربات : ١١٣ .

(١) في (ا) (إذ راسلت) في الأغاني والمرقصات والمطربات : (على رقعة) .
(٢) في (ا) (لغصنين) ، وهو سهو على مايبدو ، في الكامل : (فكنا كغصنين) ـ في الأغاني والمرقصات والمطربات : (قرينين خدنين) ـ في (ب) (في حالة أورقا) .
(٣) في الكامل : (فقالت لترب ... من شعره الحسن ...) .
(٤) في الأغاني والكامل والمرقصات والمطربات : (وحُذرت إن شاع ...) .

- ٧٦ -

* أبو علي البصير ـ اسمه الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الأنباري ـ كان ضريراً وكان شاعراً مطبوعاً وكاتباً بليغاً (ت : ٢٥١ هـ) .

رفع المسهم

مـــابـــالُ قلبِـــكَ لايقرُ خُفـوقـــا وأراكَ تَرعى النَجْمَ والعَيُّـــوقـــــا[1]
وجفـونُ عَيْنِـــك قـــد نَثْرنَ مِن البُكا فـــوقَ المـــدامـــعِ لُـــؤْلُـــؤاً وعَقيقـــا
لـوْ لم يكُنْ إنسـانُ عينِـكَ سـابِحـاً في بحرِ مُقلَتِـــه لمـــاتَ غَريقـــا[2]

- ٧٧ -

أعرابيٌّ وَقَع بالرَيّ :

أيـالَيْلتي بـالريِّ هـلْ لـكِ من يـومِ وإنْ لم يكُن يومٌ فهل لَكِ من نومِ[1]
ويـــا غيمٌ أقشـــعْ عن فـــؤادِ مُتيَّمٍ فـإني رَأيتُ الغَيمَ نـوعـاً من الغَمِّ[2]

- ٧٨ -

[٦٥ / ب] ابن أبي عُيَيْنَة :

مـــــالِقلْبي أَرقَّ مِن كُـــلّ قَلبٍ ولِحُبيِّ أَشـــــــــدَّ من كلِّ حُبِ

الأبيات لابن المعتز في ديوانه ٢ : ٩١ ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤ بالورقه ١٩١ . وهي لأبي نواس في أمالي الزجاجي ٩٩ ، وفي المختار من شعر بشار : ١١ . ولم أجدها في ديوانه .

(١) في (ا) : (النجمة العيوقا) ـ في ديوان ابن المعتز والمختار ومجموعة الظاهرية : (النسر والعيوقا) .

(٢) في المختار : (في بحر عبرته) ـ في ديوان ابن المعتز ومجموعة الظاهرية : (في بحر دمعته) .

- ٧٧ -

(١) في (ب) (فهل لك من عوم) ، هو تصحيف .

(٢) في (ا) : (الغيم نوعاً من الغيم) . في كلمة (الغيم) الثانية تصحيف .

- ٧٨ -

الأبيات له في الأغاني : ١٨ : ٩ والمرقصات والمطربات ١٠٦ نقلاً عن الأغاني .

رفع المسهم

وَلِـدُنيـا ، على جُنـوني بِـدُنيـا ، أَشْتهي قُرْبَهـا وتكـرَهُ قُربي
قُـلْ لِـدُنيـا : أَلَمْ تَجِئْـكِ مِراراً رَطْبَـةً مِن دُمـوعِ عيْنِيَ كُتْبي[1]

- ٧٩ -

أبو الشِّيص :

أَقـولُ ، والعينُ لهـا حُرقـةٌ مِن دَمعـةٍ هـاجَتْ ولم تَسْكبِ
إنْ تَـذهَبِ الـدَّارُ بِسُكَّـانِهـا فـإنَّ مـافي النَّفْسِ لم يَـذْهَبِ
إنْ كانَ ذَنبي طـولَ حُبي لكُمْ فـاعْفُ فـإنّي لستُ بـالمُـذْنِبِ[1]

- ٨٠ -

أعرابيّ :

وَأُوصيكُما يـاصـاحِبَيَّ هُـديتُما بِشَنْبـاءَ والـذَّلْفـاءِ أن تُكْرِمـاهُما[1]
وأنْ تَحفَظـا غَيْبي إذا غِبْتُ عَنهما فـإنّيَ راضٍ عنكُما برضـاهُما
فلـو كانتـا بُرْديْنِ لم أكسُ عـارِيـاً ولم يُلْـقَ من طـولِ البِلى خَلَقـاهُما[2]

---

(١) في الأغاني والمرقصات والمطربات : (ألم تجبك لمابي) .

- ٧٩ -

لم أقع عليها في ماأطلعت عليه من مصادر .

(١) (فاعف) يمكن أن تكون : (فاعفوا) أيضاً .

- ٨٠ -

(١) في (ب) : (فأوصيكا) وفي (ا) كلمة (بشنباء) ، معماة وغير منقوطة - الشنباء هي المرأة بيِّنةُ الشنب . والشنب : ماء ورقة يجريان على الثغر أو عذوبة وبرد في الأسنان - والذلفاء هي التي صغر واستوى طرف أنفها .

(٢) في (ا) : (لم يبق) .

رفع المسهم

- ٨١ -

ابنُ أَبي عُيَيْنَةَ :

أَبكي إليكِ إذا الحمامةُ طَرَّبَتْ ... يا حُسنَ ذاكَ إليَّ مِن تَطْرِيبِ
وأنا الغريبُ فلا أُلامُ على البُكا ... إنَّ البُكا حَسَنٌ بكلِّ غَرِيبِ[1]

- ٨٢ -

[وقال][1] مَعقِل بنُ عيسى [في مخارق][2] :

لَعَمْري لَئِنْ قَرَّتْ بقُربِكَ أَعيُنٌ ... لقد سَخِنَتْ بالبَيْنِ مِنكَ عُيونُ[3]
فَسِرْ وأَقِمْ ، وقفتْ عليكَ مودَّتي ... مكانَكَ في قلبي عليكَ مَصُونُ

- ٨٣ -

عبد الله بن طاهر :

- ٨١ -

هما له في الأغاني ١٨ : ٢٣ .

(١) في (ا) : (حسن لكل) .

- ٨٢ -

له في الأغاني ١٨ : ١٩٤ ، والزهرة ١٩٦ ، وعيون الأخبار ٣ : ١٠ ، والعقد الفريد ٤ : ٢٢٥ والمختار من شعر بشار ٢٥٠ ، ونهاية الأرب ٤ : ٢٣٦ ـ وهما لأبي تمام في ديوانه ٤ : ٢٨٠ وجاء فيه : وقيل إنها لمعقل بن عيسى .

(١) و (٢) زيادة في (ب) .

(٣) في الزهرة : (سخنت بالقرب منك) ـ في المختار من شعر بشار ، ونهاية الأرب : (بسالبين عنك) .

- ٨٣ -

له في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وللعباس بن الأحنف في ديوانه ٦٦ ، ومختارات البارودي ٤ : ١٩٨ ، والبيت الثاني في الموشى ١٦٧ ـ والعقد الفريد : ٦ : ٤٤ .

رفع المسهم

أَقـــامَ ببلـــدَةٍ ورَحلْتُ عنهـــا كِـلانـا بَعـدَ صـاحِبـهِ غريبُ[1]
أَقَـلُّ النـــاسِ في الـــدنيـــا سُروراً مُحِبٌّ قـــد نَـــأى عنـــه الحَبيبُ[2]

- ٨٤ -

العباسُ بنُ الأَحْنف :

صَرَمْتِ حِبـــالَـــكِ مِن واصـــلٍ وأَظهرتِ زُهـــــــدَكِ في راغِبِ
وإني لأَرضى بـــــــدونِ الرِّضى وأَقنَـــعُ بـــالمـــوعِـــــدِ الكاذِبِ [٦٦ /
إلى كم أَروحُ على حَسْرةٍ وأَغـــــــــدو على سَقَمٍ واصِبِ
وأرجـو غـــداً فـــإذا جـــاءَني بَكَيْتُ على أَمْسِيَ الـــــــذاهبِ

- ٨٥ -

أبوالشِّيص :

قَضيْتُ على نفسي مَخـافـةَ سُخْطِهـا ولي حُجَجٌ في الحُبِّ أَضوا من الشَمسِ

- ٨٦ -

ماني المُوَسْوِسُ :

---

(١) في ديوان العباس ، والعقد ، ومختارات البارودي : (أقمتُ ... كلانا عند ..) .
(٢) في العقد : (في الدنيا نصيباً) ـ في ديوان العباس ومختارات البارودي : (حبيب قد نأى ...) .

- ٨٤ -

ليست في ديوانه ولم أعثر عليها .

- ٨٥ -

ليس بين ماجُمع من شعره .

- ٨٦ -

في (ب) : لأبي الموسوس : وهو تصحيف .

- ٥١ -

رفع المسهم

أَللهُ يعلمُ أَنَّني كَمِـــــــــــــــدُ ... لا أَستَطيـــعُ أَبُثُّ مـــــا أَجِـــــدُ
نَفْســـــانِ لي : نَفْسٌ تضمَّنَهـــــا ... بلــدٌ ، وأُخْرى حـــازَهـــا بَلَـــدُ[1]
وأَرى المُقيمـــــةَ ليس ينفَعُهـــــا ... صَبْرٌ وليسَ يُقيمُهـــــا جَلَـــــدُ[2]
وأَظُنُّ غـــائِبَتي كشـــاهِـــدَتي ... بِمكانِهـــا تَجِـــدُ الـــذي أَجِـــدُ[3]

- ٨٧ -

أَبو دُلَف :

ونسبت لأحد مجانين دير هرقل في معجم البلدان (دير هرقل) ٤ : ١٨٢ ، والعقد الفريد ٦ : ١٦٧ ، ومصارع العشاق ١ : ٨٧ و ٨٩ ؛ ولشاب مجنون في أمالي الزجاجي ١٦٢ ، ومروج الذهب ٤ : ٤١ ، ونهاية الأرب ٢ : ١٧٨ ، وتزيين الاسواق ١١١ وجاء فيه : (وينسب هذا الشعر لخالد الكاتب) ؛ وليست في ديوانه المخطوط .

(١) في المصارع والتزيين : (روحان لي روح ..) . في أمالي الزجاجي : (نفس تقسمها .. بلد)
(٢) في أمالي الزجاجي : (وإذا المقيمة) . في التزيين : (أما المقيمة) ـ في مروج الذهب : (وليس يعينها جلد) ـ في المصارع ونهاية الأرب : (ولايقوى لها جلد) في التزيين : (وليس يقرها جلد) ـ في أمالي الزجاجي : (وليس لأختها جلد) .
(٣) في نهاية الأرب : (فكأنها تجد ..) . في (ا) : (لمكانها) وهو تصحيف ـ في (ب) (الذي نجد) .

- ٨٧ -

له في الشريشي ٢ : ١٠ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٩٢ ، وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ١٦٢ . وهما لأبي عيينة في الأغاني ١٨ : ١٩ ، وفي الإعجاز والإيجاز ١٧٥ ، وخاص الخاص ١١٦ . ودون عزو في حلبة الكميت : ٢٥١ .

وجاء في الشريشي وروضة العقلاء : أن أبا دلف كتب إلى عبد الله بن طاهر هذين البيتين ، وكان قد استبطأه في بعض المؤامرات ، فرد عليه عبد الله بن طاهر بهذه الأبيات :

شبهت ودي الـورد فهـو مشـــاكلي ... وهـــل زهر إلا وسيـــــده الـــوردُ
وشبهت منـك الـود بـالآس في البقـا ... ولم نخلف التشبيـــه فيـــك ولم نعـــدُ
فـودك كالآس المرير مَـــــذاقـــــه ... وليس لـــه في الريـح قبـل ولابعـــدُ

- ٥٢ -

أرى عَهـدَكُم كالـوَرْدِ ليس بـدائمٍ ولاخيرَ في مَنْ لايَـدومُ لـه عَهـدُ[1]
وعَهْـدي لكُمْ كالآسِ حُسناً وبَهجـةً لـه رَوْعَـةٌ تَبْقى إذا فَنِيَ الـوَردُ[2]

- ٨٨ -

الأَشْجَعُ :

يـامَنزلاً ضَنَّ بـالسَّـلامِ سُقّيتَ صَـوْبـاً مِنَ الغَمامِ
لم يَترُكِ الـدهرُ مِنْـكَ إلاَّ مـاتَركَ الشّـوْقَ مِن عِظـامي[1]

- ٨٩ -

ابنُ الدُّمَيْنة :

---

(١) في الإعجاز والإيجاز وخاص الخاص والأغاني : (أرى عهدها) ـ في نهاية الأرب وروضة العقلاء : (أرى ودكم) ـ في الشريشي : (إخاؤكم كالورد فهو ...) في حلبة الكميت : (لايدوم له عمر) ـ باختلاف حرف الروي .

(٢) في روضة العقلاء : (وودي لكم كالآس) ـ في الإعجاز والإيجاز وخاص الخاص ونهاية الأرب : (حُسناً ونضرة) ـ في حلبة الكميت : (حسناً ومنظراً) ـ في نهاية الأرب : (له زهرة تبقى) ـ في الشريشي : (له ورق خضر إذا ...) في الأغاني : (إذا ماانقضى الورد) ـ في الإعجاز : (إذا مامضى الورد) ـ في حلبة الكميت : (له بهجة) (إذا فني الدهر) .

- ٨٨ -

هما لخلد بن بكار الموصلي في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١٠٥ ، وشرحه للبرقوقي ٢ : ٨٤ ، ويتيمة الدهر : ١ : ١٣٢ .

(١) في الواحدي والبرقوقي : (ماترك المزن منك إلا ما ...) .

- ٨٩ -

هذه الأبيات من قصيدة طويلة اختلف الرواة في نسبة معظم أبياتها ، فقد نسب البيتان (١ و ٢) من المقطوعة لابن الدمينة وهما في ديوانه : ٨٨ ـ ينظر التخريج فيه ـ والبيت الأول له في الأساس (هر) .ونسبا للمجنون في ديوانه : ١٨٥ ـ وينظر التخريج فيه ـ وعزيت الأبيات الثلاثة لقيس بن ذريح في ديوانه ١٠٧ ـ ويرجع إليه ـ

رفع المسهم

نَهـاري نَهـارُ النّـاسِ حتى إذا بَـدا ... لِيَ اللّيلُ هـزَّتني إليـكِ المَضـاجِـعُ[1]
أُقَضيّ نهـاري بـالحَـديثِ وبـالمُنى ... ويَجمَعُني والليـلَ بـالهمِّ جـامِـعُ[2]
أبى اللهُ أن يَلقى الرَشـــادَ مُتَيَّمٌ ... كَـــذا كلُّ شيءٍ حُمَّ لابُـــدَّ واقِـعُ

- ٩٠ -

ديكُ الجِنّ :

حَبيبي مُقيمٌ على نـــائِـــهِ ... وقلبي مُقيمٌ على رائِـــهِ[1]
حَنـــانَيْـــكِ بـــا أَمَلي دَعـــوةً ... لِمَنْ صـــارَ رَحمـــةَ أَعـــدائـــهِ[2]
ســـأَصْبِرُ عنـــكِ وأُعصي الهَـوى ... إذا صَبَرَ الْحُـوتُ عَن مـــائـــهِ

---

(١) في بعض المصادر : (حتى إذا دجا) . في الأساس (هرتني) بالراء المهملة (مادة : هرّ) ، وهي رواية جيدة إذ يقال : فلان هره الناس : إذا كرهوا ناحيته .

(٢) في (ب) وفي معظم المصادر : (ويجمعني والهم بالليل) وهزه الرواية أجود .

- ٩٠ -

(١) ورد مقابل هذا البيت في الهامش الأيمن من الورقة في الأصل (ب) قوله : « الراء : بمعنى الرأي » .

(٢) في (ب) : (ماأملي) ، وهو تصحيف .

○ ورد في الهامش الأيسر من الصفحة (٦٦ / ا) من الأصل (ا) مايأتي :

« السراج الوراق

سـألتهمو وقـد حثـوا المطـايـا ... بـأن يقفـوا فـساروا حيث شـاؤوا
فـــا عطفـــوا علي وهم غصـــون ... ولا التفتـــوا إلي وهم ظبـــاء »

مكتوبة بخط غير خط الناسخ ـ والبيتان للسراج الوراق فعلاً في شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ . وهو متأخر عن السري الرفاء إذ كانت وفاته سنة ٦٩٨ .

رفع المسهم

- ٩١ -

الحسنُ بنُ وَهْب :

مـــا أَوْلَـعَ الأَيّـــامَ بـــالأَعْجَبِ والحـــادِثِ الأَغرَبِ فـــالأَغْرَبِ
وأَشجـــــعَ الحبَ على قَلبِ مَن يَمـــلأُ قَلبَ الأَســـــدِ الأَغلَبِ[1]

- ٩٢ -

الأَحوصُ :

ومـاأَنسَ مِ ٱلأَشيـاء لا أَنسَ قـولَهـا تقـــدَّمْ فشيِّعْني إلى ضَحـوةِ الغَـــدِ
فـأَصبحتُ مِمّـا كانَ بَيْني وبَيْنَهـا سوى ذِكرِها كالقـابضِ المـاءَ بـاليـدِ

- ٩٣ -

الحَكَم :

لَعَمْرُكَ مـاخُـوصُ العُيـونِ شَـوارفٌ روائِمُ أَظْـــآرٍ عَطَفْنَ على سَقْبِ[1]

- ٩١ -

(١) في (ا) : (وأشجع القلب على ...) وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٩٢ -

هما له في الزهرة ١٨٣ ، وشعر الأحوص ٧٧ .

- ٩٣ -

هما لقيس بن ذريح في مجالس ثعلب ٧٨ ـ ٧٩ و ٢٨٦ ، والأغاني ٨ : ١١٢ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٧٦ وشرح شواهد المغني ٢ : ٥٨٢ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٠١ ، والوحشيات ٣٢١ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٧٣ ، وديوانه : ٦٦ ـ ينظر التخريج فيه أيضاً ـ

(١) في مجالس ثعلب٧٨ ، والحماسة البصرية وديوان قيس : (فأقسم ماعش العيون) . في الوحشيات : (لعمرك ماعش) ـ في الحماسة البصرية : (روائم بوّ حائمات ...) . في الأغاني ،

بـأوجَـدَ مِنّي يـومَ وَلَّت حُمـولُهم وقـد طَلَعتْ أُولى الرِّكابِ من النَّقْبِ[٢]

- ٩٤ -

قَيسُ بنُ الخَطيم وأحسنَ في نَعْت الخَيال ، والبُحتري عِيالٌ عليه :

أَنّى اهْتَـدَيْتِ وكنتِ غيرَ سَروبِ وتُقَرِّبُ الأحـلامُ غيرَ قَريبِ[١]
مـاتَمنعي يَقْظى فقـد تُعطِينَـهُ في النَّـومِ غيرَ مُصَرَّدٍ مَحسـوبِ[٢]
كانَ المُنى بِلِقـائهـا فلَقِيتُهـا ولهـوْتُ من لهـوٍ امرئ مَكْـذوبِ[٣]

وشواهد المغني : (روائم بوّ حانيات) ـ في الوحشيات : (روائم نِيبٌ) . في مجالس ثعلب : (عكفن على ...) .

(٢) في مجالس ثعلب : (بأوجل مني) ـ في الوحشيات : (بأوجع مني) ـ في الأغاني والحماسة البصرية وشواهد المغني وتجريد الأغاني والديوان : (حملها) ـ في الوحشيات : (أولى التجار من النقب) . في تجريد الأغاني : (على النقب) ـ في (ب) : (من الركب) .

- ٩٤ -

هي له في ديوانه ٢٥ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٧٣ ، والموازنة ٣١٠ ، وقواعد الشعر ٢٧ ، والحماسة الشجرية : ٦٥٩ ،نهاية الأرب ٢ : ٢٢٣ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٦ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٥٦ ، و ٣ : ٥

ـ والبيتان (١ و ٢) في مجموعة المعاني ١٤٥ ، والتشبيهات ٧٥ ، والموازنة ٣١٥ ، والأول في الحماسة البصرية ٢ : ١٦٢ ، وسمط اللآلي ٢ : ٩١٣ ، واللسان (سرب) .

(١) في أمالي القالي ومجموعة المعاني واللسان ، وأمالي المرتضى ٣ : ٥ ، وقواعد الشعر والسمط والموازنة : (أنى سَرَبْت) ـ في التشبيهات ، والحماسة البصرية وأمالي المرتضى ٢ : ٥٦ ، والحماسة الشجرية ، وديوان المعاني : (سريت) . وجاء في اللسان ويروى (سريت) بالياء ـ في نهاية الأرب : (شربت) ـ وقد ضَبط العجز في اللسان على هذا النحو :

وتَقَرُّبُ الأحلامِ غيرُ قريب .

(٢) في (ب) : (يعطى) ، وهو تصحيف ـ في جميع المصادر المذكورة : (فقد تُؤتينه) ـ في نهاية الأرب وديوان المعاني : (غير مكدر محسوب) .

(٣) في نهاية الأرب وديوان المعاني : (كان المنى تلقاءها) ـ في نهاية الأرب والسمط والقالي (فلهوت) .

رفع المسهم

- ٩٥ -

قَيس :

إذا قَرُبَتْ ليلى لَجَجْتَ بهجرِهـــــا ... وإنَ بَعُدتْ يوماً يَرُعْكَ اغترابُها[1]

فَفي أيِّ هـذا راحـةٌ لـكَ عنـدهـا ... سَـواءٌ لَعَمْري ، هَجرُهـا واقْترابُهـا

- ٩٦ -

الأَشْجَعُ :

مـا اخْترتُ تركَ وَداعِكم يـومَ النـوى ... واللهِ لامَلـــــــــلاً ولا لِتَجنُّبِ

لكنْ خَشيتُ بـأن أمـوتَ صَبـابـةً ... فيقـــالُ أنتَ قتلتَـــه فتقـــاد بي

- ٩٧ -

رَكّاض الزُبيْري[1] :

- ٩٥ -

نسبا لعروة بن أذينة في منتهى الطلب ـ المجلد الأول ـ القسم الثاني ـ الورقة ٢١٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٧٤ تحقيق النعساني ، و ١ : ٤١٤ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وديوانه ٢٦٥ .

(١) في الديوان ومنتهى الطلب وأمالي المرتضى : (إذا اقتربت سعدى ... وإن تغترب ...) .
(٢) في (ا) : (عندنا) وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى ـ في منتهى الطلب والديوان : (لعمري نأيها واقترابها) .

- ٩٦ -

البيتان في المستطرف ٢ : ١٧٢ دون عزو .

- ٩٧ -

الأبيات له في البيان والتبيين ـ بتحقيق السندوبي ـ ٢ : ٢٤٣ ، وفي الكتاب نفسه بتحقيق عبد السلام هارون ٢ : ٣٥٤ ، معطوفة على أبيات قبلها منسوبة لمعن بن أوس . وورد البيت الثالث في اللسان والتاج (علم) دون عزو .

(١) وردت كنيته (الدبيري) (بالدال المهملة والراء) في اللسان والتاج (هَضَبَ) والأساس

نُرامي فَنَرْمي نحن منهنَّ في الشَّـوى ... وَيَرْمينَ لا يَعـدِلْنَ عن كَبِـدٍ سَهْما[٢]
إذا مـالَبِسْنَ الحَلْيَ والـوَشْيَ أشرقتْ ... وجـوهٌ ولَبَّـاتٌ يُسَلِّبْنَنـا الحِلْما[٣]
ولُثْنَ السُّبـوبَ خِمرةً قُرشِيَّـةً ... زُبَيْرِيَّـةً يَعْلِمْن في لَـوْثِهـا عَلْما[٤]

- ٩٨ -

[٦٧ / أ] ذو الرُّمة :

خَليليَّ عُـدَّا حـاجَتي مِن هـواكُما ... ومَن ذا يُـواسي النفسَ إلاّ خليلُهـا
إلى دارِميٍّ قبـلَ أن تَطْرَحَ النَّـوى ... بِنـا مَطْرحاً ، أو قبلَ بَينٍ يُزيلُهـا[١]
وإنْ لم يكنْ إلاّ تعلُّـلُ سـاعـةٍ ... قليـلاً ، فـإني نـافِـعٌ لي قليلُهـا

(هضب) وجاء في اللسان : « ودُبَيْر قبيلة من بني أسد » .

(٢) في (ب) : (فيرمي) ، وهو تصحيف . في (أ) : (لايرمين) ، وهو تصحيف .
الشوى : الأطراف ، وكل ماليس مَقتلاً من الجسم .

(٣) في البيان والتبيين ـ السندوبي ـ : (يثلبننا) .

(٤) في البيان والتبيين ـ السندوبي ـ : (وَلَيْن) وهو تصحيف . وفيه (حُمرة) ، وهو تصحيف . في اللسان : (دبيرية) .
لاث الشيء لوثاً : أداره مرتين كما تدار العمامة . واللوث الطي واللَّيُّ . ولاث العمامة على رأسه أي عصبها ـ وعَلَم الشيء يَعلَمُهُ ويَعْلِمُه : وسَمَه .
وعَلَم العمامة إذا لاثها على رأسه بعلامة يُعَرف بها ـ والسُّبوب : مفرده : سِبٌّ وهو الستر والخمار والعمامة ـ والخِمْرة : هيئة الاختمار .

- ٩٨ -

هي في ديوانه ٢ : ٩١٢

(١) في الديوان (ألّا بمي قبل ...) .

رفع المسهم

- ٩٩ -

الخَلِيعُ :

مـــــالأَني أنســـــاكِ أُكثِرُ ذِكرا كِ ، ولكنْ بـــذاكِ يجري لِســـاني
أنتِ في القلبِ والجَـــوانـــحِ والنَّفْـــسِ ، وأنتِ الهوىَ ، وأنتِ الأَمـاني[1]
كُـــلُّ جُـــزءٍ مني يَراكِ من الـــوجْـــــدِ بِعَيْنٍ غَنِيَّـــةٍ عن عِيـــانِ[2]
وإذا غبتِ عن عِيـــــانيَ أَبصرْ تُـــــكِ مِني بعين كُـــلِّ مكانِ

- ١٠٠ -

ابنُ ميّادةَ - الكُرجي[1] -

ومـا أَنسَ مِ الأَشياءِ لا أَنسَ قـولَهـا وأَدمُعُهـا يَحـدُرنَ حَشوَ المكاحِلِ[2]

- ٩٩ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في ذيل زهر الآداب ١١٤ منسوبة لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن اليتيم .

(١) في ذيل زهر الآداب : (والجوانح والروح وأنت المنى) .
(٢) في ذيل زهر الآداب : (كل عضو ... من الشوق بعين) - في (ا) و (ب) (عياني) .

- ١٠٠ -

هما له في طبقات ابن المعتز ١٠٨ ، والزهرة ١٨٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٠ ، والأغاني ٢ : ٩٧ و ٩٨ ، والمصون : ٧٠ ، وشرح الحماسة : ٣ : ١٦٧ ، والمؤتلف : ١٢٤ ، والبيت الأول له في حسن الصحابة : ١ : ٢٠١ ، وهو دون عزو في أمالي القالي ١ : ١٦١ ، والبيت الثاني في روضة المحبين : ٢٢٨ .

(١) هكذا ورد في (ا) دون (ب) . ولم أجد بين من ترجموا لابن ميادة من وصفه (بالكرجي) إذ أنه عربي أصيل - ولعله أراد ابن ميادة الكرجية لأن أمه ، كما هو معروف ، ليست عربية ولعلها من الكرج في بلاد ارمينيا .
(٢) في الزهرة : (فلا أنس) - في (ب) وفي جميع المصادر التي ذكرناها : (وأدمعها تذرين حشو المكاحل) .

تَمتَّـعْ بِـذا اليـومِ القصيرِ فـإنّـه رَهينٌ بـأيـامِ الشُهـورِ الأَطـاوِلِ[٣]

- ١٠١ -

آخر :

ورأيتُـــــه في الطِّرسِ يكتبُ مرةً غلطـاً يُـواصـلُ مَحـوَهُ بِرُضـابـهِ
فَـودِدْتُ أني في يَـدَيْـهِ صَحيفـةً وَوَدِدْتُـه لايَهتـدي لِصـوابِـهِ[١]

---

(٣) ورد البيت الأول في روضة المحبين على هذا النحو :

بـأحسن منهـا إذ تقـول تـدللاً وأدمعهـا تـذرين حشـو المكاحـل

وسبقه البيت التالي :

فـا ظبيـة أدمـاء خفـاقـة الحشـا تجـوب بظلفيهـا متـون الخمـائـل

في المصون : (بأيام البلاء) ، في روضة المحبين : (بأيام الصدود) .

- ١٠١ -

هما لكشاجم في ديوانه : ٢٦٠ ، وديوان المعاني ٢ : ٨٤ ، وأحسن ماسمعت : ١٠٢ .

(١) في أحسن ماسمعت : (ووددت ألاّ يهتدي لصوابه) .

□ وردت في الهامش الأيسر من الورقة ـ ٦٧ ـ من الأصل (ا) الأبيات الثلاثة الآتية بعد قوله (لبعضهم) ، وهي مكتوبة بخط غير خط الناسخ :

ولمـا وقفنـا للـوداع وقـدمت جيـاد المطـايـا والركاب تسير
وضعت يدي من فوق صدري مبادراً فقـالـوا : محب بـالعنـاق يشير
فقلت : ومن لي بـالعنـاق وإنمـا تـداركت قلبي لايكاد يطير

وقد خلا الأصل (ب) من ذلك .

- ٦٠ -

رفع المسيهما

- ١٠٢ -

أبو دَهْبَل :

ولي كَبِـــدٌ مقروحـــةٌ من يَبيعُني ... بهـا كَبِـداً ليست بـــذات قُروحِ
أبـاهـــا عليَّ النـــاسُ لايشترونَهـــا ... ومن يشتري ذا عِرَّةٍ بصحيـــــحِ[1]
أَئِنَّ من الشوقِ الـذي في جـوانحي ... أَنِينَ غصيصٍ بـالسـلاح جريـحِ[2]

- ١٠٢ -

في (ب) : أبو ذهيل ، وهو تصحيف .

نسبت هذه الأبيات الثلاثة أو بعضها لعدة شعراء ، ولكنني لم أجدها معزوة لأبي دهبل إلا في أصلي هذا الكتاب . فقد عزيت للمجنون في ديوانه ٩٥ - ينظر التخريج فيه - ونسب البيتان (١ و ٢) لابن الدمينة في ديوانه : ٢٧ من قصيدة في ١٢ بيتاً مرفوعة الروي ماعدا هذين البيتين فقد طرأ عليهما الإقواء . ومن جملة أبيات هذه القصيدة بيتا المقطعة ٧٤ من هذا الكتاب - كما نسبا إليه في أمالي القالي ٢ : ٢٥ - ٢٦ ، وخزانة الأدب ٣ : ٥٦ ، ومعجم البلدان (وادي المياه) ٨ : ٣٧٧ - وله أو لخالد الكاتب في السمط ٦٦٠ - وعذيا للحسين بن مطير في : أمالي المرتضى ١ : ٩٢ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٧٨ ، وأنوار الربيع ٦ : ٢٧٦ - ووردت دون نسبة في الأغاني ٥ : ٢٣٣ ، وتزيين الأسواق : ٢٤٣ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٨٠ ، والزهرة ٣١٥ ، والعقد الفريد ٦ : ٣٩٦ ، وحلبة الكميت ١٨٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ١٥٨ .

(١) في ديوان ابن الدمينة والإشباه والنظائر وخزانة الأدب : (أبى الناس ، ويْبَ ، الناس ، أن يشترونها) - وفي التزيين : (أن يشترونها) - راجع تعليل رفع (يشترونها) في الخزانة وديوان ابن الدمينة ٢٧ - وفي ديوان المجنون : (أبيع ويأبى الناس لايشترونها) - وفي العقد : (أبى الناس أن يرضوا بها يشترونها) - وفي معجم البلدان : (أبى الناس - ويحَ - الناس) - وفي السمط والأشباه : (أبى الناس كل الناس ...) . في ديوان ابن الدمينة ، وديوان المجنون ، وأمالي القالي ، والتزيين ، ومعجم البلدان ، وخزانة الأدب ، وأنوار الربيع ، والعقد الفريد ، ومحاضرات الأدباء ، والزهرة ، وحلبة الكميت (ذا عِلَّةٍ) .

(٢) ورد في جميع المصادر التي ذكرت هذا البيت : (غصيص بالشراب جريح) - في الأغاني : (في جوانبي) . في (ب) : (غضيض) .

رفع المسهم

- ١٠٣ -

☆ قيسُ بنُ مَسعودٍ :

وَقد قُلتُ لما أَعْرضَ السِجنُ دونَنا ... وأرضٌ عليها غَبرةٌ وقَتَامُ
[٦٧ / ب] على البَدويَّات المِلاحِ وإن نأَتْ ... بهنَّ النَّوى أو لم يَزُرْنَ سَلامُ
تعرَّضَتِ الأشغالُ حتى كأنَّما ... وُقوفُ المطايا عِندهُنَّ حَرامُ

- ١٠٤ -

آخر :

ذكرتُكِ ذِكرى تلحقُ النفس دونَها ... عقيلٌ وأعناقُ المَطِيِّ سَوامِ
سقى اللهُ مَبدىً يا عقيلُ بدوتَه ... بوادي سُلَيْم أو ببرْق سَنامِ[1]
فإنْ تَقبَلي منا المعاذيرَ نعتذرْ ... وإن تَظلمينا فهو دهرُ ظِلامِ

- ١٠٥ -

الأحْوَصُ :

- ١٠٣ -

☆ هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله من بني ذهل بن شيبان شاعر جاهلي - وكان عاملاً لكسرى هرمز على طف العراقين والأبلة - وكان ضمن لكسرى أحداث بكر بن وائل ، ولكن بكراً أغارت على نواحي السواد ، فبعث كسرى إلى قيس فقال : غررتني من قومك ، ثم حبسه بساباط ، وقيل بحلوان (في العراق) حتى مات في حبسه . ويبدو أنه قال هذه الأبيات وهو في السجن .

- ١٠٤ -

(١) سنام : في معجم البلدان : جبل بالحجاز وهو أيضاً جبل بين البصرة واليمامة .

- ١٠٥ -

هي في أمالي القالي ١ : ١٩١ لرجل طلق امرأتين من أهل الحمى ، ولأعرابي في معجم البلدان

رفع المسهم

ألا تَســـــألنَّ اللهَ أن يسقيَ الحِمى بلى فسقى اللهُ الحِمى والمطـــالِيـــا[1]
وإني لأستسقي لِبَيْتيْن في الحمى ولـو يَملِكان البحرَ مـا سقيـــالِيـــا[2]
أُســـائـلُ من لاقيتُ هـل سُقِيَ الحمى فهل يَسألَنْ أَهلُ الحمى كيفَ حالِيا[3]

- ١٠٦ -

آخر :

شـــاقَني الأَهـــلُ لم تَشُقْني الـــديـــارُ والهـوى صـارَ بي إلى حيثُ صـاروا[1]

---

٣ : ٣٤٨ ، والبيتـان (١ و ٣) للصمة بن عبـد الله القشيري في الأغـاني ٥ : ١٢٥ ـ ١٢٦ ؛ وهـا دون عزو في الروض الأنف ٢ : ٢٩٦ .

(١) في (ب) وأمـالي القـالي والأغـاني ، ومعجم البلـدان : (ألا تسـألان) ـ في (ب) : (جلى) ، وهو تصحيف .

(٢) في أمالي القالي ومعجم البلدان : (لثنتين في الحمى) ـ وفيهما وفي (ب) : (ماشفيانيا) .

(٣) في أمـالي القـالي والأغـاني : (وأسـأل) . وفيهما وفي (ب) : (هـل مطر الحمى ... يسـألن عنى الحمى ...) .

وقد ورد بيتان شبيهان بـالبيتين الأول والثـالث في ديوان المجنون ٣٣٠ ويقول جـامع ديوانـه إنه أخذهما عن مخطوطة « بسط سامع المسامر ، وهما :

ألا تســـأل الركبـــان هـــل سقي الحمى نـــدىً فسقى الله الحمى وسقـــانيـــا
وأســـأل من لاقيت عن أم مـــالـــك فهـل يسألان الحي عن كيف حـاليـا

- ١٠٦ -

هي للخبزأرزي في يتيمة الدهر ٢ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، ومعجم الأدبـاء ١٩ : ٢٢١ ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٧ ، وعيون التواريخ ١٢ ـ الورقة ٢٤ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٩٩ و ١٨٨ ـ ١٨٩ .

(١) في معجم الأدباء ويتيمة الدهر : (صائر إلى حيث) .

رفع المسهم

فـأُنـاسٌ رَعَـوْا لنـا ، ثُمّ غَـابـوا وأُنـاسٌ جَفَـوْا ، وهُمْ حُضَّـارُ[٢]
عَرَضُـوا ثم أَعْرَضُـوا واسْتمالُـوا ثُمَّ مـالـوا ، وجـاوَرُوا ، ثم جـارُوا[٣]
لاتَلُمْهُمْ على التَجنّي ، فلـو لَمْ يَتَجنـوا ، لم يَحْسُنِ الإعتِـذارُ

- ١٠٧ -

ابنُ المُعتزّ :

وَمَنْ مِن الحُبّ مُنقِـذٌ رجُـلاً باعَ لـذيـذَ الرُقـاد بـالسُّهُـدِ
ذاكَ بعيـدُ الخـلاصِ قـد نَشِبَتْ في الرُوحِ مِنـهُ مَخـالِبُ الأَسـدِ

- ١٠٨ -

ابن مَيَّادَة :

يَراهـا قَريبـاً من يراهـا ونَيْلُهـا مَكان الثُّريَّـا مِنـكَ أَو هـو أَبعـدُ
كَفِعْلِ شَمُوسِ الخَيـلِ ، لاهِيَ تَرْعَوي لِـزَجْرٍ ، ولا تَـدْنـو لِمَن يَتَـوَدَّدُ[١]

---

(٢) في معجم الأدباء ، وعيون التواريخ ، وأنوار الربيع : (كم أناس ...) . في عيون التواريخ : (وفوا لنا) ـ في معجم الأدباء ويتيمة الدهر : (حين غابوا) ، وهذه الرواية أجود من رواية الأصلين ـ في معجم الأدباء : (وأناس خانوا وهم حضار) .

(٣) في معجم الأدباء ، ويتيمة الدهر ، وأنوار الربيع : (ثم مالوا وأنصفوا ..) .

وقد زادت عليها المصادر المذكورة هنا بيتاً خامساً بعد الثاني هو :

جيرة فرقتهم غربـــــة البيـــن ، وبين القلـــوب ذاك الجـــوار

- ١٠٧ -

خلا ديوانه منها .

- ١٠٨ -

لم أهتد إليها في مارجعت إليه من مظان .

(١) في (ب) : (ولا يدنو) .

رفع المسهم

- ١٠٩ -

ابنُ هَرْمَةَ :

عَهِدْتُ بها هِنداً ، وهندٌ غريرةٌ عن الفُحْش بَلْهاءُ العِشاء نَؤُومُ[1] [٦٨ / ا

رَدَاحُ الضحى مَيَّالَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ لها مَنْطِقٌ يَسبي الحَليمَ رَخيمُ

- ١١٠ -

[ولَقد رَعيتُ رياضَهُنَّ يُوْيفعاً وعصر ..... يحوم[1]]

فعلى الصِّبا أيّامَ أجني نَوْرَهُ وأسوفُ في أوْراقِه وأسيمُ[2]

كَبِدي مِنَ الزَفَراتِ صَدَّعَها الأسى وحَشايَ مِنْ أَلَمِ الفِراقِ سَقيمُ[3]

- ١١١ -

عَبدُ الأَعْلى :

عَصاكَ الصِّبا لَمّا أَطعتَ النَّواهِيا وماتَ الصِّبا لَمّا سَئِمْتَ التَصابِيا[1]

- ١٠٩ -

ليسا في شعر ابن هرمه ـ لمحمد نفاع وحسين عطوان ـ وهما دون عزو في البيان والتبيين ٢ : ١٩٥ ـ تحقيق حسن السندوبي ـ و ٢ : ٢٧٢ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ والبيت الأول في المنازل والديار ١ : ٣٢٥ من جملة أربعة أبيات منسوبة لربيعة بن مقروم الضبي .

(١) في المنازل والديار : (بلهاء العشي) .

- ١١٠ -

وردت المقطعتان مندمجتين في كلمة واحدة في كلا الأصلين . وقد فرقنا بينهما وجعلناهما مقطعتين وذلك لاختلاف الوزن . فالأولى من البحر الطويل ، والثانية من البحر الكامل .

(١) ورد البيت ناقصاً هكذا في (ب) ، وهو ساقط من الأصل (ا) ومكانه فارغ فيه .

(٢) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) .

- ١١١ -

(١) في (ب) : (عصاك الهوى) .

وَناجاكَ إعْجامٌ من الدَّمْعِ مُعرِبٌ فَصِيحٌ بِبَيْنِ الحيِّ ألاَّ تَلاقِيا

- ١١٢ -

ابنُ المُعتَزّ :

كَمْ لَيلةٍ فيك لاصَباحَ لَها أَفْنيْتُها قابِضاً على كَبِدي[1]
وأنتَ خِلْوٌ تنامُ في دَعَةٍ شَتَّانَ بين الرُّقادِ والسُّهُدِ
قد فاضتِ العْينُ بالدُموعِ وقد وَضعْتُ خدِّي على بَنانِ يَدي[2]
كأنَّ قَلْبي إذا ذَكرْتُكُمُ فَريسةٌ بَيْنَ ساعِدَيْ أَسَدِ[3]

- ١١٢ -

خلا ديوان ابن المعتز منها ـ وردت الأبيات (١ و ٣ و ٤) في الأغاني منسوبة لمحمد بن سعيد : ٢٠ : ٥٨ وورد البيت الرابع في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ معزواً لديك الجن ، وهو في ديوانه ١٦٤ ـ مطلوب وجبوري ـ و٣٧ : ـ ملوحي ودرويش ـ . نقلاً عن المحاضرات ، كما ورد في مروج الذهب ٤ : ٤١ لأحد المجانين ، وفي مصارع العشاف ١٣٥ لابن أبي مرة المكي . وجاء في كلا المرجعين الأخيرين الأبيات الأربعة التالية :

إن وصفوني فناحل الجسد أو فتشوني فأبيض الكبد
ضاعف وجدي وزاد في سقمي أن لست أشكو الهوى إلى أحد
آه من الحب آه واكبدي إن لم أمت في غد فبعد غد
جعلت كفي على فؤادي من حر الهوى ، وانطويت فوق يدي

(١) في الأغاني : (أحييتها قابضاً ...) .
(٢) في الأغاني : (قد غصت العين) .
(٣) في المحاضرات والديوانين : (إذا تذكرها) .

رفع المسهم

أبو دَهْبَل[١] [وَوَجدتُها في ديوانِ عُمَرَ بنِ أبي رَبيعةَ][٢] :

يَلـومـونَني في غيرِ ذَنبٍ جَنَيْتُـــهُ ... وغَيْريَ في الـذَّنبِ الـذي كانَ أَلْـوَمُ[٣]
أَمِنَّـا أُنـاسـاً كنتِ قِـدمـاً أَمِنتِهم ... فَزادوا علينـا في الحـديثِ وأَوْهَمـوا[٤]
وَقـالـوا لَنـا مـالْ نَقُـلْ ثم أكثروا ... عَلينا ، وباحُوا بـالـذى كنتُ أَكْتُمُ[٥]
وقـد مُنِحَتْ عَيْني القَـذى لِفراقِكُمْ ... وعـادَ لهـا تَهْتـانُهـا فهي تَسْجُمُ[٦]
وأنكرتُ طيبَ النفس منها وكـدَّرت ... عليَّ حَيـــاتي والهـــوى مُتَقَسَّمُ[٧]

- ١١٣ -

هي لـه في ديـوانـه ١١٢ ، والأبيـات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦) في الأغـاني ٦ : ١٥٢ ـ ١٥٣ ، وكذلك الأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨) في ٦ : ١٦٣ ـ ١٦٤ ـ ونسبت الأبيات : (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ٩) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٦٦ ـ وعزيت الأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩) لابن الدمينة في الحماسة البصرية ٢ : ١٤٤ ، وفي ديوانه ٢٠٨ ـ ٢٠٩ نقلاً عن البصرية ـ وورد البيت السابع في ديوان المجنون ٢٤٢ نقلاً عن بسط سامع المسامر . والبيتان (٢ و ٣) في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٠٢ .

(١) في (ب) : (أبو ذهيل) ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة في (ب) .

(٣) في ديوان عمر : (في غير جرم ... وغيري في كل الذي) .

(٤) في (ب) ، ومحاضرات الأدباء ، والأغاني ٦ : ١٦٤ : (كنتِ قد تأمنينهم) ـ في الأغاني ١٥٢ ، (كنت تأمنينهم) ـ في ديوان عمر : (أمنتُ أناساً أنتم تأمنونهم) ـ في الحماسة البصرية وديوان ابن الدمينة : (أمنا أناساً في المودة بيننا) .

(٥) في البصرية وديوان ابن الدمينة : (مالم يُقل) ـ في الأغاني وديوان أبي دهبل : (ثم كثّروا) في المحاضرات : (علي وراحوا بالذي ...) .

(٦) في (ا) (وقد سخنت) ، وهو تصحيف ـ خلت (ا) من كلمة (عيني) ـ في ديوان عمر : (وقد كحلت) ـ في ديوان أبي دهبل : (وقد كحلت .. لفراقهم) ـ في الأغاني ٦ : ١٦٤ : (لقد كحلت .. لفراقهم ..) . (وعاودها ..) .

(٧) في الأغاني ، وديوان أبي دهبل : (طيب العيش مني) .

رفع المسهم

وصـــافيتُ نِســوانـــاً فلم أَرَ فِيهِمُ هَـوايَ ، ولا الـوُدَّ الـذي أنـا أعلمُ[8]
فـــــلا تَصْرِميني أن تَرْيني أُحِبُّكُمْ أَبـوءُ بِـذَنْبي ظـالِمي وهـو أَظلَمُ[9]
أَليس كثيراً أن نكـــونَ ببلْـــــدةٍ كِـلانـا بهـا بـــاكٍ ولا نَتكلَّمُ[10]
[٦٨ / ب] مُنَعَّمــةٌ لـو دَبَّ ذَرٌّ بِجِلــدهـــا لَكانَ دبيبُ الـذَرِّ في الجِلـد يَكْلِمُ[11]

- ١١٤ -

أعرابي :

يُكَـذِّبُ أقـوالَ الـوُشـاةُ صُـدودُهـا ويَـزدادُ شَكّاً في هَـوانـا قَعِيـدُهـا[1]
أنـــازِعُ من لاأَستَلِـــذُّ حَـــديثَـــه ويجتـــازُهـا طَرْفي كأَنْ لاأُريـدُهـا

---

(٨) في (ب) : (فلم أدر) ـ في (ب) ، وديوان أبي دهبل ، والأغاني : (الذي كنت أعلم) .
(٩) في ديوان أبي دهبل : (أبوء بذنب إنني أنا أظلم) . في المراجع الأخرى : (أبوء بذنبي إنني أنا أظلم) .
(١٠) في الأغاني ، وديوان أبي دهبل ، والبصرية ، وديوان ابن الدمينة (أليس عظيماً) ـ في ديوان المجنون ، وفي الأغاني : (أليس عجيباً) ـ في الأغاني ٦ : ١٥٣ : (كفى حزناً أنا جميعاً ببلدة) ، في ديوان المجنون ، (كلانا بها يشقى) ـ في المراجع الأخرى : (كلانا بها ثاوٍ) .
(١١) في ديوان عمر : (ذر بجسمها) ـ في ديوان أبي دهبل : (لكان دبيب النمل ...) .

- ١١٤ -

هي لجميل في الزهرة : ١٠٠ ، وفي ديوانه ٦٩ نقلاً عن الزهرة ـ والبيتان (٣ و ٤) لأعرابي في ذيل زهر الآداب : ١٥٠ .

(١) جاء البيت الأول في الزهرة والديوان خليطاً من صدر البيت الأول من المقطوعة وعجز البيت الثاني منها على النحو التالي :

يكـذب أقـوال الـوشـاة صـدودهـا ويجتـازهـا عني كأن لاأريـــدهـــا

وعلى هذا يكون عجز البيت الأول وصدر البيت الثاني ساقطين من الزهرة والديوان ـ ولعل قوله : (ويجتازها عني) مصحف عن (وتجتازها عيني) .

رفع المسهم

وتحت مَجـاري الطَرْفِ منـا مَـوَدَّةٌ ولحظـاتُ سِرٍّ لايُنـادى وَليـدُهـا[٢]
رَفعتُ عن الـدُنيـا المُنى غيرَ وُدِّهـا فـلا أسـألُ الـدُنيـا ولا أَسْتزيـدُهـا[٣]

- ١١٥ -

آخَرُ :

مـا لَـذَّةٌ أَكْمَـلُ في طِيبهـا مِن قُبلـةٍ في إثْرِهـا عَضَّـةُ[١]
كأنَّما تَـأثيرُهـا لُمْعَـةٌ من ذَهبٍ أُجريَ في فِضَّـةُ

- ١١٦ -

آخَرُ :

أُعيـذُكِ من مَبيتٍ بـاتَ فيـهِ مُحِبُّـكِ خـاليـاً حتى الصبـاحِ[١]
كأنَّ بِقلْبـهِ خفقـانَ طيرٍ علَقنَ بـه العَـلائِـقَ في الجَنـاحِ

---

(٢) في (ب) (وباحت مجاري الصدر ... تطلع سراً ...) . في الزهرة والديوان : (مجاري الدمع ... تلاحظ سراً) . في ذيل زهر الآداب : (مجاري الصدر ... تطلع سراً) ـ في (ب) : (شزر) ، وهو مصحف كلمة (سر) .

(٣) في ذيل زهر الآداب : (غير حبها) وفيه وفي الزهرة والديوان : (فما أسأل) .

- ١١٥ -

البيتان مع ثالث لكشاجم في ديوانه : ٣٠٠ ، وزهر الآداب : ٤ : ٢٠٨ ، والبيت الأول له في محاضرات الأدباء : ٣ : ١٢١ .

(١) في محاضرات الأدباء : (أبلغ في طيبها من لذة) .

- ١١٦ -

ورد البيت الأول في التشبيهات : ٣٩٣ منسوباً لأبي عون الكاتب مع بيت ثان .

(١) في التشبيهات : (حبيبك ليلة حتى الصباح) .

رفع المسهم

- ١١٧ -

آخَرُ :

وإنَّ الـذي يَنْهـاكُمُ عن طِـلابِهـا ... يُنـاغِي نِسـاءَ الحيِّ في طُرَّةِ البُرْدِ[1]
يُعَلِّـلُ والأيـامُ تَنْقُصُ عُمرَهُ ... كما تَنْقُصُ النيرانُ من طَرَفِ الـزَنْـدِ

- ١١٨ -

آخَر :

هَجرتُـكِ لاقِلىً مني ولكِنْ ... رأيتُ بقـاءَ وُدِّكِ في صُـدودي

- ١١٧ -

هما في الوحشيات : ١٩ لعبد هند بن زيد التغلبي في جملة (١٠) أبيات . وهو شاعر جاهلي كما في اللسان (نأنأ) حيث أورد له بيتين من هذه الكلمة . في الحيوان ٣ : ٤٨ و ٣ : ٤٧٩ لعمرو بن هند ، وفيه أيضاً ٦ : ٥٠٢ لعبد هند ، وفي البيان والتبيين ٣ : ٣٤ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ و ٣ : ١٩ تحقيق السندوبي : لعمرو بن عبد هند ـ وقد وردا مع بيت ثالث تقدمهما .

(١) في البيان والتبيين : (في طلابها) . في الوحشيات : (عن تمامها) .

- ١١٨ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في الأشباه والنظائر للسيوطي ٣ : ٢٧ دون عزو .
وجاء فيه تعليقاً على المقطعة وتفسيراً لها قوله : « قال الزجاجي في أماليه : أخبرني بعض أصحابنا قال : حضرت مجلس أبي بكر بن دريد ، وقد سأله بعض الناس عن معنى قول الشاعر ـ الأبيات ـ ، قال : الحائم الذي يدور حول الماء ولا يصل إليه . يقال . حام يحوم حياماً .
ومعنى الشعر « أن الأيائل ـ تأكل ، الأفاعي في الصيف فتحمى وتلهب لحرارتها ، فتطلب الماء ، فإذا وقعت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تتنسمه لأنها إن شربته في تلك الحال ، وصادف الماء السم الذي في أجوافها تلفت ؛ فلا تزال تدفع شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن فوران السم ، ثم تشربه فلا يضرها ـ فيقول الشاعر : فأنا ، في تركي وصالك مع شدة حاجتي إليك ، إبقاء على ودك ، بمنزلة هذه الحائمات التي تدع شرب الماء ، مع شدة حاجتها إليه ، إبقاء على حياتها » .

وجاء في الحيوان ٧ : ٢٩ : « والأيّل إذا أكل الحيات فاعتراه العطش الشديد ، تراه كيف

رفع المسهم

كَهَجْرِ الحـائمـاتِ الـوِرْدَ لَمّـا ... رأَتْ أَنَّ المنيَّـةَ في الـوُرودِ[1]
تَفيضُ نُفـوسُهـا أَسَفـاً وتَخشى ... حِمامـاً ، فهي تَنظُرُ من بَعيـدِ
كما نَظرَ الأَسيرُ إلى طَليـقٍ ... يُلِمُّ بِـلادَه لشُهـودِ عيـدِ

- ١١٩ -

عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ :

نُـزولُ الهـوى سُقمٌ على المرْءِ فـادِحُ ... وفي بَـدني للحُبِّ داعٍ وصـائـحُ [٦٩ /
يَرى أَن لي ذنبـاً إذا قُلت مُنْبِئـاً ... لِمَنْ عـادَني في الحُب : إنيَ صـالِحُ[1]
إذا المرْءُ لم تَقرحْ بطـونُ جفـونِـه ... فما قَرحَتْ في الجِسْمِ مِنهُ الجَوانِحُ[2]
وما الشاحجاتُ البارِحاتُ نوائحٌ ... ولكنَّ أعضـاءَ المُحبِّ نَـوائِـحُ[3]

- ١٢٠ -

المجنون :

أَمُخْتَرِمي ريْبُ المَنـونِ فـذاهبٌ ... بِنَفسي ، وأَشجـانُ الفـؤادِ كما هِيـا
بلى في صـروفِ الـدهرِ أَن تُسعِفَ المُنى ... وتُعْطي المُحبِّينَ الرِضى والأَمـانِيـا[1]

يدور حول الماء ويحجزه من الشرب منه علمه بأن ذلك عطبه » .

(١) في الأصلين : (الهائمات) . في (ب) (الود) بدل (الورد) ، وهو تصحيف .

- ١١٩ -

(١) في (ب) : (دعاني) ، وهو مصحف : (عادني) .
(٢) في (ب) : (فلا قرحت) ـ وفيه : (في الحب) .
(٣) في (ب) : (السانحات) : وفيه : (النازحات) وهو مصحف (البارحات) .

- ١٢٠ -

(١) في (ب) : (بلى وصروف الدهر ، أن تسعف النوى ..) .

رفع المسهم

- ١٢١ -

نُصَيْب :

أَلا فَرعى اللهُ الرَواحِـــــــلَ إنَّما مَطـايـا قلوبِ العـاشِقينَ الرواحـلُ[١]
أَلا إنَّهنَّ الـواصِـلاتُ عُرى النَـــوى إذا مـا نَـأى بـالآلِفين التَـواصُـلُ[٢]

- ١٢٢ -

ابنُ المُعتز :

وأَبْقيتَ مِنيّ فَتىً مُـــــدنَفـــــاً لِـــدَمعتِـــهِ أبـــداً ســـافِـحُ[١]
نَعـــــانِي الطبيبُ إلى نَفسِـــــهِ وقـــالَ لِمَن عـــادَني : صـــالِـحُ[٢]

- ١٢٣ -

أعرابيّ :

- ١٢١ -

هما دون عزو في الكامل ١ : ٤١١ طبقة أوربا ، وفي رغبة الآمل ٦ : ٦٨ .

(١) في (ب) : (إنها ...) .

(٢) في (ب) ، والكامل ، ورغبة الآمل : (على أنهن) ـ في (ب) : (اذا مـأبى الواصلين التـواصـل) ، فيها تصحيفات مفسدة للمعنى ، كما أنها مخلة بالوزن .

- ١٢٢ -

هما له في ديوانه ٩٢ .

(١) في (ب) : (وأيقنت) ، هو تصحيف .

(٢) في (ب) : (تعالى) ، هو تصحيف ـ في الديوان : (لمن عاد ياصالح) ، فيها تصحيفان يفسدان المعنى .

- ١٢٣ -

نسبا لأبي محمد اليزيدي يحيى بن المبارك في الأغاني ١٨ : ٧٢ و ٨٣ ، وطبقات ابن المعتز : ٢٧٤ .

رفع المسهم

يـافَرْحتـا إذ صَرفْنـا أوجُـهَ الإبـلِ نحـوَ الأحبَّـةِ بـالإزعـاجِ والعَجَـلِ
نَحثُّهنَّ ومـــا يُـــونِينَ من دَأَبٍ لكنَّ للشَّوْقِ حثـاً ليس لـلإبِـلِ[1]

- ١٢٤ -

أعرابيٌّ :

أَلم تَعلمـــا أنَّ المُصلّى مكانُـــه وأن العقيـقَ ذا الظِـلال وذا البَرْدِ[1]
وأن بـــه لـو تعلمـــانِ أصـــائـلاً وليـلاً رقيقـاً مثـلَ حـاشِيـةِ البُرْدِ

---

(١) في (ب) : (فحثهن) ، هـو تصحيف ـ في طبقـات ابن المعتز : (ومـا يُرمين) ـ في (ب) ، والأغاني ١٨ : ٧٢ : (وما يؤتين) ـ وفي الأغاني ١٨ : (وما يؤنين) .

- ١٢٤ -

ورد البيتان في جملة خمسة أبيات في معجم البلدان (العرصة) ٦ : ١٤٦ منسوبة لسعيد بن العاصي بن سليمان المساحقي وقد بعث بها إلى عبد الأعلى بن عبد الله ، ومحمد بن صفوان الجمحي وهما ببغداد يذكرهما طيب العقيق والعرصتين :

وهي :

ألا قـل لعبـــد الله إمّـــا لقيتـــه وقل لابن صفوان على القرب والبعد :
ألم تعلما ...
وأن ريـــاض العرصتين تـــزينت بنـــوارهـــا المصفر والأشكل الفرد
وأن بها ...
فهـــل منكمـــا مستـــأنس فسلم على وطن أو زائر لـــذوي الـــود

فأجابه عبد الأعلى بسبعة أبيات رقيقة هذا مطلعها :

أتـــاني كتـــاب من سعيـــد فشـــاقني وزاد غرام القلب جهـــداً على جهـــد

والبيتان في البصائر والذخائر ج ٢ م ٢ : ١٢١ دون عزو .

(١) في (ا) : (والظلال) ـ وفي معجم البلدان : (ذو الأراك وذو المرْد) .
المصلى : موضع في عقيق المـدينـة ـ والعقيق : موضع بنـاحيـة المـدينـة وفيـه عيون ونخل وظـلال (معجم البلدان) .

رفع المسهم

- ١٢٥ -

[أعرابيّ :

متى تَـدْنُ ليلى من بـلادِك لاتَنَـلْ نَوالاً ، وإن تبعدْ بك الدارُ تكـدِ][●]

- ١٢٦ -

[كُثيِّر عَزّة :

لَعَمرُكَ إنَّ الجـزعَ أمسى تُرابُـه من الطيبِ كافوراً وعيـدانُـه رَنْـدا[●]
ومـا ذاكَ إلاَّ أن مَشتْ في عِراصـه عُـزَيْـزةُ في سِربٍ وجرَّت بـه بُرْدا]

- ١٢٧ -

محمدُ بنُ وَهب[١] :

بَنـانٌ يـد يشيرُ إلى بَنـانٍ تَجـاوَبَتـا ومـا تَتَكلَّمانِ[٢]
جرى الإيمـاءُ بينهما رسـولاً فـأعربَ وحيَـه المُتنـاجِيـانِ[٣]

- ١٢٥ -

[●] خلا الأصل (ا) منه ، وهو زيادة في متن (ب) .

- ١٢٦ -

[●] خلا الأصل (ا) منها وكذلك خلا ديوانه منها ـ وهما زيادة في متن (ب) .
(١) في (ب) : (زندا) ، ولعل ماأثبتناه هو الصحيح .

- ١٢٧ -

نسبت لماني الموسوس في الأغاني ٢٠ : ٨٤ ، والشريشي ١ : ٣٨٦ وورد البتان (١ و ٢) في الزهرة ١ : ٩٥ دون نسبة .

(١) في (ب) : (وهُيب) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (يسير) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (تجاوبنا) .
(٣) في الأغاني : (فأحكم وحيه ...) .

رفع المسهم

فلـو أبْصرْتَنـــا أبصرتَ طَرفـــاً على مُتكلِّميْن بِـــلا لســـانِ[٤]

- ١٢٨ -

ابن المعتز :

هَبْ لِعَيْني رُقـــادَهـــا وَانْفِ عنهـــا سُهـــادَهـــا
[وارْحمِ المُقلـــةَ التي كُنتَ فيهـــا سَـــوادَهـــا][●] [٦٩ /
كُنْ صَـــلاحـــاً لهـــا كما كُنتَ دهراً فســـادَهـــا

- ١٢٩ -

[وقال][١] عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهر :

ألا إنَّما التـــوديـــعُ ضَربٌ من الرّدى إذا مـاتَـدانى الشمْلُ صـار تَنـائِيـا
فلـو أنَّ مـافي الأرضِ دمـعٌ أَصُبُّـهُ بحـقِّ النّوى مـاكانَ بـالحَقِّ كافِيـا

---

(٤) في الأغاني والشريشي : (فلو أبصرتـه لغضّت طرفاً) . في الأغـاني : (عن المتنـاجيين) ... في الشريشي : (عن المتحدثين ...) .

- ١٢٨ -

هي في البصـائر والـذخـائر المجلـد ٣ القسم ٢ ص : ٥٣١ دون نسبـة ـ وليست في ديـوان ابن المعتز .

(●) خلا (ا) من هذا البيت ، وهو زيادة في متن (ب) .

(١) في البصائر والذخائر : (صرت فيها سوادها) .

- ١٢٩ -

(١) زيادة في (ب) ...

- ١٣٠ -

أبو الشِّيص :

كأنَّ بـــلادَ اللهِ حَلقـــةُ خـــاتَمٍ عليَّ ، فما تـزدادُ طـولاً ولا عَرْضـاً[١]
كأنَّ فُـؤادي في مَخـالِيبِ طـائرٍ إذا ذكرتْكِ النفسُ شدَّت به قَبْضـا[٢]

- ١٣١ -

كُثَيِّر :

- ١٣٠ -

البيت الأول له في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ ، وفي أشعار أبي الشيص ٧٧ نقلاً عن المحاضرات . والبيتان للمجنون في ديوانه ـ للوالبي ـ : ٥٥ ، وديوانه ـ لفراج ـ ١٧٧ ـ ١٧٨ ـ ينظر التخريج فيه ـ وفي الأغاني ٢ : ١١ ، وتزيين الأسواق ٦٥ ؛ وهما دون عزو في الوحشيات : ١٩٧ ـ ولعبد الرحمن بن حسان بن ثابت في التشبيهات ٢١٠ .

(١) في الديوانين ، والتشبيهات ، والتزيين : (كأن فجاج الأرض) ـ في الأغاني : (كأن فجاج الله) ـ في محاضرات الأدباء وأشعار أبي الشيص : (في ضيق خاتم) .
(٢) في (ب) وفي الديوانين : (مخالب) ؛ وفي الأغاني ، : (إذا ذكرت ليلى يشد بها قبضاً) . في التزيين : (إذا ذكرت ليلى يشد به قبضاً) ، في الديوانين : (إذا ذكرتها النفس شدت به قبضاً) . في الوحشيات : (اذا ذكرتك النفس زاد به قبضاً) .

- ١٣١ -

ورد البيتان في ديوانه ـ الدكتور إحسان عباس ـ ١٠٣ من قصيدة في ٤٣ بيتاً ، وفي ديوانه ـ هنري بيرس ١ : ٥٧ ، وهما في أمالي القالي ١ : ٦٦ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٧٤ ، والتشبيهات : ٣٦٣ ، والبديع ٢١٣ ، وخزانة الأدب ٢ : ٣٧٨ ، والحماسة البصرية ٤ : ١٢٤ ، والمنازل والديار ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٤ ، والمختار من شعر بشار ١٧٠ ، وزهر الآداب ٢ : ٦٠ و ١٤٦ ، ومجموعة المعاني ٦٩ ، وتزيين الأسواق ٤٢ ، وقطب السرور ٥٠ ، ونهاية الأرب ٣ : ٧٧ ، وابن خلكان ٣ : ٢٦٩، وشواهد الكشاف ٥٥ ـ ٥٦ ، ودرة الغواص ١٤٢ ، ومغني اللبيب ٣٨٩ ، والشعر والشعراء ١ : ٤٩٧ ، وأنوار الربيع ٤ : ٤٨ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٨١٢ ، وغيرها كثير .

رفع المسهم

وإني وتَهيامي بِعَزَّةَ بعدما ... تَسلَّيْتُ مِن وَجْدٍ بها وتَسلَّتِ[1]
لَكالْمُرْتجي ظِلَّ الغَمامةِ كلَّما ... تَبَوَّأَ منها للمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ[2]

- ١٣٢ -

ابنُ الزَيَّات* :

سَماعاً يا عِبادَ اللهِ مِني ... وَكُفّوا عن مُلاحَظةِ المِلاحِ
فإنَّ الحُبَّ آخِرُه المنايا ... وأَوَّلُه يُهيِّجُ بالمزاحِ[1]
وقالوا : دَعْ مُراقَبةَ الثُريّا ... وَنَمْ فالليلُ مُسوَدُّ الجَناحِ[2]
فقلتُ : وهل أُفاقَ القلبُ حتى ... أُفَرِّقُ بينَ لَيْلي والصباحِ[3]

---

(١) في مجموعة المعاني : (أراني وتهامى) - في جميع المراجع التي ذكرتها : (تخليت مما بيننا وتخلت) .
(٢) في (ا) (كالمرتجي) ، وجاء في الهامش الأيمن قوله : « لعله كمن يرتجي » .

- ١٣٢ -

* ابن الزيات : هو محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة - عالم باللغة والأدب ، ومن بلغاء الكتاب والشعراء ، ومن العقلاء الدهاة - كان وزيراً للمعتصم والواثق العباسيين ، ولما تقلد المتوكل أقره وزيراً نحواً من أربعين يوماً ثم نكبه وقتله سنة ٢٣٣ هـ .

خلا ديوانه منها - وهي له في نفحة اليمن ١٠٠ ؛ والأول والثاني دون عزو في روضة المحبين ٩٧ ، وفي سحر العيون ١٣٩ ، وديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق : ٥٦ ، والثالث والرابع دون نسبة في المستطرف ٢ : ١٧٢ .

(١) في نفحة اليمن وسحر العيون ، وروضة المحبين ، وديوان الصبابة : (وأوله شبيه بالمزاح) .
(٢) في نفحة اليمن : (بالليل) ، هو تصحيف .
(٣) في نفحة اليمن : (بين الليل) ، وهو تصحيف مخل بالوزن .

- ١٣٣ -

الحارثيُّ :

تَعَطَّلْنَ إلاَّ مِن مَحـــاسنِ أَوْجُـــهٍ ... فَهُنَّ حَوالٍ في الصِّفـاتِ عَواطِلُ[١]
كَواسٍ عَوارٍ صـامِتـاتٌ نَـواطِـقٌ ... بِعَفٍّ الحـديثِ بـاخِـلاتٌ بَـواذِلُ[٢]
بَرَزْنَ عَفـــافـــاً ، واحتَجَبْنَ تَستُّراً ... وشِيبَ بقـول الحـقِّ مِنهنَّ بـاطِـلُ[٣]
فذو الحِلْم مُرتابٌ ، وذو الجَهلِ طامِعٌ ... وَهنَّ عنِ الفَحْشاءِ حِيـدٌ نَـواكِـلُ[٤]

- ١٣٤ -

أعرابيّ :

أُديمُ الطَّرْفَ مـــاغَفَلَتْ إليهـــا ... وإنْ نَظرَتْ نَظرْتُ إلى سِـواهـــا
٧٠ / ا] أغـــارُ من النســـاء يَرَيْن منهـــا ... محـــاسنَ لايُرَيْنَ ولا أَراهـــا[١]
وإن غَضِبتْ عليَّ غَضِبتُ معهـــا ... على نَفسي ، ويُرضِيني رِضـــاهـــا

- ١٣٣ -

وردت دون عزو في الحماسة البصرية ٢ : ١٢٨ ، وزهر الآداب ١ : ١٢١ .

(١) في (ا) : (عوارٍ) ، وهو تصحيف .

وحوالٍ : جمع مفردها حالية : وهي التي تتقلد بالحلى ـ وعواطل جمع مفردها ، عاطل : وهي التي تعطلت من الحلي .

(٢) في (ب) : (بعد الحديث) ، وهو تصحيف ـ في الحماسة البصرية : (باذلات بواخل) .

(٣) في زهر الآداب : (بحق القول) .

(٤) في زهر الآداب : (مرتاد) ، وهو تصحيف .

وحِيدٌ : جمع مفردها حيداء ، وهي التي تحيد عن مواطن التهم والريب ـ ونواكل : جمع مفردها : ناكلة ، وهي النافرة من الفحش .

- ١٣٤ -

(١) هذا البيت خلا منه (ب) وفي (ا) (أغار على) .

رفع المسهم

ومـــــا غَضَبِي على نَفسي بِجُرْمٍ ولكِني أَميـــلُ إلى هَـــواهـــا[٢]

- ١٣٥ -

ابنُ المُعتز :

وآثـارُ وَصْـلٍ في هَـواكِ حَفِظْتُهـا تحيـاتُ رَيْحـانٍ ، وعضَّـاتُ تُفَّـاحِ
وكُتْبٌ لِطافٌ حَشْوُها المسكُ أُدْرِجَتْ على رَصْفِ أَحزانٍ وتعـذيبِ أَرواحِ[١]
يُخَلْنَ تَعـــاويـــذاً بِجَنْبِي كأَنمـــا أُمَسُّ بَخَبْلٍ في مَسائي وإصباحي[٢]

- ١٣٦ -

دُرَيْد :

أَتَجْـزَعُ إن شَطَّتْ ، وتَبخَـلُ إن دَنَتْ فكلٌّ لنـا مِنهـا عـذابٌ مُـوَكَّـلُ
فـإنْ حَضَرَتْ لم تَنْتفعْ بِحُضـورِهـا وتشتـاقُ إن غـابَتْ إليهـا وتَـذْهَـلُ

- ١٣٧ -

آخَر :

---

(٢) في (ب) : (وإن غضبت علي نفسي لجرم ...) ، فيه تصحيف .

- ١٣٥ -

هي في ديوانه ٩١ .

(١) في الديوان : (تربها المسك) .
(٢) في الديوان : (كأنني أمسى) .

- ١٣٧ -

نسبت للوأواء الدمشقي في ديوانه ٤٥ من جملة (٨) أبيات ، وللبحتري في ديوانه ١ : ٣٠٣ ، وقال : وتروى لابن كيغلغ ؛ ولأبي العتاهية في محاضرات الأدباء ٣ : ٥٢ ، وديوان أبي العتاهية ٤٩٩ نقلاً عن محاضرات الراغب ، ووردت دون نسبة في الزهرة ٢٨ ، والمستطرف ٢ : ١٧٢ ، وديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ١ : ١٥ ، وروضة المحبين ٢٧٦ .

وَلي فُـؤادٌ إذا طـالَ العـذابُ بـهِ طـارَ اشتيـاقاً إلى لُقْيـا مُعـذِّبِـهِ[1]
يَفديـكَ بـالنفسِ صَبٌّ لو يكونُ لـه أعـزَّ من نَفسِـهِ شيءٌ فـداكَ بـهِ

- ١٣٨ -

البَعيثُ☆ ، وهو مِن نادِرِ وصفِ الليلِ بالطُّول :

لقـد تَركَتْني أُمُّ عمرٍو ومُقلتَي هَمُـولٌ ، وقَلبي لاتُفيـقُ بـلابِلُـهْ
تَطـاولَ هـذا الليـلُ حتى كأنَّما إذا مـامَضى تُثْنى عليـه أوائِلُـهْ

- ١٣٩ -

عُمرُ بنُ أبي رَبيعَةَ :

نَظرتُ إليْهـا بـالْمُحَصَّبِ من مِنى وَلي نظرٌ لـوْلا التحرُّجُ عـارِمُ

---

(١) في (ب) والمستطرف : (إذا طال النزاع به) ، في الزهرة : (إذا طال السقام به) ، في روضة المحبين : (إذا لج الغرام به) ، في محاضرات الأدباء والزهرة وروضة المحبين : (هام اشتياقاً) .

- ١٣٨ -

☆ البعيث : اسمه خداش بن بشر بن خالد ، عرف بالبعيث المجاشعي ، وهو من أهل البصرة ـ كان خطيباً شاعراً ـ قال فيه الجاحظ : أخطب بني تميم إذا أخذ القناة ، كانت بينه وبين الشاعر جرير مهاجاة دامت نحواً من أربعين سنة ، توفي بالبصرة سنة ١٣٤ هـ .

لم أعثر على البيتين .

- ١٣٩ -

هي له في ديوانه ٦٢ ـ ٦٣ في (١٦) بيتاً ، وفي الأغاني ١ : ٩٩ ، و ١٥ : ٧ ، وزهر الآداب ١ : ١٢٠ ، ونزهة الجليس ٢ : ٣١٤ ، والزهرة ٦٧ ، والأبيات : (١ و ٢ و ٣ و ٤) في معجم البلدان (المحصب) ٧ : ٣٩٥ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) في العقد ٦ : ٥١ ، وأنوار الربيع ٥ : ١٢١ ، و (٤ و ٥) فيه أيضاً ٣ : ٤٨ ، والبيت الأول في الحماسة البصرية ٢ : ١٢٤ .

وقلتُ أشمسٌ أم مصابيحُ بيعةٍ ... بَدتْ لكَ تحت السجْفِ، أم أنتَ حالِمُ[1]

بعيدةُ مَهْوى القُرطِ إمَّا لنوفلٍ ... أبوها ، وإما عبدُ شمسٍ وهاشِمُ [٧٠ / ،]

فلم أَسْتطِعْها غيرَ أنْ قد بَدتْ لنا ... عَشيَّةَ راحتْ ، وجْهُها والمعاصِمُ[2]

معاصِمُ لم تَضربْ على البهمْ بالضُحى ... عَصاها ، ووجهٌ لم تَلَحْهُ السمائِمُ[3]

- ١٤٠ -

أنشدَ ثَعلب :

ولما تَبيَّنْتُ المنازلَ من منىً ... ولم تُقضَ لي تَسليمةُ المُتَزوِّدِ[1]

زَفرتُ إليها زفرةً لو حَشوْتُها ... سَرابيلَ أبدانِ الحديدِ المُسَرَّدِ[2]

---

(١) في (ب) وفي الأغاني ، وزهر الآداب وأنوار الربيع : (فقلت) ، في زهر الآداب وأنوار الربيع : (أم مصابيح راهب) ـ في نزهة الجليس : (أم محاريب بيعة) ـ في جميع هذه المراجع ، ماخلا معجم البلدان : (خلف السجف) .

(٢) في الأغاني والديوان وأنوار الربيع : (قد بدالنا) ـ في الديوان والأغاني ١ : ٩٩ : (راحت كفها والمعاصم) ـ في الأغاني ١٥ : ٧ : (على الرغم منها كفها والمعاصم) ، في معجم البلدان : (رحنا) .

(٣) في (ا) و (ب) (على الهم بالعصا) وقد ثبتنا رواية الديوان ـ في أنوار الربيع : (لم تلحه النسائم) .

- ١٤٠ -

في (ب) : (آخر) بدل : (أنشد ثعلب) ـ ونسبت إلى العلوي البصري صاحب الزنج في شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٨٩ ، والموازنة ٢ : ٤٧ ، وشعر العلوي البصري في المورد في العدد ٣ من المجلد ٣ للعام ١٩٧٤ ، ولبعض البصريين القرشيين في ذيل الأمالي : ١٢٠ ، ولبعض بني قشير في مجموعة المعاني ٢١٠ ، والبيتان الثاني والثالث دون عزو في زهر الآداب ٣ : ٢٣٩ .

(١) في ذيل الأمالي ، ومجموعة المعاني : (المنازل باللوى) ـ في شرح نهج البلاغة : (المنازل بالحمى) .

(٢) في زهر الآداب : (نظرتِ إليها نظرة لو كسوتها) .

لَفُضَّتْ حَواشِيها ، وظلَّتْ بِحرِّها تَلينُ كما لانتْ لِداودَ في اليدِ[3]

- ١٤١ -

جَميلٌ :

وَيقُلْنَ إنّكَ قد رضيتَ بباطلٍ منها ، فهل لكَ في اعتزالِ الباطلِ[1]
ولَباطِلٌ ممن أَلَذُّ حديثَه أَشهى إليَّ من البَغيضِ البَاذِلِ[2]
وَلَرُبَّ عارضةٍ علينا وَصلَها بالجِدِّ تخلطُه بقولِ الهازِلِ[3]

---

(٣) في زهر الآداب :

لرقت حواشيها وفض حديدها ولانت كما لانت لداود في اليد

وفي شرح نهج البلاغة : (لرقت حواشيها وظلت متونها) ـ في ذيل الأمالي : (لحرها) وفي هذا البيت إشارة إلى الآية العاشرة من سورة سبأ وهي : ﴿ ولقد آتينا داود فضلاً ، ياجبال أوّبي معه ، والطير وألّنّا له الحديد . ﴾ . وإلى الآية الثانين من سورة الأنبياء : ﴿ وعلمناه ـ لداود ـ صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ .

- ١٤١ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩) معزوة له في الأغاني ٧ : ٧٧ ، وديوانه : ١٧٨ ـ ١٨٠ ، والأبيات (١ ـ ٥) في الشعر والشعراء ٣٢٣ ، والزهرة ٩٨ ـ و (٣ ـ ٥) في نهاية الأرب ٣ : ٧٨ ،و في خزانة البغدادي ٢ : ٣٨٢ ، وتزيين الأسواق : ٣٩ ، وبلوغ الأرب ٣ : ٢٠٩ ، و (١ و ٥) في الصناعتين ٢٧٠ و ٣٥٩ و (١ و ٢ و ٩) في الحماسة الشجرية ١ : ٤٠٥ ، والظرف والظرفاء ٨٧ ، وفي تاريخ ابن عساكر ٣ : ٣٩٩ (١ و ٢) وعلى ذلك فالأبيات (٦ و ٧ و ١٠ و ١١) لم تنشر بعد .

(١) في ابن عساكر : (ركنت لباطل) ، في الديوان والأغاني : (.. في اجتناب الباطل) .

(٢) في (ب) والحماسة الشجرية : (ممن أحب) ـ في الأغاني : (مما أحب) ، في الظرف والظرفاء وفي ابن عساكر : (ممن ألذ وأشتهى) في الظرف والظرفاء (أدنى إليّ) .

(٣) في الديوان والأغاني وابن عساكر والحماسة الشجرية : (فلرب ..) في التزيين والخزانة وبلوغ الأرب (يارب ...) .

رفع المسهم

فـأجبتُهـا في القـولِ بعـد تَستُّرٍ ... حُبي بثينـةَ عن وِصالِـك شـاغِلي[٤]

لـو كان في قلبي كَقـدر قُـلامـةٍ ... فضـلٌ لـزرتـكِ أو أتتـكِ رسـائلي[٥]

يَمشينَ حـولَ عَقيلـةٍ منسـوبـةٍ ... كالبـدرِ بينَ دمـالِـجٍ وخَـلاخِـلِ

نضـحُ الحميم يجـولُ في أقرابهـا ... حـولَ الحبـاب إلى الحبـاب الجـائـلِ

يَعضَضْنَ من غيـظٍ عليَّ أنـامـلاً ... وَوَدِدْتُ لـو يَعْضَضْنَ صُمَّ جَنـادِلِ

يـزعُمْنَ أنـكِ بـابثينَ بخيلـةٌ ... نَفْسي فـداؤُكِ من ضنينٍ بـاخِـلِ[٦]

وَلَئِنْ أَلِفْتُـكِ أو وَصلتُ حبـالَكُمْ ... لَعلى المـودَّةِ من ضَميرِ الـواصِـلِ

فَصِلي بِحبْلِـكِ يـابُثينَ حَبـائلي ... وعِـدي مَـواعـدَ مُنجِزٍ أو مـاطِـلِ

- ١٤٢ -

ابنُ محلّم☆ :

---

(٤) في الديوان والزهرة والصناعتين : (بالقول) ـ في التزيين : (بالقول بعد تأمل ...) في الشعر والشعراء : (في الحب) ـ في الخزانة وبلوغ الأرب : (بالرفق ..) .

(٥) في الديوان والأغاني : (في صدري) ، في (ب) : (كبدر) ، وهو تصحيف وفي الأغاني : (فضلاً وصلتك) ، في (ب) وفي الديوان (فضل وصلتك) في الشعر والشعراء والصناعتين : (حب وصلتك) ، في نهاية الأرب : (وصلاً وصلتك) في بلوغ الأرب والخزانة : (وصلتك كتبي) ، في التزيين : (فضل لغيرك ماأتتك) .

(٦) في الديوان والمصادر الأخرى : (ويقلن إنك) .

- ١٤٢ -

☆ ابن محلم : هو عوف بن محلم الخزاعي ، بالولاء ، وكنيته أبو المنهال ، كان عالماً وأديباً وشاعراً ظريفاً ، وهو من حران ، وقيل من رأس العين ، وكان طاهر بن الحسين قد استخصه واختاره لمنادمته ، ولما مات طاهر قربه ابنه عبد الله وأكرم منزلته ، توفي سنة ٢٢٠ هـ وهو في طريق عودته إلى بلدة حران .

في أبيات هذه المقطعة اختلاف في النسبة وتداخل ، فقد نسب لعوف بن محلم : البيت الأول في الكامل ١ : ٥٠٣ ، (طبعة أوربا) وفي السمط ١ : ٣٧٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٤٩ ، والأبيات

رفع المسهم

أَلا يـاحَمامَ الأَيْـكِ إلفُـكَ حـاضِرٌ وغُصنُـكَ ميَّـادٌ فَفِيمَ تَنـوحُ[1]

[٧١ / ا] أَفي كلِّ عـامٍ غُربـةٌ ونُـزوحُ أَمَـا لِلنَّـوى مِن وَنْيَـةٍ فتُريـحُ[2]

لقـد طَلَّـحَ البينُ المُشِتُّ رَكائبي فهـلْ أَرَيَنَّ البَيْنَ وهـو طَليـحُ[3]

وهيَّجني بـالرَيِّ نَـوحُ حمـامـةٍ فنُحْتُ ، وذو الشَجْوِ الحزينُ ينوحُ[4]

(٢ ـ ٦) في أمالي القالي ١ : ١٣٠ ، ومعجم البلدان (الري) ٤ : ٣٥٩ ، وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ ، ومعجم الأدباء ١٦ : ١٤٢ ـ ١٤٣ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ ، وفوات الوفيات ٢ : ١١٩ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ ، والبصائر والذخائر قسم ٢ مجلد ٢ ص ٦٣٣ ، والحماسة البصرية : ٢ : ١٥٣ ـ ١٥٤ ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤٤٣٩ وفي الورقة ٢٧ .

ونسب البيت الأول مع بيتين آخرين لأبي كبير الهذلي في أمالي القالي ١ : ١٣٠ ، وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ ، ومعجم الأدباء ١٦ : ١٤٢ ، وفوات الوفيات ٢ : ١١٩ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٥٢ ـ وليست في ديوان الهذليين .

ونسبت الأبيات (٢ ـ ٦) من جملة ١٠ أبيات إلى أبي دهبل الجمحي في ديوانه ٧٦ ـ والبيتان (٥ و ٦) في الحماسة البصرية ٢ : ١٤١ وجاء فيه « وتروى لابن أبي ربيعة » وهما أيضاً في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٢٩ في قسم الشعر المنسوب لعمر وليس في أصل ديوانه .

وقد وردت هذه الأبيات ، في معظم المراجع المذكورة ، في خبر لعوف بن محلم مع عبد الله بن طاهر ملخصه : أن عوفاً رافق عبد الله بن طاهر وكان يريد الحج ، فلما قاربا الري سمع عبد الله ورشاناً يصدح فطرب عبد الله وأنشد بيت أبي كبير :
ألا ياحمام ... مع أبيات أخرى .

ثم قال لعوف : أجز هذا الشعر ، فقال في الحال : الأبيات الخمسة مع بيتين آخرين ، فأعجب بها عبد الله ، وأجازه بستين ألف درهم ، وقيل دينار ، وسمح له بالعودة إلى أهله .

(١) في طبقات ابن المعتز : (فرخك حاضر) .
(٢) في (ب) : (من وثبة) ، في البصائر والذخائر : (من فيئة) .
(٣) في فوات الوفيات : (لقد ظلّع) .
(٤) في جميع المصادر المذكورة : (وأرقني) ، ماعدا تاريخ بغداد ، فقد ورد فيه : (وذكرني) .، في الحماسة البصرية : (صوت حمامة) ـ في معجم البلدان : (وذو الشجو القديم) ، في الحماسة البصرية : (وذو الشجو الغريب) ، في طبقات ابن المعتز : (وذو اللب الحزين) ، في معاهد

رفع المسهم

على أنهـا نـاحتْ ولم تُـذْرِ عَبرةً ونُحتُ وأسرابُ الـدُمـوعِ سفـوحُ[٥]
وناحتْ ، وفَرخـاهـا بِحيثُ تراهُما ومِنْ دونِ أفراخي مَهـامِـهُ فِيـحُ

- ١٤٣ -

عُروة :

حَلَفْتُ لَهـا بـالمَشْعَرَيْنِ وَزَمْـزَمٍ وذو العَرشِ فـوقَ المُقسِمين رقيبُ[١]

التنصيص : (وذو اللب الغريب) ، في معجم الأدبـاء وديـوان ابي دهبـل : (وذو البث الغريب) .

(٥) في (ب) ، ومعجم البلدان ، والبصائر والذخائر ومعاهد التنصيص وأمالي القالي وديوان أبي دهبل : (ولم تذر دمعة) .

(٦) في (ب) (وناخت) وهو تصحيف ، وفيه : (مهامة) وهو تصحيف .

- ١٤٣ -

يتنازع نسبة هذين البيتين بعض الشعراء الغزليين . وقد وردا في بعض المصادر دون زيادة ، وفي بعضها مع بضعة أبيات يتفاوت عددها .

فهما لعروة بن حزام - في ١٨ بيتاً - في ديوانه ٢٩ ، والأغاني ٢٠ : ١٥٦ ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠٩ ، وخزانة البغدادي ١ : ٥٣٣ والبيت الثاني له في مجموعة المعاني ٣١١ ، والشعر والشعراء ٢ : ٦٠٧ - وينظر ديوان عروة -

ونسبا إلى المجنون في ديوانه ٥٩ .... نقلاً عن بسط سامع المسامر ، والسمط ١ : ٤٠٠ وإلى كثير عزة - في ١١ بيتاً - في ديوانه ٥٢٢ ، والعيني ٣ : ١٥٦ - ينظر الديوان - ووردا في الكامل ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ لآخر ، وقال : « وأحسبه قيس بن ذريح » ، وهما في شعر قيس بن ذريح : ٦١ - يرجع إليه -

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

في ديوان عروة : (حلفت بركب الراكعين لربهم خشوعاً وفوق الراكعين رقيب)
في البصرية : (حلفت برب الراكعين لربهم خشوعاً وفوق الراكعين رقيب)
في الأغاني : (حلفت برب الساجدين لربهم خشوعاً وفوق الساجدين رقيب)
في ديوان كثير والعيني : (حلفت لها بالمأزمين وزمزم ولله فوق الحالفين رقيب)

رفع المسيهما

لَئِن كانَ بردُ الماء حَرَّانَ صادياً إليَّ حبيباً ، إنها لَحبيبُ[٢]

- ١٤٤ -

ذُو الرُمَّة :

إذا خَطَرتْ من ذِكرِ مَيَّةَ خطرةً على القلبِ كادتْ في فؤادِكَ تَجرَحُ[١]
وإنْ غيَّرَ النأيُ المُحبينَ لم أَجِدْ رَسيسَ الهوى مِن حُبِّ ميةَ يبرَحُ[٢]
أرى الحُبَّ بالهِجرانِ يُمحى فَيَمْتَحي وحُبُّكِ مِنَّا يَسْتَجِدُّ ويَصرَحُ[٣]
فلا القربُ يُدني مِنْ هواها مَلالَةً ولا حُبُّها - إنْ تَنزحِ الدارُ - يَنزَحُ[٤]
لَئِنْ دامَتِ الدُنيا عليَّ كما أرى تباريحَ من ذكراكِ فالموتُ أروَحُ[٥]

- ١٤٥ -

ابنُ الدُمَيْنَةَ :

ولا أَنسَ مِ ٱلأَشياءِ لاأنسَ قولَها أَتَتْرُكُني في الدارِ وَحدي وتذهبُ

(٢) في العيني وديوان كثير : (هيان صادياً) ، في الشعر والشعراء : (لئن كان برد الماء أبيض صافيا) .

- ١٤٤ -

ديوانه ٢ : ١١٩٢ - ١١٩٤ - ١١٩٦ و ١٢١٢ ، وفيه التخريج وذكر اختلاف الروايات .

(١) في (ا) (من فؤادك) .
(٢) في الديوان : (إذا غير النأي ... من ذكر ميّة) .
(٣) في الديوان : (يمحى فيَّمحي وحُبكَ ميّاً يستجد ويربح) .
يصرح : يخلص ، ويربح : يزيد .
(٤) في (ا) (يدني من نواها) ، وهو تصحيف ، في الديوان : (يبدي من هواها) .
(٥) في الديوان : (لئن كانت ... تباريح من ميّ فللموت أروح) .

- ١٤٥ -

ليست في ديوانه ، ولانظنها له لأنها دون مستوى شعره .

رفع المسهم

فقلتُ لَهـا : واللهِ لـو كانَ مُمْكِنـاً مقامي لَكانَ المَكْثُ عندي يُعجبُ[1]
فردَّتْ على فِيهـا اللِثـامَ وأَدْبرتْ وراجَعَني مِنهـا بَنـانٌ مُخَضَّبُ[2]

- ١٤٦ -

وأَنشدَ :

سَلْني عَن الحُبِّ يـامَن ليس يعرفُـه مـاأَطيبَ الحُبَّ لـولا أَنـه نَكَـدُ[1]
طَعْمانِ : حُلْـوٌ ومُرٌّ ليسَ يَعـدِلُـهُ في حَلْـقِ ذائقـهِ سُمٌّ ولا شَهـدُ[2]

[٧١ / ب

- ١٤٧ -

المَوْصليّ :

لَمَّا رَأَيْنـاهُمْ يَـزُمُّـونـا قُلنـا لهمْ : أَينَ تُريـدونـا[1]
قـالـوا : فمـا كَثْرَةُ تَسْـآلِكُمْ قُلنـا لهم : نحن المُحِبّـونـا
فـأَبْرَزَتْ من هَـوْدَجٍ جِيـدَهـا بَيضـاءَ تُـذري الـدمـعَ مَكْنـونـا
قـالت : تركتَ الـوصـلَ في حينـه وجِئتَ عنـد البَيْن تُـؤْذِينـا

---

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .
(٢) في (ا) : (ودا حصتي منها) ، وهو تصحيف .

- ١٤٦ -

هما دون عزو في أخبار النساء ٥٤ ، وفي الظرف والظرفاء ٧١ .

(١) في (ب) : (من الحب) .
وفي أخبار النساء : (ليس يعلمه) .
(٢) وفي أخبار النساء : والظرف والظرفاء : (مر ولاشهد) . في (ب) (في الخلق) ، وهو تصحيف .

- ١٤٧ -

(١) في (ب) (لئن) بدل (أين) وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ١٤٨ -

أحمدُ بنُ أبي فَنَن :

ألا رُبَّ هَمٍّ يُمنَعُ النومُ دونَه ... أقامَ كَقَبْضِ الراحَتَيْنِ على الجَمْرِ[١]
بَسطْتُ له وجهي لأكْبتَ حاسِداً ... وأبديتُ عن نابٍ ضَحوكٍ وعن ثَغرِ
وشوقٍ كأطراف الأَسِنَّةِ في الحشا ... مَلكتُ عليه طاعةَ الدَّمعِ أن يَجري[٢]

- ١٤٩ -

[وقال][١] مُحمدُ بنُ صالح الطُوسي :

رَقيقةُ مجرى الدمعِ أمَّا شبابُها ... فَغَضٌّ ، وأمّا الرأيُ منها فكامِلُ
رُدَيْنِيَّةُ الأعْلى هِجانٌ عَقيلةٌ ... بأعْطافِها الجاديُّ والمِسكُ شامِلُ[٢]

- ١٥٠ -

أبو نُواس :

- ١٤٨ -

هي له في المنتحل ١٦٧ ، ولعلي بن جبلة في شعر علي بن جبلة : ٥٥ نقلاً عن الموازنة ٢٣٨ ، ودون عزو في الكشكول ٣٠١ .

(١) في الكشكول : (يمنع الغمض ... على جمر) .
(٢) في (ب) : (لأكبت كاشحاً) .
(٣) في الكشكول : (وخطب كأطراف الأسنة والقنا) .

- ١٤٩ -

(١) زيادة في (ب) : ....
(٢) في (ا) : (والشكرُ شامل) ، وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أصح وأمشى مع القرائن .

- ١٥٠ -

له في ديوانه ٣٩٦ ، والأغاني ٣ : ٥٨ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٣ ، والزهرة ٨٣ ، والمختار من شعر بشار ٩ .

رفع المسهم

تركتني الوشاةُ نصبَ المشيريـ ـنَ وأحدوثةً بكلِّ مكانِ[1]
ما أرى خاليَيْنِ في السرِّ إلاّ قلتُ ما يَخْلُوانِ إلاّ لِشاني[2]

- ١٥١ -

أخذه من قولِ بشّار[1] :

يُرَوِّعُه السِرارُ بكل فَجٍّ مَخافةَ أنْ يكونَ به السِرارُ[2]

- ١٥٢ -

ذو الرُمَّة :

---

(١) في الأغاني : (نصب المسرّين) ـ في زهر الآداب : (نصب المريبين) .
(٢) في (ب) والزهرة : (خاليَيْن للسر) ـ في المختار وزهر الآداب : (خاليَيْن في الناس) .

- ١٥١ -

هو لبشار في ديوانه ٣ : ٢٤٧ والمختار من شعر بشار ٧ ، وزهر الآداب ٣ : ١٨٣ ، والزهرة ٨٣ ، والأغاني ٣ : ٥٨ .

وقد جاء في المختار من شعر بشار وزهر الآداب : « قيل لبشار : ومن أين سرقت قولك ؟: يروعه السرار . ـ البيت ـ فقال : من قول أشعب الطماع ، وقد قيل له : مابلغ من طمعك ؟ قال : مارأيت قط اثنين يتسارّان إلا ظننتهما يريدان أن يأمرا لي بشيء ... » .

(١) في (ا) نسب لآخر . وقد ثبتنا عبارة (ب) .
(٢) في الزهرة : (يروعنا) ـ في المختار ، والزهرة ، وزهر الآداب : (بكل شيء) . في ديوانه : (بكل أمر) .

- ١٥٢ -

ديوانه ٣ : ١٤١٤ ـ ١٤١٦ ، وفي الزهرة : ١٢ ، الأبيات ، (١ و ٣ و ٤ و ٥) .

رفع المسهم

فـاظَبيـةٌ تَرعى مَسـاقِـطَ رَملـةٍ سقى الـواكفُ الغـادي لهـا وَرقـاً نَضْرا[1]
رأتْ أُنسـاً بَعـدَ الخَـلاء فـأقبلتْ ولم تبـدِ إلاَّ في تَصرُّفهـا ذُعْرا[2]
بِـأحسنَ من ميٍّ عَشيّـةَ طـالعتْ لِتَجْعَلَ صَدْعـاً في فـؤادِكَ أو وَقرا[3]
بِـوجـهٍ كَقَرْن الشمسِ حُرٍّ كأنمـا تَهيضُ بهـذا القلب لَمْحتُـهُ كَسْرا[4]
[٧٢ / أ] وعينٍ كأنَّ البـابِليَّيْنِ لَبَّسـا بِقلْبِـكَ مِنهـا يـومَ مَعْقُلـةٍ سِحرا[5]

- ١٥٣ -

الأَقْرعُ بن مُعاذ :

ومـا أنسَ مِ الأشيـاءِ لاأنسَ قـولَهـا بِنفسيَ بيِّنْ لي مَتى أنتَ راجِـعُ[1]

---

(١) في الديوان والزهرة : (كسا الواكف) ـ في الزهرة : (ورقاً خضراً) . في (ب) (ورقاً تصبرا) وهو تصحيف . الواكف : المطر ـ النضر : الأخضر .

(٢) في الديوان : (عند الخلاء) ـ الأُنس هو الإنسان .

(٣) في الديوان والزهرة : (عشية حاولت) ـ في الزهرة : (... أو عقرا) ـ الصدع : هو الشق ـ الوقر : هو الهَزْم أو التشقق في العظم .

(٤) كلمة (تهيض) ساقطة في (ب) في الزهرة : (تهيج بهذا القلب لمحته وقرا) . الهيض : هو النكس والوجع ـ ومعناه أن لمحة وجهها المشرق تكسر القلب .

(٥) في الزهرة : (... يوم لاقيتها سحرا) .

- ١٥٣ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في الأغاني : ١٢ : ١٧١ و١٣٠ : ٧ وفي أمالي اليزيدي : ١٥٣ منسوبة لقيس بن الحُدادية ـ وكذلك البيتان (١ و ٢) في الحماسة البصرية : ٢ : ١٣٩ ، ومعجم الشعراء والمؤتلف والمختلف : ٣٢٥ ، والزهرة : ١٨٩ وتزيين الأسواق : ٩٥ ، وجاءت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في المستطرف : ٢ : ٣٨ دون عزو وكذلك البيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ .

وقد اختلفت رواية بعضها في هذه المصادر .

(١) رواية هذا البيت في الأغاني وتزيين الأسواق وأمالي اليزيدي :

(فقـالت وعينـاهـا تفيضـان عبرة بأهلي بين ...)

رفع المسهم

فقلتُ لهـا : واللهِ مـامن مُسـافرٍ يُحيـطُ لـه عِلمٌ بِما اللهُ صـانِـعُ[٢]
فقـالتْ: ودمـعُ العينِ يحـدرُ كُحْلَهـا، تركتَ فـؤادي وهـو بـالبيْنِ رائِـعُ
وأَلقتْ على فِيهـا اللِثـامَ وأَدْبَرَتْ وأَقبلَ بـالكُحـل السحيـقِ المَـدامِـعُ[٣]

وفي الزهرة :
(فقالت وعينـاهـا تفيضـان بـالبكا بأهلي خبرني ...)

وفي البصرية :
(فقالت وعينـاهـا تفيضـان بـالبكا من الوجد خبرني ...)

وفي المستطرف :
(أشـارت بـأطراف البنـان وودعت وأومت بعينيهـا متى أنت راجـع)

وفي المحاضرات :
(أشـارت بـأطراف البنـان وسلمت وأومت بعينيها متى أنت راجع) .

(٢) في المستطرف :
(فقلت لهـا .... يسير ويـدري مـابـه الله صـانـع)

وفي رواية في معجم الشعراء :
(فقلت لهـا .... يحيـط بعلم الله مـاالله صـانـع)

في الأغاني وتزيين الأسواق والبصرية والزهرة :
(فقلت لهـا تـالله يـدري مسـافر إذا أضمرتـه الأرض مـالله صـانـع)

في أمالي اليزيدي وفي رواية معجم الشعراء :
(فقلت لهـا والله يـدري مسـافر إذا أضمرتـه الأرض مـاالله صـانـع)

وفي المحاضرات
(فقلت لهـا والقلب فيـه حرارة فـديتـك مـاعلمي بمـا الله صـانـع)

(٣) في الأغاني ١٢ : ١٧ :
(فشـدت على فيهـا اللثـام وأعرضت وأقبلن بـالكحـل السحيـق المـدامـع)

في الأغاني ١٣ : ٧ :

رفع المسهم

أبو نُواس :

[ومُظهِرَةٍ لِخَلْـــقِ اللهِ بُغضـــــاً ... وتُلقى بـــالتَحيـــةِ والسَّـلامِ][●]
أتيتُ فـؤادَهـــا أَشكـو إليـــهِ ... فلم أَخْلصْ إليـــهِ من الـزِحـــامِ
فيـــا مَنْ ليس يَكفيـــهِ خليـلٌ ... ولا أَلْفـــا خليـلٍ كلَّ عـــامِ[٢]
أراكِ بقيـــةً من قـــومِ مُـــوسى ... فهم لايَصبرون على طَعـــامِ[٣]

(فشـدت على فيهـا اللثـام وأدبرت ... وأمعن بـالكحل السحيق المـدامـع)

في المستطرف :

(فشالت نقـاب الحسن من فوق وجههـا ... فسـالت من الطرف الكحيـل مـدامـع)

ومما يذكر أن صدر هـذا البيت في المخطوطـة شبيـه بصـدر البيت الثـالث من المقطوعـة ١٤٥ والمنسوبة إلى ابن الدمينة .

- ١٥٤ -

ديوانـه : ١٨٢ ، وهي لـه في : العقـد الفريـد ٦ : ٦٤ ، والـزهرة ١٥٠ ، وديـوان المعـاني ١ : ٢٦٣ ، والأغاني ١٥ : ١٣٧ ، وأخبار النساء ١٢١ ، ومن كنايات الأدباء ١٠٣ ، والمستطرف ٢ : ١٤٥ ، والأبيات (٢ و ٣ و ٤) في الظرف والظرفاء : ١٢٢ .

(●) هذا البيت خلا منه (ا) .

(١) في الـديـوان : (لخلـق الله نسكاً) ـ في الـزهرة : (عشقـاً) ـ في العقـد والأغـاني والمستطرف : (وداً) . في الزهرة : (وتلقى بالمحبة) ـ في الديوان : (وتلقاني بدلٌ وابتسام) .

(٢) في الـديـوان وأخبـار النسـاء : (ليس يكفيهـا) ـ في الظرف والظرفـاء : (ليس يقنعهـا) . في الزهرة : (ليس يقنعه) ـ في الأغاني وديوان المعاني : (يكفيه محب ... ولا ألفا محب) .

(٣) في الديوان ، والأغاني ، وديوان المعاني : (أظنك من بقية قوم موسى) .

وفي هذا البيت الأخير إشـارة إلى الآيـة الكريمـة (٦١) من سورة البقرة وهي : ﴿ وإذ قلتم ياموسى لن نَصبرَ على طعامٍ واحدٍ ، فادعُ لنا ربَّـك يُخرجْ لنـا مما تنبتُ الأرضُ من بَقْلها وقِثّـائها وفومها وعدسها وبَصلها . قال : أَتَستَبْـدلونَ الـذي هو أدنى بـالـذي هو خيرٌ ؟ اهبطوا مصراً فـإن لكم ماسألتم ؛ وضُربتْ عليهم الذلةُ والمسكنـةُ وبـاؤوا بغضبٍ من الله ، ذلـك بـأنهم كانوا يكفرون بـآيـات الله ، ويَقتُلون النبيين بغير الحق ، ذلك بما عصَوا وكانوا يَعتدون ﴾ .

رفع المسهم

أعرابيّ :

شَكوتُ فقالتْ : كُلُّ هذا تَبرُّماً ... بِحُبي ، أَراحَ اللهُ قلبَكَ مِن حُبّي[1]
فلمّا كَتمتُ الحُبَّ قالتْ : لَشَدَّما ... صَبرْتَ ، وما هذا بفعلِ شَجي القلب[2]
وأَدنو فَتُقْصيني ، فأَبعُدُ طالباً ... رِضاها ، فَتَعْتَدُّ التَباعُدَ مِن ذَنْبي
فَشكْوايَ تُؤذيها ، وصَبْري يَسوؤها ... وتَجزعُ مِن بُعدي ، وتَنْفِرُ مِنْ قُربي[3]
فيا قومُ هلْ مِن حيلةٍ تَعْرِفونها ... أَعينوا بها ، واسْتَوْجِبوا الشُكرَ مِن رَبي[4]

- ١٥٦ -

[وقال][1] : الأَحْوص [ووجدتها في ديوانِ نُصيْب][2] :

- ١٥٥ -

هي لأعرابي أيضاً في الشعر والشعراء ٢ : ٨١٨ ، والكامل ١ : ٢٨٥ ، والعقد الفريد ٣ : ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٧٢ ، وتزيين الأسواق ٩ و ٢٠٧ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين ١٤٣ ، ونزهة الأبصار والأسماع ٤ : ٣٣ ، والأبيات (١ و ٢ و ٤ و ٥) في الزهرة ٤٨ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤) في ديوان المعاني : ١ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٧٥ .

(١) وردت كلمة (تبرماً) مرفوعة في بعض المصادر المذكورة ، والرفع يجوز أيضاً ـ في نزهة الأبصار والتزيين : (قالت تعنتاً) .

(٢) في ديوان المعاني : (لشرّ ما ... شجي الصبّ) . في (ب) (أشد) ، وهو تصحيف .

(٣) في الزهرة : (وعتبي يسوؤها) .

(٤) في الشعر والشعراء والعقد : (أشيروا بها) ـ في الزهرة : (واستوجبوا الأجر في الصب) .

- ١٥٦ -

ورد البيت الأول في ديوان المجنون للوالبي : ٥ ، والبيتان في ديوانه لفراج ٦٨ و ٧٠ و ٧١ ونسبا لنصيب في شعر نصيب : ٦٨ ، ولمعاذ ليلى في الزهرة ١٢٠ ـ وينظر التخريج واختلاف الروايات في ديوان المجنون لفراج . وفي شعر نصيب ١٤٦ ـ ١٤٧ و ١٦٩ ـ ١٧٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وما هَجَرَتْكِ النفسُ يامَيَّ أنّها قَلَتْكِ ، ولا أنْ قَلَّ منكِ نَصيبُها
ولكنَّهم ، ياأَمْلحَ الناسِ ، أُولِعوا بِقَوْلٍ ، إذ ماجِئْتُ ، هذا حَبِيبُها

- ١٥٧ -

أعرابي :

لَعَمْرُ أَبي المُحْصِينَ أيَّامَ نَلْتقي لِما لا نُلاقيها مِنَ الدَّهرِ أكثرُ[1]
يَعُدُّون يوماً واحداً إن أتيتُها ويَنسوْنَ ماكانتْ من الدهرِ تَهجُرُ[2]

- ١٥٨ -

٧٢ / ب] ابنُ الدُمَيْنة[1] :

- ١٥٧ -

هما في أمالي المرتضى ٢ : ٦٣ لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وفي الأغاني ٨ : ٩٢ ، ولبعض الأعراب في الزهرة ١١٩ ، ودون عزو في عيون الأخبار ٤ : ١٤٣ وقد وردا في كل من أمالي المرتضى والأغاني مع بيت ثالث ، ونصه في الأمالي :

وإن يكن الواشون أغروا بهجرها فإنا بتجديد المودة أجدر

وفي الأغاني :

وإن أولع الواشون عمداً بوصلنا فنحن بتجديد المودة أبصر

(١) في عيون الأخبار : (لعمر أبي الحضير) . في (ب) : (المحصن) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (بعدّت) ... وهو تصحيف . في الأغاني وأمالي المرتضى : (على الدهر تهجر) .

- ١٥٨ -

ليسا في ديوانه - وقد نسبا للحسين بن مطير في الأغاني ٧ : ١١٧ ، والزهرة ١١٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٨٨ ، والحماسة الشجرية ١ : ٥١٦ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٧٥ .
وهما للمجنون في ديوانه للوالبي ٣٤ وديوانه لفراج ١٤٣ .

(١) في (ب) (وقال ابن الدمينة عبد الله) .

رفع المسهم

بِنَفْسيَ من لابُـــدَّ أَنّيَ هـــــاجِرُه وأَني على المَعســـــورِ واليُسر ذاكِرُهْ[2]
ومَن قـدْ رَمـاهُ النـاسُ حتى اتقـاهُمُ بِبُغْضِيَ إلاَّ مـــــــــاتُجنُّ ضمائرُهْ[3]

- ١٥٩ -

جَميلٌ :

أَتهجُرُ هـــــذا الربـــعَ أم أنت زائِرُهْ وكيف يُزارُ الربعُ قـد بـان عـامِرُهْ[1]
رأيتُـــك تـــأتي البيتَ تُبغِضُ أهلَـــه وقلبُكَ في البيتِ الـذي أنتَ هـاجِرُهْ

- ١٦٠ -

مُضرِّسُ بنُ رَبْعيٍ :

---

(٢) في (ب) : (بنفسيَ من لم يدر أني هاجره) ـ في الـديوانين : (من لابـد لي أن أهـاجره) ـ في الديوانين والحماسة الشجرية وأمالي المرتضى ، والزهرة : (ومن أنـا في الميسور والعسر) ـ في معجم الأدباء : (وما أنا في الميسور) .

(٣) في ديواني المجنون والأغاني : (الناس بي فاتقاهم) ـ في أمالي المرتضى ، ومعجم الأدباء : (ومن قد لحاه الناس) ـ في (ب) : (تقاهم) وهو تصحيف .

- ١٥٩ -

هما لـه في الزهرة ١١٩ ، وفي ديوانـه ١٠٠ نقلا عن الزهرة ، وفي المنـازل والـديـار ـ ٢ : ٢٨٠ البيت الأول فقط ، وفيه : ٢٧٠ ـ ٢٧١ البيتان مع آخريْن جاءا بعد البيت الأول وهما :

وقـــــد كان ممن يسكن الربـــعْ مرة جميـل المحيـا قـاصر الطرف فـاتره
سقى الله بيتـــاً لست أقرب أهلـــه ولا أنت ، إلا أن يُعنِّف زائره

ولم ينشرا في ديوانه .

(١) في المنازل والديار ـ : (أتصرم هذا الربع) .

- ١٦٠ -

البيتان لأعرابي في أمالي المرتضى ٤ : ٥٩ ، وزهر الآداب ١ : ٢٥١ ـ وقد وردا فيهـا مع بيتين آخريْن .

رفع المسهم

ألا قُـلْ لِـــدارٍ بين أكْثَبَـــةِ الحِمى وذاتِ الغضا جادتْ عليكِ الهواضِبُ[1]
أجِـــدَّكِ لاأغشـــاكِ إلاّ تقلَّبَتْ مِن العينِ أو كادتْ دمـوعٌ سـواكِبُ[2]

- ١٦١ -

ذو الرُّمة :

إذا اسْتَوْدَعتْـه صَفْصَفـاً أو صَريـةً تَنَحَّتْ ونصَّتْ جيدَها بـالمَنـاظِرِ[1]
حِـذاراً على وَسنـانَ يصرَعُـه الكَرى بكُـلِّ مَقِيـلٍ عن ضِعـافٍ فـواتِرِ
وَتَهجُرُهُ إلاَّ اختـلاسـاً بطرفهـا وكم من مُحِبٍّ خِيفَةَ العين هـاجِرِ[2]

- ١٦٢ -

الحارثيّ :

إذا أنتَ لم تُؤمنْ بمـا تصنعُ النـوى بأهل الهوى فـافْقِدْ حبيباً وجَرِّبِ[1]

---

(١) في الأصلين : (الأهاضب) .
(٢) في أمالي المرتضى ، وزهر الآداب :

(أجـدك لاآتيـك الا تتـابعت دموع أضاعت مـاحفظت سواكب)

- ١٦١ -

ديوانه ٣ : ١٦٧٤ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) الصفصف : هو المكان المستوي ـ الصريمة القطعة من الرمل ـ نصت : نصبت ـ المناظر جمع منظر : وهو المكان المرتفع .
(٢) في الديوان : (إلا اختلاساً نهارها .... رهبة العين ..) .

- ١٦٢ -

هما في المستطرف ٢ : ١٧٣ منسوبين للمحاربي .

(١) في (ب) : (لم توقن بما) ـ في المستطرف : (لم توقن بما صنع الهوى) .

رفع المسهم

تَجـدْ حُرَقـاتٍ يلـذعُ القلبَ حرُّهـا بـأَنْضـجَ من كَيِّ الغضـا المتلَهِّبِ[٢]

- ١٦٣ -

قَيْس :

تَصَبُّ إلى سُعـدى على نَـأْيِ دارهـا ولم يَـكُ يُجـدي ، والْمَـزارُ قَريبُ[١]
ولاحـظٌ من سُعـدى لنـا غيرَ أَنَّنـا تَقَطَّـعُ أنفـاسٌ لنـا وقُلـوبُ[٢]

- ١٦٤ -

[وقال][١] ابنُ المُعتزّ :

أَيـا مَنْ فُـؤادي بـه مُـدنَفٌ حُجِبْتَ فلي دَمعـةٌ تَـذْرِفُ
إذا حَجَبـوا مُقْلتي أنْ تَرا كَ فَقَلبي يَراكَ ولا يَطرِفُ[١]

---

(٢) في المستطرف : (ترى حرقات) .

- ١٦٣ -

(١) صَبَّ يَصَب إليه : كلف به .
(٢) هـذا البيت مضطرب في (ب) وفيـه تكرير لبعض الكلمـات نـاجمٌ عن سهـو النـاسخ ، على مايبدو ، ونقله بعض كلمات من البيت الأول إلى هذا البيت فجاء كما يلي :

[ولا حـظ من سعـدى على نـأي دارهـا ولم يك غير اننا تقطع أنفاس لنا وقلوب]

- ١٦٤ -

ديوانه : ١٠٨ وفي الأوراق ٣ : ٢٣٤ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الأوراق : (إذا منعوا مقلتي) ـ في (ب) : (فعيني تراك) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

العَطَويّ :

فما ازْدَحمتْ عِيرٌ على وِردِ مَنْهَلٍ ... دَنا وردُها تَرعى النَجيلَ من الحَمْضِ[١]

[٧٣ / ا] تَزاحُمَ دَمْعي في الجُفونِ وقد غَدَتْ ... حُداتُهم بين القَرينَيْنِ فالعِرْضِ[٢]

وَقد تَركوني في الديارِ كأنَّني ... سَليمٌ حَوَتْه الأُفعوانةُ بالعَضِّ[٣]

ولا أُمُّ أملاطٍ أقامتْ فِراخَها ... على فَنَنٍ في الضَّالِ ذي المُنحنى الغَضِّ[٤]

رأى سَوْذَنِيقُ الجَوِّ منهنَّ غُرَّةً ... فَكَفْكفَ يبغيهنَّ كالنجْمِ في القَضِّ[٥]

ولا أُمُّ خِشْفٍ أقبلت بعدِ فيقَةٍ ... لِتمنَحَه من ضِرْعِها صَفْوةَ المَحْضِ[٦]

فأبصرتِ المَعْبوطَ رَدْعَ إهابِهِ ... وقد خَبَّ آلُ الصَحصَحانِ على الأرضِ[٧]

بأوجدَ مني يومَ قالتْ حُداتُهم ... أَمُستَوْطِنٌ بعدَ الظَعائنِ أَمْ تَمضي

(١) النجيل : ضرب من الحمض يقال له الهرْم ـ الحمض : كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له .

(٢) القرينيْن : جبلان بنواحي اليمامة ـ عن الحفصي ـ والقرينين أيضاً تثنية قرين في بادية الشام قاله الحازمي ـ والقرينين من قرى مرو ـ (معجم البلدان : القرينين ٧ : ٧٣) ـ والعِرض (بكسر العين) : وادي اليمامة ـ ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض ـ عن الأزهري معجم البلدان (عرض) ـ والعَرض (بفتح العين) : جبل مطل على بلد فاس ـ والعُرض (بضم العين) : بليد في برية الشام ، (معجم البلدان : عرض) .

(٣) السليم هنا الملدوغ ، والعرب تسمي الملدوغ سليماً على التفاؤل .

(٤) الأملاط : الفراخ التي لاريش لها بعد ؛ ووردت في (ب) : أعلاط وهو تصحيف .

(٥) السَّوذنيق ، والسَّوذق ، والسوذانق ، وربما قالوا السيذنوق : الصقر وقيل الشاهين (اللسان) .

(٦) الفِيقَة : اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين . قال الأعشى يصف بقرة :

حتى إذا فيقـــة في ضرعهـــا اجتمعت ... جاءت لترضع شق النفس ، لو رضعا

والفيقة أيضاً أول الضحى ـ يقال فيقة الضحى أي أولها (اللسان : فوق) .

(٧) في (ب) : (فصادفت) . والمعبوط اسم مفعول من عبط : وعبط الدابة أي نحرها من غير داء ولا كسر ـ والصَّحصحان والصَّحْصح ، والصحصاح : ماستوى من الأرض وجرد .

رفع المسهم

- ١٦٦ -

[وقال][1] أبو زُرعةَ الدِّمشْقي :

فراقُــكِ في غــدٍ وغــدٌ قريبٌ ... فَــوا أسفــا على البين القريبِ[2]
فيــا صــدرَ النهــارِ إليــكَ عني ... ويــاشمسَ الأصــائِــلِ لاتَغيبي

- ١٦٧ -

القُطامي :

وأرَّقني أن لا يــــزالَ يروعُني ... غَـزالٌ أُنـاسٍ قـاصِرُ الطرف فـاتِرُهْ[1]
لــه مُسْتَظَـلٌ بــارِدٌ في مُخــدَّرٍ ... كَنينٍ إذا شَعبـانُ حُمَّتْ هـواجِرُهْ[2]
بِعينيْــكَ تَنْظــارٌ إلى كل هَـوْدَجٍ ... وكُـلٌّ بشيرِ الـوجـهِ حُرٌّ مَسـافِرُهْ
تراهُ ومــا تَسْطيعُــهُ غيرَ أنــهُ ... يكـونُ على ذي الحِلْم داءً يُخـامِرُهْ
إذا تــاقَ قلبي أو تَطَرَّبَــه الهـوى ... فليستْ لــه بُقيـا ولا الحِلْمُ زاجِرُهْ[3]
عصى كلَّ نــاهٍ واستبــدَّ بــأمرِه ... فمــا هــو إلاَّ كالعَشير تُـؤامِرُهْ[4]

- ١٦٦ -

هما في الزهرة : ١٥٨ دون نسبة .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الزهرة : (وغداً قريب .. فواكبدا ...)

- ١٦٧ -

هي في ديوانه : ٩٢ ـ ٩٣ من قصيدة في (١٠) أبيات .

(١) في الديوان : (وأرقني مالا يزال يروقني) ـ في (ب) : (غزال نفورٌ فاتن ...) .
(٢) في الديوان : (أحمت هواجره) .
(٣) في (ب) : (أو ألمّ به الهوى) .
(٤) في (ب) : (كالعسير تؤاثره) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ١٦٨ -

ذو الرُمَّة :

فـــوالله مـــــاأدري أَجَـــوْلانُ عَبرَةٍ تجودُ بها العَيْنـانِ أجـدى أم الصبرُ[١]

/ ب] وفي هَمَـلانِ العينِ من غُصَّـةِ الهـوى رَواحٌ وفي الصبر الجـــلادَةُ والأَجْرُ[٢]

- ١٦٩ -

عليُّ بنُ الجَهْم :

أمـــــا يَنفـــكُ من لَـــوْمِ دراكِ مُحبٌّ لايحِنُّ إلى سِـــــــــواكِ[١]

لَئِنْ أَلْهيْتِـــــــــــهِ عن كلِّ شيءٍ لمـــا أَلهـــاهُ شيءٌ عن هـــواكِ[٢]

- ١٧٠ -

آخر :

- ١٦٨ -

ديوانه : ١ : ٥٧٢ من قصيدة طويلة - ٦٠ بيتاً - وينظر التخريج فيه .

(١) في الديوان : (أحجى أم الصبر) - في (ب) : (غيرة) ، وهو تصحيف .

(٢) في الديوان : (شفاء وفي الصبر ...) .

- ١٦٩ -

خلا ديوان علي منها .

(١) في (ب) (ذراك) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) (من كل ...) ، وهو تصحيف .

- ١٧٠ -

هما دون نسبة في معجم البلدان (العقيق) ٦ : ١٩٩ ، وهما في ابن خلكان ١ : ٢٩٣ لامرأة من بني كلاب أنشدتها لجعفر بن يحيى البرمكي حينما مر بالعقيق وكانت سنة مجدبة ، وجاء فيه أن البيت الثاني مأخوذ من قول الضحاك العقيلي :

- ١٠٠ -

رفع المسهم

وَلقــد مَرَرْتُ على العَقيــق وأهلَــهُ ... يَشكُونَ من مَطرِ الربيــعِ نُــزورا[1]
مــا ضَرَّكُمْ إذ كان أحمــدُ جــارَكُمْ ... ألاَّ يكــونَ ربيعُكم مَمْطــورا[2]

- ١٧١ -

الأَشْجَعُ :

ومَحــزونَــةٍ عنــد الفِراق رأيتُهــا ... وفي القلبِ منهــــا جَمْرَةٌ تَتَسعَّرُ
تَطيَّرُ أن تَبكي عليَّ فــدمعُهــا ... على حــالِــهِ في جَفنِهــا مُتَحَيِّرُ[1]
فقلتُ : قضــاءُ الله فرَّق بَيْنَنــا ... فقالتْ : قضاءُ اللهِ ماكنتُ أحذَرُ
فقلتُ : وأيــــامٌ أغيبُ يَسيرةٌ ... فقالتْ : لِيَ الأيامُ بَعــدَكَ أشهُرُ
فقلتُ : اصْبِري مافي بُكائِكِ راحةٌ ... ولا كلُّ مَحزونٍ لـه الصبْرُ يقــدَرُ[2]
فقالتْ : أتوصيني بمالستَ فاعِلاً ... ألا في سَبيــلِ الحُبِّ ضــاعَ التَصبُّرُ[3]

ولــو جــاورتنــا العــام سمراء لم نُبَــلْ ... على جــدبنــا أن لايصــوب ربيــع

(١) في معجم البلدان وابن خلكان : (إني مررت ..) والعقيق مكان بناحية المدينة ينسب إليه محمد بن جعفر المعروف بالعقيقي .

(٢) في معجم البلدان :

مـا ضركم أن كــان جـعفر جـاركم ... ألا يـكـون عـقـيـقـكم مـمـطـورا

في ابن خلكان :

مــــاضرهم إذ جـعفرٌ جــــار لهم ... ألا يكــــون ربيعهم مـمـطــــورا

- ١٧١ -

(١) في (ب) : (على حالةٍ) .
(٢) في (ب) : (له الضر) .
(٣) في (ا) : (ألا في سبيل الله ...) وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أمشى مع السياق .

رفع المسهم

- ١٧٢ -

ابن المعتز :

بِقلْبي لِنـــــار الهـــوى جَمْرَهْ ... ولِلشَّـــوْق في كَبِـــدي عَبْرَهْ[1]
وأَسْخَنَ عيْني حبيبٌ نَـــــأى ... وكانتْ لعيْني بـــــــه قُرَّهْ
يَقـــولـــون لي خِيرَةٌ في الفِرا ... ق ، فـقـلـتُ لـهم خـيـرَةٌ مـُرَّهْ

- ١٧٣ -

الحارِثيُّ :

أقـولُ وقـد صـاحَ ابنُ دَأْيَـةَ غُـدوةً ... بِبَيْنٍ أَلا لا أُخطـأتْـكَ الشـوابـكُ[1]
أَفي كلِّ يـــومٍ رائِعي أنتَ رَوْعَـــةٌ ... بِبَيْنـونَـةِ الأَحبـابِ عِرسُـكَ فـارِكُ[2]
فلا بِضْتَ في خضراءَ مـاعِشتَ بَيْضـةً ... وضاقتْ بِرَحْباهـا عليـكَ المَسـالِـكُ[3]

- ١٧٢ -

هي في ديوانه : ١٠٢

(١) في الديوان : (وللشوق في مقلتي عبره) .

- ١٧٣ -

هي أيضاً لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي في ربيع الأبرار ٤ الورقة ٢٠٤ ، وفي كتاب « الشعراء الشاميون » ٢٤٨ نقلاً عن ربيع الأبرار - ونسبت للمجنون في ديوانه للوالبي ٤٨ ، وديوانه لفراج ٢١٤ - في ٥ أبيات .

(١) في الديوانين : (ببعد النوى) في (ب) وفي ربيع الأبرار ، والشعراء الشاميون : (ببين النوى) - في (ب) والمصادر الأخرى : (الشبائك) .
(٢) في ديواني المجنون : (إلفك فارك) والفارك : المبغض .
(٣) في المراجع المذكورة : (برحبيها) - والرحبى في النص هنا مؤنث أرحب على مانرجح .

رفع المسهم

- ١٧٤ -

الأَحْوَصُ :

أَلا لا تَلُمْـــه اليـومَ أن يتبلَّـــدا ... فقــد غُلِبَ المَحـزونُ أن يتجلَّـــدا
بَكيْتُ الصِبا جُهدي فَمَن شاءَ لامَني ... ومَن شـــاءَ آسى في البُكاءِ وأَسْعَـــدا
ومـــا العيشُ إلاَّ مـــاتَلَـــذُّ وتَشْتهي ... وإن لامَ فيـه ذو الشَّنـــانِ وفنَّـــدا[1]
إذا أنتَ لم تعشَقْ ولم تـدرِ مـــاالهـوى ... فكُنْ حجراً من يابِس الصخر جَلْمَدا

- ١٧٥ -

المَعْلُوط* :

- ١٧٤ -

هي في شعر الأحـوص ـ لعـادل سليمـان جمـال ـ : ٩٨ و ٩٩ وفيـه التخريـج واختـلاف الروايات ، وفي شعر الأحوص للسامرائي ٥٦ وينظر فيه التخريج أيضاً .

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

- ١٧٥ -

* هو المعلوط بن بدل القريعي ثم السعدي . شاعر إسلامي ، ينسب ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١ : ١٢ ، إليه بيتي جرير المعروفين :

إن الـــذين غـــدوا بلبـــك غـــادروا ... وشـلا بعينـــك مـــايـزال معينـــا
غيّضن من عبراتهن وقلن لي ... مـــــاذا لقيت من الهـوى ولقينبـــا

وروى صاحب الأغاني ١٥ : ٦٥ بإسناده عن ابن قتيبة : « أن هـذين البيتين للمعلوط ، وأن جريراً سرقهما وأدخلهما في شعره . » .

وقـد وردت الأبيـات دون عزو في المختـار من شعر بشـار : ٥٥ ، والبيـان والتبيين ٣ : ٣١ ـ بتحقيـق السنـدوبي ـ و٣ : ٥٥ تحقيـق هـارون ، والـزهرة : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، ومـواسم الأدب ٨٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢٤٣ ، والحيوان ٣ : ١٠٤ .

فما وَجْدُ مِلْواحٍ من الهيم حُلِّئَتْ عن الماءِ حتى جوفُها يَتَصَلْصَلُ[1]
تحومُ وتَغشاها العِصِيُّ وحولَها أَقاطيعُ أنعامٍ تُعَلُّ وتُنْهَلُ[2]
بِأعظمَ مني غُلَّةً وتعطُّفاً إلى الوِرْد إلاّ أنني أتجمَّلُ[3]

- ١٧٦ -

آخَرُ :

فيا حَبَّذا نجدٌ وطيبُ تُرابِه إذا هَضَبَتْه بالعَشِيِّ هواضِبُهْ[1]
وريحُ صَبا نجدٍ إذا ما تنسَّمَتْ ضُحىً وسرَتْ غِبَّ الظَلامِ جَنائِبُهْ[2]

---

(١) في (ب) : (من الهم) ، وهو تصحيف ـ في (ب) والزهرة ، وزهر الآداب : (خُلِّيت) ـ في المختار وزهر الآداب : (عن الورد) ـ في (ب) : (من الماء) ـ في الزهرة : (مُتصلصل) .
الملواح من الدواب : السريع العطش ـ الهيم : العطاش ، وهو جمع أهيم وهيماء . حُلئت : منعت ـ يتصلصل : يحدث صوتاً .
(٢) في المختار : (فتغشاها) ـ في البيان والتبيين : (أقاطع) .
(٣) في المختار : (بأكثر مني لوعةً وتقطعاً) . في زهر الآداب : (بأكثر مني لوعة وصبابة) ـ في (ب) : (أتحمل) .

- ١٧٦ -

نسبت في الحنين إلى الأوطان : ٢٠ ـ ٢١ إلى أم حسّانة المرية في جملة ٨ أبيات ، وإلى أم حسانة الضبية في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٧٧ في جملة ٧ أبيات وهي في الأشباه والنظائر ٢ : ١٣٦ ـ ١٣٧ لأم الحسام المرية ، والبيتان (١ و ٢) دون نسبة في معجم البلدان (نجد) ٨ : ٢٥٤ مع بيتين أخرين ، وقد وردت فيها مع خبر سنسوقه بعد .

(١) في محاضرات الأدباء : (وطيب هوائه) .
(٢) في معجم البلدان والحنين إلى الأوطان والأشباه : (أو سرت) ، وفيها وفي المحاضرات : (جنح الظلام) .

رفع المسهم

بـــأجرعَ مِمراعٍ كأنَّ رِيـــاحَـــه سَحابٌ من الكافورِ والمِسْكُ شائِبُهْ[٣]

- ١٧٧ -

ابنُ أَبي عُيَيْنَةَ :

---

(٣) في (ب) : (بـأجـزع ممراح) ـ في الحنين إلى الأوطـان : (بـأجرع مجـزاع كأن رجـاجـه سخاب ...) .

وأم حسانة هذه كما ورد في المصادر المذكورة زوج عبد الله بن إسحاق الجعفري وقد ذكر خبر هذه الأبيات في الأشباه والنظائر ، والحنين إلى الأوطان ، ومحاضرات الأدباء ـ والخبر هو أن عبد الله قد تزوج أم حسانة وكانت في البادية ، فنقلها الى المدينة ، فظلت كثيرة الذكر للبادية والشوق إليها . وكان لعبد الله بستان حسن قريب من المدينة وفيه صهريج ماء بديع . فخرج هو وأم حسانة إليه . فلما نظرت الى الصهريج جلست عليه وأرسلت رجليها في الماء وأبت أن تطوف مع زوجها على أشجار البستان ، وقالت : ههنا أعجب إليّ . وبعد أن دار ساعة انصرف إليها وهي تحرك شفتيها فقال لها : يا أم حسانة لاأحسبك إلا وقد قلت شيئاً ، قالت أجل : وأنشدته الأبيات الثانية وهي :

أقـــول لأدنى صـــاحبي أسره وللعين دمع يحدر الكحل ساكبه
لعمري لَنَهْيٌ باللوى نازح القذى بعيد النواحي غير طَرق مشاربه
أحب إلينا من صهاريج مُلئت للعب ولم تملح لدي ملاعبه

ثم الأبيات الثلاثة في المقطوعة

فأشهد لأنساه مادمت حية وما انحاز ليل عن نهار يعاقبه
ولازال هذا القلب مسكن لوعة بذكراه حتى يترك الماء شاربه

وهذه الأبيات تذكر بأبيات ميسون ابنة بحدل الكلبية لما زفت إلى معاوية بن أبي سفيان وهي مشهورة ، ومطلعها :

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف

(ينظر الى : الحماسة الشجرية وبلاغات النساء ١٦٦ ودرة الغواص ٢٤) .

- ١٧٧ -

هي له في الأغاني ٣ : ١٦١ ـ ١٦٢ مع خبر تنسب فيه لأبي العتاهية ، ويخطّئه صاحب الأغاني قائلا : « إن هذه الأبيات لأبي عيينة المهلبي ، وكان يشبب بدنيا في شعره » . ونسب البيتان

رفع المسهم

مَرَّتِ الْيـــــومَ ســـــافِرَهْ لصَّـــــةُ العينِ ســـــاحِرَهْ[1]
إنَّ دُنيـــــــا هيَ التي تَسحرُ القلبَ نـــــاظرَهْ[2]
سَرَقـــــوا نصفَ إسمِهـــــا وَهْي دُنيـــــــا وآخِرَهْ[3]

- ١٧٨ -

ابنُ المُعتز :

يَنسى التجلُّـــــدَ قلبي حين أَذكُرُهُ وتهجُرُ النـــــومَ عَيْني حين أَهجُرُهُ[1]
وإنْ كتمتُ الهوى أَبدى الهوى نَظَري والقلبُ يَطوي الهوى والعينُ تَنْشُرُهُ

(٢ و ٣) مع بيت تقدمها ، إلى أبي نواس في ديوانه ١ : ٧١ ، مع رواية تذكر أن أبا نواس خرج هو وابن أبي عيينة وشاعر آخر إلى الصحراء ، فتلقتهم امرأة ، فمازحوها فأعرضت ، فقالوا : ماسمك ؟ قالت : دنيا . فارتجل كل من ابن عيينة والشاعر الآخر بيتين في دنيا ، وارتجل أبو نواس هذه الأبيات . والبيت الثالث له ، في أخبار أبي نواس لابن منظور : ١٦٦ - ونسب البيتان (٢ و ٣) في العقد الفريد ٦ : ٤٠٣ إلى الأصمعي ، وجاء فيه أن الأصمعي أنشدها للمأمون فاجازه عليها .

(١) في الأغاني : (.... شاطره بضة الجسم .) وفي (ب) (بضَّةُ العين) . وورد بدل هذا البيت في ديوان أبي نواس ، وفي ابن منظور البيت التالي :

إن دنيـــــــا التي على مهجـــــة النفس قـــــادرة

(٢) عجز هذا البيت في الأغاني : (مرت اليوم سافره) - وفي ديوان أبي نواس : (تترك العين ساهره) . وفي العقد : (تسحر العين سافره) .

(٣) في العقد : (ظلموها شطر اسمها فهي ..) . في أخبار أبي نواس : (ظلموا نصف اسمها فهي) . في ديوان أبي نواس : نقصوها نصف اسمها هي ...) في (ب) (...هي) . في الأغاني (... فهي) .

- ١٧٨ -

لم أجدها في ديوان ابن المعتز - وقد ورد البيتان (٣ و ٥) في التشبيهات ٢٧٩ منسوبين لأبي نواس ، وقد خلا ديوانه منها .

(١) في (ب) : (ويهجر النومَ عيني) .

رفع المسهم

وما تذكَّرْتُه إلاّ وجدتُ له ... في داخل القلبِ صَوّاراً يُصوّرُهُ[2]
وما قَصرْتُ على تَذكار رُؤيته ... إلاّ استطابَ على قلبي تذكُّرُهُ[3] [٧٤ / ب
ولا غَضِبتُ عليهِ ثمّ أَلحظُهُ ... إلاّ رَضيتُ وقامَ الحبُّ يَعذِرُهُ[4]

- ١٧٩ -

[وقال][1] أبو زُرعةَ الدِمَشْقي :

خَبَّروني أَنْ قد غَضِبْتِ لأَنْ قبَّـ ... ـلْتُ عينَ الرَسولِ لَمّا أَتاكِ
ثُم أَوْدَعْتِ وجْهَهُ ريقَكِ العَذْ ... بَ ، وَوَجْهي أَحَقُّ منه بذاكِ
أَكْرِميني بما أَهَنْتِ بهِ الخا ... دِمَ لَمّا غَضِبْتِ نَفسي فِداكِ

- ١٨٠ -

قَيْسٌ :

فَيالَهْفَ نفسي كُلَّما الْتَحْتُ لَوْحَةً ... إلى شَرْبةٍ من ماءِ أَحواض ناصِبِ[1]

(٢) في التشبيهات : (ولاتذكرته إلاّ كأنّ له) .
(٣) في (ب) : (وما تصبرت عن .... إلا استطال ...) وهذه الرواية أجود وأعلى .
(٤) في التشبيهات : (وقام الحسن يعذره) .

- ١٧٩ -

(١) زيادة في (ب) .

- ١٨٠ -

هي لسويد بن بجيلة الطائي في الوحشيات ٢٠١ ، ولجابر بن الأرت في زهر الآداب ١ : ٢٢٩ ، ولجابر بن رالان في ثمار القلوب ٥٦٠ ، ودون عزو في معجم البلدان (ياطب) ٨ : ٤٩٢ ـ وقد وردت في خمسة أبيات مطلعها :

ألا لا أرى بين الغمارين شافياً ... صداي ولوروّى غليل الركائب

(١) في الوحشيات : (فوا كبدينا كلما ... أحواض آظب) ـ في معجم البلدان : (أحواض ياطب) في ثمار القلوب وزهر الآداب : (أياويح نفسى ... أحواض مأرب) .. في (ب) : (ناصب) .

رفع المسهم

بَقـايـا نِطـافِ الْمُصْـدِرينَ عَشيَّـةً بِمَحْدورَةِ الأَرجـاءِ حُصرِ النَصـائبِ[٢]
تَرَقْرَقَ مـــاءُ الْمُــزْنِ فيهِنَّ والتقَتْ عليهِنَّ أنفـــاسُ الريـــاحِ الغَرائبِ[٣]

- ١٨١ -

كُثَيِّر :

فقلتُ لهـــا عُـزَيْـزَ مَطَلتِ دَيْني وشَرُّ الغـانيـــاتِ ذَوو المِطـــالِ[١]
فقـــالتْ : وَيْـحَ غيرِكَ كيف أَقضي غريمـاً مـــاذهبْتُ لـــه بمـــالِ[٢]

- ١٨٢ -

الواسطي :

يـامَن يُسـائـلُ أينَ حـلَّ حبيبُـهُ جَهـلاً ، ويترُكُـهُ لبُعـــدِ مَـزارِهِ
لـو كان قلبُـكَ صـادقـاً في حُبِّـهِ رَحلَتْ بـــكَ الأَشـواقُ في آثـــارِهِ

---

(٢) في ثمار القلوب وزهر الآداب: (بقايا نطاف أودع الغيم صفوها).
مصقلة الأرجاء زرق النصائب .
في الوحشيات : (خصر النصائب) . وفي معجم البلدان : (بمحدورة الأحواض خضر المصائب) في ثمار القلوب : (زرق الجوانب) وفي زهر الآداب : (زرق المشارب) .

(٣) في ثمـــار القلـوب وزهر الآداب : (ترقرق دمـع المـزن) .. في (ب) : (وارتقت) في معجم البلـدان : (والتقى) في زهر الآداب : (والتوى ..) في الوحشيات : (الريـاح اللواغب) . في ثمار القلوب : (الرياح الجنائب) .

- ١٨١ -

هي لـه في ديـوانـه ـ بيرس ـ ١ : ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ، وديـوانـه ـ إحسـان عبـاس ـ ٢٢٩ من جملة (٢١) بيتاً ، وفي ابن خلكان ٣ : ٢٦٧ ـ ودون نسبة في (ب) (لآخر) .

(١) في الديوانين وابن خلكان : (أقول لها) .
(٢) في الديوانين وابن خلكان : (فقالت : ويبَ غيرك) .

رفع المسهم

إن سـارَ سِرْتَ وإن يُقِمْ لم تتخـذْ وطنـاً سـوى وطنِ الحبيبِ ودارِهِ
لاكنتُ حين أقـولُ أينَ قرارُهُ أينَ الخَليـطُ جَهـالـةً بِقرارِهِ

- ١٨٣ -

[وقال][1] الأَقرعُ بن مُعاذ :

أَقـولُ لِمُفْتٍ ذاتَ يـومٍ لَقيتُـهُ بمكّـةَ والأَنضـاءُ مُلقىً رِحـالُهـا[2]
فَـدَيْتُـكَ خبِّرني عن الظـبيـةِ التي أَضرَّ بجسمي مُنـذُ حينٍ خيـالُهـا[3]
فقـالَ : بلى واللهِ أَن سيُصيبُهـا مِن اللهِ بَلْوى في الحيـاةِ تَنـالُهـا[4] [٧٥ / أ]
فقلتُ ولم أُمهِـلْـكَ سـوابِـقَ عَبرةٍ سَريـعٍ على جيْبِ القميصِ انهمالُهـا[5]
عفـا اللهُ عَنهـا كلَّ ذنبٍ ولُقِّيتْ مُنـاهـا ، وإن كانت قليـلاً نـوالُهـا[6]

- ١٨٣ -

نسبت للأقرع بن معـاذ في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وللمجنون في ديوانـه - فراج - : ٢٢٦ ، وتزيين الأسواق ٦٥ ، ومصارع العشاق - دار صادر - : ٢ :٧٦ ، ومطبعة التقدم : ٢٧٠ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في التزيين والمصارع : (أقول لإلف ...) . في المصارع : (ملقى حبالها) .
(٣) في (ب) (أخبرني أما تـأثم التي ..) . في المستطرف : (بحقك أخبرني أمـا تـأثم التي ...) في الديوان والمصارع والتزيين : (من زمان خيالها) .
(٤) في (ب) وفي المستطرف : (... أو سيصيبهـا) وفي المستطرف (من الله بلـوى في الـزمـان تنالها) . في الديوان والمصارع والتزيين : (سوف يمسها عذاب وبلوى) .
(٥) في (ا) : (القريض) : بـدل (القميص) وهـو تصحيف . في (ب) : (انهـلالهـا) ، وهـو تصحيف - في (ا) : (سريعاً نوالها) ، وصححها في الهامش بقوله (صح : قليلاً) .
(٦) في الديوان والتزيين ، والمصارع :

عفـا الله عنهـا ذنبهـا وأقـالهـا وإن كان في الـدنيـا قليـلاً نـوالهـا

رفع المسهم

- ١٨٤ -

آخر :

وَدَّعَـــنِي لِســـفرهْ بِـلحظـــــةٍ مِـن نـظَـرِهْ
لـم يـستـطـــعْ لـي غـيـرَ ذا لِـخَـــوفِـــهِ وحـــــذَرِهْ
يـــاربِّ مـــا أَقْـبَحَنـي مُـســـائِـــلاً عـن خـبَـرِهْ

- ١٨٥ -

ابن وُهيْب :

- ١٨٥ -

ورد البيت الأول في ديوان خالد بَن يزيد الكاتب بالورقة ٢١ ، وكذلك في محاضرة الأبرار ٢ : ٤٢٧ ، مع الأبيات الثلاثة الآتية ، في كليها :

يقـــول قلبي لعيني كلمـــا نظرت كم تنظرين رمـــاك الله بـــالسهر
العين تـورثـــه همـــاً فتشغلـــه والقلب بـالـدمع ينهـاهـا عن النظر
هـــــذان خصمان لأرضى بحكمها فـاحكم فـديتـك بين القلب والبصر

وقد ورد شعر كثير عند العرب في اختصام العين والقلب وحول تحمل تبعة الحب ، وتَنَصُّلِ كل منهما من هذه التبعة كقول بعضهم : (محاضرة الأبرار ٢ / ٤٢٨) .

فـوالله مـــاأدري أنفسي ألـومهـــا على الحب أم عيني المشـومـــة أم قلبي
إذا لمت قلبي قـــال : نفســك أذنبت وإن لمتها قـالت : خـذ العين بـالـذنب
فقلبي وطرفي قـد تشـــاركن في دمي فيـــارب كن عـوني على العين والقلب

وكقول العباس بن الأحنف : (محاضرة الأبرار ٤٢٩)

اختصم العينـــــــان والقلب وقـــالا جميعـــاً مـــالنـــا ذنب
فقلت نفسي ذهبت عنـــــوة بينكمـــــا هـــــذا وذا لعب
فقـــــال قلبي : مقلتي أبصرت لاذنب لي يـــــأيهـــــا الصب
فقلت للعين : سمعتِ الـــــذي يحكيـــــه عن نـــاظرك القلب
فـاستعبرت عنـد مقـالي لهـا وكان من خجلتهـــــا السكب

- ١١٠ -

رفع المسيهما

للقلبُ يَحسُـدُ عَيْني لـذَّةَ النَظرِ والعينُ تحسُـدُ قلبي لـذَّةَ الفِكَرِ
تَشـاغَـلا فـأضرَّاني ومـا نَفَعـا وعَلَّقـا بِلِسـاني عُقْلَـةَ الحَصَرِ

- ١٨٦ -

كُثَيِّر :

أَقيمي فـإنّ العُمرَ يـاعَـزَّ بَعـدَكم إليَّ إذا مـابِنْتِ غيرُ جميـلِ[1]
أُريـدُ لأنسى ذِكرَهـا فكأنّما تَمَثَّـلُ لي ليلى بكلِّ سَبيـلِ[2]

- ١٨٧ -

مُسْلِمُ بنُ الوليد :

سقى اللهُ أيـامـاً لنـا لَسْنَ رُجَّعـا وسَقياً لِعَصرِ العامِرِيَّـةِ من عَـصْرِ[1]

- ١٨٦ -

هما له في ديوانه ـ لإحسان عباس ـ ١٠٨ و ١١٤ ، وديوانه ـ لهنري بيرس ـ ٢ : ٢٥١ و ٢٤٨ ، من قصيدة في ٤٧ بيتاً ـ وفيها التخريج .

(١) في الديوانين والمصادر الأخرى : (فإن الغور ...) . والغور هو غور تهامة ، حيث كانت تقطن عزة .

(٢) تروي معظم كتب النقد والمعاني أن كثيراً سرق هذا البيت من قول جميل :

أريـد لأنسى ذكرهـا فكأنمـا تمثـل لي ليلى على كل مرقب

- ١٨٧ -

هما للمجنون في ديوانه ـ لفراج ـ ١٥٨ والثاني في ديوانه للوالبي : ٢٩ ـ والبيتان في السمط ٧٦٣ لطلحة بن أبي الصفيّ الفقعسي ، ودون عزو في زهر الآداب ٣ : ١٠٧ ونور القبس ١٥٣ وأمالي القالي ٢ : ١٣٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٣٧ ، والبيت الثاني في الزهرة : ٦٠ .

(١) في زهر الآداب : (لنا قد تتابعت) ـ في (ب) : (لعصر الحاجبية) وجاء في السمط أن هذا البيت يروى :

ليـالَيَ أجرَرْتُ البَطـالـةَ مِقـوَدي تَمُرُّ الليـالي والشُهـورُ ولا أدري[٢]

- ١٨٨ -

جميل :

ألا لَيتَ قَلبي عن بُثَيْنَـةَ يـذهـلُ ويَبْـدو لـهُ الهِجْرانُ أَوْ يَتبـدَّلُ[١]
فَتُـؤذِنَنـا بـالصّرمِ أو يَنْثَني الهَـوى على دَنَفٍ قـد كادَ بـالصّرمِ يَخـزلُ[٢]
بَعثْتُ إليهـا صـاحِبي برسـالـةٍ وذو الحـاجِ مَبْعـوثٌ إليـه ومُرْسَـلُ[٣]
فقـالتْ بـأخفى مـايكـونُ : ألا تَرى مُكـوكَبَهم حـوْلي أشـاوسُ جُهَّـلُ
فقلتُ : أرى قـومـاً تَغَشّـاهُمُ الكَرَى فهمْ مِنـهُ صَرْعى لايَهُبُّـونَ كُسَّـلُ[٤]
٧٥ / ب] فـإن أَرَ مِنهمْ كالهُبُـوبِ أُفَتْهُمُ وأَسْبِقْهُمُ إنْ كانَ لي مُتَمَهَّـلُ[٥]
فإن يـأخُـذوني عنـدَ بيتِـك يَعلَمـوا بـأنّيَ مَشبـوحُ الـذِراعيْن جُلْجُـلُ[٦]

سقى الله أيـامـاً لنـا لسن رجّعـا لنـا ولعصر العـامريـة من عصر

وقد أورد أبياتاً كثيرة بهذا المعنى للصمة القشيري ، ولابن الطثرية ، ولرؤبة ... .

(٢) في جميع المصادر المذكورة : (ليالي أعطيت ...) . في الزهرة : (أعطيت الصبابة ...) في (ب) وديواني المجنون : (الليالي والسنون ...) .

- ١٨٨ -

ليست في ديوانه ولم أعثر عليها - وأرجح أنها ليست كلها له إذ أنّ بعض أبياتها لا يتسم بطابع شعره روحاً ونصاً .

(١) في (ب) : (ما يتبدل) .

(٢) في (ب) (أو يذهل الهوى عن دنف) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ب) : (فرسل .) في (ا) (إليها) .

(٤) في (ب) : (لايهبو) ، ويبدو أنه خطأ من الناسخ .

(٥) في (ب) : (فأستبقهم ...) .

(٦) في (ب) : (حلحل) ، وهو تصحيف - والجَلجَل : العظيم النشيط . ومشبوح الذراعين : أي عريضها ، وكذلك شَبْح الذراعين .

رفع المسهم

- ١٨٩ -

ابنُ مَيَّادَة :

[مَـوانِـعُ لايُعْطِينَ حَبَّـــةَ خَرْدَلٍ وهُنَّ دوانٍ في الحَـديثِ أَوانِسُ] (●)
وَيَكْرَهْنَ أَنْ يَسمعْنَ في الحُبِّ رِيبَـةً كما كَرِهَتْ صوتَ اللِّجامِ الشَّوامِسُ(١)

- ١٩٠ -

العَلَويّ :

(●)[بِـأَبي الـذي أَنـا في لَـذاذَةِ حُبِّـهِ مُسْتَقْصِرٌ أعمـــارَ سَبعـــةِ أَنْسُرِ](١)
مَـدَّ الهـوى بيْني وبينَـكِ غَـايـــةً أقصى مَـداهـا خَلفَ يـومِ المَحْشَرِ(٢)

- ١٨٩ -

هما له في شرح نهج البلاغة ٤ : ٧٢٩ ، والمستطرف ٢ : ١٥١ .

(●) هذا البيت ساقط من (ا) ، وهو زائد في متن (ب) .
(١) في (ب) وشرح نهج البلاغة والمستطرف : (في اللهو ريبة) ، وهذه الرواية أجود .

- ١٩٠ -

هو ابن طباطبا العلوي والبيتان له في ثمار القلوب ٤٧٨ ، وفي « شعر ابن طباطبا العلوي » : ٦٠ نقلاً عن الثمار .

(●) خلا الأصل (ا) من هذا البيت ، وهو في متن (ب) .
(١) في ثمار القلوب وشعر ابن طباطبا : (.. لذاذة عمره مستقرض) .
(٢) في ثمار القلوب ، وشعر ابن طباطبا : (أدنى مداها خلق ..) .

- ١٩١ -

فَرْوةُ بن حُمَيْضَةَ[١] :

آهٍ من البـــارقِ الـــذي لَمَعَـــا ... مـــــاذا بِقَلْبي ومُقْلَتي صَنَعـــــا
أَهيمُ في الطُرْقِ شِبْـــــهَ والِهَـــةٍ ... لعـلَّ عَيْنِي عَليـــكِ أَنْ تَقَعـــا[٢]

- ١٩٢ -

المَوْصِليُّ :

راحـوا ورُحنـا على آثـارِهم أُصُـلاً ... مُحمَّلِينَ مِن الأَحـزانِ أَوْقـــارا[١]
كأنَّ أنفُسَنـــا لم تَرْتحِـلْ أَبـــداً ... أَو سِرْنَ في أَوَّلِ الحيِّ الـذي سـارا

- ١٩٣ -

ابنُ طاهر :

- ١٩١ -

فروة بن حميضة الأسدي ذكره الآمدي وقال : إنه أخو بني برثن ـ كان أحدث حدثاً فطلبه السلطان فهرب وقال شعراً وذكر له بعض الأبيات ، كما أن له مقطوعة في الحماسة البصرية .البيت الأول في الكشكول ١٧٦ غير منسوب .

(١) في (ب) : (حميصة) وفي (أ) (خميصة) .
(٢) في (ب) : (مثل والهةٍ) .

- ١٩٢ -

هما لإسحاق الموصلي في الزهرة ١٩٦ .

(١) في الزهرة : (من الأثقال أوقارا) .

- ١٩٣ -

الأبيات له في المستطرف ٢ : ٦٠ .

رفع المسهم

قـــد تحـــذَّرتُ والحـــذَرْ ... ليسَ يُنْجي مِنَ القَـــدَرْ[1]
ليسَ من يَكْتُمُ الهـــوى ... مِثْـــلَ من بـــاحَ واشْتَهرْ
إنَّمـــا يَعْرِفُ الهـــوى ... مَـــنْ عـلى مـُرِّهِ صَـبَرْ
نَفْسُ يـــا نَفسُ فـــاصْبِري ... إنَّـــهُ من صَبَرْ ظَفرْ[2]

- ١٩٤ -

[وقال][1] :

قـامتْ تُـودِّعُنـا والعينُ سـاكِبَـةٌ ... كأنّ إنسـانَهـا في لُجَّـةٍ غَرِقُ[2]
ثم اسْتـدارَ على أرجـاء مُقلتِهـا ... مُبـادِراً سَلسـاً كالـدُّرِّ يَستَبِـقُ[3]
كأنـه حين فـارَ المـأُقِيـانِ بـه ... دُرٌّ تَحـدَّرَ من أسـلاكِـهِ نَسَـقُ[4]

---

(١) في المستطرف : (حذرتْني وذا الحذر ... ليس يغني ...) .
(٢) هكذا ورد عجزه في الأصلين ، ويستقيم وزنه اذا ما سُكِّن فعل (صبر) ـ وفي المستطرف : (فاز بالصبر من صبر) ـ ويمكن أن يستقيم الوزن والمعنى لو قال : (فاز بالنصر من صبر) .

- ١٩٤ -

هي لكثير عـزة في ديـوانـــه ـ لبيرس ـ ١ : ١٤٣ ـ ١٤٤ ، وديـوانـــه ـ د . إحســـان عباس ـ ٤٦٦ ـ ٤٦٧ في (٧) أبيـات ، وفي طبقـات فحول الشعراء ٢ : ٥٤٦ ـ ينظر التخريج في ديوانه .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الطبقات والديوانين : (قامت تراءى لنا والعين ساجية) .
(٣) في الطبقات والديوانين : (مبادراً خلسات الطرف يستبق) . .
(٤) في الطبقات والديوانين : (مار المأقيان ... در تحلل ...) .

رفع المسهم

- ١٩٥ -

الحسنُ بنُ وَهب[١] :

لا وحُبّيـــــكِ لا أُصـــــا فِـحُ بـــالـــدَّمـعِ مَـــدْمَعـــا
من بكَى شَجْـــــوَهُ تَعـــــــزّى وإنْ كان مُـــــوجَعـــــا[٢]

- ١٩٦ -

[٧٦ / ا] ابنُ الرّوميّ :

ولـمَّـــا أزمَعـوا بينـــاً وشـــدّوا هَـوادِجَهم بـــأثنـــاءِ النُسـوعِ[١]
تـــلاقَيْنـــا لقـــاءً لافْتِراقٍ كِـلانَـــا منـــه ذو قلبٍ مَروعِ
فمـــا افْتـرَّتْ شِفـــاهٌ عن ثغـور بـــل افْتَرَّتْ جفـونٌ عن دمـوعِ[٢]

- ١٩٥ -

(١) في (ب) : الحسين بن وهب ، وهو تصحيف .
والبيتان للحسين بن الضحاك في الأغاني (٤ أبيات) : ٦ : ١٨٠ ، ومعجم الأدباء : ١٠ : ١٥ و ١٦ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ والحماسة النجفية بالورقة ٣٦ ، وفي أشعار الخليع ٧٦ ـ ٧٧ . ونسبت لمحمد بن يزيد الأموي في زهر الآداب ١ : ٢٥٠ ، ولأعرابي في مصارع العشاق ٣٣١ .
(٢) في الأغاني ، ومعجم الأدباء ، وابن خلكان والمصارع : (شجوه استراح وإن) ، في زهر الأداب : (من بكى حبه استراح وإن ..) .

- ١٩٦ -

هي في ديوانه (نصار) : ٤ : ١٤٧٠ والبيتان (٢ و ٣) في ديوانه ـ كيلاني ـ : ٤٣٥ ، والبيتان (١ و ٣) له في المختار من شعر بشار : ٢٥٠ ـ ٢٥١ .

(١) في ديوانه : (أجمعوا) .

(١) في المختار : (... وشدت حدوجهم) .
(٢) في (ا) : (كما افترت جفون ..) . وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى لأنها الأصح .

رفع المسهم

- ١٩٧ -

عَبدُ الله بنُ [أبي][1]الشّيص :

جَعلتْ تُواصِلُ بالدُموعِ دُموعا ... جَزَعاً ولم تَكُ قبلَ ذاك جَزوعا
وجرى لها دمعٌ يُعصْفِرُهُ دمٌ ... في صَحن وجنتِها فعادَ نَجيعا
فكأنّه خَرَزُ العَقيقِ مُفَصَّلاً ... بالدُّر يُحسَبُ سِلْكُهُ مَقطوعا

- ١٩٨ -

ابنُ مُناذِر :

كانوا بعيداً فكنتُ آمُلُهم ... حتى إذا ما تَقارَبوا هَجروا
فالبُعدُ مِنْهمْ على جَفائِهمُ ... أنفعُ من هَجرِهم إذا حَضروا[1]

- ١٩٩ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

- ١٩٧ -

(١) ساقطة من (ا) ومستدركة من (ب) .

- ١٩٨ -

نسبا لابن ميادة في نهاية الأرب : ٢ : ٢٣٦ .

(١) في النهاية : (... على رجائهم أنفع من قربهم إذا هجروا) ، ورواية المخطوطة أصح معنى وأدعى لدرء الإيطاء .

- ١٩٩ -

ليست في ديوانه ؛ والبيت الثاني في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠٨ وفي الأشباه والنظائر ٢ : ٢٦٨ مع بيت آخر منسوبين إلى ابن الطثرية ، وفي شعر ابن الطثرية : ٤٤ .

ألا لا يَضُرُّ النفسَ هِجرانُ ذي الهوى ... إذا غـالَـهُ صرفُ النّـوى ومقـادِرُهْ
ولكنَّ مثلَ الموتِ هِجرانُ ذي الهـوى ... حِـذارَ الأعـادي والحبيبُ مُجـاوِرُهْ

- ٢٠٠ -

الأحْوصُ :

يـا بَيْتَ عـاتِكـةَ الـذي أتغـزَّلُ ... حَـذَرَ العِدى وبـهِ الفـؤادُ مُـوكَّـلُ[1]
هـل عيشُنـا بـكَ في زَمـانِـكَ راجـعٌ ... فلقـد تفـاحَشَ بعـدَكَ المُتَعلِّـلُ
أصبحتُ أمنحُـكَ الصـدودَ وإنني ... قَسماً إليـكَ مـع الصـدودِ لأَميـلُ[2]
ولقـد نَـزلتِ مِن الفـؤادِ بمنزلٍ ... مـا كانَ غيرُكِ من حبيبٍ يَنزلُ
ولقـد شكـوتُ إليـكِ بعضَ صَبـابتي ... وَلَما كَتَمْتُ من الصَبـابـةِ أَفضَـلُ
٧ / ب] إنَّ الشبـابَ وعيشَنَـا اللـذَّ الـذي ... كُنّـا بـه زَمنـاً نُسَرُّ ونَجْـذَلُ
ذهبتْ بشـاشتُـه وأصبـح ذِكرُه ... شَجَنـاً يُعَـلُّ بـهِ الفُؤادُ ويُنْهَـلُ[3]
أَودى الشبـابُ وأَخلَقتْ لـذَّاتُـه ... وأنـا الحـزينُ على الشَبـابِ المُعـولُ
أبكي لِما قَلَب الـزمـانُ جـديـدَهُ ... خَلَقـاً وليس على الـزَمـانِ مُعَـوَّلُ

- ٢٠٠ -

الأبيات في شعر الأحوص الأنصاري ـ عادل سليمان جمال ـ : ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ من كلمة في ٤٥ بيتاً ـ وقد خرجها من المصادر التالية : « الأغاني : ٢١ : ١١٠ ـ ١١٢ و ١٢٥ . الزهرة : ١١٨ ، المحاسن والمساوئ : ١ : ٣٤٨ ، المنتحل : ١٩٤ ، ثمار القلوب : ٣١٦ ، الإيجاز والإعجاز : ٤٤ ، أمالي المرتضى ١ : ١٣٥ زهر الآداب : ١ : ٢١٣ ، ذيل زهر الآداب : ٥٩ ـ ٦٠ ، الكنايات : ٨٣ ، ذم الهوى ٦٥٦ ، وفيات الأعيان : ١ : ٢٣٢ ، تاريخ الإسلام ٤ : ٩١ ، الغيث المسجم ١ : ٢٤ ، خزانة الأدب ١ : ٢٤٨ ، المنازل والديار : ٢ : ٢٣٧ » . كما أنه ذكر فروق الروايات ويرجع إلى (شعر الأحوص) في ذلك .

(١) في (ب) : (التي اتغزل) .
(٢) في (ب) : (قسماً عليك) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) : (سحناً يكل به) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٢٠١ -

إبراهيمُ بنُ العَبَّاس :

دَنَتْ بأُناسٍ عن تَناءٍ زيارةٌ ... وشَطَّ بِلَيْلى عن دُنُوٍّ مَزارُها[1]

وإنَّ مُقيماتٍ بمنقطعِ اللِّوى ... لأَقرَبُ من لَيْلى وهاتِيكَ دارُها[2]

- ٢٠٢ -

كُثَيِّرٌ :

وإني لأَرْضى منكِ ياعَزَّ بالذي ... لو أَيْقَنَهُ الواشي لقرَّت بَلا بِلُهْ[1]

بِلا ، وبأَنْ لا أَستطيعُ وبالمُنى ... وبالوعْدِ حتى يسأَمَ الوعدَ آمِلُهْ[2]

وبالنَظرةِ العَجْلى وبالحَوْلِ تَنْقضي ... أواخِرُهُ لا نَلْتَقي وأوائلُهْ

- ٢٠١ -

هي لإبراهيم في ديوانه (الطرائف الأدبية) : ١٤٥ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٣٢ ، وزهر الآداب : ٤ : ١٦٨ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣١ ، والمنتحل : ٢١٥ - وهي دون عزو في ثمرات الأوراق : ٢٠٩ .

(١) في زهر الآداب : (تدانت بقوم ...) . في (ب) : (ثناء) وهو تصحيف . وفيه : (من دنوّ) .

(٢) في زهر الآداب : (بمنعرج) .

- ٢٠٢ -

هذه الأبيات متنازعة بين أربعة شعراء غزليين ، فقد نسبت إلى كثير عزة في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٣ ، ونسب البيتان (١ و ٢) له في الظرف والظرفاء : ١١٣ ، وهي في ديوانه : ٤١٩ و ٥٣٦ - ونسبت لجميل في ديوانه : ١٦٨ ، وللمجنون في ديوانه : ٢٢٥ ، ولابن الدُمَيْنة في ديوانه : ١٩٣ و ١٩٤ . ويمكن الرجوع إلى هذه الدواوين للوقوف على التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الأصلين : (لقلت) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) : (بلاد بها لا استطيع) ، وهذا تصحيف .

- ٢٠٣ -

أنشَد :

ذِكرُ الحَبيبِ بِخـــــــاطِري هـــو مُـــؤنِسي ومُســـامِري[1]
غَرَسَ الهـــــــوى شجرَ المُنى فـحماهُ سِـرٌّ ضـمائِري[2]
وشَمَمْتُ رَيْحـــــــانَ الرِضى مِن عـــــــالِمٍ بِسرائري
يـــــامَن شَكرتُ صَنيعَـــــهُ زِدْني مَـــزَيَـــدَ الشـــاكِرِ

- ٢٠٤ -

عَبدُ الله بنُ أَبي الشِّيص :

ومُعرِضـــــةٍ تظنُ الهجرَ فَرضَـــــا تَخـــالُ لِحـــاظَهـــا للضَّعْفِ مَرضى
كأني قـــــد قتلتُ لهـــا قتيـــلاً فـــــــا مِني بغيرِ الهَجرِ تَرضى

- ٢٠٥ -

[٧٧ / أ] الأَشْجَعُ :

- ٢٠٣ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في مجموعة شعرية مخطوطة بدار الكتب الظاهرية برقم ٨٩٣٣ دون عزو .

(١) في المجموعة : (ذكرى ... هي مؤنسي) .
(٢) في (ب) : (فجناه سر) ، وهي رواية جيدة .

- ٢٠٤ -

هما له في المستطرف ٢ : ١٧٢ .

- ٢٠٥ -

لـه في الأوراق ١ : ١٠٢ - ١٠٣ من جملة ٢٨ بيتاً ، وفي ابن عساكر ٣ / س بالورقة ١٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ من جملة ٤٦ بيتاً والبيت الأول ورد في المقطوعة ٢٨ - ويرجع

رفع المسهم

إذا الليـــلُ أَلْبَسني ثَـــوبَـــهُ تَقَلَّبَ فيـــهِ فتىً مُـــوجَـــعُ[1]
وهـــــا أَنتَ تَبكي وهُمْ جيرَةٌ فكيفَ تكـــونُ إذا وَدَّعـــوا[2]
أَتطمـعُ في القُرب بعـــدَ البِعـــا دِ ، فَبِئْسَ لَعَمْرُكَ مـــا تصنـــعُ[3]

- ٢٠٦ -

بشَّار :

يُعيِّرني في حُبِّ عَبـــدةَ نِســـوةٌ قلـوبُهم فيهـا مُخـالِفَـةٌ قلبي[1]
فقلتُ : دَعوا قلبي وما اختـارَ وارتضى فَبِـالقلب لا بـالعَين يُبصرُ ذو اللُبِّ
ومـا تبصرُ العينـانِ في موضِعِ الهـوى ولا تسمـعُ الأُذْنـان إلاَّ مِن القلبِ[2]

المقطوعة ٢٧ ـ وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٩٢ ، والبيت الثاني فيه ٣ : ٦٩ والبيتان (٢ و ٣) في الشعر والشعراء ٢ : ٨٥٩ ، وشرح ديوان المتنبي ٣ : ١٥٥ .

(١) في محاضرات الأدباء : (تقلبت فيه فتى ...) .
(٢) في ابن عساكر وتهذيبه والأوراق وشرح ديوان المتنبي : (فها أنت تبكي ...) . في الأوراق (رأيتك تبكي) وفي الشعر والشعراء (وأنت تبكّى) .
(٣) في (ب) : بعد الفراق) . في ابن عساكر وتهذيبه : (أيطمع في العيش بعد الفراق محب ..) في الأوراق : (في العيش بعـــد الفراق لبِئْس) . في شرح ديوان المتنبي : (في العيش بعـــد الفراق محالٌ لعمرك ..) . في (ب) (لعمرك ما تطمع) .

- ٢٠٦ -

هي له في ديوانه ٤ : ١٢ والأغاني ٣ : ٦٥ ، وأمالي القالي ٢ : ٥٧ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين : ٥٠ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) في زهر الآداب ١ : ١٩٢ . ونسبت هذه الأبيات الثلاثة لكثير في تزيين الأسواق ٣٩ ، وهي في ديوانه ـ لإحسان عباس ـ ٥٢٤ في قسم الشعر المنسوب إليه .

(١) في جميع هذه المصادر : (يزهدني ... معشر) ـ في التزيين : مرة (في حب ميّة) ومرة (في حب عزّة) في القالي (في وصل عزّة) .
(٢) في التزيين : (تسمع الآذان) .

وما الحُسنُ إلاَّ ما دَعاكَ إلى الصِّبا وأَلَّفَ بينَ الوُدِّ والعاشِقِ الصَبِّ[٣]

- ٢٠٧ -

ذو الرُمَّة :

فيامَيُّ هلْ تَجْزينَ وُدّي بِمِثلِهِ مِراراً وأَنفاسي إليكِ الزوافِرُ[١]
وإذْ لا يَنالُ الرَكبُ تَهويمَ ساعةٍ مِن الليلِ إلاّ اعْتادَني مِنكِ زائرُ[٢]
وأني متى أُشرِفْ إلى الجانِبِ الذي بِهِ أنتِ من بَيْنِ الخواطِرِ ناظِرُ[٣]

- ٢٠٨ -

العَبَّاسُ :

---

(٣) في القالي والأغاني : (وما الحسن إلا كل حسن دعا الصبا .. وألف بين العشق) ـ في (ب) : (وألف بين الحِب) . والود هنا بمعنى المحبوب ، وكذلك كلمة (العشق) في رواية القالي بمعنى المعشوق .

- ٢٠٧ -

ديوانه ٢ : ١٠١٣ ـ ١٠١٥ ، وينظر التخريج واختلاف الروايات فيه .

(١) في (ب) : (وداً بمثله) ـ في الديوان : (هل يُجزى بكائي بمثله) .
(٢) في الديوان : (وأن لا ينال ... تهويم وقعة)) .
(٣) في الديوان : (على الجانب ... من بين الجوانب ناظر) .

- ٢٠٨ -

هما للعباس بن الأحنف في ديوانه ٩٢ ، والأغاني ١٨ : ١٨٩ ، وأنوار الربيع ٤ : ٥٦ ، وورد البيت الأول في المنتحل ١٢٢ منسوباً للعتابي .

رفع المسهم

تَعبٌ يـدومُ لـذي الرَّجـاءِ مع الهـوى خيرٌ لـــه مِنْ راحـــةٍ في اليـــاسِ[1]
لـــولا محبَّتُكم لَمـــا عـــــاتَبْتُكُمْ ولَكُنتُمُ عِنـــدي كَبَعضِ النـــاسِ[2]

- ٢٠٩ -

[وضدُّهُ][1] ما أنشدَه الأَصْمعيُّ :

ومَـــوْلىً كأَنَّ الشمسَ بَيْني وبَيْنَـــــهُ إذا مـا ٱلتقَيْنـا لَستُ مِمَّنْ أُعـاتِبُـهْ

- ٢١٠ -

ولَفظُهُ أَحسنُ من لَفْظِ غيرِهِ :

---

(١) في الديوان : (تعب يطول ...) . في أنوار الربيع : (تعب يطول مع الرجاء لـذي الهوى) - في الأغاني : (تعب يكون مع الرجاء لذي الهوى ...) .
(٢) في الأغاني والمنتحل : (لولا كرامتكم) .

- ٢٠٩ -

هـو دون عـزو في المعـاني الكبير ٢ : ٨٤٥ و ١١٢٩ ، وعيـون الأخبـار ٢ : ١٩١ و ٣ : ١١٠ ، وشرح الحماسة ١١٩ والعمدة ٢ : ٢٢٢ .

(١) زيادة في (ب) . ونقص في (ا) .
وقد فسر صاحب المعاني الكبير هذا البيت بقوله : « لا أقدر أن أنظر إليه من بغضـه ، فكأن الشمس بيني وبينه » .

- ٢١٠ -

هـو لعنترة بن الأخرس بن ثعلبـة بن صُبيـح في المـؤتلف ١٥٢ ، وفي العمـدة ٢ : ٢٧٤ ، والوساطة ٣٧٩ ، والسمط ١ : ٤٥٢ ، وشرح الحماسة ١ : ١١٩ ، وعيون الأخبار ٢ : ١٩١ و ٣ : ١١٠ . وفي حليـة المحاضرة لعنترة بن عكبرة الطـائي ٢ : ٩١ وهو في الإبـانـة لنصيح بن منظـور الفقعسي : ١٤٣ ؛ وفي الأغـاني ١٠ : ١٤٤ لعبـد الله بن الحشرج ؛ ولضمرة بن كعبر الطـائي في حمـاسـة البحتري

رفع المسهم

إذا أبْصَرْتَني أعْرَضْتَ عنّي كأنَّ الشمسَ مِن قِبلي تَدورُ[1]

- ٢١١ -

وفي بيتِ المُتنبي سوءُ عِبارَةٍ[1] :

٧٧ / ب] كأنَّ شُعاعَ عينِ الشمسِ فيهِ ففي أبصارِنا عنه انْكِسارُ

- ٢١٢ -

النَّمَري :

مَنعوا زيارتَه فمُثِّلَ شخصُهُ لِلقلبِ ، فهو مُحَجَّبٌ لا يُحْجَبُ[1]
لو كانَ يَقدرُ أنْ يَبُثَّكَ ما بِهِ لَرَأيْتَ أملحَ عاتِبٍ يَتعتَّبُ[2]

---

٢٥٠ ، ودون نسبة في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٩٦ ـ والمعاني الكبير ٢ : ١١٢٩ . وقد ورد في حماسة البحتري مع بيتين آخرين سبقاه وهما :

أطلْ حملَ الشناءة لي وبغضي وعش ما عشت وانظر من تضير
فما بيديك خير أرتجيه وغير صدودك الحدث الكبير

(١) في العمدة : (... من حولي تدور) .
وجاء في السمط : « إن ابن الطثرية قد أخذه فقال :
إذا ما رآني مقبلاً غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني تقابله » .

- ٢١١ -

شرح ديوانه ـ البرقوقي ـ ٢ : ٢٥٧ ، الإبانة ١٤٣ ، الوساطة ٣٨٠ .

(١) كلمتا « سوء عبارة » ساقطتان من (ب) .

- ٢١٢ -

هما في الأغاني ١٨ : ١٨٣ دون عزو .

(١) في الأغاني : (حجبوه عن بصري ... في القلب ...) .
(٢) في الأغاني : (أحسن عاتب ...) .

رفع المسهم

- ٢١٣ -

الحِمّاني :

تَعــزَّ بصبرٍ لا وَجَـــــدٌكَ لا تَرى عِراصَ الحِمى أُخرى الليالي الغوابِرِ[1]
كأنَّ فــؤادي مِن تَـــــذَكُّرِه الحِمى وأهلِ الحِمى يَهفو به ريشٌ طـائرِ[2]

- ٢١٤ -

العباسُ بنُ الأحنف :

- ٢١٣ -

نسبا إلى الصمة بن عبد الله القشيري في الأغاني ٥ : ١٢٥ ـ ١٢٦ ، ومعجم البلدان ٥ : ١٤١ ، وتزيين الأسواق ٨٨ ؛ وإلى عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي في مجموعة المعاني ٥٩ ؛ وإلى المجنون في ديوانه للوالبي ٣١ ـ ٣٢ وديوانه لفراج : ١٥١ ؛ وإلى ابن الدمينة في ديوانه ٤٥ ؛ ووردا دون عزو في الزهرة ١٧٧ ، ولباب الآداب ٤١٧ .

(١) في مجموعة المعاني : (لن ترى) ـ في ديوان ابن الدمينة : (أحقاً عباد الله أن لست رائياً) . ومثله في معجم البلدان ، إلا أن فيه : (لست ناظراً) . في ديوان ابن الدمينة والأغاني ومعجم البلدان : (سنام الحمى) في التزيين : (سنان) ، وهو على الغالب مصحف (سنام) ، في ديوان المجنون ولباب الآداب : (بشام الحمى) . في مجموعة المعاني وديوان المجنون للوالبي وتزيين الأسواق : (إحدى الليالي) ؛ في (ب) وديوان المجنون للوالبي ، وديوانه لفراج : (الليالي الغوائر) .

(٢) في تزيين الأسواق : (كأن لساني من تذكري الحمى) : وقد قال الأستاذ النفاخ محقق ديوان ابن الدمينة : « لعله (اي كلمة لساني) تصحيف عن (جناني) » . ونقره على رأيه ، إذ لا معنى لكلمة (لساني) هنا .

- ٢١٤ -

خلا ديوان العباس منها . وقد نسبت إلى العباس بن جرير في (ب) وفي عيون الأخبار ٤ : ١٤ .

رفع المسهم

ظَلَّتِ الأَحـــــــزانُ تَكْحَلُني مَضَضـــاً طـــارتْ لـــه سِنَتي[1]
مِن هَـــوى ظبيٍ كأَنَّ لـــــه أربـــاً بـــالصَـــدِّ في تِرَتي[2]
قـــد حَمى طَرْفي مَحـــاسنَـــه وحَمى تَقْبيلَـــــــــه شَفَتي
شَرِكَتْ عَينـــاهُ ظـــالِمَـــةً في دَمي يـــا عِظْمَ مـــا جَنَتِ

- ٢١٥ -

أعرابي :

أقـــولُ والـــــدَّهْماءُ تَمْشي والفصـــلْ[1]
قَطعَّتِ الأَحـــــداجُ أَعنـــــاقَ الإِبـــلْ[2]

(١) في عيون الأخبار : (طالت له سنتي) .
(٢) في (ا) : (أبداً) ، وهو مصحف (أرَباً) وتصويبه من (ب) وعيون الأخبار .

- ٢١٥ -

هـا دون نسبة في الكامل ١ : ٤١١ ، وفي اللسان والتاج (قطع) ، ورغبة الآمل ٦ : ٦٨ لأعرابي تزوج امرأة وساق إليها مهرها إبلاً مع شطر ثالث يلي الأول وهو :

في جِلَّـــــــة منهـــــا عَراميسُ عُطُـــــل .

والشطر الثاني دون نسبة في ديوان المعاني ١ : ٢٢٤ مع شطر آخر بعده هو :

فهي تسير سير مُشتـــــــــــاقٍ عَجِـــــــــل .

(١) في اللســـان والتـــاج ورغبـــة الأمـــل : (أقـــول والعَيســـاء ..) . في الكامـــل : (أقـــول والهوجاء .. والفُضْل) ، في رغبة الآمل (والفضل) ـ والدهـاء هي النـاقـة السوداء ، والعيسـاء : الناقـة البيضـاء مع شقرة يسيرة ، والهوجـاء : النـاقـة التي تجدّ في السير . والفضل : مشيـة فيهـا اختيال .
(٢) في (ب) (الأخراج) وفي اللسان والتاج ورغبة الآمل : (قُطعتِ الأَحراحُ) ، وجاء في التـاج ، وفي العباب : « قَطَعْتُ بالأحراح » وفي ديوان المعاني : (قد قطع الأَحراج أعناق الإبل) .
ـ الأحداج جمع مفرده حدج ، وهو الحمل ، أو هو مركب للنسـاء كالمحفة ـ والأحراح جمع حِرٍ أو حِرٌ وهـو معروف ـ وجـاء في اللسـان أن أصلـه حِرْح ـ ينظر اللسـان والتـاج : (حرح) وقصـد =

رفع المسهم

- ٢١٦ -

آخَرُ :

إنَّ لهـــا لَســـائقـــاً خَـــدَلَّجـــا[١]
غَضيضَ طَرْفِ الـمُقْلَتَيْنِ أدعَجـــا
لم يـــدَّلِـــجْ في الليـــلِ في من أدْلجـــا[٢]

- ٢١٧ -

[وقال][١] ابنُ المُعذَّل :

بالأحراح صواحبها ـ النساء ـ وجاء في اللسان : « لأقطّعنّ عنقَ دابتي أي لأبيعنها » . وعلى ذلك يكون معنى قوله : قطّعت الأحراح أعناق الإبل : اشتريت الأحراح ـ النساء ـ بإبلي . وقد علقّ المرصفي على الشطرين كما وردا في الكامل بقوله : « كأن أبا العباس لم يدر هذا الرجز ولا روايته الحقه ، فغيّر وبدّل وأسقط شطراً يتوقف عليه تفسيره كله .... الخ » يراجع رغبة الآمل ٦ : ٦٨ ـ ٦٩ .

- ٢١٦ -

ورد الشطران (١ و ٢) لأحد الرجاز في الكامل ١ : ٤١٢ ، ورغبة الآمل ٦ : ٧١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٢٥ ، وزهر الآداب ٢ : ١٩٨ .

(١) الخدلج : المدمج الساقين .

(٢) في (ب) (لم يُدْلِجِ الليلة في ما) . وفي الكامل ورغبة الآمل ، وديوان المعاني ، وزهر الآداب : (لم يُدْلج الليلة في من أدلجا) . وادّلَج : سار من آخر الليل ـ وأدْلَج : سار من أول الليل .

وجاء في الكامل ، تفسيراً له ، قوله : « وإنما عنى المرأة التي ساقه حبه إليها » كما جاء في زهر الآداب قوله : « يريد امرأة يحبها ، فيحثه ما يجده من الشوق على إجهاد مطاياه بالسوق » واعتبره صاحب ديوان المعاني لغزاً .

- ٢١٧ -

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٦٣ من جملة أربعة أبيات .

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

إنّ السرورَ تَصرَّمتْ أيـــامُـــهُ ... مِنّي وفـــارَقَني الحبيبُ المُـــؤْنِسُ
حـالانِ لا أنفَـكُّ من إحـداهمـا ... مُستَعبراً أو بـــاكيـــاً أتنفَّسُ[٢]
ولِمثلـــهِ بكتِ العيـونُ صَبـــابَـــةً ... ولِمثلـــهِ حَـزِنتْ عليـــه الأَنْفُسُ[٣]

- ٢١٨ -

نُصَيْب* :

بـزينبَ أَلْمِ قبـلَ أنْ يَظعنَ الرَكْبُ ... وقُـلْ إن تَمَلَّينـا فما مَلَّـكِ القلبُ[١]
وقُـلْ إن تُنـلْ بـالحبِّ منـكِ مـودةً ... فلا مثـلَ مـا لاقيتُ في حبكِمْ حُبُّ[٢]
٧٨ / ا]فَمَنْ شاءَ رامَ الصَرْمَ أو قـال ظـالِماً ... لـــذي وُدِّهِ ذنبٌ وليسَ لـــهُ ذنبُ[٣]
خليليَّ مِن كَعبٍ أَلِمّـــا هُـــديتُما ... بـزينبَ لا تَفْقِـــدْكُما أبـــداً كعبُ
مِنَ اليـومِ زوراهـا فـإنَ ركابَهـا ... غَداةَ غدٍ عنها وعن أهلِها نُكْبُ[٤]
وَقُـولا لَهـــا يـــا أُمَّ عُثمانَ خُلَّتي ... أَسِلْمٌ لنـا في حُبِّنـا أنتِ أَمْ حربُ[٥]

(٢) في (ب) : (من أحديها) .
(٣) في (ب) : (فلمثله) . في ديوان العباس : (فلمثله بكتِ العيون دماءها) .

- ٢١٨ -

* هو نصيب بن رباح ، وكنيته أبو الحجناء . كان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً في النسيب والمديح (ت : ١٠٨ هـ) .

هي لـه في « شعر نصيب بن ربـاح » : ٦٠ من جملـة ١٠ أبيـات . وينظر التخريـج في الصفحتين ١٦٤ و ١٦٥ واختلاف الروايات في الصفحة ١٤٦ من شعر نصيب .

(١) في الديوان : (أن يرحل الركب) .
(٢) في (ب) (إن تنل) . وفي الديوان (إن تنل بالود منك محبةً ... من حبكم) .
(٣) في الديوان : (رام الوصل ...) .
(٤) في الديوان : (عدا أهلها نكب) .
(٥) في الأصلين (ياأم عثمان خالياً) ـ وقد ثبتنا رواية « شعر نصيب » والمراجع التي أخذ جامع هذا الشعر عنها ؛ إذ لا معنى لقوله : خالياً هنا ، حتى ولو قدرنا أن (خالياً) نائب مفعول مطلق ، فقلنا : قولاً خالياً ...

- ١٢٨ -

رفع المسيهما

أبو زُرعةَ الدمشْقي :

إنَّ حظّي مِمَّن أُحبُّ كَفـــــافُ لا صُـــدودٌ مُقصٍ ولا إسعـــافُ[1]
كلَّما قلتُ قـدْ أنـابتْ إلى الوَصـــــلِ ثَنـاهـا عـمّـا أُرِيـدُ العَفـافُ
فَكأنّي بينَ الـوصـــالِ وبين الهَجـــــرِ مِمّن مُقـــامُـــهُ الأعرافُ[2]
في محـلٍّ بين الجِنـــانِ وبين النّـــا رِ طـوراً أرجـو وطـوراً أخـافُ[3]

- ٢١٩ -

هي لمحمد بن أبي زرعة في روضة المحبين ٣٥٠ ، والبيتان (٣ و ٤) لـه أيضاً في السمط ١ : ٥١٧ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٢ : ٤٩٨ ، وشرح ديوانه للبرقوقي ٣ : ٥٨ ، والبيت الرابع لأبي زرعة في الإبانة ٧٩ .

(١) في روضة المحبين : (ولا إنصاف) . .

(٢) في روضة المحبين : (فكأني بين الصدود وبين الوصل ..) .

(٣) في (ب) ، وروضة المحبين ، وشرحي ديوان المتنبي : (أرجو طوراً وطوراً أخاف) . في السمط : (طوراً يرجو وطوراً يخاف) . في (ا) جاء العجز في المتن : ممن مقامه الأعراف وصحح الناسخ في الهامش الأيسر . وفي ذكر الأعراف إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وبينهما حجاب ، وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ، ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم ، لم يدخلوها وهم يطمعون ﴾ ـ سورة الأعراف الآيه ٤٧ .

وجاء في الطبري ٨ : ١٨٨ ـ ١٨٩ : « عن مجاهد قال : الأعراف حجاب بين الجنة والنار ... وعن ابن عباس قال : الأعراف تل بين الجنة والنار حبس عليه ناس من أهل الذنوب بين الجنة والنار .... وهو السور الذي ذكره الله تعالى فقال : ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا : أنظرونا نقتبس من نوركم ، قيل ارجعوا وراءكم فاقتبسوا نوراً . فضرب بينهم بسور له باب . باطنه فيه الرحمة ، وظاهره من قبله العذاب ـ سورة الحديد . الآية ١٣ ﴾

والأعراف لغة : جمع مفرده عُرف . ومن معانيه : ما ارتفع من الأرض ، وهو ظهرُ كل مرتفع من أرض أو جبل أو سحاب أو غيرها .

- ٢٢٠ -

العَلَويُّ البَصْريُّ :

أيـا طـائِرَ الصَمّـانِ مـالَـكَ مُفرَداً ... تـأسَّيتَ بي أم عـاقَ إلْفَكَ عـائـقُ[1]
أراكَ تَقـاضـاني لَـدى كُـلِّ ليلـةٍ ... إذا طَفَّـلَ الإمســاءُ أوْذَرَّ شــارقُ
أحـاوَلْتَ إتيـاني هَـوىً قـد ضَمِنْتَـهُ ... لِفقـدانِ إلفٍ ذكرُهُ لـكَ شـائـقُ[2]
فَبي مثلُ ما تَشكو فَـدُمْ نَصْطَحِبْ معاً ... فـإنَّـكَ ذو عِشـقٍ وإنيَ عـاشِـقُ[3]
وغَنِّ لنـا بيتـاً من الصـوْتِ إنّني ... لكَ اليومَ يابِـدْعـاً من الطيْرِ وامِقُ[4]

- ٢٢٠ -

ورد البيت الأول في التنبيه والإشراف ٣٩٣ مع خمسة أبيات أخرى منسوبة للعلوي البصري . وجاء فيه أنه قالها لما وقع طرفه بالصمان على الطائر المعروف بالـمَكّاء ـ ووردت الأبيات الستة بمجلة المورد في العدد الثالث من المجلد الثالث للعام ١٩٧٤ ـ شعر العلوي البصري ـ

(١) في (ا) : (الظمآن) ، وهو تصحيف . في المورد : (السَمّان) ، ولعله مصحف (الصَمان) اذ لم أجد طائراً ، في اللسان والتاج ، يدعى بالسمان وإنما هناك : السُمانى وواحدته سُمانـاة . وقال الجوهري : لا تقل سُمّان بالتشديد . والسَمّان : أصباغ يزخرف بها ـ (اللسان والتاج مادة (سمن) . وجاء في معجم البلدان (صَمّان) : (قال الأصمعي : الصَمّان أرض غليظة دون الجبل . وقال أبو منصور هي أرض فيها غلظ وارتفاع ... والصمان متاخم للدهناء .. وقيل الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيام ...) .

(٢) في (ب) : (أحاولت إثنائي) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ا) : كلمة (مثل) ساقطة من المتن ومستدركة في الهامش .

(٤) في(ب) : (وغنَّ أفانينا ...) .

رفع المسهم

- ٢٢١ -

[ابن][1] دُرَيْد :

أَقـولُ لـوَرْقـاوَيْنِ في فَرْعِ أَيْكَـةٍ ... وقـد طَفَّلَ الإمْسـاءُ أو جَنَح العَصرُ[2]
وقـد بَسَطَتْ هـاتِي لتلـكَ جَنـاحَهـا ... ومالَ على هـاتِيـكَ من هـذه النَحْرُ[3] [٧٨ / د
لِيَهْنِكُما أَنْ لم تَراعـــا بِفُرقـــةٍ ... ولم يَسْعَ في تَشْتيتِ شَمْلِكُما الـدهرُ[4]
فلمْ أَرَ مِثلي قَطَّـعَ الشـوقُ قلبَـــهُ ... على أَنَّـه يَحْكي قَسـاوَتَـه الصخْرُ[5]

- ٢٢٢ -

أَبو السَّمْط مَروان[1]

- ٢٢١ -

له في ديوانه ٦٦ ، وأمالي القالي ١ : ١٣٢ ، وإنباه الرواة ٣ : ٩٨ ، ومعجم الأدباء ١٨ : ١٣٢ وقد نسبت في (ب) لابن الرومي .

(١) كلمة (ابن) ليست في (ا) وهي في (ب) .
(٢) في الديوان ، والقالي ، وإنباه الرواة ، ومعجم الأدباء : (على فرع نخلة) .
(٣) في (ب) : (بسطت هذي ...) . في الديوان ، والقالي ، وإنباه الرواة ، ومعجم الأدباء : (بسطت هاتا ...) . في إنباه الرواة ومعجم الأدباء : (ومر على هاتيك ..) .
(٤) لفظة (لم) ساقطة من (ب) . في الديوان ، وإنباه الرواة ، والقالي ، ومعجم الأدباء : (ومادبّ في تشتيت ...) .
(٥) في (ب) : (ولم أر مثلي ...) .

- ٢٢٢ -

اختلف في نسبة هذه الأبيات : نسب البيتان (١ و ٢) للمجنون في ديوانه للوالبي ٤١ ـ ٤٢ وديوانه لفراج ١٩١ .

ونسبا لقيس بن ذريح في ديوانه ١١٤ . ونسبا لابن الدمينة في ديوانه ٩١ ـ ٩٢ ونسب البيت الثالث للضحاك العقيلي في القالي ٢ : ٦٠ ، وفي الزهرة ٣١٥ وحماسة ابن الشجري ١ : ٥٣٨ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٤٣٧ ، ومعجم البلدان (البين) ويرجع الى تخريج الأبيات إلى ديوان المجنون

رفع المسهم

وَلـوْ لَمْ يَهِجْني الظـاعِنـونَ لَهـاجَني حَمائِمُ وُرْقٌ في الـدِيـارِ وُقُـوعُ[٢]
تَبـاكَيْنَ فـاسْتَبْكَيْنَ مَن كانَ ذا هوىً نَـوائِـحُ لم تَقْطُرْ لَهُنَّ دُمـوعُ
وإنّي لأُخْفي حُبَّ سَمْراءَ جـاهِـداً ويَعلَمُ قَلْبي أَنَّـهُ سَيَشِيـعُ
أَظَـلُّ كأَنّي واحِـدٌ بِمُصيبَـةٍ أَلَمَّتْ وأَهْلي سـالِمُـونَ جميـعُ

- ٢٢٣ -

سَعيدُ بنُ حُميد :

فمـاكانَ حُبّيهـا لأَوَّلِ نَظرةٍ ولا غَمْرةٍ من بَعْـدِهـا فَتَجلَّتِ[١]
وما كنتُ بـالبـاكي على إثرِ مَن مضى وإنْ لم تكُنْ من قُربِـهِ النفسُ مَلَّتِ
ولكنّهـا الـدُنيـا تـولَّتْ فمـا الـذي يُسَلّي عنِ الـدُنيـا إذا مـا تَـوَلَّتِ[٢]

وقيس بن ذريح وابن الدمينة ، وكذلك الى هامش الصفحتين ١٣٢ و ١٣٣ من الجزء الأول من سمط اللآلي .

(١) في (ب) : (أبو السمط بن مروان) .
(٢) خلا (ب) من البيتين (١ و ٢) .

- ٢٢٣ -

هي له في عيون التواريخ المجلده ٦ الورقة ٢٥٤ .
وورد البيتان (١ و ٣) منسوبين له في ديوان المعاني ١ : ٢٨٤ ، ومروج الذهب ٤ : ٩١ ودون عزو في الزهرة ٣٣٠ .

(١) في الزهرة : (ولا غمرة من صبوة ...) .
(٢) في الزهرة : (يعزي عن الدنيا ...) . في (ب) : من الدنيا ...) .

رفع المسهم

- ٢٢٤ -

[وقال] ثعلبة بن أوس [الكلابي][1]

وما ذو شُقَّةٍ نِقْضٌ يَمانٍ ... بِنَجْدٍ ظَلَّ مُغْتَرِباً نَزِيعا[2]

يُمارِسُ راعياً لا لينَ فيهِ ... وقيداً قد أضرَّ بهِ وَجيعا[3]

إذا ما البرقُ لاحَ لهُ سَناهُ ... حِجازياً سَمِعتَ لهُ سَجيعا

بِأكثرَ لوعةً مني وَوَجْداً ... لو انّ الشملَ كانَ بِنا جَميعا[4]

- ٢٢٥ -

عبدُ المَلِك بنُ حَبيب :

- ٢٢٤ -

هي له في البصائر والذخائر في المجلد ٣ القسم ١ والصفحة ٢١ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) له أيضاً في الزهرة : ٢٥٧ .

(١) كلمتا (وقال) و (الكلابي) : زيادة في (ب) .

(٢) في (ا) : (نقص) ، وهو مصحف : نقض ـ في البصائر والذخائر : وماذو زلة أسفّ كليمّ) ـ في الزهرة : (يقضي حنيناً) ـ وقد ذكر محقق الزهرة في الصفحة ٣٩٨ أنه ورد في الأصل كلمة (تقص) فاستبدل بها كلمة (يقضي) إذ لم يتنبه على أنها مصحفة ، كما أنه تتميماً للمعنى الذي قدره زاد كلمة (حنيناً) مكان فراغ في الأصل ، كما يبدو . والنِقض : هو البعير الذي أنضاه السَّفَر ، وهو أيضاً المهزول من الإبل والخيل .

(٣) في الأصلين (ا) و (ب) : (لاغياً) . وقد ثبتنا رواية الزهرة إذ لا معنى لكلمة لاغياً هنا . في (ا) : (أين) ، وهو مصحف (لين) . في البصائر : (محبساً لا لين فيه) .

(٤) في (ب) : (بأكثر مني لوعة ووجداً) : يبدو أنه سهو من الناسخ وهو يفسد الوزن ـ في البصائر : (لو ان الشعب ...) .

- ٢٢٥ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في جملة ٦ أبيات في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٦٥ ـ ٥٦٦ منسوبة لمحمد بن عبد الملك الفقعسي ، وكذلك في معجم البلدان (أحد) ١ : ١٣٤ ؛ وفي ديوان المعاني ٢ :

رفع المسهم

[ألا ليتَ شِعري هـلْ أَبيتنَّ ليلـةً بِسلْـعٍ ، ولم تُغلـقْ علي دُروبُ][1]
وإني لأرعى النَّجمَ حتى كأنّني على كُـلِّ نَجمٍ في السَماءِ رَقيبُ
وأشتـاقُ للبرق اليَماني إذا بَـدا وَيـزدادُ شـوقي أن تهبَّ جَنـوبُ[2]
فمـا صَـدَعٌ أحمى الرُمـاةُ مَثـابَـهُ مِنَ المـاءِ حتى فرَّ وهـو شَـذِيبُ[3]
[٧٩ / ا] يرى الموتَ دونَ الماءِ لا يَستطيعُـهُ يحـومُ على أرجـائـهِ ويَلـوبُ[4]
بـأوجـدَ بـالمـاء الـزُلاَل تَلُفُّـهُ إضـاءُ فـلاةٍ بينهنَّ لُهـوبُ[5]
مِن الهـائمِ المُشتـاقِ قـد شَفَّ جِسمَـهُ دواعي الهَـوى تَغـدو لـهُ وتَـؤوبُ

- ٢٢٦ -

[وقال][1] أبو الشِّيص :

---

١٩٣ في جملة ٥ أبيات معزوة لعبد الله بن محمد الفقعسي ، وجاء البيتان (٢ و ٣) في ديوان ابن الدمينة ١٠٨ في ثنايا قصيدته البائية المشهورة والتي تعد ١٢٠ بيتاً ، والبيت الثاني في الزهرة ٢٣٢ دون عزو .

(١) خلا (ا) من هذا البيت وهو في متن (ب) ـ وسلع : موضع بقرب المدينة ، وقيل جبل بالمدينة (اللسان : سلع) .

(٢) في ديوان ابن الدمينة : (... إذا غدا) .

(٣) الصدع من الأوعال والإبل والظباء والحمير : الفتي القوي ـ أحمى المكان : جعله حمى لا يقرب ـ كلمة (مثابه) وردت في (ا) مرسومة هكذا دون نقط وفي (ب) : متانةً ، وهو تصحيف والصواب هو ما ثبتناه .

(٤) في (ب) : (لا استطيعه) ، وهو تصحيف ـ ولاب يلوب : حام حول الماء من العطش ولم يستطع الوصول إليه .

(٥) في الأصلين : (أضاة) ، وتعتقد أنها إضاء : جمع أضاة ، لان (النون) في بينهن تعود إليها والأضاة : الغدير ، والماء المستنقع من سيل أو غيره ـ اللهوب جمع مفرده لُهْبٌ وهو أصل الجبل ، أو شق في الجبل .

- ٢٢٦ -

(١) زيادة في (ب) .

رفع المسهم

وصِرْتُ مُطَّرَحـــاً في شرِّ مَنزِلـــةٍ بينَ الظُّنـونِ وبين الشـكِّ واليـاس

- ٢٢٧ -

ابنُ الدُّمَيْنَةَ :

أَحَبُّ بـلادِ اللهِ مـــا بينَ مَنْعَـجٍ وحرَّةِ سَلمى أنْ يَصوبَ سَحابُهـا[1]
بـــلادٌ بهـــا حلَّتْ عليَّ تَمائِمي وأَوَّلُ أرضٍ مَسَّ جِلـدي تُرابُهـا[2]

- ٢٢٧ -

ليست في ديوانه ، ولم أجد في المصادر التي رجعت إليها من نسبها إليه - وهي في أمالي القالي ١ : ٨٣ ، وسمط اللآلي : ٢٧٢ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٢٢٩ ، والمنازل والديار ٢ : ٦٧ ، وحلية المحاضرة ١ : ٣٩٨ لامرأة من طي . وفي محاضرة الأبرار ١ : ٣٧٩ و ٢ : ٤٣١ لأبي النضر الأسدي ..وفي المصون ٢٠٦ لعبد الله بن شبيب . وفي الحنين إلى الأوطان ٢١ - ٢٢ لحماد بن إسحاق الموصلي - وهي دون نسبة في معجم البلدان (منعج) . والكامل ٢٣٠ ، ٣٦٢ و ٤٠٦ و ٦٧٦ ، ورغبة الآمل : ٨ / ٨٨ ، وزهر الآداب : ٣ : ١٠٣ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٢٧٦ ، والبلاغات ١٩٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٢٩ ومجموعة المعاني ٥٧ ، وجاء البيت الثاني في اللسان والتاج (نوط) و (تمم) منسوباً لرقاع بن قيس الأسدي ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٧ لأسدي . وفي مطالع البدور ٢ : ٢٩٥ لأعرابي .

وقد روي البيتان في بعض هذه المصادر مع بيت ثالث نقدمها وهو :

ألم تعلمي يـــادار يلجـــأ أنني إذا أجـدبت أو كان خصباً جنـابهـا

(١) في (ا) : (منجع) ولعله مصحف (منعج) في محاضرة الأبرار : (مابين ضارج) . في الحنين إلى الأوطان : (ما بين ضارةٍ) . في الكامل ورغبة الآمل : (ما بين مشرف) - في الحنين إلى الأوطان : (إلى غطفان أن ...) . في محاضرة الأبرار : (إلى قفوات أن يسح ...) . في المصادر الأخرى : (إليَّ وسلمى أن ...) . في مطالع البدور : (أن يصوب غمامها) - منعج : اسم موضع .

(٢) في المصون ، وأمالي القالي ، والسمط : (حل الشباب تمائمي) - في معجم البلدان ومجموعة المعاني : (حل الشباب تميتي ...) في بقية المصادر المذكورة هنا : (نيطت عليّ تمائمي ...) .

وقد ورد معنى هذا البيت ، ولاسيما صدره ، كثيراً في الشعر العربي فقال ابن ميّاده : =

ابنُ الرُومِيّ :

وَلي وطنٌ آليتُ أَلاَّ أَبيعَـــــــهُ ... بِشيءٍ ولا أَلـقى لـهُ الـدهرَ مـالِكا[1]
عَهِدتُ بـه شرخَ الشَبـابِ ونِعمـةً ... كَنعمـةِ قـوْمٍ أَصبحـوا في ظِـلالِكا[2]
وقَـــد أَلِفَتْـــهُ النفسُ حتى كأنـــهُ ... لها جسدٌ إن غـابَ غودِرْتُ هـالِكا[3]
وحبَّبَ أوطـــانَ الرِجـــالِ إليهِمُ ... مَـآربُ قضَّاهـا الشبـابُ هنـالِكا[4]

= بـــلاد بهـــا نيطت علي تمـــائمي ... وقطعن عني حين أدركني عقلي

ولآخر

بـــلاد بهـــا نيطت علي تمـــائمي ... وأول أرض تربهـــا مس جلـــدتي

البصرية : ٢ : ١٣٠ ـ ١٣١

بـــلاد بهـــا نيطت علي تمـــائمي ... وحلت بهـــا عني عقـــود التمائم

المصون : ٢٠٦ ، وفي مطالع البدور : (مس جلدي ركامها) .

- ٢٢٨ -

هي في ديوانه (نصار) : ٥ : ١٨٢٥ وفي ديوان المعاني ٢ : ١٨٩ ، والمصون ٢٠٧ ، وأخبار أبي تمام ٢٣ ـ ٢٤ وزهر الآداب ٣ : ١٠٢ ، والمنازل والديار ٢ : ٧ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٢٢٩ ومعجم الشعراء والمؤتلف والمختلف : ٢٩٠ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٧٦ ، ونهاية الأرب ١ : ٣٩٩ ـ والبيتان (٤ و ٥) في ديوانه : ١٣ ، ومجموعة المعاني ٥٨ ـ وحلية المحاضرة ١ : ٣٨٩ ـ ٣٩٠ .

(١) في نهاية الأرب : (ولي منزل ...) وفيه وفي المصادر الأخرى المذكورة : (وألاَّ أرى غيري ...) .
(٢) في زهر الآداب : (عمرت به شرخ الشباب منعماً ... بصحبة قوم) .
(٣) في ديوانيه وزهر الآداب والمصون : (فقد ألفته) ـ في زهر الآداب : (غودر) ، في الديوان : (إنْ بان) .
(٤) في (ا) : قضاها الزمان) . ولا معنى لكلمة الزمان هنا ـ في المنازل والمحاضرات : (قضاها الرجال) .

إذا ذَكروا أوطـــــــانَهم ذكَّرَتْهُمُ عُهودَ الصِبا فيهـا فحنّـوا لِـذَلِكَـا

- ٢٢٩ -

الأَخْطَل :

[ولـو أَبْصرتْني دَعـدُ في وَسْـطِ زَورقٍ وقدهـاجَتِ الأَرواحُ من كلّ جـانبِ](●)
ونفسي على مِثـل السِنـانِ مُقيمـةٌ لِما أَحـدَثَتْ في الماءِ أَيـدي الجَنـائبِ
إذاً لَرَأَتْ مني كئيبـــــاً مُتَيَّماً يَحنُّ إليهـا عنـدَ تلـكَ النَـوائبِ
ويـذكُرُ منهـا وَصلَهـا وحـديثَهـا على حـالـةٍ تُنسي وِصـالَ الحَبـائبِ

- ٢٣٠ -

العَبّاس :

اللهُ يعلمُ مـــا تَرْكي زِيـــارَتَكُمْ إلاَّ مَخـــافَـــةَ أَعْـــدائي وحُرّاسي
وَلـو قَـدرْتُ على الإتْيـانِ زُرْتُكُمُ سَحْباً على الوَجهِ أو مشياً على الراسِ(١)

- ٢٢٩ -

ليست موجودة في ديوانه ، ولم أجدها في غيره .

(●) هذا البيت زيادة في (ب) وليس في (ا) .

- ٢٣٠ -

ليست في ديوانه . وهي لأبي نواس في ديوانه ٣٨٣ من جملة ٦ أبيات ، ووردت في الزهرة ١٠٧ دون نسبة .

(١) في ديوان أبي نواس : (قدرنا ... جئتُكُمُ سعياً ....) ـ في (ب) : (جئتكم ...) . في الزهرة : (جئتكم سبحاً على ...) .

رفع المسهم

- ٢٣١ -

أبو العَتاهيَة :

قُـولا لِعُتْبَـــةَ يـــا ابْنَـــةَ الشَّمْسِ عَـــذَّبْتِني بـــالمَطْـــلِ والْحَبْسِ
[٧٩ / ب] إنّي لَفي كِتْمانِ حُبِّكُمُ كَمُطَيِّنٍ يـــــا عُتْبَ للشَّمْسِ[1]

- ٢٣٢ -

العبّاسُ :

أُحرَمُ مِنكُمْ بمـــا أَقـــولُ وقـــدْ نـــالَ بـِهِ العـــاشِقـــونَ من عَشِقـــوا
صِرْتُ كأَني ذُبـــالَـــةٌ نُصِبَتْ تُضِيءُ للنّـــــاسِ وَهْي تَحْتَرِقُ[1]

- ٢٣٣ -

أنشد ثعلب ، [ويروى لمحارم][1]

- ٢٣١ -

ليست في ديوانه .

(١) في (ا) : (كمطيّر) .

- ٢٣٢ -

هـــا للعبـــاس بن الأحنف في ديـــوانـــه : ١١١ ، وطبقـــات الشعراء لابن المعتز : ٢٥٥ ، والتشبيهات : ٣٨٠ ، وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ ، والكامل ٣ : ١٤٨ ـ ورغبة الآمل ـ والزهرة ٤٦ ، وذيل زهر الآداب ١٩٠ ، والإعجاز والإيجاز ـ الثعالبي ـ : ١٧٢ ، وثمار القلوب ٥٨٦ . ونسبا لخالد الكاتب في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٥٨ ، وليسا في ديوانه المخطوط .

(١) في التشبيهات : (حتى كأني ...) .

- ٢٣٣ -

هي لابن الدمينة في ديوانه ١٢٨ ـ ١٣٠ ، وفي الأشباه والنظائر م : ١٨٢ ـ ١٨٣ ـ وهي لمسلم بن جندب في الحماسة البصرية ٢ : ٢١١ ، وذيل زهر الآداب ٣٩ ، وهي ـ باستثناء البيت

رفع المسهم

طَرَقَتْكَ زينبُ والركابُ مُناخةٌ ... بجَنوبِ يَثْرِبَ والنّدى يتصبَّبُ[٢]

بثَنِيَّةِ العلَمَيْن وَهناً بَعدَما ... خَفَقَ السماكُ وعارضَتْهُ العَقْرَبُ[٣]

أَنَّى اهْتديتِ ومن هداكِ وَدونَنا ... حَملٌ فَقَلَّةُ عالِجٍ فالمَرْقَبُ[٤]

[فتحيةٌ وكرامةٌ لخيالِها ... ومَعَ التحيةِ والكرامةِ مَرْحبُ][●]

وزعمتِ أهلَكِ يمنعونَكِ رَغبةً ... عنّي فأهلي بي أَضنُّ وأرغَبُ[٥]

أَوَ ليْس لي قُرْبى إذا أَقْصَيْتِني ... حَدَبوا عليَّ وعِنديَ المُتَعَتَّبُ[٦]

الخامس ـ لابن جندب أيضاً في الحماسة الشجرية ٢ : ٦١٧ ، وطيف الخيال ٢٦٠ ـ ٢٦١ والأبيات الخمسة الأولى في معجم البلدان (المرقب) ٨ : ٢٧ ليزيد بن معاوية .

(١) زيادة في (ب) . ولم نجد ترجمة له .

(٢) في ديوان ابن الدمينة ، والبصرية ، والشجرية وطيف الخيال : (بين المحارم) . في ذيل زهر الآداب : (بحطيم مكة) ـ في معجم البلدان : (بجنوب خبت) ـ وخبت علم لمواضع مختلفة ـ يرجع الى معجم البلدان .

(٣) في البصرية ومعجم البلدان : (وجاوزته العقرب) .

(٤) في (ا) : (حملى) ولم أجدها في كتب البلدان والغالب أنها حمل كما ثبتناها . في (ب) (جبل ..) في الشجرية وطيف الخيال : (جبل فرملة عالج) ـ في ذيل زهر الآداب : (حمل فقلة عاذب) ـ في البصرية : (أجأ فرملة) ـ في معجم البلدان : (بيننا ... فلج فقلة منعج) ـ في الأشباه والنظائر : (جمل ...) .
عالج موضع مُختَلف في مكانه ـ وأجأ : جبل لطيء في نجد ـ ومنعج : واد يدفع في بطن فلج .

(●) هذا البيت زيادة في (ب) .
في البصرية ومعجم البلدان : (فتحية وسلامة ... ومع التحية والسلامة ..) . في (ب) : (بخيالها) ، وهو تصحيف .

(٥) في البصرية وطيف الخيال والشجرية : (إن كان أهلك ...) . في ديوان ابن الدمينة والبصرية : (فقومي بي أضن) .

(٦) في (ب) والبصرية والأشباه : (قرناء إن) . في البصرية : (مستعتب) ـ في الديوان والمصادر الأخرى : (المستعتب) .

رفع المسهم

فَلَئِنْ دنـــوتِ لأَدْنُـــونَّ بعِفَّـــــةٍ ... ولَئِنْ نـــأَيْتِ لَمَـــا وَرائي أَرْحَبُ[٧]
يَـــأْبى ـ وَجَـدِّكِ ـ أَن أكـونَ مُقصِّراً ... عقـــلٌ أعيشُ بـــــه وقلبٌ قُلَّبُ[٨]

ـ ٢٣٤ ـ

آخر :

إنَّ التي هـــــامَ بهـــــا النفْسُ ... عـــاوَدَهـــا من سُقمهـــا النُكْسُ[١]
كانتْ إذا مـــا جـــاءَهـــا المُبْتَلى ... أَبْرَأَهُ من كفِّهـــــــــا اللَّمْسُ[٢]
وابـــأبي الـوجـــهَ المليـحَ الـــذي ... قـــد حَسَـــدَتْـــه الجِنُّ والإنْسُ[٣]
إن تَكُنِ الحُمّى أضرَّتْ بـــــــهِ ... فرُبَّما تنكَسِفُ الشَمسُ

ـ ٢٣٥ ـ

المصعبي :

بمـوضِـع أظعـــانِ اللِّـوى ومَحلِّهم ... وآثـارِ آيـــاتِ الطُلـول الـــدَوارسِ
وبـــالعهـــدِ إلاَّ للمحبَّـــةِ والهـوى ... تَنَفَّسْتُ وَجـداً إثْرَ تلـكَ المَجـالِسِ

---

(٧) في البصرية : (فما ورائي) .
(٨) في (ب) (بأبي) ، وهو تصحيف وفي ذيل زهر الآداب : (وعيشك) ـ في البصرية والشجرية وطيف الخيال : (أن أكون مذمماً) ـ في الذيل : (رأي أعيش به) . في (ب) وفي ديوان ابن الدمينة : (ورأي قلب) ـ في (ا) سها الناسخ فأسقط لفظه (أعيش) من المتن واستدركها في الهامش الأيمن من الورقة .

ـ ٢٣٤ ـ

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٦٠ ـ ١٦١ ، والأغاني ١٥ : ١٣٦ ، ومختارات البارودي : ٢٠٣ .
(١) في الديوان : (هامت بها ... نكس) .
(٢) في (ب) : (أراها) بدل (أبرأه) وهو تصحيف .
(٣) في الديوان : (قد عشقته الجن ...) .

رفع المسهم

- ٢٣٦ -

بشار :

حَـوْراءُ ألبسَهـا النعيمُ ثيـابَـهُ كَمُلَتْ فكانتْ فـوقَ وصفِ المُفْرِطِ [٨٠
ولقـد لهـوْتُ بهـا فلم أُظهرْ لهـا سُـوءاً ولم أُهبِـطْ جميـعَ المَهبِـطِ

- ٢٣٧ -

ديكُ الجنّ :

أمـا والـذي أصفـاكِ مني مَـوَدَّةً وحُبّاً لكُمْ في حبَّـةِ القلبِ يُغْرَسُ[1]
لَئنْ ظَلَّ لي من فقدِ وجهِكِ مُوحِشٌ لقد ظَلَّ لي من طولِ ذِكْرِكِ مُؤْنِسُ[2]
أُناجيـكِ بـالأوهـامِ حتى كأنَّما أراكِ بَعْينَيْ فِكْرتي حينَ أَجْلِسُ

- ٢٣٦ -

ليسا في ديوانه ولم أعثر عليهما .

- ٢٣٧ -

هي في مصارع العشاق ١ : ١٧٥ لأحد المفتونين بحب الله ـ وليست في ما جمع لديك الجن من شعر .

(١) في المصارع :

(أأنت الـذي أصفيت منـك مـودة قـلائعهـا في سـاحـة القلب تغرس)

(٢) في المصارع :

(وإن كان لي من فقـد قلبي مـوحش فقد ظل لي من فكرتي فيك مؤنس) .

وفي (ا) : (من طول هجرك) ـ وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أصح .

- ٢٤١ -

ابنُ الدُمَيْنَةِ

وفي الدمنةِ البيضاءِ إنْ رُمْتَ أَهلَها ... مَهاً مُهملاتٌ ما عليْهنَّ سائسُ[1]
خَرجْن لحبِ اللهِ في غيرِ ريبةٍ ... عَفائفَ باغي اللهوِ منهُنَّ بائسُ[2]
يَرِدْن إذا ما الشمسُ لم يُخشَ حرُّها ... خِلالَ بساتينٍ خَلاهُنَّ يابسُ[3]
إذا الحرُّ آذاهُنَّ لُذْنَ بِغَيْنَةٍ ... كَما لاذَ بالظِلِّ الظباءُ الكوانِسُ[4]

- ٢٣٨ -

ليست في ديوان ابن الدمينة - وهي في معجم البلدان (عرصة) ٦ : ١٤٦ لبعض المدنيين ، وفيه أيضاً (النجف) ٨ : ٢٦٨ لبعض أهل الكوفة مع أبيات ثلاثة أخرى بعدها ، هي :

لهنَّ إذا استعرضتهن عشيةً ... على ضفةِ النهر المليحِ مجالس
يفوح عليكَ المسكُ منه وإن تقفت ... تحدثْ وليست بينهن وساوس
ولكن نقياتٌ من اللؤمِ والخنا ... إذا ابتز عن أبشارهن الملابس

والبيتان (١ و ٢) لبعض المدنيين نقلاً عن عبد الله بن شبيب في مصارع العشاق ٢ : ٢٥٥ ، ولعبد الله بن شبيب في ذم الهوى ٢٣٨ .

(١) في معجم البلدان (عرصة) : (وفي العرصة البيضاء إذ زرتُ) - وفيه أيضاً (النجف) : (وبالنجف الجاري إن زرت أهله) . - وجاء فيه أن النجف عين ماء ، وبالقرب منها قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه - وفي المصارع : (إن زرت) .

(٢) في ذم الهوى (برزت) وفي معجم البلدان والمصارع وذم الهوى : (لحب اللهو) - جاء في متن (ا) (في عين زينة) واستدرك الناسخ صوابها في الهامش الأيمن من الورقة (في غير ريبة) . في ذم الهوى : (باغي الغي ..) - في معجم البلدان والمصارع وذم الهوى : (منهن آيس) - ومع استقامة المعنى بكلمة (بائس) في الأصلين ، نظن أنها (يائس) لأنها أجود .

(٣) في (ب) : (جلاهن) ، وهو تصحيف - في معجم البلدان (النجف) : (جناهن) - في الأصلين : (نافس) ، وهو تصحيف إذ لا معنى له هنا - والخلى جمع واحدته خلاة ، وهو الرطب من النبات والحشيش .

(٤) في (ب) (بفيأة) وهو تصحيف - كلمة (بغينة) في (ا) غير معجومة - في معجم البلدان (عرصة) : (ببحرة) . والغَيْنَةُ (بالغين) هي الأشجار الملتفة بلا ماء - والفينة : الأجمة .

- ٢٣٩ -

ابنُ مُناذِر :

يَقـولـونَ لاتَنْظُرْ ، فتلـكَ بَلِيَّـةٌ أَلا كُـلُّ ذي عَيْنيْنِ لابُـدَّ نـاظِرُ[1]
وَهلْ في اكْتِحالِ العينِ بـالعينِ ريبـةٌ إذا عَفَّ فيما بَينَهُنَّ السرائِرُ[2]

- ٢٤٠ -

أبو الشِيّص :

أمـــــــــا يُحْسِنُ من يُحْسِـــــنُ أنْ يَغْضَبَ أنْ يَرضى[1]

- ٢٣٩ -

وردا في روضة المحبين ٨٥ ـ ٨٦ و ١١٢ منسوبين للشافعي !؟ وليسا في ديوانه المجموع ، وهما لابن الدمينة في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٩ ، وفي ديوان ابن الدمينة ٢٠١ نقلاً عن المحاضرات ، والبيت الأول مع بيتين آخرين للخضل بن عبيد في معجم البلدان (واقصة) وفي معجم الشعراء ـ المؤتلف والمختلف ١١٣ ـ ترجمة الخضل ـ وهو أيضاً في نوادر القالي ١٠٣ من جملة أربعة أبيات منسوبة لجميل بن معمر ، وفي ديوان جميل ٨٢ ، وفي الزهرة ٢٥٤ وفي مجموعة المعاني ٤٠٦ دون عزو .

(١) في (ب) وجميع المصادر المذكورة باستثناء روضة المحبين : (بلى كل ..) .
(٢) في روضة المحبين ومحاضرات الأدباء وديوان ابن الدمينة : (وليس اكتحال ...) ، في روضة المحبين : (إذا عف فيما بين ذاك الضمائر) ، وفي المحاضرات وديوان ابن الدمينة : (الضمائر) .

- ٢٤٠ -

البيتان دون نسبة في الصناعتين ٣٢٦ ، وفي الظرف والظرفاء ١٤٣ .

(١) ورد هذا البيت في الأصل (ا) على هذا النحو :

أمـــــــــا يحسن أن يغضب أن يرضى بمـــــــــا أرضى

فلو جعلنا (مَن) مكان (أن) في صدره إذن لاستقام له معنى ـ وقد ثبتنا رواية الأصل (ب) لأنها أقوم معنى وأمشى مع المصدرين المذكورين .
في الظرف والظرفاء : (.. مَن أحسن ..) وهذه الرواية جيدة .

- ١٤٣ -

رفع المسهم

أمـــا يَرضى بِـــأنْ صِرْتُ على الأَرضِ لـــهُ أَرْضـــا

- ٢٤١ -

حُمَيْدُ بنُ ثَوْر* :

لَمْ أَلْقَ عَمْرةَ بَعْـدَ إذ هيَ نـاشِئٌ خَرَجَتْ مُعَطَّفَـةً عليهـا مِئْـزَرُ[١]
بَرَزَتْ عَقيلَـةَ أَرْبـعٍ هـادَيْنَهـا بيضِ الـوُجـوهِ كأَنَّهُنَّ العَبْقَرُ[٢]
ذهبتْ بعقلِـكَ رَيْطَـةٌ مَطْـوِيَّـةٌ وهيَ التي تُهْـدى بهـا لـو تنشرُ[٣]
فَهَمَمْتُ أَنْ أَغشى إليْهـا مَحْجِراً وَلَمِثْلُهـا يُغْشى إليهـا المَحْجِرُ[٤]

- ٢٤٢ -

آخَرُ :

أَرْعَشُ إنْ أَبصرْتُـهُ مُقبِـلاً كأَنَّما تَرجُفُ بي الأَرضُ

- ٢٤١ -

* هو حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي ـ شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام ، ويرجح أنه توفي أيام الخليفة عثمان بن عفان ، ويعد من فحول الشعراء المجيدين .

هي في ديوانه ٨٤ من كلمة في ١١ بيتاً ، وفي الكامل ٤١٤ .

(١) في الأصل (ا) (تنثني) ، بدل ، (ناشئ) ونعتقد أنها مصحفة عنها ، ولذلك ثبتنا رواية (ب) المماثلة لروايتي الديوان والكامل .

(٢) في الديوان والكامل : (العُنقُر) ـ بضم القاف وفتحها ـ والعنقر : أصل البقل والبردي ، والقصب مادام أبيض ، وهو أيضاً أولاد الدهاقين لبياضهم . وهذه بعض معاني كلمة (العبقر) أيضاً ـ ينظر اللسان : (عبقر) و (عنقر) .

(٣) في الديوان : (تشعر) بدل (تنشر) .

(٤) في الديوان والكامل : (يغشى إليه المحجر) .

رفع المسهم

[٨٠ / ب]

عَـلامَـــةُ العـــاشِـقِ في وَجهِـــهِ رَعْـــــدَةٌتُـــــهُ والنظرُ الخَفْضُ

- ٢٤٣ -

آخرُ :

ألا يـــاعِبـــادَ اللهِ هـــذا أَخـوكُمُ قتيلاً فهلْ مِنكُمْ لـه اليـومَ ثـائِرُ
خُـذوا بِـدَمي إن مِتُّ كُـلَّ خَريـدةٍ مريضةِ جَفْنِ العينِ والطَّرْفُ ساحِرُ[1]

- ٢٤٤ -

آخَرُ :

وَلـوْلا الـدمـعُ حينَ يهيـجُ شَـوْقٌ لأَوْدى العـــاشِقـــونَ من الـــزَفيرِ
ولكنْ في الـــدُمـوعِ لهم شِفـــاءٌ إذا مـــاالحُبُّ أُلْهِبَ في الصـــدورِ

- ٢٤٥ -

ابنُ المُعذَّل :

مِثْلُـــكِ في الأَرضِ وَبي غَفْلَـــةٌ حتى كأَني لستُ في الأَرضِ
حُبُّـــكِ فَرضٌ وأَرى قُـــوَّتي تَعْجِـزُ عنْ تَـــأْدِيَـــةِ الفرضِ

- ٢٤٣ -

هما لمسلم بن عبيد الله بن جندب الهذلي في زهر الآداب ٣ : ١٤٨ ، والظرف والظرفاء ٥٩ ، ولعبد الله بن جندب الهذلي : في نهاية الأرب ٢ : ١٣٩ ، ولأبي مسلم بن جندب في العقد الفريد ٥ : ٣٤٥ و ٦ : ٤٢٦ ، وورد البيت الأول مختتماً لقصيدة لابن المعتز في ديوانه ١ : ٨١ ، والبيت الثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ لقيس بن ذريح ، وفي ديوان قيس ٨٢ نقلاً عن المحاضرات .

(١) في محاضرات الأدباء وديوان قيس : (والطرف فاتر) ـ وفي العقد الفريد : (والطرف ساهر) .

رفع المسهم

- ٢٤٦ -

الصَنَوْبَريُّ :

كَمْ تَفي ثم تُعْرِضُ وتُـــــــــداوي وتُمْرِضُ[1]
نـــاهيـــاً عن هـــواكَ مِنْ حيثُ تَنْهى تُحَرِّضُ
أترى كُـــــــلٌ من يُحـــبٌ من الخَلْـــــق يُبْغَضُ[2]
لِيَ دَمعـــــانِ : مُـــذْهَبٌ ذا وَهـــــذا مُفَضَّضُ

- ٢٤٧ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس وأَحْسنَ ماشاءَ :

كَمْ قـد تجرَّعْتُ من غمٍّ ومن حَـزَنٍ إذا تجـــدَّدَ غمٌّ هـوَّنَ المـــاضي[1]
وكَمْ غَضِبْتُ فمـــا بـــالَيْتُمُ غَضبي حتى انصَرَفْتُ بقلبٍ ساخِطٍ راضِ[2]

- ٢٤٦ -

هي في ديوانه ٢٥٨ .

(١) في الديوان : (ثم تنقض) .

(٢) في الديوان : (كل من أحب من الناس) .

- ٢٤٧ -

له في ديوانه ـ طرائف أدبية ـ ١٤٦ ، ومعجم الأدباء ١ : ١٨٥ ، وزهر الآداب ٤ : ١٦٨ .

(١) في معجم الأدباء : (حتى متى أنا في حزن وفي غصص ..) . وفيه وفي الديوان وزهر الآداب : (إذا تجدد حزن ..) .

(٢) في معجم الأدباء : (وقد غضبت) ، وفيه وفي الديوان : (رجعت بقلب) .

رفع المسهم

- ٢٤٨ -

آخَرُ :

لَـوْ لي لسـانٌ عليـكَ مُنْبَسِـطٌ ... كنتُ أُجـازيـكَ حينَ تَختلـطُ
لكنْ لِسـاني إذااسْتَعَنْتُ بـهِ ... يَعتـادُهُ من مَهـابَـةٍ غَلَـطُ
تِيـهٌ وصـدٌّ وسَطـوةٌ وقلىً ... أَكُـلُّ هـذا عليَّ مُشْتَرَطُ [٨١ /
مـاأنصفَ الـدهرُ في تصرُّفِـهِ ... هـذا كَئِيبٌ وذاكَ مُغتَبِـطُ[1]

- ٢٤٩ -

إسحاقُ المَوْصِليُّ :

كَـأَنّيَ لم أَرُحْ للّهـو يَـوْمـاً ... وَلَمْ أَسْبِ المُخَبَّـأَةَ الكَعـابـا
كما نَسمتْ يَمانِيَـةٌ جَنـوبٌ ... فهـاجَ نَسيمُهـا إبلاً طِرابـا

- ٢٥٠ -

عُمرُ بنُ أَبي ربيعةَ :

أَبْرزوهـا مِثْـلَ المَهـاةِ تَهـادى ... بينَ عَشْرٍ كَـواعِبٍ أَتْرابِ
ثُم قـالـوا : تُحِبُّهـا ؟ قلتُ : بَهْراً ... عَـدَدَ الرَّمـلِ والحَصى والتُرابِ

- ٢٤٨ -

(١) في (ب) : (مختلط) بدل (مغتبط) ، وهو تصحيف .

- ٢٥٠ -

وردت هذه المقطعة في كتاب المحبوب برقم : ٣٣٠ - ينظر التخريج فيه -

رفع المسهم

- ٢٥١ -

الأَحْوَص :

إذا رُمْتُ عنها سَلْوَةً قال شافِعٌ ... مِنَ الحُبِّ ميعادُ السُلُوِّ المقابِرُ
ستبقى لها في حَبَّةِ القَلبِ والحَشا ... سَرِيرَةُ حُبٍ يومَ تُبْلى السَرائِرُ[1]

- ٢٥٢ -

النَّوْفَلي :

ما كنتُ أَيَّامَ كُنتِ راضيةً ... عنّي بذاكَ الرضى بِمُغْتَبِطِ
عِلماً بأَنَّ الرِضى سيَتْبَعُهُ ... منكِ صُدودٌ لكَثْرةِ السَخَطِ[1]
فَكُلُّ ما ساءَني فعَنْ عَمَدٍ ... وكُلُّ ما سَرَّني فَعنْ غَلَطِ[2]

- ٢٥١ -

البيتان في شعر الأحوص ١١٧ - ١١٨ - وينظر فيه التخريج ، واختلاف الروايات .
(١) في (ب) (ستلقى) وفي الديوان : (في مضمر القلب ... سريرة ود) .

- ٢٥٢ -

هي في ديوان المعاني ١ : ٢٦٧ ، وزهر الآداب ٤ : ١٨١ لسعيد بن حميد ، « وتروى لفضل الشاعرة » - وفي ذيل زهر الآداب ٦٧ لفضل الشاعرة وتروى لسعيد بن حميد - والبيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء ٣ : ٧٢ لسعيد أيضاً - وهما دون عزو في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣ : ٦٢ - ونسبت المقطوعة للعباس بن الأحنف في المنتحل ١٢٠ ، وهي في ديوانه ١٦٨ نقلاً عن المنتحل .

(١) في المصادر المذكورة هنا : (منك التجني وكثرة السخط) .
(٢) في المصادر المذكورة هنا : (... ساءني فعن خلق ...) وفيها وفي (ب) (... منك وماسرني فعن غلط) ، وهذه الرواية أجود .

رفع المسهم

- ٢٥٣ -

عُروَة :

أَمُنْصـــــــدِعٌ قلبي مِنَ البيْنِ كُلَّما ... تَرَنَّمَ [هَـــدَّالُ] الحَمامِ الهـواتِفِ[1]
سَجَعْنَ بِلَحْن يَصـدَعُ القلبَ شَجـوُهُ ... على غيرِ عِلْمٍ بـــــافْتراقِ الأَلايِفِ[2]
ولـو نِلْتُ منهـا مـايُـوازَنُ بـالقَـذى ... شَفى كلَّ داءٍ في فُـؤادِيَ حـــــالفِ

- ٢٥٤ -

ابنُ المُعذَّل :

مـــاإنْ ذكرتُـكَ في قـومٍ أُجـالِسُهمْ ... إلاّ تجـــــدَّدَ من ذِكراكَ بَلْـــوائي
ولاهَمَمْتُ بِشُرْبِ المـــاءِ من عَطشٍ ... إلاّ وجـدتُ خيـالاً منـكَ في المـاء
ولا حَضَرْتُ مكانـاً لستَ شـاهِـدَهُ ... إلاّ وجـدتُ فُتـوراً بين أَعضـائي[٨١ /
حَسْبي وِدادُكَ مِن خَفْضي ومِن دَعَتي ... ومِن سُروري ومِن دِيني ودُنْيـــائي

- ٢٥٣ -

(١) في (ا) (خدال الحمام) ، وفي (ب) : (جدّال) ، ولعلها مصحفتان عن (هـدال) كما ثبتنـا إذ لامعنى للفظتين هنا .

(٢) في (ب) : سجعن (بقلب) : وهو تحريف .

- ٢٥٤ -

ورد صدر البيت الأول مع عجز البيت الثالث في بيت واحـد ، في تـاريخ بغـداد ١٠ : ٣٥٤ منسوباً للحسن بن علي بن سلمة وورد فيه أيضاً وفي الصفحة نفسها البيت الثاني في جملة ثمانية أبيـات ضمنهـا البيت الأول ، منسوبـة لعبيـد الله بن الحسين الكرخي وذكر الخطيب البغـدادي أن ابن سلمـة انشد الكرخي البيت الأول فأنشده الكرخي ثمانية أبيات ضمنّها بيت ابن سلمة هذا .

رفع المسهم

- ٢٥٥ -

عُمرُ بنُ أَبي رَبيعةَ :

قُلتُ وَجْدي بها كَوجْدِيَ بالما ... ءِ إذا ما امْتُنِعْتُ بَرْدَ الشَرابِ[١]
وهي مَكْنُونَةٌ تَحَيَّرَ منها ... في أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشبابِ[٢]

- ٢٥٦ -

ابن المُعذَل :

عُذْرُكِ لي عِندِيَ مَبسوطُ ... والعَتْبُ عن مِثْلِكِ مَحْطوطُ[١]
لَيسَ بِمَسْخوطٍ فَعالُ امْرِىءٍ ... كُلُّ الذي يَفعلُ مَسْخوطُ[٢]

- ٢٥٥ -

هما في ديوانه ١٨٠ ، وزهر الآداب ١ : ٢٩٤ ، وشرح شواهد المغني ٤٠ ـ ٤١ ، والكامل ٢ : ٢٤١ ، وأخبار أبي تمام ٣٥ ـ وقد ورد البيت الثاني في كتاب المحبوب المقطعة ١٩٥ وفيه تخريج له .

(١) في الديوان ، وزهر الآداب ، وشرح شواهد المغني : (كوجدك) ـ في الديوان : (طعم الشراب) .

(٢) في زهر الآداب : (تحدّر منها) .

- ٢٥٦ -

البيتان له في السمط ١ : ٦٠٦ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٣٢٨ ، وشعر عبد الصمد بن المعذل ١١٧ ـ وهما لسعيد بن حميد في المنتحل ٩٦ .

(١) في (ب) والمنتحل : (عذرك عندي لك) . في السمط والأشباه وشعر عبد الصمد : (عندي بك ..) . في السمط والأشباه ، وشعر عبد الصمد والمنتحل : (والذنب عن ..) .

(٢) في السمط والمنتحل وشعر عبد الصمد : (كل الذي يأتيه ...) .

رفع المسهم

- ٢٥٧ -

الحسيْنُ بنُ الضَحَّاك :

بَعْضي بِنارِ الوَجْد ماتَ حَريقا ... والْبَعضُ مِنيّ بالدُموعِ غَريقا[1]
لم يَشْكُ عِشْقاً عاشِقٌ فسمَعتُهُ ... إلاّ ظَننْتُكَ ذلِكَ المَعْشوقا

- ٢٥٨ -

الخُزَيمي* :

يا وَيْحَ مَنْ منعَ الحِذارُ قَرارَهُ ... فغدا وَراحَ بِروْعةِ الإشْفاقِ[1]
نَفْسي الفِداءُ لخائفٍ مُتَرَقِّبٍ ... جَعلَ الوَداعَ إشارةً لِعناقِ[2]
إذلا جَوابَ لِمُفْحَمٍ مُتَحَيِّرٍ ... إلاّ الدُموعُ تُصانُ بالإطراقِ[3]

- ٢٥٧ -

نسبا له في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وهما في أشعار الخليع ٨٧ نقلاً عن المستطرف .

(١) في (ا) (بات حريقا) . في المستطرف وأشعار الخليع : (بنار الهجر) .

- ٢٥٨ -

* الخزيمي : هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، كان شاعراً حسن الديباج ، جيد المعاني ، وكان متصلاً بمحمد بن منصور كاتب البرامكة ، وله فيه مدائح جياد . وقد عمي في أواخر حياته .

ورد البيتان (٢ و ٣) منسوبين للحسين بن الضحاك في الزهرة ١٨٨ ، والأغاني ٦ : ١٦٩ ومعجم الأدباء ١٠ : ٨ ، وعيون التواريخ حوادث ٢٥٠ ، وأشعار الخليع ٨٤ .

(١) في (ب) : (يروعُهُ الإشفاقُ) . وهو تصحيف يخل بحركة الروي .
(٢) في أشعار الخليع : و (ب) وفي الزهرة : (بعناق) .
(٣) في (ب) : (مستخبر) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (بالإطلاق) .

رفع المسهم

- ٢٥٩ -

العَرْجِيُّ :

بـــاتـــا بَـــأَنْعَمِ لَيلـــةٍ حتى إذا صُبْـــحٌ تَلَـــوَّحَ كالأَغرِّ الأَشْقرِ[1]
فَتـلازَمـــا ثَـوْبَيْهِما عنـــدَ النَـوى أَخـــذَ الغَريمُ بِبَعْضِ ثَـوبِ المُعْسِرِ[2]

- ٢٦٠ -

المجنون :

- ٢٥٩ -

البيتان له في الأغاني ١ : ٣٩٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٦٥ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧٥ - ١٧٦ ، وديوان العرجي - الذيل - ١٧٨ .

(١) في الأغاني والحماسة البصرية ، ومعاهد التنصيص ، وذيل الديوان : (حتى بدا صبح) .

(٢) وفي هذه المصادر المذكورة : (فتلازما عند الفراق صبابة ... بفضل ثوب ...) .

- ٢٦٠ -

وردت الأبيات (١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩) دون عزو في الزهرة ٢٦٣ ، وفي معاهد التنصيص ٣ : ١٧٦ وجاء فيه : « إن البيت الثامن اختلف في نسبته ، فنسب للمجنون ، ولذي الرمة - وليس في ديوان - وللحسين بن عبد الله الغزي » ونسبه الباخرزي ، في دمية القصر لبدوي اسمه كامل الثقفي ، وقال : « الأكثرون أنه للعرجي » - وهذه الأبيات في الخزانة ١ : ٤٦ - ٤٧ - وجاء فيه قوله : « وجعل الصاغاني الأبيات : (٦ و ٨ و ٩) للحسين بن عبد الرحمن العريني ، وهي للمجنون في ديوانه ١٦٨ - وينظر فيه التخريج .

والأبيات (٦ و ٨ و ٩) في ذيل ديوان العرجي ١٨٢ - ينظر فيه التخريج - والبيتان (٨ و ٩) له أيضاً في العيني على هامش الخزانة ١ : ٤١٦ ، وهما في دمية القصر ١ : ٨٥ لكامل المنتفقي - ودون نسبة في شرح شواهد المغني : ٢ : ٩٦٢ .

والبيت التاسع دون عزو في اللسان (ملح) وشرح المفصل لابن يعيش : ٧٣٤ ، وصدره في الموفي ٨٥ .

رفع المسهم

يـاسَرْحَـةَ الـدوِّ أينَ الـدوُّ واكَبِـدا ... نَفْسي تـذوبُ، وبيتِ اللهِ، من حَسَرِ[1]

لازالَ ظِلُّـكِ مَعمـوراً تَفيءُ بـه ... تحتَ الهـواجرِ غيـدٌ ، نـاعِمَ الخَصَرِ

فينـانَ يَنْشُرُ في خيطـانِـه قُضُبـاً ... سَكْرى تَفيَّـأ بـالنَـوَّارِ والـزَهَرِ[2] [٨٢ /

هـاأنتِ عَجماءُ عن نُطـقٍ لِسـائِلِكُم ... مـالِلْمَنـازلِ لم تَنْطِـقْ ولم تُحِرِ[3]

يـاقـاتـلَ اللهُ غِـزلانـاً قَرَعْنَ لنـا ... حَبَّ القلوبِ بمـااسْتُودِعْن من حَوَرِ[4]

عَنَّتْ لنـا وعيـونٌ في براقِعهـا ... مكسـوةٌ مقـلَ الغِـزلانِ والبَقرِ[5]

إذا رَنتْ ظَبيَـةٌ منهـا تخيَّلهـا ... لَيْلى إذا مـارَنتْ والـوجـهُ كالقمرِ

بـاللهِ يـاظَبيـاتِ القـاعِ قُلْنَ لنـا ... لَيْـلايَ مِنْكُنَّ أمْ لَيْلى من البَشرِ[6]

يـامـا أُمَيْلِحَ غِـزلانـاً شَـدَنَّ لنـا ... من هـؤلِيَّـاءِ بينَ الضـالِ والسَمُرِ[7]

---

(١) في الزهرة وديوان المجنون : (ياسرحة الدوح أين الحي واكبدي لهفاً تذوب) . في معاهد التنصيص والخزانة : (ياسرحة الحي أين الروح واكبدي لهفاً) .

(٢) في (ا) كلمة (بنشر) ساقطة وماتبقى من كلمات صدر البيت غير معجم . وفي (ب) (حيطانه) وهو تصحيف ـ والخيطان جمع مفرده خوط وهو الغصن الناعم . والدوُّ (اللسان) : الفلاة الواسعة وقيل المستوية من الأرض . وهو موضع أو هو أرض من أرض العرب مابين البصرة واليمامة .

(٣) في الزهرة ، والمعاهد ، وديوان المجنون : (عما قد سئلت فما بال المنازل ...) .

(٤) في الزهرة والمعاهد وديوان المجنون : (غادات) ـ في ديوان المجنون : (فرعن) . ونرجح أنها مصحفة عن (قرعن) .

(٥) في ذيل ديوان العرجي : (بانت لنا بعيون من براقعها مملوءة) . في ديوان المجنون : (غنت) ، وهو تصحيف . في الزهرة والمعاهد : (من براقعها) .

(٦) كلمة (قلن) ساقطة من متن (ا) ومستدركة في الهامش .

(٧) في الخزانة ، وشواهد المغني ، ودمية القصر ، والعيني ، وشرح المفصل ، وذيل ديوان العرجي : (من هؤلِيَّائكُنَّ) . كلمتا : (هؤلياء بين) ساقطتان من (ب) وقد ورد هذا البيت في كثير من كتب النحو شاهداً على تصغير فعل التعجب ، وتصغير اسم الإشارة واقترانه بالهاء .

رفع المسهم

- ٢٦١ -

المَوْصِليّ :

إقْرَ السلامَ على الذَّلْفاءِ اذ شَحَطَتْ وقُلْ لها : قد أَذقْتِ القلبَ ماخافا[1]
فَما وَجدْتُ على إلْفٍ فُجِعْتُ بهِ وَجدي عليكِ وقد فارَقتُ أُلَّافا[2]

- ٢٦٢ -

أبو حَيَّةَ النُمَيْريّ :

إذا أَخَذَتْ بعدَ امْتِناعٍ من الكَرى أَنابيبَ من عودِ الأَراكِ المُخَلَّقِ[1]

- ٢٦١ -

هما لإسحاق الموصلي في أمالي القالي ١ : ٥٥ ، والزهرة ١٩٥ ، والأغاني ٥ : ٧٧ ، ومعجم الأدباء ٦ : ٣٨ .

(١) في الأغاني : (على الزهراء) . في معجم الأدباء : (على زهراء إذ ظعنت) .
(٢) في الأغاني وأمالي القالي : (على إلف أفارقه) ـ وفي الأغاني : (إذ فارقت) .

- ٢٦٢ -

الأبيات له في ذيل زهر الآداب ١٧٨ ، وشعر أبي حية ١٥٨ من جملة ١٤ بيتاً ، والأربعة الأولى في أمالي المرتضى ١ : ٤٤٨ ، والبيتان (٢ و ٣) في المختار من شعر بشار ٢٣٨ وزهر الآداب ١ : ٢٧٤ ـ وينظر التخريج في شعر أبي حية النميري .

(١) في المختار وأمالي المرتضى : (إذا مضغت) . في زهر الآداب وذيله ، وشعر أبي حية : (إذا امتضغت) . في الأصلين (ا) و (ب) وزهر الآداب وذيله : (امتناع) ، وقد ثبتنا رواية المختار إذ هي الأصح ـ في جميع المراجع المذكورة هنا : (من الضحى) ـ في (ب) : (أنابيب عود للأراك) . في المختار : (أنابيب من قضب ..) .
امتناع : الكرى : طوله ـ المخلق : المطيّب بالمسك وهو الخلوق .

سَقَتْ شَعَثَ المِسواكِ ماءُ غَمامَةٍ فَضيضاً بِخُرْطومِ الرَحيقِ المُعَتَّقِ[٢]
وإن ذُقتَ فاها بعدما يَسقُطُ النّدى بِعِطْفَيْ بَخَنْداةٍ رَداحِ المُنَطَّقِ[٣]
شَمِمْتَ عَرارَ الطَلِّ بعد هَميمَةٍ وريحَ الخُزامى في الندى المُتَفَرِّقِ[٤]
شَرِقْتَ بِرَيّا عارِضَيْها كأنّما شَرِقْتَ بجادِيِّ الشَرابِ المُرَوَّقِ[٥]

- ٢٦٣ -

[وقال][١] عبدُ الله بنُ طاهرٍ :

خَليلَيَّ للبَغْضاءِ حالٌ مُبِيَنةٌ وَلِلْحُبِّ آياتٌ تُرى ومَعارِفُ[٢]

---

(٢) في (ب) : وزهر الآداب : (شعب المسواك) . في (ب) (مضضاً) ، وهو تصحيف . في أمالي المرتضى والمختار : (بخرطوم المدام المروق) . في زهر الآداب : (بخرطوم الرحيق المروق) ـ في ذيل زهر الآداب وشعر أبي حية : (بخرطوم العراق المصفق) . الفضيض : مايتناثر من الماء ـ الخرطوم : سلاف الخمر .

(٣) في المصادر المذكورة هنا ماعدا أمالي المرتضى : (فإن ذقت) ـ وفيها جميعها : (سقط الندى) ـ والبخنداة : المرأة الضخمة والرداح : العظيمة الأرداف .

(٤) في أمالي المرتضى : (شممت العرار .. ونور الخزامي في الندى المترقرق) . في ذيل زهر الآداب وشعر أبي حية : (العرار الغض غب ... ونور الأقاحي في الندى المترقرق) ـ العرار : البهار البري ـ الهميمة : المطر اللين .

(٥) في شعر أبي حية : (بداريّ العراق المعتق) . في الأصل (ا) : (شربت بجادي) وهو مصحف عن شرقت . والداريّ ، هو الخمرة المنسوبة الى دارين بلدة في البحرين يباع في أسواقها أنواع المسك الهندي .

- ٢٦٣ -

هي له في المستطرف ١ : ١١٢ ، ودون عزو في محاضرة الأبرار ٢ : ٣٨٤ ، والبيت الأول دون عزو في شرح ديوان المتنبي ـ البرقوقي ـ ١ : ٢٨٩ ، و٣ : ٧٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في محاضرة الأبرار : (حالي مُبَيَّن ...) . وفي شرح ديوان المتنبي ١ : ٢٨٩ : (عينٌ مبينة) .

رفع المسهم

فما تُنْكِرُ العَينَانِ فالقلبُ مُنكِرٌ وماتَعْرِفُ العَينانِ فالقلبُ عارِفُ[3]

- ٢٦٤ -

٨٢ / ب] سَلْم الخاسِر :

وإني لأَسْتَحْيي من الله أنْ أُرى رَديفاً لِوَصلٍ [أو] عليَّ رَدِيفُ[1]
وإنْيَ لِلْماءِ المُخالِطِهِ القَذى إذا كَثُرتْ وُرَّادُهُ لَعَيوفُ[2]

- ٢٦٥ -

أبو الشِّيص :

وَلي مُقلةٌ إنسانُها يَلبَسُ الدُجى وآخَرُ في بَحْرِ الدُموعِ غَريقُ

---

(٣) في (ب) (والقلب) في محاضرة الأبرار :
(ألا إنما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف) .

- ٢٦٤ -

نسب البيتان ليزيد بن الطثرية في الوحشيات ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، وابن خلكان ٥ : ٤١٢ ، وشعر يزيد بن الطثرية ٨٤ ـ وهما لجميل في ابن خلكان ١ : ٣١٩ ، والواضح المبين ١٣٦ ، والخزانة ٣ : ٩٤ ، وديوانه ١٣٩ ـ والبيت الأول في الزهرة ١٥٢ لبعض الأعراب ، ودون عزو في الظرف والظرفاء ١١٨ ، والموشى ١٤٨ ، والبيت الثاني غير منسوب في التمثيل والمحاضرة ، وفي زهر الآداب ١ : ٤٨٣ ، وإعجاز القرآن ٢٣٠ .

(١) في جميع المصادرالمذكورة ماعدا ابن خلكان : (.. رديف وصال ...) . في (ا) كلمة (أو) ساقطة .

(٢) في ابن خلكان ، والموشى والظرف والظرفاء : (... المخالط للقذى) ، في المصادر الأخرى : (الذي شابه القذى ..) . في ابن خلكان : (وإن كثرت ...) . في (ب) : المخالطة : وهو تصحيف .

رفع المسهم

على أنها تَـأوي طُروقـاً مـع الكَرى خيـالاً لـه بينَ الجُفـونِ طَريـقُ[1]

- ٢٦٦ -

ابنُ الرُّومي :

وَ أُجيـــلُ فِكري في هـــوا كِ بـلا لِسـانٍ نـاطِـقِ
أدْعـــو عليـــكِ بِحَسْرةٍ مِن غيرِ قلبٍ صـــادِقِ[1]

- ٢٦٧ -

أبو قَيْس بن الأَسْلت :

ويُكْرِمُنَهـا جـاراتُهـا فَيَزُرْنَهـا وتَعْتَـلُّ عن إتيـانِهنَّ فَتُعـذَرُ[1]

- ٢٦٥ -

(١) في (ب) : (من الكرى) . وفي الأصلين : (خيال) ، وهو خطأ ـ في (ا) : (بين الجفون عقيق) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٢٦٦ -

ليسا في ديوانه ، وقد وردا دون عزو في المستطرف ٢ : ١٧٣ .

(١) في المستطرف : (عليك بحرقة) .

- ٢٦٧ -

هما له في شرح اختيارات المفضل ١ : ٥١٩ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٧ ، والأغاني ١٥ : ١٥٩ ، وخزانة البغدادي ٢ : ٤٨ ، والأنباري : ٢٠٢ ، والأشباه والنظائر ١ : ٢١ ـ ٢٢ والبيت الأول في ديوان المعاني ١ : ٢٤٣ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٥ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٩٤ ، وروضة المحبين : ٢٣٨ ، وعيون الأخبار ٣ : ٢٥ ، وأساس البلاغة (أطر) .

(١) في الواحدي والأساس : (فتشتاقها جاراتها ..) . في جميع المصادر المذكورة ماعدا الأشباه والنظائر ، والعيون : (ويكرمها) .

رفع المسهم

ولَيسَ بهـــا أن تَسْتَهينَ بِجـــارةٍ ولكنَّهـــا مِن ذاك تَعيـــا وتَحصَرُ[٢]

- ٢٦٨ -

الأَشْجَعُ :

□[مَنْ يَـــكُ يَهـواكَ على شُبْهـــةٍ فـــــــإنَّني في ذاكَ مُسْتَبْصِرُ[١]]

- ٢٦٩ -

الأَشْجَع[١] :

سَـــأَمْنـعُ عَيْني أَنْ تَلَـــذَّ بِنظرةٍ وأَشْغَلُهـا بـالـدَّمـعِ عن كُـلِّ مَنظَرِ

- ٢٧٠ -

مَعنُ بنُ زائدة☆ :

---

(٢) في شرح المفضليات والأشباه : (تحيا وتحصر) ، في الأغاني ، والخزانة ، ومعاهد التنصيص : (تحيا وتخفر) .

- ٢٦٨ -

□ هذا البيت زيادة في (ب) .

- ٢٦٩ -

نسب هذا البيت في (ب) للحارثي .

- ٢٧٠ -

☆ هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني ـ من أشهر أجواد العرب ، وشجعانهم وفصحائهم . أدرك العصرين الأموي والعباسي ـ وقد أكرمه المنصور وقربه ، وولاه اليمن ، ثم ولي سجستان ، وقتل فيها سنة ١٥١ هـ ـ وللشعراء فيه أماديح ومراثٍ من عيون الشعر العربي ، كما أن قصص جوده وحلمه تملأ الكتب الأدبية ، وهي سائرة على ألسن الناس .

رفع المسهم

يَحِنُّ إلى الأُلاَفِ قَلبي وإنَّـــــهُ ... إذا شـــاءَ عن أُلاَّفِـــه لَصبـورُ[1]
أَبيتُ أُنـــــاجي الهمَّ حتى كأنَّني ... بـأَيْـدي عُـداةٍ ثـائرينَ أَسيرُ[2]
وأَرْعى نُجـــومَ الليـــلِ حتى كأنَّما ... يُشيرُ إليهـــا بـــالبَنـــانِ مُشيرُ
لَعَـلَّ الـذي لايَجمـعُ الشَّمـلَ غَيْرُهُ ... يُـديرُ رَحى شِعْبِ الهـوى فَتَـدورُ[3]
فَتسكنَ أَشجـــانٌ ويُلقى أَحبَّـــةٌ ... وَيُـــــورقَ غُصنٌ للسرورِ نَضيرُ[4]

وردت الأبيات منسوبة له في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٤٩ ، والأبيات (٣ و ٤ و ٥) في معجم البلدان مع ثلاثة أبيات تقدمتها ، وأربعة في الأزمنة والأمكنة وهي :

تمطى بنيســـابـور ليلي وربمـــا ... يرى بجنـــوب الري وهـــو قصير
ليـــاليَ إذ كل الأحبـــة حـــاضر ... ومـــا كحضـــور من تحب سرور
فـــأصبحت أمّـــا من نحب فنـــازح ... وأمـــا الأولى أقليهم فحضـــور
وإذ لاأبـــالي أن يضيـــع ســـائس ... ويشقى بمـــا جرت يـــداه وزير

وورد مطلع هذه الكلمة في كل من الديارات ٢٤٦ ، وقطب السرور ٨ على هذا النحو

لئن طـــال في بغـــداد ليلي فربمـــا ... يرى بجنـــوب الـــدير وهـــو قصير

وجاء في الديارات أن معناً قالها في دير هند .

وورد البيت الخامس من المقطعة منسوباً له في معجم مااستعجم ٣٦٣ وفي الديارات : ٢٤٦ ، ودون عزو في قطب السرور : ٨ مع بيت آخر تقدمه ، ورويّها (باء) وجاء فيها أنها من أبيات قالها في دير هند بالحيرة أيضاً وهما :

ألا ليت شعري هـــل أبيتن ليلـــة ... لـــدى دير هنـــد والحبيب قريب
فنقضي لبـــانـــات ونلقى أحبـــة ... ويـــــورق غصن للسرور رطيب

(١) في (ب) (فإنه ..) في الأزمنة والأمكنة : ... (قلبي ، وقلبه ... اذا ...) .
(٢) في الأزمنة والأمكنة ، ومعجم البلدان : (أراعي نجوم الليل حتى كأنني ..) في الأزمنة والأمكنة (بأيدي العداة الثائرين أسير) . وفي معجم البلدان : (سائرين ...) في (ا) : (حتى كأنني أشير إليها بالبنان أشير) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .
(٣) في معجم البلدان ، والأزمنة والأمكنة : .. (رحى جمع الهوى ...) .
(٤) في (ب) (أشجاني) في معجم مااستعجم : (فتقضى لبانـاتٌ ... للسرور رطيب) ـ في معجم البلدان والأزمنة والأمكنة : (... غصن للشباب ..) .

- ٢٧١ -

الشَّلْغماني[١]

يـــانَصيرَ الهـوى أَعرْني دُمـوعـــاً ... إنَّ دمعي أَفنـــاهُ يـــومُ الفِراقِ[١]

تَرَكَتْني النَـــــــوى أَذَلَّ من الأَر ... ض ، وأَبْلى من يـــابِس الأَوراقِ[٢]

[٨٣ / ا] أَشْربُ الكأسَ وهي تَشربُ روُحي ... بِمِـــــــــزاجٍ مِنْ دَمعِيَ المُهَراقِ[٤]

مـــاأَشَـــدَّ الفِراقَ يـــومَ الفِراقِ ... عِنـد ليِّ الأَعنـاقِ بـالأَعنـاقِ[٥]

- ٢٧٢ -

مُصْعَبُ بنُ عبدِ[١] الله الزُبَيْري● :

- ٢٧١ -

(١) نسبت في (ب) للبلغماني ، ولم أعثر عليه - وفي (ا) هكذا (الشلغماني) ولعله محمد بن علي ، أبو جعفر الشلمغاني وكان في أول أمره إمامياً من الكتاب ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه وأحدث الفرقة (الفراقرية) إذ كان يعرف بابن أبي الفراقر قتل سنة ٣٢٢ هـ .

(٢) في المصدرين : (ياقصير) ، ونعتقد أنه مصحف وصوابه ما أثبتناه .

(٣) في (ب) (تركتني الهوى) ، وكلمة الهوى هنا مصحفة .

(٤) في (ا) (بمزاجي) ، هو مصحف .

(٥) في (ب) (ليّ الأعناق والأعناق) .

- ٢٧٢ -

(١) في (ا) عبيد ، وهو تصحيف صححناه من ابن النديم والأعلام والنسخة (ب) .

● جاء في (ب) : « وقال مصعب بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم » . وكتب في الهامش الأعلى من الصفحة وفوق كلمة (مصعب) : « مصعب هو أخو عبد الله لا ابنه » . وهذا توهم من الكاتب وخلط فيه بين مصعب بن عبد الله الزبيري الشاعر هذا ، وبين مصعب بن الزبير بن العوام أخي الخليفة عبد الله بن الزبير والذي كان بطلاً من الأبطال وولي البصرة زمن خلافة أخيه وقتل سنة ٧١ هـ في العراق .

رفع المسهم

ألا أيّهـا القَلبُ الـذي كلَّ ليلـةٍ بـه مِن هـوى مـالاينـالُ غليـلُ[٢]
هل أنتَ مُفيقٌ ؟ إنَّ في اليأسِ راحةً وإنَّ غَنـاءَ الـوجـدِ عنـكَ قليـلُ[٣]

- ٢٧٣ -

اللاَّحِقي* :

أما الشاعر فهو مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان علامة بالأنساب راويةً وأديباً ومُحدّثاً وشاعراً . توفي سنة ٢٣٣ هـ (ابن النديم ١٦٠) .
ووفاته في الأعلام : ٢٣٦ هـ . وله مصنفات .
ووردت في الهامش الأيسر من الصفحة نفسها (٥٧) من الأصل (ب) حاشية مكتوبة بخط غير خط الناسخ هذا نصها :

« رأيت بعض مقاطيع أُمّات فأردت أن أكتبها هنا :

أيـــا سرور النفس ليس بعـــالم بـه النـاس حتى يعلمـوا ليلـة القـدر
سـوى رجهم بسالظنـون والظن مخطىء مراراً ومنهم من يصيب ولا يـدري »

ولعل البيت الأول يستقيم وزناً ومعنى إذا ماأضفنا لفظة (لا) في أوله : ألا يا .... وكلمة الظنون في البيت الثاني مصحفة وصوابها (الظن) ـ كما نظن أن كلمة السرور مصحفة ، وأصلها (سِرار) وعلى هذا يكون نص البيتين على النحو التالي في اجتهادنا :

ألا يـــا سِرار النفس ليس بعـــالم بـه النـاس حتى يعلمـوا ليلـة القـدر
سـوى رجهم بـــالظن والظن مخطىء مراراً ومنهم من يصيب ولايـــدري

(٢) لفظة (ما) ساقطة من (ب) .
(٣) في (ب) (عناء) ، وهو تصحيف .

- ٢٧٣ -

* اللاحقي : هو أبان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي ، من أهل البصرة . انتقل إلى بغداد واتصل بالبرامكة ، واتصل عن طريقهم بالرشيد . وله مصنفات (ت : ٢٠٠ هـ) .
البيتان في الزهرة ١٨١ ونهاية الأرب ٢ : ٢٣١ دون عزو . وهما لعمر بن أبي ربيعة في نور القبس . ٢٢٣ ، وليا في ديوانه .

- ١٦١ -

م - ١١ -

لم أَنْسَ يومَ الرحيلِ موقِفَها وطرفُها في دموعها غَرِقُ[1]
وقولَها والركابُ سائرةٌ تتركُنا هكذا وتَنطَلِقُ[2]

- ٢٧٤ -

البَسّامي :

يامانِعَ العين طيبَ رَقدتِها ومانِحَ النَفْسِ كَثْرةَ العِلَلِ
علّمني حُبكَ الوقوفَ على الضَّيْم وقطعَ الأيام بالأَمَلِ

- ٢٧٥ -

ابن عَرَفَة☆ :

رُبَّ لَيْلٍ سهرتُ في ظَلمائهْ كادَ يقضي عليَّ قبلَ انقضائهْ
ياعنيفاً بِعبْدِهِ لو تراهُ واضعاً كفَّهُ على أَحشائهْ
وهو يدعوك مُبْدِئاً ومُعيداً هبْ لقلبي الشِّفاءَ من بَلوائهْ[1]
لَتيقَّنْتَ أنه بك صبٌ وكشفتَ البلاءَ عن حَوْبائهْ

- ٢٧٦ -

ابنُ كَيْغَلَغ :

---

(١) في الزهرة : (يوم الرحيل عبرتها) .
(٢) في الزهرة : (والركاب واقفة) . في (ب) (تتركنا هاهنا) .

- ٢٧٥ -

☆ ابن عرفة : هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، وهو المشهور بنفطويه . كان فقيهاً وإماماً في النحو ، ثقة في الحديث . وقد نظم الشعر وله مصنفات (ت : ٣٢٣ هـ) .

(١) في (ا) (هل لقلبي الدواءُ) ، وثبتنا رواية (ب) .

رفع المسهم

قَلبي إليـــــــكِ مَشـــــوقُ مِن حُبِّـــــه مـــــا يُفيـــقُ[1]
أَلقيْتِ فيـــــه حَريقـــــاً فليس يُطفـــــا الحريـــقُ
وكنتُ أَصبِرُ حتى حَمَلْتُ مـــــالا أُطيـــقُ
والصَّبرُ عَـــــــوْنٌ ولكِنْ مـــــالي إليـــــه طَريـــقُ

[٨٣ / ب] - ٢٧٧ -

[وقال] العلويُّ الكوفيُّ[1] :

إنّي سَـــألتُـــكِ بـــاخْتـــلا سِ الطَّرفِ من خَلَـل السُجـوفِ[2]
وبمـــا جَنَتْ تلـــكَ العيـــو نُ على القُلـــوب من الحُتـــوفِ
وبمـــاءِ لُـــؤْلُـــؤةٍ جرى في مـــاءِ يـــاقُـوتٍ مَـــدوفِ
وبحَيْرةِ الأجفـــــــانِ عنـــ ـــدَ تَضايُقِ الـدَّمعِ الـذَروفِ[3]
أن تُبْعِـــــــدي ضَنَّ البَخيـــ ـــلِ وغِلْظَـةَ المـوْلى العَسَـوفِ[4]

- ٢٧٦ -

(١) في (ب) (قلبي إلى) ، بسقوط حرف الكاف .

- ٢٧٧ -

الأبيات (١ و ٢ و ٥) له في أنوار الربيع ٣ : ٢٢١ مع بيت آخر ورد بعد الثاني وهو :

وبسطـــــوة المـــــولى إذا أزرى على العبـــــد الضعيف .

(١) في (ب) (وقال علوي الكوفي) وهو تصحيف .
(٢) في (ب) (للطرف) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) (الدمع الذريف) .
(٤) في (ا) (أن تجمعي) ، وهو تصحيف مفسد للمعنى إذ يعكسه ، وصوابه ماورد في أنوار الربيع : (لاتجمعي) .

رفع المسهم

- ٢٧٨ -

[وقال][1] آخر :

فَتَمَنَّيْتُ أنْ أرا كَ فلمّا رأيْتُكا
غَلَبَتْ دَهشَةُ السُرو رِ فلم أملِكِ البُكا

- ٢٧٩ -

وقال عِمارة :

وَلَمّا بَدتْ عِيرُهمْ للنّوى وظَلَّتْ بأحداجِهِمْ تَرْتَكُ[1]
ضَحِكْتُ من البيْنِ مُسْتَعْبِراً وشرُّ الشَدائدِ ما يُضحِكُ[2]

- ٢٨٠ -

ابنُ المُعذَّل :

أبدى له إلْفُهُ تَذَلُّلَه وشَفَّهُ شوقُهُ فَأنَّ لهُ

- ٢٧٨ -

نسب للجنيد في ابن خلكان ٢ : ٤٠ .

(١) زيادة في (ب) .

- ٢٧٩ -

هما في جمهرة الأمثال ١ : ٥٥٤ ، وجاء فيه : « مثلٌ مُحدث وجدته في شعر أبي دلف العجلي » ويضرب للشدة التي تأتي في غير حينها ، وعلى غير وجهها ، فيتعجب من موقعها ، فيضحك المبلوُّ منها ـ وزاد بعد الأول هذا البيت :

وكادت دموعي يفضحنني وخلت دمي عندها يُسفك

(١) في جمهرة الأمثال : (ولما دنت عيسهم) وفيه وفي (ب) : (وظلت بأحداجها ..) في (ب) (ترك) . وهو تصحيف . ورَتكت الإبل تَرتُك وتَرتِكُ : مشت مشية فيها اهتزاز .

(٢) في جمهرة الأمثال : (من البين مستعجباً) .

رفع المسهم

وانقـــادَ للسُّقم بعـــد صِحَّتِـــهِ حتى بَرى جِسْمَـــهُ فـــأنحَلَـــهُ[1]
وخَـطَّ إذ غـابَ عنـهُ مُـؤْنِسُـهُ في كَفِّـــه شِبْهَـــهُ فَمثَّلـــهُ
فكلَّما غـــالَـــهُ تَشَـــوُّقُـــهُ مَـــالَ إلى كَفِّـــهِ فقبَّلَـــهُ

- ٢٨١ -

سَلْمٌ الخاسِرُ :

مـــالي على الخَطَراتِ لاأَنْســـاهـــا وأرى مَحـــاسِنَهـــا ولستُ أراهـــا
وَيَظَـلُّ يَلْحـاني العَـذولُ سَفـاهَـةً وكأنّما يَعني العـــذولُ سِـــواهـــا

- ٢٨٢ -

البسَّامي :

أَبي الدمعُ أن يَرْقـا وَجسْمِيَ أَنْ يَبْقى فمـا ضَرَّ من مَلَّكْتُـهُ الرِقَّ لـو رَقّـا
جَعلْتُـــكَ لي مَـوْلىً أُقِرُّ بِمُلْكِـــهِ فَجُدْ لي بإنصافٍ إذا لم تَرَ العِتْقا[1]
أُعيـذُكَ أَنْ تَلقى من الحُبِّ مـا أَلقى وإنْ حُلْتَ عن وَصْلي وأَشْتَمتَّ بي الخَلْقا[2] [٨٤ / ا
أفي العـدْلِ إنْ مُلِّكْتَ حُسناً وبَهجـةً وأنتَ بـه تَحْظى وقَلبي بـــه يَشْقى

- ٢٨٠ -

(١) في الأصلين (ا) و (ب) : (واقتاد) ، وهو تصحيف لأنه خطأ لغوي إذ لايقال اقتاد له بل انقاد له واستقاد له . ويمكن أن تكون : واقتاده السقم .

- ٢٨٢ -

(١) زاد في (ب) كلمة (حقاً) في نهاية صدر هذا البيت ، وهي زيادة مفسدة للوزن ، ولا معنى لوجودها .

(٢) في (ب) (وإن حلت عن عهدي) .

رفع المسهم

- ٢٨٣ -

الأقرعُ بنُ مُعاذ :

أَحْبَبْتُها فوقَ ما ظَنَّ الرِجالُ بِنا ... حُبَّ العَلاقَةِ لا حُبّاً عن الخَبَرِ
حتى إذا قُلتُ : هذا الموتُ أَدْرَكَني ... ثَبْتَ الجَنانِ ربيطَ الجأشِ للقَدَرِ[1]
يَهْتَزُّ في مِرْطِها مَتنٌ إذا اطَّرَدَتْ ... حكى تَأَوُّدَ غُصْنِ البانَةِ النَضِرِ[2]
ياحَبَّذا المُسْتَقى من فِيكِ يَبْعَثُهُ ... ماءُ الأَراكِ حلا عن بارِدٍ خَصِرِ

- ٢٨٤ -

[وقال] هُدبةُ بنُ الخَشْرم[1] :

وَلما دَخَلْتُ السِجْنَ يا أُمَّ مالِكٍ ... ذَكَرْتُكِ والأَطرافُ في حَلَقٍ سُمرِ

- ٢٨٣ -

(١) في (ب) (وربط) بدل (ربيط) .
(٢) في (ب) (كا تأود) .

- ٢٨٤ -

(١) في (ب) وقال هدبة بن الحرم ، وكلمة (الحرم) مصحفة .

هي له في أخبار النساء ١٠٦ ، ورغبة الآمل ٨ : ٢٤٠ .

والبيتان من قصيدة له طويلة أنشدها في حضرة معاوية ، وكان حُمل إليه بعد أن قتل زيادة بن زيد العذري ، ولما مثل بين يدي معاوية قال له : ماتقول ؟ فقال هدبة أتحب أن يكون الجواب شعراً أم نثراً ؟ فقال : بل شعراً فإنه أمتع ، وبعد أن قال قصيدته وجّه به إلى المدينة وأمرَ واليَها سعيد بن العاصي أن يحبسه ففعل . ينظر الخبر في رغبة الآمل ٨ : ٢٣٩ - ٢٤٠ - وأخبار هدبة في الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

ويذكر أنه سئل حينما أنشد هذين البيتين عنها فقال : رأيت ثغر سعيد - وكان سعيد حسن الثغر جداً - فذكرت ثغرها - يقصد ثغر أم مالك .

رفع المسهم

وعِنْـــد سعيـــدٍ غيرَ أنيَ لم أُبـــحْ بـذكراك إنَّ الأمرَ يُـذكرُ بـالأمْرِ[1]

- ٢٨٥ -

آخَرُ :

أشرفتْ فـوقَ قصرِهـــا ثم قـــالتْ جعـــلَ اللهُ والـــــديَّ فِـــداكا
كُـــلُّ أُنثى غيري عليـــــكَ حرامٌ وعليَّ من الرجـــــال كَـــــذاكا[1]
حُرُّ وجهي من الثَرى لـــك نَعـلٌ قُـــدَّ للنعـــلِ من فُـــؤادي شِراكا

- ٢٨٦ -

جَريرٌ :

أتعرفُ رسمَ الـــــــدار غيَّره البلى ومرُّ ريـــاحٍ قـــد تَهُبُّ أعـــاصرُهْ[1]
بهـا قـد أرى سَلمى ، وسلمى بخَيلـةٌ تُراعي مهاً عينـاً حسـانـاً مَحـاجِرُهْ[2]
أوانسُ لايُصْطَـــدْنَ إلاّ خَـلابـــةً ولِلـوحشُ مُصطـادٌ تُصـادُ غرائرُهْ[3]

---

(١) في رغبة الآمل : (غير أن لم أبح به .. ذكرتك إن الأمر ...) في (ب) وأخبار النساء : (بذكرك إن الأمر ..) وفي (ب) : (للأمر) ، وهو تصحيف .

- ٢٨٥ -

(١) في (ب) (عليك غيري) ، وهو ، على يبدو ، سبقة قلم من الناسخ .

- ٢٨٦ -

خلا ديوان جرير منها .

(١) في (ب) (أيعرف ... ومن رياح) ، وكلمة من مصحفة .
(٢) في (ب) (بها) بدلاً من (مها) وهو تصحيف .
(٣) في (ب) (يصاب عرائره) ، وهذا تصحيف .

رفع المسهم

- ٢٨٧ -

قيسُ بنُ ذُرَيْح :

فإنْ تكنِ الدُنيا بِلُبنى تقلَّبتْ ... فللدهر والدنيا بُطونٌ وأَظهُرُ[1]
لَقد كان فيها للأمانةِ موضِعٌ ... ولِلكفِّ مُرتادٌ وللعين مَنْظرُ[2]
وللحائم العَطشانِ رِيٌّ بكفِّها ... وللمَرِح الذَيَّال خمرٌ ومُسكرُ[3]
[كأنّي في أُرجوحةٍ فوق أَجْبُلٍ ... إذا ذَكُرةٌ منها على القَلْبِ تخطرُ]°

- ٢٨٨ -

٨ / ب] ابنُ الزَيّات :

- ٢٨٧ -

هي له في الأغاني ٨ : ١٢١ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٥ ، والمرقصات : ٣٥ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٧٥ ، وتزيين الأسواق : ٤٩ ، والزهرة ٢٧٤ ، وديوان قيس بن ذريح : ٨٦ ـ ٨٧ .

(١) في الزهرة : (بليلى) ـ في الأغاني : (تغيرت) . في التجريد : (تفرقت) . في الأغاني والتجريد وديوان قيس : (علي فللدنيا بطون ...) . في الزهرة : (علي وللدنيا) .

(٢) في الزهرة : (فقد كان ...) .

(٣) في (ب) (وللهائم) . وفيه : (ريح) ، وهذا تصحيف . في الزهرة :

(وللهائم الظمآن ري بريقها ... وللدنف المشتاق خمر مُسكِّر)

في الحماسة البصرية : (ري بقربها ... طيب ومسكر) ـ في الديوان والأغاني : (وللمرح المختال ...) .

° هذا البيت ساقط من الأصل (ا) وهو في متن (ب) : في الأغاني والديوان : (كأني لها أرجوحة بين أحبُل) . في التزيين : (إذا فكرة) .

- ٢٨٨ -

خلا ديوان ابن الزيات منها ـ وهما دون نسبة في التشبيهات ٣٣٣ ، والبيت الأول في محاضرات الأدباء ٣ : ٨٥ لخالد بن يزيد الكاتب ، وقد خلا ديوانه المخطوط منها .

رفع المسهم

نَفَسٌ تَـــدْمى مســـالكُـــهُ وأنينٌ لستُ أملِكُـــــــهُ[1]
لِهـــوىً لي بِتُّ أكتُمُـــــهُ وعَـواصي الـــدمـعِ تَهْتِكُـــهُ[2]

- ٢٨٩ -

ابنُ المُعتز :

ألا فـاسْـألـوا مُقْلَتي مـالَهـا فقـد غيَّرَتْ عَبرتي حـالَهـا
تُـلامُ على أن بكَتْ شَجـوَهـا وهـلْ يَصلَحُ الـدمـعُ إلاّ لَهـا

- ٢٩٠ -

المخزومي :

أيُّ مُحبٍ فيـك لم أحكِـهِ وأيُّ ليـلٍ فيـكَ لم أبْكِـهِ
إنْ كانَ لايُرضيـكَ إلاّ دَمي فقـد أذنّـا لـكَ في سَفْكِـهِ
مـا شِئْتَ فـاصْنَعْ غيرَ سِتْرِ الهـوى بـالله ، لاتَحْرِصْ على هَتكِـهِ[1]

---

(١) في محاضرات الأدباء : (نفس تدعى) : والغالب أن كلمة (تدعى) مصحفة كلمة (تدمى) .
(٢) ورد هذا البيت في التشبيهات على هذا النحو :

(والـــذي أخفيـــه من حرق فلســان الـــدمـع يهتكـــه)

- ٢٨٩ -

خلا ديوانه منها .

- ٢٩٠ -

ورد البيتان (١ و ٢) في نهاية الأرب ٢ : ٢٠٧ منسوبين للمخزومي أيضاً .

(١) في (ب) (غير سر الهوى) ـ وفي (ا) (الله لاتحرص) ـ ولفظة (الله) هنا منصوبة بفعل محذوف هو (ناشدتك) ، وقد ثبتنا رواية (ب) مع باء القسم .

رفع المسهم

- ٢٩١ -

[وقال][1] محمدُ بنُ عَبد الرحمن الكُوفي :

أَمُــزْمِعَــــةٌ لِلْبيْنِ لَيْلى وَلَمْ تَمُتْ ... كَأَنَّـك عَمّـا قـد أَظلَّـكَ غـافِـلُ[2]
سَتعلَمُ إن شطَّت بِهمْ غُربـةُ النَـوى ... وَســـاروا بِلَيْلى أَنَّ صبرَكَ زائـلُ[3]

- ٢٩٢ -

أَعرابي :

أَفي كُـلِّ يـومٍ أنتَ من لاعِجِ الهـوى ... إلى الشَّمِّ من أَعـلامِ مَيْـلاءَ نـاظِرُ[1]
بِعَمْشـــــاءَ من طـــولِ البُكاءِ كأَنّما ... بِهـا رَمَـدٌ أَوْ طَرفُهـا مُتَخـازِرُ[2]

- ٢٩١ -

نسب البيتان للمجنون في الأغاني ٢ : ٩ ، وأمالي القالي ١ : ١٦٤ ، والسمط ٤٢٥ ، ولباب الآداب ٤١٣ ، وديوان المجنون ٢١٥ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في (ب) (أمعنيّة بالبين ليلى ...) في أمالي القالي والسمط : (أمزمعة ليلى ببين) .
(٣) في المصادر المذكورة هنا : (وزالوا بليلى ...) .

- ٢٩٢ -

هي في النوادر في اللغة لأبي زيد ٢١٢ - ٢١٣ ، وفي المنازل والديار ١ : ٣٤٨ لمزاحم العقيلي ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) له أيضاً في الحماسة البصرية ٢ : ٢١٤ ، والأبيات الأربعة في تزيين الأسواق ٨٩ : « لأبي خثعم كعب بن مالك أو عبد الله أو خثعم بن لابي بن رباح بن ضمرة ؛ طائي من عرب الحجاز يعرف بالمحبل » .

(١) كلمة (أنت) ساقطة من (ب) في البصرية : (.. أنت من غربة النوى) . في التزيين : (من جارح الهوى) في المنازل : (من غُبَّر) . في (ب) : (أعلام نهلان) .
(٢) في (ب) : (فعمشاء) ، وهو تصحيف ، وفيه : (كأنها ...) وفي التزيين : ... (بها حَرُّ نارٍ طرفها متحادر) في البصرية والمنازل (بها خزر) .

رفع المسهم

تَمنّى المُنى حتى إذا مَلّتِ المُنى جَرى واكِفٌ من دَمْعِها مُتَبادِرُ[٣]

[كا أرْفَضَّ سِمْطٌ بعدَ ضَمٍ يَضُمُّهُ بخيطِ الفَتيلِ اللؤْلؤُ المُتَناثِرُ]°

- ٢٩٣ -

جَرير :

أمّا الحبيبُ فلا أمَلُّ حَديثَه وحَديثُ من أبْغضْتُه مَمْلولُ

وَيَرى المُحِبُّ على الحبيبِ مَلاحةً والطرفُ مِنْ دون البَغِيضِ كَليلُ

- ٢٩٤ -

أبو العَمَيْثَل :

°[ألا هَلْ إلى نَصِّ النواعِجِ بالضُحى وشَمِّ الخُزامَى بالعَشِيِّ سَبيلُ[١]

---

(٣) في التزيين : (قلت) بدل (ملت) ، وهو تصحيف . في المنازل والبصرية : (نالت المنى ... بدا واكف ...) .

° هذا البيت ساقط من (ا) وهو في متن (ب) . في (ب) كا (انضم) ، وقد ثبتنا كلمة (ارفض) بدلها وأخذناها عن النوادر والتزيين ، إذ لامعنى هنا لكلمة (انضم) ـ في التزيين : (كا ارفض سلك بعد ماضَم ضمة) ـ وفي النوادر والمنازل : (كا ارفض هُلكي بعد ماضم ضمة ...) .

- ٢٩٣ -

خلا ديوان جرير منها .

- ٢٩٤ -

° هذه المقطوعة ساقطة من (ا) وهي في متن (ب) .

هما في المنازل والديار ٢ : ٤١ دون عزو ، وللنميري في الزهرة ٢٨٣ وقد نقلها الدكتور يحيى الجبوري إلى شعر أبي حية النميري : ١٩٠ .

(١) في المنازل : (... بالغوير سبيل) . ونصّ الدابة : رفعها في السير ـ النواعج جمع مفرده ناعجة وهي السريعة من الإبل والبيضاء الكريمة .

- ٢٩٤ -

بِـلادٌ بهـــا أَمْسى الهـــوى غيرَ أَنَّني أَميـلُ مـع المِقْـدارِ حيثُ يَميـلُ][٢]

- ٢٩٥ -

الأَشْجَعيّ☆ :

فلمّـــا أَن دَنـــا مِنّـــا ارْتِحـــالٌ وقَرَّبَ نـــاجيـــاتُ السيْرِ كُـومٌ[١]
تَحـــاسر واضحـــاتُ اللـونِ غُرٌ على ديبـــاجِ أَوْجُهِهـــا النَعيمُ[٢]

---

(٢) في المنازل : (بلاد بها أهل الهوى ... مع الأقدار ...) .

- ٢٩٥ -

☆ الأشجعي : جاء في الأغاني أنه نفيلة ، وفي القالي : نقيلة (بالقاف) وفي الفاخر وفي معجم الشعراء بقيلة وجاء في معجم الشعراء أن اثنين من الشعراء يقال لهما بقيلة : أكبر وأصغر ، وكلاهما أشجعي ويلقب بأبي المنهال ـ وشاعرنا هو بقيلة الأصغر واسمه جابر بن عبد الله بن عامر ... بن أشجع . وقد أورد له مطلع قصيدته هذه ، وسماها القصيدة المختارة ، وهو :

أرقت ونـــام عني من يلـــوم ولكن لم أنم أنـــا والهمـــوم

وردت هذه الأبيات ، ماعدا الخامس في الأغاني ٥ : ١٧٤ ، و ١٧٥ و ١٧٦ ، من جملة ١٢ بيتاً ـ وجاء فيه « ذكر الزبير بن بكار أن هذا الشعر كله لأبي المنهال نفيلة الأشجعي ، قال : وسمعت بعض أصحابنا يقول : أنه لمعمر بن العنبر الهذلي ـ والصحيح من القول أن بعض هذه الأبيات لابن هرمة ، من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، مخفوضة الميم . ولما غني فيها وفي أبيات نفيلة وخلط فيه ماأوجب خفض القافية ، غيّر إلى ماأوجب رفعها » وروى قصيدة ابن هرمة وفيها البيتان (٩ و ١٠) من المقطعة .

والأبيات (١ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠) لنقيلة الأشجعي في ذيل الأمالي : ١٩ في جملة ١٢ بيتاً ، و (١ و ٢ و ٤) له أيضاً في محاضرات الأدباء ٣ : ٧٠ ، و (٩ و ١٠) ولابن هرمة في معجم البلدان (المنقّى) ٨ : ١٨٣ وفي شعر ابن هرمة ٢٠١ ـ والبيتان دون عزو في معجم مااستعجم ١٧٥ ، وفي قطب السرور ١٢٨ .

(١) في الأغاني ، وذيل الأمالي : (ولما) .

(٢) في (ب) (غُبْر) ، وهو تصحيف ، وفي الأغاني : (زُهر) .

رفع المسهم

[٨٥ / أ]

فَجِئْنَ مُودِّعاتٍ والمَطايا ... لَدى أكوارِها خُوصٌ هجومُ[٣]

فقائلةٌ ومُثْنِيَةٌ علينا ... تَروعُ ومالها فينا حَميمُ[٤]

مشيعةُ الفؤادِ تَرى هواها ... وقُرَّةَ عَينِها فيمن يُقيمُ

تَعُدُّ لنا الشُهورَ وتَحْتَصِيها ... متى هُوَ حائِنٌ منا قُدومُ[٥]

وأُخرى لُبُّها معنا ولكنْ ... تَجَلُّدُ وهي واجِمةٌ كَظُومُ[٦]

مَتى تَرَ غَفلةَ الواشِينَ عنها ... تَجُدْ بدُموعِها العينُ السَّجومُ[٧]

فكم في تَلْعةٍ بين المُصَلّى ... إلى أُحُدٍ إلى ما حازَ رِيمُ[٨]

إلى الجَمّاءِ مِن وجهٍ أسيلٍ ... نقيِّ اللونِ ليسَ به كُلُومُ[٩]

---

(٣) في (أ) (حوض) وهو تصحيف في الأغاني وذيل الأمالي : (أتين) ـ في الذيل : (علا أكوارها) .

(٤) في الأغاني : (وقائلة) ، وفيه وفي ذيل الأمالي : (تقول ومالها ...) . في محاضرات الأدباء : (تدور ومالنا فيها) ـ في ذيل الأمالي : (صميم) .

(٥) في (ب) (تعدلها) وفي الأغاني والذيل : (تعدلنا الليالي تحتصيها ..) .

(٦) في (ب) (وأخرى إنها) ولعلها مصحفة (لبها) في القالي : (تستر وهي واجة) ـ في الأغاني : (تصبر وهي ...) .

(٧) في القالي : (غفلة الواشين عنا) .

(٨) في (ب) (تعلة) وهو تصحيف ، في الأغاني ١٧٤ : (فكم من حرة بين المنقى) وجاء فيه « ويروى : فكم بين الأقارع والمنقى ، وهو أجود » ـ وفي الصفحة ١٧٦ ومعجم البلدان : (فكم بين الأقارع فالمنقى) ـ في القالي : (وكم بين العقيق إلى المصلى) ـ في قطب السرور : (وكم بين الفرات إلى المصلى) ـ في معجم مااستعجم : (مكائن بالبلاط إلى المصلى) . في معجم البلدان وقطب السرور : (إلى ميقات ريم) ـ في الأغاني ١٧٥ : (إلى حنات ريم) ـ وريم : وادٍ قرب المدينة ، وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

(٩) في (ب) و (أ) (الحمّاء) في الأغاني ومعجم البلدان : (... من خد أسيل) ـ في الأغاني ١٧٦ : (الى الزوراء من ثغر نقي) ـ في معجم مااستعجم : (من وجه عتيق أسيل الخد ...) . في القالي : (...نقي الخد ليس ...) . في قطب السرور : (من ثغر نقي عوارضه ومن دل رخيم) . والجمّاء : جبل يبعد من المدينة ثلاثة أميال من ناحية العقيق إلى الجرف .

- ٢٩٦ -

الحُسينُ بنُ الضَحَّاكِ :

يـاصـاحِبَيَّ دَعـا المَـلامَـةَ إنَّما ... شَرُّ المَـلامَـةِ أن يُـلامَ المُـوجَـعُ
أألامُ في طلبِ الأَحِبـةِ بعـدمـا ... حَنَّتْ من الطَرَبِ الحَمامُ النُـزَّعُ

- ٢٩٧ -

ابنُ داود :

يـاوَيْـحَ من خَتَـل الأَحِبَّـةُ قلبَـهُ ... حتى إذا ظَفَرُوا بـه قَتَلـوهُ[1]
عَـزّوا ومـالَ بـه الهـوى فـأَذَلَّـهُ ... إنَّ العـزيـزَ على الـذَليـلِ يَتِيـهُ
أنظُرْ إلى جَسَـدٍ أَضرَّ بـهِ الهـوى ... لَـولا تَقَلُّبُ طَرْفِـهِ دَفَنـوهُ
مَن كان خِلواً من تبـاريحِ الهـوى ... فـأنـا الهـوى وحَلِيفُـهُ وأخـوهُ[2]

- ٢٩٨ -

أعرابي :

- ٢٩٦ -

في (ب) نسبا للحسين بن مطير - ولم أعثر عليهما .

- ٢٩٧ -

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ٢٨٤ ، والزهرة ٤٦ ، ودون نسبة في المستطرف ٢ : ١٧٢ - ١٧٣ والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ٣ : ٩١ .

(١) في ديوان العباس : (ياويح من علق ...) . في (ب) (من خبل) .

(٢) في (ب) : (وخليفه) . في الديوان : (وأبوه) .

- ٢٩٨ -

نسبت إلى ابن الدمينة في الأشباه والنظائر ٢ : ٨٠ ، وقد نقلها الأستاذ أحمد راتب النفاخ

رفع المسهم

وَوَاضِحَـــةِ الْمُقَلَّـــدِ أُمِّ طِفـــلٍ تُـــذكِّرني سُلَيْمى مُقْلَتـــاهـــا[1]
إذا نَظَرتْ عرفْتُ النحرَ منهـــــا وَعيْنَيْهـــا ولم نَعْرِفْ سِـواهـــا[2] [٨٥ /
صَـــدَرْتُ بصُحْبتي أن يَـــذْعَروهـــا بمَحْنِيَـــةٍ تَرودُ إلى طَـلاهـــا[3]
كَرِهْنـــا أَن نُفَـزِّعَهـــا فقُلنـــا أَشَـلَّ اللهُ كَفَّيْ مَن رَمـــاهـــا[4]

- ٢٩٩ -

خالد :

جِسْمي مَعي غيرَ أَنَّ الرُوحَ عِنـــدكُمُ فـالجِسمُ في غُربـةٍ والروحُ في وطنِ[1]
فَلْيَعْجَبِ النـاسُ مِني أَنَّ لي بَـدنـاً لاروحَ فيه ، ولي روحٌ بلا بَـدنِ[2]

محقق ديوان ابن الدمينة إلى الديوان ـ الصلة ـ ١٩١ ، والبيتـان (٢ و ٤) في ديوان المجنون للوالبي : ١٤ ، ولفراج ٢٨٧ .

(١) في الأشباه وديوان ابن الدمينة : (أم خشف) .

(٢) في ديوان المجنون (عرفت الجيـد) . في (ب) والأشبـاه وديوان ابن الـدمينـة : .. (ولم أعرف) المحنية : منعطف الوادي ـ راد : دار ، وجاء ، وذهب ـ الطلا : ولد الظبية أول ماتضعه .

(٣) في (ب) (صدرن ... لمحسـرود) هكذا ودون نقط ، وهو تصحيف .

(٤) في الأشباه وديوان ابن الدمينة : (أن نروعها وقلنا) . في (ب) : (أشل الله عيني) .

- ٢٩٩ -

ليسا في ديوان خالد المخطوط ـ وهما لابن أبي عيينـة في الأغـاني ١٨ : ٢٠ ، وخـاص الخـاص ٩٠ ، وأحسن ماسمعت ٣٥ ، والإعجاز والإيجـاز للثعـالبي : ١٧٥ ، والمنتحل ٢١٩ ـ ونسبـا إلى محمـد بن أحمـد بن أبي مرة المكي المعروف بشمروخ ، في معجم الشعراء ـ المؤتلف والمختلف ـ ٤٣٨ ، وفي الإبـانـة ١٩٢ ـ وهما دون عزو في مصارع العشاق : ٣١٢ .

(١) في الأغاني : (فالروح في وطن والجسم في وطن) ـ في خاص الخاص وأحسن ماسمعت : (فالروح في غربة والجسم ...) وفي أحسن ماسمعت : (في الوطن) .

(٢) في الأغاني : (أن لي جسداً) ـ وفيه وفي أحسن ماسمعتَ : (ولا روحٌ بلا بدن) .

- ١٧٥ -

رفع المسهم

- ٣٠٠ -

ذو الرُمَّةِ :

خَلِيلَيَّ لَمّـــا خِفْتُ أَنْ تَسْتَفِـــزَّني أَحـاديثُ نَفْسي بـالهـوى واهْتِمامُهـا[١]
تَـــداوَيْتُ من مَيٍّ بِتَكْليمـــةٍ لهـــا فما زادَ إلاّ ضِعفَ دائي كـلامـهـا[٢]

- ٣٠١ -

مُسْلِم :

يـــانَظرةً نِلتُهـــا على حَـــذَرٍ أَوَّلُهـــــــــا كانَ آخِرَ النَظرِ[١]
إن يَحجبـوهـا عن العُيـونِ فقـد حَجَبْتُ عَيْني لهـــــا عن البَشَرِ[٢]

- ٣٠٢ -

آخَرُ :

- ٣٠٠ -

هما في ديوانه ٢ : ١٠٠٢ ـ ينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الديوان : (واحتامها) .

(٢) في (ب) : (ضعف شوقي) .

- ٣٠١ -

هي في ديـوانـــه ٢٩١ ، والشعر والشعراء ٨١٧ ، وشرح ديـوان المتنبي للعكبري ٢ : ٣٨٩ ، ومطلع الفوائد ٢٨٥ .

(١) في الديوان : (يانظراً نلته أوله ...) .

(٢) في الـديـوان ومطلـع الفـوائـد : (إن حجبـوهـا حجبت طرفي ...) . في (ب) (عن النظر) .

- ٣٠٢ -

هما لقيس بن ذريح في الأغاني ٨ : ١١٩ ، وتزيين الأسواق ٤٧ ، وتجريد الأغاني ١٠٧٢ ، وشعر قيس لبنى : ١١٦ ، وديوان المجنون ـ فراج ـ ١٩٤ ـ وينظر التخريج فيهما .

رفع المسهم

إذا طَلَعتْ شمسُ النهـــــارِ فَسَلِّمي فـآيَـةُ تَسْليمي عليـكِ طُلـوعُهـا[1]
بِعشْرِ تحيّـــــــاتٍ إذا هي أَشْرقتْ وعَشْرٍ إذا اصْفرَّتْ وحـانَ وُقـوعُهـا[2]

- ٣٠٣ -

كُشاجِم :

نُفـوسُ الخَلْـقِ أسرى في يَـدَيْـــهِ وثـوبُ الحُسْنِ مَخلـوعٌ عليـــهِ[1]
سُرِرْتُ بـأَنْ ذَبَلْتُ وذُبْتُ شَـوقـاً لَعـلَّ الريـحَ تَسْفي بِي إليـــهِ[2]

- ٣٠٤ -

الصَنَوْبَري :

شَكَـوْتُ إليـــكَ مِنْ قلبٍ قَريـحِ بِـــدَمـعٍ في شِكايَتِـــهِ فَصيـحِ
عَـذَرْتُـكَ لـو حملتُ هـواكَ مني على كَبـــــدٍ وجثْمانٍ صحيـــحِ
أَلسْتَ ترى الهـــوى لم يُبْـــقِ مِني سِـوى شَبَـحٍ مُطيـعٍ كلَّ ريـحِ

---

(١) في التزيين : (فإني يسليني عليك طلوعها) ، وفيه تصحيف .
(٢) في المصادر المذكورة كلها : (إذا الشمس أشرقت ... وحان رجوعها) . في (ب) (فعشر تحيات ... وعشر تحيات أوان وقوعها) ؟ وجاء في هامشه : (نسخة : وعشر اذا اصفرت وحان وقوعها) ويبدو أنه يقصد : وفي نسخة أخرى .

- ٣٠٣ -

خلا منهما ديوان كشاجم ـ وهما في ديوان ابن المعتز ١٢٢ ـ وورد البيت الثاني دون نسبة في نهاية الأرب ٢ : ٢٤٤ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧١ .
(١) في ديوان ابن المعتز : (قلوب الناس أسرى ... مخلوعاً عليه) ـ
(٢) في (ب) (وذبت منـه) . في ديـوان ابن المعتز ، ونهـايـة الأرب : (أسر إذا بليت وذاب جسمي) ـ في ديوان المعاني : (إذا بليت وذاب جسمي) في نهاية الأرب وديوان المعاني : (لعل الريح تحملني إليه) . في ديوان ابن المعتز : .. (تسعى بي إليه) .

- ١٧٧ -

- ٣٠٥ -

أخذَهُ من قولِ المجنون[1] :

أَلاَ إنّما غـادرْتِ يـاأُمَّ مـالِـكٍ صَدَىً أينما تَذْهبْ به الرِيحُ يَذْهَبِ[2]

- ٣٠٦ -

[٨٦ / ا] المُتنبي :

رُوحٌ تَرَدَّدُ في مِثـلِ الخَيـال إذا أَطارَتِ الريحُ عنه الثوبَ لم يَبِنِ[1]
كَفى بِجِسْمي نُحـولاً أَنَّني رَجُـلٌ لـولا مُخـاطَبتي إيـاكَ لم تَرَني

- ٣٠٧ -

آخرُ :

إنْ بُحتُ باسْمِكَ لم آمَنْ عليكَ وإنْ كَتَمْتُ حُبَّـكَ لم آمَنْ على بَـدني
فقـد وَقَفْتُ على حـالَيْنِ من عَطَبٍ فـانْظُرْ لِعبْـدِكَ يـاذا المنظَرِ الحَسَنِ

- ٣٠٥ -

البيت في ديوانه للوالبي : ٣٨ من كلمة في ٢١ بيتاً ، وديوانه لفراج ٨٠ من جملة ٢٢ بيتاً ، وينظر فيه التخريج .

(١) في (ب) (من قول مجنون) .
(٢) في (ب) (إنما غودرت ..) .

- ٣٠٦ -

شرح ديوانه ٤ : ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(١) (في) متن (ا) : (ريح) ثم استدرك الناسخ صوابها فكتب فوقها (روح) .
في (ب) (مثل الخلال) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٠٨ -

وقالَ أحمدُ بنُ أبي طاهِر :

يقـولُ العـــاذلاتُ تَسَـلَّ عنهـــا ... وَداوِ غَليـلَ قَلبِـــكَ بـــالسُّلُـوِّ[1]
فَكيفَ ونَظْرةٌ منهـــا اخْتِـلاســـاً ... أَلَـــذُّ من الشماتَـــةِ بـــالعَـــدُوِّ[2]

- ٣٠٩ -

ابن المُعَذَّل :

[القَلْبُ بَعـــدَكِ لم يَسْكُنْ الى سَكَنِ ... والعينُ بَعـــدَكِ لم تَنظُرْ إلى حَسنِ°
كأَنَّما الروحُ لمـــا غِبْتُمُ بَعُـــــدَتْ ... حتى إذا عُـدْتُمُ عـادَتْ إلى بَـدني]

- ٣١٠ -

ذو الرُّمَّةِ :

- ٣٠٨ -

وهما له المستطرف ٢ : ١٧٣ ، وهما فيه أيضاً ١ : ١٩٢ دون نسبة ، وفي مروج الذهب ٤ : ٢٢٣ لابن المعتز . وقد خلا منهما ديوانه - وفي الزهرة ٣٢٨ دون عزو .

(١) في مروج الذهب : (يقول العاذلون ... وأطفى لهيب ...) في الزهرة : (تعزّ عنها) . في المستطرف : (غليل صبرك) . في (ب) : (وداو عليك صبرك) ، وهو تصحيف .

(٢) في الزهرة : (وكيف ...) . في مروج الذهب : (وكيف وقبلة ...) .

- ٣٠٩ -

° هذه المقطعة ساقطة من (ا) وزيادة في متن (ب) ، وليست في شعر ابن المعذل - ولم أقع عليها .

- ٣١٠ -

هما في ديوانه ٢ : ١٢٧٩ - ١٢٨٠ من كلمة في ٤٤ بيتاً - ينظر التخريج في الديوان .

فَلا بُرْءَ مِن مَيّ وقد حِيلَ دونَها فما أنتَ فيما بينَ هاتَيْنِ صانِعُ[1]
أَمُسْتَوْجِبٌ أَجْرَ الصّبورِ فكاظِمٌ على الوَجْدِ أَمْ مُبْدِي الضميرِ فجازِعُ

- ٣١١ -

خالد :

لم يُنْسِنيكِ سُرورٌ لا ولا حَزَنٌ وَكيفَ ذا كيفَ يُنْسى وَجْهُكِ الحَسَنُ[1]
ولا خَلا مِنكِ قَلبي لا ولا بَدَني كُلّي بِكُلّكِ مَشغولٌ ومُرْتَهَنُ[2]

- ٣١٢ -

أبو العَتاهِيَة :

وما طَلَعتْ إلاّ رُميتُ بِزَفْرَةٍ على الأَرْضِ مني ساعةً ثم أسبتُ[1]

---

(١) في الديوان : (ولا برء) ـ في (ب) : (فلا يرو ... ضائع) ، وهذا تصحيف .

- ٣١١ -

ليسا في ديوانه المخطوط ـ وهما لإبراهيم بن المهدي في الأغاني ٩ : ٨٤ من جملة ٤ أبيات وفي أمالي القالي ١ : ٢١٧ في ٣ أبيات ، ونهاية الأرب ٤ : ٢١٥ .

(١) في (ب) (لم ينسينك) .. وهو تصحيف . في (ب) والأغاني ، والقالي ، ونهاية الأرب : (وكيف لاكيف ينسى ...) .

(٢) في الأغاني والنهاية : (لا ولا جسدي) ـ وورد صدر هذا البيت في القالي كالآتي :
(مازلت مذ كلفت نفسي بحبكم ...) وقال : (ويروى : ولا خلا منك قلبي لا ولابدني) .

- ٣١٢ -

ورد البيت الثالث في الأغاني ٣ : ١٥٥ ونور القبس ٢٢٣ ، وهو في تكملة ديوان أبي العتاهية .

(١) في (ب) (بزورةٍ) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

وإلاّ اسْتَقَلَّتْني على الأرضِ رَعْـــدَةً يكادُ فُـؤادي عِنـــدهـــا يَتَفَتَّتُ
ومـــا رَحِمَتْني يـومَ وَلَّتْ وأسرعَتْ وقـــد تَرَكَتْني قـــائمـــاً أَتَلفَّتُ[2]

- ٣١٣ -

[وقال][1] إسماعيل القَراطيسيّ :

قـالتْ جُنِنْتَ على رَأْسي فقلتُ لها الحُبُّ أعظمُ مِمَّـا بـالمجـانينِ[2]
الحُبُّ ليس يُفيقُ الـدهرَ صـاحِبُـهُ وإنّما يُصرَعُ المجنـــونُ في الحِينِ[3]

(٢) في (ب) والأغاني ، وديوانه : (أما رحمتني ..) . وفي الأغاني والديوان : (تركتني واقفاً) .
وقد أوردها صاحب نور القبس مع أبيات المقطعة ٣٥٦ الثلاثة والتي ستروى في هذا الكتاب . وزاد عليها هذين البيتين :

وأنضـح أهـل الأرض طـوراً بعبرتي وأقرعهـــا طـــوراً بظفري وأنكت
أقلب طرفي أن أراهـــا فـــلا أرى وأحلب عيني مـــاءهـــا وأصـوت

وهما ليسا في تكملة ديوانه الذي حققه الدكتور شكري فيصل ، ويبدو أنه لم يعثر عليهما .

- ٣١٣ -

البيتـان للمجنون في الأغـاني ٢ : ٣٦ والمستطرف ٢ : ١٤٩ ، وتـزيين الأسـواق ٥٨ ، وديـوان الصبابـة ـ على هـامش التزيين ١٢ ، ومصـارع العشـاق ٧٩ و ٣٤٨ ، وروضـة المحبين ٤١ و ١٤٠ ، و ١٨٥ ـ وفي ديوانه ـ فراج ـ ٢٨١ ـ في ثلاثـة أبيـات ـ وهـا في ديوان أبي نواس ٣٩٩ مع بيت تقدمهما هو :

مكنـون سيـــدتي جـودي لحـزون متيم بـــــــأليف الحب مقرون

(١) زيادة في (ب) وفيه إسماعيل [بن] القراطيسي ، وهي حشو .
(٢) في التزيين وروضة المحبين ٤١ : (قالت جننت بمن تهوى ... العشق أعظم) ـ وفيه ١٤٠ و ١٨٥ : (قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق أعظم) ـ في المستطرف : (قالت جننت على ذكري ...) . في ديوان أبي نواس : (قالت جننت على رأيي) ـ في (ا) (منها بالمجانين) ، وهو تصحيف .
(٣) في التزيين وروضـة المحبين : (العشـق لايستفيـق الـدهر ...) . في التزيين : (إنمـا يصرع الإنسان ...) .

- ٣١٤ -

أعْرابي :

أَلا طَرقتْ لَيلى الرِفـــــاقَ بِسَحْرةٍ ومِن دونِ لَيلى يَـذْبُـلٌ فـالقَعـاقِـعُ[1]

٨ / ب] على حين ضَمَّ اليــلُ من كلِّ جـانبٍ جَناحيْهِ ، وانصبَّ النجومُ الضواجِعُ[2]

- ٣١٤ -

اختلف الرواة في نسبة بعض هذه الأبيات ـ فقد نسبت جميعها للبعيث في أمالي القالي ١ : ١٩٦ ، وكذلك الأبيات (١ و ٣ و ٤) في معجم البلدان (القعاقع) : ٧ : ١٣٢ ، والبيتان (٣ و ٥) في الكامل : ٢٥٥ ، والبيتان (١ و ٢) في السمط ٢ : ٨٦٥ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٧ ، والبيت (٣) في اللسان (ريع) والبيت (٤) في اللسان (قنع) . ونسب البيتان (٣ و ٤) للمجنون في الأغاني ٢ : ١٧٣ ، وفي ديوان المجنون ـ فراج ـ ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ وينظر فيه التخريج ـ وعزي البيتان (٣ و ٥) لقيس بن ذريح في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠١ ، والبيت (٥) في الأغاني ٨ : ١٢٨ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٨١ ، وأمالي القالي ٢ : ٣١٦ ، وتزيين الأسواق : ٥١ ، وشعر قيس لبنى ١٠٤ و ١٠٨ ـ وورد البيت (٢) في اللسان (ضجع) دون عزو .

(١) في القالي : (... الرفاق بغمرة) ـ في السمط : (الركاب بغمرة) ـ في معجم البلدان : (أزارتك ليلى والرفاق بغمرة) ـ وفي ديوان المعاني : (أزارتك ليلى والركاب خواضع) ـ وقد ورد عجز هذا البيت في كل من السمط ، ومعجم البلدان ، وديوان المعاني على هذا النحو : (وقد بهر الليل النجوم الطوالع) وقال البكري تعليقاً على رواية البيت الأول في القالي : « هذا البيت خلطه أبو علي من بيتين وصحة إنشاده وموضوعه :

ألا طرقت ليلى الركاب بغمرة وقــــد بهر الليــل النجــوم الطــوالــع

وأنى اهتــدت ليلى لعــوج منــاخــةٍ ومن دون ليلى يــذبــل فــالقعــاقــع »

(٢) في (ب) (وأنضت للنجوم) وهو تصحيف وفي ديوان المعاني : (وانقضّت نجوم ضواجع) ـ وفي القالي : (وانصب النجوم الخواضع) . وقد علق البكري على هذا البيت بقوله : « وهذا البيت أيضاً على غير وجهه ، إنما هو : وانقض النجوم الطوالع ، لأن الخواضع منصبة ، فكيف يستقيم أن يقول : وانصب النجم المنصب ... » .

رفع المسهم

طَمِعتُ بِلِيلى أنْ تَريـــــعَ وإنّما تُقَطِّعُ أعنـاقَ الرِجـالِ المَطـامِعُ[٣]
وبـــايَعتُ ليلى في الخَـلاءِ ولم يكُنْ شُهـودي على ليلى عـدولٌ مقـانِعُ[٤]
ومـا كلُّ مـامنَّتْكَ نفسُـكَ خـالِيـاً تُلاقي ، ولا كُـلُّ الهـوى أنتَ تـابِعُ[٥]

- ٣١٥ -

ابن الدُمَيْنـة :

أفي كلِّ يـومٍ أنتَ رامٍ بـلادَهـــا بِعيْنَيْنِ إنســـانـــا هُما غَرِقـــانِ[١]

---

(٣) في اللسـان : (تضرّب أعنـاق ...) . وفي ديـوان المجنـون ١٨٥ : (أتطمـع من ليلى بـوصـل وإنما تُضرّب ..) .

(٤) في الأغـاني وديـوان المجنـون : (وداينت ليلى في خـلاء ولم يكن شهـودٌ على ..) وقـال في الأغاني : « وفي رواية أخرى : وبايعت ...) . في (ب) لفظة (مقانع) غير معجمة .

(٥) في الأغاني والتجريد والحماسة البصرية : (فما كل ...) . في البصريـة : (يلاقي ...) . في (ب) والقالي : (نفسك مخلياً) . وفي القالي : (يكون ولا كل ...) . في التزيين :

ومـا كل مـامنيت نفسـك خـالِيـاً تلاقي ولا كل الذي أنت تابع .

يذبل : جبل لباهلة في نجد ـ القعاقع : جبال لهم أيضاً (معجم البلدان) .

- ٣١٥ -

البيتان لابن الدمينة في ديوانه ٢٨ و ٣١ من قصيدة عدتها ٤٦ بيتاً ، وفي ١٧٠ في كلمة منقولة عن مخطوطـة الأشبـاه والنظـائر في دار الكتب المصريـة ـ وفي الأشبـاه والنظـائر المطبوع : ٢ : ٦٧ ـ ٦٨ ـ ، وفي ١٧١ من ديوان ابن الدمينة أيضاً نقلاً عن مصورة الحماسة البصريـة في مجمع اللغـة العربيـة بدمشق ـ وفي المطبوع ٢ : ١٥٤ ـ ١٥٥ ـ وينظر التخريج في الديوان .

وهما لعروة بن حزام في شعر عروة : ١٠ من كلمة في ١٣٦ بيتاً ـ ويرجع إليه ـ ونسبـا لكعب المخبـل القيـسي في تـزيين الأسـواق ٩٠ ـ والبيت الأول في ديـوان المجنـون ٢٧٤ . وينظر التخريـج في الديوان .

(١) في ديوان المجنون : (أفي كل يوم أنت آتٍ ديارها) .

- ١٨٣ -

أَلا فـــاحْمِـلاني بـــارَكَ اللهُ فيكُما إلى حـــاضِرِ الرَوْحـــاءِ ثُم دَعـــاني[٢]

- ٣١٦ -

أعرابي :

بـــاتَتْ تُشَـوِّقُني بِرَجْـعِ حَنينِهـــا وأَزيـدُهـا شَوْقـاً بِرَجْـعِ حَنيني[١]
نِضْـويْنِ مُغْتَرِبيْنِ بينَ مَهـــامِـــهِ طَوَيـا الضُلوعَ على جَوىً مَكْنونِ[٢]

- ٣١٧ -

ابن المُعذَّل :

وَيْلي على أَغيـــــدَ مَمْكـــورِ وَســـــاحِرٍ لَيسَ بِمَسْحـــورِ
يُـــؤْثِرُهُ الحـــورُ عَلينـــا كَما نُـــؤْثِرُهُ نحن على الحُـــورِ

(٢) في ديوان ابن الدمينة ١٧١ والأشباه والنظائر : (ألا ياالحلاني ...) . في ديوان ابن الدمينة . ٢٨ و ١٧١ : (حاضر القرعاء ...) . في ديوان ابن الدمينة ١٧٠ والأشباه والتزيين : (ثم ذراني) . في ديوان ابن الدمينة ١٧١ ومخطوطة الحماسة البصرية : (إلى حاضري الماء الذي تريان) ـ وفي المطبوع من الحماسة البصرية : (إلى حاضر الماء الذي تريان) .

- ٣١٦ -

البيتان مع ثالث تقدمهما ، لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه (الطرائف الأدبية) : ١٥١ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ١٥٦ ومحاضرة الأبرار ١ : ٣٨٠ وهما له في مجموعة المعاني ٥٩ ـ ووردا دون نسبة في الزهرة : ٢٥٤ ، وفي الأشباه والنظائر ١ : ٢١٧ ـ ٢١٨ .

(١) في الحماسة البصرية : (ظلت تشوقني ..) . في مجموعة المعاني : (وأبيت أسعدها ...) .
(٢) في الأشباه : (نضوان مغتربان عند تهامة ..) . في الزهرة : (نضوين مقتربين بين تهامة) . في الديوان ومجموعة المعاني : (إلفان مغتربان ...) . في ديوان العباس ومجموعة المعاني ، والحماسة البصرية : (.. على هوى مكنون) .

- ٣١٧ -

هما في الأغاني ١٨ : ١٢٢ من جملة أربعة أبيات لعبد الله بن أيوب التيمي .

رفع المسهم

- ٣١٨ -

الخَثْعَمي :

يَـومَ الفِراقِ لقـد تَركْتَ حَرارةً ... تَبْقى على الأيّـامِ والأزمـانِ
لَمـا رأيتُ جِمالَهم مَـزمُـومـةً ... وَدَّعتُهمْ فـأجـابَت العَينـانِ[1]
فَتَبـادَرتْ في الـوَجْنتيْنِ دُمـوعُهـا ... كالرَّشْـحِ فـوقَ شَقـائـقِ النُعْمانِ[2]

- ٣١٩ -

أبو سعيد المَخْزومي :

هَـوىً لايَستريـحُ ولا يُريـحُ ... وقَلبٌ من تـذكُّره جَريـحُ
فـإنْ يَـكُ سرَّ قلبِـكَ أعْجميّـاً ... فـإنَّ الـدمـعَ نَمَّـامٌ فَصيـحُ

- ٣٢٠ -

آخر :

- ٣١٨ -

(١) في (ب) : (ودعتها ...) .
(٢) في (ب) : (وتبادرت) .

- ٣١٩ -

ورد البيت الثاني منسوباً له في محاضرات الأدباء ٣ : ٨١ .

- ٣٢٠ -

البيتان مع بيت ثالث مشهور تقدمها هو :

لاجـزى الله دمـع عينيّ خيراً ... وجـزى الله كل خير لساني

للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٢٨٢ ، وفي المختار من شعر بشار : ١٥٨ ، والأغاني ٨ : ١٥ ،

- ١٨٥ -

رفع المسهم

نَمَّ دَمعي فليس يَكتُمُ شيئـــــــاً وَوَجـــــــدْتُ الضميرَ ذا كِتمانِ[1]
٨٧ / ا] كضَميرِ الكِتـــــابِ أخفـــــاه طَيٌّ فـاسْتَـدلّـوا عليـه بـالعِنْـوانِ[2]

- ٣٢١ -

أعرابي :

فما الشَّهـدُ والمِسْـكُ الفَتيقُ على الظَّما بأطيبَ من مـاءِ الحَسـا والوَقـائعِ[1]
أتتـكَ بِرَيّـاهُ الصَّبـا وبَحنْـوَةٍ من الليـل أنفـاسُ الرِيـاحِ الـزَعـازِعِ

- ٣٢٢ -

الرَّقاشي :

والكنايات ٢٥ ، وشرح نهج البلاغة ٣ : ٧٢ ، ونهاية الأرب : ٨ : ١٤٤ وديوان الصبابة ٨٥ ـ والبيت الأول له في التشبيهات ٨٦ وجاء فيه : « ويروى لأبي نواس » ووردت الأبيات الثلاثة منسوبة لأبي نواس في أمالي القالي ١ : ٢٠٩ ، والبيت الأول في التنبيه على أوهام القالي ٦٦ ، وقال البكري : « وهذا الشعر للعباس بن الأحنف لا لأبي نواس بلا اختلاف ، وهو ثابت في ديوان ابن الأحنف » .

(١) في القالي والتنبيه : (يكتم سراً) ـ وفي الأغاني والتشبيهات : (ورأيت) . في المصادر التي ذكرناها : (اللسان ذا كتمان) ـ وصدر هذا البيت في المختار : (قد وجدت الدموع تفضح سري ووجدْت ..) .

(٢) في الأغاني والتشبيهات : (كنت مثل الكتاب) .

- ٣٢١ -

(١) الحسا والحسى والحسي وجمعها أحساء : هي حفيرة قريبة القعر تنتهي إلى ماء عذب ـ الوقائع جمع مفرده الوقيعة ، وهي المكان الصلب الذي يمسك الماء .

- ٣٢٢ ـ و ـ ٣٢٣

في (ب) نسبت هذه الأبيات الخمسة للرقاشي ، وقد ثبتناها كما وردت في (ا) مقطوعتين مع أنها مقطوعة واحدة وهي ـ الخمسة ـ لأبي صفوان الأسدي في أمالي القالي ٢ : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ من جملة كلمة طويلة تعد ٦٥ بيتاً ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٥) في الأشباه ٢ : ٣١٧ من جملة ٢٢ بيتاً .

رفع المسهم

وَقَـــدْ شَـــاقَني نَـوْحُ قُمْرِيَّـــةٍ هَتُـوفِ العِشَـــاءِ طَروبِ الضُحى[1]
مِنَ الـوُرْقِ نَـوَّاحَـــةٍ بـــاكَرَتْ عَسِيبَ أَشَـــاءٍ بِـــذاتِ الغَضَـــا

- ٣٢٣ -

لأبي صَفوانَ الأَسديّ :

يميـــلُ عليهـــا بِلَحْنٍ لَهـــا يُـــذَكِّرُ لِلصَبِّ مـــا قَـــدْ مَضى[2]
مُطَـــوَّقَـــةٍ كُسِيَتْ زِينَـــةً بـــدَعـوَةِ نُـوحٍ لهـــا إِذْ دَعـــا[3]
فَلَمْ أَرَ بـــاكِيـــةً قبلَهـــا تُبَكِّي ودَمْعتُهـــا لا تُرَى[4]

وقال البكري في السمط ٨٦٥ : « وقال ابن أبي طاهر : وزعم قوم أنها لأبي البيداء ، وأن ابن الأعرابي إنما أنشدها لأبي صفوان ، كما نقل أبو علي » . وقال الميمني ، في هامش الصفحة نفسها : « ووجدت تمام القصيدة في ٧٠ بيتاً .. في كتاب آلورد البروسي فيما كتبه عن خلف الأحمر (غرنفر ويلد ، سنة ١٨٥٩ م ص ٣٩٧ ـ ٤٠٣ منسوبة إلى خلف الأحمر ـ وعليه العهدة . » .

ونسبت الأبيات في الحيوان ٣ : ١٩٩ لجهم بن خلف ، والبيتان (١ و ٤) فيه أيضاً : ٢٠١ وفي ثمار القلوب ٤٦٥ ـ ٤٦٦ والأبيات (١ و ٤ و ٥) في نثار الأزهار ٨٨ ـ ٨٩ . والبيتان (١ و ٤) دون نسبة في شروح سقط الزند ٣ : ٩٧٢ و ٩٧٣ .

(١) في (ب) : (وقد راقني) وفي سقط الزند : (وهيجني صوت قمرية هتوف العشي) . في أمالي القالي : (طروب العشاء ...) . في الحيوان : (طروب العشي هتوف ...) . في الأشباه : (هتوف الغداة طروب العشا) .

(٢) في القالي والأشباه : (فغنت عليه ...) في الحيوان : (تغنت عليه ...) . في القالي والحيوان : (يهيج للصب ..) . في الأشباه : (يَهيج على الصب ...) .

(٣) في سقط الزند : (مطوقة لبست حلة) ـ وجاء في الحيوان ، تعليقاً على هذا البيت ، قوله : « والأعراب والشعراء العرب أطبقوا على أن الحمامة هي التي كانت دليل نوح ورائده ـ وقالوا : أرسلها لتكشف موضعاً في الأرض يصلح مرفأ للسفينة ، وعند ذلك أعطاها الله تلك الزينة بدعاء نوح عليه السلام حين رجعت إليه وهو خضاب الرجلين ، وطوق العنق » الحيوان ٣ : ١٩٦ .

(٤) في القالي والأشباه والحيوان : (باكية مثلها) ـ في (ب) : (وتبكي) ،وهو تصحيف .

- ٣٢٤ -

رَبيعةُ الرَّقّيّ :

لَقـــدْ تَرَكتْ فـؤادَكَ مُسْتَجَنّـــا مُطَـــوَّقَـــةً على فَنَنٍ تَغَنّى[1]
تَميـلُ بِـــه وتَرْكبُـــهُ بِلَحنٍ إذا مـــاعَنَّ للمُشْتـــاقِ أنّـــا[2]
فَـلا يَحْـزُنْـــكَ أيـــامٌ تَـــوَلّ تَـــذَكُّرُهـــا ولا طَيْرٌ أَرَنّـــا

- ٣٢٥ -

أبو محمدٍ المَخزومي :

صـادَتْـكَ بـالحُسْنِ وَبـالإحْسـانِ إنسـانَـةٌ سـاحِرَةُ الإنْسـانِ
إنَّ عنـــانـــاً مَلكتْ عِنـــانِي واسْتَمْطَرَتْ عَيْني مِن الهِجرانِ
والحُبُّ أعْمى مـــالَـــهُ عَيْنـــانِ

- ٣٢٤ -

هي في اللسان (لحن) والبيت الأول فيه أيضاً (حنن) ليزيد بن النعمان الأسدي . والثلاثة ليزيد بن نعمان الأشعري في السمط ١ : ٢٠ ـ وهي دون عزو في أمالي القالي ١ : ٦ ، وفي نثار الأزهار ـ ٧٤ . والبيتان لسويد بن الأعلم في شرح مقامات الحريري ٢ : ١٦٥ ـ ويقول الميني في هامش السمط « إن الأبيات في طرة التنبيه للأعلم بن سويد ، وفي حاشية التنبيه لجؤية بن النعمان مرةً ، وأخرى ليزيد » .

(١) في اللسان (حنن) : (مستحنا ـ (بالحاء المهملة) ... على غصن) .

(٢) في القالي ، ونثار الأزهار وشرح المقامات واللسان : (يميل بها) ـ في نثار الأزهار : (ويرفعها بلحن) في (ب) (وتركنه بلحن ... إذا ماعز) ، وكلمة عزّ في الغالب مصحفة عن (عن) ـ في اللسان ونثار الأزهار : (للمحزون أنا) .

- ٣٢٥ -

في (ب) أبو سعد المخزومي .

رفع المسهم

- ٣٢٦ -

[وقال][1] أعرابي :

فَوَ اللهِ مـاأَدْري أَزِيـدتْ مَلاحَـةً أَمِ الحُبُّ أَعْمى مِثْلَما قِيـل في الحُبِّ

- ٣٢٧ -

أعرابي :

وَقد أَرْسَلَتْ في السِرِّ أَنْ قـد فَضَحْتَني وأَعْرَبْتَ عَني في النَسيبِ وَلم تُكْنِ[1] [٨٧ /

وأَشْمَتَّ بي أَهلي وجُـــــلُّ عَشيرَتي فإنْ كانَ ذا يَهْنِيكَ فهو الذي يَهْني[2]

- ٣٢٨ -

جُعَيْفَران :

- ٣٢٦ -

البيت لعمر بن أبي ربيعة وقد ورد في كتاب المحبوب ـ المقطعة ٣٠٤ ـ وفيه التخريج .

(١) زيادة في (ب) . ونسب في (ا) لأعرابي ، وكتب تحت هذه الكلمة ابن الدمينة بخط دقيق ودون نقط .

- ٣٢٧ -

نسب البيتان لابن أبي أمية في (ب) . وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٨٧ من جملة ٥ أبيات . وعزيا لمحمد بن عبد الله بن نمير في الأغاني ٦ : ٢٥ من جملة ٧ أبيات ، والبيت الأول له أيضاً في الكامل ١ : ٤١٢ ـ وهما دون نسبة في محاضرات الأدباء ٣ : ١٠٩ .

(١) في الأغاني : (ومرسلة في السر) . في الأغاني : (وصرحت باسمي في النسيب) في المحاضرات : (ونوهت باسمي ...) . في ديوان عمر والكامل : (وقد بحت باسمي ..) . في الأغاني : (فما تكني) . في الكامل : (وما تكني) .

(٢) في ديوان عمر : (فشرفني أهلي ... فإن كان يهنيك الذي جئت فليهن) ـ في الأغاني : (ليهنيك ماتهواه إن كان ذا يهني) .

أَبْـدَتْ على البَيْنِ أَطرافـاً مُخَضَّبَـةً ... لمـا تَـولَّتْ وخـافَتْ حُرقَـةَ البَيْنِ
وَوَدَّعَتْني ومـا هَمَّتْ ومـا نَطَقَتْ ... وإنَّما نَطَقَتْ وَحْيـاً بِعَيْنَيْنِ
بَلى فَلو أَوْمَـأَتْ نَحوي بِـإِصْبعِهـا ... إيمـاءَةً خَتَلتْ عنهـا الرَقِيبينِ[1]

- ٣٢٩ -

بشَّار :

إني لَمُنْتَظِرٌ أَقْصى الـزَمـانِ بهـا ... إنْ كانَ أَدنـاهُ لايَصْفـو لجيرانِ[1]
لَعَـلَّ يَـومـاً إلى يَـومٍ يُقَلِّبُهـا ... والـدهرُ يَلبَسُ أَلْـوانـاً بـأَلـوانِ
هـلْ تَعْلَمِينَ وَراءَ الحُبِّ مَنْـزِلَـةً ... تُـدْني إليـكِ فـإنَّ الحُبَّ أَقْصـاني

- ٣٢٨ -

(١) في (ب) : (بلى لقد ...) .

- ٣٢٩ -

البيت الأول لبشار في البديع ٤٣ ، والبيت الثالث له في عيون الأخبار ٣ : ١١ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١١٠ ، والعقد الفريد ١ : ٢٣٠ ، و ٢ : ٣١٧ ـ وهو لمحمد بن أحمد بن أبي مرة المكي الملقب بشمروخ في معجم الأدباء ، ومعجم الشعراء ـ والمؤتلف والمختلف ٤٣٨ ، وفي الإبانة ١٩٢ ـ وورد في المختار ٤٨ مع ثلاثة أبيات ، وجاء فيه : « أما هذا البيت فليس لبشار ، وإنما استعاره ، وبنى عليه سائر أبياته ، وهو ليعقوب بن عبد الرحمن المخزومي صاحب عمر بن أبي ربيعة ـ وقال : وقد ادعاه قبله الشاعر ابن أبي مرة ، ورفع ذلك إلى عامل المدينة ، فأدبه على سرقته إياه » ـ وهو في الأغاني ٨ : ١٥٨ بين (٨) أبيات نسبت أيضاً ليعقوب الربعي المخزومي ، وجاء فيه : « أنه نسب للواثق ، وهو خطأ ولكن الواثق صنع فيه صوتاً » وورد دون عزو في المستطرف ٢ : ١٤٨ ، ونهاية الأرب ٤ : ٢٠٢ وهي في ديوانه ٤ : ٢١٥ .

(١) في (ب) : (الزمان لها) ـ في البديع : (لحرّان) .

رفع المسهم

- ٣٣٠ -

أعرابي :

أَقـولُ لِعِيسٍ قـد بَرى السَّيْرُ نَيَّهـا ... فلمْ يَبْـقَ منهـا غيرُ عَظْمٍ مُجَلَّـدِ[1]
[خُـذِي بي ابْتَـلاكِ اللهُ بـالشَّـوقِ والهـوى ... وهـاجَـكِ أصـواتُ الحَمـامِ المُغَرِّدِ]°
فَطـارتْ مِراحـاً خَوفَ دَعْـوةِ عـاشِـقٍ ... تَجـوبُ بِيَ الظَّلْماء في كل فَـدْفَـدِ[2]
فلمّـا وَنَتْ في السَّيْرِ ثَنَّيْتُ دَعـوتي ... فكانَتْ لهـا سَوْطـاً إلى ضَحْـوةِ الغَـدِ

- ٣٣١ -

[وقال][1] أبو العتاهية :

- ٣٣٠ -

نسبت لخلد بن بكار الموصلي في أمـالي القـالي ١ : ٢٥٥ ، وزهر الآداب ٢ : ١٩٩ ـ ولمحمد بن البعيث في ذيل زهر الآداب : ٣٠٢ ـ وهي دون نسبة في التشبيهات ٧٠ ، وكذلك البيتـان (١ و ٢) في اللسان والتاج (جلد) .

(١) في التاج واللسان : (أقول لحرف أذهب السير لحمها) ـ في القـالي وزهر الآداب : (أقول لنضو أنفـذ ..) . في التشبيهـات : (أقول لنضو أذهب ...) في زهر الآداب : (ولم يبـق ..) . والنَيّ هو السمن والشحم أو اللحم .

° خـلا الأصـل (ا) من هـذا البيت وهـو في متن (ب) ـ في اللسـان والتـاج وذيـل زهر الآداب : (خِـدي) . وفيهـا وفي القـالي : (... وشـاقـك تحنـان ...) . في التشبيهـات : (وشـاقـك تغريد ..) .

(٢) في التشبيهات : (فسارت ... تخب بيَ ...) . في القالي : (فمرت حـذاراً ... تشق بِيَ ...) . في زهر الآداب : (فمرت سريعـاً ... تشـق بي المومـاة ...) . في ذيـل زهر الآداب : (تشـق بهـا المومـاة) .

- ٣٣١ -

البيتان له في ديوان المعاني ٢ : ٢٢٧ ، وفي تكملة ديوانه ٤٨٨ نقلاً عن ديوان المعاني .

(١) زيادة في (ب) .

أصبحتُ بـــالبصرةِ ذا غُرْبَـــةْ أُدفـــعُ من هَمّ إلى كُرْبَـــةْ
أطلبُ عُتبى من حبيبٍ نَـــأى وليس لي عُتْبى ولا عُتْبَـــةْ

- ٣٣٢ -

مُحمدبنُ ثابت :

لا تَعْجلـــوا لِمـــلامتي قـــامتْ عليَّ قِيـــامَتي[1]
وهـــويْتُ أحسنَ من مَشى فلقـــد عَـــدمْتُ سَـــلامَتي
عُلِّقْتُهـــا فـــابْتَعْتُ طـــو لَ تَـــذَلُّلي بِكَرامَتي
مَنْ كانَ يُعرَفُ بـــالعـــلا مـــةِ فـــالهمـــومُ عَـــلامَتي[2]

- ٣٣٣ -

[وقال][1] ذو الرُمَّة :

وَوَدَّعْنَ مُشتـــاقـــاً أَصبْنَ فـــؤادَهُ هـــواهُنَّ إن لم يَصْرِهِ اللهُ قـــاتِلُـــهْ[2]
٨٨ / أ] أطـــاعَ الهـــوى لمـــا رَمَتْـــه بِحبْلـــهِ على ظهرِه بعـــد العتـــاب عـــواذِلُـــهْ[3]
إذا القلبُ لامُسْتَحْـــدِثٌ غَيْرَ وَصلِهـــا ولا شُغُـــلٌ عن ذِكرِمَيَّـــةَ شـــاغِلُـــهْ[4]

- ٣٣٢ -

(١) في (ب) : (بملامتي) . وهي رواية أجود .
(٢) كلمة (كان) ساقطة من (ب) .

- ٣٣٣ -

هي في ديوانه ٢ : ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨ من كلمة في ٥٤ بيتاً ـ وفيه التخريج .
(١) زيادة في (ب) .
(٢) إن لم يصره : إن لم يَقِهِ ـ وصرى الشيء إذا قطعه ـ وصرى الله عنك شر فلان : قطعه . وجملة : (يصره) ساقطة من الأصل (ب) ومكانها فيه فراغ .
(٣) في الديوان : (حتى رمته ... بين العتاب ...) .
(٤) في (ب) والديوان : (.. ولا شغلُه عن ...) .

رفع المسهم

- ٣٣٤ -

[وقال][1] أبو العَتاهِية :

وأنْتِ لـــــو أحْسَنْتِ أحْيَيْتِني ... يـــاعُتْبَ يـــاضُرّي ويـــانَفْعي
بِقُبلـــةٍ مـوقِعُهـــا في الحَشـــا ... كمـوقِـــعِ المـــاءِ من الـــزَرْعِ

- ٣٣٥ -

الصَنَوْبريّ :

أيُّهـــا الســـاخِـــطُ المُقيمُ على الهجْـ ... ـرِ أعِـذْ منـه عـائـذاً برِضـاكا[1]
كيفَ أهـوى خلقـاً سـواكَ ومـاتَبْـ ... ـصِرُ عَيْني في الخَلْـقِ خَلْقـاً سِـواكا
لِيَ أُذْنٌ صَمّـــاءُ حتى أُنـــاجِيـ ... ـــكَ وعينٌ عَميـــاءُ حتى أراكا[2]

- ٣٣٦ -

المُبَرِّدُ قال[1] : أنشدني أحمدُ بنُ عبدِ الله بن طاهر :

- ٣٣٤ -

خلا ديوانه منها .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٣٥ -

(١) في (ب) : (أعد منه عائداً يرضاكا) ، وهي تصحيفات .
(٢) هذا البيت في (ب) وارد خطأ في جملة أبيات المقطوعة التي تليها (ياجبل الساق ...) .

- ٣٣٦ -

هي في (ب) والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٤ لمحمد بن عبد الله بن طاهر ، وكان محمد رجلاً فاضلاً وأديباً شاعراً ، ولي إمارة بغداد في أيام المتوكل (ت : ٢٥٣) .
(١) في (ب) : قال المبرد .

يـــاجَبَـلَ السُّمَّـــاقِ سَقيـــاً لَكا ... مـــا فَعـــلَ الظبْيُ الـــذي حَلَّكا
فـــارقْتُ أَطـلالَـــكَ لا أَنَّـــهُ ... قَـــــــلاكَ قلبي لا وَلا مَلَّكا[٢]
فـــأَيّ لَـــذَّاتِـــك أَبكي دَمـــاً ... مـــاءَكَ أَمْ طينَـــكَ أَمْ ظِلَّكا[٣]
أَم نفحـــاتٍ منـــكَ تـــأتي إذا ... دَمـعُ النَّـــدى تحتَ الـــدُجى بَلَّكا[٤]

- ٣٣٧ -

أعرابيّ :

مَضى الظـــاعِنـــونَ فلمْ يَرْبَعـــوا ... وَكانـــوا على رِقْبَـــةٍ أَجمَعُـــوا[١]
أَلا كاتبـــوكَ ، أَلا راسَلـــو ... كَ ، أَلا آذنُـــوكَ أَلا وَدَّعُـــوا[٢]

---

(٢) في الأزمنة والأمكنة : (فارقت أوطانك ... فارقك الخل ولا ملكا) .
(٣) في الأزمنة والأمكنة : (فأي أوطانك ...) . في (ب) (فإني) بدل (فأي) وهو تصحيف ـ وفيه (طيبك) . وهو تصحيف أيضاً .
(٤) في (ا) : (نفحات منك تبكي) وكلمة تبكي مصحفة ، وصوابها ماثبتناه من (ب) والأزمنة ، في (ب) (جنح الدجى) وفي (ا) : (ملكا) ، وهو تصحيف .

- ٣٣٧ -

ورد البيت الثاني في الأوراق ١ : ١٠٣ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ ـ مع اختلاف في الصدر ـ منسوباً لأشجع ضمن قصيدته العينية المشهورة ، والتي سبق ورود أبيات منها في هذا الكتاب ـ ينظر إلى المقطعتين ٢٧ و ٢٠٤ ـ وروي البيت الرابع في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣ : ١٥٨ منسوباً إليه أيضاً ـ ونرجح أن يكون البيتان (١ و ٣) من جملة قصيدته التي ذكرنا .
(١) في (ب) : (ولم يربعوا) وهو تصحيف .
(٢) في الأوراق : (فما عرجوا حين ناديتهم ... ولا آذنوك ولا ودعوا) .
في (ب) (إذا ودعو) ، وفي تهذيب ابن عساكر :
(فما عرجوا حين ناديتهم ... وقد قتلوك ، وماودعوا) .

رفع المسهم

فـــإنْ كُنتَ تَجـــزعُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَمِثْلُـــكَ مِنْ بَيْنِهِمْ يَجْـــزَعُ
هُمُ صَنَعـوا بِـــكَ مـــا لا يَحِـــلُّ وَلـو راقَبـوا اللهَ لم يَصْنَعُـوا[٣]

- ٣٣٨ -

ابن الحُداديَّة☆ :

فَمالَـكَ مِنْ حـادٍ حَبَـوْتَ مُقَيَّـداً وأَخْنى على عِرْنين أَنْفِـكَ جـادِعُ[١] [٨٨ / ب
فـــإنْ تَلْقَيَنْ أَسماءَ قَبْلي فَحَيِّهـــا وَسَلْ كيفَ تُرْعى في المَغِيبِ الوَدائِعُ[٢]

---

(٣) في شرح ديوان المتنبي : (لقد صنعوا بك ...) .

- ٣٣٨ -

☆ ابن الحدادية : هو قيس بن منقذ بن عمر من بني سلول بن كعب ، من خزاعة ـ شاعر جاهلي ، كان شجاعاً كثير الغارات ، تبرأت منه خزاعة في سوق عكاظ ، فنسب إلى أمه ، وهي من بني (حداد) من محارب ـ شعره من الطبقة الثانية في عصره .

هي له في الأغاني (ساسي) : ١٣ : ٦ ـ ٧ من كلمة في ٤٤ بيتاً ، وكذلك الأبيات (٥ و ٦ و ٧) في ١٢ : ١٧١ ، وطبعة (دار الكتب المصرية) ١٤ : ١٤٣ و ١٥٤ ـ ١٥٨ وفي أمالي اليزيدي ١٥٣ . والأبيات (٤ و ٦ و ٧) في الحماسة البصرية ٢ : ١٣٩ و (٤ و ٥ و ٦) في الظرف والظرفاء ٣٩ ، و (٢ و ٣) في الاختيارين ٢٢٦ ، وتزيين الأسواق ٩٥ ، والبيت (٦) في معجم الشعراء ـ والمؤتلف والمختلف ٣٢٥ ـ ونسب هذا البيت (٦) إلى جميل بن معمر في الكامل ٤٢٤ ، ونهاية الأرب ٦ : ٨٥ ، وديوانه ١١٥ ـ ونسب إلى قيس بن منقلة الخزاعي في حماسة البحتري ١٤٧ .

(١) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) . في الأغاني (دار الكتب) : (فيالك) ولعلها أصح ـ في الأغاني (ساسي) : (وألحن) ، وهو تصحيف إذ لامعنى له ـ في الأغاني (دار الكتب) وأمالي اليزيدي : (وأنحى) .

وأخنى عليه أي مال عليه ، وأهلكه ، وأتى عليه ـ وأنحى عليه ضرباً : أقبل . وأنحى على حلقه السكين : عرض . (اللسان) .

(٢) في الأصل (ب) : (متى تلقين) ـ في الأصل (ا) والأغاني (ساسي) : (وإن تلقيا) .. وقد ثبتنا رواية (ب) (تلقين) في الأغاني : (نعمى) ـ في الاختيارين : (أسماء يوماً ..) . في التزيين : (فإن تلق لي نعمى هديت فحيها) .

وَظَنِّي بهـا حِفْـظٌ لِغَيْبِي ورعْيـةٌ ... لِما اسْتَوْدَعَتْ والظنُّ بالغيبِ واسِعُ[٣]

بَكتْ مِن حَـديثٍ بَثَّـهُ وأَشـاعَـهُ ... ولَفَّقَـهُ واشٍ مِنَ القـوْمِ واضِـعُ[٤]

بَكَتْ عَيْنُ من أبكاكِ لايَشْجُكِ البُكا ... وَلا تَتَخـالَجْـكِ الأُمـورُ النـوازِعُ[٥]

وَلا يَسْمَعَنْ سِرِّي وسِرُّك ثـالِثٌ ... أَلا كُـلُّ سِرٍ جـاوزَ اثْنينِ شـائِـعُ[٦]

فكيفَ يَشيـعُ السِرُّ مِنْي ودونَـهُ ... حِجابٌ ومِنْ دونِ الحِجابِ الأَضالِعُ[٧]

- ٣٣٩ -

ابنُ الروميّ :

مـابَـالُهـا قـد حُسِّنَتْ ورَقِيبُهـا ... أَبـداً قَبيـحٌ قُبِّـحَ الرُقَبـاءُ[١]

مـاذاكَ إلاَّ أَنَّهـا شَمسُ الضُحى ... أَبـداً يكـونُ رقيبَهـا الحِرْبـاءُ

---

(٣) في (ب) وفي أمالي اليزيدي : (فظني بها) ـ في الأغاني والاختيارين واليزيدي والتزيين : (لما استرعيت) .

(٤) في البصرية واليزيدي والظرف والظرفاء : (من حديث نمَّه ...) . في الظرف والظرفاء واليزيدي : (ولصّقه) ـ في الأغاني : (ورصّفه) ـ في الأغاني : (راصع) ـ في البصرية واليزيدي : (راضع) .

(٥) في الأغاني مرةً : (ليس لك البكا) ـ ومرةً : (لايعرف البكا ..) .

(٦) في الأغاني والبصرية : (فلا يسمعن) ـ في التزيين : (ولا تسمعي سري وسرك ثالثاً) . في البصرية : (فكل حديث جاوز ...) .

(٧) في (ب) وقد مرت أبيات من هذه القصيدة وهي المقطوعة ١٥٣ من هذا الكتاب وفي الأغاني والبصرية وأمالي اليزيدي : (وكيف يشيع ...) .

- ٣٣٩ -

هما له في ديوانه (كيلاني) ١ : ١٣ وديوانه (نصار) ، ١ : ٦٤ والصناعتين ١٩٣ ، والتشبيهات ٢١ ، وديوان المعاني ٢ : ١٤٧ والتمثيل والمحاضرة ٢٢٨ ، ومن كنايات الأدباء وإشارات البلغاء : ١٣١ ، وشرح مقامات الحريري ٢ : ١٨٠ ، والأول في جمهرة الأمثال ٢ : ٣٨٩ .

(١) في (ب) : (مابالها حَسُنت ووجه رقيبها) ، وهي رواية جيدة .

رفع المسهم

- ٣٤٠ -

وعلى ذِكْرِ الرقيبِ قولُ ديكِ الجِنِّ طَريفٌ :

عينَ الرَقيبِ غَرِقْتِ في بَحْرِ العَمى ... لا أنتِ لابَلْ عَيْنُ كُلِّ رَقيبِ
من عاشَ في الدُنيا بغيرِ حَبيبِ ... فحياتُهُ فيها حياةُ غَريبِ

- ٣٤١ -

أعرابي :

لِسَهْمِ الحُبِّ كَلْمٌ في فُؤادي ... ولا كَالْكَلْمِ مِنْ عيْنِ الرقيبِ[1]
تَمكَّنَ ناظِراهُ بهِ فأضْحى ... مَكانَ الكاتبين مِنَ الذُنوبِ[2]
ولو سَقَطَ الرقيبُ من الثُريَّا ... لَصَبَّ على مُحِبٍّ أوْ حَبيبِ[3]

- ٣٤٢ -

آخر :

والنَّاسُ يَشْكونَ الرقيبَ وإنَّما ... شَكْوايَ لِلْمَرْقوبِ طولَ زَماني

- ٣٤٠ -

البيتان في المستطرف ٢ : ١٧٤ دون عزو .

- ٣٤١ -

هي دون عزو في ديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق ١٢١ ، والبيتان (١ و ٢) في المستطرف ٢ : ١٧٤ .

(١) في ديوان الصبابة : (... وذاك الجرح من عين الرقيب) .
(٢) في ديوان الصبابة : (يوكل ناظريه بنا ويحكي .....) . في (ب) : (يد) . بدل (به) وهو تصحيف .
(٣) في ديوان الصبابة : (فلو سقط) .

رفع المسهم

- ٣٤٣ -

ابنُ أبي فَنَن :

ومِنْ حَـــذَرِ الرَقيبِ إذا الْتَقَيْنـــا نُسَلِّمُ كالْغريبِ على الغَريبِ
ولـولاهُ تَشـــاكَيْنـــا جميعـــاً كما يَشْكـــو الْمُحِبُّ إلى الحَبيبِ[1]

- ٣٤٤ -

[٨٩ / ا] ابن المعتز :

مَـــوْقِفٌ للرقيبِ لاأنســـاهُ لَستُ أختـــارُهُ ولا آبـــاهُ
مَرْحَبـــاً بـــالرقيبِ مِنْ غيرِ وَعـــدٍ بـــاتَ يَجْلـــو عَلَيَّ مَنْ أهـــواهُ[1]
لاأُحِبُّ الرقيبَ إلاَّ لأَنّي لأرى مَنْ أُحِبُّ حتى أراهُ

- ٣٤٥ -

إسحاقُ بنُ المُهلّبي :

- ٣٤٣ -

ورد هذان البيتان وأبيات المقطعة ٣٤١ في كلمة واحدة منسوبة إلى أعرابي في المستطرف ٢ : ١٧٤ .

(١) في (ب) : (فلولاه) .

- ٣٤٤ -

ليست في ديوان ابن المعتز ـ وهي لابن الرومي في شرح نهج البلاغة ٤ : ٧١٤ ، وفي كنايات الأدباء : ١٣١ ـ والبيتان (١ و ٢) لعبد الصمد بن المعذل في أنوار الربيع ٣ : ٣٠ وشعر عبد الصمد ٢٠٠ نقلاً عن الأنوار ؛ ودون عزو في اللطائف والظرائف : ١٢١ .

(١) في (ب) : (جاء يجلو) وفي الكنايات : (هو يحلي عليّ من أهواه) .

- ٣٤٥ -

هما في (ب) وفي المستطرف ٢ : ١٧٣ لإسحاق مولى المهلب .

هَبيني يـــامُعَـــذِّبَتي أَســـأْتُ ... وبـــالهِجْرانِ قَبْلَكُمُ بَـــدأْتُ
فَأَينَ الفضلُ منكِ فَـدَتْـكِ نَفْسي ... عَلَيَّ إذا أســـأْتِ كما أَســـأْتُ

- ٣٤٦ -

عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهر :

أتهجُرونَ لكي نُغرى بِكُم تيهـــا ... لَحَقٌّ دَعـوةِ صَبٍّ أن تُجيبـوهـا[1]
أُهْـدى إليكُمْ على نَـأْيٍ تَحيَّتَـهُ ... حَيُّـوا بـأَحْسنَ منهـا أَوْ فَرُدُّوهـا
زَمُّوا المَطـايـا غَداةَ البينِ واحْتَملُوا ... وخَلَّفـوني على الأَطْـلالِ أَبْكيهـا[2]
شَيَّعْتُهم فـاسْترابـوني فقُلتُ لهمْ ... إنّي بُعِثْتُ مع الأَجمالِ أَحْدوهـا[3]
قـالـوا : فَما نَفَسٌ يعلو كَذا صعـدا ... ومـا لِعَيْنِـكَ لا تَرْقـا مَـآقيهـا[4]

- ٣٤٦ -

هي له في ابن خلكان ٢ : ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، ولأبي الطريف في القالي ١ : ٧٩ ، وقال البكري في السمط : ٢٦٤ ـ ٢٦٥ : « وهذا الشعر الذي نسبه ـ أبو علي ـ لطريف ، هو ثابت في ديوان خالد وأوله .

زموا المطايا غداة البين وارتحلوا ... وخلفوني على الأطلال أبكيها . »

والأبيات (٤ و ٥ و ٦) دون عزو في المختار من شعر بشار ٢٠٧ ـ والزهرة ٣١٣ ـ ٣١٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٧١ .

(١) في ابن خلكان : (أتهجروني لتعريفي) . في القالي : (أتهجرون فتى أغري بكم ... حقاً لدعوة ...) .

(٢) في السمط : (وارتحلوا) .

(٣) في ابن خلكان والسمط : (فاسترابوا بي) ـ وقال البكري في السمط إنه وجدها هكذا بخط أبي علي ؛ وهذا يخالف ماهو في الأمالي .

(٤) في القالي : (يعلوك ذا صعدِ) . وقال البكري إنه وجدها بخط أبي علي هكذا : (يعلو كذا صعداً) ـ في الاشباه : (قالوا فلِم تتنفس هكذا صعداً) . في (ب) (يدنو كذا ـ) . في الزهرة : (أم مالعينك) .

رفع المسهم

قلتُ : التَنفُّسُ من إدمـــانِ سَيْرِكُمُ ... ودَمعُ عَيْنيَ جـارٍ من قَـذىً فيهـا[٥]
حتى إذا أَنْجَـــدُوا والليـــلُ مُعْتَكِرٌ ... خَفَّضْتُ في جُنْحِـهِ صَوتي أُنـاديهـا[٦]
يـــامنْ بِـــه أنـــا هَيْمانٌ ومُخْتَبَـلٌ ... هـلْ لِي إلى الـوصْـلِ من عُقْبى أُرَجِّيهـا[٧]

- ٣٤٧ -

جرير[١] :

أَمـــا تَتَّقِينَ اللهَ إذ رُعتِ مُحرِمـــاً ... سَرى ثم أَلقى رحلَه وهـو هَـاجِعُ[٢]
أخـالـدُ مـامِن حـاجـةٍ تَنْبري لنـا ... بِـذكراكَ إلاّ ارْفَضَّ منهـا المـدامِعُ[٣]
٨ / ب] سَلِمْتَ وجـادَتْـكَ الغيـوثُ الرَوائـعُ ... فـإنّـكَ وادٍ لـلأَحِبَّـةِ جـامِـعُ[٤]

---

(٥) هـذا البيت سـاقـط من (ب) في الاشبـاه : (من إدمـان سيرتكم) . في الـزهرة : (... لـلآداب نحوكم) . في القـالي : (من تـدآب سيركم) ، في الأشبـاه : (والعين تسفح دمعـاً ..) . في المختـار والقالي : (والعين تذرف دمعاً من قذى فيها) . وذكر البكري في السمط أنـه وجـد هـذا البيت بخط أبي علي على هذا النحو :

(قلت التنفس لـــلإدلاج نحـــوكـــو ... ومـــاء عيني جـــارٍ من قـــذى فيهـــا

(٦) في القالي : (حتى إذا ارتحلوا ...) في ابن خلكان : (حتى إذا ... رفعت في جنحـه) وفي (ب) و (ا) (انجذبوا) وهو تصحيف .

(٧) في الأصل (ب) وفي القالي : (يامن بها أنا ...) . وكلمة (بها) فوق السطر في (ب) .

- ٣٤٧ -

(١) نسبت في (ب) للأحوص - وهي في ديوان جرير ٣٦٧ مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(٢) في الديوان : (فهلاّ اتقيت الله) .

(٣) في الديوان : (ارفض مني ..) .

(٤) في (ب) : (الروادع) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٤٨ -

الحارثُ بنُ كَلَدَةَ☆ :

وما عَسَلٌ بباردِ ماءِ مُزْنٍ ... على ظَمإٍ لشاربه يُشابُ
بأشهى من لِقائِهمُ إلينا ... وكيفَ لنا بهمْ ومتى الإيابُ[1]
يَحِنُّ إليهمُ قلبي فأُمْسي ... كأني من تَذَكُّرِهمْ مُصابُ
وأزجُرُ للتخوُّفِ كلَّ طيرٍ ... وبعضُ الطيرِ أحياناً صَوابُ
فيُعجِبُني السوانِحُ سالماتٍ ... ويُحزِنُني إذا نَعَبَ الغرابُ

- ٣٤٩ -

ذو الرُّمَّة :

- ٣٤٨ -

☆ الحارث بن كلدة الثقفي طبيب العرب في عصره وأحد الحكماء المشهورين من أهل الطائف . ولد قبل الإسلام وبقي إلى زمن معاوية ، وقد اختلف في إسلامه .

ورد البيتان (١ و ٢) دون عزو في الحنين إلى الأوطان ٢٣ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٤٣٢ وقد سبقهما ، في كل منهما هذا البيت :

ألا يا حبذا وطني وأهلي ... وصحبي حين يُذكر الصحاب

وورد بيت آخر بعد الثاني في محاضرة الأبرار هو :

بلاد من غرانقة كرام ... بهم حلى تميتي الشباب

(١) في الحنين إلى الأوطان : (من لقائكم) ـ في محاضرة الأبرار : (من تلقيكم) ـ في (ب) والحنين إلى الأوطان ومحاضرة الأبرار : (وكيف لنا به) .

- ٣٤٩ -

هي في ديوانه ٢ : ١٣٣٤ ـ ينظر التخريج فيه .

دَعاني وما داعي الهوى من بلادِها ... إذا مـانَـأَتْ خَرْقـاءُ عني بغـافـلِ
لها الشَّوقُ بعـد الشَّحْـطِ حتى كأنّما ... عَلاني بحُمَّى من ذواتِ الأَفـاكِـلِ[1]
وما يـومُ خرقـاءَ الـذي نَلتقي بـه ... بِنَحسٍ على عَيْني ولا مُتَطـاوِلِ
إذا قُلتُ قَطِّعْ وصلَ خرقـاءَ واجْتَنِبْ ... زِيـارَتَها تُخْلِقْ حبالَ الـوسـائـلِ[2]
أَبتْ ذِكَرٌ عـوَّدْنَ أحشـاءَ قلبِـهِ ... خُفوقاً ورقْصاتُ الهوى في المفاصِلِ[3]
أمـا الـدَّهْرُ من خَرقـاءَ إلا كما أَرى ... أنينٌ وتَـذْرافُ الـدموعِ الهَوامِـلِ[4]

- ٣٥٠ -

ابنُ أَبي عُيَيْنَةَ :

سَـأَلْتُـكِ بـالَمـوَدَّةِ والجِـوارِ ... دُعـاءَ مُصَرِّحٍ بـادي السِّرارِ[1]
وإني عنْـكِ مُشْتَغِـلٌ بِنَفْسي ... ومُحْتَرِقٌ عليـكِ بغيرِ نـارِ[2]
وأنتِ تُـوقَّرينَ وليسَ عِنـدي ... على نـارِ الصَّبـابَـةِ مِنْ وَقـارِ[3]

---

(١) في (ب) : (السخط ... علتني ... الأواكل) ، وهي تصحيفات .
الشحط : البعد والنأي ـ الأفاكل جمع مفرده الأفكل : أي الرعدة .
(٢) في (ب) : (يقـولـون قطّـع) ـ في الـديـوان : (إذا قلت ودّع وصـل ..) . في (ا) : (الرسائل) .
(٣) في (ب) : (أبت ذِكْر من) ـ في الديوان : (رفضات ..) .
(٤) في الديوان : (حنين وتذراف ...) .

- ٣٥٠ -

وردت الأبيـات (١ و ٢ و ٣) في الاغـاني ١٨ : ١٢ منسوبـة لعبـد الله بن أبي عيينـة ، وفي المرقصات والمطربات ١١١ نقلا عن الأغاني ـ وهي لأخي عبد الله بن عيينة في الكامل ١ : ٢٤٥ .

(١) في الأغاني والكامل والمرقصات : (دعوتك بالقرابة ...) .
(٢) في الأغاني والكامل والمرقصات : (لأني ...) . في الأغاني والمرقصات : (مشغول بنفسي) .
(٣) في الكامل : (فأنت توقرين) .

رفع المسهم

ومُرسِلةٍ غداةَ وصلتُ دُنيا تُعَيِّرُني وليسَ عَليَّ عاري[٤]
تَقولُ : تَركْتَني واخْترتَ دُنيا نَعمْ فَحمِدتُ عاقِبَةَ اخْتياري

[٩٠ / أ]

- ٣٥١ -

الحِمَّاني :

مُؤرَّقٌ من سُهُدِهْ مُعَذَّبٌ مِنْ كَمَدِهْ[١]
خَلا بِهِ السُّقْمُ فما أَسْرَعَهُ في جَسَدِهْ
يَرْحَمُهُ مِمَّا بِهِ مِن ضُرِّهِ ذو حَسَدِهْ
كأنَّ أَطرافَ المُدى تَجْرَحُ أَعْلى كَبِدِهْ[٢]

- ٣٥٢ -

ابنُ بَشير :

أَفْؤادٌ مُستَهامُ وجُفونٌ لاتَنامُ[١]

---

(٤) في (ب) : (ذنباً) ، وهو تصحيف (دنيا) .

- ٣٥١ -

هي لأبي عيشونة الخياط في العقد الفريد ٦ : ٤٢٢ وفي مصارع العشاق ٢ : ٣٩ .

(١) في المصارع : (في سهده مسهد في كمده) ـ في العقد : (مردد في كمده معذب في سهده) .

(٢) في المصارع : (يجرحن أعلى كبده) .

- ٣٥٢ -

هي لآخر في (ب) . ولأبي عيشونه الخياط في العقد الفريد ٦ : ٤٢٢ ، وفي مصارع العشاق ٢ : ٣٩ .

(١) في (ب) وفي العقد والمصارع : (لي فؤاد ... ماتنام) .

رفع المسهم

ودُمـــوعٌ أبـــدَ الـــدهـــ ـــرِ على خَـــدّي سِجـــامُ[٢]
وحبيبٌ كلّما خـــا طَبَتُـــهُ قـــال : ســـلامُ[٣]
فـــإذا مـــا قُلتُ زُرْني قـــالَ لي ذاكَ حَرامُ[٤]

- ٣٥٣ -

[وقال][١] عبدُ اللهِ بنُ طاهر :

صَبٌّ كَئيبٌ يَشتَكيـــكَ الْهـــوى كَما اشْتَكى خَصرُكَ مِنْ رِدْفِكا
لِســـانُـــه عنْ وَصْفِ أَسقـــامِـــهِ أَكَـلٌّ مِنـــهُ عن مَـــدى وَصْفِكا

- ٣٥٤ -

آخر :

---

(٢) في العقد : (آخر الدهر بعينيَّ ...) .

(٣) ورد هذا البيت في الأصلين على هذا النحو :

وحبيب كلمـــا أشكـــو إليـــه لـــوعتي قـــال ســـلام

والأبيات من مجزوء الرمل ، وفي هذا البيت (تفعيلة زائده) كما هو ظاهر ـ وقد ثبتنا روايتي العقد والمصارع .

(٤) في العقد : (فإذا ماقلت صلني ...) .

- ٣٥٣ -

البيتان له نهاية الأرب ٢ : ٩١ .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٥٤ -

هي في الزهرة ٣٠٤ ـ ٣٠٥ لبعض الأدباء ـ ودون عزو في شرح مقامات الحريري : ١ : ٥٤ في أربعة أبيات ، وفي مصارع العشاق ١ : ٩١ في أربعة أبيات مع بعض الاختلافات في النص ، والأبيات فيه أيضاً ٩٩ منسوبة لماني ، والبيت الأول دون عزو في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي : ٤ : ٤٠٤ .

رفع المسهم

لَمْ يَبْـــقَ إلاَّ نَفَسٌ خـــــافِتُ ومُقْلـــةٌ إنســـانُهـــا بـــاهِتُ
ومُغْرَمٌ تُـــوقَـــــدُ أحشـــاؤهُ بـــالنّـــارِ إلاَّ أنَّـــهُ ســـاكِتُ[1]
لَمْ يَبْـقَ مِن أعْضـــائـــه مَفْصِـلٌ إلاَّ وفيـــــهِ سَقَمٌ ثـــــابِتُ[2]

- ٣٥٥ -

وقال نُعَيْم بنُ عَتَّابٍ[1] الوالِبيّ☆ :

يـــــاعَينُ لاتَسْتَعْجلي بمـــــائـــــكِ
واطْـوي الحَشـا طَيًّـا على حَيـــائِـــكِ

---

(١) في المصارع ٩١ : (فعينه تبكي وأحشاؤه تضحك إلاّ ...) . وفي ٩٩ : (فدمعه يجري وأحشاؤه توقد إلاّ ...) .

(٢) في الزهرة : (لم يبق في أعضاله) وتعتقد أنها مصحفة (أعضائه) في المصارع ٩١ : (ذاب فما في الجسم من مفصل ...) . وفي ٩٩ : (بلى ، وما في جسمه مفصل ...) . في شرح المقامات : (رق فما في جسمه مفصل ...) .

وزاد عليها في شرح المقامات بيتاً رابعاً هو :

يرثي لـــه الشـــامت ممـــا بـــه يـــاويـح من يرثي لـــه الشـــامت

وكذلك في المصارع ١ : ٩٩ :

عـــــدوّه يبكي لـــــه رحمـــــة وحسبكم من راحم شـــــــــامت

وفي البيت إقواء .

- ٣٥٥ -

☆ هو نعيم بن قعنب بن عتاب بن الحارث الرياحي اليربوعي . شاعر من فرسان العرب في الجاهلية ، وكنية (أبو قرّان) شهد يوم المرُّوت وله فيه شعر .

وجدت البيت السابع منها في اللسان (جنن) دون عزو .

(١) في (ا) (ابن عقاب) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

واعْتَصِمي بـــــالشَّيْبِ من بُكائِـــــكِ[٢]
فـــــإنَّ في الحَيِّ شِفـــــاءَ دائِـــــكِ
جِنِّيـــةٌ مِنْ مـــالِـــكِ بنِ مـــالِـــكِ
عَـــــزَّتْ على الحَيِّ فلمْ تُشـــــارِكِ[٣]
كأنّهـــا بين سُجـــوفِ الحـــائِـــكِ / ب]
على الحَشـــايـــا وعلى الأَرائِـــكِ[٤]
في الخَـــزِّ والمُعْلَمَـــةِ الـــدَرانِـــكِ[٥]
بين حِجـــالِ السُنـــدُسِ الحـــوالِـــكِ
دِعصـــانِ من عُجمـــةِ رَمْـــلِ عـــاتِـــكِ[٦]
في الشَّرقِ بينَ الـــــديَمِ الرَكائِـــــكِ
ويحَـــكِ يـــاجِنِيَّ هـــل بَـــدا لـــكِ[٧]

---

(٢) في (ب) : (وأغمضي) . هو تصحيف .

(٣) في (ب) : (عزت على الحسن ...) . وفي قوله : جِنِيَّة تشبيه لها بها ، وذلك إما في جمالها ، وإما في تلونها وابتدالها (اللسان) .

(٤) الحشايا : جمع مفرده حشيّة ، وهي الفراش المحشو . وتأتي بمعنى المرفقة التي تعظم بها المرأة بدنها أو عجيزتها لتظن مبدنة عجزاء (اللسان) .

(٥) الدرانك جمع مفرده : الدّرنوك وهو الطنفسة أو البساط . وكذلك الدّرموك . والحجال مفرده الحجلة ، وهي مثل القبة . وحجلة العروس : بيت يزين بالثياب والستور .

(٦) : الدعص : هو كثيب الرمل المجتمع ـ وعجمة الرمل : كثرته ، أو المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله . والعاتك من الرمل : هو الأحمر منه ـ والعانك : ماتعقد من الرمل . الركائك : جمع لصفة مفردها الركيكة وهي القليلة الضعيفة . وكل شيء قليل رقيق من ماء ونبت وعلم ومطر فهو ركيك .

(٧) في (ب) (... فهل بدالك أن ترجعي عقلي فهل بدالك) . وفي قوله في صدر البيت : فهل ، إخلال بوزن .

رفع المسهم

أنْ تَرْجعي عقْليَ قبـــــل ذلـــــكِ
والله مـــا مَـــدْحيـــكِ من نـوالِـــكِ
ولا عَطـــاءٍ من جَـزيـلِ مـــالِـــكِ
مِنْ يَـــــدِكِ اليُمنى ولا شمالِـــــكِ
إلاّ امْتِـــلاءُ العينِ من جَمَـــالِـــكِ
وحَسْبٌ تَمٌ إلى كَمالِـــــــكِ
ويْلي عليـــكِ وعلى أمْثـــالِـــكِ

- ٣٥٦ -

أبو العَتاهِيَة :

يقـولُ أُنـاسٌ لـونَعَتٌ لنـا الهـوى ووالله مـــــاأدري لَهمْ كيفَ أَنْعَتُ
سَقـــامٌ على جِسمي كثيرٌ مُـوَسَّـعٌ ونَـومٌ على عَيني قليـلٌ مُفَـوَّتُ[1]

- ٣٥٦ -

هي له في المستطرف ١٧٣ ، ونور القبس ٢٢٣ ، وديوانه ـ التكملة ـ ٥٠١ والبيتان (١ و ٣) في محاضرة الأبرار ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٣ دون عزو ، والبيت الأول في ديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ : ١٠ مع بيت آخر هو :

فليس لشيء منـــه حـــد يحـــده وليس لشيء منـــــه وقت مـــوقت

وورد هذا البيت في محاضرة الأبرار وزاد عليه الأبيات الثلاثة الآتية وكلها ليست في تكملة الديوان إذ فات على يبدو ، الدكتور شكري فيصل محقق ديوانه ، الاطلاعُ عليها .

بلى غير أني لاأزال كأنني علي من الأحـــــــزان بيت مبيّت
[وأنضـح وجـه الأرض طـوراً بعبرتي وأقرعهـــا طـــوراً بظفري وأنكت]
وقـــد زعمـــوا بي أنني لأحبـــه فـــالي أراه من بعيـــد فـــأبهت ؟

وقد وردت بعض أبيات هذه القصيدة في المقطعة ٣١٢ وفي هامش الصفحة التخريج .

(١) في (ب) : (كثير موزع) .

- ٢٠٧ -

إذا اشتـدَّ مـابي كانَ أفضـلُ حِيلَتي له وَضعَ كفّي فوقَ خـدّي وأسكُتُ[٢]

- ٣٥٧ -

ذو الرُّمَّة :

وقـد زَوَّدتْ مَيّ على النـأي قلبَـهُ عَلاقاتِ حاجاتٍ طويلٍ سَقامُها[١]
فـأصْبحتُ كالهيْماء لاالمـاءُ مُبْرِىءٌ صَداها ولا يَقضي عليها هُيامُها[٢]
كأنّي غَـداةَ البيْنِ يـاميُّ مُـدْنَفٌ أُعالِجُ نفساً قـد أتـاها حِمامُها
حِـذارَ احتِـذامِ البيْنِ أقرانَ طيِّـةٍ مُصيبٍ لِـوَقْرانِ الفُـؤادِ انجِـذامُها

- ٣٥٨ -

جَرِيرٌ :

---

(٢) في (ب) : (وضع كفٍ فوق خدٍ) .

- ٣٥٧ -

هي في ديوانه : ٢ : ١٠٠٠ ـ ١٠٠١ ـ ينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) : (وقد علقت) ـ وفيه (ملاقاة) وهذا تصحيف .
(٢) في (ب) : (لاأنا مبرىء) ، وفيه تصحيف ـ في الأصلين (ا) و (ب) : (علي هيامها) وهو تصحيف .
(٣) في الديوان : (غداة الزَرْق ... يكيد بنفس قد أجمّ حمامها) ـ ويقول محقق الديوان أن رواية عجز هذا البيت في ابن عساكر مماثلة لرواية الأصلين : (أعالج نفساً ...) .
(٤) في (ب) : (احتدام ... بو قرات) . وهما مصحفتان ـ وفيه : (القلوب احتدامها) ـ في الديوان : (حذار اجتذاب البين) .
الاحتذام : القطع ، الطيّة : حيث يريدون ويقصدون ـ ووقرات جمع وقرة ؛ يقول في شرح الديوان إنها شيء يصيب العظم فيوهنه ويكديه والانجذام : هو القطع أيضاً .

- ٣٥٨ -

هي في ديوانه ٥١٢ ـ ٥١٣ . سبق البيت الأول هذا البيت :

- ٢٠٨ -

أَنَمْضي بـــالرُسـومِ ولا تُحيّـــا ... كَـــــلامُكُمُ عَليَّ إذنْ حَرامُ[1]

أقيمـــوا إنَّما يـــومٌ كَيـــومٍ ... ولكنَّ الصّـــديـقَ لـــه زِمـــامُ[2]

بِنفْسي مَن تحيَّتُـــه عَـــزيـــزٌ ... عليَّ ومَن زِيـــارتُـــه لِمامُ[3] [٩١ /

ومَن أُمْسي وأُصبِـــحُ لا أراهُ ... ويَطرقُني إذا هجَـــعَ النِيـــامُ

أليسَ لمـــا طَلبتُ فـــدتْـــكِ نَفسي ... قَضـــاءً أو لِحـــاجَتِيَ انْصِرامُ

[فِـــدىً نَفسي لِنفْسِـــكِ من ضَجيـــعٍ ... إذا مـــاالْتَـــجَّ بـــالسِّنَـــةِ المَنـــامُ][4]

أَتَنْسى إذ تُـــودِّعُنـــا سُلَيمى ... بِفَرْع بشَـــامـــةٍ سُقِيَ البَشـــامُ

تَركتِ مُحَلَّئَيْنِ رأوْا شِفـــاءً ... فحـــامـــوا ثم لم يَردوا وحـــامـــوا

فلـــوْ وَجَـــدَ الحَمامُ كما وَجَـــدْنـــا ... بِسُلْمانِينَ لاكْتَـــأَبَ الحَمامُ[5]

فما وَجَـدَتْ كـوجْـدِكَ يـومَ قُلنـا ... على رَبْـعٍ بِنـــاظِرَةَ السَّـــلامُ[6]

- ٣٥٩ -

الحسنُ بن داود الجعفري[1] :

أقـــول لصحبتي لمـــا ارتحلنـــا ... ودمـــع العين منهمر سجـــام

(١) في (ب) : (أيمضون الرسوم ولا نُحيا) ـ في الديوان : (أتمضون الرسوم ولا تُحيّا) . لفظة (كلامكم) مكانها فارغ في (ب) . وقد روي صدر هذا البيت على النحو التالي :

تمرون الـــديـــار ولم تعـــوجـــوا

(٢) في الديوان : (ولكن الرفيق) .

(٣) في (ب) : (من تجنيه) . في الديوان : (من تجنبه) ، وهي رواية جيدة .

○ خلا (ا) من هذا البيت .

(٤) سلمانين ، اسم موضع .

(٥) في (ب) : (فما وجدت كوجدي) ـ في الديوان : (فما وجْدٌ كوجدك) . ناظرة : اسم موضع .

- ٣٥٩ -

(١) في (ب) : وقال الحسين بن الود الجعفري .

- ٢٠٩ -

حَرامٌ علي عَينٍ أصـــابَتْ مقـــاتِلي بِـأسهُمِهـا مِن مُهجتي مـــااسْتَحلَّتِ[٢]
دَعتْ قلبيَ المُنْقـــادَ للحُبِّ فـــانْثنى إليهـــا فلمّـــا أنْ أجـــابَ تـــولَّتِ

- ٣٦٠ -

العَرْجيُّ :

قالتْ كِلابَةُ مَنْ هـذا ؟ فقلتُ لهـا : هـذا الـذي أنتِ من أعـدائِـهِ زَعموا[١]
أنـا الـذي لَـجَّ بي حُبٌّ فـأحْرَضَني حتى ضَنِيتُ وأبْلى جِسمي السَقَمُ[٢]

- ٣٦١ -

المؤمّل :

حلِمتُ بكم في نَـــــوْمتي فَغَضِبْتُمُ ولا ذَنْبَ لي إنْ كُنتُ في النوم أحلُمُ
سـأطْرُدُ عني النـومَ إنْ جـاءَ خـالِيـاً على حين حـانَ النومُ والنـاسُ نـوَّمُ[١]

(٢) في (ب) : (على عيني) ، وهو تصحيف .

- ٣٦٠ -

هما في ديوانه : ٥ من كلمة تعد ٣٨ بيتاً ، والأغاني ١ : ١٥٠ .

(١) في (ا) : (قالت قلامة) وفي (ب) (فلانة) . في الديوان والأغاني : (أنا الذي أنت ...) .
(٢) في الديوان : (إني امرؤ لج ...) . في الأغاني : (أنـا امرؤ جد بي) ـ في (ب) (حبي) . وفي الديوان والأغاني : (حتى بليت وحتى شفني السقم) .

- ٣٦١ -

في (ب) نسبت للمؤمل ، ونسبت لآخر في (ا) .
ووردت في الأغاني ١٩ : ١٤٩ منسوبة للمؤمل بن أميل المحاربي أيضاً من جملة ٧ أبيات ـ وقد ثبتنا نسبة (ب) والأغاني .

(١) في الأغاني :

ســـــأطرد عني النـــوم كيـــلا أراكم إذا مـــاأتـــاني النـوم والنـــاس نـوم

- ٢١٠ -

رفع المسهم

وقد خبّروني أنّها نذرتْ دَمي ... ومالي بحَمْدِ الله لَحْمٌ ولا دَمُ[٢]

- ٣٦٢ -

ذو الرُّمَّة :

إذا قُلتُ : أَسْلو عنكِ يامَيُّ لم يَزَلْ ... مَحلٌّ لِدائي مِن دِيارِكِ ناكِسُ
نَظَرتُ بِجَرعاءِ السَبيَّةِ نَظرةً ... ضُحىً وسوادُ العينِ في الماءِ قالِسُ[١]
إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجوازَ مُشْرِفٍ ... شِمالاً وعن أَيْمانِهنَّ الفوارسُ[٢] [٩١ / ب
تَبَسَّمْنَ عن دُرٍ كأنَّ رُضابَها ... نَدى الرملِ مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ[٣]
على أُقحوانٍ في حناديجِ حُرَّةٍ ... يُناصي حَشاها عانِكٌ مُتكادِسُ[٤]
وأَلْمَحْنَ لَمحاً عن خُدودٍ أَسيلةٍ ... [رِواءٍ خلا ماأَنْ تَشِفَّ المَعاطِسُ][٥]

(٢) في الأغاني : (وقد زعموا لي ...) .

- ٣٦٢ -

هي في الديوان ٢ : ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ ، وينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الديوان : (في الماء غامس) .
الجرعاء من الرمل : الرابية السهلة اللينة ـ السبيّة : موضع بديار بني تميم بنجد (معجم البلدان) .

(٢) مشرف : رمل بالدهناء ـ يقرضن : يملن ـ والفوارس : رمل بالدهناء .

(٣) في الديوان (تبسمن عن غرّ) في الأصلين : (بذي الرمل) : وهو تصحيف ـ العهاد : مفردها عهدة ، وهي أول مطر يقع ـ والقلس في الأصل هو القيء ـ وقلس الرجل إذا قاء ـ وهنا القوالس تعني : التي تصب الماء .

(٤) الحناديج واحدتها حُندوجة ، وهي في الرمل مثل الشعب في الجبل ـ ويناصي حشاها : أي : يواصل ناحيتها ـ والمتكادس : المتراكم .

(٥) في (ب) : (نشف) . المعاطس : الأنوف . عجز هذا البيت ساقط من الأصل (ا) ومكانه بياض .

كما أَتْلَعتْ من تحتِ أَرطى صريمةٍ إلى نَبْأَةِ الصوتِ الظِباءُ الكوانسُ[٦]

- ٣٦٣ -

سَلْم الخاسِر :

تَمنَّيْتُهـا حتى إذا مـا رأَيْتُهـا رَأيتُ المنـايـا شُرَّعـاً قـد أَظلَّتِ[١]
وصـدَّتْ بـوجـهٍ يَبْهَرُ الشمسَ حُسنُـهُ إذا مـا رَأَتْـه أَعينُ النـاس كَلَّتِ[٢]
فَلِلْعيْنِ تَهالٌ إذا مـا رأيتُهـا ولِلْقلبِ وَسـواسٌ إذا العينُ مَلَّتِ[٣]

- ٣٦٤ -

جَرير :

فَليْتَ الظـاعِنينَ هُمُ أَقـامـوا وفـارقَ بعضُ ذا الأَنسِ المُقيمِ[١]

(٦) زاد في (ب) لفظة (إليَّ) في مطلع هذا البيت وهو زيادة لامعنى لها ومفسدة للوزن ـ وفيه : (من تحت طي للصريمة ... للصوت ...) ، وهو تصحيف ـ والنبأة : الصوت الخفي .

- ٣٦٣ -

ورد البيتان (١ و ٢) في ديوان العباس بن الأحنف : ٦٤ في كلمة من ٧ أبيات ـ وورد البيت الثالث منسوباً للمجنون في تزيين الأسواق ٦٧ ، ومصارع العشاق ٢ : ٩١ ، وديوان المجنون ٨٥ ؛ ولقيس بن معاذ في الرسالة الموضحة ٦٣ ـ ولكثير عزة في أمالي القالي ١ : ٦٦ ، وفي ديوانه ـ الهامش ـ ١٠٢ .

(١) في ديوان ابن الأحنف :وفي (ب) : (اذا مالقيتها لقيت المنايا ..) .
(٢) هذا البيت ساقط من (ب) . في ديوان ابن الأحنف : (إذا أبصرته العين حادت وزلت) .
(٣) في (ب) : (إهمال) ، وهو تصحيف ، وفي أمالي القالي : (وللعين أسراب إذا ماذكرتها) ـ في ديوان المجنون والرسالة والمصارع (فللعين تهال إذا .. القلب ملها) .

- ٣٦٤ -

هي في ديوانه من كلمة تعد ٤٦ بيتاً : ٤٩٤ .

(١) في (ب) : (بعض ذا الأمر) .

رفع المسهم

فما العَهدُ الذي عَهدَتْ إلينا ... بِمَنْسِيِّ البَلاءِ ولاَ ذَمِيمِ
أعاذِلَ طالَ ليلُكِ لَمْ تَنامي ... ونامَ العاذِلاتُ ولم تُنِيمي
إذا مالُمْتِني وعَذَرتُ نفسي ... فَلُومي مابَدالكِ أنْ تَلومي[٢]

- ٣٦٥ -

الأَقرعُ بن مُعاذ :

وَما حائِماتٌ حُمْنَ يوماً وليلةً ... على الماء يَغْشَيْنَ العِصِيَّ حوانِ[١]
يَرَيْنَ حَبابَ الماءِ والموتُ دونَهُ ... وهُنَّ بأبصارٍ إليهِ رَوانِ[٢]
لوائِبُ لايَصْدُرْنَ عنه لِوجْهةٍ ... ولا هُنَّ من بَرْدِ الحِياضِ دَوانِ[٣]
بِأكثرَ مني فَرْطَ شوقٍ وغُلَّةٍ ... إليكم ، ولكنَّ العدوَّ عَدانِي[٤]

---

(٢) في (ب) : (وعذرت أنسي) ، وهو تصحيف .

- ٣٦٥ -

اختلف الرواة في نسبة هذه الأبيات ـ فقد نسبت ، ماخلا الثالث منها ، إلى المجنون في ديوانه للوالبي ٣٦ ، ونسبت كلها له في ديوانه لفراج ٢٧٣ ـ ينظر التخريج فيه ـ وعزيت لجميل في المختار من شعر بشار ٥٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢١٨ ، وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٦ وديوان جميل ٢٠١ ـ ينظر التخريج فيه ـ ونسبت لقيس بن ذريح في الأغاني ٨ : ١١٢ ، وشعر ابن ذريح ١٥٢ ـ وفيه التخريج ـ ووردت دون نسبة في البيان والتبيين ٣ : ٣١ .

(١) في ديواني المجنون والمختار : (فما صاديات) ـ في البيان والتبيين وزهر الآداب : (وما صاديات ... يخشين) ـ في المختار : (يحيين العصي حران ..) .

(٢) في جميع المصادر المذكورة هنا : (... فهن لأصوات السقاة روان) .

(٣) في الأصل (ب) : (كذائب) وهو تصحيف ـ في المختار وديواني المجنون ، وديوان جميل : (لواغب ...) . في زهر الآداب : (كواعب) ، وهو تصحيف ... وفيه : (لم يصدرن) في الأغاني وشعر ابن ذريح : (عوا في لا ...) .

(٤) في المختار ، وديوان جميل : (بأكثر مني لوعة وصبابة .. إليك) ـ في زهر الآداب : (بأكثر مني غلة وصبابة إليك .. عراني) ـ في الأغاني وشعر ابن ذريح : (بأجهد مني حر شوق =

- ٣٦٦ -

الضَحَّاكُ العُقَيْلي :

كَفي حَـزَنـاً أني تَطـالَلْتُ كي أرى ... ذُرى عَلَمَيْ دَمْـخٍ قِبا تَريـــانِ[1]
كأنَّهما والآلُ يَجري عَليْهما ... من البُعـدِ عَيْنـا برْقُـعٍ خَلَقـانِ[2]
[٩٢ / ا] ألا حَبَّـــذا واللهِ لـــو تَعلَمانِـــهِ ... ظِـلالكُما يـــاأيُّهـــا الطَلَـلانِ[3]
وَمـاؤُكما العـذبُ الـذي لـوشَرِبْتُـهُ ... وبي صـالِبُ الحُمّى إذاً لشفـانِي[4]

ولوعة عليك) - في البيان والتبيين : (بأوجع مني جهد شوق وغلة إليك ..) . في الأصل (ب) : (إليك) .

- ٣٦٦ -

هي لطهمان بن عمرو الدارمي في ١٥ بيتاً في معجم البلدان (دمخ) ٤ : ٧١ ، والمنازل والديار ١ : ٢٣٣ ، وجمهرة الأمثال ١ : ٢٩٢ ، والأبيات (١ و ٣ و ٤) له في اللسان (طلل) و (دمخ) وهي في درة الغواص ١٦٣ لأبي العالية .

ونسب البيتان (١ و ٢) لبعض الأعراب في نهاية الأرب ١ : ٢٠٨ ، وديوان المعاني ٢ : ١٢٩ ، وهما لبعض العوران يستعظم بكاء غينه العوراء في الأشباه والنظائر ٢ : ٦٩ والبيتان (٢ و ٣) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٥ لأعرابي - في (ب) (الضحاك العقياني) ، وهو تصحيف .

(١) في (ب) : (أني تطلعتُ كي ... وفيه رمح فما تراني) . : وهو تصحيف - في اللسان ومعجم البلدان ودرة الغواص : (ذرا قُلَّتَيْ دمخ ...) . في معجم البلدان : (كما تريان) - ودَمْخ : اسم جبل لأهل الرسّ ، وقيل جبل لبني تفيل (البلدان) .

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : (... والآل ينجاب عنهما) .

(٣) في (ب) ورد عجز هذا البيت على هذا النحو : (طلالكما مابها ال طلان) وكلها مصحفة - في معجم البلدان واللسان والمنازل والديار : (... ياأيها العلمان) .

(٤) في (ب) : (لو ترينه) وهو تصحيف - في معجم البلدان : (لو وردته) - في اللسان ومعجم البلدان : (وبي نافض الحمى ...) .

رفع المسهم

- ٣٦٧ -

ذو الرُّمَّة :

أَلا لاأَرى مثـلَ الهـوى داءَ مُسْلِمٍ كَريمٍ ولا مِثلَ الهوى لِيمَ صاحِبُهْ[1]
فإنْ يَعْصِهِ تَبْرِحْ مَعاناتُهُ بِهِ وإن يَتَّبِعْ أسبابَه فهو عائِبُهْ[2]
نظرتُ إلى أَظعانِ مَيٍّ كأنّها مَولِيَةً ، مَيْسٌ تَميلُ ذَوائِبُهْ[3]
فأَبْديتُ من عَيْنيَّ والصدرُ كاتِمٌ بِمُغْرَوْرَقٍ نَمَّتْ عليَّ سَواكِبُهْ[4]
هَوى آلِفٍ جاءَ الفِراقُ ولم تَجُلْ جَوائِلَها أَسرارُهُ ومَعاتِبُهْ[5]

- ٣٦٨ -

ربيعةُ بنُ الأَشهب :

كَأنَّ بِجيدِها والنَّحرِ منها إذا ما أُمكِنَتْ للناظِرينا[1]

- ٣٦٧ -

هي في ديوانه ٢ : ٨٢٥ ـ ٨٢٦ ـ ٨٢٧ ـ ٨٣٥ من كلمة طويلة ـ ٦٥ بيتاً ـ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) (داء ملم) ، وهو تصحيف .
(٢) في الديوان : (تبرح معاصاته ..) في (ب) (وإن يمتنع أسبابه فهو غالبه) .
(٣) في (ب) (تطير ذوائبه) .
(٤) في (ب) (فأبديت بالعينين) .
(٥) في (ب) (... ولم تحل جوائلها أسراره ومغائبه) . ونعتقد أنها تصحيفات .

- ٣٦٨ -

وردا في الزهرة ٢٤٢ ، منسوبين لناقد بن عطارد العبشمي في جملة (٥) أبيات ، ودون عزو في محاضرات الأدباء ٤ : ٦٧٤ .

(١) في الزهرة والمحاضرات : (كأن بنحرها والجيد منها ...) .

مخطـــــاً كان من قَلمٍ دَقيـــــقٍ فَخـطٌّ بِجيـدِهـا والنحرِ نُـونـا[٢]

- ٣٦٩ -

مِرداسُ بنُ مَسعودٍ :

إذا اكتَحلتْ عَيني بِهنـــدٍ كحلتُهـــا من المِســكِ والكافـورِ يَخْتَلِطـانِ[١]
وإن تَخْتَلِجْ ، واللهِ ، عيْنِي بِغيْرِهـا وَذِي العَرْشِ ، أكحلُها من القَطِرانِ[٢]

- ٣٧٠ -

قيسُ بنُ ذُرَيْح :

أيـــا حَـزَنـــا وَعـــاودَني رُداعي وكانَ فِراقُ لُبنى كالخِـــــــداعِ[١]

---

(٢) في الزهرة والمحاضرات : (من قلم لطيف ...) . في ديوان المجنون : (بخطٍ) ، وهو تحريف .

- ٣٦٩ -

(١) في (ب) : (نريد) (بدل) (بهنـد) وهو تصحيف . وكلمـة (يختلطـان) سـاقطـة من الأصل (أ) ومكانها فيه بياض ، وفي (ب) : مختلطان . وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (بغيره) .

- ٣٧٠ -

نسبت في (ب) لابن الطثرية . وهي لـه في الأغـاني ٨ : ١١٤ ، والتشبيهـات ٣٠٢ ، والشعر والشعراء ٢ : ٦١١ ـ ٦١٢ ، وأخبار النساء ٥٨ ، وشعر قيس بن ذريح ١١٨ ـ والأبيات (٢ و ٣ و ٤) له في محاضرات الأدباء ٣ : ١٠٠ ـ ١٠١ ، والزهرة ١٢٤ ، والعقـد الفريـد ٦ : ١٢٦ ـ والبيت الأول في المعـاني الكبير ٦٧٠ ، وشرح المفصل ١٦٢ ، واللسـان(ردع) وشرح مقصورة ابن دريـد : ١١٧ والبيت الثاني في الكتاب ١ : ٣١٩ ، والمقاصد النحوية ٤ : ٢٥٩ ، وشرح الشواهد ١ : ٣١٩ .

(١) في اللسان : (فيـا حزنـاً) ـ في التشبيهـات : (فوا أسفي ..) في الأغـاني والشعر والشعراء وشعر قيس : (فـوا كبـدي ...) . في أخبـار النسـاء والعقـد : (فـوا كبـدي على تسريـح لبنى) ـ في العقد : (فكان ...) في الشعر والشعراء والتشبيهات وشعر قيس : (كالجداع) .

رفع المسهم

تَكنَّفني الـوُشـاةُ فـأزْعَجـوني ... فيـالَلّـهِ لِلْـواشي المُطـاعِ[٢]
فـأصبحتُ الغـداةَ ألـومُ نفسي ... على شيءٍ وليس بِمُسْتطـاعِ[٣]
كَمَغْبـونٍ يَعَضُّ على يـديْـه ... تَبَيَّنَ غَبْنَـهُ بعـدَ ابْتِيـاعِ[٤]

- ٣٧١ - [٩٢ / ب]

دُرَيْد :

لـولا العـزيمـةُ أنهـا مِنْ شِيَمَتي ... لَلَحِقْتُ يـومَ وَداعِـك الأَظعـانـا
فلقـد طُبعت على هَـواكِ بخَـاتمٍ ... وجعلتُ ذكري للهـوى عنـوانـا

- ٣٧٢ -

ذو الرُمَّة :

فلمـا عَرَفتُ الـدارَ غَشَّيْتُ عِمَّتي ... شـآبيبَ دمـعٍ لِبْسَـةَ المُتَلَثِّمِ[١]
مَخـافـةَ عَيْني أن تَنِمَّ دُمـوعُهـا ... عليَّ بـأسرارِ الحـديثِ المُكَتَّمِ[٢]
أُحبُّ المكانَ القَفْرَ من أَجـل أنني ... بـه أتغنَّى بـآسمهـا غيرَ مُعجِمِ[٣]

---

(٢) في محاضرات الأدباء (فأزعجوها ..) . في الشعر والشعراء والزهرة وأخبار النساء والعقد (فيا للناس للواشي ...) .
(٣) في الزهرة والعقد : (على أمر ...) .
(٤) في (ب) : (بعد البياع) .

- ٣٧٢ -

ديوانه : ١١٧٢ ـ ١١٧٣ ـ من كلمة بلغت أبياتها ٤٨ ـ وينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) : (التلثم) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ا) : (مخافة دمعي) ، وهو تحريف ـ في الأصلين (ا) و (ب) : (بأسرار الحديث) .
(٣) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) .

فلم يَبـقَ إلا أنَّ مرجـوعَ ذِكْرِهـــا ... نَهـوضٌ بـأحشـاءِ الفُـوادِ المُتيَّمِ[٤]
إذا مـا رآهـا عينُـه هِيضَ قلْبُـهُ ... بهـــا كانْهيـــاضِ المُتْعَبِ المُتَهَشِّمِ[٥]
ومن يَـكُ ذا وصـلٍ فَيَسْمعْ بـوصْلِـه ... أحـاديثَ سُـوّاقِ الأحـاديثِ يُصْرَمِ[٦]
تَغيَّرْتِ بَعْـدي أو وشى النـاسُ بَيْنَنـا ... بمـــالم أَقُلْـــهُ من مُسَـــدَّى ومُلْحَمِ

- ٣٧٣ -

بَشّار :

يـــــاقُرَّةَ العينِ إني لا أُسَمِّيـــــكِ ... أَكْني بـأُخرى أُسمِّيهـا وأَعْنيـكِ[١]
أخشى عليكِ من الجارات حاسِدَةً ... أَوْسَهمَ غَيْرانَ يَرميني ويَرْميـــكِ[٢]
لـولا الرقيبـاتُ إذ ودَّعْت رائحـةً ... قبَّلْتُ فاكِ، وقلتُ: النفسُ تَفديـكِ[٣]

---

(٤) في الديوان : (ولم يبق) ـ في (ب) : (للمتيم) ، وهو تصحيف .
(٥) في الديوان : (إذا نال منها نظرة هيض .... المُتَتَمِّم) .
(٦) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) ـ في الديوان : (أقاويل هذا الناس يصرِم ويُصرم) .

- ٣٧٣ -

الأبيات في ديوانه ٤ : ١٢٣ ـ ١٢٤ في جملة (٨) أبيات ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥) له في المستطرف) و (١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦) في الحماسة البصرية ٢ : ٢١٠ ـ ٢١١ ، من جملة (٩) أبيات ، وفي ذيل زهر الآداب : ٢٨٧ ـ و (١ و ٤ و ٥ و ٦) في طبقات ابن المعتز ٣١ ، و (٤ و ٥ و ٦) في أمالي القالي ١ : ٢٢٨ ، وزهر الآداب ١ : ٢٧٥ ، و (٤ و ٥) في الأغاني ١٣ : ١٢١ ، والتشبيهات : ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وثمار القلوب : ٤٨٩ ، و (٤ و ٦) في الظرف والظرفاء ١٤٨ ، و (٥ و ٦) في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٢ ـ والبيت الرابع في الأشباه والنظائر ٢ : ٦١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٤١ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٦٧٢ ، ونهاية الأرب : ٢ : ٥٦ .

(١) في طبقات ابن المعتز : (يامنية النفس ...) .
(٢) في الحماسة البصرية وذيل زهر الآداب : (من الجيران) ـ في ذيل زهر الآداب : (واحدة) .
(٣) في المستطرف والديوان : (إذ ودعت غادية) . في الديوان : (لولا الرقيبان) وكذلك في (ب) .

رفع المسهم

يـاأطْيبَ النـاسِ ريقـاً غيرَ مُختَبَرٍ ... إلاّ شهـادَةَ أطرافِ المَسـاويـكِ[٤]
قـد زُرْتِنـا زوْرةً في الـدهر واحِـدةً ... بـاللهِ لاتَجعليهـا بَيْضَـةَ الـديـكِ[٥]
يـارحمـةَ اللهِ حُلّي في منـازِلنـا ... حَسْبي برائحـةِ الفِرْدَوْسِ مِن فيـكِ

---

(٤) في (ا) : (يا أطيب الناس ريحاً ...) وقد فضلنا رواية (ب) والديوان والروايات المماثلة لها ـ في التشبيهات : (ياطَيّبَ الناس) ـ في ثمار القلوب : (يا أحسن الناس) ـ في نهاية الأرب : (ثغراً) ـ في الظرف والظرفاء : (إلا شهادات) .

(٥) في أمالي القالي والحماسة البصرية والديوان : (مَنّيْتِنا زورة في النوم واحدة) ـ في التشبيهات : وذيل زهر الآداب ، وزهر الآداب ومحاضرات الأدباء والمستطرف : (قد زرتنا مرة) . في ثمار القلوب : (قد زرتني مرة في العمر) ـ في الحماسة البصرية ، وأمالي القالي ، وطبقات ابن المعتز : (فـاثني ولا تجعليهـا) . في زهر الآداب ، وثمار القلوب ، والتشبيهات ، ومحاضرات الأدبـاء : (ثَنّي ولا تجعليها) ـ في الديوان وذيل زهر الآداب : (عودي ولا تجعليها) .

● ورد في الجانب الأيسر من هامش (ب) ومقابل هذا البيت تعليق جاء فيه « قف عند هذه وقوله : بيضة الديك . لأنه يقال : إن الديك ، في كل سنة يبض مرة واحدة . س ل ي م » .

وجاء في اللسان (بيض) أن بيضة الديك تسمى بيضة العقر . ويزعمون أن الديك يبيضها مرة واحدة . وتضرب مثلاً لمن يصنع صنيعة ثم لا يعود إليها أبداً .

(٦) هذا البيت ساقط من (ب) . و (رحمة الله) هنا اسم جارية كانت بالبصرة ، شبب بها بشار في قصيدة له ـ ديوانه : ٣ : ١٦٠ ـ مطلعها :

يـارحمـة الله حلي في منـازلنـا ... وجاورينا فـدتـك النفس من جـار

وقد ضمن أبو نواس هذا البيت في كلمة له من ثلاثة أبيات لطيفة ـ ديوانه : ٤٢٥ ـ هي :

إذا ابتهلت سـألت الله رحمتـه ... كنّيْت عنـك ومـا يعـدوك إضماري
أحببت من شعر بشـار لحبكم ... بيتـاً شغفت بـه من شعر بشـار
(يـارحمـة الله حلي في منـازلنـا ... وجاورينا فـدتـك النفس من جـار)

رفع المسهم

- ٣٧٤ -

ابن الطَّثَرية :

تَكَنَّفَني الوَاشونَ مِن كُلِّ جانبٍ ولو كانَ واشٍ واحدٌ لَكَفاني
إذا ماجَلَسْنا مَجلساً نَسْتَلِذُّهُ تَواشَوْا بِنا حتى أَمَلَّ مكاني

- ٣٧٥ -

نُوَيْفِعُ بنُ لَقيط* :

- ٣٧٤ -

هما له في شعر ابن الطثرية ٩٦ ، نقلاً عن ربيع الأبرار ٣ : ١١٧ ب - وهما لعروة بن حزام - وهو المشهور - في نوادر القالي ١٦٠ من قصيدة طويلة ، ويقول القالي « إن الناس يختلفون في بعض أبياتها ، ويتفقون على بعضها » ، وفي شرح شواهد المغني ١ : ٤١٥ ، والحماسة الشجرية ١ : ٥٢٣ ، والزهرة ١٢٠ ، وتزيين الأسواق ٧٤ ، وشعر عروة بن حزام ٧١ - ٧٢ .

- ٣٧٥ -

* هو نويفع - ويقال : نافع ونُفيع - بن لقيط الفقعسي الأسدي - شاعر إسلامي ، عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين ، وكان معاصراً للحجاج الثقفي (ت نحو سنة ٩٠ ه).

البيتان في معجم البلدان (الغراض) ٦ : ٢٥١ من جملة (٨) أبيات منسوبة لأبي شافع العامري ، مع خبر يبيّن سبب نظمها ، ونحن نورده هنا لطرافته : وهو أن أبا شافع هذا كان شيخاً كبيراً - تزوج امرأة شابة فمكثت عنده حيناً ، ثم دب إليها بعض الغواة ، وقال لها : إنك تبلين شبابك مع هذا الشيخ ، وراودها عن نفسها فزجرته ، وقالت له : ويحك أتزني الحرة ؟ ! فانصرف ، ثم تلطف لمعاودتها واستمالتها ، فقالت : أمّا فجوراً فلا ، ولكني إن ملكت يوماً نفسي كنت لك - قال : فإن احتلت لأبي شافع حتى يصير أمرك بيدك ، أتختارين نفسك ؟ قالت : نعم . ثم خلا بأبي شافع يوماً ، وقال : ياأبا شافع ، ماأظن للنساء عندك طائلاً ، ولا لك فيهن خير - فقال : كيف تظن ذلك ، وماخلق الله خلقاً أشد من إعجاب أم شافع بي - قال : فهل لك أن تخاطرني في عشرين من الإبل على أن تخيرها نفسها . فإن اختارتك فهي لك ، وإلا كانت لي - قال : أنظرني أعد إليك - ثم أتى زوجته فقص إليها أمره فقالت : أوتشك في حبي لك واختياري . فرجع إليه وراهنه على نفسه =

رفع المسهم

حَنَنْتُ ولم تَحنِنْ أوانَ حَنِينِ وقلَّبتُ خَلْفَ الركْبِ طَرْفَ حَـزينِ [٩٣ /
يَشوقُ الحِمى أهلُ الحِمى ويَشوقُني حِمىً بينَ أفْخـاذٍ وبينَ بُطـونِ

- ٣٧٦ -

عُبيْدُ اللهِ بنُ قيس :

[ظَعـائنٌ من قُشَيْرٍ عشْنَ في سَعَـةٍ مِنَ المَعيشَـةِ أترابٌ مَبـادينُ]□
أعـارَهُنَّ فُتـورَ الطرفِ في زَجَـجٍ أُدْمُ الظِبـاءِ المَرابيـعُ المَشـادينُ(١)

= بذلك في قومه ثم خيّرها ، فاختارت نفسها . فلما انقضت عدتها تزوجها الفق ـ فأنشد أبو شافع هذه الأبيات :

حننت ولم ....
جرى بيننا الواشون يأم شافع ففاضت دماً بعد الدموع شؤوني
كأن لم يك منها الغراض محلة ولم يمس يوماً ملكها بيميني
ولم أتبطنها حلالاً ولم تبت معاصمها دون الوساد تليني
بلى ، ثم لم أملك سوابق عبرتي فوا حسداً من أنفس وعيون
فلا يثقنْ بعدي امرؤ بملاطف فما كل من لاطفته بأمين
ومازادني الواشون يأم شافع بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوق الحمى ....

وقد وردت بعض هذه الأبيات وأبيات أخرى في أمالي اليزيدي ١٤٥ ـ ١٤٦ منسوبة لنافع بن لقيط الفقعسي هذا .

- ٣٧٦ -

ليسا في ديوانه ـ وفي (ب) : عبد الله بن فنن .

□ هذا البيت ساقط من الأصل (ا) ، في (ب) : (من قسير ... ميادين) ، والكلمتان مصحفتان .

(١) في (ا) و (ب) : (رجح) ، وهو تصحيف ـ في (ب) : (أدم المطايا) ، وهو تصحيف أيضاً .

عُروَة :

لاتَـزالُ الـدِيـارُ في بُرقـةِ النجْـ ـــدِ لسُعـدى بِقَرقَرى تُبكِيني[١]
تَيَّمَ القلبَ ظبيـةٌ ذاتُ خِشْفٍ مِن ظِبـاءٍ ليستْ بـذاتِ قُرونِ
فَتَحيَّلْتُ أن أرى وجـهَ سُعـدى فـإذا كلُّ حيلـةٍ تُعْيِيني[٢]
فَتَنكَّرتُ ثُمَّ جِئتُ إلى البـا ب على غُرَّةٍ فلم يَعْرِفـوني[٣]
قُلتُ لَمـا وَلَجْتُ في سُـدَّةِ البـا ب لسُعـدى مَقـالـةَ المِسْكين[٤]
افْعَلي بي يـارَبَّـةَ الخِـدْرِ خيراً ومِنَ المـاء جَرْعـةً فـاسْقيني[٥]
إنّما شَهْـوَتي رُضـابُـكِ إن شِئْـ ـتِ بمـا شِئْتِ جَرعـةً تُغْنِيني
فـاشْمأزَّتَ عنِ المقـالِ وقـالتْ كُـلَّ يـومٍ بِعِلَّـةٍ تَـأْتِيني[٦]

- ٣٧٧ -

وردت الأبيات (١ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨) في الأغاني ٢٠ : ٧٨ ـ ٧٩ منسوبة لعبد الملك بن عبد العزيز السلولي الملقب بنويب اليمامي ؛ وفي معجم البلدان (برقة النجد) ٢ : ١٤٧ ، معزوة لتوبة ـ ولعلها مصحفة عن نويب ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز السلولي اليمامي .

(١) في الأغاني ومعجم البلدان : (ما تزال ...) . في (ا) (فالقَرقرى) وهو تصحيف ـ وبرقة النجد : موضع في نواحي اليمامة ـ وقرقرى : أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخيل .

(٢) في (ب) : (فتحلت) وهو تصحيف ـ في الأغاني ومعجم البلدان : (قد تحيلت ...) . في الأغاني : (كي أرى ...) .

(٣) في (ب) : (فشكرت) وهو تصحيف .

(٤) في الأغاني ومعجم البلدان : (لما وقفت ...) . في (ب) : (في سدد الباب ...) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ب) . في الأغاني ومعجم البلدان : (فافعلي بي ... شربة فاسقيني ...) . وقد ورد في كل من الأغاني ومعجم البلدان بيت بعد هذا هو :

قـالت : المـاء في الركيّ كثير قلت : مـاء الركيّ لايرويني

(٦) في الأغاني ومعجم البلدان : (طرحت دوني الستور ....) .

رفع المسهم

- ٣٧٨ -

العبّاس :

لـو كُنْتِ عـاتِبـةً لسَكَّنَ عَبْرَتي أمَلي رِضـاكِ وزُرتُ غيرَ مُراقَبِ[١]
لكِنْ صَـدَدْتِ فلم تُكنْ لِيَ حيلـةٌ صَدُّ المَلولِ خِلافُ صَدِّ العـاتِبِ[٢]

- ٣٧٩ -

ذو الرُمَّة :

لَقد كنتُ أُخفي حُبَّ مَيٍّ وذِكرُها رَسِيسُ الهوى حتى كَأَنْ لا أُرِيدُها[١]
فـا زالَ يعلـو حبُّ مَيَّـةَ عنـدَنـا ويـزدادُ حتى لم نَجِدْ مـانَـزِيـدُها[٢]

- ٣٧٨ -

هما له في ديوانه ـالعبـاس بن الأحنف ـ ٢٢ ، والأغـاني ٨ : ١٦ ، والزهرة ١٤٠ ، وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٥٣ ، وطبقات ابن المعتز ٢٥٤ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٧٤ ، وأنوار الربيع ٤ : ٥٤ .

(١) في (ب) : (لتسكن) ، وهـو تصحيف ـ في الأغـاني وأنـوار الربيـع : (لسكّن روعتي ..) في طبقات ابن المعتز : (لوعتي) .

(٢) في الزهرة ، والطبقات ، وشرح نهج البلاغة ، وأنوار الربيع : (لكن مللت ...) . وهذه الرواية أجود وأعلى .

- ٣٧٩ -

هما في ديوانه ٢ : ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠ من كلمة تضم ٣٨ بيتاً ـ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) رسيس الهوى : مسُّه أوله .

(٢) في الديوان : (يغلو) . وهي رواية أجود من رواية الأصلين ـ في (ب) : (مايريدها) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٨٠ -

أعرابي :

أُمِسُّ العيْنَ مـــامَسَّتْ يـــداهـــا لَعـلَّ العينَ أَنْ يَبْرا قَـــذاهـــا[١]
يقـولُ النـــاسُ : ذو رَمَـــدٍ مُعنّى وَمـا بـالعينِ مِنْ رَمَـدٍ سِـواهـــا[٢]

- ٣٨١ -

٩٣ / ب] الأَحوَصْ :

يـامُـوقِـدَ النـارِ بـالعَلْيـاءِ من إضَمِ أَوْقِـدْ فقـد هِجْتَ قلبـاً دائمَ السَقَمِ[١]
يـامُـوقِـدَ النـارِ أَوْقِـدْهـا فـإنَّ لهـا سَنـاً يَهِيـجُ فـؤادَ الهـائمِ السَـدِمِ[٢]

- ٣٨٢ -

بَشامة :

- ٣٨٠ -

هما لأعرابي أيضاً في أمالي القالي ١ : ٦٣ ، والسمط ١ : ٢٢٦ .

(١) في القالي والسمط : (لعل العين تبرأ من قذاها) .

(٢) في (ب) والقالي والسمط : (وما للعين ...) .

- ٣٨١ -

هما في شعر الأحوص ـ لعادل سليمان جمال : ٢٠١ ، وشعر الأحوص ـ للدكتور ابراهيم السامرائي ـ ٢٠٢ ، والزهرة ٢٣٨ ، والأغاني ١٣ : ١٥١ . ومعجم البلدان (خاخ) ، ويقول جامع شعره الأستاذ عادل إنهما في وفاء الوفاء ٤ : ١١٩٩ .

(١) في وفاء الوفا : (يا واقد النار) ـ وهذا نقلاً عن شعر الأحوص ـ في جميع المصادر المذكورة : (فقد هجت شوقاً غير منصرم) .

(٢) في المصادر المذكورة : (العاشق السدم) . السدم : الشديد العشق .

- ٣٨٢ -

نسبا في (ب) لبشار . وهما للمجنون في ديوانه ـ الوالبي ـ ٣٦ ، وديوانه ـ فراج ـ من جملة

رفع المسهم

سقى العلمَ الفردَ الـذي في ظِـلالِـهِ غَـزالانِ مَكْحـولانِ قـد سَبَيـاني[1]
أردْتُهما خَتْـــــــلاً فلم أَسْتطعْهُما ورَمْيـاً ففـاتـانِي وقـد قَتـلاني[2]

- ٣٨٣ -

ذو الرُمَّة :

خَليليَّ أَدّى اللهُ خيراً إليكُما إذا قَسِمَتْ بينَ العبـاد أُجـورَهـا
بِمَيٍّ إذا أَدْلَجْتُما فـاطرَدا الكَرى وإنْ كان آلى أَهلُهـا لا نَطُـورُهـا[1]
يَقَرُّ بِعَيْني أنْ أَراني وصُحْبَتي نُعَنّي المَطـايـا نَحْـوَهـا ونُجيرُهـا[2]

---

١٢ بيتاً ـ وينظر فيه التخريج ـ ونسبا لأعرابي في الأغاني ٨ : ١٦٢ ، ومعجم البلدان (العلم) ٦ : ٢١١ ، والمنازل والديار ١ : ٣٤٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠٨ ، والمستجاد : ٢٣٩ .

(١) في ديواني المجنون ورد صدر هذا البيت هكذا : (أيا جبل الثلج الذي في ظلاله ...) في المستجاد : (غزالان مكتنان مؤتلفان) ـ في جميع المصادر الأخرى : (.. مكحولان مؤتلفان) . في (ب) (قد سباني) ، وهو تصحيف .

(٢) في الديوانين : (أرغتها ختلا ...) في المنازل والديار : (أرغتها صيداً ...) . في البصرية : (أرعتها صيداً) في معجم البلدان : (طلبتها صيداً ... وختلاً ...) . في الديوانين : (ففرّا وشيكاً بعدما قتلاني) .

- ٣٨٣ -

هي في ديوانه ١ : ٢٢٣ ـ ٢٢٤ من كلمة تعد ٤٥ بيتاً ـ وفيه التخريج .

(١) في (ب) (لمي ...ألا أهلها لانصيرها) : وهما تصحيفات ـ ومعنى لانطورها : لا تقربها .

(٢) في (ب) (أن لذاذاتي) عوضاً عن (أن أراني) وهو تصحيف ـ وفيه : (يحورها) بدل (نجيرها) تصحيف أيضاً . ونجيرها : نعدلها . وجار : عدل عن الصواب ، وظلم .

- ٣٨٤ -

ابنُ الطَّثْرِيّة :

إذا مـا الرِيـحُ نحـو الأَثْـلِ هَبَّتْ وَجَـدْتُ الريـحَ طَيِّبَـةً جَنـوبـا
ومـــاذا يَمنـــعُ الأَرواحَ تَسري بِرَيّـــا أُمِّ عمروٍ أن تَطِيبـــا

- ٣٨٥ -

نُصيب :

أَيا صـاحِبَ الخيـاتِ من بَطنِ أَرْثَـدٍ إلى النَخْـلِ من وَدّانَ مـافعلتْ نَعْمُ[1]
أُسـائِـلُ عنهـا كُـلَّ رَكبٍ لَقِيتُهم وَمـالي بِهـا مِن بَعـدِ مُكْثِهُمُ عِلْمُ[2]

- ٣٨٤ -

هما لـه من جملة (٣) أبيـات في الزهرة ٢٢١ ، وشعر يزيـد بن الطثريـة ٢٠ ، والأول لـه في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٤ .

- ٣٨٥ -

هـا لنصيب في معجم مـا استعجم (ودان) ٨٤٠ ، وكـذلـك البيت الأول (أرثـد) ٩٠ ، ومصـارع العشـاق ١٩٨ ، وشعر نصيب بن رباح ١٢٧ - ينظر التخريـج فيـه - ونسبـا لـلأحـوص في المنازل والـديـار ١ : ٨٨ ، وشعر الأحوص ١٨٧ - ينظر التخريج فيـه - ووردا دون نسبـة في الأغـاني ٤ :٦٥ ، ومعجم البلدان (أرثد) ١ : ١٧٩ ، وكذلك البيت الأول فيه أيضاً (ودان) ٨ : ٤٠٥ ، وهو في اللسان والتاج (رثد) .

(١) في المنـازل والـديـار وشعر الأحوص : (أيـا صـاحب النخلات ...) . في معجم مـااستعجم وشعر نصيب : (ألا تسـأل الخيمـات) في (ب) وفي الأغـانـي : (من بطن اربـد ..) . في معجم البلدان (ودان) : (من بعد أرثد ...) .

(٢) في الأغاني ، ومعجم البلدان ، والمنازل والديـار : (كل ركب لقيتـه) . في الأغـاني ، والمصـارع ، ومعجم البلـدان والمنـازل والـديـار ، وشعر الأحـوص : (... من بعـد مكتنـا علم) . في معجم مااستعجم وشعر نصيب : ... (من بعد أن فارقت علم) . وأرثـد : اسم واد بين مكـة والمـدينـة - وَدّان : ثلاثة مواضع أحدهما بين مكة والمدينة - واسم جبل - ومدينة افريقية (معجم البدان) .

رفع المسهم

- ٣٨٦ -

أنشدَ ثعلبٌ :

هَجَرْتُكِ لَمَّا أنْ هَجرْتُكِ أصبحتْ ... بنا شُمَّتاً تلكَ العيونُ اللوامِحُ[1]

فلا يَفْرَحِ الأعداءُ بالهجرِ رُبَّما ... أطالَ المُحِبُّ الهجرَ والقلبُ بارحُ[2]

وتَغدو النَّوى بينَ المُحِبَّينَ والهوى ... مع القلبِ مَطْوِيٌّ عليه الجَوانِحُ[3]

- ٣٨٧ -

أبو دَهبَل :

ومُغتَرِبٍ بالمَرْجِ يَبكي لِشَجْوِهِ ... وقد غابَ عنهُ المُسْعِدونَ على الحُبِّ[1]

- ٣٨٦ -

هي في أمالي القالي ٢ : ٨٣ لخُلَيْبَةَ الخَضْرية ، وتزيين الأسواق ٣١ لحبيبة الحضرية ، والبيتان (٢ و ٣) في مجموعة المعاني ٢٠٨ لظبية الخضرية ـ والثلاثة في الزهرة ١٢٢ دون عزو .

(١) في الزهرة : (هجرت فلما ...) . في أمالي القالي والزهرة والتزيين : (.. العيون الكواشح) .

(٢) في القالي والتزيين والزهرة ومجموعة المعاني : (فلا يفرح الواشون ..) . في القالي والزهرة : (والجيب ناصح) . في مجموعة المعاني : (والجنب ناصح) ـ في التزيين : (والحب ناصح) .

(٣) في مجموعة المعاني : (وتعدو ... مطوياً عليه ...) . في التزيين : (وبعد) ، والغالب أنه تصحيف ـ وفيه : (الجوارح) .

- ٣٨٧ -

البيتان لعُلَيّة بنت المهدي وأخت الرشيد في الأغاني ١٠ : ٨٩ ، وأدب الغرباء ٥٢ ، وثمرات الأوراق ٢١٩ ، والمنازل والديار ١ : ٣٥٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٣٥ ـ ١٣٦ ، ومطالع البدور ٢ : ٢٩٦ وهما في ديوان المجنون للوالبي ٣٠ ، وديوانه لفراج ٧٧ ـ وفي معجم البلدان (المرج) .

(١) في ثمرات الأوراق : (بالكرخ) ـ في الديوانين (بشجوه) ـ في المنازل والديار ـ : (وقد بان ..) .

إذا مـاأتـاهُ الرَّكْبُ من نحـو أرضِهـا تَنَشَّـقَ يَسْتَشْفي بِرائحـةِ الرَّكْبِ[٢]

- ٣٨٨ -

عُبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسعود[١] :

[٩٤ / أ] أَلا مَنْ لِنفْسٍ لا تمـوتُ فَينْقضي الْـ ـعَنـاءُ ولا تَحْيـا حيـاةً لهـا طَعْمُ[٢]
تَجنَّبْتُ إتيـانَ الحبيبِ تـأثُّماً أَلا إنَّ هِجرانَ الحبيبِ هـو الإثْمُ[٣]
فَـذُقْ هَجرَهـا قـد كنتَ تـزعَمُ أنَّـهُ رَشـادٌ ، أَلا يـارُبَّمـا كَـذَبَ الـزعمُ[٤]

---

(٢) في الأغاني : (نحو أرضهم) ـ في معجم البلدان : (إذا ما تراءى الركب من نحو آرضه) في المنازل والديار والديوانين : (نحو أرضه .. تنفس ...) في مطالع البدور والمنازل والديار : (... برائحة القرب) . وجاء في معجم البلدان (مرج) : أن المقصود هنا : مرج القلعة وهو مكان بينه وبين حلوان منزل وهو إلى جهة همذان . وحلوان هنا بلد في العراق .

- ٣٨٨ -

هي له في مجالس ثعلب ١ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ ، والأغاني ٨ : ٩٤ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٠ والعقد الفريد ٥ : ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، ومصارع العشاق ١٧٢ . والبيتان (١ و ٣) في الفاخر ٢٦٧ ، والزهرة ١٨٤ ، و (٢ و ٣) في المختار من شعر بشار ١٢٩ والبيت (١) في اللسان (طعم) دون عزو ـ و (٢) في معجم ما استعجم ضمن أبيات نسبت لنصيب ، منها بيتا المقطعة ٣٨٥ ـ وهو أيضاً في شعر نصيب ١٢٧ ـ ينظر التخريج فيه .

(١) في (ب) (وقال عبد ...) وقوله عبد تصحيف .

(٢) في الزهرة ، والعقد الفريد : (فيا من ...) . في الأغاني ، والعقد ، ومجالس ثعلب ، والزهرة ، ومصارع العشاق : (فينقضي عناها ...) . في أمالي القالي : (فينقضي شقاها ...) .

(٣) هذا البيت ساقط من (ب) في الأغاني ومعجم ما استعجم ، وشعر نصيب : (أأترك إتيان ...) . في المختار من شعر بشار : (تجنيت) ، ولعلها ، كما قال محقق المختار ، تصحيف لكلمة : (تجنبت) .

(٤) في (ب) (قد وهجرها) ، وهو تصحيف ، ولفظة (يا) ساقطة منه ، ولفظة (ربما) ساقطة من المتن ومستدركة في الهامش مع إشارة (صح) .

رفع المسهم

- ٣٨٩ -

ذو الرُّمَّة :

وقـــد كُنتُ من مَيٍّ إذ الحيُّ جيرةٌ ... على بُخلِ مَيٍّ ميِّتَ الشوقِ ساهِيا[1]
أقـولُ لهـــا في السِرِّ بيني وبينَهـــا ... إذا كنتُ ممن عَيْنُه العينُ خـالِيا[2]
تُطيلِينَ لي لَيًّـــا وأنتِ مَلِيَّـــةٌ ... وأُحْسِنُ يـاذاتَ الوِشـاحِ التَقـاضِيا[3]

- ٣٩٠ -

وله :

ألا رُبَّا سَـــوَّتْ الغيـــورَ وبَرَّحتْ ... بِيَ الأَعيُنُ النُجْلُ المِراضُ الصحائحُ[1]
وساعفتُ حـاجـاتِ الغـواني وراقَني ... على البُخـلِ رَقْراقـا تُهَنَّ المـلائِـحُ[2]

- ٣٨٩ -

ديوانه ٢ : ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦ (وفيه التخريج ، واختلاف الروايات) .

(١) في الديوان : (على البخل منها ... ساليا) .
(٢) ومعنى قـولـه : إذا كنت ممن عينـه العين خـاليـا : إذا كنت ممن بَصرُهُ عينٌ وأنـا خـالٍ لأحـد عندي ـ وهذا منقول عن الديوان .
(٣) في (ب) (تطيلين ليّـاني) ـ وفي الـديوان : (تسيئن ليـاني) ـ والليّ والليّـان : المطل ـ مَليّـة : غنيّة .

- ٣٩٠ -

ديوانه ٢ : ٨٧٥ ـ ٨٧٦ ـ وينظر التخريج واختلاف الروايات فيه .

(١) في الديوان : (ألا طالما سوّت ...) .
(٢) في (ب) (على النخل) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٩١ -

جَرير :

ولقد تَسَقَّطَني الوشاةُ فصادَفوا مَذِلاً بِسِرِّكِ يا أُمَيمَ ضَنِينا[1]
فارْعَيْ كما نَرْعى بِغيْبٍ وَصْلَكُم وإذا ضَنَنْتِ بِنائِلٍ فَعِدينا

- ٣٩٢ -

آخر :

أَلَمْ تَعلمي يا أَمْلَحَ الناسِ أنَّني أُحِبُّكِ حُبّاً مُستَكِناً وبادِيا[1]
أُحِبُّكِ ما لوكانَ بينَ قَبائلٍ مِن الناسِ أعداءٌ لجرَّ التَصافِيا[2]

- ٣٩١ -

ورد البيت الأول في ديوانه ٥٧٨ من كلمة تعد ١٩ بيتاً ، ولم يرد فيه البيت الثاني .

(١) في الديوان : (حصراً بسرك) : والحصر هو الذي يكتم السر ـ (والمَذِلُ) هو القلق الضجر ـ وهو أيضاً ضد الحصر ، أي الذي يبوح بالسر ، ولا شك أنه لم يُرد المعنى الثاني ، وذلك لأنه غير المقصود من البخل بالسر والضن بكشفه والبوح به وإنما المقصود أنه ضجر وقلق من حمل هذا السر وكتمانه .

- ٣٩٢ -

هما في المستطرف ٢ : ١٧٣ دون عزو .

(١) في المستطرف : (يا أحسن الناس) .
(٢) كلمتا (أعداء لجرّ) ساقطتان من (ا) ومكانها فيه فارغ .

رفع المسهم

- ٣٩٣ -

كُثَيِّر عَزَّة[١] :

فَـوَ اللهِ مـاأَدري أَطـائفُ جِنَّـةٍ تَـأَوَّبَني أَمْ لم يَجِدْ أَحـدٌ وَجـدي[٢]
عَشِيَّـةَ مـاأُعْـدي بِـدائيَ صـاحبي ولم أَرَ داءً مِثْـلَ دائِيَ لايُعـدي
وكانَ الهوى خِدْنَ الشَبـابِ فـأَصْبَحـا وقـد غـادَراني في مَغـانيهما وَحْـدي[٣]

- ٣٩٤ -

ذو الرُمَّة :

سَلوا الواجِـدِينَ المُخْبِرينَ عن الهـوى وذو البثِّ أحيـانـاً يبـوحُ فيصرحُ
أَتَفْرَحُ أكبـادُ المُحبينَ كالـذي أَرى كَبِـدي من حُبِّ مَيَّـةَ تَفْرَحُ[١] [٩٤ /
أنينٌ وشكـوى بـالنهـارِ شَـديـدةٌ عليَّ ومـايَـأتي بـه الليـلُ أَبْرَحُ[٢]

- ٣٩٣ -

البيتان (١ و ٣) له في ديوانه ـ إحسان عباس ـ ٤٤٥ ، وهما في الموازنة ٢ : ٢٢٢ ، والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٢٨ ، والأبيات الثلاثة دون عزو في أمالي القالي ٢ : ٢٢٩ .

(١) في (ب) (وقال كثير عزة) .
(٢) في (ب) (أو لم يجد) .
(٣) في المراجع المذكورة : (وكان الصِّبا خدن ...) .

- ٣٩٤ -

ورد البيتـان (٢ و ٣) في ديـوانـه ٤ : ١١٩٤ و ١١٩٦ ولم يرد البيت الأول ـ ينظر فيـه التخريج .

(١) في الديوان : (أكباد المحبين كلهم .... كما كبدي من ذكر ...) .
(٢) في (ا) كتب الناسخ في المتن (بالليل) بدل (بالنهار) واستدرك خطأه فكتب كلمة (بالنهار) فوقها ـ في الديوان : (إليها وما يأتي ...) .

المجنون[١] :

أَلا حَبَّذا يومٌ تَهُبُّ بِهِ الصَّبا ... لَنا وَعَشِيَّاتٌ تَدَلَّتْ غُيومُها[٢]
بِنَعْمانَ إذ أَهْلي بِنَعمانَ جيرةٌ ... لَيالِيَ إذ يَرضى بِدارٍ مُقيمُها[٣]
أَيا جَبَلَيْ نَعمانَ باللهِ خَلِّيا ... سبيلَ الصَّبا يَخْلُصْ إليَّ نَسيمُها[٤]
فإنَّ الصَّبا رِيحٌ إذا ما تَنَفَّستْ ... على نَفْسِ مَحْزونٍ تَجَلَّتْ غُمومُها[٥]
أَجِدْ بَرْدَها أَوتَشْفِ مني حَرارَةً ... على كَبِدٍ لم يَبْقَ إلاَّ صَميمُها[٦]

- ٣٩٥ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦) في ديوان المجنون لفراج ٢٥٢ ، والأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧) في ديوانه ـ الوالبي ـ ٣٩ ، وفراج أيضاً : ٢٥١ ، و (٣ و ٤ و ٥ و ٧) في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٨٠ ، والحماسة البصرية ٢ : ٩٦ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦٠ ـ ٦١ ، و (٣ و ٤ و ٥) في الأغاني ١ : ١٧٠ ، والمختار من شعر بشار ٨٣ ، وتزيين الأسواق ٦٠ ، وثمرات الأوراق : ٢٣ ، والدميري ١ : ٣٧١ ، والزهرة ٢٢١ ؛ و (٣ و ٤) في الأغاني ٥ : ٣٤ ـ ووردت الأبيات (٣ و ٤ و ٥) منسوبة لامرأة من أهل نجد في أمالي القالي ٢ :١٨١ ودون عزو في نهاية الأرب ١ : ٩٩ .

(١) في (ب) مجنون .

(٢) في ديوانه ـ فراج ـ ٢٥٢ : (يقربه الصبا ... تجلت غيومها) .

(٣) في (ب) (إذ يرمى بدار ..) . في ديوانه ـ الوالبي ـ وفراج ٢٥١ :

ليالي أهلونا بنعمان جيرة ... وإذ نحن نرضيها بدار نقيمها

في ديوانه ـ فراج ـ ٢٥٢ : (ليالي لا ترضى بلاد نقيمها) .

(٤) في (ا) (نسيم الصبا) ، ورجحنا رواية (ب) ، في الحماسة البصرية والزهرة : (طريق الصبا ...) .

(٥) في (ب) وشواهد المغني ، وديواني المجنون ، والحماسة الشجرية والقالي : (إذا ماتنسمت ...) . في (ب) (على نفس مغموم تجلى غمومها) . في الزهرة : (.. مغموم تجلت غمومها) ـ في الحماسة الشجرية ، والتزيين ، والحماسة البصرية والقالي وشرح شواهد المغني : (على نفس مهموم تجلت همومها) ـ في نهاية الأرب : (على كبدٍ حراء قلت همومها) .

(٦) في الحماسة البصرية ، وشرح شواهد المغني : (أو تشف مني صبابة) .

رفع المسهم

تَذكَّرتُ وجْدَ النـاعِجيَّـاتِ بـالضُحى ولَـذَّةَ دُنيـا قـد تَقَضّى نَعيمُهـا[7]
أَلا إنَّ أَدْوائي بِلَيْلى قَـديمَـةٌ وأَقْتَـلُ أَدواءِ المُحِبِّ قَـديمُهـا[8]

- ٣٩٦ -

أبو رَجاء العُطاردي* :

إلى اللهِ أَشكـو ثُمَّ أَشكـو إليكُما وَهَلْ تَنفعُ الشَّكْوى إلى من يَزِيدُها[1]

---

(٧) في ديوانه ـ الوالبي ـ وديوانه ـ فراج ـ ٢٥١ : (تذكرت وصل ..) . في ديوانه لفراج ٢٥٢ : (تذكرت مها بالعشيات والضحى ...) في ديوانه للوالبي . ولفراجَ ٢٥١ ... (ولذة عيشي قد تولى) ، وفي ٢٥٢ : (لذاذة عيشٍ قد تولى ..) .

(٨) في الحماسة البصرية وشرح شواهد المغني : (ألا ان أهوائي ... وأقتل أهواء الرجال ...) . في ديوانيه : (وأقتل داء العاشقين ...) . في الحماسة الشجرية : (وأقتل أدواء الرجال ...) . وقد ورد هذا البيت في الزهرة ٣٣١ على هذا النحو :

ولكن حبي آل ليلى فـدائم وأقتل أدواء الرجال قديمها

- ٣٩٦ -

* أبو رجاء : هو عمران بن ملحان البصري من كبار علماء التابعين . كان عالماً عاملاً نبيلاً ثقة ، كما كان تقياً ورعاً كثير الصلاة ، وكان يختم القرآن في رمضان كل عشرة أيام توفي سنة ١٠٧ هـ .

هي في الأشباه والنظائر ٢ : ٥٧ لابن الدمينة ، والبيتان (١ و ٢) في ديوانه : ٥٠ من قصيدة تتألف من ١٤ بيتاً ، قد اختلف الرواة في نسبتها ـ ينظر التخريج في الديوان ـ والثلاثة في البيان والتبيين : ١ : ٢٤١ لرجل من بني يربوع ، والبيتان (١ و ٢) في الحماسة البصرية ٢ : ٢٢٣ لبخيس بن منيع من بني بكر . والبيت الأول لطهمان في جمهرة الأمثال ١ : ١١٤ والبيتان (١ و ٢) دون عزو في الزهرة ١٢١ .

(١) في ديوان ابن الدمينة ، والزهرة ، والحماسة البصرية : (خليلي إني اليوم شاكٍ إليكما ...) .

رفع المسهم

[حَرارات شَـوقٍ في الفُـؤادِ وعَبْرةً أَظَـلُّ بـأَطرافِ البَنـانِ أَذُودُهـا(٢)
يَحنُّ فُـؤادي من مَخـافَـةِ بَيْنِكُمْ حَنِنَ المُـزَجَّى وِجْهـةً لايُرِيـدُهـا]□

- ٣٩٧ -

آخر :

فَـإِنْ كنتُمُ تَرجُونَ أَن يَـذهبَ الهوى يَقينـاً ويُروى بـالسَّرابِ فَيَنْقَعـا(١)
فَرُدُّوا هُبوبَ الريـحِ أَوْ غَيِّروا الهـوى إذا حَـلَّ أَلـواذَ الحَشـا فَتَمَنَّعـا(٢)

- ٣٩٨ -

الأَحْوَصُ :

□ خلا الأصل (ا) من هذين البيتين .

(٢) في البيـان والتبيين : (حزازات حب ...) . في الأشبـاه والنظـائر : (حزازات حـزن في فـؤادي وعبرة) . في ديـوان ابن الـدمينـة ، والـزهرة : (تفرق ألاف وجَوْلان عبرة ...) . في الحماسـة البصرية (تفرق ألاف وجرية عبرة) . في الأصل (ب) (أقودها) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ب) (المرجى) ، وهو تصحيف .

- ٣٩٧ -

هما في (ب) لابن الطثريـة وفي الطرائف الأدبيـة ٧٩ من قصيـدة طويلـة تعـد (٦٠) بيتـاً منسوبـة للصمـة القشيري ، ونسبـا لابن الطثريـة في عيـون الأخبـار ٤ : ١٤١ ، والـزهرة ٣٢٧ ، وشعر يزيد بن الطثرية : ٨٢ من كلمة في ٢٢ بيتاً . وهما دون عزو في أمالي القالي ١ : ١٩١ .

(١) في الـزهرة وشعر يـزيـد : (أن تصرفـوا ... بيَهما) في (ب) وفي عيـون الأخبـار ، والقـالي ، والطرائف الأدبية : (... ونروى في الشراب فننقعا) .

(٢) في عيون الأخبار ، والقالي والطرائف : (أو غيروا الجوى) .

- ٣٩٨ -

الثلاثـة لـه في « شعر الأحـوص الأنصـاري » ١٤٥ و ١٤٧ من كلمـة تعـد ١٩ بيتـاً ، نقـلاً عن طبقات فحول الشعراء ٥٣٥ ـ ٥٣٨ ، والزهرة ٢٢٨ ، ومعجم البلدان (عمان) ، وحمـاسـة ابن الشجري

رفع المسهم

أَصاحِ أَلَمْ تَحْزُنْكَ رِيحٌ مريضةٌ وبَرقٌ تَلالا بالعَقِيقَيْنِ لامِعُ[1]
فإنَّ غريبَ الدارِ مما يَشُوقُهُ نَسيمُ الرياحِ والبروقُ اللوامِعُ[2]
وقد ثَبَتَتْ في القَلْبِ منها مَودّةٌ كما ثَبَتَتْ في الرَّاحَتَيْنِ الأَصابِعُ[3]

باب•

في صِفةِ طولِ الليلِ وقِصَرِه ، وصفةِ السماء والأَهِلَّةِ والنجومِ

[خَتمَنَا به الكتاب][1]

- ٣٩٩ -

جَحْظَة :

---

٥٧٨ ، وأساس البلاغة واللسان والتاج (رفع) ، والتشبيهات ٣٨٨ ، والصداقة والصديق ١٩٤ ، والأغاني ٩ : ٢١٧ . ونسب البيت الثالث لقيس بن ذريح في ديوانه ١٠٧ من قصيدة تعد ٥٤ بيتاً ـ وينظر التخريج فيه ـ ونسب أيضاً للمجنون في ديوانه : ١٨٥ من جملة ٦ أبيات ـ والتخريج في الديوان ـ كما نسب لابن الدمينة في الأغاني ١٥ : ١٤٨ ، ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٠ .

(١) في حماسة ابن الشجري : (وبرق تهام ...) . في اللسان والتاج وأساس البلاغة : (بالعقيقين رافع) .

(٢) في شعر الأحوص وحماسة ابن الشجري : (فإن الغريب الدار) .

(٣) في التشبيهات والأغاني والصداقة والصديق : (لقد ...) في ديوان المجنون ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠١ ، ومسالك الأبصار ٩ : ١٤٣ : (.. منك محبة) . في شعر الأحوص : (في الصدر منها ...) . في ديوان ابن ذريح والأمالي ٢ : ٣١٨ : (وقد نشأت في القلب منكم ... كما نشأت ...) في الأغاني : (.. رسخت في القلب منك ... كما رسخت) .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٩٩ -

هما له في محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ ، ومعجم الأدباء ٢ : ٢٦٤ ، ونثار الأزهار ٢٣ والبيت الثاني في مجموعة المعاني ١٩١ .

رفع المسهم

٩٥ / ا] وليـــلٍ في كَـــواكبـــــهِ حِرانٌ فليس لطـولِ مُـدّتـه انْتهـاءُ[١]
عـدِمْتُ محـاسنَ الإصبـاحِ فيـهِ كأنَّ الصبـح جـودٌ أو وَفـاءُ[٢]

- ٤٠٠ -

البسامي[١] :

كأنَّ الصبـحَ يَطْليني بِـدَجْـلٍ فمـا يجلـو الظـلامَ عن الضيـاءِ[٢]
فليت الشمسَ تَمكثُ لي قليـلاً ففيهـا كلّمـا فَنِيتْ فَنـائي[٣]

- ٤٠١ -

نظرَ إلى قول ابنِ الدُمَيْنَة ـ لقيس بن ذُريح[١] :

نهـاري نهـارُ النـاسِ حَتى إذا دنـا لِيَ الليـلُ هَـزَّتْني إليـكِ المَضـاجِعُ
أُقضّي نهـاري بـالحـديثِ وبـالمُنى ويَجْمَعُني والهمَّ بـالليـلِ جـامِـعُ[٢]

---

(١) في محاضرات الأدباء : (وليلي ... لطوله منه انتهاء) .
(٢) في مجموعة المعاني : (عدمت تبلّج) ـ في (ب) (خود) ، وهو تصحيف .

- ٤٠٠ -

(١) في (ب) جعلت المقطوعتان ٣٩٩ و ٤٠٠ مقطوعة واحدة مع اختلاف حركة حرفي الروي ، ونسبها كلها بخطه .
(٢) في (ب) جاء هذا البيت ثانياً ـ في (ب) (يظللني بزحل) ، وهذا تصحيف .
(٣) في (ب) (ففيه كلما فتئت مناي) ، وهذا تصحيف .

- ٤٠١ -

سبق ورود هذين االبيتين ـ يرجع إلى المقطوعة (٨٩) وتخريجها .

(١) هذا زيادة في (ا) ونقص في (ب) .
(٢) في (ا) ـ (والليل والهم جامع ...) .

رفع المسهم

- ٤٠٢ -

ابنُ المُعْتَزّ :

عَهْدي بِها وِرداءُ الوَصْلِ يَجمعُنا ... واللَّيلُ أطولُهُ كاللَّمْحِ بالبَصرِ[1]
فالآنَ لَيْلِيَ مُذْ بانوا - فَدَيْتُهُمُ - ... لَيلُ الضَريرِ فصُبْحي غيرُ مُنْتَظَرِ[2]

- ٤٠٣ -

كُشاجِم :

يَنامُ اللَّيلَ أسْهَرُهُ ... وأشْكوهُ ويَشْكُرُهُ[1]
ولَيلُ الصَبِّ أطْوَلُهُ ... على المُشْتاقِ أقْصَرُهُ
كَثيرُ الذَنْبِ إلاَّ أنَّ (م) فَرْطَ الحُبِّ يَغفِرُهُ
أُكاتِمُ حُبَّهُ الواشي ... نَ والعَبَراتُ تُظهِرُهُ
وأذْكُرُ خالِياً حُجَجي ... وأنْسى حينَ أُبصِرُهُ

- ٤٠٢ -

ليسا في ديوانه . وهما لأبي طاهر الواسطي المعروف بسيدوك في : يتيمة الدهر ٢ : ٣٧١ ، وخاص الخاص : ٩١ ، ومن غاب عنه المطرب : ٥٥ ، وديوان المعاني : ٣٤٨ ، وحلبة الكميت ٣٤٤ - ونسبا لعبد الله الفسوي الضرير في طراز المجالس : ٢٢٦ - وورد دون نسبة في الحماسة الشجرية ٢ : ٧٣٩ ، وأحسن ماسمعت : ٨٤ ، ونثار الأزهار ١٨ .

(١) في حلبة الكميت ، ومن غاب عنه المطرب : (عهدي بنا ...) . في الحماسة الشجرية ، وديوان المعاني ، ونثار الأزهار : (عهدي بنا ورداء الشمل منسدل ...) .

(٢) في نثار الأزهار : (إذ بانوا ...) . في اليتيمة ، والحماسة الشجرية ، ومن غاب عنه المطرب ، وخاص الخاص ، وأحسن ماسمعت : (مذ غابوا ...) . في المرقصات : (فالآن ليلي لما أن فقدتهم ...) .

- ٤٠٣ -

هي في ديوانه : ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(١) في (ب) (وأشكره) ، وهو تصحيف .

- ٤٠٤ -

[وقال][1] آخر :

يـــاليـــلُ مـــالَـــكَ من صَبـــاحْ أَمْ مـــــالِنَجمِـــــكَ من بَراحْ[2]
ضَـــلَّ الصَبـــــاحُ طريقَـــــهُ واللّـــلُ ضَـــلَّ عن الصَبـــــاحْ
صبراً على مَضَضِ الهـــــــوى فـــالصبرُ مِفتـــاحُ النَجـــاحْ[3]

- ٤٠٥ -

٩ / ب] ابن المعتز :

مـــالي أَرى الليـــلَ مُسْبِـــلاً شَعَراً عن غُرَّةِ الصُبْـــــحِ غيرَ مَفْروقِ[1]

- ٤٠٦ -

كُشاجِم :

- ٤٠٤ -

ورد البيت الأول غير منسوب في الإبانة ٣٠ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الإبانة : (ياليل هل لك ... أم هل لنجمك ...) .
(٣) في (ب) (... على غصص ...) .

- ٤٠٥ -

له في نهاية الأرب ١ : ١٣٠ وليس هو في ديوانه .
(١) في (ب) (على غرة) ، هو تصحيف .

- ٤٠٦ -

الأبيات له في ديوانه ٢٩٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ ـ ٢٤٣ وحلبة الكميت ٣٤٦ دون نسبة ـ وقد نسبت للسري الرفاء في نهاية الأرب : ١ : ١٣١ ، وقد خلا ديوانه منها .

رفع المسهم

[أَلا رُبَّ ليـلٍ بتُّ أَرعى نُجـومَـهُ فلم أَغْتَمِضْ فيـهِ ولا الليلُ غَمَّضا]□
كأَنّ الثُريّـا راحـةٌ تَشْبُرُ الـدُجى لِتَعْلَمَ طـالَ الليـلُ لي أَمْ تعرَّضـا[1]
فـأُعْجِبُ بِليـلٍ بينَ شَرْقٍ ومَغْرِبٍ يُقاسُ بِشِبْرٍ كيفَ يُرجى لهُ انْقِضـا[2]

- ٤٠٧ -

ابنُ المعتزّ :

مـابـالُ لَيْلي لا يُرى فَجرُهُ ومـا لِـدَمْعي مُسْبَـلاً قَطرُهُ[1]
أَستـودِعُ اللهَ حبيبـاً نـأى ميعـادُ دَمْعي أَبـداً ذِكْرُهُ

□ هذا البيت ساقط من (ا) .

(١) في حلبـة الكيت : (ليعلم) ، وهـو تصحيف ـ في الـديـوان ، وحلبـة الكيت : (أم قـد تعرضا ...) . في معاهد التنصيص : (أم لي تعرضا) .

● وبتمام هذا البيت ينتهي كتاب الحب في نسخة (ب) ـ الجمعية الغراء ـ وقد اختتمه الناسخ بقوله :

« تم الكتـاب بحمـد الله وعونـه ـ تحريراً في يوم الثلاثـاء سابع ربيع الأول من شهـور سنة أربع ـ في المخطوطة أربعـة ـ وثلاثين وألف ـ والحمـد لله وحـده ، وصلى الله على من لانبي بعده » . مع أن فيـه خرماً بعـد ذاك يبلغ عـدد أبيـاتـه السـاقطـة (١٠٧) مئـة وسبعة أبيات .

(٢) في نهاية الأرب ، ومعاهـد التنصيص : (عجبت بليل ...) ـ في حلبـة الكيت : (قليل تراه بين شرق ...) .

- ٤٠٧ -

هما في ديوانه : ١٠٢ .

(١) في ديوانه : (وما لدمعي دائماً قطره) .

- ٢٢٩ -

رفع المسهم

- ٤٠٨ -

بَشّار :

أَقــولُ ولَيْلَتي تَــزْدادُ طــولاً ... أَمــا لِلَّيْــلِ بَعــدَهُمُ نَهــارُ
جَفَتْ عَيْنِي عنِ التَغْميضِ حتى ... كأَنَّ جُفــونَهــا عنهــا قِصــارُ[1]
كأَنّ جُفــونَهــا خُــزِمَتْ بِشــوْكٍ ... فليسَ لِــوَسْنَــةٍ فيهــا قَرارُ[2]

- ٤٠٩ -

ومِنْهُ أَخذَ المُتنبي قولَه :

بَعيــدةُ مــابينَ الجُفــونِ كأَنَّما ... عَقَدْتُمْ أَعالي كُلِّ هُدبٍ بِحاجِبِ

- ٤١٠ -

أَحمدُ بنُ المُعذَّلِ* :

- ٤٠٨ -

هي له في ديوانه ٣ : ٢٤٩ ، وأمالي القالي ٢ : ٦٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٦ ، والزهرة ٢٩٠ ، والشعر والشعراء ٧٣٦ ، والحماسة الشجرية : ٧٤٠ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٣ والبيتان (١ و ٢) في الكامل ٤٥٦ ، والمختار من شعر بشار ٧ ـ ٨ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ ، ونثار الأزهار : ٢٣ .

(١) في القالي : (نبت عيني ...) . في الزهرة ، والشعر والشعراء ، والمختار : (كأن جفونه ...) .
(٢) في الزهرة ، والمختار : (سملت بشوك) . في الزهرة : (فليس لنومة ...) .

- ٤٠٩ -

هو في ديوانه : ١٧٠ ، والمختار من شعر بشار : ٢٣ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ .

- ٤١٠ -

* أحمد بن المعذل : هو أخو الشاعر المعروف عبد الصمد بن المعذل بن غيلان ، كلاهما كان من شعراء الدولة العباسية ـ يقول أبو الفرج الأصفهاني إنه كان شاعراً عفيفاً ذا مروءة ودين وخلق ومتقدماً

رفع المسهم

أَلا مالوجْهِ الصُبحِ داجٍ قِناعُهُ وما بالُ أَرْواقِ الدُجى لاتَقَدَّدُ[1]
هَلِ الْغوْرُ مَسدودٌ ؟ أَمِ النجمُ غائِرٌ ؟ أَمِ الصُبحُ مَكْبولٌ ؟ أم الليلُ سَرْمَدُ[2]
أَطالَ عليَّ الليلَ حتى كأَنَّهُ حَسِيرٌ بَهِيرٌ أو أَسيرٌ مُقَيَّدُ[3]

- ٤١١ -

خالد :

رُبَّ ليلٍ أَمدَّ من نَفَسِ العشَّـ ـاقِ طُولاً قَطعْتُهُ بانْتِحابِ[1]
ونعيمٍ أَلذَّ مِن نَظْرَةِ المَعْشـ ـوقِ بَدَّلْتُهُ بِطولِ العِتابِ[2]

في المعتزلة ، ويقول الجاحظ في البيان والتبيين : كان يذهب مذهب مالك رحمه الله ، وكان ذا بيان وتحرٍ في المعاني ، وتصرفٍ في الألفاظ .

(١) أرواق جمع مفرده روق : وأرواق الليل : أثناء ظلمته ـ يقال : ضرب الليل أرواقه ، وألقى أروقته : أي أظلم ـ وروّق الليل : اشتدت حلكته ـ وتقدد : تفرق وتقطع .

(٢) المكبول : المسجون أو المقيد .

(٣) الحسير : الكليل ، والمصاب بالإعياء ـ والبهير : من بُهر الرجل : إذا أصابه الأعياء والتعب .

- ٤١١ -

هما في زهر الآداب ٣ : ١٧٢ لشاب لقيه خالد الكاتب في أحد الديارات ، فانشده الشاب هذين البيتين وطلب من خالد أن يجيزهما ، فما قدر ، . وليسا في ديوانه المخطوط في دار الكتب الظاهرية والبيت الأول في روضة المحبين ٢٨٣ دون نسبة .

(١) في زهر الآداب وروضة المحبين : (أمد من نفس العاشق ...) .

(٢) في زهر الآداب :

وحديث ألذّ من نظر الوا مق بدلْته بسوء العتاب

- ٤١٢ -

بشار :

خَليلَيَّ مـابـالُ الـدُجى لَيس يَبْرَحُ ومـا بـالُ ضَوْءِ الصُبحِ لا يَتـوضَّحُ[1]
أَضَـلَّ النهـــارَ المُسْتَنيرُ طَريقَـــهُ أَمِ الـدهرُ ليـلٌ كُلُّـهُ ليسَ يَبْرَحُ[2]

[٩٦ / ا]

في قِصَرِ اللَّيلِ

- ٤١٣ -

إبراهيمُ بنُ العباسِ :

وليلـةٍ إحـــدى اللَّيـــالي الـزُهْرِ قـابَلْتُ منهـا بَـدْرَهـا بِبَـدْرِ[1]

- ٤١٢ -

البيتان في ديوانه ٢ : ١٠٤ ، والمختار من شعر بشار ١٢ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥٠ ، وحلبة الكيت ٢٤٤ ، ونهاية الأرب ١ : ١٣١ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٢ ، وأمالي القالي ١ : ٢٩٩ وسمط اللآلي : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، ونثار الأزهار : ٢١ .

(١) في القالي والسمط ، وحلبة الكيت ، ونهاية الأرب ، وديوان بشار ، وديوان المعاني وزهر الآداب : (الدجى لا تزحزح ...) في القالي والسمط ، والمختار من شعر بشار ، ونثار الأزهار : (وما لعمود الصبح ...) .
(٢) في ديوانه : (أضل الصباح المستنير ...) .

- ٤١٣ -

هما في ديوانه ـ مجموعة الطرائف الأدبية ـ ١٤٥ ، وهي له في : الحماسة الشجرية ٧٣٧ ، والمرقصات والمطربات ٤٨ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥١ ، ونهاية الأرب ١: ١٣٤ ، ومعجم الأدباء : ١ : ١٨١ ، ونثار الأزهار : ٥٢ ، ومن غاب عنه المطرب : ٥٠ ، وزهر الآداب : ٢ : ١٢ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٤٢ .

(١) في الحماسة الشجرية ، وزهر الآداب ، ونثار الأزهار : (وليلة من الليالي الزهر ...) . في

لَمْ تَـــــكُ غيرَ شَفَـــــقٍ وفَجْرِ حتّى تَـوَلَّتْ وهي بِكْرُ الـــدهْرِ[٢]

- ٤١٤ -

آخر :

يـالَيلَـةً جَمعتُنـا بعـدَ فُرقَتِنـا وبِتٌّ من صُبْحِها لَمـا بَـدا فَرِقـا[١]
لَمـا خَلَـوْتُ بِـآمـالي بِهـا قَصُرَتْ وكادَ يَسْبِقُ منها فجرُها الشَفَقـا[٢]

- ٤١٥ -

المهلبي :

قَـد قَصُرَ الصُبـحُ عنـدَ سـاهِرِهْ كأنَّ حـادي الصَّبـاحِ صـاحَ بِـهْ
كأنّما الليـــلُ راكِبٌ فَرَســـاً مُنْهَـزِمـاً والصَّبـاحُ في طَلَبِـهْ

المرقصات ، وزهر الآداب : (إحدى الليالي الغر ...) . في من غاب عنه المطرب : (وليلة من حسنات الدهر ...)في الحماسة الشجرية ونثار الأزهار ، ومن غاب عنه المطرب : (ببدري) - ولعله أفضل .

(٢) في الحماسة الشجرية : (لم يك ...) . في المرقصات : (لم تك إلا شفقاً في فجر ...) في المرقصات ونثار الأزهار : (حتى تقضّت ...) .

- ٤١٤ -

البيتان للسري الرفاء نفسه وهما في ديوانه ١٩١ . ووردا في نهاية الأرب ١ : ١٣٥ دون نسبة .

(١) في الأصل : (ومت) ، وهو تصحيف - في الديوان : (بعد مفترق) .

(٢) في نهاية الأرب : (... منها فجرها الفسقا) .

رفع المسهم

- ٤١٦ -

آخر :

وَليْلـــــــــــــــــةٍ مِنَ القِصَرْ
عِشـــــاؤُهـــــا مـــــع السَحَرْ[1]
تَقْضى ولم يُقْضَ الـــــــــــوَطَرْ

والشعراءُ يَصِفونَ أيامَ السُرورِ والمُتْعةِ ، ولَيالِيَ الوَصلِ والأُلفةِ بالقِصَرِ ، وساعاتِ الغَمِّ وأوقاتِ الوَحْشَةِ بالطولِ . وحقيقةُ ذلكَ لِطولِ الليلِ : مُراعاتُهُ ؛ وكلُّ ليلٍ لايُراعى قَصيرٌ .

في صِفَةِ الأَهِلَّةِ والسَماءِ والنُجومِ

- ٤١٧ -

أَنشَدَ أَبو عَمْرو بنِ العَلاءِ لِلعَرَبِ :

- ٤١٦ -

هي لكشاجم في ديوانه ٢٥٧ ، من أرجوزة تعد مئة شطر ، ويقال إنه عارض فيها أرجوزة أبي نواس المشهورة والتي مطلعها :

وبلـــــــــــدة فيهـــــــــا زور

وفي نثار الأزهار ٥٢ - ودون نسبة في ديوان المعاني ١ : ٣٥١ .

(١) في ديوان المعاني ونثار الأزهار : (وليلة فيها قصر) .

- ٤١٧ -

نسبا لنصيب في ثمار القلوب : ٢٦٣ ، وفي شعر نصيب ١١٦ نقلاً عن ثمار القلوب . وهما دون عزو في ديوان المعاني ٢ : ١٣١ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٦٢ .

رفع المسهم

دَأْبَنَ بنـــا وابْنَ اللَّيـــالي كأنَّـــهُ حُسامٌ جَلَتْ عنه العيونُ صَقِيلُ[1]
فمـــا زالتِ الأيّـــامُ تَفْصِـلُ دونَـــهُ إلى أنْ أتَتْـكَ العيسُ وهـو ضَئِيلُ[2]

- ٤١٨ -

أعرابي ، وعَلَيْهِ عوّلَ أكثرُ المُحدَثِينَ في تشبيهِ الهِلالِ :

لقـــد سَرَّني أنَّ الهِـلالَ عَشِيَّـــةً بـدا وهـو مَحقُورُ الحِبَـارِ دَقِيـقُ[1]
أضَرَّتْ بِـــهِ الأيّـــامُ حتى كأنَّـــهُ سِـوارٌ لَـواهُ بـــاليَـــدَيْنِ رَفِيـقُ

- ٤١٩ -

ابن المعتز :

---

(١) في هذه المصادر : (بدأن بنا ...) . في ديوان المعاني : (جلا عنه القيون ...) .

(٢) في ثمار القلوب وديوان المعاني وشعر نصيب : (فما زلت أفني كل يوم شبابه ...) .
في الأزمنة والأمكنة : (فما زال يعلو كل يوم شبابه ...) .
ابن الليالي : هو القمر أو الهلال ـ ومعنى البيتين : أننا سرنا من أول الشهر إلى آخره حتى انتهينا إليك ـ يقصد ممدوحه ـ

- ٤١٨ -

ورد البيتان في جملة (٦) أبيات في كتاب الفكاهة والإيتناس في مجون أبي نواس : ١١٣ معزوّة لأبي نواس ، ودون عزو في نثار الأزهار ٦٢ .

(١) في الفكاهة : (أن الهلال غَدَيَّةً ...) . في نثار الأزهار : (أن الهلال لناظري ...) . في نثار الأزهار والفكاهة : (محقور الخيال) ـ وجاء في الأصل فوق كلمة الحبار قوله : « الحبار أثر الحناء » . والحبار بفتح الحاء وكسرها هو الأثر عامة . والجمع حبارات ولا يكسّر قال الراجز :

لاتملإ الدلو وعرّق فيها ألا ترى حبارَ من يسقيها

- ٤١٩ -

هما له في ديوانه : ٢٦٢ ، والأوراق ٣ : ٢٧٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢١٩ ، وديوان المعاني : ٢ : ٣٤٠ و ٣٥٨ ، والمصون ٣٧ و ٤٠ ، ونثار الأزهار ٧٠ والتشبيهات :

٩ / ب] في ليلِ ليلة أَكَلَ المُحاقُ هِلالَها حتى تَبدّى مِثلَ وقفِ العاجِ[1]
والصُبحُ يَتلو المُشْتَرِي فكأنّهُ عُريانُ يَمشي في الدُجى بِسِراجِ

- ٤٢٠ -

العَلويّ :

ما لِلْهِلالِ ناحِلاً في المَغْرِبِ
كالنّونِ قد خُطَّتْ بِياءِ الذَهبِ[1]
أفارَقَتْهُ الشمسُ من تعتُّبِ
فراحَ نِضواً كالمريضِ الوَصِبِ
كأنّما حَلَّ بهِ ما حَلَّ بي
مِن الضَنى عند فِراقِ زَيْنَبِ

- ٤٢١ -

ابن المُعتز في مَحْقِهِ ، وأبدعَ فيه :

---

١٢ و ١٥ ، وأحسن ماسمعت : ٨٧ .

(١) في أحسن ماسمعت : ياليلة أكل ...) .

- ٤٢٠ -

الشطران (١ و ٢) له في التشبيهات ١٣ ، والمصون ٣٥ ، وشعر ابن طباطبا العلوي : ٢٧ ، والثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ ـ وهما دون عزو في الجمان في تشبيهات القرآن ٢٢٤ .

(١) في محاضرات الأدباء : (إذ خطت) . وفي الجمان : (إذ خط) . وفي المصون : (حطت) ، وفيه وفي التشبيهات وشعر ابن طباطبا : (... بماء مذهب) .

- ٤٢١ -

هما في ديوانه ٤ : ٩١ ، والتشبيهات ١٢ ، والأوراق ٣ : ٢٦٢ ، ونثار الأزهار ٥٧ ، وديوان المعاني ١ : ٣٤٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٦ ، والبيت الثاني في المصون ٣٦ .

رفع المسهم

مـــاذُقتُ طَعْمَ النَـوم لـو تَـــدْري كأنَّ أحشـــــــائي على جَمْرِ[1]
في قَمَرٍ مُسْتَرَقٍ نِصفُـــــــــهُ كأنَّـــــــهُ مِجْرَفَـــــــةُ العِطْرِ[2]

- ٤٢٢ -

وقالَ في الهِلالِ إذا بَدتْ دارَتُهُ :

وقـدْ بَـدتْ فـوقَ الهِـلالِ كُرَتُـهْ كَهـامَـةِ الأَسْـوَدِ شـابَتْ لِحْيَتُـهْ

- ٤٢٣ -

العلويُّ ، في الهِلالِ والزُهْرةِ وأحسنَ فيهما :

لاحَ الهِـــلالُ فَـــوَيْـــقَ مَغرِبِـــــهِ والـــــزُهرةُ الـــــزَّهْراءُ لم تَغِبِ[1]

---

(١) في الأزمنة : (كأن جنبيَّ ...) . في نثار الأزهار : (لأن أحشائي ..) . في ديوان المعاني . (كأنما جنبي ...) . في الأوراق (... على الجمر) .

(٢) في المصون وديوان المعاني : (مشرق نصفه ...) . في التشبيهات : (مستبرق نصفه .) في التشبيهات ونثار الأزهار : (محرقة العطر) .

- ٤٢٢ -

ديوانه ٤ : ٧٢ ، والمصون ٣٨ ، وديوان المعاني ٣٤٠ .

وقد كرر ابن المعتز هذا المعنى في شعره فقال في غير موضع ـ ديوانه ٤ : ٦٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٣٤٢ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٢٤١ :

إذا الهـلال فـارقتـه ليلتـه بـــدا لمن يبصره وينعتـــه
كهـامـة الأسـود شـابت لحيتـه

- ٤٢٣ -

وردت منسوبة له في ديوان المعاني ٢ : ٣٤١ ، ونثار الأزهار ١٢١ ، وشعر ابن طباطبا العلوي ٢٥ ويقول جامع شعره إنه وجد البيتين (١ و ٣) في مخطوطة روح الروح : الورقة ٢٤٣ / ١ .

(١) في نثار الأزهار : (والزهرة الغراء) .

فَهـوى دُوَيْنَ مَغيبِهـا فَهَـوَتْ تَبْكي بِـدمْـعٍ غيرِ مُنْسَكِبِ[٢]
فَكأنَّهـا أسماءُ بـاكِيـةً عِنـدَ انْفِصـامِ سِـوارِهـا الـذَهَبي

- ٤٢٤ -

كُشاجِم :

انظُرْ إلى نُـورِ الهِـلا لِ بَـدا لِعْين المُبْصِرِ[١]
أَوَ مـا تَراهُ يَلـوحُ في جَـوِّ السَماءِ الأَخضَرِ
كَشَعِيرةٍ مِن فِضَّـةٍ قـد رُكِّبَتْ في خِنْجَرِ

- ٤٢٥ -

[٩٧ / ا] وكانَ ابنُ أَبي البَغْلِ جالِساً ، وعِندَهُ ابنُ بَحرٍ ، فكتبَ على دُرجٍ :

المَرْءُ مِثْـلُ هِـلالِ الأُفْـقِ تُبْصِرُهُ يَبْـدو ضَئِيـلاً ضَعيفـاً ثم يَتَّسِـقُ[١]

(٢) في نثار الأزهار : (وهوى ...) . في ديوان المعاني ، وشعر بن طباطبا : (تهوي ...) ورواية الأصل هنا أجود وأعلى .

- ٤٢٤ -

ديوانه : ٢٤١ ، وهي له في من غاب عنه المطرب ٥٧ ، ونثار الأزهار ٤٩ ، وأحسن ماسمعت ٨١ ، والبيت الثالث في محاضرات الأدباء : ٢ : ٢٤١ .

(١) في الديوان وبقية المراجع : (أهلاً وسهلاً بالهلال ...) .

- ٤٢٥ و ٤٢٦ -

وردَ البيتان في نهاية الأرب ١ : ٥٢ وقال : « وقال ابن أبي البغل ، والثاني لابن بحر » وجاءا معاً في أمالي المرتضى ٢ : ٧٦ منسوبين لمحمد بن يزيد الكاتب ـ وأوردهما الدكتور مختار الدين أحمد ، محقق كتاب « الحماسة البصرية » ، في هامش الصفحة ٣ من الجزء الثاني من الحماسة ، في جملة أربعة أبيات ، مشيراً الى أن هذه القطعة وردت في أحد الأصول المخطوطة لهذا الكتاب منسوبة لسليمان بن زيد العدوي .

(١) في نهاية الأرب ، وهامش الحماسة البصرية : (... حين تبصره) ـ في أمالي المرتضى : (... مثل هلال عند مطلعه) .

رفع المسهم

- ٤٢٦ -

فكتبَ أبنُ بَحرٍ تَحتَهُ☆ :

يَـزْدادُ حتى إذا مـــا تَمَّ أَعْقَبَـــهُ صَرْفُ اللَّيـالي بِنَقْصٍ ثُم يَنْمَحِـقُ(٢)

- ٤٢٧ -

العَلَويّ :

تَـأَمَّـلْ نُحـولي والهِـلالَ إذا بَـدا لِلَيْلَتِـــهِ في أُفْقِـــهِ أَيُّنـــا أَضْنى(١)
على أَنَّـــهُ يَـزدادُ في كُـلِّ ليلـــةٍ نُمُـوًّا وقَلبي بـالضَنى أَبـــداً يَفْنى(٢)

☆ ابن بحر : هو محمد بن بحر الأصفهاني ـ كان كاتباً مترسلاً بليغاً متكلماً ، وله شعر ، وبعض المصنفات . وقد ولاه ابن أبي البغل ديوان الخراج والضياع بأصبهان زمن المقتدر العباسي ، ثم عزل زمن ابن بويه (ت : ٣٢٢) .

(٢) في نهاية الأرب ، وهامش الحماسة البصرية : (كر الجديدين نقصاً ...) . في أمالي المرتضى : (نقصاناً فيتحق) .

- ٤٢٧ -

نسبا له في : من غاب عنه المطرب ٥٨ ، وحلبة الكميت ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ، وحياة الحيوان للدميري ١ : ١٢٦ ، وشعر ابن طباطبا العلوي ١٠١ .

(١) في حلبة الكميت : (أينا مضى) .

(٢) في الدميري : (وجسمي بالضنى) ـ في شعر ابن طباطبا ، ومن غاب عنه المطرب : (وإني بالضنى) وفي جميع هذه المصادر : (دائماً يفنى) .

- ٤٢٨ -

ابن المعتز :

وَكَأَنَّ البـــــــدْرَ لَمّـــــــا لاحَ مِنْ تحتِ الثُّريّـــــــا
مَلِـــــــكٌ أَقْبـــــلَ في التّـــ ـــــاجِ يُفَـــــدّى ويُحَيّـــا

- ٤٢٩ -

العَلويّ :

أَبـــا المُعَمَّرِ قـــد قَطَّعْتَ أَحْشـــائي وزِدْتَني في الهـــــوى داءً على دائي
بَقِيَّـةَ الحُسنِ مـــاأَبْقيتَ من جَسـدي بَقِيَّـــةً لم تُبَشِّرْهـــا بـــإِفْنـــاءِ
مـا أَنْسَ لا أَنْسَـهُ في الْعينِ حينَ بَـدا يَحْكِيهِ في الدِّرعِ عينُ الشمسِ بـالماءِ
حكى الحمـائِلَ فـوقَ الـدِّرعِ منطقـةُ الـ ـجـوزاءِ تَحكيـــهِ في حُسنٍ وَلألاءِ
والشمسُ والبَـدْرُ مَشغولانِ قـد شُغِـلا بِـوصْفِـهِ عِنـد إصباحي وإمسـائِي[1]

- ٤٣٠ -

ابن المعتز :

- ٤٢٨ -

هما في ديوانه : ٢٥٥ ووردا معزوين له في : الأوراق ٣ : ٢٠٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٣٣٦ ونثار الأزهار ٦١ ، ومن غاب عنه المطرب : ٦٠ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٤ ، وقطب السرور ٧٢٤ .

- ٤٢٩ -

(١) لعلها : (إصباحِ وإمساءِ) .

- ٤٣٠ -

ورد البيت الأول في ديوانه ٢٢٠ ، ووردا في قطب السرور ٥٧٧ .

رفع المسهم

قـدَ انْقَضَتْ دولـةُ الصِيـامِ وقـد بَشَّرَ سُقْمُ الهِـلالِ بـالعِيـدِ
يَتلـو الثُرَيـا كفـاغِرٍ شَرِهٍ يَفتَـحُ فـاهُ لأكْـلِ عُنقـودِ[1]

- ٤٣١ -

ذو الرُمَّة :

وَرَدْتُ اعْتِسـافـاً والثُرَيـا كأنَّهـا على قِمَّـةِ الرأسِ ابنُ مـاءٍ مُحَلِّـقُ

- ٤٣٢ -

ابنُ الطَّثْرِيَّة :

إذا مـا الثُرَيـا في السَّماءِ كَـأنَّهـا جُمانٌ وَهى مِن سِلْكِـهِ فَتَبَـدَّدا[1]

وهما له في نهاية الأرب ١ : ٥٣ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٥٠ ـ ٢٥١ ، والأوراق : ٣ : ١٧٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٨ ، والمصون ٣٧ ، والبيت الثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ وهما دون عزو (لبعض المحدثين) في ديوان المعاني ١ : ٣٣٤ .

(١) في ديوان المعاني : (تبدو والثريا) ـ في الأوراق : (كفا غرٍ شِبْرِه) : والأغلب أنها مصحفة ماثبتناه .

- ٤٣١ -

هو في ديوانه ١ : ٤٩٠ من قصيدة طويلة ـ وينظر التخريج في الديوان .

- ٤٣٢ -

هو لابن الطثرية في التشبيهات ٤ ، والأغاني ١٣ : ١٥٩ وديوان المعاني ١ : ٣٣٤ ، والمصون ٢٧ ، وإعجاز القرآن ١٧٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٤ ، والجمان ١٧٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢١٤ ، ومجموعة المعاني ٨٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ ، ونهاية الأرب ١ : ٦٧ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٤٦ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨ ، وخزانة الأدب ٤ : ٤١٧ .

(١) في التشبيهات : (هوى من سلكه) ـ في الأغاني ومعاهد التنصيص : (من سلكه فتسرعا) . ورواية التشبيهات جيدة .

- ٤٣٣ -

٩١ / ب] [أبو][1]قيْس بنُ الأَسْلَتِ*

وقد لاحَ في الصُبحِ الثُريّا [لِمَنْ رأى كَعَنْقُودِ مُلاَّحِيَّةٍ حينَ نَوَّرا][2]

- ٤٣٤ -

عُمرُ بنُ أَبي رَبيعةَ ، ونُعوتُ التَشْبيهاتِ أربعةٌ : قريبٌ وبعيدٌ ومُصيبٌ ومُخْطِئٌ[1] . وقد دَخَلَتْ فيها :

أَحسنُ النَّجْمِ في السماءِ الثُريّا والثُريّا في الأَرْضِ خير النِّساءِ

- ٤٣٣ -

* أبو قيس بن الأسلت : اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث ، وقيل عبد الله ، وقيل صيفي بن عامر بن جشم بن وائل بن زيد . وهو شاعر مخضرم مجيد من شعراء الأنصار وساداتهم ؛ ذكره ابن سلام في الفحول الخمسة من شعراء المدينة .

البيت له في التشبيهات ٥ ، والمصون ٢٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٥ ، والأغاني ١٥ : ١٥٩ ، ونثار الأزهار ١١٠ ونسب لقيس بن الخطيم في أسرار البلاغة ٧٥ ، وفي ذيل ديوان قيس بن الخطيم نقلاً عن الأسرار : ٧٩ .

(١) هذه اللفظة ساقطة من الأصل . وقد زدناها إكمالاً لصحة الاسم .

(٢) ما بين الحاصرتين من البيت ساقط من الأصل ، وقد استدركناه من المصادر التي ذكرناها .
في نثار الأزهار : (تلوح الثريا في أواخر ليلها كعنقود ..) .

- ٤٣٤ -

خلا ديوان عمر منه .

(١) قال العسكري في المصون ٥٧ : « العرب تشبه على أربعة أضرب : تشبيه مفرط ، وتشبيه مصيب ، وتشبيه مقارب ، وتشبيه يحتاج الى التفسير ولا يقوم بنفسه » .

رفع المسهم

- ٤٣٥ -

آخر :

خَليليَّ إني لِلثُريّـــا لَحَـــاسِـــدُ ... وإني على رَيْبِ الـزَمـانِ لـواجِـدُ
أيَجْمَـعُ منهـا شَمْلَهـا وهي سَبْعَـةٌ ... ويَبْعُـدُ من أحْبَبْتُـهُ وهـو واحِـدُ

- ٤٣٦ -

والعربُ تُسميها النَّجم[1] . وقال بعضُهم :

على إثْر حَيٍّ لا يَرى النجمَ طـالِعـاً ... من اللّيلِ إلا وهـو قَفْرٌ مَنـازِلُـهْ[2]

- ٤٣٥ -

نسبا لابن طباطبا العلوي في أنوار الربيع ٤ : ١٥٥ ، والمغرب ٢٠٢ ، وملحق شعر ابن طباطبا العلوي ١١٨ وهما في يتيمة الدهر ١ : ٤١٣ لأحمد بن طباطبا الرسي ، وفي اليتيمة أيضاً ٢ : ١٨٧ لأبي بكر محمد الخالدي وقال : وانما هو من شعره الذي يروى في بعض النسخ لكشاجم » ، وقال : « وهما مما ينسب أيضاً إلى الوزير المهلبي » . وهما في ديوان الخالديين ٤٣ . وخلا منهما ديوان كشاجم .

- ٤٣٦ -

(١) ورد هذا في اللسان (نجم) ، وفي التشبيهات ٦ ، وفي نثار الأزهار ١٠٩ وجاء في النثار : « العرب تسمي الثريا النجم اسماً علماً لها مختصاً بها دون النجوم . وفي التنزيل العزيز : « والنجم إذا هوى » فسر بأنه قسم ، أقسم الله عزوجل بالثريا ، معناه : والثريا إذا سقطت . والعرب تعظم الثريا وتكثر ذكرها في شعرهم لأنها عندهم من نجوم الأنواء التي لا تخلف . إذا طلعت في الشتاء اشتد البرد عند طلوعها . وإذا طلعت في الصيف اشتد الحر عند طلوعها » وقد ورد شعر كثير عن العرب في هذا المعنى .

البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٤٩ ، وأمالي القالي ٢ : ٣٨ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٢٧ .

(٢) في ديوان طفيل : (إلاّ وهو بادٍ منازله) . ومعنى البيت : أن هذا الحي لا يرى الثريا طالعة إلا رحل يبتغي النجعة ، فكأنه أبداً قفر .

- ٤٣٧ -

وقال أبو عثمان المازنيّ : ماشَبَّهَ الليلَ أحدٌ تَشبيهَ كعبٍ* :

وليلـــةٍ مُشتـــاقٍ كأنَ نجـومَهـــا تَفرَّقْنَ منهـــا في طيـــالِسَـــةٍ خُضْرِ

- ٤٣٨ -

ابنُ المعتز :

ومِصْبـــــاحُنـــــا قمرٌ مُشرِقٌ كَتُرسِ اللُّجَيْنِ يَشُـقُّ الـــدُجى[1]

- ٤٣٩ -

العلويُّ :

والليـــلُ من لألاءِ قَمْرائـــــه يُنْشَرُ منـــــه عَلَمٌ مُـــــذهَبُ

- ٤٣٧ -

* هو كعب بن زهير بن أبي سلمى . شاعر مجيد رفيع الطبقة . كان ممن اشتهر في الجاهلية كما اشتهر آل بيته في الشعر . فأبوه زهير ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوام كلهم شعراء . أعرض عن الإسلام وهجا النبي ﷺ . فهدر دمه ، فجاءه مستأمناً وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة والتي مطلعها : (بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ...) (ت : ٢٦ هـ) .

البيت في ملحق ديوانه ٢٥٨ نقلاً عن الصناعتين ١٨٧ .

- ٤٣٨ -

هو في ديوانه : ٥ ، وفي الأوراق ٣ : ١٤٦ ، والمصون ٣٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٤٨ .

(١) في الديوان والأوراق والمصون : (كترس لجين) .

رفع المسهم

- ٤٤٠ -

ابن المعتز :

والصُبْـحُ مُلتَبسٌ كَعيْنِ الأَشهـلِ[1]

- ٤٤١ -

التَّنوخيّ :

كأنَّ الـدُجى لما اسْتنـارتْ نجومُـهُ رِداءٌ مُـوَشّى ، أو كِتـابٌ مُنَمَّـقُ

- ٤٤٢ -

ابنُ المعتز :

واللّيـلُ مُشْمَـطٌّ الـذُرا والصبـحُ حينَ حَبـا وشَبّـا[1]

- ٤٤٠ -

هذا عجز بيت له وتمامه :

ولقـد قفـوت الغيث ينطف دجنـه والصبـح ملتبس كعين الأشهـل

والبيت في ديـوانـه ٤٨ من كلمةٍ جملـة أبيـاتهـا ٢٥ ، وفي ديـوان المعـاني ١ : ٣٥٦ ، والتشبيهات : ١٨ .

- ٤٤٢ -

هو في ديوانه ٢١٠ في جملة ٥ أبيات ، وفي الأوراق ٣ : ١٧٨ ، وقطب السرور ٥٣٠ .

(١) في الديوان : (والليل مسود الذرا ....) . في الديوان وقطب السرور : (والصبح زاد صباً وشبّا) . وقد ذكر محقق قطب السرور أن رواية أهل هذا الكتاب ـ قطب السرور ـ مماثلة للرواية الواردة هنا وفي الأوراق ، ولكنه آثر رواية الديوان ، فاستبدل بها هذه الرواية وهي رواية جيدة .

اشمطّ : شاب . يقال : رجل أشمط . وامرأة شمطاء . وقالوا : شَمَطُ الرجل في لحيته ، وشَمَطُ المرأة في رأسها (أساس البلاغة ..) .

- ٤٤٣ -

العَلويّ :

رُبَّ نَهـــارٍ أَمستْ أُصـــائِلُـــهُ ترشُفُ مِن شَمسِـــهِ صُبـــابـــاتِ
قَضَيتُ فيـــه والشمسُ نـــاعِسَـــةٌ مِن جَـزَعي نَـوْمَـــةَ العَشِيّـــاتِ

- ٤٤٤ -

٩٨ / أ] التَّنوخيّ :

وأَصْفَرَ الجـوِّ قـد لاحتْ كَـواكِبُـهُ فيـهِ كَـدُرٌّ على اليـاقوتِ مَنْثورِ[1]

- ٤٤٥ -

ابنُ المعتزّ :

- ٤٤٣ -

ورد البيت الأول منسوباً له في البديع لابن المعتز ٢٠ ، وفي شعر ابن طباطبا العلوي ٣٦ ، نقلاً عن كتاب البديع .

- ٤٤٤ -

هو له في نهاية الأرب ١ : ٦٩ .

(١) في نهاية الأرب : (وأشقر الجو ...) .

- ٤٤٥ -

البيت في ديوانه ٢١٨ ، والتشبيهات : ٦ ، والمصون ٢٩ ، والأوراق ٣ : ١٨٤ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٥ ، وديوان المعاني ١ : ٢٣٦ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٤٥ ، والإبانة ٧٧ ، وقطب السرور : ٥٧١ .

رفع المسهم

وأرى الثُريّـــا في السماءِ كأنّهـــا قُمُرٌ تَبَـدَّتْ في ثِيـابِ حِـدادِ[1]

- ٤٤٦ -

العَلَويّ :

رُبَّ ليـــلٍ وَهَتْ لآلِي دُمـــوعِي فيـــهِ حتى وَهَتْ لآلِي الثُرَيّـــا
ورِداءُ الـــدُجى لَبِيسٌ دَرِيسٌ في يَدِ الفَجرِ وهو يَطْويهِ طَيّـا[1]
وهُبُوبُ الضِيـــاءِ من أُفُقِ المَشْر قِ يَـذْرو الظَـلامَ شيئـاً فشيّـا

- ٤٤٧ -

الصُّولِيُّ :

---

(١) في الإبانة : (خُردٌ تبدت ...) وهي رواية جيدة ؛ في المصادر الأخرى : (قَدَم تبدت ...) .
وقد أخذ منه المعوج الرقي قوله في بنات نعش :

كأن بنـــــات نعش عين لاحت نـوائـح واقفـــات في حـــداد

وأخذ منها المتنبي قوله :

كأن بنـــات نعش في دجـــاهـــا خرائـــد ســـافرات في حـــداد

الإبانة : ٧٧

قُمُرٌ : هنا أصلها : قُمْرٌ وهو جمع مفرده قُمْرِيَّة (والذكر قمريّ) وهو طائر يشبه الحمام البيض (اللسان : قمر) .

- ٤٤٦ -

ورد البيتان (١ و ٢) منسوبين له في ديوان المعاني ١ : ٣٣٧ ، وفي شعر ابن طباطبا العلوي ١١١ ، نقلاً عن ديوان المعاني .

(١) في ديوان المعاني ، وشعر ابن طباطبا : .... (بيد الصبح وهو ...) .
واللبيس والدريس : (الخَلَق) .

- ٤٤٧ -

هو لأبي بكر الصولي . وقد ورد في المقطعة ٥٤٣ من كتاب المحبوب .

- ٢٥٧ -

ونُجـــــومُ اللَّيـــــلِ تَحْكي ذَهَبـــــــــاً في لا زَوَرْدِ

- ٤٤٨ -

ابنُ المُعْتزِّ :

ولاحَتِ الشِّعْرى وجَـوْزاؤُهـــا كَمِثْـــلِ زُجٍّ جَرَّهُ رامِـــحُ[1]

- ٤٤٩ -

وله :

كأنَّ سَماءَنـــا لَمـــا تَجلَّتْ خِـلالَ نُجـومِهـا غِبُّ الصَبـاحِ[1]

رِيـــاضٌ بَنَفْسَـجٍ خَضِـلٍ نَـــداهُ تَفتَّـحَ بيْنَـــهِ نَـوْرُ الأَقـــاحِ[2]

- ٤٤٨ -

ورد في ديـوانـه ٢١٧ ، وديـوان المعـاني ١ : ٣٣٧ ، والمصون ٣٤ ، ونثـار الأزهـار : ١١٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٣ .

(١) في المصون وديوان المعـاني : (كمثل رمح ...) . في نثـار الأزهـار : (كمثل رخ) ، والأغلب أنها مصحفـة (زج) إذ معنى لهـا هنـا . والزج : حـديـدة في أسفل الرمح ، أو هو نصل السهم . وهو هنا الرمح ، وذلك من باب تسمية الكل باسم البعض .

- ٤٤٩ -

هما في ديوانه ٣٠٥ ، وديوان المعاني ١ : ٣٣٣ ، ونثار الأزهار : ١٤٠ ، والأزمنة والأمكنـة ٢ : ٢٣٦ ، وحلبة الكميت ٣٤٧ ، والتشبيهات ٧ ، ونهاية الأرب ١ : ٣٣ ، وزهر الآداب ١ : ٢٢٢ .

(١) في الديوان وديوان المعاني : (... سماءهـا ..) . وفيهما وفي حلبـة الكميت : (عنـد الصبـاح) وفي الأصل (خلاء) وهو تصحيف .

(٢) وفي الديوان : (خضل ثراه ...) . في ديوان المعاني : (تفتح بينها ...) . في الـديوان والأزمنـة والأمكنة (بينه ورد ...) . في حلبة الكميت : (تفتح فيه نَوار ...) .

رفع المسهم

- ٤٥٠ -

التَّنوخي :

رُبَّ لَيْـــلٍ كَتَجَنِّيـــــكِ مُقيم ليسَ يَـــــذهبْ
ونُجـــومُ اللَّيـــلِ وقفٌ كَـــــلآلٍ لم تُثقَّبْ

- ٤٥١ -

وله :

واللَّيـلُ كالحُلَّـةِ السَّـوداءِ لاح بِهـا مِن الصَبـــاحِ طِرازٌ غيرُ مَرْقـومِ[1]

- ٤٥٢ -

وله :

والجَـوُّ مُشْتَمِـلٌ مِن فـوقِ سُنْـدُسِـهِ بِـأُرْجُـوانٍ على الآفـاق مَنْشـورِ
كأنـهُ روضـةٌ خَضراءُ لابِسَـةٌ من الشَقيـقِ قَميصـاً غَيْرَ مَـزْرورِ

- ٤٥٠ -

هما له في يتيمة الدهر : ٢ : ٣٣٨ من جملة (٢١) بيتاً .

- ٤٥١ -

ورد دون نسبة في أنوار الربيع ٥ : ٢١٢ .

(١) في أنوار الربيع : (لاح به ...) .

- ٤٥٣ -

العَلويّ :

هـا إنَّهـا الجـوزاءُ في أُفْقِهـا واهيـةٌ نـاعِسَـةٌ تسحَبُ[1]
نِطـاقُهـا واهٍ لـدى أُفْقِهـا يَنْسَـلُّ مِنهـا كَـوكَبٌ كـوكبُ[2]

- ٤٥٤ -

آخر :

كأنّما الجـوزاءُ لمّـا طَلَعتْ حـوتٌ على لُجَّـةِ بَحرٍ قـد طَفـا

- ٤٥٥ -

آخر :

[٩٨ / ب] وشـالَتِ الجـوزاء مِنهـا بـالْيَـدِ فِعـلَ البَغِيِّ لَـوَّحَتْ بـالمِعْضَـدِ

- ٤٥٣ -

هما له في المصون ٣٤ في جملة أربعة أبيات . وفي نهاية الأرب ١ : ٦٦ وفي شعر ابن طباطبا العلوي ٢٤ نقلا من هذين المرجعين .

(١) في المصون وشعر ابن طباطبا : (... في غربها ..... أنجمها تسحب) .
(٢) في المصون وشعر ابن طباطبا : (نطاقها واهٍ لتغريبها ...) .

- ٤٥٥ -

هو دون عزو في التلخيص ١ : ٣٥٤ .

والمعضد هنا ما يحيط بالعضد من دمالج وغيرها من الحلي . وجمعه معاضد .

رفع المسهم

- ٤٥٦ -

العلوي :

واللَّيـــــــــلُ راسٍ كالحَليمِ المُحْتَبي
غَضبـــانُ إن نـــاجَيْتـــهُ لمْ يُجبِ
ونَجمُـــهُ قـــد لاحَ فـــوقَ مَرْقَبِ
ذا حَيْرَةٍ كالـــدَّيْـــدَبـــانِ المُرْتَبي
يَشْكـو إلى الأُفْـقِ انْسِـدادَ المَـذْهَبِ
والجـوُّ مِن شُعـــاعِـــهِ ذو طُنُبِ
حتى بَـــــدا الفَجرُ كَمِثْـــلِ اللَّهَبِ
يَمْحـو الـدُجى مَحْـوَ الرِضـا لِلْغَضَبِ
شَيْئـاً فَشيْئـاً كاعْتِـذارِ المُـذْنِبِ

- ٤٥٧ -

ابنُ المُعتزّ :

والصُبْـحُ حَيٌّ في مَشـــارِقِـــهِ واللَّيـــلُ يَلْفِـــظُ آخِرَ النَّفَسِ

- ٤٥٨ -

آخر :

- ٤٥٧ -

هو في ديوانه ٢٣١ ، والأوراق : ٣ : ١٩٤ .

- ٤٥٨ -

ورد هذا البيت في الأصل ناقصاً ومتصل الشطرين وفاسد الوزن على هذا النحو :

رفع المسهم

كأنَّهنَّ دُرَرٌ [مَنْظـــومَـــــةٌ] بَـــدَّدَهـــا في الجـوِّ رامٍ إذ رَمى[1]
أرْقُبُهـــا حتى كأنّي عـــاشِـــقٌ يَرْقُبُ أنْ تُغفي عُيـــونُ الرُقَبـــا

- ٤٥٩ -

آخر ، في الأُفق والنُجومِ :

كأنَّـــهُ يـــاقـوتـــةٌ أوْ مُقْلـــةٌ زَرْقـــاءُ أو قَحْفُ قـــواريرٍ أكَبّ[1]
وأقبَلتْ أنجُمُـــــهُ كأنَّهـــــا نَـــوْرُ أقـــاحٍ أو ثُغـــورٌ أو حَبَبْ

- ٤٦٠ -

آخر :

يـــالَيْلـــةً قَـــدْ بتُّهـــا ســـاهِراً كأنّني مِن قَلـــقٍ أرْصُـــدُ
في كل وجـــــه أمَّـــــه فَجْرُهُ بـــابُ دُجىً مِن دونِـــهِ مُـوصَـــدُ
والنجمُ والجـوزاءُ قـــد أقْبـــلا كَفـــارِسٍ في كَفِّـــهِ مِطْرَدُ[1]

كأنهن درر بـــددهـا في الجـــو رامٍ إذ رمـى .

وقد زدنا عليه اجتهاداً منا كلمة [منظومة] ، فاستقام وزنه ، ولعل معناه قد استقام معها أيضاً . وقد تكون منثورة .

- ٤٥٩ -

(١) وابن المعتز يشبه (حباب الماء) بهذا التشبيه فيقول :

أمـا رأيت حبـاب المـاء حين بـدا كأنـــه قحف بلـــور إذا انقلبـــا

- ٤٦٠ -

(١) المطرد : هو الرمح القصير .

رفع المسهم

- ٤٦١ -

لبعضهم :

ولاحَ لنـــا الهِـلالُ كَشطْرِ طَـوْقٍ على لَبَّـــاتِ زَرْقـــاءِ اللِّبـــاسِ

- ٤٦٢ -

آخر :

وكَـــأنَّ الهِـــلالَ نـــونُ لُجَيْنٍ غَرِقَتْ في صَحِيفَـــةٍ زَرْقـــاءِ

تمَّ كتابُ المُحبِّ بحمدِ اللهِ تَعالى ومَنِّـهِ ، ويَتلوهُ ، إن شاءَ اللهُ تعالى كِتابُ المَشْمومِ . والحمدُ للهِ وحدَهُ ، وصَلاتُهُ وسلامُهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وأَصْحابِهِ . وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ .

- ٤٦١ -

هذا البيت للسري الرفاء نفسه ، وهو في ديوانه : ١٥٢ من قصيدة في (٥) أبيات يصف فيها هلال شوال . وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٥١ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٣١ .

وهو دون عزو في نهاية الأرب ١ : ٥٤ .

- ٤٦٢ -

هو للسري الرفاء من كلمة يصف فيها هلال شوال ، في ديوانه ١٣ ، وهو دون عزو في نهاية الأرب ١ : ٥٣ .

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه
2009-02-23

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف
السري بن أحمد الرفاء
المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

الجزء الثالث

كتاب المشمومِ

تحقيق
مصباح غلاونجي

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

دمشق

١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

رفع المساهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الربيعُ كاسْمِهِ ، ربيعُ القُلوبِ ، ونُزهةُ العيونِ ، وفَرحةُ النُفوسِ ، وجَلاءُ الصُدورِ ، وفُسْحَةُ الآمالِ ، وحَركةُ الأجرامِ المُصْمَتَةِ ، ونُموُّ الجَمادِ . كأنَّكَ شاهدتَ به العالَمَ وسِرَّ الخَلْقِ ، وعايَنْتَ الهَيولى وتركيبَ البُنْيةِ فيها والطينةَ وحدوثَ الصورةِ لها ؛ ورأيتَ البسيطَ وتأليفَهُ ، والمفردَ وازدِواجَه ، وأبصرتَ نَفخَ الأرواحِ في الأشباحِ ، وكيفَ تَخرَّقت منافسها ، وتحلَّلتْ مَحارِقُها ؛ فأحسَسْتَ[١] الجوهرَ وحلولَ العَرْضِ فيه ، والأشخاصَ وتَنوُّعَها ، وكيفَ فُتِقَتِ الأرضُ بالصَّدْعِ[٢] حتى تأخُذَ زينَتَها ، وتلبَسَ البسيطةُ زُخْرُفَها من كلّ زوْجٍ بَهيجٍ[٣] ونَشرٍ أريجٍ . فهي خصيبةُ الجَنّابِ ، دَمِثَةُ التُرابِ ، مِهادٌ وَثيرٌ للهاجِعِ ، وشِعارٌ كبيرٌ لليقظانِ الرائحِ . والشَّمسُ عِوَضٌ مِن الصِّلاءِ ، والهواءُ خَلَفٌ من الغِذاءِ ، وصَفْحةُ السماءِ رَيًّا تكادُ رِقَّةً تَقْطُرُ ، وغَضارَةٌ تَمْطُرُ[٤] ،

---

(١) في الأصل : فأحسنت ، وهو تصحيف .

(٢) هذا مقتبس من الآية الكريمة : « والأرض ذات الصدع » سورة الطارق الآية (١٢) . ومن الآية الكريمة « أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون » سورة الأنبياء الآية (٣٠) .

(٣) وهذا مقتبس من الآية الكريمة « ... وترى الأرض هامدة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ، وأنبتت من كل زوج بهيج » سورة الحج الآية (٥) .

(٤) لعله مأخوذ من قول أبي تمام (ديوانه : ٢ : ١٩٢) .

مطر يذوب الصحو منه وبعده صحو يكاد من الغضارة يمطر

في الأصل : (تكاد تقطر رقة) ، وقد قدمنا لفظة (رقة) على لفظة (تكاد) ، مسايرة للسجع الذي التزمه المؤلف في أكثر الأحيان .

وأوضاحُ الكَواكبِ نَيِّرة تَزْهَرُ ، كأنَّهنَّ عيونٌ زُرقٌ في البَراقِع ، وأنوارُ الأقاحي على رِياضِ بَنَفْسَجٍ[٥] ، أو نَثْرُ جُمانٍ في عَرْضة فَيْروزَجٍ[٦] ؛ كأنّما دَراريُّها شررٌ مُتقاذِفٌ والجوُّ رَمادُها ، أو خرائدُ سوافِرُ والهواءُ حدادُها ، أو شُذورُ ذَهَبٍ أحمَرَ على بِساطِ زَبَرْجَدٍ أخْضَرَ . والجَوُّ يَبْهى رِقَّةً وصَفاءً ، وطَلعةُ القمرِ لألاؤها كأنّها ماويَّةٌ عَسْجَدٍ سَراةَ العِشاءِ ؛ وفي واسِطةِ القُطبِ دِرهَمٌ مُلْقىً على عَرْصة الدِيباجَةِ الزَرقاءِ[٧] ، وكأنّه مَوْجَةٌ مَكفوفَةٌ والبَرُّ بحرٌ مِن فيْضِ قَمْرائه ، والظُلْمَةُ فَجْرٌ مِن أشِعَّةِ أضْوائِهِ . والشّمسُ غُرَّةٌ مَطْلَعُها مِرآةٌ مَصْقولةٌ في كَفِّ الأشَلِّ[٨] . أو كما تَهتَزُّ الصَحيفةُ الجَلْواءُ[٩] ، أو كَتُرْسٍ يُقلِّبُه كَمِيٌّ رامِحٌ[١٠] . فإذا كَرَبَتْ للمغيبِ ، وعادَت مذهَبَةَ الفَرْقَدِ ، ونَفضتْ على أطرافِ الجُدرانِ وَرْسَ

---

(٥) ربما نظر إلى قول ابن المعتز (ديوانه ٣٣) :

ورنـــا إلي الفرقـــدان كما رنت زرقـــاء تنظر من نقـــاب أســـود

وإلى قول الخالدي (ديوان الخالديين (٣٢) :

أرعى النجـــوم كأنهـــا في أفقهـــا زهر الأقـــاحي في ريـــاض بنفســـج

(٦) لعله اقتبسه من بيت الرأواء الدمشقي (من غاب عنه المطرب ١٤٢) :

ولقـــد ذكرتـــك والنجـــوم كأنهـــا در على أرض من الفيروزج

(٧) كأنه مأخوذ من قول القائل (نثار الأزهار : ٥٩) :

والبـــدر في أفـــق السماء كـــدرهم ملقى على ديبـــاجـــة زرقـــاء

(٨) لعل هذا مقتبس من البيت :

صبٌ عليـــه قـــانص لمـــا غفـــل والشمس كالمرآة في كف الأشـــــل

وهو مختلف في نسبته . قيل إنه لأبي النجم ، وقيل لابن المعتز وقيل للشماخ وهو في ديوان الشماخ ١١٠ ، والتشبيهات ١٠ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥٩ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٠ .

(٩) في الأصل : الحلواء ، وهو تصحيف .

(١٠) هذا مأخوذ من قول بعضهم (التشبيهات ١٢ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٤٢) :

والشمس معرضـــة تمـــور كأنهـــا ترس يقلبـــــه كميّ رامـــــح

رفع المسهم

الأصيل كالملاءِ المُعَصْفرِ[11] ، مَدَّت على الأُفقِ الغربيْ سَطْرَ طِرازٍ ذَهبيٍّ من شَفَقِ الغُروب وجاديٍّ[12] المغيبِ ؛ فَخِلْتَ السماءَ فَرشاً كُحْليّاً مَفروشاً أحدُ الطَرفيْنِ [١٠١
بالذهبِ المَنْسوجِ والعَبيرِ المُمْزوج ، ومَوْصولاً[13] أحدُ الطرفيْن بالإبْريزِ المَسْبوكِ والوَشْيِ المَحْبوكِ . يَميعُ زِبْرِجُها في خُضرةِ الأرضِ الأَريضَةِ والفَضاءِ العَريضةِ ، مُنصَدِعةً سُهولُها ووعورُها ، مُتَّسِقةً بُطنانُها وظُهورُها بجواهِرِ الأزاهيرِ خارجةً مِن أكِنَّةِ[14] الصَّدَفِ ، وأنوارِ النُّوارِ ضاحِكةً خِلالَ السَدفِ ، والتُربةُ حُلَّةٌ وحَريرٌ ، والنَباتُ روضةٌ وغَديرٌ ، والقَطْرُ لُؤْلُؤٌ نَثيرٌ ، وما بين ماحِلِه وأفنانِ مُكَمَّمِه[15] قد جرى في عُودِها الماءُ . وأشجارٌ ذاتُ جُمَمٍ[16] لم تُمَشِّطْها النساءُ . وقرارةٌ[17] تَطَّرِدُ كأنها فَيْضَةٌ مَكروبٍ ، أو بَثَّةٌ مَكظومٍ ، أو نَفْثَةُ مَصدورٍ ، أو كما يتنفَّسُ الحزينُ الواجِمُ ، والمُغتاظُ الكاظِمِ .

وخُدودُ عُشبٍ يُضَمِّخُها ثَراها

---

(١١) طرق كثيرون من الشعراء هذا المعنى منهم أبو تمام (ديوانه ٣ : ٩١) :

حطت إلى تربة الإسلام أرحله ... والشمس قد نفضت ورساً على الأصل

وابن الرومي (وهو ينسب إليه وليس موجوداً في ديوانه) .

إذا رنقت شمس الأصيل ونفضت ... على الأفق الغربي ورساً معصفراً

(١٢) في الأصل : حادي (بالحاء المهملة) ، ونظنها مصحفة (الجادي) .

(١٣) في الأصل : (وموصل) ونرجح أنها مصحفة ، وصوابها كما ثبتنا ، لأنها معطوفة على كلمة (مفروشاً) .

(١٤) أكنة جمع مفرده كِنّ وهو البيت ، والمأوى .

(١٥) الماحل من الشجر ما عطل من الزهر ، والمُكَمَّم هو ما ستره الزهر وكساه .

(١٦) في الأصل : حمم ، وهو تصحيف . وهذا مقتبس من قول الصنوبري : (ديوانه : ٢٦٠) .

جم سُرِّحت بلا مُشْط أو ... طررٌ قُصَّت بلا مقراض

(١٧) القرارة : القاع المستدير يجتمع فيه ماء المطر .

وأَمـواهٌ يَصِـلُّ بهـا حَصـاهـا صَليـلَ الحَلْيِ في أَيـدي الغـواني[١٨]
والصَّارِمِ الهِنْـدُوانيّ . وظَـواهِرُ الأَطـواد[١٩] ، وأَقْبـالُ الأَجـلاد[٢٠] بعـد العُرِي
والعُطـولِ فَضْفـاضَـةٌ[٢١] الأَرْدِيـةِ ، سـابِغـةُ الـذُيـولِ ، في مُقَطَّعـاتِ الحُلَـلِ ،
ومَصنـوعـات[٢٢] الحُلِيِّ ، وقِلَـلُ الجبـال مُتـوَّجـةٌ تميـلُ في أَطرافِ الأَعشـاب
أجيادُها ، وتزوقُ بكُسْوة الخُضرة أَجسادُها . وعلى كل قِنَّة شاهِقـةٍ ، وشَعَفَـةٍ[٢٣]
شـامِخَـة غَمامٌ مُكَلَّلٌ بـالمَرجـان والـدُرِّ ؛ وبكل سَفْحٍ بردٌ مُهلَّـلٌ بقُراضـة الفِضَّـةِ
والتِبرِ ؛ مُفصَّلاتٌ أَلواذُهـا[٢٤] وضَواحيهـا ، وهضبـاتهـا وأَعـاليهـا ؛ بِسَيْحٍ نُطفـةٍ
زرقاءَ وفيضِ ثُغْرةٍ سَجْراءَ[٢٥] ، ورَصَفٍ[٢٦] مُتْرَعٍ مَلآنَ ، ومُستَنقَعٍ مُفْعَمٍ ريَّان .
ففي كل قَلْتٍ[٢٧] نَـدْوَةٌ كـوكبٍ ، وعلى كل ثَعْبٍ[٢٨] هـالـةُ قمرٍ ، وبكل غَـدير

---

(١٨) البيت للمتنبي من قصيدته المشهورة والتي يصف فيها « شعب بوّان » شرح ديوانه للبرقوقي : ٤ : ٤٩٠ ومطلعها :

مغـــاني الشّعب طيبـــاً في المغـــاني بمنزلـــة الربيـــع من الـــزمـــان

في الأصل : يضل ، وهو تصحيف .

(١٩) ظواهر جمع مفرده ظاهرة ، وهو أعلى الشيء ، والأطواد . الجبال العظيمة ومفرده : طود .

(٢٠) الأقبال جمع مفرده قَبَلٌ وهو النشز من الأرض يستقبلك أو صدر الجبل وسفحه . والأجلاد جمع مفرده الجَلَد وهو الأرض الغليظة الصلبة .

(٢١) في الأصل : فضاضة ، وهو تصحيف .

(٢٢) وقد تكون (مصوغات) .

(٢٣) الشعفة : رأس الجبل ، وشعفة كل شيء أعلاه .

(٢٤) مفصلات : محلاة . الألواذ جمع مفرده لوْذ وهو الجانب أو الناحية أو المنعطف .

(٢٥) الثغرة : الثلمة . السجراء : الممتلئة بالماء يخالطه حمرة أو زرقة .

(٢٦) الرصف : السد المبني للماء .

(٢٧) في الأصل : قلب ، وتعتقد أن ماثبتناه هو الصواب ، إذ أنه أمشى مع سياق المعنى . والقلت : نقرة في الجبل تمسك ماء المطر في الشتاء .

(٢٨) الثعب : الغدير أو المسيل . والثعب أيضاً شجر .

رفع المسهم

طُفاوَةُ شمسٍ . فاذا نَزَلْتَ في المَذانِبِ[٢٩] والقُريانِ[٣٠] من الشَّعافِ والمُصْدانِ[٣١] انْسرحْتَ خِلالَ رملٍ مُحْقَوْقِفٍ[٣٢] ونقاً مُستديرٍ ، وأَفْضَيْتَ من عواقِلِ الرِّيودِ[٣٣] وفُدْرِ[٣٤] العُصْمِ[٣٥] ، وصُحْمِ[٣٦] الأَراوِيِّ[٣٧] إلى أَصْورَةِ[٣٨] المَها ، وأَقاطيعِ الوحوشِ رَواجِعَ إلى السُّهولِ والأَوعارِ ، بعد أن كانت قواطِعَ إلى المَهامِهِ القِفارِ ، مُخْتَلِطاتِ الأَشْرابِ بالآجالِ[٣٩] ، هَملاً بلا راعٍ ، وَبَدداً دون والٍ عليها ساعٍ . بها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفةً[٤٠] ، والجآذِرُ والغِزلانُ يُنادِينَ [١٠١] صرمةً مؤتلفاتٍ جيرةً ، وكُنَّ أَبعاداً ، وجميعاً ، وكُنَّ أفراداً ، فَمِن

---

(٢٩) و (٣٠) في الأصل : المذايب ، وهو تصحيف وصوابه ماذكرنا . قال ذو الرمة : ديوانه ٢ : ٨٢٩ :

وحتى رأين القِنعَ من فاقِءِ السَّفى ... قد انتسجت قُريانه ومذانبه

المذانب جمع مفرده مِذنَب ، وهو مدفع الماء إلى الرياض ـ والقُريان مفرده القَرِيُّ ، وهو أيضاً مجرى الماء إلى الحقول .

(٣١) في الأصل : المصدران ، وهو تحريف . والمُصدان جمع مفرده مَصاد : وهو أعلى الجبل . قال الطرماح ـ ديوانه ٤٨٣ ، والمعاني الكبير ٢ : ٧٢٠ واللسان (ركد) :

لها كلما ريعت صداة وركدة ... بمُصدان أعلى ابني شَمام البوائن

(٣٢) الرمل المحقوقف : هو المعوج والمستطيل .

(٣٣) الريود : جمع مفرده رَيْد ، وهو حرف الجبل ، أو الحرف الناتىء منه .

(٣٤) الفُدْر : جمع مفرده الفادر ، وهو الوعل العاقل في الجبل .

(٣٥) العصم جمع مفرده الأعصم للذكر والعصماء للمؤنث . والاعصم من الوعول هو الذي في ذراعيه بياض .

(٣٦) في الأصل : ضخم ، وهو تصحيف . والصحم جمع مفرده أصحم وصحماء . والصحمة سواد إلى صفرة ، وقيل هي لون من الغبرة إلى سواد قليل ، وقيل هي حمرة في بياض ، وقيل صفرة في بياض (اللسان) .

(٣٧) الأراويّ جمع مفرده الأرويّة وهي الأنثى من الوعول .

(٣٨) الأصورة جمع مفرده الصوار وهو القطيع من وحش البقر .

(٣٩) الآجال جمع مفرده الإجل وهو القطيع من البقر الوحشي .

(٤٠) هذا صدر بيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته المشهورة وتمام البيت :

بها العين والآرام يمشين خلفة ... وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

رفع المسهم

ثَمَّ جُؤْذُرٌ أَحَمُّ السوارَيْنِ ، ومن هُنا شادِنٌ أدعَجُ النـاظِرَيْن ؛ حواصِنُهـا مُوَلَّعـةٌ خَنْسـاءُ[41] ومُغْزِلٌ أَدْمـاءُ[42] ، بين صوارٍ لِلْبَقَرِ حُورِ العُيـونِ بـابِلِيَّـاتِ النَّظرِ ، مُتَوَلِّجَةٍ[43] مَطافيلُها بِكُلِّ وِهـادِيٍّ[44] المَراتِعِ يخْرَجُ كَأَنَّـهُ مَنـاطُ وِشـاحٍ أو مُعَلَّقُ دُمْلُـجٍ[45] ؛ كأَنَّما هَتَكْنَ سُجـوفَ الرِقَمِ والكِلَـلِ عن ذَواتِ الأهـدابِ[46] الـوَطْفِ وحورِ المقل ؛ عينٌ كَوانِسُ كالعينِ الأَوانِسِ ؛ لا يَسْكُنَّ إلاَّ بِمَنْجـاةٍ من الريبِ . وفِرَقُ الظِبـاءِ مَـلاطِمُهُنَّ شِيمٌ[47] ، كأنّ بـلادَهُنَّ سماءٌ تكشَّفَتْ عن كـواكِبهـا غُيـومٌ[48] من أُدْمـانٍ[49] الظِبـاءِ الخَـواذِلِ[50] ؛ لاويـاتٌ السَّـوالِفِ كأَنَّهُنَّ صُفُـحُ

---

(٤١) المولعة من الظباء هي التي فيها ألوان مختلفة . والخنساء : هي قصيرة الأنف .

(٤٢) المغزل : الظبية التي لها غزال ؛ والأدماء . هي البيضاء .

(٤٣) متولجة : أي داخلة . جاء في اللسان (ولج) ! تولّج واتّلج الظبي : دخل في كناسه . والتَّوْلَجُ : كناس الظبي الذي يلج فيه ـ والمطافيل جمع مفرده : المُطْفِل : وهي ذات الطفل .

(٤٤) نسب هنا إلى الجمع (وهاد) ومفرده الوَهْد والوَهدة : وهو المكان المنخفض ، وكان الوجه أن يقول (وهدي المراتع) نسبة إلى المفرد ، وقد جوّزوه .

(٤٥) المناط : موضع التعليق ، وكذلك المعلق . وقد ورد هذا المعنى في بيت للشماخ في ديوانه ١٥ ونصه :

كأن مكان الجحش منهـا إذا جرت منـاط عجن أو معلـق دملـج

(٤٦) في الأصل : الأهداف ، وهو تصحيف ـ والوَطفُ : كثرة شعر الحاجبين والجفنين .

(٤٧) في الأصل : ملاطمي مشم ، وهو تصحيف ـ والملاطم هي الخدود . وشيم جمع مفرده أشيم وشيماء للمؤنث . والشيماء من الظباء ما كان بها كالشامة .

(٤٨) هذه الفقرة هي محلول بيتين لذي الرمة (ديوانه ٢ : ٦٦٩) وهما :

بهـا عفر الظبـاء لهـا تريب وآجـال مـلاطمهن شيم
كأن بـلادهن سماء ليـل تكشف عن كـواكبهـا غيـوم

(٤٩) أدمان : جمع مفرده أدماء وهو صفة للظبية البيضاء التي يعلوها جدد فيها غبرة .

(٥٠) في الأصل : بالحوادل ، وهو تصحيف ـ والخواذل جمع مفرده الخاذل وهي الظبية التي تخذل صواحبها وتتخلف عنهن وتقيم على ولدها .

رفع المسهم

المَناصِل[٥١] ، سَواكِنُ كُلِّ قَذَفٍ[٥٢] فَلاةٍ وَبلْدةٍ وَسْمِيَّةِ الثَّرى غَداةٍ[٥٣] ، مُعتاداتٌ[٥٤] كلَّ مُرتادِ الندى خَضِلٍ مُسْتَحْلِسٍ بَعميمِ النبْتِ مُكتَهِلِ[٥٥] ؛ يُراعي كلَّ أَحقبَ[٥٦] ذي سُفْعَةٍ[٥٧] ، أَو أَخْطَبَ ذي خُطَّةٍ[٥٨] ، ومُسجَّحٍ[٥٩] عارِي الصَّبِيَّيْنِ[٦٠] ومُرِنٍّ[٦١] الضُحى ذي جُدَّتَيْنِ[٦٢] [و][٦٣] كُلِّ أُمٍّ ساجي الطَّرفِ[٦٤]

---

(٥١) المناصل : مفرده مُنْصل وهو السيف . وصفح السيف عرضه .

(٥٢) القذف : البعيد النائي .

(٥٣) الأرض العذاة هي التي لاتسقى إلا بماء المطر . وقد جاء هذا في قول ذي الرمة :

بأرض هجان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

(٥٤) وقد تكون : (معتاذات بكل) : أي لأَنذات أو معتصمات أو مرتادات .

(٥٥) لعله مقتبس من قول ذي الرمة (ديوانه ١ : ٤٣٤) :

حتى كسا كل مرتاد له خضل مستحلس مثل عرض الليل يحموم

ومن قول الأعشى (ديوانه : ٤٣)

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

المستحلس : المغطى ـ يقال استحلست الأرض وأحلست إذا استوى نبتها وغطاها . والمكتهل : ماعم نبته ونَوْره .

(٥٦) الأحقب من حمر الوحش هو الذي في بطنه بياض .

(٥٧) في الأصل : (شعفة) ، وهو تصحيف ـ والسفعة السواد في حمرة .

(٥٨) في الأصل : (أحطب ذي حطة) ، وهو تصحيف ـ الأخطب من الخطبة وهي غبرة ترهقها خضرة ـ والخطة العلامة .

(٥٩) في الأصل (مسحح) ، وهو تصحيف . والمسجح : المكدح المعضض .

(٦٠) في الأصل : (الصنين) ، وهو تصحيف . والصبيّان : اللحيان .

(٦١) مرن الضحى : أي ينهق في الضحى ـ وهذه الفقرة مقتبسة من قول ذي الرمة (ديوانه ٣ : ١٦٥٣) :

ترى كل شِرواط كأن قتودها على مكدم عاري الصبيين صائف

مرنّ الضحى طاو بنى صهواته روايا غمام النثرة المترادف

(٦٢) في الأصل غير منقوطة . مفردها جُدّة ، وهي خطة سوداء تكون في كتف حمار الوحش . وجاء هذا في قول الأعشى (ديوانه ١١٧) :

تراها كأحقب ذي جدتين يجمع جوناً ويجتالها

رفع المسهم

وَسنـانَ يَنوءُ من ضِعـافِ فَواتِرَ ، تَسْتودِعُـه الحِمى وتنصُّ إليـه جيـدَهـا بالمَناظِرِ[٦٥] ، أو مُخْرِفٍ فَرْدٍ بأعلى صَرِيمةٍ عـاطفٍ تَتصدّى لأَحوى مَـدْمَعِ العَيْن في فيْنـانٍ من الظِلِّ وارفٍ[٦٦] . فواحِمُ المَـدارَى[٦٧] مُؤَلَّـلاتٌ[٦٨] حِـدادُهـا كأنهن أَقلامٌ بِلَحْظِهـا يَرِدْنَ نِطـافَ المَصـانِعِ[٦٩] ، مُطَّرِدةٌ كالسيوفِ القَواطِعِ ، عَـواقِـدُ أمهاتُها من سُحْمِ القرون عِقائِصَ ، كأنَّها مَلْوِيَّةُ الأَسورَةِ ، أو مَثْنِيَّةُ الأَهِلَّةِ ، كما سمعت الأول :

---

(٦٣) زيادة نظن أن السياق يقتضيها .

(٦٤) أم ساجي الطرف هي الظبية ، قال ذو الرمة :

كأنهـا أم سـاجي الطرف أخـدرهـا ... مستـودع خمر الـوعسـاء رخـوم

ديوانه ١ : ٣٨٦

(٦٥) هذه الفقرة مأخوذة من قول ذي الرمة :

إذا استـودعتـه صفصفـاً أو صريمـة ... تنحت ونصت جيـدهـا بـالمنـاظر

حـذاراً على وسنـان يصرعـه الكرى ... بكل مقيـل عن ضعـاف فـواتر

ديوانه : ٣ : ١٦٧٤ .

تنص إليه جيدها : أي تنصبه . المناظر جمع مفرده منظر ، وهو كل مكان مرتفع تنظر منه . وهنا يتكلم عن الظبية وصغيرها ، ويقول إنها اذا ماتنحت عنه ، تتطلع إليه من منظر عال حذراً عليه ، وخوفاً ، لصغره وضعف قوائمه وفتورها عن حمله .

(٦٦) وهذه الفقرة مقتبسه من قول ذي الرمة أيضاً : ديوانه ٣ : ١٦٢٧ و ١٦٣٦ .

ولا مخرف فرد بـأعلى صريمـة ... تصـدى لأحـوى مـدمـع العين عـاطف

وأحـوى كأيم الضـال أطرق بعـدمـا ... حبـا تحت فينـان من الظـل وارف

المخرف هي الظبية التي ترعى في الخريف . تتصدى أي تتعرض والأحوى : هنا صغيرها .

(٦٧) المدارى : جمع مفرده مِدْرى ومِدْراة ومَدْرية وهو القرن ، ويجمع على (مدارٍ) أيضاً .

(٦٨) المؤلَّلة : الحادة الطرَف ، من أَلَّ الشيء تـأليلاً أي حـدَّد طرفـه . ومنـه قول طرفـة بن العبـد يصف أذني ناقته بالحدة والانتصاب :

مـؤلَّلتـان يعرف العتـق فيهما ... كسـامعتي شـاةٍ بحـومـلَ مفرَدِ

(اللسان : ألل)

(٦٩) المصانع واحدتها مصنع ومصنعة ، وهي أحباس أو سدود تتخذ للماء ، أو ما يصنعه النـاس من آبار وأبنية .

رفع المسهم

وقفْتُ على العُفْر في رَبعهمْ فَخِلْتُ على رأسِ كُـلٍّ هِـلالا[٧٠]
إذا قلتُ : هـل يَرجِـعُ الظـاعِنـو نَ تَمثَّـلَ لي كُـلٌّ تَرْنِ ألالا

وَوُرْقُ الحَمائم عِواطِلُ في قَلائِـدَ وعُقـودٍ ، وعَـوارٍ في مُعمَّـداتٍ وبُرودٍ[٧١] . وكُـلٌّ طَروبُ الضُحى هَتـوفُ العِشـا[٧٢] ، تَترنَّمُ خِـلالَ أوراقِ الغُصـون كما تُقَطِّـعُ الكَرائِنُ[٧٣] ، تحت السَّتائر ، أصواتَ الأغاني واللُّحونِ ، قيلتقي شَتاتُ المُتيَّم بين اللُّحون

يَصِلْنَ بِنَـــوْحي نـــوْحَهنَّ وإنّما بَكيتُ لِشجـوي لالِنـوْحِ الحَمائمِ[٧٤] [١٠٢ /

والنهارُ مُعتدلُ المِزاجِ حَرُّه وبَرْدُهُ ، ومُستقيمٌ مِيزانُ ليلهِ ونهارِهِ . ولاقُرَّ يجمدُ ، ولاحرَّ يَلفَح[٧٥] . والماءُ فِضَّةٌ بلا ذَهبٍ ، والشمسُ نورٌ بلا لَهبٍ ، وقد انْحطَّتْ عن لَفْحةِ الهَجيرِ وَوَقْدَةِ الشِّعْرى العَبُورِ ، وارتفعتْ عن خَصَرِ الشِتاء ؛ وكَوكَبُ

---

(٧٠) العفر من الظباء هي التي تعلو بياضها حمرة ، وهي أيضاً قصار الأعناق .

(٧١) كأنه نظر إلى قول الأعرابي :

تعطلن إلا من محـــاسن أوجـــه فهن عـوار في الصفـات عـواطـل
كـواس عـوارٍ صـامتـات نـواطـق بعف الحـديث بـاخـلات بـواذل

الحماسة البصرية ٢ : ١٢٨

(٧٢) ورد هذا في بيت لأبي صفوان الأسدي :

وقـد شـاقني نـوح قمريـة هتـوف العشـاء طروب الضحى

. أمالي القالي : ٢ : ٢٣٧

(٧٣) الكرائن جمع مفرده الكرينة . وهي المغنية .

(٧٤) هو للبحتري : ديوانه : ٣ : ١٩٧٠ ، ومن غاب عنه المطرب ٢٧ ، والمنتحل.في الديوان ومن غاب عنه المطرب والمنتحل : وصلت بدمعي ... لالشجو الحمائم

(٧٥) لعله نظر في هذا إلى قول ابن المعتز (ديوانه : ٢٢٨) :

وقـد عـدل الـدهر ميزانـه فـلا فيـه حر ولا فيـه قر

رفع المسيهما

الجَرْباء[٧٦] تَطلُعُ في قميصِ شُعاعٍ مُذهَبِ الزِبْرِجِ[٧٧] ، ويتساقَطُ ضِياؤها خَلَلَ الأوراقِ كاللؤْلؤِ المُدَحْرَجِ . والأعشابُ غِبَّ قِطارِها كالعروسِ تَحت نِثارِها :

ذَهبٌ حيثُما ذَهبْنـــــــا ودُرٌّ حيثُ دُرْنـا وفضـةٌ في الفَضـاءِ[٧٨]

والجَوُّ مُغْيِمٌ وهـو من تَـلألُـؤِ الـزهر مُشمِسٌ . والليـلُ مُظلِمٌ وهـو من تضـاحُـكِ الأنوارِ مُقْمِرٌ . والريـحُ سَجْـواءُ[٧٩] الهُبـوب ، تُغـازِلُ الأرواحَ رِقَّـةً ، وتقرُصُ[٨٠] الأبشارَ خِفَّـةً ، كأنَّهـا ذيْلُ الغِلالـةِ المَبْلولُ[٨١] ، أو نَفَسُ المُستَهـام العَليلِ . فـإذا اشْتدتْ عصْفَتُها ، ومَعَجَتْ[٨٢] هبَّتُها حَسِبْتَها خَرْقاءَ ذاتَ نِيقَـةٍ[٨٣] ، وهَوْجـاءَ[٨٤] جِدَّ رقيقةٍ ، نَسَجتْ على ظُهورِ الكِثْبانِ ومُتونِ الغُدران مالا تُنَمِّقُـه الصوانِعُ في صَفْحةِ القَضيمِ[٨٥] ، ولاتُقَـدِّرُه الخوالِقُ[٨٦] على فِراءِ[٨٧] الأديمِ[٨٨] بِبَـديعِ النَّسْجِ في

---

(٧٦) ورذت كلمة (الجرباء) في الأصل غير منقوطة . والجرباء : السماء ، وكوكبها هنا الشمس . وقيل سميت كذلك لما فيها من الكواكب ، وقيل سميت بذلك لموضع المجرة ، كأنها جربت بالنجوم (اللسان : جرب) .

(٧٧) كأنه مأخوذ من قول الصنوبري :

طـالعنـا حـاجب الغـزالـة في قيص نـور مـذهب الـزبرج

(٧٨) نسب هذا البيت للصنوبري في ديوانه ٤٤٧ ـ التكملة ـ وللمعوّج الشامي في من غاب عنه المطرب : ١٩ ، وللحسين بن مطير في خزانة البغدادي ٢ : ٤٨٧ ـ وهو دون نسبة في حلبة الكميت ٢٧٤ ، وخزانة ابن حجة ٨٦ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٣٩٩

(٧٩) ريح سجواء : ناعمة لينة .

(٨٠) في الأصل : تقرض ، وهو تصحيف .

(٨١) لعله نظر إلى قول ابن المعتز :

ونسيم يبشر الأرض بـالقطر كـذيـل الغـلالـة المبلـول

(٨٢) معجت الريح : هبت لينة .

(٨٣) نيقة من الأنق . والأنيق هو المعجب السارّ .

(٨٤) ريح هوجاء : متداركة الهبوب ، لاتدوم على جهتها في هبوبها .

(٨٥) في الأصل : القصيم ، وهو تصحيف . وجاء هذا المعنى في قول النابغة الذبياني (ديوانه ٤٣) :

كأن مجرّ الرامسـات ذيـولهـا عليـه قضيم نمّقتـه الصـوانـع

الكَثيب ، وتَمحوهُ بإقبالِها إلى الإدْبار .
والفَصْل مُتحَبَّبٌ شَمائلُهُ ، مُتَلَوِّنٌ خلائقُهُ . بينا البرقُ ضاحِكاً اسْتحالَ باكِياً ، ووجهُ السماءِ مُستَبْشِراً راحَ ترفَضُّ دموعُه مستعبراً يَختالُ الغُصنُ الرَويُّ بِقدِّهِ ، والوردُ الجنيُّ بِخَدِهِ .

وترى الريـــــاضَ كأنهنَّ عَرائسٌ يُنقَلْنَ من حَمراءَ في صَفراءِ[٨٩]

● ● ●

إذا لَحظْتَ زاهِرَ الشَجْراءِ وجَـــدْتَـــه مُعصْفَرَ السماءِ[٩٠]
وإن شممت أَرَجَ الفَضـــاءِ ألفَيْتَـــهُ مُعَنْبَرَ الهـــواء
يجري سِلسالُ الماءِ على رَضراضِ الحَصْباء مُطَّرِداً كأنه سَبيلُ لُجَيْنٍ مُمَدَّدٌ ، أو صَفيحٌ مُجرَّدٌ ، أو مَتْنُ يَمانٍ مُهنَّد . حتى إذا ضربتِ الريحُ مَتنَه تَحلَّق[٩١] [١٠٢ / وجهُهُ ، وتحزَّزَ جريُه[٩٢] ، فانْجابَتْ أَقذاؤه وصَفتْ كأنه حَلَقُ الجَواشِنِ مَصقولاً

---

(٨٦) في الأصل : الحوالق وهو تصحيف ـ والخوالق جمع مفرده الخالقة من الخَلْق وهو التقدير ـ يقال خلق الأديم يخلقه خلقاً أي قدّره لما يريد قبل أن يقطع منه ، وقاسه قياساً محكماً قبل أن يقصه ليتخذ منه مزادة أو غيرها ـ وقد ورد هذا في قول زهير بن أبي سلمى (اللسان : خلق) :

ولأنت تفري مـــــا خلقت وبعـــ ـــض القـــوم يخلـــق ثم لايفري

(٨٧) في الأصل : تراء ، وهو تصحيف .
(٨٨) الأديم : الجلد .
(٨٩) في الأصل : عوابس ، وهو تصحيف .
(٩٠) البيتان للصنوبري .
(٩١) كلمتا (متنه وتحلق) ساقطتان من المتن ومستدركتان في الهامش ، مع إشاره التصحيح (صح) .
(٩٢) كأنه نظر في هذا المعنى إلى قول المفجع (نهاية الأرب : ٢ : ٢٧٩) :

إذا الريح نـــاغتـــه تحلّق وجهـــه دروعـــاً وضـــاءً أو تحـــزّز مِبردا

رفع المسهم

حواشيها[٩٣] ، أو متون[٩٤] المبارد مَجْلُوّاً[٩٥] نَواحيها :

مـــا إن يـــزالُ عليـــه طيرٌ كارِعٌ كَتطلُّـــعِ الحَسنـــاءِ في المِرْآةِ[٩٦]

والشمسُ يَحسُرُ مرةً لِثامُها ، وتـارةً يسيلُ غَمامُهـا ؛ فهي تُسفِرُ وتَنْتَقِبُ ، وتَبرزُ وتَحتجِبُ طِلاعَ فتاةٍ تُشرِقُ اغْتِراراً ، وتخافُ اشْتِهاراً[٩٧] :

شمسٌ تُطـــالِعُنـــا فَتمنحُنـــا نُـوراً يـلاحِظُنـــا بـــلا لَهَبِ[٩٨]

والخِلاف[٩٩] يعقِدُ على القُضبـانِ سُموطَ دُرِّهِ ، ويفتحُ خِتـامَ الربيعِ بِمُفْتَرٍّ ثغرِهِ . مُعنـدمُ القِشْر ، مُعَنْبَرُ النَّشرِ ، مرصَّعٌ قِشرُه بِنَـوْرٍ كأنـه لُـؤلُـؤٌ [وِ] لاف[١٠٠] .

---

(٩٣) لعله مأخوذ من قول البحتري (ديوانه ٤ : ٢٤١٨) :

إذا عَلتْهـا الصبـا أبـدت لهـا حبكاً مثـل الجـواشن مصقـولاً حـواشيهـا

الجواشن مفردها جوشن : وهو الدرع .

(٩٤) في متن الأصل : (أو حلق) ولكن النـاسخ صححها في الهامش فكتب فوقها (متون) مع إشارة التصحيح (صح) .

(٩٥) في الأصل : محلولاً ، ونرجح أنها مصحفة وصوابها ماكتبناه .

(٩٦) هو لابن المعتز في ديوانه ٢١٥ ، ونهاية الأرب ١ : ٢٧٣ ، والأوراق ٣ : ١٨١ .

(٩٧) يذكّر هذا بقول أعرابية (ورد في ديوان المعاني ٢ : ٥) :

تطـــالعنـــا الشمس من دونـــه طـلاع فتـــاة تخـــاف اشتهـــارا

تخـــاف الرقيب على نفسهـــا وتحـــذر من زوجهـــا أن يغـــارا

فتستر غرتهـــا بـــالخمـــار طـوراً وطـوراً تـزيـل الخمـــارا

(٩٨) هو لابن الرومي في ديوانه ١٧٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢٤٠ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٩ وزهر الآداب ٢ : ٢٠٩ .

في الديوان ومحاضرات الأدباء : (شمس تسايرنا وقد بعثت ضوءاً) ـ في الأزمنة والأمكنة : (ظلت تسترنا وقد بعثت ضوءاً) ـ في زهر الآداب : (ظلت تسامرنا وقد بعثت ضوءاً) .

(٩٩) الخلاف : هو شجر الصفصاف .

(١٠٠) في الأصل (لاف) دون الواو وهو تصحيف ـ والولاف : المتتابع اللمعان . وهذا مأخوذ من البيتين التاليين (نهاية الأرب : ١١ : ٢١٧) :

عـــود خـــلاف أتى وفـــاقـــاً من المـــلاهي بـــلا خـــلاف

مرصـــــع قشره بِنـــَـــوْرٍ ألّف من لـــــؤلـــــؤ ولاف

والشقائقُ مَصفوفةٌ على الضَّواحي مَطارِدُهُ ، مَنظومةٌ في سُفوحِ الجِبالِ قَلائِدُهُ ـ ينشرُ جُمَّتَه سوداءَ ، وحُلَّتَهُ حمراءَ ، متمايلاً على قاماتِهِ الرِشاقِ ، مُتَهادياً خِلالَ الرياحِ بقُضبانه الدِقاقِ ، كأنه سَبَجٌ قَرنْتَ به عَقيقاً ، أو فَحْمٌ أشْعلتَ به حَريقاً أو أقداحُ ياقوتٍ قَرارتُها سَحيقُ مِسكٍ أذْفَرَ[١٠١] ، أو زِنْجيَّةٌ قامتْ في مُعصْفَرةٍ على ساقٍ أخضرَ ، تَتَهاداهُ الرياحُ فينثني ثُم يَستوي كأنه سَكرانُ طافحٌ[١٠٢] ، أو كما جَرَّ رُمحَهُ رامحٌ[١٠٣] . وسَقيطُ الطَلِّ عليها كأنه مواقعُ الدُموعِ في خُدودِ الخَرائدِ ، أو سقوطُ الفَرائدِ من مَناطِ القَلائدِ في ترائبِ الوَلائدِ :

شَقائقُ يَحملْنَ النَّدى فكأنَّها دُموعُ التَصابي في خُدودِ الخَرائدِ[١٠٤]

والوَرْدُ يَقْدُمُ من خَلَلِ الربيعِ الباكرِ ، وخَصاصِ الريْحانِ الزاهرِ ، يَحكي في مَعرِضِ شَجَرِه نَسيمَ سحَرِه ؛ يَحمرُّ خَجَلاً ويصفرُّ وَجَلاً ، أو يَبْيضُّ جَذَلاً ؟ مابينَ أحمرَ كالحَياءِ شِيبَتْ به الخُدودُ ، أو أصفرَ كالمُحبِّ أضرَّ به الصُدودُ ، أو [١٠٣ / أبيضَ كالنُجومِ مَطالِعُها السعودُ :

وذي لونَيْنِ نَشْرُ المِسْكِ فيه يَروقُ بحُمْرةٍ فوقَ اصفرارِ[١٠٥]

كَمَعْشوقَيْنِ ضَمَّهما عِناقٌ على حَدثانِ عَهْدٍ بالمَزارِ[١٠٦]

والنَّارَنْجُ تَطْلُعُ بينَ الأغصانِ مُتَّقِدَةَ القِشْرِ بخالِصِ العِقْيانِ،أُرجُوانيَّةَ اللَّونِ ، كا

---

(١٠١) لعله نظر إلى قول ابن دريد (ديوانه ٦٨) :

جامٌ تكوّن من عقيقٍ أحمرٍ مُلئت قرارتُه بمسكٍ أذفرِ

(١٠٢) ربما كان مقتبساً من قول ابن المعتز (ديوان المعاني ٣٣٧) :

شربتها والديكُ لم ينتبه سكران من نومته طافحُ

(١٠٣) لعله مقتبس من قول ابن المعتز (ديوانه ٢١٧) :

ولاحت الشعرى وجوزاؤها كشلِ رمحٍ جرَّه رامحُ

(١٠٤) هو للبحتري في ديوانه : ١ : ٦٢٣ .

(١٠٥) نسبا لابن المعتز في نزهة الأنام ١١٧ وهما دون عزو في نهاية الأرب : ١١ : ١٩١ .

(١٠٦) في الأصل : (عقد بالمزار) ، وهو تصحيف .

غَمَسْتَ بالدَّم قَبيعَةَ حُسامٍ مُهنَّدٍ ، أو كأنها شُموسٌ عَقيقٍ في قِبابِ زَبَرْجَدٍ ، أو الرّاحُ صِرفاً ، أو كخدٍّ[١٠٧] مُوَرَّدٍ ، أو كمِرآةٍ مَخروطةٍ من الياقوتِ على صوالِجَةِ زُمُرُّدٍ ، أو حِقاقُ مَرجانٍ مُتَرَعاتٌ من الدُّرِّ في مَلاحِفِها الخُضْرِ ، أو كُبَّةُ جَمْرٍ مَحذوفةٌ من جاحِمِ النّار ، أو أنهارٌ مُضرَّجَةٌ مُمَسَّكَةُ الحافاتِ والأقطارِ[١٠٨] :

أتتْ كلَّ مُشتاقٍ بريّا حَبيبهِ
فهاجَتْ له الأشواقَ من حيثُ لايدري[١٠٩]

والأُتْرُجُّ مُتهدِّلٌ من الأشجار أشباهَ نَواهِدِ الأبكارِ[١١٠] كالشمس معرِضَةً في وَرْسِ الأصائلِ ، أو قَناديلَ ذهبيةٍ نيطَت بخُضْرِ السلاسِلِ :

تَخالُ بها في اخْضِرار الغُصو
ن نواهِدَ بين مُلاءِ القَصَبْ[١١١]

والأُقْحُوانُ ضاحِكٌ عن مَباسِمِ الثُّغور من كِلَّةِ الخدور ؛ تبدو أوراقُه كافوريَّةَ الظَّهرِ والبَطْنِ ، ولُؤلُؤيَّةَ البَهْجةِ والحُسْنِ :

تُذكّرنا رَيّا الاَحبَّةِ كلّما
تَنفَّسُ في جُنحٍ من اللَّيْلِ بارِدِ[١١٢]

---

(١٠٧) في الأصل : (نجد) ، وهو تصحيف . وهذا مقتبس من قول التنوخي (ديوان المعاني ٢ : ٣٢) :

إذا لاح في أشجاره فكأنه
شموس عقيق في قباب زبرجدِ
ومن أحمر كالأرجوان إذا بدا
أو الراح صرفاً أو كخدّ موردِ

(١٠٨) لعله نظر إلى هذين البيتين (مقطوعة ٢٠٣ من هذا الكتاب) :

وذكيةٍ في صفرة الدينار
مجدولة الحافات والأقطارِ
يُغني عن المصباح ضوء شعاعها
فكأنما هي كُبةٌ من نارِ

(١٠٩) هو لأبي هلال العسكري في كتابه ديوان المعاني ٢ : ٣٢ .

(١١٠) هذا شبيه بقول أبي العلاء السروي (المقطوعة ٢٠٩ من هذا الكتاب) :

متهدلات الرياض كأنها
فوق الغصون نواهد الأبكارِ

(١١١) نسب للمفجع (يرجع إلى المقطوعة ٢١٠ من هذا الكتاب) .
في الأصل : القضب ، وهو تصحيف . والقصب هنا : ثياب من الكتان رقاق ناعمة .

(١١٢) هو للبحتري في ديوانه ١ : ٦٢٣ .

والبَنَفْسجُ يَـأْرَجُ بِـذَكاء الوردِ ، ويَعرِضُ بِصبغـة اللاَّزَوَرْدِ ، أو قَرصِ التَجْميشِ في صَحْنِ الخدِّ[113] :

كأنّهـا فـوقَ طـاقـاتٍ ضَعُفْنَ بهـا أوائـلُ النّـارِ في أطرافِ كَبريتِ[114]

والنَّرْجِسُ الغضُّ يـزهـو في مَقـاطِعِـه كأنّهنَّ عيـونٌ مـالهـا هُـدُبُ[115]

أو أجفـانُ فِضّـةٍ أحـداقُهـا من ذَهبٍ ، أو أقـداحُ يـاقـوتٍ مَخروطَـةٍ من لُؤلُؤ [١٠٣ / رطبٍ[116] ، أو فُصـوصُ دُرٍّ أبيضَ حـولَ مَصـوغِ تِبْرٍ أصفرَ على قضيبِ زَبَرْجَدٍ أخضرَ ، أو رواصِدُ عيونِ الرُّقباءِ لزيـارة الأحِبّـاءِ ، أو كَواكِبُ تـألّقتْ في صفاءِ هواءٍ على صَحْنِ سماءٍ :

طَلَعْن نُجـومـاً خِـلالَ الريـاض مـابينَ زُهرةَ والفَرْقـدِ

سَهَرْنَ قِيـامـاً على سـاقِهـا ونِمْنَ وقـد قَطَفتْهـا يَـدي

والسُّوسَن مَسبوكةٌ وَرَقاتُه ، مُتَراكِبةٌ طَبقـاتُـه ، كأنّـه شقَقٌ صينيٌّ الحريرِ المُمَهّدِ على قُـدودٍ رابيـةٍ من خُضرِ الزَبَرْجَـدِ . ليِّنُ المَسِّ ، عَبِقُ المِشمِّ ، خَضِلُ الوَرَق ، كأنه من رِقّته وِشاحٌ ولنفحته[117] نضـاحٌ ، كَهُـدْبِ الوَشْيِ المبلولِ أو نسيم السَّحَر المَطْلولِ .

---

(١١٣) لعله مقتبس من قول الوزير المهلبي ـ نهاية الأرب ٢ : ٢٢٦ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٤١٢ .

كأنمـا شُعـل الكبريت منظره أو خـد أغيـد بـالتجميش مقروص

(١١٤) اختلف في نسبته . والذي عليه شبه الإجماع أنه لابن المعتز وهو في ديوانه : ٣٠٤ . وتنظر المقطعة (١٨٣) في كتاب المحبوب حيث ورد هذا البيت وذكرنا التخريج بتفصيل .

(١١٥) نسب هذا البيت للمعذل في هذا الكتاب ـ المقطوعة ١٦٦ ـ

(١١٦) كأنه نظر إلى قول الصنوبري :

كأنمـا النرجس في روضـه إذا ثنتـه الريـح من ترب

أقـداح يـاقـوت تعـاطيكهـا أنـامـل من لـؤلـؤ رطبِ

(١١٧) النفحة : الرائحة الطيبة .

كأنّ أوراقَــه في كل شــارِقــةٍ على الميادين أذنابُ الطَواويسِ[118]

والآذَرْيُونُ يشُدّ الليلُ أزرارَه ، ويفتحُ الصبحُ أبْصارَه[119] كأنه كأسٌ عقيقٍ بقرارةِ[120] مِسك سَحيق ، أو نُقطةُ مِسك في خدٍّ مُتيَّمٍ ، أو إيماضُ بارِقةٍ في غَيْمٍ أسحمَ ، أو دارَةُ سَبَجٍ في صَحيفةِ زِبْرِجٍ :

أزرارُ ديباجٍ إذا الليلُ دَجا وهُنَّ في الصبح عيونٌ ساميَهْ

والجُلَّنارُ مشبعُ الصِبْغَةِ قانِئُ الحُمرةِ مُضرَّجٌ بالدَّمِ كمنحَرِ البَدَنِ ، أو قواريرِ خمرٍ عاقَرت ساحةَ الدَنِّ :

يَدعو إلى وَردةٍ مُوَرَّدةٍ حمراءَ مصبوغةِ القواريرِ

إذا وَنَتْ في الأكفِّ حَثْحَثَها للسيرِ نَطّاقةُ المَزاميرِ

فثارَ لِلَّهو والهوى رَهَجٌ تَحسَبُه وقعةَ المغاويرِ

فكم قتيلٍ على الكؤوسِ بها وكم جريحٍ بجنْبِ مَأسورِ

حتى إذا خَلَفَ الاعتدالَ الربيعيَّ الاعتدالُ الخريفيُّ ، فانْثنت القُضبانُ مُتساقطةً والثمارُ متهدِّلةً والفواكهُ يانِعةً متلوِّنةَ الأصباغِ مَنفوضةَ [١٠٤ /

---

(١١٨) هو للأخيطل الأهوازي في أمالي القالي ١ : ٢٦٨ ، والتشبيهات ٢٩٦ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٧٦١ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٧٥ ، والمستطرف ٢ : ١٨٥ . ونسب لابن المعتز في من غاب عنه المطرب ٣٥ ، ونزهة الأنام ١٤٥ ، وليس في ديوانه ـ ونسب لأبي نواس في حلبة الكميت ٢٤٩ ، ومطالع البدور ٢ : ١١٢ وليس في ديوانه وورد مع بيت تقدمه في هذا الجزء من الكتاب ـ المقطوعة : ١٩٥ .

(١١٩) يمكن أن تكون كلمتا : (الليل) و (الصبح) منصوبتين كظرفين ، ويكون الضمير في (يشد) (ويفتح) عائداً إلى الآذريون .

(١٢٠) وقد يكون : بقراره مسكٌ . ولعله مقتبس من قول ابن المعتز :

وحُمِّل آذريونةً فوق أذنه ككأس عقيق في قرارتها مسك

الأزهارِ ، وعادت بعد بشاعتها شهية[١٢١] ، وغِبَّ مماتها فخمةً متصلةً أنابيبُها بالأفنانِ أعطافِها وحَواشيها ، كأنَّها أشربةٌ واقعةٌ دون أوانيها[١٢٢] ؛ قد أماعَها الحرُّ بلَفَحاته ، وعقدَها القرُّ بنَسماته ، وأنْضجتْها الشمْسُ ، وصبغَها القمرُ ، فهي ظروفُ هواءٍ على صُبابات نور ، أو أوعيةٌ مِلاءٌ مِن الضَرَب المنْثور ، طالَعكَ[١٢٣] الزعفرانُ غريبَ الوجهِ والبَنانِ أنيقَ الوقتِ والأوانِ في أغْشيةِ المُصْمَتِ الأزرقِ ، كأنها نُصولُ السِهام أو تَخطيطاتُ الأَلِفاتِ على الأكامِ . فإذا وَهَتْ حروفُها واتّسعَ بأعاليها فتوقُها ، زَافَتْ[١٢٣] كألْسنة الحيّاتِ مذعورةً ، أو أعرافِ الخيلِ منشورةً ، أو شوكِ الإبر مُضمّخاتٍ بصُفرة فاقِعةٍ ، أو حُمرةٍ قانيةٍ ، كأنهنَّ حياءٌ تحمرُّ أو مخافةٌ تصفَرُّ :

حُمْراً وصُفراً في تَراكيبها ... كأنها تَخْجَلُ أو تُذعَرُ

قد ذكرْنا بعضَ نُعوتِ الربيعِ في صُدور المقالةِ قولاً منثوراً ، ونحن مُتْبعوها بجميع صفات فصْلِه وسَحائبِه وبُروقِه ورُعودِه وأنهارِه وغُدرانِه ومَصانعِه وملاءتِه وأزاهيرِ فَضائِه وسَجْسَجِ هوائِه شيئاً فشيئاً مُبوّباً مُرتّباً ؛ وبالله الحولُ والقوةُ والتوفيقُ .

---

(١٢١) وردت كلمة شهية في الأصل (سهية) بالسين المهملة . ونعتقد أنها مصحفة وينبغي أن تكون (بهيّة) ، والبهاء هو مقابل البشاعة .

(١٢٢) لعله نظر في هذا إلى قول المتنبي (ديوانه للبرقوقي ٤ : ٤٩٠) :

لها ثمر تشير إليك منه ... بأشربة وقفن بلا أواني

(١٢٣) هذه الجملة هي جواب (إذا) : حتى إذا خلف الاعتدال ...

(١٢٣) في الأصل : راقت . ونرجح أنها كما ثبتناها ـ ومعنى زافت : استدارت ودفع مقدم بعضها بمؤخر بعضها الآخر ، وتتابعت . قال أبو ذؤيب :

وزافت كموج البحر تسمو أمامها ... وقامت على ساق وآن التلاحق

(اللسان : زيف) .

رفع المسهم

أبواب الكتاب[1]

الـــباب الأول : في الربيع .

الـــباب الثاني : في البرق .

الـــباب الثالث : في الغيم والرّعد والمطر[2] .

الـــباب الرابع : في الغُـدرانِ والجَـداوِل وتـدريـجِ الريـاحِ إيّـاهـا وتركيب السماء ونُجومها[3] .

/ ب] الـــباب الخامس : في جَرْيِ الماء بين الخُضَر .

الـــباب السادس : في تفتُّح الأنوار والأكِمَّةِ[4] .

الـــباب السابع : في باكُورة الخِلافِ .

الـــباب الثامن : في سُقوط الطلِّ على الأنوار[5] .

الـــباب التاسع : في اهْتِزاز الأوراق بالأغصان .

الـــباب العاشر : في تَمايل الأغصان وتعانُقِها[6] .

الـــباب الحادي عشر : في طلوع الشمس من خَلَلِ الأوراق .

---

(١) في الأصل بعض التبـاين في ترتيب الأبواب بين هـذا الفهرس ، وبين مـا هو قـائم فعلاً داخـل الكتاب . وقد عدلنا ترتيب الفهرس فجعلناه مطابقاً لما في المتن .

(٢) كلمة (والمطر) ساقطة من الفهرس وهي موجودة في المتن .

(٣) وردت في الفهرس كلمـة (والجـدران) بعـد كلمـة (الغـدران) . وقـد اغفلنـاهـا إذ لا معنى لوجودها في المتن (والنجوم فيها) .

(٤) لفظة (والأكمة) زيادة في المتن .

(٥) في المتن : في سقوط الطل على الورق .

(٦) في المتن : في تثني ....

رفع المسهم

الـــباب الثاني عشر : في تَناثُر النوّار وغشيانه الأنهارَ[٧] .

البـــاب الثالث عشر : في تنزُّه العينِ في الربيع .

الـــباب الرابع عشر : في رِقّة النسيم .

الـــباب الخامس عشر : في الشّقائق .

الـــباب السادس عشر : في البَنَفْسَج .

الـــباب السابع عشر : في الورد .

الـــباب الثامن عشر : في الأُقحُوان .

الـــباب التاسع عشر : في النَّرجِس .

الـــباب العشرون : في اليـــاسَمِين والخُزَّمِ ، واللَّيْمُـــو ، وورقِ العَصْفَر والباقِلَّى والنَّبْقِ .

الـــباب الحادي والعشرون : في النَمّام والشّاهَسْفَرم[٨] .

الـــباب الثاني والعشرون : في الخِيرِيِّ .

الـــباب الثالث والعشرون : في السُّوسَن .

الـــباب الرابع والعشرون : في النارِنْج .

الـــباب الخامس والعشرون : في الأُتْرُجِّ .

الـــباب السادس والعشرون : في الآذَريون .

الـــباب السابع والعشرون : في البَهار .

الـــباب الثامن والعشرون : في الجلّنار .

الـــباب التاسع والعشرون : في التُفاح .

الـــباب الثلاثون : في السَّفَرْجَل

---

(٧) كلمتا : وغشيانه الأنهار : زيادة في المتن .

(٨) في الأصل : شاهفرم ، بإسقاط حرف السين ، وهو خطأ .

رفع المسهم

الـــباب الحادي والثلاثون : في الآس .

الـــباب الثاني والثلاثون : في اللينوفر[٩] .

الـــباب الثالث والثلاثون : في الزَّعفَران .

الـــباب الرابع والثلاثون : في مَشموم الطيبِ والمِســكِ والعنــابِرِ والكـوافيرِ والأعـواد ، والغَـوالي ، وعـدِّ أَسـاميهـا في العربيــة وتحقيق اشتقاقِها وشواهِدها من أَشعار العرب .

البـــاب الأول
في الربيع[١]

- ١ -

أنشد عليّ الأَسواري* هذه المَقْطوعةَ :

[ب] أَوائـلُ رُسْـلٍ للربيـع تقـــدَّمتْ ... على حُسن وجـهِ الأَرض خَيْرَ قُـدومِ

فراقَتْ لهـا بعــد المَمات حَـدائـقٌ ... كـــواسٍ ، وكانتْ مِثـــلَ ظَهر أَديمِ

كأَنَّ اخْضرارَ الروضِ والنَّـوْرُ طـالـعٌ ... عليـــــه ، سماءٌ زُيِّنتْ بنُجـــومِ

إذا افتضّهـا لحـظُ البصير بلحظـةٍ ... تـــوهَّمهـــا مَفروشـــةً برُقـــومِ

تَردَّتْ بظــلٍّ دائمٍ وتَضـــاحكتْ ... بضحـــكِ بُروقٍ في بُكاء غُيـــومِ

فـأَوْردَهـا فحـلُ السحـاب عَرائسـاً ... ضِعـافَ القِـوى من مُرضَـعٍ وفطيمِ

كمثـلِ نَشـاوى الراحِ يَلثِمُ دائبـاً ... إذا الريـحُ جـادتْ بنتهـا بنَسيمِ

---

(٩) ويقال له النَّيْلُوفَر كما يقال له : النَّيْنُوفَر أيضاً .

(١) هذا العنوان ساقط في الأصل ، وقد زدناه تمشياً مع فهرس الكتاب المثبت في أوله .

- ١ -

* الأسواري : هو أبو الحسن علي بن محمد بن بن المرزبان الأسواري من أصبهان . كان أحد الزهاد والمشهورين بالصلاح (ت : ٣٢٨) .

رفع المسهم

- ٢ -

الخليع :

ضَحِكت ضواحي الأرض لما رَقْرَقَتْ ظهر انَهُنَّ مـــــدامـــعُ الأنـــواءِ
فترى الريـــــــاضَ كأنَّهن عَرائسٌ يُنْقَلْنَ من صَفراءَ في حمراءِ

- ٣ -

البَسّامي :

أما ترى الأرضَ قد أعطتْكَ زهرتَها بِخُضْرَةٍ واكتسى بالنَّوْرِ عاريها[1]
فللسماءِ بكاءٌ في جـــوانِبِهـــــا وللربيعِ ابتســامٌ في نـواحيهـا[2]

- ٤ -

الزاهي وأحسنَ فيه :

هـــذا الربيعُ وهـــذه أنـوارُه طابتْ ليالِيـه وطـابَ نهـارُهُ

- ٣ -

نسب للبسامي في نهاية الأرب ١١ : ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ، ولابن المعتز ـ وقيل للبسامي ـ في حلبة الكيت ٢٧٥ . ولابن المعتز في ديوانه ٣٢٧ ، ومن غاب عنه المطرب ١٨ ، ودون نسبة في المستطرف ٢ : ١٨٣ ، والبصائر والذخائر مجلد ٢ قسم ٢ : ٧٤٤ .

(١) في البصائر : (أعطتك عذرتها) . في المستطرف : (مخضرة واكتسى) .

(٢) في الديوان ، ومن غاب عنه المطرب ، وحلبة الكيت (.. في حدائقها وللرياض ابتسام) .

- ٤ -

نسبت في تتمة يتيمة الدهر ٤٧ ، إلى أبي الغنائم بن حمدان الموصلي ، وجاء فيه : « .. وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن حفص العمروي التوقاتي أن السري الرفاء أورده في كتابه ـ كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ لأبي القاسم الزاهي .

رفع المسهم

دُرِّيَّـــةٌ أَنـــوارُه فِضيَّـــةٌ أنهـــارُه ذهبيَّـــةٌ أشجـــارُهْ[1]

١٠٦ / ا] مُتـــأرِّجٌ نَشَـواتُـــه متبلّـــجٌ ضَحَـواتُـــه متبرِّجٌ أسحـــارُهْ[2]

والمـــــاءُ فِضيُّ القميصِ مُفَرْوَزٌ بِبَنَفْســجٍ والـــلازَوَرْدُ شِعـــارُهْ

والسَّرْوُ مَمـــدودُ القـوام كأنَّـــه قـــدُّ القَنـــاةِ يصفـــهُ أنهـــارُهْ[3]

وترَّنمتْ عُجْمُ الطيـــورِ كأنهـــا سِرْبُ القِيـــان ترنَّمتِ أوتـــارُهْ[4]

فـاشربْ على ورد الخـدودِ بجَنبِـه وردُ الربيـــع تَحُفُّـــه أنـــوارُهْ

مِن كلِّ أحـــورَ كالقَضيب مُنعَّمٍ قـد شَـدَّ خَوْطَ قـوامـه زُنَّـارُهْ[5]

يَسقيكَهـــا من كفِّـــه وبِطَرْفـــه أضعـافَ مـا قـد أسكَرتْـه عُقـارُهْ

مُتـدَلِّـلٌ من عِقـدِهِ بـدرُ الـدُجى مُتَهلِّـــلٌ وظـــلامُـــه أزرارُهْ

- ٥ -

الصنوبري :

---

(١) في تتمة يتيمة الدهر :

(فضيـــة أنهـــاره ذهبيـــة أزهـــاره دريـــة أنـــواره)

(٢) في تتمة يتيمة الدهر : ورد على هذا النحو :

(متبلـــج غـــدواتـــه متبرج ضحـواتـــه متـــأرج أسحـــاره)

في الأصل : (متبرج صحواته) وهو تصحيف لا معنى لـه ، ومفسد للقافيـة ، ونشواته جمع مفرده نَشوة ونِشوة وهي الريح الطيبة .

(٣) في الأصل : (مقدود) : وهو تصحيف ، ونرجح أن تكون اللفظة كما ثبتناها ـ في تتمة اليتيمة : (ممتد القوام ...) . وفيه : (الفتاة تشقه أنهاره) .

(٤) في تتمة اليتيمة : (شرب) ، وهو تصحيف .

(٥) في اليتيمة : (من كف أحور) .

- ٥ -

هي في ديوانه ٤٢ ـ ٤٣ ـ ينظر فيه التخريج ـ وتضيف إليه المصادر التالية : تاريخ دمشق لابن عساكر ـ مخطوطة دار الكتب الظاهرية ـ ٢ : ٥٩ الأبيات (١ ـ ١٠ و ١٣) . ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٣ (١ ـ ٥) ، ومن غاب عنه المطرب ١٩ (١ ـ ٥ و ١٣) .

رفع المسهم

إنْ كان في الصيف رَيْحانٌ وفاكهةٌ ... فالأرضُ مُستَوْقَد والجو تَنُّورُ[1]

وإن يكُنْ في الخريف النخلُ مُختَرفاً ... فالأرضُ محصورةٌ والجوُّ مأسورُ[2]

وإن يكنْ في الشتاء الغيمُ متّصلاً ... فالأرض عُريانةٌ والجوُّ مقرورُ[3]

ماالدهرُ إلاَّ الربيعُ المستنيرُ إذا ... جاء الربيعُ أتاكَ النَّوْرُ والنُّورُ[4]

فالأرضُ ياقوتةٌ والجوُّ لُؤلُؤةٌ ... والنَّبتُ فَيْروزَجٌ والماءُ بَلُّورُ[5]

لا تعدَمُ الأرضُ كأساً من سَحائبه ... فالنبتُ ضَرْبانِ : سَكرانٌ ومَخْمورُ[6]

فيه جَنى الورد مَنضودٌ مُورَّدةٌ ... به المَجالسُ ، والمَنْثورُ مَنْثورُ[7]

هذا البَنَفْسجُ ، هذا الياسَمينُ وذا الـ ... ـنَّسْرينُ، ذا سُوسَنٌ بالحُسن مَشهورُ[8] [١٠٦

حيثُ التفتَّ فقُمريٌّ وفاختَةٌ ... وبُلبُلٌ وَوَراشينٌ وزَرْزورُ[9]

وقد نسبت الأبيات (١ ـ ٥) للمعوج الشامي في حلبة الكميت : ٢٧٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب : (أثمار وفاكهة) .

(٢) في حلبة الكميت :

(وإن تكن في الخريف الدوح مذهبة ... فإن أوراقها بالريح منثور)

في الديوان ، ومحاضرات الأدباء ، ومن غاب عنه المطرب : (فالأرض عريانة والجو مقرور)

في ابن عساكر : (فالأرض محسورة) .

(٣) في الأصل : (في السماء) ، وهو تصحيف وصوابه في المصادر التي ذكرناها .

في الديوان : (فالأرض محصورة والجو محصور) . في ابن عساكر والمحاضرات ومن غاب عنه المطرب : (فالأرض محصورة والجو مأسور) .

(٤) في الديوان والمحاضرات : (أتى الربيع) .

(٥) في الديوان ، وحلبة الكميت : (الأرض ياقوتة) .

(٦) في الديوان وابن عساكر : (مايعدم النبت) .

(٧) في الديوان وابن عساكر : (فيه لنا الورد) ـ في الديوان : (منضود مؤزّر ما) . في الديوان وابن عساكر : (بين المجالس) .

(٨) في ابن عساكر : (قد قربا فالحسن ...) . في الديوان : (في الحسن مشهور) .

(٩) في الديوان : (فيه تغني وشفنين وزرزور) . في ابن عساكر : (تفنيان وشفنين) .

رفع المسهم

يَطيبُ حولَ صَحاريه المَقامُ كما ... تطيبُ في غيرِهِ الحاناتُ والدُّورُ[10]
في كلِّ ظَهرٍ علونا فيه دَسْكَرَةً ... وكلِّ بطنٍ هبطنا فيه ماخورُ[11]
تَبارَكَ اللهُ ما أحلى الربيعَ فلا ... يَغْرُرْ مُقايِسَهُ بالحسن تَغريرُ[12]
مَن شَمَّ ريحَ نحياتِ الربيع يَقُلْ ... لا المِسكِ مسك ولا الكافورُ كافورُ

- ٦ -

آخر :

هذا الربيعُ من الجِنانِ هَديَّةً ... ونَديمُ كأسِكَ من نِتاج الحُورِ
لك نُزْهَتانِ : مَحاسِنٌ ومَناقِبٌ ... إنْ لم تَلَذَّ فلستَ بالمَعْذورِ
فالوردُ في خُضر القُموعِ كأنه ... وَرْدُ الخُدود بِخُضرةِ التَّعذيرِ

- ٧ -

آخر :

قَهْقَهَ نَوْرُ الربيع فاسْتبشرْ ... واكْتَستِ الأرضُ مُطرِفاً أخضرْ[1]
ترى رَبيعاً نُوَّارُه ذهبٌ ... ماءُ لُجَيْنٍ حَصْباؤه جَوْهرْ
عطَّلَ صبّاغُه الخدودَ بما ... وَرَّدَ من صِبْغِها وما عَصْفرْ

---

(١٠) في الديوان وابن عساكر :
(تطيب فيه الصحارى للمقيم بها ... كما تطيب له في غيره الدور)

(١١) في الديوان : (في كل أرض هبطنا ..... في كل ظهر علونا ...) .
الدسكرة : بناء للأعاجم حوله دور للهو وللشراب . والماخور : مكان الشراب .

(١٢) في الديوان ، ومن غاب عنه المطرب : (تَغْرَرْ فقائسُه بالصيف مغرور) .

- ٧ -

هي دون نسبة في نهاية الأرب ١١ : ٢٦٨ .

(١) في نهاية الأرب : (زهر الربيع) .

رفع المسهم

لابسُ قُمصٍ من العَقيـــــــق على غَـــلائـــلٍ من زَبَرْجـــــدٍ أخضرْ[٢]

- ٨ -

الخبزأرزي :

هـذا الربيـعُ من الجنّـــات مُستَرَقٌ ففيـه من صِفَـــة الجنّـــات تَمثيـلُ
فـالـوردُ من وَجنـة المَعْشوق صِبْغتُه والطيبُ من نَكْهـةِ المعشوق مَعلـولُ
وردُ الخُـدود مَصـونٌ ليس يقطفُـه إلاّ العيـونُ ووردُ الروض مَبـــذولُ [١٠٧
طيبوا فما طيبُ هـذا الفصل مُـدَّغَمٌ يخفى ، ولا فَضلُ هـذا اليومِ مَجهولُ
أمّـــا النهـــارُ فـلا حرّ ولا خَصَرٌ والليـلُ لا قِصَرٌ فيـــه ولا طـــولُ
فـلا البَنـــانُ عن التَّجْميش منقبِضٌ ولا العِنـــاقُ لِكَرْب الحرِّ مَمْلـــولُ
طـابَ الهـواءُ لتعـديـل الهـواءِ بـه فَلِلَّـــذَاذاتِ في الأرواح تَعـــديـلُ
فَشَيِّعـوا يـومَكم واسْتَقبلـوا غَـــدَهُ فَقِسمـةُ العيش تَعجيـلٌ وتَـأْميـلُ
ومـــا انْتظـــارُكُمُ والعيشُ مُقتبـلٌ والـــوردُ مُبتسِمٌ والروضُ مَطلـــولُ

- ٩ -

غيره :

اخضَّرتِ الأرضُ واصفَّرتْ وقـــد لَبست ثـوبَ النضـارةِ أشجـارُ البســاتينِ
والروضُ مُبتهِـجُ ، والمـــــاءُ مُطّرِدٌ والنَّـوْرُ مُفتَرَشٌ وســطَ المَيـــادينِ
والـوردُ أطيبُ شَمَّـامـــاً ورائحـــةً من مِسك تُبَّتَ أو من عَنبر الصين[١]

---

(٢) في الأصل : (قيص) ، وهو تصحيف . وصوابه في نهاية الأرب .

- ٩ -

(١) في الأصل : (تنبت) ، ولعله كما ثبتناه .

رفع المسهم

أمَا ترى الطيرَ قد غنَّتْ وقد طربتْ تحكي بِنغْمتها وَزْنَ الدَّساتينِ[٢]

- ١٠ -

الصنوبري :

أمـا ترى جواهِرَ الأنْواء أَلَّفَها مُؤلِّفُ الأنداءِ
ماشِئْتَ من ياقوتةٍ حمراءِ فيها ومن ياقوتةٍ صفراءِ
قد فُصِّلَتْ بِدُرَّةٍ بيضاءِ زَهراءَ مِثلِ الزهرةِ الزَّهراءِ[١]
فإن لَحظتَ زاهرَ الشَّجْراءِ ألفيتَه مُعَصْفَرَ السماءِ[٢]
وإن شَمِمْتَ أَرَجَ الفضاءِ وجدْتَه مُعَنْبَرَ الهواءِ
/ ب] في ذَهبِ التُربُ لُجَيْنُ الماءِ يَجري على زُمُرُّد الحصباءِ

(٢) في الأصل : الدسابين ، وهو تصحيف . والدساتين جمع مفرده : الدَّستان : وهو في اصطلاح أصحاب الموسيقى الوتر من العود أو ما يقابله في الآلات الأخرى .

- ١٠ -

ورد البيت السادس في ديوان المعاني ١ : ١٢ مع ثلاثة أشطار على هذا النحو :

وروضة أريضة الأرجاء
من ذهب الزهر لجين الماء
يجري على زمرد الحصباء
كما نفضت جونة الحواء

وكذلك وردت في تكملة ديوان الصنوبري ـ إحسان عباس ـ : ٤٤٩ .

(١) في الأصل : (قد فضلت) وهذا تصحيف .

(٢) في الأصل : (الصحراء) . وقد سبق أن ورد هذا البيت والبيت الذي يليه في مقدمة المؤلف .

رفع المسهم

الباب الثاني

في البرق

ـ ١١ ـ

أنشدَ لبعض العرب ، وهو نادرٌ ماقيل فيه :

ألا يـاسَنـا برقٍ عـلا قُلـلَ الحِمى ليهنِـــــكَ من برقٍ عليٍّ كريمُ[1]

ـ ١١ ـ

هما لفتى أسير من بني نمير ، مع خبر عنه : في أمالي القالي ١ : ٢٢٠ ، وديوان المعاني ٢ : ١٩١ ، ومصارع العشاق ٢ : ١٠٠ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦٠٣ ، والزهرة ٢٢٧ ، وخزانة الأدب ٤ : ٣٣٩ ، وسقط الزند ٤ : ١٥٥٢ ، والمخصص ٩ : ١٠٢ ؛ وهما لغلام من بني كلاب في الحماسة البصرية : ٢ : ٩١ ، ومجالس ثعلب ١١٣ ، والأشباه والنظائر ٢ : ١٥٧ .

ونسبا إلى محمد بن مسلمة في اللسان : (لهن) وفي (قذى) : محمد بن سلمة .

(١) في القالي واللسان ، وديوان المعاني ، ومصارع العشاق ، وسقط الزند ، وشرح شواهد المغني : (على قلل) ـ في الزهرة : (على فلك) ـ في مجالس ثعلب ، والقالي ، والحماسة البصرية ، واللسان ، وشواهد المغني ومصارع العشاق (لَهِنَّكَ) بفتح اللام وكسر الهاء .

وفي تأويل القول : (لهنّك) وجهان وقد ذكرا في معظم كتب اللغة ومنها اللسان قال : « وقولهم لهنك » فكلمة تستعمل عند التوكيد . وأصله لأنك ، فأبدلت الهمزة هاء ، كما قالوا في إياك ، هياك ، وإنما جاز أن يجمع بين اللام وإنّ ، وكلاهما للتوكيد ، لأنه لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظ إن فصار كأنه شيء آخر .... ـ والتأويل الثاني : لله إنك ـ « وأنشد الكسائي » :

لَهِنَّـــكِ من عبسيـــة لـــوسميـــة على هفـــوات ، كاذب من يقـــولهـــا

وقد أراد لله إنك من عبسية ، فحذف اللام الأولى من لله والألف من إنك ، كما قال الآخر :

لاهِ ابنَ عمك والنّوى تعدو

أراد : لله ابن عمكَ ، أي والله ، والقول الأول أصح » .

وقد وردت اعتراضات على التأويل الثاني منها ماجاء في نوادر أبي زيد ، قال : « قال أبو الحسن : أما قول أبي حاتم في الأبيات التي فيها « لَهِنك » يريدون فيما ذكر : لله إنك فليس

رفع المسهم

لمعت اقْتِـذاءَ الطَيرِ والقـومُ هجَّـع فهيجَتَ أوجـاعـاً وأنت سليم[٢]

- ١٢ -

آخر ، وهو من البديع :

نـارٌ تُجـدِّدُ للعِيـدان نَضْرَتَهـا والنـارُ تلفـح عيـدانـاً فتحترقُ[١]

بشيء عند أصحابه البصريين ، لأنه حذف مخل بالكلام وذلك أنه حذف حرف الجر وجملة الاسم المجرور إلا الهاء . وهذا لايجوز عند أهل العربية ولا نظير له ... » .

(٢) في ديوان المعاني : اقتداء الطرف . في القالي واللسان وخزانة البغدادي ومجالس ثعلب ، وشرح شواهد المغني ، والحماسة البصرية : اقتذاء ـ بالذال المعجمة ـ في ديوان المعاني ، والزهرة ، وشواهد المغني ، والقالي واللسان (لهن) وسقط الزند ، ومجالس ثعلب فهيجت اسقاماً : في الأشباه والنظائر ، والحماسة البصرية ، ومصارع العشاق ، واللسان (قذي) : (فهيجت أحزاناً) ، في سقط الزند وديوان المعاني : وأنت سقيم .
اقتذاء الطير : فتحها عيونها وتغميضها لتجلو قذاها وليكون أبصر لها .

- ١٢ -

هو لعدي بن الرقاع في الحماسة البصرية ٢ : ٣٤٩ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٨ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٧٨٣ ، ودون نسبة في التشبيهات ٦٢ ، والوحشيات ٢٧٩ ، والمخصص ٩ : ١٠٢ ، وزهر الآداب ١ : ٢٤١ ، وثمار القلوب ٥٨٢ ، وأمالي القالي ١ : ١٨٠ ، والحيوان ٤ : ١٥٥ ، وصفة الجزيرة ٢٣٢ ، ونهاية الأرب ١ : ١١٠ وهو لابن ميادة في سمط اللآلي ١ : ٤٤٥ ـ وينظر فيه التخريج والتعليق ـ

(١) في الوحشيات ، والحماسة البصرية ، والحماسة الشجرية ، ومحاضرات الأدباء والسمط : نار يعاود منها العود جدته .وفيها ماعدا السمط (والنار تسفع ...) في زهر الآداب : (تجدد للعينين نضرتها) . في القالي : تُجدِّدُ للعيدان تُضرمها . في نهاية الأرب : (والنار تشعل) ... في ثمار القلوب : (تشعل أحياناً ...)
ومعنى البيت : إن نار البرق تجيء بالغيث فيجدد النبات نضرته ، ويعيد إليه خضرته بينما النار الحقيقية إذا ماأصابت العيدان أحرقتها .
ولأبي تمام في هذا المعنى قولُه :

ياسهم للبرق الذي استطارا بات على الرغم الدجى نهارا
آض لنا ماءً وكان نارا أرضى الثرى وأسخط الغبارا

رفع المسهم

- ١٣ -

أعرابي :

وكم دونَ ليلى من بَريـقٍ كأنـــه سُيَيْفٌ ولكن لم يُسـلَّ من الغِمْـــدِ
يُضيءُ ويَخفى تـــارةً فكأنـــه تَقَطُّعُ لمعِ النـار في طَرَفِ الـزَّنْـدِ

- ١٤ -

أنشد الجاحظ لحُميْد بن ثور :

أرِقْتُ لبرق آخِرَ الليـــل يلمـــعُ سرى مَوْهنـاً دوني يَهُبُّ ويهجـعُ[1]
خفـا كاقْتِـذاء الطير والليـلُ ضـاربٌ بـأرواقِـه والصبـحُ قـد كاد يَسطـعُ[2]

- ١٥ -

وأنشد أيضاً :

- ١٤ -

البيتـان دون نسبـة في : البيـان والتبيين ـ سنـدوبي ـ ٢ : ٢٢٩ ، التشبيهـات ٦٠ ، والـزهرة ٢٣٠ ، وأمالي القالي ١ : ١٧٩ .

والبيت الثاني لحميد بن ثور الهلالي : ديوانه ١٠٧ من جملة ١٩ بيتاً ، واللسـان (ضرب) و (قـذى) ، والأساس والتاج (قذى) ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٠٠ .

(١) في البيان والتبيين ، والتشبيهات ، والقالي : سرى دائباً فيها ... في الزهرة : (سرى دائبـاً فيا نهب ونهجع) .

(٢) في البيان والتبيين ، والتشبيهات ، والزهرة : (سرى كاحتسـاء الطير ..) في القـالي : (سرى كاقتذاء ...) في ديوان حميد ، والأساس : (سرى كاقتذاء الطير والليل مدبر بجثمـانـه ...) في الأزمنة والأمكنة : (خفا ... والليل ملبس بجثمـانـه ...) في اللسـان (ضرب) : (سرى مثل نبض العرق) وفيه (قذى) : (خفا .. والليل واضع) .

- ١٥ -

هما في البيان والتبيين ٢ : ٢٢٩ ـ سنـدوبي ـ و ٢ : ٣٢٨ ـ هـارون ـ وأمـالي القـالي ١ : ١٧٩

رفع المسهم

أشـاقَـكَ برقٌ آخرَ الليـل لامِـعُ وكلُّ حجـازيٍّ لـه البرقُ شـائـقُ[1]
سرى كاحْتِساء الطير والليلُ دونـه وأعـلامُ سلمى كُلُّهـا والأَسـالِـقُ[2]

- ١٦ -

١ / ا] جحظه :

ألا أيُّهـا البرقُ الـذي صـابَ ودقُـه وسـارتْ بـه في الجـانبين الجَنـائِبُ
إذا أنتَ رَوَّيتَ المطيرة مثلمـــــا رَوِينـا بـه خَمْراً فحقُّـكَ واجِبُ

- ١٧ -

آخر :

رُبَّ ليـــلٍ أرِقتُ فيـــــه لبرق ضـاحـكٍ في ظـلام ليـل عَبـوسِ
لاح في أفقـــــه فخلتُ سنـــــاه لَهَبـاً سـاطعـا بـأعلى وَطيس[1]

والتشبيهات ٦٣ ، الزهرة : ٢٣٠ ، والصناعتين : ٩٨ ، ومعجم البلدان (الحجاز) .
والبيت الأول في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٨٨ ، واللسان (أبل) البيت الثاني ، وكذلك في التاج .

(١) في الأمالي للقالي ، والحماسة الشجرية : (بدا البرق من أرض الحجاز فشاقني)
في الزهرة ، والبيان والتبيين ، والتشبيهات ، (بدا البرق من نحو .....)
في الصناعتين ومعجم البلدان ، (سرى البرق من نحو .....)

(٢) في القالي ، والبيان ، والزهرة ، والشجرية ، والتشبيهات ، واللسان ، والتاج :
(بدا مثل نبض العرق والليل دونه) ـ في الصناعتين : (سرى مثل نبض العرق والبعد دونه) في القالي ، والبيان ، واللسان : (وأعلام أُبلى) ، في التاج : (وأعلام أُبلِ) . في الزهرة ، والتشبيهات : وأعلام نجد . في الصناعتين : (وأكناف لبنى دوننا) ... في اللسان والتاج : (فالأصالق) .

- ١٧ -

(١) الوطيس : التنور .

رفع المسهم

- ١٨ -

آخر :

أرِقتُ لبرق سَرىَ مَـــوْهِنـــــا خفيـاً كغمـزِكَ بـالحـاجبِ[1]
كأنَّ تـــــألقَـــــه في السما يـــدا كاتبٍ أو يـــدا حـــاسِبِ

- ١٩ -

وأما قول امرىء القيس :

أصـاحِ ترى برقـا أريـك وَميضَـهُ كلمـعِ اليـــدين في حَبِيٍّ مكلَّـلِ

- ٢٠ -

فتفسيره قول الكميت :

كما انتظر المُسْنِتـــــــونَ الربيـــــعَ أوْمَضَ برقـــاهُ ثم اسْتطـــارا

- ١٨ -

هما في سمط اللآلي ١ : ٤٤٤ منسوبين إلى عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع . وقد علق الميني عليهما في هامش الصفحة بقوله : « إنها لأبي محمد التيمي من قصيدة يقولها في عمرو بن مسعدة ، وذلك قبل أن يخلق عبد الله . وهي ٢٣ بيتاً عند الحصري ٣ : ٢٥٠ ... والبيتان نسبهما الصولي في أدب الكتاب أيضاً إلى التيمي ... » .
والبيتان دون نسبة في التشبيهات ٦٠ ، وأمالي القالي ١ : ١٨٠ ، ونهاية الأرب ١ : ٨٩ ، والزهرة ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(١) في نهاية الأرب : (غدا موهناً) . في الزهرة (أعني على بارق ناصب خفي كلمحك بالحاجب) . في جميع المصادر المذكورة : (خفيٍ) .

- ١٩ -

هو في ديوانه ١٣٦ ، وشرح المعلقات للشنقيطي ٩٠ .

- ٢٠ -

أسنت القوم : أجدبوا .

- ٣٣ -

رفع المسهم

وإذا أومض البرق مَثنى مثنىً فهم لايشكّـون في الغيث ، ويَشـدّون الرِّحـالَ للنجعة وتَتَبُّعِ مَساقِط القطرِ ومواقعِ الكلأ . وعلى ذكر البرق قد

- ٢١ -

هَفا أبو الفتح عُثمانُ بن جنيّ في تفسير قول المتنبي[1] :

تَبُـلُّ خـديَّ كلمـا ابتسمت من مطر بَرقُـهُ ثنـايـاهـا

- ٢٢ -

وبيانه قول ابن الرومي :

/ ب] وواضـحٍ بـارِدٍ بـه شَنبٌ يَعْرقُ من شـامَ برقَـه مطرهْ[1]

ينبت لألاؤه عـذوبَتَـه وليس يُخفي [نسيمـه] خصرَهْ[2]

- ٢١ -

هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، من أئمة الأدب والنحو المشهورين ، له شعر ، كما أن له مصنفات كثيرة (ت : ٣٩٢) .

البيت في ديوانه بشرح ابن جني ٣ الورقة ٤٩٠ ، وشرحه للبرقوقي ٤ : ٥١٤ . والإبانة ٤٧ .

(١) وهفوة ابن جني هي أنه فسر هذا البيت بقوله : « وقد دل في هذه الأبيات على أنها كانت متكئة عليه ، وعلى غاية القرب منه » مع أن جميع شراح ديوان المتنبي فسروه بما معناه : إن دموعي تنهمر على خدي كلما ابتسمت لي . فكأن دمعي مطر برقه بريق ثناياها .

وقد ذكر النقاد القدامى أن المتنبي أخذ هذا المعنى من قول الخبزأرزي :

ومن طـاعتي إيـاه أمطر نـاظري لـه حين يبـدي من ثنـايـاه لي برقـا

كأن دمـوعي تبصر الـوصـل هـاربـاً فمن أجـل ذا تجري لتـدركـه سبقـا

- ٢٢ -

هما في ديوانه : ٣ : ٩٣٧ .

(١) في الديوان : ومضحك واضح به ...) . في الأصل : (يفرق) ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : (يبعث) ، ونظنها تصحيفا ؛ لذلك ثبتنا رواية الديوان ـ في الأصل : (يخفى بقاؤه خطره) وفيها تصحيف بيّن ، لذلك ثبتنا ما جاء في الديوان .

رفع المسهم

- ٢٣ -

وذكر أبو الفتح أيضاً ، في آخر كتاب المُعرّبِ في القوافي ، في قول بعضِ الخوارج يذكر الحَجّاج بن يوسف :

ولا الحجاج عَيْنَيْ بنتِ ماء تُقَلِّبُ طرفَها حَذَرَ الصُقور

أنه ذليل . وحمله على معنى قول الله عز وجل : ﴿ ينظرون من طرف خفي ﴾[1] . أي نَظَراً بذُلٍ واستِكانة ؛ واستشهدَ به عليه .

وهذا البيت قد أنشده الرواة في كتب المعاني ، وفسروه مُصححاً :

أن طيورَ الماء مُنْسَلِقَةُ الأجفان بلا أهدابٍ . وكان الحجاجُ مُنسَلِقَ الأجفانِ بلا أهدابٍ .

- ٢٤ -

آخر :

- ٢٣ -

البيت لإمام بن أقرم ، في كتاب سيبويه ١ : ٢٥٤ ، والبيان والتبيين ١ : ٣٨٦ ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، وأمالي ابن الشجري : ٣١٠ ، والمخصص ١٣ : ٢١٣ ، وشرح أبيات سيبويه ٢ : ٧ وفيه خبر هذا البيت مع أبيات ثلاثة أخر .

ويورد النحاة هذا البيت في نصب (عيني بنت ماء) شاهداً على الذم بإضمار فعل قبله .

(١) سورة الشورى ـ الآية ٤٥ ـ وتمامها ﴿ وتراهم يُعرَضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طَرف خفي ؛ وقال الذين آمنوا إنّ الخاسرين الذين خَسِروا أنفسَهم وأهليهم يومَ القيامةِ ، ألاَ إنّ الظالمين في عذاب مُقيم ﴾ .

- ٢٤ -

نسبت إلى محمد بن صالح العلوي في أمالي القالي ٣ : ١٨٦ ، والأغاني ١٥ : ٨٤ و ٨٥ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٢٦ ، ووفيات الأعيان ٤ : ٤٢٠ ، وأنوار الربيع ٤ : ٩١ ، وتزيين الأسواق ١٢٨ ، والمرقصات والمطربات ٥١ .

رفع المسهم

وبدا له من بعد ما انْدَملَ الهوى ... برقٌ تتابعَ مَوْهِناً لمعانُهُ[1]
يَبدو كحاشيةِ الرِداء ودونه ... صعبُ الذُرا مُتَمَنِّعٌ أركانُهُ[2]
فالنارُ ما اشتملتْ عليه ضُلوعُه ... والماءُ ما سَحَّت به أجفانُهُ[3]

- ٢٥ -

عروة :

[١ / ١] ألا لا أريدُ السيرَ إلا مُصاعداً ... ولا البرقَ إلا أن يكونَ يَمانيا[1]
على مِثلِ ليلى يقتلُ المرءُ نفسه ... وإن كنتُ من ليلى على اليأس ثاويا[2]

- ٢٦ -

ابن المعتز :

وهي دون نسبة في : مصارع العشاق ١ : ١٧٠ و ٢٤٤ ، وفي البداية والنهاية ١١ : ٢٩٣ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٢٣٥ ، وعوارف المعارف : ٥٢٥ ـ ٥٢٦ .

(١) في البداية والنهاية : (من بعد ماانتقل ...) في الحماسة البصرية ، والبداية والمصارع : (تألق موهناً) .

(٢) في البداية : (لحاشية) ، وهو تصحيف . وفيه : (اللواء ودونه) . في الأغاني ٨٤ : (متمنعاً ...) .

(٣) في القالي : (فالوجد ماشتملت) .. في الأصل : (ظلوعه) ، وهو تصحيف . في القالي والبداية ومحاضرة الأبرار ، والمصارع ، والحماسة البصرية ، وأنوار الربيع ، والوفيات : (ماسمحت به) . في الأغاني ٨٤ : (ماجادت به ...) .

- ٢٥ -

هما من جملة (٦) أبيات للمجنون في ديوانه للوالبي : ٢١ ، وديوانه لفراج ٣٠٨ ، والبيتان في الزهرة : ٣٤٩ دون نسبة .

(١) في الديوانين : (ألاالأحب) ... وفيهما وفي الزهرة : (مصعّداً) . في الزهرة : (أن يلوح يمانياً) .

(٢) في الزهرة : (وإن كنت عن ليلى على النأي) . وفيه وفي الديوانين : (طاويا .) .

رفع المسهم

إذا تفرّى البرقُ فيهـــا خلتَـــه بطن شجـاع في كثيب يَضْطَرِبُ[1]
وتـــارةً تبْصِره كأنـــه أبلـقُ مـــالَ جُلُّـــه حين وَثَبُ[2]
وتـــارةً تخـــالُـــه إذا بَـــدا سَلاسِـلاً مَصقـولـةً من الـذهب[3]

- ٢٧ -

وأخذ البيتَ الأوسطَ من قول عروة :

- ٢٦ -

هي له في ديوانه ١٦ من قصيدة تعد (٣٦) بيتاً ، وفي الأوراق ٣ : ١٤٩ ، وأمالي القالي : ١ : ١٨٠ ، والتشبيهات ٦٠ ـ ٦١ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٧٧٨ ، وزهر الآداب ١ : ٢٤١ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٦ ، وأسرار البلاغة ١٥٦ ، ونهاية الأرب ١ : ٩٠ والبيتان (١ و ٣) في المصون : ٤٩ .

(١) في الديوان والأوراق : (إذا تعرى) بالعين المهملة . وتغرّى بمعنى انشق ـ وفرى البرق يفرى فرياً : تلألأ في السماء (اللسان : فرا) ـ في القالي ، والحماسة الشجرية ، والتشبيهات ، ونهاية الأرب ، ومعاهد التنصيص ، ورد هذا البيت على النحو التالي :

تحسبـــه فيهـــا إذا مـــاانصـــدعت أحشـــاؤهـــا عنـــه كثيبـــاً يضطرب

(٢) وفي هذه المصادر أيضاً : (وتارة تحسبه)

(٣) وفي هذه المصادر أيضاً :

حتى إذا مـــارفـــع اليـــوم الضحى حسبتـــه ســـلاســـلاً من الـــذهب

وفي زهر الآداب :

وتـــارة تحسبـــه كأنـــه ســـلاســـل مصقـــولـــة من الـــذهب

- ٢٧ -

هو عروة بن الورد بن زيد العبسي . من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يتولى أمر الصعاليك والفقراء لذلك لقب بعروة الصعاليك .

البيتان في ديوانه ـ عبد المعين ملوحي ـ : ٥٥ ، وديوانه ـ المكتبة الأهلية ببيروت : ١٠ وهما من جملة (١٦) بيتاً ، ووردا منسوبين له في شروح سقط الزند السفر الثاني ـ القسم الثاني : ٨٣٨ .

رفع المسهم

ألمْ تـــأرقْ لبرق بـــاتَ يسري بـــأكنـــاف الأراكـــةِ مستطيرِ[1]
تكشُّفَ عـــائـــذٍ بَلقـــاءَ تَنْفي ذكـورَ الخيـلِ عن وَلـــدٍ صغيرِ[2]

- ٢٨ -

وأنشدَ أبو الفرج الأصفهاني لبعض إماء العرب :

أَتِرْبَيَّ من عُليـــا تميم بن عـــامرٍ أجـــدّا البُكا إن التفَرُّقَ بـــاكِرُ[1]
أَتِرْبَيَّ عـــاقتني نـــويّ عن نَـــواكما وشِعْبٌ هـوىً قـد بـان لي مُتشـاجِرُ
ألا تريـــانِ البرقَ بـــاتَ كأنـــه رواميـحُ شُقرٌ تَتقيَّـــهِ الحـــوافرُ
فمـــا مُكثُنـــا دام الجميـلُ عليكُما بِنعمانَ إلاّ أن تَرُدَّ الأبـــاعِرُ[2]

- ٢٩ -

الحسن بن وهب

---

(١) في الأصل : ألم تألق ، وهو تصحيف . ورد هذا البيت في الديوان هكذا :

أرقت وصحبتي بمضيـــق عمـــق لبرق في تهـــامـــة مستطير

(٢) في الأصل : يكسف عائدا ، وهو تصحيف صححناه من الديوان وشروح السقط في الديوان : (... عن ولد ، شفور) .
وقد شبه الشاعر البرق حينا يظهر بين الغيوم السود ، بفرس بيضاء ترفع يديها وتشفر برجليها ، فيظهر سواد بطنها .

- ٢٨ -

ورد البيتان (١ و ٤) في الأغاني ٢ : ١٢٦ ، ولباب الآداب ٤١٦ منسوبين لامرأة من العرب أيضاً .

(١) في اللباب : (أتربي من عليا هلال بن عامر) ـ في الأغاني : (أتربي من أعلى معد هديتا .) في الأصل : أجد و (بالأفراد) ، وهو تصحيف .
(٢) في الأغاني واللباب : (... بثهلان إلا أن تزم الأباعر .)

رفع المسهم

أمِـــا ترى البـــارِقَ اليماني حقـاً يَقينـاً لقـد شَجـاني
ذكَّرني عـــارِضيْ سُعـــادٍ تلـــكَ التي فـــاقَتِ الغَـواني [١٠٩ /
ففـــاضَ دمعي وأسْلَمَتْـــهُ لِلـوجْـدِ عيْنـانِ تَـذرِفـانِ
حبيبـــةٌ لي مُنِعْتُ منهـــا فـــلا أراهـــا ولا تَراني

- ٣٠ -

وقد استعار أبو تَمّام لفظَ البرق ، وركَّب من البرق معنى اخترعَه فقال :

بَرقٌ إذا برقُ غيْثٍ بـات مُخْتَطِفـاً للطَّرْف أصبحَ لـلأعنـاقِ مختطفـا

إلاّ أن في لفظـه كُلفـةً . ولسهولـةِ الألفـاظ ، وائْتِلاف مَراتِبهـا ، والْتِحـام أجزائها ، وتناسُبِ أبعاضِهـا مـدخلٌ في جوْدَة الشِّعرِ ، وبَراعَـة النَّظمِ . ألا ترى فيما أنشده الرواة كم بين قول امرئ القيس :

- ٣١ -

كأنّيَ لم أركبْ جَـواداً لِلـذّة ولم أتَبَطَّنْ كاعِبـاً ذاتَ خَلخـالِ
ولم أسْبَـأ الـزِقَّ الرَوِيَّ ولم أقـلْ لخيلِيَ كُرّي كَرّةً بعـد إجْفـالِ

- ٣٢ -

وبين قول عبدِ يَغوث الحارثيّ :

- ٣٠ -

ديوانه ٢ : ٣٧٢ .

- ٣١ -

ديوانه : ١٤٣ .

- ٣٢ -

☆ هو عبد يغوث الحارثي ـ وفي نسبه بعض خلاف ـ شاعر قحطاني جاهلي مشهور ، من أهل بيت شعر معروف في الجاهلية والإسلام ، وفارس سيد في قومه . يقال إنه أدرك الإسلام .

رفع المسهم

كأنّيَ لم أركبْ جَـــواداً ولم أقـــلْ لِخيلِيَ كُرِّي نَفِّسي عن رِجـــالِيـــا
ولم أسبـــأِ الـزِقَّ الرَوِيّ ولم أقـــلْ لأَيْسار صـدقٍ عَظِّموا ضوءَ نـارِيـا[1]

- ٣٣ -

وقال عبدُ الله بنُ المعتز في قول أبي تمام :
جعلتَ الجـــودَ لألاءَ المَســـــاعي وهـــل شمسٌ تكـونُ بـلا شُعـــاعِ
كاد البيتُ يكون جيداً لو لم يقلْ لألاء .

- ٣٤ -

/ ا] وعلى هذا أنشد خالدُ بنُ كُلثوم* بشارَ بنَ بُرد قولَ المجنون :
ألا إنّما ليلى عصـــا خَيْـزُرانـــةٍ إذا غَمـزوهـــا بـــالأَكُفِّ تَلينُ[1]

هما له في شرح اختيارات المفضل ٢ : ٧٧٣ من قصيدة تبلغ أبياتها (٢٠) ـ ينظر التخريج فيه ، وفي سمط اللآلي ٣ : ٦٣ .

(١) في الاختيارات : (أعظموا) . والأيسار : هم الذين يضربون القداح .

☆ ويلاحظ أنه لم يذكر الفرق بين القولين : قول امرئ القيس وقول عبد يغوث ، ولعل الناسخ قد سقطه ، أو أن المؤلف ترك للقارئ أمر المحاكمة والحكم .

- ٣٣ -

ديوانه : ٢ : ٣٣٩ .

- ٣٤ -

☆ خالد بن كلثوم الكلبي راوية عاصر جريراً والفرزدق ، وورد ذكره في الأغاني والنقائض .
هو في ديوانه للوالبي : ١٩ من جملة (١١) بيتا . وديوانه لفراج ٢٦٤ ، والعقد الفريد : ٥ : ٤١٥ ، والتشبيهات ٣٩٢ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ١٣٧ ـ وينظر التخريج في ديوانه لفراج . وهو لكثير عزة : في ديوانه لإحسان عباس ١٧٦ من جملة (٧) أبيات وفيه تخريج مفصل .

(١) في محاضرات الأدباء : (إذا غمزتها الكف فهي تلين) .

- ٤٠ -

رفع المسهم

- ٣٥ -

فقال بشارٌ : لو كان قال : عَصاً من زُبْدٍ لكان جافياً من بعدِ ذكر العصا . هلاّ قال كما قلتُ :

وحَـوْراءِ المَـدامـعِ من مَعَـدٍّ كأنّ حـديثهـا ثَمَرُ الجِنـانِ[1]

إذا قـامتْ لِسُبْحَتهـا تثنّت كأنّ عِظـامَهـا من خَيْـزُرانِ[2]

- ٣٦ -

ابن الدمينة :

ذَكَرتُـكِ والنَّجْمُ اليَماني كأنّـه وقد عـارضَ الشِّعْرى قَريعُ هِجانِ[1]

- ٣٥ -

هما له في ديوانه ٤ : ١٩٨ ـ وهما مع قول بشار في بيت المجنون في : الكامل ٢ : ٤٩٧ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٠ ، والمختار من شعر بشار : ٣٤ ، والخصائص : ٢٩ ، والبيان والتبيين ٣ : ٦٢ ، والصناعتين ١٦١ ، وزهر الآداب ١ : ٥٢ ، والموشح : ٢٤٧ و ٢٤٨ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٣٧ ، والتشبيهات : ٣٩٢ ، والأغاني ٣ : ٢٨ (دون عزو) .

(١) في الديوان وزهر الآداب ، والأغاني : (ودعجاء المحاجر) . في الكامل والموشح ٢٤٨ : (وبيضاء المحاجر) ـ في الموشح : ٢٤٧ : (وبيضاء المدامع) ـ في أمالي المرتضى ، ومحاضرات الأدباء : (قطع الجمان) .

(٢) في أمالي المرتضى ، والمختار : (إذا قامت لمشيتها) ـ في زهر الآداب ومحاضرات الأدباء : (إذا قامت لحاجتها) ـ في أمالي المرتضى : (كأن قوامها ...) .

- ٣٦ -

وردت الأبيات الثلاثة (١ و ٢ و ٣) في جملة (١١) بيتاً في الحماسة البصرية ٢ : ١٥٤ منسوبة لابن الدمنية ـ وقد نقلها الأستاذ أحمد راتب النفاخ إلى ديوان ابن الدمنية ـ القسم الثالث والمتضمن لروايات أخر لقصائد في الديوان ـ الديوان : ١٧٠ ـ ١٧١ .

(١) في البصرية : (قرين هجان) . والنجم اليماني : هو سهيل ـ والقريع : هو الفحل من الإبل ـ الهجان : الإبل البيض .

فقلتُ لأَصحابي ، ولاحت غَمامَةٌ بنَجدٍ ، أَلا لِلّهِ ما تَريانِ
فقالوا نَرى بَرقاً تَقَطَّعُ دونَه من الطَّرفِ أبصارٌ إليه رَواني[٢]
فكم شامَ ذاكَ البرقَ من مُتَرَدِّدٍ حبيبٍ ، وجَفْنا عَيْنِه هَمِلان

الباب الثالث
في الغَيْم والرَّعْدِ والمطَرِ

- ٣٧ -

العلويَ الحِمّاني :

باتتْ سَواريها تَمَخَّضُ في رَواعِدِها القواصفْ
فكأنَّ لمعَ بُروقِها في الجوِ أسيافُ المُثاقِفْ[١]
ثم انْبَرتْ سُحباً كباكيةٍ بأربعةٍ ذَوارفْ[٢]

---

(٢) في البصرية والديوان . (فقالا نرى ...) في الأصل : (من البرق) ، وقد رجحنا رواية الحماسة البصرية وثبتناها هنا .

- ٣٧ -

هي له في البصائر والذخائر ١ : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ في جملة (٢٣) بيتاً ، وفي أمالي القالي : ١ : ١٧٧ ـ ١٧٨ (٧ أبيات) ، والتشبيهات ١٩٩ (٧ أبيات) ، والبيت الثاني فيه أيضاً : ٦٢ ، والبيت الثالث في الديارات : ١٥٢ . وينظر العدد الثاني من المجلد الثالث من مجلة المورد : شعر الحماني ـ وقد وردت بعض أبيات من هذه القصيدة في كتاب المحبوب ـ المقطعة رقم (٣٤٤) .

(١) في المصادر المذكورة : (وكأن) .

(٢) في المصادر المذكورة : (سحاً) . وهذا البيت في الديارات مختل الوزن والمعنى لسقوط لفظة (كباكية) منه . .

رفع المسهم

- ٣٨ -

التَّنوخيُّ في الرعدِ : [١١٠ / ب]

ورعـــــدةٍ كقـــــارئٍ مُتعْتِـــعِ أو خـاطبٍ لَجْلَـجَ لَمّـا أن خطبْ
كأســـــدٍ يَـــزأرُ أو جَنـــــادلٍ تَصطـــكُّ أو أمـواجِ بحرٍ تَصطَخِبْ

- ٣٩ -

ابنُ هَرْمة ، في تَشبيههِ ، وأحسنَ :

أَلَمْ تَـــــأرقْ لضـــــوءِ البُر قِ في أَسحَمَ لمّـــــــــــاحِ
كَـــأعنـــاقِ نِســـاء الهِنـ ـــدِ قـــد شِيَبتْ بـأوضـاحِ

- ٤٠ -

الحُسينُ بنُ مُطَيْر الأَسَدي :

- ٣٨ -

البيتـان دون نسبـة في مسامرة الضيف بمفـاخرة الشتـاء والصيف : ٥٢ . وقـد كرر القـاضي التنوخي هذا المعنى في قوله : ـ محاضرة الأدباء ٢ : ٢٤٨ .

أو قـــــارئ أمّ بقـــــوم فجهر متعتعـــــــــاً من أنف ومن حصر

- ٣٩ -

هما له في ديوانه ٨٨ من كلمة تعد (١٣) بيتاً ، وفي الحيوان ٦ : ١٢٦ .

- ٤٠ -

هي له في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٨ (من جملة ١٥ بيتـاً) ، ومعجم الأدبـاء ١٠ : ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٣ (١١ بيتـاً) ، وأمـالي القـالي ١ : ١٧٧ ، وديوان المعـاني ٢ : ٦ (٨ أبيـات) والشعر والشعراء ١ : ٣٨ (١٥ بيتاً) ، البيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٧ ، والحماسة البصريـة ٢ : ٣٠٥ ، والأغاني ١٤ : ١١٤ ، وطبقات ابن المعتز : ١١٨ ، والبيت الثاني في أنوار الربيع ٦ : ١٢٤ .

رفع المسهم

مُستضحِـــكٌ بلـــوامـــعٍ مُستعبرٌ بمـــدامـع لم تَمْرِهـــا الأقـــذاءُ
فلـــه بـــلا حُـــزْن ولا بمسرَّةٍ ضَحِـــكٌ يـؤلفُ بينـــه وبكاءُ[٢]
غُرٌّ مُحَجَّلَـــةٌ دَوالِـــحُ ضُمِّنتْ حَمـلَ اللِّقـاحِ وكلُّهـا عَـذراءُ[٣]
سُحْمٌ فهن إذا كظمْنَ فـــواحِمٌ وإذا ابْتَسمْنَ فـــإنهنَّ وِضـــاءُ[٤]

- ٤١ -

آخر :

ومصـــابُ غـــاديـــةٍ تَســحُّ ذَوارِفَ الـــدمـــعِ الهَمـــولِ[١]
وتقـــــاطرتْ منشـــورةً أشبـــاهَ أعرافِ الخُيـــولِ[٢]

- ٤٢ -

ابن المعتز :

---

(١) في طبقات ابن المعتز : (مستعبر بمدامع مستضحك بلوامع) . في معجم الأدباء : (مستبصر بمدامع) . في ديوان المعاني : (بدوامع) .

(٢) في الأزمنة : (ودون مسرة) . في القالي ، والحماسة البصرية ، والأغاني وطبقات ابن المعتز : (ضحك يراوح ...) . في محاضرات الأدباء : (ضحك إذا أبصرته) .

(٣) في ديوان المعاني : (روائح ضمنت حفل ..) . في معجم الأدباء : (دوالج) .

(٤) في الأزمنة ، وديوان المعاني : (وإذا ضحكن فإنهن وضاء) .

- ٤١ -

(١) المصاب : من صاب المطر : انصب ـ الغادية : السحابة التي تنشأ غدوة ، وقيل : السحابة التي تنشأ فتمطر غدوة .

(٢) الأعراف : مفرده عُرف : هو منبت الشعر والريش من العنق في الديكة والخيل وغيرها .

- ٤٢ -

هو في ديوانه ٤ : ٥٥ مع بيت تقدمه هو :

- ٤٤ -

رفع المسهم

نَثَرتْ أوائلُهـــا حَيـــاً فكأنـــه نَقْـــطٌ على عَجَـلٍ ببطْنِ كتـــابِ

- ٤٣ -

أوسُ بن حَجَرَ☆ :

يـاهـل تَرى البرقَ لمـا شبَّ أرَّقَني في عـارِضٍ مُسْتَطيرِ المُـزْنِ لَمَّـاحِ[1]

بكرت تعير الأرض ثـوب شبـاب رجبيـة محـودة التسكاب

وفي أسرار البلاغة ١٥٩ .

- ٤٣ -

☆ هو أوس بن حجر بن مالك التميي . شاعر جاهلي من كبار شعراء بني تميم ، وهو زوج أم زهير بن أبي سلمى . عمر طويلاً ، ولم يدرك الإسلام ، شعره رقيق وفيه حكم وأمثال .

اختلف في هذا الشعر ، فبعضهم يرويه لعبيد بن الأبرص ، وبعضهم يرويه لأوس بن حجر ، وهو ثابت في ديوانيهما بخلاف يسير . وجاء في الأغاني « أن الأصمعي كان يعزوه لأوس ، وبعض علماء الكوفة لعبيد » فهو لأوس : في ديوانه ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ ، والأبيات (٤ و ٥ و ٧) : في الشعر والشعراء ١ : ١٦٠ ، و (٤ و ٧) في الأغاني ٩ : ٥ و ٦ . و (٤ و ٦) : في مقاييس اللغة : ٣ : ٥٨ و ٢ : ٣٩٨ والرابع في الزاهر : ١ : ١٣٦ ، والخامس في اللسان (دحا) وجاء فيه : « وهذا البيت نسبه الأزهري لعبيد » .

وهو موجود في ديوان عبيد ٧٥ ـ ٧٦ ماعدا البيت الخامس ، وهو له ماعدا الثاني في أمالي القالي ١ : ١٧٧ وشعراء النصرانية : ٦١٣ ، والبيتان (٤ و ٧) : في التشبيهات : ١٦٣ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٧٧٠ . والأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٦١ ، والحيوان ٦ : ١٣٢ وجاء فيه : « لعبيد أو أوس » ، و (٣) في اللسان (شطب) و (٤) (هدب) و (٧) (قرح) وورد دون عزو عجز البيت الأول في اللسان (لمح) ، والبيت (٧) في مقاييس اللغة ٥ : ٣٩٨ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٧ ، و (٤ و ٧) في ديوان المعاني ٢ : ٤ .

(١) في القالي وديوان عبيد وديوان أوس وشعراء النصرانية : (يامن لبرق أبيت الليل أرقبه) . في ديوان عبيد : (من عارض كبياض الصبح ...) . في القالي وديوان أوس وشعراء النصرانية : (كضوء الصبح ...) .

- ٤٥ -

رفع المسهم

تَهْدي الجَنوبُ بأولاه وناءَ بِهِ ... أعجازُ مزنٍ بسحّ الماء دَلاّحِ[٢]
كأن رَيِّقَه لما علا شطِباً ... أقرابُ أَبْلَقَ ينفي الخيلَ رمّاحِ[٣]
[١ / ١] دانٍ مسفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُه ... يكاد يدفعُه من قامَ بالرّاحِ
ينفي الحصى عن جديدِ الأرض مبتركا ... كأنه فاحصٌ أو لاعبٌ داحِ[٤]
كأنما فيه لمّا الرعدُ فجَّرَهُ ... دَهْمٌ مَطافيلُ قد هُمّت بإرْشاحِ[٥]
فمن بِنَجْوتِه كَمَنْ بعقوته ... والمُسْتَكِنُّ كمن يمشي بِقِرْواحِ[٦]

- ٤٤ -

والسحابُ إذا أَلَّفتهُ الصَّبا وأَلْقحتْهُ الجنوبُ ، ومَرَتهُ الشَمال ، فالمطر سَحٌّ طَبَقٌ . ولهذا قال الهُذلي عبدُ بني الحَسْحاس☆ :

(٢) في ديوان أوس : (هبت جنوب بأعلاه ومال به) . في ديوان عبيد : (هبت جنوب بأولاه ومال به) . في الديوانين : (يسحُّ الماء) . في الأصل (بأولاها) وقد ثبتنا رواية ديوان عبيد فذكرنا الضمير .
هدى هنا : سار . وفي الحديث (واهدوا بهدي عمّار) : أي سيروا بسيرته ، وهدى أيضاً تقدّم (اللسان : هدى) .

(٣) في اللسان : (كأن أقرابه لما علا ....) وشطب : اسم جُبل .

(٤) في الديوانين والقالي واللسان(ينزع جَلد الحصى أجش مبترك) .

(٥) في الديوانين والقالي ومقاييس اللغة : (كأن فيه عشاراً جِلّة شُرّقاً شعثاً لهاميم ..) .
الإرشاح : يقال أرشحت الناقة : إذا اشتد فصيلها وقوي .

(٦) في الديوانين والقالي : (فمن بنجوته كمن بحفله) . في الأغاني : (فمن بحفله كمن بنجوته) وقال : « ويروى بحفشه » . في شعراء النصرانية : (فمن بحوزته كمن بعقوته) النجوة : مالارتفع من الأرض . والعقوة : مجتمع الماء . والمستكن : هو الذي في مسكنه وبيته . والقرواح : الأرض المستوية الظاهرة الخالية .
ومعنى هذا البيت : أن المطر قد عم المرتفعات والمنخفضات وأدرك الناس الذين في بيوتهم وخارج بيوتهم .

- ٤٤ -

☆ عبد بني الحسحاس : اسمه سُحَيْم ، وقيل حية . كان عبداً أسود نوبياً ، وكانت به لكنة

مَرَتــــه الصَّبــــا وزَهَتْــــه الجَنــو ب وانْتَجفتْــهُ الشِّمال انْتِجــافــا[1]

- ٤٥ -

وهـذا على طبع البقـاع . ألا ترى أن أبـا كبيرٍ* جعل الشّمالَ قـاشِعـةَ السحـاب فقال :

فتركتُهُمْ جَـزَراً كأنْ سحــابــةً صــابتْ عليهم وَدْقُهــا لم يُشمَـلِ[1]

أعجمية . وهو شاعر رقيق . تآمر عليـه قومه بعـد أن أطـال التشبيب بنسـائهم . عـاش حتى أواخر خلافة عثمان . ويروى أن النبي ﷺ تمثل بقوله (كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا) .

البيت في ديوانه : ٤٧ من كلمة تعـد (٣٢) بيتـاً . ودون عزو في : وصف المطر والسحـاب : ٧٠ ، ومجـالس ثعلب : ٣٥٠ ، والمخصص ٩ : ١٠٣ ، والأزمنـة والأمكنـة ٢ : ٨٣ ، ومحـاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٧ ، واللسان والتاج (نجف) .

(١) في الديوان : (... وانتحته الجنوب) . في اللسان والتاج : (... ورفتـه الجنوب) . في وصف المطر ومحاضرات الأدباء : (نحتـه الصبـا ومرتـه) . وقـد ورد هـذا البيت في الـديوان موزعاً صدره وعجزه في بيتين من القصيدة هما :

مرتــــه الصبــــا وانتحتــــه الجنــو ب تَطْحَرُ عنــه جهــامــاً خفــافــا

فلمــــا تنــــادى بــــأن لا يرا ح وانتجفتــه الريــاح انتجــافــا

مرتـه : مسحتـه ليـدرّ كما يمسح ضرع الـدابـة . طبق : عـامّ وشـديـد . زهتـه : سـاقتـه . انتجفتـه : استفرغته .

- ٤٥ -

☆ في الأصل : (أبا كثير) ، وهو تصحيف . أما أبو كبير فاسمه عـامر بن الحُليس الهـذلي ، وهو شاعر فحل من شعراء الحماسة . أدرك الإسلام وأسلم .

البيت لـه في شرح ديـوان الهـذليين : ٢ : ٩٥ من قصيـدة تعـد (٤٨) بيتـاً ، والأزمنـة والأمكنـة ٢ : ٣٤٣ .

(١) في شرح ديوان الهذليين : (حتى رأيتهم كأن سحابة ....) .

- ٤٧ -

- ٤٦ -

وجعلها النابغة[1] مستدرة مستديمة فقال :

أو مثلُ مَشي أُسود الطَلِّ أَلْثَقَها يومُ رَذاذٍ من الجوزاء مَشمولُ[2]

- ٤٧ -

وبه اقتدى البحتري فقال :

قُلْ للسحابِ إذا حَدتْهُ الشَّمْأَلُ وسرى بليلٍ ركبُهُ المتحمِّلُ

وأَغزرُ السحابِ مانشأً عن يمين القِبْلةِ . ويقولون : إنها لاتَسْودُّ إلاَّ من ريِّها .

/ ب] أخبرني أبو سعيد[1] عن أبي بكر بن دُريد قال : كان مُعَقِّر بنُ حمارٍ البارقي[2] في

- ٤٦ -

(١) البيت لكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه : ٢٥٧ من قصيدة في (٢٣) بيتاً وفي سيرة ابن هشام : ٣ : ١٢٠ . وليس موجوداً في ديوان النابغة .

(٢) في الديوان : (الظل) : وهو كما قال محقق الديوان الدكتور سامي الدهان رحمه الله : تصحيف إذ لامعنى للظل هنا . في الأصل : (ألفها) : وهو تصحيفٌ كلمة (ألثقها) ، إذ لامعنى للفظة (ألفها) . وقد ثبتنا ماجاء في السيرة والديوان . في الأصل : مسحول : وهو تصحيف ظاهر .
ألثق الشيء : بلّله وندّاه .

- ٤٧ -

ديوانه ٣ : ١٥٩٩وهو مطلع قصيدة يمدح بها المتوكل ، وهو في المنازل والديار : ١ : ٣٤١ مع بعض أبيات من القصيدة .

(١) في الأصل أبو سعد ، ونظنه أبا سعيد الحسن السيرافي كما ثبتناه ، وقد سبق للمؤلف أن روى عنه كثيراً وهو معاصر له .

(٢) معقر : قيل اسمه عمرو ، وقيل سفيان بن أوس بن حمار بن الحارث البارقيّ الأزدي . وذكر أنه سمي معقراً لقوله .

لها ناهض في الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حسناء عاقر

- ٤٨ -

رفع المسهم

الصحراء ، فسَمِعَ راعِدةٌ فقال لابنته : ماتَرين ؟ فقالت : أراها حمّاء عقاقةً كأنها حَوَلاءُ ناقةٍ . ثم سمِعَ أُخرى فقال : ماتَرينَ ؟ فقالت : أراها كأنها لَحْمٌ ثَنِتٌ منه مَسِيكٌ ومُنْهَرِتٌ . فقال : وَائلي بي إلى قَفْلَةٍ فإنها لاتَنبُتُ إلا بِمنْجاةٍ من السيلِ .

- ٤٨ -

البحتري :

ذاتُ ارتجـــازٍ بحنينِ الرَعْـــدِ ... مَجرورةُ الذيْلِ صَدوقُ الوعدِ[1]

مَسفوحةُ الدمعِ بغيرِ وَجدِ ... لهـــا نسيمٌ كنسيمِ الـــوَردِ[2]

ورنَّـــةٌ مثـــلُ زئيرِ الأُسْـــدِ ... ولمـــعُ برقٍ كسيـــوفِ الهِنـــدِ

جاءتْ بها ريحُ الصَّبا من بُعدِ ... فـانْتثرتْ مثـلَ انتثـارِ العِقْـدِ[3]

وهو شاعر جاهلي من فرسان قومه . وقد عمي في أواخر أيامه .

جاء هذا الخبر في : كتاب وصف المطر والسحاب ٦ ، ومجالس ثعلب ٣٤٧ ، واللسان والتاج (عقق) و (قفل) ، والسمط ١ : ٤٤١ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٧ ، وفي الأزمنة والأمكنة ٢ : ٩٧ . وتختلف رواية هذا الخبر في المصادر التي ذكرناها . ففي بعضها زيادة أو نقص ، وفي بعضها تباين في الألفاظ .

الحمّاء : السوداء ـ العقّاقة : التي تنشق بالماء ـ الحَوَلاء : جلدة رفيقة تنزل مع ولد الناقة حين تلد . واللحم الثَنِتُ : هو المسترخي ، والمَسِيك : هو المتماسك ـ والمُنْهرِتُ : المتساقط المهتري ـ القَفْلة : ضرب من الشجر ـ واءل إليه : لجأ إليه .

- ٤٨ -

ديوانه ١ : ٥٦٧ ـ ٥٦٨ ، والتشبيهات ١٦٠ ، ونهاية الأرب ١ : ٧٧ ، ينظر التخريج في الديوان .

(١) في الأصل : (كحنين) .. وهو تصحيف . في نهاية الأرب : (ذات ارتجاس) .

(٢) في الديوان : (لغير وجد) .

(٣) في الديوان وفي التشبيهات ونهاية الأرب : ... (من نجد) .

رفع المسهم

فراحتِ الأرضُ بعيشٍ رَغْـــــــدِ مِن وشْيِ أَنــوار الرُبـــــا في بُردِ[٤]
كأنَّما غُـــدرانُهـــا في الـوَهْـــدِ يَلعبنَ من حَبـــابِهـــا بـــالنَّرْدِ[٥]

- ٤٩ -

آخر :

أقبـــلَ كالـــذَّوْدِ رعت شـــواردهْ
حتى إذا مـــاأرْتَجَـزَتْ رواعِـــدُهْ[١]
وأَذهبتْ ببرقِهـــا مطـــاردُه[٢]
عـــادتْ بمـــا سرَّ الثرى عَـوائـــدُهْ
وانتثرت في روضهـــا فرائـــدُه[٣]
شـــاهـــدةٌ بفضلهـــا مشـــاهـــدُه
منظـومـــةٌ من شكره قـــلائـــدُه

- ٥٠ -

[١ / ١] آخر :

(٤) في نهاية الأرب : (وراحت ... أنوار الثرى) .
(٥) في نهاية الأرب : (يلعبن ترحاباً بها بالرُّند) .

- ٤٩ -

هو السري الرفاء نفسه ، وهذه الأشطار السبعة من جملة (١٦) شطراً قالها يمدح أحد الأشراف ويصف سحابة عنت له ـ ديوانه : ٨٣ .

(١) في الديوان : (ارتجست) .
(٢) في الديوان : (... ببوقها عطارده) وهي تصحيفات . ونعتقد أنها (وأذهبت بروقها مطارده) وقوله في النص : وأذهبت ببرقها قول ضعيف . جاء في اللسان : أذهب به استعماله نادر .
(٣) في الأصل : فراقده ، وهو تصحيف .

- ٥٠ -

رفع المسهم

غَيثٌ أذابَ البرقُ شَحمةَ مُزنِهِ ... والريحُ تَنظِمُ منه حبَّ الجوهرِ[1]
وكأنّما طارتْ به ريحُ الصَّبا ... مِن بعدِما انغمستْ به في العنبرِ
ويُضيءُ تَحسَبُ أنَّ ماءَ غمامِهِ ... قمرٌ تقطَّعَ في إناءٍ أخضرِ[2]

الباب الرابع

في الغُدرانِ والجداول وتَدْريجِ الرياح إيّاها وتركيب السماء والنجوم فيها

- ٥١ -

الصُنوْبري في وصفه النهرَ وأجاد :

والعَوجانُ الذي كَلفتُ بهِ ... قد سُوِّيَ الحُسنُ فيه مُذ عرِّجَ[1]
ما أخطأ الأيمَ في تَعوُّجِهِ ... شيئاً إذا ما استقام أو عوِّجَ[2]
تُدرِّجُ الريحُ متنَه فترى ... جَوْشنَ ماءٍ عليه قد درِّجْ

- ٥٠ -

نسبت للخثعمي في الحماسة البصرية ٢ : ٣٥٠

(١) في البصرية : (فالريح) .
(٢) في الأصل : (غمامةٍ) ، وهو تصحيف . في الحماسة البصرية : (عقد تناثر في ...) .

- ٥١ -

هي له في نهاية الأرب ١ : ٢٧١ ، وتكملة ديوانه ٤٦٥ نقلاً عن النهاية . والروضيات ٦٨ - ٧١ .

(١) العوجان : اسم لنهر قويق في حلب . في تكملة الديوان ونهاية الأرب : (مذ عوّج) .
(٢) في نهاية الأرب والديوان : (عرج) . أعنق : سار سيراً واسعاً ممتداً . هملج : حسن سيره .

رفع المسهم

إنْ أعنَقتْ بـــالجَنـوبِ أعنـــقَ في لطف وإن هَمْلَجَتْ بـــــه هَمْلـجْ
من أينَ طـافتْ شمسُ النهـار بـــه حَسِبتَ شمســاً من جـوفــه تَخرُجْ

- ٥٢ -

ابن المعتز :

على جـدولٍ ريَّـانَ لايقبـلُ القـذى كأنَّ سـواقِيـــهِ مُتـونُ المَبـــاردِ[1]

- ٥٣ -

الناجم :

أحـــاطتْ أزاهيرُ الربيـع سَـوَّيـــةً سِماطيْنِ مُصْطفَّيْنِ تَسْتَنبتُ المَرْعى
على جـدولٍ ريَّـانَ كالسهم مُرسَـلاً أو الصـارمِ المَسلولِ أو حيَّـةٍ تَسعى

- ٥٤ -

آخر :

كَسَبيـكِ اللُجيْنِ يجري على اليـــا قـوتِ والـدُرِّ بين تلـك النَـواحي
/ ب] فـــــوقَ رَضراضِ دُرِّهِ يتلـــــوّى جَرْيُ سَلســـالـــهِ النَقي الضَـواحي

- ٥٢ -

ديوانه ٢ : ٣٨ ، ونهاية الأرب ١ : ٢٧٩ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥١ .

(١) في الديوان : (لايكتم القذى) . في محاضرات الأدباء : (كأن سواقيها) .

- ٥٣ -

هما له في نهاية الأرب ١ : ٢٧٩ .

رفع المسهم

- ٥٥ -

الصَّنَوْبَري :

في ذَهبِ التُّرب لُجيْنُ المـــــــاء يجري على زُمُرُّد الحَصبـــــــاءِ[1]
مِن اسْتـــواءٍ منـــــه وٱلتِـــواء كما نَفضْتَ جُـــونـــــةَ الحَـــوَّاء[2]

- ٥٦ -

ابنُ الروميّ :

وماءٍ جَلتْ عن حُرِّ صفحتـه القَـذى من الريح مِعطـارُ الأصـائـلِ والبُكَرْ
لـــه عَبـقٌ ممـــا تَسحَّب فـوْقـــه نسيمُ الصَّبا يجري على النَّوْرِ والزَّهَرْ[1]

- ٥٧ -

ابنُ المُعتّز في الغدير وأحسنَ :

- ٥٥ -

وردت في ديوان المعاني ٢ : ١٢ مع شطر آخر تقدمها منسوبة للصنوبري وكذلك في تكملة ديوان الصنوبري ٤٤٩ نقلاً عن ديوان المعاني والشطر هو : (وروضة أريضة الأرجاء) .

(١) في ديوان المعاني : (من ذهب الزهر ...) .
(٢) في ديوان المعاني : (بين استواء ...) .

- ٥٦ -

هما له في زهر الآداب ١ : ٢٢٩

(١) في زهر الآداب : (به عبق ..) .

- ٥٧ -

هما في ديوانه ٢١٥ من قصيدة تعد (٢٤) بيتاً ، والأوراق ٣ : ١٨١ ، ونهاية الأرب ٢٧٣ .

رفع المسهم

وإذا الرياحُ مَسحنَ وجْـهَ غَـديرِهِ صفَّيْنَـــه ونفيْنَ كُـلَّ قَـــذاةِ[1]
مـــاإنْ يـزالُ عليـــه ظبيٌ كارِعٌ كَتطلُّـــع الحسنـــاءِ في المِرآةِ[2]

- ٥٨ -

العلويُّ الحِمّاني :

بَرّيَّـــةٌ شَتَـــواتُهـــا بحريَّـــة منهـــا المَصـــائفُ[1]
دُرّيـــةُ الحَصْبـــاء كا فـوريـــةٌ منهـــا المشـــارفُ[2]
وكأنمـــا غُـــدرانُهـــا فيهـــا عُشـــورٌ في مَصـــاحِفُ

- ٥٩ -

آخر :

بـأكنـاف الثَـوِيَّـةِ من عُـذَيْبٍ حســـانٌ هنَّ جنـــاتُ النَعيمِ[1]

(١) في الديوان ، والأوراق ، ونهاية الأرب : (وترى الرياح إذا مسحن غديره) . في الديوان : (صقّلنه) .
(٢) في مقدمة هذا الكتاب : (طير كارع) .

- ٥٨ -

هي من كلمة للحماني وردت أبيات منها في كتاب المحبوب ـ المقطعة ٣٤٤ ، وفي هذا الكتاب ـ المقطعة ٣٧ . وينظر التخريج لكليها ويضاف إلى مصادر التخريج : معجم البلدان ٣ : ٤٨٦ ، وديوان المعاني ٢ : ١٦ ـ ١٧

(١) في المصادر المذكورة : (بحرية شتواتها برية ...) .
(٢) في معجم البلدان : (درية الصهباء) .

- ٥٩ -

(١) الثوية : (البلدان) : موضع قريب من الكوفة ، وقيل خريبة إلى جانب الحيرة . والعذيب : هو وادٍ لبني تميم ، وهو من منازل حاج الكوفة ، وقيل ماء بين القادسية والمغيثة . وقيل هو حد السواد .

رفع المسهم

وتخفِـقُ وسطهـا الغُـدرانُ ليـلاً ومن حَصْبـائهـا زُهْرُ النُجـومِ

- ٦٠ -

ابن طَباطبا العلويّ :

كم ليلـةٍ سـاهَرْتُ أنجُمَهـا لـدى عَرَصـاتِ مـاء أرضُهـا كَسمائهـا
قـد سُيِّرت فيهـا النجـومُ كأنهـا فلـكُ السماء يـدورُ في أرجـائهـا
لُجَجٌ قـدحتُ اللحـظَ في جَنَبَـاتهـا والبرقُ يقـدحُ تـارةً في مـائهـا [١١٣
أحْسِنْ بها لُجَجاً إذا التبس الدُجى كانت نُجومُ الليـل من حَصبـائهـا
وترَّجحت فيهـا السماءُ ولم تـزلْ خضراؤهـا ترتـجُّ في خَضرائهـا
والبـدرُ يَخفِـقُ وسْطَهـا فكأنّـه قلبٌ لهـا قـد رِيـعَ في أحشـائهـا

- ٦١ -

اللُبادي المصري* :

- ٦٠ -

توجد الأبيات (١ و ٢ و ٤ و ٦) منسوبة إليه في نهاية الأرب ١ : ٢٧٥ ، و (١ و ٢ و ٤) في حلبة الكيت ٣٣٩ و (١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦) في المختار من شعر بشار ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ، والبيت (٤) في ديوان المعاني ١ : ٣٣٣ .

وهي في « شعر ابن طباطبا العلوي » لجابر الخاقاني ٢٣ ـ ٢٤ . أوردها في (٩) أبيات بينما وردت في المختار في (١١) بيتاً ، والبيتان المستدركان هما :

ريـح رخـاء وكلت بنجـومهـا ليـلاً تنبههـا لـدى إغفـائهـا
وتبيت تنشرهـا وتطـويهـا لنـا طـوراً وتصـديهـا بعقب جـلائهـا

- ٦١ -

* اللبادي المصري : جاء في وفيات الأعيان أن اسمه « أحمد بن محمد ، ويكنى أبا بكر ، وهو من طياب الناس وملاحهم ، وذوي المجانة والخلاعة . وسمي اللبادي لأنه كان يلبس أبداً على ثيابه لباداً أحمر » .

رفع المسهم

وبِتْنـــا على النِّيـــل في ليلـــةٍ هَرَقْراقـــةٍ طَلْقَـــةٍ مُشرِقـــةْ[1]
وقـــد طلَـع البـــدرُ من جـــانب فصـــاغَ على وَسْطـــه منْطقـــةْ
فســـاذِجَـــةٌ بسكـــون الريـــاحِ فـــإنْ خفقَت خِلْتَهـــا مُحْرَقَـــةْ[2]

- ٦٢ -

آخر :

والنيـــلُ يجري فـــوقَ رَضـــراضٍ من الجَـــزْع الظَّفـــاري[1]
مُتلـــوِّنـــاً لـــونيْن مـــا بين اللُّجَيْنِ إلى النُّضـــارِ

- ٦٣ -

آخر :

---

(١) (هرقراقة) : هكذا وردت . فإما أنها من هرق الماء أو اهرورق المطر ، أو أنها رقراقة ، وزاد عليها الهاء على التوهم .

(٢) كلمة (فساذجة) هكذا وردت . ولعلها : (سارجة) أي واضحة مضيئة حسنة ، والماذجة هي غير البالغة : تعال حجة ساذجة أي غير بالغة أو قاطعة .

- ٦٢ -

هو الصنوبري . والبيتان في ديوانه ٥٧ من قصيدة طويلة تعد ٦٧ بيتاً

(١) النيل هنا من أنهار الرقة وليس نيل مصر . الظفاري : نسبة إلى بلدة ظفار ، وهي مشهورة بالجزع أي الخرز .

- ٦٣ -

نسب البيت لمنصور بن كيغلغ في يتيمة الدهر ١ : ٩٣ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٠٠ وشرح مقامات الحريري ١ : ٣٣٨ وحلبة الكيت ٣٣٩ ونسب لأبي نضلة في المصون ٣٩ وورد دون عزو في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ .

رفع المسيهما

والبـــدرُ في أُفُــق السماء كأنّـــه قـد سَـلَّ فـوق المـاء سيفـاً مُـذْهبـاً[1]

- ٦٤ -

آخر :

والمـــــــــاءُ بين صَقيـــــــل الأعلى وبين المُـــــــــدرَّجِ
يُـــــــــدني إلى ذهب الـــرّاح لازَوردَ البنفســـــــــجِ

- ٦٥ -

المُفجَّعُ البصري :

على جَدولٍ رَيَّـانَ ينسـابُ مَتنُـهُ صَقيـــــلاً كمتن السيفِ وافى مُجَرَّدا
إذا الريـحُ نـاغتْـه تحلَّـقَ وجهُـهُ دُروعـاً وِضـــاءً أو تحـزَّز مِبْردا[1]

- ٦٦ -

أبو فراس :

والمـــــاءُ منحـــطٌّ من التِـــلاعِ كما تُسَـــــــــلُّ البيضُ للقِراعِ

---

(١) في جميع المصادر التي ذكرناها : (والبدر يجنح للغروب كأنه) . في حلبة الكميت : (نصلاً مذهباً) .

- ٦٥ -

البيتان له في نهاية الأرب ١ : ٢٧٩

(١) في الأصل : (أو تحرن) ، وهو تصحيف .

- ٦٦ -

هو في ديوانه : ١٨٢ من جملة (١٥) شطراً .

رفع المسهم

- ٦٧ -

ابن المعتز :

إذا كُظَّ الفراتُ بماء مدٍّ أغصَّ به حَلاقِمَ كلِّ نهرِ[1]

- ٦٨ -

[١ / ب] وقولهُ في ماء المدِّ عجيبٌ :

أما ترى المدَّ قد أتاك بماءٍ مُصندَلِ

- ٦٩ -

وهذا من فوارد شعره كقوله :

تميلُ من سَكَرات النوم قامتُهُ كمثلِ ماشٍ على دُفٍ بِتخنيثِ

- ٧٠ -

وكقوله :

وكأن السُقاةَ بين النَّدامى أَلِفاتٌ بين السطورِ قِيامُ

- ٦٧ -

هو في ديوانه ٤ : ٢١١ ، والأوراق ٣ : ٢٨٤

(١) في الديوان : (... بماء مزن) .

- ٦٨ -

البيت في ديوانه ٢٤١ .

- ٦٩ -

هو في ديوانه ٢١٦ ، وقطب السرور ٥٤٥ .

- ٧٠ -

في ديوانه ٢٤٩ ، والأوراق ٣ : ٢٠٣ .

رفع المسهم

- ٧١ -

وكقوله :

والبـــدرُ يـــأخـــذُه غيمٌ ويتركُـــهُ كأنـــه ســـافِرٌ عن خـــدٍّ مَلطـــومِ[1]

- ٧٢ -

وكقوله :

في قمرٍ مُستَرقٍ نِصفُـــــــــــــــه كأنـــــــــه مِجرفـــــــــةُ العِطرِ

- ٧٣ -

آخر :

وجـــــــدولٍ كالحســـــــام لاحَ على جِلْـــدةِ وَشْيٍ لَمّـــاعَـــةِ الـــذَّهبِ[1]

كأنـــــه ، والْمُـــــدودُ تتبعُـــــه ، سَلْـــخ حُبـــــابٍ من كثرة الحَبَبِ

- ٧٤ -

ابن المعتز :

- ٧١ -

هـو في ديـوانـه ٢٤٧ ، والأوراق ٣ : ٢٠٣ ، ودون نسبـة في الأزمنـة والأمكنـة ٢ : ٢٣٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ .

(١) في الديوان : (عن وجه ملطوم) .

- ٧٢ -

ورد هذا البيت في كتاب المحب ـ المقطعة ٤٢٢ ـ ينظر التخريج في هامش الصفحة .

- ٧٣ -

(١) كلمة (كالحسام) ساقطة من المتن ، ومستدركة في الهامش مع إشارة (صح) .

رفع المسهم

وروضـــــــةٍ كأنهـــــــا جِلـــــدُ سماء عـــــارِيَـــــةْ[1]
كأنمـــــا أنهـــــارُهـــــا بمـــــاءِ وردٍ جـــــارِيَـــــةْ

- ٧٥ -

آخر :

وكأن دِرعـــاً مُفْرَغـــاً من فِضـــةٍ مـاءُ الغـدير جرتْ عليـه شَمْـأَلُ[1]

- ٧٦ -

وعلى ذكر المياه وقَرارتها أحسنَ الصَنَوْبريُّ في صِفة البِركة :

يـــاحُسنَهـــا من بِركـــةٍ أُفرِدَتْ بـــالحُسن إحســـانـــاً من الـــواهِبِ
كأنمـــــا الأعيُنُ في قَعرهـــــا راسبـــــةٌ إثر القَـــــذى الراسِبِ[1]
بيْن بَســـاتينَ مَيـــادينُهـــا من ســـارِقٍ للُبِّ أو غـــاصِبِ

- ٧٤ -

البيتان غير موجودين في الديوان ، غير أن فيه ثلاثة أبيات (٤ : ١٢٤) لها نفس البحر والقافية ويبدو أنها من قصيدة واحدة . إذ وردا منسوبين لابن المعتز في ديوان المعاني ٢ : ٢٥ مع بيتين مما في الديوان وكذلك ورد البيت الأول في التشبيهات ١٩٦ ، والثاني في : من غاب عنه المطرب من جملة (٥) أبيات .

(١) في ديوان المعاني والتشبيهات : (في روضة) .

- ٧٥ -

هو لابن المعتز في ديوانه ٢٨٠ ، والتشبيهات ٢٠١ والمصون ٤٨ ، وزهر الآداب ١ : ٢٨٨ ، والأوراق ٣ : ٢٧٧ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٧٥٣

(١) في هذه المصادر : (جرت عليه صَباك) . وهو من قصيدة كافيّة الروي تعد ١٦ بيتاً .

- ٧٦ -

(١) في الأصل : (راسية) وهو تصحيف .

رفع المسهم

مـــابين مصبـوغٍ بـلا صـــابـغ وبين مَخضـوبٍ بـلا خـــاضِبِ
وجـــدولٍ يَنسَـلُّ من جَـــدولٍ مِثـلَ انسِـلالِ المُرْهَف القـــاضِبِ [١١٤
والطيرُ من مُسْتَبشِرٍ ضـــاحِـــكٍ فيـــه ومن مُكْتَئِبٍ نـــادِبِ
وصـــادِحٍ أُنســـاً إلى حـــاضِرٍ وهـــاتِفٍ شـوقـاً إلى غـــائِبِ(٢)

- ٧٧ -

وله أيضاً في البِركة والفَّوارَةِ :

وبِركـــةٍ مَنظرُهـــا يُطرِبُ للمـــاء فيهـــا ألسُنٌ تُعرِبُ
تَحسَبُهـــا من طـول تَرجيعهـــا دائمـــةً تُنشـــد أو تَخطُبُ(١)
كأنَّ فـــواراتهـــا وسطهـــا إذا ترامت لُعبٌ تَلْعبُ
من يَمْنَـــةٍ فيهـــا ومن يَسْرَةٍ قَنطرةٌ واقفـــةٌ تَـــذْهَبُ

- ٧٨ -

عليُّ بنُ الجَهْمِ :

---

(٢) في الأصل : (وصارخ) ، وهو تصحيف على مانعتقد ، وصوابه ماثبتناه لأنه أصح معنى وأمشى مع السياق .

- ٧٧ -

المقطعة في تتمة ديوان الصنوبري ـ صقال وخطيب ـ ٢٨ ـ ٢٩ ـ نقلاً عن : الوصف من سلسلة فنون الأدب العربي ٧١ .

(١) نعتقد أن كلمة (دائمة) مصحفة (دائبة) .

- ٧٨ -

هي في ديوانه ٢٨ ـ ٣١ من قصيدة طويلة يمدح فيها المتوكل ويصف قصراً له وفوارة ماء فيه . وعيون الأخبار ١ : ٣١٣ . والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٧ و ٨) في زهر الآداب ١ : ٢٣٠ ، و (٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨) في التشبيهات ٢٥٤ ـ و (٣ و ٤ و ٥) في الأغاني ٩ : ١١٤ ، و (٤ و ٥) في

رفع المسهم

صحـونٌ تسـافرُ فيهـا العيـونُ وتَحسُرُ من بُعـد أقطـارِهـا[1]
إذا أُوقِـدتْ نـارُهـا بـالعرا قِ أضـاءَ الحجـازَ سَنـا نـارِهـا[2]
وقُبـةُ مُلـكٍ كأن النجـو مَ تُصغي إليهـا بـأسرارهـا[3]
وفَـوّارةٌ ثَـأرُهـا في السما ء فليست تُقصّرُ عن ثـارهـا
ترُدُ على المُـزن مـاأنـزلَت على الأرض من صَوْبِ أقطارِهـا[4]
لهـا شُرُفـاتٌ كأن الربيـعَ كساها الرياضَ بـأنوارِهـا[5]
فهن كمُصطَحبـاتٍ خَرجْـنَ لِفِصْح النصارى وإفطـارِهـا[6]
فمِن بين عـاقِصـةٍ شَعرَهـا ومُصلِحَـةٍ عَقْـد زُنّـارِهـا[7]

محـاضرات الراغب ٢ : ٢٣٢ ، وفي نهـايـة الأرب ١ : ٢٧٦ ، و (٢ و ٣ و ٤) في مطـالـع البـدور ١ : ٢٢١ .

(١) في عيون الأخبار والديوان : (عن بعد) ، ولعله أصح .
(٢) في الديوان : (وإن أوقدت) .
(٣) في الديوان ، وزهر الآداب ، ومطالع البدور : ((تفضي إليها ...) وهي رواية جيدة .
(٤) في الديوان والأغاني ونهاية الأرب : (من صوب مدرارها) . في المحاضرات : (... ماأسبلت من فيض مدرارها) ـ في مطالع البدور : (من فيض أمطارها) .
(٥) في التشبيهات : (كساها طرائف أنوارها) .
(٦) في الديوان والتشبيهات : (كمصطبحات) ولعلها الصواب . في الديوان : (بفصح) .
(٧) في الديوان : (فمنهن عاقصة) في التشبيهات : (فمن بين عاصبة) .

رفع المسهم

الباب الخامس

في جَرْيِ الماء بين الخُضر

- ٧٩ -

أبو فراس وأحسنَ في تشبيهه :

والمـــــاءُ يَفصُـــــل بين زهـــــر الرَّوضِ في الشَطَّيْنِ فَصْـــلا[1]
كبســـــــاطِ وَشْيٍ جَرَّدتْ أيـــدي القيـونِ عليـــه نَصْـلا

- ٨٠ -

آخر :

كَلُبْسِـــكَ خَفتـــانَ وَشْيٍ بـــدا بيـــاضُ الغِـلالـــة من شَرْجِـــهِ[1]

- ٨١ -

آخر :

وجـــــــدولٍ كالبُرْد المُجلّي على ريـــــــاضٍ وثرىً ثَرَيّ

- ٧٩ -

ديوانه ٣ : ٢٢٨ ، ونهاية الأرب ١ : ٢٧١ ، ويتيمة الدهر ١ : ٣١ و ٧٧ .

(١) في الأصل : (يفضل ... فضلاً) وهو تصحيف .

- ٨٠ -

هو للصنوبري في ديوان المعاني ١ : ٣٢٢ ، وديوانه ـ التكملة ـ ٤٦٦ .

(١) في ديوان المعاني وديوان الصنوبري : (كفرجك خفتان ... من فرجه) . والخفتان : ضرب من الثياب .

رفع المسهم

- ٨٢ -

الناجم :

انظرْ إلى الروض الـــــــذكـــــيِّ فَحُسنُـــــــــــه للعين قُرَّهْ
وكأن خُضرتَـــــــــــــه السما ءُ ونهرهُ فيهـــــــــــا المَجَرَّهْ

- ٨٣ -

النامي :

وكأنّما الروضُ السماءُ وزَهرَهُ فيهـــــا المَجرَّةُ والكُـــؤوسُ الأنجُمُ

- ٨٤ -

أبو فراس :

وكأنمـــا الغُـــدُرُ المِـلاءُ تحفُّهـــا أنـــواعُ ذاك الروض والـــــزهرِ[1]
بُسُـطٌ من الـدِّيبـاج بيضٌ فُرُوِزَتْ أطرافُهـــــــــــا بفَراوِزٍ خُضرِ

- ٨٣ -

هو في نهاية الأرب ٤ : ١٢٥ لأبي نواس ، ولم أجده في ديوانه .

- ٨٤ -

هما في ديوانه ٢ : ٢٠٤ ، ويتيمة الدهر ١ : ٣١ .

(١) في الديوان ويتيمة الدهر : (وكأنما البرك) .

رفع المسهم

الباب السادس

في تفتُّح الأنوار والأكِمَّة

- ٨٥ -

لبعضهم :

أَكِمَّـــةُ نُـوّار تَبـــدَّت كأنهـــا صِمامـــاتُ وشي حُرةُ البطن والظهرِ
ودائـعُ للنَّيْروز فيهـــا كَنِينَـــةٌ من الفضَّة البيضاءِ أو خـالصِ التِبْرِ
كما زَرَّتِ الحسنـاءُ فضـلَ جيـوبِهـا على الـدُرِّ والمَرْجـانِ في واضح النحرِ

- ٨٦ -

المُعَوَّجُ :

حِقـــاقٌ من النُـوَّار مَـزرورَةُ العُرا على قِطـع اليـاقـوت واللـؤلـؤِ الغضِّ [١١٥
فَهنَّ على الأغصـــان أجفـــانُ فِضَّـــةٍ وبالأمسِ كانت مُطبَقـاتٍ على الغُمضِ[1]

- ٨٧ -

البُحتري :

- ٨٦ -

هما له في نهاية الأرب ١١ : ٢٦٨

(١) في نهاية الأرب : (أحقاق فضة) .

- ٨٧ -

في ديوانه ٤ : ٢٠٩٠ من قصيدة طويلة يمدح فيها الهيثم بن عثمان الغنوي . والحماسة الشجرية ٢ : ٧٥٧ وينظر التخريج فيه .

رفع المسيهما

وقد نبَّه النيروزُ في غَلس الدُجى أوائلَ وردٍ كُنَّ بالأمسِ نُوَّما
يُفتِّقها بَردُ الندى فكأنهُ يَبُثُّ حديثاً كان قبلُ مُكتَّما[1]

الباب السابع

في باكورة الخِلاف[1]

- ٨٨ -

الباخسرواني :

أوَّلُ ثَغر الربيع مُبتسِماً نَوْرُ خِلافٍ دُرٌّ مَضاحِكُهُ
قُضبانُه الفاتناتُ في لُمَعٍ من لُؤلُؤٍ وُضِّحٍ مسالِكُهُ[1]
بَشيرُ صِدقٍ جاء الربيعُ به يُخبر أن زينَت ممالِكُهُ

- ٨٩ -

آخر :

---

(١) في الديوان : (أمسِ مكتما) .

الخِلاف : شجر الصفصاف .

- ٨٨ -

الباخسرواني : لم أعثر على ترجمة له .
هي في نهاية الأرب ١١ : ٢١٧ دون نسبة .

(١) في نهاية الأرب : (القانئات ...) .

- ٨٩ -

وردا دون عزو في نهاية الأرب ١١ : ٢١٧ .

رفع المسهم

عــودُ خِــلاف أتى وفــاقــا بين المــلاهي بــلا خِــلافِ
مُرصَّــعٌ قِشرُه بِنــوْرٍ أَلْفَ من لُــؤلُــؤ وِلافِ

- ٩٠ -

أبو عبادة :

هــذا الربيــعُ كأنمــا أنــوارُهُ أولادُ فــارِسَ في ثيــاب الرومِ[1]
وترى الخِـلافَ كشـاربٍ من قهـوة ثَمِـلٍ إلى شُرب المُـدامـة يـومي

البابُ الثامنُ
في سُقوط الطلِّ على الوَرَقِ

- ٩١ -

الصَنَوْبري :

طــالَعنــا حــاجِبُ الغَـزالــة في قَميص نَــوْر مُــذهَّبِ الــزِبْرِجْ
وَخِيــلَ سَقــطُ النــدى المُفَرَّقُ في جــوانبِ البيتِ لُــؤلُــؤاً دُحْرِجْ

الولاف : المتتابع اللمعان . وقد يكون أراد بالولاف المتألف بعضه بعضاً . وهو وصف بالمصدر . إذ يقال : تولف موالفةً وولافاً .

- ٩٠ -

البيتان مع ثالث في نهاية الأرب ١١ : ٢١٧ منسوبة للبحتري ، وقد نقلها محقق ديوانه من النهاية إلى الديوان ٤ : ٢٦٦٣ ـ قسم الشعر المنسوب إلى البحتري ـ والبيت الأول ، دون نسبة ، في ثمار القلوب ٥٣٥ .

(١) في ثمار القلوب : (أبناء فارس) .

- ٩٢ -

غيره :

كأنَّ طلوعَ الورد والطَلُّ فوقه لِثاتٌ عليها دُرُّ ثغر مُفلَّجِ

- ٩٣ -

ابن الرُوميّ :

/ ب] تَروقُكَ النَّورةُ منها الناكسهْ بعينِ يَقظى وبجيدِ ناعِسَهْ
لؤلؤةُ الطَلِّ عليها قارِسَهْ

- ٩٤ -

أبو عُبادة :

وفي أُرجوانيٍّ من النَّوْر أحمرٍ يُشاب بإفرندٍ من الأرضِ أخضر
إذا ماالنَّدى وافاه ليلاً تمايلتْ أعاليه من دُرٍّ نثيرٍ وجوهرِ[1]
إذا قابلتها الشمسُ ردَّ ضياءها عليها صِقالُ الأُرجوانِ المُنَّورِ[2]

- ٩٢ -

ورد في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٦ دون نسبة .

- ٩٣ -

هي في ديوانه ٣ : ١١٧٧ ، وله في التشبيهات ، وورد الشطران (١ و ٢) في ديوان المعاني ٢ : ٢٦ .

- ٩٤ -

ديوانه ٢ : ٩٨١ .

(١) في الديوان : (صبحاً تمايلت) .
(٢) في الديوان : (إذا قابلته ... الأقحوان المنور) .

رفع المسهم

إذا غـازَلْتهـا الريـحُ خِلْتُ التفـاتـةً لعَلـوةَ في جـــادِيِّهـــا المُتَعصفِرِ[٣]
كأنَّ سقـوطَ الطـلِّ فيهـــا إذا انْثنى إليهـا سقـوط اللـؤلـؤ المتحـــدِّرِ[٤]

- ٩٥ -

ابن الرومي :

لـدى رَوضـة فيهـا من النَّـورِ أعيُنٌ تُرقرِقُ دمعـــاً بـــل ثغـــورٌ تَبَسَّمُ
كُمستبشِرٍ مُستعبِرٍ بعـــــد فُرقـــةٍ لبينِ خليـطٍ قـوَّضـوا ثم خيَّمـوا[١]

- ٩٦ -

ابن المعتز ، وهو من بديعه :

فُرسـانُ طـلٍّ على خيـل من الشَجَر تَحُثُّهنَّ سِيـاطُ الريـح في السَّحرِ[١]
مـــاشئت من حَركات وهي واقِفـةٌ نخـــالُهـــا ســـائراتٍ وهي لم تسرِ

- ٩٧ -

آخر :

---

(٣) في الديوان : (إذا عطفته الريح قلت التفاتة) .
(٤) في الديوان : (سقوط القطر ...) .

- ٩٥ -

ديوانه ٤٠٣ ، من قصيدة يصف فيها الخمر والصيد والليل والفلاة والهاجرة .

(١) في الديوان : (مستعبر بعد حزنه) .

- ٩٦ -

ديوانه ٤ : ٨٧ ، والأوراق ٣ : ٢٥٩ .

(١) في الديوان : (من الزهر تحثُّهن) . في الأوراق : (في الشجر) .

رفع المسهم

وتجلَّتِ الأشجـــارُ من أنـوارهـــا جِنْسينِ بينَ مُفضَّضٍ ومُـــذهَّب[1]
انظرْ إلى الحبِّ المُنظَّمِ فـوقَهـــا وإلى نـــدىً من فـــوقهنَ مُحَبَّبِ

- ٩٨ -

الأُخَيْطِلُ الأهوازي :

وإذا النميـــةُ للريـــاح جرتْ مـــا بينهنَّ وخـــانهـــا الصبرُ
طَلَعتْ كَمُعْتنِـــــــقٍ ومُفترقٍ يُـــدني الهـوى ويُبـــاعـــدُ الهجرُ
[١/١] مـلأتْ مـداهنَهـــا السماءُ نـــدىً أعنـــاقُهـــا من ثِقْلِـــه صُعرُ

- ٩٩ -

أبو عُبادة :

ولا زال مُخضرٌّ من الروض يـــانـعٌ عليـه بِمُحمَرّ من النَّوْر جـاسِـدِ[1]
يُـذكِّرنـا رَّيـا الأحبـةِ كلمـا تَنفَّسَ في جُنـح من الليـل بـاردِ

- ٩٧ -

نسبا للصنوبري في كتاب محاسن أصفهان ٥٦ ، وهما من (٥) أبيات ، وليست الأبيات موجودة في تكملة ديوانه ولا في تتمته .

(١) في محاسن أصفهان : (حليين بين ...) .

- ٩٨ -

وجدت الأبيات في ديوان ابن المعتز ٢ : ٤٥ من جملة (٦) أبيات .

- ٩٩ -

ديوانه ١ : ٦٢٣ ، وديوان المعاني ٢ : ٢٠ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٦٩ والثالث في التشبيهات ٨٤ ـ وينظر التخريج في الديوان ـ .

(١) في ديوان المعاني : (من الأرض يانع) . في الأصل : (حاسد) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

شقـــائِـقُ يَحمِلنَ النَّـــدى فَكأنهـــا دُمـوعُ التَصـابي في خـدود الخرائـدِ[٢]

- ١٠٠ -

السَّرَويّ :

غَدَونا على الرَّوض الذي طَلَّه النَّـدى سُحيْراً وأوداجُ الأبـاريـق تُسفـكُ[١]

ولم أَرَ شيئـــــــاً كان أحسنَ منظراً من الروضِ يَجري دمعُه وهو يضحـكُ[٢]

- ١٠١ -

آخر :

رأيتُ الريـاضَ الزَهرَ يُونَـقُ نـوْرُهـا مُـدَّبجـةَ الأرجـاء مَـوْشيَّـةَ الحفْـلِ

وقـد أحـدقت بيضُ الـولائـد بيْنهـا بِغُـدرانهـا غِبَّ المُروِّي من الـوَبْـلِ[١]

---

(٢) في ديوان المعاني والديوان والتشبيهات : (فكأنه) ، والضمير هنـا يعود إلى النـدى ، وهو أجود من عودته إلى الشقائق .

- ١٠٠ -

هـا لـه في : خـاص الخـاص ١٢٧ ، ويتيمـة الـدهر ٤ : ٥٠ ، ومن غـاب عنـه المطرب : ٢٥ والمرقصات : ٥٩ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٦٩ .

ونسبا في ديوان المعاني ٢ : ١٨ إلى أبي الغضبان اليمامي . وهما دون عزو في المستطرف ١٧٧ .

(١) في خاص الخاص ، ويتيمة الدهر ، ومن غـاب عنـه المطرب : (مررنـا على الروض الـذي قـد تبسمت ذراه وأرواح) .

في المرقصات : (مررنا على الروض الذي قد تبسمّت رباه وأرواح) .

(٢) في ديوان المعاني ، ونهاية الأرب : (فلم أر) . في بقية المصـادر : (فلم نر) . في نهـايـة الأرب والمستطرف : (من النور يجري) .

- ١٠١ -

هي للبحتري في ديوانه ٣ : ١٩١١ من جملة (٦) أبيات ـ وينظر تعليق المحقق عليها ـ

(١) في الديوان : (الولائد كالدمى) ، وهذه الرواية أجود .

رفع المسهم

حـواضِنٌ للعيـدان في رَونَـقِ الضُحى يَشُبْن شجى الألحان بالشّكل والـدَلِّ[٢]

البابُ التاسعُ
في اهْتزاز الأوراقِ بالأغصانِ

- ١٠٢ -

العَلَويُّ الحِمّانيُّ ، وهو من أحسنِ التشبيه :

وكأنمـــا أنـــوارُهـــا تَهتَـزُّ في نَكبـــاءَ عـــاصِفْ
طُررُ الـــوصـــائفِ يَلتَقيـــنَ بهـــا إلى طُررِ الـوصـــائفِ

- ١٠٣ -

آخر :

وترى الغُصـــون ترف بـــالـــأوراق مُسبَلـــةَ الإزارِ
كقـــدودِ غِلمـــانٍ رشـــا قٍ فـــوقهـــا طُررُ الجـــواري

- ١٠٤ -

آخر :

وترى الغُصـون تروقُ في أوراقهـا مثلَ الوصـائف في صُنـوفِ حرير
/ ب] والـوردُ في خُضر القُمـوع كأنـه وردُ الخـدود بخُضرةِ التعـذيرِ

---

(٢) في الديوان : (بالدل والشكل) .

- ١٠٢ -

هي للحماني من قصيدة رويت أبيات منها في كتاب المحبوب ـ المقطعة ٣٤٤ ، وفي هذا الكتاب المقطعة ٣٧ ، والمقطعة ٥٨ ، وينظر تخريجها في مواضعها .

رفع المسهم

البابُ العاشرُ

في تَثَنّي الأغصان وتعانُقِها

- ١٠٥ -

ابنُ مُكَلِّم الذئب :

شُموسٌ وأقمارٌ من الزهر طُلِّعُ ... لذي اللَّهو في أكنافها مُتَمتَّعُ[1]
كأنَّ عليها مِن مُجاجَةِ طَلِّها ... لآلِئَ إلاَّ أنها هِيَ أنصَعُ[2]
نَشاوى تُثنِّيها الرياحُ فتَنثني ... فيلثمُ بعضٌ بعضَها ثم تَرجِعُ[3]

- ١٠٦ -

أحسنَ في هذا الوصف ، واستوفاهُ ، واستجادَه أبو عبادة :

- ١٠٥ -

لم أقع على ترجمة له . وإنما هناك مكلم الذئب ـ المؤتلف والمختلف ٢٩ ـ ولعله هو واسمه أهبان بن كعب بن أمية الأسلمي ، ويعرف بابن غادية الأسلمي . وكان أحد الشعراء الفرسان ، ويقال إنه قتل ربيعة بن مكدم .

هي في أمالي القالي ١ : ٢٦٨ ـ في أربعة أبيات ـ وكذلك في التشبيهات ١٩٤ ورابعها :

ويحدرها عنها الصبا فكأنها ... دموع مراها البين والبين يفجع

ووردت في بدائع البدائه ١١٨ ـ ١١٩ ، مع هذا الخبر : « اجتمع محمد بن مقبل ، ومحمد بن مجمع ، وأبو نصر الأشعثي في بستان لابن مقبل ، وفي البستان نرجس تميس به الريح ، فقال ابن مقبل البيت الأول ، وقال ابن مجمع البيت الثالث ، وقال الأشعثي البيتين الثاني والرابع » . وورد البيت الثالث في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٢ منسوباً لأبي محلم .

(١) في القالي : (نجوم وأقار) .

(٢) في القالي والتشبيهات : (بل هي ألمع) .

(٣) في القالي والتشبيهات : (ويلثم) . في التشبيهات : (ثم يرجع) .

رفع المسهم

كأنَّ العَـــذارى تمشَّتْ بهـــا إذا هبَّتِ الريـحُ أغنـــانَهـــا
تَعـــانَـــقُ للقُرب شَجْراؤهـــا عِنـــاقَ الأحبـــةِ أسكانَهـــا[1]

- ١٠٧ -

آخر :

ويـــــــــومٍ حجبَ الغيمُ بـــــــــه الشمسَ عن الأَرضِ
بنـــــــــوعين من القَطرِ بِمَعقـــــــــود ومُرْفَضّ
إذا هبَّت بهـــا الريـــحُ تـــــــدانى البعضُ من بعضِ

- ١٠٨ -

آخر :

وكأنَّهـــا عنـــــد التَعـــطُّـفُ مُصغيـــــــانٌ للسرار
لنسيم ريـــــحٍ كالمُغـــــا زِل للغصـــون وكالمـــــداري

- ١٠٩ -

الأُخيطِل الأهوازي :

[١]

- ١٠٦ -

ديوانه : ٤ : ٢١٧٧ .

(١) في الأصل : (سكانها) ، وهو تصحيف . والأسكان هنا الأحبة ومفردها السكَنُ وهي المرأة التي يسكن إليها ويستأنس بها .

- ١٠٩ -

نسبا لسعيد بن حميد في التشبيهات ١٩٧ ، وفي أنوار الربيع ٥ : ٢٠٧ ، والبيت الثاني في الحماسة الشجرية ١ : ٧٦٢ ؛ ولأحمد بن سليمان بن وهب : في المرقصات والمطربات ٥٠ ، وفي معجم الأدباء ٣ : ٥٩ ـ وجاء فيه : « وربما نسبوه لغيره » ـ ونسبا إلى سليمان بن وهب في : من غاب عنه المطرب ٢٦ . والبيت الثاني دون نسبة في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٣ .

رفع المسيهما

حُفَّت بِسَرو كالقِيـــــــان تلبَّست خُضرَ الثيـاب على قـوامٍ مُعتـدلْ[1]
فكأنهـــا ، والريـحُ تخطر بينهـــا تنـوي التَّعـانُـقَ ثم يمنعُهـا الخجـلْ[2]

- ١١٠ -

آخر :

والسَّرْو تحسَبُـه العيـونُ غـوانيـاً قـد شمَّرت عن سـاقهـا أثـوابَهـا[1]
فكأنَّ إحـداهُن من نفـح الصَّبـا خـودٌ تُـلاعبُ مَـوْهِنـاً أترابَهـا[2]

البابُ الحادي عَشَر

في طُلوع الشمس من خَلَلِ الأوراقِ

- ١١١ -

المعوج :

---

(١) في المرقصات وأنوار الربيع ومعجم الأدباء : (تلحفت) . في التشبيهات ومعجم الأدباء وأنوار الربيع : (خضر الحرير ...) .

(٢) في معجم الشعراء وأنوار الربيع : (والريح جاء بميلها تبغي) ـ في الأصل : (تهوي) . وهو مصحف (تنوي) ـ في المرقصات : (يمنعها الكسل) ، وهي رواية رديئة .

- ١١٠ -

هو الصنوبري ، والبيتان في ديوانه ـ التكلة ـ : ٤٥٤ من كلمة في (١٠) أبيات ـ ويرجع في تخريج الكلمة إلى الديوان . .

(١) في الديوان : (عن سوقها) .

(٢) في الديوان : (وكأن) .

- ١١١ -

لـه في : حلبـة الكميت ٣٣٣ ، ومعـاهـد التنصيص ٢ : ٣٣ ، ودون نسبـة في أنوار الربيع ٥ : ٢٠٥ .

رفع المسهم

كأنّ شُعـــاع الشمس في كل غُـــدوة على ورق الأشجـــار أوّلَ طـــالـعِ
دنـــانيرُ في كفّ الأشـلّ يضمُّهـــا لقبضٍ وتَهوي من فُروج الأصـابـعِ

- ١١٢ -

المُتَنبي :

فسرتُ وقـــــد حَجبْن الشمسَ عني وجِئنْ من الضيـــاء بـــا كَفـــاني
وألقى الشرقُ منهـــا في ثيـــابي دنـــــانيراً تفرُّ من البَنـــــانِ

- ١١٣ -

النَّامي :

سماءُ غُصـونٍ تحجبُ الشمسَ أن تُرى على الأرض إلاّ مثـلَ نَثرِ الـــدراهمِ
وخُلّـطَ في القُضبـان حتى كأنهـا أليفُ عِنـــاقٍ للخـــدود النَّـواعمِ

البابُ الثاني عشَرَ

في تَناثُر النُوّارِ وغَشَيانِه الأنهار

- ١١٤ -

ابن لَنْكَك :

مـا كان مَنظـومـاً على الأغصـانِ من كُسـوة اليـاقـوت والمَرْجـانِ

- ١١٢ -

شرح ديوانه للبرقوقي ٤ : ٤٨٩ .

- ١١٣ -

جاء البيت الأول منسوباً للنامي في معاهد التنصيص ٢ : ٣٤ ، وهو في ديوان السري الرفاء ٢٤٣ من جملة ٤ أبيات وكذلك في حلبة الكميت ٢٦١ .

رفع المسهم

أصبح منثوراً على القيعانِ فالأرضُ من هديَّةِ القُضبانِ
تحت أكاليلَ من العِقْيانِ تُدعى إلى نُزهتها العَيْنانِ

- ١١٥ -

[١١٧ / ب

أبو عُبادَةَ :

سَرى البرقُ يلمعُ في مُزنةٍ تَجُرُّ إلى الأرض أَشطانَها[1]
تُريكَ اليواقيتَ منثورةً وقد جَلَّل النَّوْرُ ظُهرانَها

- ١١٦ -

العلوي :

وترى الأرضَ تُشبه الجوَّ ليلاً وترى الجوَّ كالسماء نَهارا
وترى النَّوْرَ كالنِثار إذا ما طَيَّرتْه الصَّبا بِرفقٍ فطارا
كالدَّنانيرِ والدراهمِ ينفي النَّقدُ منهن روبجاتٍ نُضارا[1]

- ١١٧ -

المُفَجِّعُ :

النَّوْرُ مُنتثرٌ في كلّ شارقةٍ يغشى الجداولَ غشياناً فَيَغطِّيها
والماءُ من خَلَلِ النَّوّار تحسَبُه زُرقَ العيونِ وبيضَ النبتِ يبديها

- ١١٥ -

ديوانه ٤ : ٢١٧٤ و ٢١٧٥ .

(١) في الديوان : (تمد إلى الأرض) .

- ١١٦ -

(١) في الأصل : (دوبحاں) دونما نقط . والرُّوبج : مفرده ، وهو درهم كان يتعامل به أهل البصرة وهو فارسيّ دخيل (اللسان : ربج) .

رفع المسهم

- ١١٨ -

الناجم :

كأنّما النَّـوْرُ يغشى المـــاءَ مُنتثراً والريحُ تتركه كالسيف ذي الشُطبِ
بَراقِـعٌ من قُبـــاطِيٍّ مقطعـــةٌ وتحتهـا حـدقٌ زُرقٌ بـلا هَـدَبِ[1]

البابُ الثالثَ عشَرَ

في تَنَزُّه العينِ في الربيعِ

- ١١٩ -

شاعرٌ :

حـظٌّ عينٍ وحـظٌّ سَمع ربيعـا ن وتغريـــدُ بُلبـــل وهَـــزارِ
في حِـلاء من الـزمـــان ووجـــه الارضِ مُكسى وشـــائِـــعَ النُّـــوارِ
بـائيضـاض مُحـذَّقٍ بـاخضرارٍ واصْفِرار مُبَطَّنٍ بـــــاحْمرارِ
كلمـــا أشرقتْ شمـوسُ الأقـــاحي خِلتَ إحـدى الشمـوس شمسَ نهـارِ

- ١٢٠ -

ابن المعتز :

قـد نَسَجَ الروضُ حلَّـةَ الـزَهَرِ فـــالعينُ محســـودةٌ على النظر[1]

- ١١٨ -

(١) القباطي : ثياب من كتان رقاق كانت تصنع بمصر . وهي منسوبة إلى القبط .

- ١١٩ -

هي دون نسبة في نهاية الأرب ١١ : ٢٦٩ .

- ١٢٠ -

ديوانه ٤ : ٩٧ في (٣) أبيات .

(١) في الديوان : (قد نسج القطر) . وكلمة : حلة ساقطة منه ومكانها فيه بياض .

رفع المسهم

- ١٢١ -

الصَّنَوْبَرِيّ :

فَلِلظَّهرِ من حَلَب منظرٌ تُثـــاب العيـونُ على حَجِّـــهِ [١١٨ / أ]
وقـــد نَظَمَ الـزهرُ سِمْطيْـــه مِن سِنـــانِ قَـويـقَ إلى زِجـــهِ

- ١٢٢ -

حبيبٌ :

يـا صـــاحِبَيَّ تقصَّيـــا نَظرْيكُما تَريـا وجـوهَ الأرض كيف تَصَـوَّرُ
تريـا نهـاراً مُشمساً قـد شـابَـهُ زهرُ الرَّبـــا فكأنمـــا هـــو مُقْمِرُ

- ١٢٣ -

الناجِمُ :

يـــومٌ شُعـــاعُ شمسِـــهِ مِن مُـــذهبٍ لم ينســـجِ
والريـــحُ سَجـــواءُ جرت على هـــواء سَجْسَـــجِ
فـــالعينُ من نـــزهتهـــا خِـــلالَ عُرسٍ مُبْهِـــجِ
والنـــورُ في غُـــدرانـــه دُرٌّ على فَيْروزَجِ[1]

- ١٢١ -

ديوانه ـ التكلة ـ : ٤٦٦ وينظر فيه التخريج .

- ١٢٢ -

ديوانه ٢ : ١٩٤ (ديوان ابن تمام) .

- ١٢٣ -

(١) جاء في المتن : (ضوء على فيروزج) ، وقد صححها الناسخ في الهامش فكتب (درّ) مع اشارة صح .

رفع المسهم

البابُ الرابعَ عَشَر

في رِقّة النَسيمِ

- ١٢٤ -

ابنُ المعتز ، وهو من بديعه :

يـــارُبَّ ليـــلٍ سَحَرٍ كلُّـــه مُفتَضَـــحِ البـــدرِ عليـــلِ النَّسيمْ
تَلتَقِـــطُ الأنفـــاسُ بَردَ النـــدى فيـــه فتَهـــديـــهِ لحرِّ الهُمـــومْ

- ١٢٥ -

وأنشَد أبو الفَرج الأصفهانيُّ لأعرابي :

وجَـــوٍّ زاهِرٍ للريـــحِ فيـــه نسيمٌ لا يَروُعُ التُّربَ وانِ[1]

وفسَّره أبو الفرج في كتاب الأغاني تفسيراً غريباً .

- ١٢٦ -

أنشد :

- ١٢٤ -

ديوانه : ٢٤٩ ، الأوراق ٣ : ٢٠٣ ، زهر الآداب : ٢ : ١٢ ، ديوان المعاني ١ : ٣٥٩ ، الحماسة الشجرية ٢ : ٧٤١ ، نثار الأزهار : ٧٢ ، قطب السرور : ٦٨٤ ، من غاب عنه المطرب : ٢٢ ، محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٤ .

- ١٢٥ -

هو لسوّار بن المضرب السعدي في الأشباه والنظائر ٢ : ٢٤٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٣٢ ، وأمالي المرتضى ١٥٢ ولم أجده في الأغاني ، والاختيارين ١١٠ (من كلمة تعد ٤٤ بيتاً) والأصمعيات ٩١ ، وزهر الآداب ٣ : ١٠٧ وجاء فيه : « ورويت لمالك بن الريب » . وحلية المحاضرة ١ : ٣٩١ وفيه : « وترى لمالك بن الريب » ولجحدر اليماني في لسان العرب (وني) .

(١) في الأشباه والنظائر : (بعرض تنوفة للريح فيه نسيم) ، في الاختيارين (بكل تنوفة للريح فيها حفيف) . في لسان العرب : (وظهر تنوفة ...) .

رفع المسهم

بـــاحَ الظـــلامُ ببـــدرهـــا وَوَشت فيهـــا الصَّبـــا بمـــواقـــع القَطْرِ

- ١٢٧ -

أبو عبادة :

ورقَّ نسيمُ الروضِ حتى كأنمـــــا يجيء بـــأنفـــاس الأَحِبَّـــةِ نُعَّما[١] [١١٨ /

فمـــا يحبسُ الراحَ التي أنت خِلُّهـــا ومـــا يمنَـــعُ الأَوتـــارَ أن تترنَّما[٢]

- ١٢٨ -

آخر :

ونسيمٍ يَبشُّرُ الأرضَ بـــــالقَطْـــــر كـــذَيْـــلِ الغِـــلالـــةِ المبلـــولِ[١]

ووجـــــوهُ البـــــلادِ تنتظِرُ الغيـــــثَ انتظـــارَ الحبيبِ رَدَّ الرســـولِ[٢]

- ١٢٦ -

هو لابن المعتز : في : ديوانه ٤ : ٩٤ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥٤ ، وزهر الآداب : ١ : ٢٢٥ .

- ١٢٧ -

ديوانه ٤ : ٢٠٩١ ـ وفيه التخريج ـ

(١) في الديوان : (نسيم الريح) .

(٢) في المخطوطة : (فما تجسر الريح) : وهو تصحيف بيّن ، وصوابه من الديوان .

- ١٢٨ -

هو ابن المعتز في الأوراق : ٣ : ٢٠٠ ، ومن غاب عنه المطرب : ٢٨ ، وديوان المعاني ٢ : ٤٦ ، مجموعة المعاني ١٨٦ ، ونهاية الأرب : ١ : ٩٧ و ١٦٧ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٩ (البيت الثاني ودون عزو) .

(١) في نهاية الأرب ١ : ١٦٧ : (وشمال تبشر) .

(٢) في المصادر المذكورة : (انتظار المحب) ، وهو أجود ـ في النهاية : (ووجوه البقاع ...) . في المحاضرات : (إن وجه البقاع ينتظر القطر .... عود الرسول) . في من غاب عنه المطرب : (رجع الرسول) .

رفع المسهم

- ١٢٩ -

آخر :

يُحرِّكُ أغصانَ الرياض نسيمُها بمسجورَةِ الأنفاس طيبةِ البُردِ

- ١٣٠ -

أعرابي :

وما ريحُ قاعٍ عازب صَيِّبِ الندى وروضٍ من الكافور دَرَّت سحائبُهْ[١]

فجاءَت سُحَيْراً بين يومٍ وليلةٍ كأجرَّ من ذيل الغِلالةِ ساحِبُهْ[٢]

- ١٣١ -

ابن الرومي :

وأنفاسٌ كأنفاس الخُزامى قُبَيْلَ الصُبح بَلَّتها السماءُ[١]

تَنَفَّسَ نَشرُها سَحَراً فجاءتْ به سَحَرِيَّةُ المَسرى رُخاءُ

- ١٣٢ -

آخر :

- ١٣٠ -

وردا في ديوان المعاني ٢ : ٤٧ منسوبين إلى ابن المعتز ، ولم أجدهما في ديوانه .

(١) في ديوان المعاني : (طله الندى ... وورد من الريحان) ـ في الأصل (ضلت سحائبه) . وترى أن كلمة ضلّت لا معنى لها ولذلك ثبتنا رواية ديوان المعاني .

(٢) في ديوان المعاني : (في ذيل) .

- ١٣١ -

ديوانه . نصار : ١ : ٩٨ . وديوانه ـ شريف ـ : ٨٢ ، وديوانه ـ كيلاني ـ ٩٨ ، ونثار الأزهار : ٧٣ ، ونهاية الأرب ١ : ٩٨ .

(١) في الأصل : (تلثها السماء) ، ونظنّها مصحفة ولذلك ثبتنا رواية الديوان .

رفع المسهم

يُهـدي التنسُّمُ طيبَهـا لأُنـوفنـا فنظَـلُّ في طيبٍ ولم نَتَطيَّبِ

- ١٣٣ -

آخر :

كأن حَمامَ الأيـك نشـوانُ كلَّما ترنَّم في أغصـانـه وترجَّحـا
ولاذَ نسيمُ الروض من طـول سَيْره حَسيراً بـأطراف الغصـونُ مَطلَّحـا

- ١٣٤ -

اسحاق الموصلي :

يـاحبـذا ريحُ الجَنُـوب إذا جرت في الصبـح وهي ضعيفـةُ الأنفـاسِ
قـد حُمِّلَت بَرْدَ النّـدى وتحمَّلت عَبَقـاً من الجَثْجـاث والبَسْبـاس[1]
مـاذا يَهيـج من الصَّبـابَـة والهوى للصَّب بعـد ذُهـولـه واليـاسِ

- ١٣٥ -

ابن الرومي :

تُـذكِّرُني الشبـابَ صَبـاً بَليـلٌ رَسِيسُ المسِّ لاغبـةُ الرِكابِ

- ١٣٣ -

هما للسري الرفاء نفسه ، في ديوانه : ٧٣ من كلمة في (٨) أبيات .

- ١٣٤ -

هي لـه في الأغاني ٥ : ١١١ ، ومعجم الأدباء ٦ : ٢٦ ـ ٢٧ ، و (١ و ٢) في نهايـة الأرب ١ : ٩٨ .

(١) الجثجاث : شجر طيب الريح أصفر يكثر العرب ذكره في أشعارهم . اللسان : (جثث) وفي اللسان : البسباس : نبات طيب الريح . وهو معروف عندنا (بالشمار) .

رفع المسهم

أتتْ من بعـد مـا انْسحبتْ مَليّـاً على زَهر الرّبـا كُـلّ انْسحـاب
١ / ا] وقـد عبِقَت بهـا ريـحُ الخُـزامى كريـح المِسـك ضُوِّعَ بـانْتهـابِ[1]

البابُ الخامِسَ عَشَرَ

في الشّقائق

- ١٣٦ -

الأُخَيْطِل الأَهوازي :

هـذي الشقـائِـقُ قـد أبصرتَ حُمرَتهـا فـوقَ السـوادِ على أعنـاقهـا الـذُّلُـلِ[1]
كأنهـا دمعـةٌ قـد غسّلتْ كُحُـلاً جادَت به وَقْفـةٌ من وجنتَيْ خَجِلِ[2]

- ١٣٧ -

آخر :

- ١٣٥ -

ديوانه ـ نصار ـ : ١ : ٢٥٨ ، وديوانه ـ شريف سليم ـ ١ : ٣٧٥ ـ ٣٧٦ .

(١) في الأصل : (صرع) ، وهو تصحيف .

- ١٣٦ -

لـه في التشبيهـات ١٩٨ ، ومعجم الشعراء ٤٣٢ ، ونهـايـة الأرب ١١ : ٢٨٤ ، وديـوان المعاني ٢ : ٢٥ ، ومعاهـد التنصيص ٢ : ٥ ؛ وأنوار الربيع ٥ : ٢٥٥ ، وقـد نسبهـا إلى الحسن بن محمد الضبيعي .

(١) في الأصل : (حمرته ، وأعناقه) وقـد أنثنـا الضمير مسايرة لاسم الإشـارة المؤنث . في معـاهـد التنصيص ومعجم الشعراء وأنوار الربيـع : (مـع السـواد على قضبـانهـا) . في ديـوان المعـاني : (مستشرفات على قضبانها . و . الذلل) . في التشبيهات : (مستشرفات على عيدانها) .

(٢) في ديوان المعاني والتشبيهات : (قد مسحت كحلاً) . في معاهد التنصيص : (كأنها أدمع) في نهاية الأرب وديوان المعاني : (جالت) في أنوار الربيع : (حارت) في التشبيهات : (فاضت بها عبرة في ...) .

رفع المسهم

وشقائِقي خَجِلت مَلاحةُ خدِّه ... فلـه التعصفُر مُشفِقٌ وشفيقُ[1]
يرنو بأرقطِهِ إلى مُحْمرِّه ... فاللَّحظُ جَزْعٌ والجفونُ عَقيقُ

- ١٣٨ -

كشاجم :

أمَا الظلامُ فقد رقَّت غلائلُه ... والصبحُ حين بدا بالنُّور يَختالُ
فانظرْ بعينك أغصانَ الشقائق في ... فُروعها زَهَرٌ في الحُسن أمثالُ
من كلِّ مُشْرقةِ الألوانِ ناضرةٍ ... لها على الغُصن إيقادٌ وإشعالُ
حمراءَ من صِبْغةِ الباري بِقُدرته ... مصقولةٍ لم ينلْها قطُّ صَقَّالُ
كأنها وَجَناتٌ أربعٌ جُمعت ... وكلُّ واحدةٍ في صَحنِها خالُ

- ١٣٩ -

السَّرَويّ :

- ١٣٧ -

لها لكشاجم ، في ديوانه ٣٥٩ .

(١) في الديوان : (فله المعصفر مسعد وشقيق) . كلمة (مشفق) في الأصل مضطربة الكتابة وغير منقوطة الشين والفاء ، ولعلها مصحفة عن كلمة (مسعد) .

- ١٣٨ -

ديوانه ٤٠٠ ، والأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٥) في نهاية الأرب ١١ : ٢٨٤ ، والبيتان (٤ و ٥) في حلبة الكيت ٢٥٢ .

- ١٣٩ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٤ و ٥) في محاضرات الأدباء منسوبة للسروي ، وقال : « وتروى لابن دريد » . وقد نقلها منه جامع ديوان ابن دريد وهي في الصفحة ٦٨ منه . وورد البيتان (١ و ٢) في حسن المحاضرة ٢ : ٤٢٧ منسوبين لأبي العلاء السروي ، وفي نزهة الأنام : ١٦٠ للشريف الرضي (ت : ٤٠٦) وهو متأخر عن السري لذلك نرى أن في نسبتها له خطأ .

جـــامٌ تكـــوَّنَ من عقيـــق أحمر ... مُلِئَتْ قَرارتُـــه بِمِســـك أذفَرِ[1]
خَرَطَ الربيعُ مِثالَه فأقامهُ ... بين الريـــاضِ على قضيبٍ أخضرِ[2]
ترنـو إليـــه من الجـوانبُ كلِّهـا ... حَـدَقٌ خُلِقْنَ من النهـار الأَنْـورِ
والريـحُ تتركُـــه إذا هبَّت بـــه ... مُتمايـلاً كالطّـــافـــح المُتَكَسِّرِ[3]
فتراهُ يركـعُ ثم يرفـعُ رأسَـــه ... مُتَحيِّراً كالعـــاشـــق المُتَحيِّرِ[4]

- ١٤٠ -

/ ب] العلوي :

وعقيـقٍ من الشّقـــائـــق فيـــه ... سَبَـجٌ حـلَّ وسْطَـــهُ واسْتـــدارا
فهـو وَصْفـاً كمِثـلِ زِنْجيَّـــةٍ قـد ... لَبِسَتْ من مُعصْفَراتٍ إزارا
وعلى نَحْرِهـــا من الـوَدْعِ عِقْـــدٌ ... صـار حولَ السِوار طـوْقـا مُـدارا
نِيـطَ بين اسْـوِدادِهـــا واحمرارِ الْـــمِرْطِ أعجبْ بصِبْغِـــهِ كيف صـــارا

- ١٤١ -

آخر :

اشربْ على وجـهِ الشقـائـق خَمرةً ... هي كالشقـــائـق حُمرةً في الكاسِ
أو مـــاترى أوراقَهـــا مُحمَرَّةً ... في رأس مُخضرٍّ بـــه مَيّـــاسِ
جَـزِعٌ ويـاقـوتٌ وَخُـوطُ زَبَرْجَـدٍ ... نَعمتْ بنظرتِـــه عيـونُ النـــاسِ

---

(١) في المحاضرات والديوان : (يكون من العقيق الأحمر ... فرشت) . في نزهة الأنام : (ملئت دوائره) .
(٢) في نزهة الأنام : (خط الربيع قوامه ...) .
(٣) في المحاضرات والديوان : (... كالطافح المتمايل المتكسر) .
(٣) في المحاضرات والديوان : (متمايلاً كالعاشق) .

رفع المسهم

البابُ السادِسَ عَشَرَ

في البَنَفْسَجِ

- ١٤٢ -

ابن المعتز :

وَلا زَوْرديَّـــةٍ أَوْفتْ بَـزُرقتهـــا ... بينَ الريـــاض على زُرق اليـواقيت

كأنهـا فـوقَ طـاقـاتٍ ضَعُفن بهـا ... أوائـلُ النـــار في أطرافِ كِبْريتِ

وهذا من نادر التشبيه وبديعه .

- ١٤٣ -

وليس يعدلُه قولُ المهلّبي :

بنفسـجٌ بـذكيّ المِسـك مخصـوصُ ... مـا في زَمـانـك إذ وافـاهُ تَنغيصُ[1]

كأنّما شُعَـــــلُ الكِبريت مَنظرُهُ ... أو خـدٌّ أغيـدَ بـالتَجْمِيش مَقروصُ

- ١٤٤ -

وقد لطفَ ابنُ كَيْغلغ واستوفاه في استعارته لمعناه :

- ١٤٢ -

ورد البيت الثاني منهما في كتاب المحبوب ـ المقطعة : ١٨٥ ـ ينظر التخريج فيه ـ

- ١٤٣ -

هما للنيري في معاهد التنصيص ٢ : ٥٧ ، ودون نسبة في حسن المحاضرة ٢ : ٤١٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٢٦ ـ ٢٢٧ وأحسن ماسمعت : ٧١

(١) في جميع هذه المصادر : (إن وافاك) .

لمـــا اعْتنقنـــا للـــوَداعِ وأعربتْ عبراتُنـــا عنّـــا بـــدمـعٍ نـــاطـقِ
فَرّقنَ بين مَحـــــاجرٍ ومَعـــــاجِرٍ وجمعْنَ بين بنفســـج وشَقـــائـــقِ

- ١٤٥ -

[١ / ١] واستعاره أبو تمام في قوله :

لهـــا من لَـوْعـــة البيْن الْتِـــدامُ يُعيـــدُ بنفسجـــاً وردَ الخُـــدود

وقوله التدامُ أحدُ ماأُخِذَ على أبي تمام .

- ١٤٦ -

وقد ذكره ابنُ مُقبل :

ولِلفـــــــؤاد وجيبٌ تحتَ أَبْهَرِهِ لَـــدْمَ الغـلام وراءَ الغيب بـــالحَجَر

- ١٤٤ -

هما له في معاهد التنصيص ٢ : ٥٧ .

- ١٤٥ -

ديوانه ٢ : ٣٢

الالتدام : أن تضرب المرأة وجهها وصدرها .

- ١٤٦ -

ديوانه ٩٩ ، والمعاني الكبير ١ : ٥٥ ، الحيوان ٧ : ٢٦٠ ، واللسان (لدم) .
الأبهر : عرق متصل بـالقلب . واللـدم : صوت الشيء يقـع في الأرض من الحجر أو نحـوه وليس بالشديد .

رفع المسهم

البابُ السابعَ عَشَرَ

في الوَرْد

- ١٤٧ -

محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بن طاهر :

أمـــا ترى شَجَراتِ الـورد مُظهِرةً ... لنـا بَـدائـعَ قـد رُكِّبْن في قُضُبِ[1]
أوراقهـــا حُمْرٌ أوســـاطهـــا حُمَمٌ ... صُفرٌ ومن حـولها خُضْر من الشطبِ
كأنهنَّ يـــواقيتٌ يُطيفُ بهـــا ... زُمُرُّدٌ وسطَـه شـذْرٌ من الـذهبِ[2]

وليس على هذا الوصف مزيدٌ .

- ١٤٨ -

البسّامي :

- ١٤٧ -

لـه في معـاهـد التنصيص ٢ : ١٠٨ ، والبيتـان (١ و ٢) في حلبـة الكميت ٢٣٨ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٤٠٤ ، والبيت (٣) في زهر الآداب ٢ : ٢١١ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ١٩٦ . ونسب البيتـان (١ و ٢) إلى علي بن الجهم في نهـايـة الأرب ١١ : ١٨٩ ، والبيت الثـالث في ديـوان المعـاني ٢ : ٢٣ . وقـد نقلها محقـق ديـوانـه إلى الـديـوان ـ التكملـة ـ : ١١١ ـ ونسب (١ و ٢) إلى الخوارزمي في نزهة الأنام ١٠٦ .

(١) في حلبة الكميت : (طالعة ... منها بدائع) .

(٢) في حلبـة الكميت : (يحيـط بهـا) ، في نزهـة الأنـام (أضيف بهـا زبرْجـد وسطهـا) في حسن المحاضرة : (زبرجد) . في الحلبة : (وسطها نقش) وزاد في الحلبة :

خـــاف الرقيب وداعي الشـوق يـؤمنـه ... فصـــار يظهر أحيـــانـــاً من الحجب

- ١٤٨ -

البيتان (١ و ٢) للبسامي في ديوان المعاني ٢ : ٢٣ ، والثلاثة لمحمد بن عبد لله بن طاهر في

رفع المسهم

مَـــداهِنٌ من يَـواقيتٍ مركَّبـــةٌ على الـزُمُرُّدِ في أوساطِها الـذهبُ[1]
كأنهـا حين لاحت من مَطـالعهـا صَبٌّ يُقبِّـل صبّـاً وهـو مُرتَقِبُ[2]
خـاف المَلالَ إذا طـالت إقـامتُـهُ فصـار يظهرُ أحيـانـاً ويحتجِبُ[3]

- ١٤٩ -

المُهلّبي في أحمرِه وأبيضِه :

قَراحُ وَرد مـونَـق نبتُـه بـالحُسنِ والبهجـةِ منعـوتُ
مُبيضٌ فيـه ومُحمرٌّ كأنـه دُرٌّ ويـاقـوتُ

- ١٥٠ -

ابن المعتز :

أتـاكَ الـوردُ مُبيضـاً مَصونـاً كمعشـوقٍ تكنَّفـه صُـدودُ[1]
/ ب] كأنّ وجـوهَـه لمـا تـوافَت نجـومٌ في مطـالعهـا سُعـودُ[2]
بيـاضٌ في جـوانبـه احمرارٌ كما احمرّت من الخجـل الخـدودُ

حسن المحاضرة ٢ : ٤٠٤ ، والبيتان (٢ و ٣) للخبزأرزي في نصرة الثائر ٢٣٠ ، والبيت الثالث لديك الجن في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٦ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٤٠٨ ، وديوانه ـ مطلوب وجبوري ـ ١٥٢ .

(١) في حسن المحاضرة : (على الزبرجد في أجوافها ذهب) .
(٢) في حسن المحاضرة وديوان المعاني : (كأنه ... من مطالعه حباً وهو يرتقب) .
(٣) في حسن المحاضرة ومحاضرات الراغب : (إذا دامت ... يظهر حيناً ثم يحتجب) .

- ١٥٠ -

ديوانه ٤ : ٨٣ ، وحلبة الكميت ٢٣٩ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٩٤ . وهي في نزهة الأنام ١١٥ منسوبة لسعيد بن حميد .

(١) في حلبة الكميت : (محبوباً مصوناً) . وفيه وفي الديوان : (الصدود) .
(٢) في حلبة الكميت : (كأن بوجهه ...) . في نزهة الأنام : (كأن عيونه ...) . في الديوان : (السعود) .

رفع المسهم

- ١٥١ -

آخرُ في ذي اللَّونيْن :

وذي لـونين نشرُ المِســـك فيـــه ... يروقُ بحُمرة فـــــوقَ اصفرارِ
كمعشـــوقيْن ضَمَّهما عِنـــــاقٌ ... على حَـدَثـان عهـدٍ بـالمَـزارِ

- ١٥٢ -

وافتُصد عبدُ الله بنُ طاهر ، فأنفذَ إليه أبو دُلف أطباق ورد وكتب :

تبَّسم الـوردُ في وجهي فقلت لـــه : ... مـاذا ؟ فقـال أبـو العبـاسُ مُفْتَصَـدُ
فقلتُ للـورد : قُمْ فـانهضْ إلى مَلِكٍ ... عليـــه مِثْلُـــك في أيـــامِـــه بُرَدُ[1]

- ١٥٣ -

وعلى هذا كتبَ الحسنُ بنُ وَهبٍ في يوم مَطَرٍ وأَجاد :

- ١٥١ -

نسبا لابن المعتز في نزهة الأنام ١١٧ ، ووردا دون عزو في نهاية الأرب ١١ : ١٩١ . وليسا في ديوان ابن المعتز .

- ١٥٢ -

ورد البيت الأول في المحاسن والأضداد ٣٧٩ مع ثلاثة أبيات أخرى منسوبة لأبي دلف وهي :

فقمت أطلب مـــاأهـــديـــه من طُرف ... للفصـــد في الســوق حتى خـــانني الجلـــد
يـــوم الفصـــــاد لـــــه أزر مطيبـــــة ... محجـــوبـــــة لايراهـــــا الحرد والـــزرد
فـــاشرب على الـــورد مسروراً بطلعتـــه ... يسابن الكرام فـــأنت السيـــد النجـــد

(١) وقد تكون : (في أيامه يَرِدُ) .

- ١٥٣ -

له في العمدة ٢ : ١٠٣ وقال : « هو يمدح فيها محمد بن عبد الله بن طاهر » ، وتهذيب ابن عساكر : ٤ : ٢٥٣ ، وبدائع البدائه ١٥٦ ، وفي قطب السرو ٥٩ (١ و ٢ و ٤) .

رفع المسهم

هَطَلتنـــــا السماءُ هطْـــلاً دِراكاً جـــاوز المِرزَمـــانِ فيـــهِ السِّماكا
قلتُ للبرق إذ تـــألَّـــقَ فيـــه يـــازِنـــادَ السماء من أوْراكا[1]
أحبيبٌ نـــأيتَـــه فبَكاكا أم هـو العـارضُ الـذي اسْتَبْكاكا[2]
أم تشبَّهْتَ بـــالأميرِ أبي العبَّـــاسِ في جُـودِه فلستَ هُنـــاكا

- ١٥٤ -

عليُّ بن الجَهْم :

لم يضحـكِ الـوردُ إلا حين أعجبَـه حسنُ الرياض وصوتُ الطائر الغَرِدِ[1]
بدا فـأبدتْ لـه الـدنيا محـاسِنهـا وراحتِ الراحُ في أثوابِهـا الجُـدُدِ[2]
وبـالـدَتْـه يـدُ المُشتـاق تسنـدُه إلى التَرائب والأحشـاء والكَبِـدِ[3]
بين النَـديمَيْنِ والخلَّيْن مضجعُـهُ وسيرُه من يـد مـوْصـولـةٍ بيـدِ[4]

[١ / أ]

(١) في قطب السرور : (نألق (ليلاً)) وهذه الكلمة (ليلاً) زيادة من عند المحقق مكان فراغ في المخطوطة . وفيه : (أدراكا) وهو تصحيف . في البدائع : (إذ توقد فيها) .
(٢) في البدائع : (أحبيباً ... فجفاكا فهو ذا العارض الذي أبكاكا) . في العمدة :
أحبيبـــاً أحببتـــه فجفـــاكا فعسى ذاك أن يكـــون كـــذاكا

- ١٥٤ -

هي لـه في ديـوانـه ٨٩ ـ ٩٠ ، وزهر الآداب ٢ : ٢١١ ، وحمـاسـة ابن الشجري ٢ : ٧٦٧ ، والبيت الأول في مطالع البدور ١ : ٩٥ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٦ ، وحلبة الكيت ٢٣٦ ، وينظر التخريج في الديوان .

(١) في الديوان : (حسن النبات) .
(٢) في الديوان : (فأبدت لنا) ... في زهر الآداب : (وقابلته) .
(٣) في ابن الشجري : (وباشرته) .
(٤) في الديوان وابن الشجري ، وزهر الآداب : .. (والخلين مصرعه) .

رفع المسهم

- ١٥٥ -

ابنُ أبي البَغْل :

تَمتَّـعْ بِـذا الـوردِ القليـلِ بقـاؤه ... فـإنـك لم بَفْجَـأْكَ إلا فَنـاؤه[١]

وودِّعْـه بـالتقبيـل والشمّ والبُكا ... وَداعَ حبيب بعـد حَـوْل لِقـاؤه[٢]

حبيبٌ إذا مـازارنـا قـلَّ لَبثُـه ... وإن هـو عنـا غـابَ طـال جَفـاؤه[٣]

- ١٥٦ -

إسحاق المَوْصليّ :

- ١٥٥ -

البيتـان (١ و ٢) لـه في اللطـائف والظرائف ٩٢ ، والبيت الثـالث في محـاضرات الأدبـاء ٢ : ٢٥٦ ، والبيتان (١ و ٢) دون نسبة في حلبة الكميت ٢٣٧ . والظرف والظرفاء ١١٢ .

(١) في الحلبة : (لم يحزنك إلا ...) في اللطائف : (تمتع من الورد) .

(٢) في الحلبة (بالتقبيل واللثم) .

(٣) في اللطائف : (وداع حبيب لايطول بقاؤه) .

- ١٥٦ -

الأبيات في ديوان أبي نواس . في (٥) أبيات أولها :

اسقني صفر المـــــــــــدام ... قـــــد بـــــدا نقضي ذمـــــامي

والبيت الأول له في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٦ .

والبيتان (١ و ٢) لعلي بن الجهم في اللطائف والظرائف ٩٢ ، والحماسة الشجريـة ٢ : ٧٠٤ ، وأحسن ماسمعت ٧١ ، مع بيت آخر بعدهما هو :

عمره خمســـــون يـــــومـــــاً ... ثم يمضي بســـــــــــــــلام

وهما في تكملة ديوان علي بن الجهم ١٨١ ، نقلاً عن ابن الشجري وأحسن ماسمعت . وجاءا في معجم الشعراء ٣٧٣ منسوبين لمسلمة بن أسلم ، وقال : وروي لغيره .

رفع المسهم

زائرٌ يُهـــــدي إلينـــــا نفسَـــــه في كلّ عـــــامِ[1]
حسنُ الـــوجـــه ذكيُّ النَّشـــرِ حـــامٍ للمُـــدامِ[2]
فـــإذا جـــاء أدرنـــا الـــراحَ جـامـاً بعـد جـامِ[3]
وإذا ولّىْ أشرْنـــــا بتحيّـــات الســـلامِ[4]

- ١٥٧ -

ابن المُعتز :

أهـلاً بـزائر عـــامٍ مرَّةً أبـــداً لـو كان من بَشَرٍ قـد كان عطّـارا
كأنمـا صَبَغَتْـه وجْنَتـا خجِـلٍ قـد حـل عَقـدَ سَراويـلٍ وأزرارا
فلـو رآه حبيسٌ فـوق صَـومعـةٍ لقـال : في مثل هـذا أدخُلُ النـارا[1]

- ١٥٨ -

الناشىء :

---

(١) في ديوان أبي نواس : (... وجهه في كل) .
(٢) في ديـوان أبي نـواس وابن الشجري : (ذكي الريـح إلف للمـدام) . في معجم الأدبـاء : (زكي الريح لفق للمدام) .
(٣) في ديوان أبي نواس : (فإذا زار أدرنا ...) .
(٤) في ديوان أبي نواس : (وإذا ولّىْ حبونا ه بذكرى وسلام) .

- ١٥٧ -

هي في ديوانه ٤ : ٨٧ .

(١) في الديوان : (فادخلوا النارا) .

- ١٥٨ -

له في حسن المحاضرة ٢ : ٤٠٤ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٨٩ .

رفع المسهم

قُضُب الـزَّبرجَـد قـد حملْنَ شَقـائقـاً أثمـارُهنَّ قُراضـةُ العِقبـانِ[1]
وكأن قَطرَ الطَـلِّ في أهـدابـه كُحـلٌ مَرَتـه فـواترُ الأجفـانِ[2]

- ١٥٩ -

آخرُ :

الـوردُ أحسنُ منظراً تتمتَّـعُ الألحـاظُ منـهُ[1]
فـإذا تـولّى حينُـه وردُ الخـدود ينـوبُ عنـهُ[2]

---

(١) في حسن المحاضرة : (حملن عقائقاً) .
(في حسن المحاضرة : (وكأن دمع القطر ...) . وفيه وفي نهاية الأرب : (دمع مرته ...) .

- ١٥٩ -

وردا دون نسبة في حلبة الكيت ٢٣٧ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٩٠ ، ونزهة الأنام ١٠٩ .

(١) في النهاية : (أحسن منظرٍ .. تستتع) . في الحلبة : (فتمتعوا ...) .
(٢) في النهاية والنزهة : (فإذا انقضت أيامه) . في الحلبة : (فإذا مضت أيامه) . في النهاية : (أتت الخدود تنوب عنه) .

رفع المسهم

البابُ الثامن عَشَرَ

في الأُقْحُوان

- ١٦٠ -

أبو عُبادَةَ :

ومن لُـؤلـؤٍ في الأُقحـوان مُنظّم على نُكَتٍ مُصفرةٍ كالفَرائـد

/ ب] يُـذَكّرنـا رَيّـا الأحبّـةِ كلّما تَنَفّس في جُنحٍ من الليل بـادرِ

- ١٦١ -

آخر :

كلّ يـوم بـأُقحـوانٍ جـديـدٍ تَضحـكُ الأرضُ من بكاء السماءِ[1]

- ١٦٠ -

ديوانه ١ : ٦٢٣ .

ورد هذا البيت في مقدمة الكتاب . يرجع إلى التخريج في هامشها .

- ١٦١ -

البيتان (١ و ٢) في نهاية الأرب غير منسوبين ١١ : ٢٩٠ ، والبيت الأول للحسين بن مطير في الأغاني ١٨ : ٣٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٦٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٩٣ ، وخزانة الأدب ٢ : ٤٨٧ ، وزهر الآداب ٤ : ١٢٥ .
والأول دون عزو في حسن المحاضرة ٢ : ٣٩٩ .

(١) في حسن المحاضرة : (إن هذا الربيع شيء عجيب ...) . وقد اقترن هذا البيت في كثير من الكتب مع بيت يختلف الرواة في نسبته بين الحسين بن مطير وأبي بكر الصنوبري والمعوج الشامي وهو :

ذهب حينما ذهبنا ودر حيث درنا وفضةٍ في السماء

ويرجع في ذلك إلى ديوان الصنوبري ٤٤٧ . ومن غاب عنه المطرب ١٩ ، وخزانة البغدادي ٢ : ٤٨٧ .

رفع المسهم

وَسطَهـا جُمَّـةٌ من الشَّـذْر حُفَّت ... بثُغـور من فِضّـة بيضـاءِ
طَلَّهـا القَطرُ فهي تَنْضـاعُ نشْراً ... عَنبَريّـاً تُثيره في الفضـاء[٢]

- ١٦٢ -

الناجم :

وشـذورٍ من خـالِص التِبر ضُمَّت ... ضمَّـةً حـولهـا ثُغـورُ الأَقـاحي
يَتضـاحكْنَ عن مُـؤشّر دُرّ ... عَبِقـاتٍ مُعَنْبَراتِ الريـاحِ
طـالعـاتٍ فُـوَيْـق سـاقٍ دقيـقٍ ... مُتَثَنٍّ من سُكرهِ وهـو صـاحِ

- ١٦٣ -

الواسطي في الأقحوان والورد :

أرى أُقحـوانـاتٍ يُطِفْن بِنـاصـعٍ ... من الـورد مُخضرِّ العيـون نَضيـدِ[١]
تُمَيِّلُهـا ريـحُ الصَّبـا فكأنهـا ... ثُغـورٌ وهَتْ شـوقـاً لِثْم خُـدودِ[٢]

---

(٢) في الأصل : (تنصاع) ، وهو تصحيف . في الأصل : (تسيره) ، وهو تصحيف .

- ١٦٣ -

نسبا للجدلي في الحماسة الشجرية ١ : ٧٦٢ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٠٧ ، وهما دون نسبة في نهاية الأرب ١١ : ٢٩١ .

(١) في الحماسة الشجرية ، وأنوار الربيع : (لدى أقحوانات حففن) ، في نهاية الأرب : (لدى يطفن بناضر) . في الحماسة الشجرية : (مخضر الغصون) . في أنوار الربيع : (مخضل الغصون) . في نهاية الأرب : (محمر الثياب) .

(٢) في الحماسة الشجرية وأنوار الربيع : (أيدي الصبا) ، في نهاية الأرب : (إذا الريح هزتها توهمت أنها) .
في الحماسة الشجرية وأنوار الربيع : (هوت شوقاً لعض) . في نهاية الأرب : (قصداً لعض) .
وكلمة (هوت) هنا أجود وأنسب .

رفع المسهم

البابُ التاسِعَ عَشَرَ
في النَّرْجِسِ

- ١٦٤ -

ابن المعتز :

وعُجنا إلى الروض الذي طَلَّهُ الندى ... وللصُبح في ثوب الظَلامِ حَريقُ
كأن عيونَ النرجس الغَضِّ بيننا ... مَداهِنُ دُرٍّ حَشْوُهُنَّ عَقيقُ[1]
إذا بلَّهنَّ القَطرُ خِلتَ دموعَها ... بُكاءَ جفون كُحلُهُنَّ خَلوقُ[2]

- ١٦٥ -

ابنُ الرومي ، في تَفضيلِهِ على الوَرْد :

[١ /] لِلنَّرجس الفضلُ المُبينُ لأنه ... زهرٌ ونَوْرٌ وهو نبتٌ واحدُ[1]

- ١٦٤ -

ديوانه ٤ : ١٠٧ ونهاية الأرب ١١ : ٢٣٤ ، والبيتان (٢ و ٣) في الحماسة الشجرية ٢ : ٧٦٠ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٤٠٩ ، والتشبيهات ١٩٣ - وشرح مقامات الحريري ١ : ٤٢

(١) في التشبيهات والحماسة الشجرية : (الغض بيننا) - في التشبيهات : (بينهن عقيق) .

(٢) في الحماسة الشجرية : (دموع عيون كحلهن) - في التشبيهات : (بكاء عيون ...) .

- ١٦٥ -

ديوانه (نصار) : ٢ :٦٤٤ ديوانه (كيلاني) ١ : ٧٦ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٣٤ ، وديوان المعاني ٢ : ٢١ ، والتشبيهات ١٩٢ ، وقطب السرور ٤٠ - ٤١ ، وزهر الآداب : ٢ : ٢٠٩ ومطالع البدور ١ : ١٠١ ، والبيتان (١ و ٥) في حلبة الكميت : ٢٣٤

(١) في زهر الآداب :

(... المبين إذا بدا ... بين الرياض طريفه والتالد) .

في الديوان ، وفي نهاية الأرب ، وديوان المعاني ، وقطب السرور ، ومطالع البدور ، وحلبة الكميت :

(للنرجس الفضل المبين وإن أبى ... آب وحاد عن الطريقة حائد)

هـــذي النجـــومُ هي التي رَبّتْهما ... بحيـا السحـــابِ كما يُرَبيّ الـوالـدُ
تَحكي مصـــابيـحَ السماء وتـــارةً ... تحكي مصـابيـحَ الـوجـوهِ تُراصِـدُ
فـانْظرْ إلى الـولَـديْن من أوفـاهمـا ... شِبهـاً بـوالـدِه فـذاك المـاجـدُ[٢]
أينَ الخـدودُ من العيـون نَفـاسـةً ... ورئـاسـةً لـولا القيـاسُ الفـاسـدُ[٣]

- ١٦٦ -

وقال أبو محمد المُهلّبي يوماً لندَمائه : هاتوا أحسنَ مارُويتُمْ في النّرجِس . فأنشدَ بعضُهم قول المعذّل☆ :

أما ترى الشمسَ قـد لانت عريكَتُهـا ... وقـــد تـــورّقتِ الأشجـــارُ والقُضُبُ
والنرجسُ الغضُّ لاحـانت مَقـاطِعـهُ ... كأنهنَّ عيـون مـــالهـــا هُـــدُبُ[٢]
فـــإنهـــا فِضّـــةٌ تعلـــو زُمُرُّدَةً ... خضراءَ يضحـكُ منهـا نـاظرٌ ذهبُ

- ١٦٧ -

وأنشدَ الثاني قولَ ابنِ الروميّ :

---

(٢) في الديوان وفي زهر الآداب (فتأمل الإثنين ...) . في مطالع البدور وديوان المعاني وقطب السرور : (فانظر إلى الأخوين) ـ في المصادر المذكورة : (من أدناهما)

(٣) في الأصل والحلبة ومطالع البدور والديوان (أين العيون) . .

- ١٦٦ -

☆ هو المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعبن العبدي ، وكان أديباً شاعراً ، وكان له من الأولاد أحد عشر ـ منهم عبد الصمد الشاعر المعروف ـ وكلهم أديب وشاعر (ت في أوائل القرن الثالث)

(٢) حانت : هلكت . .

- ١٦٧ -

هما له في ديوانه ـ نصار ـ ١٤٧ من كلمة طويلة ، والتشبيهات ١٩٤ ، وقطب السرور ٤١ وشرح مقامات الحريري ١ : ٤٣ .

رفع المسهم

يـــانرجسَ الـــدُنيـــا أقِمْ أبـــداً لِتـــــــــوفُّر الأفراحِ والنُخَبِ[1]
دُرَّ الجفـــونِ إذا مَثَلتَ لنـــــا ذَهَبَ العيـونِ زَبَرْجَـــدَ القُضُبِ[2]

- ١٦٨ -

وأنشد الثالثُ قولَ البَسّامي :

تَرنـو بـأحـــداقِهـــا إليـــكَ كما تَرنـو إذا خـــافتِ اليَعـــافيرُ[1]
مثـلَ اليَـواقيت قـــد نُظِمْن على زَبَرجَـــــد بينهنّ كافـــورُ[2]

- ١٦٩ -

وأنشد الرابع قول الناشئ :

أخصُّ الصفـــــــات التي تنـــــاوَلَهـــــا عن كثَبْ

(١) في شرح المقامات : (.... ترى أبداً) . وفيه وفي الديوان وقطب السرور : (للإقتراح ودائم النخب) ـ في التشبيهات : (ودائر النخب) .

(٢) في الديوان وشرح المقامات والتشبيهات : (ذهب العيون در الجفون) ـ في التشبيهات وشرح المقامات : (إذا مثلن) ـ في التشبيهات : (لها ..) . .

- ١٦٨ -

نسبا إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في : التشبيهات : ١٩١ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٣٥ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٤٢ .

(١) في التشبيهات وشرح المقامات : (بأبصارها) ـ اليعافير : جمع مفرده : اليعفور (بضم الياء وفتحها) : الظبي الصغير أو الخشف .

(٢) في شرح المقامات والتشبيهات : (... زمرد فوقهن ...) .
وزيد عليها بيت ثالث في هذه المصادر :

كأنهـــا والعيـــون ترمقهـــا دراهم وسطهـــا دنـــانير

- ١٦٩ -

هما له في التشبيهات ١٩٣ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٤٣

في الأصل : (تناولتها) ، وقد رجحنا رواية التشبيهات وشرح المقامات ، إذ الضمير يعود إلى النرجس . .

رفع المسهم

عيـــونٌ بـــلا أوجـــه لهـــا حَـــدَقٌ من ذهبْ

[١٢٢ /

- ١٧٠ -

وأنشد الخامس قول ابن أبي البغل :

كأنّما نرجسُـــهُ الغضُّ النّـــدي
سُمـــوطُ درٍّ في عُقـــود عَسجـــدِ
قـــد رُكِّبَتْ في قُضُب الـزَبَرْجـــدِ

- ١٧١ -

وأنشدَ هو :

كأنمـــا النرجسُ في روضـــه إذا ثَنَتْـــه الريـــحُ من قُربِ
أقـــداحُ يـــاقـوتٍ تُعـــاطيكَهـــا أنـــامِـــلٌ من لُـــؤلـــؤٍ رَطْبِ

واختاره على الجميع .

- ١٧٢ -

عبدُ الله بنُ طاهِر :

ثـــلاثُ عيـــون من النرجسِ على قـــــائمٍ أخضرٍ أملَسِ

- ١٧١ -

جاء البيتان في الجماهر ١٢١ و ١٢٢ منسوبين إلى الصنوبري ، وقد نقلها محقق ديوانه إلى الديوان ـ التكملة ـ ٤٦١ . .

- ١٧٢ -

ورد البيت الرابع منها فقط منسوباً لعبد الله بن طاهر في حلبة الكميت ٢٣٠ ـ والبيتان (١ و ٢) في الأغاني ٩ : ٥٦ لإبراهيم بن المهدي . وفي حسن المحاضرة ٢ : ٤٠٩ ـ ٤١٠ دون نسبة ـ والبيت الرابع لابن الرومي في : التشبيهات : ٨٩ ، ونهاية الأرب : ١١ : ٢٣٥ .

كيـــاقـــوتـــةٍ بين دُرٍّ عـــلا زَبرجـــــدةٌ مُنيـــــة الأنفُسِ
يـــــــــذكرّني ريحُهنّ الحبيـ ـــبَ فيُنْغصُني لـــــذةَ المجلسِ[1]
وأحسنُ مـــافي الـوجـوهِ العيـو نُ وأشبـــــــهُ شيءٍ من النرجسِ[2]

- ١٧٣ -

الصنوبري ، وأحسنَ في تشبيهه :

يـــامُهـــديَ النرجس أهـــدَيتَـــه ذامُقـلٍ مـــا أخطـــأتْ مُقلتي
أهـــديتَـــه أشبـــهَ شَيءٍ بهـــا في شِـــــــدّة الحَيْرةِ والصُفرةِ

- ١٧٤ -

وقد مَلَحَ السَروي في تَشبيهه لَمّاً ذمّه :

انظرْ إلى نرجس تبـــــــدّتْ صُبحـاً لعينيْـكَ منـه طـاقـةْ[1]
واذْكرْ أســـــامي مُشبّهيـــــهِ بـــــالعينِ في دَفتر الحَماقـــــةْ[2]
وأيُّ حُسنٍ يُرى لطرفٍ من يَرَقـــانٍ يَحُـلّ مـــاقَـــةْ[3]
[١ / ا] كَرايـــــةٍ رُكّبَت عليهـــــا صُفرةُ بيضٍ على رُقـــاقـــةْ[4]

(١) في الأغاني : (بذكرني طيب ريا الحبيب فينعني لذة المجلس) .
(٢) في التشبيهات والحلبة والنويري : (... وأشبه شيء بها النرجسُ) . بضم حرف الروي .

- ١٧٤ -

هي له في حلبة الكميت ٢٣٥ ، ومطالع البدور ١ : ١٠٢ ، واللطائف والظرائف ٩١ ، ونزهة الأنام ١٢٧ .

(١) في الحلبة : (إلى مجلس) ، وهو تصحيف .
(٢) في الأصل : (في دقة) ، وهو تصحيف وقد صححناه من المصادر المذكورة هنا ـ في الحلبة : (واكتب ...) .
(٣) في نزهة الأنام : (وأي حسن لطرف شاك) ـ في حلبة الكميت : (وأي جنس لعين صب) .
(٤) في اللطائف والحلبة ونزهة الأنام : (كروثة ...) .

رفع المسهم

- ١٧٥ -

ابن المعتز :

عيــونٌ إذا عـــايَنْتَهـــا فكأنّما مَـدامعُهـا من فـوق أجفـانهـا دُرُّ[١]
مَحـاجِرُهـا بيضٌ وأحـداقُهـا صفرُ وأجسـامُهـا خضرٌ وأنفاسُهـا عِطرُ[٢]

- ١٧٦ -

إسحاقُ بنُ مُحارب :

تَـأمَّـلْ من خِـلال الشـكِّ وانظرْ إلى آثـــار مـــا صنَـعَ المليـــكُ[١]
جفـــونٌ من لُجَيْن نـــــاضراتٌ كأن حِـــداقَهـــا ذهبٌ سَبيـــكُ[٢]
على قُضُب الـــزَّبرْجـــــد مُخبراتٌ بـــأنَّ اللهَ ليس لـــه شَريـــكُ[٣]

- ١٧٥ -

ديوانه ٤ : ٩٣ ، وهما له في نهاية الأرب ١١ : ٢٣٥ ، ونزهة الأنام ١٢٣ - ونسبا إلى محمد بن طاهر في البصائر والذخائر ١ : ٢١٩ .

(١) في نزهة الأنام : (دموع الندى من فوق ...) .

(٢) في نزهة الأنام : (وأجسادها) .

- ١٧٦ -

لابن محارب القمي في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٣ وابن محارب القمي - ورد اسمه في البصائر والذخائر ١ : ٤٣٣ وقال : وكان فيلسوفاً - ونسبت لأبي نواس في مقامات السيوطي ١٤ ، واللطائف والظرائف ٩٠ - وليست في ديوانه - وهي دون نسبة في حلبة الكميت : ٢٣٣ .

(١) في حلبة الكميت : (تأمل من خلال الشرب مـاابتدع) - في مقامات السيوطي : (تأمل في رياض الأرض ...) . في محاضرات الأدباء : (تأمّل في ربيع الأرض ...) . في اللطائف : (في نبات الأرض) .

(٢) لعل كلمة (ناضرات) مصحفة وصحيحها (ناظرات) وفي الحلبة : (من لجين ناظرات على أحداقها) - في المقامات : (ناظرات بأحداق كا الذهب) - في اللطائف : (شاخصات بأبصار هي الذهب السبيك) .

(٣) في الحلبة والمحاضرات والمقامات : (شاهدات بأن ...) .

رفع المسهم

- ١٧٧ -

العلوي :

ونرجسٍ ذي نظرٍ مـــــاغَضَّـــــهْ
حثَّ على اللهـــو الفتى وحضَّـــــهْ
فَتَّ الربيـــعُ مِسكَـــــهُ ورَضَّـــــهْ
زَبرجـــــــدٌ وذهبٌ وفِضَّـــــــهْ
مِن زهرةٍ بـــالطَـلِّ ريّـــا غَضَّـــهْ
مُخضرَّةٍ مُصفرةٍ مُبيضّـــــــــــــهْ
كأَعيُنٍ دمـــوعُهـــــا مُرفَضَّـــــهْ
ليست تُرى من حـولنـــا مُنفَضَّـــهْ
مثـــلُ نجـــومٍ لاتُرى مُنقضَّـــــهْ[1]
وعُـــذرةُ اللهـو بهـــا مُفتَضَّـــهْ[2]

- ١٧٨ -

وقولُ الشاعر في ذكر النَّرجس سقط[1] :

كأنَّ وَهْيَ الـــدمـعِ من محجرهـــا دُرٌّ على ورد وَهى من نَرجس

- ١٧٧ -

(١) في الأصل دموعها (مبيضة) وهو تصحيف ونعتقد أنها كما ثبتناها .

(٢) في الأصل : (وعذرة اللهو بها منقضه) ، وهو تصحيف وصوابه الذي ثبتناه على مانعتقد .

- ١٧٨ -

(١) هكذا وردت ولعلها (نرجس سقَطَ) .

رفع المسيهما

- ١٧٩ -

وكذلك قولُ التنوخي :

أما ترى الروضَ قد لاقاكَ مُبتسماً ... ومدَّ نحو النَّدامى للسلام يَدا[1]

فأخضرٌ ناضرٌ في أبيضٍ يَقَقٍ ... وأصفرٌ فاقعٌ في أحمرٍ نَضِدا

مثلُ الرقيبِ بدا للعاشقين ضُحىً ... فاحمرَّ ذا خَجَلاً واصفر ذا كَمَدا

ر ١٢٣ / د

- ١٨٠ -

وقول الآخر أقرب :

فأسبلتْ لُؤلؤاً من نرجس وسَقَت ... وَرداً وعضَّت على العُنَّاب بالبَرَدِ[1]

- ١٧٩ -

هي له في ديوان المعاني ٢ : ١٦ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٥٦

(١) في ديوان المعاني والنهاية : (قد وافاك) .

- ١٨٠ -

هو الوأواء الدمشقي في ديوانه ٨٤ ـ ويرجع إلى التخريج فيه .

(١) في الديوان : (وأمطرت) .

رفع المسهم

البابُ العِشرونَ

في الياسَمين والخُرَّمِ[1] واللَّيْمو[2] واللُّفّاحِ[3] وورقِ العُصْفُر والباقِلّى[4] والنَّبْقِ[5]

- ١٨١ -

أنشد في الياسَمين :

رقَّــةُ اليــاسَمين والبَهْجــةُ النَّضْـ ـرَةُ والمنظرُ الرقيــقُ الأنيــقُ
كُســوةٌ من عَــوارضٍ عَبِقــاتٍ أُنفــاتٍ بهــا النَّعيمُ شريــقُ

- ١٨٢ -

ابنُ الرومي في الخُرَّم :

وخُرَّمٍ في صبغــةِ الطيــنالســهْ تَحكي الطَّواويسَ غدتْ مُطاوِسهْ[1]
كأنّما تلــكَ الفروعُ المــائِســهْ تَغمسُهــا في الــلاَّزَوَرْدِ غــامِسَــهْ

- ١٨١ -

(١) الخرّم : نبت كاللوبياء له ريح لطيف مفرح ومنظر مبهج .

(٢) ورد في المخطوطة : الليموا وهو الليمون وجاء في كتب اللغة أنه يجوز إسقاط حرف النون منه ، وهو معرّب .

(٣) اللُّفّاح : نبات يقطيني أصفر يشبه الباذنجان طيب الرائحة .

(٤) الباقلّى والباقِلاءُ : الفول .

(٥) النَّبْقُ ، والنِّبْقُ والنَّبَقُ : هو ثمر شجر الدر .

- ١٨٢ -

البيتان في ديوانه : ٣ : ١١٧٧ وله في نهاية الأرب ١١ : ٢٨٠ ، والبيت الأول في ديوان المعاني : ٢ : ٢٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٩ . وقد سبق أن رويت بعض الأبيات من الكلمة نفسها ـ المقطوعة ـ ٩٣ ..

(١) في الديوان : (يحكي ...) .

رفع المسهم

- ١٨٣ -

آخر في اللَّيْمُون :

حَبَّـــذا اللَّيْمـــونُ حُسنـــاً وذَكاءً ونَضـــــــــارَهْ[١]
رامَ أن يُشبِهَـــــهُ النّـــــا رَنـــجُ حُسنـــاً واسْتِـــدارَهْ[٢]
لـــونُـــــه والعَرفُ والشَكْـــ ـــــل فمنـــــه مُستَعـــــارَهْ

- ١٨٤ -

ابن الرُوميّ ، في اللُفّاح :

ومـــا أمسَ لاأنسَ لُفّـــاحـــةً حبوتُ بهـا مُستكينـاً حـزينـا[١]
حكَتْ طيبَ نَشرِكِ بين المِـــــلا حِ وصُفرةَ وجهيَ في العـاشِقينـا[٢]

- ١٨٥ -

العَلويُّ في ورق العُصْفر :

- ١٨٣ -

نسبت لمحمد العباسي في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٨ ووردت في ستة أبيات .

(١) في محاضرات الأدباء : (وبهاء ونضارة) .

(٢) في محاضرات الأدباء : (خرطاً واستداره) .

- ١٨٤ -

هما في المصون ٥٥ منسوبين لأبي بكر بن دريد . ولا يوجدان في ماجمع له من شعر . .

(١) في المصون : (ولفاحة طيّب ريحها ... مستهاماً حزينا) .

(٢) في المصون : (بين النساء) .

- ١٨٥ -

هما له في ديوان المعاني ٢ : ٣٦ ، ومحاضرات الأدباء ٤ : ٥٨١ ، وشعر ابن طباطبا العلوي : ١١٢

رفع المسهم

ريحـانـــةٌ في اصْفِرار مُهـــديهـــا شَبَّهْتُهـــا بعـــدَ فِكرتي فيهـــا[1]
أَحِبَّـــةٌ لم تُصِـخْ لِعـــاذلهـــا تَسُـــدُّ آذانَهـــا بِـــأيْـــديهـــا[2]

- ١٨٦ -

١ / أ] الصَّنوبري في الباقِلِيِّ :

فُصـــــــوصُ زُمُرُّدٍ في غُلفِ دُرٍّ بـــــأقمـــــاع حكتْ تقليمَ ظُفرِ
وقـد خـاطَ الربيـعُ لهـا ثيـابـاً بـــديـعَ اللـون من خُضْرٍ وصُفْرِ[1]

- ١٨٧ -

آخر :

---

(١) في ديوان المعاني ومحاضرات الأدباء وشعر ابن طباطبا : (بعد فكرةٍ) .
(٢) في الأصل : تشد وهو تصحيف .

- ١٨٦ -

له في : حلبة الكميت ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٠ ، والروضيات : ٦٠ والبيت الأول في محاضرات الراغب ، وهما في ديوان الصنوبري ـ التكلة ـ : ٤٨٠ . ونسبا إلى أبي الحسن الأنباري في وفيات الأعيان ٢ : ٢٠٨ ؛ وإلى أبي الحسين عمر الثغري الكاتب في يتيمة الدهر : ٢ : ٣٧٥ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٠٥ ـ ولابن لنكك في حسن المحاضرة ٢ : ٤٤١ .

(١) في حسن المحاضرة : (وقد حاك الربيع) ـ في اليتيمة ومعاهد التنصيص : (وقد صاغ الإله ...) . في حلبة الكميت ، والديوان : (لها وجهان) ـ في حسن المحاضرة واليتيمة : (لها لونان) . وقد زيد عليها بيت ثالث في اليتيمة هو :

ربيـــــع للقلـــــوب بكل أرض ونقـــــل لا يمـــــل لشرب خمر

وفي قوله : (ثياباً بديع اللون) : تذكير للوصف ، مع أن الموصوف مؤنث (الثياب) ، وهذا لضرورة الشعر .

- ١٨٧ -

هو للصنوبري في نهاية الأرب ١١ : ٢٠ ، والروضيات : ٢٠ ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٠ ، وديوان المعاني ٢ : ٣٠ ، وتكملة ديوانه ٤٥٤ ـ وينظر التخريج فيه .

رفع المسهم

ونَبَـــاتُ بـــاقِـلاّءَ يُشبـــه وردُه بُلـقَ الحمـام مُقيمـةً أذنـابَهـا[1]

- ١٨٨ -

كُشاجَم ، واسْتوفى في وَصْفه :

وبـــــاقِـــــلاءٍ حَسنِ المُجرَّدِ
مِسكِ الثرى شهـدِ الجنى غَضِّ نَـدي[1]
كالعِقـــد إلاّ أنـــه لم يُعقـــدِ
أو الفصـــــوصِ في أكُفِّ الخُرَّدِ
أو كبنـــاتِ اللـؤلـؤِ المُنَضَّـــدِ
في طيّ أصـــدافٍ من الـزَبَرْجـــدِ
مفروشـــةٍ بـــالكُرسفِ المُـزبَّـــدِ
حبـــاتُ دُرٍّ قُمِّعت بـــإثمِـــدِ[2]

---

(١) شدّد الشاعر لام باقلاّء ، مع أن الباقلاء بالمد مخففة اللام ، وبالقصر مشددة . وظاهر أنه فعل ذلك لاستقامة الوزن .

في النهاية وديوان المعاني : (يشبه نورها ... مشيلة أذنابها) ـ في التكملة : (نوره .. مشيلة ..) .

- ١٨٨ -

ديوانه ١٥١ ـ ١٥٢ ، وديوان المعاني ٢ : ٢٣٠ ، و (١ ، ٢ ، ٣) في نهاية الأرب ١١ : ٢١ .

(١) ورد عجز هذا البيت في الديوان على هذا النحو : (بباغ مسعود الأغر الأسعد) . والباغ هو البستان في الفارسية .

(٢) الكرسف هو القطن . المزبّد : المنفوش . الإثمد : الكحل .

رفع المسهم

البابُ الحادي والعشْرون
في الشّاهِسْفَرَم[1] والنّمّام[2]

- ١٨٩ -

أنشد :

لم يَكُنِ النّمامُ نَمّـــامـــا ... بـل كان لـلأشرار كتّـامـا
لكنّـــه نمّ على نَشرِه ... فـأوسـعَ الآنفَ تَشْمامـا

- ١٩٠ -

آخر :

شمّ أنفي وحنّ قلبي غَرامـا ... نشرَ نَمّـامـه الطريّ الجنيّ
نُـزهـةُ العين خُضرةً وتراه ... نُـزَهَ الأنفِ بـالمِشَمّ الـذكيّ

- ١٩١ -

في الشاهِسْفَرَم :

وخُـوطٍ من الريْحـان أخضرَ نـاعِمٍ ... لـه ورقـاتٌ فـوق سـاقٍ لـه لَـدْنِ
/ ب] لـه نفحـاتٌ يمـلأ الأنفَ نشرُهـا ... مُضمّخـةٌ بـالمسـك من صيِّب المُزْنِ

● يلاحظ أنه لم يذكر شيئاً عن وصف النبق ، مع أنه عده فيما سيذكره في هذا الباب - العشرين - ولعله سقط في النسخ .

(١) في الأصل : (شاهفرم) ، وهو تصحيف ، واستدركنا صوابه من نهاية الأرب ١١ : ٢٤٩ ، والشاهسفرم كلمة فارسية معناها (ملك الرياحين) وهو في العربية الحبق . وقال النويري : « والعرب تسمية الضَيْمَران والضوْمَران . وكذلك جاء في التاج (ضمر) .

(٢) النّمام : هو النَعنع النهري ، وسمي كذلك لسطوع رائحته وانتشارها ، فهو ينم عن مكان وجوده .

رفع المسهم

- ١٩٢ -

وفيه :

ضَمَّرْتُ كالضَّيْمَرانِ من حُبِّ حُورِ حسانِ
يُذَكِّرُني نَشرُهُ طيبَ نسيمِ الجِنانِ

البابُ الثاني والعِشْرونَ

في الْخِيرِيِّ[1]

- ١٩٣ -

ابن الرومي :

خِيريٌّ وردٍ أتاك في طَبَقِهْ قد ملأ الخافِقَيْن من عَبَقِهْ[1]
قد خلعَ العاشقون ما صنع الْـ ـهجْرُ بألوانهم على وَرَقِهْ

- ١٩٤ -

ابن المعتز :

من خَيَّرَ الخِيريَّ بالوَرد فهو من القوم على بُعدِ[1]
في آخِرِ المجلس هذا يُرى وذا على العيْنيْن والخدِّ

(١) الخيري : هو المنثور المعروف وله ألوان مختلفة .

- ١٩٣ -

له في ديوانه - نصار - ٣ : ١٧١٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٨ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٧٣ .

(١) في الديوان : (... في طبق) .

- ١٩٤ -

ديوانه ٤ : ٧٠ ، والأوراق ٣ : ٢٥٠ .

(١) في الديوان : (ماخِيرَ للخيري) . في الأوراق : (مآخير للخيري ... صار من القرب إلى البعد) .

البابُ الثالثُ والعِشرونَ

في السُّوسَنِ[1]

- ١٩٥ -

الأُخَيْطِلُ الاهوازيّ :

سَقيـــاً لأرض إذا مـــانِمْتُ أرَّقني ... بعـدَ الهـدوءِ بهـا قرعُ النـواقيسِ[1]

كأن سُـوسَنَهـا في كلِّ شـارِقـةٍ ... على الميـادينِ أذنـابُ الطَـواويسِ[2]

- ١٩٦ -

وله فيه :

وكأنّ سُـوسَنَهـا سبـائـكُ فضّـةٍ ... غضّ النبـات ، فـأزرقٌ أو أَقْمَرُ[1]

حُملتْ سَقيـطُ الطَـلِّ في ورقـاتِـه ... فكأنَّـــــــــهُ مُتبسِّمٌ مُستَعْبِرُ

السُّوسَن : نوع من الزهر معروف . وجاء في التاج أنه فارسي معرب . ويقال له أيضاً : السَّوْسَن .

- ١٩٥ -

له في أمالي القالي ١ : ٢٦٨ ، والتشبيهات ١٩٦ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٧٦١ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٧٥ ، والثاني في سمط اللآلي . وهما له في المستطرف ٢ : ١٨٥ .

ونسبا لابن المعتز في : من غاب عنه المطرب ٣٥ ، ونزهة الأنام ١٤٥ ، وليسا في ديوانه .

ونسبا لأبي نواس في : حلبة الكيت ٢٤٩ ، ومطالع البدور ٢ : ١١٢ ، وليسا في ديوانه .

(١) في القالي والسمط : (إذا ماشئت نبهني) . في الحلبة ، والشجرية ، ومن غاب عنه المطرب ونزهة الأنام ومطالع البدور : (نبهني) . في الحلبة : (بعد الهجوع) .

(٢) في النهاية ، ونزهة الأنام : (شارفة) .

- ١٩٦ -

له في نهاية الأرب ١١ : ٢٧٦ .

(١) في النهاية : (أو أحمر) .

رفع المسهم

- ١٩٧ -

الصَّنَوْبَري :

حلبتُ دَرَّ السُرور في حلبِ مِن ريـاض تـدعـو إلى الطربِ [٢٥
كأنمـا السُـوسنُ الأنيـقُ بهـا أسنَّـةٌ والشقيـقُ كالعَـذَبِ

- ١٩٨ -

ابنُ المعتز :

والسُّـوسَنُ الآزاذُ منشـورُ الحلـلْ كقُطْنٍ قـد مَسَّـه بعضُ البلَـلْ[١]

- ١٩٨ -

ديوانه ٤ : ٧٤ ، وزهر الآداب ٢ : ٢١٨ ومن غاب عنه المطرب ٣٣ ، نزهة الأنام ١٤٤ ، التشبيهات ١٩٥ ، الأوراق ٣ : ٢٥٢ ، وعجزه في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٨ .

(١) في الأوراق ونزهة الأنام : (والسوسن الأبيض) . ويسمى السوسن الأبيض : السوسن الأزاذ .

رفع المسهم

البابُ الرابع والعشرون

في النّارَنْج

- ١٩٩ -

أنشدَ :

سَقْيـــاً لأيـــامنـــا ونحنُ على ... رُؤوسنـــا نَعْقِـــدُ الأكاليـــلا[١]

في جَنَّـــة ذُلِّلت لقـــاطِفهـــا ... قطـوفُهـا الـدانيـاتُ تـذليـلا

كأن نـــارنْجهـــا يلـــوحُ على ... أغصـــانهـــا حـــامِـلاً ومحمـولا[٢]

ســلاســلٌ من زَبَرْجَـــد حَملت ... من ذهبٍ أحمرٍ قنـــاديـــلا[٣]

- ٢٠٠ -

أنشد :

- ١٩٩ -

المنشد هو كشاجم والأبيات في ديوانه ٣٨٨ ، ومن غاب عنه المطرب ٤٢ ، ونهاية الأرب ١١ : ١١٣ - ١١٤ ، والأبيات (٣ و ٤) في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٧ ؛ ونسبت لابن المعتز في نزهة الأنام ٣٣٢ . وليست في ديوانه .

(١) في الديوان ، ومن غاب عنه المطرب ، ونزهة الأنام : (ياحبذا يومنا ونحن على ...) .

(٢) في الديوان والمحاضرات : (كان اترجها تميل به) ، وفي نهاية الأرب : (كأنّ أترجّها يلوح ...) ، في من غاب عنه المطرب : (كأن أترجها تميل بها) ، في نزهة الأنام : (أترجها تميس به) .

(٣) في محاضرات الأدباء ، ونزهة الأنام : (من ذهب أصفر ...) .

- ٢٠٠ -

نسب أبو هلال العسكري لنفسه البيتين (٢ و ٣) في ديوان المعاني ٢ : ٣٢ . ونسبت إلى ابن المعتز في حلبة الكميت ٢٦٦ ، ولإبراهيم بن أبي الضحاك في نشوار المحاضرة ٣ : ٢٥٥ ، وهي دون نسبة في نهاية الأرب ١١ : ١١٤ ، والمستطرف ٢ : ١٨٠ ، والبيت الثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٧ ، ونزهة الأنام ٣٣٩ .

رفع المسهم

وأشجـــارِ نـــارَنـــجٍ كأن ثِمارَهـــا حقـاقُ عقيـق قـد مُلِئْن من الـدُرِّ
تُطـــالعُنـــا بين الغصـون كأنهـــا خـدودُ غـوانٍ في مَـلاحِفهـا الخُضْرِ[1]
أتتْ كلَّ مُشتـــاق بريّـــا حبيبـــه فهاجت له الأشواقَ من حيثُ لا يدري[1]

- ٢٠١ -

ابن لنكك :

وأغصـــانٍ مُفَـوَّفـــةٍ حِســـانٍ ومنهـــا مـــا يُرى كالصَـوْلَجـــانِ[1]
كأن بهـــا ثُـــدِيّـــاً نـــاهـــداتٍ غـــلائلُهـــا صُبِغْن بـــزَعفرانِ[2]

- ٢٠٢ -

آخر :

وحسنِ نـارَنْجَـةٍ قـد شفَّ مَنظرُهـا كأنهـا سَفَنٌ قـد مَسَّهـا الـذهبُ[1]

(١) في الحلبة والمستطرف : (مطالعها) . في ديوان المعاني والحلبة : (خدود عذارى) . في المستطرف : (قدود عذارى) . في نزهة الأنام : (نهود عذارى) .
(٢) في ديوان المعاني والحلبة ونهاية الأرب : (الأحزان) . في المستطرف : (الأشجان) .

- ٢٠١ -

نسبا للوأواء الدمشقي في ديوانه ٢٢٨ ، وللسلامي في نزهة الأنام ٣٣٩ ، وهما دون عزو في نهاية الأرب ١١ : ١١٤ ، والمستطرف ٢ : ١٨٦ .

(١) في نهاية الأرب : (وأغصان مقومة) . والمفوّفة : هي الرقيقة المخططة . في ديوان الوأواء ونزهة الأنام : (ونارنج تميل به غصون) . في المستطرف : (ونارنج يلوح على غصون) . في ديوان الوأواء : (فيغدو ميلها كالصولجان) .
(٢) في ديوان الوأواء ونزهة الأنام : (أشبهها ثُدِيّا ناهدات) .

- ٢٠٢ -

(١) السَفَن : جلد خشن يجعل على قوائم السيوف . وقد شبه به قشر النارنج . ومثل ذلك قول بعضهم . نهاية الأرب ١١ : ١١١ في النارنج أيضاً :

كأنـــه مستعـــار الشِبـــه من سَفَن مـــذهب أو حبـــاه لـونَـــه الشفـقُ

رفع المسهم

- ٢٠٣ -

آخر :

وذكيّـــةٍ في صُفرة الـــدينـــارِ مَجـدولـةِ الحـافـاتِ والأقطـارِ
يُغْني عن المِصبـاح ضـوءُ شُعـاعهـا فكأنمـــا هي كُبّـــةٌ من نـــارِ

- ٢٠٤ -

آخر :

كأنمـــا النـــارَنْـجُ لمـــا بـــدتْ أغصـــانُـــه في الـــورق الخُضْرِ
/ ب]زُمردٌ أبـــــدى لنـــــا أنْجُماً مَعجـونـــةَ من خـــالصِ التِبْرِ
إذا تَحيينـــا بهـــا خِلتَنـــا نَستنشِـــقُ المِســـكَ من النَّشْرِ[1]

- ٢٠٥ -

آخر :

ونـــارَنْـــجٍ رأيتُ على غُصـــون كرُمَّـــان النُهـود على القُـــدودِ
لـــه من أحْمر اليـــاقـوتِ لـونٌ وإمـــا شِئتَ من ذهب الصَعيـــدِ

- ٢٠٦ -

آخر :

- ٢٠٤ -

هو كشاجم . ديوانه ٢٤٢ .

(١) في الديوان : (به) . في الأصل : (خلتها تستنشق) ، هو تصحيف .

- ٢٠٦ -

هي دون عزو في نهاية الأرب ١١ : ١١٤ .

- ١١٦ -

رفع المسهم

حَـدائـقُ أشجـارٍ كإقبـال دولـةٍ ... عليـكَ أو البُشرى أتَتْ بِفَقيـدِ[1]

أنـارت بنـارَنجٍ لِريَّـاه في الحشـا ... مَـواقِـعُ وصـلٍ من فـؤادِ عَميـدِ

إذا مـاحنى أغصـانـه فكأنهـا ... صَـوالِجَـةُ الأصـداغ فـوقَ خـدودِ[2]

- ٢٠٧ -

آخر :

رِيـاضٌ من النـارَنْج كالأمن والمُنى ... جُمعْن ومثـلُ النـوم بعـد التسهُّـدِ

يُجلّي العَشـا عن نـاظِريْ كلِّ نـاظرٍ ... ويجلوالصَّدى عن قلب ذي اللوعة الصَّدي

فمِن أخضرٍ غضِّ النبـات كأنـه ... مَشـاربُ مِينـا أو حقـافُ زُمُرُّدِ[1]

ومن أحمرٍ كالأُرجـوان إذا بَـدا ... أو الراح صِرْفـاً أو كخـدِّ مُـورَّدِ[2]

ومن أصفرٍ كالصبِّ يبـدو كأنـه ... كُراتٌ أُديرَتْ من خُـلاصةِ عسجـدِ

إذا لاحَ في أشجـارِه فكأنـه ... شُموسُ عقيـقٍ في قِبـابِ زَبَرْجَـدِ[3]

---

(١) في نهاية الأرب : (أتت لقعيد) .

(٢) في نهاية الأرب : (فكأنه) .

- ٢٠٧ -

هي دون عـزو في نهايـة الأرب ١١ : ١١٤ ـ ١١٥ ، وورد البيت السادس في ديوان المعاني ٢ : ٣٢ ، وعجز هذا البيت السادس ، في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٧ ، منسوبين للقاضي التنوخي .

(١) في الأصل : (زبرجد) . الميناء : جوهر الزجاج .

(٢) في نهاية الأرب : (وكالراح) .

(٣) في ديوان المعاني : (في أغصانه) . وقد أخذ ابن وكيع منه قوله في الجلنار :

يحكي فصـوص عقيـق في قبـة من زبرجـد

رفع المسهم

البابُ الخامسُ والعِشرونَ
في الأُتْرُجِّ

- ٢٠٨ -

ابن دُرَيْد :

جِسمُ لُجيْنٍ قميصُـــــــه ذهبٌ زُرَّ على لُعبـــــــةٍ من الطِيبِ[1]
فيـــــــه لِمن شَمَّـــــــه وأبصرَهُ لـــونُ مُحبٍّ وريـــحُ محبـــوبِ

- ٢٠٩ -

السروي :

[١/١] مُتَهـــدِّلاتٌ في الريـــاض كأنهـــا فـوقَ الغُصـون نـواهِـــدُ الأبكارِ
وإذا الصَّبـــا وردتْ بِنَشْر نَسيمهـــا وَردتْ بِمسكَـةِ جُـوْنـةِ العَّطـارِ

- ٢١٠ -

المفجع :

- ٢٠٨ -

له في : من غاب عنه المطرب ٤٢ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٨٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٧ ، وديوانه ، نقلا عن النهاية والمحاضرات .

ونسبا إلى محمد بن عبد الله بن طاهر في معجم الشعراء ٣٨٤ ؛ وهما دون عزو في المصون ٥٥ ؛ وفي مقامات السيوطي ٢٩ مع بيت ثالث تقدمها هو :

انظر إلى صنعـــة المليـــك ومـــا أظهر في الأرض من أعـــــــاجيب

(١) في معجم الشعراء : (ركب فيه بديع تركيب) . في المصون ومقامات السيوطي : (ركب في الحسن أي تركيب) . في من غاب عنه المطرب : (مركب في بديع تركيب) .

رفع المسهم

تَخـــالُ بهـــا في اخْضِرار الغُصـو ـنِ نـواهِـــدَ بين مُـلاء القَصَبْ[1]
لهـــا ورقٌ كَرِقـــاق الفِرَنـــد فوقَ غصـونٍ دقـاقِ القُضُبْ[2]

البابُ السادسُ والعشرونَ

في الآذَرْيُون[1]

- ٢١١ -

ابنُ رشيد☆ :

أَحْسِنْ بـالآذَرْيـونِ مِن رَيْحـانـةٍ على الريـــاحين جميعـــاً زاهيـــهْ
أَزْرارُ ديبـــــاجٍ إذا الليـــلُ دجى وهنَّ في الصبـحِ عيـون ساميـهْ[1]

- ٢١٠ -

(١) في الأصل : (القضب) ، وهو تصحيف . (والقصب) : ثياب رقاق ناعمة من كتان ، واحدتها قصبي مثل عربي : عرب .

(٢) في الأصل : (رقاق القصب) ، وهو تصحيف ، وصوابه في رأينا ماثبتناه .

☆ ☆ ☆

(١) الآذريون : هو ورد أصفر لاريح له . وهو صنف من الأقحوان ، ومنه مانواره أحمر . وقال ابن البيطار : إن نواره ذهبي في وسطه رأس صغير أسود . واسمه فارسي ومعناه لون النار (نهاية الأرب ١١ : ٢٧٧) .

- ٢١١ -

☆ ابن رشيد : لعله ابن الرشيد أبو عيسى أحمد بن هارون الخليفة العباسي . وقد سبقت ترجمته ، وعرف بابن الرشيد ؛ أو أخوه أبو أيوب محمد بن الرشيد . وكان كل منهما شاعراً رقيقاً . الأوراق ٣ : ٨٨ ـ ٩٧ .

(١) للسري الرفاء بيت يشبهه هو : ـ ديوانه ٦٨ ونهاية الأرب ١١ : ٢٧٩ ـ
تراه عيـونـــاً بـــالنهـــار نـواظراً وبعـــد غروب الشمس أزرار ديبـــاج

كأنهـــا مـــداهنٌ من ذهب مُشرّقـــاتٌ وسطَهن غـــاليـــةٌ[٢]

- ٢١٢ -

آخر :

تَحمِـــلُ آذريـــونَـــةً مكانَ سيف المُجْتلي
كأنّما ســـوادُهـــا في وَسْـــط وردٍ شَكلِ
خـــالٌ على وَجنتـــهِ حُفَّ بـــورد الخَجَـــلِ

- ٢١٣ -

آخر :

وحُمِّـلَ آذَرْيـونـةً فـوقَ أُذنـه ككأس عَقيـقٍ في قَرارتهـا مِسـكُ[١]

- ٢١٤ -

العلوي :

---

(٢) في الأصل : (مسرقات) ، ونظنها مصحفة (مشرقات) من التشريق ، وهو الجمال والإشراق والري .
في ديوان المعاني : (مشرفات) . وهو تعبير جيد أيضاً ومعناه : منتصبات بارزات .

- ٢١٣ -

هو لابن المعتز في ديوانه ٢٤٠ ، وديوان المعاني ٢ : ٢٩ ، وقطب السرور ٦٥٩ .

(١) في ديوان المعاني : (وصيّر آذريونة) . في متن الأصل : (فوق خدّه) وقد كتب فوق كلمة (خده) كلمة (أذنه) .

- ٢١٤ -

ورد منسوباً له في ديوان المعاني ٢ : ٢٧ ، وكذلك عجزه في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٩ ، وجاء فيهما أن البيت ٨ في وصف الخزّم ، وهو ضرب من الزهر) .

رفع المسهم

وأشرقَ آذَرْيونُها فكأنها صِماتٌ وَشْي هُيِّئت للمخازِنِ[1]

- ٢١٥ -

ابن المعتز :

سَقْياً لروضاتٍ لنا بكل نَوْرٍ حالِيَهْ[1]
عُيونُ آذَرْيونها والشمسُ فيها كالِيَهْ[2]
مَداهِنٌ من ذَهب فيها بقايا غالِيَهْ [١٢٦ /

وفي الباب ضُروبٌ تستقبلُ الشمسَ وتدورُ معها حيثُ دارتْ . ومعرفة العرب بذلك معرفةُ عِيانٍ ومُشاهدةٍ .

- ٢١٦ -

قال الحُطيْئة في القصيدة التي أولُها :

عفا مُسحُلانُ من سُليمى فَحامِرُهْ

---

(١) في ديوان المعاني : (وطوّس فيها خرم) .

- ٢١٥ -

ديوانه ٤ : ١٢٤ ، والبيتان (٢ و ٣) له في ديوان المعاني ٢ : ٢٦ ، ونهاية الأرب ١١ : ٢٧٨ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٣٩ ، وأنوار الربيع ١ : ٩٠ ، والعمدة ٢ : ٢٢٥ ، ومطالع البدور ١ : ١١١ .

(١) في الديوان : (من كل نور) .
(٢) في جميع المصادر : (كأن آذريونها) . في الديوان : (تحت سماء هامية) . في محاضرات الأدباء : (فوق سماء هامية) . في ديوان المعاني : (غب سماء هامية) .

- ٢١٦ -

هو في ديوانه ١٨٠ ، ومعجم البلدان ٨ : ٥١ .
وتمام البيت :

رفع المسيهما

ولم يأت مُفعُلان في شيء من العربية إلاّ هـــذا ، وحرفٌ آخرُ وليس لهما ثالث .

- ٢١٧ -

بِمُسْتَـأسِـدِ القُريـانِ حُـوٍّ تِـلاعُـهُ فنُـوَّارُه مِيـــلٌ إلى الشمسِ زاهِرُهْ[1]

- ٢١٨ -

وقالَ الأعشى :

مـا روضـةٌ من رَيـاض الحَزْن مُعشِبـةٌ خضراءُ جـادَ عليهـا مُسبِلٌ هَطِـلُ
يُضاحِـكُ الشمسَ منهـا كوكبٌ شَرِقٌ مُـــؤَزَّرٌ بعَميم النَّبْت مُكْتَهِـــلُ[1]
يـومـاً بِـأطيبَ منهـا نشرَ راشحـةٍ ولا بـأحسنَ منهـا إذ دنـا الأُصـلُ

عفـــا مسحـــلان من سليمى فحـــامره تَمشّى بـــه ظلمـــانـــه وجـــآذره

ومسحلان : واد . وحامر : أرض ، وفي معجم البلدان أنه واد بالسماوة من ناحية الشام . وقيل إنّه أيضاً واد في رمال بني سعد ، وموضع في ديار غطفان ، معجم البلدان (حام ٣ : ٢٠٢) .

- ٢١٧ -

ديوانـه ١٨١ وهـو لـه في الحيوان ٦ : ٣٦٥ ، ولقطران العبسي في ٥ : ١٠٣ ودون عـزو في المخصص ١٠ : ٢١٩ .

(١) وردت كلمتا : (القريان ، وتلاعه) دونما نقط في الأصل .
المستأسد : من استأسد النبت : إذا طال وأتم . القريان مفرده القريّ : وهو مجرى الماء إلى الرياض . التلاع مفرده تلعة وهي مسيل الماء إلى الوادي .

- ٢١٨ -

هي في ديوانه : ٤٣ .

(١) فسروا قوله : « يضاحك الشمس » بمعنى : يدور معها كيفما دارت .
المكتهل : ماعم نبته ونوّره .

رفع المسهم

وقال ذو الرُّمَةِ :

حَـوّاءُ قَرحـــاءُ أشراطِيّـــةٌ دَكفتْ فيهـا الـذّهـابُ وحفّتْهـا البَراعيمُ[١]

قالوا في تفسير قَرحاءُ : في وسطها نُوّارةٌ بيضاءُ تُضاحكُ الشمسَ . وذكر ذلك المُحدثون أيضاً ، منهم الصّنَوْبَري . وحَسبُكَ به وصّافاً للأنوارِ والأزهارِ والأعشابِ ، وأيّام الدجْن والسّحاب والشمسِ والجداولِ ؛ وذاكراً من أحوالِها ، ومُثيراً من سَرائرها وَدقائق مَحاسِنها بأحسنِ ديباجةٍ ، وأرقّ كُسوةٍ ، وأغضّ لفظٍ ، مالم يذكرْه أبو نواس في الخمر والطَرد ، وابنُ حازمٍ في القناعة ، وأبو عُبادةَ في الخيال ، والعلوي[٢] في السماءِ والنجومِ ، بل امرُؤ القيسِ في صِفة الخيل ، والنابغةُ في الاعْتذار ، والأعشى في الخمْرِ ، وزهيرٌ في المدْح ، والشَمّاخُ في وصف الحُمُرِ والأعيارِ[٣] وابنُ مُقبلٍ في وصف القِداح ، وذو الرُمّةِ في وصف الفَلَوات والمَناهِلِ والحَرّات والهواجِرِ والحرابِي[٤] ، وعوران[٥] قيسٍ في خَصائصهم

- ٢١٩ -

هو في ديوانه ٣٩٩ وينظر فيه التخريج .

القرحاء : هي التي فيها نور وزهر . الأشراطية : المنسوبة إلى أشراط ، وهي كواكب ثلاثة .

(١) في الأصل : (قرعاء) ، وهو تصحيف .

(٢) يقصد من قوله (العلوي) ابن طباطبا .

(٣) في الأصل : (الأعياد) وهو تصحيف . والأعيار جمع عير وهو الحمار .

(٤) في الأصل : الجرالي ، وهو تصحيف . ولعل صوابه ماأثبتناه إذ أن ذا الرمة قد أكثر من وصف الحرباء في شعره وشهر به . ومن ذلك قوله في ديوانه ١ : ٢٠٣ :

كأن يـديْ حربـائهـا متشمّسـاً يـدا مجرم يستغفر الله تـائب

وقوله . ديوانه ٢ : ٨٤٥ :

إذا جعـل الحربـاء يبيض لـونـه ويخضر من لفح الهجير غبـاغبـه

وقوله ـ ديوانه ٣ : ١٢١٤ :

١ / ا] التي بها يَكلفون ، [و][٦] في أساليبهم التي بِسُلوكها يَلهجون .

- ٢٢٠ -

وقال الصَّنَوْبري :

وتـدورُ [مـائلـة] تُجـاه الشمس مـا دارتْ فتحسَبُهـا تـدورُ بكـوكبِ[١]

- ٢٢١ -

قال ابن الروميّ :

وضِحكتُهـا كالـورد جـاءتـه دِيمـةٌ بكتْ فوقه حتى تضاحَكَ عابِسُهْ[١]

تُصلّي لقرْن الشمسِ ميـلاً رؤوسُهـا إليـه إذا لم يَتْبَعِ الريـحَ مـائسُـهْ[٢]

إذا جعـل الحربـاء ممـا أصـابـه من الحر يلـوي رأسـه ويرنّـح

وهذا قليل من كثير .

(٥) أقحمت على النص في الأصل كلمتا (اسم شاعر) بين لفظتي (عوران) و (قيس) ، وقد اسقطناهما من النص إذ لامعنى لهما فيه .

أما عوران قيس فخمسة شعراء هم - في الجمهرة والقاموس والتاج :

(عـور) : تميم بن مقبـل - والراعي - عبيـد الله بن حصين - والشماخ - معقـل بن ضرار - وعمرو بن أحمر الباهلي - وحميد بن ثور الهلالي - أما في اللسان فقد ورد اسم الأعور الشَنيّ بدل الراعي .

(٦) أضفنا حرف (الواو) لافتقار السياق إليه .

- ٢٢٠ -

البيت غير موجود في ديوانه .

(١) زدنا لفظة (مائلة) مكان فراغ في الأصل . ولعل الوزن والمعنى يستقيان معها .

- ٢٢١ -

هما في ديوانه - نصار - ٣٠ : ١١٧٣ .

(١) في الديوان : (منحتكها كالروض جادته ديمة) . وهذه الرواية أقوم وأعلى .

(٢) في الديوان : (يصلي ... رؤوسه إليها) .

رفع المسهم

- ٢٢٢ -

التنوخي :

قد لاحَ في الروض آذَريونُ مُبتسماً كالتِّبر شِيبَ بِمسك فيه مَذرورِ
كأنه وشعاعُ الشمس يُضحكهُ خِيلانُ خدٍّ معنىّ القلبِ مهجورِ

- ٢٢٣ -

آخر :

شُموسٌ لها في حينِ مَطلعِ شمسها طُلوعٌ ، وفي حينِ الغُروبِ غُروبُ[1]
تَفَتَّحُ إن لاحت سُروراً بضوئها كما سُرَّ بالرأي المُصيبِ مُصيبُ[2]
وتَنضمُّ إن جاء الظلامُ كأنه رقيبٌ عليها والضياءُ حبيبُ

- ٢٢٤ -

التنوخي :

آذَريُونٌ لاحَ في الحدائقِ
مُلتهباً مثلَ التهابِ البارقِ
كأنه عند ذُرورِ الشارِقِ
نُقطةُ مِسك فوقَ خدٍّ العاشقِ

- ٢٢٣ -

هي للقاضي التنوخي في نهاية الأرب ١١ : ٢٧٨ وقد استهلها بالبيت التالي :

وآذريون مثل خد متيم لأحشائه خوف الفراق وجيب

(١) في نهاية الأرب : (من حين مطلع ... وفي وقت الغروب غروب) .

(٢) في الأصل : (بالساري المصب مصيب) وقد ثبتنا رواية نهاية الأرب إذ هي أصح وأكثر صواباً . ولعل ماورد في الأصل مصحف (الرأي) .

رفع المسهم

أو جـزعـــةٌ في ذهب المخـــانـــقِ
أو مُـــزنـــةٌ ســـوداءُ في بَـــوارقِ
تبسمُ الشمس ابتســـامَ الـــوامِـــقِ
سُرورَ مُشتـــاقٍ بقُرب شـــائـــقِ
ووجـــه مهجـورٍ بطيف طـــارقِ
ثم سرى عنـــد الظـلامِ الغـــاسـقِ
مُنقَبِضـــاً كمثـل طرْفٍ خـــافِـقِ
أو كحبيبٍ من رقيبٍ رامِـــــقِ

البابُ السابعُ والعشرون

في البَهار[1]

- ٢٢٥ -

الفضلُ بنُ إسماعيل* :

/ ب] كلُّ الربيـــعِ مَـــواخِيرٌ ومُنْتَزَهٌ فـالنَّـوْرُ مُختلف والروضُ مُشتَبِـهُ
ترى البَهـارَ صفُـوفـاً في جـوانِبـهِ كأنَّـــه أعْيُنٌ تُغْفي وتَنْتَبِـــهُ

- ٢٢٦ -

آخر :

---

(١) البهار: هو الأقحوان الأصفر .

- ٢٢٥ -

* هو الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي شاعر من أهل قنسرين ، ذكر في معجم الشعراء : ٣١٢ .

مـــاترى صبْغَـــةَ البَهـــارِ أُعيرتْ صُفرةَ المُستهـــــام ريـــــعَ بِهَجْرِ
ورقـــــاتٌ مُشرَّقـــــاتٌ تَجَلَّتْ حَشْـوُ نُـوارِهـــا وَذائِـلُ تِبْرِ[1]

- ٢٢٧ -

ابن المعتز :

وَحلَّـــقَ البَهـــارُ فـــوقَ الآسِ جُمْجُمَـــةً كهـــامـــةِ الشَّماسِ

البابُ الثامنُ والعِشرونَ
في الجُلَّنار[1]

- ٢٢٨ -

أبو فراس ، وأجاد في وصفه :

- ٢٢٦ -

في الأصل : مسترقات ، بعدم نقط . وقد تكون مسرقات : من السَّرَق وهو شقق الحرير . أو مشرفات من الشَّرَف ، وهو صباغ يميل إلى الحمرة .

- ٢٢٧ -

هو في ديوانه ٤ : ٧٤ ، والأوراق ٣ : ٢٥٢ ، ومن غاب عنه المطرب : ٣٣ .

(١) جاء في التاج أن كلمة جلنار معربة (كلنار) بالفارسية بضم الكاف المزوجة بالقاف ـ ولعلها كالجيم المصرية ـ وقال النويري (١١ : ١٠١) الجلنار هو زهر رمان بري فارسي أو مصري .

- ٢٢٨ -

له في ديوانه ٢ : ١٩٤ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٠١ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٤٣٢ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٠٤ ، وحلبة الكميت ٢٥٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٨ ، والمستطرف ٢ : ١٨٥ ، وزهر الآداب ٢ : ٢١٩ ، و (١ و ٢) في مقامات السيوطي ٢٨ .

(١) في حسن المحاضرة ومقامات السيوطي : (مشرف) . في محاضرات الراغب : (وجلنار أحمر) . في حلبة الكميت : (الشجرة) .

جُلِّنـــــــــــــارٌ مُشرقٌ على أعـــــــــــالي شَجَرَهْ[1]
كأنَّ في رُؤوســـــــــــــه أحمرَهُ وأصفَرَهْ[2]
قُراضـــــــــــــةً من ذهب في خِرَقٍ مُعصْفَرَهْ[3]

- ٢٢٩ -

آخر :

طَلَـعَ الجُلَّنـــــار في وَجْنـــــة المَعْـ شـوق يَحمَرُّ خَجْلـــــةً وحَيـــــاءَ
كـــزُجـــــاجٍ مُلِئْنَ من حُمرة الخَمْـــــرة صِرفـــاً إلى السُقـــاة مِـلاءَ

- ٢٣٠ -

ابن المعتز :

وجُلَّنـــــــارٍ كاحْمِرار الـــــورد أو مِثـلِ أعرافِ دُيـوكِ الهِنـــــدِ[1]

- ٢٣١ -

وفي وصف الرمان هذا عجيب :

---

(٢) في نهاية الأرب وحسن المحاضرة : (كأن في أغصانه) . في المستطرف : (كأنه في غصنه) .
(٣) في المحاضرات والحلبة ، وزهر الآداب ، والمستطرف : (في خرقة) .

- ٢٣٠ -

ديـوانـه ٤ : ٧٤ ، ومن غـاب عنـه المطرب ٣٣ ، وحسن المحـاضرة ٢ : ٤٣٢ ، والأوراق ٣ : ٢٥٢ ، والتشبيهات ١٩٥ وزهر الآداب ٢ : ٢١٨ .

(١) في الأوراق ، وحسن المحاضرة ومن غاب عنه المطرب ، وديوانه ، وزهر الآداب : (كاحمرار الخد) وهذه الرواية أجود .

- ٢٣١ -

هي دون نسبة في نهاية الأرب ١١ : ١٠٣ ، وحسن المحاضرة ٢ : ٤٣١ ، ومقامات السيوطي ٢٧ ، ونزهة الأنام ٢١٩ .

رفع المسهم

ولاح رُمَّـــانُنـــا فَـزَيَّنَنـــا بين صَحيـــح وبين مَفْتـــونِ[1]
كأنـــه حُقَّـــةٌ وإن فُتِحت فَصُرَّةٌ من فُصوص يـــاقـوتِ[2]
وكُـــلٌّ مُصفَّرةٍ معصفرةٍ تفـوقُ في الحُسن كلَّ مَنعـوتِ[3] [١٢٨

الباب التاسع والعشرون[1]

في التُّفّاح

- ٢٣٢ -

الرَّقيّ :

وتُفـــاحـــةٍ غَضَّـــةٍ عَقيقيَّـــةِ الجـــوهرِ
تنَّـــدت بمـــاء الربيـــع في روضهـــا الأخضرِ[1]
فجـــاءت كمثـــل العروس في لاذِهـــا الأحمرِ[2]
ذكرتُ بهـــا الجُلَّنـــارَ في خـــدِّكَ الأزهرِ *
فملتُ سروراً بهـــا إلى القَـــدَحِ الأكبرِ
وأنت لهـــا حـــاضرٌ وإن كنتَ لَم تحضُرِ[3]

(١) في النهاية وحسن المحاضرة والمقامات : (فأبهجنا) في نزهة الأنام : (قد لاح رماننا بروضته) .
(٢) هو ثالث في المصادر المذكورة . وفيها : (فإن) .
(٣) في المصادر المذكورة (من كل مصفرة مزعفرة) .
(١) في الأصل : الباب الرابع والعشرون ، وهو خطأ في التسلسل .

- ٢٣٣ -

له في نهاية الأرب ١١ : ١٦٤ .

(١) في الأصل : (تبدت) ، وهو تصحيف ، وقد صححناه من النهاية .
(٢) في الأصل : (فحاكت) ، هو تصحيف ، وقد صححناه من النهاية .
(٣) في نهاية الأرب : (وأنت لنا) ، وهذه الرواية جيدة .

- ٢٣٣ -

آخر :

تفـــاحـــةٌ تُـــذكر صَفـو الـوُدِّ وتبعث النفسَ لحفـــظ العهـــدِ
كأنهـــا مقطـوفـــةٌ من خـــدٍّ نسيمُهـــــا يحكي نسيمَ الـــوردِ

- ٢٣٤ -

ابن المعتز :

تُفـــاحـــةٌ مَعضـــوضـــةٌ كانت رســـــولَ القُبَـــــلِ[1]
كأن فيهـــــا وجنـــــةٌ تَنقَّبت بـــــالخَجَـــــلِ[2]
تنـــــاولتُ كفي بهـــــا نـــــاحيـــــةٌ من أملي
لستُ أُرجّي غيرَ ذا يـــــاليت هـــــذا دامَ لي

- ٢٣٥ -

ابنُ المُعَذَّل :

تُفـــاحـــةٌ من عنـــد تفـــاحـــه بـــالمِســـك والعنبر نَفَّـــاحـــهْ

- ٢٣٣ -

هما دون نسبة في نهاية الأرب ١١ : ١٦٤ .

- ٢٣٤ -

له في ديوانه ١١٣ ونهاية الأرب ١١ : ١٦٥ ، والبيت الأول في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٢ .

(١) في محاضرات الأدباء : (صارت) .
(٢) في الديوان : (لو كان فيها وجنة) .

- ٢٣٥ -

هما لأبي هفان في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٢ مع بيت ثالث يلي الأول هو :

أخـــذتهـــا من كف ظبي وقـــد كانت إليـــه النفس مرتـــاحـــه

رفع المسهم

مـــامسُّهـــا طيبٌ ولكنهـــا بـــاشرَهـــا بـــالكف والرّاحـــةْ

- ٢٣٦ -

آخر :

فـــدَّيتُ من حيّـــا بتفـــاحـــةٍ مِن خِلَعِ التـوْريـدِ من وَجنتـهِ[1] [١٢٨ /

نسيمُهـــــا يُخبِرُني أنهـــــا تَسْتَرِقُ الأنفـــاسَ من نَكْهتـــهِ[2]

لَمّـــا حكت لـونيْنِ مِن حُسنِـــهِ قبَّلتُهـــا شـوقـــاً إلى وَجنتـــهِ[3]

- ٢٣٧ -

الصَنوْبري :

فتنـــاولتُ منـــه صـــادِقَـــةَ الريـــــح تُسمّى صـــديقـــةَ الأرواحِ

وَشَّحَتْهـــا يـــداهُ من خـــالص التِبـــــر بسطر يجـولُ جَـوْلَ الـوشـاحِ

كُسِيَت صبغـــةَ المَـلاحـــة لَمّـــا صُبغتْ صبغـــةَ الخـــدودِ المِـلاحِ

- ٢٣٨ -

آخر :

تُخـــــالُ تفـــــاحتُهـــــا في لَـــونهـــا وقَـــدّهـــا

تنـــــاوَلَتْهـــــا كفُّهـــــا من صـــدرهـــا وخـــدّهـــا

- ٢٣٦ -

نهاية الأرب ١١ : ١٦٥ ، وحلبة الكميت ٢٥٦ دون عزو .

(١) في نهاية الأرب : (في خِلَع) . في حلبة الكميت : (... كأنها في اللون من وجنته) .

(٢) في نهاية الأرب : (من ريقته) .

(٣) في نهاية الأرب وحلبة الكميت : (حكت نوعين) . في نهاية الأرب : (إلى نكهته) . في الحلبة : (إلى رؤيته) .

في (متن) الأصل : نكهته وهي مستدركة في ٢٣٧ الهامش (وجنته) .

له في نهاية الأرب ١١ : ١٦٦ ، وديوان الصنوبري ـ التكملة ـ ٤٦٨ ـ ٤٦٩ نقلاً عن النويري .

الباب الثلاثون

في السَّفَرْجَل

- ٢٣٩ -

أنشدَ :

لـكَ في السَّفرجَـل منظرٌ تَحظى بـه ... وتفـوزُ منـه بشمِّـه ومَـذاقِـهِ
هـو كالحبيبِ سَعِرتَ منـه بحُسنـه ... مُتـأمِّـلا ، وبلثْمـه وعِنـاقـهِ
يَحكي لـك الـذهبَ المُصفّى لونُـه ... وتـزيـدُ بهجتُـه على إشراقـهِ[1]
فـالشطرُ في أعـلاه يحكي شكلُـه ... ثَـدْيَ الكَعَـابِ إلى مَـدار نِطاقـهِ[2]

- ٢٤٠ -

آخَرُ :

سَفَرجـلاتٌ خَرطُهـا ... مثـلُ الثُـدِيِّ النَهَّـدِ[1]

- ٢٣٩ -

نسبت إلى الصنوبري في نزهة الأنام ٢٥٣ ، وهي في ديوانه ـ التكملة ـ ٤٨٣ ويقول محققه إنها له في مباهج الفكر ٤٨٠ و (١ و ٣ و ٤) في غرائب التشبيهات الورقة ٥٩ / ا وهي دون نسبة في حلبة الكميت ٢٥٨ .

وفي نهاية الأرب ١١ : ١٦٩ منسوبة إلى السري الرفاء ، ولم أجدها في ديوانه .

(١) في الديوان ونزهة الأنام : (يحكي لنا) .

(٢) في الأصل : (فالشكل من أعلاه) ، وقد ثبتنا رواية الديوان لأنها أصح .

وقد روي بيت خامس في الديوان ونزهة الأنام وحلبة الكميت هو :

والشطر من سفـلاه يحكي سُرّة ... من شـادن يـزهـو على عشـاقـه

- ٢٤٠ -

دون نسبة في نهاية الأرب ١١ : ١٦٩ ، ومقامات السيوطي ٣١ .

(١) في المقامات : (سفرجل كأنه ...) .

رفع المسهم

زُهرٌ حكتْ بلـــــونهـــــا صِبْغَـــةَ مـــاء العَسْجَـــدِ[٢]

- ٢٤١ -

آخر :

إنَّـــا هَيَّـــجَ البَـــلا حين عَضَّ السَّفَرْجَـــلا[١]

ولقـــد قـــامَ لحظُـــه لي على القَلب بـــالْغَـــلا[٢]

- ٢٤٢ -

[كُشاجم][١] :

مُـلَـمْلَـمـــاتٌ كـكُـرات الـتِّـبْـرِ [١٢٩ /

مُعتنِقـــاتٌ لـــدقيـــق الخَصْرِ[٢]

مُشتَمِـــلاتٌ بثيـــابِ صُفْرِ

---

(٢) في المقامات : (يحكى اصفرار لونه ...) .

- ٢٤١ -

هما لأبي عيشونة الخياط في نشوار المحاضرة ٢ : ١٩٨ ، ومصارع العشاق ٢٢٢ ، وللخياط في العقد الفريد ٨ : ١٣٨ ، ولشاب ماجن في تزيين الأسواق ٢ : ١١٧ .

(١) في نشوار المحاضرة : (ولقد هيج) . في العقد الفريد : (يوم غض) .

(٢) في العقد الفريد : (ولقد قام لحظ عيـــني على القلب بالقلى) .
وفي نشوار المحاضرة :
(ولقد قام حبكم في فؤادي بأعلى العلا)
وقد زيد عليها بيتان في العقد الفريد ، وبيت في تزيين الأسواق .

- ٢٤٢ -

(١) ورد هذا في الأصل دون عزو ، وقد زدنا اسم كشاجم لأن الأبيات له ، وهي في ديوانه ٢٤١ ، والأشطار الثلاثة (١ و ٢ و ٤) في مقامات السيوطي ٣١ دون عزو .

(٢) في الديوان والمقامات : (من كرات) . في مقامات السيوطي : (معنقات برقاق خضر) .

رفع المسهم

بِنَكْهَـــــةِ العِطْرِ وفـــــوقَ العِطرِ[٣]
يَـزُرْنَنـــا في العَصرِ بعـــد العصْرِ[٤]

- ٢٤٣ -

آخر :

إن السفرجِـلَ ريحـــانٌ وفـــاكهـــةٌ يَحظى المشمُّ بـــه والـــذوقُ والنظرُ
يحكيَ وذيلـــــــة تبر أو لهيبَ لَظىً شبَّتْ ضُحىً وشُعـــاعُ الشمسِ مُنتَشِرُ

الباب الحادي والثلاثون
في الآس

- ٢٤٤ -

الأُخَيْطِلُ الأهوازيّ :

لِـلآس فضـلٌ بَقـائـه وَوَفـائـه ودوامُ نَضْرتـــه على الأوقـــاتِ[١]
الجـــوُّ أغبرُ وهـــو أخضرُ والثَّرى يَبْسٌ ويبـــدو نـــاضِرَ الـوَرَقـــاتِ
قـامتْ على قُضبـانِـــه ورقـــاتُـــه كنِصـال نَبْـلٍ جِـدَّ مُـؤتَلِقـــاتِ[٢]

- ٢٤٥ -

الناجم :

---

(٣) وورد في مقامات السيوطي بدل الشطر الثالث هذا الشطر : (أطيب من نشر سلاف الخمر) .
(٤) في الديوان : (تزورنا) .

- ٢٤٤ -

هي لـه في نهايـة الأرب ١١ : ٢٤٢ ، والبيتـان (١ و ٢) لـه في حسن المحـاضرة ٢ : ٤١٧ ، ومقامات السيوطي ٢٠ .
(١) في حسن المحاضرة والمقامات : (ودوام منظره) .
(٢) في حسن المحاضرة : (قامت على أغصانه) ، وفيه وفي المقامات : (جئن مؤتلقات) .

رفع المسهم

قُضبـــــانُ آسٍ لُـــــويتْ بِخُضرةٍ أعطـــــافُهـــــا
تبزل عن ديبـــــاجـــــة مـــونقَـــــةٍ أفـــوافُهـــا[1]
منصـــوبـــــةٌ أوراقُهـــا مُرهَفَـــــــةٌ أطرافُهـــا
كأصْبَـــــعٍ داعيـــــةٍ من شِـــــدَّةٍ تخـــافُهـــا

- ٢٤٦ -

وكتب الخبزأرزي إلى صديق أهدى إليه آساً ووروداً :

أبـدعْتَ في كلِّ المكارم ســابِقــاً حتى لقــد أبــدعتَ في إهــدائكا
أتحفْتني بـــالـورد قبـلَ أوانـــهِ في قُضْبِ آس غضَّـــةٍ كإخـــائكا [١٢٩ /
فـالـوردُ عن نَفَحـات وُدِّكَ مُخبِرٌ والآسُ يخبرُ عن دَوام وَفـــائكا[1]
فـاسْلَمْ ونشرُ الروضِ حُسنُ ثَنـائكا واعْمرْ وعُمرُ الآس طـولُ بقـائكا[2]

- ٢٤٥ -

(١) وردت كلمة (تبزل) التي ثبتناها هنا في الأصل دون نقط ومتأرجحة بين (تنزل)و (تبزل) وقد رجحنا الأخيرة . وتبزل : تشق أو تتشقق عن ديباجة .

- ٢٤٦ -

له في التحف والهدايا : ٦٧ .

(١) في التحف والهدايا : (عن نفحات عرضك) .

(٢) في التحف والهدايا : (ونشر الورد .. وعهد الآس ...) .

رفع المسهم

البابُ الثاني والثلاثونَ
في اللَّيْنَوْفَر[1]

- ٢٤٧ -

أنشد :

وَبِركـــــةٍ حُفَّتِ بلَيْنـــــوفَرٍ ... أُلـوانُـــه بـــالحِسن مَنْعـوتَـــهْ[1]
نهـــــارُه ينظرُ من مُقلـــــةٍ ... سـاجِيـةِ الأَلحـاظِ مَبهـوتَـــهْ[2]
وإنْ بَـدا الليـلُ فـأجفـانُـــه ... في لُجّـــةِ البركـــةِ مَسبـوتَـــهْ
كأنمـــــا كلُّ قضيبٍ لـــــه ... يَحمِـلُ في أعـلاه يـــاقـوتَـــهْ

- ٢٤٨ -

التنوخي :

خُـذهـا إليـكَ من الغـزال الأَحـورِ ... يحكي تَنَسُّمُهـــــــا نسيمَ العَنبرِ
أهـدى السرورَ غَداةَ أهـدى شـادِنٌ ... طربـــاً إليـــكَ تحيـــةَ اللَّيْنـوفَرِ
متـوسِّطـــاً في لـونـــه مُتَعَصْفِراً ... أَحْسنْ بمنظرِه وطيبِ المَخْبَرِ
أَضحى يغـارُ على مَلاحـة حُسنـه ... فيظَـــلُّ يستُرُهـــا وإن لم تُستَرِ
ينضمُّ ضمَّ العـــاشقيْن تَـلاقيـــاً ... مِن بَعـــدِ طـــول تَفرُّقٍ وتحسُّرِ

---

(١) ويقال له : النِّيلوفَر ، والنِّيلوفر ، والنِّينوفَر . وهو اسم فارسي معناه النيليُّ الأجنحة ، ومعروف في مصر بالبشنين وبعرائس النيل . وهو نبت مائي يورق ويزهر على سطح الماء ومنه الأزرق والأصفر والأحمر والأبيض (نهاية الأرب : ١١ : ٢١٩ - ٢٢٠) .

- ٢٤٧ -

نسبت إلى السري الرفاء في نهاية الأرب ١١ : ٢٢٤ ، ولم أجدها في ديوانه . ووجدت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في ديوان ابن المعتز ٣٠٤ ، وفي حلية الكميت ٢٥٣ منسوبة إليه أيضاً .

(١) في ديوان ابن المعتز وحلبة الكميت : (وبركة تزهو ...) .

(٢) في ديوان ابن المعتز وحلبة الكميت : (شاخصة الأجفان مبهوته) .

رفع المسهم

وإذا تفتّح مُكرَهاً أبدى لنا ... لوناً يمثّلُ في فُصوص الجوهرِ
وكأنّما أوراقُه مَصقولةً ... شقّ الحريرِ التُستَريّ الأخضرِ[1]
ونِحالُه الراؤونَ نجماً ساطعاً ... لبس الحِدادَ على فراق المُشتري
أَلِفَ المياهَ تشاكُلاً بلقائه ... فمتى يُفارقْ شكلَه لم يُبصرِ [١٣٠
فيعومُ طوراً ثم يرفعُ رأسَه ... بتَجَنُّبٍ وتأوُّدٍ وتكسُّرِ[2]

البابُ الثالثُ والثّلاثونَ
في الزّعْفَرانِ

- ٢٤٩ -

أنشد :

أَلقى القناعَ وماطَ النقبَ من ذهب ... مثلَ القبائل شتّى قُمْنَ في نَسَقِ
كأنه ألسُنُ الحيّات قد شُدِخَت ... رؤوسُها فاكتستْ من حُمرة العَلَقِ
مِن لابسٍ حُمرةً من وجه ذي خَجَلٍ ... ولابسٍ صُفرةً من وجه ذي فَرَقِ

- ٢٥٠ -

البادانى

وورد الزّعفران أرادَ يَحكي ... صَبايا قد بَكرْن على احتشامِ
طوالعَ من خلال الأرض حُمّاً ... كما طَلَع النصالُ من السِهامِ

- ٢٤٨ -

(١) التُستري : نسبة إلى تُستَر وهي مدينة بخوزستان .
(٢) التجنب : الانحناء والانتكاس .

- ٢٤٩ -

ورد البيتان (٢ و ٣) في نهاية الأرب ١١ : ٢٤٥ دون عزو مع ثلاثة أبيات أخرى .

حَبـــالى بـــالثَّـــلاث وهن أيِّمٌ ولم تَنْكَـــحْ بِحِـــلٍ أو حَرامِ[1]
كتخطيفِ المطرَّزِ في كِمامٍ بـــــــــــلامٍ ثم لامٍ ثم لامِ

- ٢٥١ -

وقال غيره

وكأنّ وردَ الـزعفران مَضـاحِـكٌ قـــد جَمّعت لَعَس المُقبَّـلِ واللَّمى
أو أنصُـلٌ فـوق التُّراب شريـــدةٌ قـد فـارقت بعـد الرِمـايـة أسهُما[1]

- ٢٥٢ -

آخر :

والـزَّعْفرانُ الغضُّ أبـــدى لنـــا إبريسَماً طـــاقـــاتُـــه تُنشَرُ
حُمراً وصُفراً في تراكيبهـــــــا كأنهـــا تَخجـــلُ أو تُـــذْعَرُ

- ٢٥٠ -

(١) كان الوجه أن يقول : وهن أيامى أو أيايم أو أيمات أو أيِّم ، ولكنه عوض عن ذلك بالمصدر لضرورة الشعر والمفرد من هذه الجموع : أيِّم وهو يطلق على الرجال والنساء . والأيامى هم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء .

- ٢٥١ -

هما دون عزو في نهاية الأرب ١١ : ٢٤٥ .

(١) في النهاية : سديدة ، وهذه الرواية جيدة ، ولعلها أصح من رواية الأصل .

- ٢٥٢ -

الإبريسم : بفتح السين وكسرها : الحرير ، وهو معرب ، ومنهم من يفتح الهمزة والراء ، أو يكسر الهمزة ويفتح الراء (اللسان : برسم) .

رفع المسهم

الرقي :

بـــدا الـــزّعفرانُ لَـــدى روضـــةٍ فظـــــلّ النّسيمُ بهـــــــا يَنْسِمُ
فـــــأوراقُـــــــه مُصمَتٌ أزرقٌ وطـــاقـــاتُـــه فيـــه إبْريسِمُ

البابُ الرابعُ والثّلاثونَ [١٣٠ / ب]

في مَشموم الطّيب ، وما تستعملُه العربُ ، وتنفردُ به العَجَمُ ؛ والكلامُ في مُفرده ومُرَكَّبه ، ومَخلوقه ومَصنوعه ، وجامِده وذائبه ، ومُتماسِكه ومائعه ، وما كانت صَمْغَ شجر يَنْتَفِضُ ، أو عِرقَ عود يَيْبَسُ ، أو قَذْفَ حيوان يَقلِسُ ، أو طُفاوةَ بحر تزفر[1] ، أو معروفَ المَنْبتِ أو مَجهولَ المَعْدِنِ ؛ واشْتِقاقِ مَشهورِه ، وإيراد ما صَرَّفته الشعراءُ من معانيه وتَشبيهاته . واللهُ المُيَسِّرُ للمُراد ، وبه الحولُ والقوةُ .●

المِسْكُ

فالمِسك سُمِّيَ مِسكاً لأنه يُمْسِكُه الغزالُ في سُرَّته . والميمُ والسينُ والكافُ تضعها العربُ على حَبْسِ[2] الشيء وارتباطِه والمَنْعِ من اسْترساله وتَساقُطه . والمَساكَةُ البُخلُ وحبْسُ المال . ورجُلٌ مَسيكٌ . والْمَسْكُ : الجلدُ لإمساكه ما

---

(١) هكذا وردت . وزفر أخرج نَفَسَهُ بعد مدّه ـ ولعلها تحريف (دسر) أي دفع وجاء في اللسان « وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال : إنما هو شيء دسره البحر أي دفعه موج البحر وألقاه إلى الشط فلا زكاة فيه » .

● كسر كل من ابن سيده في المخصص ١١ : ١٨٩ ـ ٢٠٦ ، وأبي هلال العسكري في التلخيص ١ : ٢٨٤ ـ ٣٩٠ باباً على الطيب وأسمائه وأنواعه واستعماله ولصوقه وأسماء أوعيته وما إلى ذلك .

(٢) في الأصل : (جنس) وهو تصحيف .

رفع المسهم

فيه ـ والْمَأْسوكَةُ : التي أُخطـأتْ خـافِضَتُهـا[٣] فـأصـابت من مَسْكهـا غيرَ موضع الخَفْضِ . والْمَسَكَـةُ سِوارٌ من قَرنٍ أو عـاجٍ لتَماسُكِـهِ . قـال أبـو وَجْـزَةَ[٤] يصفُ الحَمِير في وِردها الماءَ ، وهو[٥] من نادر تشبيهاتِ العرب :

ـ ٢٥٤ ـ

حتى سَلَكْن الشَّوى منهنَّ في مَسَـكٍ من نَسْـل جـوّابـةِ الآفـاقِ مِهْـداجِ[١]

أيْ إذا أدخلْنَ قوائِمَهُنَّ في الماء فصارَ لها بمنزلة المَسْكِ .

الْعَنْبَرُ

العينُ والبـاءُ والراءُ تضعُهـا العربُ لجَـوازِ الشيء ومَصَبِّـه وقِلَّـةِ تَمكُّنـه ولُبْثِـهِ . وهـو متصـل ونـونُه زائـدةٌ ، كأنـه عَبَر البحرَ بنفسـه . وهـو يجيءُ طَفـاوةً على المـاء لا يَـدري أحـدٌ مَعـدِنَـه . وعَبَرْت الرُّؤْيـا : أخرجتُهـا من حـال النوم إلى حـال اليَقظـةِ ، كعُبـور البحر من جـانبٍ إلى جـانبٍ . ونـاقـةٌ عُبْرٌ[١] أسفارٍ ، أي يُقطع بها الطريقُ ويُعبَرُ .

---

(٣) في الأصل : (قافعها) وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : (أبو وجره) وهو تصحيف .

(٥) كلمة (هو) ساقطة من السطر ومكتوبة فوقه .

ـ ٢٥٤ ـ

هـو لـه في اللسـان (مسـك) و (هـدج) ، وفي التلخيص ١ : ٣٤٩ ، والمخصص : ٤ : ٤٨ وإصلاح المنطق : ٧٠ ، والأزمنة والأمكنة : ٢ : ٣٤٢ .

(١) في الأصل : (النوى) بدل (الشوى) ، وهو تصحيف . والشوى : أطراف الجسم . جوابة الآفاق : هي الريح ـ وعنى بقوله (من نسل جوابة الآفاق) : الماء لأنّ الريح تستدر السحاب وتلقحه فيطر ، فالماء من نسلها ـ والمهداج من الهدج وهو حنين الناقة على ولدها ، وجعله هنا وصفاً لصوت الريح .

(١) يقال إيضاً : ناقة عِبْرٌ وعَبْرٌ أسفار : بكسر العين وفتحها .

رفع المسهم

والعنبرُ سَمَكةٌ في البحر ـ والعنبرُ التُرس[٢] ـ والعنبرُ اسمُ قبيلةٍ[٣] . والعنبرةُ شِدَّةُ الشِتاء . وسُمِّيتِ الشِّعري العَبورُ[٤] لأنها عبرت المَجَرَّةَ ـ والاعْتبارُ بالشيء إنما هو التمثُّلُ بين حاليْه ـ والعِبْرةُ على فِعْلةٍ نوعٌ منه كالرِّكبة والقِعْدَةِ[٥] ـ [١٣١] والعَبْرةُ الدمْعَةُ لِعبورها العينَ وخروجها من الجَفْن .

وعلى ذِكْر العنبر وخُروجه وعُبوره[٦] ، فإنَّ ثلاثةَ أشياء لا يَعرفُ أحدٌ مَعدِنَها . أحدُها العنبر ، وهو يَجيءُ طَفاوَةً على وجهِ الماءِ ـ والثاني المُوميَاي بأرض فارسَ ، ومعناه مُوم آي ، أيْ شَمعُ الماءِ . ولايَدري أحدٌ مِنَ أينَ يَجيءُ أو يَنبُعُ . وله بيتٌ مُقفَلٌ على بابه ، وعليه حرَسٌ عُدولٌ يفتحونه كلَّ سَنةٍ بأمر السُلطان وحضورِ المشايخِ . وفي مَجرى الماء حوضٌ نُصِبَت عليهِ مصفاةٌ كالغِربالِ يجري فيها الماءُ [إلى خارج ، فَيبقى][٧] المُوْمِيايُ [فـ]يُجمَدُ[٨] ويُؤخذُ إلى الخِزانة .

والكَهربا نوعٌ مِن الخَرَزِ الأصفرِ يَطْفو على بَحْر الغَرْب وبَحر طَبَرِسْتانَ ،

---

(٢) سمي الترس كذلك لأنهم كانوا يستعملون في صنعه جلد سمكة العنبر .

(٣) سميث كذلك نسبة إلى جدها العنبر بن عمرو بن تميم وهو من الشعراء الجاهليين .

(٤) الشعرى العبور : كوكب نير . وهما شعريان : أحداهما الشعرى العبور هذه والثانية تسمى الغُميصاء وتزعم العرب أنها بكت على إثر أختها الشعرى العبور حتى غمصت فسميت كذلك (اللسان : شعر) .

(٥) الركبة والقعدة بالكسر : الضرب من الركوب والقُعود كالجِلسة . وبالفتح المرة الواحدة منها .

(٦) لفظة (وعبوره) مزيدة فوق السطر مع إشارة (صح) .

(٧) جاء في الأصل مكان هذه الجملة جملة : (أو ينبع) ولا معنى لها هنا ، وقد استدركنا ما ثبتناه من كتاب الجماهر للبيروني ٢٠٤ ، حيث عقد فصلاً عن المومياي ، ونقل من هذا الكتاب (المشوم) التعريف بالمومياي .

(٨) زدنا الفاء إذ يقتضيها السياق ، وهي في الجماهر أيضاً .

ولا يُعرفُ مَعدِنَهُ[9] والعنبرُ الأشهبُ ليس هو من قول الأعشى في شيء :

- ٢٥٥ -

وبَنو المُنذِرِ الأشاهبُ بالحِيرَةِ يمشون غُدوةً كالسيوفِ

وإنما الشُهْبَةُ لِلَوْنه[1] .

الكافور

هو فاعولٌ ، من الكَفْر وهو التَغْطِيَةُ ، كالنّاقور من النَّقْرِ ، والقاموسِ من القَمْسِ . تقول قَمَسْتُه في الماء أيْ غَطَطْتُه . وهو ماءُ جَوْفِ شَجرٍ مكْفورٍ ؛ فَيفْرِزونَه بالحديد ، فإذا خرجَ وانْتَفَضَ إلى ظاهرِهِ ، وضرَبَه الهواءُ انْعقدَ[1] كالصَمُوغ الجامِدةِ على الأشجار والنباتِ . والكافورُ الطَّلْعُ . والكَفْرُ القَرْيَةُ ، والكَفِرُ العظيمُ مِن الجِبال . قال الشاعرُ :

- ٢٥٦ -

تَطَلَّعُ رِيّاهُ من الكَفِراتِ[1]

والكافِرُ البَحْرُ . والكافِرُ الليلُ . والكافِرُ الساتِرُ نعمةَ اللهِ تعالى عليه .

---

(٩) وردت هذه الفقرة أيضاً في كتاب الجماهر : ٢١١ نقلاً عن السري الرفاء . وعلق عليها البيروني بقوله : « إن الكهربا ليس بخرز ، وإنما قطع تحك منها خرز وغيرها ..... » .

- ٢٥٥ -

هو في ديوانه : ٢١٢ ، وفي اللسان والتاج (شهب) .

(١) الشهبة لون بياض يصدعه سواد في خلاله ، والعنبر الجيد أشهب . أما الشهبة في بيت الأعشى فهي الجمال . وقد سمي بنو المنذر الأشاهب لجمالهم (اللسان : شهب) .

- ٢٥٦ -

(١) الشاعر هو عبد الله بن نمير الثقفي في اللسان ومقاييس اللغة (كفر) وتمام البيت :

لـه أرج من مجمر الهند ساطع تطلع ريّاه من الكفرات

رفع المسهم

والكافِرُ الزّارعُ لتَوْرِيَته الحبَّ[٢] في الأرض . قال :

- ٢٥٧ -

وكافرٍ مـــــــــاتَ على كُفْرِه وإنمـــــا الجنَّـــــةُ للكافِر

والكَفّارَةُ تغطيـةُ الإثْم في اليمينِ الفَـاجِرَةِ ، والنُّـذورِ الكاذِبـةِ كالمَغْفِرةِ[١] من [١٣١ / أ] أَخَـذهـا من الغَفْر فـإنّـه سَتْرُ الـذَنب ، ومن أَخـذَهـا من قـولِ العرب : اصبغْ ثوبَكَ فإنه أَغفرُ للوسَخ ، أيْ أَحْمَلُ له ، فإنه حَمْلُ الذنْبِ عن المُـذْنِب ، وتركُ مُؤاخـذَتِـه بِـهَ . يُقـال : كَفَّر الرجـل يُكفِّرُ إذا وضـعَ يـدَه على صـدرِه . قـال جَريرٌ :

- ٢٥٨ -

فـإذا سَمِعتَ بحربِ قيسٍ بعــدَهــا فَضَعــوا السِّـــلاحَ وكفّروا تكْفيرا

العود

اسْمُهُ اشتقاقُه ، كقول المُحْدَث :

- ٢٥٩ -

يــا حسَنــاً اسمُــهُ لــه صفــةٌ فَمَن يُسمّيــــه فهــو واصِفُـــــهُ

وهو شجرٌ فيـه عِرقُ العـودِ كالْمَرْخِ في أصـل الصَنَـوْبَر ، والعَفْص في شجرِ

---

(٢) في الأصل : (الزرع) وكلمة الحب مستدركة فوقها مع إشارة صح .

- ٢٥٧ -

(١) في الأصل : كالمغفر دون هاء .

- ٢٥٨ -

هو في ديوانه ١ / ٢٣١ ، واللسان (كفر) .

البَلُّوطِ ؛ وهما حُرَّاقُ المِقْدَحة . فإذا حَمَلَه البحرُ وقد أَدْرَكَ ، وجَرَفَه الماءُ ، أخذوه ودَفَنوه ، فَبقيَ العودُ كالذهبِ الإبْريزِ على النارِ ، وتفتَّتَ ما سِواه وَبِلِيَ .

وعلى ذكر العود أَنشدَ الباهِليُّ في أبياتِ المعاني :

- ٢٦٠ -

ولستُ بِزُمَّيْلَةٍ نَأْنَأٍ جَبانٍ إذا رَكِبَ العودُ عودا[1]
ولكنَّني أجمعُ المؤنساتِ إذا ما الرجالُ اسْتخفّوا الحَديدا[2]

إذا ركبَ القوسُ السهمَ . وقَد ألغَزَه بعضُ العربِ ، أنشد الباهليُّ :

- ٢٦١ -

وَمَيِّتَةٍ بَعَثَتْ مَيِّتاً فَولّى حَثيثاً هو الجاهِدُ[1]
طَليعةُ حَيٍّ إلى حَيَّةٍ يُرجّي النجاةَ بها الشاهِدُ[2]

يريدُ القوسَ والسهمَ في النَزْعِ والإرسالِ . والحيُّ والحيَّةُ : القانِصُ

- ٢٦٠ -

هما دون عزو في أساس البلاغة (عود) ، والبيت الثاني في اللسان (أنس) .

(١) في الأصل : (يا أبا) ، وهذا تصحيف وصوابه من الأساس . في الأصل : (حنانٍ) ، وهو تصحيف . وفي الأساس : (ضعيف إذا ...) . ويقال : ركب العود عوداً إذا هاجت الفتنة . والزُمَّيلةَ : الضعيف الجبان الرذل ـ والنأنأ العاجز الجبان .

(٢) في الأصل : (استحقوا) ، وهو تصحيف .

- ٢٦١ -

هما دون عزو في حلية المحاضرة ٢ : ١٨٧ .

(١) في الأصل : (تبعث) . في حلية المحاضرة : (ركّضت) .

(٢) في حلية المحاضرة : (يرجي النجاح) .

رفع المسهم

[و] الوحْشِيَّةُ[1] . والمُؤْنساتُ في الحرْب : السيفُ والرُمحُ والحجَفة[2] ، كالمُحِلاّتِ في السِّلْم وهي : القِدْرُ والفأْسُ والدلْوُ والزَنْدَ والشَّفرةُ[3] . قال المُؤَمِّلُ المُحاربيُّ في ذكر العود يصفُ أخوين :

- ٢٦٢ -

داودُ محمـــودٌ وأنت مُـــذَمَّمٌ عجبـــاً لـــذاكَ وأنتما مِن عـــودِ [١٣٢ /

ولَرُبَّ عـودٍ قـد يُشَـقُّ لِمَسْجِـدٍ نِصْفـــاً وســـائرُه لِحُشٍّ يَهـــودي

فـالحُشُّ أنتَ لـهُ وذاك لِمَسْجِـدٍ شَتَّـــانَ مَـوضِـعُ مَسلـح وسُجـودِ

ومنه أَخذَ أبو دُلفٍ العِجْليُّ قوله :

---

(١) (حرف الواو) زيادة من عندنا إذ يقتضيه السياق والمعنى .

(٢) جاء في اللسان (أنس) : « قال الفراء : يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتِّجفاف والتسبغة والترس وغيره المؤنسات . وإنما سماها المؤنسات لأنهن يؤنسنه فيؤمِّنه أو يُحسنُ ظنه » . الحجفة : الترس من جلود بلا خشب .

(٣) جاء في اللسان (حلل) : الرحى والقربة والجفنة ، « وسميت بالمُحِلاّت لأن من كانت معه حل حيث شاء . وإلا فلا بد أنْ يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الأشياء ... » .

- ٢٦٢ -

الأبيات لابن عيينة في الشعر والشعراء ٣٧١ ، وطبقات ابن المعتز ٢٨٩ ، والأغاني ١٨ : ٢٢ في ٩ أبيات وثمرات الأوراق ٢٢٣ ، و (١ و ٢) في الزاهر ١ : ٣٨٩ ، والمنتحل ١٥٣ ومعجم الشعراء . والمؤتلف : ٢٦٧ .

ويقول في الأغاني إن ابن أبي عيينة قالها في ذم ربيعة بن قبيضة ، وقد قصده ولم يجد عنده ما قدّره فيه ، فانصرف مغاضباً . فوجه إليه داود بن قبيصة فترضاه فقال هذه الكلمة يمدحه ويهجو ربيعة . والحش : موضع قضاء الحاجة والمسلح كذلك مكان الفضلات والمستراح .

رفع المسهم

قـد تَخرُجُ الـدُرَّتـان مِن صَـدَفـهْ والـدُرُّ يختـارُه الـذي عَرَفَـهْ[1]
واحـــدةٌ لم يُحـــطْ بقيمتِهـــا وأختُهـــا دون قيمـةِ الصَـدَفَـهْ[2]

النَدُّ

النـدُّ مَصنوعٌ كالزُجـاج غيرُ مخلـوقٍ . وهـو العـودُ المُطَرّى بـالمِسـك والعَنبر والْبانِ . وفيه وجهـان : أحـدُهـا أنـه فِعلٌ مـاضٍ من نَـدَدَ ، مثلُ مَرَرَ فجعلوه اسْماً كأنـه نَـدَّ عن جُملـةِ الطيبِ . أي شَـذَّ وتفرَّق . وقـالـوا : طيرٌ ينـاديـدٌ[1] وأناديدُ ، أي مُتفرقَة . والوجهُ الثاني مَصـدرٌ بمعنى المَفْعول . وإن شئتَ جعلتَـه فَعَلاً متحركـةَ العين : نَـدَداً بمعنى منـدودٍ بـه أي مُشَّهرٍ مُسمَّعٍ بصفتـهِ . يُقـال نَدَّدْتُ بالرجل ، أي شَّهرتُ به ، كالكَرَعِ وهو ماءُ السماء ، بمعنى مَكروعٍ فيـه ، وكالجَلَـدَ بمعنى المَجْلود ، والنَّفَضِ والقَبَضِ بمعنى المَنْفوضِ والمَقْبـوضِ . وإن شئتَ جعلتَـه فَعْـلاً بتسكين العَين بمعنى المَفْعـولِ ؛ تقـولُ هـــذا دِرْهَمٌ ضَرْبٌ ، أي مَضروبٌ ، وهذا وَزْنٌ سَبْعةٍ ، أي موزونٌ سبعةٍ .

الغالية

وهي مِسْكٌ وعنبرٌ يُعجنانِ بالبان . وقيلَ : إنَّ مُعـاويـةَ بنَ أبي سُفيـان[2]

- ٢٦٣ -

هما في الجماهر ١٥٢ لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

(١) في الجماهر : (قد توجد) .

(٢) في الجماهر : (الواحدة) وهو تصحيف يفسد الوزن .

النند ضرب من الطيب معروف يحرق ويدخن به فيعطر بدخانه الذكي أجواء المنازل .

(١) في الأصل : (ناديد) ، وهو تصحيف . ويقال أيضاً : (ذهبوا تباديدَ وأباديدَ : أي تفرقوا) .

(٢) في اللسان (غلا) : « يقال إن أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك » .

رفع المسهم

شَمَّها من عبدِ الله بن جعفر بن أبي طالب[☆] فوصفَها له فقال : هذه غالِيةٌ . ويُقال إنَّ مالِكَ بنَ أسماءَ بنِ خارجة[☆] شمَّ من أُختِه هند بنتِ أسماءَ بنِ خارجةَ رائحةَ غاليةٍ واَستطابها ، فقال : علِّميني كيف تعملينَ طيبَكِ . فقالت : لا أفعلُ هذا . تُريدُ أن تَعْمَلَهُ[٣] جواريكَ[٤] . هو لكَ عندي متى ما أرْدَته . ثم قالت : ما تعلمتُه إلا مِن شعركَ حين وصفته فقلت : [١٣٢ / ب]

- ٢٦٤ -

أطيبُ الطيبِ طيبُ أُمِّ أبانٍ ... فأرُ مِسكٍ بعنبر مَسحوقِ[١]

خَلطتْهُ بعودها وبِبانٍ ... فهو أحوى على اليَدينِ سَريقِ[٢]

ويقال : تغلّلتُ بالغالية أي جعلتُها في أصول الشَّعْر من الغَلَل وهو الماءُ الجاري يتغلّلُ في أصول الأشجار . وتغلَّيْتُ طَلَيْتُ بها الجلدَ مِن الغَيْل وهو الماءُ يجري على وجه الأرض[٣] . ويقال : تَضَمَّخْتُ بالطيب وتَنَغَّمْتُ به واغتَسَلْتُ به : جعلتُه كالغِسْلِ . قال الفرزدق :

☆ هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي صحابي ولد بأرض الحبشة ، وهو أول من ولد بها من المسلمين وأتى البصرة والكوفة والشام وكان من الأمراء في جيش صفين . مات بالمدينة سنة ٨٠ هـ .

☆ هو مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري . شاعر غزل ظريف ، وكان من الولاة . تزوج الحجاج أخته هند بنت أسماء . تقلد بعض الولايات .

(٣) في شرح نهج البلاغة : (تُعلّمه) .

(٤) في الأصل : (حوائك) دون نقط وبإغفال حرف الراء ، وهو تصحيف .

- ٢٦٤ -

هما له مع الخبر في شرح نهج البلاغة ٤ : ٥٧١ ، والمستطرف ٢ : ٢٧ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٦٠ وهما في الزاهرة ٢ : ٣٧٩ لعدي بن زيد .

(١) في المستطرف : (عرف أم أبان) . في الزاهر : (طيب أم حنين) .

(٢) في الزاهر : (عللته بزئبق وبان) .

(٣) ويقال أيضاً : (تغلّفت به) .

رفع المسهم

- ٢٦٥ -

وإنّي لِمَن قــوم يكــونُ غســولُهم قِرى فَأْرةِ الـداريِّ يُضربُ بـالغِسْلِ[1]

قال أبو عبيدة : تَلغَّمتِ المرأةُ بـالطيّبِ إذا جَعَلَتْـه على مَلاغِمِهـا وهي مـاحول الفمِ . قال الفرزدق :

- ٢٦٦ -

سَقتْهــا خُروقٌ في المَــلاطِمِ لم تكنْ عِـلاطـاً ولامَخْبـوطَـةً في المَـلاغِمِ[1]

قال الأصمعيُّ : قالت العربُ للمُخَبَّل : ماشِعرُكَ إلاَّ عِلاطٌ وخِباط[1] .

وقــد ارتَقَنَتْ ورَقَنَت[2] ، وتَردَّعتْ ، واجْتَســدتْ . وتقــولُ : تبخَّرتُ ، واكْتَبَيْتُ[3] وتعطَّرْتُ ، ووجدتُ رَيّا الطيبِ ، وخَمَرَتَهُ ، وفَوْغَتَـهُ ، وفَغْمَتَـهُ . وقد تضوَّعَ وسَطَعَ . وهو النَّشْرُ والأَرَجُ والعَرْفُ والبَنَّةُ .

- ٢٦٥ -

ديوانه ٢ : ٧١٤ .

(١) في الأصل : (قارة) ، وهو تصحيف .

- ٢٦٦ -

هو له في الكامل ١ : ٤٥ ، ولم أجده في ديوانه .

(١) العلاط : وسْم في العنق . والخباط : وسم في الوجه . ومعناه : أن أرباب الماء قد سقوا الناقة لِما سمعوه من عز أصحابها ومنعتهم ، ولم تحتج أن يكون بها وسم في العنق أو الوجه يُعرَّفُ بها .

(٢) في الكامل : (خروق في المسامع) . في الأصل : (غلاظاً ولامخيوطة) ، وهو تصحيف .

(١) في الأصل : (غلاط وخياط) ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : (اريعت ورقيتِ) ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصـل : (اكتننت) ، وهـو تصحيف . في كل من التلخيص ١ :٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، والمخصص ١١ : ٢٠١ ـ ٢٠٣ فصل أوسع في استعمال الطيب والتلطخ به ولصوقه ورائحته .

رفع المسهم

- ٢٦٧ -

قال الراجز :

ترعى الخُـزامى هَنَّـــةً وهَنَّـــه ... في رَوْضـــةٍ مُعْشِبَـــةٍ مُغِنَّـــهْ
فهيَ إذا راحتْ عَشِيَّهُنَّـــــهْ ... شَمَمْتَ من أَرواحِهِنَّ بَنَّـــــهْ

- ٢٦٨ -

وأنشد سلمة :

أَتـــاني عن أبي أَنسٍ وعيـــدٌ ... وَمَعْصـــوبٌ بِـــه خَبَّ الرِكابُ[1]
وعيـــدٌ تَخْـــدُجُ الآرامُ منـــهُ ... وَيكْرهُ بَنَّـــةَ الغنَمِ الـــذئـــابُ[2]

- ٢٦٩ -

وأنشد :

وإذا الـــدُّرزانَ حُسنَ وجـــوهٍ ... كان للـــدُرِّ حسنُ وجهِـــكِ زَيْنـــا [١٣٣ /
وتَـزيـــدينَ أطيبَ الطيبِ طِيبـــاً ... إن تَمَسّيـــهِ أين مِثلُـــكِ أَينـــا

- ٢٦٨ -

هما للأسود بن يعفر ويقال له أعشى نهشل : في ديوانه ٢٠ ، وجمهرة اللغة (بنه) ١ : ٣٣١ وديـوان الأعشيْن ٢٩٤ ، ودون عـزو في اللسـان (بنن) ، والمـزهر ١ : ٥٨١ ، والأول في الأسـاس (عصب) ، وهما في الأضداد للحلي.٥٩ .

(١) في الأساس : (عن أبي هرم) . في جميع المصادر المذكورة : (تخب به الركاب) .

(٢) وجاء في اللسان : « ورواه ابن دريد : « تُخْدِجُ أي تطرح أولادها نُقَّصاً » وخَدَج وأخدج بمعنى واحد . ومعناه : « أن هذا الوعيد لايكون أبداً لأن الآرام لاتخدج أبداً ، والذئاب لاتكره بنّةَ الغنم أبداً » . وفي المزهر : تحدج(بالحاء المهملة) . وحدّجَ الناقة شد عليها الحدج وهو مركب ، ليس برحل ولا هودج ، تركبه نساء العرب . وهو معنى مقبول أيضاً إذ لاتشدّ المراكب على الظباء .

- ٢٦٩ -

ورد البيتان في كتاب المحبوب ـ المقطعة ٣٧٩ ـ وقد ذكرنا مصادر تخريجها هناك .

رفع المسهم

وأخبرني أبو الفَرج الأَصْبَهانيُّ بإسنادِه ، وكان عنده راويةُ ديوان كثيرٌ أنّ كُثيِّراً خرج من عندِ عبد الملك بن مَروان ، وعليه مِطْرَفٌ ، فاعترضتْه عجوزٌ في الطريق اقْتبستْ ناراً في رَوْثةٍ ، فتأفَّفَ كثيرٌ في وجهها ، فقالت : من أنت ؟ فقال : كُثيِّرُ عَزَّةَ . فقالت : أنت القائلُ في عزَّةَ :

- ٢٧٠ -

فما روضةٌ زهراءُ طيبةُ الثَّرى يَمُجُّ الندى جثجاثُها وعَرارُها[1]
بأطيبَ من أردانِ عَزَةَ مَوْهِناً وقد أُوقِدَت بالمَنْدَلِ الرَطْبِ نارُها

فقال كُثيِّرٌ : نعم . فقالت : لو وُضِعَ المِجْمَرُ اللَّدْنُ على هذه الرَّوثةَ لَطيَّب رائحتَها . هلاَّ قلتَ كما قال امْرؤ القيس :

- ٢٧١ -

ألم تَرَياني كُلَّما جئتُ طارقاً وجدتُ بها طيباً وإن لم تَطَيَّبِ[1]

فناولها المُطْرَفَ ، وقال لها : استُري عني هذا .

- ٢٧٠ -

له في ديوانه ـ هنري بيرس ـ ١ : ٩٣ ، وديوانه ـ إحسان عباس ـ ٤٣٣ ـ ٤٣٤ من جملة (١٢) بيتاً . وفيه التخريج واختلاف الروايات ـ ويضاف إليه : نهاية الأرب ٤ : ٢٧٧ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٨٣ ، والعقد الفريد ٦ : ٢١٢ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٣٥٤ .

(١) في الديوان والمصادر الأخرى : (بالحزن طيبة ..) . والجثجاث : ريحانة طيبة الريح بريّة . والعرار : البهار البري وهو طيب الريح .

- ٢٧١ -

ديوانه ٣١ ، والموشح : ٢٣٩ و ٣٤٥ ، والإبانة ٤١ ، والشعر والشعراء ١ : ٤٨٨ .

(١) في الموشح ٢٣٩ والإبانة : (ألم تر أني ...) .

رفع المسهم

- ٢٧٢ -

آخرُ :

عَجِبتُ لمن يُطيِّبُني بِمسكٍ وبي يتَطَيَّبُ المِسكُ الفَتيتُ

- ٢٧٣ -

النَّامي :

وَطيبٍ قد أخلَّ بكل طيبِ يُحيِّينا برائحة الحبيبِ[1]
يَظَل الذَّيلُ يستُره ولكن تَنِمُّ عليه أزرارُ الجُيوبِ
إذا ما شَمَّ أنفٌ حنَّ قلبٌ كأن الأنفَ جاسوسُ القلوبِ[2]

- ٢٧٤ -

آخر :

- ٢٧٢ -

هو للمؤمل في شروح سقط الزند ٦ : ٤٧٥ مع أبيات ثلاثة أخرى ولته وهي :

خلاخيل النساء لها وجيب ووسواسي وخلخالي صموت
ولو أن النساء غنين يوماً عن المسك الذكيّ كما غنيت
لأصبح كل عطار فقيراً قليلاً ما له ما يستبيت

- ٢٧٣ -

نسبت لأبي بكر الخوارزمي في يتيمة الدهر ٤ : ٢٣٩ ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٢١ ، والبيتان (١ و ٣) له في ثمار القلوب ٦٦٤ ، وحلبة الكميت ١٧٧

(١) في اليتيمة ، والحلبة : (لايخل) . في ثمار القلوب : (لايحل لكل ..) وفيها جميعها : (بأنفاس الحبيب)
في محاضرات الأدباء :
بخور مثل أنفاس الحبيب وطيب قد أخل بكل طيب

(٢) في اليتيمة وفي ثمار القلوب : (متى يشمه أنف) . في ثمار القلوب : (جن قلب) .

رفع المسهم

أَجِلْ عينيْكَ في عيني تراها مُشرَّبةً نَدى وردِ الخدودِ

ويقال : صَاكَ بهِ الطيبُ ، وعَبِقَ بهِ ، ورَدَعَ به ، وعَتَك به .

- ٢٧٥ -

قال :

فَبِتُّ فيه معانِقاً صَنَماً يرشَحُ مِسكاً وعنبراً عَبقا[1]

/ ب] لو شِئتُ أنشأتُ من ذَوائبِهِ ليلاً ، ومن نُورِ وجههِ فَلَقا

بابُ ماجاءَ في الأَثَرِ

من استعمال الطيّبِ

قال صلى اللهُ عليه وسلَّمَ : حُبِّبَ إليَّ من دُنياكم ثلاثٌ : الطّيبُ والنِّساءُ وجُعلتْ قُرَّةُ عَيْنِي في الصلاة[1] .

- ٢٧٤ -

هو في يتيمة الدهر ١ : ٩١ مع بيتين آخرين ، وجاء فيه « أنشدني أبو الفضل الميكالي هذه الأبيات ولم يسم قائلاً . ثم وجدتها في بعض التعليقات منسوبة إلى بعض آل حمدان » . والأبيات في نفحات الأزهار ٣٦٦ دون عزو . والبيتان الآخران هما :

وصافحْني تجد عبقاً بكفي يضوع إليك من ردع النهود

وخذ سمعي إليك فإن فيه بقايا من حديث كالعقود

- ٢٧٥ -

البيتان للسري الرفاء في ديوانه ١٩١ من جملة أربعة أبيات . والبيتان الآخران تقدماهما :

أهلاً وسهلاً بطارق طرقا أحببت فيه السهاد والأرقا

زار على غفلة الرقيب ويُمناه تداري وشاحه القلقا

(١) في الديوان : (فبت منه ...) .

(١) سنن النسائي ٧ : ٦١ عن أنس،ونصه فيه : « حبب إليَّ من الدنيا : النساء والطيب وجُعِل قُرَّة عيني في الصلاة » .

رفع المسهم

وقال صلى الله عليه وسلم : مَثَلُ الجليسِ الصالح كمَثَلِ المداريّ إلاّ يُحْذِكَ مِن عِطْره يعلقْك من ريحه . ومَثَلُ الجليسِ السَّوْء كَمَثَل القَيْنِ إلاّ يَحْرِقْكَ بِشَرَرِهِ يُؤْذِكَ بدُخانه[٢] .

وقال صلى الله عليه وسلم : خَيْرُ طيب الرجال ماظهرَ عَرْفُه وخَفِيَ لونُه ، وخيرُ طيب النِّساء ماظهر لونُه وخَفِيَ ريحُهُ[٣] .

وقالَ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ : جَنِّبوا مَساجِدَكُمُ الصِّبيانَ والمجانينَ والشِّراءَ والبيعَ والأصواتَ ، وجَمِّروا لكلِّ جُمعةٍ[٤] .

وقال صلى الله عليه وسلم : لاتَمْنعوا إماءَ الله مَساجِدَ الله . ولْيَخْرُجْنَ إذا خَرجْنَ تَفِلاتٍ[٥] .

وقال صلى الله عليه وسلم في أهل الجنة : ومَجامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ[٦] .

---

(٢) صحيح مسلم ٤ : ٢٠٢٦ الحديث ١٤٦ . ونصه : « إنما مَثَلُ الجليس الصالح والجليس السَّوْء كحامل المسك ونافخ الكير . فحامل المسك إمّا أن يُحذيَكَ ، وإمّا أن تَبْتاعَ منه ، وإمّا أن تجد منه ريحاً طيبة . ونافخ الكير ، إما أن يُحرقَ ثيابَك ، وإما أن تجد ريحاً خبيثه » .

(٣) سنن النسائي ٨ : ١٥١ . ونصه : « طيب الرجال ماظهر ريحه وخفي لونه ، وطيب النساء ماظهر لونه وخفي ريحه » .
ورد في الأصل : (طيب النساء ... وخفي لونه) ، وهو تصحيف وصوابه من السنن .

(٤) سنن الحافظ ١ : ٢٤٧ . وتمام الحديث : « جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراركم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم ، وإقامة حدودكم . وسل سيوفكم ، واتخذوا على أبوابها المطاهر ، وجمروها في الجمع » .
المطاهر : المحال التي يتوضأ فيها المحتاج ويقضي حاجته . جمروها : بخروها .

(٥) سنن الإمام أحمد بن حنبل ٢ : ٤٣٨ . ونصه فيه : « لاتمنعوا ... وليخرجن تفلات » .
جاء في هامش الأصل : التَّفل : ترك الطيب .

(٦) هذا الحديث كتبه الناسخ في الهامش الأيمن من الصفحة واتبعه بكلمة (صح) .

رفع المسهم

وقال صلى الله عليه وسلم : لايَبولونَ ولايتغوّطونَ . إنما هو عرقٌ يجري من أعراضِهم مثلَ المِسكِ(٧) .

بابُ أسماء المِسك

المِسْكُ ، والأَنابُ ، والصِّوارُ القِطعةُ منه ، والفَأْرَةُ والنافِجَةُ مافيه ، واللَّطِيمةُ ، والفِتاقُ ، والشَّذْوُ . ولونُ المِسك يُسمّى الدُّكْنَةَ ، لأنه يَضرِبُ إلى الغُبْرَةِ ، والأَصْهَبَ لأنه يَضْرِبُ إلى الحُمْرةِ . قال الفرَزْدَقُ :

- ٢٧٦ -

كأنَّ تريكةً من ماءِ مُزْنٍ ... به أَرْيُ الأَنابِ مع المُدامِ

- ٢٧٧ -

وقال أبو الأخزر☆ :

١ / ا] يَعبَقُ داريُّ الأَنابِ الأَدْكَنِ ... منه بِجِلْدٍ طَيِّبٍ لم يَدْرَنِ(١)

(٦ و ٧) صحيح مسلم ٤ : ٢١٧٩ وكامل نصه :

« إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ؛ والذين يلونَهم على أشدّ كوكبٍ دُرّيّ في السماء إضاءةً . لايبولون ، ولا يتغوّطون ، ولايتَخِطون ولايتفلون . أمشاطهم الذهب ؛ ورشحهم المسك ؛ ومجامرهم الألُوّة ؛ وأزواجهم الحور العين . أخلاقُهم على خُلُق رجلٍ واحدٍ ؛ على صورة أبيهم آدم ، ستون ذراعاً في السماء » .

- ٢٧٦ -

في ديوانه ٢ : ٨٣٦ ، واللسان (درن) و (ترك) .

(١) في الأصل : (أري الأنام) ، وهو تصحيف نعتقد أنه كما ثبتناه . في الديوان : (وداريٌ الذكيٌ من المدام) . والتريكة هنا بمعنى الماء الذي غادره السيل (اللسان) .

- ٢٧٧ -

☆ في الأصل : (أبو الأخرر) ، وهو تصحيف .
وأبو الأخزر يعرف بالحماني الراجز وهو أحد بني عبد العزى بن كعب بن سعد من الشعراء الجاهليين . المؤتلف ٥٢ والآمدي ٢٩٦ والبيت دون نسبة في الأساس (أنب) .

رفع المسيهم

- ٢٧٨ -

آخر :

فقـال أعطّـارٌ ثـوى في رِحـالنـا ... وليس بِمَـوْمـاةٍ تُبـاعُ اللَّطـائمُ[1]

- ٢٧٩ -

وقال الأعشى :

إذا تَقـومُ يَضُـوعُ المِسـكُ أَصْـوِرَةً ... والعَنبرُ الـوَرْدُ من أَرْدانِهـا شَمِـلُ

- ٢٨٠ -

بشّار :

إذا نَفَـخَ الصَّـوارُ ذكرتُ سُعـدى ... وأَذكُرُهـا إذا لاحَ الصَّـوارُ

- ٢٨١ -

الأَحْوَص :

- ٢٧٨ -

في اللسان (لطم) دون عزو .

(١) في اللسان : (فقلت : أعطاراً نرى) . والموماة والموماء : المفازة الواسعة .

- ٢٧٩ -

ديوانه ٤٣ .

(١) في الديوان : (والزنبق الورد) .

- ٢٨٠ -

ديوانه ٣ : ٢٤٧ ، وهو في اللسان (صور) دون نسبة .

في الديوان : (نعمى) . في اللسان : (ليلى) . في كل من الديوان واللسان قدم لفظة (لاح) على (نفح) ومعناه : أنه يذكرها إذا نفحت رائحة المسك (الصوار) وإذا عن له قطيع من الظباء (الصوار) لأنها تشبهها .

رفع المسهم

كأن فَـــأرةَ مِســـك في ذَوائِبِهـــا صَهْبـاءَ ذاكِيَـةً من مِسْـكِ دارينـا[1]

- ٢٨٢ -

كُثَيِّر عَزَّةَ :

مَســائِـحُ فَـوْدَيْ رأسِــه مُسْبَغِلَّــةً جرى مِسكُ دارِينَ الأَحَمُّ خِلالَهـا[1]

- ٢٨٣ -

الراجزُ :

كَـأنَّ حَشْـوَ القُرْطِ والـدَمـالِـجِ نـــافِجَـــةً من أطيبِ النَـوافِـجِ

- ٢٨٤ -

ابن الخَطيمِ :

طَرَقَتْـــكَ بين مُسَبِـــحٌ ومُكبِّرٍ بِحَطيمِ مَكَّـةَ حيث سـالَ الأَبطـحُ

فَحَسِبْتُ مكـةَ والمَشـاعِرَ كُلَّهـا ورِحـالَنـا بـاتتْ بمسـكٍ تَنْفَـحُ

- ٢٨١ -

شعر الأحوص : ٢٠٢ نقلاً عن الفصول والغايات (٤٤٤) .

في الديوان : (.. فُض خاتمها صهباء طيبة ...) .

- ٢٨٢ -

ديوانه ـ بيرس ـ ٢ : ٥١ ، وديوانه ـ إحسان عباس ـ ٨٠ من كلمة طويلة تبلغ (٧٨) بيتاً ـ ينظر التخريج في الديوان ـ .

(١) في الأصل : (مسعله) ، وهو تصحيف .

المسائح : الشعر ، وقيل الذوائب . الفَودان : جانبا الرأس . مسبغلة : مسترسلة .

- ٢٨٤ -

هما في السمط ٨٠١ منسوبان إلى الحارث بن خالد من الشعراء الأمويين ، ودون عزو في أمالي القالي ٢ : ١٨٣ .

رفع المسهم

- ٢٨٥ -

آخرُ :

أَجَـــدَّ بعَمْرَة غُنْيـــانُهـــا فتهجُرَ أَمْ شـــأنُنـــا شـــأنُهـــا[1]
وعَمْرَةُ من سَرَواتِ النِّســـــــا ء تَنْفَـحُ بـــالمِســـك أردانُهـــا

- ٢٨٦ -

العَرْجيُّ :

سَقى ورعى اللهُ الأوانِسَ كالـــدُّمى إذا رُحن جُنـــحَ الليـــل مُعتَجِراتِ
تَضَـــوَّعَ مسكاً بطنُ نَعْمانَ أن مَشتْ بـــــه زَيْنبٌ في نِســـوَة عَطِراتِ

- ٢٨٧ -

ابنُ أبي عُيَيْنَةَ :

بِفَرسٍ كأَبكارِالجـــواري وتُربـــــةٍ كأنَّ ثَراهـــا مـــاءُ ورد على مِسْـــكِ

- ٢٨٥ -

هما لقيس بن الخطيم في ديوانه من كلمة في ١٩ بيتاً ٢٨ و ٢٩ ، والأشباه والنظائر ٢٨ ـ ٢٩ والأغاني ١٤ : ١١٤ ـ ١١٥ .

وعمرة هذه هي أم النعمان بن بشير الأنصاري أخت عبد الله بن رواحة . وجاء في الأغاني : وقيل إن عمرة امرأة كانت لحسان بن ثابت وهي عمرة بنة صامت بن خالد .

- ٢٨٦ -

نسبا إلى عبد لله بن نمير الثقفي في : إصلاح المنطق ٢٥٨ .

والبيت الثاني في : مجالس ثعلب ٣٠٤ ، واللسان (ضوع) و (نعم) والأغاني ٥ : ٧ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٤ ، والمختار من شعر بشار ١١٦ ، والسمط ٦٥٨ لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي .

- ٢٨٧ -

هو له في الشعر والشعراء ٨٥٣ ، وديوان المعاني ٢ : ٣٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٠٤ ومعجم البلدان ٧ : ٩٩ (قصر أوس) .

رفع المسهم

- ٢٨٨ -

ومِمّا صرَّفه الشُعراءُ من معانيه :

جَرى دمعي فبـــاحَ عليـــه سِرّي كحـاوي المِسـكِ دَلَّ عليـه نَفْـحُ[1]

- ٢٨٩ -

أبو تمام :

بـــاتت على التَّصْريـــد إلا نـــائـلاً إلاَّ يكُنْ مـــاءً قَراحـــاً يُمْـــذَقِ[1]

/ ب] نـــزراً كما استكْرَهْتَ عـــائرَ نَفحـــةٍ من فَـــأرةِ المِســـكِ التي لم تُفْتَـــقِ

- ٢٩٠ -

أبو عبادة :

ظَعـــائِنُ أظْعَنَّ الكرى عن جُفوننـــا وعَـــوَّضْنَنَا منهـــا سُهـــاداً وأدمُعـــا

وحـاوَلْن كِتمانَ التَرحُّلِ في الـدُجى فبـاحَ بهن المِســكُ لمـــا تَضَـــوَّعـــا

- ٢٨٨ -

هو لبشار في ديوانه ٢ : ١٤٥ ، وعجزه في الرسالة الموضحة .

(١) في الديوان (جرى دمعي فأخبر عن ضميرٍ كجاري المسك ...) .

- ٢٨٩ -

ديوانه ٢ : ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ، وزهر الآداب ١ : ٢٩٠ ، وحلية المحاضرة ١ : ٤٣٦ .

(١) في المراجع المذكورة هنا : (تأبى على) . ورواية أبي العلاء (باتت) الديوان : ٤٠٧ ومعناه أنها ، مع قلة نوالها تأبى إلا نيلاً غير خالص ووصلاً مشوباً بالامتناع ، واذا جادت فإنما تجود بنزر كأنه ثمة عارضة أفلتت من فأرة مسك لم تفتق .

- ٢٩٠ -

ديوانه : ١٢٦٣ من قصيدة طويلة يمدح فيها الحسن بن وهب .

رفع المسهم

- ٢٩١ -

كشاجم :

هي طيبٌ والطيبُ والحبُّ شَيبٌ مُسرِعٌ للمُلـــوكِ والعُشَّـــــاقِ[1]

- ٢٩٢ -

المتنبي ، في معناه وأبدع :

فـــإن نَفُـقِ الأنـــامَ وأنتَ مِنهم فـــإنَّ المِســـكَ بعضُ دَمِ الغَـزال

- ٢٩٣ -

وقد صرفَ هذا المعنى بين الورد والعِنَب ، وأجاد فيه ، قال :

فـإن يَـكُ سَيَّـارُ بنُ مُكرمٍ انْقضى فإنَّكَ مـاءُ الـورْدِ إنْ ذهبَ الـوَرْدُ

- ٢٩٤ -

وقالَ :

فـان تكنْ تَغلبُ الغلبـاءُ عُنصُرَهـا فـــإنَّ في الخمر مَعنىً ليس في العِنَبِ

- ٢٩١ -

ديوانه : ٣٦٣ .

(١) في الديوان : (والبين شيب) .

- ٢٩٢ -

ديوانه ٢ : ١٨٥ من قصيدة يرثي فيها والدة سيف الدولة .

- ٢٩٣ -

ديوانه ٢ : ١٠٧ من كلمة يمدح فيها محمد بن سيار مكرم التميمي .

- ٢٩٤ -

ديوانه : ١ : ١٠٥ من قصيدة يرثي فيها أخت سيف الدولة .

رفع المسهم

- ٢٩٥ -

ويقول العربُ في الشيء المَضْنونِ به : كالمِسْكِ إنْ خَبَّأْتَه عَبِقَ ، وإن عرضْته نَفِقَ .

جَميل :

كأنَّ خـزامى عـالِـجٍ في ثِيـابهـا بُعَيْدَ الكرى أو فـأرَ مِسـك تُـذَبَّحُ

- ٢٩٦ -

الراجز :

كأنَّ بين فَكِّهـا والفـكِّ فـأرةَ مِسـكٍ ذُبِحَتْ في سُـكِّ

ذُبِحَتْ أي شُقَّت . ومنه اشْتِقاقُ الذَّبيحِ لأنه تُذبَح أوداجُه أي تُشقُّ وفيه

- ٢٩٥ -

ديوانه : ٤٥ .

عالج : هو رملة بالبادية .

- ٢٩٦ -

هو لمنظور بن مَرْثَد في اللسان (ذبح) مع (٣) أشطار أخرى ، وفي التاج ، والصحاح ، والجمهرة ١ : ٩٥ وفيه (وقيل لأبي نخله) ؛ وهو لرؤبة في الأساس ، ولم أجده في ديوانه .

ودون عزو في : إصلاح المنطق ٧ ، والمخصص ١ : ٢٠٠ ، وديوان المفضليات ٧٩٢ ، وثمار القلوب ٤١٣ ، ومعجم البلدان (برك الغماد) ٢ ح ١٤٩ في جملة تسعة أشطار وكذلك في التاج (برك) نقلاً عن ياقوت ، وهي :

جـاريـةٌ من أشعر أوعـكِّ بين غـادى نبَّـةٍ وبُرك

هفهـافـة الأعلى رَداح الـورك ترج ودكاً رجرجـانَ الرَّكّ

في قَطَن مثـلِ مَـداك الرَّهْـك تجلـو بمَّـاويْن عنـد الضَحـك

أبردُ من كافـورة ومسـك كأن بين . . . . . .

ويوجد بعض اختلاف في الألفاظ في الأشطار الخمسة الواردة في اللسان .

رفع المسهم

وجهانِ آخَرانِ . أحدُهما أن يكونَ من الذُّبْحةِ[1] ، وهو وجع في الحَلْق . والثاني أنَّه مَن الذُّبَحِ ، وهو نَوْرٌ أحمرُ ، لِتَضَرُّجِ حلْقِ المذبوحِ بالدَّمِ . قال الراعي :

- ٢٩٧ -

لهـــا فـــأرةٌ ذَفراءُ كلَّ عَشِيَّـــةٍ كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسكِ فاتِقُـهُ[1]

- ٢٩٨ -

آخر :

وكأن الأُرْيَ المَشـــورَ مـــع الخَمْـــ ـــر بفيهـــا يشـوبُ ذاك فِتـــاقُ

[١٣٥ / أ

- ٢٩٩ -

ابنُ قيس الرُّقَيّات :

شبَّ بـــالأُثْـل من كَثِيرةَ نـــارُ شَـوَّقتْنـــا وأينَ منهـــا المَـزارُ[1]

---

(١) في اللسان (ذبح) : يقال : الذَّبَحَةُ ، والذُّبَحَةُ ، والذِّبْحةُ ، والذُّبْحةُ ، والذُّباح ، ولا يقال : الذِّبْحةُ ـ بفتح الذال ـ .

- ٢٩٧ -

(١) ديوانه ١٠٨ ، وله في اللسان والتاج (فأر) و (ذفر) و (فتق) ، والتخصص ١١ : ٢٠٤ وثمار القلوب ٤١٣ . ودون عزو في الأضداد في كلام العرب لعبد الواحد الحلي ٢٧٨ ـ والراعي يصف هذا إبلاً . وفأرة الإبل أن تفوح منها رائحة طيبة ، وذلك إذا رعت العشب وزهره ، ثم شربت وصدرت عن الماء ، نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة يشبهها برائحة الكافور والمسك .

- ٢٩٨ -

هو في اللسان والتاج (فتق) دون عزو .

- ٢٩٩ -

ديوانه : ١٨٧ ، ومعجم البلدان ٦ : ١٠٠ (العال) .

(١) في الديوان ومعجم البلدان : (شب بالعال) .

- ١٦١ -

رفع المسهم

أوْقَدتْهـا بـالمِسـك والعنْبر الرَّطْـبِ فتـاةٌ يَضيـقُ عنهـا السِّـوارُ[٢]

- ٣٠٠ -

وكتب الصَنوبريُّ إلى بعض مَمْدوحيه يَستهدي مِسكاً :

اسلمْ أبـا القـاسِمِ المقسومَ مَـذهَبُـهُ بين المَهى والنُّهى أقسـامَ ترتيبِ
يـا بنَ المـآثِرِ يـاتِربَ البَصـائر يـا بَـدرَ المنـابرِ يـا شمسَ المَحـاريبِ
الطيبُ يُهـدى وتُستهـدى طَرائفُـهُ وأشرفُ النـاسِ يُهـدي أشْرفَ الطيبِ
والمِسـكُ أشْبـهُ شيءٍ بـالشبـابِ فَهَبْ بعضَ الشبـابِ لبعضِ المَعْشر الشيبِ
مـا زِلتَ ذا أدبٍ في الجـودِ مُنتسِب أكرِمْ بـذي أدبٍ من غَيْرِ تـأديبِ

- ٣٠١ -

وأنشدَ أبو علي دِعْبلٌ في كتابه في الشِّعْر :

لـو كنتُ أحمـل خمراً حينَ زُرْتُكُمُ لم يُنكر الكلبُ أني صاحِبُ الدارِ[١]

---

(٢) في الديوان ومعجم البلدان : (قد ضاق عنها) . وفي معجم البلدان : يضيق عنها الإزار .

- ٣٠٠ -

البيتان (٣ و ٤) في المنتحل ٤٢ ، وخاص الخاص ١٣٩ ، والإعجاز والايجاز ٢٤٩ ـ نسبهما لأبي طالب المأموني ، وتتمة ديوان الصنوبري ٣٢ . والروضيات : ٥٣ .

- ٣٠١ -

هي لمالك بن أسماء بن خارجة في شرح الحماسة ٤ : ٤٥ وقال : « ونسبها دعبل إلى عيينة بن أسماء بن خارجة » ، وفي الحماسة البصرية (١ و ٢) : ٢ : ٢٩٠ ، ولعيينة بن أسماء نقلاً عن دعبل . في معجم الشعراء ـ والمؤتلف والمختلف : ٢٦٧ . والسمط ١ : ٢١١ ولبعض الحجازيين في البيان والتبيين : ٣ : ٣١١ ، ودون عزو في : الحيوان ١ : ٣٨٠ وشرح نهج البلاغة ٤ : ٥٧٥ ، والبخلاء : ٢١٢ ، و (١ و ٢) في المستطرف : ٢٨ .

ويقال إن عيينة زار صديقاً له فشد عليه كلب فعضه ، فقال هذه الأبيات .

(١) في معجم الشعراء : (حين جئتكم) . في شرح الحماسة والبيان والحيوان : (يوم زرتكم) .

رفع المسهم

لكن أتيتُ وريحُ المسك يَفْعَمُني وعنبرُ الهِند مَشبوبٌ على النارِ[٢]
فأنكَرَ الكلبُ ريحي حينَ أبْصَرني وكانَ يعرِفُ ريحَ الزِفْتِ والقارِ[٣]

- ٣٠٢ -

وفي إنكار الكلبِ قال الآخرُ :

وإني إذا ما الكلبُ أنكرَ أهلَهُ مُفدًّى ، وحينَ الكلبُ جَذلانُ نائِمُ

- ٣٠٣ -

وفي معناه قال طُفَيْل :

أُناسٌ إذا ما أَنْكَرَ الكلبُ أهلَه حَمَوْا جارَهم من كلِّ شَنْعاءَ مُظلِعِ[١]

---

(٢) في معجم الشعراء والمستطرف : (وريح المسك تقدمني) . في الحماسة البصرية ، وشرح الحماسة : (يفعمني) . في معجم الشعراء ، وشرح نهج البلاغة والبيان والبخلاء : (والعنبر الورد) . في المستطرف : (والعنبر الند) . في البيان والبخلاء وشرح الحماسة : (أذكيه على النار) .

(٣) في معجم الشعراء وشرح نهج البلاغة : (حين خالطني) . في جميع المصادر المذكورة : (الزق والقار) ، باستثناء معجم الشعراء فروايته مماثلة لرواية الأصل (الزفت) .

- ٣٠٣ -

له في ديوانه ٢٨ من كلمة في (٩) أبيات ، وأمالي القالي ١ : ٥٥ وسمط اللآلي : ٢١٠ ، والمعاني الكبير ١ : ٢٣١ ، والحيوان ٢ : ٧٠ .

(١) في الأصل : (مظلم) وهو تصحيف وقد صححناه من رواية الحيوان . في الديوان والمعاني الكبير م والقالي ، والسمط : (مضلع) . وجاء في القالي : ويروى (مفظع) كما جاء فيه ، تفسيراً ، للبيت : « وقوله : أنكر الكلب أهله : أي إذا لبسوا السلاح وتقنّعوا لم يعرف الكلب أهله . وحدثني بعض شيوخنا أن ابن حبيب قال : إذا ما غُزوا فصار معهم أعداؤهم في ديارهم فتواثبوا أنكرهم الكلب إذ ذاك لتغيرهم عن حالهم » .
الشنعاء : الداهية المشهورة . ومظلع : شديدة .

رفع المسهم

/ ب]

بابُ أسماءِ العود[1]

العودُ والقُطْرُ والْمَنْدَلِيُّ والشَّذا والأَلَّوَّةُ[2] والأَلَنْجوجُ واليَلَنْجُوجُ[3] والكِباءُ والْمِجْمَرُ والبَخورُ والغارُ والهَضْمَةُ[4] والوَقَصُ

قال الأحْوَصُ :

صاحِ هل أبصرتَ بالخَبْتَينِ من أسماءَ نارا[1]
مَوْهِناً شُبَّتْ لِعينيْكَ ولم تُوقَدْ نَهارا[2]
كَتَلالي البارقِ اللَّمَّاحِ في المُزْن اسْتَطارا[3]

---

(١) زاد عليها العسكري في التلخيص ١ : ٣٨٤ : المَنْدَل ، والهِنْديّ ، والمِقْطَرة . وأضاف ابن سيدة في المخصص ١١ : ١٩٩ إلى ذلك : القِنْطار ، والوَجّ .

(٢) في المخصص ١١ : ١٩٨ أنه اسم أعجمي الأصل وقد عربته العرب فقالوا : أَلَّوَّة ، أُلَّوَّة ولُوَّة ، ولِيَّة . وجمعها : الأَلاوِيَة .

(٣) في المخصص ١١ : ١٩٨ ويقال له أيضاً : اليَلَنْجَجُ ، واليَلَنْجِيجُ ، والأَلَنْجَجُ ، والأَلَنْجُوجِيُّ وعن السيرافي : الأَنْجوج واليَنْجوج .

(٤) في الأصل : (الهضيمة) . ولم أجدها في معاجم اللغة بمعنى العود أو الريح الطيبة . وإنما هي : المهضومة ، والأهْضام (الطيب) وواحدها : هِضْم وهَضْمٌ ، وهَضْمَة . وقد ثبتنا في النص الكلمة الأخيرة (الهضة) .

الأبيات (١ و ٢ و ٣) في شعر الأحوص ١٢٩ - ١٣٠ وفيه التخريج .

(١) في الأصل : (بالحيين) ، وهو تصحيف . والخبتان مثنى خَبْت ، وهو سهل في الحزة وثنّاه الشاعر هنا للضرورة .

(٢) في الأصل : (شب) وهو تصحيف .

(٣) في الديوان والمصادر المذكورة فيه : (ذي المزن) . وهذا أكثر صواباً .

رفع المسهم

شَبَّهـــا الْمُـوقِـــدُ يُـــذْكِيـــهـــا يَلَنْجـوجـــاً وغـــارا

- ٣٠٥ -

امرُؤ القَيس :

كأنَّ الْمُـــــدامَ وصَـــوْب الغَما مِ وريـــحَ الخُـــزامى ونَشْرَ القُطُرْ[1]

يُعَـــلُّ بـــه بَرْدُ أنيـــابهـــا إذا طرَّبَ الطـــــائرُ المُسْتَحِرْ[2]

- ٣٠٦ -

كُثَيِّر :

وَوَضعْنَ فـوقَ مَجـامرٍ أدخْلنَهـا تحت المَجـاسِـدِ والمَطـارِفِ عـودا

- ٣٠٧ -

العُجَيْر* :

إذا مـا مَشَتْ نـادى بمـا في ثِيـابِهـا ذَكِيُّ الشَّـــذا والمَنْـــدَلِيُّ المُطَيَّرُ

- ٣٠٥ -

له في ديوانه ١٥٧ ، والتشبيهات ١٠٤ ، والحماسة البصرية ٢ : ٨٧ ، والمختار من شعر بشار ٢٣٩ ، وزهر الآداب ٢ : ٢٨٤ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٨٩ .

(١) في معاهد التنصيص : (ونشر العطر) .

(٢) في الحماسة البصرية : (إذا غرد) .

وقد مر البيتان في كتاب المحبوب . تنظر المقطة ٢٤٣ .

- ٣٠٧ -

* هو العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب من بني سلول . وكنيته أبو الفرزدق ، وقيل هو مولى لبني هلال ، اسمه عمير وعجير لقبه . وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية .

هو له في اللسان والتاج (ندل) ، وفي اللسان (شذا) لابن الإطنابة ، وقال : « قال ابن بري : البيت للعجير السلولي ويروى : (إذا اتكأت) » . وله في المخصص ١١ : ١٩٩ ودون نسبة في المختار من شعر بشار ٩٧ .

رفع المسهم

المُطيّر مقلوب . أراد المُطَرّى ، فقدَّم الياءَ[1]

- ٣٠٨ -

ومن أبيات الكتاب :

[مَروانُ][1] مروانُ أخو اليومِ اليمي[2] .

أراد اليوم[3] ، فأخر الواوَ فقلبتها كَسرةُ الميمِ ياءً ، كَمِيعاد ومِيزان[4]

- ٣٠٩ -

قال القُطامي :

---

(١) جاء في المخصص : « عن ابن جني أن من أسماء العود أيضاً : المطيَّر فإذا كان ذلك فالمطير هنا بدل من المندلي وليس بصفة ولا مقلوباً » . وفسر صاحب اللسان كلمة المطيّر بقوله « هو الذي سطعت رائحته وتفرقت » .

- ٣٠٨ -

هو دون نسبة في الكتاب ٢ : ٣٧٩ ، والأزمنة والأمكنة ١ : ١٥٤ ، والمخصص ٩ : ٦٠ ، و ١٥ : ٧٢ ، و١٧ : ٢٧ وهو لأبي الأخزر الحماني في اللسان (يوم) و (كرم) مع شطر آخر ، وفي شرح أبيات سيبويه ٢ : ٤٢٧ مع شطرين آخرين غير الشطر الوارد في اللسان .

(١) زدنا هذه الكلمة ـ وهي ساقطة من الأصل ـ من اللسان وذلك لإكمال الشطر .

(٢) في اللسان : (نِعْم أخو الهيجاء في اليوم اليمي) ، و (مروان يامروان لليوم ...) إلى جانب الرواية الأخرى .

(٣) في الأصل : (النوم) ، وهو تصحيف .

(٤) هناك عدة وجوه أخرى في قلب كلمة (يوم) إلى (يمي) ينظر في اللسان (يوم) و (كرم) .

- ٣٠٩ -

ديوانه : ٧٨ واللسان (وطد) ، والزاهر ١ : ٣٩٩ ، والسمط ٢ : ٨٢٠ ، ورغبة الآمل : ١ : ١٩٧ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٤٨ ، والمنتخب من أدب العرب ٢ : ١١٤ ، وعجز البيت في أمالي القالي ٢ : ٢٠١ ، ومجالس ثعلب ٢ : ٥٧٨ .

رفع المسهم

ما اعتيادَ حُبُّ سُلَيْمى حينَ مُعتادِ ولاتَقَضّى بَواقي دَينِها الطّادي[1]

- ٣١٠ -

وأخبَرني أبو سعيدٍ[1] قال : أخبرني أبو بكر مُحمد بنُ القاسم بن بشار الأنباريُ* في كتاب الزّاهر في بيتٍ مُتقدِّم : أن نُؤاسِيه[2] أصلُه نُؤاوسُه[3] من الأوْس وهو العطيَّة ؛ فأخّر الواو إلى موضعِ اللامِ ، وكَسَرَ السينَ فقُلبَت الواوُ ياءً .[4]

المَنْدَلِيُّ : منسوبٌ إلى مَنْدَل : قريةٌ من قُرى الهِند . وإنْ جعْلتَه عربياً [١٣٦ / فهو من النَّدْل ، وهو التَنَاوُلُ . قال :

---

(١) في الديوان : (بوادي دينها) . في مجالس ثعلب : (وقد تقضت ...) .
وجاء في اللسان (وطد) : « الطادي : الثابت . وهو من وطد يطد فقلب من فاعل إلى عالف . قال أبو عبيدة : يراد به الواطد فأخر الواو وقلبها ألفاً . فصار : الطادِوْ ، ثم جعل الواو ياء لتحركها وانكسار ماقبلها » . وفي مجالس ثعلب : (الطادي) : هو القديم .

(١) في الأصل : (أبو سويد) ، وهو تصحيف ، ويقصد هنا أبا سعيد السيرافي المعاصر للسري الرفاء وللأنباري .

* أبو بكر الأنباري عالم معروف مشهور ، كان من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار . ولد في الأنبار وتوفي ببغداد سنة ٣٢٨ . خلف مصنفات كثيرة منها كتاب الزاهر .

(٢) في الأصل : (نواسيه) ، دون همزة .

(٣) في الأصل : (نواوسة) ، وهو تصحيف .

(٤) ورد هذا في الزاهر ١ : ٣٩٨ ـ ٤٠٠ ، وجاء فيه أيضاً : « ويجوز عندي أن يكون يؤاسي غير مقلوب ، فيكون يفاعل من أسوت الجرح إذا أصلحته ، فتكون الهمزة فاء الفعل ، والسين عين الفعل ، والياء لام الفعل ، ويستغنى في هذا الوجه عن القلب . قال الشاعر :

وإني أَسْتَئِيسُ اللهَ منكم من الفردوس مرتفقاً ظليلا

فمعناه : أسأله أن يعوضني ذلك ... » . .

رفع المسهم

يَمُرّونَ بالدَّهْنا خِفافا عيابُهمْ وَيخرُجْنَ من دارينَ بُجْرَ الحَقائبِ[1]
على حينَ أَلهى النـاس جُلُّ أمورِهم فندْلاً زُريقَ المالَ نَدْلَ الثَعالبِ[2]

- ٣١١ -

أخذَ معنى البيتِ الأول أبو العَتاهيةِ فقالَ في الرَشيد :

إنّ المَطـايـا تَشْتَكيـك لأنهـا قَطَعتْ إليكَ سَباسِباً ورِمالا
فـإذا وَرَدْنَ بنـا وردْنَ مُخِفَّـةٍ وإذا رَجَعْنَ بنـا رَجَعْن ثِقالا

- ٣١٢ -

وأَلَمَّ به ابنُ الروميِّ فقالَ :

- ٣١٠ -

البيتان لأعشى همدان في ديوان الأعشين : ٣١٧ ، والحماسة البصرية : ٢٦٢ ـ ٢٦٣ واللسان (ندل) ، وشرح شواهد سيبويه : ١ : ٣٧١ ـ ٣٧٢ ، وكتاب سيبويه : ١ : ٥٩ وفهرس شواهد سيبويه : ٦٩ ، والكامل ١ : ١٨٤ ، ورغبة الآمل : ٢ : ٢١٩ ، والبيت الثاني في اللسان والصحاح (خشف) .

(١) في كتاب سيبويه : (ديرجفن) . الدهناء : موضع بين اليامة ومكة . دارين : بلد في البحرين يجلب منه المسك . بُجْر : مفرده أبجر وبجراء : أي ممتلئة .

( ) زريق : قبيلة . ونَدَلَ : نقل وتناول .
وجاء في اللسان توضيحاً للبيتين : « قيل إنه يصف قوماً لصوصاً يأتون من دارين فيسرقون ويملئون حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون . وقيل يصف تجاراً .... وقوله : (حين ألهى الناس جل أمورهم) : يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب » . في البيت الثاني شاهد نحوي : وهو نصب (المال) بالمصدر (ندلاً) كأنه قال : اندلي المال ندلاً .

- ٣١١ -

ديوانه : ٦٠٦ . وفيه التخريج واختلاف الروايات .

- ٣١٢ -

قاسم : هو القاسم بن عبيد الله . كان وزيراً للمعتضد والمكتفي . وكان شاعراً كاتباً ، ومعروفاً بظلمه في سياسته . مات سنة ٢٩٠ أو ٢٩١ هـ . ولابن الرومي قصائد كثيرة فيه .

رفع المسهم

تُرحِّـل آمـالاً إلى بـاب قـاسمٍ فَيرْجِعْنَ آمـالاً عِراضَ المَبـاركِ

- ٣١٣ -

حَسّانُ بنُ ثابت :

هَـلاَّ دَفنتُم رسـولَ اللهِ في سَـفَـطٍ من الأُلَـوَّةِ والكافـورِ مَنْضـودِ[1]

وأنشدَ ابنُ الأعرابي :

فجـاءَت بكافـورٍ وعـودِ أُلَـوَّةٍ شـآميَّـةٍ تُـذْكَى عليهـا المَجـامِرُ

- ٣١٥ -

آخر :

وتُـدني على المَتْنَين وَحْفـاً نبـاتـهُ تُعَلِّلُـه بـانـاً ذَكيـاً ومِجْمَرا

- ٣١٦ -

الأَعْشى :

وإذا مـا الـدُّخـانُ شُبِّـهَ في الآ نُفِ يـومـاً بِشَتْـوَةٍ أَهضـامـاً[1]

- ٣١٣ -

ديوانه ١ : ٢٩٧ ، واللسان والتاج (ألا) .

(١) في الديوان واللسان والتاج : (ألا دفنتم) .

- ٣١٤ -

هو دون عزو في اللسان (ألا) .

- ٣١٦ -

ديوانه : ١٧٤ ، واللسان (هضم) .

(١) في اللسان : (شبه بالآنف) .
في الديوان : (شبّهه الآنف) . وجاء في الديوان : « ويروى : (وإذا ما القُتار شُبه بالآنف يوماً) ، ويروى أيضاً : (شبّهه الأَنْف كِباءً مخالطاً » . وهو هنا يصف الشدة والجدب ، حتى أن الناس يتشوقون إلى دخان الطبخ تشوقهم إلى البخور .

- ١٦٩ -

رفع المسهم

- ٣١٧ -

حُمَيْد بنُ ثوْر :

لا تَصْطَلي النـارَ إلا مِجمراً أُرِجـاً قـد كسَّرَتْ منَ يَلْنجوجٍ لـه وَقَصـا[1]

بابُ
ما صرَّفَتْه الشعراءُ من مَعانيهِ

- ٣١٨ -

/ ب] ولا ذَنبَ للعـود القَمارِيِّ أنـه يُحرَّقُ إن دَلَّت عليـه رَوائحُـهْ[1]

- ٣١٩ -

أبو تمام :

واذا أرادَ اللهُ نشرَ فَضيلـةٍ طُـويَت أتـاحَ لهـا لسـانَ حسـودِ

لـولا اشْتعـالُ النـار فيما جـاوَرتْ مـا كان يُعرف طيبُ عَرْفِ العـودِ

- ٣١٧ -

ديوانه ١٠١ ، وإصلاح المنطق ٧٨ ، والمخصص ١١ : ٢٣ و ٣٠ و ١٩٩ ، واللسان والصحاح (جمر) و (وقص) ودون عزو في مجالس ثعلب ٢٢٢ . والوقص : قطع العود الذي يتبخر به . وهو في الأصل دقاق العيدان تكسر وتلقى على النار لإضرامها .

(١) في الأصل : (في يلنجوج) ، والأصح (من) كما ثبتناها .

- ٣١٨ -

هو في ديوان علي بن الجهم ٦٦ في كلمة طويلة . ونسب إلى مسكين الدارمي في المستطرف ١ : ١٤٣ .

(١) في ديوان ابن الجهم : ... (الذماري إنما يحرق من ....) الذماريّ نسبة إلى ذمار وهي قرية باليمن . والقَماريّ نسبة إلى قَمارِ : وهو موضع ببلاد الهند ينسب إليه العود (اللسان) .

- ٣١٩ -

ديوانه ١ : ٤٠٢ ، وحلية المحاضرة ١ : ٤٣٦ .

- ٣٢٠ -

محمد بن مَسْلَمة☆ :

فجلستُ في قصر كريمٍ زَوْرُهُ لِلمَنْـدَلِيِّ بـه عَجـاجٌ قَسطَـلُ
فَتَقْنَ كلَّ لَطيمـة هِنـديَّـةٍ فنُحـورُهُنَّ بهـا تَعُـلُّ وتَنْهَـلُ

- ٣٢١ -

ابن المعتز وأبْدعَ :

إذ جَعلنـا الـوَردَ الجَنِيَّ علينـا مَطراً والغمامَ مِسْكاً ونَـدّا[1]

- ٣٢٢ -

ومنه أخذ المتنبي فقصَّر عنه :

قـد صَـدَقَ الـوردُ في الـذي زَعمـا أنَّـكَ صيَّرتَ نَثْرَهُ دِيَما[1]

- ٣٢٠ -

☆ هو محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري الحارثي ، صحابي من الأمراء من أهل المدينة . شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك . استخلفه النبي ﷺ على المدينة في بعض غزواته . وولاه عمر على صدقات جهينة . واعتزل الفتنة في أيام علي .

- ٣٢١ -

هو له في قطب السرور ٥٧٦ وليس هو في ديوانه .

(١) في المخطوطة (الورد الندي) وكتب فوق كلمة الندي (الجني) تصحيحاً .

- ٣٢٢ -

ديوانه : ٤ : ٣٧٤ .

(١) في الأصل : (شربه ديما) .

رفع المسهم

- ٣٢٣ -

ابن الرومي ، في لفظه كَزازَةٌ[1] :

كأنهـا وعَنـانُ النـدِّ يشمَلُهـا شمسٌ عليهـا ضَبـابـاتٌ وأدخـانُ

باب
أسماء العَنْبر

العَنْبَرُ والذَكِيُّ و خَضَمٌ والوَرْدُ[1]

- ٣٢٤ -

قال بَشّار :

لقـد كانَ مـا بَيْني زَمـانـاً وبينَهـا كما كان بين المِسْـكِ والعَنبرِ الـوَرْدِ[1]

- ٣٢٥ -

ومنه أخذ البُحتريُّ قولَه :

- ٣٢٣ -

ديوانه : ٢٠ .

(١) في الأصل : كرازة . والكزازة هي الجفاف واليبس والانقباض .

(١) وزاد عليها العسكري في التلخيص ١ : ٣٨٥ : الإبْلِيم .

- ٣٢٤ -

هو له في ديوانه ٢ : ٣١١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٤٢ وحلية المحاضرة ٢ : ٢٣١ .

(١) في الحلية وفي الديوان : (كما بين ريح المسك) . وقد سبق ورود هذا البيت مع بيت قبله في كتاب المحبوب المقطوعة ١٩٠ . .

- ٣٢٥ -

ديوانه ١ : ١٧٩ ، والأغاني ١٨ : ١٣ ، التشبيهات : ٢٨٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٦ وحلية المحاضرة ٢ : ٢٣١ .

رفع المسهم

وجَـدْتُ نفسَـكَ من نفسي بِمَنزِلـةٍ هي المُصـافـاةُ بين المـاءِ والرّاحِ[1]

- ٣٢٦ -

العَرْجيُّ :

يَشُبُّ مُتونُ الجَمْر بـالمسـك تـارةً وبـالعنبرِ الهِنْـدِيِّ والنَّـدُّ سـاطِعُ[1] [١٣٧ /

- ٣٢٧ -

المُزار[*] :

عَبِـقَ العنبرُ والمِسـكُ بهـا فهي صَفراءُ كَعُرْجـونِ القَمَرْ[1]

وعَراجِينُ القمر أَشدُّ اصْفِراراً من سائر العَراجينِ .

---

(١) في الأصل . (وجدت نفسي) ، وهو تصحيف وصوابه في المصادر المذكورة هنا . في الأصل : (الزاح) ، وهو تصحيف . في حلية المحاضرة : (إني وجدتك في قلبي بمنزلة ...) .
وجاء في الأغاني أن البحتري أخذ هذا المعنى من بيت لأبي عيينة هو :

ذاك إذ روحهـا وروحي مـزاجـا ن كأصفى خمر بـأعـذب مـاء

- ٣٢٦ -

ديوانه : ٥٠ .

(١) في الديوان : (بالند تارة .... فالعرف ساطع) . .

- ٣٢٧ -

☆ هو المزّار العدوي . وقيل اسمه زياد بن منقذ التيمي الحنظلي . شاعر إسلامي مشهور عاصر جريراً وسعى به إلى سليمان بن عبد الملك فهاج بينهما الهجاء .
هو له ، من كلمة طويلة في شرح اختيارات المفضل ١ : ٤٣٧ ، والاختيارين ٣٦٠ واللسان (عبق) ، والعمدة ٢ : ٩٤ .

(١) في المفضليات والاختيارين : (كعرجون العُمُر) . في اللسان (القمر) كالنص ، وجاء فيه : « وفي نسخةٍ (العُمُر) . في المفضليات : (عَبَقَ العنبرِ والمسكِ ...) .
العرجون : عود الكباسة . والعُمُر : نخلة السُّكّر .
وقد شبهها بالعرجون لأنها مثلها شديدة الصفرة .

- ١٧٣ -

رفع المسهم

- ٣٢٨ -

غَيْلانُ بن حُرَيث الراجز[١] :

بيضٌ تَعـــــاطى منَ جَنِيٍّ عَنْبَرَهْ والمِسكَ صِرفاً شَذَباً مُكَسَّرهْ[٢]
يـــارُبَّ خَـوْدٍ طَفْلَـــةٍ مُعطَّرَهْ تميسُ في أثـــوابهـــا المُشَهَّرَهْ
إن زُرتَهـــا محجـوبـــةً مُخـــدَّرَهْ وجـدتَ من خَلْفِ الجـدارِ الخَمَرَهْ[٣]

باب

ماوصفه الشعراءُ من أحوالِه

- ٣٢٩ -

الغَسّاني :

أنسيمُ ريقِـــــكِ أُختَ آلِ العْنبرِ هـــذا أمِ استنشـــاقَـــةٌ مِن عَنبرِ
ونظـــامُ دُرٍ مـــا أرى أمْ لمحـــةٌ من بـــارِقٍ أم لَمعـــةٌ من جَـوهَرِ

- ٣٢٨ -

(١) في الأصل : (عيلان بن حريب الزاجر) ، وهي تصحيفات .
☆ غيلان بن حُرَيْث . في التاج (غيل) : « غيلان بن حريث الراجز . هكذا وقع في كتاب سيبويه . وقيل : غيلان حرب . قال ابن سيده : ولست منه على ثقة . » .
(٢) الشَّذَبُ : مفردها الشَذَبة : وهي ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر .
(٣) في الأصل : (الحمرة) ، وهو تصحيف . والخَمَرة والخُمْرة : الرائحة الطيبة .

- ٣٢٩ -

البيتان من قصيدة طويلة اختُلف في نسبة بعض أبياتها . وقد ورد منها بيتان في كتاب المحبوب ـ المقطوعة ـ ٥٢٠ ـ وينظر تخريجها . ويقول معظم الرواة إنّ غالبية أبياتها لحسان بن ثابت .

رفع المسهم

- ٣٣٠ -

كشاجم :

مِـزاجُـكِ للمَثْنى من الـزِّيرِ والصَّبـا ... من الريح والصّافي الرحيقِ من الخَمرْ[١]

فلو كنتِ لَحناً كنتِ تـأليفَ مَعْبَـدٍ* ... ولو كُنتِ وقتاً كنتِ تعريسةَ الفَجْرِ[٢]

ولـو كنتِ ورداً كنتِ وردا مُضـاعفـاً ... ولـو كنتِ طيبـاً كنتِ من عَنبرِ الشِّحْرِ[٣]

- ٣٣١ -

الصَّنوبَريّ :

يـاصـاحب المجمر مـا حـاجَتي ... إلى بَخُـورٍ جـاءَ من مِجْمَرِ[١]

خَـدُّكَ فـوق النـارِ في صبغِـهِ ... وفـوكَ فـوق المِسْـك والعَنْبرِ[٢]

- ٣٣٠ -

هي في ديوانه : ٢٥٠ .

(١) في الأصل : (من الزين) ، ونرجح أنها مصحفة كلمة (الزير) . والزير من الأوتار وهو أيضاً ما استحكم فتله من الأوتار (اللسان : زور) . في الديوان : (من العود) .

(٢) ورد عجز هذا البيت في الديوان على هذا النحو : (ولو كنت عوداً ما افتقرت إلى زمر) .

☆ هو معبد بن وهب المغني المشهور ، وكان زمن الأمويين . نشأ في المدينة يرعى الغنم . ولما ظهر نبوغه في الغناء ، أقبل عليه كبراء المدينة . ثم رحل إلى الشام فارتفع شأنه وكان أديباً فصيحاً توفي سنة ١٢٦ هـ .

(٣) في الديوان : (فلو كنت نوْراً .... ولو كنت عطراً ...) . في كل من الديوان والأصل : (الشجر) ونراها مصحفة وصوابها في رأينا ما ثبتناه . والشِّحْر والشُّحْر : هو ساحل البحر بين عمان وعدن . وهو مشهور بالطيب .

- ٣٣١ -

هي في ديوانه : ٦١ ، والبيت الثاني في أحسن ما سمعت ٧٢ .

(١) في الديوان : (يا حامل ... إلى بخور وإلى مجمر) .

(٢) في الديوان : (من صبغه .... وفوك نشر العود والعنبر) .

رفع المسهم

- ٣٣٢ -

آخر :

وإذا مَجلِسٌ تضمَّن شَربـــــــاً واسْتَحثّـوا من المُـدام كُـؤوسـا
ذَكَروا منـكَ أنهم عَـدمـوا العنـــبرَ رَطْبـاً لـديهمُ ويَبيسـا
/ ب] كَرَمُ النفسِ والخَـلائـق والعِر ضِ فحيَّـا بِـكَ الجليسُ جَليـا

- ٣٣٣ -

وأما النَدُّ فإنّه من صَنعةِ العطّارين ، وليس له اسمٌ ، كأنّه ندٌّ عن سائر الطيب . قال ابنُ الروميَ :

سُمِّيَ نَـدّاً لأنّـه أبـداً تَنِـدُّ في الخـافِقَيْنِ أخبـارُهْ[1]
تَنِـدُّ أرواحُـه فتظهرُ مِن أقصى قَصِيِّ البـلادِ آثـارُهْ[2]
كأنّـه ذِكرُك الـذي حَلفَ الـ ـمعروفُ أن لا ينـامَ سُمّـارُهْ[3]
ذاكَ الـذي أشبهتْ روائِحُـهُ رَوائـحَ الروْضِ فـاحَ نُـوّارُهْ[4]

- ٣٣٤ -

الأحْوَصُ :

- ٣٣٣ -

هي له في ديوانه ـ نصار ـ : ٣ : ١٠٠٣ .

(١) : في الديوان : (سمي ... تبعد في الخافقين آثاره) .
(٢) في الديوان : (تند ... فتطرأ ... أخباره) .
(٣) في الديوان : (كأنما ..) .
(٤) في الديوان : ورد هذا البيت في أول المقطوعة .

- ٣٣٤ -

شعر الأحوص : ١٢٢ ـ والتاج (ندد) وينظر التخريج في الديوان .

رفع المسهم

إذا خَبَتْ أُوقِدَتْ بالندِّ فاشْتعلتْ ولم يكُنْ عِطرَها قِسْطٌ وأظفارُ[1]

باب
ما يكون فيه الطيب

الجُؤْنَةُ والقَسِيَّةُ . وما يُسحقَ عليه : الصَّلايَةُ والْمِدَاكُ . واللَّطِيمُ الذي سُحِقتْ عليه اللطيمةُ . والفِهْرُ : الحجرُ الذي يُسحق به الطيبُ . وسَحَقْتُ الطيبَ وسَهَكْتُه . وسَدِيَ المِسكُ : ابْتَلَّ . وجُنِيَ الطيبُ : أُخِذَ ما كانَ منه .

- ٣٣٥ -

قال الأعشى :

إذا هُنَّ نازَلْنَ أقرانَهُنَّ وكانَ المِصاعُ بما في الجُؤَنْ[1]

- ٣٣٦ -

عنترة العبسي :

---

(١) في شعر الأحوص والتاج : (واسْتَعَرت) . أظفار جمع مفرده ظفر . « وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان يوضع في المدخنة . ويجمع أيضاً على أظافير . وقال صاحب العين : لا واحد له . وقال الأزهري : لا يفرد منه الواحد ، قال : وربما قال بعضهم أظفارة واحدة ، وليس بجائز في القياس ويجمعونها على أظافير ، وهذا في الطيب .. » (اللسان : ظفر) والمخصص ١١ : ١٩٩ .

(١) : زاد في المخصص ١١ : ٢٠٢ : الصَّلاءة . وزيد فيه وفي التلخيص : ٣٨٨ : العبدة .

(٢) زيد في المخصص : نَسَمْتُه ، وفي التلخيص : ٣٨٨ : بَشَشْتُهُ .

- ٣٣٥ -

هو في ديوانه : ١٥ ، والمخصص ١١ : ٢٠٢ ، واللسان : (مصع) و (جون) والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٠٦ في الأصل : (بها) بدل (بما) ، وهو تصحيف .

المصاع : القتال ، وأراد هنا المداعبة ، ومعناه أنهن يجعلن الطيب الذي يتطيبن به سلاحاً .

رفع المسهم

وكأنَّ فَـــأْرةَ تـــاجرٍ بقَسيمـــةٍ سَبقتْ عـوارِضُهـا إليـكَ من الفَمِ

- ٣٣٧ -

الأَغْلبُ العِجْليُّ :

ذوَهـــجٍ كـــوهـــجِ اليَحْمـــوم[1]
مثـــلُ مَـــدَاكِ العُرْسِ اللَّطيم

- ٣٣٨ -

الأَعشى في معناهُ :

كأنَّ رُضـــابـــاً من الـــزَنْجَبيـــلِ والمِسكِ فيهـا إذا مـا يَبِس

قال المفضّلُ : اللطيمُ جمعُ لَطيمةٍ ، وهي العِيرُ التي تَحملُ المِسكَ . وهذا البيت قد فسَّره غيرهُ على غيرِ هذا الوجهِ[1]

- ٣٣٦ -

ديوانه : ١٩٥ وسمط اللآلي ٢ : ٩٤٥ .

- ٣٣٧ -

هما دون نسبة في شرح الحماسة للتبريزي ١ : ١٨٨ .

(١) في شرح الحماسة :

يـــوهـــج مثـــل وهـــج المحمـــوم
أو كمـــــــــــداك العرس اللطيم

اليحموم : الدخان الأسود ، وقيل النار . (اللسان : حمم) .

- ٣٣٨ -

لم أجده في ديوانه .

(١) في اللسان (لطم) : « واللطيم واللطيمة المسك ... قال ابن دريد : هي كل ضرب من الطيب يحمل على الصدغ من الملطم الذي هو الخد ... واللطيمة : وعاء المسك . وقيل : هي العير تحمله ، وقيل : سوقه ، وقيل : كل سوق يجلب إليها غير ما يؤكل من حر الطيب ... وقال أبو عمرو : اللطيمة قطعة المسك ... » .

رفع المسهم

باب الذي تستعملُه البادية

طيبُ الأعْراب

القَرَنْفُلُ الزَنْجَبِيلُ الزَّرْنَبُ الْمَلابُ السَّخابُ القَسْطُ اللُّبْنى وهي المَيْعَةُ والرَّامِكُ والشاهِرِيَّةُ[1] .

- ٣٣٩ -

قال الأعشى :

كأن القَرَنْفُلَ والزنجبيلَ باتا بِفيها وأَرْياً مَشورا[1]

- ٣٤٠ -

آخرُ :

يابِأَبي كنتِ وفوكِ الأَشْنبُ كأَنَّما ذُرَّ عليه زَرْنَبُ[1]

أو زَنجَبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ[2]

---

(١) في اللسان (مادة : شهر) جاء بالشين المعجمة . وفيه وفي التاج (ملس) : (ساهرية) بالسين المهملة ـ وفي التاج (سهر) : ساهرية أيضاً وقال : « عِطرٌ لأنه يُسهر في عملها وتجويدها . والإعجام تصحيف . قاله الصغاني » .

- ٣٣٩ -

ديوانه ٦٨ ، واللسان (شور) .

(١) في الديوان واللسان : (كأن جنياً من ... خالط فاها ...) .

- ٣٤٠ -

الأشطار الثلاثة لبعض بني تميم في شرح شواهد المغني ٢ : ٧٨٦ ، والشطران الأول والثاني في اللسان (زرب) دون عزو .

(١) في الشواهد : (وأبأبي أنت ... الزرنب) . في اللسان : (وأبأبي ثغرك ذاك ... الزرنب) .

(٢) في الشواهد : (أو زنجبيل وهو عندي أطيب) .

- ١٧٩ -

رفع المسهم

- ٣٤١ -

آخرُ :

رُبَّ مَهـــاةٍ طَفْلَـــةٍ كَعـــابِ بَـــدَتْ كقَرْن الشمس من سَحـــابِ
لِلعيـــــد في كَـــــواعِبِ أترابِ مُضمخّـــاتِ الصـــــدْرِ والأقرابِ
بخـــالصِ الجـــاديِّ والْمَـــلابِ

السِّخابُ قِلادَةٌ ينظِمونَها . يُقال للصبيِّ يَمْرُثُ سِخابَهُ[1]

- ٣٤٢ -

قال أبو نواس :

عَبِقَت أكفُّهم بهـــــــا فكأنّما يَتنـازعـون بهـا سِخـابَ قَرَنْفُـلِ

- ٣٤٣ -

النَّمِرُ بنُ تَوْلَب :

---

(١) في اللسان (مرث) : « مرث يمرُث الصبي إذا عضّ ... وفي حديث الزبير قال لابنه : لاتخاصم الخوارج بالقرآن ، خاصمهم بالسنة . قال ابن الزبير : فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم : أي يعضونها ويمصونها » .

- ٣٤٢ -

ديوانه ٣١٢ ، وقطب السرور ٦٦١ .

(١) في الأصل : (فكأنها) ورجحنا رواية الديوان .

- ٣٤٣ -

ديوانه ٨٢ ، والمخصص ١١ : ٢٠٤ ، وجمهرة أشعار العرب ٢١٧ ، والشواهد الكبرى ٣٩٥ ، والاختيارين ٢٦٠ .

رفع المسهم

تربَّبَهـــا التَرعيبُ والمحضُ خِلْفـــةً ومِســـكٌ وكافـورٌ ولُبنى تَـــأَكَّـلُ

- ٣٤٤ -

خَلَفُ بنُ خليفَةَ* :

إنَّ لـــــك الفضـــلَ على صُحبتي والمِســكُ قـــد يَصْطَحبُ الرامِكا[1]

حتى يظـلَّ الشَّـــذْوُ من لـونـــه أســودَ مَصبـوغـاً بـه حـــالِكا[2]

- ٣٤٥ -

أنشد الأصمعي :

فإنْ كنتَ قينـاً فـاعترفْ بِنَسيئـةٍ وإن كنتَ عَطّـاراً فـأنت المُخَيَّبُ

---

(١) في الأصل : (يزينها الترغيب والمحض) ، وهو تصحيف . في الديوان : (يربتها) . وربَّب وربت بمعنى وهو ربّى وغذى . والترعيب : السنام المقطع . والمحض : الحليب . وتأكّل الطيب : أكلُ بعضِه بعضاً وذلك أقصى المبالغة في نعته في السطوع والانتشار والتوهج .

- ٣٤٤ -

☆ خلف بن خليفة شاعر أموي عاصر الفرزدق ، وكان يقال له الأقطع لأنه قطعت يده لسرقة اتهم بها . عن التبريزي في شرح الحماسة ٤ : ٢٧٩ ، ويقول ابن قتيبة : كان له أصابع من جلود وكان شاعراً مطبوعاً ظريفاً وراوية .

وهما في شروح سقط الزند ٣ : ١٢٤٢ من إنشاء المفضل بن سلمة ، وفي ٣ : ١٢٤٤ دون عزو . وفي العقد الفريد ٣ : ٦١ في جملة (٦) أبيات منسوبة لحمزة بن بيض . وهما دون عزو في اللسان (رمك) و (شذا) . والبيت الأول في عيون الأخبار ٣ : ٧٩ في جملة (٣) أبيات ودون عزو .

(١) في شروح سقط الزند ٣ : ١٢٤٢ (على إخوتي) . في اللسان وعيون الأخبار وشروح سقط الزند والعقد : (يستصحب ...) في الأصل : (الرابكا) ، وهو تصحيف .

(٢) في شروح سقط الزند : (حتى يعود) . في الأصل : (الشدن) ، وهو تصحيف . وجاء في اللسان (شذا) : « قال ابن بري ، والشِذي بكسر الشين لون المسك عن أبي عمرو وعيسى بن عمر وأنشد : حتى يظل الشِذي من لونه » . في اللسان (شذا) : مضنوناً به .

رفع المسهم

أفينا تَسومُ الساهِرِيَّةَ بعدما بَدالكَ من شهر المُلَيْساءِ كوكبُ

/ ب] ويقولون : أَنَمُ[1] من الطِّيبِ . كما يقولون : أخفى من الليلِ .

- ٣٤٦ -

قال البُحتريُ :

فكانَ العبيرُ بها واشِياً وجَرسُ الحُليِّ عليها رَقيبا

- ٣٤٧ -

وقال المتنبي :

- ٣٤٥ -

هما دون نسبة في الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٨٤ ، والبيت الثاني في اللسان والتاج (ملس) وفي التاج (سهر) . وجاء فيه « والساهرية : عطر لأنه يُسهر في عملها وتجويدها . والإعجام تصحيف ، قاله الصغاني » . بينما جاء في اللسان أيضاً مادة (شهر) بالشين المعجمة . وقد سبق أن ذكرنا هذا في « باب الذي تستعمله البادية » وجاء في هامش التاج أن البيتين في العباب منسوبان إلى زيد بن كثوة .

المليساء شهر بين الصَفَرية ـ الخريف ـ والشتاء ، وقال أبو عمرو : المليساء شهر صفر . وهو شهر تنقطع فيه الميرة .

يقول الشاعر ، مخاطباً العطار : إن كنت تعرض علينا الطيب الآن فإنك مخيب مخفق ، لأنك تعرضه في وقت لاميرة فيه ولاسعة .

(١) في الأصل : (أنم) ، وهو تصحيف .

- ٣٤٦ -

البيت في ديوانه ١ : ١٥٠ .

- ٣٤٧ -

هو في شرح ديوانه للبرقوقي ١ : ١٨٨ ، ومن غاب عنه المطرب ٥١ ، ونثار الأزهار ٢٩ . ويلحظ أن المتنبي قد جمع في هذا البيت خمس مطابقات : أزور وأنثني . السواد والبياض ـ الليل والصبح ـ الشفاعة والإغراء ـ ولي وبي ـ

رفع المسهم

أزورُهمْ وسـوادُ الليـلِ يشفـعُ لي وأنثني وبَيـاضُ الصُبـحِ يُغري بي

- ٣٤٨ -

وقال ابنُ المُعتز :

لاتَلـقَ إلاّ بليـلٍ من تـواصِلُـه فـالشمسُ نَّمـامـةٌ والليـلُ قَـوَّادُ

وأخـذه ابنُ المعتزّ من قول العرب : هو أَنَمُّ من صُبْحٍ ، وأَقْوَدُ من ليـلٍ[1] . ويقولون : اللَّيلُ أَخفى لِلوَيْل[2]

- ٣٤٩ -

الراجز :

اللَّيْـلُ أَخفى والنَّهـارُ أوضـحُ

- ٣٥٠ -

وقال آخر :

- ٣٤٨ -

هو في ديوانه ٩٦ ، والأوراق ٣ : ٢٢٥ ، ومن غاب عنه المطرب ٥١ ، ونثار الأزهار ٢٩ .

(١) نثار الأزهار ٢٩ دون نسبة .

(٢) هـذا المثـل لأكثم بن صيفي في جمهرة الأمثـال ١ : ٤٩٤ و ٢ : ١٨١ وهـو في نثـار الأزهـار ٢٨ ونهـايـة الأرب ١ : ١٢٨ . وجـاء في الجمهرة « أن النعمان بن خميصـة البـارقي كتب إلى أكثم بن صيفيّ يقول : مثّل لنا مثالاً نأخذ به . فكتب أمثالاً كثيرة وبعث بها إليه » ومنها قوله : ادّرعوا الليل ، واتخذوه جملاً ، فإن الليل أخفى للويل .
ومعناه : إذا أردت أن تخفي عملاً أو أن تأتي بريبة فَإنها ليلاً فإنه أستر لك . وهـذا مثـال قول بعض الأعراب :

فلم أر مثـل الليـل جُنَّـةَ هـاربٍ ولامثـلَ حـد السيف للمرء صـاحبـا

- ٣٥٠ -

البيتان دون عزو في نثار الأزهار ٢٩ .

رفع المسهم

اللَّيْـــلُ لِلْـــويْـــلِ أخفى والـــدَّمْـــعُ للـــوجْـــدِ أشفى[1]
مـــــايَعْرِفُ الليـــــلَ إلاّ إلفٌ يُعـــانـــق إلفـــا

باب

أسماء الزَّعفران[1]

الزَّعْفَرَانُ ، والجَـادِيُّ ، والجِسادُ ، والجَسَدُ ، والرَّيْهُقَانُ ، والمَرْدَقوشُ[2] ، والرّادِنُ ، والكُرْكُمُ ، والعَبير ، والأَيْـدَعُ ، وورقُ الـزعفرانِ الفَيْـدُ[3] والرِّقـانُ ، والخَشيفُ ، والرَّقـوبُ ، والشـورانُ[4] : العُصفر بلغـة حِمْيَر . ويقـال للحُصّ الـوَرسُ ، وللبَقَّمِ العَنْـدَمُ . والبَقَّمُ أحـدُ أسماء الأَربَعَـةِ على فَعَّـلٍ[5] . وليس في

---

(١) كلمة (للويل) ساقطة من الأصل وهي مستدركة من نثار الأزهـار . في الأصل (والـدموع) وهو تصحيف .

(١) ذكر ابن سيده في المخصص ١١ : ٢٠٩ ـ ٢١٣ أسماء أخرى للزعفران .

(٢) ويقال له أيضاً : المَرْزَجوش ، والمَرْزَنْجوش .

(٣) في الأصل : (الفندومة) ، وهو تصحيف ، وصوابه من المخصص والتلخيص واللسان (فيد) .

(٤) لم أجـد هـذه الكلمـة إلاّ في كتـاب الجماهر للبيروني ٣٥ نقـلاً عن الرفـاء وفي هـذا الكتـاب ـ المشموم ـ

(٥) في اللسان (بقم) « والبَقَمُ : شجر يصبغ به ، دخيل معرب . قال الأعشى :

بكأس وإبريـــــق كأن شرابهـــــا إذا صب في المسحـــاة خـــالـــط بقَّما »

الجوهري : « البقم صبغ معروف وهو العندم ... » .

قـال الجوهري : « قلت لأبي علي الفسوي أعربيٌّ هو ؟ فقـال : معرب . قـال : وليس في كـلامهم اسم على فعّل إلا خمسة : خضّم بن عمرو بن تميم ، وبقّم لهذا الصبغ ، وشَلَّم موضع بالشام ، وقيل هو بيت المقدس وهما أعجميان ، وبذّر اسم ماء من مياه العرب ، وعثّر موضع . قال : ويحتمل أن يكونـا سُمّيـا بـالفعل ، فثبت أن فعّل ليس في أصول أسمائهم ، وإنمـا يختص بـالفعل ... قـال ابن بري ، وذكر أبـو منصور الجواليقي في المعرب : توّج ، موضع ... وكذلك خوّد ... وشَمّر : اسم فرس » .

وفي المزهر ٢ : ٦٣ جاء ماورد في اللسان . وقال : « وقد نظم ابن مالـك هـذه الأسماء الخمسـة في بيت فقال :

رفع المسهم

العربية لها خامسٌ . ونقطٌ[٦] العُصفُر والزَّعفرانِ والمتَّخذ منهما الخَلوقُ والخِلاقُ .

- ٣٥١ -

وأنشد اللحياني في كتاب النوادر :

ومُنْسَـــــــــــدِلاً كقرونِ العرو سِ تُـوسِعُـه زَنْبَقـاً أو خِـلاقـا[١]

ويُروى : تَحلّى بهِ زَنبقٌ أو خِلاقٌ . أي تحلّى هو بالزنبقِ[٢] .

- ٣٥٢ -

غيره :

أَنَحْنَ القرونَ فعقَّلْنَهـــــــــــا كعقـــلِ العَسيفِ غَرابيبَ مِيـــلا[١]

وبـــــــــــذَرّ وبقَّـمّ وشـمّـر وخـضَّـمّ وعـثَّرّ لـفـعّـــــــــل »

(٦) في الأصل : (ولقط) باللام ، وهو تصحيف ، يقال نقّط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطاً (اللسان : نقط) .

- ٣٥١ -

(١) ورد في اللسان (خلق) دون عزو

(٢) وردت هذه الفقرة في الأصل بعد البيت : أنحن القرون ... مع أنها تعليق على البيت الذي سبقه : ومنسدلاً كقرون ... لذلك نقلناه إلى حيث ينبغي أن تكون خشية الالتباس .

- ٣٥٢ -

البيت لكثير عزة في ديوانه ٣٩١ ، وديوان المفضليات ٣٨٤ ، وفي اللسان (عقل) ، وذيل زهر الآداب مع بيت آخر ليس موجوداً في ديوانه وهو :

إذا مـــالمـواشـــط بـــاكرنهـــا وأتبعن بـــالظفر وحفـــاً طـويـلاً

(١) في اللســان (أنحن) . في ذيل زهر الآداب : (نحـذن) . في الأصل : (فعلّقنهـا) ، وهو تصحيف . في الديوان : (فَعَلَّلْنها) . وجاء في ذيل زهر الآداب : « وتروي عراجين ميلا) . القرون : خصل الشعر . عقّلنها : مشطنها . ويقال للماشطة العاقلة . العسيف : الأجير . الغرابيب جمع غربيب ، وهو عنقود الكرم شديد السواد .

رفع المسهم

- ٣٥٣ -

ومثلُه أنشدَهُ الأصمعيُّ في الأبيات :

[١ / ١] أسلمـــــوه في دِمشـــــقَ كما أَسْلَمتْ وحشيَّـــــةٌ وَهَقـــــا

- ٣٥٤ -

وأنشد ابنُ السِكِّيت للحُطَيْئة :

فلمـا خَشِيتُ الهُونَ والعيْرُ مُمْسِكٌ على رغْمه ماأَمْسَكَ الحبلَ حافِرُهْ

- ٣٥٥ -

ومِن أبيات الكتاب :

- ٣٥٣ -

البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات وهو في ديوانه ٥٣ ، وحلية المحاضرة ٢ : ١٣ ، والوساطة ٣٥٤ ، وشرح ديوان الحطيئة ١٠ ، والمحتسب ٢ : ١١٨ ، الأضداد في كلام العرب لعبد الواحد الحلبي ٧٢٦ .

(١) (أسلموها) في حلية المحاضرة .

الوهْق والوَهَق : الحبل في أحد طرفيه أنشوطة تؤخذ فيه الدابة والإنسان .

الأصل في قوله : وحشيةٌ وهقا : وحشيةٌ وهقٌ . وهو من المقلوب إذ جعل الفاعل في موضع المفعول .

- ٣٥٤ -

البيت له في ديوانه ١٨٣ ، والموشح ١٢٨ ، وحلية المحاضرة ٢ : ١٣

الهون : الذل والهوان . ومعنى البيت : لما خفت الهوان والذل توليت وأدبرت . إذ لايقيم على الذل إلا الحمار راغماً ماأثبت حافره في الحبل . وهو كقول المتلمس :

ولايقيم على هـــــون يراد بـــــه إلا الأذلان عير الأهـــل والـــوتـــد

وقوله ماأثبت الحبلَ حافره ، هو من المقلوب أيضاً والأصل فيه رفعُ الحبل ونصبُ الحافر .

- ٣٥٥ -

هو في كتاب سيبويه ١ : ٩٢ ، وفهرس شواهد سيبويه ١٠٣ .

رفع المسهم

تَرى الثوْرَ فيها مُدْخِلَ الظِلِّ رأسَه وسائرُه بادٍ إلى الشمس أجْمَعُ

- ٣٥٦ -

وأنشدني يَحيى في الأبيات :

وصارَ الجَمْرُ مثلَ تُرابها

- ٣٥٧ -

آخر :

حوراً ولَهْواً لاهِياً مُتَيَّمُهْ تَزْدَجُّ بالجادِيِّ أوتَلَغَّمُهْ[1]

- ٣٥٨ -

آخر :

ومُسمِعةٍ إذا ماشِئتُ غنَّت مُضَمَّخةِ الترائبِ بالرِّقانِ

هو شاهد على القلب . وكان الوجه أن يقول : مُدخِلَ رأسِهِ الظِلُّ ، لأن الرأس هو الداخل في الظل .

- ٣٥٦ -

وهذا من المقلوب أيضاً إذ الوجه فيه أن يقول : وصار ترابُها مثل الجمر .

- ٣٥٧ -

هو لرؤبة في ديوانه ١٥٠ ، وأراجيز العرب ١٤١ ، والشطرة الثانية في اللسان (لغم) .

(١) في الأصل : (تردح) ، وهو تصحيف ، وتزدج بمعنى تزجج حاجبيها وتسويها بالجادي . في اللسان : تزدَج دون تشديد حرف الجيم ، في الديوان : (تضمخ بالجادي) .

- ٣٥٨ -

نسب في الأصل لحميد بن ثور ويبدو أن الناسخ أخطأ في الترتيب تقديماً وتأخيراً . والبيت في اللسان (رقن) دون نسبة .

رفع المسهم

- ٣٥٩ -

حُمَيْد بنُ ثَوْر :

فـأَخْلَسَ منـه البقـلُ لـونـاً كأَنـه عليـلٌ بمـاء الزَّيْقَـان ذهيبُ[1]

- ٣٦٠ -

الحُطَيْئَةُ :

إذا النـومُ ألْهـاهـا عن الـزادِ خِلتَهـا بُعَيْدَ الكَرى باتتْ على طَيٍّ مُجْسَدِ

- ٣٦١ -

أنشد أبو عمرو :

يُشَـوِّفُهـا النِّسـاءُ مُشَمِّراتٍ يفـوحُ بهـا مـع العَرَقِ الخَشيفُ

- ٣٥٩ -

نسب في الأصل للحطيئة وهو خطأ في الترتيب .

هو لحميد في ديوانه ٥٩ ، واللسان (رهق) .

(١) في الأصل : (فأجلس) ، وهو تصحيف . يقال : أخلس البقل أي ذبل بعضه فاصفّر وبقي بعضه أخضر .

وقد شبه الشاعر هذا البقل بعليل أصفرّ لونه فصار كأنه مطليٌّ بماء الزعفران .

- ٣٦٠ -

نسبه في الأصل إلى آخر بقوله (غيره) وهو كذلك من خطأ في الترتيب .

ديوانه ٢١ .

- ٣٦١ -

في الأصل : (يسوفها) ونعتقد أنه تصحيف ، وصوابه ماثبتناه . وشَوَّفتِ الجاريةَ : أي زيَّنَتْها ، وتشوفت : تزينت . وقوله : (وأنشد غيره) لعله يريد أبا عمر لذلك نصبنا كلمة (غيره) أي أنشد غيره من الأبيات . وربما تكون كلمة (غيره) مرفوعة على أنها فاعل ويليها بيت أو أبيات ساقطة من الأصل .

رفع المسهم

وأنشد غَيْرَهُ .

- ٣٦٢ -

وقال الأعشى :

فَبِتُّ كأني شـــارِبٌ بعـــدِ هَجْعَـــةٍ سُخـامِيَّـةً حَمراءَ تُحْسَبُ عَنْـدَمـا

- ٣٦٣ -

الراجز :

وَارْتَقَنَتْ بـــالـزَّعفَرانِ تَنْقُطُـــهْ يشرقُ منهـا جيـدُهـا ومَعْلَطُـهْ

- ٣٦٤ -

وقال الأعشى :

مُبتَّلـــةُ الخَلْـقِ مثـلُ المهـــا ةِ لم تَرَشَمـــــــاً ولازَمْهَريرا[1]

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداء العَرو سِ بـالصيفِ رَقْرَقْتَ فيـه العَبِيرا[2]

- ٣٦٢ -

ديوانه ٢٠٠ .

- ٣٦٣ -

ارتقنت : تطيَّبت .

المَعْلَطُ كَمَقْعدٍ : ولعله مشتق من العِلاط وهو صفحة العنق .

- ٣٦٤ -

ديوانه : ٦٨ ـ ٦٩ واللسان (بتل) .

(١) ومُبتَّلة الخَلْق : أي منقطعة الخَلْق عن النساء لها عليهن فضل . وقيل التامة الخلق . وقال ابن الأعرابي هي الحسنة الخلق لايقصر شيء عن شيء ، لاتكون حسنة العين سمجة الأنف ، ولاحسنة الأنف سمجة العين ولكن تكون تامة (اللسان بتل) .

(٢) في الديوان : (رقرقت بالصيف ...) .

- ٣٦٥ -

/ ب] الراجز :

قد كُنتُ حَذّرتُكِ نَقْطَ العُصفُر في اللّيل حتى تُصبحي وتُبصري[1]
إني زعيمٌ لكِ أن تَزَحَّري بِحائلِ اللونِ قبيحِ المَنْظَرِ[2]

- ٣٦٦ -

أنشدَ ثعلبٌ في الأبيات :

قد بَكَرَ المَرْكُوَّ ساقٍ يُفْعِمُهْ مُختلِطٌ عِشرِقُه وكُرْكُمُهْ[1]
وريحُه تَدعو على مَن يَظلِمُهْ

- ٣٦٧ -

وأنشدَ الأصمعيّ :

- ٣٦٥ -

هي في نظام الغريب : ٢١١ دون نسبة . الشطرتان (٣ ، ٤) في اللسان (زحر)
في الأصل : (لقط) ، وهو تصحيف .
في الأصل : (توخري) ، وهو تصحيف وصوابه من اللسان ـ في نظام الغريب : (أن تزجري) ، والأغلب أنه مصحف (تزحّري) . في اللسان : (عن وارم الجبهة ضخم المنخر) . في نظام الغريب : (عن وارم الجبهة ضخم المشعر) .
زحَر وزحَّر وتزحَّر : أخرج صوتاً أو نفساً بأنين عند عمل أو شدة .

- ٣٦٦ -

هي في حلية المحاضرة ٢ : ١٥٧ ، وسمط اللآلي ٥٥٤ ، والشطرة الأولى في مقاييس اللغة (ركو) ٢ : ٤٣٠ .
(١) في السمط وحلية المحاضرة : (مختلطاً) .

- ٣٦٧ -

البيت لسعد بن زيد مناة في اللسان (خنطل) ، وأمالي القالي ٣ : ٢٩ .

يَظَلُّ يومَ وِردِها مُزَعْفَرا وهي خَناطِيلُ تَجوسُ الخُضَرا[1]

- ٣٦٨ -

وأنشدَ :

قد عَلِمتْ إنْ لم أَجِدْ مُعينا لأَخْلِطَنَّ بالخَلوقِ الطِّينا

- ٣٦٩ -

وعلى ذكْرِ الخَلوقِ قولُ البُحتري عجيبٌ فيه :

أَرَجْنَ عليَّ الليلَ وهو مُمَسَّكٌ وصَبَّحْننا بالصُّبحِ وهو مُخَلَّقُ

والقابيةُ التي تَجْني الزَّعفرانَ . وقد قَبَتْ تَقْبو قَبْواً .

---

(١) في الأصل : (حناطيل) . والخناطيل : القطع المتفرقة .

وجاء في أمالي القالي « أن سعداً قاله يُعَرِّضُ بأخيه مالك . وكان مالك يرعى على أخيه سعد ، فزوّجه نوّار بنت جَلّ بن عدي وهو غائب عنها . ولما رجع من الإبل مُمسياً دخل عليها ... وتجلّلها . فلما أصبح غدا عليه أخوه سعد ، فقال له : يامالِ ، اغدَ على إبلك فقال مالك : والله لاأرعاها أبداً ، فأورد سعد إبله فانتشرت عليه فقال هذا البيت . فقالت امرأة مالك له أجبه ، قال : ومأأقول ؟ قالت : قل :

أوردها سعدٌ وسعدٌ مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل »

وقد ذهب هذا البيت مثلاً .

- ٣٦٨ -

البيت ، دون عزو ، في معاني الشعر ١٧٠ ، وأمالي القالي ١ : ٢٤٤ ، وسمط اللآلي ١ : ٥٥٤ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٥٧ ، وحلية المحاضرة ٢ : ١٥٧ وجاء في السمط أن البيت لرجل تزوج امرأة وكان يسقي غنماً له في صبيحة بنائه عليها فيقول : إنها تعلم أني ، إن لم أجد من يعينني على سقي غنمي ، أحضرتها للسقي معي ، فيختلط مااستعملته من الخلوق بالذي حول الحوض من الطين .

- ٣٦٩ -

هو في ديوانه ٣ : ١٤٩٥

(١) في الديوان : أرجن علينا . والمخلّق : هو المضمخ بالخلوق .

- ٣٧٠ -

أنشد ثعلب :

دَوامِـــكُ حينَ لايَخْشَيْنَ ريحـــاً معـاً كبنـانِ أيـدي القـابِيـاتِ

- ٣٧١ -

وأنشدَ ابنُ السِكِّيت[١]

وكُـــلٌّ طِمِرَّةٍ تَهـــوي جميعـــاً سَنـابِلُها كَـأَيْـدي القـابِيـاتِ[٢]

والقَبْوُ الضَمُّ ، لأن الجاني يضُم أناملَه ـ وأهلُ المدينـة يُسمون الضَمَّةَ في الإعراب القَبْوَةَ . ومنه القَباءُ لِانْضمامِ أطرافِهِ .

- ٣٧٢ -

وفي ذكر الزَّعفَرانِ قال الصَنَوْبري :

تـاهَ بـالخَـدِّ والعِـذارِ الجـديـدِ من هَمَمْنـا لِـوصْلـهِ بـالسُجـودِ

قلتُ : يـــاسيـــدي أرى شَعَراتٍ كَنمالٍ دَبَبْنَ في العـــاج سُـــودِ[١]

- ٣٧٠ -

البيت للطرماح في ديوانه ٤٢ ، وهو دون عزو في اللسان والتاج (قبا) .

(١) في الديوان : (زوامل) . وزمل ودمك كلاهما بمعنى واحد تقريباً ، وهو عدا بأسرع ما يكون العـدو . في الأصـل : (يحسبن) ، وهـو تصحيف . والطرمـاح يصف في هـذا البيت قطـاً معصوصباً في طيرانه .

- ٣٧١ -

(١) قدم ، في الأصل ، البيت على قوله : وأنشد ابن السكيت .

(٢) الطمرة من الخيل : المشرفة ، أو المستعدة للعدو والوثب . والسنابـك ، مفرده سنبـك ، وهو هنا طرف الحافر وجانباه . ومن معانيه أنه ضرب من العدو أيضاً (اللسان) .

- ٣٧٢ -

(١) في الأصل : (بنٌ في العاج) ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

فَتَثَنّى وقـــالَ : مَهـلاً فَهـــذا زَعفرانُ الهـوى بِـوَرْدِ الخُـــدودِ [١٤٠ /

- ٣٧٣ -

وفي اللَّفْظِ قد أحسنَ القائلُ :

رأيتُ أقمـــاراً كمثـلِ الـــدُّمى يَكَـــدْنَ بـــالأردافِ يَسْقُطْنَ

يَلْقُطْنَ وِرداً هُنَّ ، والمُصطفى ؛ أحسنُ مِمّـــــا كُنَّ يَلقُطنَ

والشعراءُ يَصِفون الشمسَ عند مَغيبها باصفرار اللَّونِ ، وأنها كالمُلاءِ المُعَصْفَرِ على أطرافِ الجُدرانِ ؛ وكأنما نَفَضَتْ وَرْساً على الأصائلِ

- ٣٧٤ -

قال ابنُ المعتز :

مثلُ شمس الأصيل تَسْحَبُ ثوباً صَبَغَتْـــه بِـزَعْفَران الأصيـلِ[١]

- ٣٧٥ -

أَخذَهُ من أبي تمام حيثُ يقول :

حُطَّتْ إلى تُربةِ الإسلام أَرْحُلُها والشمسُ قد نَفَضتْ وَرْساً على الأُصُلِ

- ٣٧٤ -

ديوانه ٤ : ١١٤ ، وزهر الآداب ٤ : ٣٢ .

(١) في زهر الآداب والديوان : شمس الغروب ـ في زهر الآداب : تسحب ذيلاً .

- ٣٧٥ -

ديوانه ٣ : ٩١ ، وسمط اللآلي : ١ : ٤٨٧

في الديوان والسمط : (إلى عمدة ... أرحله) .

- ٣٧٦ -

وأخذَه أبو تَمّام من مُسلِم[1] :

فلمّا انْتَضى الليلُ الصباحَ وصلتهُ بحاشيةٍ من لَونِهِ المُتَوَرِّدِ

- ٣٧٧ -

وأخذه مُسلم من العَتابي :

أجدَّ ولما يجمعِ الليلُ شَمْلَه فما حَلَّ إلاّ وهو وَرْدُ المَغارِبِ

- ٣٧٨ -

وأخذه العتّابي من ذي الرمة :

حتى إذا اصْفَرَّ قرنُ الشمس أو كَرَبَتْ أمسى وقد جَدَّ في حَوْبائِه القَرَبُ

- ٣٧٩ -

أخذه من أبي ذُؤَيب :

بأُرْيِ التي تأْرِي إلى كل مُغْرِبٍ إذا اصْفَرَّ لِيطُ الشّمسِ حانَ انْقِلابُها

- ٣٧٦ -

(١) هو مسلم بن الوليد الشاعر . والبيت في ديوانه : ٧٤ .

- ٣٧٨ -

ديوانه : ١ : ٥٦

الحوباء : النفس . القَرَب : هو السير في الليل لورود الماء .

- ٣٧٩ -

ديوان الهذليين ٧٥ ، والمعاني الكبير ٢ : ٦١٥

(١) في الأصل : (نادى إلى مادى) ، وهي تصحيفان .

(٢) في الديوان : (التي تهوي) .

الأُري : العسل . تأري : تستخرج العسل . المغرب المكان الذي لاتدري ما وراءه . والليط هنا : اللون .

وأخذه أبو ذُؤيْب من الراجز :

لاتَخْبُزا خَبْزاً وبُسّا بَسّا مَلْساً بِذَوْدِ الحَدَسِيِّ مَلْسَا[١]
نَوَّمْتُ عنهنَّ غُلاما جِبْسا لما تَغَطَّى فَروةً و حِلْسا[٢]
من غُدوةٍ حتى كأنَّ الشَمسا في الأُفُق الغربيِّ تُكْسى وَرْسا[٣]

- ٣٨٠ -

نسبت إلى الهفوان العقيلي أحد بني المنتفق ، وأحد اللصوص في معجم الشعراء ٤٧٥ . وهي دون عزو في الحيوان ٤ : ٤٩٠ ، وتهذيب الألفاظ ٦٣٦ ، والأشطار (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦) في النوادر لأبي زيد ١١ ـ ١٢ ٢ و (١ ، ٢) في اللسان والتاج (بس ، وحدس ، وخبز) واللسان (ملس) و (١) في الإتباع ٦٧ ، والمخصص ٧ : ١٠٣ .

(١) في معجم الشعراء : (لا توقدا ناراً) . في اللسان والتاج (خبز) ، (ونسّانسّاً) ـ في النوادر والتهذيب : (الحمسي) . في اللسان (ملس) : (الحلسي) .

(٢) في النوادر والحيوان : (غلاماً غِساً) .
في معجم الشعراء : (حتى تغطى) ، في التهذيب : (وقد تغطى) ، في الحيوان : (لما تغشى) . في النوادر (أضعف شيء مُنّة ونفْسا) .

(٣) في الحيوان : (من عدوة) . في معجم الشعراء : (من بكرة)
في معجم الشعراء والتهذيب : (بالأفق الغوري) . في التهذيب . (الورسا) .
وقد زيد عليها في الحيوان واللسان (بس) وفي الإتباع :

ولا تطيلا بمناخ حبسا
وفي الحيوان : وجنباها أسداً وعبسا
وفي معجم الشعراء : في قصعةٌ ولا تمساعُسا
واتخذاها للعدو ترسا
محالسا غساً وطعناً دعسا

وقال الخطيب التبريزي : « قد ذكر أنه خرج رجل من بني غطفان فلقي رجلاً من لخم ، فارتاب به اللخمي فقال : تنح فإنّك سارق ، ثم افترش حلسا وتجلل الفرو ، فلما نام اللخمي طرد الغطفاني الإبل وقال هذا الشعر » ـ وجاء في التاج : « ذكر أبو عبيدة أنه لص من غطفان أراد أن يخبز فخاف

- ٣٨١ -

وهذه أبياتٌ في قَواريرِ ماءِ الوَرد :

ومُخطَفـــاتٍ كالعَـــذارى الحـورِ مُشمِّراتِ القُمُص كالمنشـــــورِ
كلُّ فتـــــاةٍ نشـــــأتْ بحـــورِ تَختـــالُ في دُوَّاجِهـــا القصيرِ[1]
حـــــــــاسِرةً عن أَرِجٍ حسيرِ مثـــلِ نسيمِ الأَرَجِ المطـــورِ[2]

- ٣٨٢ -

وفيه أيضاً :

بعثتَ بهـا عـذراءَ حـالِيـةَ النحرِ مُشمِّرةَ الجلبـاب جُـوريَّـةَ النَجْرِ[1]
مُضَمَّنَـةً مـاءً صفـا مثـلَ وُدِّهـا فجاءت كَذَوْبِ الدرِّ في جامدِ الدُّرِ[2]

تم كتابُ المَشموم . ويَتْلوهُ إن شاءَ اللهُ كتابُ المَشْروبِ
وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِه وأصحابِه وسلَّمَ

أن يكشف أمره فأكل العجين بَسبسة أي دون خبز »
والبَسُّ : خلط السويق والدقيق وأكلها بلا طبخ ـ والذود : جماعة من الإبل ـ والحلس : هو الذي يُبسط تحت المتاع من مسح ونحوه .

- ٣٨١ -

هي للسري الرفاء في ديوانه ١٣٥ من كلمة بعث بها إلى صديق له أهدي إليه نعالاً وقوارير ماء ورد ، وفي لطائف المعارف٢١٦ ، وثمار القلوب ٥٣٧

(١) في الديوان : دوج ، وهو تصحيف . والدُوّاج : طراز من الثياب .
(٢) في ثمار القلوب : (أرج العبير) في الديوان وثمار القلوب : (نسيم الزهر) ، وهذه الرواية أجود

- ٣٨٢ -

وهذه أيضاً للسري الرفاء في ديوانه ١٤٦ ـ ١٤٧ من كلمة قالها يشكر صديقاً له أهدى إليه قارورة ماء ورد .

(١) في الديوان : (مشهرة الجلباب) .
(٢) في الديوان : (مثل صفوها) في الديوان : (كذوب التبر) .

رفع المسهم

فهرس كتاب المشموم

مقدمة المؤلف		٣ ـ ١٩
أبواب الكتاب		٢٠ ـ ٢٢
الباب الأول :	في الربيع	٢٢ ـ ٢٨
الباب الثاني :	في البرق	٢٩ ـ ٤٢
الباب الثالث :	في الغيم والرعد والمطر	٤٢ ـ ٥١
الباب الرابع :	في الغدران والجداول وتدريج الرياح إياها وتركيب السماء والنجوم فيها	٥١ ـ ٦٢
الباب الخامس :	في جري الماء بين الخضر	٦٣ ـ ٦٤
الباب السادس :	في تفتح الأنوار والأكمة	٦٥ ـ ٦٦
الباب السابع :	في باكورة الخلاف	٦٦ ـ ٦٧
الباب الثامن :	في سقوط الطل على الورق	٦٧ ـ ٧٢
الباب التاسع :	في اهتزاز الأوراق بالأغصان	٧٢
الباب العاشر :	في تثني الأغصان وتعانقها	٧٣ ـ ٧٥
الباب الحادي عشر :	في طلوع الشمس من خلل الأوراق	٧٥ ـ ٧٦
الباب الثاني عشر :	في تناثر النوار وغشيانه الأنهار	٧٦ ـ ٧٨
الباب الثالث عشر :	في تنزه العين في الربيع	٧٨ ـ ٧٩
الباب الرابع عشر :	في رقة النسيم	٨٠ ـ ٨٤
الباب الخامس عشر :	في الشقائق	٨٤ ـ ٨٦
الباب السادس عشر :	في البنفسج	٨٧ ـ ٨٨
الباب السابع عشر :	في الورد	٨٩ ـ ٩٥

رفع المشموم غفر الله له ولوالديه

الباب الثامن عشر :	في الأقحوان	٩٦ ـ ٩٧
الباب التاسع عشر :	في النرجس	٩٨ ـ ١٠٥
الباب العشرون :	في الياسمين والخرم واللّيمو واللفّاح وورق العصفر والباقِلىّ والنبق	١٠٦ ـ ١٠٩
الباب الحادي والعشرون :	في الشاهسفرم والنمام	١١٠ ـ ١١١
الباب الثاني والعشرون :	في الخيريّ	١١١
الباب الثالث والعشرون :	في السوسن	١١٢ ـ ١١٣
الباب الرابع والعشرون :	في النارنج	١١٤ ـ ١١٧
الباب الخامس والعشرون :	في الأترج	١١٨ ـ ١١٩
الباب السادس والعشرون :	في الآذريون	١١٩ ـ ١٢٦
الباب السابع والعشرون :	في البهار	١٢٦ ـ ١٢٧
الباب الثامن والعشرون :	في الجلنار	١٢٧ ـ ١٢٩
الباب التاسع والعشرون :	في التفاح	١٢٩ ـ ١٣١
الباب الثلاثون :	في السفرجل	١٣٢ ـ ١٣٤
الباب الحادي والثلاثون :	في الآس	١٣٤ ـ ١٣٥
الباب الثاني والثلاثون :	في النيلوفر	١٣٦ ـ ١٣٧
الباب الثالث والثلاثون :	في الزعفران	١٣٧ ـ ١٣٩
الباب الرابع والثلاثون :	في مشموم الطيب وما تستعمله العرب وتنفرد به العجم	
	المسك	١٣٩
	العنبر	١٤٠ ـ ١٤٢
	الكافور	١٤٢ ـ ١٤٣

رفع المسهم

العود	١٤٣ ـ ١٤٦
الند	١٤٦
الغالية	١٤٦ ـ ١٥٢
باب : ما جاء في الأثر من استعمال الطيب	١٥٢ ـ ١٥٤
باب : أسماء المسك	١٥٤ ـ ١٦٣
باب : أسماء العود	١٦٤ ـ ١٧٠
باب : ما صرفته الشعراء من معانيه (العود)	١٧٠ ـ ١٧٢
باب : أسماء العنبر	١٧٢ ـ ١٧٤
باب : ما وصفه الشعراء من أحواله (العنبر)	١٧٤ ـ ١٧٧
باب : ما يكون فيه الطيب	١٧٧ ـ ١٧٨
باب : الذي تستعمله البادية ، طيب الأعراب	١٧٩ ـ ١٨٤
باب : أسماء الزعفران	١٨٤ ـ ١٩٦

رفع المسهم

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه
2009-02-23

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

تأليف
السري بن أحمد الرفاء
المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

الجزء الرابع
كتاب المشروب

تحقيق
ماجد حسن الذهبي

رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه

دمشق

١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

رفع المساهم

الإهداء

إلى روح المرحوم الأستاذ مصباح غلاونجي

الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى قبل أن تكتحل عيناه بأن يرى مطبوعاً ما خطّته يده طوال سنوات عدة ، وسهر فيه الليالي متحملاً وعثاء الطريق ، ومشاقّ العمل ، ووطأة المرض الذي ناء بكلكله عليه في أواخر عمره . وكم كان ـ رحمه الله ـ حريصاً على أن يشهد هذا الوليد الأثير عنده وقد حبا نحو المطبعة ثم استوى قائماً تتلقفه الأيدي وترمقه العيون ؛ ولكن لا رادّ لمشيئة الله ، وكأنّ شاعرنا العربي أبا الطّيب عناه حين قال :

ما كلّ ما يتمنّى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السّفن

وأرى وفاء للمرحوم أن أعترف بصادق التعاون الذي لقيته منه في أثناء العمل ، وهو المشهود له بطيب المحتد ودماثة الخلق وسعة الاطلاع ، فما أكثر ما أمضيت في داره العامرة من أمسيات تبادلنا فيها الرأي لتوضيح غامض عبارة أو مبهم كلمة وردت في المخطوطة الزاخرة بالتحريف والتصحيف ، فكان له فيها الرأي السديد بسبب تعرّفه أسلوب المؤلف وكتابة الناسخ من خلال الأجزاء الثلاثة الأولى التي عانى فيها الكثير لحلّ ما غمض وأشكل من الكتاب مما أشار إليه المرحوم في المقدمة .

ولا بدّ من الإشارة إلى أنني تفرّدت بتصحيح تجارب طباعة الأجزاء الأربعة ، ثم بوضع فهارسها التي لا يمكن صنعها إلا بعد الانتهاء من الطباعة . وقد ألزمت نفسي التقيّد بما كتب المرحوم صوناً للأمانة واعترافاً بالجهد ، سواء في متن الكتاب أو حواشيه أو أسماء المصادر التي أوردها الأستاذ في كَراسه الخاصّ لأن بعضها رجع إليه أحدنا دون الآخر .

فليتغمد الله الأستاذ مصباحاً بوافر رحمته ، وليوسع له في فسيح جنانه أضعاف ما بذل من جهد ، وأنفق من وقت .

ماجد الذهبي

دمشق ١ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ
٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ م

رفع المسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سقى اللهُ سِربَ المها وغزلانَها ، وأحداجَ سلمى وأظعانَها[1] ، حيثُ يُسمعُ نداءُ [١٤٢
الحادِيْين ، وتُقوِّضُ خيامُ الوادِيَيْنِ . فالنّواعجُ تنصُّ هواديَها للسُّرى ، والهوادجُ تُسبلُ سُجوفَها[2] للنوى .

ملء العيون جمالاً والقلوب هوىً والسّفر أُنساً وملء الشمسِ تبديدا

بل سقى اللهُ شرخَ الشبابِ ، ومألفَ الأحبابِ سقاءً[3] يتولى مقاليدَ أمرها الصّبا ، فشقّتْ البروقُ لها جيوباً ، ولطمتِ الرعودُ عليها خُدوداً أزمانَ وجهُ الصّبا طلقٌ ، وعيشةُ الشبيبةِ رغدٌ ، والأحبةُ جيرةٌ ، والشملُ جميعٌ ، والحياةُ غضّةٌ ، والزمانُ ربيعٌ . أحُلُّ جنّاتِ الشبابِ ألفافاً ، وأركضُ في ميْدانِ البِطالةِ سادِراً ، وأضربُ في غَمرةِ اللهوِ لاهياً . تمرُّ الليالي والسنونَ ولا أدري ، وتُجاريني الأيامُ في سَنَنِ الغيِّ ، فأجري من سُكرٍ إلى سُكرٍ ، وأغدو من خُمارٍ إلى خمرٍ ، أُجتليها حوْليّةَ الميلادِ ، حمراءَ صافيةً ، بِمزاجِ غاديةٍ ، من كفِّ غانيةٍ ، حوراءَ هيفاءَ ، غيداءَ لفّاءَ ، ذاتِ فرعٍ واردٍ ، وفمٍ باردٍ ، وثَدْيٍ ناهِدٍ ، وقدٍّ مائدٍ ، لاثَتْ حمرتها على قِنوانِ النخيل ، أو هدلِ العناقيدِ ، وجلتْ عجرتُها عن محاجرِ أغنَّ ، ولدتْه الظباءُ رِبْعِيَّةً[4] وأرضعتْه الآرامُ وحشيّةً .

---

(١) في الأصل « أضعانها » .

(٢) في الأصل « شجونها » وهو تصحيف .

(٣) كان الوجه أن يقول « سقياً » على مانعتقد ، لأن السقاء هو القربة أو الظرف من الجلد يكون للبن والماء .

(٤) في الأصل « ربيعية » وهو تصحيف .

رفع المسهم

فالقمرُ البدرُ يطلُعُ من أسرَّتها ، وقَرنُ الشمسُ يَشرقُ في سُنَّةِ وجهها ، لها وجُنتانِ تَنافَسُ فيها تُفاحتانِ ، وجيدٌ كأنه إبريقُ فِضَّةٍ ، أو عُنُقُ ظبيةٍ أُفلتتْ من شَبَكةِ القانصِ ، وكأنّ أنفَها قصبةُ دُرّ ، أو حُسامٌ مهنّدٌ ، وقامتَها جدلُ عِنانٍ ، أو خوطُ خَيزُران ، قد ضمّتْ إلى مِرطها لفّاوَيْنِ[٥] يُقْعدانها إذا قامتْ ويجذِبانها من ورائها إن تقدّمتْ . سهلٌ خدّاها ، بَرْدٌ ثناياها ، ناهدٌ ثَدياها ، فَعْمٌ ساعِداها ، مُنى النفسِ وهواها . أتناولُها من كفّها مخضّبةِ الأطرافِ كأنّها

١ / أ] **أقلامُ لُجَيْنٍ قُمّعِت ذهباً ، تسحبُ أذيالَ شُعاعها ، وتَجُرّ رِداء تلألئها**

فشاربُها يكرعُ في ضياءِ الشمسِ أو يغِبُّ في نورِ القمرِ ، حتى إذا سارتْ في البدن حُمَيّاها ، وفَغَمتِ الخياشيمَ ريّاها كستِ الوجهَ نَضْرةَ النَعيم ، وألبستِ الخَدَّ حُمرةَ التوريدِ ، ومنحتْه صِدقَ الحِسِّ ، وذكاءَ الحدْسِ ، ورقّةَ البَشَرَةِ ، وبِلّةَ الجلدِ القاحلِ ، والجوفِ القفْرِ الماحِلِ ، واحمرّتِ الوجنتانِ ، وماجَتْ من الرطوبةِ الحَدَقَتانِ ، وقدحتْ زَندَ الهوى في القَلبِ الصَلْدِ ، صبت[٦] لصوتِ الحَمام ، ولمعانِ البرقِ ، وبكاءِ الغمامِ ، ومعاهدِ الأحبةِ ، وغادرتِ الجسم الخصيبَ الجنابِ رَخِيَّ البالِ ، ناعمَ الخواطِرِ ، حسنَ الظنِّ ، والعروقُ فاتحةٌ أفواهَها لرضاعِ كاساتها كما تفتحُ الفَراخُ مناقيرَها لزَقِّ أُمّهاتها ، وهي تسيرُ في تَجاويفها مَسيرَ القَطْرِ في البلدِ القفْرِ ، وتتغوَّرُ في أغوارِها وأورادِها تغوّرَ الماء في خَلَلِ الكثيبِ ، لاسيَّما إذا استحثّها السُقاةُ بصوتِ الناي والعودِ ، حيثُ السماءُ جَلواءُ ، والأرضُ خضراءُ ، والماءُ صقيلُ الجلبابِ ، دَمِثُ التُرابِ ، والهواءُ فَضفاضُ القميصِ ، سلسالُ النَّدى ، رَضراضُ الحصى ، قد تضرَّجت خدودُ وردِهِ ، وتأوَّدتْ قُدودُ سَرْوِه ، وانتبهتْ جفونُ نُوّارِه ، وتبسَّمت ثُغورُ أقاحيهِ ،

---

(٥) وقد تكون « نقاوين » .

(٦) في الأصل هذه الكلمة مضطربة الكتابة ؛ ويبدو أن الناسخ قد أخطأ في كتابتها فصححها خالطاً بين الأصل الخطأ والتصحيح مما جعلها غير واضحة . ونعتقد أن صوابها ماثبتناه .

رفع المسهم

ومالتْ قاماتُ الشَّقائق[٧] منثورةً مَطاردُها ، منظومةً قلائدُها ، فكأنّا في جنَّة الخلدِ ، نُسقى خَمرها من أكُفِّ حورِ عينٍ ، وإن شئتُ تعاطيتُها معتّقةً نضت جِدَّةَ الدهر ، وأبْلتْ شِرَّةَ العُمرِ ، ومشى عليها الدهرُ وهو مُقيَّدٌ ، فأذابتْ حوباءَها ، وأفنت أجزاءَها[٨] ، فلم تَبْقَ منها إلاّ أرواحٌ بلا أشباحٍ ، حتى إذا بَزلوها وثَبتْ تبريَّةَ اللونِ ، عِطريَّةَ النَّشْرِ وُثوبَ الحيَّةِ من الرمْضاءِ ، أو توقُّدَ المرّيخِ في الظلماءِ ، يناولنيها أحورُ أجيدُ ، أغنُّ أغيدُ ، مُسَبلُ العِذاريْنِ ، مورَّدُ الخدَّيْنِ ، أرقُّ من الهواء ، وأصفى من زُلالِ الماءِ ، وأبهى من بدْرِ السماءِ ، مُتخنِّثُ الأعطافِ دَلالاً ، مُنثني القدِّ اختيالاً ، ذو حاجبٍ مُزَجّجٍ ، وطَرْفٍ أدعج ، وثغرٍ مُفلّجٍ ، وكفَلٍ يَترجْرجُ

يغدو عليَّ بريقِه وبكأسِهِ فيعلُّني بالكاسِ بعدَ الكاسِ [١٤٣ /

فحين دبَّتْ في باطنِ الأعضاءِ ، والتبستْ بمحاني الأحشاءِ سخَّنتِ النارَ الطبيعيةَ ، وألهبتِ الحرارة الغريزيّة ، وتحدَّرتْ في أعماقِ الجسدِ تحدُّرَ العذبِ البارِدِ على الكبَدِ الحرّى ، وسرَتْ في أقطارِهِ ، وتمشَّتْ في مَفاصلِهِ ، فغلَّت عاديَةَ[٩] البردِ ، وكسرتْ غائلةَ الرطوبةِ ، وطردتِ الرياحَ ، وشدّتِ العصبَ ، وأمَّنتْ من وهْيِ توتيرِهِ[١٠] ، واسْترخاءِ تركيبِهِ ، وأحمتْ بواطِنَ الجوانحِ ، وكوامِنَ الأوردَةِ ، وبَذْرَقَتْ[١١] بالطعامِ إلى غَوْرِ البدَنِ ، وقسمتْه بالسّويَّةِ من بيتِ الغِذاءِ ، وهي غسولُ الجسمِ من عفوناتِ الأخلاطِ ، ونضوحُ المعدةِ من غوامِضِ الأدواءِ ، ثم أسلَمتْ إلى وَثارةِ المِهادِ ، ولذَّةِ الرُّقادِ الذي هو قوتُ

---

(٧) غير معجمة في الأصل .

(٨) في الأصل « حوباها وأجزاها » مخففتان من الهمز .

(٩) في الأصل « غادية » وهو تصحيف .

(١٠) في الأصل « توثيره » وهو تصحيف .

(١١) بذرق : خفر ، وهنا : بعث وأرسل ، وهي كلمة معربة .

رفع المسهم

النفسِ ، وجِمامُ الأعضاءِ ، وغذاءُ الروحِ ، وراحةُ الجوانح ، وبه تتمُّ أفعالُ الطبيعةِ ، ويجودُ الهضمُ ، وتُجوَّدُ أسبابُ الشهوةِ ، لاسيَّما حين الجُوُدَكْنّ ، ووجهُ الأرض أسمطُ ، والقَطْرُ مُرجَحِنٌّ سحائبُهُ ، مُعنقٌ لألْواذِ الجبال وسفوحِ الأطوادِ هيادِبُهُ ؛ تَرفَضُّ دموعُه كأنّها أعرافُ الخيل منشورةٌ ، أو سلوكُ الجُمانِ منثورةٌ ، والجوُّ في ممسَكِ طرازِه قوسُ قُزَح يبكي بلا حُزْنٍ ، كما يضحكُ من غير فرحٍ . فلهَفي على شرْخِ الشبابِ ، وريْعان الحداثةِ . لقد سلبتْنيه الأيامُ سلْباً ، وأخذتْه من يدي غَصباً أغضَّ ما كان عوداً ، وأنضرَ ماكان غُصناً ، حين الأيّامُ ليِّنةُ الأجياد مواتيةٌ ، والحظوظُ من الملاهي مُتوافيةٌ . فيا بُؤسَ الدهرِ الخَؤونِ ، والزمن الظَّلومِ ، كيف يمزجُ صفوَه بالكدَرِ ، ونعيَمه بالغِيَرِ حتى لاتقعَ مسرَّتُه إلاّ بالمَساءة مُمتزجَةً ، ولا تحدثُ طماعيتُه إلاّ إلى الكراهِيَةِ مُزدوجةً . بينا أجولُ في أفياءِ الشبيبةِ ، وأميسُ في أرْديةِ الغَرارة ، بمرتَع من العيشِ رغيدٍ ، وسعي على صَدر الزمانِ حميدٍ ، إذ نزعَ إلى لئيمِ عادته ، ودنيء سجيَّتِه ، فأبدَلني من السكونِ قَلقاً ، ومن الرَّخاء ضيقةً ، ومن السَّعة غُمّةً ، ومن الأُنس وحَشةً

فأصبحتُ من ليلى الغداةَ كناظر مع الصبح في أعقاب نجمٍ مغرِّبِ[12]

١٤ / أ] لاجَرَمَ أنّ حالَ الأُنس مستحيلةٌ ، وسطوةَ الحوادثِ مُستطيلةٌ ، ومشاهدَ السرورِ عافيةٌ ، ومعاهدَ البهجةِ باليةٌ ، ومشارِعَ الدنيا متكدّرةٌ ، ومحاسنَها مُتنكِّرةٌ . والطرفُ مخفوضٌ بعد انْبساطِه ، ومحزونٌ عَقيبَ اغتباطِه ، قد جفَّت ألبانُ[13] العاني والأقداح ، وجَفَتْ عن أحبَّتها الكؤوسُ والراحُ ، والقلبُ يتقلَّبُ

(١٢) البيت لمجنون ليلى في الديوان ٧٩ ، وشرح المقامات الحريرية ١٠٣/١ ، ومواسم الأدب ٤٥ ، والكامل ٢٧٢/١ ، والحماسة البصرية ٨٩/٢ ، والمؤتلف والمختلف ١٨٨ ، واللسان (غرب) ، ومحاضرات الأدباء ٣٣/٢ ولمحمد بن النميري في الحماسة الشجرية ٥٣٤ . ولعبد الله بن نمير الثقفي في المرقصات والمطربات ٣٤ ومن غير عزو في التشبيهات ٢٧٠ ، والتمثيل والمحاضرة ٢٣٣ .

(١٣) في الأصل : حفت البيان : وهذا تصحيف . والعاني هنا الخمر المعتق ، والعاني أصلاً الأسير .

على أحرَّ مسّاً من الجمرِ ، وأشدَّ لـذعـاً من الخمرِ ، ترى العيشَ حمـامـاً ، والشمسَ ظَلاماً ، والحياةَ غراماً .

مـاكنتُ أوفي شبـابي كنـةَ غرّتـه حتى مضى فإذا الـدنيـا لـه تَبـعُ[١٤]

وعلى تَذكارِ أيّامِ الشبيبةِ ، وزمانِ الشُّربِ والبَطالةِ قصَرنـا هـذا الجزءَ على نعتِ الخمرِ ، واختلافِ أنواعِها وأحوالِها ، وعـددِ أسـاميهـا ، وتحقيق اشتقـاقـاتِهـا من اللغةِ ، وسرِقَاتِ الشُعراءِ في معانيها ، واللهُ الموفّقُ ، وبيديْـه المعونـةُ ، ولا حولَ ولا قوةِ إلا بالله . فأوّلُ ذلـك أنّ الخمرَ مؤنثـةٌ ، وجميعَ أسمائهـا ، إمـا علامـةٌ أو سَماعـاً ، وربّما ذكّروا الخمرَ في الشعرِ . قـال الأعشى وذكّرهـا ، ثم رجـعَ إلى التأنيث :

وكأنَّ الخمرَ العتيـــــقَ من الإسفَنـ.....طِ ممـزوجـــةً بمـــاء زُلال[١٥]

وقد يكون[١٦] أن تُلقى الهاءُ تشبيهاً بكحيل لأنهـا معتّقـةٌ ، فهي مفعولٌ بهـا في

---

(١٤) البيت لمنصور النمري في شعره : ٩٦ ، وديوان المعاني ١٥٣ ، وشرح المقامات الحريرية ٢٢٩ ، والحماسة الشجرية ٨١٣ ، وطراز المجالس ١١٠ ، وأحسن ماسمعت ١٢٠ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤٥ ، والبـديع لابن المعتز ٣٧ ، والتمثيـل والمحـاضرة ٣٨٢ . وأمـالي المرتضى ٦٠٦/١ ، والورقة ١١٠ ، ومحاضرات الأدباء : ١٤٧/٢ ومن غير عزو في المنتحل ١٧٥ ، والغرر ٢٢
وكانت ترد « عزته » أو « غرته » ، و « مضى » أو « انقضى » في بعض هذه المصادر .

(١٥) ديـوانـه : ٥ ، المخصص ١٩/١٧ ، شروح سقـط الـزنـد ١١٩٩/٣ في سقـط الـزنـد « وكأنّ الراح الذكيّ » .

(١٦) وردت هـذه الجملـة في الأصل على هـذا النحـو : « وقـد يكـون حـذف أن تلقى الهـاء ..... » فأسقطنا كلمة (حذف) لأن المعنى يتم بدونها ، ويمكن أن تستبقى كلمة (حـذف) ونسقـط جملة « أن تلقى » ويبقى المعنى المقصود أيضاً إذ أن كلتا الجملتين بمعنى واحد .
ولعل المؤلف نظر إلى قول الفراء في كتـاب المـذكر والمؤنث ١٨ حيث عرض لهـذا الموضـوع ، وأورد بيت الأعشى هذا وقال :
« وقد يكون أن تلـقى الهاء تشبيهاً بكفّ خضيب ، وعين كحيل ، ولحية دهين ، لأنّها معتقة فهي مفعول بها في الأصل كما تقول معقد وعقيد » .

رفع المسهم

الأصل ، كما يُقالُ معقَّدٌ وعَقيدٌ . والتأنيثُ في كلامِ العربِ على ضربيْنِ : تأنيثٌ حقيقيٌّ ، وهو ماتحتَه فَرْجٌ ، وتأنيثٌ مجازيٌّ ، وهو ضربيْن : منه مالـه علَمٌ من الأعلامِ الثلاثةِ : الهمزةِ والتاءِ والألفِ المقصورةِ . ومنه مالا عَلَمَ في ظاهرِهِ ، وإنَّما يؤخذُ سَماعاً كالنَّعل والعصا والشمسِ والأرضِ ، إذا صغَّرتَه زِدتَ في مصغّرِهِ الهاءَ كَشُمَيْسةٍ ، ونُعيلةٍ ، وأريْضَةٍ ، إلاّ ثمانيةً[17] أسماء كالحربِ والدِّرع والقوْسِ ، تقول : حُرَيْبٌ ، ودُريعٌ ، وقُويْسٌ . ومن أمثالهم : تركتُه خبرَ قُويسٍ سَهماً . وإنّما صغّروها بغير هاءٍ لاشتهارها عندَهم بالتأنيثِ . واحْتيجَ إلى إفراد المؤنثِ لأنه فرعٌ على المذكّر ، تقول : هو قائمٌ وقائمةٌ ، كما أنّ الصفةَ فرعٌ
/ ب] على الموصوفِ ، والفعلَ فرعٌ على الاسمِ ، والعُجمةَ فرعٌ على العربيةِ ، والتعريفَ فرعٌ على التنكير ؛ وإذا اجتمع المذكّرُ والمؤنثُ غُلِّبَ المذكرُ على المؤنثِ لأنه أخفُّ ، كما قالوا : القمريْن للشَمسِ والقمرِ ، والأبويْن للأبِ والأمِّ .

والعربُ تَجترئُ على تذكير مؤنثٍ لاعلمَ للتأنيثِ في لفظهِ[18] . قال الأعشى :

أرى رجلاً منكم أسيفاً كأنّما ... يَضمُّ إلى كشحيْه كفّاً مُخضَّبا[19]

وقال طفيلٌ الغَنويُّ :

فيهنَّ أحوى من الرِبعيّ حاذلةً ... والعينُ بالإثمدِ الحاريِّ مكحولُ[20]

---

(١٧) الأسماء الثانية هي : حرب ، درع ، قوس ، فرس ، ناب ، ذَود ، قِدر ، خَلْق .

(١٨) ورد مثله للفرّاء في « المذكر والمؤنث ١٧ : « والعرب تجترئ على تذكير المؤنث إذا لم تكن فيه الهاء» .

(١٩) ديوانه ٨٩ .

(٢٠) ديوانه ٣٩ ، المذكر والمؤنث للفراء ١٧ ، شرح أبيات سيبويه للسيرافي ـ سلطاني ـ ١٨٧/١ والشطر الثاني في اللسان (هيج) . في الديوان : إذ هي .، في ديوانه والمذكر والمؤنث ، وشرح أبيات سيبويه : حاجبه .

رفع المسهم

وقال امرؤ القيس :

بَرهْرهـــــةٌ رَخصـــــــةٌ رُؤدةٌ كخُرعـوبـة البـانـةِ المنفطرْ[٢١]

وهم يوردون الاسمَ المذكر مُخبَراً عنه بالتأنيث . قال :

وأنتَ لَمـــــا ظهرتَ أشرقتِ الـ أرضُ ، وضـاءتْ لنـورك الأفـقُ[٢٢]

أنَّث الأُفقَ لأنه يريدُ به الناحيةَ . كما يـذكّرون المؤنثَ مُخبراً عنـه بـالتـذكيرِ ، قال اللهُ تعالى : (السماءُ منفطرٌ به)[٢٣] قالوا : المعنى السقفُ ، واللهُ أعلمُ . قـال امرُؤ القيسِ :

. . . . . كخرعـوبـة البـانـة المنفطر[٢٤]

أي الغصن . أمّا قول الشاعر :

أكثرُ مـــاأسمـعُ منهـــا بـــالسّحرْ تـذكيرُهـا الأنثى وتـأنيثُ الـذّكرْ[٢٥]

والسَّـــــوءةُ الســـــوْآءُ في ذِكر القمرْ

فليس من هذا القبيلِ ، وإنَّما يصفُ امرأةً لَثْغاءَ تُدخِلُ بعضَ الكلامِ في بعضِ .

وقال أبو نواس :

أهيفُ ، إن قلتُ : يـافـديتُـك ، قُلْ موسى ، يَقلْ من رُطـونـة : مـوثى[٢٦]

محتلـقٌ فـــاترُ الشمائـــلِ قـــد خـالـط منـــه المجـونُ تخنيثـا[٢٧]

---

(٢١) ديوانه ١٥٧ ، وأمالي المرتضى ٧١/١ ، في الأصل « رهرهة » رؤدة رخصة . الديوان والأمالي : « برهرهة » الباء ساقطة .

(٢٢) البيت للعباس بن عبد المطلب في أمالي الزجاجي : ٤٤ ، ونهاية الأرب : ٣٦٢/٢ ، والغيث المسجم : ٢٥٧/١ في الفائق ١٣٨/٢ ، وللعباس في اللسان (ضوأ) ، ولحريم بن أوس في الحماسة البصرية ١٩٣/١ في المصادر جميعها : « ولدت » ، « بنورك »

(٢٣) سورة المزمل ، الآية ١٨ : « السماءُ منفطرٌ به كان وعده مفعولا » .

(٢٤) ديوانه ١٥٧ ، أمالي المرتضى ٧١/١ .

(٢٥) الرجز في البيان والتبيين ٦٧/١ و ١٢٤ من غير عزو .

(٢٦ و ٢٧)

هما لعبد الرحمن بن أبي الهداهد في أخبار أبي نواس ٧٥ ، ولفضل الرقاشي في نهاية الأرب=

رفع المسهم

١٤٥ / أ] وأنشدَ الباهليُّ في الأبيات :

ومـــا ذكرٌ فـــإن يكبرْ فـــأنثى شـديـدُ الأزمِ ليس لـــه ضُروسُ[٢٨]

يريد القُرادَ ، وهو ذكرٌ ، ثم يُسمّى إذا كبرَ حَلَمةً وحَمْنانةً .

وأخبرني أبو الفتحِ عُثمانُ بنُ جِنّي بـالمَوْصلِ أنهم لم يقولوا[٢٩] في صفـاتِ اللهِ عـزَّ وجلَّ علاَّمةً لأن الهاءَ مشهورةً عندهم بعلمِ التأنيثِ ، وهي إخبارٌ عن قلةِ الدوامِ والثباتِ . قال النَّمِرُ :

وكلُّ خليـلٍ عليـــه الرّعـــاث والحُبُـلات كـــذوبٌ مَلِـــقُ[٣٠]

وقال آخر :

وإن حلفتْ لا النأيُ ينقضُ عهدَها فليس لمخضـوب البَنـــانِ يمينُ[٣١]

وقال المتنبي :

أبـداً تستردُّ مـــاتَهب الـــدنيـــا فيـــاليتَ جـودَهـــا كان بُخـلا[٣٢]

= ٢١٥/٢ مع تقدم الثاني على الأول .

في أخبار أبي نواس ، وفي نهاية الأرب تقدّم الثاني على الأول .

في أخبار أبي نواس والنهاية : « ألثغ » وفي أخبار أبي نواس : « في رطونة » ، وفي النهاية : « رطوبة » ، « موثا »

في أخبار أبي نواس : « وشاطر ماجن » ، وفي النهاية : « وشاطر فاتك » .

(٢٨) البيت من غير عزو في سمط اللآلي ١٧٥ ، والمخصص ١٠٢/١٦ ، وحلية المحاضرة ١٩/٢

في حلية المحاضرة « فما ذكر وإن يسمن » .

في سمط اللآلي والمخصص « ليس بذي » .

(٢٩) في الأصل « لم يقولوه » ونرجّح ماثبتناه وهو حذف الهاء .

(٣٠) ديوانه : ٧٩ ، والبيان والتبيين ٢٨/١ ، ومن غير عزو في الظرف والظرفاء : ١٢٧ .

(٣١) البيت لكثير عزة في المرقصات والمطربات : ٣٦ ولم يرد في ديوانه . من غير عزو في الظرف والظرفاء : ١٢٦ ، وعجزه فقط من غير عزو في التمثيل والمحاضرة : ٢١٤ في الظرف والظرفاء : « وإن أقسمت « لاينقض النأي عهدها » .

رفع المسهم

فكفتْ فرحـــــة تـــــورثُ الغمَّ وخـــلٌ يغـــادرُ الـــوجـــدَ خـــلاّ[٣٣]
شِيمُ الغـــانيـــات فيهـــا فـــلا أد ري لـذا أنّثَ اسمها النـاسُ أم لا[٣٤]

أبو العباس يقولُ : إنّهم أرادوا به[٣٥] الداهيةَ ، وقد تكونُ الهاءُ داخلةً للمبالغةِ والتوكيد كنسّابةٍ ومِطْرابةٍ ولُجَجَةٍ .

الخمرُ : اسمٌ ثلاثيٌّ ، وهو أعدلُ الكلام . حرفٌ يُبتدأ به ، وحرفٌ تُحشى به الكلمةُ ، وحرفٌ يوقفُ عليه ؛ وفتحوا أولَه ، لأنَّ أولَ الحروفِ يُحرَّك حركةً ضروريةً ، والفتحُ أخفُّ الحركاتِ ، فهي حظُّه إلى أن يحدثَ مانعٌ ؛ وسكّنوا الحرفَ الأوسطَ تخفيفاً لكثرةِ استعمالها ، لأن الحركاتِ أبعاضُ الحروفِ ، بل تُجريها العربُ مُجرى الحروفِ في مواضعَ . ألا تَرى أنهم أجازوا صرفَ هندٍ اسمَ امرأةٍ معرفةٍ ، فإذا تحرَّكَ الأوسطُ منه مُنِعَ الصرفَ البتّةَ ، كقولك فدْمٌ ، إذا جعلتهَا اسماً فصارت الحركةُ في منع الصرف بمنزلةِ الياءِ من زينبَ ، والألفِ [١٤٥ / من عِناقٍ ، كما يُجرونَ الحروفَ مَجاريَ الحركاتِ ، قالوا لم يسعَ ولم يرمِ ولم يغزُ ، فحذفوا أواخرَ هذه الحروفِ للجزْمِ كما تُحذف الحركاتُ من لم يخرجْ ولم يجلِسْ ؛ وأمّا لم يَكُ[٣٦] ولم يُبَلْ ولا يَدْرِ[٣٧] فحذفوا أواخرَها تخفيفاً ، لأنّ

(٣٢،٣٣،٣٤)
ديوانه : ١٣٠/٣ ، ومواسم الأدب ٢٣٣ ، والأول والثاني له في زهر الآداب : ١٢٧/٤ ولابن مسعود في محاضرات الأدباء : ١٦٦/٢ ولم يرد الثالث .
في المحاضرات : « فكفى فرحة تورث الهم »
في زهر الآداب : « وكفت كون فرحة ... » .

(٣٥) هاء الضمير تعود إلى العلاّمة .

(٣٦) زدنا لفظة « وأمّا » إذ اقتضاها السياق .

(٣٧) في الأصل « لم يبك » و « لم يدر » وهو تحريف . والوجه أن تكون لم يُبَلْ ، وأصلها لم يُبال ، وحذفوا الألف تخفيفاً . وكذلك حذفوا الياء من « لايدري » فقالوا : لايدرِ ، تخفيفاً أيضاً .

الشيءَ إذا كثُرَ استعمالُه يتأول بالحذف أكثر . وقال الفرّاءُ في المُشكلِ[٣٨] : الأصلُ في ايْش أيُّ شيءٍ فحذفوا ياءَ [وهمزةَ][٣٩] شيء وبنوْهما كلمةً واحدةً . لما كان الشيءُ عبارةً عن كلّ معنىً ، لأنّ أعمَّ الأسماءِ شيءٌ ، ثم الجوهرُ أخصُّ منه ، إذ كان كلّ جوهرٍ شيئاً[٤٠] ، وليس كلُّ شيءٍ جوهراً ، ثم الجسمُ أخصُّ منه ، إذ كان كلُّ جسمٍ جوهراً ، وليس كلُ جوهرٍ جسماً ، ثم الحيوانُ أخصُّ منه ، إذ كلُّ حيوانٍ جسمٌ ، وليس كلُ جسمٍ حيواناً ، ثم على ذلك : الناسُ أخصُّ من الحيوان ، إذ كلُّ ناسٍ حيوانٌ ، وليس كلُ حيوانٍ ناساً ، ثم الرجلُ أخصُّ منه ، إذ كلُّ رجلٍ إنسانٌ ، وليس كلُ إنسانٍ رجلاً ، ثمّ زيدٌ أخصُّ من رجلٍ ، ولذلك صار علَماً . والأسماءُ على ثمانيةِ أضرُبٍ : أسماءُ الأجسامِ كالحجَر والمدَر ، وأسماءُ الصفاتِ وهو ماكان حَلياً أو نَسباً أو إشارةً كالأحمرِ والطويلِ والقُرشيِّ ، والصناعاتُ تجري مجراها نحو البقّالِ والهبُرقيِّ[٤١] ، وأسماءُ الإشارةِ نحو هذا وأولئك[٤٢] ، وأسماءُ الأحداثِ كالقيامِ والقعودِ ، ومن هذا القسمِ اشتُقّت أسماءُ الأفعالِ ، فما تصرَّف منها وصدرَ عنها الأفعالُ ، فهي المصادرُ ، والأسماءُ الأعلامُ كزيد وعمرو ، وأسماءُ الأمكنة وأصلُها الجهاتُ الستُّ خلف وقدّام ، وفوق وتحت ، ويسرة ويَمنة ، وماضارعَها ، وأسماءُ الأزمنةِ كالشهورِ والدهرِ ، وأسماءُ الفاعلِينَ كقائم وقاعدٍ ، وأسماءُ المفعولينَ كمضروبٍ ومقتولٍ . ودخولُ الألفِ

---

(٣٨) للفرّاء كتابان في مشكل اللغة ، أحدهما صغير ، والآخر كبير ، ولم يصل إلينا شيء منهما . (أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة ١٩٩) .

(٣٩) في الأصل « يأأي شيء » وهو تحريف ، والوجه أن يقول كما ثبتناه : ياء وهمزة شيء ، أي بزيادة لفظة (همزة) .

(٤٠) في الأصل « شيء » بالرفع ، والصواب بالنصب .

(٤١) الهبرقيّ : الصائغ أو الحداد .

(٤٢) في الأصل « والايك » .

رفع المسهم

واللامِ على الخَمر لتعريفِ الجنسِ ، كقولهم : أهلكَ الناسَ الدينارُ والدِرهَمُ ، أي هذا الجنسُ هو الذي أهلَكَهمْ ، ودخلتَ اللامُ وحدَها للتعريفِ ، والهمزةُ [١٤٦ / دخلَت لسكونِ اللامِ ، يدلُّكَ على ذلك إيصالُهم حرفَ الجرِّ إلى مابعدَ حرفِ التعريفِ ، نحو : عجبتُ من الرجلِ ، فتعودُ الحركةُ فيه إلى مابعدَ حرفِ التعريفِ ، ولو كان الألفُ واللامُ بأجمعها للتعريف لَمَا كان يجَاوزُ حرفَ الجرِّ إلى مابعدَه ، ثمّ إنَّ التنكيرَ ضدٌّ للتعريفِ ، وهو بحرف واحد كالتنوينِ في آخِرِ الاسمِ ، وكذلك التعريفُ بحرفٍ واحد ، وجعلوا حرفَ التعريفِ واحداً لأنهم أرادوا خلطَه بما بعدَه ، ومزْجَه به كما أُحدثَ فيه من انتقالِ المعنى حيثُ يضعفُ عن انفصاله عمّا بعدَه فيُعلمُ بذلك أنهم قد اعْتزموا على خَلطِه به ، وسكّنوه لأن تسكينَهُ أبلغُ وأشدُّ في إضعافِهم إياهُ ، وإعلامِهم الحاجةَ إلى ماالتّصلَ به لأن الساكنَ أضعفُ من المتحركِ ، وأشدُّ افتقاراً إلى مايتصلُ به ، واختاروا اللامَ لأنهم أرادوا إدغامَ حرفِ التعريفِ فيما بعدَه ، لأن الحرفَ المُدْغَمَ أضعفُ من الحرفِ الساكنِ غيرِ المُدغمِ ، وجعلوها في أوّلِ الكلامِ . والزياداتُ تقع آخِرَ الكلامِ لأنهم صانوه وشحّوا عليه حتى جعلوه للحاجةِ إليه في موضعٍ لا يُحذف منه حرفٌ صَحيحٌ البتّةَ ، واللامُ حرفٌ صحيحٌ ، فاحتاطوا عليه بأن جعلوه في الأوّل ليبعُدَ عن الحذفِ والاعْتلالِ .

رفع المسهم

بابُ أسماءِ الخمرِ

الخمرُ	الشَّمولُ	العَتيقُ	العاتِقُ	المُعتَّقةُ	الرّاحُ
القَرْقَفُ	الخَندْريسُ	الرَّحيقُ	القَهوةُ	المُدامُ	المُدامَةُ
السَّبيئَةُ	المُشعْشَعَةُ	الصِّرفُ	المُزَّةُ	العُقارُ	الخَمْطَةُ
المُصْطارُ	الإسْفنْطُ	المذا	المقدّي	المُصفَّقُ	العَرَقُ
الجِرْيالُ	السُّخاميَّةُ	الخُرْطومُ	الكُمَيْتُ	الصَّهْباءُ	السَّلْسَلُ
السَّلْسالُ	السُّلافُ	السُّلافةُ	الزَرَجونُ	العانيَّةُ	الماذِيَّةُ
أُمُّ زَنْبَقٍ	الحانيَّةُ	الدِرْياقُ	المِزر	الشَّموسُ	الفَيْهَجُ
الغَرَبُ	الحُمَيّا	السُكُرْكَةُ	الصَّرْخَدُ	البِتْعُ	القِنْديدُ
الخَلَّةُ	الكَسيسُ	والنبيذُ كلُّ ما يُنبذُ . وأما الباذِقُ والمُثلَّثُ وهو السيكيُّ .			

١٤٦ / ب] والذاذِيّ[1] أعجميةٌ ، والكلامُ فيها وفي السُّكر والنديمِ ، والإبريقِ والكرائنِ ، والماخور والناجود ، والراقود والراووقِ ، والفِدام والأقداحِ ، وماتنوّع منها ، والشَربِ وألوانِه ، والتغمُّرِ والطفوح والبرض والرَيِّ والرَّشْفِ بأطرافِ الثنايا ، وضمِّ الشفتيْن ، والكروعِ فيه ، وفَتحِ اللهواتِ حتى يسوغ المشروب دفعاً ، ويحيزَهُ جرعاً ، يقع آخِرَ البابِ مُستقصىً إن شاء اللهُ .

الخمرُ : فأما الخمرُ فاشتِقاقُها من ثلاثةِ أشياءَ ، أحدُها من خمرتُ الشيءَ ، أي غطّيتُه ، كأنّها تُغطّي عقولَ الناسِ الشاربينَ[2] . والخمرةُ السّجادةُ لأنها تخمرُ

---

(١) في الأصل « الذادي » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل وردت « الناس » ثم استدرك كلمة « الشاربين » فكتبها فوق .

موضعَها من الأرض ، والخِمارُ المِقنَعةُ لأنها تخمرُ الرأسَ . والخمرُ ما واراكَ من الشجرِ ، والخَميرُ الذي للعجينِ فعيلٌ بمعنى فاعلٍ ، أي خامرِ فطورتَه ، وهو مثلُ قديرٍ وقادرٍ ؛ وغديرٌ عند بعضهم بمعنى غادرٍ ، كأنه يغدُرُ بالناس ، يكونُ فيه ماءٌ مرةً ، ومرةً يخلو ، وإليه ذهبَ الكُمَيْتُ :

- ١ -

ومن غـــــدرِه نبزَ الأولـــــو.....ن إذا لقَّبوه الغـــديرَ الغـــديرا[1]

وهذا مما يُستَدَلُّ به على مَعرفتهم بالاشْتقاقِ . قال حسّانُ :

- ٢ -

وشـقَّ لـه من إسمـه كي يجلّـه فـذو العرش محمـودٌ وهـذا محمّـدٌ[1]

ومن ذهبَ مذهبَ الاشتقاقِ من المُحْدَثين قومٌ ، فأحسنُهم أبو نواس :

- ٣ -

بكرَ العـلاءَ ثـلاثـةٌ مـا منهمُ إن حصّلـوا إلاّ أغرُّ رفيـعُ[1]

- ١ -

ديوانه ١ / ٢١٥ .

(١) في الأصل « غدر » الهاء ساقطة ، وكذلك « نبز » غير معجمة .

- ٢ -

ديوانه ٧٨

(١) الديوان « ليجلّه » .

في الأصل « شقّ » غير معجمة .

- ٣ -

ديوانه ٧٦ ، ٢٤٨ ، ٤٦٣ ، أخباره ص ٨٦ ـ لأبي هفان ـ زهر الآداب ٥٤١ .

(١) في الديوان ، وأخباره ، وزهر الآداب « ساد الملوك » .

في أخباره ، وزهر الآداب « قريع » .

رفع المسهم

سادَ الربيعُ وسادَ فضلٌ بعدَه وعلتْ بعبّاسِ الكريمِ فروعُ[٢]
عبّاسُ عبّاسٌ إذا احتدمَ الوغى والفضلُ فضلٌ والربيعُ ربيعُ[٣]

وفي غديرٍ وجهٌ آخرُ أغربُ من الأوّلِ ، وهو أن يكونَ فعيلاً بمعنى مفعولٍ ، كأنه ماءٌ[٤] أغدرَه السّيل ، أي تركَه . ويقالُ أغدرْتُه وغادرتُه بمعنى واحدٍ . قال :

- ٤ -

في هجمةٍ يغدُر منها القابضُ سُدسٌ ورُبعٌ تحتَها فرائضُ[١]

١٤٧ / أ] أي يتركُ . فغديرٌ بمعنى مُغدرٍ ، وهو ماءٌ غديرٌ في العربيّةِ ، كضميرٍ بمعنى مُضْمَر ، وحديثٍ بمعنى مُحدَثٍ ، وعقيدٍ بمعنى مُعقَدٍ ، وعتيق بمعنى مُعتَقٍ ، ونَضيجٍ ومُنضجٍ ، وسليمٍ للديغٍ بمعنى مُسلَمٍ للهلاك في أحد القولين . قال النبيُّ ﷺ : « خمّروا آنيتكم وأوْكوا أسقيتكم ، وضُمّوا مواشيَكم[١] » أي غطّوها .

---

(٢) الديوان ، وأخباره ، وزهر الآداب « بعده »
في الأصل « قبله » . وما ثبتناه من رواية الديوان والمصادر الأخرى هو الصحيح لأن الفضل هو ابن الربيع .

(٣) أراد بعباس الأولى الممدوح وهو العباس بن الفضل بن الربيع ، وبالثانية الأسد .

(٤) في الأصل : (اما) وهو تحريف .

- ٤ -

(١) الشطر الأول لعبد الله بن ربعيّ الحذليّ في تهذيب الألفاظ ٣٨ ، ولأبي محمد الفقعسي في التكملة للصغاني ٣ / ١٣٨ . وورد شطراً ثانياً من غير عزو في اللسان (هجم) على النحو التالي :

هل لك ، والعارضُ منك عائضُ في هجمةٍ يُسئِرُ منها القابضُ ؟

الهجمة : القطعة الضخمة من الإبل ، وقيل : هي ما بين الثلاثين والمائة .

(١) صحيح مسلم ٣ / ١٥٩٤ .

ومن أمثال العربِ في لفظه « اليومَ خمرٌ وغداً أمرٌ[٢] » و « خامري أمَّ عامرٍ[٣] » و « العوانُ لا تعلّم الخمرة[٤] » و « هو يدُبّ الضرّاءَ ويمشي الخمرَ » وتقول العامّةُ « سيكون لهذا السُّكر خُمارٌ » وأنشدَ الأصمعيُّ :

- ٥ -

وداهيـــةٍ جرَّهـــا جـــارمٌ جعلتَ رداءَك فيهـــــا خِمارا

أي حللتَ رؤوسَ القومِ بالضرب وعمَّمتَ لاغير ، لأن الضربَ يأخذ مَحلاً من الرأسِ لاكلّه ، ومثلُه غشّيته ، وهو في :

- ٦ -

غَشَّيتُـه وهـو في جـأواءَ بـاسلـةٍ عَضْباً أصابَ سَواءَ الرأسِ فانفلقا[١]

وقالَ آخرُ :

---

(٢) ينسب هذا القول لامرئ القيس .

(٣) مجمع الأمثال ١ / ١٦٠ . وجاء في قول الشنفرى :

فـلا تـــدفنـــوني إن دفني محرّم عليكم ولكن خـــامري أمر عـــامر

(٤) مجمع الأمثال ١ / ١٣ « إنّ العوان .... » .

- ٥ -

البيت للخنساء في المعاني الكبير ٢ / ١٠٧٨ ، واللسان (ردي) ولم يرد في ديوان الخنساء . وهو لشعلة بن أخضر الضبي في البيان والتبيين ٣ / ٦٠ . وفي حلية المحاضرة ٢ / ١١٤ ورد عجز البيت لرجل من بني عجل . في الأصل « ولا أهيّة » و « حازم » وهو تحريف .
في حلية المحاضرة : ردائي . وجاء هذا في وصف السيف لأن الرداء هو السيف .

- ٦ -

البيت من عزو في أساس البلاغة (جأو) .

(١) الجأواء : يقال كتيبة جأواء بيّنة الجأى : هي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع .

- ٧ -

سقيتُ سهامَ الموتِ بالبيضِ فحلَها وجللتُه بالبأسِ والصارمِ الهندي

وأراد بالرِداء[1] السيفَ ، لأنَه بحمائلهِ وقرابهِ يُرتدى ، وهو أيضاً ثقلٌ على العاتقِ فسمّوْهُ بهِ . قال الشاعرُ :

- ٨ -

ليستْ عليهمْ إذا يغدونَ أرديةٌ إلاّ جيادَ قسيّ النبّعِ واللّجمِ[1]

ومنه قولُ فقيهِ العربِ : « من أرادَ البقاءَ ولا بقاء فليُكْرِ[2] العشاءَ ، وَلْيباكِرِ الغداءَ ولْيخفِّفِ الرداءَ » معناه يخففُ ظهرَه من ثقلِ الديونِ . والعربُ تصفُ الكاهلَ والعُنُقَ والعاتِقَ والمَنكِبَ بالوَثاقةِ والشدّةِ ، والنهوضِ بالأعباء ، والاستقلالِ بالشدائدِ والاضطلاعِ[3] بالأثقال . قال عمر[4] بن أبي ربيعةَ :

- ٩ -

إنّ لي حاجةً إليكِ فقالت بين أُذني وعاتِقي ما تريدُ

- ٧ -

(١) في الأصل « بالرد » الألف والهمزة ساقطتان .

- ٨ -

(١) النبع : شجر تتخذ منه القسيّ .

(٢) في الأصل « فليكثر » ورجّحنا ما ثبتناه لوروده في إصلاح المنطق ٢٧٠ وبه يستقيم المعنى : « من سرّه النِّساء ولانَساء فليكرِ العَشاءَ وليباكِر الغداء ، وليخففِ الرداءَ ، وليقلّ غَشَيانَ النساءِ » . وفعل أكرى من الأضداد : أخّر ، بكر .

(٣) في الأصل « الاضلاع » وهو تحريف .

(٤) في الأصل « عمرو » وهو تحريف .

- ٩ -

له في عيون الأخبار : ٣ / ١٣٧ وليس في ديوانه .

رفع المسهم

أي أحمِلُها وأقومُ بقضائها .

وقال أبو عبادة :

- ١٠ -

وألقيتُ أمري في مهمٍّ أمـــــــورِه ليحملَ رَضوى مـا تحمّـلَ كاهِلُـهْ

[١٤٧

وقال الآخر في الرداء :

- ١١ -

إذا مـا الثُريّـا أطلعتْ من عِشائهـا طِـلاعَ عروسٍ في ثيـــاب جـــلاءِ

تبلـدْتُ من علمي بمـا البينُ صـانِعٌ وإن رِدائي ليس لي برداءِ

فإنه يريدُ الرداءَ بعينه ، وهو كقول المرّار :

- ١٢ -

كأنّ الثّريّـا أطلعت من عِشـائهـا بوجـه فتـاةِ الحيّ ذاتِ المجـاسـدِ[١]

يقـال رِداءٌ ومِردى مثـلُ عِطـافٍ ومِعطفٍ ، وقـولُهم بـهِ خُمارٌ هـو فترةُ الرجـلِ عقيبَ سُكرِهِ وصحوِهِ ، لأنهُ يجري مجرى الأدواءِ مثلُ الصُّداعِ والرُّعـافِ . وكانَ الضمُّ أولى بـهِ لأنَّ الفتحَ شغلوهُ بـالأسماءِ الخفيّـةِ كالـذّهـابِ والكـلامِ ، والكسرَ بـالعيوبِ كالحِرانِ والجِماحِ[٢] فلمْ يبقَ إلا الضمُّ فَجعلوهُ لـلأدواءِ . قـال أبـو عَمْرٍو

- ١٠ -

ديوانه ٣ / ١٦٩٨ .

- ١٢ -

البيت من غير عزو في المخصص ٦ / ١٥١ ، واللسان (طلع) .

(١) هو في المخصص واللسان « في عشائها » .

(٢) في الأصل « الجماع » وهو تحريف .

رفع المسهم

الشيبـانيُّ : السَّوافُ من أدواءِ الإبـلِ بـالفتـحِ ، وأنكرهُ الأصمعيُّ فضَمّـهُ ، ولم يقولوا : بـهِ نُبـاذٌ لأنَّ النبيـذَ ليسَ من كلامِ العربِ فلم يستعملـوهُ ، وقـالـوا : خَمر فهو مخمورٌ . قالَ :

- ١٣ -

. . . . . كصـــدودِ المخمـورِ ثمَّ الشَّرابـــا

وخمرٌ فهو مخمّر . قال امرؤُ القيسِ :

- ١٤ -

. . . . . كما ذعرتْ كأسَ الصَّبـــوحِ المُخمَّرا

والوجهُ الثاني من الاشتقـاقِ أنـهُ لطيبِ رائحتهـا ، وذكاءِ نشوتِهـا سُمّيت خمراً . تقولُ : وجدتُ خَمرَةَ الطيبِ ، أي رائحتَهُ . قال الراجزُ :

- ١٥ -

يـــارُبَّ خَـــوْدٍ طَفْلـــةٍ مُعطَّرهْ مُعجَبـــــةٍ بحُسنهـــــا مُشمِّرهْ

إن جئتَهـــا محجـوبـــةً مخـــدّرهْ وجـــدتَ من خلفِ الجـــدار الخَمرَه

والوجـهُ الثـالثُ أنـهُ منْ خـامرَني الهمُّ أي خـالَطني ، وداءٌ مخـامِرٌ ، أي مخـالـطٌ

- ١٣ -

البيت لـدعبل في كتـاب الورقـة ٥١ ، وصـدره : « نظرت نظرة إليّ وصـدّت » . ولم يرد في شعره .

- ١٤ -

ديوانه ٦٠ ، وصدره : « إذا نال منها نظرة ريعَ قلبُه » .

- ١٥ -

وروا في المشموم : المقطوعة ٣٢٨ منسوبين لغيلان بن حُريث الراجز .

رفع المسهم

للبدنِ ، كأنّها تخامرُ الأبدانَ والعقولَ أي تخالطُها . قالَ :

- ١٦ -

أتينـــاهُ زُوّاراً فـــأعتـــدَنـــا قِرىً منَ البثِّ والداءِ الدخيلِ المُخامرِ[1] [١٤٨ /

وليسَ لأحدٍ أنْ يقولَ إنهُ يرجعُ كلُ اشتقاقهِ إلى التغطيةِ ، لأنّهُ إنْ سيرِ في الاشتقاقِ هذهِ السيرةَ بطلتْ فوائدُ أبوابهِ وأنواعهِ ، وإنما يكونُ اختلافُه بزيادةِ معنىً على آخرَ . وعلى هذا أسّسهُ العلماءُ من القدماءِ ، حتى قالوا في البحْرِ إنّه من البحرِ ، أي ملحٌ . وماءٌ بحرٌ أي ملحٌ ، ومياهُ البحارِ أملاحٌ . قالَ نصيبٌ :

- ١٧ -

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بَحْراً فزادَني إلى ظَمأي أنْ أبحَر المشربُ العَذبُ[1]

وقيلَ إنهُ سُمّيَ بذلكَ لِبُعدِ قَعرهِ[2] وانشقاقِ[3] عمقهِ ، ومنهُ بَحرتُ الناقةَ ، أيْ

- ١٦ -

البيت لعبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي في شرح ديوان الحماسة ٨٨٠ ، والحماسة البصرية ٢٤٢/١ ، وصدر البيت فقط من غير عزو في المخصص ١٢ / ١٦ .

(١) في شرح ديوان الحماسة ، والحماسة البصرية « فأجدنا »
في الأصل سقطت نقطتا التاء من « فأعتدنا » .

- ١٧ -

البيت له في الموازنة ٤٥ ، والتكملة للصغاني ٢ / ١١١ ومقاييس اللغة ٥ / ٣٤٨ ، ومحيط المحيط ٦٦ ، ومن غير عزو في المخصص ٩ / ١٣٧ ، واللسان (بحر) .

(١) في التكملة « ملحاً » « إلى مرضي أن أملح للشرب العذب » .
في محيط المحيط « فردّني »
في مقاييس اللغة :
« وقد عاد عذب الماء ملحاً فزادني على مرضي أن أملح للشرب العذب »
في اللسان « إلى مرضي ..... » .

(٢) في الأصل ضاعف الناسخ العين ثم عاد فصححها فوق .

(٣) في الأصل « إسقاق » وهو تحريف .

شَقَقْتُ أذنَها ، فهي بَحيرةٌ ، ومنهُ تبحرَّ فلانٌ في العلم . وقيلَ إنهُ سُمّيَ بحراً لِغلظِ مائهِ وكُدورتِه وتَغيُّرِه . ومنهُ سُمّيَ دمٌ باحرٌ ، أي ثخينٌ أسودُ . وفي الحديثِ : « دمُ الحيضِ أسودُ بحرانيٌ[٤] » . قالَ العجاجُ :

- ١٨ -

منْ ناقعِ الجوفِ وبَحراني

وقالوا في المسيحِ صلواتُ اللهِ عليهِ إنّهُ لَمْ يكنْ يمسحُ ذا عاهةٍ إلاّ أبرأَهُ ، فهو على هذا فَعيلٌ بمعنى فاعلٍ ، وقالَ غيرُه إنهُ فعيلٌ بمعنى مفعول كأنهُ ممسوحُ باطنِ القدمِ لايتخامصُ ، وكذلكَ كانَ . وقالَ غيرُه سُمّي المسيحَ لأنّه كان يمسحُ الأرضَ بالسياحةِ . وقيلَ إنّهُ سُمّيَ المسيحَ لحُسنِه . تقولُ العربُ : بهِ مِسحةٌ من جمالٍ ، أي براعةٌ . قالَ : البيتُ لامرأةِ ذي الرُمّةِ من قصيدةٍ تهجو فيها ميّةَ صاحبةَ ذي الرّمةِ :

- ١٩ -

على وجهِ ميٍّ مِسحةٌ من مَلاحةٍ وتحتَ الثيابِ الخزيُ لو كانَ باديا[١]

---

(٤) الحديث : « حتى ترى الدم البحراني » النهاية ١ / ٩٩ .

- ١٨ -

في اللسان (بحر) من غير عزو : « ورد من الجوف وبحراني » .

- ١٩ -

ملحق ديوانه ٣ / ١٩٢١ ، وخزانة الأدب للبغدادي ١٠٨ ، وشرح المقامات الحريرية ٢ / ٤٧ .

(١) هو في ملحق الديوان في جملة عشرة أبيات ، وقد اختلفت الروايات في نسبتها . يرجع إلى الديوان في تخريج الأبيات واختلاف الروايات .
في شرح المقامات الحريرية « الشين لو كان » .

رفع المسهم

والمسيحةُ القِطعةُ من الفِضّةِ . قالَ الأنماريُّ :

- ٢٠ -

كأنَّ مسيحتي ورقٌ عليهـــــــا نمتْ قِرطيها أذنٌ جـــــــذَيمُ

وهذا وإن كان أصلُه كلُّه يرجعُ إلى المسحِ فقد اختلفت أنواعُه ، وعُقِل من كل نوع فائدةٌ جديدةٌ كالدِّرعِ والمِدْرعةِ والدِّرَاعةِ ، وأصلُ الكلمةِ درعٌ إلاّ أنهُ عُقِل [١٤٨ / ، من صنعةِ كلِ لفظةٍ فائدةٌ قائمةٌ بنفسها .

الشَّمولُ : قال الأصمعيُّ : سُمّيتْ شَمولاً لأنَّ لها عصفةً كعصفةِ الشَّمالِ ، وقد بيّنَ هذا ابنُ الروميِّ في قولهِ :

- ٢١ -

تنفّسُ كالشَّمـــــــولِ ضُحىً شمالٌ إذا مـــا فُضَّ عن فيهـــا الختـــامُ

وتكون على هذا فَعولاً بمعنى فاعل ، مثلُ قَتولٍ بمعنى قاتلٍ . تقولُ : شَمَلتِ الريحُ إذا هبّتْ شَمالاً . وقالَ أبو عمرٍو الشيبانيُّ : سُمّيتْ شَمولاً لأنها تشمَلُ بريحِها النّاسَ ، أي تعمُّ من الشَّمالِ ، وهو كيسٌ يُجعل فيهِ ضرعُ الشّاةِ . أنشدنا أحمدُ بنُ يحيى :

- ٢٢ -

ستَعلمُ إنْ دارتْ رحى الحربِ بيننـــا عِنـــانُ الشّمالِ منْ يكـــونُ أضَرعـــا

- ٢١ -

ليست في ديوان ابن الرومي . وهو في نهاية الأرب ٢ / ٦٢ ، وقد سبق وروده في المحبوب ، المقطوعة ٢٢٣ .

- ٢٢ -

البيت لبعثر بن لقيط في أمالي اليزيدي ٥٩ ، ولجذع بن كليب الفقعسي في حماسة أبي تمام للمرزوقي ٢٤١ ، ومن غير عزو في مقاييس اللغة ٤ / ٢٠ و ٢٢ ، وحلية المحاضرة ٢ / ١٧٢ .

يريد بعنانِ[1] الشمالِ شبهـهُ بـهِ . ةقيلَ إنّـهُ أرادَ مَعـانّـةَ أمرٍ مَشؤومٍ . وقيل إنْ دارتَ الحربُ بيننا مدارَها انهزمتَ لأنَّ المنهزمَ يـأخـذُ عن شمالِـه . وقيل سُميتْ شَمولاً لأنّهـا تشتمـلُ على عقـلِ صـاحِبهـا : ويقـالُ : فـلانٌ حَسَنُ الشَّمْلـةِ مثـلُ القَمصـةِ ، أي حسنُ الاشتمالِ بـالثوبِ ، وقـالوا مشمولـةٌ أيضـاً ، فتكونُ الشّمولُ فعولاً بمعنى مفعولٍ كحلوبٍ بمعنى محلـوبٍ ، لأنّهـا يشملُهـا النـاسُ أي يَحُفُّـونهـا للشُربِ . قالَ الأقيشرُ :

- ٢٣ -

وأنتِ لـو بـــاكرتِ مشمـولـــةً صِرفـــاً كلـــونِ الفرسِ الأشقرِ[1]

العَتيقُ والعاتِقُ : اشتقاقُها من ثلاثةِ أشياء . فالأولُ أنَّ العتيقَ هي القديمةُ ، كأنّها سبقَتْ وتقـدّمتْ على وجـهِ الـدهرِ ، مِن قولهمْ عَتقتِ الفرسُ أي سَبقتْ . وقالَ أعرابيٌّ في نعتِ فرسٍ :

- ٢٤ -

هذا أوانُ عِتقةِ الشقراءِ[1]

ويقالُ : فلانٌ معتاقُ الوسيقةِ ، إذا طردَ طريـدةً أنجـاهـا ، وسبقَ بهـا . قـالتِ

(١) في الأصل « باعنان » وهو تحريف .

- ٢٣ -

البيت لـلأقيشر في الضرائر ٥٨ ، ولابن قيس الرقيـــات في ضرائر الشعر ٩٥ ، وللفرزدق في أمالي ابن الشجري ١ / ٣٨٥ ، ولم يرد في ديوان ابن قيس الرقيات وديوان الفرزدق .

(١) في الضرائر « صفرا » .
في ضرائر الشعر « صهباء مثل » .
في أمالي ابن الشجري « حمراء مثل » .

- ٢٤ -

(١) في الأصل سقطت الهمزة من « أوان » .

الخنساءُ :

- ٢٥ -

حامي الحقيقةِ معتاقُ الوسيقةِ نسـ ـّالُ الوديقةِ ، جلدٌ غيرُ ثِنيانِ

والوجه الثاني أنها لِرقّتها سُميتْ عتيقاً ، من العِتقِ وهو حُسنُ الوجهِ ورقّتُه . وتقولُ العربُ : عتُقَ فلانٌ بعد استعلاجٍ ، أي رقَّ وجهُه ، وحسنتْ بَشَرتُه ، وذهبتْ كدُرتُه[٢] . قال أبو النجمِ :

- ٢٦ -

وأرى البياضَ على النساءِ جهارةً والعِتقُ أعرفُهُ على الأدماءِ [١٤٩ / أ]

وقال لبيدٌ :

- ٢٧ -

. . . . . أو عاتقٍ كدمِ الذبيحِ مُدامِ

- ٢٥ -

البيت في ديوانها ١٣٦ ، ونسب لأبي المثلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٨٥ وفي اللسان (عتق) .

في ديوان الخنساء : بسّال الوديقة معتاق الوسيقة .

في أشعار الهذليين : نسّال الوديقة معتاق الوسيقة .

في اللسان : لانكس ولاوانٍ .

في الأصل : نسّال الوسيقة ، مع تكرار كلمة الوسيقة في صدر البيت وعجزه . وقد استدركنا صوابه من المراجع المذكورة .

نسّال الوديقة : الذي يعدو في شدّة الحرّ . الثنيان : الضعيف .

(٢) في الأصل « لدته » وهو تحريف .

- ٢٦ -

له في طبقات فحول الشعراء ٧٥٠ ، وقد ورد في المحب ، المقطوعة ٢٠٥ .

- ٢٧ -

رفع المسهم

فهذا يريدُ بالعتقِ الحُسنَ لأنّهُ شبّهَا في حُمرتِها بالدّمِ الطريِّ ، والعاتقُ من القِدمِ ، يَضربُ لونُها إلى الصفرةِ ، وتغلبُ الورسيّةُ عليها ، وقد أحسنَ من قالَ في عتقِ الخمرِ :

- ٢٨ -

لهُ خلقٌ على الأيامِ يَصفو كما رَقّتْ على الدهرِ العُقارُ[1]

ويقال امرأةٌ عاتقٌ أي بِكرٌ ، من العِتق بروعتِها وجَمالها .

وقال كثيّر :

- ٢٩ -

أجني دماً يا أمَّ عمروٍ هرقتِهِ بكفّكِ يومَ السّترِ إذْ أنتِ عاتِقُ[1]

والبيتُ العتيقُ فعيلٌ بُمعنى مُفعَلٍ ، أي أُعتقَ من ملكِ الجبابرةِ . والثالثُ أنهُ

- ٢٧ -

البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٦٢ ، والمخصص ١١ / ٧٦ ، واللسان (عتق) . وصدره : « كالمسك نخلطه بماء سحابة » . وفي مقاييس اللغة ٤ / ١٦٤ : « عانك » .

- ٢٨ -

البيت في ديوان الأعشى ٢٤٣ في باب « ما أنشدوا للأعشى من شعر غير موجود في ديوانه » . وللهذلي في التشبيهات ٤١٣ ، ولم يرد في ديوان الهذليين . ومن غير عزو في الغرر١٠ .

(١) في التشبيهات : « طبع » ، « تصفو » بدلاً من رقّت .
في ديوان الأعشى : « دهر » بدلاً من الدهر ، « عقار »
في الغرر : « الزمن » بدلاً من الدهر .

- ٢٩ -

البيت في اللسان (عتق) من غير عزو . ولم يرد في ديوان كثيّر .

(١) في اللسان : « أقيدي » « بكفيّك » .

رفع المسهم

فعيلٌ بمعنى فاعلٍ ، أيْ عاتقُ الميلادِ[٢] ، متقادمُ الوجودِ . وقالوا : العتيقُ والعاتقُ التي لم يفضُّ ختامُها مشبهةً بالعاتقِ من النساء وهي العذراءُ التي لم تُمسَّ .

الرّاحُ : اشتقاقُها من ثلاثةِ أشياءَ : أحدُها من ارتياحِ صاحبها ، ومايجدُه في نفسِه من هِزّةِ السرورِ ، وخِفّةِ النشاطِ ، وهي الأريحيّةُ . قال أبو عبادةَ :

- ٣٠ -

وما باتَ مطويّاً على أريحيّةٍ بعقبِ النّوى إلاّ امرؤٌ باتَ مُغرَما

ويقالُ : فلانٌ يرَاحُ للمعروفِ إذا أخذتْهُ الأريحيّةُ ، وأراحَ الرجلُ إذا رجَعتْ إليهِ نفسُه ، وراحَ الشجرُ يَراح وتروّحَ إذا انفطرَ بالورقِ[١] . قالَ : [١٤٩ / ب

- ٣١ -

وأكرمُ كريماً إنْ أتاكَ لحاجةٍ لعافيةٍ إنَّ العضاهَ تَروّحُ[١]

وقالَ :

---

(٢) في الأصل « البلاد » وهو تحريف .

- ٣٠ -

ديوانه : ٤ / ٢٠٨٨ .

(١) في الأصل « بالشجر » ثم عاد فصححها وقال « بالورق » .

- ٣١ -

البيت للقاسم بن الهذيل في سمط اللآلي ٥١ ، وللقسيم بن الهذيل في حماسة أبي تمام ٢٥١ والأغاني ٣ / ١٣ .

(١) في المراجع السابقة « لعاقبة » .

رفع المسهم

- ٣٢ -

ولستُ برهـلٍ مثلَـك احتملتْ بـهِ عَوانٌ نـأتْ عن فحلِها وهي حـاملُ

وقال طُفَيْلٌ :

- ٣٣ -

وخـادعَ المجـدَ أقـوامٌ لهمْ شرفٌ راحَ العضاهُ بهم والعرقُ مـدخـولُ[1]

ومثلهُ قولُ زفرَ بن الحارثِ :

- ٣٤ -

وقـد ينبتُ المَرعى على دِمنِ الثّرى وتبقى حَـزازتُ النفـوسِ كما هيـا

ومثلهُ قولُ النبيِّ ﷺ : « إياكمْ وخضراءَ الدِمنِ[1] » . وفي المَثَل :

- ٣٢ -

البيت لأرطأة بن سهية في القسم الثالث من شرح الحماسة : ١٤٣٧ على النحو التالي :

ولست بربـلٍ مثلـك احتلت بـه عَوانٌ نـأت عن بعلهـا وهي حـائـل

- ٣٣ -

البيت للراعي النميري في ديوانه ١١٦ ، والمعاني الكبير المجلد الأول ٤٩٥ ، وشروح سقط الزند القسم الثالث ١١٨٤ ، وسمط اللآلي ٤٩ ، واللسان (روح) .

(١) في اللسان : « وخالف المجد » . في الديوان والسمط واللسان : « لهم ورق » . في اللسان : « به » في الديوان : « والعذق مدخول » .

- ٣٤ -

البيت له في المعاني الكبير المجلد الثاني ٨٤٩ ، وديوان الأخطل ٣٧١ ، والعقد الفريد ٥ / ٤٩٩ ، وحماسة البحتري ١٧ ، والحماسة البصرية ١ / ٢٦ ومن غير عزو في التشبيهات ٣٦٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٢٧٢ .

(١) انظر : كشف الخفاء ٢٧٢ .

« الحنظلةُ خُضرٌ أوراقُها ، مرٌّ مـذَاقُهـا » . وفي الحـديث : « لم يُرح رائحـةَ الجنّةِ[٢] » أيْ يجد ريحَها . قال الكسائيُ : هوَ منْ أرحتُ . وقال غيرُه : لم يَرَحْ من راحَ يَراحُ إذا وجدَ الريحَ . ويقال : أتانا ومـا في وجهِـه رائحـةُ دمٍ . وهو منْ قولِ عمر[٣] بن أبي ربيعةَ المخزوميّ :

- ٣٥ -

فقـامتْ كئيبـاً ليسَ في وجهِهـا دمٌ من الحـزنِ تُـذري عبرةً تتَحـدرُ

هذا في الحزين ، وقد يَصِفون بذَلكَ القتيلَ . قالَ زهيرٌ :

- ٣٦ -

التـارِكُ القرنَ مصفرّاً أنـاملُـه يميـدُ في الرّمح ميـدَ المـائـحِ الأسِنِ[١]

وقال خداشُ بنُ زهير :

---

(٢) في الترمذي من حديث أولـه « ألا من قتلَ نفساً معاهَدة .. إلى أن قال : فلا يُرَح رائحة الجنة » سنن الترمذي ٥ / ٨٨ .

(٣) في الأصل « عمرو » وهو تحريف .

- ٣٥ -

ديوانه : ١٣٣ .

- ٣٦ -

لـه في مختارات شعراء العرب ٥٢ ، وسمـط اللآلي ١٩٩ ، وليس في ديوانـه . وللهـذلي أو لعبيـد بن الأبرص في شرح شـواهـد المغني ١٦٩ . وصـدر البيت فقـط لأبي المثلم في محـاسن النثر والنظم ٩٩ . وكان يرد « قد أترك » أو « التارك » .

الأسِن : الرجلُ الذي يدخل البئرَ فتصيبه ريح نتنة أو غير ذلك فيغشى عليه .

(١) في الأصل « الآس » وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٣٧ -

قــد أتركُ القرنَ مصفرّاً أنــاملُــه كأنّما قــدْ كســاهُ اللــونَ جــاديُّ

وقالَ ابنُ خطّارٍ بضدّهِ :

- ٣٨ -

هُمْ يضرِبــونَ الكبشَ يبرقُ وجهــهُ على صدرِه من الــدمــاءِ سبــائبُ[1]

[١٥٠ / أ] والوجهُ الثاني أنها سُمّيتْ راحاً من طيبِ الرائحةِ . يقالُ روّحتُ الشيءَ ، ودهنٌ مُروَّحٌ أي مطيّبٌ . وفي الحديثِ أنّهُ أمرَ بالإثمدِ المروَّحِ أي المطيّبِ . وقال أبو زيدٍ : أرْوحَني الصيدُ إرواحاً ، وأنْشاني إنشاءً إذا وجدَ ريحَك ونشرَك . ويومٌ راحٌ شديدُ الرّيحِ ، ويومٌ طيّبُ الرّيحِ . والوجهُ الثالثُ : سُمّيت راحاً لشدّتِها وقوّتِها وسوْرةِ حُميّاها ، من قولهمْ أقرَحُ[1] راحٌ أي حِصانٌ ذكرٌ . والراحُ تَحصُّنُ الفرسِ واشتدادُهُ ، والراحةُ العَشيّةُ الشديدةُ الريحِ . والراحةُ بطنُ الكفِّ . وتشبيهُ ذي الرُّمةِ بهذا جيّدٌ حيثُ قال :

- ٣٧ -

لم أجده بهذه الرواية ، وإنما ورد في اللسان (قدد) للهذلي : [2]

قــد أترك القرن مصفرّاً أنــاملــه كأن أثــوابــه مجّت بفرصــاد .

- ٣٨ -

البيت للأخنس بن شهاب في شرح ديوان الحماسة ٧٢٧ ، ومحيط المحيط ٩١٠ . ولعيينة بن شهاب في نظام الغريب ٧٨ .

(١) في شرح ديوان الحماسة : « فهم » ، « على وجهه » .
في محيط المحيط : « تبرق »
في نظام الغريب : « تبرق بيضه »
السّب : الثوب الرقيق .

(١) في الأصل « قرح » بسقوط الهمزة ، وهو تحريف .

- ٣٩ -

ودوٍّ ككفِّ المُشتري غيرَ أنَّـــــــهُ بســاطٌ لأخمـاسِ المراسيـلِ واسـعُ[1]

شبّهَها في انخراقِها بكفِّ المُشتري لأنهُ يبسطُها للصَفقةِ . وقولُ جريرٍ :

- ٤٠ -

ألستمْ خيرَ منْ ركبَ المطـــايـــا وأنـــدى العـــالمينَ بطـــون راحِ

الواهبُ يعطي ببطنِ كفِّهِ ويردُّ بظهرِها . وألفُه ألفُ تقرير لا استفهـام ليصحَّ المدحُ . وقدْ أجادَ إبراهيمُ بنُ العباسِ الكاتب في نعتِ بطنِها وظهرِها :

- ٤١ -

لِفضـــلِ بنِ سهـــلٍ يَـــدٌ تقـــاصرَ عنهـــا المثـــلُ[1]

فبـــاطنُهـــا للنّـــدى وظـــاهرُهـــا للقُبـــلُ[2]

- ٣٩ -

ديوانه ٢ / ١٢٩٠ . وفي ديوانه ـ الببيلي ـ « لأخفاف » .

(١) في الأصل « لأحراس » وآثرنا رواية الديوان لاتساقه والمعنى .

الدّوّ : المفازة . ككفّ المشتري : أي مبسوطة . الأخماس : ج الخمس ، وهو أن تكون الماشية في المرعى ثلاثة أيام ، ويحسب يوم ترد ويوم تصدر . المراسيل : ج المِرسال وهي الناقة السهلة السّير .

- ٤٠ -

ديوانه : ٣٦ .

- ٤١ -

لـه في ديـوان المعـاني ٢ / ٢١٥ ، والأغـاني ٩ / ٢٨ ، وشرح المقـامـات الحريريـة ١ / ١٥٨ ، والصناعتين ٢١٣ ، والإبانة عن سرقات المتنبي ٢١٦ ، وزهر الآداب ٣٠١ ، وعصر المأمون ١ / ٢٩٨ .

(١) في الأغاني : « الأمل » .

(٢) في عصر المأمون : « وباطنها » .

رفع المسهم

ومنهُ أخذَ ابنُ الروميِّ :

- ٤٢ -

أقـــــــاتلتي حججتِ البيتَ إنيّ حججتُ فتى المروءةِ والسّـــــــلامُ
فلي في بطنِ راحتـــــهِ ارتـــواءٌ ولي في ظهرِ راحتِـــــه استـــلامُ

وكرّرهُ بأخصرَ مِن هذا اللفظِ :

- ٤٣ -

. . . . . لـــهُ راحـــةٌ فيهـــا الحطيمُ وزمـــزمُ

[١٥٠ / ب] وأمّا قولُ المتنبي في بطنِ المِجنّ وظهرِهِ :

- ٤٤ -

في مثـــــلِ ظهرِ المجنّ متّصـــــلٌ بمثـــــلِ بطنِ المجنّ قَردَدُهـــــا

فهو في كتابِ أبي الفتح عثمانَ بنِ جنّي رحمهُ اللهُ ، وقالَ في قولِ المتنبيّ :

- ٤٥ -

لـو مرَّ يركضُ في سطـورِ كتـابـةٍ أحصى بحـــــافرِ مُهرِهِ ميماتِهـــــا

- ٤٢ -

لم ترد في ديوانه .

- ٤٣ -

البيت لابن الرومي في ديوانه : ٥ / ٢٠٩٨ . وصدره : مُقَبّلُ ظَهرِ الكفّ وَهّابُ بطنِها .

- ٤٤ -

ديوانه : ١ / ٣٠٢

القردَد : أعلى الظهر .

- ٤٥ -

ديوانه ١ / ٢٣١ .

رفع المسهم

إنّهُ شبّهَ حافرَ الفرس بِصورةِ الميمِ ، وهو كما تراهُ . ولو أرادَ ذلكَ المتنبيُّ لما كرّرَ قولَهُ :

- ٤٦ -

أوّلُ حرفٍ من اسمِـــــــه كُتبت سنـــابـــكُ الخيـلِ في الجـلاميـــدِ

يريدُ العينَ ، وصورةُ العينِ والحافرِ واحدةٌ[1] .

القَرْقَفُ : وهو اسمٌ لها موضوعٌ ، وليسَ لهُ أصلٌ يُشتَقُّ منهُ ، ويُحملُ عليهِ . وأنكرَ أبو عمرٍو قولَ منْ يقولُ لأنّها تُقرقفُ بمعنى تُرعدِ الشارِبينَ . قال الرّقاشيُّ :

- ٤٧ -

مـــا اكتحلتْ مقلـــةٌ بِرؤيتهـــا فسَّهـــا الـــدهرَ بعـــدَهـــا رمـــدُ

- ٤٨ -

الأحوص :

- ٤٦ -

ديوانه ١ / ٢٦٦ .

(١) أراد بهذا كلمة « عليّ » اسم سيف الدولة .

- ٤٧ -

البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٨٣ .

- ٤٨ -

البيتان من غير عزو في وفيات الأعيان : ٣ / ٢٧ ، وعيون الأخبار : ٣ / ٩٥ ، وفصول التماثيل : ٤٨ ، ولم يردا في شعر الأحوص . والأول فقط لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه : ١٢٥ وتهذيب الألفاظ : ٧٥ ، ١٣٠ ، والثاني فقط من غير عزو في الحيوان للدميري : ١ / ١٦٥ ، والمخصص : ٥ / ٧١ ، وأمالي المرتضى : ٤ / ٨١ .

رفع المسهم

[١٥١ / أ] نعمَ شعـــــارُ الفتى إذا بردَ الـــــليـــــلُ سُحَيْراً وقرقفَ الصَّرَدُ[١]

زيّنَهـــــا اللهُ في العيـــــونِ كما زُيّنَ في عينِ والـــــدٍ ولَـــــدُ

وإنّما الوجهُ أن يكونَ في خروجها من البزالِ وتلوّنِها وتكفّيها سَمْوُها[٢] ، ثم استمرَّ عليها الاسمُ في جميعِ أحوالِها كالخطابِ الخارجِ على سببٍ ، ثم تُجُوِّزَ بهِ في غيرِهِ ، كتسميةِ شهرِ الصومِ شهرَ رمضانَ لوقوعِ[٣] فرضِهِ في شدّةِ الرمضاءِ ، ثم ثبتَ هذا الاسمُ لهُ ولو وقعَ في صميمِ الشتاءِ ، وآنفِ كواكبِ الجرباءِ[٤] ، أو زمانَ شيبانَ[٥] وملحانَ ، أو أيامَ العجوزِ[٦] .

منْ عادتِهِمْ وضعُ الاسمِ على مُقتضى معناهُ ، كالنَّزَوانِ والغَلَيانِ والطَيَرانِ . لمّا كانَ المعنى الحركةَ والانزعاجَ فتحوا عينَ الفعلِ ، وإذا كانَ بخلافِهِ أسكنُوها ، مثل حوْذانَ[٧] ؛ فكأنهمْ سَمّوْها قرقفاً في حالِ بزلِها لِقَرْقفتِها في خروجِها وسيَلانِها . قالَ أبو نواسٍ :

---

(١) في وفيات الأعيان وعيون الأخبار وفصول التماثيل : « نعم ضجيع » وفي ديوان ابن أبي ربيعة : « وقفقف » .

(٢) سَمْوُها : بمعنى تسميتها ، إذ يقال : سَما ابنَهُ محمداً يسموه سَمْواً .

(٣) في الأصل : « لوقوعه » والصواب ماثبتناه .

(٤) في الأصل : « الخرقاء » ونظنه تصحيفاً للجرباء وهي السماء .

(٥) في الأصل : « شبيان » وهو تصحيف . وشيبان وملحان شهرا قِباح ، وهما أشدّ شهور الشتاء برداً ، وهما كانون وكانون ، وقيل لهما ذلك لابيضاض الأرض فيهما بالبَرَدِ والثلج .

(٦) أيام العجوز سبعة تأتي في عجز الشتاء ، ويشتدّ فيها البرد ، وهي الأيام الأربعة الأخيرة من شباط ، والثلاثة الأولى من آذار ، وقد جمعها ابن أحمر في قوله :

كَسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبُرٍ بالصِّنِّ والصَّنَّبْرِ والوَبْرِ

وبآمرٍ وأخيه مؤتمرٍ ومُعلَّلٍ وبمطفئِ الجمرِ

اللسان (كسع) .

(٧) حَوْذان : نبت له زهر أصفر .

رفع المسهم

- ٤٩ -

تتلـوى عنـــدَ المسيـلِ من الـــدّ.....نّ تلـوّي حبـــائـلِ الفتّـــالِ

وقالَ ابنُ المعتزِ :

- ٥٠ -

فـأخرجَ بـــالمِبزالِ منهـــا سبيكـــةً كما فتـلَ الصّـواغُ خَلخـالَـهُ فَتـلا

الخَنْدَرِيسُ : هي القديمةُ . قالَ الفرّاءُ : حِنطةٌ خندريسٌ أي قـديـمةٌ ، ونونـهُ وياؤهُ زائدتان ، والخدرسـةُ القِـدمُ ، وهي فنعليلٌ مثل عنتريسٍ من العترسـةِ ، وهي الشـدّةُ والصـلابـةُ ، وعنقفيرٌ من العقفرةِ وهي الـدهـاءُ والنّكارةُ . وأمّـا زنجبيلٌ وعنـدليبٌ فهو فَعلليلٌ ، وليسَ في العربيـةِ فَنعليلٌ وفَعْلَليلٌ سوى هـذهِ الكلمـاتِ . ومن المكرّرِ على اختلافٍ زمهريرٌ وعرطليلٌ[1] وقفشليلٌ[2] ومنجنيقٌ على مـذهبِ من يقـولُ منجقتـهُ ، ومنْ قـالَ : بيننـا حروبٌ عـون تفقأ منهـا العيونُ ، فمرةً نُجنَقُ ومرة نُرشَقُ[3] ، فهذا مفعليل . وقال :

- ٥١ -

فَنعمْنـــــــا والعينُ حيٌّ كميتٍ بخطـــابٍ كلـــذّةِ الخنـــدريسِ[1]

- ٤٩ -

ليس في ديوان أبي نواس .

- ٥٠ -

ليس في ديوان ابن المعتز .

(١) في الأصل : « غرطبيل » وهو تصحيف . والعرطليل : الضخم الطويل .

(٢) في الأصل : « فقشليل » وهو تصحيف . والقفشليل : المغرفة ، وهي فارسية معرّبة .

(٣) في الأصل : « نمنجق » وقد ورد هذا القول في اللسان (جنق) .

- ٥١ -

البيت لبشار في ديوانه : ٤ / ٨٦ ، والبيان والتبيين ١ / ١٨٧ .

(١) في الديوان : « كنشوة » .

رفع المسهم

الرحيقُ : هو صفوةُ[1] الخمرِ ، وعليهِ علماءُ اللغةِ ، ولم يـذكروا لـهُ أصلاً يُرجعُ إليهِ . وقولُه تعالى : « يُسقْونَ منْ رحيقٍ مختومٍ ختـامُـه مسـكٌ[2] » فمعنـاهُ آخرُ رائحتِه مسكٌ واللهُ أعلمُ . وقالَ الناجمُ :

- ٥٢ -

رحيـقٌ كصفـوِ المـاءِ هبّتْ بـهِ الصَّبـا ... ففـاضَ على حصبـائـهِ يَترقرقُ
يودُّ حشـا الصـديـانِ لـوكانَ وسطَـهُ ... على مـابـهِ من غلّـةِ الصـدرِ يغرقُ

ابنُ الروميّ :

- ٥٣ -

وشفـوفُ البـدنِ النـا....عمِ في الثّـوبِ الرقيـقْ
[١٥١ / ب] ورحيـقٌ كحريـقٍ في أبـاريـقِ عقيـقْ
إنّ من وردّ خـدّ....يـكَ لَصبّـاغٌ رفيـقْ[1]

القَهوةُ : قال الكسائيُ : سُميتْ قهوةً لأنَّ شاربَها يُقهي ، أي تـذهبُ شهوتُـه للطعـام . يقـالُ : أقهى الرجـلُ وأقهمَ إذا ذهبتْ شهـوتُـهُ للطعـامِ ، ويقـالُ : استيْقَهَ الرجلُ إذا أطاعَ . قالَ الأعشى :

---

(١) في الأصل : « صفرة » وهو تصحيف .
(٢) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

- ٥٣ -

ديوانه : ٤ / ١٧١٦ .
(١) في الديوان :
إنّ ذا مِن وَردِ خَـدّ ... يـكَ لِصبّـاغٍ رفيـقِ .

- ٥٤ -

معتقـــــــةً قهـــــوةً مُـــــزّةً لهـــا زبـــدٌ بينَ كـــوبٍ ودنّ[1]

المُدام والمُدامةُ : هي مُفعَلٌ[2] ومُفعلةٌ كمُكرمٍ ومُكرمةٍ ، من أدمتُها الظرفَ أي أسكنتُها . قال الأصمعيُّ : أُديمتِ الظروفَ أي أُسْكِنَتْها ، وأُبقيتْ فيها ، ومنهُ دوامُ الشيءِ إنّما هوَ سكونُه حتى لاينزعجَ ولايبرحَ ، والماءُ الدائمُ الساكنُ ، وفي الحديثِ : « لايبولنَّ أحدُكم في الماءِ الدائمِ ثم يتوضّأُ منهُ[3] » فهو الراكدُ لايَجري . ودوّمَ الطائرُ إذا سكّنَ جناحيه في الهواءِ فلم يُحرّكهُما . ويقالُ : أدمتُ القِدرَ أي سَكّنتُها ودوّمْتها . قال الجعديُّ :

- ٥٥ -

يفـورُ علينـا قـدرُهم فنـديمُهـا ونفثـأُهـا عنّـا إذا حَميُهـا غَـلا[1]

يعني بالقدرِ الحربَ ، كقولِ الآخرِ :

- ٥٤ -

ديوانه : ١٧ ، وقد ورد في المحبوب ، المقطوعة ٢٤٤ .

(١) في الديوان : « صليفية طيباً طعمها »
الصليفية : المعتقة .

(٢) في الأصل وردت كلمة « من » بين مفعل ومفعلة ، وأغفلناها لأنها زائدة .

(٣) سنن النسائي ١ / ٤٩ ، وفي رواية أخرى « ثم يغتسل منه » .

- ٥٥ -

البيت للنابغة الجعدي في شعره ص ١١٨ ، ومقاييس اللغة ٤ / ٤٥٨ .

(١) في شعره والمقاييس « تفور » .
في الأصل سقطت نقطتا النون والفاء ، والهمزة من « نفثأها » .

رفع المسهم

- ٥٦ -

قـــدرينِ لم يُستَثرْ وقـودُهمـــا بـــالمرخِ تحتَ العَفـــار تَضطرِبُ[1]
لابـــــالجفـــــائن ينزلانِ ولا بـــالشّيـحِ يـــذكي ضرامَـــهُ اللَهَبُ

يعني الحربين . ولها وجهٌ آخرُ من الاشتقاقِ يكونُ من الدُّوامِ وهو الدُّوارُ الـذي يأخذُ الإنسانَ في الرأسِ عندَ انتشائهِ وسُكرهِ . قال الشاعرُ :

- ٥٧ -

عســـــاكرُ تَغشى النفسَ حتى كأنني أخـــو سكرةٍ دارتْ بهـــــامتيَ الخمرُ

[١٥٢ / أ] والعَربُ تسمي الشُعـاعـاتِ الممتـدة كالخيـوطِ نُصبَ عينِ السكرانِ والصَـديـانِ السماديرَ[1] والهـاءُ التي في المُدامـةِ للمبـالغـةِ والتـأكيـدِ ، وكما دخلَت في كريمٍ وكريمةٍ . وفي الحديثِ : « إذا أتاكُمْ كريمةُ قومٍ فأكرِموهُ[2] ، وكـذلـكَ الهـاءُ في خليفـةٍ للمبـالغـةِ وهوَ خليفٌ . وأنشـدَ أبو حـاتم السَجستـانيُ في كتـابِ المـذكّرِ والمؤنّثِ لأوسِ بنِ حجرٍ :

- ٥٨ -

إنْ مِنَ القـومِ مـوجـودٌ خليفَتُـــهُ ومـــا خَليفُ أبي وَهبٍ بمـوجـودِ[1]

- ٥٦ -

(١) في الأصل سقطت نقطـة الخـاء من « المرخ » . في الأصل : « عُقـار » وهو تصحيف والعَفـار : شجر يتخذ منه الزناد .

- ٥٧ -

العساكر : ج العسكر ، وهي الشدّة والظلمة .

(١) في الأصل « السمادخين » وهو تحريف ، والصواب ماثبتناه .

(٢) انظر المقاصد الحسنة : ٥٠ .

- ٥٨ -

ديوانه : ٢٥ . ولم يرد في كتاب « المذكر والمؤنث » للسجستاني .

(١) في الديوان « موجوداً » .

رفع المسهم

وجَمعُ خليفةٍ خلائِفُ وجمعُ خليفٍ خُلفاءُ ، وتكونُ من دوام السرورِ بها . قالَ الناجمُ :

- ٥٩ -

عُقارٌ عَقورٌ للرجالِ مُدامةٌ تُديمُ المنى راحٌ تُريح الجوانحا

السبيئة : سُمِيَتْ سبيئةً لأنّها تُسبأ[1] أي تُشرى . قالَ :

- ٦٠ -

أغلي السِّباءَ بكلِ أدكنَ عاتقٍ أو جَوْنةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها[1]

وسبيئةٌ فعيلةٌ بمعنى مفعولةٍ ، فلما جعلَها اسماً أدخلَ الهاءَ عليها . وفعيلٌ إذا كان بمعنى مفعولٍ حُذفَت الهاءُ منه لأن الصفةَ فرعٌ والعدلَ فرعٌ والتأنيثَ فرعٌ فوجب حذفُ أحدِهما لا الأفرع . وقالَ الأعشى :

- ٦١ -

وسبيَّةٍ مما تُعتّقُ بابلٌ كدمِ الذبيحِ سلبتُها جريا لَها[1]

- ٥٩ -

(١) في الأصل : « تسبي » .

- ٦٠ -

البيت للبيد في ديوانه : ٣١٤ ، وشرح المفصل ٨ / ٩٢ ، واللسان (عتق) .

(١) في الأصل سقطت نقطة الغين من « أغلي » .

- ٦١ -

ديوانه : ٢٧ ، وديوان المعاني الكبير المجلد الأول ٤٣٧ ، والصناعتين ١٨٨ ، ونظام الغريب ١١٦ ، والعقد الفريد ٦ / ٣٦٣ . ومحاضرات الأدباء : ١ / ٣٢٩ ومن غير عزو في المخصص ١١ / ٢١٠ .

(١) في الديوان ، والمعاني ، والصناعتين ، ونظام الغريب : « وسبيئة » =

وتكون من سبأتُ الجلدَ إذا سلختُهُ بالنـارِ ، وانسبأَ الجلـدُ انسلخَ ، كأنَّ الشمسَ والنارَ طبختْها فصفَّتها من أوشابِها وأدرانِها[1] ، وأُخرجَتْ بالعصرِ من قُشورِها . قال أبو الشيصِ :

- ٦٢ -

طبخَتْهـا الشّعرى العبـورُ وحثَّتْ نـارَهـا بـالظهـائِرِ الجـوزاءُ

المُشَعْشَعَةُ : يقـالُ شعشعتُ الخمرَ أي مـزجتُهـا كأنَّهـا ترقُّ بـالمـزجِ ، فشبّهتْ
/ ب] بـالشعـاعِ في دقتـهِ . والشَّعـاعُ الطويلُ . يقـالُ : عُنقٌ شَعشـاعٌ وشعشعـانٌ أي طويلٌ .

وأنشدَ الخليلُ في كتابِ العينِ :

- ٦٣ -

في شعشعـــانٍ عُنُـــقٍ يَمخـــورِ[1]

وقالَ الراجزُ ، أنشدهُ الأصمعيُّ في الأبيات :

= في العقد الفريد : « وسلافة »

في المخصص : « يعتّق » .

في الأصل سقطت نقطتا التاء الأولى من « تعتق » .

(١) في الأصل سقطت نقطة الباء والنون من « أوشابها » و « أدرانها » .

- ٦٢ -

لم يرد في شعره .

- ٦٣ -

الرجز للعجاج في ديوانه ١ / ٣٤٧ ، وأراجيز العرب ٨٩ ، والعين ٨١ ، ومحيط المحيط ١٩٥٥ .

(١) في العين : « مسجور » .

رفع المسهم

- ٦٤ -

لاعيشَ إلا كلُّ صهبـــــاء عقـــلْ تنـاولَ الحـوضَ إذا الحـوضُ شُغـلْ[1]
بشَعشعـــانيٍّ صُهـــابي هـــدلْ ومنكبـاهـا خلفَ أوراكِ الإبـلْ[2]

وقال الراجز :

- ٦٥ -

بكلِ شعشـــاعٍ كجـــذعِ المـزدرعْ فيلقُهـــا أجردُ كالرمـحِ الضَّلِـعْ[1]

وقالَ عمروُ بنُ كلثومٍ :

- ٦٦ -

مشعشعـــةٌ كأنَّ الحصَّ فيهـــا إذا مـاالمـاءُ خـالطَهـا سَخينـا

- ٦٤ -

الأراجيز عدا الأول في مجموع أشعار العرب ٢ / ٨٥ تحت عنوان : أبيات منسوبة إلى العجاج وبعضها إلى رؤبة . والثاني والثالث في اللسان (هدل) . والثالث فقط في إصلاح المنطق ٢٠١ .

(١) في أشعار العرب : « تبادر »
في اللسان : « يبادر » .

(٢) في اللسان وإصلاح المنطق : « بكل شعشاع صهابي هدل » .

- ٦٥ -

الرجز لأبي محمد الفقعسي في مقاييس اللغة ٤ / ٤٥٢ ، واللسان (فلق) . ومن غير عزو في اللسان (ضلع) .

(١) في اللسان : « فليقه »
في الأصل : « الصلع » من غير إعجام ، والصواب ماثبتناه .
الفليق : المطمئن في عنق البعير الذي فيه الحلقوم . والبيت في وصف إبل تناول الماءَ من الحوض بكل عنق كجذع الزرنوق . والضَلِع : المعوجّ .

- ٦٦ -

البيت له في شرح المعلقات ـ للزوزني ـ ٢٣٨ ، والأغاني ١١ / ٥١ ، والتقفية في اللغة ٤٨٤ ، =

رفع المسهم

الصِّرفُ : اشتقاقُها[1] من شيئين ، أحدُها لشدَّةِ حُمرتِها شُبِّهتْ بالصِّرفِ ، وهو صبغٌ أحمرُ تُصبغُ بهِ الجلودُ . قالَ كلحبةُ :

- ٦٧ -

كُميتٌ غيرُ مُحلفـــــــــةٍ ولكنْ كلـونِ الصّرفِ عـلَّ بـــهِ الأديمُ[1]

وقالَ حبيبٌ :

- ٦٨ -

قـــدْ صرّفَ الراؤونَ حُمرةَ خـــدِّهِ وأظنُّهـا بـالريـقِ منـهُ سَتُقطبُ[1]

أي حَمّروها بالنظرِ . والوجهُ الثاني أنَّ الصِّرفَ الخالصُ من شيءٍ . يقالُ كـذبٌ صِرفٌ أي خالصٌ ، كأنَّها خالصةٌ منَ الماءِ والمزجِ . قالَ الخليعُ :

- ٦٩ -

سكرَ الشيـــــــــخُ مُعرِّفْ فـــــاسقِـــــهِ الكأسَ وصَرِّفْ

= والمعاني الكبير المجلد الأول ٤٥٥ ، ونظام الغريب ١١٥ ، ومحيط المحيط ٤٠٣ .

(١) في الأصل سقطت نقط الشين والتاء من « اشتقاقها » . .

- ٦٧ -

البيت لـه في المخصص ١ / ٣٥ و ١٢ / ٢٣٧ ، ولسلمة بن الخرشب الأنماري في ديوان المعاني الكبير المجلد الأول ٦ ، وسمط اللآلي ١٢١ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ / ٢٨٦ ، ومن غير عزو في الغريب ١١٥ و ١٢١ ومحيط المحيط ١١٨٠ .

(١) في نظام الغريب : « محلقة »
في محيط المحيط : « النديم »
غير محلفة : خالصة اللون .

- ٦٨ -

ديوانه : ١ / ١٣٦ .

(١) في الأصل « شقظب » وهو تصحيف .

رفع المسيهم

لايروعُنـــــكَ من المجـــــــ ... ـــــــدورِ وجـــــةٌ مُتحشِّفُ

١٠ / أ] إنَّ في مـــــــأكمتـــــــهْ مُتعـــــــــــــةً للمُتعففُ[1]

صَرّفْ : أي اسقِهِ صِرفاً بلا مِزاجٍ يُسرعِ السكرَ إليهِ .

المُزَّةُ : سُمّيت لِطعمِها ، والمَزازةُ طَعمٌ مِنَ الحُلوِ والحامضِ ، وتكونُ من المِزِّ وهوَ الفَضلُ . تقولُ : هذا أمزُّ منْ هذا أيْ أفضلُ منه كأنَّها لفضلِها على سائرِ الأشربةِ سُمّيتْ بذلكَ . وضُمَّ أولُها لأنَّها فُعلةٌ وهو مايأخذُهُ الشاربُ منَ الشرابِ المُزِّ مثلُ الفُرقةِ وهو ما يحمله الفارقُ ، والجُرعةِ وهو مايَجترعُهُ الرجلُ من الماءِ .

المُزّاءُ : هو فُعّالٌ مِنَ المِزِّ وهو بناءُ المبالغةِ مثلُ حُسّانٍ وكُرّامٍ ، والهمزةُ التي فيه زائدةٌ لإرادةِ بناءِ فُعّالٍ كوُضّاءٍ وقُرّاءٍ . والهَمزاتُ التي تقعُ آخرَ الكلامِ أربعٌ : همزةٌ أصليةٌ كهمزةِ قُرّاءٍ وأجزاءٍ ، وهمزةٌ مُنقلبةٌ عن ياءٍ مثلُ همزةِ رداءٍ بدلالةِ أنكَ تقولُ هوَ حِسنُ الرِّدْيَةِ ، وهمزةٌ منقلبةٌ عن واوٍ مثلُ همزةِ كساءٍ بدلالةِ أنَّكَ تقولُ هوَ حَسَنُ الكُسوةِ وهمزةٌ لإلحاقِ بناءٍ ببناءٍ مثلِ حِرباءٍ وعَلباءٍ أُلحقتا ببِناءِ سِربالٍ . قالَ الأخطلُ :

- ٧٠ -

بِئسَ الصُّحاةُ وبِئسَ الشَّربُ شَرْبُهمُ إذا جرى فيهمُ المُـــــــزاءُ والسُكرُ

العُقار : اشتقاقها[1] مِن شيئينِ . قالَ الأصمعيُّ من عُقْرِ الحوضِ وهوَ مَقامُ

- ٦٩ -

(١) المأكمة : العجيزة .

- ٧٠ -

ديوانه : ١١٠ ، ومن غير عزو في المخصص ١١ / ٧٦ و ١٦ / ١٩ .

(١) في الأصل « اسقاقها من شين » وهو تصحيف .

رفع المسهم

الشاربةِ التي تلزمُهُ ، كأنَّها عاقرتِ الدَّنَّ أي لازمتْهُ ، ويقالُ ناقةٌ عَقِرةٌ إذا كانَتْ لاتشرَبُ إلا مِنْ ذلكَ الموضعِ قالَ امرؤُ القيسِ :

- ٧١ -

فَرماها في فرائِصِها ... بإزاءِ الحوضِ أو عُقُرِهْ

ويكونُ منَ العَقرِ وهو القَطعُ . يقالُ عقرتُ الفرسَ فهو عَقيرٌ ، ومنهُ امرأةٌ عاقرٌ لانقطاعها من الولادِ ، وعواقرُ النساءِ ، وهو في الإبلِ : مصرّماتٌ[1] النُّوقِ . كأنّها تعقرُ شاربيها بالسُّكرِ . [١٥ / ب]

قال أبو الشيصِ :

- ٧٢ -

عُقارٌ عوقرتْ في كأ...سِها خوفاً من العقرِ

وقالَ أبو نواسٍ :

- ٧٣ -

تأخذُنا تارةً ونأخذُها ... فنحنُ فرسانُها وصَرعاها[1]

- ٧١ -

ديوانه : ١٢٤ ، واللسان (عقر) .

(١) في الأصل (ومصرمات) فأسقطنا الواو إذ هي زائدة

- ٧٢ -

لم يرد في أشعاره .

- ٧٣ -

ديوانه : ٨ .

(١) في الديوان : « نغلبها أولاً وتغلبنا » .

رفع المسهم

والعَقاراءُ على فَعالاء[٢] اسمُ موضعٍ ، وليسَ من العُقارِ في شيء . وأنشدَ أبو الحسنِ الأعرابيُ لحميدِ بن ثورٍ :

- ٧٤ -

رَكودُ الحُميّا طَلّةٌ شابَ ماءَها بِها من عَقاراءِ الكرومِ رَبيبُ[١]

وبيضةُ العُقرِ آخرُ البيضِ ثم ينقطعُ . وقالوا : بيضةُ العُقرِ بيضةٌ يبيضها الديكُ في آخرِ عُمرهِ . قالَ بَشارٌ :

- ٧٥ -

قدْ زُرتِنا زورةً في الدهرِ واحدةً باللهِ لاتَجعليها بيضةَ الدّيكِ[١]

وقال أبو نعامة :

- ٧٦ -

فديتُكَ في دبرهِ نَهيكُ وكان فيما مَضى ينيكُ[١]

---

(٢) في الأصل سقطت الهمزة من عقاراء وفعالاء .

- ٧٤ -

ديوانه : ٥٢ ، واللسان (عقر) .

(١) في الأصل « زبيب » وهو تصحيف .

الطّلة : ذات الرائحة اللذيذة . الربيب : المربوب أو هو الذي يربّها فيلكها . أراد من قوله : عقاراء الكروم كروم عقاراء .

- ٧٥ -

ديوانه : ٤ / ١٢٤ .

(١) في الديوان : « مرة » ، « عودي ولا » .

- ٧٦ -

(١) في الأصل : « نهيك » غير معجمة . نهيك : قويّ .

فـــلا تعجبْ لِـــــذاكَ منـــــهُ فَربَّما بـــــاضتِ الـــــدّيـــوكُ

وهوَ القائلُ :

- ٧٧ -

مـــــــاللبغيضِ سنـــــــانٍ وللظّبـــــــاءِ المـــــلاحِ[1]

أليسَ زانٍ خصيٌّ عـــــــادٍ بغيرِ ســـــــلاحِ[2]

وهوَ القائلُ :

- ٧٨ -

دُنيـــا دنتْ مِن جـــاهـــلٍ ونـــأَتْ عنْ كلّ ذي أدبٍ لَـــــــهُ حجرُ

سَلَحتْ على أربـــابِهـــا حتّى إذا وصلتْ إليَّ أصـــابَهـــا الحصرُ[1]

والمُتنبي ينظرُ إليه في قولِهِ :

- ٧٩ -

أتى الـزمـــانَ بنـوهُ في شبيبتـــهِ فسرَّهمْ وأتينـــــــاهُ على الهرَمِ

[١٥ / أ] **الخَمطةُ :** هي الحامضةُ ، يُقـالُ خِمـطَ اللبنُ إذا أخـذَ شيئـاً من الرّيحِ . قـال الهذليُّ :

- ٧٧ -

البيتان للجاز في التشبيهات ٤٠٧ .

(١) سنان : خادم بالبصرة من خدم السلطان .

(٢) في التشبيهات : (غاز) .

- ٧٩ -

ديوانه : ٤ / ١٦٣ .

رفع المسهم

- ٨٠ -

كُميتٌ كلونِ الصِّرفِ ليستْ بخمطةٍ ولاخَلّةٍ يكوي الشُّروبَ شِهابُها[١]

والخمطُ ضربٌ من الأَراكِ يُؤكلُ فيلذعُ اللسانَ ، وخمطتُ اللحمَ خمطاً وهو خَميطٌ ، إذا شويتَه حتى يبسَ . والحِميطُ ماتكررَ لامُ الفعل منه . قال المتلمس[٢] :

- ٨١ -

إنّي كَساني أبو قابوسَ مُرفلَةً كأنّها سَلخُ أبكارِ المخاريطِ[١]

كأنَّ ألوانَها والشمسُ ماتعةٌ عندَ الغزالةِ ألوانُ الحماطيطِ[٢]

المصطار : هو مُفتَعلٌ من صار ، و خُروجُ الشيء منْ حالٍ . تقولُ : صارَ الطينُ خَزَفاً فكأنَّها صارَتْ إلى حموضتِها عن خمريتها ، وانصارَ الشيءُ أيْ مالَ . قالَ العجّاجُ :

- ٨٠ -

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٥ ، واللسان (خمط) .

(١) في شرح أشعار الهذليين واللسان : « عقار كماء النّيء »
في اللسان : « الوجوه » ويروى : يكوي الشروب شهابها .

(٢) في الأصل « الملس » وهو تصحيف .

- ٨١ -

(١) البيت في شروح سقط الزند ١٧٩١ ، ومن غير عزو في المخصص ٤ / ٨٥ ، واللسان (خرط)
في المخصص : « كأنها طرف أطلاء الحماطيط » .

(٢) البيت في اللسان (حمط) للمتلمس :
كأنما لونها والصبح منقشع قبل الغزالة ألوان الحماطيط
في الأصل : « كلساني » ثم صححها الناسخ في الهامش الأيمن إلى « كساني » وأشار لذلك .
في الأصل « الحماطيط » النقطة زائدة .
الحماطيط : ج الحَمطَيط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصّلة بحمرة يشبّه بها تفصيل البنان بالحنّاء .

رفع المسهم

- ٨٢ -

وكَفَلٍ ينصارُ لانصيارِها على اليمينِ وعلى يَسارِها

وصُرْتُ الشيء وأَصَرْتُه أي عطَفْتُهُ ؛ قالَ الشاعرُ :

- ٨٣ -

أُجشّمُها مفاوزَهُنَّ حتى أصارَ سَديسَها مَسَدٌ مَريجُ[1]

والأصوَرُ المائلُ العنقِ ، كذا قالَ ذو الرمة :

- ٨٤ -

على أنّني في كلِ سَيرٍ أسيرُهُ وفي نظري منْ نحوِ أرضِك أصْوَرُ[1]

وذكرَ الحسنُ البصريُّ رحمهُ اللهُ العلماءَ فقالَ : تنعطفُ عليهم بالعلمِ قلوبٌ لاتصوّرُها الأرحامُ أي لاتميلُها[2] . وقال المحدّثُ البندنيجي[3] :

- ٨٣ -

عجز البيت من غير عزو في اللسان (صور) .

السديس : الشاة أتت عليها السنة السادسة . مريج : ملتو ، مشتبك .

(١) في الأصل سقطت نقطة الجيم « مريج » .

- ٨٤ -

ديوانه ٣١٠ - ببيلي - ، وديوانه ب ٢٥ / ٦١٧ - عبد القدوس أبو صالح -

في الأصل : « صور » وهو تصحيف .

(١) في الديوان آ : « دارك » ، .

(٢) ورد هذا القول في اللسان (صور) في حديث عمر .

(٣) في الأصل : « البنديحي » وهو تحريف .

رفع المسهم

- ٨٥ -

هي الجـــآذرُ إلاّ أنّهـــا حُـــورُ كأنهـــا صُـــورٌ لكنّهـــا صُـــورُ

وصُرتُ الشيء وصوّرتُه أي قطعتُه بضربٍ منَ التقديرِ ، ومثلُه النَبَلةُ الحجرُ [١٥٤ / الـذي[١] ينتبلُه الرجلُ من الأرضِ للاستنجاءِ . وفي الحديثِ : « اتّقوا الملاعنَ وأعدّوا النَبَل[٢] » . وقال أبو عُبيدةَ في قولِه تعالى : « فَصُرْهنَّ إليك[٣] » أي اقطعهُنَّ ، واحتجَّ بقولِ الخنساءِ :

- ٨٦ -

. . . . . لَظلّتِ الشُّمُّ منهـــا وهي تَنصـــارُ

وفي صفاتِ اللهِ عزَّ وجلَّ المُصوِّرُ ، وهو مثلُ الخالقِ لأنَّ الخلقَ تقديرُ الشيءِ للقطعِ .

قالَ زهيرٌ :

- ٨٧ -

ولأنتَ تفري مـــاقـــدرتَ وبعـ .....ـضُ القـــومِ يخلـــقُ ثم لايَفري[١]

- ٨٥ -

البيت لإبراهيم بن الفرج البنديجي في البديع لابن المعتز ١٧٢ ، ولإبراهيم أبو الفرج البندنيجي في محاسن النظم والنثر ٦٣ ، والصناعتين ٣٢٥ .

(١) في الأصل وردت « لا » بعد كلمة « الذي » وحذفناها ليستوي المعنى .

(٢) أخرجه أبو داوود ٢٦ عدا « وأعدو النّبل » .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٦٠ ، وهي : « قال فخذ أربعة من الطير فصرهنّ إليك » .

- ٨٦ -

اللسان (صور) . ولم يرد في ديوانها .

- ٨٧ -

ديوانه ب : ٢٩ ، واللسان (خلق) .

(١) في الديوان : « فلأنت » .

رفع المسهم

وقال ابنُ هرْمةَ :

- ٨٨ -

ولا يَئِطُّ بأيدي الخالقينَ ولا أيدي الخوالقِ إلاّ جيّدُ الأدمِ

- ٨٩ -

وأنشدَ أبو العباسِ أحمدُ بنُ يحيى في الأبياتِ :

وقدْ أزرى الخوالقُ بالفواري وقدْ وقعَ الغبوقُ على الصَّبوحِ

وأمَّا مصطارٌ فإنَّ أصلَه مُصتَيِّر فقلُبتْ تاءٌ مُفتعل طاءً ، لأنَّ التاءَ ليّنةُ المخرجِ ، فلم تُوافقِ الصادَ لشدّةِ مخرجِها ، وأُبدلتْ طاءً فاتّفقا ، وكانَ أخفَّ على اللسانِ ، وأعذبَ في اللفظِ ، وللصادِ أخواتٌ يتغيّرُ بناءُ الأفعالِ عندَها ، وهنَّ الدّالُ والذّالُ والطّاءُ والزّايُ . وهنَّ في الصلابةِ والإشباعِ كالصّادِ ، ومثلهُ مُصطَبِّر ، وأصله مُصْتَبِر ومُطَّلبٌ مثلُه . فإذا خلا الحرفُ من هذهِ الحروفِ بقي على حاله مثلَ مستارٍ ، أصلُه مُستَيِّر . قال أبو وَجزةَ :

- ٩٠ -

أشكو إلى اللهِ العزيزِ الجبّارْ ثمَّ إليكَ اليومَ بُعدَ المُستارْ[1]

/ أ] وحاجةَ الحيِّ وقطَّ الأسعارْ[2]

- ٨٨ -

شعره آ ٢١٥ ، شعره ب ٢١١

أ طَّ : صوّتَ . الخالق : صانع الأدم ومقدّره .

- ٩٠ -

البيت في التقفية في اللغة ٥٠٩ ، وإصلاح المنطق ٦٩ ، ومن غير عزو في المخصص ١٢ / ٢٥٥ والشطرتان الأوليان في اللسان (سير) .

(١) في اللسان : « الغفّار »

استار : امتار ، أتى بالميرة . قطّ الأسعار : ارتفاعها .

رفع المسهم

واخترْتُ الشيءَ فهو مُختارٌ وأنا مختارٌ ، ويتبيّنُ الفاعلُ من المفعولِ بقرينةٍ .
قالَ الراجزُ :

- ٩١ -

بحسبِ مُجتلٍّ الإماءِ الخُرَّمِ[1]

هو مُجتلِلٌ ، من اجتلَّ البعرَ أي لَقطَهُ ، فأدغمَ إحدى اللّامين في الأخرى ؛ وقالَ في المُصطارِ وتحوّلِها إلى الحموضةِ : عفصٌ

- ٩٢ -

سَقوْني من المُصطارِ كأساً نَسيمُها عصارةُ خَرنوبٍ ومَشربُها عَفصُ

وتَصغيرُ المُصطارِ مُصيِّرٌ لأنَّ الحرفَ خُماسيٌّ بزيادتينِ ، وهما الميمُ والطاءُ المنقلبةُ عن التاء ، فاحتجتَ أنْ تحذفَ حرفاً لتخفَّ فكانت التاءُ أَوْلى بالحذفِ لأنَّ الميمَ يَدلُّ على معنىً ، وما تكافأ الزيادتان فيهِ فأنتَ بالخيارِ في حذفِ أيّهما شئتَ .
يقالُ في تصغيرِ حَبَنْطى[1] وهوَ من خُرطَ بطنُهُ ، حُبَيْطٍ[2] وحُبينطٌ .
الإسفنط : أخبرني أبو الفتحِ عثمانُ بن جنّي إفْعَنْلٌ من السفَطِ[3] وهو الرائحةُ الطيبةُ ، وقالَ : إنْ كانَ عربيّاً فهو منْ فوائتِ الكتابِ مثلُ ماذكرَهُ أبو إسحق

- ٩١ -

الرجز لعمر بن لجأ في شعره ص ١٦١ ، واللسان (ضمر) و (جلل) .

(١) في شعره : « تحسب » ، « الحرّم »
في اللسان (جلل) : « يحسب » ، « الحرّم » ، وفي (ضمر) : « بحسب » ، وعجز البيت : « من هدب الضّمران لم يُحزَّم » المجتلّة : التي تلتقط الجلّة .

(١) الحبنطى : القصير الغليظ البطين .

(٢) في الأصل : « حبيطي » والصواب ماثبتناه . ويجوز أن تُصغَّر على : حُبَيِّطٍ وحُبَيْنيط (اللسان : حبط) .

(٣) في الأصل : « السفنط » النون زائدة .

الزجاجِ كدُرداقِسٍ[٤] وهُنْدَلِعٍ[٥] وشَمَنصيرٍ[٦] ، وإن كانَ أعجمياً فلا شيء على سيبويْهِ .

في شعر القدماء قالَ الأعشى :

- ٩٣ -

وكأنَّ الخَمر العتيـــــقَ من الإســـ.....فَنْـــطٍ ممـزوجـــةٌ بمـــاءِ زُلالِ

المُصَفَّقِ : يقالُ صَفَقْتُ الشرابَ أيْ مَزجتُهُ ، وأصلُ الصفْقِ وَقْعُ الشيءِ على شيءٍ ، ومنهُ الصَفقةُ ضربُ اليدِ على اليدِ . وفي الحديث : « التَسبيحُ للرجالِ والتصفيقُ للنّساءِ[١] » ويقالُ أصفقتَ الغنمَ إذا لم تَحلبْها في اليومِ والليلةِ إلا مرةً وهي الوَجْبةُ .

/ ب] **المَقَدّي** : هوَ ضَربٌ من الأشربةِ بتشديدِ الدّالِ والياءِ .

قالَ عمرُو بنُ مَعديكرب :

- ٩٤ -

. . . . . وهُمْ شَغلـوهُ عن شُربِ المَقـــــدّي[١]

---

(٤) درداقس : عظم يصل بين الرأس والعنق ، معرّب عن الروميّة .

(٥) هُندَلع : بقلة .

(٦) شمنصير : موضع ، وقيل هو جبل من جبال هذيل ، معروف .

- ٩٣ -

ديوانه : ٥ ، والمخصص ١٧ / ١٩ .

(١) في الأصل : « التصفيق للرجال ، والتسبيح للنساء » وقد ثبتنا ماجاء في صحيح مسلم ١ / ٣١٨

المقدّ : بلدة بالأردن ينسب إليها الخمر (المحيط ١ / ٣٣٨) ، .

- ٩٤ -

ديوانه : ٧٨ ، وتهذيب اللغة ٩ / ٤٤ ، ومن غير عزو في ذيل أمالي القالي : ١٥١ وصدر =

وأصلُه من قَدِيَ الطعامُ يَقدى قَدىً وقَداوةً إذا كانَ طيّبَ الريحِ ، وقدرٌ قَديَّةٌ إذا كانتْ طيّبةَ الريحِ ، وأتانا قاديةٌ من الناسِ ، وهمْ أولُ مَنْ يطرأ عليكَ . والقِنداوةُ[٢] الجريءُ الصَدْرُ ، ويقالُ : بيني وبينه قِدى رُمحٍ وقِيدُ رُمحٍ أيَ قدرُهُ .

قالَ الشاعرُ :

- ٩٥ -

وإنّي إذا ماالموتُ لمْ يَكُ دونَهُ قِدى الرّمحِ أحمي الأنفَ أنْ أتأخّرا[١]

العَرَقُ : هو الممزوجُ قليلاً مثلُ العِرقِ . يقالُ فيه عِرقٌ من الماءِ ليسَ يكثرُ ؛ ومنهُ العَرَقةُ الطُّرّةُ تُنسجُ على جوانبِ الفسطاطِ ؛ وجَرى الفرس عَرَقاً أو عَرَقتين أي طَلقاً ؛ والعرقَةُ الخشبَةُ تُعرّضُ على الحائطِ بينَ اللَّبِنِ . ولهذا وَجهٌ آخرُ من الاشتقاقِ وهو العِراقُ ، وهوَ جلدٌ يُجعلُ أسفلَ القِربةِ متثنّياً ثمَ يُخرزُ ، كأنّ المزاجَ باشرَ أعلاها قليلاً . وسُمّيتِ العراقُ لانخفاضِها عن أرضِ نجدٍ قليلاً ؛ وقالوا مِن كثرةِ عروقِ الشجرِ فيها ، قالَ الهُذليُّ :

---

* البيت : وهم تركوا ابن كبشة مسلحباً .

(١) في الأصل : « شغلوك » وثبتنا رواية الديوان لأن الضمير فيه للغائب .

(٢) في الأصل : « القيداوة » وهو تصحيف ، والصواب ماثبتناه . القنداوة والقنداوة : النوق الجريئة .

- ٩٥ -

البيت لحاتم الطائي في ديوانه : ٧٠ ، ولهدبة بن الخشرم في اللسان (قدا) ، وإصلاح المنطق ١٠١ ، وحماسة البحتري ٢٧ .

(١) في ديوانه واللسان « قدى الشّبر »

وفي حماسة البحتري : « مدى الشّبر » .

رفع المسهم

- ٩٦ -

نَغـدو ونتركُ في المـزاحفِ مَنْ ثَـوى ونُمرُّ في العَرقَـــاتِ مَنْ لم يُقتَـلِ[1]

أي نأسرُهم بالحبالِ . وقالَ الطائيُّ :

- ٩٧ -

ونـدمـانٍ يـزيـدُ الكأسَ طيبـاً سَقيتُ وقـــدْ تَغـوّرتِ النُّجـومُ[1]

رفعتُ برأسِـــهِ وكشفتُ عنـــهُ بمُعرَقـــةٍ مَـلامـــةَ مَنْ يَلـومُ[2]

الجِريالُ : قالَ الأصمعيُّ الخُمرةُ . قالَ الأعشى :

- ٩٨ -

إذا جُرّدَتْ يـومـاً حَسِبتُ خميصـةً عليهـا وجريـالُ النضيرِ الـدُّلامِصـا[1]

- ٩٦ -

ألبيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين : ٩٦ ، واللسان (عرق) .

في الأصل : تغدو ، تترك ، تمرّ . وثبتنا رواية الديوان لأن الشاعر يتكلم عن قومه . في الأصل : لايقتلُ ، وقد ثبتنا رواية الديوان لان البيت من قصيدة رويّها مجزوم.العَرَقة : حبل مضفور مثل ضفر النِّسعة .

- ٩٧ -

البيتان لبرج بن مسهر الطائي في تهذيب الألفاظ ١٣٦ ، وتجريد الأغاني ١٥٣٦ ، وشرح شواهد المغني ٩٨ ، والمؤتلف والمختلف ٦٢ ، واللسان (عرق) .

(١) في تهذيب الألفاظ ، وشرح شواهد المغني ، واللسان : « إذا تغوّرت » .

(٢) في شرح شسواهد المغني : « دفعت » .

- ٩٨ -

ديوانه : ١٤٩ .

(١) في الديوان : « وجريالاً يضيء دُلامصا »

الخميصة : كساء أسود مربع له علمان . الدُّلامص : البرّاق ، اللامع .

رفع المسهم

وهي فِعيالٌ من الجرَلِ . يقال أرضٌ جَرِلةٌ فيها حِجارةٌ غليظةٌ . والجراوِلُ [١٥٦ / أ] الحِجارةُ واحدتها جَرْوَلةٌ . قالَ جريرٌ :

- ٩٩ -

مِنْ كل مُشتَرِفٍ وإنْ بَعُد المدى ضَرِمِ الرِّقاقِ مُنافِرِ الأَجرالِ[1]

ومثالُه من العربية الكِرياسُ وهو الكنيفُ مِنْ أعلى السطحِ . والشِّرياف[2] ورقُ الزرعِ إذا طالَ وكَثُرَ حتى يُخافَ فَسادُه . والدِّرياقُ لغةٌ في التِّرياقِ ، وأمُّ سِرياحٍ منْ أسماءِ النساءِ .

قالَ الشاعرُ :

- ١٠٠ -

إذا أمُّ سِرياحٍ غَدَتْ في ظعائنٍ جوالسَ نجداً فاضَتِ العينُ تَدمَعُ

وقالَ بعضُ العلماءِ في قولِ الأعشى :

- ٩٩ -

ديوانه : ٢ / ٧٦ ، واللسان (جرل) .

(١) في الديوان : « مناقل » .

(٢) في الأصل : الشرياق ، وهو تصحيف . الرّقاق : الصحراء .

- ١٠٠ -

البيت لدرّاج الضبابي في تهذيب الألفاظ : ٢٩٠ ، واللسان (سرح) .

أمّ سرياح : زوجة درّاج الضبابي أمير مكة .

رفع المسهم

- ١٠١ -

وسبيئـــةٍ ممـــا تُعتّـقُ بـــابـلٌ كـدَمِ الغـزالِ سلبتُهـا جريـالَهـا[1]

أي شربتُها حمراءَ وبُلتُها صفراءَ بيضاءَ . وإنّما الشعراءُ الـذين ذكروا مُنـازعـةَ الشَّربِ حُمرةَ الخمرِ عَبّروا عن مواقعِها في العينِ والوجهِ . قالَ أبو ذؤيبٍ ، وقيلَ لأبي نواسٍ :

- ١٠٢ -

ترى شَربهـــا حُمرَ الحِـــداقِ كأنّهم أُسارى إذا مـا سـارَ فيهمْ سُوارُهـا[1]

وقالَ أبو نُواسٍ وقيل لأبي ذُؤيبٍ :

- ١٠٣ -

ترى وجـــوهَهم حمراً إذا شرِبـــوا العَيْنُ تَلْمـعُ كالبيضِ المصَـــاليتِ

وقالَ مسلم بن الوليدِ :

- ١٠١ -

ديوانه : ٢٧ ، والتشبيهات : ١٨٧ ، وفصول التماثيل : ٢٧ .

(١) في الديوان : « الذبيح » وفي التشبيهات : (وكريمةٍ) ، (يعتّق) ، (الـذبيح) . وفي فصول التماثيل : « ومدامة » ، « كدم الذبيح » .

- ١٠٢ -

البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهـذليين : ١ / ٧٥ ، والمعـاني الكبير ١ / ٤٤٢ . ولم يرد في ديوان أبي نواس .

(١) في أشعار الهذليين : « أساوى »

- ١٠٣ -

لم يرد في ديوان أبي نواس وديوان الهذليين .

رفع المسهم

- ١٠٤ -

خَلطَنا دماً منْ كرمةٍ بدمائنا فأظهرَ في الألوانِ منّا الدمَ الدمُ

وقالَ ابنُ الروميّ وقيلَ لعبدِ الصمدِ :

- ١٠٥ -

يُنازِعُها الخدُّ جِريالَها فتُهديهِ للعينِ يومَ الخُمارِ[1] [١٥٦ / ب

عبدُ الصمدِ بنُ المعذّلِ :

- ١٠٦ -

بدا فكأنّهُ قمرٌ على أزرارِهِ طَلَعا[1]

وقدْ خلعَتْ عليه الخمرُ منْ أثوابِها خِلَعا

وقالَ أبو نواسٍ :

- ١٠٤ -

ديوانه : ١٧٩ .

- ١٠٥ -

البيت لأبي عثمان الناجم في الحماسة الشجرية ٨٧١ والتشبيهات : ١٨٦ ومحاضرات الأدباء : ١ / ١٢٩ ولم يرد في ديوان ابن الرومي وشعر عبد الصمد بن المعذل .

(١) في الحماسة : « يسالبها » ، « وتهديه » ، وفي المحاضرات : « تُنازعنا » .

- ١٠٦ -

الأول لأحمد بن يحيى الفرانِ في زهر الآداب : ١ / ١٧٨ ، ومن غير عزو في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٣٣ .

(١) في زهر الآداب : « فكأنما » وفي محاضرات الأدباء : « كأنما البدر من أزاره طلعا . »

رفع المسهم

- ١٠٧ -

كأسٌ إذا انحدرَتْ في حلْقِ شارِبِها رأيتَ حُمرتَها في العينِ والخدِّ[1]

وقالَ الحسنُ بنُ وهبٍ :

- ١٠٨ -

وردةُ اللونِ في خدودِ النَّدامى وهيَ صفراءُ في خدودِ الكؤوسِ[1]

وقالَ ابنُ الروميّ :

- ١٠٩ -

هيَ الورسُ في بيضِ الكؤوسِ وإنْ بدَتْ
لِعيْنيكَ في بيضِ الوجوهِ فَعندَمُ

السُّخامية : قال أبو عمرٍو : السُخاميةُ هي اللّينةُ في الحلْقِ ، السهلةُ المَساغِ . يقالُ : ريشٌ سُخامٌ أي ليّنٌ . قالَ جندلٌ :

- ١٠٧ -

ديوانه : ٢٧ ، وفي محاضرات الأدباء : ١ / ٣٢٩ .

(١) في الديوان : « كأساً » ، « أجدَتْه » .

- ١٠٨ -

البيت لعلي بن جبلة في شعره ص ٧٥ ، ولابن الرومي في ديوانه ٣ / ١١٩٨ : في التشبيهات ص ١٨٦ ، ٣ / ١١٩٨ و .

(١) في التشبيهات : (ودّرّةُ) ، وفي الديوان : (وردةِ) .

- ١٠٩ -

ديوانه : ٤٠٣ .

رفع المسهم

- ١١٠ -

كأنّـــهُ بـــالصحصـــانِ الأنجـلِ قُطنٌ سُخـامٌ بـأيـــادي غُـزّلِ[1]

وَيُقالُ شَعرٌ سُخامٌ أيْ ليِّنٌ ، ويقالُ أسودُ مأخوذٌ منَ السُّخامِ وهو الفَحمُ يقالُ : سَخَّمَ اللهُ وجهَهُ أيْ سوّدَهُ . وقول جندلٍ قطنٌ سُخامٌ بأيادي غُزّلِ يريدُ هاهُنا اللّيّنَ . وأيادٍ جمع يدٍ لمْ أسمعْ إلا في هذا البيتِ ، وبيتٍ آخرَ لعديّ بن زيدٍ :

- ١١١ -

ســاءَهــا مــاتــأمّلَتْ في أيــادِينــا . . . . . .

- ١١٠ -

هو لجندل بن المثنى في إصلاح المنطق ٣٨١ ، شروح سقط الزند القسم الأول ٣٩٦ ، وتهذيب الألفاظ ٤٠٩ واللسان (غزل) ومن غير عزو في محيط المحيط ٩٣٦ ، وسمط اللآلي ٤٠٦ .

(١) في إصلاح المنطق : « عزّل »
في تهذيب الألفاظ : « الأنجل »
الأنجل : الواسع .
ورد في سمط اللآلي ٤٠٥ ما يلي :
أنشد أبو علي :

طـوال الأيـــادي والحـوادي كأنّهـــا سماحيـجُ قُبٌّ طـارَ عنهـا نُسـالُهـا

وهذا البيت حجة في جمع اليد العضو على أيادٍ ، وأيادٍ جمع أيدٍ فهو جمع الجمع . وكذلك قول القُحيف العُقيليّ :

ومن أعجب الـدنيـا إليّ زجـاجـةٌ تظـلُّ أيـادي المُنتشين بهـا فُتْـلا

وقال ابن السكيت : وقد ذكر أن الأيادي جمع الأيدي .
قال أبو عمرو : لا تجمع أيدٍ بالأيادي ، إنما الأيادي للمعروف .

- ١١١ -

ديوانه : ١٥٠ ، وله في المختار من شعر بشار ١٨٢ ، والأغاني : ٢ / ٢٥ ومن غير عزو في سمط اللآلي ٤٠٦ .
في ديوانه :

« ســاءهــا مــابنــا تبيّنَ في الأيـــ ـــدي وإشنــاقهــا إلى الأعنــاق »

رفع المسهم

وقالَ عوفٌ :

- ١١٢ -

١٥٧ / أ] كأنّي اصطبحتُ سخـــــاميّـــــةً تفسّـــأ بـــالمرءِ صِرفـــاً عُقـــارا[١]

ومثـلُ السّخـاميّـةِ في العربيّـة اللُّبـاخيـةُ للمرأةِ ، والخُـداريـةُ[٢] للعُقـابِ ، والصُّفاريّةُ[٣] طيرٌ ، والجُماليّةُ للناقةِ .

الخُرطومُ : قـال الأصمعيُّ الخُرطومُ أولُ مـايسيـلُ منهـا كالخُرطـومِ في إسـالتِـهِ واسترسالِهِ . وقالَ الخليلُ في السَّبَطانةِ إنّها على فَعَلانةٍ[٤] لاسترسـالِهـا وسبوطتِهـا من الشَّعر .

وقالَ ذو الرُّمّةِ :

- ١١٣ -

كأنّـه في الضحى ترمي الصعيـدَ بِـهِ دبّـابـةٌ في عظـامِ الرأسِ خُرطـومُ

- ١١٢ -

لعوف بن الخرع في المفضليات : ٤١٥ ، وتهذيب الألفاظ ١٣٢ ، والمعاني الكبير المجلد الأول ٤٥٥ ، الخصائص ١ / ٢٦٧ .

(١) في المفضليات : « عقارية » ، « تصعّد » .

(٢) في الأصل : حدارية بالحاء المهملة وهو تصحيف . .

(٣) في الأصل : عقارية ، وهو تصحيف .
تفسّأ : انتشر . .

(٤) في الأصل وردت واو قبل « لاسترسالها » فحذفناها لزيادتها . .

- ١١٣ -

ديوانه : ٣٨٩

في الديوان : « بالضّحى »

في الأصل : « يرمي » ، « ذبابة » .

رفع المسهم

وسمعتُ بعضَ أهلِ العلمِ يقولُ في قولِه عزَّ وجلَّ : « سَنَسِمُهُ على الخُرطومِ[1] » سَنُعاقبُه على شُربِ الخمرِ . وأمّا في كتبِ التفسيرِ فإنّهُ يَسِمُهُ على الأنفِ ، وخصَّهُ بذلكَ لأنَّه مُعظَمُ جمالِ الوجهِ ، فالنِّكالُ بهِ أشنعُ ، وعليهِ أظهرُ وأشهرُ . ومن كلامِ العربِ : نضَّرَ اللهُ وجهَهُ ، وهذا ماكسبَتْ يداكَ . وقولُ ذي الرُّمةِ في الخُرطومِ من صوابِ التشبيهاتِ :

- ١١٤ -

كأنَّ أنوفَ الطيرِ في عَرَصاتِها خراطيمُ أقلامٍ تَخُطُّ وتَعجُمُ

الكُميتُ ، والكُمتَةُ : قالَ أبو عمرٍو الشيبانيُّ : سُمِّيَتْ كُميتاً لِلونِها . والكُمتةُ[1] بينَ السوادِ والشُّقرةِ . يُقالُ فرسٌ كميْتٌ للذكرِ والأنثى ، والتصغيرُ الذي في كُميتٍ تصغيرُ تقريبٍ لأنَّ عرفهُ وذَنَبَهُ أسودانِ فقرَّبَ بينَهما كقولِ أوسٍ :

- ١١٥ -

دانٍ مُسفٌّ فُويقَ الأرضِ هَيدبُهُ يكادُ يدفعُهُ مَنْ قامَ بالراحِ

أرادَ تقريبَ المسافةِ . ومثلُه قولُ الشاعرِ :

---

(١) سورة القلم ، الآية ١٦ . وفي تفسير القرطبي ١٨ / ٢٣٨ : قال بهذا التفسير النضر بن شميل .

- ١١٤ -

له في ديوانه : ١٥٨ ، ومن غير عزو في الصناعتين : ٢٣٦ .

(١) في الأصل : « والكميت » وهو تصحيف .

- ١١٥ -

ديوانه : ١٥ ، وشروح سقط الزند ١١٢٥ . ولعبيد بن الأبرص في التشبيهات ١٦٣ ، وسمط اللآلي ٤٤١ ، وأمالي ابن الشجري ١٠١ وملحقات ديوانه ٥٧ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ / ٢٤٨ ، وهو للطرماح في المرقصات والمطربات : ٤٠ ولم يرد في ديوانه . وقد ورد هذا البيت في الشموم - المقطوعة ٤٣ - .

رفع المسهم

- ١١٦ -

صفحتُ بنظرةٍ فرأيتُ منهـــــا تُحيتُ الخِـــدرِ واضعـــةَ القِرامِ

١ / ب] وقالَ الشاعرُ في ذِكرِ الكميتِ :

- ١١٧ -

وكَمْ مِن مُـوعِـدٍ لي ليسَ يـدري ألـونُ الـوَرد جلـــدي أَمْ كُميتُ

أي يَتهددُني من بعيدٍ ، ولا يتجرأ على الدنوِّ منّي فيتأملُ حقيقةَ لَوني . قالَ النابغةُ :

- ١١٨ -

ومـا حـاولتُما بقيـادِ خيـلٍ يُصـانُ الـوَردُ منهـا والكُميتُ[1]

وقال أعرابيّ :

- ١١٩ -

أُرجِّـلُ جُمّتي وأُجرُّ ثَـوبي وتحمـلُ شِيّتي أفـقٌ كُميتُ[1]

- ١١٦ -

البيت للنابغة الذبياني في ديوانه : ١٥٩ ، وقد ورد في المحبوب ، المقطعة ٤٣٨ .

- ١١٨ -

ديوانه : ١٥٣ .

(١) في الأصل « يصون » وقد ثبتنا رواية الديوان في الديوان : « فا » ، « فيها » .

- ١١٩ -

البيتان لعمرو بن قنعاس في العقد الفريد : ١ / ١٣٦ ، ولعروة المرار في سمط اللآلي ١٦٤ ومن غير عزو في المصون في الأدب ١٦١ ، ونظام الغريب ١١٠ .

(١) في العقد الفريد والمصون ونظام الغريب : « وأجرّ ذيلي »

رفع المسهم

أمشّي في سَراةِ بني عُطيفِ إذا مـــــــــارابَني أمرٌ أبيتُ[٢]

الصهباءُ : قالَ الأصمعيُ تكونُ منْ عنبٍ أبيضَ ، فلا تكونُ قانيةَ الحُمرةِ إنّما يشوبُها بياضٌ ؛ وصهباءُ صِفةٌ في الأصلِ لاتنصرفُ في معرفةٍ ولا نكرةٍ لأنها بُنيَتْ على حرفِ التأنيثِ ، وصارَتِ العلةُ تقومُ مقامَ عِلّتين فزالتْ عن حدِّ التمكُّنِ ؛ وحدُّ التمكُّن الذي يستحقُ بهِ الاسمُ الصَّرفَ أنْ يدلَّ على ماتحتهُ منَ النوعِ ثم خروجُهُ عن هذهِ الشريطةِ على أنحاءَ شتّى ، منهُ التعريفُ والعُجمةُ والصِّفةُ والعدْلُ والجمعُ الذي لامثالَ لهُ في الواحدِ ، وأن تجعلَ الاسمين اسماً واحداً ، والتأنيثُ لِغيرِ فَرقٍ ، وزيادةُ الألفِ والنونِ في آخرِهِ . فمتى كانَ في الاسمِ منها اثنانِ ، أو تكرَّرَ واحدٌ فيهِ مُنعَ الصَرفَ . والصُّهبةُ في الشَّعرِ حُمرةٌ يُخالطُها[١] بياضٌ ، ورجلٌ أصهبُ ، ورجالٌ صُهْبٌ . فإنْ جعلتَ الصهباءَ اسماً لِمسمًّى جمعتَهُ على صَهباواتٍ ، وفي المُذكَّرِ أصاهِبَ كحدراءَ وحدراواتٍ ، وأحمدَ وأحامدَ . وقالتِ العربُ في صفاتٍ على هذهِ البِنْيةِ ما قُلْنا ، وذهبتْ بها مذاهبَ الأسماءِ لا الصفاتِ . قالوا في أدهمَ وَهوَ القيدُ أداهمَ ، وفي أبطحَ أباطحَ كأنّهمْ لَمّا دلّتْ على ذاتِ الشيءِ أجروْها مُجرى الأسماءِ . قالَ الشاعرُ :

في العقد الفريد : « شكتي »

في المصون : « ويحمل بزتي أحوى كميت » .

(٢) في العقد الفريد : « غُطيف » ، « سامني »

في المصون : « غُطيف » ، « سامني ضيم » ـ جاء في اللسان : (وعطافٌ وعُطيف اسمان ، والأعرف غطيف بالغين المعجمة ، عن ابن سيده) .

البيت للعديل بن الفرخ في شرح حماسة أبي تمام : ١ / ٢١ ، والدرر اللوامع ١٦٤ ، وشرح المفصل ٣ / ٧٠ ومن غير عزو في إصلاح المنطق ٢٢٦ و ٢٩٤ ، والمخصص ١٢ / ٢٢١ .

(١) في الأصل : « يخالطه » والصواب ماثبتناه . .

- ١٢٠ -

١٥ / أ] أوعـــدَني بـــالسجنِ والأداهمِ رِجلي ورِجلي شَثْنَـــةُ المَنـــاسِمِ[٢]

وقالوا في أبرقَ أبارقَ ، وهو صفةٌ ، وأنشَد الأصمعيُّ لابنِ الطثريةِ :

- ١٢١ -

قِفـا نَثْنِ أعنـاقَ الهـوى بِمُرنَّـةٍ جَنوبٍ تُداوي غِلَّ شَوقٍ مُماطِلِ[١]

بِمُنحـدرٍ منْ فرعِ برقـاءَ حَطَّـهُ مخـافـةُ بينٍ مِن خليـطٍ مُـزايـلِ[٢]

- ١٢٢ -

وقالَ الأعشى :

وصهبـاءَ طـافَ يهـوديُّهـا وصلّى على دنِّهـا وارتسمْ[١]

---

(٢) في شرح الحماسة وشرح المفصل : « فرجلي »
الأداهم : القيود . الشثن : الغليظ المناسم : المفاصل . .

- ١٢١ -

ورد البيت الأول في شعر ابن الطثرية : ٥١ ، والبيتان دون عزو في حلية المحاضرة ٢ / ١٤١ و ١٤٢ والثاني دون عزو في أساس البلاغة ١ / ٢٤ والمخصص ١٦ / ٤٨ .

(١) في شعر ابن الطثرية : قفابين أعناق اللوى لمرية . في حلية المحاضرة : الهوى لمربّة . في الأصل : وعل بدل « غلّ » وهو تحريف . والمرنّة هي التي تصيح وتشدو وتصوّت . .

(٢) في الأساس : ومنحدر . وفيه وفي المخصص : رأس برقاء . في حلية المحاضرة : حذار فراق ... مُزيّل . في المخصص : توقّع بين ، وفيه وفي الأساس : من حبيب مزايل .

- ١٢٢ -

البيت في ديوانه : ٣٥ .

(١) في الديوان ورد عجز هذا البيت على النحو التالي : وأبرزها وعليها ختَم . أما عجز البيت كما هو مذكور في المخطوطة فقد ورد في الديوان عجزاً لبيت آخر من القصيدة ، روي صدره على هذا النحو :

وقـــابلهـــا الريـــح في دنّهـــا وصلّى . . . . . .

رفع المسهم

صَلّى دعا ، وقد انتقلَ بالشرعِ إلى هذهِ الأفعالِ المخصوصةِ ، وانتقالُ الكلامِ من ثلاثةِ أوجهٍ مثلما انتقلَ منْ وضعٍ إلى وضعٍ كقولهمْ وَذَرَ ووَدَعَ[2] استغنوا عنهُ بتركٍ .

وأنشد الجاحظُ في كتابِ الحيوانِ :

- ١٢٣ -

وَمُركِضَةٍ صريحيٍّ أبوها ... بهانُ بها الغلامةُ والغُلامُ[1]

وَحُكِيَ أنَّ يونسَ بنَ حبيبٍ قالَ : هذا مِن الكلامِ المتروكِ ، استُغنيَ بالغلامةِ عنِ الجاريةِ ، ومنْهُ ماانتقلَ مِنْ وضَعٍ إلى شَرْعٍ كالصلاةِ والزكاةِ والحجِ . ومنهُ ماانتقلَ مِنْ وضعٍ إلى عُرفٍ كالدّابّةِ تقعُ على كل مايدِبُّ على ظهرِ الأرضِ ، ثم انتقلَ بالعُرفِ إلى هذهِ البهيمةِ المركوبةِ حتى لايعقلَ بمجردِ اللفظِ غيرُها .

السَّلسَلُ : قالَ الأصمعيُّ هي السَهلَةُ في الحلقِ . يقال ماءٌ سَلسلٌ أي سهلُ الممرِّ في اللَهواتِ قالَ أوسُ بنُ حجرٍ :

---

(٢) أمّا قولهِ في الأصلِ وَدَرّ ووَدَعٌ فهو تصحيف ، إذ هما مصدران للفعلين : « وَذَرَ ووَدَعَ » اللذين استغنوا عن ماضيها ومصدريها وفاعليها بالفعل « ترك » ولم يستعملا إلاّ المضارع والأمر ، فيقولون : ذَرْهُ ، دَعْهُ ، يَذَرُه ، يَدَعُهُ .

- ١٢٣ -

البيت للأسدي في الحيوان للجاحظ ١ / ٣٢٩ ، ولأوس بن غلفاء الهجيمي في أمالي اليزيدي ٦٦ ، وفي شرح المفصل ٤ / ٩٧ ، ومن غير عزو في المخصص ١ / ٣٦ ، والتلخيص للعسكري ١٨٥ .

(١) في شرح المفضل : (بسلهبة صريحيّ) . في أمالي اليزيدي والمخصص : (تهان لها) .

رفع المسهم

- ١٢٤ -

وأشبَرَنيـــــهِ الهـــــالكيُّ كأنّـــــهُ غديرٌ جرَتْ في مَتنِهِ الرّيحُ سَلسلُ[1]

والسّلسلُ الماءُ جرى في صَبَبٍ ، وتَسلسَلَ الماءُ في الحَلْقِ . وكانَ أصلُ سلسلَ في التقديرِ سَلَّلَ فأبدلَ مِنْ إحدى اللاماتِ سيناً فَرقاً بينَ فَعللَ وفَعَّلَ ، وإنّما أُبدِلَ سيناً دونَ سائرِ الحروفِ لأنّهُ ليسَ فيهِ إلا سينٌ ولامٌ مُضعَّفةٌ فجعلوا السينَ

/ ب]إسينَيْنِ فاعتَدلَ الحرفُ بسينٍ مَرّتينِ ، وهذا الحكمُ في الأسماءِ والأفعالِ واحدٌ . وكذلكَ تململَ أصلُهُ تَمَلَّلَ فجعلوا بينَ اللاّمينِ ميماً تعديلاً وتخفيفاً ، وفي الأسماءِ كَبكبٌ وسَبسبٌ وعَرعَرٌ وهوَ كثيرٌ ، وفدفدٌ . قالَ الأصمعيُّ : السَّلاسلُ الماءُ السهلُ في الحلقِ . قالَ أبو عبيدٍ : السَلاسِلُ رملٌ ينعقدُ بعضُهُ على بعضٍ ، وبهِ سُميت السَّلسلَةُ وقالَ أبو عُبادةَ :

- ١٢٥ -

سَقـــــاني القهـــوةَ السَّلســـلْ شبيـــهُ الرَّشَـــأ الأكحَـــلْ

مَـــزجْتُ الرّاحَ مِنْ فيـــهِ بمثـــلِ الرّاحِ أوْ أفضـــلْ

عَـــذيري مِنْ تثنّيـــهِ إذا أدبَرَ أوْ أقبَـــلْ

ومِنْ وَردِ بخـــدّيْـــهِ إذا جَمّشتُـــهُ يخجَـــلْ

السَّلسالُ : هِيَ في مَعنى السلسلِ ، ولكنّهم أشبعوا فتحةَ السينِ فجعلوها ألفاً ،

- ١٢٤ -

ديوانه : ٩٦ ، أسرار البلاغة ١٩٠ .

(١) في أسرار البلاغة : « وأشبرينها » ، « كأنها »

أشبر : أعطى . الهالكيّ : الحداد أو الصيقل .

- ١٢٥ -

ديوانه : ٣ / ٦٦٧ .

وهُوَ فَعْلاءُ ؛ لمثل ذلكَ قالوا الكلكلَ ثمّ أشبعوا فتحةَ الكافِ فجعلوها ألفاً ، فقالوا : كَلكال . أنشدَ سيبويه :

- ١٢٦ -

. . . . . أقـــــول إذ خرَّتْ على الكَلكالِ[1]

وكذلكَ قولُ عنترةَ :

- ١٢٧ -

ينبـــاعُ مِنْ ذِ فرى غضـوبٍ جَسرةٍ زيّـافـةٍ مثـلِ الفنيـقِ المُكْـدَمِ[1]

وأرادَ ينَبعُ فـأشبعَ فتحـةَ البـاءِ فجعلَها ألفاً . وقـالَ بعضُهمْ : هوَ من انبـاعَ كقولِ الآخرِ :

- ١٢٨ -

يجمـعُ حِلمـــاً وأنـــاةً معـــاً ثُمتَ ينبـــاعُ انبيـــاعَ الشجـــاعِ

- ١٢٦ -

ورد من غير عزو في تحرير التحبير ٢٢١ ، والإنصاف ١ / ٢٥ ، واللسان (كلل) .

(١) في تحرير التحبير : « حتى إذا خرّت »
في الإنصاف : « أقول إذ خرّت »
في اللسا : « قلت وقد خرّت »
وتمام البيت : قلتُ ، وقد خرّت على الكلكال : ياناقتي ، ماجُلتِ من مجالِ .

- ١٢٧ -

ديوانه : ٢٠٤ ، واللسان (بوع) .

(١) في الديوان : « المقرم »
زيّافة : مسرعة . الفنيق : الفحل من الإبل المكدم : الكثير اللحم .

- ١٢٨ -

البيت للسفـــاح بن بكير بن معـــدان اليربـوعي في الحمـــاســـة البصريـــة ١ / ١٨٧ ، =

سمعتُ أبا عليٍّ الفارسيَّ بحلبَ يقولُ في بيتِ ابنِ هَرْمةَ :

- ١٢٩ -

وكنتَ منَ المعـــــائبِ حين تُرمى ومن ذمِّ الرجـــــــــالِ بمُنتزاحِ[1]

أرادَ بِمُنتزَحٍ فأشبعَ الفتحةَ فجعلَها ألفاً . ويُشبعونَ الضمةَ فيجعلونَها واواً وأنشدَ :

- ١٣٠ -

وإنّني حيثُما يَثني الهـــــوى بَصري مِنْ حَوْثما سلكوا أدنو فأنظورُ[1]

[١٤ / أ] ويُشبعونَ الكسرةَ فيجعلونَها ياءً ، وأنشدَ :

- ١٣١ -

لَمّا نَزلْنا نَصَبْنا ظِلَّ أخبيةٍ وفارَ للقومِ باللحمِ المراجيلُ

=والمفضليات ١٢١ ، وشرح أشعار الهذليين ١ / ٢٥٥ .

(١) في الأصل : (وهو) وقد أغفلنا (الواو) إذ لا لزوم لها لزيادتها .

- ١٢٩ -

ديوانه : ٨٧ ، وفي اللسان : « نزح » .

(١) في الديوان : « وأنت من المعايب ..... » .

- ١٣٠ -

البيت من غير عزو في المحيط (نظر) ، والسفر الثاني من شروح سقط الزند ٧٤٥ ، والمبهج ٦٤ ، والمخصص ١١ / ١٩٦ والتكملة والذيل والصلة للصغاني ٣ / ٢١٢ ، وكنز الحفاظ ٥٥٢ .

(١) في المخصص : « كلما يثني » ، وفي المبهج « يسري الهوى » ، وفي المحيط وشروح سقط الزند والمبهج وكنز الحفاظ « من حيثما » ، وفي المخصص : « من نحو غيرهم أدنو » ، وفي التكملة : « حتى كأنّ الهوى من حيث أنظور » .

- ١٣١ -

البيت لعبدة بن عبد الطبيب في الحماسة البصرية ٢ / ٣٢٣

رفع المسهم

السُّلافةُ : قالَ الأصمعيُّ هي فُعالةٌ ، والعربُ تضعها على مايفضُلُ من الشيءِ ويُؤخذُ منهُ ، كالمُجاجةِ لِما يُمَجُّ ، والنُّقاوةِ لِما يُنتقَى ، والسُّلافةِ لِما يُسلَفُ ويُقدَّمُ منَ الخمرِ أولاً سَيلاناً ، كما أنَّ الفعالةَ نضعُها لِما يَشتملُ على الشيءِ كالعِمامةِ لاشتمالِها على الرأسِ ، والغِشاوةِ لإحاطتِها بالعينِ ، والوِلايةِ ، وهوَ كثيرٌ . والسُّلْفَةُ أوّلُ مايصلُ إلى الفمِ منَ الطعامِ ، والسَّلَفُ ماتقدّمَ من ثمنِ المُبتاعِ ، وناقةٌ سَلوفٌ تكونُ أولَ الإبلِ ، والسُّلافُ مُقَدِمةُ الجيشِ ، وأنشدَ الأصمعيّ :

- ١٣٢ -

يُعَقِّدُ سِحرَ البابلينَ طرفُها ... مِراراً ويَسقينا سُلافاً منَ الخمرِ

كما نَشأتْ في الصيفِ مُزنةُ صيِّفٍ ... فضمَّنَتِ الأكوارَ باقيةَ النَشْرِ

يُعقّدُ من عُقدِ السِّحرِ . قالَ حبيبٌ :

- ١٣٣ -

. . . . . والنافثاتُ في عُقَدِهْ

النَفْثُ التَفلُ في عُقدِ السِّحرِ . قالَ أبو نُواسٍ :

- ١٣٤ -

أطوفُ بدارِكُمْ في كلِّ يومٍ ... كأنَّ بدارِكُمْ خُلِقَ الطَّوافُ[1]

- ١٣٣ -

شرح ديوانه : ١ / ٤٢٤

وتمام البيت :

السالباتِ امرأ عزيمتَه ... بالسحرِ والنافثاتِ في عقدِه

وهذا مقتبس من القرآن الكريم . سورة الفلق : الآية (٤) : ﴿ ومن شر النفّاثاتِ في العُقد ﴾ .

- ١٣٤ -

ديوانه آ : ٢٦٩ .

(١) في الديوان : « بقصركم » .

ولـــــولا حبُّكمْ لَلَـــــزِمْتُ بيتي ففي بيتي لي الراحُ السُّـــــلافُ

الزَرَجونُ[1] : قالَ أبو عُبيدٍ : الزَّرَجونُ الخمرُ ، وقالوا شَجرتُها ، وقيلَ هو فارسيٌّ مُعرّبٌ وهو زَرْكون[2] أيْ لونُ الذهبِ ، ومثالُه فَعَلولٌ وبَرَهوتٌ وادٍ فيهِ أرواحُ الكفّارِ ، وقَرَبوسٌ[3] السّرجِ ، والخَلزونُ دابّةٌ في الرّمثِ ، والعَرَبون الزَّرَبون[4] . وأما عَسَطوسٌ[5] الذي ذكره الخليلُ في شواذِّ الأبنيةِ كطوبالةٍ[6] فليس من قَبيلِ ماذكرناه . وقال المأمون :

- ١٣٥ -

١ / ب] ذَهَـبٌ في ذهَـبٍ يَسْـــــــــعى بهـــــا غُصنٌ لُجينِ[1]

فـــــــــأتتْ قُرّةَ عَينٍ في يَـــــــــديْ قرّةِ عَينِ[2]

(١) في اللسان (زرجن) أقوال كثيرة في معاني هذه الكلمة وأصلها .

(٢) في اللسان : زَرْجون : زَرْ الذهبَ ، جُون : اللون بالفارسية وهذا قول السيرافي (زرجن) .

(٣) القَربوس : حِنْو السَّرج . وقال الجوهري : القربوس للسّرج ولا يخفف إلا في الشعر مثل طَرَسوس لأنّ فَعَلول ليس من أبنيتهم .

(٤) في اللسان (عَرْبَنَ) : يقال : عَربون ، وعُرْبون ، وعُرْبان : وهو مايعطى سلفاً .

(٥) في الأصل « عطسوس » ولم نعثر على هذه الكلمة فيما رجعنا إليه من كتب اللغة . ولعلّها كما ثبتناها ، أو عَطَموس . والعسطوس : شجرة لينة الأغصان لا أُبَن لها ولا شوك ، يقال لها الخيزران . والعطموس : المرأة الجميلة . .

(٦) في الأصل : « طلوبالة » ولم نعثر على هذه الكلمة فيما رجعنا إليه من كتب اللغة . ونرجّح أن صحيحها ماثبتناه ، والطوبالة : النعجة . .

- ١٣٥ -

الأبيات الثلاثة الأولى لصريع الغواني في ديوانه : ٣٤٤ ، والأول والثاني والرابع للخارکي في طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٠٧ .

(١) في ديوان الصريح والطبقات : « راحَ » .

(٢) في ديوان الصريع : « من »
في الطبقات : « عيني » بدلاً من عين الثانية .

رفع المسهم

قمرٌ يحمـــــلُ شمســـــاً مرحبـــاً بـــالـــزاهرَيْنِ[٣]

مَرحبـــاً بـــالرّاحِ والر يْحـــــــانِ والرائحتينِ[٤]

العانِيّةُ : منسوبةٌ إلى عانات . قالَ أبو نواس :

- ١٣٦ -

. . . . . منْ خمرِ قُطْرَبُّلٍ أو خمرِ عـانـاتِ[١]

والنسبةُ إلى كلِّ جمعٍ أن يُردَّ إلى واحدِهِ ، ثم يُنسبُ . تقولُ في الفرائضِ فَرضيٌّ ، وفي البناتِ بَنَويٌّ ، وفي الصبيانِ صَبَويٌّ ، وإلى عاناتٍ عـانيٌّ ، وإلى أذرِعـاتٍ أَذْرَعيٌّ ، وكذلكَ النسبةُ إلى كلِّ جمعٍ في آخرِهِ ألفٌ وتـاءٌ ، أو واوٌ ونونٌ بحـذفِ آخرِهِ . تقولُ في النسبةِ إلى مسلمينَ مُسلميٌّ ، وأنشدَ أبو العباسِ :

- ١٣٧ -

إنـــكِ لـــو صـــاحْبتِ في المطيِّ لَكانَ أدنى عيشِـــــــكِ الرَخيُّ

---

(٣) في ديوان الصريع : « بالقمرين » .

(٤) في الطبقات : « مرحباً بالراح والرا ئح من ريحانتين » .

- ١٣٦ -

البيت في ديوانه آ ٦٩٤ ، ب ٢١٩ ، جـ ١١٨ على النحو التالي :

سُقيـــا للبنى ولا سقيـــا لعـــانـــات سُقيـــا لقطربّـل ذات اللـــذاذات

(١) قَطَربّل : قرية بين بغداد وعكبرا ينسب إليها الخمر . (معجم البلدان ٤ / ١٣٣) .

عانات : بلد مشهور بين الرقة وهيت ، يعدّ في أعمال الجزيرة ، وجاء في الشعر عانـات كأنه جمع بما حوله ، ونسبت العرب إليه الخمر . (معجم البلدان ٣ / ٥٩٤) .

ويقال لها أيضاً عانة . وعلى هذا تكون النسبة « عـانيّـة » قـد صيغت من المفرد على وجهها ، وليس من الجمع . وفي اللسان (عون) عانة : قريـة من قرى الجزيرة . وفي الصحـاح : قريـة على الفرات . وأما قولهم فيها « عانات » فعلى قولهم رامتـان ، جمعوا كما ثنّوا . والعـانيّـة : الخمر منسوبـة إليهـا . وفي اللسان (عرف) : إعراب عانات وأذرعات كإعراب عرفات .

رفع المسهم

أنْ تـــدلكَي الـوجـــهَ بـــأذرَعيِّ

يخاطبُ امرأتَهُ يقولُ : لو كنتِ على المطيِّ لكانَ أرخى عيشٍ لكِ أن تنعسي نُعاساً ، وتستيقظي منهُ على رحلِكِ الأذرَعيِّ فتدلُكي بهِ وجهَك . وكذلكَ إذا نَسبْتَ إلى المُثنّى ، تقولُ في مُسلمَيْن مُسلميٌّ ، وكذلكَ إنْ جعلتَ الجمعَ والمثنّى اسماً لواحدٍ ؛ لو سمّيتَ الرّجلَ بقولكَ الزّيدونَ فقلتَ هذا زَيديٌّ ، وفي رامتينِ راميٌّ ، وفي فِلسطينَ ويبرينَ فِلسطيٌّ ويَبريٌّ . وعلى هذا مذهبُ منْ يقولُ فلسطونَ ويبرونَ ، فإنّما أسقطوا أواخرَها لأنّها زيادةٌ وقعَتْ بمعنىً فاستُغني عنها في النسب . ومع هذا فلو أثبتَّ لكانَ في الاسم رفعانِ ونصبانِ إذا قلتَ

١٦ / أ] فلسطونيٌّ ويبرونيٌّ ، وكذلك في النصبِ والخفضِ ، وكما حذفوا [هاء][1] التأنيثَ استغناءً عنها في النّسَب فقالوا كوفيٌّ وبَصريٌّ ، وقالوا في حذفِ هذهِ الهاءِ إنّها تجيءُ للتوحيدِ ، تقولُ تمرةٌ وتمرٌ ، وياءُ النَسبِ تجيءُ للتوحيد فَحذُفتِ الهاءُ لئلاّ يجتمعَ حرفا معنىً بمعنىً . تقولُ : العَرَبُ والعَرَكُ ، فإذا وحّدْتَهُ تقولُ عرَبيٌّ وعرَكيٌّ ، وشدّدوا ياءَ النسبِ فرقاً بينَها وبينَ ياءِ الإضافةِ ، وكانَ التخفيفُ أَوْلى بها لأنَّ التخفيفَ على حرفٍ واحدٍ ، فلو شَدّدوها لَكانَ خِلافاً . والعاني الأسيرُ ، فكأنَّ الخمرَ عَنّيتْ أيْ حُبستْ . قال الهُذليُّ :

- ١٣٨ -

. . . . . وعَنّتْهـا الـزقـاقُ وقـارُهـا[1]

وقالَ أبو نُواسٍ :

---

(١) زيادة من عندنا اقتضاها السياق .

- ١٣٨ -

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين : ١ / ٧٤ .

(١) تمام البيت : مشعشعة من أذرعاتٍ هوت بها ركاب وعنّتها الزقاقُ وقارُها .

- ٧٤ -

رفع المسهم

- ١٣٩ -

وَبينـــا تَراهـــا في النـــدامى أَسيرةً إذا قـد سَرَتْ فيهم فَصـاروا لهـا أَسْرى[1]

وبيتُ أبي تمامٍ مثلُهُ ، وهوَ من ذواتِ المعَاني :

- ١٤٠ -

وضعيفـــةٍ فـــإذا أَصـــابتْ فُرصـــةً قُتلتْ ، كـذلـكَ قُـدرةُ الضُعفـــاءِ

والعَنِيَّـةُ أخلاطٌ تُنقَعُ في أبوالِ الإبلِ ، وتُتركُ حيناً يُطلى بهـا الإبلُ من الجَرَبِ قال أوسٌ :

- ١٤١ -

كأنَّ كُحَيْـلاً مُعْقَـــداً أو عَنِيَّـــةً على رَجْعِ ذِكراها من اللِّيتِ واكِفُ[1]

وقـال الشَعبيُّ : « لأَنْ أَتعنّى بعَنِيَّـةٍ أحبُّ إليَّ منْ أنْ أقولَ في مسـألـةٍ برأيي »[2] ويُقـالُ للرجـلِ إذا كانَ جيّـدَ الرأي : عَنِيَّتُـهُ تَشفي الجَرَبَ . والمُعَنّى الفحـلُ المحبوسُ في العُنَّةِ .

- ١٣٩ -

البيت لصريع الغواني في ديوانه : ٣٠٣ ، ولم يرد في ديوان أبي نواس .

(١) في الديوان : عجز البيت : لهم إذ أمالتهم فصاروا لها أسرى .
ورواية الديوان أجود وأعلى .

- ١٤٠ -

ديوانه : ١ / ٣٠ ، وزهر الآداب ٣٩ .

- ١٤١ -

ديوانه : ٦٧ ، واللسان (عنا) .

(١) في الأصل : « على وجع ذفراها من اللبث أوكف » وهي تحريفات وما ثبتناه هو رواية الديوان .

(٢) ورد هذا القول في اللسان (عنا) .

رفع المسهم

قالَ [الوليدُ بنُ][1] عقبةَ بنِ أبي مُعيطٍ :

- ١٤٢ -

قطعتَ الـــدّهرَ كالسّـــدِمِ المُعنّى تَهـــدِّرُ في دمشـقَ فمـــا تَريمُ[2]

ويُقال لمْ تَعْنِ بلادُنا شيئاً ، أي لم تُنبتْ[3] ، وعنتِ الأرضُ أنبتتْ .

الماذِيَّةُ : قالَ بعضُهمْ هيَ السهلةُ في الحَلْقِ . ودِرعٌ ماذيّةٌ أيْ ليّنةٌ سهلةٌ ، وهذا قولُ الأصمعي في كتابِ السّلاحِ . وهُمْ يصفونَ الدُّروعَ باللّينِ في السَّردِ ، وسهولةِ الحجمِ لِتضألَ في طيّها وتخفَّ في حجمِها . [١٠ / ب]

قالَ امرؤُ القيسِ :

- ١٤٣ -

تَفيضُ على المرءِ أردانُهـــــــا كفيضِ الأتيِّ على الجَـــدجـــدِ[1]

وقالَ أبو عمرٍو الشيبانيُّ : الدِّرعُ الماذيّةُ البيضاءُ . ومِنها قالوا : عَسَلٌ ماذِيٌّ أبيضُ بِكثرةِ الرَّونقِ وَشِدّةِ البريقِ واللألاءِ والصفاءِ . قالَ أعرابي :

- ١٤٢ -

البيت للوليد بن عقبة في ديوان الأخطل ٤٤٧ ، وحماسة البحتري آ ص ٣٤ ، والحماسة البصرية ١ / ١١٥ ، وسمط اللآلي ٤٣٤ ، ومحيط المحيط ١٤٨٨ ، ٢١٦٤ .

(١) زدنا هاتين اللفظتين لان الشعر للوليد بن عقبة كما جاء في جميع المراجع المذكورة .

(٢) في الحماسة البصرية : « من »
الفحل السّدِم : الهائج .

(٣) في اللسان (عنا) : يقال : لم تَعْنِ بشيء ولم تُعْنَ بشيء والمعنى واحد .

- ١٤٣ -

ديوانه :١٨٨ .

(١) في الأصل : « كما تفيض » وبه يفسد الوزن .

رفع المسهم

- ١٤٤ -

مُـــدّرِعـــاً لأمـــةً مُضـــاعفَـــةً كالنَّهيِ وفي سِرارَهُ الرَّهَمُ

والنَّهْيُ إذا امتلأَ وتَحيّرَ الماءُ ضربَتْـهُ الريـحُ فجـابَتْ أقـذاءَه وصفّت أرجـاءه[1]

قال :

- ١٤٥ -

وَســابغــةٍ مِن جيــادِ الــدُّرو.....ع تسمـعُ للسيفِ فيهـــا صَليـلا

كَمتنِ الغــديرِ زهتْـــهُ الـــدَّبـورُ يجرُّ المـــدجَّـجُ منهـــا فُضـولا[1]

وأنشدَ أبو تمامٍ في القبائِل للعربِ :

- ١٤٦ -

عَلينـــــــا دِلاصٌ من تراثٍ محرّقٍ كلـونِ السماءِ [تحـاكي] نُجـومـا[1]

- ١٤٤ -

(١) في الأصل : « أقذاه » و « أرجاؤه » والصواب ما ثبتناه .
النَّهي : الموضع الذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه .
السِّرار : الخطوط في كل شيء . الرّهم : المطر الضعيف الدائم الصغير القطر .
تحيّرَ الماءُ : اجتمع ودار .

- ١٤٥ -

البيتـــان لعبـــد قيس بن خفـــاف البرجمي في المعـــاني الكبير ٢ / ١٠٣٨ ، وشرح ديـوان الحماسة ٧٢٧ ، والحماسة البصرية ١ / ٣٨ ، والمفضليات ٣٨٦ ، ومن غير عزو في نظام الغريب ٩٩ .

(١) في المفضليات : « كاء »
في المعاني الكبير والمفضليات : « زفته »
في نظام الغريب : « زهته الرّياح » ، « ذيولا » .

- ١٤٦ -

ليس في ديوان أبي تمام .

(١) في الأصل فراغ بين « السماء » و « نجوما » ، وأضفنا كلمة (تحاكي) لاتساق المعنى .

رفع المسهم

شَبّهَ حِمالةَ الدرعِ بلونِ السماءِ ، ومساميرَها التي تَشُدُّ الحَلَقَ بالنُّجومِ وهي القَتيرُ فتكونُ كقولِ الهُجَيْمي أنشدَهُ الأصمعيُّ :

- ١٤٧ -

وعليَّ سابغةٌ كأنَّ قتيرهَا حَدَقُ الأساودِ لونُها كالمِجولِ

ومنهُ المَذيُّ وهوَ ما يخرجُ من ماءِ الصُلبِ لسهولةِ مخرجِهِ أو بياضِهِ . يقالُ مَذىَ . ومن أمثالِهمْ : كلُّ ذَكَرٍ يمذي وكلُّ أنثى تَقذي[1] . كما أنَّ الوَدْيَ من وَدَى أي سالَ ،ومنه الوادي . وإذا أُخِذَتِ الماذيةُ منْ لونِ بياضِ الدرعِ كالصهباءِ ، وإذا أُخِذَتْ من السهولةِ كانتْ كقولِ القائلِ :

- ١٤٨ -

فَتجري ما تُحِسُّ لها حَسيساً إذا مَرَّتْ بمُزدَرِدِ البُصاقِ

[١٦١ / أ] وتَشديدُ الماذيَةِ والسُخاميَّةِ كالخُرْثيِّ[2] والبُجْريِّ للداهيةِ ، والعُبْريِّ لِما نبتَ على شَطِّ النَّهرِ منَ السِّدرِ ؛ والجُلذيِّ : الشديدُ من الإبلِ .

الشَّموسُ : قالَ الشَّموسُ فَعالٌ من شِماسِ الدابّةِ ونَفارِها ، لأنَّها تَشمسُ بشاربِها ، وتُحدثُ فيهِ الطيشَ والزَّهوَ والخِفَّةَ والنَّزقَ . قالَ بشّارٌ :

- ١٤٧ -

البيت لجريبة الهجيمي في معجم الشعراء : ٧٧ ، ومن غير عزو في المعاني الكبير : ٢ / ١٠٣٨ ، والمخصص : ٤ / ٣٧ .

(١) المثل في مجمع الأمثال : ٢ / ٦٧ : « كل فحل يمذي وكل أنثى تقذي » .

المِجَول : التّرس . .

(٢) الخُرثيّ : سقط البيت من المتاع .

رفع المسهم

- ١٤٩ -

هـاتِهـا كالشُّـواظِ تَجمـحُ في الرّأ . . . .سِ جِماحَ الحَصـانِ حـدَّ الشَّـموسِ

ويجوزُ أنْ تكونَ سُمّيت شَموساً لِشماسها من مِزاجِ الماءِ . قالَ أبو نواسٍ :

- ١٥٠ -

وكأنَّ فيهـا مِنْ جنـادِبِهـا فَرَسـاً إذا سَكَنَتْـهُ رَمَحـا

وقالَ أيضاً :

- ١٥١ -

بينَ المُـدامِ وبينَ المـاءِ شَحنـاءُ تنقدُّ غَيظاً إذا مـا مسَّهـا المـاءُ[1]

ومنهُ الشّمسُ لأنَّ الأبصار تشمسُ عنها . وقالَ الأصمعيُّ :

- ١٥٢ -

وَمـولىً كأنَّ الشمسَ بيني وبينَـه إذا مـا التقَيْنـا لَستُ ممنْ أُعـاتبـهْ

وهذا منَ الشعرِ الذي جادَ لفظهُ ومعناهُ . وقالَ عنترةُ :

- ١٥٠ -

ديوانه : ٦٠ .

- ١٥١ -

ديوانه : ٦٩٦ .

(١) في الأصل : « غيضاً » .

- ١٥٢ -

سبق وروده في كتاب المحب ، المقطوعة : ٢٠٩

البيت من غير عزو في المعاني الكبير ٢ / ١١٢٩ ، وعيون الأخبار ٣ / ١١٠ .

رفع المسهم

- ١٥٣ -

إذا أبصَرتِني أعرضتِ عَنّي كأنّ الشّمسَ مِن قِبلي تَـــــدورُ

ومنهُ أخذَ المتنبي وفيهِ سوءُ عبارةٍ :١

- ١٥٤ -

كأنّ شُعـــاعَ عينِ الشمسِ فيـــهِ ففي أبصـارِنـا عنـهُ انكسـارُ

- ١٥٥ -

وقالَ الحِمّانيُّ فبالغَ وجعلَ العيونَ رُمْداً لشِدّة صُدودِها :

كما صُـــــدّتْ عن الشمسِ سراعـــاً أعينُ الرُّمـــــدِ

وأشمسْنا دخلْنا في الشمسِ ، وشَمّسَ يومُنا إذا كانَ ذا شمسٍ .

- ١٥٦ -

وفي صفةِ الشّموسِ قال لقيط :

جرّتْ لِها بينَنـا حبلَ الشّموسِ فلا يَأساً مُبيناً تَرى مِنهـا ولا طَمعـا

- ١٥٣ -

سبق وروده في كتاب المحب ، المقطوعة ٢١٠

البيت لعنترة بن عكبرة الطائي في النؤتلف والمختلف ١٥٢ ، ولصخرة بن عكبر الطائي في حماسة البحتري ٢٥٠ ، ولنصيح بن منظور الفقعسي في الإبانة عن سرقات المتنبي ١٤٣ ، ومن غير عزو في عيون الأخبار : ٣ / ١١٠ .

- ١٥٤ -

سبق وروده في كتاب المحب ، المقطوعة ٢١١

ديوانه : ٢ / ١١٠ .

- ١٥٦ -

ديوانه : ٣٧ .

- ١٥٧ -

وقالَ مزرّدٌ وهوَ منْ أبياتِ المعَاني :

ظلِلْنا نُصادي أُمّنا عن حَميتِها ... كأهلِ الشّموسِ كلُّهم يتَوددُ[١] [١٦١ / ب]

فجاءَت بها صفراءَ ذاتَ أسرّةٍ ... تكادُ عليها ربّةُ النّحْيِ تكمدُ[٢]

يريدُ شَمسةً طلَبها .

وقالَ النابغةُ :

- ١٥٨ -

شُمسٌ موانعُ كلِ ليلةِ حُرّةٍ ... يُخلفْن ظَنَّ الفاحشِ المغيارِ

تقولُ العربُ للملّكِ بامرأتِه ليلةَ إهدائِها إليه : ليلةً شيباءُ[١] أمْ ليلةً حُرّةً . فليلةً شيباءُ التي[٢] يغلبُ فيها الزّوجُ المرأةَ فيطؤُها ، وليلةً حرّةً التي تمتنعُ [فيها] على الزوجِ[٣] .

وأنشدَ :

- ١٥٧ -

ديوانه : ٧٩ ، والشعر والشعراء ٢٧٤ ، وأمالي القالي : ١ / ٢٤٠ .

(١) الحميت : وعاء السمن .

(٢) في الديوان : « فجاء » ، « ربة البيت »
في الشعر والشعراء : « فجاء » .

- ١٥٨ -

ديوانه : ٤٥ .

(١) في الأصل : « شبياء » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : « الذي » وهو تحريف .

(٣) يريد : التي تمتنع فيها على الزوج لذلك زدنا كلمة (فيها) .

- ١٥٩ -

بثٌّ في دِرعهـــا وبـــاتَ ضَجيعي في بصيرٍ وليلـــــةٍ شيبـــــاءِ[1]

البصيرُ الطريقةُ منَ الدمِ ، يعني أنَّهُ افتضَّها . وقالَ الآخرُ :

- ١٦٠ -

وكنتُ كليلـــةِ الشيبـــاءِ همَّتْ بمنـعِ الشّكرِ أتـــأمهـــا القبيـلُ[1]

وفي ذِكرِ الشمسِ قولُ الراجزِ من بديعِ الشعرِ :

- ١٦١ -

وقـــدْ تَعـــاللتُ ذميـلَ العَنسِ بـالسّـوطِ في دَيمـومـةٍ كالتُّرسِ[1]

إذ عرّجَ الليـــــلُ بروجَ الشمسِ[2]

- ١٥٩ -

البيت من عزو في حلية المحاضرة ٢ / ١٤٣ .

- ١٦٠ -

البيت لعروة بن الورد في اللسان (تأم) و (شيب) ، والمعاني الكبير ١ / ٥٠٩ ، ومن غير عزو في حلية المحاضرة ٢ / ١٤٣ ، وليس في ديوانه .

(١) في الأصل : « بليلة » ، « أغاها » وهما تحريفان لايستقيم معهما المعنى وصوابها من المرجعين اللذين ذكرناهما .

- ١٦١ -

الرجز لمنظور بن حبة الأسدي في المؤتلف والمختلف ١٠٤ ، ومقاييس اللغة ٤ / ١٣ . ولدكين أو أبي محمد الفقعسي في الحيوان للجاحظ ٣ / ٧٤ ، ٣٦٣ . ومن غير عزو في زهر الآداب ٤٠٦ ، والبيان والتبيين ٣ / ١٨٩ .

(١) في المؤتلف : « بالسعط » .

(٢) في المؤتلف : « الكيل » .

في البيان والتبيين : « بِرَوْح » .

رفع المسهم

وقالَ الآخرُ :

- ١٦٢ -

إن سر ... عـــــدد ملمّســـــا[1] لـــوْ بطحـوْا الشمسَ لكانَتْ أشمسـا
أو حَبسـوهـــا احتبَستْ عن المَســـا

والشمسُ شيءٌ من حُلي العربِ . قالَ ابنُ ميّادةَ :

- ١٦٣ -

وجيـــدٍ حُلِيُّ الشَّـــذرِ منهُنَّ شـــامِسُ

وقال ابنُ مُناذِر :

- ١٦٤ -

جـــاءت ترفّـــل في ثيـــا.....بِ اسكنـــدرانيـــةٍ حســـانِ
شَمْسٌ على وجههـــا شُمـــوسٌ تـــزفُّهـــا أشمسٌ ثمـــانِ [١٦٢

وليسَ على قولِ الصنوبريِ مزيد على حسنهِ وإحسانِهِ :

= نعاللتْ الناقة : استخرجت ما عندها من السير .
الذّميل : ضرب من سير الإبل .
الديمومة : الصحراء البعيدة .
عرّج : حبس مطيّته مقيماً على رفقته أو لحاجة .

(١) في الأصل : « تعللت » وهو تصحيف .

- ١٦٢ -

هكذا ورد في الأصل ، ولم نعثر على هذا الرجز في ما رجعنا إليه من مظانّ .

- ١٦٣ -

لم يرد في شعره .

رفع المسهم

- ١٦٥ -

ويـــومٌ يُكللـــهُ بـــالشمـــوسِ صفـــاءُ الهـوى في صفـــاءِ الهـواءِ[1]
بشمسِ الجنـــان وشمسِ الـــدّنـــانِ وشمسِ القِيـــــانِ وشمسِ السماءِ[2]

الفَيْهَجُ[3] : قالَ : الفيهجُ اسمٌ موضوعٌ غيرُ مشتقٍ ، ومثالُهُ حرفٌ واحدٌ يشبهُ وهو سَيهجٌ للريحِ الشديدةِ ، وهما حرفانِ ، واختلفَ أولُهما ؛ بالعكسِ منهما في اختلافِ آخرِه تَنوّمٌ وتنوّرٌ ، وليسَ لهما ثالثٌ .

قالَ :

- ١٦٦ -

ألا سَقِّـــاني فَيهجـــاً جَـــدَريّـــةً بماءِ سحابٍ يسبقُ الحقُّ بـاطِلي[1]

الفيهج الياءُ والهاءُ من حروفِ الزوائدِ ، فإنْ جعلتَ الهاءَ أَوْلى بالزيادة فهوَ مِنْ أفـاجَ الرجلُ إفـاجـةً إذا أسرعَ ، ومنـهُ الفيجُ كأنّهـا سُميتْ بـذلـكَ لإسراعِهـا في عقولِ[2] الشاربينَ .

- ١٦٥ -

ديوانه : ٤٤٨ .

(٢) في الديوان « فشمس الجنان » وهي أجود .

(٣) في الأصل : كتبت « الفيهج » بالعين المعجمة ثم صححت فوقها إلى « الفيهج » .

- ١٦٦ -

البيت لمعبد بن سعنة في التكملة للصغاني ١ / ٤٨١ ، وفي اللسان (فهيج) ، ولمعبد بن شعبة في تهذيب الألفاظ ١٣٣ ، وفي المجمل لابن فارس : ١ / ١٧٨ (جندر) و ٣ / ٧٠٦ فهج ، ومقاييس اللغة ١٠ / ٤٣١ (جدر) و ٤ / ٤٥٥ (فيج) .

(١) في التكملة واللسان : « ياصبحينا » وفي تهذيب الألفاظ : « ياصبحاني »
في اللسان : « جيدرية » مرةً . « وجدرية » مرةً
جَدَر : قرية بالشام بين حمص وسلمية (معجم البلدان / جدر) .

(٢) في الأصل : « قول » ثم استدرك صحيحها فوقها « عقول » .

رفع المسهم

قالَ الشاعرُ :

- ١٦٧ -

الفيـجُ علقَمـــةُ الكبريُّ خبّرَنـــا أنَّ الربيـعَ أبـا مروانَ قـد حضرا
فَقلتُ للنفسِ هـاتـا مُنيـةٌ قـدرَتْ وقـدْ تـوافـقَ بعضُ المنيـةِ القَـدرا

وتفـاجّتِ النـاقـةُ إذا فجَحتْ رِجليهـا لتبـولَ . وقيـلَ لأعرابيٍّ : تعرفُ لِقـاحَ الناقةِ ؟ قالَ : أرى العينَ هاجّاً ، والسَّنامَ راجّاً ، وأراها تَفاجُّ[1] كأنّها تبولُ .

الغَرَبُ : قـال : الغَربُ اشتقـاقُهـا من شيئين ، من الغَرْبِ وهـو الحـدُّ ، يقـال سيفٌ دقيـق الغَرْبِ أي الحـدِّ ، والغُرابِ أيضـاً ، وفي وصفِ بعضهمْ هـو أحـدُّ غَرْباً ، وأغربُ سَكباً ، كأنّها لِحدّتِهـا وسَوْرتِهـا سُمّيتْ بـذلـكَ . والثـاني سُمّيت غَرَباً لغُربتِهـا[2] وغُروبِهـا في الخوابي . وأكثرُ مـاتضعُ العربُ الغينَ والراءَ والبـاءَ [١٦٢ / على تواري الشيءِ وغيْبتِهِ وبُعدهِ واستخفائِهِ ، ومنـهُ غَرَبتِ الشمسُ أيْ غـابَتْ ، الغُرابُ لغُربتـه[3] عنِ النـاسِ والعُمرانِ ، وهُمْ يُسمّونَ الـذئبَ والغُرابَ أصرميْنِ لانصرامِهما عنِ الناسِ ، والغَرَبُ الفضةُ لغيبتِها في المعدنِ . وعلى هذا يكونُ اسمُ الخمرِ فَعَـلاً بمعنى مفعـولٍ أي مُغَربـةٍ في الأوعيـــةِ والخـوابي ، كالطَّرحِ بمعنى

- ١٦٧ -

(١) نسب هـذا القول لابنـة الخس في اللسـان (رجج) و (هجج) جواباً عن سؤالهـا : بم تعرفين لقاح ناقتـك ؟ فكان جوابهـا في الموضع الأول (رجج) : « أرى العين هـاجَ ، والسنـامَ راجَ ، وتمشي وتفـاجَ » . وفي الموضـع الثـاني (هجج) : « أرى العين هـاجٌ والسنـام راجٌ ، وتمشي وتفـاجٌ » . وقـد ورد هـذا الجـواب لأبيهـا في عيـون الأخبـار : ١٠ / ١١ قـالت هـاجَ وهـاجٌ فـذكّرت مـع أن العين مـؤنثـة ، وذلـك على إرادة العضـو أو الطرف ، وإلا فحكمهـا أن تقـول هاجت وهاجّة .

(٢) في الأصل (ولغربتها) وقد أسقطنا حرف (الواو) إذ لامحل له هنا .

(٣) في متن الأصل : « لغيبته » ثم صححها في الهامش « لغربته » .
الفيج : الشخص الذي يسعى في الكتب والرسائل .

رفع المسهم

المطروحِ ، والقَبَضِ للمالِ المقبوضِ ، والنَفَضِ للورقِ المنفوضِ ، كما أنَّ المفعولَ يقعُ بمعنى فَعَلٍ كقولِهم مالَهُ مجلودٌ أي جَلَدٌ .
قالَ جريرٌ :

- ١٦٨ -

. . . . . بلـغَ العـزاءَ وأدركَ المجلـودا

وَمِمّا يقوّي هذا الاشتقاقَ أنَّ الطاءَ واللامَ والعينَ ضدُّهُ ، تصفه العربُ بالظهور والبروزِ وخروجِ الشيء من حجابِهِ . تقولُ طلعَتِ الشمسُ خرجَتْ من حِجابِها ، والطَّلْعُ طلْعُ النخلِ لظهورِهِ ، ورجلٌ طَلَعَةٌ قَبَعَةٌ ، ومنهُ طليعةُ الجيشِ أولُ مايَظهرُ ، وطَلْعةُ الإنسانِ . وطُويلعٌ[1] اسمُ ماءٍ لطُلوعِهِ وظهورِهِ قليلاً قليلاً . قالَ لبيدٌ

- ١٦٩ -

. . . . . كا دَعـدعَ سـاقي الأعـاجمِ الغَرَبـا[1]

وقالَ الأعشى :

- ١٦٨ -

ديوانه : ٦٩
تمامه : إن التـذكّر فـاعـذلاني أودعـا بلـغَ العـزاءَ وأدركَ المجلـودا
(١) طويلع : ماء لبني تميم بناحية الصمان (المحيط ٣ - ٦١) .

- ١٦٩ -

ديوانه : ٣٢ ، واللسان (دعع) ، وتهذيب الألفاظ ١٣٥ ، والمخصص ١٠ / ١٣
تمامه : فـدعـدعـا سرّة الرّكاء كا دعـدع سـاقي الأعـاجم الغَربـا

(١) في الأصل : « دغدغ » وهو تصحيف .
دعدع : ملأ الغَرَب : القدح .

رفع المسيهما

- ١٧٠ -

إذا انكبَّ أزهرُ بينَ السُّقـــــــاةِ ترامَـوْا بـــهِ غَرَبـــاً أو نُضـــارا

ونقولُ العربُ هلْ مِن مُغرَّبةِ خَبَرٍ ؟[1] أي خبرٌ جاءَ منْ مكانٍ بعيدٍ .

الحُميَّا : قال هُم تارةً يجعلونَ الحُميّا الخمرَ كما قالَ الهُجيْميُّ :

- ١٧١ -

أَلا رُبَّ نـــدمـــانٍ كرامٍ تركتُهم بكأسِ الحُميّـــا بعـــدَ إغرابِهم عنّـــا

وتارةً يجعلونَها سَوْرةَ الخمر ، فيقولونَ سارت فيهم حُميّا الكأسِ ، وسُمّيت بذلكَ لمنعِها جانبَها وشدّتِها . وأصلُ الكلمة حمي[1] ثم بَنوها مصغرةً بناءَ حُبيْلى حُميّا فأدْغموا إحدى الياءينِ في الأخرى فصارتْ حُميّا على وزنِ ثُريّا ، وتكبيرُها ثَرْوى وهي المرأةُ الكثيرةُ الولدِ . وسمّي الرجلُ ثروانَ ، والمالُ الثريُّ : الكثيرُ ، والثّريان المطرُ وندى الأرضِ . وقالَ جريرٌ :

« إنّي لأدعُ الرَجَـزَ مخـافـةَ أن يستفرعني ، وإني لأراه كآثـارِ الخيـل في اليـوم [١٦٣ / أ

الثريِّ »[2] والحُميّا وردتْ مُصغّرةً كاللجينِ والكُمَيْتِ[3] وتصغيرُهـا تصغيرُ تعظيمٍ

- ١٧٠ -

ديوان الأعشى : ٤٧ ،

الغَرَب : هنا الفضة .

(١) جاء في اللسان (غرب) : « وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ، أنه قال لرجل قدم عليه من بعض الأطراف : هل من مُغرّبةِ خبرٍ - أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد » .

(١) في الأصل : « ح م ي »

في الأصل : « الزجر » ، « يستفزعني » وهو تصحيف .

(٢) في الأغاني ٨ / ٤٣ : « تركت الرجز مخافة أن يستفرعني وإني لأراه كآثار الخيل في اليوم الثريّ » وفي اللسان (ثرا) : « إني لأكره الرّحى مخافة أن تستفرعني ، وإني لأراه كآثار الخيل في اليوم الثريّ » . ويلحظ أنه ذكّر الضمير في « أراه » مع أن الرحى مؤنثة .

(٣) في الأصل : « الكميث » وهو تصحيف .

الكميت : البلبل .

رفع المسهم

لشدّتِها ، وعَقرِها للشاربينَ ، وسَطوِها بعقولِهم . واشتقاقُها يوجبُ ذلكَ لأن الحِمى المكانُ الممنوعُ ، وحَميتُ المريضَ منعتهُ شهوتَه ، ولهذا قالوا حِميٌ ومَحْمِيَةٌ[٤] ، وهو أحمى أنفاً من النَمِرِ . وإذا وصفَ الشاعرُ الممدوحَ بالشّمَم فإنهُ يريدُ به سيّداً ذا أَنَفةٍ ، أخبرَني بهِ أبو سعيدٍ السيّرافيُّ قراءةً عليه في كتابِ الجمهرةِ عن أبي بكرِ بنِ دُريدٍ . قال السهميُّ :

- ١٧٢ -

في كفّهِ خيزرانٌ ريحُه عَبِقٌ منْ كفِّ أروعَ في عِرنينِهِ شَمَمُ[١]

وقال المُحَدَثُ :

- ١٧٣ -

أشمُّ طويلُ الساعدْينِ كأنّما ينـاطُ نِجادا سيفِهِ بلواءِ[١]

وتقولُ العربُ فلانٌ حامي الحِمى أي مانعٌ لِحوزتهِ ، والحامي عندهم هو الفحلُ الذي حمى ظهرَهُ من الركوبِ ، فكانوا إذا بلغتْ إبلُ أحدِهم عدداً ما فقأ[١] لها عينَ الفحلِ يريدُ طَرْدَ العينِ عنها ، والغاراتِ والسُّوافَ . قال :

---

(٤) مَحْمِيَةٌ وحِميٌ بمعنى ، إذ أن كليهما مصدرٌ للفعل حمى .

- ١٧٢ -

البيت للفرزدق في ديوانه : ٢ / ١٧٩ .

(١) في الديوان : « بكفّه » .

- ١٧٣ -

البيت لأبي نواس في الديوان آ ص ٤٠٣ ، وحلية المحاضرة : ٢ / ٩١ ، والصناعتين : ١٩٣ .

(١) في المراجع : « طُوال الساعدين » ، وفي الصناعتين : « يُلاثُ » .

(١) في الأصل : « فقال » والصواب ماثبتناه . في البيان والتبيين ٣ / ٥٤ : « إذا بلغت الإبل ألفاً فقؤوا عين الفحل ، فإن زادت فقؤوا العين الأخرى ، فذلك « المفقأ » و « المعمّى . » .

رفع المسيهما

- ١٧٤ -

فقـأتُ لهـا عينَ الفَحيـلِ تَعيُّفـاً وفيهنَّ رعـلاءُ المسـامـعِ والحـادي[1]

أمُّ زَنْبَـقٍ : قـال : العربُ تـوجّـهُ الأمـومـةَ والأبـوّةَ والبنـوّةَ لغيرِ المـواليـدِ ، فيقولونَ : أُمُّ العيالِ لرئيسِ القومِ ، وأمُّ الطريقِ لِمُعظَمِهِ .

قالَ كثيّرٌ :

- ١٧٥ -

. . . . . تَخصُّ بـهِ أمُّ الطّريـقِ عيـالَهـا

وأمُّ القُرى مكةُ ، قـالوا في تفسيرِ قولـهِ تعـالى : ﴿ النَبيُّ الأميُّ[1] ﴾ إنّـهُ منْ أُمِّ القُرى مكّةَ ، والثاني إنهُ كما ولدتهُ أمُّهُ لايخطُّ ولا يقرأُ ، وهـذا دَلالـةٌ على بُهورِ مُعجزتـهِ وظهـورِ آيتهـا ، وسـلامَتِهـا من نـوازِعِ الشُّبَـهِ ، وخـوالـجِ الشُكـوكِ

- ١٧٤ -

البيت من غير عـزو في البيـان والتبيين ٣ / ٥٤ ، والحيـوان للجـاحـظ ١ / ١٧ ، واللسـان (حما) .

في الأصل : « فقاوت » وهو تصحيف .

(١) في اللسان : « عيافة » ، « الحامي »

في الحيوان « الحام » . ولعل رواية « الحامي » أجود .

- ١٧٥ -

ديوانه : ٢ / ٤٤ ، والمخصص ١٣ / ١٨٥ ، والتكملة للصغاني ١ / ٢١١ . وللأخطل في ديوانـه : ٣٩٧ وصدره : يغادرن عسب الوالقيّ وناصح .

في اللسان (أمم » : أمّ الطريق معظمـه في قول كثيّر : يغـادرن ... وفي التـاج (أم) : وأم الطريق أيضاً الضبع ، وبها أيضاً فسّر قول كثيّر ، أي يلقين أولادهنّ لغير تمام من شدّة التعب .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٥٧ : ﴿ الذين يتبعون الرسول النبيّ الأميّ ﴾ وقـد ورد التفسيران في القرطبي : ٧ / ٢٩٨ .

رفع المسهم

وخوالجِ[1] الظنونِ ، لأنَّ العلْمَ الـذي تَحـدّى بـه العربَ القرآنُ وهـو من جنس كـلامهم ، ونمـطِ خطـابهم ، ونحتِ أوضـاعهم ، ومُـؤتلفٍ من حروفهم ، وهم فرسانُ الكلامِ وأُمراءُ النّظامِ ، عليهم تهـدّلت فروعُـه ، وفي خواطرهم تسـاقطتْ
١ / ب] قطـوفُـه ، يَرتجـزون بـالمِتْـح على الرِّشـاء ، ويُقَصِّـدون بـالخـدِّ[2] في الأرضِ ، ويرتجلون المُزدَوِجَ بلقْطِ الحصى ، ويقتضبون المسجوعَ بميلِ العصا ، ويتكاثرون بهدْلِ الشِّفاهِ ، ورحـابـةِ الأشـداقِ ، وطولِ العَـذبـاتِ ، وسلْقِ الخصْم بـالألْسنـةِ الحِدادِ ، والسّواعدِ الشِّدادِ ، والمفاخرةِ بالسّلاطـةِ واللَّـدَدِ ، والـذَّلاقَـة في اللَّقَنِ ، والمُجـاراة [فيـه][3] إلى أبعـدِ أشـواطِـه ، وأقصى أطـلاقِـه ، جِراءَ المُـذكّيـاتِ الغِلابِ[4] . [وأبى] اللهُ سُبحَانَه عليه ، صلى الله عليه وسلّم ، الكتابةَ والخَـطَّ بالقلم إبراءً لإعلامـه ، وتنزيهـاً لمُعجزاتـه ، واسْتصرافـاً للآذانِ النـافِرةِ ، واستمالـةً للصُّدورِ الـواغِرةِ لأن صـاحبَ الخـطِّ يُقيِّـدُ هـواجسَ فكرِهِ ، وخـواطرَ خَلَـدِهِ بجـاري قلمِـه ، فيكونُ أقـدرَ على التـأليفِ والـوضْـعِ ، وأقـوى على التصنيفِ[5] والجمعِ ، وأقهرَ للعويصِ الممتنعِ ، والأبيِّ المُعتاص ، وأمكنَ من تسخيرِ الألفـاظِ للنظْمِ ، وتـذليـلِ الكَلِمِ للرصْفِ من الأُمّي الـذي هـو أعـزَلُ اليَـدِ من سِلاحِ الكتـابـةِ ، وعـاطلُ البَنـانِ من حليِّ الخـطِّ ، وإنّما يَعرفُ أصـداءَ الحروفِ دون صُـوَرِهـا ، ويتبيّنُ أجرامَهـا سـوى أمثلَتِهـا ، فينشىءُ خـاطرُهُ ، ويخترعُ فكرُهُ الخطابَ .

فـإذا استمرَّ نَسقـاً مطّرِداً أو سَننـاً مُنتظِماً أوهى سِلْـكَ مـانظم ، وحـلّ عقـدَ

---

(١) نرجّح أنها مصحّفة عن « عوالج » .

(٢) في الأصل : « بالحدو » وهو تحريف .

(٣) كلمة « فيه » زيادة من عندنا ، ويرجع الضمير فيها إلى اللقن .

(٤) هذا مثل سائر هو : « جَرِيَّ المذكّيات غِلابٌ أو غِلاّ يضرب للمغاصب على غيره ، أو للمتجاوز المدى . و المذكّيات جمع ، مفرده مُذَكٌّ ، والمُذكّ من الخيل هو الذي تمّ سنّه وكملت قوته .

رفع المسهم

ماألفَ ، وعادَ في هدمِ بنائـهِ ، وثلْمِ تـأسيسـهِ وأجزائـه ، فـأرسلَ مَرْعيَّـهُ هَمَلاً ، وحلَّ معقودَهُ بَدداً ، فيكونُ سـاقيـاً مُظمئـاً ومُورداً مُخْمِسـاً[1] لكثرة شواغِلِه ، وزحمةِ أعدائهِ التي تُفرِّقُ بالَهُ ، وتوزِّعُ ذهنَـهُ ، وتقسمُ لُبَّـه ، من تثميرِ مـالٍ ، أو درّ فتح معيشةٍ[2] ، أو دفعِ مضرّةٍ ، أو حيازةِ منفعـةٍ ، أو كـدحٍ على عيـالٍ ، أو مباراةِ حاسدٍ ، أو مكاثرةِ عدوٍ ، أو منـافسـةٍ في مكرمـةٍ أو منقبـةٍ ، أو اغتنـامِ محمدةٍ أو مثوبةٍ ، أو فرارٍ من سبٍّ ومذمّةٍ ، أو جارٍ يحميهِ ، أو طارقٍ يضيفُـهُ ، أو أسيرٍ يَستنقـذهُ ، أو شـاعرٍ ينتجعُـه . فـإذا كانتِ الحـالُ كما وصفْنـا ، سليمـةً لاتعابُ ، وخالصةً لاتُشابُ ، صارَ المُعجزُ باهراً ظاهراً ، ومالكاً للقلبِ قـاهراً ، وقادحاً في العقلِ العقيمِ ، والطينةِ اليابسةِ ، والفهمِ العاقرِ والحدِّ الكليل ، يزيدُ في اليقينِ روحَ الاستبـانـةِ ، وبَردَ السكونِ والاستنـامـة ، وثلج الصـدورِ ، وعزَّ المعرفةِ ، وطمأنينةَ العلمِ ، واستطالةَ[3] الفهمِ ، وعادَ أوضحَ برهاناً ، وأصدعَ بيانـاً [١٦٤ / أ
منْ أن يتَركَ للمُتعللِ تَعلّـةً ، وللمرتـابِ عُقلـةً ، وللشـاكِّ استرابـةً[4] وهوَ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ يتحدّاهُمْ بهِ مَثنىً ووحداناً ، ويقرّعُهم فُرادى وأشتـاتـاً ، لايـألو جهداً في تسفيهِ[5] أحلامِهم ، وتبكيتِ أصنـامِهم ، يـدعُوهُمْ إلى أنْ يـأتوا بسورةٍ منْ مثلـهِ[6] ، وهُمْ يَسمعونَـهُ عـذبَ المسموعِ ، سهلَ الموضوعِ ، بـاللفـظِ الجـزْلِ ، ومُتشـابـهِ الرصفِ ، ومُتـلاحمِ أجـزاءِ الأولِ والآخرِ واتفـاقِ قرائنِ الأوسـط

(١) المُخمِس : مَن وردت إبله خمساً . والخِمس : أن تشرب يوم وردها وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصَّدَر .

(٢) هكذا وردت في الأصل ؛ ولعلها : درء قبح معيشة .

(٣) في الأصل : « استبطالة » وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : « استراحة » وهو تحريف .

(٥) في الأصل : « تسمية » وهو تحريف .

(٦) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ﴾ سورة البقرة ، الآية ٢٣ .

رفع المسهم

الطرفين ، ينظمُ أتْبهةَ الفخامةِ إلى رقّةِ الحلاوةِ ، ويجمعُ رصانةَ الجزالةِ ، ومهابةَ الجلالةِ إلى بهجةِ[1] الرشاقةِ ، ومحبّةِ القَبولِ [و][2] مبادئ خارجةً عنْ معهودِ مبادئ القريضِ المُقَصّدِ والمسجوعِ المُرجّزِ ، والخُطبِ في الحَمالات ، وإصلاحِ ذاتِ البينِ ، والتشبيبِ بالحاجّاتِ ، ومقاطعَ مُفارقةٍ لمألوفِ[3] مقاطيعِ الأقاصيعِ[4] من الطوالِ في المجامعِ العظامِ ، والمشاهدِ الكرامِ ، يَزيدهُ مرورُ الأيامِ والليالي جدّةً وطراوةً ، ويكسبهُ كرورُ الشهورِ والأعوامِ رونقاً وطلاوةً ، لايمجّهُ السمعُ ، ولا ينبو عنهُ القلبُ ، ولا يُبليهِ كثرةُ الدرسِ والقراءةِ ، ولا تُخلقهُ شدةُ التلاوةِ والإعادة على ما في الحديثِ المُعادِ ، والكلام المكررِ من الثّقيلِ الفادحِ على الآذانِ ، والأذى المبرّحِ المجحفِ بالنفوسِ ؛ يقَصُّ أخبارَ الأممِ السالفةِ ، ويعبّرُ عن انباءِ المِللِ ، وعقائدِ النِّحلِ ، ويترجمُ عنِ الجلودِ المتمزقةِ ، والرِّممِ الباليةِ ، والمَثُلاتِ النازلةِ ، والغِيَرِ المنتقمةِ بخفةِ حجمهِ ، ويسيرِ جُرمهِ ، مُكررَةً مرةً بعدَ أخرى وكأنّها لغرابتِها مبتدأةً ، مرددةً ثانيةً غِبَّ أُولى وكأنّها لِطلاوتِها متنكرةً ؛ فأقرَّ جاهيرُهمْ بالعجزِ خاضعينَ ، ومخ صناديدُهم بالاستسلامِ مُذعنين ، فمنهم منْ آمنَ ، ومنهمْ مَنْ كفرَ . فارقُوا سَعَةَ السلمِ إلى ضَنْكِ الحربِ ، وخرجُوا عن التدافعِ بالقولِ إلى التدافعِ بالرّاحِ ، بل إلى التمانعِ بالزّجاجِ ، إلى التطاعنِ بأطرافِ الأسنّةِ والرّماحِ ، وأثاروا كامنَ العداوةِ ، وهيّجوا ساكنَ التّرةِ ، وقَدَحوا بزَندِ القتالِ

---

(١) في الأصل « نهجة » وهو تصحيف .

(٢) زيادة من عندنا اقتضتها استقامة المعنى والسياق .

(٣) في الأصل : « المألوف » وهو تصحيف .

(٤) هكذا وردت في الأصل ، ولم نجد وجهاً لكلمة « الأقاصيع » ولعلها زائدة ، ونرجح حذفها وتعريف كلمة « مقاطيع » فتكون الجملة على النحو التالي : « مفارقة لمألوف المقاطيع . »

رفع المسهم

وهوَ صالد ، وأذكَوْا نارَ الملحمةِ وهي خامدةٌ ، ودَعوا بشعارها الهيجاءَ ، وشنّوا [١٦٤ / ب الغارةَ الشّعواءَ ، وأخلّوا برعيِ مسارحِهم ، وَوِرْدِ مناهِلهم ، وإلفِ داراتِهم وخُططِهم ، وخبطِ أكلائِهم ومناجِعهم ، والاستدراءِ بأفياءِ الخيامِ ، والاختباءِ بأفنيةِ البيوتِ ، والشّربِ في مجالسِ العشيِّ ، والتّشاورِ في ساحةِ الأنديةِ ، واستئمارِ[١] الأزلامِ المُلِمّةِ على المسلمينَ . يومضُ البرقُ ولا يشامُ ، ويصوبُ القطرُ ولا ينتجعُ ، ويكثفُ المرعى ولا أكولةَ ، ويدعو الشعبُ ولا رائدَ ، والحمى عورةٌ ، والفضاءُ بلا حجارِ الخرصانِ[٢] ، وأبوابُ القِباءِ خَلاءٌ ، لاتسدُّها قرونُ الخيلِ ، وهمْ في فرٍّ لايُشقُّ غُبارُه ، وفي كرٍّ لايُنادى وليدُه . يطلبُ الأخُ عندَ أخيهِ الثأرَ المُنيمَ[٣] ، ويَجرُمُ[٤] الابنُ إلى قتلِ أبيهِ ، وفَرْيِ أوداجِهِ ، والولوغِ في دمهِ ، مسَّ الطيبِ وشُربَ الخمرِ ، ومعاطاةَ النّديمِ ، ويفردُ لَمّتَهُ ، ويشدُّ المآزرَ دونَ إتيانِ النّساءِ ، ويتركُ جمّتَهُ السّوداءَ شعثاءَ ، وغسولُها المسكُ والماوردُ ، وقد غسلَ أصولَها بدهنِ البانِ والمَصونِ . فهوَ لابسٌ مع البُرديْنِ ثوبَ المحاربِ ، وغامسٌ يدَه في عطرِ مَنْشِمٍ ، ومشمّرٌ ذيلَ الراكبِ بعدَ أنْ كان أجوى[٥] في الحيِّ رَفِلاً ، ومُسبطَ المشيةِ في اليومِ الخِصرِ ، وقد احتجزَ خِدمةَ سيفهِ ، وخفرَ[٦] فضولَ لأمَتِهِ[٧] بنجادِهِ ، وتنكّبَ قوسَهُ ، واعتقلَ رُمحَهُ ، واستجنَّ حجفتَهُ ، وفرطَ للحصانِ[٨] عِنانَه في انتهاكِ حرمةِ عشيرِهِ ، وسبيِ

(١) في الأصل : الهمزة ساقطة .

(٢) حِجار : ج حَجَر والمفرد حَجرة وهي حظيرة الإبل . الخِرصان : الخِرص كلّ قضيب من شجر ، أو الجريدة .

(٣) الثأر المنيم : الثأر الذي فيه وفاءُ طِلبته .

(٤) جَرَمَ إليهم وعليهم ، وأجرَمَ : جنى جناية .

(٥) في الأصل : « أحوى » وهو تصحيف .

(٦) في الأصل : « حفر » وهو تصحيف .

(٧) في الأصل : مخففة الهمز .

(٨) في الأصل : الحصان وهو تصحيف .

رفع المسهم

داريِّ حريمِهِ ، وغزوِهِ في عُقرِ دارِه ، ويضيعُه[٩] بالخَسفِ والصغارِ ، وانتسافِ الدارِ . قد اعتاضَ خُمسَ الإسلامِ منْ مِرباعِ الجاهليةِ ، واختارَ الصَّفايا[١٠] لرسولِ ربِّ العالمينَ دونَ السيِّدِ المعمَّمِ ، وفضولَ المقاسمِ لبيتِ المالِ دونَ سوادِ المُقاتلةِ ، وسَرْعانِ العَديِّ[١١] ، وفوّضَ أمرَ الحكمِ وأمرَ النشيطةِ[١٢] لِواضعِ الشريعةِ ، ولَبسَ وقارَ الإيمانِ ، ووضعَ طرفَهُ الأشوسَ بعبادةِ الرحمنِ بعدَ أنْ كانَ غارزاً رأسَهُ ، مُصَعِّراً خدَّهُ ، يضعُ سيفَهُ مكانَ سوطِه ، وسوطَهُ مكانَ قولِه . هذا والتربةُ والهواءُ واحدٌ ، وهم فوضى شركاءُ في النِّعمِ والأسنانِ ، والأمزجةِ والبلدانِ ، ومحاني البرقِ والزاداتِ[١٣] ، والمطاعمِ والأغذيةِ يحتبلونَ على
١٦٥ / أ] الشرائعِ وينتصبونَ[١٤] في القُتَرِ ، ويضربونَ النيبَ على العراقيبِ ، ويرومونَ الضبَّ في وَجارِه بمرداتِه[١٥] ، ويأكلونَ الكُشى[١٦] بالأكبادِ ، ويدرجونَ بحيثُ ينتعلُ كلُّ شيءٍ ظِلَّهُ ، ويستضيفُ الطائرُ الضبَّ في وَجارِهِ ، بادينَ نواشرَ ، عارينَ أشاجعَ ، وتضمّهمُ الجزيرةُ التي لايشقُّها بحرٌ ، ولا يجتابُها نهرٌ ،

---

(٩) في الأصل : « يضيعه » غير معجمة .

(١٠) المرباع : مايأخذه الرئيس ، وهو ربع الغنية . والصفايا : مايصطفيه الرئيس . قال عبد الله بن عنمة :

لك المرباع منّا والصفايا وحُكْمُك والنشيطةُ والفضولُ

(١١) العَديّ : جماعة القوم يَعدُون لقتال ونحوه .

(١٢) النشيطة : ماأصاب من الغنية قبل أن يصير إلى مجتمع الحيّ .

(١٣) في الأصل : نقطة الزاي ساقطة .

(١٤) في الأصل : دون نقط . وانتصّ : انتصب وقعد . واستوى واستقام من المنصّة . القترة : البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها .

(١٥) المرداة : الحجر .

(١٦) الكشى : جمع الكُشية وهي شحمة صفراء من أصل ذنب الضب .

رفع المسهم

يتحالفونَ يداً على مَنْ سِواهم ، ويتجاورونَ حَرباً على مَنْ عاداهم ، والعددُ كأعظمِ ماعُهدَ توافراً ، والحَصا والجماجمُ كأكثرِ مايكونُ تكاثراً . فلمّا جاءَ أمرُ اللهِ وقَعَ البأسُ بينَهم ، وتخاذلوا غِبَّ تناصرِهم ، وتآكلوا بعدَ تآزرهم ، وظهرَ الحقُّ وهمْ كارهون ، « ويأبى اللهُ إلاّ أن يُتمَّ نورَه ولو كرَهَ الكافرونَ[17] » فسبحانَ الجبّارِ القهّارِ الذي تفرّدَ بالقوّةِ القاهرةِ ، والقدرةِ الغالبةِ ، ووصلَ خلقَهُ بوهنِ المعجزةِ ،وضَعفِ المقدرةِ ، الفعّالِ لما يشاءُ ، لاراادَّ لأمرِهِ ، الحَكّامِ لِما يُريدُ ، ولا مُعقّبَ لِحُكمِهِ ، جلَّ ثناؤهُ وعزَّ سلطانُه .

ثمَّ رجعَ الكلامُ إلى أمّ زنبقٍ ؛ وأمُّ الجيشِ اللواءُ ، وأبو مالكٍ الجوعُ ، قالَ :

- ١٧٦ -

أبو مالكٍ يعتادُنا في الظهائرِ يجيء فيُلقي رحلَهُ عندَ جابرِ[1]

وأبو يحيى الموتُ ، وأبو البيضاءِ الحبشيُّ ، وأبو الجعدِ الذئبُ ، وأنشدَ الخليلُ في كتابِ العينِ :

أخشى أبا الجعدِ وأمَّ عمروِ[2] . والجعدةُ من أولادِ المعزِ ، وسُمّي الذئبُ أباهُ وهو يأكلُهُ على سَبيلِ التهكّمِ . وأبو البيضاءِ سَمّوا بهِ الأسودَ ليتطيّروا بهِ ، وكذلك أبو يحيى وأبو دثارٍ الكِلَة .

قالَ الشاعرُ :

---

(١٧) سها الناسخ عن كتابة « إلا » في السطر فاستدركها فوق . وفي الأصل « المشركون » وثبّتنا الصواب . وهي من سورة التوبة الآية ٣٢ .

- ١٧٦ -

البيت للمفجع في المخصص : ١٣ / ١٧٦ ، ومن غير عزو في ثمار القلوب ٢٤٩ .

(١) في المخصص : « ينتابنا بالظهائر » .

(٢) أم عمرو : الضبع .

- ١٧٧ -

لَنعمَ البيتُ بيتُ أبي دثـــــــــارٍ إذا مـاخـافَ بعضُ القومِ بعضـا[1]

أيْ خـافَ بعضُهم قَرصَ البعوضِ . وأبو السريـعِ العرفـجُ لِسُرعـةِ اشتعـالِ النـارِ فيها .

قالَ الراجزُ :

- ١٧٨ -

لاتَعـــــدلَنَّ بـــــأبي السريـــــعِ إذا غـدَتْ نَكبـــاءُ بـــالصقيـعِ[1]

وابنةُ السّرى الناقةُ ، وابنةُ الدهرِ وبناتُـه حوادثُـه[2] ، وبنتُ المِعى البعرُ . قـال الشاعرُ :

- ١٧٩ -

. . . . . ومُصَّغـــاتٍ من بنـــاتِ مِعـــاهـــا

وقال الشاعر :

- ١٨٠ -

أبنتُ البنـــــاتِ عن الأمهـــــاتِ ببعضِ السّيـــوفِ تُروّي الصّـــــدى

- ١٧٧ -

البيت من غير عزو في ثمار القلوب : ٢٤٦ ، والمخصص ٤ / ٧٥ و ١٣ / ١٧٥ .

(١) في الأصل : « النعم » وهو تصحيف .

- ١٧٨ -

البيت من غير عزو في ثمار القلوب : ٢٤٧ ، واللسان (بعض) .

في الأصل : « ألا تعدكن » وهو تحريف ـ وكلمة (نكباء) دون نقط وهمزة .

(١) في ثمار القلوب : « أبي سريع » .

(٢) في الأصل (وحوادثه) وقد حذفنا الواو منها لأنّها زائدة .

رفع المسهم

أي نحرتُ الناقة فشققتُ جوفَها ، ونثرتُ الأبعارَ عن الأمعاءِ . وقالَ ابنُ [١٦٥ / ب المعذَّلِ :

- ١٨١ -

وبنتُ المنيّةِ تنتابني هُدوّاً وتطرقُني سَحرةً

وقالَ المتنبيّ :

- ١٨٢ -

أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزّحامِ

وابنةُ الجبلِ الحيّةُ ، ويقالُ لها صَمّي صمامِ ، أي لاتجيبُ الراقي .

وقال امرؤ القيس :

- ١٨٣ -

بُدِّلتُ من وائلٍ وكِندةَ عَبْدْ ..وانَ وفهماً صَمّي ابنةَ الجبلِ

ويقالُ إنّ ابنةَ الجبلِ الصّدى . أنتَ ابنةُ الجبلِ مهما يُقَلْ تَقُلْ ، أي أنتَ كالصدى كلُّ ما تسمعُه تُعيدُه .

وقالَ أبو عُبيدةَ بنتُ الجبلِ الحصاةُ ، ويقالُ صَمّتْ حصاةٌ بدمٍ ، وذلكَ إذا اشتدتِ الحربُ ، كأنّه كَثُرَ الدّمُ حتى إذا وقَعتْ حصاةٌ فيهِ لم يُسمعْ لها صَوتٌ .

- ١٨١ -

شعره ص ٩٧ .

- ١٨٢ -

ديوانه : ٤ / ١٤٧ .

- ١٨٣ -

ديوانه : ٣٤٨ .

رفع المسهم

قال الكُميتُ :

- ١٨٤ -

وإيّـــاكُمُ إيـــاكُمُ ومُلمـــةً يقولُ لها الكانونُ صَمّي ابنةَ الجبلْ

وابنُ جلاءٍ البارزُ المكشّفُ .

قال القُلاخُ :

- ١٨٥ -

أنـا القُـلاخُ بنُ جنـابِ بنِ جـلا أبـو خنـــاثيرَ أقـودُ الجمـلاَ[1]

وأمّا العجّاجُ فإنّهُ جعلَهُ ابنَ أجلى ، قالَ :

- ١٨٦ -

بهِ ابنُ أجلى وافقَ الإصحارا[1]

- ١٨٤ -

ديوانه : ٢ / ٥٩٠ ، واللسان (صمم) .

- ١٨٥ -

البيت للقلاخ بن حزن بن جناب في المؤتلف والمختلف ١٦٨ ، وفي السمط ٦٤٧ ، وفي المجلد الأول من المعاني الكبير ٥٣٠ ، ومن غير عزو في أمالي القالي ١ / ٦٦ .

(١) في المؤتلف والمختلف : « أخوخنا سير أقود جملا »
في المعاني والسمط : « أخوخنا ثير »
في الأصل : « خساتير » وهو تحريف .
الخناثير : الدواهي . الخناسير : المَلاّك ، ولا واحد له . .

- ١٨٦ -

ديوانه : ٢ / ١١١ ، والسمط ٥٥٨ ، وأمالي القالي ١ / ٢٥١ .

(١) في الديوان والسمط والأمالي : « الإسفارا » .

رفع المسهم

وابنُ السبيلِ المسافرُ ، وابنُ قَميرِ الليلةُ القمراءُ ، وابنُ الماءِ طائرٌ .
قال ذو الرُّمةِ :

- ١٨٧ -

وردتُ اعتسافاً والثُّريا كأنَّها على قمةِ الرأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

وأبناءُ سميرِ الليلُ والنهارُ ، وابنُ النَّعامةِ[1] خطٌّ أسفلِ القدمِ . [١٦٦ /
قالَ عنترةُ :

- ١٨٨ -

فيَكونُ مركبُكِ القَعُودَ ورحلَهُ وابنُ النَّعامةِ يومَ ذلكَ مَركبي

أي أُؤسَرُ وأُجنَبُ . وابنُ جميرِ الليلةُ المظلمةُ السوداءُ . قالَ :

- ١٨٩ -

وكأنّي في فحمةِ ابنِ جَميرٍ في نقابِ الأُسامةِ السَّرداحِ

هذا لصٌّ ، أيْ كأنيّ في جُرأتي على الليل واقتحاميهِ للتلصُّصِ والغارةِ في جلدِ أسدٍ . وقالَ آخرُ :

- ١٨٧ -

ديوانه : ٤٩٠ ، والمخصص ١٥ / ٢٠٤ ، ومن غير عزو في المخصص ٩ / ١١ .

(١) وقد وردت له تفسيرات أخرى في اللسان (نعم) ، وفي ثمار القلوب ٢٦٥ .

- ١٨٨ -

ديوانه : ٣٣ ، ومقاييس اللغة ٥ / ٤٤٦ ، وثمار القلوب ٢٦٥ ، وقد نسبه ابن بري في اللسان (نعم) لخُزَز بن لَوذان السدوسي ، وفسَّرَ ابن النعامة بأنه اسم لفرسه ، والنّعامة أمّه فرس الحارث بن عباد .

- ١٨٩ -

البيت من غير عزو في التكملة والذيل والصلة : ٢ / ٤٤ .

رفع المسهم

- ١٩٠ -

نهـــــارُهمْ ليـــــلٌ بَهيمٌ ولَيلُهمْ وإنْ كانَ بـدراً فحمـــةُ ابنِ جَميرِ[١]

هُمْ لُصوصٌ يكمنونَ النّهارَ . وفي ذِكرِ اللصوص هذا البيتُ ظريفٌ :

- ١٩١ -

نَهـقَ الحمـــارُ فقلتُ : أَيمنُ طـــائرٍ إنَّ الحمـــارَ منَ النجـــاحِ قَريبُ[١]

ومنْ أمثالِهم في الابنِ : ابنُـك ابنُ بُوحِـكَ[٢] يشربُ من صَبوحِـكَ . وفي البُوحِ قولان أحدهُما أنَّه الفَرْجُ[٣] ، والثاني جمعُ باحةٍ وهي ساحةُ الدارِ . ومثلـهُ ابنُـك من دَميٍّ عَقِبيْكَ يُخاطبُ بهِ الطيرَ ، أيْ ابنُكَ مَنْ وَلَدْتَهُ لا مَنْ تَبنّيتَهُ .

وأمّـا أمُّ زنبـقٍ في أسماءِ الخمرِ فـإنَّ العربَ تضـعُ الأمَّ تسميـةً لِمُعظمِ الشيءِ الـذي تَأوي إليهِ أطرافُهُ ، كأنَّها لصفـائِهـا سُميّت بـذلـكَ . وقـالَ بعضُ الشعراءِ يصفُ عَينَيْ جارحٍ :

- ١٩٠ -

البيت من غير عزو في تهذيب الألفاظ : ٢٥١ ، والمخصص ٩ / ٣٠ ، ومحيط المحيط ٢٨٢ .

(١) في التهذيب : « نهارهم ظمآن ضاح » .
في المخصص : « نهارهم أعمى » .
في محيط المحيط : « نهارهم صاح » .

- ١٩١ -

البيت للأحيمر السعدي في المؤتلف والمختلف : ٣٦ ، ومجمع الأمثال : ٦٦ .

(١) في المؤتلف : « من التجار » .
(٢) في الأصل : « بحوك » وهو تحريف والصواب ماثبتناه .
(٣) في الأصل : « الفرح » وهو تصحيف والصواب ماثبتناه .

رفع المسهم

- ١٩٢ -

يُقلّبُ عينين في رأسِـــــــــــهِ كأنّهما قطرتـــــــا زَنبـــــــقِ[1]

لصفائِها وطرحِها القذى . وزنبقٌ النونُ زائدةٌ ، ومثالُهُ فَنْعلٌ . يقالُ زَبقَ شَعرَهُ يَزبقُ زَبقاً إذا نَتفَهُ ، وزبقتُ الرجلَ إذا حبستَه ، والزابوقَةُ الحَبسُ . وجندلٌ مثلُه منَ الجدلِ ، وهو استحصان الشيءِ واستحكامُهُ في تداخلِ أجزائِهِ . ومنهُ الجَدالةُ الأرضُ ، والجَدلُ في الكلامِ منهُ أيضاً ، من الجدالَةِ وهي الأرضُ ، لأنّ كلّ واحدٍ منَ المتجادلينَ يجهدُ أنْ يَجدلَ صاحبَه أيْ يصرعَهُ .

الحانِيّةُ : قالَ هي منسوبةٌ إلى الحانةِ حيث تباعُ الخمرُ . قالَ أبو نواسٍ : [١٦٦ /

- ١٩٣ -

يـارُبَّ صـاحبِ حـانـةٍ نبّهْتُـه فبعثتُـهُ منْ نـومـةِ المُتزمّـلِ[1]

عَرفتُ ثيـابَ الطـارقينَ كـلابَـهُ فيبتْنَ عن سَنَنِ الطريـقِ بِمَعْـزِلِ

وقال :

- ١٩٢ -

البيت لكشاجم في ديوانه : ٣٦٤ ، ولإبراهيم الموصلي في التشبيهات : ٤٨ ، ونهاية الأرب : ١٠ / ٢٤٩ ، ولإسحاق الموصلي في الأغاني : ٥ / ١٨٨ ولم يرد في ديوانه . ومن غير عزو في نهاية الأرب : ١٠ / ١٩٢ .

(١) في التشبيهات : « وجهه » . وفي ديوان كشاجم ونهاية الأرب : ١٠ / ١٩٢ : « كأنها نقطتا » وفي المصادر جميعها « زئبق » وهذا أجود وأكثر ملاءمة للوصف بالصفاء .

- ١٩٣ -

البيتان في ديوانه : ٦٧ .

(١) في الديوان : « ياربّ صاحب حانة قد رُعته » .

رفع المسهم

- ١٩٤ -

إلى بيتِ حـــانٍ لاتُهرُّ كـلابُـــهُ عليَّ ولا يُنكرْنَ طـولَ ثيـــابي[1]

وقال علقمةُ :

- ١٩٥ -

كأسٌ عتيـقٌ منَ الأعنـــابِ عتّقَهـــا لبعضِ أربـابِهـا حـانيّـــةٌ حـومُ[1]

وهو من الحينِ وهو الوقتُ يتحيّنُها الناسُ لِشُربها وابتياعِها . يقال تحيَّنتُ غفلةَ الناسِ ، أي طلبتُ وقتَ غَرْبِهم ، وحَنيتُ الشاةَ إذا جعلتُ لها حلْبةً واحدةً في اليوم والليلةِ كالوجبةِ .

قال المُخبَّلُ :

- ١٩٦ -

إذا أُفِنَتْ أروى عيـــالَـــكَ أفنُهـــا وإنْ حِنِيَتْ أروى على الـوطْبِ حِينُهـا

والحَيْنُ الأَجَلُ لأنَّهُ مُوقَّتٌ بوقتٍ .

- ١٩٤ -

البيت لأبي نواس في ديوانه : ٤٠٢ .

(١) في الديوان : « طول ثوائي » .

- ١٩٥ -

ديوانه : ٦٨ ، واللسان (حنا) ، وعجز البيت من غير عزو في المخصص ١١ / ٨٩ .

(١) في الديوان واللسان : « عزيز » .

- ١٩٦ -

هو له في اللسان (أَفَن) .

أَفَنَ الناقةَ والشاةَ : حلبها في غير حينها ، وأفِنَت الناقة قل لبنها .

رفع المسيهم

الدِّرياقُ : قالَ : سُمِّيَتِ الخمرُ دِرياقاً لأنَّها شفاءٌ من داءِ الغمِّ كما يُتداوى بالدِّرياقِ منَ اللدغ . قالَ ابنُ المعتزِ :

- ١٩٧ -

ولقدْ علمتُ بأنَّ شُربَ ثَلاثةٍ ... تريـاقُ هَمٍّ مُسرعٌ بِنجَاتي[1]

وقال آخرُ :

- ١٩٨ -

فَعلِّلاني بها صهباءَ صافيةً ... إنَّ الشرابَ لهمِّ النفسِ دَفّاعُ

وقالَ آخرُ :

- ١٩٩ -

إذا دَخلَتْ قلباً ترحَّلَ همُّهُ ... وطابَتْ لَهُ دنياهُ واتسع الضَنكُ[1]

وقال أبو نواس :

- ١٩٧ -

ديوانه : ٢ / ٣٤ .

(١) (بنجاة)
في الأصل كتبت التاء مبسوطة ، ثم استدرك الناسخ فكتب فوق التاء « تي » .

- ١٩٩ -

البيت لابن المعتز في ديوانه ٢ / ٥٧ ، ومن غير عزو في قطب السرور ٦٥٩ .

(١) في الديوان : « سكنت » ، « وانقمع »
في قطب السرور : « سكنت » ، « تروّح » ، « فطابت » .

رفع المسهم

- ٢٠٠ -

صفراءُ لاتنزلُ الأحـزانُ سـاحتَهـا لـو مسّهـا حجرٌ مسّتْـهُ سَرّاءُ

وقال أبو سعدٍ المخزوميُّ :

- ٢٠١ -

شفـاءُ مـاليسَ لـهُ شِفـاءُ عـذراءُ تختـالُ بهـا عَـذراءُ

المِزْرُ : قال : سُمِّيَت مِزْراً لأنّها تُتَمزَّرُ ، أي تُشربُ قليلاً قليلاً . يقالُ تمزَّرتُ الشرابَ أيْ توحتُه قليلاً . وقالَ أبو العتاهيةِ : [١٦١ / أ]

- ٢٠٢ -

. . . . . اشربِ الخمرَ ولاتُمـزِّرِ[1]

وأنشدَ الأمويُّ في ذكرِ الخمرِ :

- ٢٠٣ -

تكـونُ بعـدَ الحسـوِ والتمـزُّرِ في فمـهِ مثـلَ عصيرِ السُّكرِ

- ٢٠٠ -

ديوانه : ٦ .

- ٢٠١ -

البيت لدعبل الخزاعي في أشعاره ص ٤٥ ، وقطب السرور ٥١٥ .

- ٢٠٢ -

(١) في اللسان : « النبيذ » من غير عزو ولم يرد شعراً . وليس في شعر أبي العتاهية . القول في اللسان (مزر) في حديث أبي العالية ، وهو نثر لا شعر ؛ وليس في ديوان أبي العتاهية .

- ٢٠٣ -

البيت لأمويّ في محيط المحيط ١٩٧٢ وفي اللسان (مزر) ، ومن غير عزو في المخصص ١١ / ٩٤ .

السُّكْرُكَةُ[1] : قال السُّكَرْكَةُ سينُها زائدةٌ ، والكَرِكُ الأحمرُ ، كأنها لِلونِها سُمِّيت بذلكَ ، ولستُ أعرفُ فيها شاهداً .

الصَّرْخَدُ : قال والصرخدُ اسمٌ للخمرِ موضوعٌ ، وحروفَها أصليةٌ كلُّها[2] . قالَ :

- ٢٠٤ -

كأنَّ الكرى سَقَاهمُ صَرخديةً ... عُقاراً تمشّتْ في الشّوى والقَوائمِ[1]
إذا منزلٌ منهُ تجاوزنَ طاسماً ... ترامينَ بالأيدي لآخرَ طاسمِ

ومنهُ أخذَ أبو نواسٍ قولَهُ :

- ٢٠٥ -

رَكْبٌ تساقَوا على الأكوارِ بينَهمُ ... كأسَ الكَرى فانثنى المَسقيُّ والسّاقي

---

(١) ابن عمر فسّر السكركة بخمر الحبش . وقال أبو موسى الأشعري : هي من الذرة ، ويقال لها السُّقرقَع أيضاً ، كأنه معرّب سَكُرْكة ، وهي بالحبشية . (اللسان ـ مزر) .

(٢) نظن أنها سميت باسم بلدة صرخد ، وهي اليوم من أعمال محافظة السويداء في سورية ولاتزال مشهورة بجودة عنبها . وفي معجم البلدان (صرخد) بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق ، وهي قلعة حصينة ، وولاية حسنة واسعة ، ينسب إليها الخمر .

- ٢٠٤ -

البيت الأول فقط للجرباء بنة عقيل بن عُلْفة المريّ في العقد الفريد ٢ / ١٩٢ وفي معجم البلدان ٢ : ٥١٥ (دير سعد) ، وللجرباء بنت عملس في أمالي ابن الشجري ١ / ١١٩ ، والثاني في معجم البلدان أيضاً منسوباً لجثامة ، مع خبر .

(١) في معجم البلدان : عقاراً تمطى في المطا والقوائم .

(٢) في معجم البلدان : إذا عَلَمٌ غادرنه بتنوفة ... تذارعن .....

- ٢٠٥ -

ديوانه أ : ٢٨٥ ، وديوانه : جـ ص ٢٦٠ .

رفع المسهم

كأنَّ أعنـــاقَهم والنـومَ واضعُهـــا على المنـاكبِ لمْ تُعـدَل بـأعنـاقِ[1]

وقالَ الشاعرُ :

- ٢٠٦ -

ولـــذٌّ كَطعمِ الصرخـــديِّ تركتُـــهُ بـأرضِ العِدا منْ خشيـةِ الحَـدثَـانِ
ومُبـــدٍ لي الشحنـــاءَ بيني وبينَـــهُ دَعوتُ وقـدْ طـالَ السُّرى فَـدَعـاني[1]

يريدُ في البيتِ الأولِ النومَ وفي الثاني الكلبَ .

البِتْعُ : قالَ البِتْعُ نبيذُ العسلِ ، وهو شَديدٌ ، يَصهرُ شاربَه باليسير ويَعقُرهُ . واشتقاقُها من البتَعُ وهوَ شِدّةُ العُنُقِ ويوصَفُ بِشدّتِهِ وغِلظِهِ وغَلبتِهِ الأسدُ ، وبقوّتِهِ يصهرُ ويفترسُ .

قالَ لبيدُ بن ربيعةَ العامريُّ :

- ٢٠٧ -

غُلبٌ تَشـذّرُ بـالـــذُّحـولِ كأنَّهـــا جِنُّ البَـديِّ رواسيـاً أقـــدامُهـــا[1]

---

(١) في أ : « أرؤسهم » ، « توصل » .
في جـ : « هامهم » ، « تدعم » .
الأكوار : ج الكَور ، وهو الرّحل .

- ٢٠٦ -

البيتان من غير عزو في أمالي القالي ١ / ٢١٣ وقد أنشد أبو الميّاس البيت الأول لابن دريد الذي أنشده البيت الثاني . والأول فقط من غير عزو في السمط ٤٩٨ ، ومعجم البلدان (صرخد) .

(١) في الأصل : « إلى الشحناء » وهو تصحيف .

- ٢٠٧ -

ديوانه : ٣١٧ ، والبيان والتبيين ١ / ٢٣٦ و ٣ / ٥ ، والمخصص ١٤ / ٦٩ ، وثمار القلوب ٢٣٤ .

(١) في الأصل : « بالدخول » « النديّ » وهو تصحيف .

رفع المسهم

وقالَ جريرٌ :

- ٢٠٨ -

ومَقـــامـــةٍ غُلبِ الرِّقـــابِ كأنَّهم جنٌّ لَـدى بـابِ الحصيرِ قيـامُ[١] [١٦٧ / ب]

القِنـديـدُ : قـالَ القنـديـدُ مِثـالـهُ فِعليلٌ ، وهو في الأصلِ فَعْلٌ : قَنْـدٌ ، وهو عُصارةُ قصبِ السُّكّرِ ، ثم ألحقوا فَعلاً ببناء فعليل ، وكسرت فـاء فِعْلـةِ لتقعَ في أبنيـةِ كـلامِ العربِ كالسِّحتيتِ[٢] والغِربيبِ[٣] والصِنْتيتِ[٤] والصِّنـديـدِ ، والخِنـذيـذِ[٥] والنِّحريرِ والشِمطيـط[٦] ، والقِرطيـطِ[٧] والصِهميمِ[٨] والعرنينِ ، والحِلتيتِ[٩] والعِبديد لِمَنْ وَحّدَ العبـاديـدَ[١٠] ، وهم فعلاءُ . لـذلـكَ ألا ترى أنَّ الرعدَ هو خفقةُ السَّحابِ وتضاغُطُ أجزائِـهِ ، وتـدافُعُ أجرامِـهِ ، فبنَوا مِنْ فَعلٍ فِعْليلاً للمتخوّفِ يرعدُ جُبناً ومخافةً ، قالوا : رِعديدٌ . قال لبيدٌ :

- ٢٠٨ -

البيت للبيـد في ديـوانـه : ٢٩٠ ، وشرح المفصـل ١٠ / ٩٠ ، ومن غير عـزو في المخصص ٢ / ١٦٣ .

(١) في الديوان : « طرف » بدلاً من باب .

(٢) في الأصل : « السخيت » وهو تصحيف .

(٣) الغربيب : العنب الأسود .

(٤) في الأصل : « الصقنيب » ونظنها مصحفة عن « الصنتيت » وهو السيد ، من باب الإبدال وهو « الصنديد » (مقاييس اللغة ٣ / ٣٥٢) .

(٥) في الأصل : « الحنذيذ » وهو تصحيف . الخنديذ : الشاعر المفلق ، الطويل الصلب .

(٦) الشمطيط : المتفرق .

(٧) القرطيط : الداهية .

(٨) الصهميم : السّيد الشريف .

(٩) الحلتيت : الصقيع والجليد .

(١٠) العبابيد والعباديد بلا واحد من لفظها : الفِرق من النـاس والخيل ، الـذاهبون في كل وجـه . (المحيط ـ عبد) .

رفع المسهم

مـــا إنْ أُهـــابُ إذا السّرادقُ عمّـــه [قَرعُ القِسِيّ][1] وأرعشَ الرّعـديـــدُ

وقال الأعشى :

- ٢١٠ -

بيـابـلَ لم تُعصرْ فصـارتْ سُـلافـةً تُخـالـطُ قِنـديـداً ومِسكاً مُختّماً[1]

وأخبرني أبو الفتحِ عثمانُ بنُ جِنّي أنّ حزَيرانَ إذا أدخلتَهُ في أبنيـةِ العربِ زِدتَ في أولـهِ همزةً لأنـهُ ليس في كـلامِهم بنـاءُ حَـزِيرانَ فقلتَ احـزيرانَ مثـلَ اشهيبـابِ ، ومثلُ قَنْـدِ وقِنـديـدِ عِفر للـداهي المنكرِ . وقـالـوا في الأوصـافِ : « وقدْ تكونُ العَفارة في أولادِ الطهـارةِ » . فـألحقوا فِعلاً بفعيلٍ فقـالوا عِفريتٌ على بناء كِبريتٍ وسبريتٍ[2] .قالَ الشاعرُ :

- ٢١١ -

عَفـــاريتـــاً عليّ وأكلَ مـــالي وجُبنـــاً عنْ أُنـــاس آخرينـــا

- ٢٠٩ -

ديوانه : ٣٧ ، والبيان والتبيين ١ / ٢٣٧ ، والمجلد الثاني من المعاني الكبير ٨١٧ .

(١) مكانها فارغ في الأصل ، واستدركناهما من الديوان .

- ٢١٠ -

ديوانه : ٢٩٣ .

(١) « فجاءت سلافةً » .

(٢) السّبريت : الفقير ، الغلام الأمرد .

- ٢١١ -

البيت لرافع بن هريم في إصلاح المنطق ٢٩٩ .

رفع المسهم

وليسَ في أبنيةِ العربِ فِعليلٌ ، وإنْ كانَ الأصلُ فَعلاً ، كأنَّهم ذهبوا مذهَب قِسيٍّ وسدراتٍ . وقد رفضوا فَعْلولاً أيضاً إلاّ حرفاً واحداً وهو صَعْفوق[1] ، ورُوي خَرْنوب وهي لغةٌ رديئةٌ ؛ وأمّا ما أنشدَهُ الخليلُ في كتاب العينِ : [١٦٨ / أ]

- ٢١٢ -

في شَعشعـــان عُنُـقٍ يَمخـورِ

فَإنهُ يَفعولٌ ، وياؤهُ زائدةٌ وهو كمخرتِ السفينةُ إذا جَرتْ ، واستطالةُ العنقِ منهُ ، ومثلُهُ يَعفورٌ[1] . ولاختصاصِ الياء بالزيادةِ أولاً في العنقِ في الأكثرِ قالوا يَستعورٌ[2] وهو في أبنيةِ الكتابِ أنه يَفتعول وفيه خلافٌ .

الخَلّةُ : قال الخلّةُ الحامضةُ كأنها تخُلُّ اللسانَ وتقرُصه وتلدغهُ بحموضتها ، ومنهُ سُميّ الخلُّ لحموضته . ويقالُ : خلّ الرّجلُ لسانَ الفصيلِ إذا شقّهُ لئلا يرضعَ أمّهُ .

قالَ امرؤُ القيسِ :

- ٢١٣ -

. . . . . كما خـــلَّ ظهرَ اللســـــانِ المِجرْ

---

(١) الصعفوق : اللئيم .

- ٢١٢ -

ورد سابقاً ، المقطوعة ٦٣ .

(١) اليعفور : الظبي الذي لونه كلون التراب .

(٢) في الأصل : « استعور » والصواب ماثبتناه .

اليستعور : اسم موضع ، شجر ، الباطل .

- ٢١٣ -

ديوانه : ١٦٢

وتمامه : فَكَرَّ إليـــــه بمبراتِـــــهِ كما خـــلَّ ظهرَ اللســـــانِ المِجرْ

(١) في الأصل : « ماء فلان » بزيادة الهمزة ، وحذفناها لأنها تصحيف .

رفع المسهم

وخلَلْتُ الكساءَ شددْتُه بخلالٍ . والخَلُّ الطريقُ في الرملِ لشقتِه على الأقدامِ . والخَلُّ القليلُ اللحم ، والخَلُّ والخمرُ الخيرُ والشرُّ . ويقالُ ما[1] فلانٌ بِخَلٍّ ولاخمرٍ أيْ لاخير فيهِ ولا شرَّ عندَهُ .

قال النَّمِرُ بنُ تولبٍ :

- ٢١٤ -

هلاّ سألتِ بعادياءَ وبنتِهِ ... والخلِّ والخمرِ الذي لم يُمنَعِ[1]

وقالَ الآخرُ :

- ٢١٥ -

أفي اللهِ أنيّ مغرمٌ بكِ هائمٌ ... وأنّكِ لاخَلٌّ لديكِ ولاخمرُ

وقالَ الهُذليُّ في الخَلّةِ :

- ٢١٦ -

كُميتٍ كلونِ الصّرفِ ليس بخَلّةٍ ... ولا خمطةٍ يكوي الشّروبَ شِهابُها[1]

- ٢١٤ -

ديوانه : ٧٣ ، والمستقصى ٣٢٦ والمعاني الكبير ٥٠٠ ، واللسان (خلل) .

(١) في الديوان : (التي) ، (تمنع) ، وفي اللسان (وبيته) .

- ٢١٥ -

هو لأبي الطمحان في محاضرات الأدباء : ٢ / ٢٣ .

« أفي الحق » ، « لاخل هواك » .

- ٢١٦ -

البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٤ ، واللسان (خلل) و (خمط) .

(١) في أشعار الهذليين واللسان (خلل) :

عقارِ كماء النّيء ليست بخمطةٍ ... ولاخلّةٍ يكوي الشّروبَ شهابُها

في اللسان (خمط) : « الوجوه » .

رفع المسهم

الكُسَيسُ : قالَ الكسيسُ السُّكُرُ وهو خمرُ اليمنِ . قالَ :

- ٢١٧ -

فـإنْ يُسـقَ منْ أعنـابِ وَجٍّ فـإنّنـا لنا العينُ تجري من كَسيسٍ ومنْ خَمرِ[1]

وهو فَعيلٌ من الكَسِّ ، كالمسَيس من المسِّ ، وهزيزِ الريحِ منَ الهزِّ ، والرسيسِ منَ الرَّسِّ . والكَسَسُ قِصَرُ الأسنـانِ[2] . ويقـولـون في الحربِ صـار الأكسُّ كالأرْوَقِ أي يقبضُ شفتَهُ فتبدو أسنانُه . قالَ :

- ٢١٨ -

فـداءٌ خـالتي لبني تَميمٍ إذا مـاكانَ كَسٌّ القـومِ رَوقٌ[1]

وأمّا الباذقُ والنبيذُ والمثلثُ والداذيُّ[2] فأعجميّةٌ . فالنبيذُ فَعولٌ بمعنى مفعولٍ [١٦٨ / ب

- ٢١٧ -

البيت لأبي الهندي في ديوانه : ٣٩ ، واللسان (كسس) .

(١) في الديوان واللسان : « تسق »
وجّ : بلد بالطائف ، وقيل هي الطائف (معجم البلدان : كَسَسَ)
الكسيس : نبيذ التمر ، وقيل : شراب يتخذ من الذرة والشعير .

(٢) في الأصل : « قصر الإنسان » وهو تحريف ، والصواب ماثبتناه .

- ٢١٨ -

البيت لعـامر بن معشر بن أسحم العبـدي في السمّـط : ١٢٥ ، وللمفضّـل النّكرّي في الأصمعيات ٢٠٠ .

(١) في السمط والأصمعيات : « حُيَيّ » ، « خصوصاً يومَ » .

(٢) الداذي : نبات ذو أزهار جميلة تظهر قبل ظهور الأوراق ، ولها بذور في غلاف جرابي تستعمل في تطييب رائحة الخمر . وقال أبو العلاء :

شُمتِ يـاهـةَ عـادت شـآميـةً من بَعـدِ أن أوطنَتْ عهـداً ببغـداذِ
ولستِ ذاتَ نخيـلٍ لا ولا أُنُفٍ كرميّـةٍ فتقـولي : شَفّني داذي

رفع المسهم

أيْ مَنبوذٌ ، والنَّبْذُ هوَ الشيءُ اليسيرُ ، وجَلستُ نُبذَةً أي ناحيةً ، والنَّبـذُ يكونُ مصدراً بمعنى المَفعول كالسَّكبِ بمعنى المسكوبِ ، والحَشْرِ بمعنى المَحشورِ . ونابذتُـه أي ناصبْتُه وقولُ النبيّ ﷺ لعبدِ الله بن مسعودٍ رضي اللهُ عنـهُ لَمـا قـالَ : مَعي تُميراتٌ نبذْتُها في الماءِ ، ثَمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طَهورٌ[٣] ، إنّما أفردَهُما عينـاً وحُكمـاً . والبـاذِقُ إنّما هوَ بـاذَه[٣] فعرّبـوا آخرَهُ . والمُثلثُ هـو السيكيُّ ذهبَ ثلثـاهُ وبقيَ واحدٌ . والداذيُّ والداذُ نبتٌ في المواضعِ المعروفةِ يُجعلُ في الشرابِ تَقويةً لهُ .

بـــاب
في
آلات الشراب
وتوابعه وأوصافه واشتقاقه

السُّكرُ : يقالُ سَكِرَ الرجلُ سُكراً وهو سَكرانُ وسـاكرٌ ، وهوَ مِنْ سَكَرتُ المـاءَ إذاسَددْتُ جريَهُ لأنَّ السُّكرَ يسدُّ منافِسَ الرأسِ بالبُخاراتِ الفاسدةِ الصاعـدة[١] وسَكَرتِ الريحُ سُكوراً سكنَتْ بعدَ الهبوبِ .
قالَ أوسٌ :

- ٢١٩ -

. . . . . فليسَتْ بِطَلَـــقٍ ولا ســـــاكرَهْ

(٣) انظر : نصب الراية ١ / ١٣٧ .

(١) في الأصل : كلمة « الصاعدة » مستدركة أعلى كلمة « الفاسدة » .

- ٢١٩ -

ديوانه : ٣٤ ، وتمامه :
تـــزاد ليـــاليّ في طـــولهـــا فليستْ بطَلْـــقٍ ولا ســـــاكِرَهْ

رفع المسهم

والنّديمُ : فَعيلٌ بمعنى مُفاعلٍ مُنادِمٍ ، والنَّدمانُ أكثرُ منادمةً وملازمةً منَ النديمِ ؛ لأنَّ زيادَةَ اللفظِ تُوجبُ زيادةَ المعْنى ويُقالُ رجلٌ رحيمٌ ولايُقالُ رحمانُ لأنَّهُ بناءُ المبالغةِ . وفي الدّعاءِ يارحمانَ الدّنيا ورحيمَ الآخرةِ ، لأنَّ رحمَتَهُ في الدّنيا عمّتِ المُؤمنَ والكافرَ والفاسقَ والناسكَ ؛ ورحمتُهُ في الآخرةِ تخصُّ المؤمنينَ والمسلمينَ دونَهم . وتكثيرُ اللفظِ معَ تقليلِ المعنى لَمْ يَرِدْ في العربيةِ إلاّ في حرفٍ واحدٍ . قالُوا مَجدْتُ الدابةَ علفتُها ملء[1] بطنِها ، وأمجدتُها علفتُها نصف[2] بطنِها .

الإبريقُ : هوَ إفعيلٌ منَ البرقِ ، والإبريقُ المرأةُ الحسناءُ البرّاقةُ . قالَ الشاعرُ :

- ٢٢٠ -

دِيارُ إبريقِ العَشيِّ خَوزلُ [١٦٩ / أ

والإبريقُ السيفُ يقالُ : سيفٌ إبريقٌ وإصليتٌ .

- ٢٢١ -

وأنشد أبو العباسِ :

لقدْ أتيتُمْ بأباريقِكُمْ كأنّنا دُونَ بَني الأسْلَعِ

ليلة طَلْق وطَلْقه إذا كانت حسنة لاحرّ فيها ، ولا قرّ ، ولاشيء يؤذي ويكره .

الساكرة : الساكنة الريح .

(١) في الأصل : « نصف » وهو خطأ يتناقض مع قول المؤلف وفقه اللغة .

(٢) في الأصل : « ملء » وهو خطأ يتناقض مع قول المؤلف وفقه اللغة .

- ٢٢٠ -

الشطرة للعجاج في ديوانه : ١ / ٢٢٢

الخوزلى والخيزل : المشية في تثاقل .

رفع المسهم

واللهِ لاذُقتمْ بهـــــــــا قطرةً على سبيبٍ وهيَ لمْ تُكْرَعِ[1]

أيْ جِئتُمْ بسيوفكم طامعين حتّى كأنّا دونَ بني الأسلعِ ، وهُمْ حيٌّ حاربوهُم فلمْ يقوموا لهمْ . واللهِ لاذُقتمْ بها قطرةً أي لاذُقتمْ بسيوفِكم من دمائِنا قطرةً ، وهيَ تَعني سيوفَهمْ لم تكرعْ في دمائِكم . وسُمِّيَ السيفُ إصليتاً لانصلاتِهِ ، وإبريقاً لِلَمَعانهِ وبريقِهِ . والسيفُ بنفسِهِ مُشتَقٌّ منْ شَيئين ، أحدُهما ما أخبرَني به أبو سعيدٍ السيرافيُّ عنْ أبي بكرِ بنِ دريدٍ أنّهُ منَ السَّوافِ وهوَ داءٌ يُصيبُ الإبلَ فتهلك[2] منه ، كأنَّ السيفَ سببٌ للهلاكِ . والثّاني أنّهُ منَ السِّيفِ وهو شاطئُ البحرِ كأنّهُ يطولُ كهيئةِ السِّيفِ . كَما شبَّهوهُ بالعقيقةِ وهي البُرقةُ[3] المستطيلةُ في الغيمِ .

قال عنترةُ :

- ٢٢٢ -

وسَيفي كالعقيقـــــــةِ وهي كمعي سِلاحي لا أفــلُّ ولا فُطــــارا[1]

فَفيهِ تَشبيهانِ الاستطالةُ والتلألؤُ . فأمّا ما قولُ الآخرِ :

- ٢٢١ -

(١) في الأصل : « ذقت » وجعلناها « ذقتم » ليتلاءم مع سياق البيتين وشرحها الذي أورده المؤلف فيما بعد وصحح فيه الكلمة فقال (لاذقتم) .

(٢) في الأصل : فتلك ، وهو تحريف .

(٣) في الأصل : « الرقة » وهو تصحيف .

- ٢٢٢ -

ديوانه : ١٣٧ .

(١) هو في الأصل : « لمعي » وهو تصحيف .
الكع : الضجيع .

رفع المسهم

- ٢٢٣ -

كأنّـهُ لَمّـا تَرَهْيَـأَ سـاطِعـاً هنـديّـةٌ تَهتزُّ حينَ تُنتضى[1]

فَفيهِ ثلاثةُ معانٍ استطالةُ البرقِ وتلألؤُهُ وحركتُه .

الكأسُ : وهي الإناءُ بما فيهِ منَ الخمرِ ، كالسَّجْلِ وهوَ الدَّلوُ بما فيهِ ، وكذلكَ القَلَمُ يُسمّى مَبرياً وإلاّ فهوَ قَصبةٌ . والرّمحُ يُسمّى بهِ ما دامَ عليهِ سِنانُهُ وإلاّ فهوَ قناةٌ . والمائدةُ ما كانَ طعامٌ وإلاّ فهيَ خِوانٌ ، والأريكةُ ما كانَتْ على السريرِ وإلاّ فهيَ حَجَلة ويقالُ كاسَ البعيرُ إذا عقرْتَهُ فمشى على ثلاثِ قوائمَ .

قالَ الشاعرُ :

- ٢٢٤ -

فَظَلّتْ تكَـوسُ على أذرُعٍ ثـلاثٍ وغـادَرْتُ أُخرى خَضيبـا[1]

وكأسٌ اسمُ أَمَةٍ لِمشيِها . قالَ الشاعرُ : [١٦٩ /

- ٢٢٣ -

البيت في التشبيهات : ٦١ من غير عزو .

ترهيأ : اضطرب وتحرك .

(١) في التشبيهات : (تبدّى ساطعاً) .

- ٢٢٤ -

البيت في اللسان (كوس) لعمرة أخت العباس بن مرداس وأمها الخنساء ، وفي اللسان (كرع) للخنساء . ولم يرد في ديوان الخنساء .

(١) في اللسان (كوس) : « فظلت تكوس على أكرع »

في اللسان (كرع) : « فقامت تكوس على أكرع » .

رفع المسهم

- ٢٢٥ -

فَقلتُ لكأسِ ألجميهـــــا فـــــإنّما نـزلنـا الكثيبَ منْ زرودٍ لِنفـزَعـا[1]

أيْ لنغيثَ ، مِنْ قـولِ النبيِ صلّى اللهُ عليـهِ وسلّمَ : « إنكمْ لَقـومٌ تَقلّـونَ عنـدَ الطمعِ ، وتكثرونَ عندَ الفزعِ »[2] .

الماخورُ : قالَ هوَ بيتُ الريبـةِ ، منْ مخَرتِ السفينـةُ إذا جرَتْ تَمخرُ ، فسُمّيَ بذلكَ لِما يجري فيه منَ الفسادِ . وبناتُ مَخْرٍ سحائِبُ يـأتينَ من قُبَلِ[3] الصيفِ منتصباتٍ لجريها في الهواءِ وانْسحابِها .

قالَ طرفَةُ :

- ٢٢٦ -

كبنـــــاتِ المَخْرِ يمـــــأدْن إذا أنبتَ الصيفُ عســـاليـــجَ الخَضِرْ[1]

- ٢٢٥ -

البيت للكلحبة اليربوعي في المؤتلف والمختلف : ١٧٤ ، والفائق ٢ / ٢٧٤ .

(١) : « حللنا »

في الأصل سقطت نقطة الجيم من « ألجميهـا » . لفظـة (لنغيث) في الأصـل غير منقـوطـة باستثناء حرف (الثاء) .

(٢) الحديث في الفائق ٢ / ٢٧٤ ، وأوله : « والله علمتُ ، إنكم لتكثرون عنـد الفزع ، وتقلّون عنـد الطمع » .

(٣) يقـالُ : قُبَـلُ الصيف ، أي في مقـدمـة الصيف أو أولـه . وقُبَـلُ الشيء ودُبُرِه : مقـدمتـه ومؤخرته ـ ولعلهأراد قُبَلَ الصيف أو في قُبَلِ .

- ٢٢٦ -

ديوانه : ٥٣ ، والسمط ٦٨٥ ، واللسان (مخر) .

(١) في الأصل : الهمزة ساقطة من « يمأدن »

في الديوان : يمأدن كما .....

مأد : امتلأ من الريّ . العساليج : هَنَوات تنبسط على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر .

رفع المسهم

فهو فاعولٌ منَ المَخرِ ، كالصاقورِ فأسٌ عظيمةٌ تُكسَرُ بها الحجارةُ وهوَ فاعولٌ منَ الصَقرِ ضَربُ الحجارةِ بعضها ببعضٍ ؛ والجارود من الجَرْدِ .

قالَ الشاعرُ :

- ٢٢٧ -

. . . . . كما جرّدَ الجـــارودُ بكرَ بنَ وائـــلِ[1]

والصـاروج[2] دَخيـلٌ في العربيـةِ لاجتماعِ الصـادِ مـعَ الجيمِ في كلمـةٍ ، وليسَ في كلامهِم صَرجٌ ، وأمّا الصَنجُ والصَنجةُ[3] ففارسيٌّ مُعرّبٌ .

النّاجودُ : كلُّ إناءٍ يُجعلُ فيهِ الشّرابُ منْ جَفنـةٍ أو غيرِهـا ، وهوَ فـاعولٌ منَ النَّجْـدِ ، وهوَ الطريقُ المرتفـعُ ، والنُّجـودُ مـا يُنجـدُ بـهِ البيتُ لارتفـاعِـهِ على العاتقِ . ومنهُ استنجدَني فلانٌ فأنجدْتُه ، أيْ غلّبتُهُ على خصمِهِ وجعلتُهُ تحتَهُ .

قالَ زهيرٌ :

- ٢٢٨ -

شَجَّ السُّقـاةُ على نـاجـودِهـا شَبِماً منْ مـاءِ لِينـةَ لا طَرْقـاً ولارَنِقـا

- ٢٢٧ -

الشطر من غير عزو في اللسان (جرد) .

(١) في اللسان : « لقد » .

(٢) في اللسان (صرج) : الصـاروج النّورة وأخـلاطهـا التي تصرّجُ بهـا النُّزَل وغيرهـا ، فـارسيّ معرّب .

(٣) وكذلك الصنّاجة . وصنّاجة العرب لقب للأعشى ، وعرف به لجودة شعره وحسن جرسه .

- ٢٢٨ -

ديوانه : ٤٠

لينة : بئر عذبة بطريق مكة .

الراقود : كلمة معربة ، وقال ابن دريد : لاأحسبه عربياً (اللسان : رقد) .

رفع المسهم

وقدْ يُسمّونَ الشرابَ ناجوداً حسبَ تسميةِ الشيء باسمِ غيرِهِ إذا كانَ مُجاوراً لَهُ ، أو كانَ لسببٍ .

الراقودُ : حُبٌّ كهيئةِ الإردَبّة ، وهِوَ فاعولٌ من رقْدٍ ، وهو جَبَلٌ لاستحصافِهِ وصلابتِهِ .

قالَ ذو الرّمةِ :

- ٢٢٩ -

تَفُضُّ الحصى عن مُجْمَراتٍ وَقيعـــةٍ كأَرْحـاءِ رَقْـدٍ زَلّمتْهـا المَنـاقِرُ[1]

[١ / أ] وقالَ القُطاميُّ :

- ٢٣٠ -

استـودعـوهـــا رواقيـــداً مُقيَّرةً دُكنَ الظـواهرِ قـدْ بُرنسنَ بـالطينِ[1]

ويُسمّونَ الإبريقَ تامورةً .

قالَ الأعشى :

- ٢٢٩ -

ديوانه ٢ : ١٠٣٦ ، واللسان « رقد » و « زلم » ، وكذلك الصحاح والتاج .

في الأصل : « زمّلتها » وهو تحريف .

(١) في الديوان : « قلّمتها » . وقال الباهلي شارح الديوان : « ويروى زلّمتها ، وهو مثل قلّمتها .

المناقر : المعاول . ورَقْد : (في اللسان) : موضع ، وقيل : وادٍ ، وقيل جبل في بلاد بني أسد ، وقيل هو جبل تنحت منه الرحى .

- ٢٣٠ -

البيت له في نهاية الأرب ٤ / ١٢٢ . ولم يرد في ديوانه .

(١) في النهاية : « استودعتها رواقيد مقيّرة » .

رفع المسهم

- ٢٣١ -

وَإذا لَهـــاتـــا مـــورةً مرفـــوعـــةً لِشرابِهـــا

الراووقُ : المِصفـاةُ وهـوَ فَـاعـولُ ، مِنْ راقَني الشيءُ أعجبَني ، وشيءٌ رائـقٌ ورقراقُ الشرابِ لأنَّـهُ يَروقُ العيونَ . والرقراقـةُ المرأةُ الرقيقـةُ البَشَرةِ ، الرائقـةُ الحسنِ .

قالَ ذو الرُّمَّةِ :

- ٢٣٢ -

. . . . . وأقبلن رقراقـــاتُهنَّ المـــلائـــحُ

وَرِوْقَ الشبـابِ أوّلـهُ ، وغلمـانٌ روقَـةٌ حِسـانُ النواظِرِ ، والرِّواقُ فُعـالٌ منـهُ . وَرَيّقُ الغيثِ أوّلُـهُ ، والشبـابِ أيضـاً ، وَهوَ فعيلٌ أصلُـهُ رَيْوِقٌ ، فقُلبت الواوُ ياءً ثم أُدغمَتْ إحداهُما في الأخرى ، ومثلُهُ سَيِّدٌ وأصلُهُ سَيْوِدٌ ، وللفرّاءِ فيـهِ قولٌ آخرُ[1] ، ورجلٌ رَيّقٌ إذا كانَ على الريـقِ لَمْ يَطعمْ شيئـاً . وفي ذِكرِ الرّيـقِ قـدْ أحسنَ ابنُ أحمرَ :

- ٢٣١ -

ديوانه : ٢٥٥ ، ومن غير عزو في المخصص ١١ / ٨٤

التأمور والتأمورة : الوعاء .

- ٢٣٢ -

ديوانه : ٢ / ٨٥٩ : وتمامه :

وســاعفت حــاجــات الغــواني وراقني على البخـل رقراقـــا تهنّ المـــلائـــح

(١) : رأي الفرّاء والكوفيين أن أصل « سيّد » هو فعيل ككريم ، وحُوّلَ إلى فَيعِل بالقلب المكاني أي بتقديم الياء على العين .

رفع المسهم

- ٢٣٣ -

. . . . . وقدْ يدوّمُ ريقَ الطامعِ الأمَلُ

أي يبلُّهُ .

الفِدامُ : كِرباسةٌ تُشدُّ على فمِ الإبريقِ وهوَ فِعالٌ منْ قولِهمْ لهمْ صبغٌ مُفدَّمٌ إذا كانَ خاثِراً مُشبَعاً ، والفَدْمُ منهُ مأخوذٌ . قالَ الهُذَليُّ :

- ٢٣٤ -

ولا بَطَلاً إذا الكماةُ تزيَّنوا لدى غَمراتِ الموتِ بالحالكِ الفَدْمِ

يريدُ الدمَ لِخثُورتهِ يَسوَدُّ . والغُمَر القَدحُ الصَّغيرُ منْ قولِهمْ تغمرَّ الرجلُ دون الريِّ [أي][1] فيه حاجةٌ . والصَّحنُ القَدحُ الكبيرُ يروّي العشرينَ كأنّه شُبّهَ بالصحنِ . وصَحَنْتُ بينَ القومِ أصلحْتُ بينَهم . والعُسُّ أكبر[2] منَ الغُمَرِ والتِبْنُ أكبر[3] الأقداحِ . أبو عمرٍو : والكِتْنُ القَدَحُ . قالَ الأصمعيُّ : المِصحاةُ إناءٌ لا أدري مِنْ أيِّ شَيءٍ هو ، وقد بيَّنهُ أوسُ بنُ حجرٍ :

- ٢٣٣ -

ديوانه : ١٣٦ : وتمامه :

هذا الثناءُ وأجدِرْ أن أُصاحبَهُ وقد يُدوّمُ ريقَ الطامعِ الأمَلُ

الكرباس والكرباسة : ثوب غليظ من القطن (معربة) .

المفدّم : ما أشبع صبغاً أحمر .

- ٢٣٤ -

البيت لأبي خراش في أشعار الهذليين : ١١٩٩ .

(١) زيادة من عندنا اقتضاها السياق .

(٢) (٣) في الأصل سقط ذيل الكاف

في الأصل : « التين » وهو تصحيف . وبعدها كلمة مشطوبة .

رفع المسهم

- ٢٣٥ -

إذا سَلَّ مِنْ غِمْدٍ تَأَكَّلَ أَثْرَهُ على مثلِ مصحاةِ اللجَينِ تَأَكُّلا[1]

والقَعْبُ القَدحُ الصغيرُ . ولِهذا وَصفوا الحافرَ بالتعقيبِ . [١٧٠ / ب

قالَ عوفٌ :

- ٢٣٦ -

لَها حافرٌ مثلُ قعبِ الوليدِ يَتّخذُ الفأرُ فيهِ مَغارا

والرِّفْدُ[1] القدَحُ الكبيرُ لأنّه يَرفدُ[2] شاربَهُ .

قالَ الأعشى :

- ٢٣٧ -

رُبَّ رِفْدٍ هرَقتُهُ ذلكَ اليو...مَ وأسرى مِنْ معشرٍ أقتالِ[1]

- ٢٣٥ -

ديوانه : ٨٥ .

(١) « من جفن » .

- ٢٣٦ -

البيت لعوف بن عطية في المفضليات ٤١٤ ، والتشبيهات ٢٨ ، والسمط ٦٣٣ .

(١) في الأصل : « الرقد » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل : « يرقد » وهو تصحيف .

- ٢٣٧ -

ديوانه : ١٣ ، وأمالي القالي ٨ ، والمخصص ١١ / ٨٣ ، والبيان والتبيين ٣ / ١٤٩ .

(١) في الأصل : « رقد » وهو تصحيف .

رفع المسهم

وجُمامُ القَدحِ مِلؤهُ ، وقَدحٌ جَمّامٌ[1] ، وقدْ أجمتُهُ . قالَ أبو[2] الهذليّ :

- ٢٣٨ -

مُتكِئـــاً يَقرعُ أبـــوابَـــهُ كالقَـــدحِ والجَفنـــةِ والقَروِ[1]

وقالَ الكسائيُ هوَ القدَحُ .

وقالَ الأعشى :

- ٢٣٩ -

أرمي بـــهِ البيـــدَ إذا هَجَّرتْ وأنتَ بين القروِ والعـــاصرِ[1]

ويقالُ مزجتُ الشرابَ وشَعشعتُهُ وصَفَّقتُهُ وأعرقْتُهُ فهو مُعرَقٌ ، وأخفسْتُهُ[2] فهو مُخفَسٌ ، وقَطَبتُهُ وأنا قاطِبٌ ، وأقطبتُهُ فأنا مُقطِبٌ إذا أكثرْتَ مِزاجَهُ . قال :

---

(١) في الأصل : « جمّان » والصواب ما ثبتناه .

(٢) هكذا ورد في الأصل ولم نهتد إليه ، أهو أبو كبير أم أبو المثلم أم أبو خراش أو غيرهم من الهذليين . ولم يرد البيت في ديوان الهذليين .
القرو : إناء صغير وهو أيضاً حوض صغير مستطيل إلى جنب حوض عظيم يملأ منه .

- ٢٣٨ -

(١) في الأصل : والقرّ ، وهو تحريف .

- ٢٣٩ -

ديوانه : ٢٤٥ .

(١) البيدى .

(٢) في الأصل : « أحفسته » وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٢٤٠ -

. . . . . يقطُّبــهُ بــالعنبرِ الــوردِ مُقطِبُ[1]

وأصلُ القَطبِ الجمعُ ، والقُطوبُ في الوجهِ منْهُ .

قالَ :

- ٢٤١ -

. . . . . يَشــلُّ بنــاتِ الأخــدريِّ ويُقطِبُ

أيْ يَطردُ ويَجمعُ ، وجاؤوا قاطبةً أيْ جميعاً ، وقُطبَّ الفلكِ مِنْهُ . قالَ :

- ٢٤٢ -

. . . . . قَطيبــانِ شَتّى منْ حليبٍ وحــازِرِ[1]

والشُعراءُ يصفونَ الشَّرابَ وأرجَهُ ، ونشرَ الأعطافِ والبشراتِ ، وطِيبةَ النَكهةِ ،

- ٢٤٠ -

البيت لابن مقبل في ديوانه : ١٩ ، واللسان « قطب » ، والتكملة والذيل والصلة ١ / ٢٤٣ ، ومن غيرعزو في المخصص ١١ / ٨٦ .

(١) تمام البيت :

أنــاةً كأنَّ المســكَ دون شعــارهــا يبكّلُــهُ بــالعنبرِ الــوردِ مُقطبُ

- ٢٤١ -

البيت للنابغة في ديوانه : ٧٥ ، وتهذيب الألفاظ ١٣٦ . وتمامه :

فراحَ يريــدُ العينَ عينَ متــالــعٍ يشــلُّ بنــاتِ الأخــدريِ ويُقطبُ

شلَّ الإبلَ : طردها . بنات الأخدريّ : حمر الوحش .

- ٢٤٢ -

(١) القطيب : الشراب الممزوج ، ولبن الإبل والغنم إذا جمع بينهما .

الحازر : دقيق الشعير .

رفع المسهم

وسَلامةَ الرِّيقِ بجميعِ أنواعِ الطِّيبِ سِوى الكافورِ . وقولُ اللهِ تعالى : « مِزاجُها كافوراً ، عيناً يَشربُ بها عبادُ اللهِ[٢] » فإنَّ الكافورَ نَهرٌ في الجنةِ . وتقولُ كأنَّ القرنفلَ على أنيابِهِ ، والزنجبيلَ باتَ فيهِ ، والمسكَ شِيبَ بجوانِبِهِ ، والعَنبرَ يُستنشَقُ مِنهُ . وتَقولُ في الخمرِ مِسكيّةٌ وَرديّةٌ إلى غيرِ ذلكَ .

قالَ الغسّانيُّ :

- ٢٤٣ -

أنسيمُ ريقِكِ أختَ آلِ العنبرِ هَذا أمِ استنشاقَةٌ منْ عَنبرِ

[١٧١ / أ] وقال حبيبٌ :

- ٢٤٤ -

يُهدي إليكَ نسيمَهُ فكأنّما شِيبَتْ جوانِبُهُ بِمسكٍ أذفرِ

وقال المرارُ :

- ٢٤٥ -

أناةٌ كأنَّ المِسكَ دونَ شِعارِها يُقطِّبُه بالعنبرِ الوردِ مُقطِبُ

(٢) سورة الإنسان ، الآيتان ٥ و ٦ : « إنّ الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا » .

- ٢٤٣ -

يرجع إلى المقطوعة ٣٢٩ من المشموم ، وفي المحبوب المقطوعة ٥١٨ إذ وردت بعض الأبيات من القصيدة نفسها ، وفيها التخريج . وقد نسبت لحسان بن ثابت وليست في ديوانه .

- ٢٤٤ -

لم يرد في ديوان أبي تمام .

وهذا البيت من القصيدة نفسها المار ذكرها والمنسوبة لحسان بن ثابت .

- ٢٤٥ -

البيت لابن مقبل ، وقد مرّ في المقطوعة ٢٣٨ .

رفع المسهم

وقال الأعشى :

- ٢٤٦ -

إذا تقـومُ يَضـوعُ المِسـكُ أصـورَةً والعنبرُ الـوردُ من أردانِهـا شَمِـلُ[١]

قـال الفرّاء : تَغمرّت الشرابَ ، وتَقَقتُـهُ وتَوتّحتُـهُ وتمزّرتُـه شَربتُـه قليلاً قليلاً . ونئِفَ من الشرابِ ارتـوى ، وأمغـد[٢] أكثر من الشّربِ ، ونقعتُ نُقـوعـاً ، وبَضعتُ بُضـوعـاً رَويتُ . ويقـال للمُعـاودِ لـلأمرِ : شرابٌ نـاقـعٌ . والغُبجـةُ[٣] والنُّغبةُ الجُرعةُ ، فـإن غُصَّ بـالشرابِ قيلَ شرقتَ وجئزتَ ، وشَجيتَ بـالعظمِ ، وغَصصتَ بالطعـام ، وسَففتَ الـدواءَ سفّـاً ، وسَفَتّـهُ سَفْتـاً ، وسَفِهتَـهُ سفَهـاً إذا أكثرتَ[٤] فلا تَروى ، والسَفاهةُ في الناسِ ترجِعُ إلى هذا . قال ذو الرّمةِ :

- ٢٤٧ -

وأخضرَ مُـوشيٍّ القميصِ نَصبتـهُ على خَصرِ مِقـلاتٍ سفيـهٍ جَـديلُهـا[١]

- ٢٤٦ -

ديوانه : ٥٥ .

(١) (الزنبق) .

(٢) في الأصل سقطت نقطة الغين من « أمغد » .

(٣) في الأصل : « الفخة » وهو تحريف .

(٤) في الأصل : سقط ذيل الكاف .

- ٢٤٧ -

ديوانه : ٩٢٢ ، والصناعتين ٣٤٣ .

(١) في الديوان : « وأبيض »
في الصناعتين : « وأشقر » .
في الأصل سقطت نقطة الجيم من « جديلها » .

رفع المسهم

أي خفيفٌ هـافٌ مضطربٌ . والبَغَرُ والبَحَرُ[1] في المـاءِ كالبَشَمِ في الطعـامِ . الإعظارُ[2] أن يكظَّهُ الشرابُ ويثقلَ في جوفِهِ ، والترشُّفُ الشربُ بالمصِّ ، ومن أمثالِهم : الشربُ أروى ، والرَّشفُ أنفعُ . ويقولونَ : ليسَ الريُّ عن التشافٍّ أيْ شربُ شفافةِ الشرابِ . وعيّرتِ امرأةٌ زوجَهـا فقـالتْ : إنَّ شربَـكَ لاستشفافٌ ،وإنَّ ضَجعتكَ لانجعافٌ ، وإنَّ شَملتكَ لالتفافٌ ، وإنّكَ لتَشبعُ ليلةَ تُضافُ ، وتـأمنُ ليلـةَ تَخـافُ . والتَبرّضُ التَقلّلُ منـه ، والتَخببُ الامتـلاءُ ، والمُجدَّحُ الشّرابُ المخَوَّضُ . وصفحتُه صفَحاً أي سَقيتُـه أيَّ شرابٍ كانَ . والعَفْقةُ الشربةُ ، تعفّقتُه تَعفّقاً أي شَربتُ ، وافتغمتُ[3] مافي الاناءِ شربتُه كلَّه . والزَّغلةُ المجَّةُ من الشرابِ ، والمُجاجةُ الفَضلةُ التي تُمجُّ ، والنَّضْحُ والنَّشْحُ[4] دونَ الرّيِّ .

قال ذو الرّمةِ :

- ٢٤٨ -

. . . . . وقـــد نَشحْنَ فـــلا رِيٌّ ولا هَضمُ[1]

وقال زهير :

---

(١) في الأصل : « البجر » وهو تصحيف .

(٢) في الأصل سقطت نقطة الظاء .

(٣) في الأصل وردت الكلمة غير معجمة .

(٤) في الأصل : « النشج » وهو تصحيف .
الانجعاف : الانصراع .

- ٢٤٨ -

ديوانه : ١ / ٤٥٣ .
وتمام البيت : فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هَضْمُ .

(١) في الديوان « هيم » .

رفع المسهم

- ٢٤٩ -

. . . . . فـــــلا فَـــــوْتٌ ولادركٌ[1] [١٧١ / ب

وقال عنترةُ :

- ٢٥٠ -

. . . . . لامعنٍ هَربـــــــاً ولا مُستَسلِم

وَفي كـلامهمْ : لا قتيـلٌ فَيـوُدى ولا أسيرٌ فَيُفـدى . وقـالتْ سَلمى في صخرٍ : لاحيٌّ فَيُرجى ، ولا ميتٌ فَيُنسى[1] . وقـال حـاجبٌ : مـا القعقـاعُ برطبٍ فَيُعصَرُ ولا يـــابسٍ فيُكسَرُ . ورَجـلٌ سِكيّرٌ كثيرُ السُّكرِ ، وثَمِـلٌ ومُنتشٍ ونشـوانُ . والخِميّرُ الكثيرُ الشربِ للخمرِ ، وسكرانُ مُلْتَخٌ ومُلْطَخٌ إذا اختُلـطَ عليـهِ أمرُهُ . والطّـافحُ والـدّهـاقُ والمُفعَم والمُتـأقُ والرّيّـانُ الممتلئُ ، والطـافـحُ المرتفعُ ، ومنهُ سكرانُ طـافحٌ أيْ ملأهُ الشرابُ حتّى ارتفعَ ، والمُغربُ والمسجورُ والساجرُ .

قال النّمرُ :

- ٢٤٩ -

ديوانه : ٤٩ ، والبيان والتبيين ٣ / ١٤٩ : وتمام البيت :

دونَ السماءِ وفـوقَ الأرضِ قـدرُهـــا عنـد الـذُّنـابى فـلا فَـوْتٌ ولا دَرَكُ

(١) في الأصل : « موت » وهو تصحيف .

- ٢٥٠ -

ديوانه ـ للمولوي ـ ٢٠٩ ، ومن غير عزو في البيان والتبيين ٣ / ١٤٩ . وتمامه :

ومـــدجـجٍ كرهَ الكُماةُ نِـزالَـــهُ لامُمعنٍ هَرَبـــــــاً ولا مُستَسْلِم

(١) سلمى زوجة صخر ، وأجابت بهذا الجواب ، حين سئلت عن صحة زوجها ، « لاحيٌّ فيرجى ، ولا ميت فينعى » (مجمع الأمثال ٢ / ٢٩) ، وورد في ٢ / ١٢٨ منه كنص المخطوطة .

رفع المسهم

- ٢٥١ -

إذا شـــاءَ طـــالـــعَ مسجـــورةً ترى حـولَهـــا النَّبـعَ والسَّـــاسَما[1]

والمُفرَم المملوءُ بالماءِ . قال ابنُ قتيبـةَ في كتـابِ إصلاحِ الغلـطِ على أبي عبيـدٍ : لاأدري مِن أيِّ شيءٍ أخذَ عبدُ الملكِ في خطابـهِ الحجّـاجَ لَمـا شكاه أَنَسٌ : يـابنَ المُستفرِمةِ بعجم الزبيبِ ، وهو من قول امرىء القيس :

- ٢٥٢ -

مستفرمـــاتٍ بـــالحَصى جَـوافِـلا . . . . . .

- ٢٥١ -

ديوانه : ١٠٣ ، وجمهرة أشعار العرب ٢١ .

(١) في الأصل : « السكسما » وهو تصحيف .
في الجمهرة : « تحتها »
السام : شجر ، وقيل إنه الأبنوس .

- ٢٥٢ -

ديوانه : ١٣٥

وتمام البيت :

مُستفرِمـــاتٍ بـــالحصى جـوافِـلا تستثفِرُ الأواخرُ الأوائـــــــــلا

رفع المسهم

أبواب الكتاب

الباب الأول في التعريش والورق[1]والعناقيد

الباب الثاني في نبذها وإيداعها الدّنان

الباب الثالث في إدراكها وعتقها

الباب الرابع في خروجها بالبزال

الباب الخامس في خروجها من الإبريق وصفات الإبريق

الباب السادس في حمرتها

الباب السابع في صفرتها

الباب الثامن في رائحتها

الباب التاسع في مزجها والحباب وفضلات الكؤوس[2]

الباب العاشر في صفائها وصفاء الكأس عليها

الباب الحادي عشر في شعاعها وتلألئها

الباب الثاني عشر في الشرب واستطابته ، وتغنّم السرور بها[3] واستدفاع الهم[4] .

الباب الثالث عشر في طعمها ومذاقها[5]

الباب الرابع عشر في تحميرها الخدّ والعين

[١٧٢ /

---

(١) هذه الكلمة في متن الكتاب ساقطة .

(٢) (فضلات الكؤوس) وردت في متن الكتاب فصلاً مستقلاً لارقم له .

(٣) في متن الكتاب سقطت كلمة « بها » .

(٤) في متن الكتاب وردت : « واستدفاع الغم به » .

(٥) في متن الكتاب سقطت كلمة : « ومذاقها » .

رفع المسهم

الباب الخامس عشر في الشرب[٦] يوم الدجن
الباب السادس عشر في الشرب على الثلج
الباب السابع عشر في الشرب على النيران والكوانين والشمع[٧]
الباب الثامن عشر في الشرب بالنهار على الرياحين
الباب التاسع عشر في الشرب بالليل
الباب العشرون في الساقي وذكره[٨]
الباب الحادي والعشرون في مشاربة الكرام
الباب الثاني والعشرون في النّدمان
الباب الثالث والعشرون في الغناء
/ ب] الباب الرابع والعشرون في أصوات المزامير وصفة النايات والعيدان[٩]
الباب الخامس والعشرون في دبيبها في البدن[١٠]
الباب الخامس والعشرون في السُّكر
الباب السابع والعشرون في التداوي من الخمار بالخمر[١١]
الباب الثامن والعشرون فيما تولّد من الخيلاء ، وقلة المبالاة[١٢] والاعتذار بالسُّكر من جناياتها .
الباب التاسع والعشرون في استهداء الشراب

---

(٦) في متن الكتاب وردت : « في شرب يوم الدجن » .
(٧) في متن الكتاب : « الشموع » .
(٨) في متن الكتاب : « في ذكر الساقي » .
(٩) في متن الكتاب : « في المزاهر والنايات والعيدان وماقيل في أصواتها .
(١٠) في متن الكتاب : « في دبيبها في البدن ولطف مسراها » .
(١١) في متن الكتاب : « في التداوي بالخمر من الخمار » .
(١٢) في متن الكتاب وردت عبارة « وإظهار الشر » بعد كلمة « المبالاة » .

رفع المسهم

الباب الثلاثون في الخمّارين في الجاهلية والإسلام ، والحانات ، ومن كان يشرب فيها من الشعراء والظرفاء[١٣]
الباب الحادي والثلاثون في صفات الزّق
الباب الثاني والثلاثون في إنفاق المال عليها ، وتعجيل اللذات بها[١٤]
الباب الثالث والثلاثون في استحلال المحارم وارتكاب الكبائر
الباب الرابع والثلاثون في العزوف عن الملاهي ، والتورع عن الشراب ، والاتعاظ[١٥] بالشيب ، وذكر أحسن ماورد فيه .

(١٣) في متن الكتاب ورد بعد كلمة « فيها » مايلي : « من الظرفاء والأشراف ويعتادها من الشعراء » .

(١٤) في متن الكتاب كلمة « بها » ساقطة .

(١٥) في متن الكتاب ورد بعد كلمة « الاتعاظ » ونُذر الشيب .

رفع المسهم

الباب الأول

في

التعريش والعناقيد

إبراهيمُ بنُ المَهديّ :

- ٢٥٣ -

منـــــابتُ كَرمٍ تظـــــلُّ النبيـ . . . . ـطُ تعملُ منهُ عريشاً عريشا[1]
إذا أنتَ قـــابلْتَهـــا خِلتَهـــا مطـارفَ خُضراً كُسينَ النقـوشـا[2]

١٧ / أ] الباذانيّ :

- ٢٥٤ -

وعنـــــاقيـــــدَ تَراهـــــا إذْ تمـــــايلْنَ مَميـــــلا
رُكِّبَتْ فيهـــــــــــا لآلٍ لم تُثقَّبْ فَتجـــــــــــوَلا
كالثُّريـــــا قـــــدْ أرادتْ عنـــــدَ إسفـــــارٍ أُفـــــولا

ابنُ المعتزّ :

- ٢٥٣ -

البيتان له في التشبيهات : ٣٩٧ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ / ٢٦١ .

(١) في التشبيهات : « من ابنة كرم » ، وفي المحاضرات : « سلافة كرم » ، وفي المحاضرات : « ترفع » .

(٢) في التشبيهات : « قابلته خلته » ، « خُضرٍ »
النبيط : المشتغلون بالزراعة .

رفع المسهم

- ٢٥٥ -

حتّى إذا حَرُّ آبٍ فـــارَ مِرجلُـــهُ بفـــائرٍ منْ هجير الشمسِ مُستعِرِ[1]
ظلّتْ عناقيدُهـا يَخرجْن منْ ورقٍ كما احتبى الزِنجُ في خضرٍ منَ الأُزُرِ[2]

الناجمُ :

- ٢٥٦ -

مُعرَّشٌ للكرومِ منتشِرٌ أوراقُـــهُ الخضرُ دونَ مرآهـــا
فكلُّ كَرمٍ هـــوَ السماءُ دجىً وكلُّ عنقـــودةٍ ثُريَّـــاهـــا

الخبّازُ البلديُّ :

- ٢٥٧ -

مُعرشٌ مـــالَتْ عنـــاقيـــدُهُ منْ كِلـــل الأوراقِ تحتَ الحجبْ
تردُّ عينَ الشمسِ مطروفـــةً عنْ حَلَـــكٍ في متنِهـــا أوْ جَرَبْ[1]
منظـومـــةٌ حبـــاتُ أعنـــابِـــهِ نَظماً بـــلا سِلـــكٍ جَرى في الثُقبْ

- ٢٥٥ -

البيتان له في أشعار أولاد الخلفاء ١٨٨ ، والتشبيهات ٣٩٧ ، والأول فقط له في محاضرات الأدباء : ٢ / ٢٦١ ولم يردا في ديوانه .

(١) في التشبيهات : « جاش » .
في أشعار أولاد الخلفاء : « بفاتر » .

(٢) في التشبيهات : « عناقيده » ، وفي المحاضرات : « في خضر من الورق » .
في أشعار أولاد الخلفاء : « في ورق »
في الأصل سقطت نقطتا الزاي والجيم من « الزنج » .

- ٢٥٧ -

(١) في الأصل سقطت نقطة الجيم من « الجرب » .

رفع المسهم

كأنّهـــا المـــاءُ وقـــدْ لُفَّ في طحلبِـــــهِ الأخضرِ تحتَ الحبَبْ

أنشدَ :

- ٢٥٨ -

يحملْنَ أوعيـــةَ المُـــدامِ كأنّما يحملنَهـــا بـــأكارعِ النِّغرانِ[1]

ابنُ المعتزّ :

- ٢٥٩ -

أقرَّ عُروشَهـــــا بثريّ وطَيٍّ وأنهـــارِ كحيّـــاتٍ سَـــوارِ[1]

وسقّفَهـــا العريشُ فحمّلتْـــهُ عنـــاقيـــداً كآثـــارِ الجَـواري[2]

ابن لنكك :

- ٢٦٠ -

انظرْ إلى الكَرْمِ العَريـــشِ على دعـــائِمـــهِ المُسَنَّـــدْ

- ٢٥٨ -

البيت من غير عزو في الحيوان للدميري ٢ / ٢٩٢ ، واللسان (نعز) ، وفصول التماثيل : ٨ .

(١) في الحيوان : « السلاح » ، « يحملنه »
في اللسان : « أزقاق » ، « بأظافر »
في الأصل : « النعمان » وهو تحريف ، والصواب ماثبتناه .
النّغران : ج النُّغَر وهو البلبل ، طير كالعصفور أحمر المنقار .

- ٢٥٩ -

ديوانه : ٤٣ .

(١) في الديوان « بئري » ، « سواري » والأولى منهما مصحفة .

(٢) في الديوان : « وسلّفها العروش » ، « كأشلاء »
في الأصل : « كاثاد »
الجواري : هنا النجوم .

رفع المسهم

حَبّاتُهُ سَبَجٌ نُظِمْنَ بِخُضرِ أوراقِ الزَّبرجَدْ[1]
بينَ الْبِدَدِ والْمُسَرَّدِ في الْمُرَجَّلِ والْمُجَعَّدْ[2]
متهدّلاتٌ كالثُّدِيِّ كواعبٌ مِنها ونُهَّدْ [١٧٣ / آخرُ :

- ٢٦١ -

تَهفو عنا قيدُها مُهدَّلةً من قُضُبِ ثَرَّةٍ مغارسُها
مثلَ القناديلِ منْ معالِقِها وخُضْرِ أوراقِها مَلابِسُها

الباب الثاني
في نبذها وإيداعها الدّنان

القُطاميُّ :

- ٢٦٢ -

استودَعوها رواقيداً مُقيَّرةً دُكْنَ الظَّواهِرِ قدْ بُرنِسْنَ بالطِّينِ[1]
كأنّهنَ وقدْ صُفِّفْنَ في نَسَقٍ مُستوسَقاتُ نَبيطٍ في تبابينِ[2]

- ٢٦٠ -

(١) السَّبَج : الخرز الأسود .
(٢) الْمُسَرَّد : المثقوب .

- ٢٦٢ -

له في نهاية الأرب : ٤ / ١٢٢ ، ولم يردا في ديوانه .
(١) في النهاية : « استودعتها رواقيدَ مقيّرةً » .
(٢) في النهاية : « مكافحاتٌ لحرّ الشمس قائمة كأنهنّ نَبيطٌ في تبابين »
في الأصل : « برنشن » وهو تصحيف .
في الأصل : « بتابين » وهو تحريف يخلّ بالوزن .
التبابين : ج التُّبان وهي السراويل الصغيرة .

- ١٣٥ -

رفع المسهم

ابنُ المعتزّ :

- ٢٦٣ -

فـأودَعهـا الـدّنـانَ مُسنّـداتٍ وأسلَمهـا إلى شمسِ النّهـارِ[1]
وألبسَهـا قـلانسَ مُعلَماتٍ وصـاحبَهـا بصيرٍ وانتظـارِ

أبو نواسٍ :

- ٢٦٤ -

وَدنـانٍ مُسنَـداتٍ مُعلَماتٍ بِمـدادِ
أنفـذوهُنّ بِطعنٍ مثـلِ أفـواهِ المَـزادِ

ابنُ المعتزّ :

- ٢٦٥ -

ودنـانٍ كمثـلِ صفِ رجـالٍ قـدْ أُقيمـوا ليرقُصـوا وستَبَنْـدا[1]

- ٢٦٣ -

ديوانه : ٤٣ .

(١) : « الجنان مصنفات » .

(٢) : في الديوان : « أكسبها » . وهو تصحيف .

- ٢٦٤ -

ديوانه : ٦٤ .

- ٢٦٥ -

البيتان له في فصول التماثيل : ٤٨ والأول فقط له في التشبيهات ٣٠٨ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٢٢ ومحاضرات الأدباء : ١ / ٣٤٠ ، ولم يردا في ديوانه .

(١) في التشبيهات : « الدستبندا » .

الدستبند : لعبة للفرس يدورون وقد أمسك بعضهم يد بعض .

رفع المسهم

وأبـــاريـــقَ قـــدْ صَغـونَ إلى المبـ . . . زالِ والعلجُ يقصدُ الـدنَّ قَصـدا[٢]

ابنُ لنككٍ :

- ٢٦٦ -

صُفّيتْ في الـدّنـــانِ أو في الخَـوابي فهيَ مصَفـوفـةٌ كَسطرِ الكتـــابِ
في ضُحى الطينِ أو دُجى القـارتَني ذاتُ لـونٍ مثـل العقيـقِ المُـذابِ
نُصبَ عينِ الهجيرِ تغلي عليـــــهِ غليـــانـــاً بِشـــدةٍ والتهـــابِ

ابنُ المعتزّ :

- ٢٦٧ -

فطـافَ قـاطفُهـا فيهـا وأسلَمَهـا إلى خـوابِيَ قـدْ عُمِّمْنَ بـالمَـدَرِ[١]

الباب الثالث
في إدراكها وعتقها

[١٧٤ / أ]

كشاجم :

- ٢٦٨ -

ألسْتَ تَرى الظَّـلامَ وقـــدْ تـولّى وعنقـودَ الثريّـــا قـــدْ تَـــدلّى

---

(٢) في فصول التماثيل : « المبزل » ، « والعلج يفصد الدن فصدا » .

- ٢٦٧ -

لم يرد في ديوانه .

(١) المَدَر : التّراب المتلبّد ، الطين العَلِل الذي لا يخالطه رمل .

- ٢٦٨ -

ديوانه : ٣٨٦ ، وقطب السرور ٧٢٢ .

رفع المسهم

فـدونَـك قهـوةً لم يُبـقِ مِنهـا تقـادمُ عهـدِهـا إلاّ الأقـلاّ
بـزلْنـا دَنَّهـا والليـلُ داجٍ فصيَّرتِ الـدُّجى شمسـاً وظِـلاّ

الخليعُ :

- ٢٦٩ -

حتّى إذا الـدهرُ أبقى مِن سُلالتِهـا جُـزءَ الحيـاةِ وقـدْ ألـوى بـأجـزاءِ
فُضَّتْ خـواتيمُهـا في نعتِ واصفِهـا عن مثـلِ رقرقـةٍ في عينِ مَرْهـاءِ[1]

أبو نُواسٍ :

- ٢٧٠ -

نَتيجـةُ كـرمـةٍ منْ بيتِ راسٍ تضيءُ الليـلَ مضروبَ الرُّواقِ[1]
أتَتْ من دونِهـا الأيـامُ حتّى تَفـانى جسمُهـا والروحُ بـاقِ[2]

ابنُ المعتزِّ :

- ٢٧١ -

منْ كُميتٍ كأنَّهـا أرضُ تِبرٍ في نـواحيـهِ لـؤلـؤٌ مغروسُ

- ٢٦٩ -

له في أشعاره ص ٢١ والأول لأبي نواس في فصول التماثيل : ٢٦ ، وليس في ديوانه .

(١) في أشعاره « خواتمها » ، « رقراقة » ، « جفن » .
في الأصل : ورد في الهامش عند البيت الثاني كلمة « آخر » .

- ٢٧٠ -

ديوانه : ٥٦ .

(١) في الديوان : « نتيجة مزنة من عود كرم » .
(٢) : « تقادم » .

رفع المسهم

أسكنُوها الدنانَ من عهدِ عادٍ كظلامٍ فيها نهارٌ حبيسُ[1]

أبو نواسٍ :

- ٢٧٢ -

تَحيَّرَتْ والنجومُ وقفٌ لم يتمكَّنْ بها المدارُ
فلمْ تزلْ تأكلُ الليالي جُثْمانَها ما بهِ انتصارُ[1]
حتّى إذا ماتَ كلُّ ذامٍ وخلصَ السِرُّ والنّجارُ
عادَتْ إلى جوهرٍ لطيفٍ عِيانٌ موجودِهِ ضِمارُ[2]

ابنُ المعتزّ :

- ٢٧٣ -

معتقةٌ صاغَ النهارُ لِرأسِها أكاليلَ دُرٍّ مالِمنظومِها سِلكُ[1]
جرَتْ حركاتُ الدّهرِ فوقَ سكونِها فَذابَتْ كذَوْبِ التِبرِ أخلصَهُ السَّبكُ[2]

- ١٧١ -

ديوانه : ٥٠ .

(١) : « أسكنوها في الدّن من عهد نوح » .

- ٢٧٢ -

ديوانه : ٧٣ .

(١) : « ما بها » .

(٢) : « عليان موجوده خمار »

في الأصل : « عياف » وهو تصحيف .

- ٢٧٣ -

له في ديوانه : ٥٦ وحلية الكميت : ١٠٨ ، والأول والثاني فقط له في فصول التماثيل : ٧٠ .

(١) في فصول التماثيل : « صاغ المزاج » ، « لِمنظومِهِ » .

(٢) في فصول التماثيل : « بين سكونها » ، في الديوان « فذاب » .

رفع المسهم

١٧ / ب] وأذركَ منهـا الغـابرونَ بقيّـةً منَ الرّوحِ في جسمٍ أضرَّ بهِ النّهكُ[٣]
فقـدْ خَفيَتْ منْ صفـوِهـا فكأنّهـا بقـايـا يقينٍ كادَ يُـذهِبُـهُ الشّـكُ

أبو نواس :

- ٢٧٤ -

وَسُـلافٍ كأنّما كلُّ شيءٍ يتمنّى مُخيّراً أنْ يَكـونـا[١]
أكلَ الـدهرُ مـا تجسّمَ منهـا ثمّ أبقى لُبـابَهـا المكنـونـا[٢]
فـإذا مـا اجتليتَهـا فَهبـاءٌ تمنـعُ الكفُّ مـا تبيـحُ العيُـونـا[٣]

الخليعُ :

- ٢٧٥ -

وقـدْ أَلِفَتْ حِجرَ الـدّنـانِ وليـدةً كَما أَلِفَ الـولـدانُ حِجرَ الحـواضِنِ
فَقدْ أخـذَتْ من ريحِها وصفـائِهـا وقُـوّتِهـا والطعمِ كلَّ المحـاسنِ

أبو نُواسٍ :

---

(٣) : « الآخرون » .

- ٢٧٤ -

ديوانه آ ٣٠ ، وديوانه جـ ٣١١ .

(١) في جـ : « من سلافٍ كأنّه كل طيب »
في آ : « مخيّر » .

(٢) في جـ : « تجشّم » ، « لسانها المكتوما » وهو تحريف .
في آ : « تبقى » .
في الأصل : « لبانها » وهو تصحيف ورجّحنا رواية الديوان « لبابها » ..

(٣) في جـ : « يمنع »

- ٢٧٥ -

لم ترد في أشعاره .

رفع المسهم

- ٢٧٦ -

قهـــــوةٌ عُمِيَ عَنْهـــــا ... نـــــاظِرا رَيْبِ المَنَـــــونِ[1]
عُتّقَتْ في الـــــدَّنّ حتّى ... هيَ في رِقّـــــةِ دِيني
ثُمَّ شُجَّتْ فـــــأدارَتْ ... فـــوقَهـــا مثـــلَ العيـــونِ[2]
حَـــدَقـــاً تَرنُـــو إلينـــا ... لَمْ تُحجَّرْ بِجفـــــــونِ[3]

إسحقُ بنُ الصَّباحِ :

- ٢٧٧ -

حَبسوُها في الدّنِ عاماً فعاما ... فَهْيَ نـورٌ قـدْ قنّعوهـا ظَـلاما
طَبختْهـا الشّعرى العَبـورُ وأذكَتْ ... نـارَهـا في قرارِهـا الأعـوامـا
فَهيَ في دنّهـا شعـاعٌ نَضيـدٌ ... تَحسرُ العينَ أو نَسيماً رُكامـا[1]
فَـإذا مـا اجتليْتَهـا فهيَ شمسٌ ... أشعرُوهـا منَ الـزجـاجِ غَمامـا

ابنُ مناذرٍ :

- ٢٧٨ -

مـا مِنْ لـذاذةِ نفسٍ أو مَطـالِبهـا ... إلا وثُلمتُهـا تَنسـدُّ بـالرّاحِ

- ٢٧٦ -

ديوانه : ٧٠ ، ونهاية الأرب ٤ / ١١٤ .

(١) ديوانه ونهاية الأرب : « أعمي » .

(٢) في الديوان : « حولها » .

(٣) في الأصل : « بعيون » وقد آثرنا الروايات الأخرى « بجفون » .

- ٢٧٧ -

(١) هكذا ورد بنصب كلمة (نسيم وركام) ولعله نصبها بفعل محذوف .

رفع المسهم

حمراءُ محبوسةٌ في الدَّنِ مُذ زمنٍ رهينةٌ بينَ وِعرانٍ وَأَقداحِ[1]
[١١ / أ] نُورٌ مُصاصٌ بلا شَوبٍ ولا كَدرٍ ولاَ هَباءٍ على حافاتِ أَقداحِ
تَسورُ في الرّاحِ منها سَورةٌ عجبٌ تسطو عليهِ إلىٰ أنْ يسكرَ الصّاحي[2]

الباب الرابع

في

خروجها بالبزال

أَبُو نُواسٍ :

- ٢٧٩ -

فَضضْتُ خِتامَها والليلُ داجٍ فَدرَّتْ دَرَّةَ الوَدَجِ الطَّعينِ[1]
بِكَفٍّ أغنَّ مُختضِبٍ بَناناً مُذالِ الصُّدغِ مضفورِ القُرونِ[2]
لَنا مِنْهُ بِعينيهِ عِداتٌ يُخاطبُنا بِها كسرُ الجُفونِ
كأنَّ الشمسَ مقبلةً بِشمسٍ إلينا في قلائدِ ياسَمينِ[3]

- ٢٧٨ -

(١) هكذا ورد في الأصل : « وعران » ولا معنى لها إذ ليست جمعاً لوعر ، ولعلّها « غُرّان » جمع أغرّ ، وزيدت الواو قبلها سهواً ، أو « وِجدان » جمع وَجد وهو الحوض .

(٢) في الأصل : « يسطو » وهو تصحيف .

- ٢٧٩ -

ديوانه : ٣٢ ، وأخباره ص ٢١٠ .

(١) ديوانه : « شككت بزالها » .

(٢) أخباره : « أغرّ » .

(٣) أخباره : « كأن الشمس مقبلة علينا تمشّى في قلائد ياسمين

في الأصل : « مظفور » .

مُذال الصدغ : طويله ، منبسطه .

أخذَ البيتَ الثالثَ من قولِ ذي الرُّمةِ :

- ٢٨٠ -

وَلَمْ يَستطعْ إلفٌ لإلفٍ تحيَّةً منَ القومِ إلاّ أنْ يُسلِّمَ حاجبُهْ[1]

وأخذهُ منْ أبي نواسٍ الرقاشيُّ حيثُ يقولُ :

- ٢٨١ -

وفي غَمزِ الحواجبِ مُستراحٌ لِحاجاتِ المُحبِّ إلى الحَبيبِ

ابنُ المعتزِ :

- ٢٨٢ -

بُزِلَتْ كَمثلِ سَبيكةٍ قدْ أفرغَتْ أوْحيَّةٍ وثَبتْ منَ الرَّمضاءِ[1]

وتوقَّدتْ في ليلةٍ مِنْ قارِها كَتوقُّدِ المَرّيخِ في الظَّلماءِ

أبونُواس :

- ٢٨٣ -

ثمَّ تَوجَّأتُ خصرَها بشَبا الأَشْفى فجاءَتْ كأنَّها اللَّهبُ[1]

- ٢٨٠ -

ديوانه : ٥٧ .

(١) في الديوان « من الناس .

- ٢٨٢ -

ديوانه : ٢٧

(١) في الديوان : « نزلت » .

- ٢٨٣ -

البيتان في ديوانه : ٥ ، والأول فقط له في فصول التماثيل : ٣٢ .

(١) في الديوان : « لهب » ، وفي فصول التماثيل :

« ثم توخيت حصرها بشبا الـ أشفى فجاءت كأنها الذهب »

رفع المسهم

فـــاسْتَـوْسَـقَ الشُّربَ للنَّـــــدام وأجراهـــــا علينـــــا اللُجينُ والغَرَبُ[2]

الصّنوبريُّ :

- ٢٨٤ -

مـــازالَ يَقبضُ روحَ الـــدَنِّ مِبزلُـــهُ كما تغلغلَ سِلكُ الـدُّرِّ في الثُّقبِ[1]

١١ / ب] وأمطرُ الكأسُ مـــاءً مِن أبـــارِقِـــهِ فـأنبتَ الـدُرَّ في أرضٍ منَ الـذَّهبِ

وسَبَّـحَ القـومُ لَمـــا أنْ رأوا عجبـــاً نُـوراً من المـاءِ في نـارٍ منَ العِنبِ[2]

ابنُ المعتزّ :

- ٢٨٥ -

مُسنَّـــدةٌ قـــامَتْ ثـلاثينَ حجّـــةً كـوَاضعةٍ رِجـلاً وقـدْ رَفعَتْ رِجْـلا

فـأخرجَ بـــالمبزالِ منْهـــا سَبيكـــةً كَـمـا فَتـلَ الصّـواغُ خَلخـالَـهُ فَتـلا

آخرُ :

---

(٢) في الديوان : « للندامى »

شبا الأشفى : حدّا المثقب . النّدام : ج النديم وهو السقي أيضاً .

- ٢٨٤ -

الأبيات لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ٣٠ ، والثاني والثالث له في ثمار القلوب : ٢٢٨ ، والتحفة البهية : ٢٨٣ ، والأول والثالث له في فصول التاثيل : ٣٥ ، والثاني والثالث للصنوبري في المستدرك (الحيدري) المقطوعة ١٢ .

(١) في فصول التاثيل : « في لطف » ، « كما تطفّل » . وفي الأصل : « كما تقلقل » ورجحنا هذه الرواية .

(٢) في فصول التاثيل : « وصبحّ القوم » ، « نور » .

- ٢٨٥ -

البيتان له في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٨ من كلمة من عشرة أبيات ، ولم ترد في ديوانه .

رفع المسهم

- ٢٨٦ -

ومُـــدامـــةٍ فُتِلتْ فـــأشْـــبَـــهَ فَتلُهـــا فتـلَ السّـواري[1]
لي مِن زُجـــاجتِهـــا ومِنـــهـــا لَمحتـــا نُـورِ وَنـــارِ

الباب الخامس

في

خروجها من الإبريق

وصفات الإبريق

آخرُ :

- ٢٨٧ -

سَعى إلى الـــدَنِّ بـــالمِزالِ ينقُرهُ ساقٍ توشّحَ بالمنديلِ حينَ وَثَبْ[1]
لَمّا وَجاها بدَت صفراءَ صافيةً كأنّما قَـــدَّ سَيراً منْ أديمِ ذَهبْ[2]

- ٢٨٦ -

البيت الأول للصنوبري في ديوانه : ٥٦ من قصيدة طويلة ، والثاني له أيضاً في تتمة الديوان : ٣٥ نقلاً عن قطب السرور : ٦١٧ .

(١) في الديوان : « بزلت » ، « السّواري » وهذه الرواية أجود إذ أن معنى (فتلها) هنا عمود انصبابها ، وكلمة « بزلت » تتناسب مع عنوان هذا الباب . وفي الأصل (السّوار) .

- ٢٨٧ -

البيتان لابن المعتز في زهر الآداب : ٨٧٩ ، وأشعار أولاد الخلفاء ٧٦ ، وقطب السرور ٥٣٧ والمختار من شعر بشار : ٢٥٩ ولم ترد في ديوانه .

(١) في أشعار أولاد الخلفاء : « بالميزار » .

(٢) في قطب السرور : « فاقمة » .
في أشعار أولاد الخلفاء : « كأنه » .

رفع المسهم

أبو نُواسٍ :

- ٢٨٨ -

فقامْ كالغُصنِ قدْ شُدّتْ مناطقُهُ ... ظبيٌ يكادُ من التهييفِ يَنعقِدُ
فاستلّها من فمِ الإبريقِ صافيةً ... مثلَ السّنانِ جرى واستمسَكَ الجسدُ[٢]

الخليعُ :

- ٢٨٩ -

ياطيبَها قهوةً حمراءَ صافيةً ... كدمعِ مفجوعةٍ بالإلفِ مغيارِ
كأنّ إبريقنا والخمرَ في فمِهِ ... طيرٌ تناولَ ياقوتاً بمنقارِ[١]

أحمدُ بنُ أبي كاملٍ :

- ٢٨٨ -

البيتان له في ديوانه : ٧٩ ، وأخباره : ١٠٥ ، والثاني له في التشبيهات : ١٨٥ .

(١) في الأصل : « فقام كالظبي » ورجحنا « كالغصن » خشية تكرار « الظبي » في بيت واحد مما يفسد المعنى .

(٢) في أخباره : « فانبعثت » بدلاً من « صافية » ، « مثل اللسان » ، « فاستمسك » في التشبيهات : « فابتزّها » ، « فانبعثت » .

- ٢٨٩ -

لم ترد في أشعار الخليع ، وهي لبشار في ديوانه : ٤ / ٦١ ، وديوان المعاني : ١ / ٣١١ ، والثاني فقط له في نهاية الأرب : ٤ / ١٢٤ ، ولابن المعتز في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٩٩ ولم يرد في ديوانه .

(١) في نهاية الأرب : « والقطر » وفي محاضرات الأدباء : « والراح » .

رفع المسهم

- ٢٩٠ -

اشربْ فقد شرّدَ ضَوْ.....ءُ الصُّبحِ عنّا الظُّلَما[1]
وانبسطَ النّورُ على وجهِ الثّرى مُبتسما[2]
كأنّما أطلعَ ما.....ءُ المزنِ فيه أنجُما
وصوّبَ الإبريقُ في الـ.....كأسِ مداماً عندما [١٧٦ /]
كأنّهُ إذْ مجّهُ مُقهِقةٌ يَبكي دَما[3]

والبةُ بنُ الحبابِ في الإبريقِ :

- ٢٩١ -

إبريقُنا مُصَلٌّ يَضحكُ في صَلاتِهْ
يَكِبُّ ثُمَّ يُقعي كَالظّبيِ في فَلاتِهْ
يَمجُّ كلَّ شيءٍ يَمرُّ في لَهاتِهْ

ومنهُ أخذ أبو نواسٍ قولَهُ :

- ٢٩٢ -

مِن ماثلٍ فُدِّمتْ مكاحِلُهُ يَقلسُ في الكأسِ بيننا الذَّهبَا[1]

- ٢٩٠ -

الأبيات للسري الرفاء في ديوانه : ٢٦٠ ، ويتيمة الدهر : ٢ / ١٥٤ ، وعدا الثاني والثالث في التحفة البهية : ٢٨٢ .

(١) في الأصل : سقطت كلمتا « ضوء الصبح » من المتن فاستدركها في الهامش الأيمن .
(٢) في الديوان واليتيمة : « فابتسما » .
(٣) في الديوان واليتيمة : « مجّها » ، « تبكي » .

- ٢٩٢ -

ديوانه : ٥١ .

(١) في الأصل : « قدّمت » وهو تصحيف .

رفع المسهم

الناجمُ فيهِ :

- ٢٩٣ -

وَليلـــةٍ للرّاحِ في دَيجـورِهـــا صُبحٌ ولـلإبريـقِ ضِحـكٌ مُختلفْ
شَبّهتُهـا مُثـــاقِفـــاً مـــدٌّ إلى مُثـــاقِفٍ شمالَـــهُ وقـــدْ وقَفْ

البسّامي :

- ٢٩٤ -

إبريقُهم بينَهُمُ ضـــاحِـــكٌ بـــاكٍ كإنســـانٍ حـــزينٍ فَرِحْ
مُنتصبٌ كالخِشفِ منْ رَبـــوةٍ مُلثَّمٌ بـــالقَـــزِّ أوْ مُتَشِـــحْ

أبو عطاءٍ :

- ٢٩٥ -

مِنْ أبـــاريـــقٍ مـــلاءٍ رُذَّمٍ والّـــذي في الكفِّ ملثـــومٌ أغَرْ
مثـلُ خِشفِ القفرِ أقعى خـائفـاً رَميـةَ القـانصِ لَمّـا أنْ حَـذرْ
وكفرخِ المـــاءِ في عُبطَتِـــهِ حـــاذرَ الصقرَ فـــأهـوى فَنقَرْ

عمارةُ :

- ٢٩٣ -

المُثاقف : اللاعب بالسلاح .

- ٢٩٤ -

البيت الأول للصنوبري في ديوانه ٤٦٧ في كلمة من ثمانية أبيات .

- ٢٩٥ -

رذّم : ممتلئة كثيراً حتى تسيل جوانبها . العُبطة : الطراوة .

رفع المسهم

- ٢٩٦ -

أبـــاريـــقٌ مُفـــدَّمـــةٌ بِقَـــزٍّ أَوِ الكَتّـــــانِ أُوخِرَقِ الحَريرِ
جرَتْ عـــذبـــاتُهنَّ لنـــا اهتزازاً كَألـــويـــةٍ خفقْنَ على أميرِ

ابنُ المعتزّ : [١٧٦ / ١]

- ٢٩٧ -

كأنّهـــــــا حين مَجت في الكأس ريقـــــــةَ خمرَه[1]
أمٌّ تَعـــاهـــدُ فَرخـــاً بغرّةٍ بعـــــــد غُرّهْ

أخذَهُ من أبي نواسٍ :

- ٢٩٨ -

تَرى إبريقَنـــا والطيرُ ســـامِ لَـــهُ فَرخـــانِ مِنْ دُرٍّ وسَـــامِ[1]
إذا مـــازَقٌ فَرخـــاً مِن سُـــلافٍ تعـــاهـــدَ آخَراً بعـــدَ الفِطـــامِ[2]

- ٢٩٦ -

العَذَبة : طرف الشيء .

- ٢٩٧ -

ديوانه : ٢ / ٤٧ .

(١) « ريقها » .

- ٢٩٨ -

ديوانه : ٦٩٣ .

(١) في الديوان « كالطير » ، وهذه الرواية أجود ، ولعله مصحف من الأصل .
في الأصل : « له فرحين من خلل البشام » ، وقد رأينا رواية الديوان أصح فثبتناها .

(٢) في الديوان : « تراه دامياً مابين دام » .
السّام : الذهب .

رفع المسهم

البَسّامي :

- ٢٩٩ -

تَرى أبـــا ريقَهمْ مُفَـــدّمـــةً يَعلُهـــا الفِتيـــةُ المغـــاويرُ
كَـالطيرِ حـــامَتْ على شرائِعهـــا فـــأبتـلّ مِنْ وِرْدِهـــا المنـــاقيرُ

الحسنُ بنُ وَهبٍ :

- ٣٠٠ -

إبريقُنـــا كالغـزالِ يخشـعُ مـــا قـــامَ فـــإنّ خَرّ ســاجـداً ضَحِكا

المَوصليّ :

- ٣٠١ -

أبـــا ريقُهمْ زُهَرٌ مِـلاءً كأنّهـــا ظِبـاءٌ بِـــأعلى الرقَمتيْنِ قِيـــامُ[1]
وقـــدْ شَربُـوا حتّى كأنَ جلـودَهُمْ مِنَ اللّينِ لَمْ يُخلَـقْ لَهُنّ عِظـــامُ[2]

- ٣٠١ -

البيتـان لإسحـاق الموصلي في ديوانـه : ٢٣٢ تحت عنـوان (شعره الـذي نسبتـه بعض المصـادر لغيره) وفي نهـايـة الأرب : ٤ / ١٢٤ ، والحماسـة البصريـة : ٢ / ٣٨٥ ، ومطـالع البـدور : ١ / ١٣٦ والتشبيهـات : ١٨٨ ، ولإبراهيم بن إسحـاق المـوصلي في حلبـة الكميت : ١٧٣ ولعـل اسم إبراهيم زائـد سهـواً ، ولابن المعتز في زهر الآداب : ١ / ٢٤٢ ، وللخليـع في أشعـاره : ١٠٠ ، ولأبي الهنـدي في ديوانه ، المقطوعة ٣٤ ، وفي فصول التماثيل : ٥٠ ، ومن غير عزو في ديوان المعاني : ١ / ٣١١ .

(١) في المصادر جميعها عدا التشبيهات : « كأنّ أباريق المدام لديهم ظبـاء ..... قيـامُ
في التشبيهات : « كأنّ أباريق المدامة بينهم » .

(٢) في حلبة الكميت : « وقد ثملوا » ، وفي المصادر جميعها : « كأنّ رقابهم » ، وفي التشبيهات : « لم تخلق » .
وقد سقطت في المتن كلمة « ملاء » من البيت الأول فاستدركها وكتبها فوق كلمة « كأنها » وسقطت كلمة « حتى » من البيت الثاني فاستدركها فوق موضعها .

رفع المسهم

الباب السادس
في حمرتها

ابنُ ميّادةَ وأجادَ لفظاً ومَعنىً :

- ٣٠٢ -

وَمُعتّـقٌ حُرِمَ الـوقـودَ سُـلافَـــةً كَـدمِ الـذبيـحِ تَمجسُـهُ أوداجُـهْ[1]
ضَمِنَ الكُرومُ لـــه أوائـلَ حَمْلِـــهِ وَعلى الـدِّنـانِ تَمامُـهُ ونِتـاجُـه

الأقيشرُ :

- ٣٠٣ -

فَـــأنتِ إذْ بـــاكرْتِ مَشمـولـــةً صِرفـــــاً كلـــونِ الفرسِ الأشقرِ
رُحْتِ وفي رِجليـــكِ مـــا فيهما وقـــدْ بَـــدا هَنْـــكِ مِن المِئزرِ

ابنُ المعتزّ :

- ٣٠٤ -

وخَمّـــارةٍ مِنْ بنـــاتِ المجـوسِ تَرى الـزقَّ في بيتِهـــا شـــائِـلا[1]

- ٣٠٢ -

شعره ص ٨٨ ، والبيان والتبيين ٣ / ١٩٧ .

(١) : « كرامة » .

- ٣٠٣ -

مرت سابقاً ـ المقطوعة ٢٣ ـ .

- ٣٠٤ -

الأبيات له في يتيمة الدهر ٣ / ٧٥ ، ونهاية الأرب ٤ / ١١٢ ، وديوان المعتمد بن عباد ٢٥ ، وفصول التماثيل : ٣٢ ولم ترد في ديوانه .

(١) في نهاية الأرب : « الدّن » .

رفع المسهم

وَزَنّا لَهـا ذَهبـاً جـامِـداً فَكالَتْ لنَـا ذهبـاً سـائِـلا

١٧ / أ] أحمدُ بنُ أبي طاهرٍ :

- ٣٠٥ -

ورقيقـةِ الحجراتِ بـا .....ديـةِ القـدى ذوب العقيـقِ
في برد كافـور الريـا .....حِ ، وحرّ نـائرة الحريـقِ
سَلسـالـة شربـاتُهـا يفتْحن أفـواهَ العُروقِ
زقّ الطيـورُ فراخَهـا لِصَبـوحهـا أو للغَبـوقِ

بكرُ بنُ خارجةَ :

- ٣٠٦ -

بِتْنـا بِبارَتِ مَريمٍ سُقيـاً لِبارَتِ مَريمِ
ولِقسّهـا محيي المُتَيـ .....ـمِ بعـدَ نَـومِ النُـوّمَ
وَلِيـوشَـعٍ وَلِخمرةَ حمراءَ مثـل العَنـدمِ
وَلِفتيـةٍ حَفُـوّا بِهـا يَعصـونَ لَـومَ اللُـوّمِ
يَسقيهمُ ظبيٌ أغـنّ لَطيفُ خَلْـقِ المِعصمِ
يَرمي بِعينيـهِ القُلـو .....بَ كَمثـلِ رَميِ الأسْهُمِ

الخبازُ البلديُّ :

- ٣٠٧ -

شَربتُ دَمـاً أُريـقَ مِنْ الفصَيـدِ بِـلا شَـقّ الحَـديـدةِ والحَـديـدِ

- ٣٠٦ -

مارت مريم : دير بالحيرة .

رفع المسهم

فَقمتُ أجرُّ رِجْلَيْ مُستكينٍ تضرّع مِنْ قِيـــــامٍ للقِعـــــودِ

الأخطلُ :

- ٣٠٨ -

سُخـــــاميـــــةٌ كـــوداجِ الحِمارِ يَغرقُ في عُرفِـــــــهِ المِبضَـــــعُ

يَغبُّ دَمـــاً قـــانِيـــاً صِبغُـــهُ بِـــــــهِ للمُتَيَّمِ مُستمتَـــــــعُ

قالَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ لِلأُقيبلِ القَينّيِّ صِفْ لي الخمرَ فأنشأ يَقولُ :

- ٣٠٩ -

كُمَيتٌ إذا شُجَّتْ وفي الكأسِ وَردةٌ لَهـا في عِظـامِ الشـاربينَ دَبيبُ[1]

تُريكَ القَـذى مِنْ دونِـهِ وَهيَ دونَـهُ لِـوجـهِ أخيهـا في الإنـاءِ قُطـوبُ[2]

فقالَ عبدُ الملكِ : لقد رابني وصفك لها ، فقال الأقيبلُ : لئن رابك وصفي لها [١٧٧ / ب

فقد رابني معرفتُك بها . ووصَفَ النَظّامُ الخمرَ والقَدحَ فقالَ : هواءٌ بِلا هباءٍ ،

مُحلولِكٌ يَضمُّهُ موجٌ منَ الماءِ مكفوفٌ .

أنشَدَ الأسوارِيُّ :

- ٣٠٨ -

لم ترد في شعره .

- ٣٠٩ -

البيتـان لـلأقيشر في الأغـاني ١١ / ٢٦٩ ، وشعر الأخطـل ٤٣١ ، ومن غير عـزو في مطـالع البدور ١ / ١٣٩ وحلبة الكيت : ١٦ ، والقصة في أنوار الربيع ٤ / ٣٦٠ مع اختلاف في الأسماء .

(١) في الأغاني وديوان الأخطل ورد البيت الثاني قبل الأول . « فُضّت »
في مطالع البدور وحلبة الكيت : « شموس إذا شجّت لدى الماء مرةً »

(٢) في مطالع البدور : « تريك الغذاء من دنّها وهي دونه » ، « الوجوه »
في حلبة الكميت : « تريك النّدا من دونها وهي دونه » .

رفع المسهم

- ٣١٠ -

وإنّي وإيـــاهَـــا لَكالخمرِ والفَتى متى يَستطعْ مِنهـا الـزيـادةَ يَـزدَدِ

وقالَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ للأخطلِ : صِفْ لِي الخمرَ ! فقـالَ : أوّلُهـا صُداعٌ ، وآخِرُها خُمارٌ . فقالَ : ما يُعجِبُكَ مِنهـا ؟ قـالَ : إنّ بينَهُمَا طربـةً لا يعـدِلُها مُلكُكَ ، وأنشَأَ يقولُ :

- ٣١١ -

إذا مـــا نَـــديمي عَلّني ثُمّ عَلّني ثـلاثَ زُجـاجـاتٍ لَهنّ هَـديرُ[1]

خَرجتُ أجرُّ الـــذيـــلَ منّي كأنّني عليـــكَ أميرَ المـــؤمنينَ أميرُ[2]

اليَعقوبيُّ :

- ٣١٢ -

تَنـاولْتُهـا والليـلُ وَحْفٌ جَنـاحُـهُ بسجفٍ منَ الظلماءِ في الأرضِ مُسبَلِ

مـوردةً لا الـوردُ يُعطيـكَ لـونَهـا وَلا الـدمُ مِنْ أوداجِ أدمـاءَ مُغـزِلِ

ومنطقَـةَ الجـوزاءِ شـدّتْ بِخصْرِهـا نُجـومـاً كَحبّـاتِ الجُمانِ المُفصّـلِ

- ٣١٠ -

البيت للفتح بن خاقان في زهر الآداب : ٢ / ٨٣ .

- ٣١١ -

شعره ص ٧٥٥ ، والمجلد الأول من ديـوان المعـاني الكبير ٤٥٩ ، ونهـايـة الأرب ٤ / ١٠٥ ، ومطالع البدور ١ / ١٣٨ ، والتشبيهات : ٣٤٨ .

(١) في التشبيهات : (خليلي) .

(٢) في شعره : « زهواً » .

في نهاية الأرب : « حتّى » .

رفع المسهم

وَفي الأفـقِ الغربيِّ مـائلـةَ الطُّلى نُجـومُ ثُريّـاهـا كَقُرطٍ مُسلسَـلِ
أُشـاربُهنَّ الكأسَ مَـلأى رَويّـةً لِهمِّ الخَليِّ الخـالـعِ المُتغـزِّلِ[1]
وَنِعمَ النَّـدامى هُنَّ مِنْ سُـوءِ عِشرةٍ وَريبـةِ فِعـلٍ منْ خِـلافٍ بِمَعـزِلِ
تَسـورُ حُميّـاهـا إلى الرأسِ عَنـوةً وَتَسري دبيبَ السّمِّ في كلِ مَفْصِـلِ

الباب السابع
في صفرتها

أنشَدَ

- ٣١٣ -

وَصفراءَ مِنْ مـاءِ الكرومِ شَربتُهـا عَلى وجـهِ صفراءِ الترائبِ غَضَّـةِ[1]
تَبَّـدتْ وَفَضلُ الكأسِ يَلمعُ فَوقَهـا كَـأُترجَّـةٍ زينَتْ بِـإكليـلِ فِضَّـةِ

ابنُ المعتزِ : [١٧٨ / أ]

- ٣١٤ -

وزَعفرانيـةٍ في اللـونِ تحسَبُهـا إذا تـأمَّلتَهـا في ثـوبِ كافـورِ

- ٣١٢ -

(١) في الأصل : « الحليّ » أي النقطة ساقطة .
الوحف : الشعر الكثير الأسود الحسن .
المُغزِل : الظبية التي صار لها غزال .

- ٣١٣ -

البيتان للسري في يتيمة الدهر : ٢ / ١٥٣ ، ولم يردا في ديوانه .
(١) في اليتيمة : « الغلائل » .

- ٣١٤ -

البيتـان لابن الرومي في ديوانـه : ٣ / ١١٤١ ، ولابن المعتز في قطب السرور ٦٠٨ ، ولم يردا في ديوانه .

رفع المسهم

كأنَّ حَبَّ سَقيـــطِ الطَـــلِّ بَينَهما دَمعٌ تَحـدّرَ منْ أجفـانِ مهجـورِ[1]

الأُخَيطِلُ الأهوازيُّ :

- ٣١٥ -

وعـــاتـقٍ شـــابَ مفرِقـــاهـــا لَمْ تَـــدْرِ مـــا الليـلُ والنَّهـــارُ
أذابَ أجـــزاءَهـــا الليّـــالي فطـــارَ مِنْ نـــارِهـــا الشّرارُ
ثمَّ اجتـلاَهـــا السقـــاةُ صَفـواً تَحـــوزهُ الأعينُ النّضـــارُ
تَخـــالُ في وجهِهـــا اصفراراً وَهـــوَ على الأوجِـــهِ أحمرارُ

أخذَ البيتَ الثالثَ مِنْ قَوْلِ أبي تمّام :

- ٣١٦ -

وَغَـدوتُ تخطـوني العيـونُ ضُؤولـةً مِنْ بعـدِ أُبّهـةٍ لَـديـكِ وخـالِ[1]

العلويّ :

- ٣١٧ -

وَمُـــدامـــةٍ يَسعى بِهـــا رَشـــأٌ أغنُّ المُنتطَـــقْ
تَحكي غُـــلالـــةَ خَـــدِّهِ بـــلْ خـــدُّهُ مِنهـــا أرقْ
ذهبيـــةٍ في كأسِهـــا كالشمسِ تهـــوي في الأُفُـــقْ

ابن المعذّلِ :

---

(١) في ديوان ابن الرومي : « تَحيَّرَ في » .

- ٣١٦ -

ديوانه : ٣ / ٦٢ .

(١) في الأصل : تخطوا في » وهو تصحيف لا يستقيم معه المعنى ، ولذلك ثبتنا رواية الديوان .
الخال : الخيلاء .

رفع المسهم

- ٣١٨ -

مُعتَّقـــةٌ شَمسُ الظهـــائِر لاذُهـــا تُغـادرُهـا في لـونِ شمسِ الأصـائـلِ
كأنَّ عَلَيهـا مِنْ أكاليـلِ مَـزجِهـا بَقـايـا نُجـومٍ طـالـعٍ وَأوافِـلِ
تَجرُّ ذُيـولاً منّ تـلالي شُعـاعِهـا كأنَّ عَليْهـا صـافيـاتِ الغـلائِـلِ

أبو السّمطِ مروانُ[1] :

- ٣١٩ -

ألا عـــاطِني صفراءَ أوْ ذَهبيّـــةً تَجورُ على النـدمـانِ جَوراً بِلا قَصْـدِ
تَردُّ خَلِيَّ القَلبِ يَـذكُرُ مـا مَضى وتَقـدحُ زَنـدَ الحُبِّ في الحَجَرِ الصَّلـدِ
ويهتزّ عـودَ العيشِ أخضرَ نـاضِراً وَيبتلُّ جلدُ الأشيبِ القاحلِ الجَلْدِ[2]
وَوَرسيّـــةٌ في كأسِهـــا ذَهبيـــةٌ وَلكنّهـا ورديـةُ اللـونِ في الخَـدِّ [١٧٨ / ب

- ٣١٨ -

لم ترد في شعر ابن المعذل .
اللاذ : ج لاذة ، وهي ثوب أحمر صينيّ .

- ٣١٩ -

(١) في الأصل وردت كلمة « بن » قبل مروان ، وحذفناها لزيادتها .
(٢) في الأصل : « تهتز » ، « تبتلُ » وهو تصحيف .

رفع المسهم

الباب الثامن

في

رائحتها

أبو نُواسٍ :

- ٣٢٠ -

وَمُقعَـدٍ قَـومٍ قـدْ مضى من شَرابِنـا ... وأعمى سَقينـاهُ ثـلاثـاً فـأبصَرا[١]

وأخرسَ لَمْ يَنطِـقْ ثـلاثين حجَّـةً ... أدَرْنـا عليـه الكأسَ يـومـاً فَهَمَّرا[٢]

شرابـاً كأنَّ العنبرَ الـوردَ نَشْرَهُ ... ومسحـوقَ هِنْـديٍّ مِنَ المِسْـكِ أذفَرا[٣]

مِنَ القِرَبـاتِ القُرِّ منْ أرضِ بـابـلٍ ... إذا شَمَّهـا الحـانيُّ في الـدارِ كَبَّرا[٤]

ابنُ الروميّ :

- ٣٢١ -

تَلقـاكَ في رِقَّـةِ الشَّرابِ وَفي ... نَشرِ الخُـزامى وحُمرَةِ الشَّفَـقِ[١]

- ٣٢٠ -

الأبيات عدا الثاني للأقيشر في الأغاني ١١ / ٢٦٠ ، والأول والرابع له أيضاً في شرح المقامات الحريرية ١ / ١٧٧ ، والأول والثالث له في نهاية الأرب ٤ / ١٠١ والأول والثاني لأبي نواس في حلبة الكيت : ١٢ وليست في ديوان أبي نواس .

(١) في الأغاني وشرح المقامات ونهاية الأرب « مشى » .

(٢) في الأصل : « عليها » والصواب ماثبتناه ليستقيم المعنى .

(٣) في نهاية الأرب : « كميتٌ كأنّ العنبر الورد ريحه » .

(٤) في شرح المقامات : « كميت كأن العنبر الورد ريحها إذا شمها الحاني من الدنّ كبّرا » .

- ٣٢١ -

هما له في ديوانه : ٤ / ١٦٥٥ ، وفي التشبيهات : ١٧٨ .

(١) في الديوان والتشبيهات : « يلقاك » ، « صفرة الشفق » .

رفع المسهم

لَـــهُ صَريـــحٌ كأنَّـــــهُ ذَهبٌ وَرغـــوَةٌ كالـــلآلئِ النَّسَـــقِ[٢]

الحسنُ بنُ وهبٍ :

- ٣٢٢ -

وَقهـــوةٍ صـــــافيـــــةٍ كَالمِســـــكِ لَمّـــا نَفحَـــا
شَربْتُ مِنْ دِنـــــانِهـــــا مِنْ كُـــلِّ دَنٍّ قَـــدَحـــا
فَعُـــــــــدْتُ لا تَحملُني أعـــــوادُ سَرجي مَرَحـــــا
مِنْ شِـــــدّةِ الكِبْرِ الـــــذّي على فُـــــؤادي طَفَحـــــا[١]

أبو نُواسٍ :

- ٣٢٣ -

وَشمطـاءَ حـلَّ الـدهرُ مِنهـا بِنَجـوةٍ دَلفْتُ إليهـا فـانتزعْتُ حَنينَهـا[١]
كَـأنّـا حُلـولٌ بينَ أكنـافِ رَوضـةٍ إذا مـاسلبْنـاهـا مِنَ اللّيـلِ طينَهـا

السَّرِيُّ :

- ٣٢٤ -

ووَرديـــةٍ مِسكيّـــةٍ في نَسيمهـــا أُبيحَتْ لنا والنجمُ في الأفقِ راكِضُ[١]

(٢) في الديوان والتشبيهات : « كاللآلىء الفُلق » .

- ٣٢٢ -

هما له في نهاية الأرب : ٤ / ١١٠ .

(١) « السُّكر » .

- ٣٢٣ -

هما له في فصول التماثيل : ٤٧ ، ولم يردا في ديوانه .

(١) في فصول التماثيل : « عنها » ، « فاستللت جنينها » .

- ٣٢٤ -

(١) في الأصل : « ابيحت » الباء والياء غير معجمتين ؛ وقد تكون (أتيحت) .

رفع المسهم

عَطفْتُ عليهـــا والصَّبـــاحُ مُسرِّبٌ سَراياهُ في الظَّلْمـاءِ والليلُ نـاهضُ
ومُكِّنتِ الكاساتُ منهـا كمثلِ مـا تمكّنُ مِنْ وردِ الخُـــدودِ العَـوارضُ

[١٧٠ / أ] أبو نُواسٍ :

- ٣٢٥ -

جـاءَتْ بِجـامتِهـا مِنْ بَيتِ خَمّـارِ رُوحٌ منَ الخمرِ في جسمٍ منَ القـارِ[1]
فَـالريحُ رِيـحُ الـذكيّ الأذفرِ الـداري والبردُ بردُ الثَّرى واللـونُ للنـارِ[2]

المُتنبيُّ :

- ٣٢٦ -

سُهـادٌ لأجفـانٍ وشمسٌ لِنـاظرٍ وسُقمٌ لأبـدانٍ وَمِسـكٌ لِنـاشِقِ

أبو نُواسٍ :

- ٣٢٧ -

نَحنُ نُخفيهـــا فَيـــأبى طيبُ ريـــحٍ فَيفـــوحُ[1]
فَكأنَّ القـــومَ نُهبى بَينهُمْ مِســـكٌ يَفـــوحُ

- ٣٢٥ -

ديوانه : ٦٨٦ .

(١) في الديوان « بخاتمها » ، « من الكرم » ، ولم ترد كلمة « بيت » ونظنها ساقطة .

(٢) « ذكيّ » ، « النّدى » .

- ٣٢٦ -

ديوانه : ٢ / ٣١٨ .

- ٣٢٧ -

لم ترد في ديوانه .

(١) في البيتين إيطاء ـ ولعل كلمة القافية في البيت الأول (فيبوح) .

رفع المسهم

البُحتريُّ :

- ٣٢٨ -

وَلَهـــا نسيمٌ كالريـــاضِ تنَفّسَتْ في أوجـــهِ الأرواحِ والأنـــداءِ
وفَـواقـعٌ مثـلُ الـدمـوعِ تَردّدتْ في صَحنِ خـــدِّ الكاعبِ العَـــذراءِ

الخليعُ :

- ٣٢٩ -

سَلَبْنـا غَطـاءَ الطّينِ عنهـا بِسُحرةٍ فضـاعَتْ بِمسْكٍ في الخياشمِ ساطعِ
وسَلّسَها الحـانيُّ في الكأسِ فـانجلَتْ بِلـونٍ كلـونِ التّبرِ أصفرَ فـاقِـعِ

الباب التاسع

في

مزجها والحباب

ابنُ المُعتزّ :

- ٣٣٠ -

فَلمّـــا صبَّهـــا في الكأسِ ســـارَتْ كَما ســـارَ الشُّجـــاعُ إلى الجبَـــانِ[1]

- ٣٢٨ -

له في ديوانه : ١ / ٧ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٠٨ .

- ٣٢٩ -

لم ترد في أشعاره .

- ٣٣٠ -

ديوانه : ٢ / ٦٧ ورد البيتان الأول والثالث فقط .

(١) فلمـــا صبّ فيهـــا المـــاءَ ثـــارت كما ثـــار الشجـــاع إلى الجبـــان

وَقَـــدْ لَبِستْ خِماراً مِنْ حُبَـــابٍ كَسِلْـــــــخِ الأَيْمِ أَوْ دُرِّ الجُمانِ
فَخِلتُ الكَـــأْسَ مَركـزَ أُقحـوانٍ وَتُربتَـــهُ سَحيـقَ الـــزَّعفرانِ

الثَّروانيّ :

- ٣٣١ -

خَليليَّ مِنْ تَيْمٍ وَعِجـلٍ هَـــدِيْتُما أَضيفا بِحثِّ الكَأسِ يَومي إلى أَمْسي
وإن أنتما حَيَّتُماني تحيـــــــةً فَلا تَعدُوا ريحـانَ قَلاّيـةِ القَسِّ[1]
وبالسّوسنِ الآزاذِ فالـوردِ فـارْمِيا بنِسرَينكُمْ في الشرقِ أو مَغربِ الشَّمسِ[2]
وَإِنْ قُلتُما لابُـــدَّ منْ شُربِ دائرٍ وَلَمْ تَعـداني في مِطـالٍ ولا حَبْسِ
١١ / ب] فَمِنْ قَهـوةٍ حيريَّـةٍ جـابريـةٍ عَتيقةِ خَمسٍ أو تَزيـدُ على خَمسِ[3]
ذَخيرةِ فَيروزٍ ليـومِ صَبـوحِـهِ وَنَيْروزِهِ في خيرِ أَشربَـــةِ الفُرسِ
تَجرُّ على قَرعِ المـزاجِ إزارَهـــا وتَختـالُ منـهُ في مُصبّغَـةِ الـوَرسِ

أنشَدَ :

- ٣٣٢ -

مـــاشِلـــةٌ في قَميصِ تِبرٍ لِلـــدُرِّ منْ فـــوقِهـــا خِمارُ
يـاقـوتـةٌ حفَّهـا شُعـاعٌ وَجَـــذوةٌ شـــابَهـــا شرارُ

أحمدُ بنُ أبي فَنَنٍ :

- ٣٣١ -

(١) القلاّية : يونانية معربة ، وهي مسكن القسّ .

(٢) في الأصل : وردت « حَيّيا» ثم كتب فوقها « فارميا » .
كلمة « بنسرينكم » غير معجمة ، ونظنها كما ثبتنا .

(٣) في الأصل : « حابرية » ونظن أنها مصحفة عن « جابرية » نسبة إلى حانة جابر الجيري التي سيرد ذكرها فيما بعد .

- ٣٣٣ -

أستـــلُّ منْ تحتِ الـــزَّبَـــــدْ مُـــدامـــةً مثـل الـوَقَـــدْ
أطيبَ في الكأسِ إذا جـاءتـك منْ ريـحِ الـوَلَـدْ[1]

عديُّ بنُ زيدٍ :

- ٣٣٤ -

بـــاكَرَتْهُنَّ قَرقَفٌ كـــدمِ الجَـوْ ..... فِ تُريكَ القَـذى ، كُميتٌ رَحيقُ
ثم نـادت ألا اصبحـوني فقـامت قَينـــةٌ في يمينهـــا إبريـــقُ[1]
قَـدمتْـهُ على عُقـارٍ كَعينِ الـدّ ..... ـيـكِ صَفّى سُـلافَهـا الراووقُ[2]
مُـزّةٌ قبـلَ مـزجِهـا فـإذا مـا مُـزجَتْ لَـذَّ طَعمَهـا مَنْ يَـذوقُ
فَطَفـا فـوقَهـا فقـاقيـعُ كاليـا ..... ـقـوتِ حمرٌ يـزينُهـا التَّصفيـقُ[3]
ثُم كانَ المِـزاجُ مـاءَ سَحـابٍ لاجَـــــوٍ آجنٌ ولامَطروقُ[4]

والشعراءُ يمدحون ماءَ المطرِ للمِزاجِ ، ويصفونَه بالصفاءِ والرِقّةِ ، والخَصَر والشبَم ، وأنه عذبٌ نميرٌ ، قد فصّلته الشّمال ، فأعلاه سَلسالٌ ، وظاهرُه رَقراقٌ ،

- ٣٣٣ -

(١) له في شعره ، المقطعة ١٥ ، وفي محاضرات الأدباء ١ / ١٥٤ : « أطيب في الأنف إذا » ثم في : ٢ / ٦٨٨ ولم يرد البيت السابق .

- ٣٣٤ -

ديوانه : ٧٧ ، واللسان (طرق) . ماعدا البيت الأول .

(١) في الديوان : « ثم نادوا على الصبوح فجاءت » .
في اللسان : « ودعوا بالصبوح يوماً فجاءت » .

(٢) في الديوان : « على سلاف » .

(٣) في الديوان واللسان : « وطفا » .

(٤) في الديوان : « لاصرى » .
مطروق : من طرقت الإبل الماء : خوّضته وبالت فيه وبعرت .

رفع المسهم

وقرارُهُ حَصباءُ ورضراضٌ ، وأن موقعَه على صَمّانَةٍ[1] رَصَفٍ ، ومَصابَه في قلْتٍ[2] على سفْح جبلٍ ، أو نُقرةٍ[3] في طوْد شاهِقٍ ، وبين ألْواذِ الهضاب في عُجمةِ الرمل ، ومحاني المَذانِب ، وأهْضام[4] الأوْداء[5] وبطونِ الشِّعابِ ، وأجوافِ
١ / أ] الغُدران ، وأنه غَريضٌ[6] استَدرَّتْهُ الريحُ ، ومَرَتْه الصَّبا من مُتون الغوادي الغُرّ ، وفَضيضٌ من صَوبِ السَّواري السُّودِ ، وقد نسجتها الزعازعُ ، وصفَّقتْها العواصفُ ، فسلستْ أجزاءَه ، وجابت غُثاءَه وأقذاءَه[7] وأن مُستنقعَه ثنيّةٌ قذفٌ[8] ، وأرضٌ مَجْهلٌ ، ومَرْتٌ[9] مُضلّة ، حيث لايَرى القائفُ عَيناً ولا أثراً ، ومَصادٌ[10] رَعْنٌ[11] ، لاتحومُ عليه[12] الفُتخُ ، ولاتخوضه الأكرعُ ، ولاتُصدّيه الأنفاسُ بسرّ[13] غير مطروقٍ ، ونطفةٌ زرقاءُ ، وجمّةٌ سجراءُ[14] .

---

(١) الصمّانة : أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل .

(٢) في الأصل : « قلب » وهو تصحيف ، على مانظن ، وصوابه ماثبتناه .
القَلت : النقرة في صخرة في جانب الجبل .

(٣) في الأصل : « فقرة » وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : « أو هضام » بتقديم الهمزة على الواو ، وهو تحريف
وأهضام : ج هَضم وهو ماتطامن من الأرض ، وبطن الوادي .

(٥) في الأصل : « الولاَي » وهو تحريف ، والكتابة غير واضحة ، ونعتقد أنها كما ثبتناها
الأوداء : ج الوادي .

(٦) في الأصل : نقطة الغين ساقطة .

(٧) في الأصل مخففة الغين ساقطة .

(٧) في الأصل مخففة من الهمزات .

(٨) القذف : البعيدة .

(٩) المَرْت : مفازة لانبات فيها .

(١٠) المَصادُ : أعلى الجبل .

(١١) الرَّعن : أنف الجبل ، وهنا صفة للمضاد ، أي طويل يقال جبلٌ رعن أي طويل .

(١٢) في الأصل عليها ، بضمير التأنيث ، ولعل صوابه التذكير كما ثبتناه إذ هو يعود إلى المصاد ، ولذلك ذكر المؤلف الضمائر بعده أيضاً (لاتخوضه) (لاتصدّيه) .

(١٣) السر : جوف كل شيء ، بطن الوادي .

(١٤) سجراء : مائلة للحمرة .

رفع المسهم

كما سمعتُ زهيراً يقولُ :

- ٣٣٥ -

شجَّ السقاةُ على ناجودِها شباً من ماءِ لينةَ لاطَرْقاً ولارَنَقا

وقالَ مسلمٌ :

- ٣٣٦ -

وماءٍ كعينِ الديكِ لايَقبلُ القَذى إذا درجتْ فيهِ الصَّبا خِلتَهُ يَعلو[1]
قَصرْنا بهِ باعَ الشَّمولِ وقد طَفتْ فألبسَها حِلماً وفي حِلمها جَهلُ[2]

ويُشبّهونَ بهِ ريقَ الأحبّةِ ، وأنَّ مشربَهُ خَصِرٌ ، ومسقاهُ شَبِمٌ ، وملثَمهُ عذبٌ ، وأنّهُ باردُ المقبّلِ ، لذيذُ المكرعِ ، طيّبُ المَراشفِ ،كقولِ البولانيّ :

- ٣٣٧ -

فما نطفةٌ منْ حَبِّ مُزنٍ تقاذفَتْ بهِ حَسنَ الجوديِّ والليلُ دامسٌ[1]

- ٣٣٥ -

ديوانه : ٤٠ .

- ٣٣٦ -

ديوانه : ٣٣٢ ورد البيت الأول فقط . وهما له في الصناعتين ٢٨١ ، والأول فقط له في التشبيهات ٢٠٢ .

(١) في الصناعتين « كعين الشمس » .

(٢) في الصناعتين : « صدعنا به حدّ » .

- ٣٣٧ -

الأبيات لابن صعتره البولاني في الغيث المسجم ٢٧٠ ، وسمط اللآلي ٥٢٢ .

(١) في الغيث : « جنبتا الوادي » ، وفي السمط : « جنبتا » .

فَلَمّـــا أقرّتْـــهُ اللصـــابُ تنفّستْ شمالٌ لأعلى مَتنـــهِ فهـو قـــارِسُ[٢]
بـأطيبَ مِن فيها ومـاذقتُ طعمَـهُ ولكنني فيا تَرى العينُ فـــــارِسُ

أبو تمّامٍ في المزاجِ :

- ٣٣٨ -

ولعـابُ بنتِ غمـا متينِ مـزجتُـهُ بلُعـابِ قلبِ قطـافِ غرسٍ مُـونقِ[١]
حمراءَ مِن حَلَبِ العصيرِ كسـوتُهـا بيضـــــاءَ من حَلَبِ الغمامِ الرقْرَقِ

أخذ لفظَهُ منْ قولِ مسلمٍ :

- ٣٣٩ -

صفراءُ منْ حَلَبِ الكرومِ كسـوتُهـا بيضـــاءَ من حلَبِ الغَمامِ البَجّسِ[١]

[ب] ابنُ المعتزّ :

- ٣٤٠ -

قَهـــوةٌ زُوِّجَتْ بِماءِ سَحـــــابِ فكسـا وجهَهـا نِقـابُ حَبـابِ

---

(٢) في الغيث : « فلمـا أقرتـه الصبـاء تنفّست شمالاً لأعلى مـائـه فهـو قـارس
في السمط : « بـأعلى » ـ واللّصـاب : مفرده لِصْب وهـو الشعب الصغير في الجبـل ويقـال : « أعذب من ماء اللصاب » .

- ٣٣٨ -

لم يردا في ديوانه .

(١) في متن المخطوطة « وكعاب » ثم استدركت في الهامش .

- ٣٣٩ -

له في ديوانه : ١٣١ ، وفصول التماثيل : ٣٤ .

(١) في الـديـوان : « صَوْب الغيـوم » بـدلاً من « حلب الغمام » ، وفي فصـول التماثيـل : « حلـل الغيوم » .

رفع المسهم

مثلَ نَسجِ الدروعِ أو مثلَ مِيـ ..... ـماتٍ تدانَتْ بها سُطورُ الكِتابِ[1]
وَتَراها في كأسِها مثلَ شَمسٍ طَلَعَتْ في مُلاءةٍ مِنْ سَرابِ[2]
فَإذا صادفَتْ فُؤاداً خَلِيّاً لَمْ تَدَعْهُ فرداً بلا أحبابِ

إسحاق بنُ الصبّاحِ :

- ٣٤١ -

كلُّ عَروسٍ حَسنٍ وجَهُها زَهَتْ فبالخمرِ أزاهِيها
الحليُ مِنها ، مُستعارٌ لَها والخمرُ عمّى حَليَها فِيها

ابنُ المعتز :

- ٣٤٢ -

سَريْتُ فيها بِخيولٍ شُقرِ سِياطُها ماءُ السّحابِ الغُرّ

آخرُ :

- ٣٤٣ -

عن عُقارٍ شهباءُ تحسبُها شِيبَتْ بِمسكٍ في الدَنِّ مَفتوتِ[1]

- ٣٤٠ -

الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ لابن المعتز في قطب السرور ٥٣١ ، وليست في ديوانه .

(١) في قطب السرور :
مثل نسج الدروع أو مثل وا وات تدانت أشكالها في كتاب

(٢) في قطب السرور : « فتراها وكأسها » ، « شراب »
في الأصل : « به » وثبتناها « بها » وفقاً لما يقتضيه السياق .

- ٣٤٢ -

ديوانه : ١ / ٤٤ .

- ٣٤٣ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ٣٣ .

(١) في الديوان : « على عقار صفراء » .

رفع المسهم

لِلمـــاءِ فيهـــا كِتـــابـــةٌ عَجَبٌ كَمثـلِ نَقشٍ في فَصِّ يـــاقـــوتِ

آخرُ :

- ٣٤٤ -

واكتَستْ مِنْ فِضّـــــــــةٍ زَرَداً خِلتُهـــا مِن تحتِهـــا ذَهَبـــا[1]

كَمنَتْ في الـــدَنِّ قلّـــدهـــا فـــارسٌ مِن لُـــؤلـــؤٍ حَبَبـــا[2]

ابنُ المُعتزّ :

- ٣٤٥ -

أحـــداقُهـــا فِضّـــةٌ مُجـوّفَـــةٌ نَـــواظرٌ مـــالَهُنَّ أشفـــارُ[1]

يَلمـعُ فيهـــا مِنْ كُـلِّ نـــاحيـــةٍ كَـوكبٌ نُـورٍ إليـــكَ نَظّـــارُ[2]

الرّقاشيّ :

- ٣٤٦ -

تَرى كأسَهـــا عنـــد المـزاجِ كأنّما نَثَرْتَ عَلَيْـــهِ حَلْيَ رأسِ عَروسِ[1]

- ٣٤٤ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢١٢ ومن غير عزو في نهاية الأرب ٤ / ١١٠ .

(١) في النهاية : « درراً » ، وفي الديوان : « تحته » .

(٢) في الديوان والنهاية : « ككميت اللون » . في الديوان : « لببا » .

- ٣٤٥ -

ديوانه : ٢٢٤ ورد البيت الثاني فقط .

- ٣٤٦ -

البيتان لأبي نواس في ديوانه أ ص ٩٩ ، والتشبيهات ١٨٤ .

(١) في الديوان : « عليها »

في التشبيهات : « كأنّها » .

رفع المسهم

فَتَهتكُ أستارَ الضميرِ عنِ الحَشا وَتُبدي منَ الأسرارِ كُلَّ حَبيسِ[٢]

السَّرويُّ :

- ٣٤٧ -

مثلُ ذَوْبِ العَقيقِ حتّى تَبدَّتْ واكتستْ منْ حَبابِها إكليلا[١]

تَلزَمُ الماءَ حينَ يُرسل فيها مثلَما يَلزَمُ الخليلُ الخليلا[٢]

[١٨١ / أ]

آخرُ :

- ٣٤٨ -

ونارٍ قَدحَناها سَراعاً بسُحرَةٍ مَتى ماتُرِقْ ماءً عليها تَوَقَّدِ[١]

يَجولُ حبابُ الماءِ في جَنَباتِها كَما جالَ دَمعٌ فَوقَ خَدٍّ مُوَرَّدِ

آخرُ هوَ ابنُ المُعتزِّ :

- ٣٤٩ -

حَمراءُ لَوْ قيلَ ما احمرَّتْ موردةً طافَتْ علَيها فَسرَّتْ كُلَّ مَهموم

---

(٢) في الديوان : « من الحشا » .

- ٣٤٧ -

(١) هكذا وردت في الأصل (حتى) ونظنها (حين) .

(٢) في الأصل : « مثل ما » ، وكلمة « يرسل » غير معجمة .

- ٣٤٨ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢١٩ ، وفي التشبيهات : ١٨٢ .

(١) « صباحاً » وفي الأصل (عليه) وهو تحريف .

- ٣٤٩ -

ورد البيت الثاني فقط في ديوانه ٢ / ٦٢ ، وفي التشبيهات : ١٨٢ ، وفي فصول التماثيل : ٧٠ .

رفع المسهم

كأنّ في كأسِها ، والماءُ يَقرعُها أكارعَ النّملِ أو نقشَ الخَواتيمِ[1]

آخرُ :

- ٣٥٠ -

إذا ما الماءُ أمكنني وصفُو سُلافةِ العِنبِ
سبكتُ الفضةَ البيضاءَ فوقَ قُراضَةِ الذّهَبِ[1]

آخرُ :

- ٣٥١ -

يَنْصبُ حرّ جِسمِها بردُ ثلجٍ فَهي نارٌ إنْ لَمْ تكنْ ذاتَ مزجِ
آغْزُ واحججْ إلى المُدامِ فهذا يومُ غَزوٍ إلى المُدامِ وَحَجّ

المُتلَمِّسُ :

- ٣٥٢ -

كأني شاربٌ يومَ استقَلّوا وَحَثّ بهمْ وراءَ البيدِ حادِ[1]
عُقاراً عُتّقَتْ في الدَنّ حتى كأنّ حبَابَها حَدَقُ الجَرَادِ

---

(١) في فصول التماثيل : « كأن تأليف ماحاك المزاج لها » .

- ٣٥٠ -

البيتان للخليع في أشعاره : ٣٠ .

(١) في أشعاره : « صببت » ـ وقد تكون في الأصل (سكبت) ولكننا اثبتناها كما هي في المخطوطة إذ المعنى لطيف أيضاً .

- ٣٥٢ -

ديوانه : ١٦٥ ، والحماسة الشجرية : ٨٣٩ .

(١) ـ« يوم استبدّوا » ، « لدى المومأة » .

رفع المسهم

أبو نُواس :

- ٣٥٣ -

كلُّ ليـالي السُّـودِ مُـذ قـابلْتُـهُ عِنـدي كَبيضِ ثَـلاثـةِ التَّشريـقِ[1]

ابنُ المعتزّ :

- ٣٥٤ -

وبيضـاءُ الخُـارِ إذا اجتلَتْهـا عُيـونُ الشّربِ صفراءُ الإزارِ
جَمـوحٌ في عَنـانِ المـاءِ تَنزو إذا مـاراضَهـا بَرقُ النَّهـارِ[1]

أخذَ معنى البيتِ الأولِ منْ أبي نُواسٍ حيثُ يقولُ :

- ٣٥٥ -

فَللخمرِ مـازَرَّتْ عليـهِ جُيـوبُهـا وللمـاءِ مـادارتْ عليـهِ القـلانِسُ

- ٣٥٣ -

لم ترد في ديوانه .

(١) لعل كلمة (ليالي) مصحفةٌ ، والصواب (الليالي)
وليالي التشريق ، هي الأيام الثلاثة التي تلي يوم النحر ، وسميت كذلك لأن لحوم الأضاحي تشرّق فيها ، أي تشرر وتنشر في الشمس .

- ٣٥٤ -

ديوانه : ٢ / ٤٢ .

(١) في الديوان : « نزو المهار » .

- ٣٥٥ -

ديوانه : ٣٧ ، وأخباره ٤٠ و ٤٢ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ٣٣٩ ، وفصول التماثيل : ٥٢ ومن غير عزو في حلبة الكميت : ١٦٩ .

(١) في الديوان : « جيوبهم » ، « مازالت عليها جيوبها » .

رفع المسهم

باب في فضلات

الكؤوس

أنشَدَ :

- ٣٥٦ -

كأنّ الكـــؤوسَ بِفَضـــلاتِهـــا مُتـوَّجَـــةٌ بـــأكاليـــلِ نـــورِ[1]

[١٨١ / ب] جُيـــوبٌ مِنَ الـــوَشي مَـــزورَةٌ يَلـوحُ عليهـــا بَيـــاضُ النُحـورِ

آخرُ :

- ٣٥٧ -

وكأنمـــا الأقـــداحُ مُترعـــةَ الحَشى بينَ الشُروبِ كَـــواكبُ الجَـــوزاءِ

وكأنّهـــا يـــاقـوتـــةٌ فَضَـلاتُهـــا مَخروطـــةٌ منْ فِضـــةٍ بيضـــاءِ[1]

المُعوِّجُ :

في أخباره : « جيوبها » في الأصل (ذرت) بالذال المعجمة وهو تصحيف

في المحاضرات : « جيوبنا » ، « ماحازت »

في حلبة الكميت : « القلائس » .

- ٣٥٦ -

البيتان للسري الرفاء في ديوانه : ١٤١ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٢٥ .

(١) في الديوان :

« كأنّ الكـــؤوس وقـــد كللت بفضـلاتهـــا بـــأكاليـــل نـــور »

- ٣٥٧ -

البيتان من غير عزو في نهاية الأرب : ٤ / ١٢٥ .

(١) في النهاية « من درّة » .

- ٣٥٨ -

تُعاطيكَ كأساً غيرَ ملأى كأنّها إذا مُزجَتْ أحداقُ دِرعٍ مُزرَّدِ[1]
كأنّ أعاليها بياضُ سَوالِفٍ يَلوحُ على تَوريدِ خَدٍّ مُوَرَّدِ

الناجِمُ :

- ٣٥٩ -

إنّ الكؤوسَ على الخطوطِ مِلاءُ حُمْرُ الحشا أطواقُهُنّ وِضاءُ
وكأنّها وجهُ العروسِ المُجتلى وَعلى الجبينِ عِصابةٌ بَيضاءُ

رَجْعٌ إلى نعتِ المزاجِ :

- ٣٦٠ -

لاعيشَ إلا مِنْ كَفٍّ ساقيةٍ ذاتِ دَلالٍ في طرفِها مَرَضٌ[1]
كأنّما الكأسُ حينَ تَمزجُها نجومُ ليلٍ تَعلو وتَنخفِضُ[2]

- ٣٥٨ -

البيتان للمعوج الشامي في نهاية الأرب : ٤ / ١٢٥ ، وحلبة الكميت ١٢٠ .

(١) في حلبة الكميت : « يعاطيك » ، « مورّد » . وتكرير كلمة (مورد) قافية في كلا البيتين هو إيطاء غير مستحب .

- ٣٦٠ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ٥٢ ،وقطب السرور ٣٨٤ ، وللمعوّج في نهاية الأرب : ٤ / ١٣٢ ومن غير عزو في حلبة الكميت : ١٥٨ .

(١) في الديوان : « بكفّ » .
في قطب السرور : « من شرب » وفي حلبة الكميت : « لاشرب إلا من كف جارية » .

(٢) في الديوان : « كأنّ في الراح » ، « نجوم ليل تهوي وتنخفض » .
في قطب السرور : « كأنّ » ، « نجوم درّ » وفي حلبة الكميت : « كأن في الكأس » ، « نجوم رجم » .

رفع المسهم

آخرُ :

- ٣٦١ -

وَســـاقيـــةٍ كأنَّ بِمَفرِ قَيْـهـــا أكَـــاليـــلاً على طَبقـــاتِ وَرْدِ
لَهـــا طيبُ المُنى وَصَفـــاءُ لـــونٍ وَحُمرةُ وَجنـــةٍ ومَـــذاقُ شَهَـــدِ

أحمدُ بنُ أبي فَنَنٍ :

- ٣٦٢ -

مـاذا انتظـارُكَ بـاللـذاتِ والطَّربِ قُـلْ لِلسُّقـاةِ ألحّوا الكأسَ بـالنُجبِ[1]
وأفرِغـوا المـــاءَ في راحٍ مُعتّقَـــةٍ ماأحسنَ الفضّةَ البيضاءَ في الـذّهَبِ

الباب العاشر

في

صفائها وصفاء الكأس عليها

ابنُ المُعتزّ وأحسَنَ :

- ٣٦١ -

البيتان من غير عزو في نهاية الأرب : ٤ / ١٣٢ .

- ٣٦٢ -

البيتان للرقاشي في البصائر والـذخـائر ١ / ٤٠٧ ، ولابن وكيع في قطب السرور ٥٢١ ولم ترد في شعر ابن أبي فنن .

(١) في قطب السرور : « صلوا الأقداح » . في البصائر (بالنغب) .

رفع المسهم

- ٣٦٣ -

خَليليَّ قــدْ طــابَ الشَّرابُ المُبَرَّدُ وقدْ عُدتُ بعدَ النُّسْكِ والعَوْدُ أَحْمَدُ[1]
فَهـاتِ عُقـاراً في قميصِ زُجـاجـةٍ كَيـاقـوتـةٍ في دُرَّةٍ تَتـوقَّـدُ[2]
يَصوغُ عليهـا المـاءُ شُبـاكَ فِضـةٍ لَهـا حَلَـقٌ بيضٌ تُحَـلُّ وتُعقَـدُ

عليُّ بنُ جَبَلَةَ : [١٨٢ / أ]

- ٣٦٤ -

رَقَّتْ لِطـولِ بَيـاتِهـا فَـالعينُ عَنهـا خـافِيـةْ[1]
وَتُريـكَ رِقَّتُهـا كَـأنَّ الكأسَ مِنهـا خـاليـةْ
حَتّى إذا وَلَـدَ الظَّـلا...مُ الصُّبحَ سَقطـاً نـاحِيَـةْ
نـاديتُ نَـدمـاني بِهِمْ من خبـلِ سُكرٍ مـابِيَـةْ
مِنْ مُقعسٍ في مَشيِـهِ والكأسُ فيـهِ مـاشِيَـةْ
وَمُلجلَـجٍ بِلسـانِـهِ يَحكي لِسـانـاً ثـانِيَـةْ

وقدْ أحسنَ القائلُ في قولِهِ :

- ٣٦٣ -

ديوانه :٣٨ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١١١ ، ووفيات الأعيان : ٢ / ٢٦٥

(١) في الديوان : « الشك »

(٢) في الديوان : « فهاتا :
في نهاية الأرب : « من »

- ٣٦٤ -

لم ترد في شعره .

(١) كلمة (بياتها) في الأصل غير معجمة ، ونظنها كما ثبتناها

رفع المسهم

- ٣٦٥ -

لَـــهُ خُلُـقٌ على الأيّـــامِ يَصفـو كما تَصفـو على الـزّمَنِ العُقـــارُ[1]

وَقدْ نظرَ إلى قولِ بَشّارٍ :

- ٣٦٦ -

فَـدَعِ التَبخُّتَ عنْ أخيـكَ فَـإنّـهُ كَسَبيكـةِ الـذّهبِ الّـذي لايُكلَفُ[1]

ابنُ لَنككٍ :

- ٣٦٧ -

كَـــأنّمـــا الكأسُ على كَفّـــهِ مَـوصـولـــةٌ بـــالأنمـلِ الخَمسِ

يـــاقـوتـــةٌ حمراءُ قـــدْ صُيِّرَتْ واسطـــــةً للبـــــدرِ والشّمسِ

قَـــدْ زهَقَتْ نفسيَ منْ حُبِّـــهِ وَآفَـــــــةُ النّفسِ منَ النّفسِ

أبو نُواسٍ :

- ٣٦٨ -

فَـأُرسلَتْ مِنْ فَمِ الإبريـقِ صـافيـةً كَـأنّما أخْـذُهـا بـالعقـلِ إغفـاءُ

- ٣٦٥ -

البيت من غير عزو في الغرر : ١٠ ، وللهذلي في التشبيهات : ٤١٣ ، وفي الصبح المنير في شعر أبي بصير في باب : « ماأنشدوا من شعر الأعشى وهو غير موجود في ديوانه .

(١) في الغرر : « كما رقّت » .
في التشبيهات : « طبع » ، « الدهر » .

- ٣٦٦ -

لم يرد في ديوانه .

(١) في الأصل : « تكلف »

رفع المسهم

رَقَّتْ على الماءِ حتّى ما يُمازِجُها لَطافةً ، وجَفا عنْ شكلِها الماءُ[1]

أبو عُبادةَ :

- ٣٦٩ -

أهدى إليَّ خَليلٌ سَلْسَلَ مِسكٍ وَنَدِّ[1]
أرقُّ منْ لفظِ صَبٍّ يَشكو حَرارةَ وَجْدِ[2]
كأنَّهُ إنْ تَجنَّنا بِلا انتظارٍ لِوَعْدِ[3]
فاخلَعْ عليَّ سُروراً بِكونِكَ اليومَ عِندي

الموصليّ : [١٨٢ / ب

- ٣٧٠ -

ألا سَقِّنيها قَهوةً بابليّةً كَمِثلِ شُعاعِ الشمسِ بلْ هيَ أفضلُ[1]

- ٣٦٨ -

له في ديوانه : ٦ ، والأول فقط في فصول التماثيل : ٢١

(١) في الديوان : « رقت عن » ، « يلائمها »

- ٣٦٩ -

ديوانه : ٢ / ٨٣٨ ، وهي عدا الثالث للعطوي في ديوانه ، المقطوعة ٢٧ ، وفي الإعجاز والإيجاز : ١٩٢

في الأصل : كلمة « خليل » ساقطة من المتن ومكتوبة فوق السطر .

(١) في الديوان : « أخٌ لي » ، « وردِ »

(٢) « شكا »

(٣) « ووعد »

- ٣٧٠ -

البيتان لجحظة في شعره : ٣٥٤ ، وفي حلبة الكيت : ٣٢٢ ، وخاص الخاص : ١١٠ ومن =

رفع المسهم

فَقَدْ نَطَقَ الدُّرّاجُ بعدَ سُكوتِهِ ووافَى كتابُ الوردِ أنّيَ مُقبِلُ[٢]

كُشاجِمُ :

- ٣٧١ -

هَتفَ الصُّبحُ بالدُّجى فَاسْقِنيها قهوةً تَتْرُكُ الحليمَ سَفيها
لَسْتُ أدري لِرقّةٍ وَصَفاءٍ هِيَ في كأسِها أمِ الكأسُ فيها

الصّنوبريُّ :

- ٣٧٢ -

في إناءٍ كالثّلجِ أُودِعَ ناراً كُلّما أُطفِئَتْ بِثلجٍ تَأجّجْ
أحمرٌ فوقَهُ منَ الحَبَبِ الأبـ ـيضِ دُرٌّ على عتيقٍ مُدحرَجْ

أَلَمٌّ في البيتِ الأولِ بقولِ ابنِ الروميّ في المروَحةِ :

- ٣٧٣ -

أَراني إذا رَوْحُ المَراوحِ مَسّني أُحِسُّ بِنارٍ في فؤادي تَأجّجُ

غاب عنه المطرب : ٣٤ ، والتحفة البهية : ٢٤٦ ، وللموصلي في مخطوطة ربيع الأبرار : ٦٩ ، ولم ترد في ديوان إسحاق الموصلي .

(١) في شعره وحلبة الكميت ومن غاب عنه المطرب : « ألا فاسقنيها » وفي خاص الخاص : « هات اسقنيها » . وفي شعره حلبة الكميت وخاص الخاص ومن غاب عنه المطرب : « تحاكي شعاع الشمس » .

(٢) في حلبة الكميت : « فقد نطق القمريّ » .

- ٣٧١ -

البيتان له في ديوانه : ٤٩٠ ، وفي حلبة الكميت : ١٠٨ لأبي عثمان الخالدي مع قوله أيضاً : وقيل لكشاجم ، ومن غير عزو في نثار الأزهار : ١٠١ .

- ٣٧٢ -

البيتان له في المستدرك على ديوانه ، المقطوعة ١٥ .

وَلا عَجبٌ من حرّ هـــذي وَبردِ ذا كـذا كُـلُّ نـارٍ رُوِّحَتْ تَتَـوهّـجُ

الناجمُ : أَرْوَحُ منْ ظاهرٍ وأَحرَقُ منْ باطنٍ .

بكرُ بنُ النّطاحِ :

- ٣٧٤ -

كأسٌ صفَتْ وصفَتْ مِنها زجاجتُها كأنّهـا لاشتبـاهِ اللـونِ جَـوفـاءُ

لِبعضِ الشاميينَ :

- ٣٧٥ -

تُخفي الـزجـاجـةُ لـونَهـا فكأنّهم يَجـدون رَيّـاً مِنْ إنـاءٍ فـارغِ

ابنُ المُعتزّ :

- ٣٧٣ -

لم ترد في ديوان ابن الرومي .

- ٣٧٤ -

البيت من غير عزو في التشبيهات : ١٧٤ ، وفي المختار من شعر بشار : ١٢٦ .

في المختار : « مجاجتها » .

- ٣٧٥ -

ورد بيت شبيه به لابن المعتز في ديوانه ٢ / ٢٨ ، وللبحتري في ديوانه ١ / ٧ والموازنة ١٥٤ ، ومطالع البدور ١ / ١٦١ ، والبديع لابن المعتز ١٢٩ ، والتشبيهات ١٧٣ ومحاضرات الأدباء ١ / ٣٢٧ وفصول التماثيل : ٣٩ وهو :

يخفي الـزجـاجـة لـونهـا فكأنهـا في الكفّ قـائمـة بغير إنـاء

وفي بعضها : « في الكأس » . ولأبي الحسين جعفر بن عثمان في حلبة الكميت ١٠٨ :

خفيت على شرّابهـا فكأنهم يجـدون ريـا من إنـاء فـارغ

- ٣٧٦ -

فـأخرجَ بـالمِزالِ منهـا سَبيكـةً كا فَتـلَ الصّـواغُ خَلخـالَـهُ فَتـلاْ
وجـاءَ بِهـا كالشمسِ يـأكُـلُ نـورُهـا زُجـاجَتَهـا مِنْ كفٍّ شـارِبِهـا أكْـلا[1]

وله :

- ٣٧٧ -

وعروسٍ زُفّتْ على بَطنِ كَفٍّ في قَميصٍ مُنقّشٍ مِنْ زُجـاجِ[1]
فَهي بعـدَ المِـزاجِ تـوريـدُ خَـدٍّ وَهيَ مثـلُ اليـاقـوتِ قبـلَ المِـزاجِ[2]

أبو نُواسٍ :

- ٣٧٨ -

أقـولُ لَمّـا تقـاربَـا شَبَهـاً أيُّهما للتّشـابُـهِ الـذّهبُ[1]

- ٣٧٦ -

ورد البيت الأول في المقطعة ٢٨٥ ، والبيتان له في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٨ و ٣٣٩ .

(١) في المحاضرات : « وجاؤوا بها » .

- ٣٧٧ -

ديوانه : ٢ / ٣٥ ، وقطب السرور ٥٤٧ .

(١) في قطب السرور : « بزجاج » .

(٢) في قطب السرور : « وهي » .

- ٣٧٨ -

له في ديوانه : ٥ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٠٩ ، والتشبيهات ١٧٥ ، ومحاضرات الأدباء : ١ / ٣٢٨ .

(١) الديوان : « تحاكيا » ، والتشبيهات « حَكَتْهُا » .

رفع المسهم

هُما سَـــــــــــواءٌ وفَرْقَ بَينِهما بـــأنَّ ذا جـــامـــدٌ ومُنسَكِبُ[٢] [١٨٣ / أ

ابنُ المُعتزّ :

- ٣٧٩ -

مَنْ لي على رَغمِ الحَســـودِ بِقَهـــوةٍ بِكْرٍ رَبيبـــةِ حـــانـــةٍ عَـــذراءِ[١]
مُـــخٌ منَ الـــذهبِ المُـــذابِ تَضمَّـــهُ كأسٌ كَقشرِ الـــدُرَّةِ البَيضـــاءِ[٢]

الصَّنوبريّ :

- ٣٨٠ -

وَحـــامـــلٌ جِسماً منَ النّـــورِ قـــدْ صُيّرتِ النّـــارُ لَـــهُ روحـــا[١]
إذا سَقـــانـــا مَنـــحَ الكأسَ منْ صِفـــاتِـــه مـــا ليسَ مَمنـــوحـــا[٢]
مِن خَـــدّهِ لـــونـــاً ومِنْ ريقِـــهِ طعمَـــاً ومنْ نكهتِـــهِ رِيحـــاً[٣]

ابنُ المعتزّ :

---

(٢) في التشبيهات : « والفرق » .
في الديوان ، والنهاية ، والتشبيهات والمحاضرات : « أنّها » . بدلاً من « بأنّ ذا » .

- ٣٧٩ -

لـه في ثمار القلوب ٦٣٢ ، وأحسن مـا سمعت ٤٩ والتشبيهات ١٩١ وقطب السرور ٣٩ ، ولم يردا في ديوانه .
(١) في ثمار القلوب : « العذول » .
(٢) في ثمار القلوب والتشبيهات وقطب السرور : « موجّ » .

- ٣٨٠ -

ديوانه : ٤٦٧ . .
(١) : « الراح » .
(٢) : « ما كان ممنوحا » .
(٣) : في الأصل : ورد بعد « من » كلمة « طعماً » ، ثم شطبها النـاسخ وصححها فوقها بكلمة « ريقه » .

رفع المسهم

- ٣٨١ -

ونـــدمـــانٍ سقيتُ الكأسَ صِرفـــاً وأُفـقُ الليـلِ منسـدلُ السُّجـوفِ[1]
صَفَتْ وصفَتْ زجـاجتُهـا علَيْهـا كمعنىً دَقَّ في جِسمٍ لَطيفِ

الصَّنوبريُّ :

- ٣٨٢ -

عُقـــارٌ إذا رُدِّيَتْ بـــالـزُّجـــاجِ تَردّى الـزجـاجُ لَهـا بِـالبَهـاءِ[1]
فَيـــأتي الإنـــاءُ لَهـــا حـــامِـلاً وتُحسَبُ حـــاملـــةً لـلإنـــاءِ[2]
تَثَنّى بِحَرّ كَحَرِّ الفِراقِ وَتَبـــــدو ببردٍ كبردِ اللقـــــاءِ
لَهـا حَببٌ مـا طَفـا في الإنـاءِ حَسبتَ النجـومَ طفَتْ في الإنـاءِ
فَتلـكَ التي مـا عَراهـا النَّـديمُ فَعُرِيَّ عنْ لُبسِ ثَـوبِ البقـاءِ

أبو عُبادةَ :

- ٣٨٣ -

طرَقَتْنـا تلـكَ الهـديـةُ والصَّهْـبـاءُ مِنْ خيرِ مـا تَبرَّعْتَ تُهـدي

- ٣٨١ -

ديـوانـه : ٥٥ ، وفي الصنـاعتين : ٢٢٨ ، ولأبي نـواس في حلبـة الكيت : ١٠٨ ، ولم يرد في ديوانه .

(١) : « الراح » ، « الصبح » ، « مرتفع » .

- ٣٨٢ -

الأول والثاني فقط في ديوانه : ٤٤٩ : وفي محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٩ .

(١) : في الديوان والمحاضرات . « رداءَ البهاءِ » .

(٢) : في الديوان والمحاضرات : « الوعاءُ » ، « للوعاء » .

- ٣٨٣ -

ديوانه : ١ / ٥٦٠

رفع المسهم

وَاقتصَرْنا على الّتي فاجأتْنا وردةً عِنْدما استَشِفَّتْ لِوَرْدِ
لَبِستْ زُرقةَ الزُجاجِ فجاءَتْ ذَهباً يستنيرُ في لازَوَرْدِ

المَوصليُّ :

- ٣٨٤ -

وَصافيةٍ تغشى العيونَ رقيقةٍ رهينةِ عامٍ في الدِّنانِ وَعامِ[1]
أدرْنا بها الكأسَ الرويَّةَ بَيننا مِنَ الليّلِ حتى انجابَ كلُّ ظَلامِ[2] [١٨٣ / ب
فَما ذرَّ قرنُ الشمسِ حتّى كأنّنا مِن العيِّ نحكي احمدَ بنَ هِشامِ[3]

النّاجمُ :

- ٣٨٥ -

وقهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ مثلِ السَّرابِ تُرى مِنْ رِقّةٍ شَبَحا[1]

اللازورد : معدن أزرق يتّخذ للحليّ .

- ٣٨٤ -

الأبيات له في ديوانه ، المقطوعة ١١٤ وفي الحماسة الشجرية ٨١٨ وخاص الخاص ٧٦ ، ومعاهد التنصيص : ١٧٤ ، ولأبي إسحق إبراهيم الموصلي في ثمار القلوب ٦٥٩ ، وقطب السرور ٤١٥ ، ومعجم الأدباء ٥ / ٦١ ، ومن غير عزو في البيان والتبيين ١ / ٢٥٣ والثالث فقط له في سر الفصاحة : ٢٥٤ .

(١) في الديوان : « تعشي »
في معجم الأدباء والبيان والتبيين : « تُعشي » .
في ثمار القلوب (سليلة) بدلاً من (رهينة) .

(٢) في الحماسة الشجرية وقطب السرور : « موهناً » وهذه الرواية أجود ، وفي ثمار القلوب : « من الراح حتى انزاح » .

(٣) في ثمار القلوب « فما بان » ، « الغيّ »
في قطب السرور : « رأيتنا » .

- ٣٨٥ -

هي له في شرح المقامات الحريرية : ١ / ١٧٤ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١٠٧ ، ومن غير عزو في المختار من شعر بشار : ١٢٧ .

رفع المسهم

إذا تَعـاطيتَهـا لَمْ تَـدرِ مِنْ فَرَحٍ راحاً بلا قَدَحٍ أُعْطيتَ أمْ قَدَحا[٢]

ابنُ أبي البَغلِ :

- ٣٨٦ -

وكأسِ لُجينٍ صَوَّرَ القينُ بينَهـا ثَلاثَ قِيانٍ قَدْ لَبسنَ المَجَاسِدا[١]
عَرفتُ لَهـا وزْنـاً فلَمّا مَلأتُهـا مِنَ الراحِ كانَ الوزنُ [بالراحِ] واحِدا[٢]
كَذاكَ الهَيَولى أنْتَ واجِدُ حِسِّهِ وَلَسْتَ لهُ بِاللَّمسِ بالكفِّ واجِدا[٣]

السَّرويُّ :

- ٣٨٧ -

عُنِيَتْ بالمُدامةِ الشُّعراءُ وصفوها وذاكَ عندي عَناءُ
كيفَ تحصيلُ عِلمِها وهيَ مَوْتٌ وَحَياةٌ وَعِلَّةٌ وَشِفاءُ
فَهي في باطنِ الجوانحِ نارٌ وَهيَ في ظاهرِ الحَاجرِ ماءُ
حُلوةٌ مُرَّةٌ فما أحدٌ يد.....ري أداءٌ خصوصُها أمْ دَواءُ[١]

أبو تمّام :

---

(١) في المختار : « مشمولة » ، « يرى » وفي شرح المقامات الحريرية : « تَرى في قعره » .
(٢) في شرح المقامات الحريرية والمختار : « لطف » ، وفي المختار : « عاطتك » .

- ٣٨٦ -

له في المختار من شعر بشار : ١٢٧ .
(١) : « القسّ وسطها » ، « جَوارٍ » ، « مجاسدا » .
(٢) : موضعها في الأصل فارغ « بالراح » وقد استدركناها من المختار .
(٣) : « تعرف حسّها » ، وعجز البيت : « ولست لها بالكفّ إن رمت واجدا » .

- ٣٨٧ -

له في نهاية الأرب : ٤ / ١٠٨ .

رفع المسهم

- ٣٨٨ -

وكأنّ بَهجتَها وبهجةَ كأسِها ... نارٌ وَنُورٌ قُيِّدا بِوِعاءِ
أوْ دُرّةٌ بيضاءُ بِكْرٌ أُطبقَتْ ... حَبَلاً على ياقوتةٍ حمراءِ[1]

التّنوخيّ :

- ٣٨٩ -

وَراحٍ مِنْ الشمسِ مَخلوقةٍ ... بَدَتْ لكَ في قَدَحٍ منْ نَهارِ[1]
هواءٌ ولكنّه ساكِنٌ ... وماءٌ ولكنّهُ غيرُ جارِ[2]
إذا ما تأمّلتَها وهيَ فيهِ ... تأملتَ ماءً مُحيطاً بِنارِ[3]
فهَذي النهايةُ في الإبيضاضِ ... وَهذي النهايةُ في الإحمرارِ[4]

- ٣٨٨ -

البيتان له في ديوانه : ١ / ٣٢ ، وفي التشبيهات : ١٩٠ ، والشطر الثاني من البيت الأول له في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٩ .

(١) في التشبيهات : « أطبقت جَبَلاً : .

- ٣٨٩ -

الأبيات لأبي القاسم التنوخي في زهر الآداب : ٤ / ١٦ ، وللقاضي التنوخي في مطالع البدور عدا البيت الخامس : ١ / ١٣٥ ، وفي حلبة الكميت : ١٥٤ ، وللتنوخي في نهاية الأرب : ٤ / ١١١ ، وفي وفيات الأعيان (تح إحسان عباس) : ٣ / ٣٦٧ ، والأول والثاني لابن أسباط في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٩ .

(١) في المحاضرات : « وكأس » ، وفي مطالع البدور : « نهاري » .

(٢) في زهر الآداب ومطالع البدور والمحاضرات : « ولكنه جامد » ، وفي مطالع البدور : « جاري » .

(٣) في زهر الآداب : « تأملت نوراً » ، وفي نهاية الآرب : « تأملته » .

(٤) في زهر الآداب ونهاية الأرب : « فهذا » .

رفع المسهم

١٨ / أ] وَمـــا كانَ في الحُكمِ أنْ يُـوجَـــدا لِفرطِ تَنـــــافِيهما والنِّفـــــارِ[٥]
ولكنْ تجـــاورَ سَطحـــاهمـــا البســـــيطـــانِ فـــائْتَلفـــا بـــالجِـوارِ[٦]
كأنَّ المـــــديرَ لَهـــــا بِـــاليَمينِ إذا مـــالَ بـــالسَّقي أوْ بـــاليَســـارِ[٧]
تـــدَرَّعَ ثـــوبـــاً منَ اليـــاسَمينِ لَـــــهُ فَرْدٌ كُمٌّ منَ الجُلّنـــــارِ

الباب الحادي عشر
في شعاعها وتلألئها

أبو نُواس :

- ٣٩٠ -

أذْنى سِراجاً وسَـاقي الخمرِ يَمـزجُهـا فَصارَ في البيتِ كالمِصباحِ مِصباحُ[١]
كِدْنا على عِلْمِنا ـ لِلشَكِّ ـ نَسألُهُ أراحَنـا نـارُنـا أمْ نـارُنـا راحُ[٢]
يُـديرُهـا مُستعيرٌ خَلْـقَ جـاريـةٍ على تَرائِبِـــهِ والنَّحرِ أوضـــاحُ
يَكادَ يجرحُ قلبي طَرْفُ مُقلتِـــــهِ بَـــلْ كلُّ أطرافِـــــهِ لِلقلبِ جَرّاحُ
فَـالـدرُّ مَضحكُـه والقـوسُ حـاجِبُـهُ والسَّهمُ عينـاهُ والأشفـارُ أرمـاحُ[٣]

(٥) في زهر الآداب :
« ومـــا كان في الحـــق أن يقرنـــا لفرط التنـــافي وبُعـــد النفـــار »

(٦) في زهر الآداب :
« ولكن تجـــاوز شكـــلاهمـــا الـ ـــبسيطـــةَ فـــاتفقـــا في الجـوار »
وفي نهاية الأرب : « بالحوار » .

(٧) في زهر الآداب ومطالع البدور : « قام » .

- ٣٩٠ -

البيتان الأول والثاني في ديوانه ١٠٢ . والخامس في ديوانه ٣٣١ في كلمة أخرى .

(١) : « أذكى » ، « القوم » « فلاحَ » . والرواية « أذكى » أجود .

(٢) : « الراح » .

(٣) : « فالسيف » ، « والأهداب أرماح » .

رفع المسهم

النّاشئ :

- ٣٩١ -

يـــا رُبّا كأسٍ تنـــاولتُهـــا تَسحبُ ذيـــلاً مِنْ تَـــلاليهـــا
كَـــأنّهـــا نـــارٌ ولكنّهـــا مُنَعَّمٌ ، واللهِ ، صـــاليهـــا

الحسنُ بنُ رجاءٍ :

- ٣٩٢ -

وقهـــوةٍ في كأسِهـــا مِنْ غيرِ نـــارٍ سُرجُ
تَمـــزُجُهـــا قُبلـــةُ مَنْ يَحسُنُ مِنـــهُ الغَنَـــجُ
نَـــازَعنيهـــا غَنِـــجٌ في مُقلتيـــهِ دَعَـــجُ
كأنّ روحي طَرَبـــاً بِروحِـــهِ تمتَـــزِجُ
بِتْنـــا على مُلهيَـــةٍ كُـــلٌّ بِكُـــلٍّ لَهِـــجُ
يهـــذي فَـــواتـــاً ســـاعـــةً وســـاعـــةً يَعتلـــجُ [١٨٤ / ب
ليسَ على العـــاشـــقِ في حِلّـــةِ هـــذا حَرَجُ

أبو نُواس :

- ٣٩٣ -

وكأسٍ كمصبـــاحِ السّماءِ شَربتُهـــا على قبلـــةٍ أوْ مـــوعـــدٍ بِلقـــاءِ[1]

- ٣٩١ -

له في نهاية الأرب : ٤ / ١٠٨ .

- ٣٩٣ -

الأبيات لابن المعتز في ديوانـه : ٢ / ٢٧ ، ولأبي نواس في فصول التماثيل : ٣٧ ، ثم تكرر الأول في فصول التماثيل : ٨٥ ، ولم ترد في ديوان أبي نواس .

(١) في فصول التماثيل : « كمصباح الظلام » .

أَتَتْ دونَهـا الأيّـامُ حتّى كأنّهـا تَسـاقُـطُ نَـوْرٍ من فُتـوقِ سَماءِ[٢]

أخذَهُ منْ قولِ جريرٍ :

- ٣٩٤ -

تُجري السِّـواكَ على أغرَّ كأنّـهُ بَرَدٌ تَحَـدرَ منْ مُتـونِ غَمامِ

آخرُ :

- ٣٩٥ -

وكأسٍ سَبَتها التّجرُ مِنْ أرضِ بـابـلِ كَرِقّةِ مـاءِ الـدّمعِ في الأعينِ النُّجلِ[١]

كأنّ بقـايـا مـا عفـا من حَبـابِهـا عُيونُ الدُّبا مِن تحتِ أجنحةِ النّملِ[٢]

وَشُجّت فقـالت بـالمزاجِ فَـأُبرزَتْ كَألسنةِ الحيّاتِ خـافَتْ مِنَ القَتْلِ[٣]

ابنُ الرُّوميّ :

---

(٢) في فصول التماثيل : « دونها الأوهام » ، « كأنها تفتّقُ نَوْرٍ » .

- ٣٩٤ -

له في ديوانه : ٢ / ١٢٥ .

- ٣٩٥ -

الأول والثاني لأبي نواس في قطب السرور : ٦٦٣ ، ولم ترد في ديوانه . وليزيد بن معاوية في حاشية ديوان أبي نواس : ٤٣ ، وفي التشبيهات : ١٧٤ ، وفي ديوان المعاني : ١ / ٣٠٨ ، وفي نهاية الأرب : ٤ / ١١٦ .

(١) في قطب السرور وديوان أبي نواس : « سباها » ، وفي ديوان المعاني : « البحر » وفي قطب السرور ونهاية الأرب : « الحزن » ، وفي التشبيهات : « الشوق » وفي ديوان المعاني : « المزن » .

(٢) في قطب السرور : « إذا مزجت بالماء خلت حبابها » ، وفي ديوان أبي نواس والتشبيهات ونهاية الأرب : « إذا شجّها الساقي حسبت حبابها » .

رفع المسهم

- ٣٩٦ -

أبصرْتُــــــــــهُ والكأسُ بينَ فمٍ ... منْــــهُ وبينَ أنــــامــلٍ خَمسِ
فكأنَّــــــهُ والكأسُ في فَمِــــــهِ ... قَمَرٌ يُقبِّــلُ عــــارضَ الشَّمسِ[1]

الصَّنوبريُّ :

- ٣٩٧ -

إلاّ تَقُمْ تُشْعِــــــــلِ السِّراجَ فَقُمْ ... بِشُعلــــةٍ في إنــــائِهــــا تُسْرَجْ
مــــا زوَّجَ المــــاءُ بنتَ عــــاشرةٍ ... أرقَّ منهــــــا في العينِ أو أبهــــجْ

آخرُ :

- ٣٩٨ -

تَغشى بيــــاضَ عينِ شــــارِبِهــــا ... فتخــــالُهــــــا بيمينِ مُختضِبِ[1]
دارَتْ وعينُ الشمسِ غــــائِبــــةٌ ... فَحسبْتُ عينَ الشَّمسِ لَمْ تَغِبِ

التَّنوخيُّ :

- ٣٩٦ -

ديــوانــــه : ١٠٧ ، ونهــــايــــة الأرب ٤ / ١٠٩ ، وهي مــع بيت ثــــالث لابن المعتز في فصول التماثيل : ٣١ .

(١) في الديوان وفصول التماثيل : « فكأنّها وكأنّ شاربها » .

- ٣٩٧ -

لم ترد في ديوانه .

- ٣٩٨ -

البيتان من غير عزو وفي نهاية الأرب : ٤ / ١١٠ .

(١) : « تغشى بياض شاربها » وذكر المحقق أن البيت ورد على هذا النحو في كلّ الأصول ، وأنه قد يكون : « تغشى الكؤوسُ بياض شاربها » وهذه الرواية أجود .

رفع المسهم

- ٣٩٩ -

بـــــاتَ يَسقيني وَأحسُـــــو ذَهَبـــــاً للهَمّ مُـــــذهِبْ[1]
وَردةٌ ضـــــاحكـــــةٌ عَنْ أقحـــــوان حينَ يُقطَبْ
لَـــوْ أدرْنـــاهـــا على مَيْـــــتٍ لكادَ المَيتُ يَطرَبْ
[١٨٥ / أ] صُبَّبَتْ في الكأسِ مِنْهـــــا كالشُّعـــــاعِ المُتصـــــوِّبْ[2]

أبُو نُواسٍ :

- ٤٠٠ -

وَكأسٍ كَفَتـقِ الصُّبحِ بـاتَتْ تَروقُني على وجـهِ معبـودِ الجمـالِ رخيمِ[1]
إذا قُلتُ عَلِّلْني بِريقِـــكَ أقبلَتْ مَراشفُـــــهُ حتى يُصبْن صَميمي

المُتنبيُّ :

- ٤٠١ -

سقَتْني بهـــا القُطْرُبليُّ مَليحـــةٌ على كاذبٍ من وَعدِها ضوءُ صادِقِ
سُهـــادٌ لأجفـــانٍ لِنـــاظرِ وَسُقمٌ لأبـدانٍ ومِسـكٌ لِنـاشِقِ

- ٣٩٩ -

الأبيات في يتيمة الدهر : ٢ / ٣١١ للقاضي التنوخي .

(١) في اليتيمة : « يشرب » .

(٢) في اليتيمة : « صُبّت الكاسات » ، « كالشّهاب » .

- ٤٠٠ -

ديوانه : ٤٤٨ .

(١) « وكأس كعين الديك باتت تعلّني » .

- ٤٠١ -

ديوانه : ٢ / ٣١٨ .

رفع المسهم

وَأغيـدُ يَهـوى نفسَـهُ كلُّ عـاقـلٍ أديبٍ ويَهوى جسمَـهُ كلُّ فـاسِـقِ
يُحـدِّثُ عمّـا بينَ عـادٍ وبينَـهُ وَصُدغاهُ في خَـدَّيْ غُلامٍ مُراهِـقِ[1]
أديبٌ إذا مـاجَسَّ أوتـارَ مِـزهَرٍ بَلا كلُّ سَمْـعٍ عن سـواه بعـائـقِ[2]

أبو عُبادةَ :

- ٤٠٢ -

ألا رُبَّا كأسٍ سَقـانيِ سُلافَهـا رَهيفُ التَثَنّي أوضـحُ الثَّغرِ أشنَبُ
إذا أخـذَتْ أطرافُـهُ ضوءَ نـارهـا رأيتَ اللجينَ بالمُـدامـةِ يُـذهَبُ[1]
كأنَّ بعينيـهِ الّـذي جـاءَ حـامـلاً بِكفّيـهِ مِنْ نـاجودِها حينَ تُقطَبُ[2]
لأسرَعَ في عَقلي الّـذي بِتُّ مَـوْهنـاً أرَى منْ قريبٍ لا الـذي كُنتُ أشْرَبُ[3]

أبو الشِّيصِ :

- ٤٠٣ -

يطـوفُ علينـا بِهـا أحْـوَرُ يَـداهُ منَ الكأسِ مخضـوبتـانِ[1]

(١) : في الأصل : « وصدغيه » .
(٢) : « عفيف » ، « سواها » ورد في المتن « بلى » وقد استدرك الناسخ صوابها فوق السطر . ورد البيت الخامس قبل الرابع .

- ٤٠٢ -

ديوانه : ١ ـ ١٣٤ .
(١) : « من قنوئها » .
(٢) : « يُقطَبُ » .
(٣) : « بتُّ » .

- ٤٠٣ -

هما له في نهاية الأرب : ٤ / ١٣١ ، والأول فقط في أشعاره : ١٠٠ وفي التشبيهات : ١٨٣ ،

رفع المسهم

غَـزالٌ تَميس بـــأعْطـــافِـــهِ قَنـــــــــاةٌ تَعطَّفُ كالخَيزرانِ[٢]

آخرُ :

- ٤٠٤ -

وَصفراءَ قبـلَ المـزجِ بيضـاءَ بعـدَهُ كأن شعـاعَ الشمس يلقـاك دونَهـا
تَرى العينَ تَستعفيكَ من لَمعـانِهـا وتَحسُرُ حتّى مـاتُقِـلُّ جُفـونَهـا[١]

البَسّاميّ :

- ٤٠٥ -

ذُدْ بِماءِ العينِ والعِنَبِ خَطراتِ الهَمِّ والنُّـــــــوَبِ
[١٨ / ب] قَهـــوةٌ لـــوْ أنّهـــا نَطقَتْ ذَكَرتْ ســـامـــاً أبَـــا العَرَبِ
وهيَ تكسُـو كَفَّ شـــاربِهـــا دِستبـــانـــاتٍ منَ الـــذّهبِ

أبو نُواسٍ :

وهو مع بيت آخر لمحمد بن رزين في فصول التماثيل : ١٧ .

(١) في التشبيهات : « شادن » .

(٢) في نهاية الأرب : « تميل » .

- ٤٠٤ -

البيتان لأبي نواس في ديوانه : ٢٠ ، والمرقصات والمطربات ٤٢ ، والحماسة الشجرية ٨٤٧ وشرح المقامات الحريرية ٢ / ٣٣٥ .

(١) في شرح المقامات : « وتحمرّ » .

- ٤٠٥ -

الأبيات لأبي نواس في نهاية الأرب : ٤ ـ ١١٤ ، ولم ترد في ديوانه .

دستبانات : كلمة فارسية معناها الأساور .

رفع المسهم

- ٤٠٦ -

إذا عَبَّ فيها شـارِبُ القَومِ خِلتَـهُ يُقبّـلُ في داجٍ منَ الليـلِ كَـوكبـا
يَرَى حَيثُما كانَتْ منَ البيتِ مشرِقـاً وما لم يَكنْ فيـهِ منَ البيتِ مغرِبـا[1]

أخذَهُ منْ قولِ الخَليعِ :

- ٤٠٧ -

كَـــــــأنّما نُصْبَ كأسِهم قَمرٌ يَكْرَعُ في بعضِ أنجمِ الفَلـــــكِ[1]

آخر هوَ أبو نُواسٍ :

- ٤٠٨ -

وكأنّ شـاربَهـا لفرطِ شعـاعِهـا بـالليـلِ يكرعُ في سنـا مقبـاس[1]
وَألـذُّ مِن إنعـام قُبلـةِ عـاشـقٍ وافَتْـهُ بعـــدَ تَمنُّـعٍ وَشِماسِ[2]

- ٤٠٦ -

له في ديوانه : ٢٢ ، وأخباره ص ٦٠ ، ونهاية الأرب ٤ ـ ١٠٩ ، والبيت الأول في محاضرات الأدباء : ١ ـ ٣٢٨ وفصول التماثيل : ٣١ والثاني في فصول التماثيل : ٣٨ .

(١) في أخباره ، وفي نهاية الأرب وفصول التماثيل : « ترى » ، « تكن » .

- ٤٠٧ -

أشعاره : ص ٨٨ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١١٠ ، ومحاضرات الأدباء : ١ ـ ٣٢٨ ، وهو لابن المعتز في فصول التماثيل : ٣١ : .

(١) في أشعاره ، ونهاية الأرب وفصول التماثيل : « كأسه » .

- ٤٠٨ -

ديوانه : ١٠٥ ، والأول فقط له في فصول التماثيل : ٣٤ .

(١) : « يقرع » .

(٢) : « خلّة » ، « نالته بعد تصعّب » .

رفع المسهم

أبو نُواس :

- ٤٠٩ -

قالَ ابغني المِصباحَ قُلتُ لَهُ ائتِدْ حَسبي وحسبُك ضَوءُها مِصباحا
فَسكَبْتُ مِنْها في الزجاجةِ شَربةً كانَتْ لهُ حتّى الصَّباحِ صَباحا[1]

وَخَمريّاتُ أبي نُواسٍ ونُعوتُها في جُملةِ الشِّعرِ كالقَرحةِ في جبهة الأدهمِ ، والرَّقةِ في ذِراع الحمارِ ، والشامة في الجِلْدِ .

الباب الثاني عشر

في

الشرب واستطابته

وتغنّم السرور واستدفاع الغم به

أنشَدَ :

- ٤١٠ -

اشرَبْ هَنيئاً على وَردٍ وتَوريدِ ولا تَدَعْ طِيبَ مَوجودٍ بمفقُودِ[1]

- ٤٠٩ -

ديوانه : ٢ ، ونهاية الأرب : ٤ / ٩٩ وفصول التماثيل : ٣٨ ، والأول فقط في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٨ مع أبيات ثلاثة أخرى .

(١) في فصول التماثيل : « جرعة » .

- ٤١٠ -

الأبيات الثلاثة الأولى لأبي محمد بن الفياض في يتيمة الدهر ١ - ٨٤ ، ولابن القنّاص كاتب سيف الدولة في شرح المقامات الحريرية ٣٣٤ (ونظنّ كلمة القناص تصحيفاً للفياض) ، والبيت الأول والثاني من غير عزو في أحسن ما سمعت ٥٥ .

(١) في جميع المراجع : « قم فاسقني بين خفق الناي والعود » .

رفع المسهم

نحنُ الشهودُ وخَفقُ العودِ خاطِبُنا ... فَـزوّجِ ابنَ غَمامٍ بنتَ عُنقودِ[٢]
كأسـاً إذا أبصرَتْ في القومِ مُحتشِماً ... قالَ السرورُ لَـهُ : قُمْ غيرَ مَطرُودِ[٣]
أما تَرى الحُسْنَ والإحسانُ قدْ جُمِعا ... فاشرَبْ فإنّـكَ في عُرسٍ وفي عِيـدِ

الحُسينُ بنُ الضّحاكِ :

- ٤١١ -

عـاقِرْ عُقـارَكَ واصطَبِـحْ ... وامـزُجْ سُرورَكَ بـالقَـدَحْ[١]
وافرَحْ بيـومِـك إنّما ... عُمرُ الفَتى يـومُ الفَرَحْ

ابنُ المُعتَزّ :

- ٤١٢ -

شَرِبْنـا بـالصّغيرِ وبـالكَبيرِ ... ولَمْ نَحفـلْ بـأحداثِ الـدُّهـورِ
فَقَـدْ ركَضَتْ بِنـا خيـلُ المَـلاهي ... وقـدْ طِرْنـا بـأجنحـةِ السُّرورِ [١٨٦ /

أنشَدَ الجاحظُ لغيرِهِ :

في أحسن ماسمعت : « ولاتبع » .

(٢) في يتيمة الدهر : « نزوّج »
في شرح المقامات : « يزوّج ابن سحاب » ، وأحسن ماسمعت : « نزوّج ابن سحاب » وفي المراجع كلّها ورد البيت الثالث قبل الثاني ، وهو الأفضل .

- ٤١١ -

البيتان للصوفي في نثار الأزهار : ٤٦ ، ولم يردا في أشعار الخليع .

(١) في نثار الازهار : « واقدح سرورك » .

- ٤١٢ -

البيتان له في ديوانه : ١ / ٤٦ .

رفع المسهم

- ٤١٣ -

أرى للكأسِ حقـــــــــاً لاأراهُ لِغيرِ الكأسِ إلاّ لِلنـــــــــــديمِ
هُـوَ القُطبُ الّـــذي دارت عَليْـــهِ رَحى اللّـذاتِ في الـزّمنِ القَـديمِ[1]

أبو نُواسٍ ويُروى لِغيرِهِ :

- ٤١٤ -

مـــاالعيشُ إلاّ في جنـونِ الصّبـــا فـــإنْ تَـولّى فَجنـونُ المُـــدامْ[1]
كأســاً إذا مـــا الشيـخُ والى بِهـــا خَمســـــاً تَردّى برداءِ الغُـــلامْ[2]

أَخَذَهُ منْ حَسّانَ :

- ٤١٥ -

إنّ شَرخَ الشَبـــاب والشّعَرَ الأســـــــودَ مـالم يُعـاصَ كانَ جُنـونـا

- ٤١٣ -

البيتان لأبي نواس في ديوانه : ٢٢١ ، وأنشدهما الجاحظ في حلبة الكميت : ٣٩ ، ومن غير عزو في مطالع البدور : ١ / ١٨٦ ، وفي قطب السرور : ٢٨٦ ، وفي نهاية الأرب : ٤ / ١٢٧ ، وفي محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٠ .

(١) في الديوان : « وهي » .

- ٤١٤ -

البيتان لأبي نواس في سرقاته : ٩١ ، وفي شرح المقامات الحريرية : ١ / ١٧٢ ، والثاني فقط له في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٢٧ ، هما لأشجع في الأوراق : ١١٣ ، ولأحمد التامي في عقلاء المجانين : ٣٠ ، وللعطوي في ديوانه ، المقطوعة ٧٧ ، وفي الصناعتين : ١٩٤ ، ومن غير عزو في حلبة الكميت ٩٣ .

(١) في الأوراق : « لاعيش » .

(٢) في شرح المقامات : « راح » ، وفي الأوراق : « كأس » ، وفي عقلاء المجانين : « فيتردّى » .

- ٤١٥ -

ديوانه : ٤١٣ ، والصناعتين : ١٩٤ .

رفع المسهم

وَفي الحديثِ : الشبابُ شُعبةٌ منَ الجنونِ[1] .

العُتبيُّ :

- ٤١٦ -

قالتْ : عَهدْتُكَ مَجنوناً فَقلْتُ لَها : إنَّ الشبـــابَ جُنــونٌ بُرؤُهُ الكِبَرُ[1]

العَطَوِيُّ :

- ٤١٧ -

لَمّــا رَأيْتُ الــدَّهرَ دهرَ الجــاهِــلِ ولَمْ أرَ المحــزونَ غيرَ العـــــاقِــلِ[1]

---

(١) انظر : المقاصد الحسنة رقم ٥٨٦ .

- ٤١٦ -

البيت لـه في التمثيل والمحاضرة : ٨٨ ، والمستطرف : ٢٧ ومعجم الشعراء : ٣٥٦ ، ولأحمد بن أبي فنن في شعره ، المقطوعة ٣٢ ، وفي العقد الفريد : ٣ / ٥٧ ، ومن غير عزو في الحماسة الشجرية : ٦٣٠ ، وفي البيان والتبيين : ٣ ـ ١٨٣ ، وفي المنتحل : ١٨٦ .

(١) في المنتحل : « عهدناك » .

- ٤١٧ -

البيتان لبشار في ديوانه : ٤ / ١٣٨ وللعطوي في المستدرك على ديوانه ، المقطوعة ٨ ، ولابن عائشة القرشي في طبقات الشعراء لابن المعتز : ٣٣٨ ومن غير عزو في مواسم الأدب : ١٤٠ ، وفي العقد الفريد : ٦ / ٣٤٦ ، وفي عقلاء المجانين : ٣٥ ، ولبعض الأغفال في فصول التماثيل : ٨ .

(١) في ديوان بشار والعقد الفريد وعقلاء المجانين وفصول التماثيل : « الحظ حظّ الجاهل » وفي مواسم الأدب : « العيش عيش الجاهل » . وفي الديوان والعقد الفريد وفصول التماثيل ومواسم الأدب : « ولم أر المغبون » ، وفي طبقات الشعراء : « ولم أر المعروف عند » ، وفي عقلاء المجانين : « مثل العاقل » .

رفع المسهم

شَرِبْتُ صِرفـــاً مِنْ كُرومِ بـــابـلِ فَصِرْتُ مِنْ عِقلي على مَراحِـــــلِ[2]

بَشّارٌ :

- ٤١٨ -

ذَريني أَشُبْ هَميّ بِراحٍ فَـــــإنّني أرى الـدّهرَ فيـهِ غُمّـةً ومَضيـقُ[1]

وَمـا أنـا إلاّ كالـزمـانِ إذا صَحـا صَحوْتُ ،وإنْ ماقَ الزّمـانُ أمـوقُ[2]

القُطامِيُّ :

- ٤١٩ -

أَلا عَلّـــلاني ، كلُّ حَيٍّ معلّـــلُ ولا تَعـــداني الشَّرُّ والخيرُ مُقبِـــلُ

فَـإنّكمـا لاتَـدرِيـانِ أمـا مَضى منَ الدهرِ ، أمْ ماقدْ تـأخّرَ ، أطوَلُ

ابنُ هَمّامٍ :

---

(٢) في ديوان بشار والعقد الفريد : « رحلت عنساً » ، وفي فصول التماثيل : « ركبت عنساً » ، وفي مواسم الأدب : « شربت خمساً » ، وفي عقلاء المجانين : « دخلت عيشاً » . وفي الديوان : « من شراب بابل » وفي عقلاء المجانين : « كرام نائل » وفي الديوان والعقد الفريد : « فبتّ » .

- ٤١٨ -

البيتان لبشار في ديوانه : ٤ / ١١٣ ، وهما له مع ثالث في الوحشيات ، المقطوعة ٢٦١ ، وفي المختار من شعر بشار : ٢١١ ، وفي فصول التماثيل : ١١ ، والثاني فقط له في محاضرات الأدباء : ٢ / ٤ ، وهو دون عزو في منهج البلاغة : ٤ / ٤٥١ ، وهما لسويد بن أبي كاهل في الأشباه والنظائر : ١ / ١٣ .

(١) في الديوان والوحشيات والمختار : « ذراني » ، وفي الوحشيات وفصول التماثيل : « فيه كربة » . وفي الديوان والأشباه والنظائر : « فرجة » وهذه الرواية أفضل .

(٢) في الديوان ومحاضرات الأدباء : « وما كنت » .

- ٤١٩ -

ديوانه : ٦٧ .

رفع المسهم

- ٤٢٠ -

قُومي اصبَحيني فَما صِيغَ الفَتى حَجراً ... لكنْ رَهينةُ أَجداثٍ وأَرماسِ[1]
رَوِّي عِظامي فانَّ الدهرَ مُنتكِسٌ ... أَفنى لُقَيْماً وأَفنى مُلكَ هُرْماسِ[2]
اليومَ خمرٌ وَيأتي في غَدٍ خَبَرٌ ... والدَّهرُ مابينَ إنعامٍ وإبآسِ[3]
فاشرَبْ على حَدَثانِ الدَّهرِ مُرتفِقاً ... لايَصحبُ الغمَّ قرْعَ السِّنِّ بالكاسِ[4] [١٨٦ / ١

- ٤٢١ -

وأخبرني أبو عبدِ اللهِ المزربانيُّ عنِ الناجمِ أنَّ ابنَ الروميِّ كانَ يستعقل قولَ ابنِ[1] مُقبلٍ :

ماأَطيبَ العيشَ لوْ كانَ الفَتى حَجَراً ... تنبُو الحوادِثُ عنهُ وَهوَ مَلمومُ

وَقيلَ لِلأعشى : ماتَشتهي ؟ فقالَ : صهباءَ صافيةً تَمزجها غانِيةٌ مِنْ صَوْبِ غادِيةٍ ؛ فاتَّصلَ هذا الخبرُ بالعَطَويِّ ، فقالَ : أَشتهي غُلاماً أحورَ ، وطَبخاً

- ٤٢٠ -

الأبيات لبشار في ديوانه : ٤ / ٨٤ وفي المختار من شعر بشار : ١٦٦ ، وقطب السرور ٦٣١ عدا البيت الثاني .

(١) في الديوان : « اصبحينا » وقطب السرور « اغبقيني » .

(٢) في الديوان ، والمختار « قومي اصبحينا فإن الدهر ذو غير » ، « آل هرماس » .

(٣) في الديوان والمختار : « اليوم همّ » ، وفي قطب السرور « وتأتي في غد خبراً » ، « والناس مابين » .

(٤) في قطب السرور : « روّي عظامي لكي أنفي الهموم بها » ، وفي الديوان وقطب السرور : « لايصحب الهمُّ » في الأصل : « العمر » وهو تصحيف لكلمة « الغمّ » .

- ٤٢١ -

(١) سقطت من الأصل همزة « ابن »
ديوانه : ٢٧٣ ، ولباب الآداب : ٤٢٥ ، والخصائص : ١ / ٣١٨ .

رفع المسهم

أغبرَ ، وشَراباً أحمرَ واتّصلَ بالخليعِ فقالَ : أشتهي أعيُنَ الرقباءِ ، وألسُنَ الوُشاةِ ، وأكبادَ الحُسّادِ . وقيلَ لامرئ القيسِ : ماتَشتهي ؟ فقالَ : بَياضَ رُعبوبةٍ[1] . بالشّحمِ مَكروبَةٍ[2] ، وبالطّيبِ مَشبوبَةٍ[3] . وَقيلَ لِطرَفَةَ : ماتِشتهي ؟ فقالَ : مَشرباً هَنيئاً ، ومطعماً شَهيّاً ، وَمرْكباً وَطِيّاً .

ديكُ الجِنّ :

- ٤٢٢ -

ظَلّتْ مَطايا المَلاهي وَهيَ واجِفةٌ وظَلّلتنا مَطايا الوردِ والآسِ[1]
باكرْتُها قبلَ إسفارِ الضُحى بِيدي فَما تبلّجَ حتّى نَكّستْ راسِي

مَنظورُ بنُ زَبّانَ :

- ٤٢٣ -

ألا لاأُبالي اليومَ ماصَنعَ الدهرُ إذا مانأَتْ عنّي مُلَيْكَةُ والخَمْرُ[1]

(١) الرعبوبة : الناعمة .
(٢) المكروبة : الملفوفة .
(٣) المشبوبة : المعطّرة .

- ٤٢٢ -

لم ترد في ديوانه .

(١) ورد البيت على النحو التالي :

ظلت مطايا الملاهي وهي واجفة بنا وظلّلنا مطايا الورد والآسِ

وهو بهذا مختلّ الوزن . ونظنّ أن صياغته على نحو ماثبتناه أجود ، أو على النحو التالي :

ظلت مطايا الملاهي وهي واجفة بنا وظلت مطايا الوردِ والآسِ

- ٤٢٣ -

لـه في معجم الشعراء : ٢٨٠ ، والأغاني : ١٢ / ١٩٤ .

(١) في معجم الشعراء : « إذا مُنعت » .

رفع المسهم

وَمـا مِنهما إلاّ شَـديـدٌ فِراقُـهُ فِراقُ النَّـدامى والمُخـدَّرَةُ البِكْرُ[٢]

أبو عبادة :

- ٤٢٤ -

وَلا أُرْيَحيَّـةً حَتّى يُرى طَروبُ العَشِيَّـةِ نَشـوانَهـا[١]
وَلَيستْ مُـدامـاً إذا أَنْتَ لَمْ تُـواصِـلْ مـعَ الشُّرْبِ إدمـانَهـا
شبيبـةَ لهـوٍ تَـلافيتُهـا فَسـايَرتُ بـالراحِ رَيعـانَهـا[٢]

يزيدُ بنُ مُعاويَةَ :

- ٤٢٥ -

أَقـولُ لِصحبٍ ضَمّتِ الكأسُ شَمْلَهُمْ وَداعي صبـابـاتِ الهَـوى يَترنَّمُ
خُـذوا بِنصيبٍ مِنْ نعيمٍ ولَـذَّةٍ فَكلٌّ وإنْ طـالَ المَـدى يَتصرَّمُ[١]
أَلا إنَّ أهنـا العَيشِ مـا سَمحتْ بِـهِ صُروفُ الليّـالي والحـوادثُ نُـوَّمُ[٢]

قال :

---

(٢) في معجم الشعراء : « شراب الندامى »

- ٤٢٤ -

ديوانه : ٤ / ٢١٧٥ .

(١) : « العشيات » .

(٢) : « تلقّيتها » .

في الأصل ورد البيت الأخير أولاً :

- ٤٢٥ -

الأبيات لـه في قطب السرور ٢٧٦ والمختار من شعر بشار : ١٦٦ ، والأول والثاني فقط في الحيوان للدميري : ٢ / ١٨١ ووفيات الأعيان ١ / ٥٨٨ .

(١) في المختار : « خذوا ما صفا من عيشنا قبل فوته » .

(٢) في قطب السرور : « أحلى العيش » .

رفع المسهم

- ٤٢٦ -

١٨ / أ] نَـــاديتُ في الـــدّيرِ بَني عَلقَما أسْقيهِمُ مَشمولـــةً عَنـــدَمَـــا[1]
كأنّ رِيـحَ المِسْـــكِ في كأسِهـــا إذا مَـزجْنـــاهـــا بمـــاءِ السّما
علقمُ ، مـــا بـــالُـــكَ لَمْ تـــأتِنـــا أمـــــا اشْتَهيْتَ اليـــومَ أنْ تَنْعَما
مَنْ سَرّهُ العيشُ ولـــــذّاتُـــــهُ فَلْيجعـــــلِ الرّاحَ لَـــــهُ سُلّما

آخرُ ، هوَ أبو نُواسٍ :

- ٤٢٧ -

فـــاسْقِني كأســـاً عَلى عَـــذَلِ كَرِهَتْ مَسمـــوعَـــــهُ أُذُني
مِنْ كُميتِ اللّـــونِ صـــافِيـــةٍ خَيرِ مـــا سُلسلتَ في بَـــدَني
مـــا استقَرّتْ في فـــؤادِ فَتىً فَـــدرى مـــا لـوعَـــةُ الحُـزنِ

أعرابيٌّ :

- ٤٢٨ -

أَلَمْ ترَ أنّ حـــارثَـــةَ بنَ بـــدْرٍ أقـــامَ بـــديرِ أبلَـقَ من كُـوارا[1]

- ٤٢٦ -

الأبيات لعدي بن زيد في ديوانه : ١٦٦ ، وقطب السرور : ٥ .

(١) في الديوان وقطب السرور : « عاطيتهم مشمولة .... »

- ٤٢٧ -

له في المثل السائر ٣ / ١٤١ ، ولم ترد في ديوانه .

- ٤٢٨ -

البيتان للحارثة بن بدر الغداني في معجم البلدان ٢ / ٦٤٠ ، والأول لحارثة والثاني لرجل ردّ عليه في الأغاني ٢٣ / ٤٩١ .

(١) دير الأبلق : دير بالأهواز .

رفع المسهم

مُقيماً يَشربُ الصَّهباءَ صِرفاً إذا ما قُلتَ تَصرَعهُ استَدارا

العَطَوِيُّ :

- ٤٢٩ -

لَمْ أُحاكِمْ صُروفَ دَهري إلى الـ ... ـأقداحِ حَتّى فقدْتُ أهلَ السَّماحِ[1]

أحمدُ اللهَ صارَتِ الكأسُ تأسُو دونَ إخوانيَ الثِقاتِ جِراحي[2]

ابنُ المُعتَزِّ :

- ٤٣٠ -

خَليليَّ اتْركا قولَ النَّصيح وَقُوما وامزُجا راحاً بِروحِ[1]

فَقدْ نشَرَ الصَّباحُ رِداءَ نورٍ وَهبَّتْ بالنَّدى أنفاسُ رِيحِ[2]

وَحانَ ركوعُ إبريقٍ لِكأسٍ ونَادى الدِّيكُ حيَّ على الصَّبوحِ

وحنَّ النايُ مِن طَرَبٍ وَطِيبٍ إلى ناي يُكلِّمهُ فَصيحِ[3]

هَلِ الدّنيا سِوى هذا وهذا وسَاقٍ لا يفارِقنا مليحِ[4]

- ٤٢٩ -

هي له في ديوانه : ٧٨ ، وفي معجم الشعراء : ٤٣٢ ، والثاني له في زهر الآداب : ٤ / ٤١ .

(١) : في المعجم « في الأقداح » .

(٢) : في المعجم « الخمر تأسو » وفي زهر الآداب : « الراح تأسو » ، دون أن تؤذي النقاب جراحي » .

- ٤٣٠ -

ديوانه ٣٦ ، وحلبة الكميت ١٢٤ .

(١) في الديوان وحلبة الكميت : « النّصوح » ، وفي الديوان « فامزجا » .

(٢) في حلبة الكميت : « بالصّبا » .

(٣) في الديوان وحلبة الكميت : « من شوق » ، وفي حلبة الكميت : إلى وترٍ يجاوبه » .

(٤) في حلبة الكميت : « يخالفنا » .

رفع المسهم

أبو نُواس :

- ٤٣١ -

أَلَمْ تَرَني أبحتُ اللَّهـــــوَ عِرضي ... وَعَضَّ مَراشِفِ الظَّبْيِ المَليـــــحِ[1]

١٠ / ب] وَإنّي عـــالِمٌ أنْ سَـوف يَنـــأى ... مَســـافـــةُ بينَ جُثْماني وَروحي

ابنُ المعتزّ :

- ٤٣٢ -

إذا سَكَنَتْ قَلبـــاً تَرحّـلَ هَمُّـــهُ ... وطـابَتْ لَـهُ دُنيـاهُ واتّسع الضَّنكُ[1]

وَمـا المُلكُ في الـدّنيـا هـمٌّ وحَسرةٌ ... ولكنّما مُلـكُ السُّرورِ هُـوَ المُلـكُ[2]

الحكميُّ وهُوَ أبو نُواس :[1]

- ٤٣٣ -

وَمُـدامـةٍ سَجـدَ المُلـوكُ لَهَـا ... باكرْتُها والـديـكُ قـدْ صَـدَحـا

- ٤٣١ -

ديوانه : ٧١ .

(١) : « أبحتُ الراح » .

(٢) : « لأنّي » .

- ٤٣٢ -

ديوانه : ٥٧ .

(١) : « انقمع » .

(٢) : « بهَمٍّ وحسرةٍ »

في الأصل : « الهموم » بدلاً من السرور ، وثبتنا رواية الديوان لأنها هي الأصح .

- ٤٣٣ -

(١) في الأصل : « الحكمي وهو لأبي نواس » . والصواب ما ثبتناه .

ديوانه : ٥٩ .

رفع المسهم

صِرفــــاً إذا استَنْبطْتَ سَـورَتَهـــا أدّتْ إلى مَعقـولِـــكَ الفَرَحـــا[٢]

الخَليعُ :

- ٤٣٤ -

الرّاحُ تُفّـــــاحٌ جَرى ذائِبـــــاً وهَكـــذا التُّفـــاحُ راحٌ جَمَـــدْ[١]

فـاشرَبْ على جـامِـدِهـا ذَوْبَهـا ولا تَـــدعْ لَـــذّةَ يـومٍ لِغَـــدْ[٢]

آخر :

- ٤٣٥ -

امـــدَحِ الكَـــأسَ وَمَنْ يَعملُهـــا وَاهْـجُ قَـوماً قَتلـوُنـا بـالعَطَشْ[١]

إنّما الكَأسُ رَبيـــعٌ حـــــاضِرٌ وَإذا مـــا غـــابَ عَنّـــا لم نَعِشْ[٢]

الحُسينُ بنُ الضّحاكِ :

---

(٢) : « صِرفٍ » .

- ٤٣٤ -

البيتان في أشعاره : ص٤٠ وفي حلبة الكميت : ١١٢ ، ولأبي نواس في ديوانه : ٨٤ .

(١) في الـديـوان : « الخمر » ، « كـذلـك التفـاح خمر جمـد » . وفي الأشعـار : « كـذلـك » وحلبـة الكميت : « غدا ذائباً » « كذلك التفاح خمر جمد » .

(٢) في الديوان وحلبـة الكميت : « فـاشربْ على جـامـدِ ذا ذَوْبَ ذا » ، وفي الأشعـار : « جـامـده ذوبه » .

- ٤٣٥ -

البيتان لنابغة بني شيبان في ٤ / ٤٥٩ و ٦ / ٣١ من العقد الفريد ، والأغاني ٦ / ١٥١ .

(١) في العقد الفريد : « أعملها » .

(٢) في العقد الفريد : « باكرّ » ، « فإذا ما لم نذقها » ، وفي الأغاني : « فإذا » .

رفع المسهم

- ٤٣٦ -

مَضى مِنْ تَـزَمُّتِنـــا مـــا مَضى ... وَلا بُـــدَّ مِنْ دَولـــةٍ لِلّعِبْ[1]
سَـــأُونِسُ بِـــالرّاحِ رُوحَيْكُما ... وَلِلروحِ بِـــالرّاحِ أُنسٌ عَجَبْ
سَكَنْتُ إلى الرّاحِ وَجْـداً [بهـا] ... سُكـــونَ المُحِبِّ إلى مَنْ أَحَبْ[2]
أراهـــا تُـوَلِّـــدُ لي راحـــةً ... تَـــوَلُّـــدُ منْ حيثُ لا أحتسِبْ

أحمدُ بنُ أبي كاملٍ :

- ٤٣٧ -

يـــارُبَّ كأسٍ قـــدْ سَبقْتُ بِهـــا ... عَـــذْلَ العـــذَولِ وغُرّةَ الشّمسِ
فَكأنّما الليـــلُ الطـــويـــلُ بِهـــا ... قِصَراً وَطِيبـــاً ، قُبلـــةُ الخَلْسِ[1]

ديكُ الجِنّ :

- ٤٣٨ -

وبـــاكَرْتُ الصّبـــوحَ عَلى صَبـــاحٍ ... يَلـــوحُ منَ السّـــوالِفِ والسّـــلافِ

- ٤٣٦ -

لم ترد في أشعار الخليع .

(١) في الأصل : « يرمننا » وهو تصحيف ، والصواب ما ذكرناه .

(٢) أضفنا كلمة « بها » ليستوي الوزن ، وهي ساقطة من الأصل .

- ٤٣٧ -

البيتان من غير عزو في المجلد الثاني من البصائر والذخائر : ٢ / ٦٢٨ .

(١) « فكأنما اليوم » .

- ٤٣٨ -

لم ترد في ديوانه .

رفع المسهم

وَعـــذراوْين مِنْ حَلَبِ الأمـــانِي أدرْتُها ومِنْ حَلَبِ القِطـــــافِ
أدرْنـــــا مِنها قَمَراً وشَمسـاً وَشمسُ اللهِ مُسرَجَـــةُ الغِـــلافِ [١٨٨ / أ]
خُـــذِي حَلَبَ الحيـــاةِ وَلا تَبيعي رَجـاءَكِ بِـالمخـافَـةِ لَنْ تَخـافي

ابنُ الطَثْرِيَّةِ :

- ٤٣٩ -

وَلـوْلا ثَـلاثٌ هُنَّ مِنْ عِيشَـةِ الفَتى وَجـدُّكَ لَمْ أحفِـلْ متى قـامَ رامِسُ
فَمِنهُنَّ سَبقي العـــاذِلاتِ بِشَربـــةٍ كأنَّ أخَـاهـا مَطلعَ الشَّمسِ نـاعِسُ

ابنُ الرومِيِّ :

- ٤٤٠ -

وَصـافِيـةٍ مـابِهـا مِنْ قَـذىً لَهـا نَفحـاتٌ تَـذودُ الشَّـذى
تُميتُ الهُمـــومَ وتُحيي السُّرورَ وَتَشفي السَّقيمَ وتَنفي الأذى
كأنَّ الأمـــانيَّ مَثَّلْنَهـــا فقـالَ [لَهـا] اللهُ كُـوني كَـذا[1]
تُغـادِرُ عَينَـكَ مَطروفَـةً وَأُذنَـكَ حَمراءَ فيهـا حَـذى[2]

ابنُ المُعتزِّ :

- ٤٣٩ -

لم ترد في شعره ، وقد وردت في سفر المحبوب ـ المقطوعة ٣٢٠ ـ ويرجع إليها للوقوف على التخريج .

- ٤٤٠ -

لم ترد في ديوانه .

(١) زيادة من عندنا اقتضاها سلامة الوزن والمعنى ، وهي ساقطة من الأصل .

(٢) الحذى : القطع ، الحزّ .

رفع المسهم

- ٤٤١ -

مَنْ لامَني في الْمُـــدامِ فَهْـــوَ كَمَنْ يَكتُبُ بـــــالمـــــاءِ في القَراطِيسِ

وطالَعَ قولَ بعضِ العربِ مُطالعةً خفيّةً وألطَفَ :

- ٤٤٢ -

فَـأصبْحتُ مِنْ لَيْلى الغَـداةَ وَذِكرِهـا كَقـابضِ مـاءٍ لَمْ تَسقْـهُ أنـامِلُـهْ

غيرُهُ :

- ٤٤٣ -

خَـلِّ الـزَّمـانَ إذا تقـاعَسَ أوَجَمَـحْ واشْـكُ الهُمـومَ إلى الْمُدامـةِ والقَـدَحْ

- ٤٤١ -

ديوانه : ٤٩ ، والتشبيهات ١٧٦ .

(١) ديوانه : « من زام في تركي » .

في التشبيهات : « يمشق » .

- ٤٤٢ -

في محيط المحيط ٢٢٥٠ والصناعتين : ١٧٦ والسان (وسق) بيت لصابئ بن الحارث البرجمي يشبهه وهو :

فـــإنيّ وإيـــاكم وشـوقـــاً إليكم كقـابض مـاء لم تسقـه أنـاملـه

وفي التشبيهات ٢٦٩ بيت للفرزدق : .

فـأصبحت ممـا قـد فعلت كقـابضٍ على المـاء لم ترجـع بشيء أنـاملـه

وفي محاضرات الأدباء ٢ / ٣٣ بيتان للمجنون :

فـأصبحتُ من ليلى الغـداة كقـابض على المـاءِ خـانتـه مـزوجَ الأصـابـعِ

فـأصيحت من ليلى الغـداة كنـاظرٍ مـع الصبـح في أعقـاب نجم مغرّب

- ٤٤٣ -

البيتان لابن المعتز في أشعار أولاد الخلفاء ١٨٣ ، وحلبة الكميت ١٢٣ وفصول التماثيل : ٥٤ ، ولم يردا في ديوانه .

رفع المسهم

واحْفَظْ فؤادَكَ إنْ شَرِبْتَ ثَلاثةً واحذَرْ عليهِ أنْ يَطيرَ مِنَ الفَرَحْ[1]

ابنُ المُعتزّ :

- ٤٤٤ -

عُقاراً تَنَفَّسُ عَنْ مِسكَةٍ تَرى فَوقَها لُؤلؤاً جائِلا
يُصيبُ الفَتى كُلَّ حاجاتِهِ ويَذهبُ تَفنيدُهُ باطِلا

العَطَوِيُّ :

- ٤٤٥ -

في الراحِ لي رَاحَةٌ منْ بعضِ ما أَجِدُ فَسَقِّنيها سَقاكَ البارِقُ الرَّعِدُ
كأنّني إذْ لَثمتُ الكأسَ مُلتَثِمٌ خَدّاً بِهِ خَجَلُ التَجميشِ مُتَّقِدُ

الحَسَنُ بنُ وهبٍ : [١٨٨ / د

- ٤٤٦ -

باكِرْ صَبوحَكَ بِالّتي تَنْفي الهُمومَ مِنَ الفِكَرْ[1]

---

(١) في فصول التماثيل : « واسل » .
(٢) في حلبة الكميت : « حذراً عليه بأن يطير من الفرح » .

- ٤٤٤ -

لم ترد في ديوانه .

- ٤٤٥ -

هما له في المستدرك على ديوان العطوي : ٢٩١ .

- ٤٤٦ -

الأبيات للرياشي في قطب السرور ٢٧٧ ، والثاني والثالث لديك الجن في ديوانه : ٤٩ ، وهما أيضاً لكشاجم في ديوانه : ٢٧٠ وفي نثار الأزهار : ٤٥ .
(١) في الأصل : جاء : من الهموم ، ثم استدرك : فكتب : الهموم من ...

رفع المسهم

خُـذْ مِنْ زمـانِـكَ مـا صَفـا ... وَدَعِ الّـذي فيـهِ الكَـدَرْ
فَـالـدّهرُ أقصَرُ مِنْ مُعـا ... تَبـةِ الـزّمـانِ عَلى الغِيَرْ[2]

آخرُ :

- ٤٤٧ -

العُمرُ أقصَرُ مُـدّةً ... مِنْ أنْ يُمحّـقَ بـالعِتـابِ
أوْ أنْ يُكـدّرَ مـا صَفـا ... مِنْـهُ بِهَجرٍ واجْتِنـابِ

ابنُ المعتزّ :

- ٤٤٨ -

فَتنتْـهُ السّلافَـةُ العَـذراءُ ... فلَهـا وُدُّ نَفْسِـهِ والصّفـاءُ[1]
رُوحُ دَنٍّ لَهـا مِنَ الكَـأسِ جِسْمٌ ... فَهيَ فيـهِ كَـالنّـارِ وَهيَ هَـواءُ[2]
فَـإذا مَجّتِ الأبـاريـقُ مـاءَ الـ ... ـمُزْنِ فيها شَـابَتْ وشَـابَ المـاءُ[3]
وَكأنّ الحَبـابَ إذْ مَـزجُـوهـا ... وَردَةٌ فَـوْقَ وردة بَيضـاءُ[4]
وَكأنّ النّـديمَ يَلثُمُ مِنْهـا ... كَـوكبـاً كَفّـهُ عليـهِ سَماءُ[5]

في قطب السرور : « بادر » ، « تنفي همومك والفكر » .

(٢) في قطب السرور : « فالدهر يقصر عن معاتبة الخليل على الغيرْ » .
في الديوان : « فالدهر أقصر مدّة ... من أن يمحّصَ بالغِيَرْ » .

- ٤٤٨ -

ديوانه : ٢ / ٢٧ .

(١) في الديوان « فتنتنا » .
(٢) في الديوان : « وهو » .
(٣) في الديوان : « وإذا » ، « بالمزن » ، « بها شائب » .
(٤) في الديوان : وردة فوق درة .
(٥) في الديوان : « وكأنّ الذي بلثم ثراها » .

رفع المسهم

آخَرُ :

- ٤٤٩ -

لَمْ يُسْعِدِ الدَّهرُ بِآمالِهِ ... فاسْتَعِدِ الكأسَ على اليأسِ
وَكُلَّما عادَ لهُ بأسُهُ ... بِروعةٍ مالَ إلى الكاسِ

أبو نُواسٍ :

- ٤٥٠ -

باكِرِ الشُّربَ غَداةَ عَرفَهُ ... مِنْ شَمولٍ جاوزَتْ حَدَّ الصِّفَهْ[1]
بِنتُ أحوالٍ إذا ما صُفِّقَتْ ... خِلْتَ فيها سُرُجاً مُختلِفَهْ[2]
إنَّما النُسكُ لِمَنْ حَلَّ مِنىً ... وَلِمَنْ أصبَحَ بِالمُزْدلفَهْ
فاشربِ الرّاحَ ودَعْ أقوالَهُمْ ... لاتكونَنَّ قليلَ المَعرِفَهْ[3]

ابنُ المعتزّ :

- ٤٥١ -

وَلقَدْ علمتُ بأنَّ شُربَ ثلاثةٍ ... تِرياقُ هَمٍّ مُسْرِعٍ بنجاتي[1]
فاشرَبْ على مُوقِ الزّمانِ ولا تَمُتْ ... أسفاً عليهِ دائمَ الحَسَراتِ[2] [١٨٩ / أ

- ٤٥٠ -

الأبيات لمحمد بن هارون بن أبان في قطب السرور ٢١٩ ، ولم ترد في ديوان أبي نواس .

(١) : « باكر الصهباء » ، « من عقار » .

(٢) : « بنت حولين » .

(٣) : « وداهن كأسها » .

- ٤٥١ -

ديوانه : ٣٤ .

(١) في الديوان : « درياق » ، « نجاة » .

(٢) في الديوان : « قرن » . المُوق : الحُمق .

رفع المسهم

الباب الثالث عشر
في طعمها

أنْشَدَ :

- ٤٥٢ -

صَفراءُ زانَ رُواءَهـا مَخبـورُهـا ... فَلهـا المَهـذَّبُ مِنْ ثَنـاءِ الحـاسِي
وَألـذُّ مِنْ إنعـامِ قُبلـةِ عـاشِـقٍ ... وافَتْـهُ بعـدَ تَعتّبٍ وَشِماسِ[1]

حَبيبٌ :

- ٤٥٣ -

إذا ذاقَهـا وَهيَ الحَيـاةُ رَأيْتَـهُ ... يُعبِّسُ تَعبيسَ المُقـدَّمِ لِلْقَتْـلِ

أبو نُواسٍ :

- ٤٥٤ -

وَكأنَّ عُقبى طَعمِهـا صَبِرٌ ... وَعلى البَـديهَـةِ مُـزَّةُ الطَّعمِ
تَرْمي فَتقصِـدُ مَنْ لَـهُ قَصـدَتْ ... جَمَّ المِراحِ دَريرةَ السَّهمِ[1]

- ٤٥٢ -

البيتان لأبي نواس في ديوانه : ١٥٠ .

(١) : « خَلّة » ، « نالته » ، « تصعّب » .

- ٤٥٣ -

ديوانه : ٤ / ٥١٩ .

- ٤٥٤ -

ديوانه : ٥٧ .

(١) في الأصل : « حمّ المزاج ذريرة » ، وهو خطأ في الإعجام .

أبو عَلِيّ البَصيرُ :

- ٤٥٥ -

مُـوَرَّدَةٌ طـافَتْ فَـأَحْيَتْ جَـوانِحـاً ... قِفاراً جَفاها الخِصْبُ والعيشةُ الرَّغـدُ
مَـذاقَتُهـا شَهْـدٌ ونَكهَتُهـا نَـدٌ ... وَعِيشَتُهـا رَغْـدٌ وصِبغَتُهـا وَرْدُ
ومَا الخُلْدُ في الدّنيـا بِعُمرٍ تُطِيلُـهُ ... وَلكنّما عُمْرُ السُّرورِ هُـوَ الخُلْـدُ

أَبُو نُواسٍ :

- ٤٥٦ -

مِنْ شَرابٍ أَلَـذُّ مِنْ نَظَرِ المَعشُـوقِ في وَجْـهِ عـاشِـقٍ بِـابْتِسـامِ
لا غليـظٌ تَنبـوُ الطَّبيعـةُ عَنْـهُ ... نَبـوةَ السَّمـعِ عن شَنيـعِ الكَـلامِ

الحُسينُ بنُ الضَّحاكِ :

- ٤٥٧ -

إذا جُـزْتُما حِمصاً إلى سُـوقِ خـالِـدٍ ... فَـلا تَسْـأَلا بـاللهِ مـا صَنعَتْ حِمصُ
سَقَـوْني مِنْ المُسطـارِ كَـأْسـاً نَسيمُهـا ... عُصـارَةُ خَرنـوبٍ ومَطعَمُهـا عَفْصُ
كأنَّ نَـدامـاهـا صُقـورَةُ قـانِصٍ ... تَسـوَّغُ فضـلَ الطُّعْمِ أَوْ رَخَمٌ عَصُّ

- ٤٥٥ -

لم ترد في شعره .

- ٤٥٦ -

ديوانه : ٦٩ .

- ٤٥٧ -

لم ترد في أشعاره . وسبق أن ورد البيت الثاني منها من غير عزو في المقطوعة ٩٢ .

رفع المسهم

أبو هَفّانَ :

- ٤٥٨ -

قَدْ لاحَ بالدَّيرِ نارُ العابدينَ وقَدْ ... نَضا الدُّجى لُبسَةً عنْ بَسْطَةِ النَّظَرِ
فَقُمْ بِنا نَتَصلاّها مُعتَقَّةً ... يُغني تَنَسُّمُها عنْ مَطعَمٍ خَصِرِ[1]
١٨ / ب] أَلَذُّ منْ نَظرةِ المَعشوقِ وَرْدَها ... صِبغُ الحَياءِ وفَرْطُ الدَّلِّ والخفر

العَطَوِيُّ :

- ٤٥٩ -

وَطَيِّبَةِ المَذاقَةِ بِنتِ خِدْرٍ ... كَبِنْتِ الخِدْرِ في طِيبِ المَذاقِ
قَصَرْتُ بِشُربِها عُمرَ المَلاهي ... وَأَطلَقْتُ الفُؤادَ مِنَ الوَثاقِ
أُغادِيها عَلى شَدْوِ الأَغاني ... مَعَ الوُصَفاءِ في البِيضِ الرِّقاقِ
نُوَشِّحُهُنَّ بِالأَيدي وِصالاً ... وَنَنظِمُهُنَّ في طَوْقِ العِناقِ

- ٤٥٨ -

هي في شعره ، المقطوعة ٢٧ .

(١) في شعره : « يفي تنسمها » .

- ٤٥٩ -

هي له في المستدرك على ديوانه : ٢٩٢ .

رفع المسهم

الباب الرابع عشر
في تحميرها العين والخدّ

أبو نُواس :

- ٤٦٠ -

لاتَبْــكِ لَيلى وَلا تَطْرَبْ إلى هِنــدِ ... واشْرَبْ على الوردِ مِنْ حَمراءَ كَالوَرْدِ[١]
كَأساً إذا انْحدَرَتْ في حَلْقِ شارِبِها ... وَجَدْتَ حُمرَتَها في العَينِ وَالْخَـدِّ[٢]
فَـالخَمْرُ يـاقـوتَـةٌ والكأسُ لُـؤلـؤةٌ ... مِنْ كَفِّ لُؤلؤةٍ مَمشـوقَـةِ القَـدِّ[٣]
تَسقيكَ مِن عَيْنِها خَمْراً ومِن يَـدِها ... خَمراً فَما لَـكَ مِن سُكرَيْنِ مِن بُـدِّ
لِي نَشوَتـانِ ، وللنـدمـان وَاحِـدَةٌ ... شَيءٌ خُصِصْتُ بِهِ مِنْ بَينهمْ وَحْدِي[٤]

قالَ عَليٌّ الأسواريُّ : أنشدْتُ المأمونَ هذهِ المقْطوعةَ ، فقالَ : هـذا نَعتُ الخَمْرِ ، لا قولُ مَنْ قالَ :

- ٤٦١ -

أَلا هُبّي بِسَلْحِـــكِ فَـــالْطِخينـــا

- ٤٦٠ -

ديوانه : ٢٧ ، وأخباره ص ١٤٣ ، والعقد الفريد ٥ / ٣٥٧ ، وتجريد الأغاني : ١٧٩٠ ، وشرح المقامات الحريرية ١ / ١٨٧ .

(١) : العقد الفريد : « هنداً » ، « دعد » .
(٢) : ديوانه : « أَجْدَتْهُ » .
(٣) : ديوانه : « جاريةٍ » .
(٤) : شرح المقامات الحريرية : « سكرتان » .

- ٤٦١ -

معارضة لقول عمرو بن كلثوم :

أَلا هبّي بصحنـــكِ فـــاصبحينـــا ... ولا تبقي خمـــور الأنـــدرينـــا

الحَسَنُ بنُ وَهبٍ :

- ٤٦٢ -

وَردَةُ اللـونِ في خُـدودِ النَّـدامى ... وَهيَ صَفراءُ في خُـدودِ الكُـؤوسِ[1]
لَطُفَتْ فـاغْتَـدتْ تَحُـلُّ مِنَ الـ ... ـأجسادِ مِنْ لُطفِها مَحلَّ النُّفوسِ[2]
سَهلَـةٌ في الحُلـوقِ لا غَـوْلَ فِيهـا ... وَهيَ خَشنـاءُ صَعبَـةٌ في الرُّؤوسِ

مُسْلِمٌ :

- ٤٦٣ -

إذا شِئْتُما أنْ تَسقِيـاني مُـدامَـةً ... فَـلا تَقْتُـلاهـا كُـلَّ مَيْتٍ مُحرَّمِ
١٩٠ / أ] خَلَطْنَـا دَماً مِنْ كَرْمـةٍ بِـدمـائِنـا ... فـأشْرَقَ في الألوانِ مِنّـا الـدَّمُ الـدَّمُ[1]

أخذَهُ مِنْ قَولِ حَسّانَ :

- ٤٦٢ -

الأبيات لابن الرومي في ديوانه : ١١٩٨ مع تقديم الثالث على الثاني ، والأول فقط له في التشبيهات ١٨٦ والأول والثاني لعلي بن جبلة في شعره : ٧٥ ، وقطب السرور ٦٣٤

في الأصل : « اليَتامى » ثم استدرك الناسخ فصححها إلى « الندامى » .

(١) في التشبيهات : « ودَرّةُ اللون » .

(٢) في شعر ابن جبلة : « في الأجساد » .

- ٤٦٣ -

ديوانه : ١٧٩ ، وقطب السرور ٦٣٧ ، ومحاسن النظم والنثر ١٦٣ وطبقات الشعراء ٢٣٨ والصناعتين ٤٣٩ ، وفصول التماثيل : ٢٨ .

(١) في فصول التماثيل : « وإن شئتما » .

(٢) في الديوان وطبقات الشعراء : « فأظهر » ، وفي فصول التماثيل : « في دمائنا » ، « فأظهر » ، في محاسن النظم والنثر ، والصناعتين : « فأثَّر » .

رفع المسهم

- ٤٦٤ -

إنَّ الّتي نـــــاولتني فَشَرِبْتُهـــــا قُتِلَتْ ، قُتِلْتَ ، فَهاتِهـا لَمْ تُقْتَـلِ[1]
كِلتــاهُما حَلَبُ العَصيرِ فَهــاتِهــا بِـزُجـاجَـةٍ أرخــاهُما لِلمَفْصِـلِ[2]
بِـزُجـاجـةٍ رَقَصتْ بِيا في قَعْرِهـا رَقْصَ القَلــوصِ بِراكبٍ مُستعْجِـلِ

وقالَ الأعرابيُّ خلافَهما :

- ٤٦٥ -

فَقُلْتُ اقتُلُـوهـا عَنْكُمُ بِمـزاجِهـا وَحُبَّ بِهـا مَقتُـولَـةً حينَ تُقتَـلُ

ابنُ الرّومِيِّ :

- ٤٦٦ -

وَصفراءَ بِكرٍ لا قَــذاهــا مُغَيِّبٌ وَلا سرَّ مَنْ حَلَّتْ حَشـــاهُ مُكَتَّمُ
يَنِمُّ عَلى الأَمْرينِ فَرْطُ صَفـائِهـا وَسَـورَتُهـا حتّى يبـوحَ الْمُجَمْجَمُ[1]

- ٤٦٤ -

ديوانه : ٣١١ ، والأول والثاني له في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٦ .

(١) الديوان ومحاضرات الأدباء : « فرددتُها » وهذه الرواية أعلى .

(٢) الديوان ومحاضرات الأدباء : « فعاطني » .

- ٤٦٥ -

البيت للأخطل في ديوانه : ٤ ، وإصلاح المنطق ٣٤ ، والدرر اللوامع ١١٩ .

(١) في ديوانه : « فأطيبْ بها » .

- ٤٦٦ -

ديوانه : ٤٠٢ .

(١) : « عن » ويقال نمّ عنه وعليه .

رفع المسهم

هِيَ الوَرْسُ في بيضِ الكؤوسِ فإنْ بَدَتْ لِعينيكَ في بيضِ الوجوهِ فَعندَمُ[٢]

ابنُ المُعتَزّ :

- ٤٦٧ -

وَمقتولِ سُكْرٍ عاشَ لَمّا دَعوْتَهُ فبادرَ مَسروراً يَرى غيّهُ رُشْدا[١]

وقامَ يُثنّيهِ بَقاياً خُمارِهِ وَقَدْ قَطفَتْ عَيناهُ مِن خَدِّهِ وَرْدا[٢]

ابنُ الرُّوميّ :

- ٤٦٨ -

أدرْيا سَلامَةُ كَأْسَ العُقارِ وَضاهِ بِشَدْوكَ نَوْحَ القَمارِي

وَخُذْها مُعتّقَةً مُزّةً تَصُبُّ على اللّيلِ ثَوْبَ النّهارِ[١]

ينازعُها الخَدُّ جريالَها فَتهَديهِ للعينِ يَومَ الخُمارِ[٢]

---

(٢) : « وإن »

في الأصل : سقطت نقطتا الجيمين من « المجمجم » .

- ٤٦٧ -

ديوانه : ٢ / ٣٩ ، وفصول التماثيل : ٢٨ .

(١) : في الديوان : « لي إذ دعوته » ، « وبادر » ، وفي فصول التماثيل : « ومقتول سكر قد بعثت بسحرة » .

(٢) : في الديوان « بكفيه » ، « وعيناه من خدّيه قد جفتا قدّا » ، وفي فصول التماثيل : « تثنّيه » ، « وعيناه من خدّيه قد جنتا وردا » .

- ٤٦٨ -

الأبيات للناجم في التشبيهات ١٨٦ ، والثاني والثالث لأبي عثمان الناجم في الحماسة الشجرية ٨٢٤ ولم ترد في ديوان ابن الرومي .

(١) في التشبيهات : « وخُذها مشعشعة قهوة » وفي الحماسة الشجرية : « فَخُذْها مشعشعةً قهوةً » .

(٢) في الحماسة الشجرية : « يُسالبُها » ، « وتهديه » ، وفي التشبيهات : « وتهديه » .

رفع المسهم

آخرُ :

- ٤٦٩ -

مُتـدَلِـلٌ مِن وجْهِـهِ بَـدْرُ الـدُّجى مُتَهلِّـــلٌ وغَمامُـــــهُ أزرارُهُ
سَلَبَ احمرارَ الرّاحِ حمرةُ خَـــــدِّهِ فـــأعـــادَهُ للمُقلتَينِ خُمارُهُ

الباب الخامس عشر
في شرب يوم الدجن

ابن المعتّز :

- ٤٧٠ -

اشربْ فقـــد طـــابتِ الكـؤوسُ وغـابَ عن يـومـكَ النُّحـوسُ[1]
غمـــــامـــةٌ في السماءِ تبكي والأرضُ من تحتهـــــا عروسُ[2] [١٩٠ / ب]
في كلّ يـوم جـــديـــدُ نَـوْرٍ عليـــه دمـعُ النّـــدى حَبيسُ[3]

- ٤٧١ -

العلويّ :

كيفَ يُرجى لمُقلتيَّ هُـــــــدوٌّ وحَبيبي لجفنِ عَيني عَـــــــدوٌّ

- ٤٧٠ -

ديوانه : ٢ / ٥١ ، وقد ورد البيت الثالث قبل الثاني .

(١) في الديوان : « دارت » ، « وفارقت يومك » .
(٢) في الديوان: « ومأتم » ، « يبكي » ، « تحته » .
(٣) في الديوان : « في كل روض » .

- ٤٧١ -

لم ترد في شعر العلوي الحماني .

رفع المسهم

بـــأبي من نَعمتُ منـــهُ بيـــومٍ لمْ يـــزلْ للسرورِ فيـــه نُمـــوُّ
يـومُ دجنٍ قـــد التقى طرفـــاهُ فكأنَّ العَشيَّ فيـــه غُـــدوُّ
إذْ لِشخصِ الرقيبِ عنّي تنـــاءٍ ولِبـــدرِ السماءِ منّي دُنـــوُّ

الصنوبريّ :

- ٤٧٢ -

اليـومُ يـــاهـــاشميُّ يـــومٌ لِبـاســةُ الطَـلُّ والسَّحـــابُ[1]
مـــالـوّنَ الـزعفرانُ مـــاقـــدْ لـــوّنَ مِنْ مـــائـــهِ التّرابُ
تـــذهبُ أمـــواجـــهُ كخيـــلٍ شُقرٍ ، لهـــا وسطَهـــا عِرابُ[2]
فبـــاكر الشُّربَ قبـــلَ فَـــوتٍ قـــد برد الشَّربُ والشرابُ[3]
وهـــاتِ نَستنطـــقِ المـــلاهي منْ قَبـــلِ أنْ ينطـــقَ الغُرابُ
مَـــا لِلهُـــدى بيننَـــا مكَـــانٌ مـــاأمْكَنَ الكُـــوبُ وَالكِتـــابُ
مَجلِسُنـــا في السَّماءِ مُـــوفٍ بِنـــا كَمَـــا أُوْفَتِ العُقـــابُ
وَراحُنـــا هـــذِهِ عَجـــوزٌ لكِنَّ ريْحـــانَنـــا شَبـــابُ
يـــديرهـــا شـــادِنٌ مَصـــوغٌ مِنْ رَحْمـــةٍ وَسطَهـــا عَـــذابُ
لي ألفُ بـــابٍ إلى هَـــواهُ وَليْسَ لِلصّبرِ عَنْـــهُ بـــابُ

- ٤٧٢ -

الأبيات الأربعة الأولى في ديوانه : ٤٥٥ ، ولم ترد بقية الأبيات فيه ، وإنما ورد بعد الأول بيت آخر هو :

عَيَّـــدَ في عيـــدنـــا قُـــويـــقٌ وخلّقَتْ وجهَـــهُ السحـــابُ

(١) في الديوان : « والضباب » .
(٢) في الديوان : « وسطه » ، « ذهاب » .
(٣) في الديوان : « فبادر الشربَ » ، « قد بردَ الماءُ » .

رفع المسهم

كانَ عُبيدُ الله بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ يَشربُ في مُتنزَّهٍ وعِندَهُ ماني المُوسْوَسُ فَقالَ عُبيدُ اللهِ :

- ٤٧٣ -

أرى غَيْماً تُـؤلِّفُـهُ جَنـوبٌ بِـلا شَـكٍّ سَيـأتِينـا بِهَطْـلِ [١٩١ / أ
فَحـزْمُ الرَّأيِ أنْ تَـدعـو بِرِطْـلٍ فَتشرَبُـهُ وتَـأمُرَ لي بِرطـلِ

فَقالَ ماني : ماهكذا قالَ الشّاعرُ ، إنّما هُوَ :

- ٤٧٤ -

أرى غَيماً تُـؤلِّفُـهُ جَنـوبٌ أراهُ على مَسـاءتِنـا حَريصـا
فَحـزْمُ الرَّأيِ أنْ تَـدعـو بِرِطْـلٍ فتشربـه وتَكْسُـوني قَميصـا

وَطَريدُ هذا الخبرِ ماكتب جحظةُ إلى قومٍ استدعوه إلى شرابٍ فَقالَ :

- ٤٧٥ -

وجماعـةٍ نشطتُ لِشُربِ مُـدامَـةٍ بَعثُـوا رَسـولَهُمُ إلَيَّ خُصـوصـا[1]

- ٤٧٣ -

البيتان لأحمد بن يوسف في أشعار الخليع : ١٣٢ نقلاً عن الأغاني . وقد وردا في قصة مغايرة لهذه . وهما لعبيد الله بن طاهر في سرور النفس ٢٦٤ في قصة مقاربة .

- ٤٧٤ -

هما له في سرور النفس ٢٦٤ مع الأبيات السابقة في قصة واحدة .

- ٤٧٥ -

هما لجحظة فيما نسب له ولغيره من الشعراء ، المقطوعة ١ ، ولأبي الرقعمق في خاص الخاص ١٠٩ ، وحلبة الكميت ٥٧ ، وقطب السرور ١٩٩ .

(١) في شعر جحظة :

« وعصابـة عـزمـوا الصبـوح بسحرة بعثـوا إليّ مـع الصبـوح خصـوصـا »

رفع المسيهما

قـالُوا اقترحْ لـونـاً يُجـادُ طَبيخُـهُ قُلتُ اطبُخـوا لِي جُبَّـةً وَقَميصـا[٢]

أَنْشَدَ :

- ٤٧٦ -

وَغَيثٍ دَرورِ المُقلتينِ كأنَّما مَـدامِعُـهُ فَـوقَ الثَّرى لُـؤلُـؤٌ أثْرى
شَرِبْتُ عليـه قَهـوةً بـابِليَّـةً هِيَ الخَمرُ أو عُـودٌ تُنـاوِلُـهُ جَمْرا

آخَرُ وقدْ أبدعَ في قوسِ قُزحَ :

- ٤٧٧ -

وصـاحبٍ يقـدحُ لي نـارَ السُّرورِ بـالقَـدَحْ
في رَوْضَـةٍ قَـدْ لَبِسَتْ مِنْ لـؤلـؤِ الطَّـلِ سُبَـحْ
يـألفني حَمامُهـا مُغتبَقـاً وَمُصطَبَـحْ
والجَـوُّ في مُمسَّـكٍ طِرازُهُ قَـوسُ قُـزَحْ
يَبكي بِـلا حُـزْنٍ كَما يَضحـكُ مِنْ غَيرِ فَرحْ

ابنُ المُعْتَزِّ :

في الحلبة :

« إخـواننـا قصـدوا الصبـوح بسحرة فـأتى رسـولهم إليّ خصـوصـا »

في قطب السرور :

« إخـواننـا عـزمـوا الصبـوح بسحرة فـأتى رسـولهم إليّ خصـوصـا »

(٢) في شعر جحظة : « صرّح لنا لوناً نجَوّدْ طبخَه »

في حلبة الكيت : « قالوا اقترحْ شيئاً نُجِدْ لك طبخه » .

- ٤٧٧ -

الأبيات للسري الرفاء في ديوانه : ٧٤ .

رفع المسهم

- ٤٧٨ -

أيـــا جـــارةَ العُـودِ غَنّي لَنـــا ... وَيـــا ســـاقِيَ القَـومِ لا تَنْسَنـــا[1]
فَقَـــــدْ لَبِسَ الجَـــوُّ بينَ السّما ... ءِ والأرضِ مِطْرَفَـــةَ الأدْكَنـــا[2]

آخَرُ : [١٩١ / ب]

- ٤٧٩ -

في يـــومِ غيمٍ تَرى سحـــائِبَـــهُ ... بَرْقَ ابْتِســـامٍ وَرَعْـــدَ تَصفيـــقِ

عَليُّ بنُ داود :

- ٤٨٠ -

سَقيـــاً لِيـــومِ صَبـــوحِنـــا ... إذْ غُيِّبَتْ عَنـــهُ الشَّـــوامِتْ
يَـــــــــوْمٌ كأنَّ سَماءَهُ ... حُجِبَتْ بِـــأجنِحَـــةِ الفَـــواخِتْ
وكأنَّ نثرَ قِطـــــــارِهِ ... دُرٌّ على الأوراقِ نـــــــابِتْ
وكأنَّ وشيَ ريـــــاضِـــــه ... وشيٌ يُنشَّر للنـــــــواعتْ
وكَـــــأنَّما الأوتـــــارُ فيـ ... ـــــهِ جَلاجِلٌ نُطْقٌ صَوامِتْ
فَـــارْبَـــعْ بـــهِ وبِمثلِـــهِ ... لا تَـــأْسَفَنَّ لِفَـــوْتِ فـــائتْ

الفضلُ بنُ الرَّبيع :

- ٤٨١ -

أمـــا تَرى اليـــومَ مـــا أحلى شَمائِلَـــهُ ... صَحْـــوٌ وَغَيْمٌ وَإبراقٌ وَإرْعـــادُ[1]

- ٤٧٨ -

ديوانه : ٢ / ٦٢ .

(١) : أيـــا ســـاقي الراح لاتنســـا ... ويـــا جـــارة العـود غنّي لنـــا
(٢) فقـــد أسبـــل الـــمدجن بين السّما

- ٤٨١ -

البيتـان لعلي بن الجهم في تكملة الديوان : ١٢٢ ، وحلبة الكميت ٣٢٨ ، ومن غـاب عنـه*

رفع المسهم

والثلجُ يَهطلُ كالنِثارِ فَقُمْ بِنا نَلْهو بربّةِ كَرْمةٍ لَمْ تُمزَجِ[1]
ضحكَ البَهارُ وبانَ حُسنُ شَقائقٍ وزهتْ غُصونُ الوَرْدِ بينَ بَنفسجِ
[١٩ / أ] فَكأنَّ يومكَ مِنْ غلائلِ فِضةٍ والنُّورُ مِنْ ذَهَبٍ على فَيروزَجِ

الباب السابع عشر

في

الشرب على النيران والكوانين والشموع

المُعَوَّجُ :

- ٥٠٣ -

اِشرَبْ عَلى النّارِ في الكَوانِينِ قَدْ انقضَتْ مدة الرِّياحِينِ[1]
كَأنّما النارُ والرّمادُ بِها أرضُ عَقيقٍ بِجَنْبِ نِسْرينِ[2]

ابنُ لَنككٍ :

- ٥٠٤ -

أعدَّ الوَرى للبَرْدِ جُنداً مِن الصِّلى ولاقيتُه مِنْ بينهمْ بِجُنودِ[1]

- ٥٠٢ -

ديوانه :٤٦٦ .

(١) « نلتذّ بابنة » .

- ٥٠٣ -

البيتان لأبي فضلة في ديوان المعاني : ١ / ٢٨٨ .

(١) « إذ ذهبت دولة الرياحين » .

(٢) « بدت لنا والرماد يحجبها كجلنار من تحت نسرين » .

- ٥٠٤ -

البيتان للطبري في أحسن ماسمعت ٧٠ .

رفع المسهم

جَمعْتُ لهُ الأشْتات مِنْ كُلِّ لَـذّةٍ وأمْسَكْتُ مِنْ أنفاسِها بالمزاهرِ

الصَنَوبَرِيُّ :

- ٤٨٥ -

يَـومٌ ذُيـولُ سُحبِـهِ عَلى الثَّرى مُنْسَحِبَـهْ[1]

سَماؤُهُ مِنْ فِضّـةٍ وَأرْضُـهُ مِنْ ذَهَبَـهْ [١٩٢ / أ

وَكأسُهـا مَخضـوبَـةٌ أوتـارُهـا مُصطَخِبَـهْ

آخَرُ :

- ٤٨٦ -

وَيَـوْمٍ يُـؤثِرُ اللّـذا...تِ فيـهِ مَنْ لَـهُ أدَبُ

وشَمسٍ مِنْ وَراءِ الـدّجـ...ـنِ تُسفِرُ ثُمّ تنتقِبُ

ومجلسُنـا على شَرَفٍ بِحُجْبِ الغَيْمِ مُحتجِبُ

فَمِنْ شَرقِيّـهِ لَهَبٌ وَمِنْ غَربِيّـهِ صَخَبُ

آخَرُ :

- ٤٨٤ -

ديوانه : ٣٢٢ .

- ٤٨٥ -

ورد هذا البيت الأول فقط في ص ٤٥٣ من الديوان : « مُزنه » بدلاً من سحبه ، ومن كلمة من ١٧ بيتاً .

- ٤٨٦ -

الأبيات للسري الرفاء في ديوانه : ٦١ .

- ٤٨٧ -

وَمُنتبـــــهٍ يَسعى إلَيَّ بِكأسِـــــهِ ... وَقَدْ كادَ ضَوءُ الصُّبحِ باللَّيلِ يَفتِكُ[1]
وَقَـــدْ حَجَبَ الغيمُ السَّماءَ كَـــأَنَّما ... يُمَـدُّ علَيْهـا مِنـهُ ثـوبٌ ممسَّـكُ[2]
ظَلَلْنـا نَبُثُّ الـوَجْـدَ والكأسُ دائرٌ ... ونَهتِـكُ أستـارَ الهَـوى فَتَهتِّـكُ
وَمَجلِسُنـا في المـاءِ يَهـوي ويَرتَقي ... وإبريقُنا في الكأسِ يَبْكي ويَضْحَكُ[3]

الصَنَوْبريُّ :

- ٤٨٨ -

أَنيسُ ظِبـــاءٍ كَـوحْشِ الظِبـــاءِ ... وَصِبْـغُ حَيـاً مِثْـلُ صِبْـغِ الحَيـاءِ
وَيـومٌ يُكَلِّلُـــهُ بـــالشُّمُـوسِ ... صَفـــاءُ الهَـوى في صفـــاءِ الهَـواءِ
بِشَمْسِ الـدِّنـــانِ وشَمْسِ الجنـــانِ ... وشَمْسِ القِيـــــانِ وشَمْسِ السَّماءِ[1]
وَأَسْحَمَ يَنشُرُ مِنْ طَلِّـــــــهِ ... عَلى دُرِّ نَـــوّارِهِ دَرَّ مـــــاءِ
ويصبـــح رَكْضُ صَبـــــاهُ يُثيـ ... ـرُ عَجـاجـةَ كافـورِهِ في الفَضـاءِ[2]

- ٤٨٧ -

الأبيات للسري الرفاء في ديوانه : ٢٠٤ ، ويتيمة الدهر ٢ / ١٥٤ .

(١) في يتيمة الدهر : « ومعتدل » .
(٢) في الديوان : « يزرّ » .
(٣) في الديوان : « فمجلسنا » .

في الأصل : كتب البيت الرابع في الهامش الأيسر بخط الناسخ إذ استدركه بعد أن سها عنه .

- ٤٨٨ -

ديوانه : ٤٤٨ .

(١) الديوان : « فشمس » .
(٢) الديوان : « وأصبح » .
(٣) الديوان : « صروف » .

رفع المسهم

تَظَلُّ بِهِ الطَّيْرُ مَشغولَةً تَطارَحُ فيهِ صُنوفَ الغِناءِ[٣]
تَروُقُكَ بِالضَّربِ مِنْ غَيرِ عُودٍ وتصبيكَ بِالزَّمرِ مِنْ غَيرِ نائِي[٤]
فَقُمْ نَشتَمِلْ بِرداءِ الزَّمانِ فَإنَّ الزَّمانَ أنيقُ الرِّداءِ

العَلَوِيُّ : [١٩٢ /

- ٤٨٩ -

وَيَومٍ دجْنٍ ذِي ضَميرٍ مُتَّهَمْ مِثْلِ سُرورٍ شابَهُ عارضُ هَمْ[١]
أو كَمُعَنّى الرَّأيِ يَقفوهُ النَّدَمْ يَبرزُ في زِيٍّ ذَوي حَمْدٍ وَذَمْ[٢]
عَبوسُ ذي اللُّؤمِ وبِشر ذِي الكَرَمْ كَقُبْحِ لا ، خالَطَهُ حُسْنُ نَعَمْ
صَحْوٌ وغَيمٌ وضِياءٌ وظُلَمْ

الصنوبريّ :

---

(٤) الديوان : « بالصوت » بدلاً من « بالضرب » ، « ناءٍ » بدلاً من « نائي » وهذه الرواية أجود ، ولا حاجة للياء . في الأصل : تضنيك ، ونظنه تصحيفاً عن (تصبيك) ، وهو ما في ديوانه وقد ثبتناها كما هي في الديوان .

- ٤٨٩ -

الأبيا في شعر ابن طباطبا ٩٤ من ارجوزة طويلة ، وهي له في نثار الأزهار ٢٦ ، ومواسم الأدب ١٠٨ ، وأسرار البلاغة ٢١٢ والتحفة البهية ٢٦٣ ، وديوان المعاني ١ / ٣١٥ ، والثاني والسابع في محاضرات الأدباء ٢ / ٢٤٩ .

(١) في مواسم الأدب : « شانه » .
في أسرار البلاغة : « صحو وغيم وضياء وظلم » .
في التحفة البهية : « يوم » .

(٢) في مواسم الأدب : « رأي » بدلاً من زيّ .
في التحفة البهية « أو كسقيم » وكذلك في شعر ابن طباطبا .
في الأصل : ورد الشطر الأخير على الهامش الأيسر بخط الناسخ .

رفع المسهم

- ٤٩٠ -

يـــومٌ خلَعْتُ بِـــهِ عِـــذاري ... وعَرِيتُ مِنْ حُلَـلِ الـوَقـــارِ[١]
وَضحِكْتُ فيـــهِ إلى الصِّبـــا ... والشَّيبُ يضحـــكُ في عِـــذاري[٢]
مُتلـــوِّنٌ يُبـــدي لَنـــا ... طُرَفـــاً بِـــأَطْرافِ النَّهـــارِ[٣]
فهـــوَاؤُهُ سَكْبُـــالرِّدا ... ءِ وغيْمُـــهُ جـــافي الإزارِ[٤]
وسماؤُه تحبـــــو الثَّرى ... بِشَبيـــهِ مَكنـــونِ البحـــارِ[٥]
تَبكِي فيجمَـــدُ دَمْعُهـــا ... والبرقُ يكحَلُهـــا بِنـــارِ[٦]

مَسْرورٌ الهِنديُّ :

- ٤٩١ -

أرى اليـومَ يـوماً قَـدْ تكاثَفَ غيمُـهُ ... ويُـوشِـكُ أنَّ الغيمَ رَيّـانُ مـاطِرُ[١]

- ٤٩٠ -

الأبيات للسري في ديوانه : ١٣٥ ، ويتيمة الدهر ٢ / ١٥٢ ، والتحفة البهية ٢٦٣ ، ولم ترد في ديوان الصنوبري ، وإنما مطلع قصيدته :

مـــا فيَّ من خلـــع العـــذارِ ... ومن التجنّبِ للـــوقـــارِ

(١) في الديوان : « فعريت » .
(٢) في الديوان : « وصبوت » .
(٣) في التحفة البهية : « طرباً » .
(٤) في الديوان : « صافي الإزار » .
(٥) في الديوان : « الرّبا » .
(٦) في الديوان : « ماؤها » ، في اليتيمة والتحفة : « دمعه » ، « يكحله » .

- ٤٩١ -

وردا في البصائر والذخائر : ٢ / ٨٢٤ ، وفي الغرر ٨١ ، وعقلاء المجانين ١٣٢ منسوبين لمجنون .

(١) في البصائر والذخائر : « وإبراقه فاليوم لاشكَ ماطر » وفي الغرر وعقلاء المجانين :

رفع المسهم

وقَـدْ سَتَرتْ شمسَ النّهـارِ غُيـومُـهُ كَما سَتَرتْ وَرْدَ الخُـدودِ المَحـاجِرُ[٢]

الباب السادس عشر

في

الشرب على الثلج

أنشَدَ الصّنوبَريُّ :

- ٤٩٢ -

ذَهّبْ كُـؤوسَـكَ يـاغُـلا ... مُ فَيَـوْمُنـا يَـوْمٌ مُفَضّضْ[١]
والجـوّ يَحلى في البيـا ... ضِ وَفي نَقِيِّ الـدُّرِ يُعرَضْ[٢]
أَظَنَنْتَ ثلجـاً ذا ؟ فَـذا وَرْدٌ مِنَ الأَغْصـانِ يُنفَضْ[٣]
وردُ الرَّبيـعِ مُلَـوَّنٌ وَالـوردُ في كانـونَ أَبيضْ

أبو فِراسٍ :

« وأقتامه ، فاليوم لاشك ماطر » ، وبناء الشطر في هذين المرجعين أمتن من بناء الأصل الذي تشوبه ركاكة وقد أبقيناه على ركاكته ولعله أراد (ولاشك أن ...) .

(٢) في البصائر والذخائر ، والغرر ، وعقلاء المجانين : « وقد حجبت فيه السحائب شمسه كما حجبت .... » .

- ٤٩٢ -

ديوانه : ٢٥٥ ، والتحفة البهية ٢٥٢ ، ونثر النظم ١٤١ .

(١) في ديوانه : « أذهِب » ، « فإنّ ذا »
في التحفة : « فإنّه يوم » .

(٢) في التحفة : « الجوّ » ، وفي الديوان « يجلى » ، « حُلِيّ » بدلاً من « نقيّ »
في الديوان والتحفة : « حليّ » .

(٣) في الديوان : « أظننتَ ذا ثلجاً وذا » .
في التحفة : « أتظنّ ذا ورداً وذا ثلجاً على الأغصان ينفض » .

رفع المسهم

- ٤٩٣ -

كأنّما تَسـاقُـطُ الثّـ... ـلْـجِ بِعَيْنَيْ مَنْ يَرى
أوراقُ وَرْدٍ أبيضٍ والنـاسُ في شـاذَكُلى[1]

/ أ] الرّقّيُّ :

- ٤٩٤ -

اشرَبْ على حُسْنِ الـدّسـاكِرْ فَبَهـاؤُهُ للعينِ بـاهِرْ
أرْضٌ تُـزيّنُهـا السّما... ءُ بِرَوْنَـقٍ لِلثّلْـجِ زاهِرْ
مُتطـايِراً في جَـوِّهِ فكأنّـهُ بَعْرُ الأبـاعِرْ[1]

التّنوخيُّ :

- ٤٩٥ -

وَالأرضُ تحتَ بياضِ الثّلجِ تَحسَبُها قَـدْ أُلْبِستْ حَبَكاً أوْ غُشّيَتْ وَرَقـا

أبو فِراسٍ :

- ٤٩٦ -

وَالجـوُّ ينثرُ دُرّاً غيراً مُنتظِمِ والأرضُ بـارِزَةٌ في ثَـوْبِ كافـورِ

- ٤٩٣ -

ديوانه :٩

(١) شاذكلى : كلمة فارسية معناها يوم الفرح العظيم بالورد .

- ٤٩٤ -

لم ترد في شعر ربيعة الرقي .

(١) تشبيه مستهجن .

- ٤٩٦ -

ديوانه : ١٣٨ .

رفع المسهم

والنَّرجسُ الغَضُّ يَحكي حُسنَ مَنظرِهِ صفراءَ صافيةً في كَأسِ بَلّورِ

المُعَوِّجُ :

- ٤٩٧ -

أقبلَ الثَّلجُ في غلائلِ نُورِ يَتهادى كاللُّؤلُؤِ المَنثورِ[١]

فكأنَّ السَّماءَ زُفَّتْ إلى الـ أرْضِ وصارَ النِّثارُ مِنْ كافورِ[٢]

كُشاجِمٌ :

- ٤٩٨ -

اشرَبْ فهذي صَبيحَةٌ قَرّهْ واليومُ يومٌ سَماؤُهُ ثَرّهْ[١]

ثَلجٌ وشَمْسٌ وَصَوْبٌ غادِيَةٌ وَالأَرْضُ منْ كُلِّ جانِبٍ زَهْرَهْ[٢]

باتَتْ وقِيعانُها زَبرجَدَةً وَأَصْبحَتْ قَدْ تحوَّلَتْ دُرَّهْ[٣]

- ٤٩٧ -

البيتان للصاحب بن عباد في ديوانه : ٢٢٩ ، وحلبة الكميت ٣٣١ ، ومن غاب عنه المطرب ٤٧ .

(١) في الديوان : « تتهادى » ، وفي من غاب عنه المطرب : « وتهادى بلؤلؤ منثور » .

(٢) في الديوان : « صاهرت الأرض فصار » .
في حلبة الكميت : « صاهرت الأرض وذاك » .
في من غاب عنه المطرب : « فصار » .

- ٤٩٨ -

ديوانه : ٢١١ ، وزهر الآداب ٢ / ١٩ .

(١) في الديوان وزهر الآداب : « باكِرْ » ، وفي زهر الآداب : « صحبة » .

(٢) في الديوان : « فالأرض » ، « غرّه » .

(٣) في الديوان : « فأصبحت » .

رفع المسهم

كَـأنّهـا والثلـوجُ تُضحِكُهـا ... تُعـارُ مِمّنْ أحبُّـه ثَغْرَهْ
كأنّ في الجَـوِّ أيـديـاً نَثَرَتْ ... وَرْداً عَلَيْنـا فـأسْرعَتْ نثرَهْ
شـابَتْ فَسُرَّتْ بِـذاكَ وابتَهجَتْ ... وَكانَ عَهـدي بـالشَّيْبِ يُستكْرَهْ
فـاشْرَبْ على الثّلـجِ مِنْ مُشعشَعَـةٍ ... كأنّهـا في إنـائِهـا جَمرَهْ
قَـدْ جُلِيَتْ في البَيـاضِ بَلـدتُنـا ... فـاجـلْ علينـا الكُؤوسَ في الحُمرَهْ[٤]

آخَرُ :

- ٤٩٩ -

الثلـجُ يَطرُقُنـا في كُـلِّ شـارِقَـةٍ ... كالقُطنِ مُنتثِراً مِنْ قَـوسِ حَـلاّجِ
[١٠ / ب] أو كالـدَّقيـقِ مِنَ الحـوّارِ تَنخلُـهُ ... أيـدي مَنـاخِـلَ مـانِيطَتْ بِـأشْراجِ
كَـأنّما الأرضُ مِنْ وَقْعِ الجليـدِ بِهـا ... زُجـاجَـةٌ قـدْ دَحـاهـا كفُّ زَجّـاجِ

كُشاجِمُ :

- ٥٠٠ -

الثّلـجُ يَسقُـطُ أمْ لُجينٌ يُسبَـكُ ... أمْ ذا حَصى الكافُـورِ ظَـلَّ يُفَرَّكُ
راحتْ بـهِ الأرضُ الفَضـاءُ كأنّهـا ... مِنْ كُـلِّ نـاحيـةٍ بِثغرِكَ تضحـكُ[١]
شـابتْ مَفـارِقُهـا فبيَّنَ ضِحكُهـا ... طَرَباً وعَهـدي بِـالمَشيبِ تَنسُّـكُ[٢]

---

(٤) في الأصل : « قد جلست في البياض تكدبنا » وثبتنا رواية الديوان ، إذ أنّ في الأصل تصحيفاً .

- ٥٠٠ -

الأبيات له في ديوانه : ٣٧٨ ، عدا البيت الأخير ، وهي له في زهر الآداب : ٢ / ١٨ مع بعض الاختلاف .

(١) في زهر الآداب : « بثغرٍ » .

(٢) في الديوان : « ذوائبها » ، وفي زهر الآداب : « طوراً » ، وفي الديوان وزهر الآداب : « يُنَسِّكُ » .

رفع المسهم

أوْفى على خُضْرِ الغُصُـونِ فَـأصبحَتْ كَـالـدُّرِ في قُضُبِ الـزُّمرُّدِ يُسلَـكُ[٣]
وتَـزَيَّتِ الأشجـارُ مِنـهُ مُـلاءَةً عَمّـا قَليـلٍ بـالرِّيـاحِ تَهتَّـكُ[٤]
فَـالأرْضُ منْ أَرَجِ الهَـواءِ كأنّهـا ثَـوْبٌ يُعنبَرُ تـارةً ويُمَسَّـكُ[٥]
كانَتْ كَعُـودِ الهِنْـدِ طُرِّيَ فـانكَفا بَعْدَ النُّضارَةِ وَهوَ أسودُ أحْلَـكُ[٦]
فَـاسْتنطِقِ كعـودِ الصَّمـوتَ فـإنّما تَتَحرَّكُ الأطرابُ حِينَ يُحرَّكُ[٧]

الرَّقيُّ :

- ٥٠١ -

رَأيْتُ سَحـابـاً في الصَّبـاحِ فَحَثَّني على زَهَراتٍ للصَّبـوحِ تُـؤَلَّفُ
وَأقبـلَ يَـذري مِنْ لآلي دُمـوعِـهِ نِثاراً بِـهِ الأرضُ الفضـاءُ تُـزَخرَفُ
وَيَنـدُفُ كافـوراً يطيرُ سَبيخُـهُ وَلَمْ أرَ كافُـوراً سِـوى ذاكَ يُنـدَفُ
فَمنْ غُصُنٍ بـالثَّلـجِ فيهـا مُتـوَّجٍ وآخرُ فيهـا بـالجليـدِ مُشَنَّفُ

الصَّنوبريُّ :

- ٥٠٢ -

الجـوُّ بينَ مُضَمَّـخٍ ومُضَرَّجٍ والرَّوضُ بينَ مُـزخرَفٍ ومُـدَبَّـجِ

---

(٣) في زهر الآداب : « أربى » ، في الديوان وزهر الآداب : « قضب الزبرجد » .
(٤) في الديوان : « وتزيَّنُ » وفي زهر الآداب : « وتردت » .
(٥) في الديوان : « فالجوّ من أرج الهواء كأنّه » ، وفي زهر الآداب : « والجو من داجي الهواء كأنه » وفي زهر الآداب : « خِلَعٌ تُعنبَرُ تارةً وتُمسَّكُ » .
(٦) في زهر الآداب : « في لون أبيض وهو أسود أحلك » .
(٧) في زهر الآداب : « فخذي من الأوتار حظك إنما يتحرك الأطرابُ حين تحرّكُ » .

- ٥٠١ -

لم ترد في شعر ربيعةالرقي .
السبيخ : نثار القطن عند ماينذف .

رفع المسهم

والثلجُ يَهطلُ كالنِثارِ فَقُمْ بِنا نَلْهو بربّةِ كَرْمةٍ لَمْ تُمزَجِ[1]
ضحكَ البَهارُ وبانَ حُسنُ شَقائقٍ وزهتْ غُصونُ الوَرْدِ بينَ بَنفسجِ
١٩ / أ] فَكأنَّ يومكَ مِنْ غلائلِ فِضةٍ والنَّورُ مِنْ ذَهَبٍ على فَيروزَجِ

الباب السابع عشر

في

الشرب على النيران والكوانين والشموع

المُعَوَّجُ :

- ٥٠٣ -

اِشرَبْ عَلى النّارِ في الكَوانِينِ قَدْ انقضَتْ مدة الرّياحِينِ[1]
كَأنّما النارُ والرّمادُ بِها أرضُ عَقيقٍ بِجَنْبِ نِسْرينِ[2]

ابنُ لَنككٍ :

- ٥٠٤ -

أعدّ الوَرى للبَرْدِ جُنداً مِن الصّلى ولاقيتُه مِنْ بينهمْ بِجُنودِ[1]

- ٥٠٢ -

ديوانه :٤٦٦ .

(١) « نلتذّ بابنة » .

- ٥٠٣ -

البيتان لأبي فضلة في ديوان المعاني : ١ / ٢٨٨ .

(١) « إذ ذهبت دولة الرياحين » .

(٢) « بدت لنا والرماد يحجبها كجلنار من تحت نسرين » .

- ٥٠٤ -

البيتان للطبري في أحسن ماسمعت ٧٠ .

ثَـلاثَـةُ نِيرانٍ ، فَنـارُ مُـدامـةٍ وَنـارُ صبَـابـاتٍ وَنـارُ وَقـودِ[٢]

الصّنوبريُّ :

- ٥٠٥ -

نـارُ راحٍ وَنـارُ خَـدٍّ ونـارُ بِحشَـا الصَّبِّ بينهنّ استِعـارُ
مـاأُبـالي مـاكانَ ذا الصَّيفُ عِنـدي كيفَ كانَ الشّتـاءُ والأمطـارُ[١]

آخرُ :

- ٥٠٦ -

خَفقَتْ رايـةُ الصَّبـاحِ وَلِلنّـا ...رِ لَهيبٌ كالرّايَـةِ الحَمراءِ
فَـاسْتقرَّتْ تحتَ الرّيـاحِ فَخِيلَتْ ذَهَبـاً تحتَ فِضـةٍ بَيضـاءِ
فَـأَدِرْهـا دُرّيـةَ الكأسِ مَـلأى مِن مُـذابِ العقيقـةِ الحَمراءِ

آخرُ :

- ٥٠٧ -

كَـأنّما النّـارُ والرّمـادُ وَقَـدْ كادَ يـوارِي مِنْ جسمِـهِ النُّورا[١]

---

(١) « وقابلته » ، « بجنودي » .

(٢) « ثلاث من النيران ، نار مدامة » .

- ٥٠٥ -

ديوانه : ٦٤ .

(١) « مادام » ، وهذه الرواية أجود وأعلى .

- ٥٠٦ -

الأبيات للسري الرفاء في ديوانه : ١١ .

- ٥٠٧ -

الأبيات لكشاجم في ديوانه : ١٩٦ .

رفع المسهم

وَردٌ جَنِيٌّ القِطـــافِ أحمرُ قَـــدْ ذَرَّتْ عليـــــهِ الأكُفُّ كافُـــورا

في الكانونِ :

- ٥٠٨ -

إذا ارْتَمَتْ بـــــالشَّرارِ واطَّردَتْ على ذُراهـــــا مَطـــــارِدُ اللَّهَبِ
رَأَيْتَ يـــاقـوتَـــةً مُشَبَّكَـــةً تَطيرُ عَنْهـــا قُراضَـــةُ الـــذَّهَبِ[1]
طـافَتْ بِهـا الكَـأْسُ وَهيَ مُترعَـةٌ مُبْيَضَّـــةُ العـــارِضَيْنِ بـــالحَبَبِ

آخرُ فيهِ :

- ٥٠٩ -

وأزهرَ وَضّـــاحٍ يَروقُ عُيـونَنـــا إذا مـــارَمَيْنـــاهُ بِلَحْـــظِ النَّـواظِرِ
[١٩٤ / ب] لَـهُ أربـعٌ تَـأبى السُّرى غيرَ أنَّهـا تُصافِحُ وجهَ الأرضِ مثلَ المحافِرِ
تُـواصِلُنـــا أيّـــامَ للقَرّ وَصلَـــةً وتَهجرُنـــا أيـــامَ لَفْـح الهَـواجِرِ[1]
تُقِـلُّ جُسُـومـاً بعضُهـا في مُـورَّدٍ وَسـائِرُهـا في مِثلِ سُودِ الدَّياجِرِ[2]
نَظَمْنـا كُؤوسَ الرّاحِ في جَنَبـاتِـهِ نُجـومـاً على قُطبٍ منَ اللّهـوِ دائِرِ
طـوالـعَ فـوقَ الرّاحِ مَثنىً ومـوحِـداً غـوارِبَ مـابَينَ الُّلهى والحنـــاجِرِ

---

(١) « الجمرَ »

البيت الأول والثاني فقط للسري الرفاء في ديوانه ٦٠ ، ولم يرد البيت الثالث .

- ٥٠٨ -

(١) « يطير » .

- ٥٠٩ -

الاابيات الأربعة الأولى فقط للسري في ديوانه : ١٤٣ ، ولم يرد البيتان الخامس والسادس .

(١) « نواصله » ، « نهجره » .

(٢) « من مورّدٍ » ، « صبغ » .

رفع المسهم

وفيه :

- ٥١٠ -

هَلُمّـا بِكانـونِنـا جـامِحـاً وَقُـولا لِمُـوقِـدِنـا أَجِّـجِ
إلى أنْ نَرى لَهبـاً كالرِّيـا .....ض نـاهيـكَ مِنْ مَنظرٍ مُبهِـجِ[1]
وَمِنْ عُـذرٍ في اخْضِرارِ الحريـ .....ـر في شُعَبِ التِّبرِ لَمْ تُنسَـجِ[2]
إذا اضْطرمَتَ قُلتَ رَيحـانـةٌ تَرَنَّـحُ مِن ريحِهـا السَجْسَـجِ[4]
وتحسبُهـا مُسْحِيـاً للنُّضـارِ حَـوالَيْـهِ قـضبـان فَيروزَجِ[5]

آخرُ :

- ٥١١ -

سَقيـا لَنـا وظَـلامُ اللّيـلِ يَكنفُنـا ونَحنُ مـا بينَ نِيرانٍ وأَنـوارِ
وَلِـلأَبـاريـقِ في الكاسـاتِ قَهقهـةٌ وَلِلشمّـوعِ أكاليـلٌ مِنَ النّـارِ
وَقـدْ عَقـدْنا وِشاحَ اللّهوِ مِن طَرَبٍ يَـدورُ في فَلـكٍ لِلرَّقصِ دَوّارِ

كُشاجِمٌ في الفَحمِ :

- ٥١٠ -

الأبيات لكشاجم في ديوانه : ٩٤ .

(١) : « ترى » ، « فناهيك » .

(٢) :« شعب » ، « تصاعد » ، « مدمج » . .

(٣) : « عذب » ، « في صفرة » .

(٤) : « اضطربت » .

(٥) : « مسخياً مذهباً » وفي رواية أخرى : « مسحياً مشخباً » .
السجسج : ما ليس فيه حرّ مؤذ ولا قرّ .

رفع المسهم

- ٥١٢ -

فَحمٌ أنـــــارَتْ نـــــارُهُ فَتضَرَّمَتْ فيـــهِ حَرِيقـــا[1]
وَكأنَّـــــهُ وَكأنَّهـــــا سَبَـجٌ قرنْتَ بِـــهِ عَقيقـــا[2]

التَّنوخِيُّ فيهِ :

- ٥١٣ -

فَحمٌ كَيـــوْمِ الفِراقِ تُشعِلُـــهُ نـــارٌ كَنـــارِ الفِراقِ في الكَبِـــدِ
[١٩٥ / أ] أسْـودُ قـدْ صـارَ تحتَ حُمرتِـهِ مِثـلَ العُيـونِ اكتحلْنَ بـالرَّمَـدِ[1]

آخرُ فيهِ :

- ٥١٤ -

وفحم كـأيّـامِ الـوِصـالِ فَعـالُـهُ ومَنظرُهُ في العَينِ يـومُ صُـــدودِ
كأنَّ لهيبَ النّـــارِ بينَ خـلالِـــهِ بَـــوارِقُ لاحَتْ في غَمائِمَ سُـــودِ

ابنُ الرُّوميّ في الشَّمعَةِ :

- ٥١٢ -

ديوانه : ٣٥٥ .

(١) في الأصل : « تارة » وهو تصحيف .
(٢) : « فكأنها وكأنه » .

- ٥١٣ -

هما من غير عزو في نهاية الأرب : ١ / ١١٩ .

(١) : « حمرتها » .

رفع المسهم

- ٥١٥ -

وَهَيْفـــاءَ مِن نُـــدَمـــاءِ المُلْـــو...كِ صفراءَ كالعـــاشِـقِ المُـــدنَفِ
تَكيـــدُ الظَّـــلامَ كَما كادَهـــا فَتَفْنى وتُفنيـــــه في مَـــوْقِفِ

الصَّنوبريُّ فيها :

- ٥١٦ -

مَجـــدوُلَـــةٌ قـــامتُهـــا تَحكي لنـــا قـــدَّ الأَسَـــلْ[1]
كَـــأَنَّهـــا عُمرُ الفَتى والنـــارُ فيهـــا كـــالأَجَـــلْ

كُشاجِمٌ :

- ٥١٧ -

سَجـــايـــاكَ في طِيبِ أَعراقِهـــا تُبـــاري النُّجـومَ بِـــإِشْراقِهـــا[1]

- ٥١٥ -

البيتـان لكشـاجم في ديـوانـه : ٣٥٠ ، وللـوأواء في ديـوانـه ١٤٩ ، ولم يردا في ديـوان ابن الرومي .

- ٥١٦ -

هما للصنوبري في ديوانه : ٤٨٥ ، وللسري الرفاء في نهـايـة الأرب : ١ / ١٢٣ ، وفي ديوانـه : ٢٢٩ ، ومن غير عزو في حلبة الكميت : ٢١١ .

(١) في الديوان وحلبة الكميت : « في قدّها » . في نهاية الأرب والديوان : « مقتولة مجدولـة » ، في حلبة الكميت : « تجلي » .

- ٥١٧ -

ديوانه : ٣٧٣ .

(١) في الديوان : « من طيب » ، تباهي » .

رفع المسهم

وَمـــا لِلعُفـــاةِ غِيـــاثٌ سِـواكَ ... كَـــأَنَّـــكَ ضـــامِنُ أَرزاقِهـــا
وليلـــــةَ ميـــــلادِ عيسى المَسيـ ... ـــحِ قـــدْ طـــالبَتْني بميثـــاقِهـــا
فتلْـــكَ قـــدُوري عَلى نـــارِهـــا ... وَفـــاكِهَتي فـــوقَ أَطبـــاقِهـــا
وبنْتُ الـــدِّنـــانِ فَقَـــدْ أُبرِزَتْ ... مِنْ الخِـــدْرِ تُجلى لِعُشّـــاقِهـــا[٢]
وقـــدْ قـــامَتِ السُّـــوقُ بـــالمُسمِعـــاتِ ... وَبِـــالمُسمِعينَ على ســـاقِهـــا
فكُنْ مُهـدِيـاً لي فَـدتْـك النُّفوسُ ... فجـودك مُسْكَـــةُ أَرْمـــاقِهـــا[٣]
نظـــائرَ صُفرْاً غَـــدَتْ فِتْنَـــةً ... بِلُطْفِ أَنـــامِـــلِ خَـــلاّقِهـــا
فَلِلسِّنـــــدِ صُفرَةُ أَلـــوانِهـــا ... وَلِلرُّومِ زُرقَـــةُ أَحـــداقِهـــا[٤]
ومِثـــلَ الأفـــاعي إذا أُلهبتْ ... حريقـــاً مَخـــافـــةَ دِريـــاقِهـــا

/ ب] الخبزرّزيُّ في السِّراجِ :

- ٥١٨ -

وَحَيّـــــةٍ في رَأْسِهـــــا دُرّةٌ ... تسبـــحُ في بَحرِ قَصيرِ المَـــدى
إنْ بَعُـــدَتْ كان العَمى حـــاضراً ... وَإنْ دَنَتْ بـــان سبيـــلُ الهُـــدى[١]

---

(٢) في الديوان : « وبنت الزمان » .

(٣) وردت في الأصل كلمة « لي » بعد « فكن » فحذفناها لزيادتها .

(٤) في الديوان : « فللهنـد » ، وفي الأصل : « وللروم رقـة » وثبتّنـا روايـة الـديوان لأنهـا أقوم . ورد في الهـامش الأيسر مقـابـل البيت : « وليلـة ميـلاد ... » عبـارة : « صلوات الله عليـه وسلامه » ويقصد المسيح عليه السلام .

- ٥١٨ -

هما لابن الرومي في ديوانه : ١ / ١٣٢ ، ومطالع البدور : ١ / ٨٨ ، وحلبـة الكميت : ٢١٤ ، وللسري في ديوانه : ١٠٠ ومن غير عزو في أنوار الربيع : ٦ / ٤٧ .

(١) في ديوان ابن الرومي : « فإن تولت فالعمى حاضر » .
في ديوان السريّ : « إن هي غابت فالعمى ظاهر » .

رفع المسهم

آخَرُ :

- ٥١٩ -

صُفْرُ الجُسُومِ كأنّها ... خُلِقَتْ مِنَ الذَّهَبِ المُذابِ[1]
وكأنّ ماءَ الحُسْنِ إذْ ... شَرِقَتْ بهِ ماءُ الشَّبابِ[2]
وإنْ اعتَرَتْها مَرْضَةٌ ... فشِفاؤُها ضَرْبُ الرِّقابِ[3]

آخَرُ :

- ٥٢٠ -

شُموعٌ كَقاماتِ الغَواني مَوائِلٌ ... تَمايَلُ أمثالَ الغُصونِ النَّواضِرِ[1]
رِماحٌ منَ التِّبرِ المُذابِ وفوقَها ... أكاليلُ نارٍ كالنُّجومِ الزَّواهِرِ

ابنُ الرّوميّ :

- ٥٢١ -

مائِلاتٌ كأنّهنّ رِماحٌ ... مُشرَعاتٌ إلى الدُّجى بِشَرارِ

في أنوار الربيع : « إذا تناءت فالعمى حاضر » .
في ديوان ابن الرومي والسري : « وإن بدت » ، وفي ديوان السري وحلبة الكميت : « طريق الهدى » .

- ٥١٩ -

الأبيات للسري في ديوانه : ٤١ ، والثالث فقط في يتيمة الدهر ٢ / ١٢٠ .
(١) : « كأنّا » ، « صيغت » .
(٢) : « فكأنّ » .
(٣) : في الديوان واليتيمة : « وإذا عرتها » ، « فشقاؤها » وهذا تصحيف على ما نعتقد .

- ٥٢٠ -

(١) في الأصل وردت « أغصا » ثم صححت فوقها إلى « أمثال » .

رفع المسهم

فَمكانُ القَنـــاةِ قـــامـــةُ تِبْرٍ وَمكانُ السِّنـــانِ شُعلـــةُ نـــارِ

الباب الثامن عشر
في الشرب بالنهار على الرياحين

ابنُ المُعتَزّ :

- ٥٢٢ -

اشرَبِ الرّاحَ في شَبـــابِ النّهـــارِ وَانْفِ هَمّي بالخَنـدريسِ العُقـارِ[1]
قَـدْ تَـوَلّتْ زُهرُ النُّجـومِ وَقَـدْ بشّـــر بـــالصُّبـحِ طـــائِرُ الأَسْحـــارِ
مـــا تَرى نِعمَـــةَ السماءِ على الأر....ضِ وشُكْرَ الرِّيـــاضِ لِـلأَمْطـــارِ
وَغِنـــاءَ الطيّـورِ كُـلَّ صَبـــاحٍ وانفتـــاقَ الأَشْجـــارِ بـــالأَنْـوارِ
فَكأَنَّ الرَّبيـــعَ يَجلـــو عَروســـاً وَكَـــأَنّـــا مِنْ قَطرِهِ في نِثـــارِ[2]

أبو عبادة :

- ٥٢٣ -

أَلا رُبَّ يَـــومٍ لِي مِنَ الرّاحِ رَدَّ لي شبـــابيَ مَـــوفـــوراً وغَيّي مُتَمَّما[1]

- ٥٢١ -

لم يردا في ديوانه .

- ٥٢٢ -

ديوانه : ٢ / ٤٣ ، والبيتان ٣ و ٥ في أمالي القالي : ١ / ١٨١ .

(١) : « اسقني الراح » .

(٢) في الأمالي : (وكأنّ) .

- ٥٢٣ -

ديوانه : ٣ / ٢٠٤٢ .

(١) في الديوان : « ألا ربّا يوم » ، « مذمما » .

لَدُنْ غُدْوَةٍ حتّى أتى الليلُ ناشراً على أُفقِهِ عُرفاً مِنَ الليلِ أسْحما[٢]

ابنُ المُعتَزّ : [١٩٦ /

- ٥٢٤ -

إنّما أشْتَهي الصَّبوحَ عَلى وجـ....ـهِ سَماءٍ صَقيلةِ الجِلبابِ[١]

في غَداةٍ قَدْ متعْتُكَ بِبَردِ الـ....ـماءِ في يَوْمِها وصفوِ الشَّرابِ[٢]

ونَسيمٍ منَ الهواءِ تَمشّى فوقَ رَوْضٍ نَدٍ جَديدِ الشَّبابِ[٣]

منْ عُقارٍ في كأسِها مثلِ شَمْسٍ طَلعَتْ في غلالةٍ مِنْ سَرابِ[٤]

وكأنّ الشَّمسَ المُنيرةَ دِينـ....ـرٌ جَلَتْهُ حَدائِدُ الضَّرّابِ[٥]

صَريعُ الغَوانِي :

- ٥٢٥ -

ويَوْمٍ منَ اللّذاتِ خالَسْتُ عيشَهُ رَقيباً على اللذّاتِ غيرَ مُغَفَّلِ

(٢) في الديوان : « حتى أرى الأفق » ، « على شرقه » .

- ٥٢٤ -

له عدا البيت الثالث في أشعار أولاد الخلفاء ٢٤٥ ، وفي زهر الآداب ١٩٧ ، ولم ترد في ديوانه .

(١) في الأصل : « سناء » وهو تصحيف ، فثبتّنا ما ورد في المصادر التي ذكرناها لانه أوفى بالمعنى وأصح .
في الأشعار وزهر الآداب : « مصقولة الجلباب » .

(٢) في الأشعار : « قد ساعدتك » ، وفي زهر الآداب :
« في غداة وكأسها مثل شمس طلعت في ملاءة من شراب »

(٣) في زهر الآداب : « ونسيم من الصّبا » .

(٤) في الأشعار : « من عقار في الكأس تشبه شمساً » .

(٥) في زهر الآداب : « المضيئة » وفي الأشعار :
« حين تبدو الشمس المنيرة كالـ ينار تجلوه سكّة الضرّاب »

رفع المسهم

فكُنْتُ نـديمَ الكَـأْسِ حتّى إذاطَغَتْ تَعوَّضْتُ عَنْهـا ريقَ حَوْراءَ عَيْطـلِ[1]
نَهـانيَ عَنْهـا حُبُّهـا أَنْ أُريبَهـا بِسُـوءٍ فَلَمْ أفْتِـكْ ولمْ أَتبتَّـلِ[2]
أَخـذْتُ لطرفِ العَيْنِ منهـا نَصيبَـهُ وأَخلَيْتُ مِنْ كَفّي مكانَ المُخَلْخَـلِ
سَقَتْني بِعيْنَيْهـا الهَـوى وسَقَيْتُهـا فَـدَبَّ دَبيبَ الرّاحِ في كلِّ مفصـلِ

العَطَوِيُّ :

- ٥٢٦ -

أَدرْتُهـا والبِسـاطُ مُنتَـزَهٌ حمراءَ في لُـؤلـؤٍ منَ الحبَبِ
فـوقَ قُصـورٍ على مُشَرَّفَـةٍ تُضيءُ واللَّيـلُ أَسـودُ الحُجُبِ
بيضٌ إذا الشَّمسُ حـانَ مغرِبُهـا حَسِبْتَ أطرافَهُنَّ مِنْ ذَهَبِ

وَلَهُ :

- ٥٢٧ -

قَبَّـحَ اللهُ أوّلَ النّـاسِ سنَّ الشُّـرْبَ ليـلاً مـا ذا أَتى مِنْ عـارِ[1]

- ٥٢٥ -

ديوانه : ١٤١ .

(١) في الديوان : « إذا انقضت » .

(٢) في الديوان : « أن أسوءها » ، « بلمس »
العيطل : الطويلة في حسن .

- ٥٢٦ -

الأبيات له في المستدرك على ديوانه : ٢٩١ .

- ٥٢٧ -

الأبيات للعطوي في ديوانه : المقطوعة ٤٠ ، وقطب السرور : ٣٢٩ .

(١) في الديوان وقطب السرور : « ظهراً » ، « خسار » .

رفع المسهم

إنَّ شُرْبَ النَّبيـــــذِ سيْرٌ إلى اللَّهْـ ..... ـــوِ وخيرُ المَسير صـــدْرُ النَّهـــارِ[٢]
مـا رَأيْنـا لِكوكبِ الصُّبح شِبْهـاً كَنـــديم مُســـاعِـــدٍ وعُقـــارِ[٣]
وغنـــــاءٍ يفتُّ في عَضُـــــدِ الحِلْـ ..... ـــمِ ويُـزري على النُّهى والـوَقـارِ
وأحـــاديثَ في خِـلالِ الأغـــاني كابتســامِ الرِّيـاضِ غِبَّ القِطـارِ [١٩٦
آخَرُ :

- ٥٢٨ -

أدرْتُهـــا والبِســـاطُ مُنْتَـــزَهٌ لِلعينِ فيـــهِ مـــا تَلـــذُّ وتَشتَهي
مِنْ خُضرةٍ فُطِرَتْ ومـاءٍ ســائِـحٍ ومُـدامـــةٍ عُصِرَتْ ونَضرةِ أَوْجُـــهِ
يـا فَرْحتـا لـوْ كنتَ بينَ القومِ يـا مَنْ لا يَلـــذُّ العيشُ لي إلاّ بِـــهِ
فهَلُمَّ نَجمـعْ شَملَنـا ونِظـــامَنـــا بـــأديبنـــا وإمـــامِ كُـلِّ مُفـوَّهِ
فمتَى تُجِبْ فكأنَّنـــا في جَنَّـــةٍ وَمَتى تَغِبْ فكأنَّنَـــا في مَهْمَـــهِ
الخَليعُ :

- ٥٢٩ -

حُكمُ الرَّبيعِ وُصولُ الكاسِ بِـالكاسِ والشُّغلُ بالكاسِ دونَ الشُّغلِ بِالنّاسِ
والنَّومُ فـوقَ فِراشِ الـوردِ [....] ورد الخـدودِ على لَهْـوٍ وَ إينـاسِ[١]

---

(٢) في الديوان وقطب السرور : « المدام » .
(٣) في الديوان : « ما رأينا لنشوة الصبح » وهذه الرواية أجود .

- ٥٢٩ -

لم ترد في أشعاره .
(١) في الأصل فراغ بعد كلمة « الورد » .

رفع المسهم

أما تَرى قُضُبَ الأشجارِ قدْ كُسِيَتْ ... أنوارَها [بعد] عُرْيِ كِسوةَ الكاسِي[٢]
منظومةً كَسُموطِ الدُّرِّ لابسةً ... حُسناً يُتيحُ دَمَ العُنقودِ لِلحاسِي[٣]
[تنوء] بالحمل مِنْ نَوْرٍ فقدْ سَجدَتْ ... نحوَ النَّدامى على العَينينِ والراسِ[٤]
فاشرَبْ على حُبَكِ الأكْوابِ راعِفَةً ... بِقَهْوةٍ كَدمِ الغزلانِ في الكاسِ

صَريعُ الغَواني :

- ٥٣٠ -

وجَداولٍ مَنصوبَةٍ بِجَداولٍ ... مِنْ صَوْبِ سارِيةٍ ولَمْعِ بُروقِ
باكَرْتُها قبلَ الصَّباحِ بِسُحْرةٍ ... قبلَ انكِدارِ مَجرَّةِ العَيُّوقِ
حمراءَ صافِيةَ القَميصِ لَذيذةً ... في بَرْدِ كافورٍ ولَوْنِ خَلُوقِ
مِنْ كَفِّ أحورَ ذي دَلالٍ شادِنٍ ... يَسبي القُلوبَ بِقَدِّهِ المَعشُوقِ[١]

والِبةُ بنُ الحُبابِ :

- ٥٣١ -

لاتَخْشَعنَّ لِطارِقِ الحَدَثانِ ... وادفَعْ هُمومَكَ بالرَّحيقِ القَاني[١]

(٢) في الأصل فراغ بعد كلمة « أنوارها » ووضعنا من عندنا كلمتي « بعد عري » ونعتقد أن المعنى والوزن يستقيمان معهما .
(٣) كلمة (يتيح) في الأصل نظنها (يبيح) ولعلها تصحيف لها لأنها أعلى معنى .
(٤) في الأصل : كلمة « تنوء » مضطربة ، ونرجح أنها كما ثبتّنا .

- ٥٣٠ -

ديوانه : ٣٢٩ .
(١) في الديوان : « يسبي العقول بقدّه المشوق » .

- ٥٣١ -

الأبيات لأبي نواس في ديوانه : ٦٩٢ ، وأخباره ص ٢٠٥ .
(١) في الديوان والأخبار : « بالشراب القاني » .

رفع المسهم

أَوَما تَرى أَيْدي السَّحائِبِ رَقَّشَتْ ... حُلَلَ الثَّرى بِبدائِعِ الرَّيحانِ [١٩٧ /

مِنْ سُوسَنٍ غَضٍّ القِطافِ وَنرجسٍ ... وبَنَفْسجٍ وشَقائِقِ النُّعمانِ[٢]

وَجَنِيِّ وَردٍ يَسْتبيكَ بِحُسنِهِ ... مثلَ الشُّموسِ طَلَعْنَ في الأَغْصانِ[٣]

حُمرٍ وَبيضٍ يُجتنَيْن وَأصفرٍ ... وَمُلَوَّنٍ بِبَدائِعِ الأَلْوانِ[٤]

كَعُقودِ ياقوتٍ نُظمْنَ ولُؤلؤٍ ... أَوْساطُهُنَّ فرائِدُ المَرجانِ[٥]

وَإذا الهُمومُ تعاوَرتْكَ فَسَلِّها ... بِالرَّاحِ والرَّيحانِ والنُّدمانِ[٦]

الصَّنوبريُّ :

- ٥٣٢ -

وَروضةٍ ما يَزالُ يبتسمُ النَّوارُ فيها ابتسامَ مَسرورِ

شَقَّ عليها الشَّقيقُ أَرديةً ... يَنْثُر فِيها أَلوانَ مَنثورِ

كَأَنَّما أَوْجُهُ البَهارِ بِها ... وقَدْ بَدَتْ أَوجهُ الدَّنانيرِ

تصطَخِبُ الطَّيرُ في جَوانِبِها ... عندَ اصطِخابِ النَّاياتِ والزِّيرِ[١]

ثُمَّ اجتلَيْنا عَذراءَ تَحسُرُ عَنْ ... جسمٍ عقيقٍ في نُورِ بَلُّورِ[٢]

مَصونةً في الدِّنانِ زَيَّنَها ... لَوْنُ خَلوقٍ وبَرْدُ كافورِ[٣]

---

(٢) في الديوان والأخبار : « خُرَّم » بدلاً من « نرجس » .

(٣) في الديوان والأخبار : « من أغصان » .

(٤) في الديوان والأخبار : « حمراً وبيضاً يجتنين وأصفراً وملوّناً ..... » .

(٥) في الديوان والأخبار : « فرائد العقيان » .

(٦) في الديوان والأخبار : « فإذا » .

- ٥٣٢ -

له في ديوانه : ٧٦ من كلمة من ٢٠ بيتاً .

(١) في الديوان : « يصطخب الطير » .

(٢) في الديوان : « في ثوب » .

(٣) في الديوان : « ونشر كافور » .

رفع المسهم

آخَرُ :

- ٥٣٣ -

بـــديرِ العَـــذارى وأكنـــافِـــهِ خَلعْتُ عِـــــذاري ولم أعْتَـــــذِرْ
شَرِبْتُ على نَـوْرِ تِلـكَ الريـاضِ وَزهرَتِهـــــا واطِّرادِ الغُـــــدُرْ
وَهيفِ القُـــدودِ وخَمرِ الخُـــدودِ إذا مـــابَـــدتْ منْ خِـلالِ الخُمُرْ
وَبيضِ الثُّغـورِ وسُـــودِ الشُّعـــورِ وسِحرِ اللِّحـــاظِ وحُسْنِ الخَـــوَرْ
نَهـــــاري وَليليَ حَتّى بَـــــدا نَسيمُ الصبـــــــاحِ وبَردُ السَّحَرْ
١٩ / ب] فَـــذلِـــكَ عَيشٌ مَضى صَفْـوهُ وَبُـدِّلْتُ من بعـــدِهِ بـــالكَـــدَرْ

ابنُ الرّوميّ في الشُّربِ عَلى النَّرجِسِ :

- ٥٣٤ -

أدرِكْ ثِقـــاتَـــكَ إنهم وَقعُـــوا في نَرجسٍ مَعَـــهُ ابنـــةُ العِنَبِ
رَيحـــــــانُهمْ ذَهَبٌ عَلى دُرَرٍ وَشَرابُهمْ دُرٌّ على ذَهَبِ
كَـــأسٌ إذا مـــا المـــاءُ واقَعَهـــا صـــاغَ الحليَّ لهـــا بِـــلا تَعَبِ[1]

- ٥٣٣ -

لكشاجم في ديوانه : ٢٦٣ قصيدة من ٣٨ بيتاً تحمل نفس الروح والوزن والقافية ، فلعل هذه الأبيات منها . دير العذارى هو بين الموصل وبين أرض باجَرْمى من أعمال الرقة وهو دير عظيم قديم وبه نساء عذارى قد ترهبن وأقمن به فسمي بذلك (معجم البلدان : دير) .

- ٥٣٤ -

ديوانه : ١٤٧ ، وفي التشبيهات ١٩٣ عدا الثالث والسادس ، وورد بعد البيت الأول هذا البيت :

فهم بحـــال لـــو بصرت بهـــا سَبَّحتَ مَن عجب ومن طرب

(١) في الديوان : « صاغ الحلى منها » .

يـــانَرجسَ الـــدُّنيـــا أَقِمْ أبـــداً ... لِـــــــــلإقتراحِ وَدائرِ النُّخَبِ
ذهبُ العُيـــونِ إذا مُثِلْنَ لَنـــــا ... دُرُّ الجفـــونِ زَبرجـــــدُ القَصَبِ[٢]
لازِلْتَ شَفْـــــــــعَ الكأسِ إنّكما ... سَكَنُ القُلـــــوبِ ومُنتهى الطَّلَبِ[٣]

الرَّقّيُّ في الشّربِ على الوردِ :

- ٥٣٥ -

قـــدْ وَرَّدَ الـوَرْدُ بِـــالأعـــاجيبِ ... بنَشرِ مِســـكٍ في لـــوْنِ محبـــوبِ
يخطُرُ في حُلَّـــــــــةٍ مُعصفَرةٍ ... زَهراءَ مَرقـــومَـــــةٍ بِتـــــذْهيبِ
وحُمرُ أوراقِـــــهِ مُلـــوَّنَـــــةٌ ... في خُضرِ أقـــــاعِـــــهِ بِتركيبِ
مثـــلُ اليَـــواقيتِ قَـــدْ فُصِصْنَ على ... زَبرجـــــدٍ تَحتَهُنَّ مَصبـــــوبِ
فـــاشْرَبْ على الـــوردِ مِنْ مُـــوَرَّدةٍ ... تلهبُ في الـــوَجْـــــهِ أيَّ تَلهيبِ
وردٍ منَ الخمرِ نَجتلِيـــــــــهِ على ... وَردٍ لِـــوَردِ الخُـــــدودِ مَنســـوبِ

البَسّامي في الشّربِ على الرّياحينِ :

- ٥٣٦ -

بكّرْ فَقَـــدْ صـــاحتِ العَصـــافيرُ ... ولاحَ مِنْ صُبْحِـــكَ التَّبـــاشيرُ

---

(٢) في التشبيهات : (مُثِلْنَ بها) ، (دُرَرَ) ، (القُضُب) .
(٣) في الديوان ، « شفع الراح » .

- ٥٣٥ -

لم ترد في شعره .

- ٥٣٦ -

الأبيات الثامن والتاسع والعاشر لعبيد الله بن عبد الله في التشبيهات : ١٩١ ، والأول فقط لعبيد الله بن طاهر في ثمار القلوب ٦٤٦
في الأصل : « قل ليواقيت » وهو تصحيف . و « مقدمة » وهو تصحيف أيضاً ، ويلحظ أن هذا البيت شبيه تقريباً بالبيت الرابع في القصيدة التي سبقتها والمنسوبة للرقي .

رفع المسهم

دَعْني مِنَ العُـــذْرِ في الصَّبـــوحِ فَما ... تُقبَـــلُ مِنْ مثلِـــكَ المعَـــاذيرُ

وَبـــاكِرِ الشُّربَ مِن مُعتَقَّـــةٍ ... مَرَّتْ على دَنِّهـــا الأعـــاصيرُ

قَـدْ عـانَتِ الـدَّهرَ والـورَى حُقَبـاً ... فَعِنْـــدَهـــا مِنهما الأَســـاطيرُ

[١ / أ] مِنْ كَفِّ ريمٍ أَغَنَّ مُختضِبٍ ... تَختـــالُ في حَقْـوِهِ الـزُّنـــانيرُ

تَقصُرُ عنْ وصفِـــهِ الصِّفـــاتُ كَما ... تَعجـزُ عنْ وجهِـــهِ التَّصـــاويرُ

وَاشْرَبْ على النَّرجسِ الجَنِيِّ فَقَـــدْ ... طـــابَتْ بـــهِ الرّاحُ والمَـــواخيرُ

تَرنـو بـأبصـارِهـا إليـكَ كَما ... تَرْنـو إذا خـــافَتِ اليَعـــافيرُ

مثـلَ اليـواقيتِ قـــدْ نُظِمْنَ عَلى ... زُمُرُدٍ بَينَهُنَّ كافـــــورُ[1]

كأنَّهـــا والعيـونُ تَـــأخـذُهـــا ... دَراهِمٌ فـــوقَهـــا دَنـــانيرُ[2]

تـأتيـكَ بـالمِسْـكِ مِنْ روائِحِهـا ... كـــواكبٌ تحتهـــا قـــواريرُ

مَـع فِتيـــةٍ ريحُهـــا خَـلائِقُهمْ ... فَـالمِسْـكُ مـــابينَهُمْ أَضـــابيرُ[3]

أَحـــدثَتِ الكأسُ بَينَهمْ نَسَبـــاً ... فـــأخلصَتْ عِنـــدهـــا الضَمـــاييرُ[4]

تَرى أبـــاريقَهُمْ مفـــدّمـــةً ... يَعلُهـــا الفِتيـــةُ المَغـــاويرُ[5]

كالطَّيرِ حـــامَتْ على شَرائِعِهـــا ... فـــابْتَـلَّ مِنْ وِردِهـــا المَنـــاقيرُ

آخرُ في الشُّربِ على الوردِ :

---

(١) « فوقهن كافور » .

(٢) « ترمقها » .

(٣) الأضابير : ج الإضبارة وهي الجماعة والحزمة .

(٤) الضمايير : هي الضمائر .

(٥) في الأصل : مقدمة ، وهو تصحيف . ويعلِمُها : بمعنى يشقّها وينزع فدامها . وفيه (المعاوير) بالعين المهملة ، وهو تصحيف .

رفع المسهم

- ٥٣٧ -

هـــاتِ الّتي هِيَ يـومَ البَعْثِ أوْزارُ ... كالنّارِ في الحُسْنِ عُقبى شُربِها النّارُ[1]
أما تَرى الوردَ قَدْ باحَ الرّبيعُ بِهِ ... مِنْ بَعدِ ما مَرَّ حَوْلٌ وَهوَ إضمارُ[2]
وكانَ في خِلَعِ خُضرٍ فَقَدْ خُلِعَتْ ... وَعادَ عُطلاً وَحُطَّتْ منهُ أوزارُ

المفجّع على النارنج :

- ٥٣٨ -

ورُبّتَ ليلةٍ قَدْ بتُّ فيها ... على اللّذاتِ مُجتمعَ الشّتاتِ
على نارٍ ونارَنْجٍ ونَوْرٍ ... أُقِمْنَ خلائعاً لِلنَيّراتِ
نِتاجٌ مِنْ دَمِ العُنقُودِ يُكْسى ... مِزاجَ الصّفوِ مِنْ ماءِ الفُراتِ
ونارَنجٌ كما خَرطَتْ صَناعٌ ... من الياقوتِ دائرةَ الكُراتِ [١٩٨ / ب
مُعصفَرةُ النّواحي مُلبَساتٌ ... عَلى أبدانِهنّ الواضِحاتِ
تَرى الوَدعَ الخَلوقيَّ المُعَلّى ... عَلى وَضَحِ الثّديِّ الناهِداتِ
بِكتّانِ الخَلوق مُزرّراتٌ ... على بيضاتِ كافورٍ فُتاتِ
نَعمْتُ بِطيبِ رَيّاها وَريّا ... فَتاةِ الحَيِّ يالَكِ مِنْ فَتاةِ
وزَهراوينِ زهراءِ القَناني ... وزهراءِ الغَواني الفَاتِناتِ

ابنُ لنككٍ في الأُتْرُجّ :

- ٥٣٧ -

الأبيات للسري في ديوانه : ١٤١ ، والأول والثاني له في خاص الخاص : ١٢٢ ، والأول فقط له في يتيمة الدهر : ٢ / ١٢٠ .

(١) في خاص الخاص : « الحشر » .

(٢) في خاص الخاص : « كان حولاً » .

(٣) في الديوان : « إلا عرى أغفلت منه وأوزار » .

رفع المسهم

- ٥٣٩ -

هلُمَّ لِلشُّرب قدْ طابَ الزمانُ بهِ ... وقدْ تَبدَّتْ شُموسُ الزَّهرِ في الكُللِ
فإنَّ بطحاءَها ماءٌ وتُربتَها ... مِسكٌ وأوراقَها يُنسَجْنَ مِنْ حُلَلِ
وقدْ نَضَدْنَ على الأطباقِ فاكهةً ... مصبوغةً بغيابِ الشَّمس في الأُصُلِ
كأنَّ أجسادَها صاكَ العَبيرُ بها ... أوْخُضْنَ في الوَرْسِ أوْفي صُفرَةِ الوجَلِ[1]
تخالُهُنَّ ثُدِيَّ الغيدِ ناهِدةً ... بلونِ هَيمانَ دامي القلبِ مُختَبلِ
أو القَناديلَ مِنْ صَوْغِ اللُّجينِ وَقَدْ ... جُلِّلنَ بالتِبرِ عنْ عَلٍّ وعَنْ نَهَلِ
يسقيكَها غَنِجٌ حلوٌ شَمائِلُهُ ... كَالخُوطِ في لِينِ إقبالٍ ومُعتدَلِ
تردُّ لِلعيشِ مافاتَ الزَّمانُ بِهِ ... من شاردِ الأُنسِ أوْ مِنْ فائتِ الجَذَلِ

الباب التاسع عشر

في

الشرب بالليل

ابنُ المُعتَزِّ :

- ٥٤٠ -

شَرِبْتُها والدّيكُ لمْ يَنتبِهْ ... سكرانُ مِنْ نَومتِهِ طافِحُ
ولاحَتِ الشِّعرى وَجَوزاؤُها ... كمثلِ زُجٍّ جَرَّهُ رامِحُ

- ٥٣٩ -

(١) في الأصل : صال ونرجح ما ثبتناه ، وصال : التصق . يقال : صاك العبير به ، وعبق به ، وردع ، وعتك به أي التصق (التلخيص ١ : ٣٨٩) .

- ٥٤٠ -

ديوانه : ٢ / ٣٥ ، ونثار الأزهار : ١١٦ .

رفع المسهم

- ٥٤١ -

وَليلـةٍ سـاهرَتْ عَيني كـواكِبَهـا ... نادَيتُ فيها الصِّبا والنَّومُ مطرودُ[١]
تَستنبطُ الرّاحُ ماتُخفي النُّفوسُ وقَدْ ... جـادَتْ بِها مَنعَتْـهُ الكاعبُ الرُّودُ[٢]
والرّاحُ تَفترُّ عنْ دُرٍ وعنْ ذَهَبٍ ... فـالتِّبرُ مُنسبـكٌ والـدُّرُّ مَعقـودُ[٣]
يـاليـلُ لاتُنـجِ لـلإصبـاح حَـوزَتَنـا ... ولْتَحْمِ جـانِبَـهُ أعطـافُـكَ السّودُ[٤]

أَبُو عُبادَةَ :

- ٥٤٢ -

وليلـةِ القَصرِ والصهبـاءُ قـاصِرَةٌ ... لِلّهـوِ بينَ أبـاريـقٍ وأقْـداحِ
أرسلتُ شُغلينِ مِنْ لفـظٍ محـاسِنُـهُ ... تُـدوي الصَّحيحَ ولحـظٍ يُسكرُ الصّاحي

ابنُ المُعتزِّ :

- ٥٤٣ -

سقَتنيَ في ليـلٍ شَبيـهٍ بشَعرِهـا ... شبيهـةَ خَـدّيْهـا بِغيرِ رَقيبِ

- ٥٤١ -

ديوانه : ٣٧ ، ونثار الأزهار ٣٤ .

(١) « سامرت » ، « نادمت » .

(٢) « يستنبط » .

(٣) « يفترّ » .

(٤) في الديوان : (لاتبح الإصباح ...) ، وأنجى الشيء أو الإنسان عرّاه من ثيابه وهو معنى لطيف أيضاً .

- ٥٤٢ -

ديوانه : ١ : ٤٤٣ .

رفع المسهم

فَما زِلْتُ في لَيلينِ لِلشَّعرِ والـــدُّجى وَصُبحينِ مِنْ كأسٍ ووجــهِ حَبيبِ[1]

الخَليعُ :

- ٥٤٤ -

أَدِرِ الكَـــــأسَ عَلينـــــا أَيُّهـــــا السّـــــاقي لِنَطرَبْ
مـــــاتَرى اللَّيـــلَ تَـــولّى وَضيـــــاءَ الصُّبْـــــحِ يَقرُبْ[1]
والثُّريـــــا شِبـــهُ كـــأسٍ حينَ تبـــــــــدُو ثمّ تَغرُبْ
وكـــــأنَّ الشـــرقَ يَســقي وَكـــــأنَّ الغَـرْبَ يشـرَبْ

أعرابيٌّ :

- ٥٤٥ -

مُشعشَـــةٌ كانَتْ قُريشٌ تكنُّهـــا فلمّا استَحلُّوا القَتلَ في الدّارِ حَلَّتِ[1]

- ٥٤٣ -

هي لـه في التشبيهات : ١٠٤ ، ونهاية الأرب : ٢ / ٢٠ ، وفي أشعار أولاد الخلفاء : ١٧٩ ونثار الأزهار : ٣٤ ، ولم يردا في ديوانه .

(١) في التشبيهات ونهاية الأرب : « فأمسيت في ليلين بالشعر والدجى » . وفي التشبيهات : « وشمسين من خمر » ، وفي نهاية الأرب : « وشمسين من خمرٍ وخدّ حبيب : . وفي أشعار أولاد الخلفاء :

فبتّ لـذا الليلين بـالشعر والـدجى وفجرين من راح ووجـــــه حبيب

في نثار الأزهار : « فأمسيت » .

- ٥٤٤ -

هي له في أشعاره : ٤٤ ، وفي نثار الأزهار : ١١٢ .

(١) في أشعاره : « وضياء الشمس » .

- ٥٤٥ -

البيتان من غير عزو في مطالع البدور : ١ / ١٧١ ، وهما في حلبة الكيت : ٤٧ لسكران قالهما لعبد الملك بن مروان .

رفع المسهم

شَرِبْتُ مـعَ الجـوزاءِ كَـأسـاً رَوِيّـةً وَأُخرى إذا الشّعرى العَبورُ استَقَلّتِ[٢]

ابنُ المعتزّ :

- ٥٤٦ -

لَبسْنـا إلى الخَمّـارِ والنجمُ غـائِرٌ غَليلـةَ لَيـلٍ طُرِّزَتْ بِصبـاحِ[١]

وَظلّتْ تُـديرُ الكَـأسَ أيـدي جَـآذِرٍ عتـاقٍ دَنـانيرِ الـوُجـوهِ مِـلاحِ

آخَرُ :

- ٥٤٧ -

وَليلـةُ قَصفٍ ليلـةُ العُرسِ دونَهـا أنَرْتُ بهـا الظّلْمـاءَ والليـلُ آفِـلُ[١]

وَسكرانـةٌ سُكْرَيْ دَلالٍ وقَهـوةٍ إذا هيَ قـامَتْ لَمْ تُطعْهـا المَفاصِـلُ[٢] [١٩٩ / ،]

تَثَنّتْ كَغُصنٍ ذابِـلٍ عِنـدَ سُكْرِهـا وذا عَجَبٌ ، غُصنٌ مِن الرّيِّ ذابِـلُ ؟

---

(١) في مطالع البدور وحلبة الكيت :

« معتقـة كانت قريش تعـافهـا فلمـا استحلّـوا قتـل عثمان حلّت »

(٢) في مطالع البدور وحلبة الكيت :

« سقـوني مـع الشعرى بكأس رويّـة وأخرى مـع الجـوزاء لمّـا استقلّت »

وكنّ الشيء : ستره في كنّه أي بيته وأسرّه وغطّاه .

- ٥٤٦ -

ديوانه : ٢ / ٣٦ .

(١) « غلالة » .

- ٥٤٧ -

الأبيات من غير عزو في نثار الأزهار : ٣٤ .

(١) في نثار الأزهار : « أنارت » ، « والليل لائل » .

(٢) في نثار الأزهار : « لم تخنها » ورواية الكتاب أجود وأنسب للمعنى .

رفع المسهم

أبو عُبادَةَ :

- ٥٤٨ -

يـــالَيلتي بـــالسّفـح من بِطيـــاسِ ... ومُعرّسي بـــــالقَصرِ بـــلْ إعراسِي[1]
بـــــاتَتْ تُبرِّدُ مِن جَـــوايَ وَغُلّتي ... أنفـــــاسُ ظَبي طيّبِ الأنفـــــاسِ
هَيَفُ الجوانِحِ منهُ هـاضَ جَوانحي ... ونُعـــاسُ مُقلتِـــهِ أطـــارَ نُعـــاسِي
يَـــدنـــو إليَّ بِخمرِهِ وَبريقِـــــهِ ... فيَعُلّني بـــالكاسِ بعـــدَ الكاسِ[2]

الفَضلُ بنُ الربيعِ :

- ٥٤٩ -

انصَبْ نَهـــاراً في طِـــلابِ العُـــلا ... واصبِرْ على هِجرانِ وجـــهِ الحَبيبْ[1]
حتّى إذا اللّيـــلُ دَنـــــا مُقبِـــلاً ... وانحسَرَتْ عنْـــكَ عيـــونُ الرّقيبْ[2]

- ٥٤٨ -

ديوانه : ٢ / ١١٣٨ ، وقد جاء الرابع أولاً . وهي له في نثار الأزهار : ٣٤ .

(١) : « بالقصر » بدلاً من « بالسفح » .

(٢) : « بريقه وبراحه » .

في الأصل : « إليه » وهو تحريف .

بطياس : قرية من باب حلب بين النيرب وبابلي ، كان بها قصر لعلي بن عبد الملك بن صالح أمير حلب . (معجم البلدان : بطياس) .

- ٥٤٩ -

الأبيات منسوبة ليحيى البرمكي في التحف والأنوار ١٣ ، وفي الحيوان للدميري ٢ / ٦٠ وفي فصول التماثيل : ٨٣ ، والأبيات الأربعة الأولى في معجم الشعراء ٤٨٨ . ونسبت لمعاوية بن أبي سفيان في البداية والنهاية ٨ / ٢٨٨ ، وفي حلية الكميت ٩٧ ، وله في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٧ الأبيات الأربعة الأولى ولمحمد بن يسير في الشعر والشعراء ٨٥٦ مع تبديل بعض الكلمات بين مرجع وآخر .

(١) : « ثمّر نهاراً » ، « واصبر على هجر الحبيب القريب » .

(٢) : « أتى » ، « واكتحلت بالغمض عين الرقيب » .

رفع المسهم

فَـــاخـــلُ مِنَ اللّيـــلِ يا تَشتهي ... فـــإنّما الليـــلُ نهـــارُ الأَريبْ[٣]
كَمْ فـــاسـقٍ تَحسبُـــهُ نـــاسِكاً ... يَستقبـــلُ اللّيـــلَ بِـــأمرٍ عَجيبْ
غَطّى عليـــهِ اللّيـــلُ أثـــوابَـــهُ ... فَبـــاتَ في أُنسٍ وعَيشٍ خَصيبْ
وَلـــذّةُ الجـــاهِـــلِ مَكشُـوفَـــةٌ ... يَسعى بِهـــا كُـــلُّ عَـــدوٍّ مُريبْ

ابنُ المُعتَزّ :

- ٥٥٠ -

أَلا سَقّنيبهـــا والنّهـــارُ مُقَـوّضُ ... وَنجمُ الدُّجى في حَلبـةِ اللّيلِ يَركُضُ[١]
كأنّ الثُّريّـــا في أواخِرِ لَيلِهـــا ... تَفَتّـحُ نَـوْرٍ أَوْ لِجـــامٌ مُفضّضُ[٢]

أيضاً :

- ٥٥١ -

يـــــاخَليليّ اسقيـــــاني ... قهـــــوةً ذاتَ حُمَيّـــــا

---

(٣) : « فقابلِ الليلَ بما تَشتهي » .

- ٥٥٠ -

البيتـان لـه في قطب السرور ٦٣٥ ، وأسرار البلاغـة ١٥٠ ، والمصون في الأدب ٢٨ ، وأشعـار أولاد الخلفاء ١٩٥ ، وزهر الآداب ٣٠٩ ونثار الأزهار : ١١٢ ، ولم يردا في ديوانه .

(١) في قطب السرور : « ألا سقّياني والظلام » وفي أشعار أولاد الخلفـاء : « سقـاني خليلي » . وفي نثار الأزهار : « ألا سَقّينها » .

(٢) في أشعار أولاد الخلفاء : « تُفتّحُ نَوْراً » .

- ٥٥١ -

الأبيـات لابن المعتز في ديـوانـه : ٢ / ٦٨ ، وقطب السرور : ٧٢٤ ، وأشعـار أولاد الخلفـاء : ٢٠٧ والتحفة البهية : ٢٦١ ، ونثار الأزهار : ٦١ .

إنْ تكنْ رُشْـــــداً فَرُشْـــــداً أَوْ تكُنْ غَيّـــــاً فغَيّـــــاً[1]
قـــدْ تـــولّى اللّيـــلُ عَنّـــا وطـــواهُ الشّرقُ طَيّـــا[2]
وكأنّ الصُّبـــحَ لمّـــا لاحَ مِنْ تحتِ الثُّريـــا[3]
مَلِـــكٌ أقبـــلَ في التّـــا ...جِ يُفَـــدّى وَيُحيّـــا

٢٠٠ / أ] آخر :

- ٥٥٢ -

وَليـلٍ قـدْ شَربتُ وقـامَ حَـولي نَـدامى صُرِّعـوا حَـولي رُقـودا[1]
أُنـادمُ فيـهِ قَرقرةَ القَنـاني وَمِـزمـاراً يُحـدِّثُني وعُـودا[2]
وَكانَ اللّيـلُ يرجمني بنجمٍ وَقـالَ : أَراهُ شَيطـانـاً مَريـدا[3]

---

(١) في الديوان وَأشعار أولاد الخلفاء : « إن يكن رشداً » وفي قطب السرور : « إن يكن رشداً » ، « أو يكن غيّاً » .

(٢) في قطب السرور وأشعار أولاد الخلفاء : « وطواه الغرب » وفي الديوان « القرب » وهو تصحيف . وفي التحفة البهية : « وطواه الصبح » .

(٣) في قطب السرور : « وكأنّ الفجر » .

- ٥٥٢ -

الأبيات لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ٣٨ ، ومن غير عزو في نثار الأزهار : ٣٥ .

(١) في الديوان ونثار الأزهار « وليل قد سهرت ونام فيه » .

(٢) في الديوان « أسامر » .

(٣) « يكاد » .

رفع المسهم

الباب العشرون

في

ذِكر الساقي

الصَّنوبريُّ :

- ٥٥٣ -

وَمـــــورَّدِ الخـــــدَّينِ يقـــــتُـــلُ حينَ يَخطِرُ في مُـــورَّدْ[١]
يَسقيـــــــكَ مِنْ جفنِ اللُّجيـــــنِ إذا سَقـــاكَ دمـوعَ عَسجـــدْ
حتّى تظنَّ النجمَ يَنـــــزِلُ أو تظنَّ الأرضَ تَصْعَـــــــدْ
وإذا سَقـــــاكَ بعينِـــــــهِ وَبفيـــهِ ثُمَّ سَقـــاكَ بـــاليَـــدْ[٢]
حَيّـــاكَ بـــاليـــاقـوتِ ثُـــــــمَ الـدرِّ منْ فـوقِ الـزَّبرجَـدْ[٣]

ابنُ المُعتَزّ :

- ٥٥٤ -

تَـدور عَلينـا الرّاحُ مِنْ كفِّ شـادِنٍ لَهُ لَحْظُ عين يَشتكي السُّقمَ مُـدنَفُ[١]

- ٥٥٣ -

تتة الديوان : ٤٥ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١٢٩ .

(١) « يخطر » .

(٢) في نهاية الأرب « فإذا » .

(٣) « من تحت » .

- ٥٥٤ -

له في ديوانه : ٢ / ٥٤ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٣٠ ، ومحاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٥ ، وفصول التماثيل : ٩ .

(١) في فصول التماثيل : « يدور علينا الكأس من يد شادن » .

رفع المسهم

كأنّ سُلافَ الخَمرِ منْ ماءَ خدِّهِ وَعُنقودَهُ مِنْ شَعرِهِ الجعدِ يُقطَفُ[٢]

وَأخذَهُ الطّائيُّ فَقالَ :

- ٥٥٥ -

وَقَهوةٍ كَوكبُها يُزهِرُ يسطَعُ مِنها المسكُ والعَنبرُ
وَرديّةٌ يحتثها شادِنٌ كأنّها مِن خَدِّهِ تُعصَرُ

ديكُ الجِنّ :

- ٥٥٦ -

ظَلَلْنا بِأيْدينا نُتعتِعُ روحَها وتَأخذُ مِنْ أقدامِنا الراحُ ثارَها[١]
مورّدةٌ مِنْ كفِّ رِيمٍ كأنّما تناوَلَها من خَدِّهِ فأدارَها[٢]

السّرويُّ :

- ٥٥٧ -

لَهُ شَفَةٌ فيها حَياتي فكُلّما تَناولْتُ أقداحاً مَسحْتُ بِها فَمي

---

(٢) في الديوان وفصول التماثيل « وعنقودها » .

- ٥٥٥ -

ديوانه : ٤ / ١٩٧ .

- ٥٥٦ -

ديوانه : ١٠٨ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١١٢ ، وشرح المقامات الحريرية : ٢ / ٣٣٤ ، والأول فقط له في محاضرات الأدباء ١ / ٣٢٨

(١) في نهاية الأرب : « فظلنا » وفي شرح المقامات « فتأخذ » .
في الأصل : « كأنها » وهو تصحيف . و « تناوله » وهو تحريف .

(٢) في الديوان ونهاية الأرب : « مشعشعة من كفّ » وفي المراجع الثلاثة : « من كفّ ظبي » .

رفع المسهم

وخَـدّاهُ تُفّـاحي وعَينـاهُ نَرجِسي ... وريقَتُـهُ خمرٌ مَـزجْتُ بِهـا دَمي

لَطيفُ المَعـاني يَجرحُ الـوَهْمُ خَـدَّهُ ... فَفي خَـدِّهِ خَـدْشُ المُنى والتَـوَهُّمِ [٢٠٠ / كُشاجِمّ :

- ٥٥٨ -

مـازِلْتُ أُسقـاهـا على ... وجـهِ غَـزالٍ مُـونِـقِ

بِـقَـمـرٍ مُـنتقِـبٍ ... بِخـاتمٍ مُنتطِـقِ

والبـدرُ فـوقَ دجلـةٍ ... والصبـحُ لَمّـا يُشرِقِ

كَحُلّـةٍ مِنْ ذَهبٍ ... على بِسـاطٍ أزرَقِ

ابنُ المُعتَزّ وَهُوَ مِنْ بديعِ تَشبيهاتِهِ :

- ٥٥٩ -

وَكأنّ السُّقـاةَ بَينَ النّـدامى ... أَلِفـاتٌ بَيْنَ السُّطـورِ قِيـامُ

ابنُ لَنكَكُ :

- ٥٦٠ -

قُمْ يـاغُـلامُ أَدِرْ مُـدامَـكْ ... وَاحْثُثْ على النّـدمـانِ جـامَـكْ

- ٥٥٨ -

ديوانه : ٣٦٩ .

(١) في الديوان : « مُكَحلةٌ » ، « فوقَ بساطٍ » .

- ٥٥٩ -

لـه في ديوانـه : ٢ / ٦٣ ، ونهايـة الأرب ٤ / ١٣٠ ، والتشبيهـات : ١٢٢ ، وحلبـة الكميت : ٣٠ .

(١) في نهاية الأرب : « فكأنّ » .

في الديوان : « على السطور » .

رفع المسهم

تُـــدعى غُـــلامي ظـــاهِراً وَأكـــونُ في سِرِّ غُـــلامَـــكْ
اللهُ يَعلمُ أنّني أهـوى عِنـــاقَـــكَ والتزامَـــكْ

ابنُ المُعتَزّ :

- ٥٦١ -

وَساقٍ إذا مـاالخَوْفُ أطلَقَ وجهَـهُ فَـلا بُـدّ أنْ يَسبي بِمُقلتِـهِ قَلبـا[1]
يَطـوفُ بـإبريـقٍ علينـا مُفـدّمٍ لِيسبِكَ في أقداحِنا ذهباً رَطْبـاً[2]

آخر :

- ٥٦٢ -

جِسْمُ هـــواءٍ بِجلـــدِ نـــورِ تُمسِكُـــهُ قُـــدرةُ القَـــديرِ[1]
يكادُ مِنْ رِقّـــــةٍ وَلينٍ يَجرحُـــهُ الـــوَهْمُ بِـــالضّميرِ
بـــديـــعُ حُسنٍ غريبُ وَصْفٍ بِـــلا مِثـــالٍ ولا نَظيرِ
فـمِـنْ مُـنيرٍ على رَطيبٍ ومِنْ هَضيمٍ عَلى وَثيرِ
يضحَـــكُ عنْ لُـــؤلـــؤٍ نَظيمٍ يَنطـــقُ عنْ لُـــؤلـــؤٍ نَثيرِ[2]
يُـــديرُ كأســـاً حَكى وَحـــاكى شِهـــابَ نـــارٍ وشَخصَ نُـــورِ
[٢٠ / أ] فـــأسكرَ القـــومَ دَورُ كَـــأسٍ وكانَ سُكري مِنَ الْمُـــــديرِ

- ٥٦١ -

له في ديوانه : ٢ / ٣١ .

(١) « أطلق لحظه » ، « أن يلقى » ، « بتسليمه صبّا » .

(٢) « مُذهَّب » ، « فيسكب »

- ٥٦٢ -

(١) في الأصل نقطتا التاء ساقطة من « تمسكه » .

(٢) في الأصل الهمزتان من « لؤلؤ » الأولى ساقطتان .

رفع المسهم

آخر :

- ٥٦٣ -

بَـــدرٌ بَـــدا والكأسُ في كفِّـــهِ وأنجمُ اللّيـــلِ عليـــهِ رِعـــاثْ
فهـوَ مِنَ اللّيـــلِ ومِن طَرْفِـــهِ وصُـــدغِـــهِ في ظُلمـــاتٍ ثَـلاثْ

أحمدُ بنُ أبي فَنَنٍ :

- ٥٦٤ -

بِكَفٍ مُقَرْطَـــــــــقٍ خَنِثٍ تَطيبُ بِطيبِـــــــــهِ الرِّيَبُ
تَراهـــــــا وَهيَ في كَفّيـــــهِ في خَـــدّيـــهِ تلتهبُ[1]

يُوسفُ الجوهريُّ :

- ٥٦٥ -

غـــزالٌ يَطـــوفُ بِكاســـاتِـــهِ عَلى فِتيـــةٍ حضرُوا مَـــوعِـــدَهْ
أتـــــاكَ بِخرطٍ مِنَ الجـــزْعِ إذْ تَكَنَّفَ أبيضُـــــهُ أســـــودَهْ
كـــأنَّ الصِّحـــافَ بـــأيـــديهِمُ جَـــداولُ مُترَعـــةٌ مُـــزبِـــدَهْ
تجـودُ عَليهـــا أبـــاريقُهـــا بِصهبـــاءَ تَلعبُ بـــالأفئـــدَهْ

الصّنوبَريُّ :

- ٥٦٦ -

وَســـاقٍ إذا هَمَّ نَـــدمـــانُنـــا بـــأنْ يُـــزجيَ الكأسَ لَمْ يُـــزجِـــهِ

- ٥٦٤ -

شعره : ١٦٧ ، وفي نهاية الأرب : ٤ / ١٣٠ .

(١) « من خدّيه » وهذه الرواية أجود .

رفع المسهم

لطيفِ المَنطَـــــقِ مُهتَـــــزِّهِ ثَقيـــلِ المُـــؤزَّرِ مُرتَجِّـــــهِ
سقـــاني بِعينيْـــهِ أضعـــافَ مـــا سَقـــاني بِكفّيـــهِ مِنْ غُنْجِـــهِ

كُشاجِمٌ :

- ٥٦٧ -

حَبيبٌ تَمكنْتُ مِنْ قُربِـــــــهِ وَنـــازَعْتُـــهُ الكأسَ حَتّى غَلَبْ
سقـــاني شَمـــولينِ مِنْ ريقِـــهِ رُضـابـاً وفضْلَـةَ مـاقـدْ شَرِبْ
فلمْ أدْرِ أيُّهما مِسكَـــــــةٌ ولمْ أدرِ أيُّهما مِنْ عِنَبْ
وعـــانَقْتُـــهُ والـــدُّجى مُسبَـلٌ عِنـــــــاقَ مُحِبٍّ لحبٍّ طَرِبْ
فبـــاللهِ يـــاليـلُ طُـلْ ســاعـــةً وبـــاللهِ يـــاصبـــحُ لاتقتربْ

٢ / ب] آخَر :

- ٥٦٨ -

يـــاســاقِيَ القَـومِ إنْ دارَتْ إليَّ فَـلا تَمـزُجْ فـإنّي بِـدمعي مـازِجٌ كاسي
ويـــافِقِ الحيِّ إنْ غَنَّيْتَ مِنْ طَرَبٍ فَغَنَّ واحرَبـا مِنْ قَلبِـكَ القـاسِي[1]

- ٥٦٦ -

تتمة الديوان : ٣٦ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١٣٠ .

- ٥٦٧ -

لم ترد في ديوان كشاجم .

- ٥٦٨ -

البيتان الأول والثاني من غير عزو في نهاية الأرب ٤ / ١٣٠ .

(١) في النهاية : « من قلبه » .

رفع المسهم

الصَّخرُ أَلْيَنُ لي مِنْ قَلبِكَ القاسي ... يامنْ طَواني وحَيّا كُلَّ جُلاّسي
مالي واللِناسِ كَمْ يَلحونَني سَفَهاً ... دِيني لِنفْسي وَدينُ النّاسِ للنّاسِ
إنْ كانَ عهدُكُمُ كالوردِ مُنصرِفاً ... فإنَّ عَهدي لَكُمْ أَطرى مِنَ الآسِ

الصنوبري :

- ٥٦٩ -

وساقٍ لي إذا استُسْقِ ... يَ منْ نَسلِ الدهاقينِ[1]
لهُ عِزُّ السلاطينِ ... ولي ذُلُّ المساكينِ[2]
يُحيّيني فَيُحْييني ... يُغنّيني فَيُغْنيني[3]
وأدعُو فيُلبّيني ... وأبدو فيُفَدّيني[4]
فيا سَحّارُ كَمْ تَسْحَرُني طَرْفاً وترقيني[5]
ويا قَتّالُ كَمْ تَقْتُلُني ظُلماً وتُحييني[6]

دِيكُ الجِنّ :

- ٥٧٠ -

أَفديكُما مِنْ حاملَيْ قَد حينِ ... قَمرين في غُصنينِ في دِعصَينِ

- ٥٦٩ -

ديوانه : ٤٩٠ .

(١) في الديوان « وساقينا » ، « كدهقان الدهاقين » .

(٢) في الديوان « لها » إذ ورد بين البيتين الأول والثاني البيت التالي :
فتىً لابلٍ فتاةٌ تخ ... لطُ الشدّةَ باللين

(٣) في الديوان « تُحييني فَتُحييني ... تُغنّيني فتُغنيني » .

(٤) في الديوان « وأبدو فتقرّيني ... وأدعو فتلبّيني » .

(٥) في الديوان « طَرْفاً » .

(٦) في الديوان « عشقاً » .

رفع المسهم

رُودٌ مُنعَّمـــةٌ وَمهضـومُ الحَشـــا للنـــــــــاظرينَ مُنىً وَقُرَّةُ عَينِ
قـــامَتْ مُـؤنِّثـــةً وقـــامَ مُـــذكِّرٌ فَتنـاهَبـا الألحـاظَ بـالنُّظرينِ[1]
صُبّـــا عليَّ الراحَ إنَّ هِـــلالَنـــا قَـــدْ صَبَّ نِعمتَـــهُ على الثَّقلَيْنِ
فَـــإليَّ كأسَكُما على مـــا خَيَّلَتْ كَـــالتِّبرِ مَعجـونـــاً بِماءِ لُجينِ[2]

ابنُ المعتزّ :

- ٥٧١ -

وَعـاقـــدِ زُنّـــارٍ على غُصُنِ الآسِ دَقيقِ المَعاني مُخطَفِ الخَصْرِ مَيّاسِ[1]
[٢٠ / أ] سَقـاني عُقـاراً صَبَّ فيهـا مِـزاجَهـا فأضحَكَ عنْ ثَغرِ الحَبابِ فَمِ الكاسِ

ابنُ الصَّباحِ :

- ٥٧٢ -

ورَيمٍ فـــــــــاترِ الطَّرْفِ مَليـــحِ الـــــدَّلِّ مَغنـــــوجِ

- ٥٧٠ -

ديوانه : ١٠٩ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٣٢ .

(١) ديوانه : « قامت مذكّرةً وقام مؤنثاً » وهذه الرواية أصح ، وقد تركناها كما جاءت لأن لها وجهاً أيضاً بالمعنى ، وفي نهاية الأرب : « قامت مؤنثة وقام مؤنثاً » وذكر المحقق أن هذا تصحيف .

(٢) ديوانه : « وإليّ » ، « بالتبر » .
في الأصل : « كأسها » وثبتنا رواية الديوان .

- ٥٧١ -

ديوانه : ٢ / ٤٩ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٣١ .

(١) في ديوانه : « الآسي » وهذا تصحيف ، في الأصل : « أهيف » ثم صححت إلى مخطف ، فوق « أهيف » .

رفع المسهم

سَقـــــاني مِنْ كُميتِ اللَّـــوْ ... نِ صِرفـــــاً غيرَ مَمـــــزوجِ
فَلَمّـــــا دارَتِ الكأسُ ... على النّـــــايِ بِتصنيـــــجِ
وغَنّى في عَنينِ الـــــزِّيـ ... ـرِ والمَثنى بِتَهـــــزيـــــجِ
جَعلْنـــــا القَمصَ في اللَّبّـــــا ... ـتِ أمثـــــالَ الـــــدَّواويـــــجِ

عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ :

- ٥٧٣ -

اسْقِني سَبعـــاً تِبـــاعـــاً ... وأَدِرْهُنَّ سِراعـــــــــا
قهـــوةً يَحسبُهـــا النّـــا ... ـظِرُ إنْ صُبَّتْ شُعـــاعـــا
يـــاخَليليَّ احسُـــواهـــا ... واكشفـــا عَنْهـــا القِنـــاعـــا
بَكَّرَ الـــلائمُ يلحـــا ... ـني فـــأغرى مـــااسْتطـــاعـــا

الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ :

- ٥٧٤ -

أُشْهِـــدُ اللهَ والمـــلائكـــةَ الأبرارَ ... وَالصـــالِحينَ أهـــلَ الفـــلاحِ[1]

- ٥٧٢ -

الأبيات الثاني والثالث والخامس من غير عزو في المجلد الثاني من البصائر والذخائر ٢ / ٧٨٧ .

(١) في البصائر : « ناي وتصنيج »
الدواويج : مفردها دَوّاج ، وهو اللحاف الذي يلبس . أو نوع من الأثواب .

- ٥٧٤ -

الأبيات للوليد بن يزيد في ديوانه : ١٠ و ٣٨ ، وحلبة الكميت ٩٨ ، والأغاني ٧ / ٢٣ .

(١) في حلبة الكميت والأغاني : « العابدين » وفي حلبة الكميت : « الصلاح » .

رفع المسهم

أَنّني أشتهي المُـــزاحَ وأهـــوى الرّ....احَ والعضّ في الخُـــدودِ المِـلاحِ[٢]
والنّـديمَ الظّريفَ والخـادِمَ الفـا....رِهَ يَسعى إليّ بـــالأقـــداحِ[٣]

ابنُ المُعتَزّ :

- ٥٧٥ -

قـــامَ كالغُصْنِ في النّقـــا يمـــزج الشّمسَ بـــالقَمرْ[١]
وَسقـــاني المُـــدامَ والـ....ليـلُ بـــالصُّبـحِ مُـؤتـــزِرْ[٢]
والثُّريّـــا كَنـــوْرِ غُصْـ....نٍ على الغَرْبِ قـــدْ نُثِرْ[٣]

الحسَنُ بنُ وَهْبٍ :

- ٥٧٦ -

غَـــزالٌ حَسَنُ الطّلعَـــهْ أَبِيُّ النّفسِ ذو مَنعـــهْ
غَنِينـــا بِتـــلالِيـــهِ عَن المِصبـــاحِ والشّمعَـــهْ
سَقـــاني الرّاحَ مَمـــزوجـــاً بِماءٍ يُشبِـــهُ الـــدّمعـــهْ
عَلى وردٍ ونِسرينٍ وَزهرِ حَسنٍ بِـــدعَـــهْ

(٢) في الديوان وحلبة الكميت : « السماح وشرب الكأس » .
في الأغاني : « السماعَ وشُربَ الكأس » .
في الديوان : « للخدود » .
في حلبة الكميت : « خدود » .
(٣) في المراجع جميعها : « الكريم » ، « عليّ » .

- ٥٧٥ -

ديوانه : ٢ / ٤٠ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٣١ .
(١) في الديوان : « يُتبع » .
(٢) في الديوان : « قد سقاني » .
(٣) في نهاية الأرب : « نُثر » .

رفع المسهم

آخَرُ :

- ٥٧٧ -

ومعشـــوقِ الشَّمائـــلِ عسكريٍّ ... لـــــهُ قَتلى وليسَ سِـــلاحُ[1]
كـــأنَّ الكأسَ في يـــدِهِ عَروسٌ ... لهـــا مِنْ لُـؤلـؤٍ رَطبٍ وِشـــاحُ
وقـــائلَـــةٍ مَتى يَفنى هَـــواهُ ... فقلتُ لَهـــا إذا فَنِيَ المِـــلاحُ

أَبو فراسٍ :

- ٥٧٨ -

تَبسَّمَ إذْ تبسَّمَ عنْ أقَـــاحِ ... وأسْفَرَ حينَ أسْفَرَ عنْ صَبـــاحِ
وأتحفَني بِراحٍ مِنْ رُضـــابٍ ... وراحٍ مِنْ جنى خـــدٍّ وَراحِ [٢٠٢ / ١]
فمِنْ لألاءِ غُرَّتِـــهِ صَبـــاحي ... ومنْ صَهباءِ رِيقتِـــهِ اصْطِبـــاحي

آخَرُ :

- ٥٧٩ -

غدوْتُ إلى كأسٍ وقدْ رُحْتُ مِن كاسِ ... ولمْ أرَ فيما تَشتهي النَّفسُ مِنْ بـاسِ[1]

- ٥٧٧ -

البيتان الأول والثاني لابن المعتز في التشبيهات ١٨٤ ، ولم يردا في ديوانه .

(١) « قتل » .

- ٥٧٨ -

ديوانه : ٧١ .

- ٥٧٩ -

الأبيات لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ٥٠ ، وقطب السرور ٦٣٢ ، والأول والثاني له في فصول التماثيل : ٥٦ .

(١) في الديوان : « غدوت الى حال ورحت إلى الكاس » .

رفع المسهم

سَقـانيَ خَمراً مِنْ يـديـهِ وَريقِـهِ وأسكَرني سُكرينِ منْ دونِ جُلاّسي[٢]
إذا جـادَ لي عِنـدَ الخُـلاسِ بِقُبلـةٍ وَجـدْتُ بِهـا بَرداً على حَرِّ أنْفـاسي[٣]

ابنُ المُعتزّ :

- ٥٨٠ -

طرِبْتُ إلى القَصفِ والـــدِّسكَرهْ وَشُربيَ بـــــالكأسِ والكُبَّرهْ
وعُمريّـــة مثـلِ ذَوْبِ العَقيـقِ لَمْ تَشْـقَ بـــالنّـــارِ والمِعْصَرهْ
وَســـاقٍ مَليـحٍ لَـــهُ صَـولَـــةٌ على النُّـدمـاءِ شـديـدِ الجِرَهْ[١]
وفي عطفـةِ الصـدغِ خـالٌ لَـــهُ كما استلبَ الصـولجـــانُ الكُرَهْ[٢]

أبو نُواسٍ :

- ٥٨١ -

يَطـوفُ بِهـا سـاقٍ أغَنُّ تَرى لَـهُ عَلى مُستدارِ الخَطِّ صُدغاً مُعقْرَبـا[١]

في قطب السرور وفصول التماثيل : « غدوت إلى كاس ورحت إلى كاس » .

(٢) في قطب السرور : « ولحظه » ، « من بين » .

(٣) في الأصل كتبت « دوْن » ثم صححت إلى « عند » .
في الديوان : « الخلاص » .

- ٥٨٠ -

الأبيات له في أشعار أولاد الخلفاء ١٨٩ ، والثالث والرابع لـه في فصول التماثيل : ٥٦ ، ولم ترد في ديوانه .
في الأصل : « وفي عطفة الخال صدغ له » وثبتنا رواية الديوان فيه .

(١) في الأشعار وفصول التماثيل : « وساق مطيع لأحبابه على الرقباء شديد الجُره » .

(٢) في الأشعار : « كما أخذ الصولجان الكره » .
عمرية : نسبة إلى العمر وهو الدير .

- ٥٨١ -

ديوانه : ٢٢ .

(١) في الديوان : « يدور » ، « الأذن » .

رفع المسهم

سَقــاني ومَنّــاني بِعينيــهِ مُنيــةً فكانَتْ إلى نفسي أَلــذَّ وأَعْــذَبــا[٢]

أبو عُبادَةَ :

- ٥٨٢ -

بــاتَ نَــديمــاً ليَ حتّى الصَّبــاحْ أُغيــدٌ مجــدولٌ مكانِ الــوِشــاحْ
كَــأنّما يَضحــكُ عنْ لُــؤلــؤٍ مُنضّــدٍ أوْ بَرَدٍ أو أَقــاحْ[١]
يُساقِــطُ الــوردَ عَلينــا ـ وقَــدْ تَبلّــجَ الصُّبــحُ ـ نسيمُ الرِّيــاحْ
أمــزُجُ كَــأسي بِجَنى ريقِــهِ وإنّما أمــزُجُ راحــاً بِراحْ

عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ :

- ٥٨٣ -

عَطْفَــةٌ أصــداغٍ وَجْنتيــهِ عَقــاربٌ سُمُّهــا مُســوكُ
بِصحنِ خَــدٍّ زهــا بخــالٍ يَــذوبُ مِن عِشقِهــا المَلُــوكُ
يُــديرُ كأســاً فكانَ فيهــا يَصبُّ أقــداحَهــا الــديــوكُ[١] [٢٠٣ / أ]

ديكُ الجِنّ :

---

(٢) في الديوان : « سقاهم » ، « قلبي » .

- ٥٨٢ -

ديوانه : ١ / ٤٣٥ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٢٩ ، وفي الديوان ورد الرابع قبل الثالث . والثاني فقط له في التشبيهات : ١٠٦ .

(١) في نهاية الأرب : « يبسم عن لؤلؤ » ، وفي الديوان : « منظّم » ، وفي التشبيهات : « أو فضّةٍ أو بَرَدٍ أو أقاحْ » .

- ٥٨٣ -

(١) هذا البيت مضطرب المعنى ، ولعلّه « كأنّ فيها تَصُبُّ أعرافَها الديوكُ » .

رفع المسهم

- ٥٨٤ -

وَروضةٍ باتَ طَلُّ الغَيْثِ يَنسجُها ... حتّى إذا أنجَمتْ أضحى يُدبِّجُها[١]

تَبكي عليهِ بُكاءَ الصَّبِّ فارَقَهُ ... إلفٌ فَيُضحِكُها طَوراً ويُبهجُها[٢]

إذا تضاحَكَ فيها الوردُ نرجسَها ... ناغى ذَكِيٌّ خُزاماها بَنفسَجُها[٣]

أمرت فيها لِساقِينا وفي يَدِهِ ... كأسٌ كَشُعلةِ نارٍ إذْ يُوهِّجُها[٤]

لاتمزُجَنْها بِغيرِ الرّيقِ منكَ فإنْ ... تَبخلْ بِذاكَ فَدمعي سَوْفَ يَمزجُها[٥]

أقلُّ ما بي مِنْ حُبِّيكَ أنَّ يَدي ... إذا سَمَتْ نَحو كبدي كادَ يُنضِجُها[٦]

الحُسينُ بنُ الضَّحاكِ :

- ٥٨٥ -

أراك بعينِ قَلبٍ لا تَراها ... عُيونُ النّاسِ مِنْ حَذري عَلَيْكا[١]

- ٥٨٤ -

الأبيات لديك الجن في قطب السرور ٥٤٨ ، وللخباز البلدي في يتيمة الدهر : ٢ / ١٩١ ولم ترد في ديوان ديك الجن .

(١) في قطب السرور واليتيمة : « نجمت » ، « وليلة » ، « حتى إذا كملت » .

(٢) في قطب السرور واليتيمة : « يبكي عليها » .

(٣) في قطب السرور : « باهى زكيّ » .
في اليتيمة : « إذا تنفّس فيها ريح نرجسها » ، « ناغى جنيّ » .

(٤) في قطب السرور : « فقلت » ، وفي اليتيمة : « أقول » .
في قطب السرور : « بات » ، وفي اليتيمة : « يؤججها » .

(٥) في قطب السرور : « الماء » ، « يداك » ، ورواية الأصل أعلى .

(٦) في قطب السرور : « نحو قلبي » ، وفي اليتيمة : « إذا دنت من فؤادي كاد ينضجها » .

- ٥٨٥ -

لم ترد في أشعار الخليع .

(١) في الأصل : « أراها » وماثبتناه أفضل لانسجامه مع المعنى والوزن .

رفع المسهم

فـــأنْتَ الحُسنُ لا صفـــةٌ لِحُسنِ وأنْتَ الخمرُ لا مـــا في يَـــديْكا

الباب الحادي والعشرون
في
مشاربة الكرام

محمدُ بنُ وَهبٍ :

- ٥٨٦ -

أنا ابنُ الكاسِ مـا لي مِنْ جَنـاهـا إلى وقتِ المَنيّـــةِ منْ فِطـــامِ[1]
أُجِـــــلُّ عَن اللئيمِ الكأسَ حتّى كأنَّ الخمرَ تعصر مِنْ عِظـــامي
وَأسقيهـــا مِن الفِتيـــانِ مِثلي فَنَختـــارُ الكريمـــةَ للكرامِ[2]

أبو نُواسٍ :

- ٥٨٧ -

وخَرْقٍ يُجِلُّ الكأسَ عنْ منطِقِ الخَنا ويُنزلُهـــا منـــهُ بِكلِّ مَكانِ
تَراهُ لِما شـاءَ النَّـدامى ابنَ عَلّـةٍ وَلِلشيءِ لَـذّوهُ رضيـعَ لِبـانِ[1]

ابنُ المَعذّلِ :

- ٥٨٦ -

الأبيات لأبي نواس في ديوانه : ٣٧٤ .

(١) « أنا ابن الخمر مالي عن غذاها » .

(٢) « فتختال الكريمةُ بالكرام » .

- ٥٨٧ -

ديوانه : ٤٦٨ ، وقطب السرور ٦٩٨ .

- ٥٨٨ -

انعَمْ صَبـــوحَـــكَ واصطَبـــحْ صَهبـــاءَ كالكافـــورِ رَيّـــا
تَحكي شُمُـــوســـاً في الكُـــؤو سِ وتـــارةً وَرْداً جَنِيّـــاً
[٢٠٢ / ب] لاتَشربَنَّ مَـــــــع اللَّئيـ مِ فَلستَ تَشرَبُهـــا هَنِيّـــا
لا تنكَحَنَّ كَريمـــــــةً إلاّ الكَريمَ الأَريحيّـــا[1]

أَبو نُواسٍ :

- ٥٨٩ -

شُقِقْتُ مِنَ الصِّبـــا واشْتُـــقَّ مِنّي كما اشْتُقَّتْ منَ الكَرْمِ الكُرومُ
فَلسْتُ أُســوِّفُ اللّـــذاتِ مَنّي مُنـــاومـــةً كَما دفَـــعَ الغَريمُ[1]

أَخذَهُ منْ قولِ العربِ :

- ٥٩٠ -

هـــذا ورُبَّ مُســوِّفين صَبَحتُهم منْ خمرِ بـابـلَ لـذةٍ للشـاربِ

- ٥٨٨ -

لم ترد في شعر ابن المعذل .

(١) ضبط البيت في الأصل :

لاينكحنَّ كريمـــــــةً إلاّ الكريمُ الأريحيـــــــا

وهذا خطأ ، والصواب ماثبتناه .

- ٥٨٩ -

ديوانه : ٥٥ .

(١) « نفسي » .

- ٥٩٠ -

البيت لعدي بن زيد في ديوانه : ١١٧ ، ومن غير عزو في القسم الرابع من شروح سقط الزند ١٨٦٢ .

رفع المسهم

المَخزوميّ :

- ٥٩١ -

ولا تَسقِ المُدامَ فَتىً لَئيماً ... فإنّي لا أُحلّكَ لِلّئيمِ[1]
لأنّ الكَرْمَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ ... وماءَ الكَرْمِ للرّجلِ الكَريمِ

حَسّانُ بنُ ثابتٍ :

- ٥٩٢ -

للّهِ دَرُّ عِصابةٍ نادَمْتُها ... يوماً بِجِلّقَ في الزّمانِ الأوّلِ[1]
بيضُ الوُجوهِ كريمةٌ أحسابُها ... شُمُّ الأُنوفِ منَ الطِّرازِ الأوّلِ

أبو هَفّانَ :

- ٥٩٣ -

آخِ الكريمَ على المُدامِ يَزيدُها ... طِيباً على الطِّيبِ الذّي هُو فِيها
راحٌ كأنّ مِزاجَها مِنْ مائِها ... بِتلهُّبٍ في كأسِها يُغريها
هَزّتْ بِسَورَتِها الرُّؤوسَ وإنّها ... لَتغادرُ الرّجلَ الحليمَ سَفيها

---

(١) في شروح سقط الزند : « عانة » .
في الأصل : « صحبتُهم » وثبتنا رواية الديوان لأنها أفضل .

- ٥٩١ -

البيتان لأبي نواس في ديوانه : ١٤٤ .
(١) « فلست أحلّ هذي للئيم » .

- ٥٩٢ -

ديوانه : ٣٠٨
في الديوان : « نادمتهم » ، « أحسابهم » .

رفع المسهم

عليُّ بنُ الجهم :

- ٥٩٤ -

تراضَعُـوا دَرّةَ الصهبـــاءِ بينَهُم فأوْجَبُوا لِرضيعِ الكأسِ ما يَجِبُ[1]
لا يَحفظُـونَ على السّكرانِ زَلّتَـهُ ولا يُرِيبُـكَ منْ أخـلاقِهِمْ رِيَبُ[2]

سعيدُ بنُ حُميدٍ :

- ٥٩٥ -

وإنّنـا قـدْر رضَعْنـا الكأسَ دَرّتَهـا والكأسُ دَرّتُهـا حـظٌّ منَ النّسبِ[1]

أبو نُواسٍ :

- ٥٩٤ -

البيتـان لـه في ديـوانـه : ١٠٦ ، وفي المختـار من شعر بشـار : ١٩٧ ، وفي شرح المقـامـات الحريرية : ٢ / ١٥٣ ، وفي محاضرات الأدبـاء : ١ / ٣٣١ ، والشطر الثـاني من البيت الأول لمحمـد بن حازم الباهلي في ديوانه ، المقطوعة ٨ ، وفي الديارات : ٧٣ ؛ وفي معجم البلدان (عمر كسكر) .

(١) في الديوان : « وأوجبوا » ، وفي شرح المقامات الحريرية : « وأوجبوا لنديم » وفي المحاضرات : « تنازعوا » .

(٢) في المختـار : « لا يـأخـذون » ، « ولا يريبهم من شـأنـه ريبُ » . وقـد وردت في الأصـل « أخلاقها » وثبتنا رواية الديوان لأنها أفضل .

- ٥٩٥ -

البيت لدعبل في شعره : ٦٣ ، وفي فصول التماثيل : ٧٣ ، ولإسحاق الموصلي في ديوانـه : ١٣٨ تحت عنوان « شعره الذي نسبته بعض المصادر لغيره » ولابن الزيات في قطب السرور : ٣٠١ ولم يرد في ديوانه ، ومن غير عزو في ثمار القلوب : ٦١٩ .

(١) في شعر دعبـل وفصـول التماثيـل : « والكأس حرمتهـا حـظّ » ، وفي ديـوان إسحـاق المـوصلي : « والكأس حرمتهـــا أولى » ، وفي قطب السرور : « والكأس درّتهـــا أولى » وفي ثمـــار القلوب : « والكأس درتها من أقرب النسب » .

رفع المسهم

- ٥٩٦ -

والرّاحُ طَيبـــةٌ وليسَ تَمامُهـــا إلاّ بِطيبِ خَـلائِـقِ الجُـلاّسِ[1]

المُفَجّعُ :

- ٥٩٧ -

رُبَّ ليـلٍ نَعمْتُ فيـهِ كـأنّي في جَنى جَنّتينِ : عَـدنٍ وخُلْـدِ
أجتَليهـا حمراءَ صـافيـةَ اللّـوْ نِ ولكنْ لَهـا مَـذاقَـةُ شَهْـدِ [٢٠٤
لِكرامٍ لَمْ يَعرفـوا هُجْرَ قَـوْلٍ لاَ ولا اسْتشعروا دفَينـةَ حِقْـدِ
ومُصـافينَ للقَريبِ مُراعِيـ ـنَ لِغيبِ البعيـدِ عنْ حُسنِ عَهْـدِ
بينَ نـايٍ ومِـزهَرٍ وقِيـانٍ مُرهِجـاتٍ في حـومـةِ الـدّستبنْـدِ
نَتعـاطى الكُـؤوسَ طَلقـاً حَـلالاً قسمـةَ اللهـوِ بينَ زوجٍ وفردِ
ونجـومُ السّماءِ مَنظـومُ دُرٍّ فـوق صَحنٍ منْ صِبغَـةِ الـلازوردِ
وقُميرُ السّما بَـدا بنـاحيـةِ الشّر ـقِ كحـدِّ الحُسامِ مِنْ جَوفِ غِمْـدِ

مسرُور الهنديُّ :

- ٥٩٨ -

و إذا مَجلسٌ تَضمّن شَربـاً واستَحثُّوا مِنَ المُدام كـؤوسـا
ذَكرُوا منـكَ أنّهم عَـدمـوا الـ ـعنبرَ غضـاً لـديهُم ويَبيسـا

- ٥٩٦ -

ديوانه : ١٠٥ ، ومحاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٠ .

(١) : « فالراح » .

- ٥٩٨ -

سبق ورود هذه الأبيات في كتاب المشموم ـ المقطوعة ٣٣٢ ـ مع اختلاف في بعض الكلمات .

رفع المسهم

كَرمُ الخَلْـــقِ والخـــلائِـــقِ والنَّفـ....سِ فحيّـــا بـــذا الجليسُ جَليســـا

الباب الثاني والعشرون
في النّدمان

- ٥٩٩ -

أنشدَ هذهِ الأبياتَ لِمسلمِ بنِ مهزمِ بنِ خالدِ العَنبريِّ :

نَفسي فِـداءُ نَـديمٍ بـاتَ يُسعِـدُني ... ليـلاً على قَبضِ أرواحِ الأبـاريـقِ
مـا زِلْتُ أشربُهـا صِرفـاً وَيَشربُهـا ... حتّى بَـدا الصّبـحُ مُبيضٌ الحَماليـقِ

ابنُ المُعتَزِّ :

- ٦٠٠ -

نَبّهْتُ نَـــدمـــانِي فَهبَّـــا ... طَرِبـــاً إلى كَـــأسي وَكَبّـــا[١]
نَشـــوانَ يَحكي ميلُـــهُ ... غُصنـاً بِـأيـدي الرّيـحِ رَطْبـا[٢]
مـــا زالَ يَصرَعُـــه الكَرى ... وأذُبُّ عنـــهُ النّـــومَ ذَبّـــا
وَسَقَيتُـــه كأســـاً على ... مَرضِ الخُمارِ فَما تَـــأبّى[٣]
والليـــلُ مُشمَـــطٌّ الـــذُّرا ... والصبـحُ حينَ حَبـــا وشَبّـــا[٤]

- ٥٩٩ -

الحماليق : ج الحملاق وهو باطن الجفن .

- ٦٠٠ -

ديوانه : ٢ / ٢٩ ، وقطب السرور ٥٣٠ .

(١) في ديوانه : « ولبّا » ، وقطب السرور : « وأبّا » .
(٢) في قطب السرور : « من الريحان رطباً » .
(٣) في قطب السرور : « مضض الخمار » .
(٤) في ديوانه : « مسودّ » . وفي ديوانه وقطب السرور : « زادَ صباً وشبّا » .

رفع المسهم

- ٦٠١ -

آخر هو المُغيرةُ بنُ شُعبَةَ :

لأنَّ أميرَ المؤمنينَ يَسوءُهُ تنادُمُنا في الجَوسَقِ المُتهدِّمِ[1] [٢٠٤ / ١

فإنْ كُنتَ نَدماني فَبالأكبرِ اسقِني ولا تَسقِني بالأصغرِ المُتثلِّمِ[2]

أبو نُواسٍ :

- ٦٠٢ -

نَبِّهْ نديمَكَ قد نَعِسْ يَسقيكَ كأساً في الغَلَسْ

صِرفاً كأنَّ شُعاعَها في كفِّ شارِبِها قَبَسْ

مِمّا تَخيَّرَ كَرمَها كِسرى بِعانةَ واغترَسْ

تَدعُ الفَتى وكأنّما بِلسانِهِ منها خَرَسْ

يُدعى فيرفَعُ رأسَهُ فإذا استقَلَّ بِهِ نَكَسْ

وفي ائتلافِ النّدامى ، وتَضايُقِ مَجلِسهم قولُ الأوّلِ أعجبُ :

- ٦٠١ -

الأبيات للنعمان بن علي بن نضلة في نهاية الأرب : ٤ / ١٠٢ ، وفي الحماسة البصرية ٢ / ٣٩٠ ، وفي اللسان (جذا) ، وفي الحيوان للدميري ٢ / ٥٦ مع عدة أبيات سبقتها ، وتقدم البيت الثاني على الأول . وفي اللسان (ندم) هما للنعمان بن نضلة العدوي ويقال للنعمان بن عدي .

(١) في الأصل : « كما ينادمنا » ، وقد أسقطنا لفظة « كما » لأنها زيادة لا معنى لها ومخلّة بالوزن . في الحماسة : « فإنّ » ، وفي نهاية الأرب واللسان : « لعلّ » ، وفي التشبيهات : « بالجوسق » .

(٢) في الحماسة : « وإن كنت » .

- ٦٠٢ -

ديوانه : ٤١٧ ، وفي قطب السرور ٦٢٩ ، ونثار الأزهار : ٤٨ .

رفع المسهم

- ٦٠٣ -

يـــــارَبَّ بَيتٍ زُرتُـــــهُ فكأنّما قـــــد ضَمّني مِن ضِيقِـــــهِ سِجْنُ[1]
مـــا يحسن الرُّمـــانُ يَجمـعُ حَبَّـــهُ في قِشرِهِ إلاّ كَما نَحْنُ[2]

آخَرُ :

- ٦٠٤ -

رُبَّ نـــــديمٍ حُلـــوٍ شَمائِلُـــــهُ غـــادرْتُـــهُ بـــالعُقـــارِ مَعقـورا
صَهبـــاءُ ليـــلاً فُضَّتْ خَـواتِمُهـــا فـامتـلأَتْ ظُلْمَـةُ الـدُّجى نُـورا
ثمّ استجـــاشَتْ على مُنـــازَلَـــةِ الـ ـــماءِ حَبـــابـــاً كالـــدُّرِّ مَنشـورا
بـــاكرْتُهـــا والنـــديمُ أخرسُ قـــدْ أضحى بِكَفِّ الغَرامِ مَـــأْســـورا
والصّبحُ يَجلـو على مُقـدّمـةِ الشْـ ـــمسِ لـــواءً للمُلـــكِ منشـــورا

آخَرُ :

- ٦٠٥ -

نَبّهتُ نَـــــدمـــــانِي فَهبُّـــوا بعـــــدَ المَنـــــامِ لِما استَحبّـــوا

- ٦٠٣ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ١١٧ ، وأشعار أولاد الخلفاء : ٢٦٧ ، والثاني فقط له في محاضرات الأدباء ١ / ٣٣٧ .

(١) أشعار أولاد الخلفاء : « وكأنّما » .

(٢) في ديوانه ، وأشعار أولاد الخلفاء « لم يحس »
في ديوانه : « جمع أحبّة » ، وفي الأشعار « يجمع نفسه » ورواية الأصل أعلى .
وفي محاضرات الأدباء : « لاتحسبنّ الدهر يجمع حبّه » .

- ٦٠٥ -

الأبيات من غير عزو في نهاية الأرب : ٤ / ١٢٨ ، والرابع فقط من غير عزو في سمط اللآلي :

رفع المسهم

هـــذا أجـــابَ وذا أنـــا . . . .بَ وذَا يَسيرُ وذاكَ يَحبـــوُ
أنشـــدْتُهمْ بيتـــاً يُعَلّـ . . . .مُ ذا الصَّبـــابَـــةِ كيفَ يَصْبُـو
مـــا العَيشُ إلاّ أنْ تُحِبْـ . . . .ـبَ وأنْ يُحبَّـــكَ من مَنْ تُحبُّ[1]
فتطرَّبـــوا فـــالأريحيَّـ . . . .ـيـــةُ شَـــأنُهـــا طَربٌ وشُربٌ[2]

آخرُ :

- ٦٠٦ -

قُمْ يـا نَـديمي مِنْ مَنـامِـكَ واقعُـدِ حـــانَ الصَّبـوحُ ومُقلتي لمْ تَرقُـــدِ
أمّـــا الظَّـلامُ فحينَ رَقَّ قميصُـــهُ وارى بَياضَ الصُّبحِ كالسَّيفِ الصَّدِي[1] [٢٠٥ /

وَصفَ المأمونُ ثُمامةَ بِحُسنِ المنادمةِ والمُساعدةِ ، فقالَ : إنَّـهُ ليتَصرَّفُ معَ القلوبِ تَصرُّفَ السَّحابِ معَ الجنوبِ .

المُفَجَّعُ :

- ٦٠٧ -

طِيبُ النَّـــديمِ يفـوقُ طِيبَ الرّاحِ ويحثُّ شـــارِبَهـــا على الأقـــداحِ
فـــإذا هُما اجتَمَعـــا لِنفسٍ حَلَّتـــا بمَحلّـــةِ الأرْواحِ في الأشْبـــاحِ[1]

(١) في السمط : « تحبّه » .
(٢) في نهاية الأرب : « والأريحية » .

- ٦٠٦ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ٣٨ .
(١) : في الديوان « الفجر » .

- ٦٠٧ -

هما له في حلبة الكيت ٢٣ ، والأول فقط للعطوي في ديوانه ، المقطوعة ٢٣ وفي قطب السرور ٣٠٠ .
(١) في حلبة الكيت : « وإذا هما » .

رفع المسهم

أبو عُبادَةِ :

- ٦٠٨ -

ونَـــــديمٍ نَبّهتُـــــه وَدُجى اللّيْـ . . . ـلِ وَضَـوْءُ المِصبـاحِ يَعتلِجـانِ
قُمْ نبـادرْ بِهـا الصّيـامَ فَقَـدْ أقْـ . . . ـمَرَ ذَاكَ الهِـلالُ منْ شعبـانِ

الباب الثالث والعشرون
في الغناء

ابنُ الرّوميّ :

- ٦٠٩ -

كأنّما رِقّـــةُ مَسمـــوعِهـــا رِقّـــةُ شكـوى سَبقَتْ دَمْعَـــهْ[1]
كأنّما غَنّتْ لشمس الضُّحى فـألبسَتْهـا حُسنَهـا خِلعَـهْ

ابنُ المعتزّ :

- ٦١٠ -

بين أقـــداحِهمْ حَـــديثٌ قَصيرُ هـوَ سِحرٌ ومـــا سِـواهُ كَـلامُ[1]

- ٦٠٨ -

ديوانه : ٤ / ٢٢٧٠ ، ونهاية الأرب ٤ / ١٢٨
في الأصل : « أقمن » وهو تصحيف .

- ٦٠٩ -

ديوانه : ٤ / ١٤٩٩ ، وزهر الآداب : ٢٥٧ ، والبيت الأول فقط في التشبيهات : ١٢٠ .
(١) في زهر الآداب : « رنّة » .

- ٦١٠ -

ديوانه : ٢ / ٦٣ ، والبيت الأول فقط في نهاية الأرب٤ / ١٣٠ .
(١) في نهاية الأرب : « الكلام » .

رفع المسهم

وَغنـــاءٌ يَستعجـلُ الرّاحَ بـــالرا . . . ح كما نـــاحَ في الغُصـــونِ الحَمامُ[٢]

أبُوْ عُبادَةَ :

- ٦١١ -

وأشـــارَتْ إلى الغِنـــاءِ بـــألحـــا . . . ظٍ مِراضٍ مِنَ التّصـــابي صِحـــاحِ
فطَرْبنـــا لَهُنَّ قبـــلَ المَثـــاني وسكِرْنـــا مِنهُنَّ قبـــلَ الرّاحِ

محمدُ بنُ بَشيرٍ :

- ٦١٢ -

وَصـــــــوتٍ لِبني الأَحْرا . . . رِ أهـــــــلِ السِّيرَةِ الحُسْنى
شـــجٍ يَسْتَغْرِقُ الأَوْتـــا . . . رَ حتّى كلُّهـــا تَفْنى[١]
فَما أدري اليـــدُ اليُسْرى بهـــا سُقِيَ أَمْ اليُمْنى[٢]
وَقُلْنـــا لِمُغنّيـــهِ وقـــدْ غَنّى عَلى المَثْنى
ألا يـــا ليتَ هـــذا الصَّـــوْ . . . تَ حتّى الصُّبـــحِ لا يَفْنى
فَقَـــدْ أُيقظت اللَّـــذا . . . تُ عينـــاً لَمْ تـــزلْ وَسْنى [٢٠٥ /
ومـــا أَفْهَمُ مـــا يَعني مُغنّيـــه إذا غَنّى[٣]

(٢) في ديوانه : « غضاً » بدلاً من « بالراح » ، « وكا » .

- ٦١١ -

ديوانه : ١ / ٤٥٨ .

- ٦١٢ -

الأبيـات لـه في نهـايـة الأرب ٥ / ١١٨ ، و ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ للحسين بن الضحـاك في أشعاره : ١١٧ ، وفي الموازنة ٧٢ .

(١) في الموازنة وأشعار الخليع : « شجي يأكل » .

(٢) في الموازنة : « مغنينا » .

رفع المسهم

ولكنّيَ مِنْ حُبّي لـــــــــــهُ أستحسنُ المَغْنى[٤]

وَمِثْلُهُ لأبي تَمّام :

- ٦١٣ -

ومُسمعــــةٍ تفـوتُ السّمـعَ حُسنـــاً شجَتْ كَبِـدي ولمْ أفهَمْ صَـداهـــا
فَبِتُّ كأنّني أعمَى مُعنّى بِحُبِّ الغـــانيـــاتِ ولا يَراهـــا

أخذَ : تَفوتُ السمعَ مِنْ قولِ الأعرابيّ :

- ٦١٤ -

فقـــامَ يُصـــارِعُ البُردينِ لَـــدنـــاً تَفـــوتُ العينَ من نـــــومٍ شَهِيٍّ

آخَرُ :

- ٦١٥ -

ومُسمـــــعٍ يُقيمُ فيما بيننـــــــا سُـــوقَ سُرورٍ بثقيـــلٍ وهَـــزَجْ
قَضيْتُ فيـــــه وَطرَ اللّهـــوِ على أنينِ أوتـــــارٍ ونـــــايٍ وَوَنَـــجْ
والصّبـحُ قـدْ أقبـلَ في سُلطـانـــهِ على دُجى اللّيـــلِ فَـلاحَ وبَلـــجْ
يفضّ منـــــــــهُ عُروةً فَعُروةً ويَرتقيـــهِ دَرَجـــاً بعـــدَ دَرَجْ[١]

(٣) في الموازنة : « سوى أني » ، وفي النهاية والموازنة (المعنى) .

- ٦١٣ -

لم ترد في ديوانه .

- ٦١٥ -

الوَنَج : المعزفة أو العود ، وهو فارسيّ معرّب ، وأصله بالفارسية « وَنَه » .

(١) في الأصـل : « تنقص » وهـو تصحيف ، ونظن الصـواب مـاثبتنـاه . أو الـوجـه الآخر « يُنقص » .

رفع المسهم

آخَرُ :

- ٦١٦ -

ولَيلتُنـــا والرّاحُ عَجـلٌ يَحثُّهـــا ... فُنـونُ غِنـاءٍ للـزّجـاجـةِ حـــادِ
تـــدارك عني نَشـوة في لِقـــائِهـــا ... ذَمُمتُ لها حَتّى الصَّبـاحِ رشـادي[1]

المَوصِليّ :

- ٦١٧ -

ســأشْربُ مــادامتْ تُغنّي مُلاحـظٌ ... وإنْ كان لي في الشُّربِ عنْ ذاكَ واعـظٌ[1]
مُـلاحـظٌ غَنّينـــا بعيشِـــك وليكُنْ ... عليكِ بما استحسنْتهُ منـكِ حـافِظٌ[2]
فـــأقسمُ مـــاغَنّى غِنـــاءكِ حـــاذِقٌ ... مُجيـدٌ ولم يلفِـظْ كلفظِـكِ لافِـظٌ[3]

آخَرُ :

- ٦١٦ -

(١) في الأصل : « على » ثم صححها الناسخ فكتب فوقها « حتى » .
العَجل : مااستعجل من طعام قبل إدراك الغداء .

- ٦١٧ -

الأبيات لإسحاق الموصلي في ديوانه مع بيت رابع ، المقطوعة ٧٢ ، وفي الأغاني : ٥ / ٣٦٣ ، وذيل أمالي القالي : ١٧ .

(١) في المراجع جميعها : « في الشيب » وهذه الرواية أجود وأقوم .

(٢) في الديوان : « لما استحسنته » ، وفي الأغاني : « استحفظته » .

(٣) في الأغاني : « ماغنّى غناءك محسن » .
مُلاحظ : مغنّية ، وفي موضع آخر من الأغاني : ٥ / ٥٧ ـ ٥٨ ذكّر الاسم .

رفع المسهم

- ٦١٨ -

دعيني منْ بُكائِـــــــكِ في عراصٍ ... وفي أطـــلالِ منزلـــــةٍ وَدُورِ[1]
ومِنْ شُربٍ بـــــــلا عَصفٍ وزَمرٍ ... فـــإنَّ الخيـلَ تَشربُ بـــالصَّفيرِ[2]

أنشَدَ :

- ٦١٩ -

قيـلَ لي : جَـدِّدِ اقتراحـاً عَليْهـا ... فـــإذا كُـلُّ مـــاتُغنِّي اقتراحُ

[٢٠٦ / أ] ابنُ الرُّوميّ :

- ٦٢٠ -

جـاءَتْـكَ بـالنَّرجسِ أيـامُـهُ ... والرّاحِ فـــاشرَبْ غيرَ تَصريـــدِ
على سَماعِ مُطربٍ مُعجِبٍ ... ألـــذُّ مِنْ نُجـحِ المَـواعيـــدِ
لامِنْ خُـــدودٍ سَـوَّدتْهـــا اللِّحى ... بـلْ منْ خُـــدودٍ ذاتِ تـوريـــد

أبو نُواسٍ :

- ٦٢١ -

لاأرحـلُ الكأسَ إلاّ أنْ يكـونَ لهـــا ... حـــادٍ بِمُنتحـل الأشعـــارِ غِرّيـــدُ

- ٦١٨ -

البيتان لأبي نواس في ديوانه : ٦٧٨ .

(١) : « ودعني » .

(٢) : « ولا تشرب بلا طرب ولهو » .

- ٦٢٠ -

لم ترد الأبيات في ديوانه .

- ٦٢١ -

ديوانه : ٨١ .

رفع المسهم

فاستنطقِ العُودَ قدْ طالَ الصُّمُوتُ به ... لا ينطقُ اللَّهوَ حتّى ينطقَ العُودُ[1]

إسحاق المَوصليُّ في مخارقَ أُمّ ولدِهِ :

- ٦٢٢ -

رأيْتُ قِيانَ النّاسِ في كُلِّ بَلدةٍ ... فلمْ ترَ عَيني قَيْنةً كَمخارقِ

إذا هِيَ قامَتْ أبهَتَ القومَ حِذقُها ... وأطرقَ إجلالاً لَها كُلُّ حاذِقِ

آخَرُ :

- ٦٢٣ -

للهِ أيّامَ خَطَبْنا لِينَها ... في ظِلِّه بالخندريسِ السَّلسلِ

بِمُدامةٍ نَغمُ السَّماعِ خفيرها ... لاخيرَ في المَعلولِ غيرَ مُعلَّلِ

الحسنُ بنُ وَهْبٍ :

- ٦٢٤ -

وروضةٍ خِلْتُ السَّماكينِ ... لها صَديقينِ مُحبَّينِ

خضراءَ قدْ بكَّرَ نَوّارُها ... قبلَ البَساتينِ بِشَهرينِ

فكُلّما احتاجَتْ إلى سَقيَةٍ ... جادَ السَّماكانِ بنَوْئِينِ

فأصبَحتْ تَضحَكُ عنْ زاهرٍ ... يَحارُ فيهِ ناظرُ العَينِ

---

(١) : « السكوت » ، « لن ينطق » .

- ٦٢٢ -

لم ترد في ديوانه .

- ٦٢٣ -

البيتان لأبي تمام في ديوانه : ٣ / ٣٦ .

رفع المسهم

سقـــاهُما اللهُ لقـــدْ أصبحـــا ... بـــــــالرَّوضِ تِربَيْنِ حَفيَّيْنِ
فغَنِّيـــاني يـــانَـــديميّ هَـــوىً ... فـــــأنتُما خيرُ نَـــــديمين
واهـــــــاً لإلـفَيْن مُحبَّين ... في لُجَـــــــــجِ الحُبِّ غَريقين
قـــدْ أمِنـــا الهجرَ وقـــدْ أمِّلا ... أنْ لايُراعـــا الـــدَّهرَ بـــالبَيْنِ
فـــإنَّـــهُ صَـــوتٌ يُجيـــدانِـــهِ ... وأنتُما خيرُ مُجيـــــــــديْنِ

الباب الرابع والعشرون

في

المزاهر والنايات والعيدان وما قيل في أصواتها

أبو زرعة الدِّمشقيُّ :

- ٦٢٥ -

إذا أذَّنَ المِضرابُ صَلَّتْ لكأسِنـــــا ... أبـاريـقُ قـدْ يَضحَكْنَ في الخَلـوَاتِ
ورَنَّتْ على النـايـاتِ أوتـارُ قينـةٍ ... تُشـوِّقُ فِتيـانـاً إلى فَتَيـاتِ
[٢٠ / ب] هـل العيشُ إلاّ أنْ تكـونَ مُـدامـةٌ ... يُقـارِفُهـا في الكأسِ مـاءُ فُراتِ

أبو عُثمانَ الناجمُ في المِزمارِ :

- ٦٢٦ -

وأســودَ في كفٍّ مَجـــدولـــةٍ ... بـــديـعٍ لَـــهُ خِلقـــةٌ مُنكَرهْ[1]
إذا استـــودَعَتْ سِرّهـــا عِنـــدَهُ ... فـــأحسنُ مـــافيـــهِ أنْ يُظهِرَهْ

- ٦٢٦ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ١٢٢ .

(١) : « كفه » وهذا تحريف إذ لايستوي الوزن . « لطيف له » .

رفع المسهم

ابنُ المُعتزّ :

- ٦٢٧ -

وذاتِ نـــــايٍ مُشرقٍ وَجهُهـــــا معشـوقـــةِ الألحـــاظِ والغَنْـــجِ
كأنّهـــــا تَلثُم طِفـــلاً لَهـــــا زَنَتْ بـــــهِ منْ وَلـــدِ الـزّنـــجِ

ابنُ المعذّلِ :

- ٦٢٨ -

وإنّ خيرَ هـــــدايـــــا الـ . . . أسماعِ لـــــــــــــــــلأرْواحِ
عـــــود ونـــــاي وحلْـــــقٌ وغـــــايـــــةُ الإصـــــلاح

حَجظَةُ في العُودِ :

- ٦٢٩ -

وعُـودٍ يَهيـجُ الشَّجـوَ طِيبُ رَنينِـــهِ فصيـحٍ يا استنطَقْتَـــهُ وهْـوَ أخرَسُ
إذا أوْحَتِ اليُمنى إليـــــه وَوسـوَسَتْ أبـــانَتْ لَـــهُ اليُسرى يا إذا يُـوسْـوِسُ

عُكاشَةُ فيهِ :

- ٦٢٧ -

ديوانه : ٢ / ١٠٩ ، والتشبيهات ١٢٦ .

- ٦٢٨ -

لم ترد في شعره .

- ٦٢٩ -

لم ترد في شعره .

رفع المسهم

- ٦٣٠ -

من كَفٍّ جاريةٍ كأنَّ بنانَها ... مِنْ فِضَّةٍ قَدْ قُمِّعت عُنَّابا[1]
وكأنَّ يُمناها وقدْ ضَربَتْ بِهَا ... أَلْقتْ على يدِها الشِّمالِ حِسابا[2]

البَسّاميُّ :

- ٦٣١ -

وَكأنَّهُ في حِجرِها وَلَدٌ لَها ... ضَمَّتْهُ بينَ تَرائبٍ ولَبانِ
طَوراً تُدغدِغُ بطنَهُ فإذا هَفا ... عَرَكَتْ أُذُناً مِنَ الآذانِ[1]

أنشَدَ في العُودِ :

- ٦٣٢ -

وَمُفوَّهٍ ذَرِبٍ بِغيرِ لِسانِ ... في نُطقِهِ فَرَجٌ منَ الأَحزانِ

- ٦٣٠ -

البيتان له في الأغاني : ٣ / ٢٦٠ ، والحماسة الشجرية ٨٧٢ ، وشرح المقامات : ١ / ١٥٨ ، وزهر الآداب : ٣ / ٢٧ ، وقطب السرور : ٥٢٨ ، والعقد الفريد : ٦ / ٧٤ ، والتشبيهات : ١١٦ ، وهما للناشي في نهاية الأرب : ٢ / ٩٥ ومن غير عزو في أمالي القالي : ٢٣٤ والأول لعكاشة في تحفة العروس : ١٣٢ ، ولم يردا في شعر جحظة .

(١) في أمالي القالي والتشبيهات ونهاية الأرب : « قد طَرّفت » .

(٢) في أمالي القالي والتشبيهات ونهاية الأرب : إذا نطقت بها » ، « تلقي » ، وفي الأغاني : « إذا نطقت به » . وقد سبق ورود البيتين في المحبوب ، المقطوعة ٤١٦ .

- ٦٣١ -

البيتان للطائي في التشبيهات : ١١٧ ، وللشامي في حلبة الكميت : ٢٠١ ومن غير عزو في نهاية الأرب : ٥ / ١٢٣ ، وفي أمالي القالي : ١ / ٢٣٥ ، ولم يردا في ديوان أبي تمام وحاتم الطائي .

(١) في حلبة الكميت : « أبداً » .

رفع المسهم

مَلِكُ المَلاَهي غيرَ أنَّ طِباعَهُ ... مِنْ أربعٍ كَطبائعِ الإنسانِ
فالزِّيرُ أوَّلُها كأنَّ حنينَهُ ... شَكوى المُحبِّ ونشوةُ السَّكرانِ
والمَثنيانِ فَضاحِكٌ مُتَلاعِبٌ ... بِمَلامةٍ عَبثتْ بِهِ الكَفَّانِ
والمِثلثُ المَحزونُ قدْ أَلِفَ البُكا ... مُتَذابِلاً كَتَذابُلِ الخَيْرانِ
والبمُّ يَخفِضُ صَوتَهُ فكأنَّهُ ... نِضْوٌ تَأوَّهَ مِنْ أذى الهِجرانِ [٢٠٧ /
فانْظرْ إلى الأضدادِ كيفَ تألَّفتْ ... بالطبعِ مثلَ طَبائعِ الإنسانِ

أبو مالكٍ الأعرجُ :

- ٦٣٣ -

ومعملةٍ نَواطِقَ مِن كِرانٍ ... لِمعشوقٍ مِنَ البِيضِ الرِّقاقِ
إذا غَنَّتْ قَديماً أو حَديثاً ... فَما للجيبِ منْ كفيَّكَ واقِ

آخَرُ :

- ٦٣٤ -

وَأجوفَ مَعشوقِ الأنينِ مُحفَّفٍ ... تُحرِّكُ مِن أطرابِها حَرَكاتُهُ
لَهُ أَلسُنٌ رُكِّبْنَ مِنْ غيرِ جِنسِهِ ... تعادى إذا أُوْدتْ بِهِ نقراتُهُ
تُعانِقُهُ بينَ النَّدامى غَريرةٌ ... كَعابٌ إليها مَوْتُهُ وحَياتُهُ

- ٦٣٣ -

له في التشبيهات : ١١٨ ، وبينهما بيت آخر هو :

لَهُ عينانِ تحتَ النَّحرِ منهُ ... حكتْ إحداهُما قمرَ المِحاقِ

الكِران : العود أو الصنج .

- ٦٣٤ -

الأبيات لكشاجم في ديوانه : ٧٣ .

رفع المسهم

إذا أنبضَتْـــهُ أيقظَتْ مِنـــهُ راقِـــداً ... وإنْ هيَ لَمْ تُنبِضْـهُ طـــالَ سُبـــاتُـــهُ
أســاءت إلى الآذانِ مِنـــهُ فـــأحسنت ... بِـــذاكَ إلى آذانِنـــا نَغماتُـــهُ

آخَرُ :

- ٦٣٥ -

مُخطَفُ الجيـــــدِ أجـــوفُ ... جِيـــدُهُ شطر ســـائرِهْ[1]
لفظُـــهُ لفـــظُ عـــاشِـــقٍ ... يَشتكي هجرَ هـــــاجرِهْ
أنطقَتْـــهُ يـــدُ امرئٍ ... فـــاتنِ الطَّرفِ فـــاترِهْ[2]
فحكى مِنْ ضميرِهِ ... مـــاجَرى في خَـــواطِرِهْ[3]

آخَرُ في الرَّقصِ وهوَ حَسنٌ جِداً :

- ٦٣٦ -

إذا اختَلسَ الخُطى واهتَـــزَّ لِينـــاً ... رَأَيْتَ لِرَقصِـــهِ سِحراً مُبينـــا
يَمسُّ الأرضَ مِنْ قـــدميـــهِ وَهْمٌ ... كَرَجْـــعِ الطَّرفِ يَخفى أن يبَينـــا
تَرى الحركاتِ منـــهُ بِـــلا سُكـــونٍ ... فَتَحسَبُهـــا لِخِفَّتِهـــا سُكـــونـــا
٢ / ب] كَسَيْرِ النَّجمِ ليسَ بِمُستقِرٍ ... وليسَ بِمُمكنٍ أنْ يَستَبينـــا

مُسلِمٌ في إتحافِ الأَقداحِ :

- ٦٣٥ -

الأبيات لكشاجم في ديوانه : ٢٥٤ عدا البيت الثاني .

(١) في الديوان « الخصر » ، « جيده ضعف » .

(٢) في الديوان « فاتر اللحظ ساحره » .

(٣) في الديوان « عن » .

رفع المسهم

- ٦٣٧ -

بِرَكبٍ خِفـافٍ مِنْ زُجـاجٍ كأنّهـا ... ثُـدِيٌّ عَـذارى لَمْ تَخفْ مِن يـدٍ كَسْرا

ابنُ الرُّوميّ في الأقداحِ :

- ٦٣٨ -

كَفَم الحِبِّ في الحَـلاوةِ بـلْ أحْـ ... لى وإن كانَ لا يُنـاغى بِحرفِ[1]

صِيغَ مِنْ جـوهرٍ مُصفّى طِبـاعـاً ... لا عِـلاجـاً بِكيميـاءِ مُصَفّى[2]

تَنفُـذُ العينُ فيـهِ حَتّى تَراهـا ... أخطـأتْـهُ مِنْ رِقـةِ المُستَشَفّ[3]

بهـواءٍ بِـلا هَبـاءٍ وشُربٍ ... بِضيـاءٍ أرقّ بِـذاكَ وأصْفِ[4]

آخر في قَدحٍ مَكسورٍ :

- ٦٣٩ -

كأسُـكَ قـد فُرقتْ مفـاصلُهـا ... بينَ النَـدامى فليسَ تجتمـعُ

كأنّهـا الشمسُ بينَهم سَقطتْ ... فَجِسمُهـا في أكفّهم قِطَـعُ

- ٦٣٧ -

ديوانه : ٥٢ .

- ٦٣٨ -

ديوانه آ ٤ / ١٥٥٨ (نصار) عدا البيت الثالث ، وديوانه ب ٣٣ (كيلاني) عدا البيت الثاني .

(١) في ب : « الملاحة » .

(٢) في آ : « بكيمياءِ مُصفّ » دون إشباع الحركة .

(٤) في آ ، ب : « كهواء » ، « مشوب »
في آ : « وأصفي »

رفع المسهم

الباب الخامس والعشرون
في دبيبها في البدن ولطف مسراها

ابنُ المُعَذَّلِ :

- ٦٤٠ -

يـومٌ رقيـقُ الجـانبينِ شَهـدْتُـهُ ... وَقَـد استَحِلَّتْ حُرمَـةُ الصَّهبـاءِ
فِيهـا تَنـافستِ النُّفـوسُ لأنَّهـا ... تَجري مَجـاريهِنَّ في الأعضـاءِ
سِحرٌ فشـا في المُقلَـةِ الحَـوراءِ ... وَردٌ نَشـا في الـوجنـةِ الحمراءِ
فتّـانـة الحَركَـاتِ يَمشي حُبُّهـا ... في الجسمِ مَشيَ سَـلامـةٍ في داءِ
أو حـوضُ راحٍ سُلسِلَتْ سَكَبـاتُهـا ... في صَفْـوِ عَـذْبٍ مِنْ زُلالِ المـاءِ

أبو نُواسٍ :

- ٦٤١ -

وَلَهـا دَبيبٌ في العظـامِ كَـأنَّـهُ ... قَبْضُ النُّعـاسِ وأَخْـذُهُ بـالمفصِلِ[1]
عَبقَتْ أكفهُم بِهـا فَكأنَّهمْ ... يتنـازَعـونَ بِهـا سِخـابَ قرنْفُـلِ[2]

- ٦٤٠ -

لم ترد في شعره .

- ٦٤١ -

له في ديوانه : ٦٧ ، والأول والثاني لـه في التشبيهات : ١٨٠ ، والأول فقط لأبي الهندي في ديوانه ، المقطوعة ٣١ .

(١) في ديوان أبي الهندي : « فيض » .

(٢) في الديوان والتشبيهات : « فكأنما » .

رفع المسهم

تَسقيكَهـــا كفٌّ إليـــكَ حَبيبـــةٌ لا بُـــدَّ إنْ بَخلت وإن لم تَبخَـــلِ

ديك الجنّ : [٢٠٨ / أ

- ٦٤٢ -

وكأسٍ صهباءَ صِرفٍ مـا سَرَتْ بيَـدٍ إلى فمٍ فـــدَرى مـــا طَعْمُ ضَرّاءِ

كأنّ مشيتَهـا في جِسم شـارِبِهـا تَمشّيَ الصُّبحِ في أحشـاءِ ظَلْماءِ[1]

أبو نُواسٍ :

- ٦٤٣ -

قـامَتْ بـإبريقِهـا واللّيـلُ مُعتكِرٌ فصارَ من نُورِهـا في البيتِ لألاءُ[1]

فـأُرسِلَتْ مِنْ فَمِ الإبريـقِ صـافِيـةً كأنّما أخْـذُهـا بـالقلبِ إغفـاءُ[2]

الخَليعُ :

- ٦٤٤ -

وجـاريـةٍ في الجِسمِ لُطفـاً وَرِقّـةً مَجـاريَ يَـأْباها على روْحِها الجِسمُ

رَهينـةِ أحْـوالٍ طِـوالٍ حَبسْتُهـا على الدَّنّ حتّى ليسَ يُدرِكُها الوَهْمُ[1]

- ٦٤٢ -

لم ترد في ديوانه .

(١) في الأصل وردت « مشيتها » وهو خطأ نسخ .

- ٦٤٣ -

ديوانه : ٦ ، وفصول التماثيل : ٢١ .

(١) في الديوان : « فلاح في وجهها في البيت ... » ، في فصول التماثيل : « فظلّ من ضوئها » .

(٢) : في ديوانه « بالعين » ، وفي فصول التماثيل : « بالعقل » .

- ٦٤٤ -

(١) في الأصل : « حسبتها » وهو تصحيف . وليست في أشعار الخليع .

إذا صَبَّها السّاقي على الكأسِ خِلتَها شُعاعاً رُكاماً أوْ كَما ضوّأ النّجمُ

أبُو عَلِيّ البَصيرُ :

- ٦٤٥ -

ألا رُبّا كأسٍ شَرِبْتُ سُلافَها عَلى صَوْتِ أوْتارٍ فِصاحِ التّرنّمِ
لَها مَنظرٌ يَخفى على العَيْنِ رِقّةً وَيَلطُفُ إنْ يَحظى بهِ المُتَوسِّمُ
سَرَتْ بِأقاصي الجِسمِ حتّى كأنّما يُشارِكُها في بُعْدِ مَسلكِها الدَّمُ

ابنُ المُعذّلِ :

- ٦٤٦ -

ذاتُ دَبيبٍ في جِسمِ شارِبِها تَخضُبُ في الكأسِ كَفُّ شائِبِها[1]
كأنّما المسكُ بعضُ نَشوتِها ولذّةُ العيشِ في صواحِبِها
عروسُ خِدرٍ يعيدُ شَيْبَتَها ما بيّض المزجُ من ذوائِبِها

- ٦٤٥ -

لم ترد في شعره .

- ٦٤٦ -

لم ترد في شعر ابن المعذل .

(١) في الأصل : « الكأس » مضطربة الكتابة ، ولعلها كما ثبتناها .

رفع المسهم

الباب السادس والعشرون
في السُّكر

أنشَدَ :

- ٦٤٧ -

مـــا زالَ يَشرَبُهـــا وتشْرَبُ عَقلَـــهُ خَبَـلاً وتُـــؤذِنُ روحَـــهُ بِرواحِ[١]
حتّى انثَنى مُتـوسِّـــدا لِيَمينِـــهِ ثَمِـــلاً وأسلَمَ روحَـــهُ لِلرّاحِ[٢]

الأديب المنطري[٣] :

- ٦٤٨ -

مـــازِلْتُ أسقيـــهِ وأشْربُ بَعْـــدَهُ عَلى الرّاح وَالأَوْتـــارُ ذاتُ حَنينِ
إلى أنْ رَأيْتُ السُّكْرَ ميّـلَ رأسَـــهُ على الكأسِ حتّى ذاقَهـــا بِجَبينِ [٢٠٨ /

أبو أتاني السّنْدِيُّ :[١]

- ٦٤٧ -

البيتان من غير عزو في زهر الآداب : ٤٦٠ ، وشرح المقامات الحريرية ٢ / ٣٣٤ ، وحلبة الكميت ١١٩ .

(١) في حلبة الكميت : « صرفاً » .
(٢) في حلبة الكميت : « انتهى » .
في زهر الآداب وشرح المقامات : « سكراً » .
(٣) هكذا ورد ، ولم نعثر عليه .

- ٦٤٨ -

(١) هو تحريف (لأبي الهندي) .

رفع المسهم

- ٦٤٩ -

سَقيتُ أَبـــا المعمر إذا تـــأبّى وذُو الرِّعثَـــاتِ مُنتصِبٌ يَصيـحُ
شَرابـــاً يَهرُبُ الـــذُّبـــانُ عَنْـــهُ وَيلثَـــغُ حينَ يَشرَبُـــه الفَصيـحُ

النَظَّامُ :

- ٦٥٠ -

مـا زِلْتُ آخُـذُ رُوحَ الـدَّنِّ في لُطفٍ وَأستبيـحُ دَمـاً مِنْ غَيرِ مَجروحِ[1]
حتّى انْثَنيتُ ولي روُحـانِ في بَـدَنٍ والـــدَّنُّ مَطرَّحٌ جسماً بـــلا روحِ[2]

ابنُ أَبي البَغْلِ :

- ٦٤٩ -

البيتـان لأبي الهنـدي في ديوانـه : ٢٣ ، وفوات الرفيـات : ٢ / ٢٤٠ ، والتشبيهـات : ١٨٥ ، والبيان والتبيين : ١ / ٦٠ .

(١) : في ديوانه والتشبيهات والبيان والتبيين : « المطرّح » .
في فوات الوفيات : « المطوّع » .
في ديوانه والتشبيهات : « أتاني » ، وفي البيان والتبيين : « تأنّى » .

- ٦٥٠ -

البيتـان لـه في شرح المقامـات : ٢ / ٣٣٤ ، والعقـد الفريـد : ٦ / ٣٦٣ ، وقطب السرور : ٥٥٢ والمختـار من شعر بشـار : ٤٣ وهمـا لأبي نواس في ديوانـه : ٩٢ ، وأخبـاره : ١٤٠ ، ولإبراهيم بن سيار في فصول التماثيل : ٤٧ .

(١) في شرح المقامـات : « أستَـلُّ » ، « وأستقي دمـه من جـوف مجروح » ، وفي الفصـول : « من بطن » .

(٢) في شرح المقامات والمختار من شعر بشار : « جسدي » ، وفي المختار : « والزقّ مطرحاً جسم بلا روح » وفي شرح المقامات : « منطرح جسم » وفي ديوان أبي نواس والفصول : « في جسدٍ » .

رفع المسهم

- ٦٥١ -

صَـــــافحتُ إبريقَـــــهُ فتمتم لي حتّى تـوهّمتُـهُ [كتـــأتـــاء][1]
حتّى إذا عـــادَ في فَصـــاحَتِـــهِ عـــادَ لِســـاني لســـانَ فـــأفـــاءِ[2]

ابنُ ميّادَةَ :

- ٦٥٢ -

وكأسٍ تَرى بينَ الإنـــاءِ وَبينَهـــا قَـــذى العَيْنِ قـــد نـــازَعتُ أُمَّ أبـــانِ
تَرى شـــارِبيهـــا حينَ يَعتـــورانِهـــا يَميـــلانَ أحيـــانـــاً وَيَعتـــدلانِ[1]
فما ظَنُّ ذا الواشِي بِـأبيضَ مـاجـدٍ وبيضـــاءَ خَـوْدٍ حينَ يَلتقيـــانِ[2]

وقالَ آخَرُ :

- ٦٥١ -

البيتان له في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣٩ .

(١) في المحاضرات :
« نـــــادمت إبريقهـــــا فتمتم لي في ليلـــــة طرمســـــاء ظلمـــــاء »

(٢) في المحاضرات : « صار لساني »
في الاصل فراغ بعد كلمة « توهمته » ولعلها كما ثبتناها بين حاصرتين لأن التأتاء هو الذي يتمتم في كلامه ، والفأفاء هو الذي يخلط كلامه بحرف الفاء .

- ٦٥٢ -

الأبيات لعبد الرحمن بن الحكم في تحفة العروس : ١٠٢ وفي البيان والتبيين : ٣ / ١٩٧ ، والأول فقط له في درّة الغوّاص ٢٠٩ ، ولعبد الرحمن بن أم الحكم في قطب السرور : ٩٤ ، وكلمة « أم » زائدة لا لزوم لها . ولم يرد البيتان في شعر ابن ميادة .

(١) في البيان والتبيين وقطب السرور : « يغتبقانها » .

(٢) في البيان والتبيين : « بدّاء » ، وفي تحفة العروس : « واشينا » .

رفع المسهم

- ٦٥٣ -

وَمُقرطـقٍ يَسعى إلى النُّـدمـاءِ بِعَقيقـةٍ في دُرّةٍ بَيْضـاءِ
والبـدرُ في أُفـقِ السَّماءِ كَـدِرهمٍ مُلقىً على ديبـاجـةٍ زَرقـاءِ
كَمْ ليلـةٍ قـدْ سَرَّني بِمَبيتِـهِ عِنـدي بِـلا خَـوفٍ منَ الرقبـاءِ
نَبّهتُـهُ بِيـدَي وقلتُ لَـهُ انتَبِـهْ يـا فرحـةَ النُّـدماءِ والجلسَـاءِ[1]
فَـأجـابَني والسُّكر يَخفضُ صَوتَـهُ بِتَلْجلُـجٍ كَتلجلُـجِ الفَـأفـاءِ
إنّي لأعْلَمُ مـا تقـولُ وَإنّما غَلَبَتْ عليَّ سُـلافَـةُ الصَّهبـاءِ[2]

آخَرُ :

- ٦٥٤ -

إنَّ تلـكَ التي تجنّبهـا النّـا . . . سِـكُ مِن مـاءِ صـافيـاتِ العُقـارِ
[٢٠٩ / أ] هِيَ شَـأني والعَـذْلُ شـأنُـكَ إنّي وإلـفٌ عَن أحِبّتي وَدِيـاري
أيُّ شيءٍ يكـونُ أحسَن مِنّي نـائِماً بينَ سُـوسنٍ وَبَهـارِ
وَجَـوارٍ يَقلْنَ هـذا المُسَجّى رجـلٌ مـاجـدٌ مِنَ الأحرارِ
صَرعَتْـهُ السُّقـاةُ بـالطـاسِ والكا . . . سِ جهـاراً قيـامَ نصفِ النّهـارِ[1]

- ٦٥٣ -

هي دون عزو في وفيات الأعيان : ١ / ٤٦٣ والبيت الأول والثاني من غير عزو في نثار الأزهـار : ٥٩ ، ولأبي نـواس في ديـوانـه : ٧٠٢ بيت مشـابـه .

« وشكا إليّ لسـانـه من سكره بتلجلـج كتلجلـج الفـأفـاء »

(١) في وفيات الأعيان : « حرّكته » ، « الخلطاء والندماء » .

(٢) في وفيات الأعيان : « لأفهم » .
في الأصل : « بيينه » بدلاً من « بمبيته » وهو تصحيف .

- ٦٥٤ -

(١) كلمة « جهاراً » ساقطة في المتن واستدركها الناسخ في الهامش وأشار إلى ذلك .

رفع المسهم

ابنُ لَنكَكٍ :

- ٦٥٥ -

وَفتيةٍ لاصطباحِ الكأسِ قدْ نَهضوا مثلَ الشّياطينِ في دَيْرِ الشّياطينِ[1]
مَشَوْا إلى الرّاحِ مَشْيَ الرُّخِّ وانصرَفُوا والراحُ تَمشي بِهِمْ مَشيَ الفَرازينِ[2]

آخرُ :

- ٦٥٦ -

نادَيتُهُ وَرِداءُ اللّيلِ مُنسدِلٌ بينَ الرياضِ دَفيناً في الرّياحينِ[1]

- ٦٥٥ -

البيتان للسري في ديوانه : ٢٧٤ ، وفي وفيات الأعيان ٢ / ٣٥٩ وحلبة الكميت : ٣٧ ، وللخباز البلدي في الديارات : ١١٧ ومعجم البلدان (دير) .

(١) في ديوان السري وحلبة الكميت : « وفتية زهر الآداب بينهم أبهى وأنضر من زهر الرياحين »
في معجم البلدان : « وفتية زهر الآداب بينهم أبهى وأنضر من زهر البساتين »
في الديارات : « رهبان دير سقوني الخمر صافية » .

(٢) في وفيات الأعيان : « راحوا »
دير الشياطين : بين مدينة بلد والموصل . (معجم البلدان : دير) .

- ٦٥٦ -

الأبيات لعبد الصمد بن المعذل في شعره ص ١٧٨ ، ولأحمد بن المعذل في طبقات الشعراء ٣٦٩ ، والأول الثاني للمأمون في حلبة الكميت : ٩٩ ، والثالث ليحيى بن أكثم في حلبة الكميت : ٩٩ .

(١) في شعر ابن المعذل ، وطبقات الشعراء :
« ناديته وظلام الليل معتكر تحت الرواق دفيناً في الرياحين »
في حلبة الكميت :
« ناديته وهو بيت لا حياة له مكفن في ثياب من رياحين »

رفع المسهم

فقُلتُ : قُمْ : قالَ : رِجلي لا تُطاوِعُني فقُلتُ: خُذْ، قالَ: كفّي لا تُواتِيني[٢]
إنّي غَفلتُ عنِ السّاقي فصيّرني كَما تراني سَليبَ العقلِ والدينِ

آخَرُ :

- ٦٥٧ -

وفتى بينَ مُسكِرٍ من غَرامٍ ومُنكَرِ
بينَ خَدٍ مُوَرّدٍ وشَرابٍ مُعصْفَرِ
وحديثٍ مُمسّكٍ وَغِناءٍ مُعنبَرِ

آخَرُ :

- ٦٥٨ -

إذا فَتحَ القومُ أفواهَهُمْ لِغيرِ كلامٍ وَلا مَطعَمِ
فَلا خيرَ فيهمْ لِشُربِ النّبيذِ وَدعْهمْ ينامُوا معَ النُّوّمِ

ابنُ المُعتزّ :

- ٦٥٩ -

مولاي أَجْوَرْ مَنْ حَكَمْ صبراً عليهِ وإنْ ظَلَمْ[١]

---

(٢) في حلبة الكميت : « وقلت : قم » ، « وقلت : خذ » .

- ٦٥٨ -

البيتان لابن المعتز في ديوانه : ٢ / ١٢٧ ، والبيت الأول فقط له في أشعار أولاد الخلفاء ١١٧ .

- ٦٥٩ -

ديوانه : ٢ / ٦٠ .

(١) في الأصل : « أحور » وهو تصحيف .

رفع المسهم

لَعبَ الهـــوَى بعُهـــودِهِ فَكأنّهـــا كانَتْ حُلُم[٢]
ومُصرَّعينَ مِنَ الخُما . . . رِ على السَّـواعِـدِ واللِّمَمْ[٣]
قَتَلتهُم خَمَّـارةٌ عَمـداً ولَمْ تُـؤخَـذْ بِـدَمْ

الصَّنوبَرِيُّ :

- ٦٦٠ -

فلمّـا أنْ مَشى السُّكرُ بِنـا مَشْيَ الفَرازينِ
تَـدافَعْنـا إلى البِركَـ . . . ـةِ مِنْ فـوقِ الـدَّكاكينِ
وعُمْنـا وَتخبَّطْنـا كَتَخبيـطِ المَجـانينِ
كـأنّـا نُـوطِئُ الأقـدا . . . مَ أطرافَ السكاكينِ
كـأنّـا إذْ تخلَّقْنـا نِسـاءٌ بِـزَرافينِ[١] [٢٠٩ /

خالدٌ :

- ٦٦١ -

عشِيَّـةَ حيَّـاني بِـوردٍ كأنَّـهُ خُـدودٌ أُضيفَتْ بعضُهنَّ إلى بَعضِ

---

(٢) : في الديوان « القلا » ، « بوعوده » ، « فكأنما كانت حطم » وفيه تحريف على ما نظن .

(٣) : « عن » .

- ٦٦٠ -

الأبيات له في ديوانه : ٤٨٩ مع اختلاف في الترتيب من قصيدة عدة أبياتها ٦٠ بيتاً .

(١) في الديوان : « أناس بزرافين » ورواية الكتاب أجود وأعلى . والزرافين : ج الزُّرفين وهي حلق صغيرة (فارسية) .

- ٦٦١ -

الأبيات له في المرقصات والمطربات : ٤٩ ، وطراز المجالس : ١٢٤ ، وزهر الآداب : ٢ / ١٣٩ والمختار من شعر بشار : ١٢٨ ، ولم ترد في مخطوطة ديوانه . وهي لعبد الصمد بن المعذل في شعره : ١١٥ ، وفي التشبيهات : ٢٠٠ مع القول إن البعض ينسبها إلى خالد الكاتب .

رفع المسهم

ونـــازَعَني كأســـاً كأنَّ رُضـــابَهـــا دُمـــوعيَ لمـــا صـــار في مُقلتي غُمضي[1]
وَولّى وَفِعـــــلُ الرّاحِ في حَركَـــــاتِـــــهِ
مِنَ السُّكر فِعـــــلَ الرّيـــــحِ في الغُصن الغَضِّ[2]

آخَرُ :

- ٦٦٢ -

رُبَّ لَيـــلٍ قـــدْ نَعمْتُ بِـــه ونَهـــارٍ مـــاعَلِمْتُ بِـــهْ
ظَلْتُ مِنـــهُ ميّتـــاً سَكراً ذاكَ سُكرٌ كُنتُ في طَلَبِـــهْ

وقد عاب بعضُ الرُّواةِ قولَ طرفةَ :

- ٦٦٣ -

أُسْـــدُ غِيـــلٍ فـــإذا مـــا شَرِبُـــوا وهَبـــوا كُـــلَّ أَمـــونٍ وطِمِرْ[1]

وقالوا : السّكرانُ مغلوبٌ على عقلِهِ ، لايُحمَدُ على بذلِهِ ، ولايُـذَمُّ على مَنْعِهِ ، كالبَهيمةِ لاتُمدَحُ بِحسنة تَأْتيها ، ولاتُذَمُّ بِسيّئةٍ تَجنيها .
وفضّلوا عليهِ قولَ عنترةَ :

---

(١) في المرقصات والتشبيهات : « صدَّ عن مقلتي » .
(٢) في المرقصـــات : « وراحَ » ، « كفعـــل نسيم الريـــح » ، وفي التشبيهـــات : « وولّى وفعـــل السكر » ، « من الراح » .

- ٦٦٣ -

ديوانه : ٥٩ ، وسمط اللآلي ١٦٤ و ٦٣٤ ، وفصول التاثيل : ١٠٠ .
(١) في ديوانه والسمط ١٦٤ صدر البيت : « وإذا ماشربوها وانتشوا » .
في السمط ٦٣٤ : « وإذاماشربوا ثم انتشوا » .
الأمون : الناقة الوثيقة الخَلق .
الطِّمر : الفرس الجواد .

رفع المسهم

- ٦٦٤ -

فـــإذا شَرِبْتُ فـــإنّني مُستهلِـــكٌ ... مـــــالي وعِرضي وافرٌ لَمْ يُكْلَمِ[1]
وإذا صَحـــوْتُ فـــا أُقصِرّ عنْ نـــدي ... وكَما علمتِ شَمائِلي وتكرُّمي

وتَبعه في صوابه أبو عبدِ الله فقالَ :[1]

- ٦٦٥ -

ومـــازِلتَ خِـلاً لِلنّـــدامى إذا انتَشَـوا ... وراحُـوا بُـدوراً يَستحثّـونَ أنْجُما[2]
تَكرّمتَ من قبـــلِ الكُـــؤوسِ عَليهِمُ ... فما اسطَعْنَ أنْ يُحـدثْنَ فيـكَ تَكرُّما

وَتلاهُ المُتنبي فقالَ :

- ٦٦٦ -

تُصـــــاحِبُ الراحَ أو يحيّنُـــــهُ ... فَتسقُـــــطُ دونَ أدنـــــاهـــــا
لاتجـــــدُ الخمرُ في مكارِمِـــــهِ ... إذا انْتشَى خِلـــةً تَـلافـــاهـــا

أبو أسود الشّيبانيُّ :

- ٦٦٤ -

ديوانه آ ٢٠٦ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١٠٥ ، وفصول التماثيل : ١٠٠ .

(١) في فصول التماثيل : « وإذا سكرت » .

- ٦٦٥ -

البيتان للبحتري في ديوانه : ٤ / ٢٠٩٢ ، ونهاية الأرب : ٤ / ١٠٦ ، وفصول التماثيل : ١٠٠ .

(١) الاسم « أبو عبد الله » خطأ ، وصوابه أبو عبادة .

(٢) في ديوانه : « شمساً » ، وفي فصول التماثيل : « يستحقون » .

- ٦٦٦ -

البيتان في ديوانه : ٤ / ٢٧٦ بتقديم الثاني على الأول .

- ٦٦٧ -

ألا قـامَ يلحـاني بِليـلٍ عَـواذلي ... ويـزعُمنْ أنْ أودى بِحقّي بـاطِلي
٢١ / أ] فَمَنْ ذا يرى يَوماً منَ السّكرِ مائلاً ... يرى اللّهـوَ مجموعـاً لـهُ في شَمائِلي

بشّارٌ :

- ٦٦٨ -

اسْقِني في اللُّجينِ منْ حَلَبِ الكَرْ ... مِ وفي العَسْجـديّ كأسَ المَجـوسِ
قَـدْ صَغـا النجمُ للهبـوطِ وقـدْ ... حـانَتْ صـلاةُ الرُّهبـانِ والقِسيّسِ
هـاتِهـا كالشُّـواظِ تجمـحُ في الرّأْ ... سِ جِماحَ الحِصـانِ غيرِ الشّمـوسِ

الباب السابع والعشرون

في

التداوي بالخمر من الخمار

الأعْشى :

- ٦٦٩ -

وكأسٍ شَربْتُ على لَـذّةٍ ... وأُخرى تَـداوَيْتُ منهـا بِهـا
لكَيْ يعلمَ النّـاسُ أنيّ امرؤٌ ... أتيتُ المَعيشـةَ مِنْ بـابِهـا[1]

- ٦٦٨ -

لم ترد في ديوان بشار بن برد .

- ٦٦٩ -

ديوانه : ١٧٣ ، ونهاية الأرب : ٤ / ٢١٠ .

(١) في نهاية الأرب : « الفتوّة » .

رفع المسهم

هذا الشّعرُ منَ الكلامِ الـذي لَفظُـهُ طبقٌ على مَعنـاهُ ، لاقـاصرٌ عَنـهُ ، ولازائـدٌ عليهِ .

مُحمّدُ بنُ أبي أُميّةَ :

- ٦٧٠ -

حـــدّثْتُ عنْ تَغيُّري الأَتْرابـــا ومَشيبي فَقُلْنَ : بـــاللهِ شَـــابـــا[1]

نَظَرَتْ نَظرةً إليَّ وصَـــــــدّتْ كَصُـــدودِ المَخمـورِ شَمَّ الشَّرابـــا

المَجنونُ :

- ٦٧١ -

تـــداويتُ مِنْ ليلى بِليلى من الهَـوى كما يتَـداوى شَـارِبُ الخَمْرِ بـالخَمْرِ[1]

هِيَ البدرُ حُسناً ، والنّسـاءُ كواكبٌ فَشَتّـانَ مـابينَ الكـواكبِ والبـدرِ[2]

وأخذَهُ أبو عُبادةَ فأساءَ العِبارةَ وأساء المعنى فقال :

- ٦٧٢ -

تـــداويتُ مِنْ ليلَى بِليلى فما اشْتَفى بماء الرُّبا مَن ظَـلَّ بـالمـاءِ يَشرَقُ[1]

- ٦٧٠ -

البيتان لعبد الله بن أبي أمية في كتاب الورقة : ٥١ .

(١) « خبرّت » .

- ٦٧١ -

ديـوانـه : البيت الأول ص ١٦٠ ، والثـاني ص ١٥٨ في قصيـدة أخرى ، والأول لـه في حلبـة الكميت ٢٤ . ومن غير عزو في خاص الخاص ٧٨ .

(١) في المراجع جميعها « عن الهوى » .

- ٦٧٢ -

ديوانه : ٣ / ١٤٩٣ ، ومواسم الأدب ١١ .

(١) في مواسم الأدب : « كما » .

إلاّ أنّه عَفَىّ عليهِ بإحسانِهِ في قولِهِ يريدُ هذا المَعْنى :

- ٦٧٣ -

هـوىً أُعفّي على آثـــارِهِ بِهَـوىً كَمُطفئٍ منْ لهيبِ النّـارِ بـالنّـارِ

وهَذا قدْ سَبقَهُ إليه دِعبلٌ في قولِهِ :

- ٦٧٤ -

١ / ب] ولمّـــا أبى إلاّ جِماحـــاً فُـؤادُه ولمْ يَسْـلُ عنْ لَيلى بِالٍ ولاأهْـلِ

تسلّى بِـأُخرى غيرِهـا فَـإذا الّتي تَسلّى بهـــا تُغري بِليلى ولاتُسلي

وَتَقدَّمَهُ أبو العتاهية فَقالَ :

- ٦٧٥ -

كَمْ عـائبٍ لـكِ لَمْ أسمـعْ مقـالَتَـهُ ولَمْ يـزدْكِ لَـدينـا غيرَ تحسينِ[1]

في ديوانه : « بات » .

(٢) في الأصل : « عفا » .

- ٦٧٣ -

ديوانه : ٢ / ٨٥٨

في الأصل : « كمصطفي » وهو تحريف .

- ٦٧٤ -

ديوانه : ٣١٩ ، وشرح المضنون به على غير أهله : ٢٤٩ .

- ٦٧٥ -

تكملة ديوانه : ٦٥٢ ، وأمالي المرتضى ١ / ٤١٥ ، والأول والثاني في شرح المضنون به على غير أهله : ٢٦١ .

(١) ديوانه : « تزيين » .

رفع المسهم

كـأنّ عـائبَكمْ يُبـدي محـاسِنَكمْ عِنـدي ويَمـدَحُكمْ جَهراً فيُغريني[٢]
مـافوقَ حُبّيـكِ حُبٌّ حَيْثُ أعلَمُـهُ فمـا يَضرُّكِ ألاّ تَستزيـدِيني[٣]

وقالَ أبو نُواسٍ :

- ٦٧٦ -

مـاحَطّـكَ الـواشـونَ عن رُتَـبٍ عِنـدي ولاضرَّكَ مُغتـابٌ[١]
كـأنّهم أثنَـوا ولمْ يعلَمـوا عليكَ عنـدي بـالّـذي عـابوا[٢]

وَقالَ عُروَةُ :

- ٦٧٧ -

كـأنّما عـائِبُهـا عـامِـداً زَيّنهـا عِنـدي بِتَـزيينِ

قالَ ابنُ ميّادَةَ :

---

(٢) ديوانه : « وصفاً فيدحكم عندي ويغريني » .
(٣) ديوانه : « مافوق حبّك حبّاً لست أعلمه » ، « فلا » .

- ٦٧٦ -

ديوانه : ٣٢٤ ، وأمالي المرتضى ٤١٥ ، ونهاية الأرب ٢ / ٢٤١ ، والتشبيهات ٣٦٦ ، وشرح المضنون به على غير أهله : ٢٦١ وهما أيضاً للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٦١ . والثاني فقط لأبي نواس في الصناعتين : ٢٢٣ .
(١) في نهاية الأرب وأمالي المرتضى وديوان العباس والتشبيهات : « من » .
(٢) في ديوان أبي نواس ونهاية الأرب : « كأنما أثنوا ولم يشعروا » وفي التشبيهات : « كأنما أثنوا » .

- ٦٧٧ -

هو عروة بن أذينة والبيت في ديوانه : ٣٩٢ ، والصناعتين ٢٢٣ .
(١) في ديوانه : « دائباً » ، وفي الصناعتين : « دايباً » .

رفع المسهم

- ٦٧٨ -

وإذا الـوَاشي بِهـا يـومـاً وَشى نفـعَ الـواشي بِما كانَ يَضُرْ

وَأخذَهُ إبراهيمُ بنُ العبّاسِ فَطرَّدهُ إلى غير مَعنى الحُبّ فَقالَ :

- ٦٧٩ -

وَإنّي وَإعـدادي لِـدَهري محمـداً كَملتمسٍ إطفـاءَ نـارٍ بِنـافـخِ

وقالَ محمدُ بنُ حازمٍ الباهليُّ :

- ٦٨٠ -

وكم تلَهّى بِهَـوى غيرِهِ قلبي فَـأَغْراهُ ولَمْ يُلهِـهِ

والمعنى الواحدُ إذا تعاوَرتْـهُ الألسِنَـةُ ، وتـداوَلَتْـهُ القَرائِحُ ، واستعملَتْـهُ الطِبـاعُ صَفا جَوهرُهُ ، وخَلُصَ رَونقُهُ ، وجادَ سَبكُهُ ، وحَسُنَ نَحتُهُ .

أبو نُواسٍ :

- ٦٨١ -

دعْ عنـكَ لَـومي فـإنّ اللّـومَ إغراءُ وَداوني بـالّتي كانَتْ هِيَ الـدّاءُ

- ٦٧٨ -

لم يرد في شعره .

- ٦٧٩ -

البيت له في ديوانه ١٥٧

- ٦٨٠ -

ورد البيت في المقطوعة ٣٣٣ من المحبوب . ولم يرد في ديوانه .

- ٦٨١ -

ديوانه : ٦ ، والمرقصات والمطربات ٤٣ ، ولباب الآداب ٣٤٠ .

صفراءُ لا تنزلُ الأحزانُ ساحَتَها لَوْمَسَّها حجَرٌ مَسَّتْهُ سَرّاءُ

ابنُ المُعَذَّلِ :

- ٦٨٢ -

وصفراءَ مِنْ لَذّةِ الشّاربينَ يُطيّبُ عيشي بها خفضُها
سَماءُ مِزاجٍ هَمَتْ فضةً ومنْ ذَهبٍ خالصٍ أرضُها [٢١١ /
أزحْتُ خُماري بِها إنّها هي السمُّ تِرياقُها بَعضُها

العَطَويّ :

- ٦٨٣ -

ونَدمانِ صِدقٍ أدرْتُ الكُؤوسَ على رأسِهِ جَهرةً فاسْتَدارا
إلى أنْ تَوَسّدَ يُمنى اليَدينِ وردَّ على عارِضيهِ اليَسارا
تَأنّيتُ مِنْ سُكرِهِ كَي يفيقَ فلمْ يَصْحُ مِنهُ ونامَ النّهارا
فنَبّهتُهُ ثمّ عاطَيتُهُ سُلافَ الأباريقِ تَشفي الخُمارا
فثابَتْ لَهُ نفسُهُ وَاستقَلّ وشَمّرَ لِلَهوِ منهُ الإزارا

أبُو نُواسٍ :

- ٦٨٤ -

داوِ يَحيى مِنْ خُمارِهْ بِابنَةِ الدَّنّ وَقارِهْ

- ٦٨٢ -

لم ترد في شعره .

- ٦٨٣ -

الأبيات له في المستدرك على ديوانه : ٢٩١ ، وفي الفهرست : ١٦٦ .

رفع المسهم

بشرابٍ خُسروانٍ ما تَعنّوْا بِاعتصارِهْ[1]
طَبختْهُ الشّمسُ لمّا بَخِلَ العِلجُ بنارِهْ
فَتجلّتْ عنْ شَرابٍ يَترامى بشرارِهْ[2]
كُشَاجِمٌ :

- ٦٨٥ -

داوِ خُماري بِكأسِ خَمرٍ وانفِ سُكرَ المَوى بِسُكْرِ[1]
ورَقّقِ الماءَ ذَوْبَ دُرٍّ وَشعشِعِ الخمرَ ذَوبَ تِبْرِ[2]
مُدامَةٌ عُتّقَتْ فجاءَتْ كلمعِ بَرقٍ وَضوءِ فَجْرِ
اليَعقوبيُّ :

- ٦٨٦ -

وفتيةٍ حَثحثُوا مَطيَّهمُ حاملةَ الرّاحِ لَيلةَ العُرْسِ

- ٦٨٤ -

ديوانه : ٩٥ ، وأخباره ص ١٥٦ .
(١) في ديوانه وأخباره : « من شراب » .
في ديوانه : « خسرويّ » .
في أخباره : « كسرويّ » .
(٢) في ديوانه وأخباره : « شهاب » وهذه الرواية أبلغ .

- ٦٨٥ -

ديوانه : ٢٤٨ من كلمة من ٢٢ بيتاً .
(١) في الديوان : « وأحْيِ سُكرَ » .
(٢) « وروّقِ المزجَ » وهذه الرواية أجود .

رفع المسهم

وَقَـــدْ تَصلّيتُ نـــارَ شُربِهِمُ كَمـــا تَصَلّى المقرورُ منْ قَرْسِ[1]
تَضْرَجُ عنهـا القَـذاةَ طـافيـةً في الكأسِ ضَرْجَ الجَـوامـحِ الشَّمْسِ[2]
غَنِمْتُ أُنسي بِهِمْ وأَنْسَهم وقـد يُصـابُ السُّرور في الخَلْسِ
أقمتُ صرعـاهمُ وقـدْ ثَمِلـوا بطيّبـاتِ المَـذاقِ والنَّفْسِ
فَـاسْتَقبلـوُا ليلَهُمْ بِلـذّتِـهِ وشَيّعـوُهُ بـاللّهـو والأُنسِ [٢١١ / ١]

أَبُوْ نُواسٍ :

- ٦٨٧ -

دَعْ لِبـاكيهـا الـدّيـارا وانفِ بـالخَمرِ الخُمارا
واسقنيهـا مِنْ كُميتٍ تُـذرُ الّليـلَ نهـارا[1]
لَمْ تَـزلْ في قعرِ دَنٍّ مشعراً زفتـاً وَقـارا[2]
ثُمّ شُجّتْ فَـأدارَتْ [فـوقَهـا] طَـوْقـاً فَـدارا[3]
كاقترانِ الـدُرِّ بـالـدُّ . . . رِ صِغـاراً وَكِبـارا

الحسينُ بنُ الضّحاكِ :

- ٦٨٦ -

(١) في الأصل : « المقرون من فرس » وهذا تحريف ، ومأثبتناه هو الصواب .
القَرْس : أبرد الصقيع وأكثره .
ضَرَج الشيءَ : دفعه وألقاه .

- ٦٨٧ -

له في ديوانه : ٦٥ .
(١) « واشربنْها » ، « تدع » .
(٢) في الأصل « وقتاً » وهو تصحيف . وفي الديوان : « مشعر » .
(٣) كلمة « فوقها » ساقطة من الأصل ، وقد استدركناها من ديوانه .

رفع المسهم

- ٦٨٨ -

وصهبـــــاءَ صِرفٍ صَريفيّـــــةٍ شَرِبْتُ على الرّيـقِ سَلسـالَهـــا
كأنّ مَطـــارحَ أنـــوارِهـــا تَجرُّ على الأرضِ أذيـــالَهـــا
أُداوي بـــــــهِ فَتراتِ الخُمارِ مُـــداواةَ نفسِـــكَ أعـلالَهـــا[1]
أعـــودُ إليهـــا وَمـــوْتي بِهـــا كَما تَجرَحُ الحَربُ أبطـــالَهـــا

وقالَ :

- ٦٨٩ -

قـــــدْ حَنَّ مَخمـــورٌ إلى خَمْرِ وجـــادَكَ الغيثُ على قَـــدْرِ[1]
هـــاتِ التي يُعرَف وَجـــدي بِهـــا واكنِ بِها شِئْتَ عَنِ الخَمرِ[2]
حَسبي بِتمـــويهِـــكَ لي شُبهـــةً لعلّهـــا تطمَـــعُ في العُـــذْرِ

وقد أخذه من قول الرمّاح[3] وهو ابن ميادة :

- ٦٩٠ -

ألا رُبَّ خَمّـــــارٍ طَرقْتُ بِسُحْرةٍ من الليلِ مُرتاداً لِنَـدمانيَ الخمْرا[2]

- ٦٨٨ -

لم ترد في أشعاره .

- ٦٨٩ -

الأول والثاني لأبي نواس في ديوانه : ٢٦ .

(١) : « خمرة » ، « وجاءَك » .

(٢) : « تعرف » .

(٣) في الأصل : ورد « الطرماح » وهو خطأ .

- ٦٩٠ -

شعره : ١٤٣ ، والبيان والتبيين ٣ / ١٧٣ .

رفع المسهم

وأنهلتـــــه خمراً وأحْلفُ أنّهـــــا طِلاءٌ حَلالٌ كَيْ يُحمّلَني الـوِزْرا[٣]

وتبعَ ابنُ ميادةَ عبيدَ بنَ الأبرصِ في قولِه :

- ٦٩١ -

هي الخَمْرُ يكْنـونَهـــا بِـــالطِّـلا كما الـــذِّئبُ يُكنى أبـــا جعْـــده

وَيُمكنُ أنْ نَستـدِلَّ بهـا على أنَّ الخمرَ قـدْ حرّموهـا في الجـاهليـة ، وقـدْ حرّمهـا علْقمَةُ بنُ نضلةَ فقالَ :

- ٦٩٢ -

لعَمركَ إنَّ الخمرَ مـا دمتُ شـارِيـاً لَمُـذْهِبَـةٌ مـالي ومُنسِيـــةٌ حِلْمي[١]

وجـــاعلتي بينَ الضِّعـــافِ قُـواهُمُ ومورثتي حَربَ الصَّديـق بِـلا جُرْمِ[٢]

---

(٢) في شعره والبيان والتبيين : « بسدفة » .

(٣) في شعره : « فأنهلته » .

- ٦٩١ -

ديوانه : ٦٢ ، وثمار القلوب ٢٥٢ ، وشرح أدب الكاتب ٢٣٥ ، ونهاية الأرب ٤ / ٨٨ .

(١) في ديوانه : « هي الخمر بالهزل تكنى الطّلا »
ثمار القلوب : « هي الخمر لاشكّ تكنى الطّلا »
شرح أدب الكاتب : « هي الخمر تكنى بالطّلا »
نهاية الأرب : « هي الخمر صرفاً تكنّى الطّلا ء كالذئب يسمى أبا جعدة » .

- ٦٩٢ -

البيتـان لقيس بن عـاصم المنقري في قطب السرور ٤١٩ وأمـالي القـالي : ١ / ٢٠٨ ، ورويُّهما حرف اللام .

(١) : في قطب السرور والأمالي « لسالبة » ، « مُذهبةٌ عقلي » .

(٢) : في قطب السرور والأمالي « وتاركتي من .... بلا تَبل »
في الأصل : كلمة (يبن) دون إعجام .

رفع المسهم

- ٦٩٣ -

٢١ / أ] وشَرِبَ قَيسُ بنُ عاصمٍ فَلَمّا سَكِرَ مدَّ يدَهُ يلتمسُ القَمرَ ، فلمّا أصبحَ أُخْبِرَ بذلكَ مِنْ فِعلِهِ ، فَاستَسْفَهَ فِعْلَهُ ، وَحرَّمَها ، وقالَ : لا أُصبحُ سَيِّدَ قَومي وأُمسي سفيهَهُمْ :[1]

وقالَ :

تركْتُ القِداحَ وَعَزْفَ القِيانِ ... والخمرَ تصليةً وانْتِهالا
فيا ربَّ لاَ أغبنن بَيعتي ... فقدْ بِعتُ أهلي ومالي بَدالا[2]

ولاَ خلافَ أنَّ السُّكرَ مُحرَّمٌ بينَ أهلِ الدياناتِ والمِلَلِ . وأمّا في الشَّريعةِ فإنَّ التنزيلَ حَرَّمَ الخمرَ بعينها ، وبالسُّنةِ حَرَّمَ كُلَّ مُسكِرٍ .

وما أحسنَ ما قالَ المأمونُ :

- ٦٩٤ -

سأشْرَبُها وأزعُمُها حَراماً ... وأرْجو عَفْوَ ربٍّ ذي امْتِنانِ[1]
ويشرَبُها ويزعُمها حَلالاً ... وتلكَ على الشَقيِّ خطيئتانِ[2]

- ٦٩٣ -

القصة مع أبيات مغايرة في الأغاني ١٤ / ٧١ .

(١) ورد هذا القول في نهاية الأرب : ٤ / ٨٤ لعدي بن حاتم حين قيل له : مالك لا تشربُ النبيذ ؟ قال : معاذ الله ! أصبحُ حليم قومي ، وأمسي سفيهَهم .

(٢) في الأصل : « لا أغبناً » .

- ٦٩٤ -

له في قطب السرور : ٤٩٤ ، وشرح المقامات : ٢ / ١٥١ .

(١) في الأصل ، وشرح المقامات : ربّي » وآثرنا ما ثبتناه وهو ما ورد في قطب السرور لأنه أجود .

(٢) في شرح المقامات : « خسارتان » .

رفع المسهم

وقَالَ ابنُ الروميِّ ، وهوَ منْ أخبثِ ما قيلَ في معناه :

- ٦٩٥ -

أحـلَّ العراقيُّ النبيـــذَ وشُربَـــهُ ... وقـالَ : الحرامـانِ المُـدامـةُ والسّكرُ[1]
وقـالَ الحِجـازيُّ : الشرابـانِ واحـدٌ ... فَحـلَّ لَنـا مِنْ بينِ قـولَيْهما الخمْرُ[2]
ســـآخُـــذُ مِنْ قـــوليهما طَرَفَيْهِما ... وأشرَبُهـا لا فـارقَ الـوازرَ الـوِزرُ[3]

وسمعَ بعضُ العلماءِ قولَ الشاعرِ :

- ٦٩٦ -

هـــــذهِ المنهيُّ مِنهـــــا ... وأنـــا المُحتَـــجُّ عَنهـــا[1]
مـــالَهـــا تَحرُمُ في الـــدُّنـ ... ـــيـــا وفي الجَنـــةِ مِنهـــا

فقالَ : لِصُداعِ الرَّأسِ ، ونَزفِ العَقْلِ .

- ٦٩٥ -

لـه في ديـوانـه (نصـار) ٣ / ٩٨٣ ، وفي ديـوانـه (كيـلاني) ٧٨ ، وفي حلبـة الكيت : ١٢٢ ومحاضرات الأدباء : ١ / ٣٢ ولأبي العتاهية في قطب السرور : ٥٩٣ ، ولم ترد في ديوانه .

(١) في الأصل : « الخمر » وثبتنا روايـة الـديوان « السّكر » لأنهـا أقوم فلا يقع إيطـاء . في حلبـة الكميت : « حرامان » ، وفي المحاضرات : « أباحَ العراقي » ، « حرامان » .

(٢) في الديوان وحلبة الكيت وقطب السرور : « فحلّت لنا بين اختلافهما الخمر » .

(٣) في حلبة الكيت : « حلالاً بلا إثم وللوازر الوِزرُ »
العراقي هو الإمام أبو حنيفة النعمان ، والحجازيّ هو الإمام الشافعي .

- ٦٩٦ -

البيتان لأبي نواس في ديوانه : ١٧٠ .

(١) في الديوان : « الممنوع عنها » .

رفع المسهم

الباب الثامن والعشرون
فيما
تولّده من الخيلاء وقلة المبالاة
وإظهار الشرّ ، والاعتذار بالسكر من أفعالها

الأخطَلُ :

- ٦٩٧ -

إذا مـــا نَـــديمي عَلّني ثُمَّ عَلّني ... ثـلاثَ زُجـاجـاتٍ لَهنَّ هـديرُ[1]

[٢١ / ب] خَرجْتُ أَجُرُّ الـذَّيـلَ مِنّي كَـأنّني ... عليـــكَ أميرَ المـــؤمنينَ أميرُ[2]

حسّانُ بنُ ثابتٍ :

- ٦٩٨ -

كأنَّ سَبيئـــــةً مِنْ بَيتِ راسٍ ... يكـونُ مِـزاجَهـا عَسـلٌ وَمـاءُ

إذا مـا الأَشربـاتُ ذُكِرْنَ يَـومـاً ... فَهُنَّ لِطَيّبِ الرّاحِ الـــــدّواءُ[1]

نُـوليّهـا المَـلامـــةَ إنْ أُلِمْنـــا ... إذا مـــا كانَ مَغثٌ أَوْ لِحـــاءُ[2]

- ٦٩٧ -

ديوانه : ١٥٤ ، ونهاية الأرب : ١٠٥ ، والتشبيهات : ٣٤٨ .

(١) في التشبيهات : « خليلي » .

(٢) في ديوانه : « جعلت » .

- ٦٩٨ -

ديوانه : ٣ ، والثاني والرابع فقط في نهاية الأرب ٤ / ١٠٥ .

(١) في ديوانه ، ونهاية الأرب : « الفداء » ـ في الأصل : ذكرتُ .

رفع المسهم

ونَشربُهـــا فَتتركُنـــا مُلـــوكاً وأُســداً مـــا يُنهنههـــا اللّقـــاءُ[٣]

ابنُ عائِشَةَ :

- ٦٩٩ -

وصـافيـةٍ كَعينِ الـدّيـكِ صِرفٍ تُنَسّي الشـارِبينَ لَهـا العُقـولا[١]
إذا شَربَ الفَتى مِنهـا ثـلاثـاً بَعيـدَ الرّيِّ هَمّ بـأنْ يَطـولا[٢]
مَشى قُرشِيّـةً لا عيبَ فِيهـا وأرخى مِنْ ذوائِبهـا الفُضـولا[٣]

آخَرُ :

- ٧٠٠ -

إذا مـا شَربْنـا الجـاشِرِيـةَ لَمْ نُبَـلْ أميراً وإنْ كانَ الأميرُ مِنَ الأَزْدِ

المَوْصِليُّ :

- ٧٠١ -

اسْقِني بـالكبيرِ يـا سَعـدُ حتّى أحسَبَ النّـاسَ كلّهُمْ لي عَبيـدا

---

(٣) في ديوانه : « لاينهنهنا » .
المغث : الشرّ والقتال . اللّحاء : السّباب .

- ٦٩٩ -

الأبيات للأخطل في ديوانه آ : ٣٧١ ، ولم ترد في ديوانه ب « تح قباوة » .
(١) : « وكأس مثل عين الديك صرف » .
(٢) : « بغير الماء حاول أن يطولا » .
(٣) : « شك » ، « مآزره » .

- ٧٠٠ -

في اللسان (جشر) للفرزدق ، وليس في ديوانه ومن غير عزو في محيط المحيط ٢٥٥ .
الجاشرية : الشرب صبحاً أو في نصف النهار ، أو السحر .

رفع المسهم

وأراني إذا مَشَيْتُ كَـــــــأنّي أعـدلُ الأرضَ خشيـةَ أنْ تَميـدا[1]
لَـو يَرى النـاسُ في المُـدامـةِ رَأْيي لَم يَبيعـوا بِـــدرهمٍ عُنقـوداً[2]

أنْشَدَ :

- ٧٠٢ -

ولقَـــدْ شَرِبْتُ الخمرَ حتّى خِلتُني لَمّـــا خرجتُ أجرُّ فضـلَ المِئزَرِ
قـابوسَ أوْ عَمروَ بنَ هنـدٍ جـالسـاً يُجبى لَـــهُ مـــا بينَ دارةِ قيصرِ[1]

عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ :

- ٧٠٣ -

وَيـومٍ كَظِـلِّ الرُّمـحِ قَصَّرَ طُـولَـهُ دمُ الـزِقِّ عنّـا واصطكاكُ المَـزاهرِ[1]

- ٧٠١ -

الأبيات من غير عزو في قطب السرور : ٤١١ ، والأول والثاني من غير عزو وفي الأشباه والنظائر : ١ / ٢١١ والثالث دون عزو في محاضرات الأدباء ١ / ٣٢٠ ، ولم ترد في ديوان إسحاق الموصلي .

(١) : في قطب السرور :
« وتراني إذا انتشيت كأني أعمرُ الأرض خيفة أن تميدا »
وعلّق المحقق على كلمة (أعمرُ) بأنها كذا في الأصل ، وقد تكون (أعمدُ) الأرض ، أي أدعمها وأسندها .

(٢) في قطب السرور : « لو رأى » ، وفي المحاضرات : « لم يبيعوا ببدرة » .

- ٧٠٢ -

البيتان لأفعى بن حباب في الحماسة البصرية : ٢ / ٣٨٨ ، ولأفعى بن جناب في الحماسة الشجرية ٨٤ ، ومن غير عزو في البيان والتبيين : ٣ / ٣٤٩ .

(١) في الحماسة البصرية : « ماثلاً » ، وفي الشجرية : « قاعداً » ، « صرصر » .

- ٧٠٣ -

الأبيات لشبرمة بن الطفيل في مجموعة المعاني : ٢٠٠ ، والأول فقط لشبرمة بن الطفيل في =

رفع المسهم

لَـدُنْ غـدوةٍ حتى أروحَ وَصُحبَتي ... عُصـاةً على النّـاهين ثُمَّ المَنـاخِرِ
كـأنَّ أبـاريـقَ الشّمـولِ عَشيّـةً ... إوَزٌّ بـأعلى الطَّفِّ عـوجُ الحَنـاجِرِ[٢]
[٢١٣ / أ]
عليُّ بنُ الخَليلِ :

- ٧٠٤ -

نَـزِّهْ صَبـوحَـكَ عنْ مَكانِ العُـذَّلِ ... مـا العَيشُ إلاّ في الرَّحيقِ السَّلسلِ[١]
تُهـدي لِقلبِ المُستكينِ تَخيُّـلاً ... وتُلينُ قلبَ البـاذخِ المُتَخيِّـلِ[٢]
الخليعُ :

- ٧٠٥ -

ومُهفهفٍ تَركَ الرُّقـادَ حَثـاثـا ... وأعـادَ حبـلَ وِصـالِـهِ أنْكاثـا[١]
قَسمَ الـزمـانَ على المُحبِّ بهجرِهِ ... وَبِبُعـدِهِ وَجَفـائِـهِ أثْـلاثـا
مـا زِلْتُ أشربُ مِنْ يَـديـهِ أكْؤُسـاً ... خمسـاً وستّـاً بعـدَهـا وَثَـلاثـا

= الحماسة البصرية : ٢ / ٣٨٤ ، ولابن الطثرية في اللسان (صفق) . في ما نسب لابن الطثرية وغيره في شعر ابن الطثرية : ٧٣ ورد الأول والثالث .
(١) في مجموعة المعاني : « شديد الحرّ قصّر » وفي شعر ابن الطثرية : « اصطفاق » .
(٢) في شعر ابن الطثرية : « عوجُ المناقر » .

- ٧٠٤ -

البيتان له في معجم الشعراء : ١٣٦ .
(١) : عن « مقال » وهذه الرواية أجود .
(٢) : « المستلين » .

- ٧٠٥ -

لم ترد في أشعاره .
(١) في الأصل : « حناثا » وهو تصحيف .
الحثاث : النّوم أنكاث : منقوض .

رفع المسهم

حتّى ظَننْتُ ليَ العراقَ قَطيعـــةً وحَسِبتُ أرضَ الشّـــامِ لي مِيراثـــا

القُطامِيُّ :

- ٧٠٦ -

وكأسٍ تَمشّى في العِظـــامِ سبيئـــةٍ منَ الراح تَعلـو المـاءَ حينَ تُكاثِرُهْ[١]

كُميتٍ إذا مـا شَجّهـا صَرّحَتْ بِـهِ ذخيرةُ حـانـوتٍ عَليهـا تبـادرُهْ[٢]

فجـاءَ بِهـا بَعـدَ الإبـاءِ وبعـدَمـا بَذلْنا لهُ في السّومِ ما شاءَ تـاجرُهْ[٣]

شربتُ وَفتيـــانٌ كَجِنّـــةِ عَبقرٍ كِرامٌ إذا ما الأمرُ أعْيَتْ مَصـادِرُهْ[٤]

فقلتُ اشْرَبـوا حيّـاكُمُ اللهُ واسبِقـوا عَـواذِلَنـــا مِنهـــا بريٌّ نُبـــاكِرُهْ

فلمّـــا تنشّينـــا ودارَتْ بِهـــامِنـــا وقُلْنـا اكتفَيْنـا بعـدَ عَفْقٍ نُظـاهِرُهْ[٥]

فرُحْنـــا أُصيـلالاً نجرُّ ذُيـولَنـــا بـأنعَمِ لَيـلٍ قـدْ تَطـاوَلَ آخِرُهْ[٦]

وفي إفشاءِ السِّرِّ قالَ مسلمٌ :

- ٧٠٧ -

بعثْتُ إلى سِرِّ الضّميرِ فجـــاءَهـــا سَلِساً على هَـذْرِ اللّســانِ مَقـولا

- ٧٠٦ -

ديوانه : ٩٢ .

(١) : « حتى .

(٢) : « كُميت إذا ما شجّها الماءُ صرّحت ذخائرَ حانيٍّ عليها يُناذره » .

(٣) : « بذلنا له ما استام في السّوم تاجره » .

(٤) : « جرائره » .

(٥) : « فلّما انتشينا واستدارت بهامنا » .

(٦) : « ورُحنا » .

- ٧٠٧ -

ديوانه : ٥٧ .

رفع المسهم

الرَّقاشيُّ :

- ٧٠٨ -

أُراني سَأُبدي عِندَ أوّلِ شُربةٍ هوايَ لِملكٍ في خَفاءٍ وفي سَتْرِ[1]
فإنْ رَضِيَتْ كانَ الرِّضى سببَ الهوى وإنْ غَضَبتْ مِنهُ أُحِلْتُ إلى السُّكرِ

وَقدْ أحسَنَ العَطويُّ في قَولِهِ :

- ٧٠٩ -

فمَنْ حَكَّمتَ كأسَكَ فيهِ فاحكُمْ لهُ بإقالةٍ عندَ العِثارِ[1]

وكانَ أبو شِبلٍ عاصمُ بنُ وَهْبٍ يَعشَقُ جاريةً اسمُها صِرْفُ ، فَشرِبَ ، فلمّا سَكِرَ [٢١٣ /] قالَ :

- ٧١٠ -

قُلْ لِمَنْ يَملكُ المُلو... كَ وإنْ كانَ قدْ مُلِكْ[1]

- ٧٠٨ -

البيتان للعباس بن الأحنف في ديوانه : ١٥٥ .

(١) « أظنّ » ، « نظرة » ، « إليها هواها في خفاء وفي ستر » .

- ٧٠٩ -

البيت له في زهر الآداب ٤٤٨ ، ولم يرد في ديوانه ومستدركه .

(١) « ومن » .

- ٧١٠ -

البيتان من غير عزو في الصناعتين : ٤٠٢ وفي عيون الأخبار : ٣ / ٤١ ، وقد قالهما الشاعر وبعث بهما مع راح إلى جارية يقال لها (راحٌ) .

(١) في الصناعتين : « تملك » .

رفع المسهم

قـــدْ شَربْنـــاكِ فـــاشرَبي وبَعثْنـــا إليـــكِ بِـــكْ

- ٧١١ -

وفي معناهُ ، الخليعُ في جاريةٍ اسمُها نرجسٌ وأحسَنَ :

ظَلْتُ أبغيـــكِ في البســـا ... تين حبّـــاً لِرؤيتـــكْ
فـــإذا نرجسٌ ينـــا ... دي بِلفـــظٍ كلفظتِـــكْ
أنـــاشِبـــةٌ لِمن هِـــوِيـ ... ـتَ فَخُـــذْني بِراحتـــكْ
اجتنينـــاهُ نـــاضِراً وبعثْنـــا إليـــكِ بِـــكْ

- ٧١٢ -

وقالَ أحمدُ بنُ أبي كاملٍ في جاريةٍ اسمُها ظبيٌ :

وقـائـلٍ : من تحبُّ ؟ قلتُ لـهُ : ولي فـؤادٌ يُطـوى على وَلَهـهْ
انظرْ إلى الظَّبيِ فهيَ جـاريـةٌ تُشركـهُ في اسمِـه وفي شِبهِـهْ

ولهُ فيهِ وأحسَن :

- ٧١٣ -

سُمّيتَ ظبيـــاً حينَ أشبهتَـــهُ زِيـدَ الـذي سَمّـاكَ تَثبيتـا
البـــدرُ أولى أنْ تُسمّى بِـــهِ إنْ كنتَ بـالأشبـاهِ سُمّيتـا

- ٧١١ -

لم ترد في أشعاره .

رفع المسهم

الباب التاسع والعشرون

في استهداء الشراب

الأُخيطلُ الأَهوازيُّ :

- ٧١٤ -

أمـــا تَرى كيفَ طيبُ ذا اليـومِ ... وكيفَ تَجري مَـــدامِـعُ الغَيمِ[1]
وكيفَ سُرَّ الثَّرى بِغُرَّتِـــــهِ ... وهَبَّ نَـــوّارُهُ منَ النَّـــومِ[2]
لـو أنَّـــهُ سيمَ لاشتراهُ بَنـو الـــلَّهـوِ ولـوْ كانَ غـــاليَ السَّـومِ
ونحنُ صـــاحـونَ في صَبيحتِنـــا ... فـــابعَثْ إلَيْنـــا بِقـوتِ ذا اليـومِ

ابنُ لَنْكَكَ :

- ٧١٥ -

إذا فُقِـــدَتْ لِـــذاذاتُ التَّصـــابي ... فما طِيبُ الحَيـــاةِ بِمُستطـــابِ
ومـــا تَهتَـزُّ أغصـــانُ المَـلاهي ... إذا لَمْ تُرتَشفْ مُهـــجُ الخـــوابي
بِغيثِـــكَ أنتَ لِلـــذّاتِ سُقيـــا ... وَغَيْثُ الحُـــزنِ سُقيـــا للتُّرابِ [٢١٤ /
وأنتَ إليـــهِ أحـــوجُ غيرَ أنّي ... كَمُستهـــدي الخَلـوقِ مِنَ القِحـــابِ
وأعـــذَرُ فـــالضَّرورةُ كَلَّفتْني ... مُـزاحمـــةَ العِطـــاشِ على الشرابِ

- ٧١٤ -

الأبيات الثلاثة الأولى للأخيطل برقوقا في ص ٤١٢ من طبقات الشعراء لابن المعتز .

(١) في طبقات الشعراء : « كيف ظرف » ، و « كيف سالت » .

(٢) في طبقات الشعراء : « وكيف طاب الثرى ببلّته » .

رفع المسهم

فَما هيَ أُمُّ حـاجـاتي ، وحَمْـدي كَمثـلِ الحمـدِ في أُمِّ الكِتـابِ

كُشاجِمّ :

- ٧١٦ -

لَنـا أمـلٌ نَعتَـدُّ نَيلَـك مَـأمـولا ونَحسبُ منْ بـاراكَ في الفَضلِ مَفضُولا

لـكَ الخُلقُ المعسولُ والكَنَفُ الـذّي بمصطنـعِ الخَيراتِ أصبـحَ مَـأهُـولا

وأعـوزَنـا اليـومَ الصبـوحُ فَجُـدْ بِـهِ يعـودُ فَراغي بـاصطنـاعِك مَشْغولا

وحـدِّثنـا السّـاقي ببردِ غَـدائِـهِ وقدْ قيلِ في السّاقي الحدِّثِ ماقيلا[1]

آخَر :

- ٧١٧ -

يـامَنْ أنـاملُـهُ كالعـارضِ السّـاري وفِعلُـهُ أبـداً عـارٍ من العـارِ

أما ترى الثلجَ قدْ خاطَتْ يَداهُ لَنـا ثَـوباً يَـزرُّ على الـدّنيـا بِـأزرارِ[1]

نـارٌ ولكنّهـا ليسَتْ بِمُبـديـةٍ نـوراً ، وماءٌ ولكنْ ليسَ بِالجـاري

والرّاحُ قـدْ أعـوزَتْنـا في صَبيحتِنـا بيعـاً ولـوْ وزنَ دينـارٍ بِـدينـارِ

- ٧١٦ -

البيت الأخير فقط في ديوانه : ٣٨٨ من كلمة من ستة أبيات يستهدي بها نبيذاً .

(١) « وحدّثنا الساقي ليبقى شرابه »

في الأصل : « وفي » بدلاً من « وقد » وهو تحريف .

- ٧١٧ -

الأبيات لكشاجم في ديوانه : ٢٣٠ ، والأربعة الأولى للسري الرفاء في ديوانه : ١٣٦ ويتيمة الدهر : ٢ / ١٠٤ .

(١) في ديوان السري ويتيمة الدهر : « أنامله » .

رفع المسهم

فـامنُنْ بِما شئْتَ منْ راحٍ تكونُ لَنا راحـاً فـإنّـا بـلا راحٍ ولا نـارِ[٢]

ابنُ الروميّ :

- ٧١٨ -

أبـا الفضـلِ مـا أنْتَ بـالمُنصفِ ومثلُـكَ إنْ قـالَ قـولاً يَفي[١]

فـإمّـا بَعثْتَ لَنـا بـالمُـدامِ وإلاّ أُخـذتَ وأُدخلتَ في[٢]

حبيبٌ :

- ٧١٩ -

جُعلتُ فِـداكَ عبـدَ اللهِ عِنْـدي بِعَقْبِ الهجرِ منـهُ والبِعـادِ

لَـهُ لُمـةٌ منَ الكُتّـابِ بِيضٌ قَضَـوْا حَـقَّ الـزيـارَةِ وَالـوِدادِ

وأحسِبُ يـومَهم إنْ لَمْ تَجُـدْهُمْ مُصـادِفَ دَعـوةٍ منهُمْ جَمادِ [٢١٤ /

فكَمْ نَـوءٍ منَ الصّهبـاءِ سـارٍ وآخرَ منـكَ بـالمعروفِ غـادِ

فهـذا يَستهِـلُّ على غَليلي وهـذا يَستهـلُّ على تِـلادي

ويَشفي ذَا مَـذانِبَ كلِّ عِرْقٍ ويُتْرِعُ ذا قرارةَ كلِّ وادِ[١]

---

(٢) في ديوان كشاجم : « فَجُدْ »
في يتيمة الدهر : « يكون » .

- ٧١٨ -

البيتان في محاضرات الأدباء : ١ / ٢٧٠ لأحد مجّان بغداد ، ولم يردا في ديوان ابن الرومي .

(١) : « أبا أحمد لست بالمنصف » .

(٢) : « فأنجز ، فديتك ، ماقد وعدت وإلا هجوت وأدخلت في » .

- ٧١٩ -

ديوانه : ٢ / ٩٦ .

(١) « ويسقي » . وهذه الرواية أعلى .

رفع المسيهما

دعــوْتُهم عليـــــكَ وكنتَ مِمَّن نُعَيِّنُـــهُ على العَقَـــدِ الجِيـــادِ

الصَّنوبَريُّ :

- ٧٢٠ -

يـــاسيِّـــداً رَتَّبَـــهُ هـــاشِمٌ في مُستَقرِّ السُّـــــؤْدَدِ الراتِبِ

مـــاأَرَبي في ذَهَبٍ جـــامـــدٍ بـــــلْ أَرَبي في ذهبٍ ذائبِ

آخرُ :

- ٧٢١ -

أَرَقْتُ دَمي فـــأعـــوزَني سليـــــــلُ الكَرْمِ والكَرَمِ

فَشيء مِنْ دَمِ العُنْقـــــــو . . . دِ أجعلُـــــــهُ مكانَ دَمي

الباب الثلاثون

في الخمارين في الجاهلية والإسلام والحانات ومن كان يشرب فيها من الظرفاء والأشراف ويعتادها من الشعراء

فمِنَ الخمَّارينَ في الجاهليـةِ ابنُ بُجرةَ . قـالَ الأصمعيُّ هوَ منِ الطـائفِ ، وكانَتْ قُريشٌ وسائرُ العربِ تَقصـدُهُ ، فتشربُ في حـانتِـهِ ، وتمتـارُ مِنْـهُ مـاتَحملُـهُ إلى أوطانِها .

- ٧٢٠ -

لم ترد في ديوانه ، وإنما وردت في المستدرك : ٢٦٨ نقلاً عن هذه المخطوطة .

رفع المسهم

وَمِنْ قولَ أبي ذُؤيبِ الهُذَليِّ :

- ٧٢٢ -

فلوْ أنَّ ماعِندَ ابنِ بُجرةَ عندَها ... من الخمرِ لمْ تَبلُلْ فُؤادي بناطِلِ[1]
فَتلكَ الّتي لايَذهبُ الدهرَ حبُّها ... ولا ذِكرُها ماأرزَمتْ أمُّ حائِلِ[2]

وكانَ من بَني قُريظةَ خَمّارٌ لهُ حانةٌ ، وكانَ في جوارِ سلامِ بنِ مِشْكَمٍ ، وكانَ عَزيزاً مَنيعاً . ولَما انصرفَ أبو سُفيانَ بنُ حربٍ من غزوةِ السُّويقِ نزلَ على سَلامِ بنِ مِشكَمٍ فأكرَمَهُ واحتبسَهُ عندهُ ثلاثةَ أيامٍ ، وبَعثَ إلى خمّارٍ كانَ في جوارِهِ ، فابتاعَ منهُ كلَّ ماكانَ في حانتِهِ ، وراحَ بهِ عليهِ ، وعلى مَن كانَ مَعهُ من قريشٍ ، فقالَ أبو سُفيانَ :

- ٧٢٣ -

سقاني فروّاني كُميتاً مُدامةً ... على ظمإٍ منّي سَلامَ بنَ مِشْكَمِ
تَخيّرتُهُ أهلَ المدينةِ واحداً ... سِواهمْ فلمْ أُغبَنْ ولم أتندَّمِ[1] [٢١٥ / أ
فلمّا تولّى الليلُ قُلتُ ولم أكُنْ ... لأفرحَهُ أبشِرْ بِعُرفٍ ومَغنمِ[2]

- ٧٢٢ -

ديوان الهذليين : ١٤٤ ، وأشعارهم : ١ ـ ١٤٦ ، والأغاني ٦ ـ ٢٥٤ .

(١) في أشعار الهذليين ، والأغاني : « لهاتي » .

(٢) في أشعار الهذليين « يبرح القلب »
في الأصل : سها الناسخ عن كتابة الزاي في « أرزمت » فاستدركها فوقها .
الناطل : مكيال صغير تكال به الخمر . أرزمت الناقة : حنّت على ولدها .

- ٧٢٣ -

الأغاني : ٦ / ٣٥٦ .

(١) في الأصل « واحد » والصواب ماثبتناه .

(٢) « تقضّى » .

وإنَّ أبـــــا عثمانَ بَحرٌ ، ودارُهُ بِيَثربَ مـــأوى كلِّ أبيضَ خِضْرِمِ[٣]

حانَةُ رَيْمانَ :

كانتْ حـانـةُ رَيْمانَ بِهَجَرَ[٤] ، وليسَ يُـدرى أهيَ مَنسوبـةٌ إلى رجلٍ أمْ إلى موضعٍ ، وقد ذَكَرها الرّاعي النُميريُّ حيثُ يقولُ :

- ٧٢٤ -

وصهباءَ من حانوتِ ريمانَ قد غَدا عليَّ ولم ينظرْ بها الشرقَ صابِحُ[١]
يُقصّرُ عنهـا النـومَ كأسٌ رَويّـةٌ وَرَخصُ الشواء والقِيانُ الصوادحُ[٢]
يُغَنّيننـا حتّى نروحَ عَشيـةً نجيّاً وأيـدينـا لأيـدٍ تُصـافِـحُ
وَبيْتنا على الأنماطِ والبيضِ كالدّمى تضيءُ لنـا لَبّـاتِهنَّ المَصـابِحُ
إذا نحنُ أنـزَلْنـا الخَـوابيَ علّنـا معَ الليلِ مكتومٌ مِنَ القارِ طافِحُ[٣]

حُنينٌ الخمّارُ :

كان حُنينٌ بالحيرةِ ، وكان الأُقيشِرُ يلزَمُ حانتَهُ ، ويعاملُهُ ، وحُنينٌ يُنسئُه إذا

---

(٣) « وإن أبا غنم يجود وداره » .

(٤) هجر : المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية .

- ٧٢٤ -

الأبيات عدا الثالث في شعره : ٣٧ . والأول فقط في معجم البلدان (ريمان) .

(١) في معجم البلدان (ضابح) .

(٢) في الديوان :

تبصّرَ عنهـا اليـومَ كأسٌ رويّـةٌ وبردُ العشـايـا والقيـانُ الصـوادحُ

(٣) في الديوان : « أنزفنا الخوابي » وهذه الرواية أعلى وأصح ، « ملثوم من القار » . ولعل كلمة مكتوم مصحفة عن (ملثوم)
ورد بخط الناسخ في الهامش الأيسر من هذه الصفحة قوله : « أقيشر تصغير أقشر لقب المغيرة الشاعر » .

رفع المسهم

ضاقَتْ يدُهُ ، فَلقيَتْ امرأةً مُحتالةً الأُقيشرَ بالكوفةِ فعرفتْهُ ولمْ يَعرفْها ، فقالَتْ : أنا أمُّ حُنينِ الخمّارِ بَعثني لأشتريَ لَهُ حاجةً ، وقالَ : إن احتَجْتِ إلى زيادةٍ فَخُذي مِنْ أبي مُعرّضٍ ، وكان الأقيشرُ يكنّى أبا مُعرّضٍ ، وقدْ عَجزتْ دراهُمه درهمَيْن ، فأعطِني درهَمين حتّى يُعطيكَ بها شَراباً ، فقالَ : نَعمْ وَرَحْباً وكرامةً ؛ فأعطاها الدرهمَيْنِ ، ثمّ جاءَ إلى حُنينٍ فشربَ ماعندَهُ ، فلمّا أنفدَ ما معَهُ حَسَبَ الدّرهمين ، فقال : أيُّ الدرهمين ؟ فقالَ : اللّذين[4] أخذتْهُما منّي أمُّك بالكوفةِ ، فقالَ : لا واللهِ ماأخذتْ منكَ أُمّي شيئاً ، قالَ فاسمَعْ ما أقولُ ، قالَ : هاتِهِ ، فأنشدَهُ :

- ٧٢٥ -

لاتغرّنّ ذاتُ خَفٍّ سِوانا ... بعدَ أُختِ العبادِ أُمّ حُنينِ[1]

وَعدَتْنا بدرهمينِ طِلاءً ... وَصِلاءً مُعجّلاً غيرَ دَيْنِ[2] [٢١٥ /

ثُمّ أَلْوَتْ بالدرهمينِ جَميعاً ... يالقَومِ لِضيعَةِ الدّرهمينِ[3]

عاهدَتْ زوجَها وقدْ قالَ إنّي ... سَوفَ أَغدو لِحاجةٍ وَلِدَيْنِ[4]

فدعَتْ بالحِصانِ أحمرَ جَلْداً ... وافرَ الأيرِ مُرسَلَ الخُصيتينِ[5]

---

(٤) في الأصل : « الذين » وآثرنا ماثبتناه .

- ٧٢٥ -

ورد مثل هذا الخبر في الأغاني : ١١ / ٢٦١ فليرجع إليه .

(١) في الأغاني : « لم يُغَرَّرْ بذاتِ » .

(٢) في الأغاني : « نبيذاً أو طِلاءً معجلاً » .

(٣) في الأغاني : « يالقومي » .

(٤) في الأغاني : « وَلِدَيْني » .

(٥) في الأغاني : « كالحصانِ أبيضَ » .

رفع المسهم

قالَ : ماأجرُ ذا ؟ هُديتِ فقالَتْ : سَوفَ أعطيكَ أجرهُ مَرتينِ
فابدأ الآنَ بالسِّفاحِ فلمّا سافَحتْهُ أرضتْهُ بالأُجرتينِ[٦]
تَلُّها للجبينِ ثُمّ امتطَاها عائِرَ الأيرِ أفحجَ الحالبينِ[٧]
بَينما ذاكَ مِنهُما وهيَ تَحوي ظهرَهُ باليدينِ والمِعصَمَينِ[٨]
جاءَها زوجُها وقدْ شيمِ فيها ذو انتصابٍ مُوثَّقُ الأخدعينِ[٩]
فتأسّى ، وقالَ : وَيلٌ طويلٌ لِحُنينٍ منْ عارِ أمِّ حُنينِ

فقالَ الحمّارُ ماتُريدُ إلى هجاءِ أُمّي ؟ فقالَ : أخذَتْ مني دراهمَ[١٠] ولستَ[١١] تعطيني شَراباً . فقالَ : واللهِ ماتعرفُكَ أُمّي ، ولا أخَذَتْ منكَ شيئاً ، فانظرْ إلى أمّي ، فإنْ كانَتْ هي صاحبَتَكَ غَرّمْتها ، فقالَ : لا واللهِ ! ماأهجو غيرَ أُمِّ حُنينٍ وابنِها ، فإنْ كانتْ هي أمّك فالهجاءُ لَها ، وإلاّ فهوَ لِمَنْ أخَذَ دِرْهَميَّ ، قالَ : إذاً لايُفرّقُ الناسُ بينَهما . قالَ : فَما عليَّ ؟ أترى درهميَّ يضيعان ؟ قالَ : فكُفَّ إذاً حتى أغترمهما وأتخلّصَ أنا وأمّي مِنكَ ، لابارَكَ اللهُ فيكَ ، وأعطاهُ شَراباً بِدرهمينِ .

---

(٦) في متن الأصل « صافحته » ثم صححها الناسخ إلى « سافحته » .
(٧) في الأغاني : « امتطاها عالمٌ » .
(٨) في الأغاني : « بالبنان والمعصمين » .
(٩) في الأغاني : « وقد شام » ، « ذا انتصاب » .
العائر : من يذهب ويجيء متردداً ـ العِباد : قبائل شتى اجتمعوا على النصرانية بالحيرة .
(١٠) في الأصل : « شراباً » وهو تحريف .
(١١) في الأصل : « ليست » .

رفع المسهم

خِيقٌ[1] الخَمّارُ :

قالَ : ضَرَبَ عليٌّ بنُ هِنديّ البعثَ إلى سِجستانَ ، فنزل في موضعٍ بها يُقالُ لهُ كُوه زِيان[2] وتفسيرهُ جَبلُ الخُسْرانِ ، وكانَ هناكَ خَمّارٌ يقالُ لهُ خِيقٌ[3] ، يَبيعُ الخَمر ، ويقودُ على امرأتِهِ ، وعلى عَواهِرَ عندَهُ ، وكانَ أبو الهُنْديّ مُلازِماً لَهُ ، فبينَا هُوَ يَشربُ إذْ نفرَ الناسُ إلى الغَزوِ ، وخَرجُوا على راياتِهِم وهوَ جالِسٌ على جناح في دارِ الخمّارِ ، يُشرفُ على النّاسِ ، وهوَ سكرانُ طافحٌ ، فأنشأ يقولُ :

- ٧٢٦ -

نَفَرَ النـــاسُ على رايـــاتِهِمْ ... وأبـو الهِنـديّ في كـوهِ زِيـانِ[3]

قـدْ غـدا يشرَبُهـا مَشمولـةً ... مِنْ سُلافٍ بَـزلـوهـا في الـدِّنـانِ

بينَ نَـدمـانٍ وعُـودٍ غَرِدٍ ... ونسـاءٍ غـانيـاتٍ وزَوانِ

آخِـذاً بـالحَـظِّ مِنْ هـذا وذا ... سـادِراً في بيتِ خِيـقِ الكُلتبـانِ[4]

سُمَيْقٌ الخَمّارُ الحِيريُّ :

كانَ الأُقَيشرُ لايَسألُ أحداً أكثرَ منْ خمسةِ دراهمَ ، يدفعُ مِنْها درهمينِ إلى مَكّارٍ

- ٧٢٦ -

البيت الأول في ديوانه : ٥٣ من كلمة من خمسة أبيات من نفس المعنى والوزن .

(١) في الأصل : « رحيق » وهو تصحيف .

(٢) لم نجد هذا الموضع في كتب البلدان .

(٣) في الأصل : « أخيق » وهو تصحيف .

(٤) في الديوان : « ثبت الناس » ، « كوي زيان » .

(٥) الكلتبان : كلمة فارسية معناها القوّاد .

رفع المسهم

لـه يُقـالُ لَـهُ أبو المَضـاء يَركبُ بَغلَـهُ[1] منَ الحيرةِ ، ويَرجعُ عَليـه[2] ، ويصرفُ دِرهماً فيما يأكُلُه ، ويدفَعُ إلى الحَمّارِ درهمينِ يَشربُ بها عنـدَهُ ، وكانَ يـأتي دارَ سَمّيقٍ ويلقى لـديـه تبنـاً ويربطـه عنـده ، ثم ينصرفُ عليـه[3] وهوَ سكرانُ لا يعقلُ فَيمضي بهِ رَسْلاً إلى بيتِهِ ويأخذُهُ أبو المضاءِ ، وكانَ جاراً للأُقَيْشرِ ، فَيُقـالُ إنّ صاحبَهُ استوفى ثمَنَهُ مِراراً في الكِراءِ والبغلُ لَهُ ، وفيهِ يقولُ الأُقَيْشرُ :

- ٧٢٧ -

يـابغـلَ بغـلَ أبي المَضـاءِ تَعلَّمنْ أنّي حلفْتُ ولليمينِ نُـذورُ[4]
لَتَعسَّفَنَّ وإنْ كرهتَ مهـامِهـاً فيما أحبُّ ، وكلُّ ذاكَ يَسيرُ
بـالرغمِ يـاولـدَ الحمـارِ تَجـوبُهـا عمـداً وأنتَ مُـذلَّـلٌ مَصبـورُ[5]
حتّى تَـزورَ سُمَيّقـاً في دارِهِ وتَرى المُـدامـةَ والكـؤوسَ تَـدورُ[6]

وشَربَ الأُقيشرُ عندَ سُميقٍ حتّى أنفدَ مامعَهُ ، ثم شَربَ بثيابِهِ حتّى عَرِيَ ، وجاءَ المطرُ فقالَ : أنسنُي اليومَ فأنسأهُ وشَربَ ، فَلمّا كانَ الليلُ اندسّ في تبنِ حمار كانَ لِلخمّارِ ، فسمعَ في اللّيلِ رجلاً يَنشدُ ضالّتهُ ، فقالَ : اللهمّ اردُدْ عليهِ ، واحفظْ عَليْنا ، فَسمعَ الخمّارُ فقال : سَخُنَتْ عينُكَ . أيُّ شيءٍ يحفظُ
٢ / ب] عليكَ وأنتَ عُريانُ ! فقالَ : هذا التبنَ حتى لايجوعَ حمارُكَ ، فتعلفَهُ هذا التبنَ فأموتَ أنا منَ البردِ ، فضحكَ وردَّ عليهِ ثيابَهُ ، وحلَفَ ألاّ يَسقيَهُ على رهنٍ ولا بنَسيئةٍ أبداً .

- ٧٢٧ -

(١) في الأصل « بغلته » وثبتناه « بغله » لورود بقية الضمائر العائدة إليه مذكّرة في النثر والشعر .
(٢) في الأصل « عليها » .
(٣) في الأصل « عليها » والقصة والأبيات في الأغاني : ١١ / ٢٦١ .
(٤) في الأصل : « تعلماً » .
(٥) في الأغاني : « قطعتها » .
(٦) في الأغاني « مسمّعاً » ، « بالأكفّ »

رفع المسهم

أناهيدُ :

خمّارةٌ منْ أهلِ سِجستانَ ، كانَ أبو الهِنديّ إذا ضُرب عليهِ البَعثُ إلى سِجستانَ يلزمُها ، ويشربُ عِندَها ، فَشربَ يوماً معَ نَديمِهِ حتّى سَكِرَ وناما . فَلَمّا هبَّ هواءُ السَّحَر تَنبَّهَ أبو الهِنديّ ، والزِّقُّ مطروحٌ قدْ بَقيَ فيهِ شطرُ الشَّرابِ ، فَأقامَهُ وصبَّ مِنهُ في كأسٍ ، وجاءَ إلى نديمِهِ يُحرّكُه ، وقالَ :

- ٧٢٨ -

تَصبَّحْ بِوجهِ الرّاحِ والطائرِ السَّعدِ ... كُميتاً وبعدَ المَزجِ في صبغَةِ الوَرْدِ[1]

تَضمَّنَها زِقٌّ أزَبُّ كأنَّهُ ... صَريعٌ منَ السودانِ ذو شَعرٍ جَعْدِ

لَهُ أكرعٌ سالَتْ رُواءً كأنَّها ... أكارعُ قَتلى مِنْ جُهينةَ أوْ نَهدِ

فَلَمّا هَدَتْ بعضَ الهُدوءِ تَرقرقَتْ ... كما رَقرقَتْ عينٌ دُموعاً على الخَدِّ

فألقَتْ قِناعَ الدُّرِّ فوقَ جَبينِها ... كَما قُنِّعتْ بِكرٌ منَ الخُرَّدِ الجُردِ

ولَمّا حلَلْنا رأسَهُ منْ رباطِهِ ... أفاضَ دماً كالمِسكِ والعنبرِ الوَردِ[2]

وجدْناهُ في بَعضِ الزّوايا كأنَّهُ ... أخو قِرّةٍ يَهتزُّ مِنْ شِدّةِ البَرْدِ

أخو قِرّةٍ يُبدي لنا صَفْحَ وَجهِهِ ... وكانَ رقيقَ الجلدِ مِن ولدِ السِّندِ[3]

- ٧٢٨ -

ديوانه : ٢٩ عدا الأبيات الثالث والرابع والخامس . والأول نسب لأبي نواس في التشبيهات ١٨٦ ، ولم يرد في ديوانه .

(١) « صفة الورد » .

(٢) « وفاض » ، « أو عنبر الهند » .

(٣) « وجه صفحةٍ » ، « كلون رقيق » وهذه الرواية أجود .

الأزبّ : الممتلئ . الجُرد : المجردة من العيوب .

رفع المسهم

يَحيى الخَمّارُ :

من أهلِ السَّوادِ . وندبَ الحارثُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ ربيعةَ عاملُ الزُّبيرِ الناسَ لِحربِ أهلِ الشامِ ، وأعطاهمْ عَطاءً نَزْراً ، وكانَ فيمنْ نَدبَ الأُقيشرُ ، ولمْ يكنْ عندَهُ شيءٌ يركبهُ سِوى حمارٍ ضَعيفٍ ، ورُمحٍ وتُرسٍ ، فأخذَ العطاءَ وخرجَ . فلمّا عَبرَ جسرَ سُورا[1] عَدَلَ إلى قريةٍ يُقالُ لها فَنينٌ[2] ، فنزلَ على خمّارٍ نبطيٍّ يبذلُ زوجتَهُ لِمنْ نزلَ عليهِ ، يقالُ لهُ يَحيى ، فَتوارى عِندَهُ ، وباعَ حمارَهُ ورُمحَهُ وتُرسَهُ ، وجعلَ يَشربُ بعطائِهِ ، وثمنِ ما باعَهُ ، ويفجرُ بامرأةِ الخَمّارِ إلى أنْ قفَلَ الجيشُ ، فدخلَ معهمْ وقالَ :

٢١١ / أ] خرجتُ منَ المصرِ الحواريِّ أهلُهُ ... بلا نيّةٍ فيها احتسابٌ ولا جُعلِ[3]

إلى جيشِ أهلِ الشامِ أُغريتُ كارهاً ... سَفاهاً بلا سيفٍ حديدٍ ولا نَبلِ

ولكنْ بتُرسٍ ليسَ فيهِ حِمالةٌ ... ورُمحٍ ضعيفِ الزُّجِّ مُنصدعِ النَّصْلِ

حباني بهِ ظُلْمُ القباعِ فلمْ أَجِدْ ... سِوى أمرِهِ والسَّيرِ شيئاً مِنَ الفِعلِ[4]

فأجمعتُ أمري ثمّ أصبحتُ غازياً ... وسَلّمتُ تسليمَ الغُزاةِ على الأهلِ[5]

الشعر والقصة في الأغاني : ١١ / ٢٥٧ في أخبار الأقيشر مع اختلاف بسيط .

(١) سوراء : موضع قرب بغداد ، ويروى بالقصر . (معجم البلدان ٣ / ١٨٤) .

(٢) في الأغاني : « قنين » وفَنين : قرية أحسن من مدينة مرو ، وأهلها يقولون فَني بغير نون (معجم البلدان ٣ / ٩٢١) .

(٣) « نَدبة » .

(٤) « ولم » . والقباع هو الحارث بن عبد الله بن ربيعة . في الأصل : « والسين » وهو تصحيف . وكلمة « شيئاً » غير معجمة .

(٥) « فأزمعت » ، « أهلي » .

رفع المسهم

وقلتُ لَعليّ أنْ أرى ثَمَّ راكبـــــاً ... على فَرَسٍ أو ذا مَتـــاعٍ على بَغـلِ
جَـــــوادي حِمارٌ كانَ دهراً لِظهرِهِ ... أكافٌ وإشنـــاقُ المَـزادَةِ والرَّحـلِ[٦]
وقدْ خـانَ عينيـهِ بيـاضٌ وخَـانَـهُ ... قـوائمُ سُوءٍ حينَ يُـزجَرُ في الـوَحـلِ
إذا مـا انتَحى في لُجّـةِ المـاءِ لم تَرِمْ ... قـوائمُـهُ حتّى يـؤخَّرَ بـالحِمْـلِ[٧]
فـإنْ بلـغَ الضحضـاحَ فَجَّجَ بـائـلاً ... صَبـــوراً على ضَربِ الهِراوةِ والرِّكلِ
أُنـادي الرِّفـاقَ : بـارِكَ اللهُ فيكُمُ ... رويـدَكُمُ حتّى أجـوزَ إلى السّهـلِ
فَسِرْنـا إلى فنينَ يـومـاً وليلـةً ... كَـأنّا بغـايـا مـايَسِرْنَ إلى بَعْـلِ[٨]
إذا مـا نَـزَلْنـا لمْ نجـدْ ظِـلَّ سـاعـةٍ ... سِوى يـابسِ الأنهـارِ أوْ سَعفِ النّخلِ
مَرَرْنـا على سـوراءَ نسمـعُ جرسَـهُ ... يَـحُطّ نقيضاً عن سفـائنـه العصـلِ[٩]
فَلمّـا بـدا جسرُ الصراةِ وأعرضَتْ ... لَنـا سوقُ فرّاغِ الحـديثِ بِلا شغلِ[١٠]
نَـزلْنـا على يَحيى فيـا طيبَ دارِهِ ... وطـاعـةَ مَنْ فيهـا على أيسرِ البَـذلِ
نَـزلْنـا على ظِـلٍّ ظَليـلٍ ، ونـارُهُ ... حرامٌ ، برغمِ الكلتبـان ومـا يُغلي[١١]
يشـارطُـه من شـاءَ كانتْ بِـدرهمٍ ... عروساً لما بين السبيئـة والبَسْـلِ[١٢] [٢١٧ /

---

(٦) « حيناً » ، « والحَبْل » .

(٧) « في الماء والوحل لم ترم » .

(٨) « قنّين » .

(٩) « جسرها » ، « الفضل » . وفي متن الأصل (نجمع) وفوقها إشارة تنبيه إلى الهامش الأيمن حيث صححها إلى (نسمع) .

(١٠) « السّراة » ، « إلى شغل » الصّراة : نهران في بغداد ، وعليها جسور وقناطر : معجم البلدان (الصراة) . ونعتقد أن ما جاء في الأصل هو الصواب . لأن السراة كما جاء في معجم البلدان (السراة) هي الأرض الحاجزة بين تهامة واليمن .

(١١) نـزلنـا إلى ظـل ظليـل وبـاءة ... حـلال برغم القلطمان ومـا نغـل

(١٢) « كان » ، « بما » ، « النّسل » وفي الأصل : (المسية) وهو تحريف .

فـــأتبعتُ رمحي تُرسَـــةً ثم نصلَـــةً وبِعتُ حِماري واسترحتُ من الثقلِ[١٣]
مَهرتُها حُر دنقَـــــةً فتركتُهـــــا طموحاً بطرفِ العينِ شائلةَ الرِجلِ[١٤]

عَونٌ الحِيريُّ :

أَبو عُبيدة : كانَ بالحِيرة خَمّارٌ يُقالُ لَـهُ عَونٌ ، ظريفٌ طَيّبُ الشَّرابِ ، نظيفُ البَيتِ . وكانَ فتيانُ أهلِ الكوفةِ[١٥] يشربونَ في حـانَتـهِ ، وَلا يختـارُونَ عليـهِ أحداً . وكانَ أبو الهِنديُّ التميميُّ الشاعرُ يَشربُ عندَهُ ، فشربَ في ليلةٍ من ليـالي شهرِ رمضانَ حتّى طلعَ الفجرُ وصاحَتْ الديوكُ ، فقالَ أبو الهِنديّ :

- ٧٣٠ -

شربتُ الخمرَ في رمضـــــانَ حتّى رأيتُ البـــــــدرَ للشّعرى شَريكا
فقـالَ أخي : الـديـوكُ منـاديـاتٌ فقلتُ لـهُ : ومـا يُـدري الـدُّيـوكا

دُوَمةُ الخَمّارةُ :

قالَ أبو عُبيـدةَ : مرَّ الأُقيشِرُ بخمّـارةٍ بـالحيرةِ يقـالُ لَهـا دُومَـةُ ، فنزلَ عِنـدَهـا واشترى مِنها شراباً ، وقالَ : جَوِّدي الشَّرابَ حتى أجوّدَ لـكِ المـديحَ ، ففعلَتْ ، فقالَ :

---

(١٣) « فأتبعت رمح السوء سمية نصلة » وهي رواية ركيكة .

(١٤) « مهرتُ لهـــا جرديقـــة فتركتهـــا برهـا كطرف العين شـائلـة الرّجـل » في الأغاني لم يرد البيت العاشر والسادس عشر .
يُطّ : يصوّت . النقيض : الصوت . العصل : ج العصلاء وهي الملتوية .

(١٥) هكـذا وردت في الأصـل ولعلهـا خطـأ من النـاسـخ ، لأن سيـاق الكـلام يقتضي أن تكـون « الحيرة » .

- ٧٣٠ -

ديوانه : ٣٠ .

- ٧٣١ -

ألا يـــا دَومُ دامَ لـــكِ النعيمُ وأسمرُ مـــلءُ كفِّـــكِ مُستقيمُ[1]
شـديـدُ الأسرِ يَنبضُ حـالبـاهُ يُحَمُّ كأنَّـــهُ رَجـــلٌ سَقيمُ[2]
يُروّيـــهِ الشرابُ ويَـزدهيـــهِ وينفـخُ فيـــهِ شَيطـــانٌ رَجيمُ[3]

فقالتْ : ما قالَ فيَّ أحدٌ أحسنَ مِنْ هذا ، ولا أسرَّ إليَّ .

أناهيدُ :

خَمّارةٌ مِن أهلِ بُستَ[1] كانتْ تَبيعُ الخمرَ ، وتمكّنُ مِنْ نفسِها ، ويجتمعُ إليها ذَواتُ الفسادِ منَ النّساءِ ، فدخلَ إليها أبو الهِنديّ ، فأعطَاها ديناراً لَها ، ودينـاراً لِمُغنّيةٍ صنّـاجـةٍ معَهـا غُلامٌ يُـزَمّر ، وامرأةٌ ترقصُ ، وجلسَ معهُم يَشربُ . فلمّا سَكِرَ راودَ المرأتينِ عنْ أنفسِها ، فقالتْ لَهُ : أعطِنا شَيْئاً ، فإنّ الذّي أخذْنا للغناء لا لِلزّنا ، فقالَ : يجيءُ غُلامي غداً ، فآخذُ منهُ دارهمَ ، [٢١٨ / وأُعطيكُنّ ما تُرِدْنَ ، ولْم يزلْ يحلِفُ لَهُنّ أنّهُ لا يُخلِفُهنّ ، فَطاوَعَتاهُ ، فباتَ ليلتَهُ إلى الصّباحِ مَعهُنّ فيما يُريد . فلمّا أصبحَ خرجَ وتركَهنّ نِياماً وقالَ :

- ٧٣١ -

القصة والأبيات في الأغاني : ١١ / ٢٧٠ ، والأبيات لأبي دلامة في البديع : ٦٦ .

(١) في البديع : « وأحمر » .

(٢) في البديع : « شديد الأصل » ، « قويٌّ فوقَهُ فِهرٌ عظيمُ » .

(٣) في البديع : « يقويّه » .
في الأغاني : « فيزدهيه » .

- ٧٣٢ -

ديوان أبي الهندي : ٣٥ .

(١) بُست : مدينة بين سجستان وغزنين وهراة من أعمال كابُل .

رفع المسهم

- ٧٣٢ -

آلى يمينـــاً أبـو الهِنـــديّ كاذِبـــةً ... لَيُعطيَنّ زَواني بُستَ مـــاشِينـــا
وغرّهُنّ فلمّـــــا أنْ قَضى وَطَراً ... قـالَ انصرِفْنَ فـأخـزى اللهُ ذادِينـا[٢]

وقالَ أيضاً :

- ٧٣٣ -

يـــا لقَـومي فَتنتْني جـــارَتي ... بعـــدَمـــا شبْتُ وأودى بي الكِبَرْ[١]
شَيَّبَتْ جَـــدّي ورِبعيٌّ أنـــا ... وأنـــا القَرْمُ إذا عُـــدَّتْ مُضَرْ[٢]
عِنـدنـا صَنّـاجـةٌ رقّـاصـةٌ ... وغـلامٌ كلّمـــا شِئْنـــا زَمَرْ
حسنُ العَينينِ ذُو قَصّـــابـــةٍ ... زانَـــه شَـــذرٌ ويـــاقـوتٌ وَدُرْ[٣]

وتحدّثَ رجلٌ منْ بَني تميمٍ قالَ : كانَ أبو الهِنديّ يشربُ مَعنا بمروَ ، وكانَ إذا سكِرَ تَقلّبَ تَقلّباً قَبيحاً ، وكنّا على سطحٍ ، فَشَدَدْنا رِجلَهُ بِحبلٍ ، ولمْ نقصّرْ ، فغلبَ السّكرُ عليهِ فتدحرَجَ حتّى سقَطَ ، وبقي مُعلّقاً بِرجلِهِ ، فـاختنـقَ بِشرابِه ، ومـاتَ فأصبَحنْا فوجدْناهُ مَيتاً .

هَشيمةُ الخمّارةُ :

كانتْ هَشيمةُ من ساكني الشّامِ تخدمُ الوليدُ بنَ يزيـدَ في شَرابِـهِ ، وتتولّى اتخـاذه وتختارهُ لهُ ، ويقالُ إنّهُ لمْ يُرَ أعرفَ منها بـأمرِهِ ، ولا ألطف آلـةً وصنعـةً ، ولا

---

(٢) في الديوان : « قال ارتحلن » .

- ٧٣٣ -

ديوانه : ٣٧ .

(١) في الديوان « أبلاني » .

(٢) في الديوان : « شيبة أنكرن حيناً شأنها » .

(٣) في الأصل (درر) بفكّ الإدغام ، ولايستقيم معه الوزن .

رفع المسهم

ألبقَ في الخدمةِ ، وقدْ ذكرَها الوليدُ بنُ يزيدَ في بعضِ شِعرهِ يصفُها فقالَ :

- ٧٣٤ -

قـــدْ شَربْنـــا وحَنّتِ الـزمّـــارهْ فـاسقِني يـا بـذيحُ بـالقَرقـارهْ[1]
مِن شَرابٍ كأنّـــــــهُ دمُ خَشفٍ عتّقتْـــهُ هَشيمـــةُ الخَمّـــارهْ
اسقِني اسقِني فـــــإنّ ذُنـــوبي قـــدْ أحـــاطَتْ فَما لهـــا كَفّـــارَهْ

وعُمرّت حتّى أدركتْ الرّشيدَ . وحدّثَ إسحاقُ الموصليُّ قالَ : كانتْ هَشيمةُ الخمّارةُ جارَتي ، وكانتْ تَخصُّني بطيّبِ الشّرابِ وجيّدهِ ، فلمّا ماتَتْ رثيتُها [٢١٨ / فقلتُ فِيها :

- ٧٣٥ -

أضحَتْ هَشيـــةُ في القبـورِ مُقيمـــةً وخَلَتْ منَـــازلُهـــا من الفتيـــانِ
كانتْ إذا هجرَ المُحبُّ حبيبَـــــــهُ دبّتْ لـــــهُ في السّرِ والإعـــلانِ[1]
حتّى يلينَ لِما تُريـــــدُ قيـــــادَهُ ويعـودَ سيئُـــه إلى إحســـانِ[2]

- ٧٣٤ -

الأول والثالث فقط في ديوانه : ٤٤ ، وهما له في البيان والتبيين : ٣٦ .

(١) في ديوانه : « اسقني يا يزيد بالقرقاره قد طربنا وحنّت الزّماره »
في البيان والتبيين : « اسقني يا زبير بالقرقارة قد ظمئنا وحنّت الزّماره »
وفي الأصل : كلمة « بذيح » غير معجمة . وبذيح : مغنّ يضرب به المثل في حسن الصوت ، وكان يقال له بذيح المليح ، وكان مولى عبد الله بن جعفر ، وروى الحديث عنه (جمهرة المغنين ١٠٥) جاء في الأغاني : ٥ / ٢٢٩ أن هشية كانت جارية لإسحاق الموصلي .

- ٧٣٥ -

له في ديوانه ، المقطوعة ١٢٧ وفي الأغاني : ٥ / ٢٥٧ ، وشرح المقامات الحريرية ١ / ٢٤٠ .

(١) في شرح المقامات الحريرية : « الحبيب » .

(٢) في الأغاني : وديوانه ، « ويصير » ، « الإحسان » .

رفع المسهم

- ٧٣٦ -

قالَ : وأجودُ ما رُثِيَ بهِ إسحاقُ الموصليّ لَمّا ماتَ :

أصبحَ اللهوُ تحتَ عَفرِ التُّرابِ ... ثاوياً في محلّةِ الأحبابِ
إذْ مَضى الموصليُّ وانقرضَ الأُنـ ... ـسُ ومَحّتْ مشاهدُ الأطرابِ[1]
بَكتِ المُلهياتُ حُزناً عَليهِ ... وبَكاهُ الهَوى وصفوُ الشَّرابِ[2]
وبكَتْ آلةُ المجالسِ حتّى ... أصبحَ العودُ آلةَ المِضرابِ[3]

وحدّثَ عمرُ بنُ شبّةَ قالَ : لَمّا ماتَ إبراهيمُ الموصليُّ في سنةِ ثمانٍ وثمانينَ ومائةٍ ، وماتَ في ذلكَ [اليومِ] الكسائيُّ النحويُّ ، والعباسُ بنُ الأحنفِ[2] ، وهشيمةُ الخمّارةُ فرُفعَ ذلكَ إلى الرشيدِ ، فأمرَ المأمونَ أنْ يُصليَ عليهمْ ، فخرجَ ، فَصُفّوا بينَ يديهِ ، فقالَ : منَ هذا الأولُ ؟ فقالوا إبراهيمُ الموصليُّ ، فقالَ : أخِرّوهُ ،

- ٧٣٦ -

الأبيات من غير عزو في وفيات الأعيان (تح . احسان عباس) ١ / ٢٠٤ في رثاء إسحاق الموصلي ، وفي الأغاني : ٥ / ٢٣٣ في رثاء إبراهيم الموصلي .

(١) في الأغاني : « ثوى » ، « اللهو » ، « بخير الإخوان والأصحاب »
في وفيات الأعيان : « مجّت » . مجّت : امحت وزالت .

(٢) في الأغاني : « المسمعات » .

(٣) في الأغاني : « رحم العود دمعة المضراب » .

(١) إضافة من عندنا لخلوّ الأصل منها ، ووروودها في الأغاني وعيون التواريخ ، وهو الأفضل للمعنى .

(٢) ومما يذكر أنه لاخلاف بأن الموصلي قد توفي سنة ١٨٨ (وفيات الأعيان ١ / ٤٢ ، وتاريخ بغداد ٦ / ١٧٥ ، وعيون التواريخ ١٨٥ ، وغيرها) . وأما الكسائي فالإجماع على أنه توفي سنة ١٨٩ هـ (تاريخ بغداد ١١ / ٤٠٣ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٩٥ / وعيون التواريخ ١٨٥) والعباس بن الأحنف توفي سنة ١٩٢ (تاريخ بغداد ١٢ / ١٣٣ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٠ ، وعيون التواريخ ١٨٥) .

رفع المسهم

وقدّموا العباسَ ، فقدّمَ فَصلّي عليهِ . فلمّا فرغَ وانصرفَ دنا منهُ هاشمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مالكٍ الخُزاعيُّ ، فقالَ : يا سيّدي ! كيفَ آثرتَ العباسَ بنَ الأحنفِ بالتقدمةِ على من حضرَ ؟ فقالَ : لِقولِه :

وسَعى بها ناسٌ فقالوا : إنّها ... لَهيَ التي تَشقى بها وتُكابِدُ[٣]

فجحدتُهم ليكونَ غيرُك ظنّهم ... إنّي لَيُعجبني الحبُّ الجاحدُ

ثمّ قالَ : أتحفظُها ؟ قلتُ : نعمْ ! وأنشدْتُهُ فقالَ المأمونُ : أليسَ من قالَ هذا الشّعرَ حقيقاً بالتقدِمةِ ؟ فقلتُ : بلى واللهِ يا سيّدي . [٢١٩ /

وفي هشيمةَ يقولُ بعضُ الشعراءِ ، وكانَ يشربُ عِندَها :

- ٧٣٨ -

وردَ الشتاءُ فرحباً بِوورودِهِ ... ومَضى المصيفُ مُولّياً لِسبيلِهِ

فاقرِ السلامَ على بساتينِ القُرى ... وَعلى الشرابِ كثيرِهِ وقليلِهِ

وعلى هشيمةَ والحلولِ بدارِها ... وَعلى وِصالِ مُواصِلٍ لِخليلِهِ

حتّى يعودَ لكَ الربيعُ وحسنُهُ ... فيعودُ ممنوعٌ إلى مَبذولِهِ

بِشرَةُ الخَمّارةُ :

- ٧٣٩ -

مِن أهلِ الرّقةِ ، بالهفيِّ والمَريِّ[١] ، قالَ حمّادُ بنُ إسحاق ، قالَ أبي : كانَ بالرّقةِ

- ٧٣٧ -

الأبيات في ديوانه : ٨١ ، والقصة والأبيات في الأغاني : ٥ / ٢٢٩ ، وعيون التواريخ : ١٨٥ ، وأنوار الربيع ٤ / ٥٦ .

(٣) في ديوانه : « سمّاك لي قوم » .

- ٧٣٩ -

القصة والبيتان في الأغاني : ٥ / ٢٠٠ .

(١) الهفيّ والمريّ : نهران بإزاء الرقة والرافقة حفرهما هشام بن عبد الملك .

خمّارَةٌ وكنتُ آلفُها ، ولَها بنتٌ منْ أحسنِ النساءِ وجهاً ، وكنتُ أتحلاّها ، ثمّ رحلَ الرشيدُ عن الرَقةِ ، فقالَ أبي فيها :

أيـــا بنتَ بِشرةَ مـــاعـــاقَني ... عنِ العهـدِ بعـــدَك مِن عـــائِـقِ
نَفى النـــومَ عني سَنـــا بـــارقٍ ... سَرى مَـوْهِنـــاً في ذُرا شـــاهِـقِ[٢]

وقالَ فيها :

- ٧٤٠ -

وزعمتِ أنّي ظـــــالمٌ فَهجرتِني ... ورميتِ في قلبي بِسهمٍ نـــافِـــذِ
وَنَعمْ ، ظلمتُكِ فاصفَحي وتَجاوَزي ... هـــذا مقـــامُ المُستجيرِ العـــائِـــذِ[١]

خمّارَةُ تَلّ عَزَازَ :

- ٧٤١ -

قالَ إسحاقُ الموصليُّ : خرجتُ معَ الرشيدِ إلى الرَّقةِ ، فدخلَ الرشيدُ يشربُ معَ النّساءِ ، ومَضيتُ إلى تلّ عزازَ ، فنزلتُ عندَ خمّارةٍ هناكَ ، لَها زوجٌ قَسٌّ ، لَها منهُ بنتٌ لم أرَ قطُّ مثلَها جمالاً ، ولا مثلَ ابنتِها ، وأخرجَتْ إليَّ شَراباً لم أرَ

البيتان لإسحاق الموصلي في ديوانه ، المقطوعة ١٦٦ تحت عنوان « شعر اختلفت فيه المصادر ونسبت بعضها له ، وذكر أن البعض ينسبها لإبراهيم ، والبعض ينسب الأول فقط لإسحاق ، وهما أيضاً له في الأغاني : ٥ / ٢٠٠ .

(٢) في الديوان والأغاني : « وأشهقني في ذرا شاهق »
في الأصل : « عنها » ونرجح ماثبتناه لاتساق المعنى .

- ٧٤٠ -

البيتان لمهلهل بن نصر بن حمدان في أنوار الربيع : ٤ / ٨٦ ولم ترد في ديوان إسحاق الموصلي .

(١) في أنوار الربيع : « فنعم ، ظلمتك ، فاغفري لي زلّتي » .

مثلَـهُ حُسْنـاً ، وطيبَ رائحـةٍ وطعمٍ ، وأجلستْني في بيتٍ مَرشـوشٍ فيـه ريحـانٌ غَضٌّ ، وأخرجَتْ ابنتَها تخدمُني كأنّها خوطُ بانٍ ، أو جدلُ عِنـانٍ ، لمْ أرَ أحسنَ مِنها قـدّاً ، ولا أسهلَ خـدّاً ، ولا أعبقَ[1] وجهـاً ، ولا أبرعَ ظَرفـاً ، ولا أحسنَ كلاماً ، ولا أتمَّ تماماً ، فأقمْتُ عِندها ثلاثاً ، والرشيدُ يطلبُني فلا يقدرُ عليَّ ، ثم انصرفْتُ فـذهبَتْ بي رسلُـهُ إليـهِ ، فـدخلتُ عليـهِ وهـوَ غَضبـانُ ، فلمّـا رأيتُـهُ خطرْتُ في مِشيَتي ، ورقَصْتُ ، وكانَتْ في رَأسي فضَلةٌ قَويّةٌ منْ السُّكرِ وغَنيّتُ [٢١٩ / ٠ شِعراً قُلتُهُ في بِنتِ الخمّارةِ ، وصنعْتُ لحناً فيهِ :

إنّ قلبي بـــالتـــلِّ تـــلِّ عَـــزازِ ... عنـــدَ ظبيٍ من الظِّبـــاءِ الجَـوازي
شـــادنٌ يَسكنُ العراقَ وفيـــــه ... مـع شكلِ العِراقِ ظَرفُ الحجـــازِ[2]
يـــالِقـــومِ لِبنتِ قسٍّ أصـــابَتْ ... منـكَ صفوَ الهَوى وليسَتْ تُجـازي[3]
حلفَتْ بـالمسيـحِ أنْ تُنجـزَ الـوَعْـ ... ـدَ وليستْ تهمُّ بـــالإنجـــازِ[4]

- ٧٤١ -

القصة والأبيـات في الأغـاني : ٥ / ٣٤٠ ، ولم ترد كلمـة « يشرب » حين الحـديث عن دخول الرشيد على النساء .

الأبيات لإسحاق الموصلي في ديوانه ، المقطوعة ٦٥ ، وفي الأغـاني : ٥ / ٣٤٠ و ٥ / ٣٨٤ وفي وفي زهر الآداب : ١ / ٢٦٠ ، وفي معجم البلدان (عزاز) .

(١) في الأغاني : « أعتق » ، وهذه الرواية أعلى وأجود .

(٢) في الـديوان والأغـاني : « يسكن الشـآم » ، « مع دلّ العراق » . وفي متن الأصل : « مع شكل الحجاز » ثم استبدل الناسخ بكلمة « الحجاز » كلمة « العراق » وهو ماثبتناه .
وفي معجم البلدان : « مع ظرف العراق لطف الحجاز » .

(٣) في الـديـوان والأغـاني : « يـالقـومي » . وفي متن الأصـل : « مثـل » بـدل « منـك » وهـو تصحيف .

(٤) في الديوان والأغاني : « وليست تجود » .

رفع المسيهما

جابِرٌ الحِيرِيُّ :

كان جابرٌ هذا نظيفَ الخِلقةِ ، نظيفَ الثِّيابِ ، والآلاتِ ، يُعتِّقُ الشرابَ سِنينَ .

قالَ محمدُ بنُ الصَّلصالِ : فقدمَ عليَّ أبو نُواسٍ ، فَدخلَ إليَّ وسلَّمَ عليَّ ، وَفي يدي شيءٌ مِن شَرابِ جابرٍ ، عجيبِ الحُسنِ والرائحةِ ، فقالَ : لايَجتمعُ هذا والهمُّ في صدرِ واحدٍ أبداً . فكانَ إذا جاءَني جَمعتُ لهُ ضُرّابَ الطنابير بالكوفةِ ، وهي مَعدِنُهُمْ ، وكانَ يسكرُ سكراتٍ في الليلةِ الواحدةِ ، فأحضرتُهُ شَيئاً منْ الشَّرابِ العَتيقِ ، فقالَ : أَلَمْ تَعلمْ ما حدَثَ عليَّ ؟ قلتُ : ماهوَ ؟ قالَ : نَهاني أميرُ المؤمنينَ عن الشرابِ ، وتوعَّدَني ، وأغلظَ لي ، ثُمَّ أنشأَ يقولُ :

أيُّها الرائحانِ باللّومِ لُوما ... لا أذوقُ الشَّرابَ إلاّ شَميما[1]

فكأنّي فَما أحسّنَ مِنها ... قَعديٌّ يُزيّنُ التّحكيما[2]

كلٌّ عنْ حملِهِ السّلاحَ إلى الحَرْ ... بِ فأوصى المُطيقَ ألاّ يُقيما[3]

فقلتُ لهُ : فأقِمْ معَنا كما حَكيتَ من فِعلِ القعدِية ، قالَ : أفعلُ ، وصِرْنا إلى

الأبيات لأبي نواس في ديوانه : ٢٩ .

(١) « المدام » .

(٢) « وما أُزيّن » .

(٣) في الأصل : « المضيق » وثبّتنا رواية الديوان لأنها أفضل .
القَعديّ : المنسوب إلى القعد ، وهم طائفة من الخوارج كانوا يرون رأيهم ، ولكن لاينفرون إلى القتال مثلهم .

رفع المسهم

حانةِ جابرٍ ، فقال[٤] شِعراً ذكَرَ[٥] فيهِ ماقالَهُ لي ، وهوَ :

- ٧٤٣ -

عتبَتْ عليكَ محاسنُ الدّهرِ أمْ غيّرَتْكَ نَوائِبُ العَصْرِ[١]
فَصرفتَ وجهَكَ عنْ مُعتّقةٍ تَفترُّ عن دُرَرٍ وعنْ شَذْرِ[٢]
يسعى بها ذو غُنّةٍ غَنِجٌ مُتكحّلُ اللّحظاتِ بالسِّحْرِ
ونسيتَ قولَك حينَ تمزجُها فَتُريكَ مثلَ كَواكبِ الفجْرِ[٣] [٢٢٠ / أ]
لاتَحسبَنّ عُقارَ غانيةٍ والهمّ يَجتمعانِ في صَدْرِ[٤]

فقالَ : هاتِها في كَذا وكَذا منْ أُمّ الأمينِ ، ثمّ مدّ يدَهُ ، وأخَذَ القدحَ ، ثمّ سارَ إلى محمدٍ الأمينِ ، فمدّ يدَهُ وحدّثَهُ بذلك ، وقالَ : شَربتُ ، قالَ : أحسنْتَ وأجملْتَ ، أشخصْ حتّى تُحملَ إلى صديقِك هَذا ، فقدمَ وحَملني إلى محمدٍ ، فلم أزلْ معهُ حتى قُتلَ رِضي اللهُ عنهُ وأرضاهُ .

سرْجِسُ الخَمّارُ :

من أهلِ طِيزنابـاذَ . قالَ سليمُ بنُ أبي سهلِ بنِ نوبختَ : حججتُ واستصحبتُ

---

(٤) في الأصل : « فقلت » .

(٥) في الأصل : « ذكرت » وهذا لايتلاءم مع السياق لأن الراوي محمد بن الصلصال ، وقائل الشعر هو أبو نواس .

- ٧٤٣ -

الأبيات لأبي نواس في ديوانه : ٩٩ .

(١) في الديوان : « محاسن الخمر » ، « نوائب الدهر » .

(٢) في الديوان : « دُرّ » .

(٣) في الديوان : « النّسر » .

(٤) في الديوان : « عقار خابية »

طيزناباذا : من أقدم مدن العرب في الجاهلية في العراق ، كانت تقع بين القادسية والكوفة ، وأطلالها تعرف اليوم « طعيريزات » .

رفع المسهم

أبا نواسٍ بعدَ امتناعٍ منهُ ونِفارٍ ، وشرطَ عليَّ أنْ أتقدَّمَ معهُ إلى القادسيّةِ فنقيمَ نشربُ إلى أنْ تُوافيَ الحجّاجُ بطيزناباذَ ، فشرطْتُ لَهُ ذلكَ ، فنزلَ على خمّارٍ كانَ يألفُهُ يقالُ لهُ : سرجِسُ النصرانيُّ ، فشربَ يومَهُ وليلتَهُ ثم انتبَهَ فأنشدَني :

- ٧٤٤ -

وخَمّـــارٍ أنختُ إليـــهِ لَيـــلاً ... قـلائصَ قـدْ وَنينَ مِن السّفـارِ[1]
فجمجمَ والكرى في مُقلتيـــهِ ... كمخمـــورٍ شكا ألمَ الخُمارِ
أَبِنْ لي كَيفَ صِرتَ إلى حريمي ... وثـوبُ الليـلِ ملتبسٌ بِقـارِ[2]
فكانَ جـوابُـهُ أنْ قـالَ صبحٌ ... ولا صبحٌ سِوى ضوءِ العُقـارِ
فقـامَ إلى المُـدامِ فسـدَّ فـاهـا ... فعـادَ الليـلُ مُسـودَّ الإزارِ[3]

ولمْ يزلْ يشربُ حتى وردَ أوائلُ الحجّاجِ فَرحلْنا مَعهم .

ابنُ أُذينٍ :

مِن خَمّارِي قَطْرَبُّلَ . أبو الشّبلِ البرجميّ قالَ : اجتمعتُ معَ أبي نواسٍ ، فقالَ : أتُساعِد حتى نمضيَ إلى موضعٍ طيّبٍ ؟ فقلتُ : ضاقتِ الدُّنيا حتّى نسافرَ ؟ قالَ : إنَّ هناكَ خَمّاراً ظَريفاً أَلِفاً مُساعِداً ، عِندَهُ شَرابٌ عَتيقٌ ، وغِلمانٌ صِباحٌ . فلمّا أتيناهُ قالَ : أتعرفُهُ ؟ قلتُ : لا ، قالَ : هذا ابنُ أُذينٍ الذي أقولُ فيهِ :

- ٧٤٤ -

ديوان أبي نواس : ٧٧ .

(١) « حططت » .

(٢) « نجم » ، « مكتحل » .

(٣) « وقام » ، « العقار » .

رفع المسهم

- ٧٤٥ -

اسقِني يـــــــــا بنَ أُذينٍ مِن سُـــلافِ الـــزَّرَجـــونِ[1] [٢٢٠ /
اسقِني حتى تَرى [بي] جِنّـــــةً غيرَ جَنـــــونِ[2]
عُتّقَتْ في الـــــــدَّنِّ حتّى هِي في رِقّـــــــةِ دِيني
ولَنـــــا ســـــاقٍ عليـــــهِ حُلّـــــةٌ مِن يـــــاسَمينِ[3]
وعلى الأُذنينِ مِنـــــــهُ وَرْدَتـــــــا آذَريـــــونِ

- ٧٤٦ -

حانَةُ الشَّطِ لِلواثِقِ :

كانَ الواثقُ يُحبّ المواخيرَ ، فاتّخذَ حـانَتين ، إحـداهُما في دارِ الحرمِ ، والأُخرى على الشَّـطِ ، وأمرَ بـأنْ يُختـارَ لَـهُ خَمّـارٌ نَظيفٌ جميلُ المنظرِ ، نَصرانيٌّ منْ قُطَربُّلَ ، فأتى رجلٌ لهُ ابنانِ وابنتانِ ، فجعلَ النساءَ في دارِ الحرمِ ، وضمَّ إليهن وصائفَ رُوقَةً وعدّةً مِن الجَواري الشَّرابيـاتِ ، وفَرشَتـا بِفُرشِ الخِلافـةِ ، وعُلّقتِ السُّتورُ والستائرُ ، ونُقلَ إليهما مِنْ آلةِ الشَّرابِ محاسنُ مـافي الخِزانـةِ ، واستعملَ الخمّارُ دِناناً مُذهّبةً ، وكراسيٌّ مدهونةً مذهّبـةً ، ورَوّقَ الشّرابَ . فجلسَ يومـاً ، وخرجَ هُوَ وأولادُهُ في أوسـاطِهِمْ الزّنـانيرُ المحلاّةُ ومعهمْ غِلمـانٌ يحملـونَ المكاييـلَ والكُبّراتِ والصّـوانيَ ، وبُـزِلَتْ ، وجُعِـلَ يُـؤتى بـالأُنموذَجـاتِ ويكتـالُ منهـا

- ٧٤٥ -

لأبي نواس في ديوانه : ٧٠ .

(١) في الديوان : « شراب » .

(٢) في الأصل : سقطت كلمة « بي » وثبتناها كالديوان ليستقيم الوزن .

(٣) في الديوان : « بيدي ساقٍ » .

رفع المسهم

بمكيـالِ ، وُوُضِـعَ على كلِّ رأسٍ حَصيرٌ[1] من أكاليـلِ الآسِ . قـالَ الحسينُ بنُ الضّحـاكِ : قـالَ لي الواثقُ : قُلْ شِعراً فيما تَرى ، فخجلتُ حتّى ضِقتُ ذَرعـاً ، فقالَ : مالكَ ؟ أما ترى نورَ صباحٍ ونَوْرَ أقاحٍ ، فانفتحَ لي القولُ فقلتُ :

ألستَ تَرى الصّبـحَ قـدْ أسفَرا ... ومُبتكِرَ الغَيثِ قـدْ أمطَرا[2]
وَأصحرتِ الأرضُ في حُلّـةٍ ... تُضـاحِـكُ بـالأحمرِ الأصْفَرا[3]
ووافـاكَ نَيسـانُ في سُنبـلٍ ... وحثّـكَ بـالشربِ كَيْ تسكَرا[4]
وتعمـلَ كأسينِ في فِتيـةٍ ... تُطـاردُ بـالأصغرِ الأكبرا
[٢٢ / أ] يحثُّ كُـؤوسَهُمُ مُخطَفٌ ... تُجـاذِبُ أردافُـهُ المِئزَرا
ترجّـلَ بـالبـانِ حتّى إذا ... أدارَ غـدائرَهُ وَفّرا[5]
وقَصّرَ في الجُلّنـارِ البهـارَ ... والآبنـوسـةَ والعنبَرا[6]
فلمّـا تمـازجَ مـاشـذّرت ... مقـارضُ أطرافِـهِ شَهّرا[7]
فكلٌّ ينـافسُ في بِرّهِ ... ليَركبَ في أمرِهِ المُنكَرا[8]

- ٧٤٦ -

(١) في الأصل : « حصيراً » وجعلناها مرفوعة لتنسجم مع الجمل السابقة .
أشعاره ص ٦٥ ، وفي شرح المقامات الحريرية : ١ / ٢٤٣ خمسة أبيات فقط ، هي الأول والثاني والرابع والخامس والتاسع .

(٢) في شرح المقامات : « ومنسكب » .

(٣) في شرح المقامات : « وأسفرت » .
في أشعاره وشرح المقامات : « عن » ، وفي شرح المقامات : « بالأصفر الأحمرا » .

(٤) في أشعاره : « في ورده » ، « في الشرب » .

(٥) في الأصل : « يرجّل » وهو تصحيف .

(٦) في أشعاره : « وفضّض » وقصّر الثوبَ والقماشَ : بيّضه أيضاً . وفي الأصل : « النهار » و « اليانبوسة » وهو تصحيف .

(٧) في أشعاره : « شذّرا » .

(٨) في شرح المقامات : « ليفعل في ذاته » .

رفع المسهم

فضحكَ الواثقُ وقالَ : سنعملُ ياحسينُ كلّ[1] ماقُلتَ إلا الفسوقَ الّذي ذكرتَ فَلا ، ولا كَرامةَ ، ثمّ قالَ : هلْ لكَ في حانةِ الشّطِ ، فقلتُ : إي واللهِ ، فشربَ وطربَ ، ووصلَهم كلّهم . فلمّا كانَ مِن الغدِ غَدوتُ إليهِ ، فقالَ : أنشدْني ياحسينُ ماقُلتَه في يومِنا الماضي فَأنشدْتُهُ :

- ٧٤٧ -

ياحانةَ الشّطِ قد أكْرمتِ مثوانا ... عُودي بيومٍ سرورٍ كالّذي كانا[1]
لاتُفقدينا دعاباتِ الإمامِ ولا ... طيبَ البِطالةِ إسراراً وإعلانا[2]
ولا تَخالُعَنا في غيرِ فاحشةٍ ... إذا تَطَرَّبَنا الطنبورُ أحيانا[3]
وهاجَ زَمرٌ زُناميٌّ يعدُّ لنا ... شَجواً فأهدى لنا رَوحاً ورَيحانا[4]
وسلسَلَ الرطلَ عَمروٌ ثمّ بهِ الْـ ... ـسُقيا فألحقَ أُولانا بأُخرانا[5]
سُقياً لِشكلكِ منْ شكلٍ خُصصْتِ بهِ ... دونَ الدّساكرِ منْ لَذّاتِ دُنيانا[6]
حَفّتْ رياضَكِ جَنّاتٌ مُجاوِرَةٌ ... في كلّ مُخترَقٍ نهراً وبُستانا[7]
لازلتِ آهلةَ الأوطانِ عامرةً ... بأكرَمِ الناسِ أعراقاً وأغصانا[8]

قبيصةُ الخمّار :

من أهلِ الحيرةِ . مرّ أبو السّحابِ من أهلِ الكوفةِ أخو أبي محمّدٍ التيميّ لأمّهِ

---

(٩) في الأصل : « بأحسن كلما » ، والصواب ما ثبتناه .

- ٧٤٧ -

(١) أشعاره : ١١٧ ، وفي شرح المقامات الحريرية : ١ / ٢٤٣ وردت خمسة أبيات ، هي الأول والثاني والرابع والخامس والثامن .

(٢) في الأصل : الإيام بدل الإمام وهو تصحيف ، وفي شرح المقامات : الأمير .

(٤) في أشعاره وشرح المقامات : « وهاج زمر زنام بين ذاك لنا » .

(٥) في شرح المقامات : « أُخرانا بأولانا » .
زُنام : زمّار حاذق خدم كلا من الرشيد والمعتصم والواثق .

رفع المسهم

٢٢ / ب] بالحيرةِ وقدْ كَبر ، ومعهُ قائِدٌ يَقودُهُ وهو يَرعشُ فقالَ : اي واللهِ ، لَولا ذلكَ لَكثّرتُ عنكَ ، ثمّ أنشأ يقولُ :

- ٧٤٨ -

هلْ إلى سكرةٍ بناحيةِ الحيـ ـرةِ في الدَّنّ ياقبيصُ سَبيلُ
وعرانٍ كأنّهُ بيذقُ الشّطْـ ـرنجِ يفتنّ منه قالٌ وقيلُ[1]

- ٧٤٩ -

ينحومُ اليَهوديُّ الخمّار بالحيرة :

كانَ بَكرُ بنُ خارجةَ يألفُهُ ويَشربُ في حانتِهِ معَ منْ يُعاشِرهُ ، وفيهِ يقولُ :

كلُّ قَصفٍ ولَذّةٍ فهو منْ بيتِ يَنْحُم
بِفِنا الحيرةِ الّتي خُلقَتْ لِلتَنعُّمِ
فاشرَبا في دياركِ منْ سُلافٍ كَعندمِ
وانعَما في الحياةِ قبْـ ـلَ أوَانِ التَندُّمِ

تُوما الخَمّارُ :

برُصافةِ هِشامٍ . خرجَ الرشيدُ إلى الرَّقّةِ ومعَهُ المِوصليُّ وكانَ مشغوفاً بهِ ، فَفقدَهُ أياماً ثمّ جاءَهُ فقالَ : أينَ كنتَ ؟ قالَ : ياأميرَ المؤمنينِ ، نزلْنا بالأمسِ في موضعٍ حسنٍ ، وسمعتُ فتياناً من أهلِ العسكرِ ، يقولُ بعضُهم لبعضٍ : امضِ بنا حتّى نشربَ بحانةِ تُوما بالرُّصافةِ ، فَمضوا وتبْعتُهم متخفيّاً ، فوافيتُ أطيبَ

- ٧٤٨ -

(١) في الأصل : « وعرار » وهو تصحيف ، وصوابه في المخصص .
البيت في المخصص : ١٣ / ١٤ من غير عزو .
العِران : الزمّارة . البيذق : أحد أدوات الشطرنج ، وهو فارسي ، ومعناه الراجل .

رفع المسهم

منزلٍ ، فلمّا أردتُ اللّحاقَ بأميرِ المؤمنينَ أقسمَ عليَّ أنْ أقبلِ شراباً ، فدفعتُ إليهِ مافي خريطتي منَ الدّنانيرِ ، وودّعني وقالَ في وَداعِهِ لي : ازلْ بِشين ،[1] فعلّقتُ قلبي بِهِ وقُلتُ :

- ٧٥٠ -

سَقيـاً لِمنزلِ خَمّـارٍ نـزلْتُ بِـهِ ... بينَ الرُّصـافـةِ يومـاً بينَ يومينِ[2]
مـازِلتُ أُعطيـهِ أثـوابـاً وأشربُهـا ... صفراءَ قـدْ عُتّقَتْ في الـدَّنِّ حَولينِ[3]
حتّى إذا نَفِـدَتْ مِنّي بـأجمعِهـا ... عـاملْتُـهُ بـالرِّبـا دَنّـاً بِـدَنّينِ
وقـالَ لي إزَلْ بِشينٍ حينَ ودّعني ... وقـدْ لَعمريَ منـهُ زلتُ بـالشّينِ[4]

فبعثَ إلى الخمّار بعشرةِ آلافِ درهمٍ ، ولم يزلْ يخدمُ الرشيدَ حتّى ماتَ .

حانَةُ بَزيعٍ بالجُويث :[1]

هـذهِ حـانـةٌ تنسبُ إلى بَزيعٍ خـادمِ المتوكّلِ في ملـكِ بَزيعٍ ، وكانت عزيـزةً ،

- ٧٥٠ -

الأبيات لإبراهيم الموصلي في الأغاني : ٥ / ١٧٦ ولم ترد في ديوان إسحاق الموصلي .

(١) في الأصل : « انزل بسين » وهو تصحيف « إزَلْ بشين » السريانية وهذا في الأغاني .

(٢) في الأغاني : « قصفت به » ، « وسط الرصافة » .

(٣) في الأغاني : « مازلت أرهن أثوابي وأشربها » .

(٤) في الأصل : « انزل بسين » . وفي الأغاني : « وقد لعمرك زلنا عنه الشين » .
وفي الأصل : « بالسين » .
إزَلْ بشين : كلمة سريانية معناها امض بسلام .

- ٧٥١ -

(١) في الأصل : الحُويت . ولم نعثر على موضع بهذا الاسم ، ولعلها « الجُوَيث » كما ثبتنا ، وهي موضع بين بغداد وأوانا قرب البردان ، معجم البلدان (جويث) .

رفع المسهم

٢٢٢ / أ] لايعرضُ لها أحدٌ من أصحابِ المعادنِ ، حسنةَ البناءِ ، مؤزَّرةً بالسَّاجِ[٢] ، مُسقفةً ، ولها خمّارٌ يَهوديٌ متضمّنٌ بها ، ولا يدخلُها أحدٌ من العامّةِ والأوضاعِ ، وكانتْ لِنُزَهِ الخاصِّ والسراةِ والظّرافِ ، وفيها يقولُ عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عبدِ الملكِ بن الزياتِ ، ودعاه بزيعٌ الخادمُ فخرجا متنزهين ومعهما جَنّيٌّ الخادمُ المغنّي ، فقال عبد الله :

- ٧٥١ -

سَقاني بَزيعٌ والسِّماكُ مُشرِّقٌ ... ونجمُ الثريّا في السّماءِ مُحلِّقُ
كُميتاً كأنّ المسكَ حولَ كُؤوسِها ... بها الشّملُ مجموعٌ فما يَتفرّقُ
سُلافةَ كرمٍ أخلصَ الدهرُ لونَها ... يضيءُ لها الليلُ البهيمُ ويشرقُ
فَقُلتُ لهُ : حُثَّ الكُؤوسَ مُصرِّفاً ... بِسَقْيِكَ فالنكسُ اللئيمُ يُرنّقُ
وقلتُ لِجَنّي تَعَلَّمْ فَغنِّني ... أَرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المؤرَّقُ[٣]
فغنّى غناءً حوّلَ القلبَ حسنُهُ ... ولّما يحرّكْهُ الشرابُ المصفّقُ

---

(٢) السّاج : ضرب من الشجر يعظم جداً ، ويذهب طولاً وعرضاً ، وله ورق كبير ، وخشب ثمين .

(٣) هذا الشطر تضمين من بيت الأعشى :

أرقتُ وما هذا السهادُ المؤرَّقُ ... ومالي من سُقم ومالي مَعشقُ

رفع المسهم

الباب الحادي والثلاثون
في صفات الزّق

العَطَوي :

- ٧٥٢ -

يـومَ حَـجٍّ إلى الْمُـدامِ وَقُربـا ... نِ بِـزقٌ مُـوثَّـقٍ كالهَـدِيّ
فـاقتحمْ في مشـاعرِ اللهـوِ وانظُرْ كَمْ بِهـا مِنْ حليفِ بـالٍ رخيّ

ابنُ المعتَزّ :

- ٧٥٣ -

والـزقُّ في رَوضـةٍ تَسيـلُ دَمـاً أوداجُـهُ جـاثيـاً على الرُّكَبِ
يصبُّ في الكأسِ مِنْ أبـارقِـهِ مـاءَيْنِ من فضّـةٍ ومنْ ذَهَبِ

ابنُ الروميّ :

- ٧٥٤ -

والـزقُّ بينَ الرّيـاضِ مُنبرِكٌ تشخبُ أوداجُـهُ بِـلا خِنجرْ

- ٧٥٢ -

هما له في المستدرك على ديوانه : ٢٩٢ .

- ٧٥٣ -

لم ترد في ديوانه .

- ٧٥٤ -

لم ترد في ديوانه .

رفع المسهم

كأنّـــــــهُ راعفٌ بخيـــــعَ دمٍ أو حَبَشيٌّ مُـــــوثَـــــقٌ يُنحَرْ

آخَرُ :

- ٧٥٥ -

والـزقُّ كالهـدي المُـوثَّـقِ سـاقِـطٌ بين المشـاعرِ قـد دنـا قُربـانُـهْ

٢ / ب] ولنـا هُنـالِـكَ مَجلسٌ قـدْ أُنطقَتْ نـايـاتُـهْ وترنّمتْ عِيـدانُـهْ

وهلمَّ نسكرْ فيـهِ سُكراً بـالِغـاً لا يُستطـاعُ بِحيلـةٍ كِتمانُـهْ

الباب الثاني والثلاثون
في إنفاق المال عليها وتعجيل اللذات

أعرابيٌّ :

- ٧٥٦ -

أعـاذلُ لـوْ شَربْتَ الخمرَ حتّى يكـونَ لِكلِّ أُنملـةٍ دبيبُ[1]

إذاً لَعـذرتَني وعلمتَ أنّي بِما أنفقتُ مِنْ مـالي مُصيبُ[2]

الخليعُ :

- ٧٥٧ -

أُفنى على العُطلـةِ أمـوالَـهُ وبـاتَ يشكـو جفـوةَ النّـاسِ

- ٧٥٦ -

البيتان من غير عزو في قطب السرور : ١٢٧ ، وفي ذيل الأمالي : ٤٩ .

(١) في قطب السرور ، وفي الأمالي : « يظلّ » « الراح » .

(٢) في قطب السرور ، « لِما » . وفي ذيل الأمالي : « أتلفت » .

- ٧٥٧ -

لم ترد في أشعاره .

رفع المسهم

وجُـلُّ مـــا أنفـقَ مِنْ مـــالِـــهِ على يـــدِ الإبريـــقِ والطـــاسِ

الحارِثِيُّ :

- ٧٥٨ -

أفنى تِـلادي ومـــا جمَّعتُ منْ نَشَبٍ قرعُ القـواريرِ أفـواهَ الأبـــاريـقِ

قسمتُ أيـامَ عُمري في السّرورِ بِهـا وشُربِهـــا بين تَصبيـــحٍ وتغبيـــقِ

الأَضْبطُ :

- ٧٥٩ -

وخُـذْ منَ الـدّهرِ مـا أتـاكَ بِـهِ مَنْ قرَّ عَينـــاً بِعيشِـــهِ نَفعَـــهْ

أبو مِحجنِ الثَّقفيُّ :

- ٧٦٠ -

إذا مُتُّ فـادْفِنّي إلى أصـلِ كَرمـةٍ تُروّي عِظـامي في مَماتي عُروقُهـا[1]

- ٧٥٨ -

البيت الأول للأَقيشر الأسدي في إصلاح المنطق : ٣٣٨ ، والمؤتلف : ٥٦ .

(١) في إصلاح المنطق : « القوازيز » .
في المؤتلف : « القواقيز » .

- ٧٥٩ -

البيت للأضبطِ في الشعر والشعراء : ٣٤٣ ، ومواسم الأدب : ١ / ١٠٤ ، والحماسة البصرية ٢ / ٣ .

- ٧٦٠ -

له في العقد الفريد : ٦ / ٣٥٠ ، والأغاني : ١٨ / ٢٩٤ ، وأمالي ابن الشجري : ١ / ٢٢٦ ، ومحاضرات الأدباء : ١ / ٣٢٠ .

(١) في العقد الفريد : « ظلّ » ، والأغاني والمحاضرات : « جنب » .
في الأغاني : « مشاشي » .

رفع المسهم

ولا تَـــدفنَنّي بـــالفـلاةِ فـــإنّني أخـافُ إذا مـــا مُتُّ ألاّ أذوقُهـــا[٢]

الحارِثيُّ :

- ٧٦١ -

ســأشربُهـــا بكسَبِ يَـــدي وإرثي وأشربُ بـــالتّليـــدِ وبـــالطّريفِ
وأشربُ بـــالكريمـــةِ من عَقـــاري وأشربُهـــا بغَـــلاّتِ السُّقـــوفِ
إلى أنْ أجتليهـــا كلَّ يَـــومٍ مِنَ الإبريـــقِ دائمـــةَ الـــوَكيفِ
إذا سَلسلتُهـــا في الحلـــقِ حَلّتْ محـــلَّ الغَـــوْثِ منْ بـــدَنِ اللّهيفِ

العَطَويُّ :

- ٧٦٢ -

سُرورُ الفَتى يـــوم لـــذّاتِـــهِ ولـــذّاتُـــهُ في اصطبـــاحِ الكُـــؤوسِ
[٢١ / أ] هيَ السّعـــدُ يـــومَ يغيبُ السُّعـــودُ هي الشمسُ حينَ مَغيبِ الشُّمـــوسِ
ولم يُخلَـــقِ المـــالُ إلاّ لَهـــا ومـــا خُلقَتْ غيرَ أُنسِ النُّفـــوسِ

وأنشدَ الجاحظُ لبعضِ الأعرابِ :

- ٧٦٣ -

غضِبَتْ عليَّ لأنْ شربْتُ بصـــوفِ ولئنْ غضبتِ لأشربَنْ بِخروفِ[١]

في المراجع جميعها : « بعد موتي » .

(٢) في أمالي ابن الشجري : « في القلاة » .

- ٧٦٢ -

هي له في المستدرك على ديوانه : ٢٩٢

- ٧٦٣ -

البيتـان من غير عزو في البيـان والتبيين : ٣ / ١٩٤ ، والـدرر اللوامع : ٥١ ، وأمـالي القـالي ١ / ١٥٠ .

(١) في البيان والتبيين : « بجزّةٍ » ، « فلئن أبيت » .

ولأشربَنْ مِنْ بعـدِ ذاكَ بنـاقـةٍ ولأشربَنّ بتـالـدي وَطرَيفي[٢]

أبُو عَطاءٍ :

- ٧٦٤ -

إنّ الكِرامَ مُنـا هبـو . . . كَ المجـدَ كلّهم فَنـاهِبْ
أخْلِفْ وأتلِفْ كلّ شي . . . ءٍ زَعزعتْـهُ الرّيـحُ ذاهِبْ[١]

آخَرُ :

- ٧٦٥ -

بسـاحـةِ الحِيرةِ ديرُ حَنظلـهْ عليـهِ أذيـالُ السّرورِ مُسبَلـهْ
أحييتُ فيـهِ لَيلـةً مُقتبلَـهْ وكأسُنـا بينَ النّـدامى مُعملَـهْ
فـالراحُ فيهـا مثـلُ نـارٍ مُشعلَـهْ وكلُّنـا مُستنفِـدٌ مـا خُـوّلَـهْ
فما يلـذُّ عـاصيـاً مَنْ عـذَلَـهْ مُبـادراً قبـلَ يُـلاقي أجلَـهْ

---

(٢) في البيان والتبيين :

ولئن غضبت لأشربنّ بنعجـةٍ حمراءَ من آل المَـذال سحـوفِ

وفي الدرر اللوامع :

ولئن غضبت لأشربنّ بنـاقـةٍ كـوماءَ نـاويـةِ العظـامِ صفـوفِ

وفي الأمالي :

ولئن غضبتِ لأشربنّ بنعجـةٍ دهسـاءَ مـالئـةِ الإنـاءِ سَحـوفِ
ولئن غضبتِ لأشربَنّ بنـاقـةٍ كـوماءَ نـاويـةِ العظـامِ صَفـوفِ

- ٧٦٤ -

البيتـان لأبي عطـاء في شرح أشعـار الهـذليين : ٣٢٤ ، وللهـذلي في البخلاء : ١٨٠ ، وللفقيـه المسعودي في لباب الآداب : ١٢٢ ، والبيان والتبيين : ٣ / ١١٧ و ١٤٨ و ٢٥٠ .

(١) في البخلاء : « ذرعته » .

في الأصل : « تالف » وثبتّنا « ذاهب » لورودها في المراجع جميعها ، ولمسايرتها لقافيـةِ البيت الأول ولرويّه .

أبو الطَّمَحانِ :

- ٧٦٦ -

ألا عَلِّـــلاني قبـــلَ أغبرَ مُظلمٍ بَعيـدٍ من الإخـوانِ قَفرٍ منـازلُـهْ
فـإنَّ الفَتى يَـودي ويـؤكَـلُ مـالُـهْ وتُنكـحُ مِن بَعـدِ المَماتِ حَـلائلُـهْ
فـــدعنيَ أنعَمْ في حَيـــاتي بِعيشَتي وآكل مـــالي قبـلَ مَنْ هـوَ آكلُـهْ

آخَرُ :

- ٧٦٧ -

لِمَ لا أُصرُّ على البِطـالـةِ والصِبـا وعليَّ بُردُ شَبيبتي وإزارُهـــــا
وإذا تراءَتْ لِلقِيـــانِ مَحـــاسِني طمحَتْ إليَّ بلحظِهـا أبصـارُهـا
ولـو أنَّ عِيـــدانـــاً بِغيرِ ضَـوارِبٍ قـــابلنَني لَتحرَّكَتْ أوتـــارُهـــا

٢ / ب] ووصفَ بعضُهم عَوّاداً فقالَ : لوْ أبصرتِ العيدانُ فلاناً لتحرّكَتْ أوتارُها ، ولَوْ نظرتْ إليهِ مُومسةٌ لَسقطَ خِمارُها .

أبو الهِنْديّ :

- ٧٦٨ -

ألا عَلِّـــلاني والمُعلِّـــلُ أروَحُ ولا تَعـــداني الشَّرَّ والخيرُ أفسَـــحُ

- ٧٦٦ -

الأبيات لمرّة بن محطان السعدي في حماسة البحتري : ٢٣٨ على الوجه التالي :

ألا فـــاسقيـــاني قبـلَ أغبرَ مظلمٍ بعيـدٍ عن الأحبـابِ مَنْ هـو نـازلُـهْ
رأيتُ الفتى يَبلى ويَتلِفُ مـــالُـــهُ وتنكـحُ أزواجـاً سِـواهُ حـلائلُـهْ
ذَريني أُنعِّمْ في الحيـــــاة معيشتي فـآكلُ مـالي دونَ مَن هـو آكلُـهْ

- ٧٦٧ -

الأبيات لكشاجم في ديوانه :٢٢٥

رفع المسهم

بِإِجّـانـةٍ لـوْ أنّـهُ جُرّ بـازلٌ عليهـا لأضحى وهـو للخِبِّ يسبـحُ

جُعيفرانُ :

- ٧٦٩ -

المـالُ مـا سَرّكَ إنفـاقُـهُ لا مـا الـذّي سَرّكَ إمسـاكُـهُ
فَليغتنِمْ لـذّاتِـهِ حـازِمٌ فَـالـدهرُ والأوقـاتُ أشراكُـهُ

أبو العَتاهيةِ :

- ٧٧٠ -

بـادرْ إلى اللّـذاتِ يَـومـاً أمكنَتْ بحلـولِهنّ بـوادرُ الآفـاتِ[1]
تـأتي الحـوادثُ حينَ تـأتي جَمّـةً وأرى السّرورَ يجيءُ في الفَلتَـاتِ[2]

- ٧٦٨ -

لم ترد في ديوانه .

- ٧٧٠ -

البيتان لمحمد بن بشير الخارجي في المنتحل : ١١٠ وللعتابي في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٢١ ، والثاني لمحمد بن يسير في البيان والتبيين ٣ / ١٢٥ و ١٣٧ ، والأول من غير عزو في قطب السرور ٢٨٢ ، ولم يردا في ديوان أبي العتاهية .

(١) في المنتحل : « بزوالهنّ حوادث الأوقات » ، وفي المحاضرات : « مهما أمكنت » ، « بورودهن » .
في قطب السرور : « بركوبهنّ » .

(٢) في المنتحل والبيان والتبيين والمحاضرات : « المكاره » ، « جملة » . وفي المحاضرات : « وترى السرور » .

رفع المسهم

الباب الثالث والثلاثون
في استحلال المحارم وارتكاب الكبائر

ديكُ الجِنِّ :

- ٧٧١ -

بِهـا غيرَ معـذولٍ فَـداوِ خُمارَهـا ... وَصِلْ بِعُلالاتِ الغَبوقِ ابتكارَها[1]
وبـاكِرْ مِنَ الأوزارِ كلَّ كَبيرةٍ ... إذا ذُكِرَتْ خافَ الحفيظانِ نارَها[2]

ابنُ هَرمةَ :

- ٧٧٢ -

قـد يُـدركُ الشرفَ الفَتى ورداؤهُ ... خَلَـقٌ وجيبُ قَميصِـهِ مَرقـوعُ
إمّـا تَريْني شَـاحبـاً مُتبـذِّلاً ... فـالسيفُ يَخلُقُ غِمـدَهُ ويَضيـعُ[1]
ولَرُبَّ ليلـةِ لـذّةٍ قَـدْ بِتُّهـا ... وحرامُهـا بِحـلالِهـا مَجمـوعُ[2]

أبو نُواسٍ :

- ٧٧١ -

ديوانه آ : ١٠٧ ، وديوانه ب : ٣٨ .

(١) في آ : « معذور » ، في آ ، ب : « بعشيات » .

(٢) في آ : « ونل من عظيم الوزر كلّ عظية » .
في ب : « ونل من عظيم الردف كلّ عظية » .

- ٧٧٢ -

ديوانه آ : ١٤٥ ، وديوانه ب : ١٤٣ و ١٤٤ .

(١) في ديوانه ب : « كالسيف يُخلَقُ جَفنُه ويضيّع » .

(٢) في ديوانه آ و ب : « لذة ليلة » .

رفع المسهم

- ٧٧٣ -

دعْ عنكَ ماجدّوا بهِ وتبطّلِ ... وإذا لقيتَ أخا الحقيقةِ فاهزلِ[1]
لاتركَبنّ مِن الأمورِ خَسيسَها ... واعمدْ إذا قارفْتَها للأنبلِ[2]
وخَطيئةٍ تَغلو على مُستامِها ... يَلقاكَ آخرُها بِطَعمِ الأوّلِ[3]
حلّلتُ ، لا حرجاً عليّ ، حرامَها ... وَلَرُبّما وسِعتْ غيرَ مُحلّلِ[4]

المُفَجّعَ البَصريُّ : [٢٢٤ / أ

- ٧٧٤ -

لَعمري لَئنْ حلّ المشيبُ بلِمّتي ... لقدْ كانَ ماأحللتُ بالشيبِ أعظما
سلِ الشّيبَ هلْ وقّرتُهُ في خَطيئةٍ
وهلْ جُزتُ حُوباً أوْ تَجاوزْتُ مَحرَما[1]

ومن الشُّعراءِ المَشهورينَ بالشَّرابِ السّيدُ الحِميريُّ ، وكانَ يُصيبهُ على كلّ حالٍ ، لايتحاماهُ مَبيتاً ومَقيلاً ، ولا يتحاشاه رَنَقاً ومُمتلئاً حتّى ولَدَ الحَمى في كَبدهِ ، والصفارَ في لَونهِ ، واليرقانَ في عَينيهِ مداومتُه لَهُ ومعاقرتُهُ إيّاهُ صِرفاً

- ٧٧٣ -

ديوانه : ١٩٩ ، وأخباره : ٩١ .

(١) في ديوانه : « وإذا مررت بربع قصف فانزل » .

(٢) في ديوانه « الذنوب » وفي أخباره : « لاتركبنّ من الذنوب صغيرها » .

(٣) في أخباره : « تعلو » وهو تصحيف ، « يأتيك » ، وديوانه : « يلقاك آخر طعمها بالأول » .

- ٧٧٤ -

البيتان لسلم الخاسر في محاضرات الأدباء : ٢ ـ ١٤٥ .

(١) في المحاضرات :

سل الشيب عني هل عرفت وقاره ... وهل عفت جوباً أو تجنبت مأثما

رفع المسهم

بلا مِزاجٍ ، وبَحتاً بِلا شَوْبٍ . وصارَ مُصفارّاً مِمراضَ الجسمِ ، مُسقَامَ البدنِ ، مُستهلكَ القُوى ، محلولَ العَصبِ ، وهوَ أحدُ الشعراءِ الأربعةِ المطبوعينَ الذين اختارَهمْ أبو عثمانَ الجاحظُ ؛ وما رُويتُ لهُ شيئاً في نعتِ الخمرِ . وَروى[1] عبدُ اللهِ بنُ المعتزِ أنَّ أربعةً مِن الشُّعراءِ سارَتْ أسماؤهم بِخلافِ أفعالِهم : فأبو العتاهيةِ سارَ شِعرُه بالزُّهدِ وكانَ على الإلحادِ ، وأبو نواسٍ سارَ اسمُه باللِّواطِ وكانَ أزنى مِن قردٍ ، وأبو حكيمةَ الكاتبُ سارَ شعرُهُ بالعُنَّةِ وكانَ أهبُ مِن تَيسٍ ، ومحمدُ بنُ حازمٍ سارَ شعرُه بالقَناعةِ وكانَ أحرصَ من كلبٍ .

وقدْ رويتُ لابنِ حازمٍ خبراً يُخالفُ حكايةَ ابنِ المعتزِّ ويوافقُ شعرَهُ ؛ والأشعارُ إذا وردَتْ مَورداً صحيحاً مع سَلامةِ الحالِ دونَ البواطنِ أو قهرِ قاهرٍ جرَتْ مجرى أخبارِ التواترِ في إيجابِ العلمِ ، وَلا سيّما معَ اختلافِ البُلدانِ ، وَبذلكَ لايُستَدلُّ عليهِ إلاّ بما وردَ في الخبرِ : إنّ انقضاضَ الكواكبِ أحدُ الأدلةِ على معرفةِ مبعثِ النّبي ﷺ ، وليسَ يُستَدلُّ عليهِ إلاّ بما وردَ في الأشعارِ ، وليسَ يتضمّنُ شِعرُ جاهليٍّ ذِكرَ الانقضاضِ ، وأما في شعراءِ الإسلامِ المخصوصينَ فكثيرٌ .

وأمّا حديثُ محمدِ بنِ حازمٍ فإنّهُ لمّا شاعَ هجاؤهُ في ابنِ حُميدٍ ، وكانَ في محلّتِهِ نازلاً ساءَتْ حالُهُ فتحوّلَ عن جوارِهِ ، فبلغَ ابنَ حميدٍ ذلكَ ، فبعثَ إليهِ بعشرةِ آلافِ درهمٍ ، وتُخوتِ ثيابٍ وفرسٍ بآلاته[2] ومملوكٍ وجاريةٍ ، وكتبَ إليهِ[3] :

---

(١) الخبر في وفيات الأعيان : ٢ / ٢٦٦

في الأصل : « وروت عبد الله » وهو خطأ من الناسخ .

(٢) في وفيات الأعيان : « بآلته » .

(٣) الرسالة في وفيات الأعيان : ٢ / ٢٦٧ .

رفع المسهم

بسم اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

(ذو الأدَبِ يحملُهُ ظَرفُهُ على نعتِ الشيء بغيرِ هيئتِهِ ، وتَبعثهُ قُدرتُه على وصفِهِ بخلافِ حليتِهِ ، ولَمْ يكنْ ماشاعَ مِن هِجائكَ جارياً إلاّ هذا[٤] المَجرى . وقدْ بَلغني مِنْ سُوءِ حالِكَ ، وشِدّة خَلّتِكَ مالا غَضاضةَ بهِ عليكَ منْ كِبَرِ هِمّتِكَ ، وعِظَمِ نَفسِكَ ، ونحنُ شُركاءُ فيما ملكْنا ، وَمُتساوونَ فيما تحتَ أيدينا وقدْ بعثتُ إليكَ بما جعلتُهُ ، وإنْ قلّ ، استفتاحاً لِما بعدَهُ وإنْ جلّ إنْ شاءَ اللهُ والسّلام) فردّ ابنُ حازمٍ جميعَهُ ولم يقبلْ مِنهُ شَيئاً ، وكَتبَ إليهِ :

- ٧٧٥ -

وَفعلتَ بي فِعلَ المهلّبِ إذْ ... كَعمَ الفَرزدقَ بالنّدى الغَمرِ[١]
فَبعثتَ بالأموالِ تُرغِبني ... كَلاّ وربِّ الشفعِ والوَترِ
لاألبسُ النعماءَ منْ رجلٍ ... أَلْبَسْتُهُ عاراً على الدّهرِ[٢]

---

(٤) في الأصل : « هجد » وهو تحريف ، والصواب ماثبتناه وورد في وفيات الأعيان .

- ٧٧٥ -

الأبيات في وفيات الأعيان : ٢ / ٢٦٧ ، وفي ديوانه ، المقطوعة ٣٧ .

(١) في الوفيات : « غَمَر » ، « الدّثر » كعمَ البعيرَ : شدّ فمه كيلا يأكل أو يعضّ .
والقصة هي أن الفرزدق مدح آل المهلب طمعاً في أن يضع سليمان بن عبد الملك البعث عن رجل ويخلفه فيما يخلف ، واعترضت خيرة القشيرية زوج المهلب ، فهجاها الفرزدق شرّ هجاء . وحينما دان للمهالبة العراق وخراسان أطمع يزيد بن المهلب الفرزدق بالهبات والعطايا فأقبل يتزلّف ويمتدح ، وقال عن يزيد :
وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتَهم ... خضعَ الرقابِ ، نواكسَ الأبصارِ
الأغاني : ٢١ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠

(٢) في الديوان : « لأقبل المعروفَ » .

رفع المسهم

الباب الرابع والثلاثون
في العزوف عن الملاهي ، والتورع عن الشرب ، والاتّعاظ بنذر الشيب وذكر أحسن ماورد فيه

أبو عُثمانَ الجاحظُ :

- ٧٧٦ -

أقْصِرْ فقدْ أقصرتُ نَفسي عن الكاسِ واعتضْتُ منْ حرِّ حِرصي سَلوةَ الياسِ
فَللبطالةِ عِندي مَشرعٌ كَدِرٌ وللّذاذةِ منّي جانبٌ جاسِ

بعضُ العَرَبِ :

- ٧٧٧ -

فَلولا النُّهى ثُمّ التُّقى خَشيةَ الرّدى لَعاصيْتُ في حُبِّ الهَوى كلَّ فاجِرِ[1]
قَضىً ماقَضى فيما مَضى ثم لاتَرى لهُ صبوةً أُخرى الليالي الغَوابِرِ

- ٧٧٨ -

قالَ بعضُهم : كنتُ أمرُّ في بعضِ أزقّةِ الكوفةِ ليلاً ، فأنشدْتُ :

- ٧٧٧ -

البيتان من غير عزو في محاضرة الأبرار : ١ / ١٩٧ .

(١) في المحاضرة :

فلولا التقى ثم النّهى خشيةَ الردى لعاصيت في حبّ الصّبا كلّ زاجر

- ٧٧٨ و ٧٧٩ -

في نهاية الأرب : ٤ / ١٨٠ أن أبا نواس كان ينشد البيت الأول وهو نشوان فسمع قائلاً يجيبه بالبيت الثاني . =

رفع المسهم

بطيزنـــاباذَ كَرْمٌ مـــامررتُ بِـــهِ إلاّ تعجبْتُ ممّنْ يشربُ المـــــاءَ[1]

فأجابني هاتفٌ لا أراهُ : [٢٢٥ / أ

- ٧٧٩ -

وفي جَهنّمَ مُهـــلٌ مـــاتَجرّعَـــهُ خَلْقٌ فأبْقى لَهُ في الجَوفِ أمعاءَ[1]

قالَ مسلمُ بنُ الوليدِ : لُمتُ أبا[2] نُواسِ بنَ هانئٍ على تَماديهِ في الشُّربِ وانهماكِهِ في الغَيِّ فأنشدَني بديهةً :

- ٧٨٠ -

فـــأوّلُ شُربِـــكَ طَرحُ الإزارِ وثـــانيـــهِ من بعـــد طَرحِ الإزارِ[1]

وَمـــا هنّـــأتْـــكَ المَـلاهي بِمثـلِ إمـــاتـــةِ مجـــدٍ وَإحيـــاءِ عـــارِ

وَمـــا جـــادَ دهرٌ بِلَـــذّاتِـــهِ عَلى مَنْ يَضنُّ بِخلـــعِ العِـــذارِ

فولّيتُ عنهُ وقلتُ : جَوابٌ حاضرٌ مِن شَيخٍ فَاجِرٍ .

أبو نُواسٍ :

---

* وفي أخبار أبي نواس : ٢٠٢ أن البيت لذي الرمة وكان ينشده أبو نواس فسمع مجيباً من المقبرة يسمع صوته ولا يرى شخصه يردد البيت الثاني . ولم يرد البيت في ديوان ذي الرمة .

(١) في أخبار أبي نواس : « بطيزناباذ » ، « ماء » البيت الأول

(١) في نهاية الأرب : « ماء » ، « حَلْق » البيت الثاني

(٢) في الأصل وردت (با) زيادة بعد (أبا) فحذفناها .

- ٧٨٠ -

القصة والأبيات في نهاية الأرب : ٤ / ٩٧ ، ولم ترد في ديوان أبي نواس .

(١) في نهاية الأرب : « الرّداء » ، وفي أخباره « حلّ » .

رفع المسهم

- ٧٨١ -

وإذا نَـزعْتَ عن الغـوايـةِ فليكنْ للهِ ذاكَ النّـزعُ لا للنّـاسِ[1]

ولَهُ :

- ٧٨٢ -

فَبتْنـا يَرانـا اللهُ شَرَّ عصـابـةٍ نُجرّرُ أذيـالَ الفُسـوقِ ولا فَخرُ

دريدُ بنُ الصّمةِ :

- ٧٨٣ -

صَبـا مـا صَبـا عـلاَ الشيبُ رأسَـهُ فلمّـا عـلاهُ قـالَ للبـاطـلِ : ابعـدِ

أبو دُلَفٍ :

- ٧٨١ -

ديوانه : ١٠٥ .

(١) : « فإذا » .

- ٧٨٢ -

ديوانه : ٢٨ .

- ٧٨٣ -

له في ديوانه : ٥٠ وفي الأصمعيات : ١٠٨ ، والشعر والشعراء : ٧٢٧ ، ولعمرو بن حطان في المختار من محاضرات الأدباء : ١٨٤ ، ابعَدْ : اهلَكْ .

- ٧٨٤ -

البيتان من غير عزو في ذم الهوى : ١٤٣ ، والمجلد الثالث من البصائر والذخائر : ١ / ٢٢٤ ، وتزيين الأسواق ١٣٨ ومصارع العشاق : ١١٨ .

رفع المسهم

- ٧٨٤ -

صَبَرْتُ عنِ اللّـــذاتِ حتّى تَـولّتِ ... وألزمْتُ نفسي صبرَهـا فـاستمرّتِ[1]
وَمـا النّفسُ إلاّ حيثُ يَجعلُهـا الفتَى ... فَـإنْ أُطمِعَتْ تـاقَتْ وإلاّ تَسلّتِ[2]

وَهذا مِنْ قولِ أبي نُواسٍ :

- ٧٨٥ -

والحبُّ ظهرٌ أنتَ راكِبُـــــــــهُ ... فـإذا صَرفتَ عِنـانَـهُ انصرَفـا[1]

وَأخذَهُ أبو نُواسٍ من أبي ذُؤيبٍ :

- ٧٨٦ -

والنفسُ راغبـــةٌ إذا رغّبتَهـــا ... وإذا تُرَدُّ إلى قَليـــلٍ تَقنـــعُ

وفي بَديعِ ماقالَتْ العربُ في النّسيبِ : [٢٢٥ / ب

---

(١) في البصائر والذخائر : « سلوت » ، « لَمّا » ، « تركَها » .
في تزيين الأسواق : « على » ، « لَمّا » .
(٢) في تزيين الأسواق : « تولّت » .

- ٧٨٥ -

ديوانه : ٤٣٢ .
(١) « فالحبّ » .

- ٧٨٦ -

له في أشعار الهذليين : ١ / ١١ .

- ٧٨٧ -

البيتـان لابن دريـد في ديوانـه : ٨٣ ومحـاضرات الادبـاء : ٢ ـ ١٤٨ ، ومن غير عزو في زهر الآداب : ٤ / ٤٥ .

رفع المسهم

- ٧٨٧ -

وَلي صاحِبٌ ماكنتُ أهوى اقترابَه فلمّا التَقَيْنا كانَ أكرمَ صاحِبِ[1]
عَزيزٌ عَليَّ أنْ نُفارقَ بَعدما تَمنيّتُ دهراً أنْ يكونَ مُجانِبي[2]

وَأخذَهُ بَشّارُ بنُ بُردٍ فأوضَحهُ وكشَفَ مَغزاهُ فقالَ :

- ٧٨٨ -

الشيبُ كُرهٌ وَكُرهٌ أنْ يُفارِقَني أعجِبْ بِشيءٍ عَلى البغضاءِ مَودودِ[1]
يَمضي الشبابُ وقدْ يأتي لَهُ خَلَفٌ والشّيبُ يَذهبُ مَفقوداً لمفقودِ

ومنهُ أخذَ الحمّانيُّ :

- ٧٨٩ -

لَعمرُكَ ما المشيبُ عليَّ مِمّا فَقدْتُ منَ الشَّبابِ أشدُّ فَوْتا[1]

---

(١) في محاضرات الأدباء : « لقاءه » .

(٢) في محاضرات الاادباء : « يفارق » .

- ٧٨٨ -

هما لمسلم بن الوليد في ديوانه : ٣١١ ، والمختار من شعر بشار : ٣٣٧ ، والتشبيهات : ٢٢١ وزهر الآداب : ٢ ـ ٤٤ ومحاضرات الأدباء ٢ / ١٤٨ ، ولأبي العتاهية في تكملة ديوانه : ٥٣٠ ، ولم ترد في ديوان بشار .

(١) في المختار والتشبيهات : « تفارقه » ، وفي المحاضرات : « فاعجب » ، وفي زهر الآداب « أن أفارقه » .

(٢) في المحاضرات : « ويأتي بعد خلف » وفي المختار : « ينهض مفقوداً » ، وفي التشبيهات والمختار ، وتكملة ديوان أبي العتاهية : « بمفقود » . وفي زهر الآداب : « فيأتي بعده بدلٌ » .

- ٧٨٩ -

البيتان لعلي بن محمد الكوفي وهو الحماني في ديوانه ، المقطوعة ١٢ في ديوان المعاني ٢ / ١٥٨ ، ولعلي بن محمد العلوي في الفاضل ٧٥ ، وللعلوي في معاهد التنصيص ١ / ٢٠١ .

(١) في المراجع جميعها : « لَلْمشيبُ » .

رفع المسهم

تَملّيتُ الشّبـــابَ فصـــارَ شَيبـــاً وأبليتُ المَشيبَ فَصـــارَ مَـوْتـــا[٢]

محمودُ الوراقُ :

- ٧٩٠ -

لِـــــدوا لِلمـــوتِ وابنُـــوا لِلخَرابِ فَكلُّهم يصيرُ إلى ذَهـــــــــابِ[١]

أَلا يـــامـوتُ لَمْ أرَ منـــكَ أقسى أبيتَ فَما تَحيفُ وَمـــا تُحـــابي[٢]

كَـــأنّـــكَ قـــدْ هجمتَ علىٰ مَشيبي كَما هجمَ المشيب على شَبـــــــابي

أنشدَ دِعبلٌ ، في كِتاب الشّعرِ[٣] ، لأبي دُلفَ :

- ٧٩١ -

في كلّ يـومٍ أرى بَيضاءَ قـدْ طلعَتْ كأنّهـــا نبتَتْ في بـــاطِنِ البَصرِ[١]

---

(٢) في ديوانه وديوان المعاني : « فكان »
في معاهد التنصيص : « وملّيت المشيب .

- ٧٩٠ -

الأبيات لأبي العناهية في ديوانه : ٨٨ ، والحماسة البصرية : ٢ / ٤٢٧ .

(١) في ديوانه والحماسة البصرية : « فكلم » وهذا أكثر اتفاقاً مع مبنى صدر البيت ، وأكثر وروداً في المراجع .

(٢) في ديوانه والحماسة : « بدّاً » وفي ديوانه : « فلا » .
في الحماسة البصرية : « عدلتَ فما تجور ولا تحابي » .

(٣) لعل المراد (معجم الشعراء) لدعبل الخزاعي .

- ٧٩١ -

البيتـــان لأبي دلف في أمـــالي المرتضى : ١ / ٦٠٨ ، ومعجم الشعراء : ٢١٦ ، ومحـــاضرات الأدباء : ٢ / ١٤٢ ، ولابن عباس في العقد الفريد ٣ / ٤٥ .

(١) في أمالي المرتضى ومعجم الشعراء : « طالعة »
في أمالي المرتضى : « كأنما طلعت في أسود البصر » وفي معجم الشعراء : « كأنما نبتت في ناظر البصر »

رفع المسهم

لَئِنْ قَصصتُـكِ بِـالمقراضِ عنْ بَصري فَما قصصتُك عنْ وَهمي ولا فِكَري[2]
لَهفي على الحالكاتِ السُّودِ قدْ طلَعتْ بيضاً فـدلّتْ بَـواديهـا عَلى الكِبَرِ
إذا تـزيَّـدَ منهنّ البيـاضُ معـاً أدنى تـزيّـدُهـا نَقصـاً منْ العُمرِ

آخر :

- ٧٩٢ -

أعيـانِيَ الشَّيْبُ فَخلّيتُـهُ وَكَـلٌ مِقراضي فَـأعفَيتُـهُ[1]
٢٢٦ / أ] إذا أنـا استقصَيْتُ قَصّي لَـهُ وَقُلتُ في نَفسيَ أخفيتُـهُ[2]
طـالعَني منْ طُرّتي طـالِـعٌ كَـأنّني بـالأمسِ رَبّيتُـهُ[3]

ابنُ المُعتزّ :

- ٧٩٣ -

كأنّ المقـاريضَ التي تعتـورُنَـهُ منـاقيرُ طيرٍ تَنتقي سَبَـلَ الـزّرعِ

وفي العقد الفريد : « ناظر » .
في محاضرات الأدباء ٢ / ١٤٢
يـاشعرة طلعت في الرأس طـالعـة كأنمـا طلعت في نـاظر البصر

(٢) في معجم الشعراء : « لئن قطعتك »
في أمالي المرتضى « لَما قصصتك عن همّي وعن فكري »
في معجم الشعراء : « لَما قطعتك عن همّي وعن فكري » .

- ٧٩٢ -

الأبيات لأبي دلف في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٤٢ وقد ورد صدر البيت الأول عجزاً لبيت رابع وهو :

أروم مـا ليست لـه حيلـة أعيـاني الشيب فخلّيتـه

(١) في المحاضرات : « اشتعل الشيب فأخفيته » .
(٢) في المحاضرات : « وكلما عالجت قصّاً له » .

- ٧٩٣ -

لم ترد في ديوانه .

وأنشدَ ثعلبٌ في كتاب الأبياتِ :

- ٧٩٤ -

ولَمـــا رأيتُ الشَّيبَ حـــلَّ بِمفرقي تفتّيتُ وابتعتُ الشَّبـــابَ بِـــدرهمِ[1]

أبو دُلَفَ :

- ٧٩٥ -

تـــأوَّبَني هَمٌّ لِبيضـــاءَ نـــابِتَـــهْ لَها بَغضـــةٌ في مُضمرِ القَلبِ ثـــابِتَـــهْ

ومَنْ عَجبٍ أنّي إذا رُمْتُ قَصْهـــــا قَصصتُ سِواها فَهي تضحكُ شامِتَهْ[1]

عديُّ بنُ زيدٍ :

- ٧٩٦ -

وابيضـــاضُ الشيب مِن نُـــذرِ المَـــوْ... تِ فَهـــلْ بعـــدَهُ لِحيٌّ نَـــذيرُ[1]

- ٧٩٤ -

البيت لأدهم بن محرز الباهلي في البيان والتبيين : ٣ / ١٨٥ ، ولرستم بن محمود في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٥٠ ، ولأسود بن دهيم في عيون الأخبار : ١٠ / ٥١ .

(١) في البيان والتبيين ومحاضرات الأدباء : « ولّما رأيت الشيب قد شان أهلـه » ، وفي عيون الأخبار : « ولّما رأيت الشيب عيب بياضه » . وفي محاضرات الأدباء : « تقنعت » ، وفي عيون الأخبار : « تشببتُ » .

- ٧٩٥ -

البيتان لابن طباطبا في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٤٢ .

(١) في المحاضرات : « وهي تضحك » .

- ٧٩٦ -

البيت له في ديوانه : ٨٥ .

(١) في الديوان : « وابيضاض السّواد من نذر الشـــرّ وهل بعده لأنس نذير » .

رفع المسهم

ابنُ المعذَّلِ :

- ٧٩٧ -

نَهـــانيَ الشيبُ عَن هِنـــاتٍ قـــد كان كأسي لَهـــا مُجيبـــا

أبو السَّمطِ :[1]

- ٧٩٨ -

بـادرْ شبـابَـكَ أنْ يغتـالَـهُ الـزَّمنُ وقَضَّ مـا أنتَ قـاضٍ والصِّبـا حَسَنُ

أنشَدَ :

- ٧٩٩ -

وبيضٍ سَعَيْنَ إلى البيضِ كي يُكاتمْنَهـــا خبَري بـــالكَتْمْ

سَـــأُوقِـــعُ عَنّي ثيـــابَ المَشيـ . . ـب بِـداجيـةٍ مِنْ لِبـاسِ الظُّلَمْ

إذا لَمْ أُغِبْ لِمتّي في المُلِـــمّ فَـلا تُعتَـــدَدْ هِمتّي في الهِمَمْ

ابنُ المُعتزِّ :

- ٧٩٧ -

لم يرد في شعره .

- ٧٩٨ -

(١) في الأصل : « السميط » وهو تصحيف .

- ٨٠٠ -

البيت لـه في محـاضرات الأدبـاء : ٢ / ١٤٦ ، ولم يرد في ديوانـه . وهـو لأبي دلف العجلي في أمالي القالي : ١ / ١٠٩ ، ولمحمد بن حازم الباهلي في ديوانه ، المقطوعـة ٩٩ ، ومن غير عزو في ديوان المعاني : ٢ / ١٥٨ ، وفي نهاية الأرب : ٢ / ٢٧ .

رفع المسهم

- ٨٠٠ -

وظللْتُ أطلبُ وصلَهـــا بتـــذلـلٍ والشيبُ يَغمِـزُهـا بِـــألاّ تَفْعَلي[1]

النُّميريُّ :

- ٨٠١ -

أرى شَيبَ الرّجـــالِ مِن الغَـــواني بِمـوقـــعِ شَيبِهنّ مِنْ الرّجـــالِ[1]

وَما أحسنَ ما قالَ ابنُ الرّوميِّ :

- ٨٠٢ -

واهـــاً على خمسينَ عـــامـــاً مَضتْ كانَتْ أمـــــامي ثُمّ خَلّفْتُهـــــا[1]

لـــوْ أنّ عُمري مـــائـــةٌ هَـــدّني تَـــــذكُّري أنّي تَنصّفْتُهـــــا[2] [٢٢٦ / ب

وأنشدَ عليُّ بنُ الصّباحِ قالَ : أنشدَني أبو مُحلِمٍ :

- ٨٠٣ -

أُميمَ أُميمَ قـــــدْ أودى شَبـــــابي وخَلّفَني البطـــالـــةَ والتّصـــابي

---

(١) في الأمالي وديوان الباهلي ونهاية الأرب : « فجعلت » ، وفي الأمالي وديوان المعاني : « بتعطف » ، وفي نهاية الأرب : « بتلطف » .

- ٨٠١ -

البيت لمنصور النمري في شعره : ١٢٠ ، وليس للنميري ، وفي أنوار الربيع : ٢ / ٩٨ ، وأعيان الشيعة : ٤٨ ، ومن غير عزو في الموازنة : ٢ / ٢٠٥ ، وأمالي المرتضى : ١ / ٦١٢ .

(١) في أعيان الشيعة : « بموضع شيبهنّ » ، وفي أمالي المرتضى : « كوقع مشيبهنّ » .

- ٨٠٢ -

البيتان في ديوانه : ١ / ٣٦٠ .

(١) في الديوان : « فكّرت في خمسين عاماً خلت » .

(٢) في الديوان : « أنّيَ نَصّفتُها » .

رفع المسهم

وقَـدْ بـادَ اللّـذونَ وُلـدتُ فِيهم وقـــــدْ خَرجَتْ لِطيِّهِمْ رِكابي[1]

آخَرُ :

- ٨٠٤ -

ومـا ظلمتْـكَ الغـانيـاتُ بِصَـدِّهـا وإنْ كانَ في أحكامِهـا مـا يُجَـوِّرُ
أَعِرْ طرفَـكَ المرآةَ وانظرْ فـإن نبـا بِعَينيكَ عنكَ الشيبُ فالشيبُ أجورُ[1]
إذا شَيَّنَتْ عينُ الفَتى عيبَ نفسِـــه فعينُ سِـواهُ بـالمسـاءةِ أجـدَرُ[2]

مروانُ :

- ٨٠٥ -

هَـزِئَتْ عُميرةُ أنْ رأتْ ظَهري انحنَى وَمفـــارِقي عُلِّتْ بِماءِ خِضـــابِ
لاتَهـــــزئي مِنّي عُميرةُ إنّني أنفقتُ فيكِ شِرَّتي وشَبـــــابي

محمدُ بنُ عبدِ الملكِ :

- ٨٠٣ -

البيت الثاني فقط لربيعة بن أبي كعب البَجليّ في حماسة البحتري : ٢٠٥ .

(١) في حماسة البحتري : « وقد رحل الذين ولدت فيهم وقد زُمّت لأتبعهم ركابي » .

- ٨٠٤ -

الأبيات لابن الرومي في ديوانه : ١ / ١٠٨٣ (نصار) وفي زهر الآداب : ٢ / ٣٩ ، والثاني والثالث له أيضاً في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٤٦ .

(١) في الديوان والمحاضرات وزهر الآداب : « فالبيض أعذر » ، في المحاضرات : « منه الشيبُ » .

(٢) في الديوان : « وجه نفسه » ، في المحاضرات وزهر الآداب : « شيب نفسه » ، في الديوان والمحاضرات وزهر الآداب : « بالشناءة » .

رفع المسهم

- ٨٠٦ -

وَعـــــائبٍ عـــــابَني بِشيبٍ لَم يعـــدُ لَمّـــا أَلَمّ وَقتَـــهُ[1]
فَقُـــلْ لِمن عـــــابَني بِشَيبي يـــا عـــائبَ الشيبِ لا بَلغتَـــهُ[2]

آخرُ :

- ٨٠٧ -

مـــــــاكُنتُ أَنظرُ في المِراةِ مَرّةً إلاّ انطـويْتُ على حَـزازةِ ثـــاكلِ
أَسفـاً على فَقْـدِ الشّبـابِ وظِلّـهِ أَوْ روعـــةً منْ طـــالـعٍ أو آفـلِ

أَنشَدَ الرّبيعُ :

- ٨٠٨ -

أصبحتُ لا يحمـــلُ بَعضي بَعضـــا كأَنّما كانَ شَبـــــابي قَرضـــا[1]

- ٨٠٦ -

هما للوزير محمد بن عبد الملك الزيات في ديوانه : ٧٩ ، والأغاني : ٢٢ / ٤٧٤ ، وخاص الخاص : ٩٩ ، ومعجم الشعراء : ٣٦٥ ، وهما لمحمود الوراق في العقد الفريد : ٣ / ٥٣ و ٥ / ٣٣٧ ، ومن غير عزو في أحسن ما سمعت : ١٢٤ وأمالي القالي : ١ / ١٠٩ .

(١) في خاص الخاص : « لشيبي » ، ومعجم الشعراء : « بشيبي » .
في ديوان الزيات : « لم يُفْدَ » ، وفي أحسن ما سمعت : « أقام » .

(٢) في ديوان الزيات : « فقلت إذ عابني سفاهاً » ، في الأغاني ومعجم الشعراء وأمالي القالي : « فقلت إذ » .
في خاص الخاص : « قلت له قول ذي صواب » في العقد الفريد : « للعائبي » .
في أحسن ما سمعت : « سفاهاً » .

- ٨٠٨ -

البيت للنمر بن تولب في شعره ص ٧٠ ، ومن غير عزو في درة الغواص : ١٠٨ .

(١) في شعره :

رفع المسهم

آخرُ :

- ٨٠٩ -

أتـــــاني المَشيبُ بِمكروهِـــــهِ ودبَّ على عـــارِضي واشتَعَـــلْ
وَســـوَّدَ وجهي فســـوَّدتُـــــهُ فعلتُ بـــهِ مثـلَ مـــا بي فَعَـلْ

أبو العَتاهيةِ :

- ٨١٠ -

عَريتُ مِن الشّبـــابِ وكانَ غَضّـــاً كَما يَعرى مِن الـــــوَرقِ القَضيبُ
[٢ / أ] وَنُحتُ على الشّبـابِ بِـدمـعِ عَيني فمـــــا أغنى البُكاءُ ولا النّحيبُ[١]
فَيـا ليتَ الشبـابَ يعـودُ يـومـاً فَـــأُخبرهُ بِما صَنـــعَ المَشيبُ[٢]

ابنُ المُعتزِّ :

- ٨١١ -

ضَحكَتْ شَرَّ إذْ رأتْني وقـــدْ شِبْـ . . . ـتُ وقـالَتْ : قـدْ فُضِّضَ الأبنَوسُ

أصبحت لا يحمـل بعضي بعضـــا أشكـو العروق النـابيـات نبضـا
كما تشكّى الأرحبيُّ الغرضـــا كأنـــا كان شبـــابي فرضـــا

في درة الغواص : « صبائي » .

- ٨١٠ -

ديوانه : ٣٢ ، وقد تقدم البيت الثاني على الأول . والأول والثالث له في نهاية الأرب : ٢ / ٢٦ وهي للحماني في الغدير : ٣ / ٦٨ .

(١) في الـديـوان : « ونحت على ..... فلم يغن ..... » وفي الغـدير : « بكيت » ، « فلم يغن » .

(٢) في نهاية الأرب : « ألا ليتَ » ، « فَعَلَ » .

رفع المسهم

قُلتُ : إنّ الشبـــــابَ فيّ لَبـــــاقٍ فـأجـابَتْ : هـذا شَبـابٌ لَبيسُ[1]

أبو عليٍّ البصيرُ :

- ٨١٢ -

رُبَّا رُبَّا شَمتُ ثِيـــــــــابي فَحسبتُ النَّسيمَ مِنّي عَبيرا
رُبَّا حرَّكَ الشَّبـــــابُ قَـــوامي فَتـــوهَّمتُ في العظـــامِ فُتـــورا

العَكَّوكُ :

- ٨١٣ -

جـــــلالُ مَشيبٍ نَـــــزَلْ بِعقبِ شَبـــــابٍ رَحَـــلْ[1]

- ٨١١ -

له في ديوانه : ٢ / ٥٠ .

(١) : « بعدُ قالت » .

اللَّبيس : الخَلَق ، البالي من كثرة اللبس .

- ٨١٢ -

لم ترد في شعره .

- ٨١٣ -

له في شعره : ٩٠ بترتيب مغاير ، إذ ورد الأول ثم الرابع ثم الثالث ثم الثاني ، وعدا الثالث في أمالي القالي : ١ / ١٠٩ والثالث والرابع لمحمود الوراق في نهاية الأرب : ٢ / ٢٦ .

(١) : « بعقب » .

ولمحمود الوراق أبيات مقاربة لهذه في البيان والتبيين ٣ / ١١٨ والغرر ٢٠٨ ، وهي قريبة لنهاية الأرب . في البيان والتبيين :

ووافـــــــــدِ شيبٍ طرا بعقب شبـــــــاب رحـــــل
شبـــــــــاب كأنْ لم يكنْ وشيب كأنْ لم يـــــــــزل
طـــــواك بشير البقـــــا وحـــــلّ بشير الأجـــــل

رفع المسهم

جـــــلالٌ ولكنّـــــــهُ تَحـــامـــاهُ حُـــورُ المَقَـــلْ[٢]
شبـــــــــابٌ كأنْ لَمْ يكُنْ وشَيبٌ كأنْ لَمْ يَـــــــــزَلْ[٣]
طَـوى صـــاحبٌ صـــاحبـــاً كـــذاكَ اختـلافُ الـــدّولْ[٤]

أبو هفّان :

- ٨١٤ -

تَعجبتْ أنْ رأتْ شَيبي فقلتُ لَهـــا لا تعجبي فطلوعُ الصُّبحِ في السُّدفِ[١]
وزادَهـا عجبـاً أنْ رُحتُ في سَمَـلٍ وما دَرتْ دُرَّ أنّ الـدُّرَّ في الصَدَفِ[٢]

محمدُ بنُ بشيرٍ :

- ٨١٥ -

قـــامتْ تُخـــاصِرُني بِقُنّتِهـــا خَـودٌ تـــأطُّرُ ، غـــادةٌ بِكرُ[١]

طـوى صـــاحب صـــاحبـــاً كـــذاك اختـــلاف الـــدول

والثالث ورد في الهامش الأيسر من الورقة (٢٢٧ أ البيان والتبيين التاليان مكتوبين بخطّ مغاير لخطّ الناسخ :

محبـوبتي عنـــدمـــا قـــامت تلبّيني فقلت ويحـك قـد بـــان الكبر بيني
قـالت : أحبّـك ، فقلت الشيب ينبيني من حبّ شيـــــخ يرى حبّي فيحييني

- ٨١٤ -

لـه في الحماسة الشجريـة : ٨٢٩ ، والإبـانـة عن سرقـات المتنبي : ٣٢ ، وأمـالي المرتضى : ١ / ٥٩٩ ، وأمالي القالي : ١ / ١١٠ ومحاضرات الأدباء ٢ / ١٥٧ .

(١) في الحماسة والإبانة والأمالي : « تعجبت دَرٌّ من » ، وفي الحماسة : « النجم » ، والإبانة « البدر » ، وأمالي المرتضى « الشيب » ، وأمالي القالي : « فبياض الصبح » ، والمحاضرات : « الشمس » .

(٢) في أمالي المرتضى : « لَمّا رأت سَمَلي » .

- ٨١٥ -

البيتان للأحوص في شعره : ١١٤ ، والبيان والتبيين : ٣ / ٣٤١ . ولمحمد بن يسير في الحيوان ٣ / ٣٤

رفع المسهم

كلٌّ يَرى أنّ الشبـــــابَ لـــــهُ في كلّ مَبلـغِ لـــذّةٍ عُـــذرُ[٢]

جميلُ بنُ مَعمرٍ :

- ٨١٦ -

تقـــولُ بثينـــةُ لَمّـــا رأتْ قُنـــــــوءاً منَ الشعرِ الأَحمرِ[١]
جميـــلٌ كبرتَ وأودى الشبـــابُ فَقلتُ : بُثينُ ألا فـــاقصِري[٢]
تنـــاسيتِ أيـــامَنـــا بـــاللّـوى وأيّـــامَنـــا بِـــذَوي الأَجفَرِ[٣]
وإذْ لُمّتي كجنَـــاحِ الغـــدافِ تَضمّـخُ بـــالمِســـكِ والعنبرِ[٤] [٢٢٧ / ر

---

(١) في الأصل : « تحاصرني لقينتها » وهو تصحيف . ولذلك آثرنا رواية البيان والتبيين لقربها في الشكل مما في الأصل .
في شعره :
قـــامتْ تُخـــاصِرُهُ لِكلّتهـــا تمشي ، تَـــأوُّدَ غـــادةٌ بِكرُ
في البيان والتبيين : « تخاصرني بقُنّتها » .

(٢) في شعره : « في كلّ غاية صبوةٍ عُذْر »
خاصَرَ : أخذ كلّ منهما بيد الآخر .

- ٨١٦ -

الأبيات لجميل في ديوانه : ٩٢ ، وأربعة منها مع بعض الاختلاف له في تحفة العروس : ٧٧ ، وهي عدا البيت الثالث لحكيم بن عكرمة في ذيل أمالي القالي : ١ / ٩١ مع اختلاف في الترتيب .

(١) في ذيل الأمالي : « إذ أنكرت » .

(٢) في الديوان : « كبرت جميل » ، وفي الأصل : « فقلت لها أقصري » وهو مختل الوزن لذلك ثبتنا ما في الديوان . وهو في ذيل الأمالي على النحو التالي :
برأسي كبرت وأودى الشبـــــابُ فقلت مجيبـــاً لهـــا : أقصِري

(٣) في الديوان : « أتنسين أيامنا باللوى » ، وفي تحفة العروس على النحو التالي :
أمـــا تـــذكرين ليـــالي الحمى وأيـــامنـــا بلـــوى الأعصر

(٤) في الديوان وذيل الأمالي وتحفة العروس : « كجناح الغراب » .

رفع المسهم

وأنتِ كلؤلؤةِ المرزبانِ بماءِ شبابِك لم تُعصَري[٥]
وقد كانَ مضمارُنا واحداً فكيفَ كبرتُ ولمْ تكبَري[٦]

ابنُ الرُّومِيِّ :

- ٨١٧ -

وعزّاكَ عنْ ليلِ الشَّبابِ مَعاشرٌ فقالوا نَهارُ الشَّيبِ أهدى وأرشَدُ[١]
وكانَ نهارُ المرءِ أهدى لِسَعيِهِ وَلكنَّ ظِلَّ اللَّيلِ أندى وأبردُ

آخَرُ :

- ٨١٨ -

فأمّا المَشيبُ فَصبحٌ بَدا وأمّا الشبابُ فَليلٌ أفَلْ
سَقى اللهُ هذا وذا مُنعماً فَنِعمَ المُوَلّي ونِعمَ البَدَلْ[١]

ابنُ الرّوميِّ وأحسنَ فيهِ :

---

(٥) في ذيل الأمالي : « لم يُعصرِ » ، وفي تحفة العروس : « وذيل شبابك لم يعصر » .

(٦) في الديوان : « قريبان مربعنا واحد » ، وفي تحفة العروس على النحو التالي :
صغيرين منشؤنا واحد فمالي كبرتُ ولم تكبري

- ٨١٧ -

ديوانه : ٢ / ٥٨٦ .

- ٨١٨ -

البيتان من غير عزو في نهاية الأرب : ٢ / ٢٣ .

(١) « هذا وهذا معاً » .

- ٨١٩ -

البيتان لمنصور الفقيه في التمثيل والمحاضرة : ٣٨٨ ، وفي محاضرات الأدباء : ٢ / ١٤٨ ، ومن غير عزو في نهاية الأرب : ٢ / ٢٦ ، ولم ترد في ديوان ابن الرومي ، والثاني فقط من غير عزو في زهر الآداب : ٢ / ٤٥ . والبيتان لكشاجم في ق١٩٩ من مجموعة شعرية مخطوطة رقمها ٣٣٢٣، وليسا في ديوانه .

- ٨١٩ -

مَن شابَ قدَ ماتَ وَهو حيٌّ ... يَمشي على الأَرضِ مَشيَ هالِكْ[1]
لَو كانَ عُمرُ الفَتى حِساباً ... لكانَ في شيبِهِ فذلكْ[2]

آخرُ :

- ٨٢٠ -

ابيضَّ منّي الرأسُ بعدَ سَوادِ ... ودعا المشيبُ خَليلتي لِبعادِ
واستُحصِدَ القومُ الذي أنا فيهمُ ... وكفى بذاكَ علامةً لِحصادِ

آخرُ :

- ٨٢١ -

أصبحَ الشيبُ في المفارقِ شاعا ... واكتسى الرأسُ مِن مَشيبٍ قِناعا[1]
ثمَّ ولّى الشبابُ إلاّ قليلاً ... ثمَّ يأبى القليلُ إلا امتِناعا[2]

---

(١) في محاضرات الأدباء : « وهو هالك » .
(٢) في محاضرات الأدباء : « فذالك » ، وفي النهاية : « كان له شبيه فذالك »
الفذالك : ج الفذلكة ، أي نتائج الحساب التي يقال عندها : « فذلك يكون كذا »
وفي زهر الآداب :
لو أنّ عمر الفتى حساب ... كان له شيبةٌ عذابا »

- ٨٢١ -

البيتان لإسحاق الموصلي في ديوانه ، المقطوعة ٧٦ ، وفي الأغاني : ١٢ / ٤٧ ومن غير عزو في البيان والتبيين : ٢ / ٢٣٢ ، وفي الحيوان للجاحظ : ٣ / ٣٤

(١) في البيان والحيوان : « من بياض » .
(٢) في الديوان والأغاني : « وتولّى الشباب » ، وفي الديوان والأغاني : « وداعا » وفي البيان والحيوان : « نزاعا » .

رفع المسهم

تمتِ الكتبُ الأربعةُ وهي المحبُّ والمحبوبُ ، والمشمومُ والمشروبُ والحمدُ لله ربِّ العالمينَ وصلى اللهُ على نبيِّه محمدٍ وآلِهِ وأصحابِهِ أجمعينَ وسلَّمَ . وذلك في سَلْخ ذي الحِجةِ من سنةِ ستٍ وأربعين وستمائة للهِجرة المباركةِ

رفع المسهم

الفهارس العامة

ص

١ ـ الآيات القرآنية الكريمة . ٣٨٦
٢ ـ الأحاديث النبوية الشريفة . ٣٨٧
٣ ـ الأمثال والأقوال . ٣٨٨
٤ ـ الشعر ٣٩٠
٥ ـ الأعلام ٥٦٥
٦ ـ الكتب ٥٨٤
٧ ـ المواضع ٥٨٥
٨ ـ المصادر ٥٨٧
٩ ـ الاستدراك ٦١٢

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

منسوقة على السّور

رقم الآية	النّص المستشهد به	الجزء والصفحة
	٢ ـ البقرة	
٢٦٠	« فَخُذْ أربعةً من الطّيرِ فصُرْهُنّ إليكَ »	٤ / ٥١
	٧ ـ الأعراف	
١٥٧	« الّذين يتّبعون الرّسولَ النّبيّ الأُمّيّ »	٤ / ٨٩
	٩ ـ التوبة	
٣٢	« ويأبى اللهُ إلاّ أن يُتِمّ نورَهُ ولو كَرِهَ الكافرون »	٤ / ٩٥
	٤٢ ـ الشّورى	
٤٥	« يَنظُرونَ من طَرفٍ خَفيّ »	١ / ١٢٢ ، ٣ / ٣٥
	٦٨ ـ القلم	
١٦	« سَنَسِمُهُ على الخرطوم »	٤ / ٦٣
٥١	« وإنْ يكادُ الّذينَ كَفروا لَيُزْلِقونَك بأبصارِهم لمّا سَمِعوا الذّكرَ »	١ / ١٢١
	٧٣ ـ المزّمل	
١٨	« السّماءُ مُنْفَطِرٌ بهِ كانَ وَعدُه مفعولا »	٤ / ١١
	٧٦ ـ الإنسان	
٥ ، ٦	« إنّ الأبرارَ يشربونَ من كأسٍ كان مزاجُها كافورا عيناً يشربُ بها عبادُ اللهِ يُفجّرونها تفجيرا »	٤ / ١٢٤
	٨٣ ـ المطفّفين	
٢٥ و ٢٦	« يُسقَوْن من رحيقٍ مختومٍ ، ختامهُ مِسكٌ »	٤ / ٣٨

رفع المسهم

فهرس الأحاديث الشريفة

النّص المستشهد به	الجزء والصفحة
١ ـ « اتّقوا الملاعنَ وأعِدّوا النَّبلَ »	٤ / ٥١
٢ ـ « إذا أتاكُم كريمةُ قومٍ فأكْرِموهُ »	٤ / ٤٠
٣ ـ « ألا ..... لم يُرَحْ رائحةَ الجنّةِ »	٤ / ٣١
٤ ـ « إياكُم وخضراءَ التّمَنِ »	٤ / ٣٠
٥ ـ « التّسبيحُ للرّجالِ والتّصفيقُ للنّساءِ »	٤ / ٥٤
٦ ـ « تَمرةٌ طيّبَةٌ وماءٌ طَهورٌ »	٤ / ١١٢
٧ ـ « جَنّبوا مساجدَكُم الصّبيانَ والمجانينَ والشّراءَ والبَيْعَ والأصواتَ ، وجَمّروا لكُلِّ جُمعَةٍ »	٣ / ١٥٣
٨ ـ « حُبِّبَ إليَّ من دُنياكُم ثلاثٌ : الطّيبُ ، والنّساء ، وجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيني في الصّلاةِ »	٣ / ١٥٢
٩ ـ « خَمّروا آنيَتَكُم ، وأَوْكوا أسقيتَكُم ، وضُمّوا مواشيَكُم »	٤ / ١٨
١٠ ـ « خَيْرُ طِيبِ الرّجالِ ماظَهرَ عَرْفُهُ ، وخَفِيَ لونُهُ ، وخَيرُ طِيبِ النّساءِ ماظَهرَ لونُهُ ، وخَفِيَ ريحُهُ »	٣ / ١٥٣
١١ ـ « دَمُ الحيضِ أسودُ بَحرانيٌّ »	٤ / ٢٤
١٢ ـ « الشّبابُ شُعبةٌ من الجنونِ »	٤ / ١٩٧
١٣ ـ « لاتمنعوا إماءَ اللهِ مساجدَ اللهِ ، ولْيَخْرجْنَ إذا خَرَجْنَ تَفِلاتٍ »	٣ / ١٥٣
١٤ ـ « لايبولَنَّ أحدُكُم في الماءِ الدّائمِ ثمّ يتوضّأُ منهُ »	٤ / ٣٩
١٥ ـ « لايَبولونَ ولا يَتغوّطونَ ، إنّما هو عَرَقٌ يَجري من أعراضِهم مثلُ المسكِ »	٣ / ١٥٤
١٦ ـ « واللهِ عَلمتُ إنّكُمْ لَتَكْثُرونَ عندَ الفَزَعِ ، وتَقِلّونَ عندَ الطّمعِ »	٤ / ١١٦
١٧ ـ « مَثَلُ الجَليسِ الصّالحِ كَمَثَلِ المِداريِّ إلاّ يُحذِكَ من عِطرِهِ يَعلقْكَ من ريحِهِ »	٣ / ١٥٣
١٨ ـ « ..... ومجامِرُهم الألُوّةُ »	٣ / ١٥٣

رفع المسهم

فهرس الأمثال والأقوال

	الجزء والصفحة
١ ـ « ابنُك ابنُ بُوحِكَ ، يشربُ من صَبوحِكَ »	٤ / ١٠٠
٢ ـ « ابنُك من دميّ عَقبيكَ »	٤ / ١٠٠
٣ ـ « أخفى من اللّيلِ »	٣ / ١٨٢
٤ ـ « اصبغْ ثوبَكَ فإنّه أغفَرُ للوسَخِ »	٣ / ١٤٣
٥ ـ « أنَمُّ من الطّيبِ »	٣ / ١٨٢
٦ ـ « إنّ شربَكَ لاستشفافٌ ، وإنّ ضجعتَكَ لانجعافٌ ، وإنّ شملتَكَ لالتفافٌ ، وإنّكَ لَتشبَعُ ليلةَ تُضافُ ، وتأمنُ ليلةَ تخافُ »	٤ / ١٢٦
٧ ـ « إنّي لأَدَعُ الرّجزَ مخافةَ أن يستفرِعَني ، وإنّي لأراهُ كآثار الخيلِ في اليومِ الثّريِّ »	٤ / ٨٧
٨ ـ « إنّه ليتصرّف مع القلوب تصرّف السّحاب مع الجنوب »	٤ / ٢٨١
٩ ـ « تركتُهُ خبرَ قُويْسٍ سَهماً »	٤ / ١٠
١٠ ـ « الحُسنُ أحمرُ »	١ / ٣٠٠
١١ ـ « الحَنظلةُ خضرٌ أوراقُها ، مرٌّ مذاقُها »	٤ / ٣١
١٢ ـ « خامِري أمَّ عامرٍ »	٤ / ١٩
١٣ ـ « السّكرانُ مغلوبٌ على عقلِهِ ، لايُحمد على بذلِهِ ، ولايُذَمُّ على منعِهِ ، كالبهيمةِ لاتمدَحُ بحسنةٍ تأتيها ، ولاتُذَمُّ بسَيِّئَةٍ تَجنيها »	٤ / ٣٠٤
١٤ ـ « سيكونُ لهذا السُّكرِ خُمارٌ »	٤ / ١٩
١٥ ـ « عَنِيّتَهُ تَشفي الجَربَ »	٤ / ٧٥
١٦ ـ « كانَ عمرُ رضي اللهُ عنهُ إذا قالَ أَسمَعَ ، وإذا مشى أَسرَعَ ، وإذا ضَرَبَ أوجَعَ »	١ / ١٨٩
١٧ ـ « كلُّ ذَكَرٍ يَمذي وكلُّ أنثى تَقذي »	٤ / ٧٨

رفع المسهم

	الجزء والصفحة
١٨ ـ « لأنْ أتعنّى بعنيّةٍ أحبُّ إليّ من أن أقولَ في مسألةٍ برأيي »	٤ / ٧٥
١٩ ـ « لاتُعلِّمْ العوانَ الخِمْرةَ »	٤ / ١٩
٢٠ ـ « لاحيٌّ فيُرجى ولامَيْتٌ فيُنسى »	٤ / ١٢٧
٢١ ـ « لاقتيلٌ فيودى ، ولاأسيرٌ فيُفدى »	٤ / ١٢٧
٢٢ ـ « لكنيّ واللهِ لولا الضربُ بالسّيفِ في سبيل اللهِ ، والتهجُّد بالليلِ لوجهِ اللهِ ، ومجالسةُ أقوامٍ أنتقي حديثَهم كما تُنتقى أطايبُ التّمرِ ماباليتُ أيَّ وقتٍ حانَتْ منيتّي »	١ / ١٨٩
٢٣ ـ « ليسَ الريُّ عن التّشافّ »	٤ / ١٢٦
٢٤ ـ « اللّيلُ أخفى للويلِ »	٣ / ١٨٣
٢٥ ـ « ليلةٌ شيباءُ أمْ ليلةٌ حرّةٌ »	٤ / ٨١
٢٦ ـ « مافلانٌ بخَلٍّ ولاخَمرٍ »	٤ / ١١٠
٢٧ ـ « ماالقعقاعُ برطبٍ فيعصَرُ ، ولايابسٍ فيُكسَرُ »	٤ / ١٢٧
٢٨ ـ « من أرادَ البقاءَ ، ولابقاءَ ، فليُكرِ العِشاءَ ، ولييباكرِ الغداءَ ، وليخففِ الرِّداءَ »	٤ / ٢٠
٢٩ ـ « نضّر اللهُ وجهَهُ ، وهذا ماكسبَتْ يداكَ »	٤ / ٦٣
٣٠ ـ « هل منْ مُغربّةِ خَبرٍ »	٤ / ٨٧
٣١ ـ « هو أنَمُّ من صُبحٍ ، وأقودُ منْ ليلٍ »	٣ / ١٨٣
٣٢ ـ « وقد تكونُ العفارةُ في أولادِ الطّهارةِ »	٤ / ١٠٨
٣٣ ـ « يابنَ المُستفرمةَ بعجمِ الزّبيبِ »	٤ / ١٢٨
٣٤ ـ « اليومَ خمرٌ ، وغداً أمرٌ »	٤ / ١٩

رفع المسهم

فهرس الشعر

ءُ

الشاعر ـ الجزء والصفحة

خودٌ تعاطيكَ بعد رقدتها ... إذا يلاقي العيونَ مهدؤُها ٢

إبراهيم بن هرمة ـ ١ / ١٤٥

بديعُ الحسنِ ليسَ لهُ كِفاءُ ... عليلُ اللحظِ لم يُرملهُ داءُ ٣

الحسين بن الضحاك ـ ١ / ١٦٨

عجباً أعوزَكَ المـا .... ءُ وأطرافُكَ ماءُ ٤

النظّام ـ ١ / ١٦٩

مابالُها قد حُسّنَت ورقيبُها ... أبداً قبيحٌ قُبحُ الرقباءُ ٢

ابن الرومي ـ ٢ / ١٩٦

وليلٍ في كواكبِهِ حِرانٌ ... فليس لطولِ مدّتِه انتهاءُ ٢

جحظة ـ ٢ / ٢٣٦

مستضحكٌ بلوامع مستعبر ... بدامعٍ لم تَمرِها الأقذاءُ ٤

الحسين بن مطير ـ ٣ / ٤٤

وأنفاسٌ كأنفاسِ الخزامى ... قُبيلَ الصّبحِ بلّتها السماءُ ٢

ابن الرومي ـ ٣ / ٨٢

طبختها الشّعرى العبور وحثّت ... نارها بالظّهائر الجوزاءُ ١

أبو الشّيص ـ ٤ / ٤٢

بين المدام وبين الماء شحناء ... تنقدّ غيظاً إذا مامسّها الماءُ ١

أبو نواس ـ ٤ / ٧٩

ملحوظة :

أوردنا في آخر البيت عدد أبيات المقطعة ، وتحته اسم الشاعر ورقم الجزء والصفحة ، ووضعنا الرمز ☆ لما نسب لأكثر من شاعر ، والحاصرتين لاسم الشاعر وارداً في الحاشية ولم يورده المؤلف .

رفع المسهم

صفراء لاتنزل الأحـزان سـاحتهـا ... لـو مسّهـا حجر مسّتـه سرّاءُ ١
أبو نواس ـ ٤ / ١٠٤

شفـاء مـاليس لـه شفـاءُ ... عـذراء تختـال بهـا عـذراءُ ١
أبو سعيد المخزوميّ ـ ٤ / ١٠٤

إنّ الكـؤوس على الخطـوط مـلاءُ ... حمر الحشـا أطـواقهنّ وضـاءُ ٢
الناجم ـ ٤ / ١٧٣

فـأرسلت من فم الإبريـق صـافيـة ... كأنّما أخـذهـا بـالعقـل إغفـاءُ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٧٦

كأس صفت وصفت منهـا زجـاجتهـا ... كأنّهـا لاشتبـاه اللـون جـوفـاءُ ١
بكر بن النّطاح ـ ٤ / ١٧٩

عنيت بـالمـدامـة الشعراء ... وصفـوهـا وذاك عنـدي عنـاءُ ٤
السّروي ـ ٤ / ١٨٤

فتنتـهُ السّـلافـة العـذراء ... فلهـا ودّ نفسـه والصّفـاءُ ٥
ابن المعتزّ ـ ٤ /٢١٠

قـامت بـإبريقهـا والليـل معتكر ... فصـار من نـورهـا في البيت لألاءُ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢٩٥

دعْ عنـك لـومي فـإنّ اللـوم إغراء ... وداوني بـالّتي كالتي كانت هي الـداءُ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٣١٠

كأنّ سبيئـة من بيت راس ... يكـون مـزاجهـا عسـل ومـاءُ ٤
حسان بن ثابت ـ ٤ / ٣١٨

ع

طلـعَ الجلّنـارُ في وجنـة المعـ .... ـشـوقِ يحمرُّ خَجلـةً وحيـاءَ ٢
..... ـ ٣ / ١٢٨

بطيزنـا بـاذَ كرم مـامررت بـه ... إلاّ تعجبّت ممّن يشرب المـاءَ ١
..... ـ ٤ / ٣٦٧

وفي جهنّم مهـل مـا تجرّعـه ... خلـق فـأبقى لـه في الجـوف أمعـاءَ ١
..... ـ ٤ / ٣٦٧

ع

فلمـــــــــــا أن قضت وطراً وهمّت ... على عجـــــــلٍ لأخـــــــــذِ للرداءِ ٣
ابن المعتز ـ ١ / ٢٠

كم من صـــــديـــــقٍ لي أســـــــا ... رِقّـــــــــه البكاءَ من الحيـــــــاءِ ٣
أبو العتاهية ـ ١ / ١١٢

للشمّ عنـــــدي بهجـــــةٌ وحـــــلاوةٌ ... وأحبُّ بعضَ محـــــاسنِ الـــــذِّلفـــــاءِ ٢
أبو النجم ـ ١ / ١٢٦ ـ ٤ / ٢٧

نَضت عنهـــــا القميصَ لصبٍّ مـــــاءٍ ... فـــــوردَ خَـــــدّهـــــا فرطُ الحيـــــاءِ ٦
ابن المعتز ـ ١ / ١٧١

أقبلتْ في غـــــلالـــــةِ زرقـــــاءِ ... زُرقـــــــةٌ لُقّبتْ بجريِ المـــــــاءِ ٣
كشاجم ـ ١ / ٢٩٦

حبيبي مقيمٌ على نـــــــائِـــــــه ... وقلبي مقيم على رائِـــــــــــــه ٣
ديك الجن ـ ٢ / ٥٤

مـــا إن ذكرتُـــكَ في قـــومٍ أجـــالسُهم ... إلاّ تجـــــــدّد من ذاكراكَ بلـــــوائي ٤
ابن المعذّل ـ ٢ / ١٤٩

ربّ ليـــلٍ سهرتُ في ظلمـــــائِـــــهْ ... كاد يقضي عليّ قبـــل انقضـــــائِـــــهْ ٤
ابن عرفة ـ ٢ / ١٦٢

يـــــاعينُ لاتستعجلي بمـــــائـــــكِ ... واطـوي الحشـا طيّـاً على حيـائِـك ١٠
نعيم بن عتّاب ـ ٢ / ٢٠٥

كأنّ الصبـــحَ يطليني بـــــدجـــلٍ ... فمـــا يجلـو الظـلامَ عن الضيـــاءِ ٢
البسامي ـ ٢ / ٢٣٦

أبـــا المعمّر قـــد قطّعت أحشـــائي ... وزدتني في الهـــــــوى داءً على دائي ٥
العلوي ـ ٢ / ٢٥٠

أحسنُ النجم في السماء الثريّـــــــــا ... والثريّـــا في الأرض خير النســـاء ١
عمر بن أبي ربيعة ـ ٢ / ٢٥٢

ذهبٌ حيثمـــــا ذهبنـــــا ودرٌّ ... حيث دُرنـــا وفضّـــة في الفضـــاءِ ١
الصنوبري* ـ ٣ / ١٢

وترى الريـــــــــــاض كأنهنّ عرائسٌ يُنقَلن من حمراءَ في صفراءِ ١
..... ـ ٣ / ١٣

إذا لحظتَ زاهرَ الشجراءِ وجـــــــدتَـــــــه معصفر السماءِ ٢
الصنوبري ـ ٣ / ١٣

ضحكت ضـــواحي الأرض لمّـــا رقرقت ظهرانَهن مـــــدامـــعُ الأنـــواءِ ٢
الحسين بن الضحاك ـ ٣ / ٢٣

أمـــــا ترى جـــواهرَ الأنـــواءِ ألّفهـــا مـــؤلّفُ الأنـــداءِ ٦
الصنوبري ـ ٣ / ٢٨

في ذهب التبر لجينٌ المـــــــــاءِ يجري على زمرّد الحصبـــــــــاءِ ٢
الصنوبري ـ ٣ / ٥٣

كم ليلـــة ســـاهرتُ أنجمهـــا لـــدى عرصـــاتِ مـــاءٍ أرضهـــا كسمائهـــا ٦
ابن طباطبا ـ ٣ / ٥٥

كلّ يـــوم بـــأقحـــوان جـــديـــد تضحـــــــــك الأرضُ من بكاءِ السماءِ ٣
[الحسين بن مطير] ـ ٣ / ٩٦

إذا مـــالثّريّـــا أطلعت من عشـــائهـــا طـــلاع عروس في ثيـــاب جـــلاءِ ٢
..... ـ ٤ / ٢١

. . . . . هـــــذا أوان عتقـــــة الشقراءِ ١
..... ـ ٤ / ٢٦

وأرى البيـــاض على النســـاء جهـــارة والعتـــق أعرفـــه على الأدمـــاءِ ١
أبو النجم ـ ٤ / ٢٧

وضعيفـــة فـــإذا أصـــابت فرصـــة قتلت ، كـــذلـــك قـــدرة الضعفـــاءِ ١
أبو تمام ـ ٤ / ٧٥

بتٌّ في درعهـــا وبـــات ضجيعي في بصير وليلـــــة شيبـــــاء ١
..... ـ ٤ / ٨٢

ويـــوم يكلّلـــه بـــالشّمـــوس صفـــاء الهـــوى في صفـــاء الهـــواءِ ٢
الصنوبري ـ ٤ / ٨٤

أشمّ طـويـل الـسـاعـدين كأنّما ... ينـاط نجـادا سيفـه بلـواءِ ١
[أبو نواس] ـ ٤ / ٨٨

حتى إذا الـدهر أبقى من سـلالتهـا ... جـزء الحيـاة وقـد ألـوى بـأجـزاءِ ٢
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ١٣٨

بـزلت كمثـل سبيكـة قـد أفرغت ... أو حيّـة وثبت من الرّمضـاءِ ٢
أبدعت
ابن المعتز ـ ٤ / ١٤٣

ولهـا نسيم كالرّيـاض تنفّست ... في أوجـه الأرواح والأنـداءِ ٢
البحتريّ ـ ٤ / ١٦١

وكأنّـا الأقـداح مترعـة الحشى ... بين الشّروب كـواكب الجـوزاء ٢
..... ـ ٤ / ١٧٢

من لي على رغم الحسـود بقهـوة ... بكر ربيبـة حـانـة عـذراءِ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٨١

عقـار إذا ردّيت بـالـزّجـاج ... تردّى الـزّجـاج لهـا بـالبهـاءِ ٥
الصنوبري ـ ٤ / ١٨٢

وكأنّ بهجتهـا وبهجـة كأسهـا ... نـار ونـور قيّـدا بـوعـاءِ ٢
أبو تمّام ـ ٤ / ١٨٥

وكأس كمصبـاح السّماء شربتهـا ... على قبلـة أو مـوعـد بلقـاءِ ٢
أبو نواس* ٤ / ١٨٧

أنيس ظبـاء كـوحش الظّبـاء ... وصبـغ حيـاً مثـل صبـغ الحيـاءِ ٨
الصنوبري ٤ / ٢٢٦

خفقت رايـة الصّبـاح وللنّـا ... ر لهيب كالرّايـة الحمراء ٣
[السّري الرّفاء] ـ ٤ / ٢٣٥

يـوم رقيـق الجـانبين شهـدتـه ... وقـد استحلّت حرمـة الصهبـاءِ ٥
ابن المعذّل ـ ٤ / ٢٩٤

وكأس صهبـاء صرف مـاسرت بيـد ... إلى فم فـدرى مـاطعم ضرّاءِ ٢
ديك الجنّ ـ ٤ / ٢٩٥

صـــــــافحت إبريقـــــــه فتمتم لي حتّى تـــوهّمتـــــه كتـــأتـــأءِ ٢
ابن أبي البغل ـ ٤ / ٢٩٩

ومفرطـــق يسعى إلى النّـــدمـــاء بعقيقـــــة في درّة بيضـــــاءِ ٦
..... ـ ٤ / ٣٠٠

ا

وقـــد شـــاقني نـــوح قمريّـــة هتـــوف العشـــاء طروب الضحى ٢
الرقاشي* ـ ٢ / ١٨٧

يميـــل عليهـــا بلحن لهـــا يـــذكّر للصبّ مـــاقـــد مضى ٣
أبو صفوان الأسدي* ـ ٢ / ١٨٧

ب

أمنْ سبـح في عـــارضيـــه صـوالـجٌ معطّفـــةٌ تفـــاحَ خـــدّيـــه تضربُ ٤
[ابن المعتز] ـ ١ / ٣٧

للـــدلّ فيـــه عجـــائبُـــهْ للشكلِ فيـــــه غرائبُـــــهْ ٤
الصنوبري ـ ١ / ٣٩

صـــاحَ عـــذاراهُ بي وشـــاربُـــهْ قُمْ فتـــأمّـــلْ فـــأنتَ صـــاحبُـــهْ ٤
الصنوبري ـ ١ / ٤٤

ولمّـــا حـوى نصفَ الـــدجى نصفُ خـــدّه تحيَّر فيـــه مـــادرى أين يـــذهبُ ١
الوأواء الدمشقي ـ ١ / ٤٩

لمّـــا استقـــلّ بـــأردافٍ تجـــاذبُـــهْ واخضرّ فـوقَ جُمان الـــدرّ شـــاربُـــهْ ٣
أبو تمام ـ ١ / ٥٢

ظبيٌ إذا عقربَ أصـــــداغَـــــهْ رأيتَ مـــــــا لاتُحسن العقربُ ٢
المفجع ـ ١ / ٧٥

قـــالـــوا اشتكتْ عينُـــه فقلت لهم من كثرة القتـــلِ نـــالهـــا الـــوصَبُ ٢
ابن المعتز* ـ ١ / ١٢٣

إذا أخـو لـــذةِ الـــدنيـــا تبطّنَهـــا والبيتُ فـــوقها بـــالليـــل محتجبُ ٣
ذو الرمة ـ ١ / ١٢٨

رفع المسهم

بـــأشنبَ صـــاف تعرف النفسُ أنّـــه ... وإن لم تـــذقْ ، حُـوُّ اللّثـــاتِ عِـــذابُ ٣
[الضحاك بن عقيل] ـ ١ / ١٣٢

فـــالعين قـــادحـــةٌ وأليـــدٌ ســـابحـــةٌ ... والرجـل ضـــارحـــةٌ والمتنُ ملحـــوبُ ٢
امرؤ القيس* ـ ١ / ١٩١

البـــــــــــــدرُ والشمسُ المُنيـ ... ـرةُ والـــــــــدُّمى والكـــــــوكبُ ٥
ابن لنكك ـ ١ / ١٩٨

أضـــاءَت لهم أحســـابَهم ووجـــوههم ... دجى الليـل حتى نظّم الجَـزعَ ثـاقبُـــه ١
أبو الطمحان* ـ ١ / ٢٠٩

لميـــــاءُ في شفتيهـــــا حُـــوّةٌ لعسٌ ... وفي اللّثـــاتِ وفي أنيـــابهـــا شنبُ ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٢٣

فكم ليلـــةٍ قـــد بتُّهـــا ثمَّ نـــاعمـــاً ... بعينَيْ عليـــلِ الطرفِ بيضٍ ترائبُـــهْ ٢
البحتري ـ ١ / ٢٤٥

بتراقـــةُ الجيـــد ، واللبّـــاتُ واضحـــةٌ ... كأنّهـــا ظبيـــةٌ أفضى بهـــا لَبَبُ ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٤٦

وقلقـل نـــأيٌ من خراســـان جـــأشَهـــا ... فقلت : اطمئنّي ، أنضرُ الروضِ عـازبُـــهْ ١
أبو تمام ـ ١ / ٢٩٢

ومجـــدولـــةٍ ، أمّـــا مـــلاثُ إزارِهـــا ... فـــدِ عصّ ، وأمّـــا قـــدُّهـــا فقضيبُ ٥
ديك الجن ـ ١ / ٣١١

تراءى لنـــــا من بين سِجفين لمحـــــةً ... غـــــزالٌ أحمُّ العينِ بيضٌ ترائبُـــــهْ ٣
ذو الرمة ـ ١ / ٣١٣

مـــــاهـــــوىً إلاّ لـــــه سببُ ... يبتـــــــدي منـــــــه وينشعبُ ٥
أبو نواس ـ ٢ / ٢٢

حـــــلالٌ للبلى أن تروع فـــــؤادَهُ ... ببينٍ ومغفـــورٌ لليلى ذنـــوبُهـــا ٣
إبراهيم بن العباس ـ ٢ / ٢٧

لاوحبّيـــكِ مـــاامللتُ سقـــامـــاً ... لـــكِ فيـــه من مقلتيـــكِ نصيبُ ٢
ديك الجن ـ ٢ / ٢٩

رفع المسهم

تمرّ الصَّبا صفحاً بساكن ذي الغضا ... ويصدعُ قلبي أن يهبَّ هبوبُها ٢

إبراهيم بن العباس ـ ٢ / ٣٠

من الخفراتِ البيضِ خلصٌ لو انّها ... تُلاحي عدوّاً لم يجد مايعيبُها ٤

الأحوص* ـ ٢ / ٣٤

بنفسي وأهلي من إذا عرّضوا له ... ببعضِ الأذى لم يدرِ كيف يجيبُ ٣

ابن الدمينة* ـ ٢ / ٣٥

متى تظعني يا ميُّ عن دار جيرتي ... أمتْ والهوى برحٌ على من يطالبُهْ ٤

ذو الرمة ـ ٢ / ٣٧

ألا ربّ طالبةٍ وصلَنا ... أبيْنا عليها الذي تطلبُ ٢

اسماعيل القراطيسي* ـ ٢ / ٤٠

أقامَ ببلدة ورحلتُ عنها ... كلانا بعد صاحبه غريبُ ٢

عبد الله بن طاهر* ـ ٢ / ٥١

إذا قرُبت ليلى لججتَ بهجرها ... وإن بعدت يوماً يرغْك اغترابُها ٢

قيس* ـ ٢ / ٥٧

حلفتُ لها بالمُشْعرين وزمزمٍ ... وذو العرشِ فوق المُقْسمين رقيبُ ٢

عروة بن حزام* ـ ٢ / ٨٥

ولا أنسَ مِ الأشياءَ لا أنسَ قولها ... أتتركني في الدار وحدي وتذهبُ ٣

ابن الدمينة ـ ٢ / ٨٦

وما هجرتك النفس ياميّ أنّها ... قَلَتْكِ ، ولا أن قلّ منك نصيبُها ٢

نصيب ـ ٢ / ٩٤

ألا قلْ لدارٍ بين أكثبة الحمى ... وذاتِ الغضا ، جادت عليك الهواضبُ ٢

مضرّس بن ربعيّ ـ ٢ / ٩٦

تصبُّ إلى سعدى على نأي دارِها ... ولم يكُ يجدي والمزار قريبُ ٢

قيس ـ ٢ / ٩٧

فيا حبذا نجدٌ وطيب ترابه ... إذا هضبته بالعشيّ هواضبُهْ ٣

[أم حنّانة المريّة] ـ ٢ / ١٠٤

رفع المسهم

ومـــــولىً كأنّ الشمس بيني وبينـــــــه ... إذا مـــا التقينـــا لست ممن أعـــاتبُـــهْ ١
..... ـ ٢ / ١٢٣ ـ ٤ / ٧٩

منعـوا زيـــارتـــه فمثّـلَ شخصَـــهْ ... للقلبِ ، فهـــــــو محجّبٌ لا يحجبُ ٢
منصور النّمري ـ ٢ / ١٢٤

بـــزينب ألمْ قبـــل أن يظعن الركب ... وقـلْ إن تملّينـــا فـــا ملّـــكِ القلبُ ٦
نصيب ـ ٢ / ١٢٨

ألا ليت شعري هـــل أبيتنّ ليلـــةً ... بسلـــع ولم تُغلَـــق عليّ دروبُ ٧
عبد الملك بن جيب* ـ ٢ / ١٣٤

أحَبُّ بـــلاد الله مـــا بين منعـــج ... وحرّة سلمى أن يصـوب سحـــابُهـــا ٢
ابن الدمينة* ـ ٢ / ١٣٥

طرقتـــك زينب والرّكاب منـــاخـــة ... بجنـــوب يثرب والنـــدى يتصبّبُ ٨
محارم* ـ ٢ / ١٣٩

ومـــا عسـلٌ بيـــارد مـــاء مـــزن ... على ظمأ لشـــاربـــه يشـــاب ٥
الحارث بن كلدة ـ ٢ / ٢٠١

ألا لا أرى مثـــلَ الهـــوى داءَ مسلم ... كريم ، ولا مثـلَ الهـوى ليمَ صـاحبُـهْ ٥
ذو الرمة ـ ٢ / ٢١٥

والليـــلُ من لألاء قِرائِـــهِ ... يُنشَر منـــه علَم مُـــذهبُ ١
العلوي ـ ٢ / ٢٥٤

والنرجسُ الغضّ يـزهـو في مقـاطعـه ... كأنهنّ عيـون مـا لهـا هُـدّبُ ١
المعذل ـ ٣ / ١٧

ألا أيهـا البرق الـذي صـاب ودقّـه ... وسـارت بـه في الجـانبين الجنـائبُ ٢
جحظة ـ ٣ / ٣٢

وبركـــة منظرهـــا يُطرب ... للمـــاء فيهـــا ألسنٌ تعربُ ٤
الصنوبري ـ ٣ / ٦١

ومـا ريـح قـاع عـازب صيّب النـدى ... وروض من الكافـور درّت سحـائبُـه ٢
[ابن المعتز] ـ ٣ / ٨٢

مـــــداهن من يـــواقيت مركبـــــة ... على الـزمرّد في أوســاطهـــا الـــذهبُ ٣
البسامي* ـ ٣ / ٩٠

أمـــا ترى الشمس قـــد لانت عريكتهـــا ... وقـــد تـــورّقت الأشجـــارُ والقضبُ ٣
المعذل ـ ٣ / ٩٩

وحسن نـــارنجـــة قـــد شفّ منظرهـــا ... كأنهـــا سَفَن قـــد مسّهـــا الـــذهبُ ١
..... ـ ٣ / ١١٥

شمـوس لهـــا في حين مطلـع شمسهـــا ... طلـــــــوع ، وفي حين الغروب غروبُ ٣
[القاضي التنوخي] ـ ٣ / ١٢٥

أتـــــــاني عن أبي أنسٍ وعيـــــــدٌ ... ومعصـــــوبٌ بـــــــه خبٌّ الرّكابُ ٢
[الأسود بن يعفر] ـ ٣ / ١٤٩

يـــــا بـــــأبي كنتِ وفـــوكِ الأشنبُ ... كأنّما ذُرَّ عليـــــــــــــــه زرنبُ ٢
..... ـ ٣ / ١٧٩

فـــإن كنت قينـــاً فـــاعترف بنسيئـــة ... وإن كنت عطّـــاراً فـــأنت المُخيّبُ ٢
..... ـ ٣ / ١٨١

فـــأخلسَ منـــه البقـل لـونـــاً كأنّـــه ... عليـــلٌ بمـــاء الريهقـــان ذهيبُ ١
حميد بن ثور ـ ٣ / ١٨٨

حتى إذا اصفرّ قرن الشمس أو كربت ... أمسى وقـد جـدّ في حـوبـائـه القرَبُ ١
ذو الرمة ـ ٣ / ١٩٤

وقـــد عـــاد مـــاء الأرض بحراً فـــزادني ... إلى ظمأي أن أبحر المشرب العـــــذبُ ١
نُصيب ـ ٤ / ٢٣

هم يضربـــــون الكبش يبرق وجهـــــه ... على صـــدره من الـــدمـــاء سبـــائبُ ١
ابن خطّار* ـ ٤ / ٣٢

قـــــدرين لم يستثر وقـــودهـــا ... بـــــالمرخ تحت العفـــــار تضطربُ ٢
..... ـ ٤ / ٤٠

قـــــد صرّف الراؤون حمرة خـــــدّه ... وأظنّهـــا بـــالرّيـــق منـــه ستقطبُ ١
أبو تمام ـ ٤ / ٤٤

رفع المسهم

ركـود الحميّـا طلّـة شـاب مـاءهـا ... بهـا من عقـاراء الكروم ربيبُ ١

حميد بن ثور ـ ٤ / ٤٧

كميت كلـون الصّرف ليست بخمطـة ... ولا خلّـة يكـوي الشروبَ شهـابُهـا ١

أبو ذؤيب الهذليّ ـ ٤ / ٤٩ ـ ٤ / ١١٠

نهـق الحمـار فقلت أين طـائر ... إن الحمـار من النجـاح قريب ١

[الأحير السّعدي] ـ ٤ / ١٠٠

أنـاة كأنّ المسـك دون شعـارهـا ... يقطبّـه بـالعنبر الـورد مقطبُ ١

ابن مقبل* ـ ٤ / ١٢٣ ، ٤ / ١٢٤

. . . . . يشـلّ بنـات الأخـدريّ ويقطبُ ١

النابغة الذبياني ـ ٤ / ١٢٣

ولم يستطـع إلف لإلف تحيـة ... من القـوم إلاّ أن يسلّم حـاجبُـه ١

ذو الرّمة ـ ٤ / ١٤٣

ثمّ تـوجـأت خصرهـا بشبـا الـ .... أشفى فجـاءت كأنّهـا اللّهبُ ٢

أبو نواس ـ ٤ / ١٤٣

كميت إذا شجّت وفي الكأس وردة ... لهـا في عظـام الشـاربين دبيبُ ٢

الأقيبل القينيّ ـ ٤ / ١٥٣

أقـول لمّـا تقـاربـا شبهـاً ... أيّها للتّشـابـه الـذّهبُ ٢

أبو نواس ـ ٤ / ١٨٠

ألا ربّا كأس سقـاني سـلافهـا ... رهيف التثنّي أوضـح الثّغر أشنبُ ٤

البحتريّ ـ ٤ / ١٩١

اليـوم يـا هـاشميّ يـوم ... لبـاسـه الطـلّ والسّحـابُ ١٠

الصنوبري ـ ٤ / ٢٢٠

ويـوم يـؤثر اللّـذا .....ت فيـه من لـه أدبُ ٤

[السّريّ الرفّاء] ـ ٤ / ٢٢٥

بكفّ مقرطـق خنث ... تطيب بطيبـه الرّيبُ ٢

أحمد بن أبي فنن ـ ٤ / ٢٦٣

رفع المسهم

تراضعـــــوا درّة الصهبـــــــاء بينهم فـــأوجبـوا لرضيـع الكأس مـــا يجبُ ٢
عليّ بن الجهم ـ ٤ / ٢٧٦

نبهّت نـــــدمـــــاني فهبّـــوا بعـــد المنـــام لمـــا استحبّـــوا ٥
..... ـ ٤ / ٢٨٠

مـــا حطّـــك الـواشـون عن رتبـــة عنـــــدي ولا ضرّك مغتـــــابُ ٢
أبو نواس* ـ ٤ / ٣٠٩

أعـــــاذل لـــــو شربت الخمر حتّى يكـــــون لكلّ أنملـــــة دبيبُ ٢
..... ـ ٤ / ٣٥٦

عريتُ من الشّبـــاب وكان غضّـــاً كما يعرى من الـــــورق القضيبُ ٣
أبو العتاهية* ـ ٤ / ٣٧٨

بَ

أأطلب الحسن في أخرى وأتركهـــــا بـــل ذاك حين تركت الحسن والحسبـــا ٢
محمد بن بشير ـ ١ / ٧٢

ومنقلب ، طرفُـــــه فـــــاترٌ يقلّب بـــاللحـــظ منّـــا القلـوبـــا ٣
[السري الرفاء] ـ ١ / ١٠٥

بيّن البين فقـــــدهـــــا ، قلّما تعـ ..... رفُ فقـــــداً للشمس حتى تغيبـــا ١
أبو تمام ـ ١ / ٢٠٨

قـــالـوا الرحيـل وأنشبت أظفـــارهـــا في خـــدّهـــا وقـــد علقن خضـــابـــا ٢
الراضي بالله ـ ١ / ٢٣٤

من كفّ جـــاريـــة كأنّ بنـــانهـــا من فضّـــة قـــد قعت عنّـــابـــا ٢
عكاشة ـ ١ / ٢٣٥ ـ ٤ / ٢٩٠

ولهـــا ثـــديـــان مـــا عَـــدَوا من حقـــاق العجـــاج أن كعبـــا ٢
محمد بن مناذر ـ ١ / ٢٥٤

وزارت على عجـــــل فـــــاكتسى لـــزورتهـــا أبرقُ الحـــزنِ طيبـــا ٣
البحتري ـ ١ / ٣١٠

وجـــــدت من الهـــوى نـــــاراً تلظّى ... على كبـــــدي وتلتهب التهـــابـــــا ٢

محمد بن حازم ـ ٢ / ٤٠

كأنّي لم أرح للهـــــو يـــــومـــــاً ... ولم أسبِ المخبّـــأة الكعـــــابـــــا ٢

إسحاق الموصلي ـ ٢ / ١٤٧

أصبحت بـــــــالبصرة ذا غُربَـــــــه ... أدفـــــع من همّ إلى كُربَـــــــه ٢

أبو العتاهية ـ ٢ / ١٩٢

إذا مـــــا الريـــح نحـــو الأثـــل هبّت ... وجـــدت الريـح طيّبـــة جنـــوبـــا ٢

يزيد بن الطثرية ـ ٢ / ٢٢٦

والليـــــل مشمـــــطّ الـــــذّرا ... والصبـــح حين حبـــــا وشبّـــــا ١

ابن المعتز ـ ٢ / ٢٥٥

والبـــــدر في أفـــق السماء كأنّـــــه ... قـــد سلّ فـــوق المـــاء سيفـــاً مـــذهبـــا ١

[منصور بن كيغلغ*] ـ ٣ / ٥٧

والسّرو تحسبـــه العيـــون غـــوانيـــاً ... قـــد شمّرت عن ســـاقهـــا أثـــوابَهـــا ٢

الصنوبري ـ ٣ / ٧٥

ونبـــات بـــاقـــلاّء يشبـــه ورده ... بلـــق الحمـــام مقيمـــة أذنـــابَهـــا ١

الصنوبري ـ ٣ / ١٠٩

فكان العبير بهـــــا واشيـــــاً ... وجرس الحليّ عليهـــــا رقيبـــــا ١

البحتري ـ ٣ / ١٨٢

أرى رجـــــلاً منكم أسيفـــــاً كأنّما ... يضمّ إلى كشحيـــــة كفّـــاً مخضّبـــا ١

الأعشى ـ ٤ / ١٠

نظرت نظرة إليّ وصـــــــــدّت ... كصـــــدود المخمـــور شمّ الشّرابـــــا ١

[دعبل الخزاعي] ـ ٤ / ٢٢

. . . . . كما ... دعـــدع ســـاقي الأعـــاجم الغربـــا ١

لبيد بن ربيعة ـ ٤ / ٨٦

فظلّت تكـــــــــــوس على أذرع ... ثـــلاث وغـــادرت أخرى خضيبـــا ١

[عمرة بنت مرداس] ـ ٤ / ١١٥

رفع المسهم

من مـــاثـــل فـــدّمت مكاحلـــه ... يقلس في الكأس بيننـــا الـــذّهبـــا ١
أبو نواس ـ ٤ / ١٤٧

واكتست من فضّـــــــــــــة زردا ... خلتهـــــا من تحتهـــــا ذهبـــــا ٢
[ابن المعتز] ـ ٤ / ١٦٨

إذا عبّ فيهـــا شـــارب القـــوم خلتـــه ... يقبّـــل في داج من الليـــل كـــوكبـــا ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٩٣

يـــــومٌ ذيـــــول سحبـــــــه ... على الثّرى منسحبَـــــــــــــه ٣
الصنوبري ـ ٤ / ٢٢٥

وســـاقٍ إذا مـــا الخـوف أطلـق وجهـــه ... فـــلا بـــدّ يسبي بمقلتـــه قلبـــا ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٦٢

يطـــوف بهـــا ســـاق أغنّ ترى لـــه ... على مستـــدار الخـــطّ صـــدغـــاً معقربـــا ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢٧٠

نبّهت نـــــدمـــــاني فهبّـــــا ... طربـــــاً إلى كأسي وكبّـــــا ٥
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٧٨

حـــــدّثت عن تغيّري الأترابـــــا ... ومشيبي ، فقلن بـــالله شـــابـــا ٢
محمد بن أبي أمية* ـ ٤ / ٣٠٧

نهـــــاني الشيب عن هنـــــات ... قـــد كان كأسي لهـــا مجيبـــا ١
ابن المعذل ـ ٤ / ٣٧٤

بِ

لـــه مقلـــة تسبي العقـــول ووجنـــة ... تفتـــحَ فيهـــا الـــورد من كل جـــانبِ ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٤٩

في الســـاعـــد الأيمن خـــال لـــه ... مثـــل الســـويـــداء على القلبِ ٢
الصنوبري ـ ١ / ٦٣

وغـــــزال ترى على وجنتيـــــه ... قطر سهميـــه من دمـــاء القلـــوبِ ٢
ابن الرومي ـ ١ / ٧٩

تشرع الألحـــــاظ في وجنتهـــــا ... فتـــــلاقي الريّ من مشربهـــــا ٢

ابن الرومي ـ ١ / ٨٤

وأغيـــدَ مجـــدول القـــوام جبينـــه ... سنـــا القمر الـــدبريّ في الغصن الرّطبِ ٢

الزاهي ـ ١ / ٨٧

حـــذرت الهـــوى حتى رميت من الهـــوى ... بـــأصرد سهم في قسيّ الحـــواجبِ ٢

عبد الله بن أبي الشيص ـ ١ / ٨٧

لـــه من مهـــاة الرمـــل عين مريضـــة ... ومن نـــاضر الريحـــان خضرة شـــاربِ ٤

خالد الكاتب ـ ١ / ٨٨

غـــزاني الهـــوى في جيشـــه وجنـــوده ... وعبّـــا عليّ الخيـــل من كل جـــانبِ ٣

..... ـ ١ / ٨٩

أتتني تـــــــــــؤنبني في البكاء ... فـــأهـــلاً بهـــا وبتـــأنيبهـــا ٣

ابن المعتز* ـ ١ / ٩٥ ـ ٢ / ٣٨

وهي مكنـــونـــــة تحيّر منهـــــا ... في أديم الخـــدّين مـــاء الشبـــابِ ١

عمر بن أبي ربيعة ـ ١ / ١٢٠

ومصطبـــــح بتقبيـــــل الحبيب ... خـــــــلا من كلّ واش أو رقيبِ ٢

والبة بن الحباب ـ ١ / ١٣٦

رمى بـــك الله برجيهـــا فهـــدّمهـــا ... ولـــو رمى بـــك غير الله لم يصبِ ١

أبو تمام ـ ١ / ١٥٨

فـــوالله مـــا أدري أزيـــدت مـــلاحـــة ... أم الحبّ أعمى مثلمـــا قيـــل في الحبِ ١

عمر بن أبي ربيعة ـ ١ / ١٨٢

تبـــدت لنـــا كالشمس تحت غمـــامـــة ... بـــدا حـــاجب منهـــا وضنّت بحـــاجبِ ١

قيس بن الخطيم ـ ١ / ١٨٦

وفي أربـــع مني حلت منـــك أربـــع ... فـــا أنـــا أدري أيّهـــا هـــاج لي كربي ٢

..... ـ ١ / ١٨٧

أبرزوهـــا مثـــل المهـــاة تهـــادى ... بين عشر كـــــــــــواعب أترابِ ٢

معقل بن عيسى* ـ ١ / ١٩٥ ـ ٢ / ١٤٧

رفع المسهم

إني غرضت إلى تنـــــاصف وجههـــــا غرض المحبّ إلى الحبيب الغـــــــائبِ ١
إبراهيم بن هرمة ـ ١ / ١٩٩

حبيّـــــك من قلبي مكان الـــــذي أشبهتـــــه من حبـــــة القلبِ ٢
الصنوبري ـ ١ / ٢٢١

أهـــوى الشبـــــاب لأنّ رأسي أشيب يـــدني الفنـــا وأحبّ لـــون شبـــابي ٤
..... ـ ١ / ٢٢٢

أبقت بني الأصفر المراض كاسمهم صفر الـــوجـــوه وجلّت أوجـــه العربِ ١
أبو تمام ـ ١ / ٢٢٦

تلـــك خيلي منـــه وتلـــك ركابي هنّ صفرٌ أولادُهـــــا كالـــــزبيبِ ١
الأعشى ـ ١ / ٢٢٦

رفعت للـــوداع كفّـــاً خضيبـــاً فتلقيتُهـــــــــا بقلب خضيبِ ٢
علي بن جبلة ـ ١ / ٢٣٣

يـــــا قمراً أبرزه مـــــأتم ينـــــدب شجـــــواً بين أترابِ ٢
أبو نواس ـ ١ / ٢٣٣

وحسن درايّ الكـــــواكب أن تُرى طـــوالـــع في داجٍ من الليـــل غيهبِ ١
البحتري ـ ٢ / ٤

وإذا عصـــاني الـــدمـــع في إحـــدى ملّـــات الخطـــوبِ ٢
إبراهيم بن العباس ـ ٢ / ١٠

صبٌ بحبّ متيّم صبٌ حبيّـــه فـــوق نهـــايـــة الحبّ ٤
أحمد بن أبي فنن ـ ٢ / ١٧

لّمـــا رأيت الـــدمـــع يفضحني وقضت عليّ شـــواهـــدُ الصبِّ ٢
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٢

رعـــايـــة الحبّ تبقى بعـــد صحبتـــه كالنـــار يبقى عليهـــا حـــالصٌ الـــذهبِ ١
..... ـ ٢ / ٢٢

دعـــوا مقلتي تبكي لفقـــد حبيبِهـــا ليطفئ بردُ الـــدمـــع حرّ لهيبِهـــا ٢
ديك الجن ـ ٢ / ٣٣

رفع المسهم

ما قلتِ إلا الحقّ أعرفُه ... أجد الدليل عليه في قلبي ٣
الحارثي☆ ـ ٢ / ٣٤

سقيت دم الحيّات إن لمت بعدها ... محبّاً ولا عنّفته بحبيبِ ١
ابن الدمينة☆ ـ ٢ / ٣٦

ألا أيها الغادي تحمّلْ رسالة ... إليها فبلّغها سلامي مع الركبِ ٢
عمارة ـ ٢ / ٤٤

ما لقلبي أرقّ من كلّ قلب ... ولحبّي أشدّ من كلّ حبّ ٣
ابن أبي عيينة ـ ٢ / ٤٨

أقول ، والعين لها حرقةٌ ... من دمعة هاجت ولم تسكبِ ٣
أبو الشيص ـ ٢ / ٤٩

أبكي إليك إذا الحمامة طرّبت ... يا حسنَ ذاك إليّ من تطريبِ ٢
ابن أبي عيينة ـ ٢ / ٥٠

صرمت حبالك من واصل ... وأظهرت زهدك في راغبِ ٤
العباس بن الأحنف ـ ٢ / ٥١

ما أولع الأيام بالأعجب ... والحادث الأغرب فالأغربِ ٢
الحسن بن وهب ـ ٢ / ٥٥

لعمرك ما خوصُ العيون شوارقٌ ... روائم أظآر عطفن على سقبِ ٢
الحكم☆ ـ ٢ / ٥٥

أنّى اهتديت وكنت غير سروبِ ... وتقرّب الأحلام غير قريب ٣
قيس بن الخطيم ـ ٢ / ٥٦

ما اخترت ترك وداعكم يوم النوى ... والله لا مالاً ولا لتجنّبِ ٢
الأشجع ـ ٢ / ٥٧

ورأيته في الطّرس يكتب مرة ... غلطاً يواصل محوه برضابهِ ٢
كشاجم ـ ٢ / ٦٠

ولي فؤاد إذا طال العذاب به ... طار اشتياقاً إلى لقيا معذّبه ٢
الوأواء☆ ـ ٢ / ٨٠

رفع المسهم

إذا أنت لم تـؤمن بمـا تصنـع النـوى بـأهـل الهـوى فـافقـدْ حبيبـاً وجرّبِ ٢
الحارثي ـ ٢ / ٩٦

فراقـك في غـد وغـد قريب فـوا أسفـا على البين القريبِ ٢
أبو زرعة الدمشقي ـ ٢ / ٩٩

فيـا لهف نفسي كلّما التحتْ لـوحـةٌ إلى شربـةٍ من مـاء أحـواض نـاصبِ ٣
قيس* ـ ٢ / ١٠٧

يعيّرني في حبّ عبـدة نسـوة قلـوبهم فيهـا مخـالفـة قلبي ٤
بشار بن برد ـ ٢ / ١٢١

ولـو أبصرتني دعـد في وسـط زورق وقـد هـاجت الأرواح من كل جـانبِ ٤
الأخطل ـ ٢ / ١٣٧

قلت وجـدي بهـا كـوجـدي بـالمـا ..... ء إذا مـا منعتْ برد الشرابِ ٢
عمر بن أبي ربيعة ـ ٢ / ١٥٠

ألا إنمـا غـادرت يـا أمّ مـالـك صدى أينما تـذهب بـه الريـح يـذهبِ ١
قيس ـ ٢ / ١٧٨

فـوالله مـا أدري أزيـدت مـلاحـة أم الحبّ أعمى مثلمـا قيـل في الحبّ ١
[عمر بن أبي ربيعة] ـ ٢ / ١٨٩

لسهم الحبّ كلّ في فـؤادي ولا كـالـكلم من عيـن الرقـيبِ ٣
..... ـ ٢ / ١٩٧

ومن حـذر الرقيب إذا التقينـا نسلّم كالغريب على الغريبِ ٢
أحمد بن أبي فنن ـ ٢ / ١٩٨

لـو كنت عـاتبـة لسكن عبرتي أملي رضـاك وزرتُ غيرَ مراقبِ ٢
العباس بن الأحنف ـ ٢ / ٢٢٣

ومغترب بـالمرج يبكي لشجـوه وقـد غـاب عنـه المسعـدون على الحبّ ٢
أبو دهبل* ـ ٢ / ٢٢٧

بعيـدة مـابين الجفـون كأنمـا عقـدتم أعـالي كلّ هـدب بحـاجبِ ١
المتنبي ـ ٢ / ٢٤٠

رفع المسهم

ربّ ليـــــل أمـــــدّ من نفس العشّـــــاق طـولاً قطعتـــه بـــانتحـــابِ ٢
خالد الكاتب* ـ ٢ / ٢٤١

قـــد قصر الصبـــح عنـــد ســـاهره كأنّ حـــادي الصبـــاح صـــاح بِـــهْ ٢
المهلبي ـ ٢ / ٢٤٣

مـــاللهـــلال نـــاحـــلاً في المغرب كالنّـون قـــد خطّت بمـــاء الـــذهبِ ٣
ابن طباطبا ـ ٢ / ٢٤٦

لاح الهـــلال فـــويـــق مغربـــه والـــــزهرة الـــــزهراء لم تغبِ ٣
العلوي ـ ٢ / ٢٤٧

والليـــــــــل راسٍ كالحليم المحتبي غضبـــان إن نـــاجيتـــه لم يجبِ ٥
العلوي ـ ٢ / ٢٦١

شمس تطـــالعنـــا فتنحنـــا نـــوراً يـــلاحظنـــا بـــلا لهبِ ١
ابن الرومي ـ ٣ / ١٤

أرقت لبرق سرى مـــوهنـــاً خفيـــاً كغمـــزك بـــالحـــاجبِ ٢
عبد الله بن العباس* ـ ٣ / ٣٣

نثرت أوائلهـــا حيـــاً فكأنّـــه نقـــطٌ على عجـــلٍ ببطن كتـــابِ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ٤٥

وجـــــدول كالحســـام لاح على جلـــدة وشي لـمّـــاعـــة الـــذهبِ ٢
..... ـ ٣ / ٥٩

يـــاحسنهـــا من بركـــة أفردت بـــالحسن إحســـانـــاً من الـــواهبِ ٧
الصنوبري ـ ٣ / ٦٠

وتجلّت الأشجـــار من أنـــوارهـــا جنـين بين مفضّض ومـــــذهّبِ ٢
الصنوبري ـ ٣ / ٧٠

كأنّما النّـــوْر يغشى المـــاء منتثراً والريـــح تتركـــه كالسيف ذي الشطبِ ٢
الناجم ـ ٣ / ٧٨

يهـــدي التنسّم طيبهـــا لأنـــوفنـــا فنظـــــــلّ في طيب ولم نتطيّبِ ١
..... ـ ٣ / ٨٣

رفع المسهم

تـــذكّرني الشبـــاب صبـــاً بليـــل ... رسيس المسّ لاغبـــــــة الرّكابِ ٣
ابن الرومي ـ ٣ / ٨٣

أمـــا ترى شجرات الـــورد مظهرةً ... لنـــا بـــدائـع قـــد ركّبن في قضبِ ٣
محمد بن عبد الله ـ ٣ / ٨٩

يـــانرجس الـــدنيـــا أقم أبـــداً ... لتـــــــــوفّر الأفراح والنخبِ ٢
ابن الرومي ـ ٣ / ١٠٠

كأنمـــا النرجس في روضـــــه ... إذا ثنتـــــه الريـــح من قربِ ٢
الصنوبري ـ ٣ / ١٠١

حلبت درّ السرور في حلب ... من ريـــاض تـــدعـــو إلى الطربِ ٢
الصنوبري ـ ٣ / ١١٣

جسم لجين قميصـــــــه ذهب ... زرّ على لعبـــــــة من الطيبِ ٢
ابن دريد ـ ٣ / ١١٨

وتـــدور مـــائلـــة تجـــاه الشمس مـــا ... دارت فتحسبهـــا تـــدرو بكـــوكبِ ١
الصنوبري ـ ٣ / ١٢٤

ألم تريـــاني كلمـــا جئت طـــارقـــاً ... وجـــدت بهـــا طيبـــاً وإن لم تطيّبِ ١
امرؤ القيس ـ ٣ / ١٥٠

وطيب قـــــد أخـــــلّ بكلّ طيب ... يحيينـــــا برائحـــــة الحبيبِ ٣
النامي* ـ ٣ / ١٥١

فـــإن تكن تغلب الغلبـــاء عنصرهـــا ... فـــــإنّ في الخمر معنى ليس في العنبِ ١
المتنبي ـ ٣ / ١٥٩

اسلمْ أبـــا القـــاسم المقسوم مـــذهبـــه ... بين المهى والنهى أقســـــام ترتيبِ ٥
الصنوبري ـ ٣ / ١٦٢

يمرّون بـــالـــدّهنـــا خفـــافـــاً عيـــابهم ... ويخرجن من دارين بُحر الحقـــــائبِ ٢
أعشى همدان ـ ٣ / ١٦٨

ربّ مهـــــاة طفلـــــة كعـــــاب ... بـــــدت كقرن الشمس من سحـــــابِ ٣
..... ـ ٣ / ١٨٠

رفع المسهم

أزورهم وسـواد الليـل يشفـع لي ... وأنثني وبيـاض الصبـح يغري بي ١
المتنبي ـ ٣ / ١٨٣

. . . . وصـار الجمر مثـل ترابهـا ١
..... ـ ٣ / ١٨٧

أجـدّ ولمّـا يجمـع الليـل شملـه ... فمـا حـلّ إلا وهـو ورد المغـاربِ ١
العتابي ـ ٣ / ١٩٤

فـأصبحت من ليلى الغـداة كنـاظر ... مـع الصبـح في أعقـاب نجم مغرّبِ ١
[قيس بن الملوّح*] ـ ٤ / ٨

فيكـون مركبـك العقـود ورحلـه ... وابن النّعـامـة يـوم ذلـك مركبي ١
عنترة بن شدّاد ـ ٤ / ٩٩

إلى بيت حـان لاتهرّ كـلابـه ... عليّ ولا ينكرن طـول ثيـابي ١
أبو نواس ـ ٤ / ١٠٢

وإذا لهـا تـامـورة ... مرفـوعـة لشرابهـا ١
الأعشى ـ ٤ / ١١٩

صفّيت في الـدّنـان أو في الخـوابي ... فهي مصفـوفـة كسطر الكتـابِ ٣
ابن لنكك ـ ٤ / ١٣٧

وفي غمـز الحـواجب مستراح ... لحـاجـات المحبّ إلى الحبيبِ ١
الرقاشيّ ـ ٤ / ١٤٣

مـازال يقبض روح الـدنّ مبزلـه ... كما تغلغـل سلـك الـدّر في الثقبِ ٣
الصنوبري ـ ٤ / ١٤٤

قهـوة زوّجت بمـاء سحـاب ... فكسـا وجههـا نقـاب حبـابِ ٤
ابن المعتز ـ ٤ / ١٦٦

إذا مـا المـاء أمكنني ... وصفـو سـلافـة العنبِ ٢
[الحسين بن الضحاك] ـ ٤ / ١٧٠

مـاذا انتظـارك بـاللـذات والطّرب ... قـل للسّقـاة ألحّـوا الكأس بـالنّجبِ ٢
أحمد بن أبي فنن* ـ ٤ / ١٧٤

تغشى بيـــاض عين شـــاربهـــا فتخـــالهـــا بيبين مختضبِ ٢
..... ـ ٤ / ١٨٩

ذد بمـــاء العين والعنبِ خطرات الهمّ والنّـــوبِ ٣
البسّاميّ ـ ٤ / ١٩٢

العمر أقصر مـــدّة من أن يحـــق بـــالعتـــابِ ٢
..... ـ ٤ / ٢١٠

واليـــوم مـــدجـــون فحرّتـــه فيـــه بمطّلـــع ومحتجبِ ٣
ابن الرّومي ـ ٤ / ٢٢٤

صفر الجســـوم كأنّهـــا خلقت من الـــذهب المـــذابِ ٣
[السّريّ الرّفاء] ـ ٤ / ٢٤١

إنّما أشتهي الصّبـــوح على وجـــه سماء صقيلـــة الجلبـــابِ ٥
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٤٣

أدرتهـــا والبســـاط منتزه حمراء في لـــؤلـــؤ من الحببِ ٣
العطويّ ـ ٤ / ٢٤٤

أدرك ثقـــاتـــك إنّهم وقعـــوا في نرجس معـــه ابنـــة العنبِ ٦
ابن الروميّ ـ ٤ / ٢٤٨

قـــد وردّ الـــورد بـــالأعـــاجيب بنشر مســـك في لـــون محبـــوبِ ٦
الرّقي ـ ٤ / ٢٤٩

سقتني في ليـــل شبيـــه بشعرهـــا شبيهـــة خـــدّيهـــا بغير رقيبِ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٥٣

هـــذا وربّ مســـوّفين صبحتهم من خمر بـــابـــل لـــذّة للشّـــاربِ ١
[عديّ بن زيد] ـ ٤ / ٢٧٤

وإنّنـــا قـــد رضعنـــا الكأس درّتهـــا والكأس درّتهـــا حـــظّ من النّسبِ ١
سعيد بن حميد ـ ٤ / ٢٧٦

ذات دبيب في جسم شـــاربهـــا تخضب في الكأس كفّ شـــائبهـــا ٣
عبد الصمد بن المعذّل ـ ٤ / ٢٩٦

ربّ ليـــل قـــد نعمت بـــه ... ونهـــار مـــا علمت بِـــه ٢
..... ـ ٤ / ٣٠٤

وكأس شربت على لـــذّة ... وأخرى تـــداويت منهـــا بهـــا ٢
الأعشى ـ ٤ / ٣٠٦

إذا فقـــدت لـــذاذات التّصـــابي ... فـــا طيب الحيـــاة بمستطـــابِ ٦
ابن لنكك ـ ٤ / ٣٢٥

يـــاسيّـــداً رتّبـــه هـــاشم ... في مستقرّ السّـــؤدد الراتبِ ٢
الصنوبريّ ـ ٤ /٣٢٨

أصبـــح اللهـــو تحت عفر التّراب ... ثـــاويـــا في محلّـــة الأحبـــابِ ٤
..... ـ ٤ / ٣٤٢

والـــزقّ في روضـــة تسيـــل دمـــاً ... أوداجـــه جـــاثيـــاً على الرّكبِ ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٣٥٥

ولي صـــاحب مـــاكنت أهـوى اقترابـــه ... فلمّـــا التقينـــا كان أكرم صـــاحبِ ٢
ابن دريد ـ ٤ / ٣٧٠

لـــدوا للمـــوت وابنـــوا للخراب ... فكلّهم يصير إلى ذهـــابِ ٣
محمود الوراق* ـ ٤ / ٣٧١

أميم أميم قـــد أودى شبـــابي ... وخلّفني البطـــالـــة والتّصـــابي ٢
أبو محلم* ـ ٤ / ٣٧٥

هـــزئت عميرة أن رأت ظهري انحنى ... ومفـــارقي علّت بمـــاء خضـــابِ ٢
مروان ـ ٤ / ٣٧٦

بْ

ربّ ليـــل كتجنيّـــك مقيم ليس يـــذهبْ ٢
التنوخي ـ ٢ / ٢٥٩

كأنّـــه يـــاقـــوتـــة أو مقلـــة ... زرقـــاء ، أو قحف قـــوارير أكبْ ٢
..... ـ ٢ / ٢٦٢

تخـــــال بهـــــا في اخضرار العضـــــو .... ن نـــواهـــــد بين مـــــلاء القصبْ ٢
المفجع ـ ٣ / ١١٩

إذا تفرّى البرق فيهـــــا خلتـــــه بطن شجـــــــاع في كثيب يضطربْ ٣
ابن المعتز ـ ٣ / ٣٧

ورعـــــدة كقـــــارئ متعتـــــع أو خـــــاطب لجلـــج لمّـــا أن خطبْ ٢
التنوخي ـ ٣ / ٤٣

أخصّ الصفـــــــــــات التي تنـــــــاولهـــــــا عن كثبْ ٢
الناشىء ـ ٣ / ١٠٠

معرش مـــــالت عنـــــاقيـــــده من كلـــــــل الأوراق تحت الحجبْ ٤
الخباز البلديّ ـ ٤ / ١٣٣

سعى إلى الـــــدنّ بـــــالمبزال ينقره ســـاق تـوشّـح بـالمنـديـل حين وثبْ ٢
[ابن المعتزّ] ـ ٤ / ١٤٥

بـــــات يسقيني وأحســـــو ذهبـــــاً للهمّ مـــــذهبْ ٤
القاضي التنوخي ـ ٤ / ١٩٠

مضى من تـــزمّتنـــا مـــامضى ولا بـــــدّ من دولـــــة للّعبْ ٤
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٢٠٦

أدر الكأس علينـــــــــــا أيّهـــــا السّـــــاقي لنطربْ ٤
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٢٥٤

انصب نهـــــاراً في طـــلاب العـــلا واصبر على هجران وجـــــه الحبيبْ ٦
الفضل بن الربيع* ـ ٤ / ٢٥٦

حبيب تمكّنت من قربـــــــــه ونـــــازعتـــــه الكأس حتى غلبْ ٥
كشاجم ـ ٤ / ٢٦٤

إنّ الكرام منـــــــاهبـــــو ..... ك المجـــــدّ كلّهم فنـــــاهبْ ٢
أبو عطاء* ـ ٤ / ٣٥٩

تُ

وابـــــأبي وجهـــــك المفـــــدّى والـــــوجنـــــاتُ المـــــوّرداتُ ٤
أبو نواس ـ ١ / ٨٢

بـــــأبي الثـــــلاثُ الآنســـــا .....تُ الرائقـــــاتُ الفـــــاتنـــــاتُ ٦
ديك الجن ـ ١ / ٨٣

يـــابـــديعـــاً لاتحتـــويـــه النعـــوتُ لـــــك وجـــــه تحيي بـــــه وتميتُ ٤
خالد ـ ١ / ١٩٨

ومـــــا طلعت إلا رميت بـــــزفرة على الأرض منّي ســـــاعـــــة ثم أسبتُ ٣
أبو العتاهية ـ ٢ / ١٨١

هبيني يـــا معـــذبتي أســـأت وبـــالهجران قبلكم بـــدأتُ ٢
إسحاق بن المهلبي ـ ٢ / ١٩٩

لم يبـــــق إلا نفس خـــــافتٌ ومقلـــة إنســـانُهـــا بـــاهتُ ٣
..... ـ ٢ / ٢٠٥

يقـــول أنـــاس لـــو نعتٌ لنـــا الهـــوى ووالله مـــــــأدري لهم كيف أنعتُ ٣
أبو العتاهية ـ ٢ / ٢٠٧

وقـــد بـــدت فـــوق الهـــلال كرتُـــه كهـــامـــة الأســـود شـــابت لحيتُـــه ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٤٧

قراح ورد مـــونـــق نبتُـــه بـــالحسن والبهجـــة منعـــوتُ ٢
المهلبي ـ ٣ / ٩٠

عجبت لمن يطيّبني بمســـــــك وبي يتطيّب المســـــــك الفتيتُ ١
المؤمل ـ ٣ / ١٥١

وكم من مـــوعـــد لي ليس يـــدري ألـــون الـــورد جلـــدي أم كميتُ ١
..... ـ ٤ / ٦٤

ومـــا حـــاولتا بقيـــاد خيـــل يصـــان الـــورد منهـــا والكميتُ ١
النابغة الذبياني ـ ٤ / ٦٤

رفع المسهم

أرجّـــــــل جمّتي وأجرّ ثـــــــوبي ... وتحمـــــــــل شيّتي أفـــــــقٌ كميتُ ٢
[عمرو بن قنعاس*] ـ ٤ / ٦٤

وأجـــــوف معشـــــوق الأنين محفِّف ... تحرّك من أطرابنـــــــا حركاتُـــــه ٥
[كشاجم] ـ ٤ / ٢٩١

أعيـــــــاني الشّيب فخلّيتـــــــــه ... وكلّ مقراضي فـــــــأعفيتُـــــــه ٣
[أبو دلف العجلي] ـ ٤ / ٣٧٢

واهـــــاً على خمسين عـــــامـــــاً مضت ... كانت أمـــــــامي ثمّ خلّفتُهـــــــا ٢
ابن الرومي ـ ٤ / ٣٧٥

تَ

تفّـــاحتـــا خـــدّيـــك قـــد عضّتـــا ... بـــأعين العـــالم فـــاحمرّتـــا ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٧٢

وبركـــــــة حفّت بلينـــــــوفر ... ألـــوانـــه بـــالحسن منعـــوتَـــه ٤
السري الرفاء ـ ٣ / ١٣٦

سميت ظبيـــــاً حين أشبهتـــــه ... زيـــد الـــذي سمّـــاك تثبيتـــا ٢
أحمد بن أبي كامل ـ ٤ / ٣٢٤

لعمرك مـــــاالمشيب عليّ ممّـــــا ... فقـــدت من الشّبـــاب أشـــدّ فـــوتـــا ٢
الحَاني ـ ٤ / ٣٧٠

تـــأوبني همّ لبيضـــاء نـــابتـــه ... لهـــا بغضـــة في مضمر القلب ثـــابتَـــه ٢
أبو دلف العجلي* ـ ٤ / ٣٧٣

وعـــــائب عـــــابني بشيب ... لم يعـــــد لمّـــــا ألمّ وقتَـــــه ٢
محمد بن عبد الملك الزيات ـ ٤ / ٣٧٧

ريم يتيـــــه بحسن صـــورتِـــــه ... عبث الفتـــور بلحـــظ مقلتِـــه ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٢٩

يـــاربّ إن لم يكن في وصلـــه طمـــع ... ولم يكن فرج من طـــول هجرتـــه ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٥٦

ورد الخـــــدود ونرجس اللحظـــــات وتصـــافـــح الشفتين في الخلـــواتِ ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٧٣

جـــزى الله يـــوم البين خيراً فـــإنّـــه أرانـــا ، على عـــلاّتـــه ، ألمّ ثـــابتِ ٢
ابن ميادة ـ ١ / ٧٦

بمجـــــــاري فلـــــــك الحســـــنِ الـــــذي في وجنـــــاتِـــــك ٥
ابن المعذل ـ ١ / ٨٥

كأنهـــا فـوق طـــاقـــات ضعفن بهـــا أوائـــل النـــــار في أطراف كبريتِ ١
أبو العتاهية* ـ ١ / ١١٤

قـــــــد قلت لمّـــــــا أن نظرْ ..... تُ إلى الحبيب مـــــع العـــــداةِ ٣
الخبزرُزّي ـ ١ / ١٢٣

ويلي على رشـــــأ كالبـــــدر قتّلني بحـــاجبيـــه وأضنـــاني بمقلتِـــه ٥
المفجع ـ ١ / ٢٠٠

جـــدريّ أضرّ بـــالـــوجنـــاتِ زاد حسن الـوجـوه حسن الصفـــاتِ ٢
الخبزرزي ـ ١ / ٢٣١

لهـــا فخـــذ بختيّـــة بختريّـــة وســـاق إذا قـــامت عليهـــا اتهلّت ٢
عبد الله بن الصمة ـ ١ / ٢٥٦

أظـــلّ ردائي فـــوق رأسي قـــاعـــداً أعـــدّ الحصى مـــا تنقضي عبراتي ١
امرؤ القيس ـ ٢ / ١٦

ومـــا أمّ خشف هـــالـــك بتنـــوفـــة إذا ذكرتـــــه آخر الليـــل حنّتِ ٢
قيس بن الملوح* ـ ٢ / ٤٤

عجبت من إبليس في تيهـــــــــه وفرط مـــــاأظهر من نخـــوتِـــه ٢
أبو نواس ـ ٢ / ٤٥

وإني وتهيـــامي بعـــزّة بعـــدمـــا تسلّيت من وجـــدٍ بهـــا وتسلّتِ ٢
كثيّر عزّة ـ ٢ / ٧٧

ظللت الأحـــــــــزان تكحلني مضضـــاً طـــارت لـــه سنتي ٤
العباس بن الأحنف ـ ٢ / ١٢٦

رفع المسهم

فـــــا كان حبّيهـــــا لأول نظرة ... ولا غمرة من بعـــــدهـــــا فتجلّت ٣
سعيد بن حميد ـ ٢ / ١٣٢

لاتعجلـــــوا لُمـــــلامتي ... قـــــامت عليّ قيـــــامتي ٤
محمد بن ثابت ـ ٢ / ١٩٢

حرام على عين أصـــــابت مقـــــاتلي ... بـــأسهمهـــا من مهجتي مـــااستحلّت ٢
الحسن بن داود ـ ٢ / ٢١٠

تمنّيتهـــا حتى إذا مـــارأيتهـــا ... رأيت المنـــايـــا شرّعـــاً قـــد أظلّتِ ٣
سلم الخاسر ـ ٢ / ٢١٢

ربّ نهـــار أمست أصـــائلـــه ... ترشف من شمســـه صبـــابـــاتِ ٢
ابن طباطبا ـ ٢ / ٢٥٦

مـــا إن يـــزال عليـــه طير كارع ... كتطلـــع الحسنـــاء في المرآةِ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ١٤

كأنهـــا فـوق طـــاقـــات ضعفن بهـــا ... أوائـــل النـــار في أطراف كبريتِ ٢
ابن المعتز* ـ ٣ / ١٧

ولا زورويـــة أوفت بـــزرقتهـــا ... بين الريـــاض على زرق اليـــواقيتِ ٢
ابن المعتَز ـ ٣ / ٨٧

يـــامهـــدي النرجس أهـــديتـــه ... ذا مقـــل مـــا أخطـــأت مقلتي ٢
الصنوبري ـ ٣ / ١٠٢

ولاح رمـــاننـــا فـــزيّننـــا ... بين صحيـــح وبين مفتـــوتِ ٢
..... ـ ٣ / ١٢٩

فـــدّيت من حيّـــا بتفـــاحـــة ... من خلـع التـوريـــد من وجنتِـــه ٣
..... ـ ٣ / ١٣١

لـلآس فضـل بقـــائـــه ووفـــائـــه ... ودوام نضرتـــه على الأوقـــاتِ ٣
الأخيطل الأهوازي ـ ٣ / ١٣٤

سقى ورعى الله الأوانس كالـــدمى ... إذا رحن جنـــح الليـــل معتجراتِ ٢
العرجي ـ ٣ / ١٥٧

رفع المسهم

دوامِـــــكُ حين لايخشين ريحـــــاً معــاً كبنـــان أيــدي القــابيــاتِ ١
..... ـ ٣ / ١٩٢

وكلّ طمرّة تهـــــوي جميعـــــاً سنـــابلهـــا كأيــدي القــابيــاتِ ١
..... ـ ٣ / ١٩٢

لــو مرّ يركض في سطــور كتـــابـــة أحصى بحـــــافر مهره ميماتِهـــــا ١
المتنبي ـ ٤ / ٣٤

ترى وجـــــوههم حمراً إذا شربـــــوا العين تلمـــع كالبيض المصـــــاليتِ ١
أبو نواس ـ ٤ / ٥٨

من خمر قطربّـل أو خمر عـــانـــات ١
أبو نواس ـ ٤ / ٧٣

ولقـــد علمت بـــأن شرب ثـــلاثـــة تريـــــاق همّ مسرع بنجـــــاتي ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٠٣ ـ ٤ / ٢١١

إبريـقنـــــــا مصـــــلّ يضحـــــك في صـــلاتِـــه ٣
والبة بن الحباب ـ ٤ / ١٤٧

عن عقـــار شهبـــاء تحسبهـــا شيبت بمســك في الـــدنّ مفتـــوتِ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٦٧

وربّت ليلـــة قـــد بتّ فيهـــا على اللـــذّات مجتمـــع الشّتـــاتِ ٩
المفجّع ـ ٤ / ٢٥١

مشعشعـــــة كانت قريش تكنّهـــا فلمّـــا استحلّـوا القتـل في الـــدّار حلّتِ ٢
..... ـ ٤ / ٢٥٤

إذا أذّن المضراب صلّت لكأسنـــــا أبـــاريـق قـــد يضحكن في الخلـواتِ ٣
أبو زرعة الدمشقي ـ ٤ / ٢٨٨

ظلت أبغيـــــك في البســـــا .... تين حبّـــــاً لرؤيتِـــــك ٤
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٣٢٤

بـــادرْ إلى اللـــذّات يـومـــاً أمكنت بحلـــولهن بـــوادر الآفـــاتِ ٢
أبو العتاهية ـ ٤ / ٣٦١

صبرت عن اللـــــذّات حتى تـــــولّت وألــزمت نفسي صبرهـــا فـــاستمرّتِ ٢
..... ـ ٤ / ٣٦٩

تْ

معتـــــدل في كلّ أعطـــــافـــــه مستحسن القـــــامـــــة والملتفتْ ٤
كشاجم ـ ١ / ٢٧٨

سقيـــــا ليـــوم صبـــوحنـــــا إذ غيبّت عنـــــه الشّـــــوامتْ ٥
علي بن داود ـ ٤ / ٢٢٣

ثَ

أهيف إن قلت يـــافـــديتـــبك قـــلْ مـوسى ، يقـل من رطـونـــة : مـوثى ٢
أبو نواس* ـ ٤ / ١١

ومهفهف ترك الرّقـــاد حثـــاثـــا وأعـــاد حبـل وصـــالـــه أنكاثـــا ٤
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٣٢١

ثِ

أهـــاجتـــك الظعـــائن يـوم ولّـوا بـــذي الـزيّ الجميـل من الأثـــاثِ ٣
محمد بن عبد الله النميري ـ ٢ / ١٨

تميـل من سكرات النـوم قـــامتـــه كثـــل مـــــاشٍ على دفّ بتخنيثِ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ٥٨

ثْ

بـــدر بـــدا والكأس في كفّـــه وأنجم اللّيـــل عليـــه رعـــاثْ ٣
..... ـ ٤ / ٢٦٣

جُ

قـــامت تريـــك ابنـــة البكريّ ذا غـــدر يستمطر البـــان منهـــا واليلنجـــوجُ ٢
حمزة البكري ـ ١ / ٢٢

فـــوق العيـــون حـــواجب زجّ ... تحت الحـــواجب أعين دعـــجُ ٦
الموصلي* ـ ١ / ٨٩

وأعجلنـــا وشـــك الحـــديث وبيننـــا ... حـــديث كتشنيـــج المريضين مـــزعـــجُ ٢
الأحوص* ـ ١ / ١٥٢

كأنـــه في اعتـــدالـــه غصن ... وفي السروايـــل منـــه أمـــواجُ ٣
ابن أبي البغل ـ ١ /٢٧٦

إذا اختلجت عيني رأت من تحبّـــه ... فـــدام لعيني مـــاحييت اختـــلاجُهـــا ٢
النوفلي* ـ ٢ / ٣٢

أجشّمهـــا مفـــاوزهنّ حتّى ... أصـــار ســـديسهـــا مســـد مريـــجُ ١
..... ـ ٤ / ٥٠

ومعتّـــق حرم الـــوقـــود ســـلافـــة ... كـــدم الـــذبيـــح تمجّـــه أوداجُـــه ٢

أراني إذا روح المراوح مسّني ... أحسّ بنـــار في فـــؤادي تـــأجّـــجُ ٢
ابن الرومي ـ ٤ / ١٧٨

وقهـــوة في كأسهـــا ... من غير نـــار سرجُ ٧
الحسن بن رجاء ـ ٤ / ١٨٧

وروضـــة بـــات طـــلّ الغيث ينسجهـــا ... حتى إذا أنجمت أضحى يـــدبّجُهـــا ٦
ديك الجنّ ـ ٤ / ٢٧٢

جَ

لا فرّج الله عنّي إن مـــددت يـــدي ... إليـــه أســـألـــه من حبّـــه الفَرجَـــا ١
أبو نواس ـ ١ / ٩٧

قـــالـــوا بـــه زرقـــة فقلت لهم ... بـــذاك تمّت خصـــالـــه البهجَـــه ٢
الصنوبري ـ ١ / ١٠١

وإني لمنـــوع البكا كلّما أرى ... خليـلاً كسـا الأجـالَ رقـاً وهـودجـا ٢
الضحاك العقيلي ـ ٢ / ١٧

إنّ لهـــا لســـائقـــاً خـــدلّجـــا ... غضيض طرف المقلتين أدعجـــا ٢
..... ـ ٢ / ١٢٧

ومصبـــــــاحنـــــــا قمر مشرق كثرس اللجين يشـــــقّ الـــــدجى ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٥٤

ج

صـــوالجـــه ســـود معطّفـــة العرى تمـــايـــل في ميـــدان خـــدّ مضرّج ٢
المعوج الشامي ـ ١ / ٣١

بخيـــلٌ قـــد شقيت بـــه يكـــدّ الـــوعـــد بـــالحجـــج ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٣٦

لمّـــا استتمّ ليـــالي البـــدر من حجـــج وفـــوّق السهم من عينيـــه بـــالمهـــج ٤
أبو تمام ـ ١ / ٣٨

انظر إلى الغنـــج يجري في لـــواحظـــه وانظر إلى دعـج في طرفـــه السّـــاجي ٢
الخبزرزي* ـ ١ / ٤٩

إن الـــذي استحسنت فيـــه خـــلاعتي وخلعت فيـــه تنسّكي وتحرّجي ٣
الصنوبري ـ ١ / ٥٢

خـــالٌ كنقطـــة زاج على صفيحـــة عـــاج ١
محمد بن عبد الرحمن الكوفي ـ ١ / ٥٩

كأنّـــه نقطـــة بمســـك لائحـــة في بيـــاض عـــاج ١
عبد الملك الحارثي ـ ١ / ٦٠

أغنّ ربيب الربرب الغيـــد والمهـــا بمقلـــة وحشيّ المحـــاجر أدعـــج ٢
أحمد بن أبي طاهر ـ ١ / ٦٣

يـــاطرّتيـــه اللتين من سبـــج في وجنتيـــه اللتين من وهـــج ٢
ابن الرومي ـ ١ / ٨١

عينـــه سفّـــاكـــة المهـــج من دمي في أعظم الحرج ٤
خالد الكاتب ـ ١ / ٩٦

تعمـــل الأجفـــان بـــالـــدعـــج عمـــل الصهبـــاء بـــالمهـــج ٤
وهب الهمداني ـ ١ / ٩٦

رفع المسهم

ولقد رمينك يوم رحن بأعينٍ ينظرن من خلل الخدور سواج ٦
جرير ـ ١ / ١٢٠

ومرسل ورسول غير متّهم وحاجة غير مزجاة من الحاج ٦
الراعي النميري ـ ١ / ٢٣٦

كأنّ أعجازها والرّيط يعصبها بين البرين وأعناق العواهيج ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٥٧

هضيم الحشا لا يملأ الكفّ خصرها ويملأ منها كلّ حجل ودملج ٢
الشّماخ ـ ١ / ٢٧١

غرثى الوشاح كزّة الدمالج ملاث مرطيها كرمل عالج ١
..... ـ ١ / ٢٧٤

في ليلة أكل المحاق هلالها حتى تبدّى مثل وقف العاج ٢
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٤٦

والماء بين صقيل الـ ..... أعلى وبين المدرّج ٢
..... ـ ٣ / ٥٧

كلبسك خفتانَ وشيٍ بدا بياض الغلالة من شرجه ١
الصنوبري ـ ٣ / ٦٣

كأن طلوع الورد والطلّ فوقه لثات عليها درّ ثغر مفلّج ١
..... ـ ٣ / ٦٨

فللظهر من حلب منظر تشاب العيون على حجّه ٢
الصنوبري ـ ٣ / ٧٩

يوم شعاع شمسه من مذهب لم ينسج ٤
الناجم ـ ٣ / ٧٩

حتى سلكن الشوى منهن في مسك من نسل جوّابة الآفاق مهداج ١
أبو وجزة ـ ٣ / ١٤٠

كأنّ حشو القرط والدمالج نافجة من أطيب النوافج ١
..... ـ ٣ / ١٥٦

رفع المسهم

ينصب حرّ جسمها برد ثلج ... فهي نار إن لم تكن ذات مزج ٢
..... ـ ٤ / ١٧٠

وعروس زفّت على بطن كفّ ... في قميص منقّش من زجاج ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٨٠

الثلّج يطرقنا في كلّ شارقة ... كالقطن منتثراً من قوس حلاّج ٣
..... ـ ٤ / ٢٣٢

الجوّ بين مضمّخ ومضرّج ... والرّوض بين مزخرف ومدبّج ٤
الصّنوبري ـ ٤ / ٢٣٣

هلاّ بكانونا جاءا وقولا لموقدنا أججّ ٥
[كشاجم] ـ ٤ / ٢٣٧

وساقٍ إذا همّ نمانا بأن يزجي الكأس لم يزجِه ٣
الصنوبريّ ـ ٤ / ٢٦٤

وريم فاتر الطّرف ... مليح الدّلّ مغنوج ٥
ابن الصباح ـ ٤ / ٢٦٦

وذات ناي مشرق وجهها ... معشوقة الألحاظ والغنج ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٨٩

جْ

ذو طرّة كمثل مبارك في ... صفيحة الفضّة شبّاك سبَجْ ٣
الخباز البلدي ـ ١ / ٣٨

كم تحرّى قتلي ولم يتحرّجْ ... من ضميري بنار حبّيه منضجْ ٦
الصنوبري ـ ١ / ٥٠

والعوجان الذي كلفت به ... قد سوّي الحسن فيه مذ عرّجْ ٥
الصنوبري ـ ٣ / ٥١

طالعنا حاجب الغزالة في ... قميص نور مذهّب الزبرجْ ٢
الصنوبري ـ ٣ / ٦٧

في إنـــــاء كالثّلـــج أودع نـــــاراً كلّما أطفئت بثلـــج تـــأجّـــجْ ٢
الصنوبري ـ ٤ / ١٧٨

إلاّ تقم تشعـــــــــل السّراج فقم بشعلـــــة في إنـــائهـــا تسرجْ ٢
الصنوبري ـ ٤ / ١٨٩

ومسمـــــــع يقيم فيا بيننـــــــا ســـوق سرور بثقيـــل وهـــزجْ ٤
..... ـ ٤ / ٢٨٤

حُ

والشمس معرضـــة تمـــور كأنّهـــا ترس يقلّبـــــه كميٌّ رامـــــحُ ١
الطرماح ـ ١ / ١١٠

ألم تعلمي يـــا ميّ أنّـــا وبيننـــا فيـــــافٍ لطرف العين فيهن مطرحُ ٥
ذو الرمة ـ ١ / ٢٣٩

فـــا بحت يـــومـــاً بـــالـــذي كان بيننـــا كما يستبـــاح الهـــذريـــان المبيَّـــحُ ٤
..... ـ ٢ / ٣٢

أصـــاب ذبـــاب السيف أنيـــابي العلى وأنيـــاب ليلى واضحـــات مـــلائـــحُ ٢
قيس بن الملوح ـ ٢ / ٤٥

ألا يـــــاحمى وادي الميـــــاه قتلتني أتـــاحـــك لي قبـــل المات متيـــحُ ٢
أبو دهبل* ـ ٢ / ٤٦

نـــزول الهـــوى سقم على المرء فـــادح وفي بـــدني للحبّ داع وصـــائـــحُ ٤
عبد الله بن طاهر ـ ٢ / ٧١

وأبقيت مني فتى مـــــدنفـــــاً لـــدمعتـــه أبـــداً ســـافـــحُ ٢
ابن المعتز ـ ٢ / ٧٢

ألا يـــاحمـــام الأيـــك إلفـــك حـــاضر وغصنـــك ميّـــاد ففيمَ تنـــوحُ ٦
ابن محلم الخزاعي ـ ٢ / ٨٤

إذا خطرت من ذكر ميّـــــــة خطرة على القلب كادت في فـــــؤادك تجرح ٥
ذو الرمة ـ ٢ / ٨٦

هـــوى لايستريـــح ولا يريـــح وقلب من تـــذكّره جريـــحُ ٢
أبو سعيد المخزومي ـ ٢ / ١٨٥

رفع المسهم

هجرتـــك لمّـــا أن هجرتـــك أصبحت ... بنـــا شمّتـــاً تلـــك العيـــون اللـوامـحُ ٣
[خليبة الخضرية] ـ ٢ / ٢٢٧

ألا ربّما ســـــؤت الغيـــــور وبرّحت ... بي الأعينُ النُّجـل المراض الصحـــائـــحُ ٢
ذو الرمة ـ ٢ / ٢٢٩

سلـوا الـواجـــدين المخبرين عن الهـــوى ... ودو البثّ أحيـــانـــاً يبـــوح فيصرحُ ٣
ذو الرمة ـ ٢ / ٢٣١

خليليّ مـــابـــال الـــدجى ليس يبرح ... ومـــا بـــال ضـوء الصبـح لايتـوضّـحُ ٢
بشار بن برد ـ ٢ / ٢٤٢

ولاحت الشّعرى وجـــوزاؤهـــا ... كمثـــل زجّ جرّه رامـــــحُ ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٥٨

طرقتـــــك بين مسبّـــح ومكبّر ... بحطيم مكـــة حيث ســـال الأبطـح ٢
قيس بن الخطيم* ـ ٣ / ١٥٦

جرى دمعي فبـــاح عليـــه سرّي ... كحـــاوي المســك دلّ عليـــه نفـحُ ١
[بشار بن برد] ـ ٣ / ١٥٨

كأنّ خـزامى عـــالـج في ثيـــابهـــا ... بعيـد الكرى أو فـأر مســك تـذبّـحُ ١
جميل بثينه ـ ٣ / ١٦٠

ولا ذنب للعـــود القماريّ أنّـــه ... يحرّق إن دلّت عليـــه روائحـــةُ ١
علي بن الجهم* ـ ٣ / ١٧٠

. . . . الليـــل أخفى والنهـــار أوضـــحُ ١
..... ـ ٣ / ١٨٣

وأكرم كريمـــاً إن أتـــاك لحـــاجـــة ... لعـــافيـــة انّ العضـــاه تروَّحُ ١
[القاسم بن الهذيل] ـ ٤ / ٢٩

. . . . وأقبلن رقراقهنّ المـــلائـــحُ ١
ذو الرّمة ـ ٤ / ١١٩

نحن نخفيهـــا فيـــأبى ... طيب ريـــح فيفـــوحُ ١
أبو نواس ـ ٤ / ١٦٠

رفع المسهم

أدنى سراجاً وساقي الخمر يمزجها ... فصار في البيت كالمصباح مصباحُ ٥
أبو نواس ـ ٤ / ١٨٦

شربتها والديك لم ينتبه ... سكران من نومته طافحُ ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٥٢

ومعشوق الشمائل عسكريّ ... له قتلى وليس له سلاحُ ٣
[ابن المعتزّ] ـ ٤ / ٢٦٩

قيل لي جدّد اقتراحاً عليها ... فإذا كلّ ما تغنّي اقتراحُ ١
..... ـ ٤ / ٢٨٦

سقيت أبا المعمّر إذ تأبّى ... وذو الرّعثات منتصب يصيحُ ٢
أبو الهندي ـ ٤ / ٢٩٨

وصهباء من حانوت ريمان قد غدا ... عليّ ولم ينظر بها الشرق صابحُ ٥
الرّاعي النميريّ ـ ٤ / ٣٣٠

ألا علّلاني والمعلّل أروح ... ولا تعدداني الشّرّ والخير أفسحُ ٢
أبو الهنديّ ـ ٤ / ٣٦٠

حَ

متبسّم كافور عارضه ... عن صدغ مسك إن دنا نفحا ٢
الصنوبري ـ ١ / ٤٠

بدر بدا بالضياء معتجراً ... غصن أتى بالبهاء متّشحا ٢
الصنوبري ـ ١ / ٧٤

درّة كيفما أديرت أضاءت ... ومشمّ من حيثما شمّ فاحا ٢
إبراهيم بن العباس* ـ ١ / ١٧٣

أصفراء كان الهجر منك مزاحا ... ليالي كان الودّ منك مباحا ٢
[بشار بن برد] ـ ١ / ٢٢٥

بنفسي صبحاء سيفانة ... تكظّ البرى وتجيع الوشاحا ٤
إبراهيم بن هرمة ـ ١ / ٢٦٦

ومـوشّـح نـــازعت فضـل وشـــاحـــه ... وكســوتــه من ســاعــديّ وشــاحــا ٢
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٣٠٦

يـــاليـل دم لي لأريـــد صبـــاحـــا ... حسبي بـوجـــه معـــانقي مصبـــاحـــا ٥
الخبزرزّي ـ ١ / ٣١٨

فـــأصبحت منهـــا على نـــأيهـــا ... وعرفـــان نفســـك ألاّ سماحـــا ٢
إبراهيم بن هرمة ـ ٢ / ٢٥

ولي كبـــــد حرّى ونفس كأنّهـــــا ... بكفّي عـــدوّ مـــايريـــد سراحَهـــا ٢
ديك الجن ـ ٢ / ٣٩

كأنّ حمـــام الأيـــك نشـــوان كلّما ... ترنّم في أغصـــانـــه وترجّحـــا ٢
السري الرفاء ـ ٣ / ٨٣

تفـــاحـــة من عنـــد تفـــاحـــه ... بـــالمســـك والعنبر نفّـــاحَـــه ٢
ابن المعذل* ـ ٣ / ١٣٠

عقـــار عقـــور للرجـــال مـــدامـــة ... تـــديم المنى راح تريـــح الجـــوانحـــا ١
الناجم ـ ٤ / ٤١

وكأنّ فيهـــا من جنـــاديهـــا ... فرســـاً إذا سكّنتـــه رمحـــا ١
أبو نواس ـ ٤ / ٧٩

وقهـــوة صـــافيـــة ... كالمســـك لمّـــا نفحـــا ٤
الحسن بن وهب ـ ٤ / ١٥٩

وحـــامـــل جسماً من النّـــور قـــد ... صيّرت النّـــار لـــه روحـــا ٣
الصنوبري ـ ٤ / ١٨١

وقهـــوة كشعـــاع الشمس صـــافيـــة ... مثـــل السّراب ترى من رقّـــة شبحـــا ٢
النّاجم ـ ٤ / ١٨٣

قـــال ابغني المصبـــاح قلت لـــه اتّئـــد ... حسبي وحسبـك ضوءُهـا مصبـاحـا ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٩٤

ومـــدامـــة سجـــد الملـــوك لهـــا ... بـاكرتهـا والـدّيـك قـد صـدحـا ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢٠٤

ح

ومبتسم إليّ من الأقـــــــــاحي ... وقـــد لبس الـــدجى فـوق الصبـــاحِ ٣
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٢٥

لاتحسن الأرض إلا عنـــــد زهرتهـــــا ... ولا السماوات إلا بـــالمصـــابيـــحِ ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٤٤

أيـــــــا قمراً تبسّم عن أقـــــــاح ... ويـــا غصنـــاً يميس مـع الريـــاحِ ٢
ديك الجن ـ ١ / ٢٩٨

يحبّ المـــديـــح أبـــو صـــالـــح ... ويهرب من صلـــــة المـــــادحِ ٢
إبراهيم بن هرمة ـ ٢ / ٩

ولهـــــــا ولا ذنب لهـــــــا ... ودّ كأطراف الرمـــــــــاحِ ٢
والبة بن الحباب* ـ ٢ / ٤١

ســـلّ الخليفـــة صـــارمـــاً ... هـــو للفســـاد وللصـــلاحِ ٣
والبة بن الحباب ـ ٢ / ٤١

ولي كبـــد مقروحـــة من يبيعني ... بهـــا كبـــداً ليست بـــذات قروحِ ٣
أبو دهبل* ـ ٢ / ٦١

أعيـــذك من مبيت بـــات فيـــه ... محبّـــك خـــاليـــاً حتى الصبـــاحِ ٢
[أبو عون الكاتب] ـ ٢ / ٦٩

سماعـــاً يـــاعبـــاد الله منّي ... وكفّـــوا عن مـــلاحظـــة المـــلاحِ ٤
محمد بن عبد الملك الزيات ـ ٢ / ٧٧

وآثـــار وصـــل في هـــواك حفظتهـــا ... تحيّـــات ريحـــان وعضّـــات تفّـــاحِ ٣
ابن المعتز ـ ٢ / ٧٩

شكـــوت إليـــك من قلب قريـــح ... بـــدمـــع في شكايتـــه فصيـــحِ ٣
الصنوبري ـ ٢ / ١٧٧

كأنّ سماءنـــــا لمّـــــا تجلّت ... خـــلال نجـــومهـــا غبّ الصبـــاحِ ٢
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٥٨

ألم تـــــأرق لضـــــوء البر ..... قِ في أسحم لمّـــــــــاحِ ٢
إبراهيم بن هرمة ـ ٣ / ٤٣

يـــاهـــل ترى البرق لّمـــا شبّ أرّقني ... في عـــارض مستطير المـــزن لّمـــاح ٧
أوس بن حجر* ـ ٣ / ٤٥

كسبيـــــك اللجين يجري على اليـــا ..... قـــوت والـــدّرّ بين تلـــك النـــواحي ٢
..... ـ ٣ / ٥٢

وشـــــذور من خـــــالص التبر ضمّت ... ضمّـــة حـــولهـــا ثغـــور الأقـــاحي ٣
الناجم ـ ٣ / ٩٧

فتنـــاولت منـــه صـــادقـــة الريـــــح تسمّى صـــــديقـــــة الأرواح ٣
الصنوبري ـ ٣ / ١٣١

وجـــدت نفســـك من نفسي بمنزلـــة ... هي المصـــافـــاة بين المـــاء والراح ١
البحتري ـ ٣ / ١٧٣

ألستم خير من ركب المطـــــايـــــا ... وأنـــدى العـــالمين بطـــون راح ١
جرير ـ ٤ / ٣٣

مـــــا للبغيض سنـــــــان ... وللظّبـــــــاء المـــــــلاح ٢
أبو نعامة* ـ ٤ / ٤٨

وقـــد أزرى الخـــوالـــق بـــالفـــواري ... وقـــد وقـــع الغبـــوق على الصبّـــوح ١
..... ـ ٤ / ٥٢

دان مسفّ فـــويـــق الأرض هيـــدبـــه ... يكاد يـــدفعـــه من قـــام بـــالرّاح ١
أوس بن حجر* ـ ٤ / ٦٣

وكنت من المعـــــــائب حين ترمى ... ومن ذمّ الرجـــــــال بمنتزاح ١
إبراهيم بن هرمة ـ ٤ / ٧٠

وكأنّي في فحمـــــــة ابن جمير ... في نقـــاب الأســـامـــة السّرداح ١
..... ـ ٤ / ٩٩

مـــامن لـــذاذة نفس أو مطـــالبهـــا ... إلاّ وثلمتهـــا تنســـدّ بـــالرّاح ٤
ابن مناذر ـ ٤ / ١٤١

لم أحـــــــاكم صروف دهري إلى الـ ..... أقـــداح حتى فقـــدت أهـــل السّماح ٢
العطويّ ـ ٤ / ٢٠٣

رفع المسهم

خليليّ اتركا قـــــول النّصيـــــح وقـومـــا وامـزجـــا راحـــاً بروحِ ٥

ابن المعتز ـ ٤ / ٢٠٣

االم ترني أبحت اللهـــــــــو عرضي وعضّ مراشف الظّبي المليـــــــحِ ٢

أبو نواس ـ ٤ / ٢٠٤

وليلـــة القصر والصهبـــاء قـــاصرة للّهـــو بين أبـــاريـــق وأقـــداحِ ٢

البحتريّ ـ ٤ / ٢٥٣

لبسنـــا إلى الخمّـــار والنّجم غـــائر غليلـــة ليـــل طرّزت بصبـــاحِ ٢

ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٥٥

أشهـــد الله والمـــلائكـــة الأبرار والصـــالحين أهـــل الفـــلاحِ ٣

الوليد بن عبد الملك* ـ ٤ / ٢٦٧

تبسّم إذ تبسّم عن أقـــــاح وأسفر حين أسفر عن صبـــــاحِ ٣

أبو فراس ـ ٤ / ٢٦٩

طيب النّـــديم يفـــوق طيب الرّاح ويحثّ شـــاربهـــا على الأقـــداحِ ٢

المفجّع ـ ٤ / ٢٨١

وأشـــارت إلى الغنـــاء بـــألحـــا ..... ظ مراض من التّصـــابي صحـــاحِ ٢

البحتريّ ـ ٤ / ٢٨٣

وإنّ خير هـــــدايـــــا الـ ..... أسماع لـــــــــــــلأرواحِ ٢

عبد الصمد بن المعذل ـ ٤ / ٢٨٩

مـــازال يشربهـــا وتشرب عقلـــه خبـــلاً وتـــؤذن روحـــه برواحِ ٢

..... ـ ٤ / ٢٩٧

مـــازلت آخـــذ روح الـــدنّ في لطف وأستبيـــح دمـــاً من غير مجروحِ ٢

النظّام* ـ ٤ / ٢٩٨

خْ

يـــاليـــل مـــالـــك من صبـــاح أم مـــــا لنجمـــــك من براحْ ٣

..... ـ ٢ / ٢٣٨

إبريقهم بينهم ضـــــاحـــــك ... بـــــاك كإنســـــان حـــزين فرحْ ٢
البستامي ـ ٤ / ١٤٨

عـــــاقر عقـــــارك واصطبـــــح ... وامـــزج سرورك بـــــالقـــــدحْ ٢
الحسين بن الضحاك* ـ ٤ / ١٩٥

خـلّ الـزّمـــان إذا تقـــاعس أو جمـح ... واشـك الهمـوم إلى المـدامـة والقـدحْ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٠٨

وصـــــاحب يقـــــدح لي ... نـــــار السّرور بـــــالقـــــدحْ ٥
[السّري الرّفاء] ـ ٤ / ٢٢٢

بـــات نـــديمـــا لي حتى الصّبـــاح ... أغيـــد مجـــدول مكان الـوشـــاحْ ٤
البحتريّ ـ ٤ / ٢٧١

خ

وإنّي وإعـــدادي لـــدهري محمـــداً ... كملتمس إطفـــاء نـــار بنـــافـــخِ ١
إبراهيم بن العباس ـ ٤ / ٣١٠

دُ

غيّره الكـــــون والفســـــادُ ... ولاح في وجهـــــه السّـــــوادُ ٢
أبو هفان ـ ١ / ٥٥

يـــامن يجـود بـوعـــد من لحظـــه ... ويصـــدُ حين أقـول أين المـوعـــدُ ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٦٧

وجنتـــــك النـــــار ثغرك البرد ... يـــامن هـو الظّبي بـل هـو الأســـدُ ٤
الصنوبري ـ ١ / ٨١

تشكّى إذا مـــا أقصـــدتـــك سهـــامهـــا ... وتشجى إذا نكّبن عنـــــك وتكـــــدُ ٤
ابن الرومي ـ ١ / ١٠٧

وقـــالـــوا : قـــد بكيت فقلت : كـــلاّ ... وهـــل يبكي من الطّرب الجليـــدُ ٣
بشار بن برد ـ ١ / ١١١

من كلّ أزرق نظّـــار بـــلا نظر ... إلى المقـــاتـــل مـــافي متنـــه أودُ ٢
أبو تمام ـ ١ / ١٥٧

فـــأنت حســـام الملـــك والله ضـــارب ... وأنت لـــواء الـــدين والله عـــاقـــدُ ١
أبو تمام ـ ١ / ١٥٧

يمنّيننـــــا حتى ترفّ قلـــوبنـــــا ... رفيف الخـزامى بـــات طـلّ يجـودُهـــا ١
الحسين بن مطير ـ ١ / ١٦٠

من الخفرات البيض ودّ جليسهـــــــــا ... إذا مـا قضت أحـدوثـة لـو تعيـدُهـا ١
العوام* ـ ١ / ١٦٣

يـــامن حـــلا ثم طـــاب ريحـــا ... ففيـــــه شهـــــد وفيـــــه وردُ ٣
ديك الجن ـ ١ / ٢٠٠

جـــاء بـوجـــه كالبـــدر يحملـــه ... قضيب بـــــانٍ منعّم خضـــــدُ ٢
..... ـ ١ / ٢١٢

والله لـــو أنّ القلـــوب كقلبهـــا ... مـــارقّ للـولـد الضعيف الـوالـدُ ٢
العباس بن الأحنف ـ ١ / ٢٤٩

وليـــل كجلبـــاب العروس ادّرعتـــه ... بـــأربعـــة ، والشخص في العين واحـــدُ ١
ذو الرمة ـ ١ / ٢٨٣

أرقّ من المـــاء الـــذي في حســـامـــه ... وأنفـــذ من حـــدّيـــه حين يجرّدُ ١
ابن الرومي ـ ١ / ٢٨٥

أقـــول وجنـــح الـــدجى ملبـــد ... ولليـــل في كلّ فـــجّ يـــدُ ٤
عبد الصمد بن المعذل* ـ ١ / ٣٠٩

لعمرك إني يـــوم أدخـــل بيتهـــا ... بعلّـــة بعض الـــواردين لـــواردُ ٤
ابن أبي عيينة ـ ٢ / ١٦

أضنّ على ليلى وليلى سخيّـــــــة ... وتبخـــل عنّي بـــالهـــوى وأجـــودُ ٢
إبراهيم بن المهدي ـ ٢ / ١٩

الله يعلم أنني كمـــــــــــدُ ... لأستطيـــع أبثّ مـــا أجـــدُ ٤
مافي الموسوس ـ ٢ / ٥٢

أرى عهـــدكم كالـــورد ليس بـــدائم ... ولاخير فيمن لايـــدوم لـــه عهـــدُ ٢
أبو دلف ـ ٢ / ٥٣

يراهـــا قريبـــاً من يراهـــا ونيلهـــا مكان الثريّـــا منـــك أو هـــو أبعـــدُ ٢
ابن ميادة ـ ٢ / ٦٤

يكـــذّب أقـوال الـوشـــاة صـــدودهـــا ويـزداد شكّـــاً في هـوانـــا قعيـــدُهـــا ٤
[جميل بثينة] ـ ٢ / ٦٨

سلني عن الحبّ يـــــامن ليس يعرفـــــه مـــاأطيب الحبّ لـولا أنـــه نكـــدُ ٢
..... ـ ٢ / ٨٧

لقـــد كنت أخفي حبّ ميّ وذكرهـــا رسيس الهـوى حتى كأنْ لا أريـــدُهـــا ٢
ذو الرمة ـ ٢ / ٢٢٣

إلى الله أشكـــو ثم أشكـــو إليكـــا وهـل تنفـع الشكـوى إلى من يـزيـدُهـا ٣
أبو رجاء العطاردي ـ ٢ / ٢٣٣

ألا مـــالـوجـــه الصبـح داج قنـــاعـــه ومـــا بـــال أرواق الـــدّجى لاتقـــدّدُ ٣
أحمد بن المعذل ـ ٢ / ٤٢١

خليلّي إنّي للثريّـــا لحـــاســـد وإنيّ على ريب الـزمـــان لـواجـــدُ ٢
ابن طباطبا* ـ ٢ / ٢٥٣

يـــاليلـــة قـــد بتّهـــا ســـاهراً كأنني من قلـــــق أرصـــــدُ ٣
..... ـ ٢ / ٢٦٢

أقبـــل كالـــذّود رعت شـــواردُه حتى إذا مـــا ارتجـــزت رواعـــدُه ٤
[السري الرفاء] ـ ٣ / ٥٠

أتـــاك الـورد مبيضـــاً مصـونـــاً كمعشـــوق تكنّفـــه صـــدودُ ٣
ابن المعتز ـ ٣ / ٩٠

تبسّم الـــورد في وجهي فقلت لـــه : مـــاذا ؟ فقـال أبـو العبـاس مفتصـدُ ٢
أبو دلف ـ ٣ / ٩١

للنرجس الفضـــل المبين لأنّـــه زهر ونـــور وهـــو نبت واحـــدُ ٥
ابن الرومي ـ ٣ / ٩٩

وميّتـــــة بعثت ميّتـــــاً فـولّى حثيثـــاً هـو الجـاهـــدُ ٢
الباهليّ ـ ٣ / ١٤٤

فـــاان يـــك سيّـــار بن مكرم انقضى فـــإنـــك مـــاء الـــورد إن ذهب الـــوردُ ١
المتنبي ـ ٣ / ١٥٩

لاتلـــق إلاّ بليـــل من تـــواصلـــه فـــالشمس نَمّـــامـــة والليـــل قـــوّادُ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ١٨٣

وشـــقّ لـــه من إسمـــه كي يجلّـــه فـــذو العرش محمـــود وهـــذا محمـــد ١
حسان بن ثابت ـ ٤ / ١٧

إنّ لي حـــاجـــة إليـــك فقـــالت بين أذني وعـــاتقي مـــا تريـــدُ ١
عمر بن أبي ربيعة ـ ٤ / ٢٠

في مثـــل ظهر المجنّ متّصـــل بمثـــل ظهر المجنّ قرددُهـــا ١
المتنبيّ ـ ٤ / ٣٤

مـــااكتحلت مقلـــة برؤيتهـــا فسّهـــا الـــدهر بعـــدهـــا رمـــدُ ١
الرّقاشيّ* ـ ٤ / ٣٥

نعم شعـــار الفتى إذا برد اللّـــيـــل سحيراً وقرقف الصّردُ ٢
الأحوص* ـ ٤ / ٣٦

ظللنـــا نصـــادي أمّنـــا عن حيتهـــا كأهـــل الثّمـــوس كلّهم يتـــودّدُ ٢
مزرد بن ضرار ـ ٤ / ٨١

مـــاإن أهـــاب إذا السّرادق عمّـــه قرع القسيّ وأرعش الرّعـــديـــدُ ١
لبيد بن ربيعة ـ ٤ / ١٠٨

فقـــام كالغصن قـــد شـــدّت منـــاطقـــه ظبي يكاد من التهييف ينعقـــدُ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٤٦

خليليّ قـــد طـــاب الشّراب المبرّد وقد عـدت بعـد النّسـك والنّسـك أحمـدُ ٣
ابن المعتز ـ ٤ / ١٧٥

في الرّاح لي راحـــة من بعض مـــا أجـــد فسقّنيهـــا سقـــاك البـــارق الرّغـــدُ ٢
العطويّ ـ ٤ / ٢٠٩

مـــوردة طـــافت فـــأحيت جـــوانحـــاً قفـــاراً جفـــاهـــا الخصب والعيشـــة الرّعـــدُ ٣
أبو علي البصير ـ ٤ / ٢١٣

رفع المسهم

أمـــا ترى اليـــوم مـــــأحلى شمائلـــــه ... صحـــــو وغيم وإبراق وإرعـــــــادْ ٢
الفضل بن الربيع* ـ ٤ / ٢٢٣

وليلـــة ســـاهرت عيني كـــواكبهـــا ... نـــاديت فيهـــا الصبّـــا والنّـــوم مطرودْ ٤
ابن دريد ـ ٤ / ٢٥٣

لا أرحـــل الكأس إلاّ أن يكـــون لهـــا ... حـــاد بمنتحـــل الأشعـــار غرّيـــدْ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢٨٦

وسعى بهـــا نـــاس فقـــالـــوا إنّهـــا ... لهي التي تشقى بهـــا وتكابـــدْ ٢
العباس بن الأحنف ـ ٤ / ٣٤٣

وعـــزّاك عن ليـــل الشّبـــاب معـــاشر ... فقـــالـــوا نهـــار الشيّب أهـــدى وأرشـــدْ ٢
ابن الروميّ ـ ٤ / ٣٨٢

دَ

لـــــو نبت الشّعر في وصـــــال ... لعـــاد ذاك الـــوصـــال صـــدّا ١
ديك الجن ـ ١ / ٦١

في خـــــدّه خـــــال كأن (م) أنـــامـــلاً صبغتـــه عـــدا ٣
ديك الجن* ـ ١ / ٥٨

تـــورّد خـــديـــ يـــذكرّني الـــوردا ... ولم أر أحلى منـــه شكـــلاً ولاقـــدّا ٤
ابن الرومي* ـ ١ / ٦٦

مترقرق الخـــــــــــدّين من مـــاء الصبـــا والطيب ينـــدى ٢
[ديك الجن] ـ ١ / ٧٤

قلت لـــــــــه إذ مرّ بي فردا ... مـــولاي هـــل تقبلني عبـــدا ٢
عبد الصمد بن المعذل ـ ١ / ٨٠

إن زنت عينـــــه بغيرك فـــاضربـ .... ـها بطـول السهـاد والـدمـع حـدّا ١
ابن المعتز ـ ١ / ٩٤

نقتنص الآســـــاد من غيلهـــــا ... وأعين العين لنـــا صـــائـــدَه ٣
أبو دلف ـ ١ / ٩٧

زرقـــــة في شهـــولـــــة فهـــو سيف ... في دم غير أنـــــــه ليس يصـــــــدا ٢
..... ـ ١ / ١٠١

بهجـــة فـــوق نعمـــة فهـــو بـــالنّـــو ..... ر محلّى وبـــــــــــــالنعيم مردّى ٢
..... ـ ١ / ١٧٥

فتى لـو ينـــاغي الشمس ألقت قنـــاعهـــا ... أو القمر الســـاري لألقى المقـــالـــدا ١
الأعشى ـ ١ / ٢٠٦

أشبهـــــك المســـــك وأشبهتـــــه ... قـــائمـــة في لـونهـــا قـــاعـــده ٢
أبو حفص الشطرنجي ـ ١ / ٢٢٠

فجئني بمثـــل المســـك أطيب نكهـــة ... وجئني بمثـــل الليـــل أطيب مرقـــدا ١
[أبو المعافى المزني*] ـ ١ / ٢٢٢

إذا مشين مشيـــــــة تـــــــأوّدا ... هـــزّ القنـــا لان ومـــا تـــأودا ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٨٨

لعمرك إن الجـــــزع أمسى ترابـــــه ... من الطيب كافـوراً وعيـــدانـــه رنـــدا ٢
كثيّر عزّة ـ ٢ / ٧٤

هب لعيني رقـــــــادهـــــــا ... وانف عنهـــــا سهـــــادَهـــــا ٣
ابن المعتز ـ ٢ / ٧٥

ألا لاتلمـــــه اليـــوم أن يتلّبـــــدا ... فقـــد غلب المحـــزون أن يتجلّـــدا ٤
الأحوص ـ ٢ / ١٠٣

إذا مـــا الثريـــا في السماء كأنّهـــا ... جـــان وهى من سلكـــه فتبـــددا ١
ابن الطثرية ـ ٢ / ٢٥١

على جـــدول ريّـــان ينســـاب متنـــه ... صقيـــــــــلاً كمتن السيف وافى مجرّدا ٢
المفجع البصري ـ ٣ / ٥٧

أمـــا ترى الروض قـــد لاقـــاك مبتسماً ... ومـــدّ نحـو النـــدامى للسلام يـــدا ٣
القاضي التنوخي ـ ٣ / ١٠٥

ولست بـــزمّيلـــة نـــــأنـــــأ ... جبـــان إذا ركب العـــود عـــودا ٢
الباهلي ـ ٣ / ١٤٤

رفع المسهم

ووضعن فـــوق مجـــــامر أدخلنهـــــا تحت المجـــاســـد والمطـــارف عـــودا ١
كثيّر عزّة ـ ٣ / ١٦٥

مـلء العيـون جمـــالاً والقلـوب هـوى والسّفر أنســاً ومـلء الشمس تبـديـدا ١
..... ـ ٤ / ٥

. . . . . بلـــغ العـــزاء وأدرك المجلـــودا ١
جرير ـ ٤ / ٨٦

أبنت البنـــــات عن الأمهـــــات ببعض السيـــوف تروّي الصّـــــدى ١
..... ـ ٤ / ٩٦

ودنـــــان كمثـــل صفّ رجـــال قـــد أقيمـوا ليرقصـوا دستبنـــدا ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٣٦

وكأس لجين صـــوّر القين بينهـــا ثـلاث قيـان قـد لبسن المجـاسـدا ٣
ابن أبي البغل ـ ٤ / ١٨٤

ومقتـول سكر عـاش لمّـا دعـوتـه فبـادر مسروراً يرى غيّـه رشـدا ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢١٨

وحيّـــة في رأسهـــا درّة تسبـــح في بحر قصير المـــدى ٢
الخبزرزيّ* ـ ٤ / ٢٤٠

وليـل قـد شربت وقـام حـولي نـدامى صرّعـوا حـولي رقـودا ٣
[ابن المعتز] ـ ٤ / ٢٥٨

غـزال يطـوف بكاسـاتـه على فتيـة حضروا مـوعـدَه ٤
يوسف الجوهري ـ ٤ / ٢٦٣

هي الخمر يكنـونهـا بـالطّـلا كما الـذئب يكنى أبـا جعـدَه ١
عبيد بن الأبرص ـ ٤ / ٣١٥

اسقني بـالكبير يـاسعـد حتّى أحسب النّـاس كلّهم لي عبيـدا ٣
إسحاق الموصلي ـ ٤ / ٣١٩

دِ

أمـا في صروف الـدهر أن ترجـع النـوى بهم ويـدال القرب يـومـاً إلى البعـدِ ٤
دعبل الخزاعي ـ ١ / ١٨

رفع المسهم

كلّ خصـــــــانـــــــة أرقّ من الخـ ..... ـر بقلب أقسى من الجلمـــــــــــــودِ ٤
المتنبي ـ ١ / ٢٥

دار الفتـــاة التي كنّـــا نقـــول لهـــا ... يـــاظبيـــة عطـلاً حسّـــانـــة الجيـــدِ ٢
الشماخ بن ضرار ـ ١ / ٢٨

. . . . . وكأنّي شبـــوة عنـــــد الصـــــدودِ ١
..... ـ ١ / ٢٩

ســـــالت مســـــايـــل عـــــارضيـ ..... ـــــــــه بنفسجـــــــاً في وردِه ٢
عبد الصمد بن المعذل ـ ١ / ٤٤

أخـــد الحسن فيـــك بعـــد اتّقـــاد ... واكتسى عـــارضـــاك ثـــوبي حـــدادِ ٤
الصنوبري ـ ١ / ٥٧

لا والـــــــذي جعـــــل المـــــوا ..... ليَ في الهـــوى خـــول العبيـــــدِ ٤
الوجيهي ـ ١ / ٦٦

مـــورّد مـــابين العـــذار إلى الخـــدّ ... بـورد بـــديـع ليس من جـوهر الـوردِ ١
[البحتري] ـ١ / ٧٠

فـــــاحمرّ حتى كـــــدت أن لاأرى ... وجنتـــــــه من كثرة الـــــوردِ ١
[أبو تمام] ـ ١ / ٨٠

ونجمين في برجين هـــــاد وحـــــائر ... إذا طلعـــا حـلّ الكسـوف بـواحـــدِ ٤
سعيد بن حميد ـ ١ / ١٠٣

وتبسم عن ألمى كأنّ منـــــــــــوّراً ... تخلّـل حرّ الرمـل دعص لـــه نـــدي ٢
طرفة بن العبد ـ ١ / ١٤٠

وقـــــد صغت الأسنّـــــة من همـــوم ... فـــــا يخطرن إلاّ في فـــــؤادِ ١
المتنبي ـ ١ / ١٥٦

وفي الخـــدور غمـــامـــات برقن لنـــا ... حتى تصيـــدننـــا من كلّ مصطـــادِ ٣
القطامي ـ ١ / ١٦٦

أقبـــل يعـــــدو دامي الخـــــدّ ... منعفراً يعثر في الشـــــــــــدّ ٣
ابن أبي البغل ـ ١ / ١٦٧

رفع المسهم

قـــل للمليحـــة مـــوضـــع العقـــد ... ولطيفـــــة الأحشـــــاء والقـــــدِّ ٤
منصور النمري* ـ ١ / ١٧٢

قـــامت تبـــدّى إذ رأتني وحـــدي ... كالشمس بين الـــــزبرج المنقـــــدِّ ٢
بشار بن برد ـ ١ / ١٨٥

فلـــولا ثـــلاث هنّ من لـــــذة الفتى ... وجـــدّك لم أحفـل متى قـــام عـــوّدي ١
طرفة بن العبد ـ ١ / ١٨٩

ووجـــــه كأنّ الشمس حلّت رداءهـــا ... عليـــــه نقيّ اللـــون لم يتخـــــدّدِ ١
طرفة بن العبد ـ ١ / ٢٠٥

بيضـــاء آنســـة الحـــديث كأنّهـــا ... قمر تـــوسّـــط جنـــح ليـــل مبردِ ١
بكر بن النطاح ـ ١ / ٢٠٦

مستنير تسمـــو العيـــون إليـــه ... أصلتيّ كالبـــدر عـــام العهـــودِ ١
أبو زبيد الطائي ـ ١ / ٢٠٧

هي الشمس يغنيهـــا تـــودّد وجههـــا ... إلى كلّ من لاقت وإن لم تـــــودّدِ ١
أبو تمام ـ ١ / ٢٠٨

وقـــائلـــة والليـل قـــد صبغ الرّبـــا ... بصبـــغ يغشّي كلّ حـــزن وفـــدفـــدِ ٥
وضّاح اليمن ـ ١ / ٢٠٩

نفر الشبـــــاب بربّـــــة البردِ ... ومضت مخـــالفـــة عن القصـــدِ ٤
الأشجع ـ ١ / ٢١٣

صفراء كالسّيراء أكمـــل خلقهـــا ... كالغصن من قنـــوانـــه المتـــأوّدِ ٢
النابغة الذبياني ـ ١ / ٢٢٣

أصفراء لا أنسى هـــــواك ولاودّي ... ولا مـــامضى بيني وبينـــك من عهـــدِ ٢
بشار بن برد ـ ١ / ٢٢٤

بـــدت صفرة في وجهـــه إنّ حمـــدهم ... من الـدرّ مـااصفرّت نـواحيـه في العقـد ١
البحتري ـ ١ / ٢٢٧

سقـــط النصيف ولم ترد إسقـــاطـــه ... فتنـــاولتـــه واتّقتنـــا بـــاليـــدِ ٢
النابغة الذبياني ـ ١ / ٢٣٥

رفع المسهم

كالخـوط في القـــدّ والغـزالـــة في البهـ ..... ـجـــة وابن الغـــزال في غيـــدِه ٢
أبو تمام ـ ١ / ٢٤٠

ومن جيـــد غيـــداء التثنّي كأنّما أتتـــك بليتيهـــا من الرشـــأ الفردِ ٢
أبو تمام ـ ١ / ٢٤٣

فبـــدت ترائب شـــادن متربب أحـــوى أحمّ المقلتين مقلّـــدِ ٢
النابغة الذبياني ـ ١ / ٢٤٥

بيضـاء يجري وشـاحـاهـا إذا انصرفت منهـــا على أهضم الكشحين منخضـــدِ ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٧٦

كأنّ قرون الخرّد العين أسبلت على وجهـــه أو ظلمـــة الهجر والصـــدِّ ١
..... ـ ١ / ٢٨٤

وكالـــوردة الحمراء جـــاء بحمرة من الـورد يسعى في القراطـق كالـوردِ ٤
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٣٠٢

مـابين بـاب الـوزير والمسجـد الجـا ..... مـــع ظبي كالظّبي في غيـــدِه ٣
ابن المعتز ـ ١ / ٣٠٤

مـــاأقصر الليـــل على الراقـــد وأهـــون السقم على العـــائـــدِ ٤
ابن المعتز ـ ١ / ٣٠٧

طـــال عمر الليـــل عنـــدي إذ تـــولّعت بصـــدّي ٩
الصولي ـ ١ / ٣٠٨

لم ألفهـــا بيـــدي إذ بتّ ألثمهـــا إلاّ تطـــاول غصن الجيـــد للجيـــدِ ٢
..... ـ ١ / ٣١٢

يـــاليلـــة جرت النحـوس بعيـــدة منهـــا على رغم الرّاصـــدِ ٢
سعيد بن حميد ـ ١ / ٣١٧

سخّى بنفسي عن الـــدنيـــا وزينتهـــا أنّي أراهـــا بكم ضنّت فلم تجـــدِ ٢
..... ـ ١ / ٣١٧

يقرّ بعيني أن أرى من بـــلادهـــا ذرا هضبـــات الأجرع المتقـــاودِ ٣
نبهان العبشمي* ـ ٢ / ١٠

وذي نفس صـــــــاعـــــــد ... يئن بـــــلا عـــــائـــــدِ ٤
الحسن بن وهب ـ ٢ / ١١

ومـــاأنسَ م الأشيـــاء لأنس قـــولهـــا ... تقـــدّم فشيّعني إلى ضحـــوة الغـــدِ ٢
الأحوص ـ ٢ / ٥٥

ومن من الحبّ منقـــــذ رجـــــلاً ... بـــاع لـــذيـــذ الرقـــاد بـــالسّهـــدِ ٢
ابن المعتز ـ ٢ / ٦٤

كم ليلـــة فيـــك لاصبـــاح لهـــا ... أفنيتهـــا قـــابضـــاً على كبـــدي ٤
ابن المعتز* ـ ٢ / ٦٦

وإنّ الـــذي ينهـــاكَ عن طـــلابهـــا ... ينـــاغي نســـاء الحيّ في طرّة البردِ ٢
[هند بن زيد التغلبي*] ـ ٢ / ٧٠

هجرتـــــــــك لاقلى منّي ولكن ... رأيت بقـــاء ودّك في صـــدودي ٤
..... ـ ٢ / ٧٠

ألم تعلـــــا أن المصلّى مكانـــــه ... وأنّ العقيـــق ذا الظـــلال وذا البردِ ٢
[سعيد المساحقي] ـ ٢ / ٧٣

ولّـــا تبيّنت المنـــازل من منى ... ولم تقض لي تسليـــــــة المتزوّدِ ٣
[العلوي البصري] ـ ٢ / ٨١

أقـــول لعيس قـــد برى السّير نيّهـــا ... فلم يبـــق منهـــا غير عظم مجلّـــدِ ٤
[مخلد بن بكار*] ـ ٢ / ١٩١

مـــــؤرّق من سهـــــده ... معـــــذّب من كمـــــدِه ٤
الحمّاني* ـ ٢ / ٢٠٣

فـــو الله مـــاأدري أطـــائف جنّـــة ... تـــأوّبني أم لم يجـــد أحـــد وجـــدي ٣
كثيّر عزّة ـ ٢ / ٢٣١

قـــد انقضت دولـــة الصيـــام وقـــد ... بشّر سقم الهـــلال بـــالعيـــدِ ٢
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٥١

وأرى الثريـــــا في السماء كأنّهـــــا ... قمر تبـــدّت في ثيـــاب حـــدادِ ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٥٧

ونجـــــــوم الليـــــــل تحكي ذهبـــــــــــــاً في لازوردِ ١
الصولي ـ ٢ / ٢٥٨

وشـــالت الجـوزاء منهـــا بـــاليـــد فعـــل البغيّ لـــوّحت بـــالمعضـــدِ ١
..... ـ ٢ / ٢٦٠

شقـــائـــق يحملن النـــدى فكأنهـــا دمـوع التصـــابي في خـــدود الخرائـــدِ ١
البحتري ـ ٣ / ١٥

تـــذكرّنـــا ريّـــا الأحبّـــة كلّما تنفّسُ في جنـــح من الليـــل بـــاردِ ١
البحتري ـ ٣ / ١٦

طلعن نجـــومـــاً خـــلال الريـــا ..... ض مـــــابين زهرة والفرقـــــدِ ٢
..... ـ ٣ / ١٧

وكم دون ليلى من بريـــــق كأنّـــــه سييف ولكن لم يســـلّ من الغمـــــدِ ٢
..... ـ ٣ / ٢١

ذات ارتجـــــاز بحنين الرعـــــد مجرورة الـــذيـل صـــدوق الـوعـــدِ ٦
البحتري ـ ٣ / ٤٩

على جـــدول ريّـــان لايقبـل القـــذى كأنّ ســـواقيـــه متـــون المبـــاردِ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ٥٢

ولازال مخضرّ من الروض يـــانـــع عليـــه بمحمرّ من النّـور جـاســـدِ ٣
البحتري ـ ٣ / ٧٠

يحرّك أغصـــان الريـــاض نسيمهـــا بمسجـــورة الأنفـــاس طيّبـــة البردِ ١
..... ـ ٣ / ٨٢

لهـــا من لـــوعـــة البين التـــدام يعيـــد بنفسجـــاً ورد الخـــدودِ ١
أبو تمام ـ ٣ / ٨٨

لم يضحـــك الـــورد إلا حين أعجبـــه حسن الريـــاض وصـوت الطـــائر الغردِ ٤
علي بن الجهم ـ ٣ / ٩٢

ومن لـــؤلـــؤ في الأقحـــوان منظّم على نكت مصفرّة كالفرائـــــدِ ٢
البحتري ـ ٣ / ٩٦

أرى أقحوانات يطفن بناصع ... من الورد مخضرّ العيون نضيدِ ٢
الواسطي* ـ ٣ / ٩٧

كأنّا نرجسه الغضّ النّدي ... سموط درّ في عقود عسجدِ ٢
ابن أبي البغل ـ ٣ / ١٠١

فأسبلت لؤلؤاً من نرجس وسقت ... ورداً وعضّت على العنّاب بالبردِ ١
[الوأواء الدمشقي] ـ ٣ / ١٠٥

وباقلاء حسن المجرّد ... مسك الثرى ، شهد الجنى ، غضّ ندي ٤
كشاجم ـ ٣ / ١٠٩

من خيرّ الخيريّ بالورد ... فهو من القوم على بعدِ ٢
ابن المعتز ـ ٣ / ١١١

ونارنج رأيت على غصون ... كرمّان النهود على القدودِ ٢
..... ـ ٣ / ١١٦

حدائق أشجار كإقبال دولة ... عليك أو البشرى أتت بفقيدِ ٣
..... ـ ٣ / ١١٧

رياض من النارنج كالأمن والمنى ... جمعن ، ومثل النوم بعد التسهّد ٦
..... ـ ٣ / ١١٧

وجلّنار كاحمرار الورد ... أو مثل أعراف ديوك الهندِ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ١٢٨

تفاحة تذكر صفو الودّ ... وتبعث النفس لحفظ العهدِ ٢
..... ـ ٣ / ١٣٠

تخال تفّاحتها ... في لونها وقدّها ٢
..... ـ ٣ / ١٣١

سفرجلات خرطها ... مثل الثّديّ النُّهدِ ٢
..... ـ ٣ / ١٣٢

داود محمود وأنت مذمّم ... عجباً لذاك وأنتما من عودِ ٣
المؤمل المحاربي* ـ ٣ / ١٤٥

رفع المسهم

أجـــل عينيـــــك في عيني تراهـــــا مشرّبـــــة نـــــدى ورد الخـــــدودِ ١

..... ـ ٣ / ١٥٢

مـــــا اعتـــــاد حبّ سليمى حين معتـــــاد ولا تقضّى بـــواقي دنّهـــــا الطّـــــادي ١

القطامي ـ ٣ / ١٦٧

هـــــلاّ دفنتم رســـــول الله في سفـــــط من الألـــــوّة والكافـــــور منضـــــودِ ١

حسان بن ثابت ـ ٣ / ١٦٩

وإذا أراد الله نشر فضيلـــــــــــــــة طـويت أتـــاح لهـــا لســـان حسـودِ ٢

أبو تمام ـ ٣ / ١٧٠

لقـــد كان مـــا بيني زمـــانـــاً وبينهـــا كما كان بين المســـــك والعنبر الـــــوردِ ١

بشار بن برد ـ ٣ / ١٧٢

إذا النـوم ألهـــاهـــا عن الـزاد خلتهـــا بعيـــد الكرى بـــاتت على طيّ مجســـدِ ١

الحطيئة ـ ٣ / ١٨٨

تـــاه بـــالخـــدّ والعـــذار الجـــديـــد من همنـــا لـــوصلـــه بـــالسجـــودِ ٣

الصنوبري ـ ٣ / ١٩٢

فلمـــا انتضى الليـل الصبـــاح وصلتـــه بجـــاشيـــة من لـــونـــه المتـــوردِ ١

مسلم بن الوليد ـ ٣ / ١٩٤

سقيت سهـــام المـوت بـــالبيض فحلهـــا وجلّلتـــه بـــالبـــأس والصـــارم الهنـــدي ١

..... ـ ٤ / ٢٠

كأنّ الثريّـــا أطلعت من عشـــائهـــا بـوجـــه فتـــاة الحيّ ذات الجمـــاســـدِ ٢

..... ـ ٤ / ٢١

أوّل حرف من اسمـــــــــــــه كتبت سنـــابـــك الخيـــل في الجـــلاميـــدِ ١

المتنبي ـ ٤ / ٣٥

إن من القـــوم مـــوجـــود خليفتـــه ومـــا خليف أبي وهب بمـــوجـــودِ ١

أوس بن حجر ـ ٤ / ٤٠

. . . . . وهم شغلـــوه عن شرب المقـــــدّي ١

عمرو بن معد يكرب ـ ٤ / ٥٤

رفع المسهم

كأس إذا انحـــدرت في حلـق شـــاربهـــا ... رأيت حمرتهـــــا في العين والخـــــدّ ١

أبو نواس ـ ٤ / ٦٠

. . . . . والنـــــافثـــــات في عقـــــدِه ١

أبو تمام ـ ٤ / ٧١

تفيض على المرء أردانهـــــــــــــا ... كفيض الأتيّ على الجـــــدجـــــدِ ١

امرؤ القيس ـ ٤ / ٧٦

كما صـــــــــــــدّت عن الشّمس ... سراعـــــــاً أعين الرّمـــــــــدِ ١

الحمّاني ـ ٤ / ٨٠

فقـــأت لهـــا عين الفحيـــل تعيّفـــاً ... وفيهن رعـــلاء المســـامـــع والحـــادي ١

..... ـ ٤ / ٨٩

ودنـــــــــان مسنـــــــــدات ... معلـــــــــات بمـــــــــدادِ ٢

أبو نواس ـ ٤ / ١٣٦

شربت دمـــــاً أريـــق من الفصيـــــد ... بـلا شـقّ الحـديـدة والحـديـدِ ٢

الخباز البلدي ـ ٤ / ١٥٢

وإنّي وإيّـــــاهـــــا لكالخمر والفتى ... متى يستطـع منهـــا الـزيـــادة يـزددِ ١

الأسواريّ ـ ٤ / ١٥٤

ألا عـــــاطني صفراء أو ذهبيّـــــة ... تجـور على النـدمـان جـوراً بـلا قصـدِ ٤

أبو السمط مروان ـ ٤ / ١٥٧

ونـــار قـــدحنـــاهـــا سراعـــاً بسحرة ... متى مـــا ترق مـــاء عليهـــا تـوقّـــدِ ٢

[ابن المعتز] ـ ٤ / ١٦٩

كأنّ شـــــارب يـــــوم استقلّـــــوا ... وحثّ بهم وراء البيـــــد حـــــادِ ٢

المتلمّس ـ ٤ / ١٧٠

تعـــاطيـــك كأســـاً غير مـلأى كأنّهـــا ... إذا مـــزجت أحـــداق درع مـــزرّدِ ٢

المعوّج الشّامي ـ ٤ / ١٧٣

وســـــاقيـــــة كأنّ بمفرقيهـــــا ... أكاليـــــلاً على طبقـــــات وردِ ٢

..... ـ ٤ / ١٧٤

رفع المسهم

أهـــــــــدى إليّ خليـــــــــل سليـــــل مســـــك ونـــــدٌ ٤
البحتري* ـ ٤ / ١٧٧

طرقتنـــا تلـــك الهـــديـــة والصّهـــبـــاءُ من خير مـــا تبرّعت تهـــدي ٣
البحتريّ ـ ٤ / ١٨٣

اشربْ هنيئـــاً على ورد وتـــوريـــد ولا تـــدع طيب مـــوجـــود بمفقـــودِ ٤
[أبو محمد بن الفيّاض] ـ ٤ / ١٩٤

لا تبـــك ليلى ولا تطرب إلى هنـــد واشرب على الـــورد من حمراء كالـــورد ٥
أبو نواس ـ ٤ / ٢١٥

أعـــدّ الـــورى للبرد جنـــداً من الصّلى ولا قيتـــــه من بينهم بجنـــــود ٢
ابن لنكك* ـ ٤ / ٢٣٤

فحم كيـــــوم الفراق تشعلـــــه نـــار كنـــار الفراق في الكبـــدِ ٢
التّنوخي ـ ٤ / ٢٣٨

وفحم كأيّـــام الـــوصـــال فعـــالـــه ومنظره في العين يـــوم صـــدودِ ٢
..... ـ ٤ / ٢٣٨

ربّ ليـــل نعمت فيـــه كأنيّ في جنى جنّتين عـــدن وخلـــدِ ٨
المفجّع ـ ٤ / ٢٧٧

قم يـــا نـــديمي من منـــامـــك واقعـــد حـــان الصبّـــوح ومقلتي لم ترقـــدِ ٢
[ابن المعتزّ] ـ ٤ / ٢٨١

وليلتنـــا والرّاح عجـــل يحثّهـــا فنـــون غنـــاء للـزّجـــاجـــة حـــادِ ٢
..... ـ ٤ / ٢٨٥

جـــاءتـــك بـــالنّرجس أيّـــامـــه والرّاح فـــاشرب غير تصريـــدِ ٣
ابن الرّومي ـ ٤ / ٢٨٦

إذا مـــا شربنـــا الجـــاشريـــة لم نبـل أميراً وإن كان الأمير من الأزدِ ١
[الفرزدق] ـ ٤ / ٣١٩

جعلت فـــداك عبـــد الله عنـــدي بعقب الهجر منـــه والبعـــادِ ٧
أبو تمام ـ ٤ / ٣٢٧

تصبّح بوجه الرّاح والطائر السّعدِ كيتاً وبعد المزج في صبغة الوردِ ٨
أبو الهنديّ ـ ٤ / ٣٣٥

صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلمّا علاه قال للباطل ابعدِ ١
دريد بن الصمة* ـ ٤ / ٣٦٨

الشيب كره وكره أن يفارقني أعجب بشيء على البغضاء مودودِ ٢
بشار بن برد* ـ ٤ / ٣٧٠

ابيضّ منّي الرأس بعد سواد ودعا المشيب خليلتي لبعادِ ٢
..... ـ ٤ / ٣٨٣

ذْ

وذات خدّ مورّد قوهيّة المتجرّدْ ٥
أبو نواس ـ ١ / ٧١

اقبلوا ودّي فقد أهديته ثمّ كافوني بودّ مثل ودْ ٢
العباس بن الأحنف ـ ٢ / ٢٤

انظر إلى الكرم العريش على دعائمه المسنّدْ ٤
ابن لنكك ـ ٤ / ١٣٤

أستلّ من تحت الزّبد مدامة مثل الوقدْ ٢
أحمد بن أبي فنن ـ ٤ / ١٦٣

الراح تفّاح جرى ذائباً وهكذا التّفاح راح جمدْ ٢
الحسين بن الضحّاك ـ ٤ / ٢٠٥

ومورّد الخدّين يقتل حين يخطر في مورّدْ ٥
الصنوبري ـ ٤ / ٢٥٩

ذَ

وصافية ما بها من قذى لها نفحات تذود الشّذى ٤
ابن الرومي ـ ٤ / ٢٠٧

ذِ

وزعمت أنّي ظـــــــــالم فهجرتني ... ورميت في قلبي بسهم نـــــافـــــذ ٢

إسحاق الموصلي* ـ ٤ / ٣٤٤

رُ

غشـــــاء خـــــدّيـــــه جلّنـــــار ... ووجهـــــــه الشمس والنهـــــــارُ ٢

..... ـ ١ / ٣٤

يقـولـون قـــد أخفى محـــاسنـــه الشعر ... وهيهـــات أن يخفى مـع الظلمـــة البـــدرُ ٢

..... ـ ١ / ٤٣

اخضرّ عـــــارضـــــه ولاح عـــــذاره ... والبـــــدر ليس يشينـــــه آثـــــارُه ٤

الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٤٥

وجـــــه تكامـــــل حسنـــــه ... لمّـــــا تطرّفـــــه عـــــذارُه ٤

الخبزرزّي ـ ١ / ٤٩

سقيـــاً لـــدهر مضى مـــا كان أطيبـــه ... إذ أنت متّبـــــع والشرط دينـــــارُ ٤

عبد الصمد بن المعذل ـ ١ / ٥٧

بيضـــــاء رؤد الشبـــــاب قـــــد غمست ... في خجـــــل دائم يعصفرُهـــــا ٢

[البحتري] ـ ١ / ٦٩

صـل بخـدّي خـدّيـك تلـق عجيبـاً ... من معـــادن يحـــار فيهـــا الضميرُ ٢

الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٧٢

قـــــد صـــــاد قلبي قمر ... يسحر منـــــــــــه النظرُ ٧

ابن المعتز ـ ١ / ٨٤

ومكتحـــل في العين من فـــوق شهلـــة ... يـــدبّ على أرجـــاء مقلتـــه السّحرُ ٢

الحسين بن الضحاك ـ ١ / ١٠٢

نظرت كأنّي من وراء زجـــاجـــة ... إلى الـــدار من فرط الكآبـــة أنظرُ ١

أبو حية النميري* ـ ١ / ١١٥

ومـــا شجـــاني أنهـــا يـــوم أعرضت ... تـــولّت ومـــاء العين في الجفن حـــائرُ ١

قيس بن الملوح ـ ١ / ١١٦

رفع المسهم

تعـــاورن مسكاً بـــالأكفّ يـــدفنـــه ... وأخضر من نعمان حـــــــــوّاً مكاسرُه ٢
مضرّس بن ربعيّ ـ ١ / ١٣٥

يـــجّ زكيّ المســـــك منهـــــا مفلّـــج ... نقيّ الثنـــــايـــــا ذو غروب مـــؤشّرُ ٢
عمر بن أبي ربيعة ـ ١ / ١٣٧

وشعب كشـــكّ الثـــوب شكس طريقـــه ... مجـــامـع ضـوجيـــه نطـــاف مخـــاصرُ ٢
تأبّط شراً ـ ١ / ١٣٨

خليليّ ، هـــــل في نظرة إن نظرتهـــــا ... أداوي بهـــــا قلبـــــاً ، عليّ فجـــورُ ٢
جرير* ـ ١ / ١٤٦

هـــــــــــل أنت إلا كلحم ميت ... دعـــــــا إلى أكلـــــــه اضطرارُ ١
ابن أبي عيينة ـ ١ / ١٧١

بيض الـــوجـــوه عقـــــائـــل ... لم يصبهنّ ســـــــــــــواي زيرُ ٢
ابن الرومي ـ ١ / ١٧٤

لهـــــا بشر مثـــل الحرير ومنطـــق ... رخيم الحـــــواشي لاهراءٌ ولا نـــــزرُ ٢
ذو الرمة ـ ١ / ١٧٧

أنيري مكان البـــــدر إن أفـــل البـــــدر ... وقـــومي مقـــام الشمس مـــااستـــأخر الفجرُ ٢
ابن كيغلغ ـ ١ / ١٨٣

نـــــزهـــــــــة للعين منظره ... وسرور القلب مخبَرُه ٣
..... ـ ١ / ١٩٦

رأيت الهـــــلال على وجهـــــــه ... فلم أدر أيّهما أنـــــــــــــورُ ٤
علي بن الجهم* ـ ١ / ١٩٧

لم يسلني النيّران الشمس والقمر ... مـــذ فـــاتني المسليـــان الأنس والنظرُ ٢
..... ـ ١ / ٢٠٧

عصيت بـــــــــه أمري فكنت كمعتش ... أراد دليـــل النـــور والبـــــدر زاهرُ ١
..... ـ ١ / ٢١١

تخشـــع شمس النهـــار طـــالعـــة ... حين تراه ويخشـــــــــــع القمرُ ٢
أبو الشيص ـ ١ / ٢١٢

يـــاشمس يـــابـــدر يـــانهـــارُ ... يـــاورد يـــاآس يـــا بهـــارُ ٢
الصنوبري ـ ١ / ٢١٧

هـــل الملالـــة إلا منقضى وطر ... من لـــذّة يطّبى من غيرهـــا وطرُ ٤
ابن الرومي ـ ١ / ٢١٨

تعلقتهـــا بكراً وعلّقت حبّهـــا ... فقلبي عن كلّ الهـــوى فـــارغ بكرُ ٤
..... ـ ١ / ٢١٩

نفسي الفـــداء لشـــادن ... يهـــوى ويمنعـــه نفـــارُه ٢
الأشجع ـ ١ / ٢٦٤

هيفـــاء ، فيهـــا إذا استقبلتهـــا عجف ... عجـزاء غـــامضـــة الكعبين معطـــارُ ٢
عبد الرحمن بن الحكم* ـ ١ / ٢٦٨

وفي المرط من ميّ تـــوالي صريمـــة ... وفي الطـوق ظبي واضـح الجيـــد أحـورُ ٦
ذو الرمة ـ ١ / ٢٦٩

أجـدّك مـــايـــدريـــك أن ربّ ليلـــة ... كأنّ دجـــاهـــا من قرونـــك تنشرُ ١
مسلم بن الوليد ـ ١ / ٢٨٥

عنيت قصيرات الحجـــــال ولم أرد ... قصـــار الخطـــا ، شرّ النســـاء البحـــاترُ ١
كثيّر عزّة ـ ١ / ٢٩٠

وجـــاريـــة لم تسرق الشمس نظرة ... إليهـــا ولم يعبث بـــأيـــامهـــا الـــدهرُ ٢
الأشجع ـ ١ / ٢٩٥

تـــأثّـــل حبّ عثمـــة في فـــؤادي ... فبـــاديـــه مـــع الخـــافي يسيرُ ٢
عبيد الله بن عبد الله ـ ٢ / ٦

لمنّ الـــوجى لم كنّ عـــونـــاً على السّرى ... ولازال منهـــا ظـــالـــع وحسيرُ ١
ديك الجن ـ ٢ / ٣٩

يروّعـــه السرار بكل فـــجّ ... مخـــافـــة أن يكـــون بـــه السّرارُ ١
بشار بن برد ـ ٢ / ٨٩

لعمر أبي المحصين أيـــام نلتقي ... لمـــا لا نـــلاقيهـــا من الـــدهر أكثرُ ٢
[عبيد الله بن عبد الله] ـ ٢ / ٩٤

بنفسي من لابـــــــدّ أنّي هـــــــاجره ... وأنّي على المعســـــــــور واليسر ذاكرُه ٢
ابن الدمينة* ـ ٢ / ٩٥

أتهجر هـــــــذا الرّبـــــع أم أنت زائره ... وكيف يـزار الرّبـع قـد بـان عـامرُه ٢
جميل بثينة ـ ٢ / ٩٥

وأرّقني أن لايـــــــــــــــزال يروعني ... غـزال أنـــاس قـــاصر الطرف فـــاتره ٦
القطامي ـ ٢ / ٩٩

فـــوالله مـــــا أدري أجـــولان عبرة ... تجـود بهـا العينـــان أجـــدى أم الصبرُ ٢
ذو الرمة ـ ٢ / ١٠٠

ومحـــزونـــة عنـــد الفراق رأيتهـــا ... وفي القلب منهـــــــــــا جمرة تتسعّرُ ٦
الأشجع ـ ٢ / ١٠١

ينسى التجلّـــــــــــد قلبي حين أذكره ... وتهجر النـــــــــوم عيني حين أهجرُه ٥
ابن المعتز ـ ٢ / ١٠٦

كانـــــوا بعيـــــــــداً فكنت آملهم ... حتى إذا مـــــاتقـــــاربـــوا هجروا ٢
ابن مناذر* ـ ٢ / ١١٧

ألا لايضرّ النفس هجران ذي الهـــــــوى ... إذا غـــالـــه صرف النّـوى ومقـــادرُه ٢
إبراهيم بن العباس* ـ ٢ / ١١٨

دنت بـــأنـــاس عن تنـــاء زيـــارة ... وشـــطّ بليلى عن دنـــوّ مـــزارُهـــا ٢
إبراهيم بن العباس ـ ٢ / ١١٩

فيـــا ميّ هـــل تجـــزين ودّي بمثلـــه ... مراراً وأنفـــاسي إليـــك الـــزوافرُ ٣
ذو الرمة ـ ٢ / ١٢٢

إذا أبصرتني أعرضت عني ... كأنّ الشمس من قبلي تـــــــــــدورُ ١
عنترة بن الأخرس* ـ ٢ / ١٢٤

كأنّ شعـــــــاع عين الشمس فيـــــــه ... ففي أبصـــارنـــا عنـــه انكســـارُ ١
المتنبي ـ ٢ / ١٢٤ ـ ٤ / ٨٠

أقـــول لـــورقـــاوين في فرع أيكـــة ... وقـــد طفـــل الإمســـاء أو جنـــح العصرُ ٤
ابن دريد ـ ٢ / ١٣١

رفع المسهم

يقـولـون لاتنظر فتلـك بليّـة ... ألا كلّ ذي عينين لابـدّ نـاظرُ ٢

ابن مناذر ـ ٢ / ١٤٣

لم ألـق عمرة بعـدُ إذ هي نـاشئء ... خرجت معطفـة عليهـا مئزرُ ٤

حميد بن ثور ـ ٢ / ١٤٤

ألا يـاعبـاد الله هـذا أخـوكم ... قتيلاً فهل منكم لـه اليوم ثـائرُ ٢

[مسلم بن عبيد الله الهذلي*] ـ ٢ / ١٤٥

إذا رمت عنهـا سلوة قـال شـافع ... من الحبّ ميعـاد السلـوّ المقـابرُ ٢

الأحوص ـ ٢ / ١٤٨

ويكرمنهـا جـاراتهـا فيزرنهـا ... وتعتـلّ عن إتيـانهنّ فتعـذرُ ٢

أبو قيس بن الأسلت ـ ٢ / ١٥٧

من يـك يهـواك على شبهـة ... فـإنني في ذاك مستبصرُ ١

الأشجع ـ ٢ / ١٥٨

يحنّ إلى الألاّف قلبي وإنّـه ... إذا شـاء عن ألافـه لصبـورُ ٥

معن بن زائدة ـ ٢ / ١٥٩

أتعرف رسم الـدار غيّره البلى ... ومرّ ريـاح قـد تهبّ أعـاصرُهْ ٣

جرير ـ ٢ / ١٦٧

فـإن تكن الـدنيـا بلبنى تقلّبت ... فللـدهر والـدنيـا بطـون وأظهرُ ٤

قيس بن ذريح ـ ٢ / ١٦٨

أفي كلّ يـوم أنت من لاعـج الهـوى ... إلى الشمّ من أعـلام ميـلاء نـاظرُ ٤

[مزاحم العقيلي*] ـ ٢ / ١٧٠

خليليّ أدّى الله خيراً إليكمـا ... إذا قسمت بين العبـاد أجـورُهـا ٣

ذو الرمة ـ ٢ / ٢٢٥

ينـام الليـل أسهره ... وأشكـوه ويشكرُهْ ٥

كشاجم ـ ٢ / ٢٣٧

مـا بـال ليلي لايرى فجره ... ومـا لـدمعي مسبـلا قطرُهْ ٢

ابن المعتز ـ ٢ / ٢٣٩

رفع المسهم

أقـــول وليلتي تـــزداد طـــولاً ... أمـــا لليـــل بعـــدهم نهـــارُ ٣
بشار بن برد ـ ٢ / ٢٤٠

حمراً وصفراً في تراكيبهـــا ... كأنهـــا تخجـــل أو تـــذعرُ ١
..... ـ ٣ / ١٩

هـــذا الربيـــع وهـــذه أنـــواره ... طـــابت ليـــاليـــه وطـــاب نهـــارُه ١٠
الزاهي* ـ ٣ / ٢٣

أتربيّ من عليـــا تميم بن عـــامر ... أجـــدّا البكا إن التفرّق بـــاكرُ ٤
..... ـ ٣ / ٣٨

وإذا النميـــة للريـــاح جرت ... مـــابينهنّ وخـــانـــه الصبرُ ٣
الأخيطل الأهوازي* ـ ٣ / ٧٠

يـــا صـــاحبيّ تقصّيـــا نظريكمـــا ... تريـــا وجـــوه الأرض كيف تصـــوّرُ ٢
أبو تمام ـ ٣ / ٧٩

ترنـــو بـــأحـــداقهـــا إليـــك كما ... ترنـــو إذا خـــافت اليعـــافيرُ ٢
البسامي* ـ ٣ / ١٠٠

عيـــون إذا عـــاينتهـــا فكأنمـــا ... مـــدامعهـــا من فـــوق أجفـــانهـــا درُّ ٢
ابن المعتز* ـ ٣ / ١٠٣

وكأنّ سـوستهـــا سبـــائـــك فضـــة ... غضّ النبـــات فـــأزرقـــأو أقمرُ ٢
الأخيطل الأهوازي ـ ٣ / ١١٢

بمستـــأســـد القريـــان حـوّ تـلاعـــه ... فنـــوّاره ميـــل إلى الشمس زاهرُه ١
الحطيئة* ـ ٣ / ١٢٢

إنّ السفرجـل ريحـــان وفـــاكهـــة ... يحظى المشمّ بـــه والـــذوق والنظرُ ٢
..... ـ ٣ / ١٣٤

والـــزعفران الغضّ أبـــدى لنـــا ... إبريسماً طـــاقـــاتـــه تنشرُ ٢
..... ـ ٣ / ١٣٨

فـــا روضـــة زهراء طيّبـــة الثّرى ... يـجّ النّـدى جثجـاثهـا وعرارُهـا ٢
كثيرّ عزّة ـ ٣ / ١٥٠

رفع المسهم

إذا نفـــخ الصّـــوار ذكرت سعـــــدى ... وأذكرهـــــــا إذا لاح الصّـــــوارُ ١

بشار بن برد ـ ٣ / ١٥٥

شبّ بـــــالأثـــل من كثيرة نـــــار ... شـــوّقتنـــــا وأين منهـــــا المـــزارُ ٢

ابن قيس الرقيات ـ ٣ / ١٦١

إذا مـــا مشت نـــادى بمـــا في ثيـــابهـــا ... ذكيّ الشّـــــذا والمنـــــــديّ المطيَّرُ ١

العجير السلولي* ـ ٣ / ١٦٥

فجـــاءت بكافـــور وعـــود ألـــوّة ... شـــآميـــة تـــذكى عليهـــا المجـــامرُ ١

..... ـ ٣ / ١٦٩

سميّ نـــــدّاً لأنّـــــه أبـــــداً ... تنـــــدّ في الخـــافقين أخبـــارُه ٤

ابن الرومي ـ ٤ / ١٧٦

إذا خبت أوقـــدت بـــالنـــدّ فـــاشتعلت ... ولم يكن عطرهـــا قســـط وأظفـــارُ ١

الأحوص ـ ٣ / ١٧٦

فلّما خشيت الهـــــون والعير ممســـــك ... على رغـــه مـــا أمســـك الحبـــل حـــافرُه ١

الحطيئة ـ ٣ / ١٨٦

لـــــه خلـــق على الأيـــــام يصفـــو ... كما رقّت على الـــــدّهر العقـــــارُ ١

[الأعشى] ـ ٤ / ٢٨

فقـــامت كئيبـــاً ليس في وجههـــا دم ... من الحـــزن تـــــذري عبرة تتحـــــدّرُ ١

عمر بن أبي ربيعة ـ ٤ / ٣١

عســـــــاكرُ تغشى النّفس حتّى كأنني ... أخـــــو سكرة دارت بهـــــامتي الخمرُ ١

..... ـ ٤ / ٤٠

بئس الصحـــــــاة وبئس الشّرب شربهم ... إذا جرى فيهم المـــــــــزّاء والسّكرُ ١

الأخطل ـ ٤ / ٤٥

دنيـــا دنت من جـــاهـــل ونـــأت ... عن كلّ ذي أدب لـــــــــه حجرُ ٢

أبو نعامة ـ ٤ / ٤٨

على أنّني في كلّ سير أسيره ... وفي نظري من نحـــو أرضـــك أصـــورُ ١

ذو الرمة ـ ٤ / ٥٠

رفع المسهم

هي الجآذر إلاّ أنّها حور ... كأنّها صور لكنّها صورُ ١

[إبراهيم البندنيجي] ـ ٤ / ٥١

. . . . . لظلّت الشمّ منها وهي تنصارُ ١

الخنساء ـ ٤ / ٥١

ترى شربها حمر الحداق كأنّهم ... أسارى إذا ما سار فيهم سوارُها ١

أبو نواس ـ ٤ / ٥٨

وإنني حيثما يثني الهوى بصري ... من حوثما سلكوا أدنو فأنظورُ ١

..... ـ ٤ / ٧٠

. . . . . وعنّتها الزّقاق وقارُها ١

أبو ذؤيب الهذلي ـ ٤ / ٧٤

إذا أبصرتني أعرضت عنّي ... كأنّ الشمس من قبلي تدورُ ١

عنترة الطائي* ـ ٤ / ٨٠

أفي الله أنّي مغرم بك هائم ... وأنّك لاخلّ لديك ولا خمرُ ١

[أبو الطمحان] ـ ٤ / ١١٠

تقضّ الحصى عن مجرات وقيعة ... كأرحاء رقد زلّمتها المناقرُ ١

ذو الرمة ـ ٤ / ١١٨

تحيّرت والنجوم وقف ... لم يتمكّن بها المدارُ ٤

أبو نواس ـ ٤ / ١٣٩

ترى أبواريقهم مفدّمة ... يعلّها الفتية المغاويرُ ٢

البسّامي ـ ٤ / ١٥٠

إذا ما نديمي علّني ثمّ علّني ... ثلاث زجاجات لهنّ هديرُ ٢

الأخطل ـ ٤ / ١٥٤

وعاتق شاب مفرقاها ... لم تدر ما الليل والنهارُ ٤

الأخيطل الأهوازيّ ـ ٤ / ١٥٦

ماثلة في قميص تبر ... للدّرّ من فوقها خمارُ ٢

..... ـ ٤ / ١٦٢

رفع المسهم

أحـــداقهـــا فضّـــة مجـوّفـــة نـــواظر مـــا لهنّ أشفـــارُ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٦٨

لـــه خلـــق على الأيـــام يصفـــو كما تصفـــو على الـــزّمن العقـــارُ ١
[الأعشى] ـ ٤ / ١٧٦

قـالت : عهـدتـك مجنـونـاً فقلت لهـا إن الشّبـــاب جنـــون برؤه الكبرُ ١
العتبي* ـ ٤ / ١٩٧

ألا لا أبـالي اليـوم مـا صنـع الـدّهر إذا مـا نـأت عنّي مليكـة والخفرُ ٢
منظور بن زبّان ـ ٤ / ٢٠٠

متـدلـل من وجهـه بـدر الـدّجى متهلّـل وغمـامـه أزرارُه ٢
..... ـ ٤ / ٢١٩

أرى اليـوم يـومـاً قـد تكاثف غيمـه ويـوشـك أن الغيم ريّـان مـاطرُ ٢
مسرور الهنديّ ـ ٤ / ٢٢٨

نـار راح ونـار خـدّ ونـار بحشـا الصّبّ بينهنّ استعـارُ ٢
الصنوبريّ ـ ٤ / ٢٣٥

بكرّ فقـد صـاحت العصـافير ولاح من صبحـك التبـاشيرُ ١٥
البسّاميّ* ـ ٤ / ٢٤٩

هـات التي هي يـوم البعث أوزار كالنّـار في الحسن عقبى شربهـا النّـارُ ٣
[السريّ الرّفاء] ـ ٤ / ٢٥١

وقهـوة كـوكبهـا يـزهر يسطـع منهـا المسـك والعنبرُ ٢
أبو تمّام ـ ٤ / ٢٦٠

أحـلّ العراقيّ النبيـذ وشربـه وقـال : الحرامـان المـدامـة والسّكرُ ٣
ابن الروميّ* ـ ٤ / ٣١٧

إذا مـا نـديمي علّني ثمّ علّني ثـلاث زجـاجـات لهنّ هـديرُ ٢
الأخطل ـ ٤ / ٣١٨

وكأس تمشّى في العظـام سبيئـة من الرّاح تعلـو المـاء حين تكاثرُه ٧
القطاميّ ـ ٤ / ٣٢٢

رفع المسهم

يـــابغـــل بغـــل أبي المضـــاء تعلّمن أنيّ حلفت ولليمين نـــــــــذورُ ٤
الأقيشر ـ ٤ / ٣٣٤

لم لاأصرّ على البطـــالـــة والصّبـــا وعليّ برد شبيبتي وإزارُهـــــــا ٣
[كشاجم] ـ ٤ / ٣٦٠

فبتنـــا يرانـــا الله شرّ عصـــابـــة تجرّر أذيـــال الفســـوق ولا فخرُ ١
أبو نواس ـ ٤ / ٣٦٨

وابيضـــاض الشّيب من نـــذر المـــو ..... ت فهـــل بعـــده لحيّ نـــذيرُ ١
عديّ بن زيد ـ ٤ / ٣٧٣

ومـــا ظلمتـــك الغـــانيـــات بصـــدّهـــا وإن كان في أحكامهـــا مـــايجـــوّرُ ٣
[ابن الرّوميّ] ـ ٤ / ٣٧٦

قـــامت تخـــاصرني بقنّتهـــا خـــود تـــأطّر غـــادة بكرُ ٢
محمد بن بشير* ـ ٤ / ٣٨٠

رَ

وفـــــاحم وارد يقبّـــــل ممشـــــاه إذا اختـــال مرسـلاً غـــدرَه ٤
ابن الرومي ـ ١ / ١٩

وعهـــدي بـــالعقـــارب حين تشتـــو تخفف لـــدغهـــا وتقـــلّ ضرّا ٢
العلوي* ـ ١ / ٣٤

قـــد صنّف الحسن في خـــدّيـــك جـوهرَهُ وفيها أودع التفـــــــاح أحمرَهُ ٤
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر* ـ ١ / ٦٥

وبيض بـــألحـــاظ العيـــون كأنّما هـــززن سيـــوفـــاً واستللن خنـــاجرا ٤
ابن المعتز* ـ ١ / ٩٨

شهـــدت جلـــوة العروس جنـــان فـــاستمالت بحسنهـــا النظّـــارَه ٢
أبو نواس ـ ١ / ١٣١

وكأنّ رجـــع حـــديثهـــا قطـــع الريـــاض كسين زهرا ٣
بشار بن برد ـ ١ / ٣٥٢

رفع المسهم

ظللنـــا نشـــاوى عنـــد أمّ محمـــد بيـــوم ولم نشرب شرابـــاً ولاخمرا ٢
[سلم الخاسر] ـ ١ / ١٥٥

وللفظهـــــــا دلّ إذا نطقت تركت بنـــــات فـــؤاده صُعرا ٢
بشار بن برد ـ ١ / ١٦٤

يـــاهـلاً يـــدور في فلـــك النّـــا ..... ورد رفقـــاً بـــأعين النظّـــاره ٢
ابن المعتز ـ ١ / ٢١٣

لعتبـــــة صفحتـــــا قمر يفـــوق سنـــاهـــا القمرا ٢
عبد الصمد بن المعذل* ـ ١ / ٢١٥

ومهـــــاً ترفّ غروبهـــــا يشفي المتيّم ذا الحراره ٢
الأعشى ـ ١ / ٢٢٤

لم تشن وجهـــــه المليـــح ولكن جعلت ورد وجنتيـــه بهـــارا ١
أبو تمام ـ ١ / ٢٢٧

ظبي ومـــا الظبي بـــالشبيـــه لـــه في الحسن إلا استراقـــه حـــورَه ٢
ابن الرومي ـ ١ / ٢٣٧

أوانس وضّـــح الأجيـــاد عين ترى منهن في المقـــل احـــورارا ٣
ذو الرمة ـ ١ / ٢٤٢

أبت الروادف والثـــديّ لقمصهـــا مسّ البطـــون وأن تمسّ ظهـــورا ٢
..... ـ ١ / ٢٥٣

من كلّ عجـــزاء في أحشـــائهـــا هضم كأنّ حليَ شـــواهـــا ألبس العشرا ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٧١

وشـــاطرة أدّبتهـــا الشطـــاره حلى الروض من حسنهـــا مستعـــاره ٥
الصنوبري ـ ١ / ٢٩٩

إذا علقت قرنـــاً خطـــاطيف كفّـــه رأى المـــوت بـــالعينين أســـود أحمرا ١
أبو زبيد ـ ١ / ٣٠٠

ومراقبين يكاتمـــان هـــواهـــا جعـــلا الصـــدور لمـــا تكنّ قبـــورا ٢
الرقاشي* ـ ٢ / ١٣

حيّ طيفاً من الأحبّة زارا ... بعدما صرّع الكرى السمّارا ٤
عمر بن أبي ربيعة* ـ ٢ / ٢٨

ياذا الذي زار ومازارا ... كأنّه مقتبس نارا ٢
[أبو الشيص] ـ ٢ / ٣٧

فا ظبية ترعى ساقط رملة ... سقى الواكف الغادي لها ورقاً نضرا ٥
ذو الرمة ـ ٢ / ٩٠

ولقد مررت على العقيق وأهله ... يشكون من مطر الربيع نزورا ٢
..... ـ ٢ / ١٠١

بقلبي لنار الهوى جمره ... وللشوق في كبدي عبره ٣
ابن المعتز ـ ٢ / ١٠٢

مرت اليوم سافره ... لصّة العين ساحره ٣
ابن أبي عيينة* ـ ٢ / ١٠٦

راحوا ورحنا على آثارهم أصلاً ... محمّلين من الأوزار أوقارا ٢
إسحاق الموصلي ـ ٢ / ١١٤

وقد لاح في الصبح الثريّا لمن رأى ... كعنقود ملاّحيّة حين نوّرا ١
أبو قيس بن الأسلت* ـ ٢ / ٢٥٢

كما انتظر المستون الربيع أومض برقاه ثم استطارا ١
الكميت ـ ٣ / ٣٣

وواضح بارد به شنب ... يعرق من شام برقه مطرّه ٢
ابن الرومي ـ ٣ / ٣٤

انظر إلى الروض الذكي فحسبه للعين قرّه ٢
الناجم ـ ٣ / ٦٤

وترى الأرض تشبه الجوّ ليلاً ... وترى الجوّ كالسّماء نهارا ٣
العلوي ـ ٣ / ٧٧

وعقيق من الشقائق فيه ... سبج حلّ وسطه واستدارا ٤
العلوي ـ ٣ / ٨٦

رفع المسهم

أهـــلاً بـــزائر عـــام مرّة أبـــداً لـــو كان من بشر قـــد كان عطّـــارا ٣
ابن المعتز ـ ٣ / ٩٤

حبـــذا الليمـــون حسنـــاً وذكاء ونضـــــــارَه ٣
[محمد العباسي] ـ ٣ / ١٠٧

جلّنـــــــــــار مشرق على أعـــــــالي شجرَه ٣
أبو فراس الحمداني ـ ٣ / ١٢٨

فـــإذا سمعت بحرب قيس بعـــدهـــا فضعـــوا الســـلاح وكفّروا تكفيرا ١
جرير ـ ٣ / ١٤٣

صـــاح هـــل أبصرت بـــالخبـ ..... تين من أسماء نـــــــارا ٤
الأحوص ـ ٣ / ١٦٤

وتـــدني على المتنين وحفـــاً نبـــاتـــه تعللـــه بـــانـــاً ذكيّـــاً ومجرا ١
..... ـ ٣ / ١٦٩

بيض تعـــــــاطى من جنيّ عنبرَه والمســـك صرفـــاً شـــذبـــاً مكسّرَه ٣
غيلان بن حريث ـ ٣ / ١٧٤

كأن القرنفـــل والـــزنجبيـــل بـــاتـــا بفيهـــا وأريـــاً مشـــورا ١
الأعشى ـ ٣ / ١٧٩

مبتلّـــة الخلـــق مثـــل المهـــا ..... ة لم تر شمســـــــاً ولا زمهريرا ٢
الأعشى ـ ٣ / ١٨٩

يظـــلّ يـــوم وردهـــا مـــزعفرا وهي خنـــاطيـــل تجـــوس الخضرا ١
[سعد بن زيد] ـ ٣ / ١٩١

ومن غـــــدره نبز الأولـــــو ..... ن إذا لقّبـــوه الغـــدير الغـــديرا ١
الكميت ـ ٤ / ١٧

وداهيـــة جرّهـــا جـــارم جعلت رداءك فيهـــا خمـــارا ١
[الخنساء] ـ ٤ / ١٩

يـــاربّ خـــود طفلـــة معطّره معجبـــة بحسنهـــا مشمّره ٢
[غيلان بن حريث] ـ ٤ / ٢٢

رفع المسهم

إذا نـــال منهـــا نظرة ريـع قلبـــه ... كما ذعرت كأس الصّبـــــــوح المخمّرا ١
امرؤ القيس ـ ٤ / ٢٢

وإنّي إذا مـــاالمـوت لم يـــك دونـــه ... قـــدى الرّمـح أحمي الأنف أن أتـــأخّرا ١
[حاتم الطائيّ] ـ ٤ / ٥٥

كأنّي اصطحبت سخـــــــاميّـــــــة ... تفسّـــأ بـــالمرء صرفـــاً عقـــارا ١
عوف بن الخرع ـ ٤ / ٦٢

وبينـــا تراهـــا في النـــدّامى أسيرة ... إذا قـد سرت فيهم فصـاروا لهـا أسرى ١
أبو نواس* ـ ٤ / ٧٥

الفيـــج علقمـــة الكبريّ خبّرنـــا ... أنّ الربيـع أبـــا مروان قـــد حضرا ١
..... ـ ٤ / ٨٥

إذا انكبّ أزهر بين السّقـــــــــاةِ ... ترامـوا بـــه غربـــاً أو نضـــارا ١
الأعشى ـ ٤ / ٨٧

وبنت المنيّـــــــة تنتـــــــابني ... هـــــــــــدوّاً وتطرقني سحرَةً ١
ابن المعذل ـ ٤ / ٩٧

. . . . بـــه ابن أجلى وافـــق الإصحـــارا ١
العجاج ـ ٤ / ٩٨

. . . . فليست بطلـــق ولا ســـاكرَه ١
أوس بن حجر ـ ٤ / ١١٢

وسيفي كالعقيقـــــــــة وهي كمي ... ســـلاحي لاأفـــلّ ولا فُطـــارا ١
عنترة بن شداد ـ ٤ / ١١٤

لهـــا حـــافر مثـل قعب الـوليـــد ... يتّخـــذ الفـــأر فيـــه مغـــارا ١
عوف بن عطية ـ ٤ / ١٢١

كأنّهـــــــــــا حين مجّت ... في الكأس ريقـــــــــة خمَره ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٤٩

ومقعـــد قـــوم قـــد مضى من شرابنـــا ... وأعمى سقينـــاه ثـــلاثـــاً فـــأبصرا ٤
أبو نواس ـ ٤ / ١٥٨

ألم تر أنّ حـــارثـــة بن بـــدر أقـــام بـــدير أبلـــق من كـــوارا ٢
[الحارثة بن بدر] ـ ٤ / ٢٠٢

وغيث ذرور المقلتين كأنّما مـــدامعـــه فـوق الثّرى لـــؤلـــؤ أثرى ٢
..... ـ ٤ / ٢٢٢

كأنّما تســـــــاقـــــــط الث ..... لـــــــــــــج بعيني من يرى ٢
أبو فراس ـ ٤ / ٢٣٠

اشرب فهـــــذي صبيحـــــة قرّه واليـــــوم يـــــوم سماؤه ثرّه ٨
كشاجم ـ ٤ / ٢٣١

كأنّمـــا النّـــار والرّمـــاد وقـــد كاد يـــواري من جسمـــه النّـــورا ٢
[كشاجم] ـ ٤ / ٢٣٥

ظللنـــا بـــأيـــدينـــا نتعتـع روحهـــا وتـــأخـــذ من أقـــدامنـــا الرّاح ثـــارَهـــا ٢
ديك الجن ـ ٤ / ٢٦٠

طربت إلى القصف والـــــــــدّ سكره وشربي بـــــــــالكأس والكبّرَه ٤
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٧٠

ربّ نـــــديم حلـــو شمائلـــه غـــادرتـــه بـــالعقـــار معقـــورا ٥
..... ـ ٤ / ٢٨٠

وأســـود في كفّ مجـــدولـــة بـــديـــع لـــه خلقـــة منكرَه ٢
أبو عثمان الناجم* ـ ٤ / ٢٨٨

بركب خفـــاف من زجـــاج كأنّهـــا ثـــديّ عـــذارى لم تخف من يـــد كسرا ١
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ٢٩٣

ونـــدمـــان صـــدق أدرت الكـــؤوس على رأســـه جهرة فـــاستـــدارا ٥
العطويّ ـ ٤ / ٣١١

دع لبـــاكيهـــا الـــدّيـــارا وانف بـــالخمر الخمـــارا ٥
أبو نواس ـ ٤ / ٣١٣

ألا ربّ خمّـــــــــار طرقت بسحرة من الليـل مرتـــاداً لنـــدمـــاني الخمرا ٢
ابن ميّادة ـ ٤ / ٣١٤

رفع المسهم

قـــد شربنـــا وحنّت الـــزّمّـــاره ... فـــاسقني يـــا بـــذيـح بـــالقرقـــارَه ٣

الوليد بن يزيد ـ ٤ / ٣٤١

ألست ترى الصبـــح قـــد أسفرا ... ومبتكر الغيث قـــد أمطرا ٩

الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٣٥٠

بهـــا غير معـــذول فـــداو خمـــارهـــا ... وصـــل بعـــلالات الغبـــوق ابتكارهـــا ٢

ديك الجن ـ ٤ / ٣٦٢

ربّا ربّا شممت ثيـــــــــــابي ... فحسبت النسيم منّي عبيرا ٢

أبو علي البصير ـ ٤ / ٣٧٩

رِ

وفي أرجـــوانّي الغـــلالـــة شـــادن ... لبـــاس الـــدجى من عـــذره وغـــدائره ٣

المعوّج الشامي ـ ١ / ١٧

هجـــان تفتّ المســـك في متنـــاعم ... سخـــــام القرون غير صهب ولا ذعرِ ٣

ذو الرمة ـ ١ / ٢٧

ولاح ضـــوء هـــلال كاد يفضحـــه ... مثـــل القـــلامـــة قـــد قصّت من الظّفرِ ١

ابن المعتز ـ ١ / ٣٠

كأنّ ابن مـــزنتهـــا جـــانحـــاً ... فسيـــط لـــدى الأفـــق من خنصرِ ١

جميل بثينة ـ ١ / ٣٠

وكاسب آثـــام يجيـــل بنـــانـــه ... على زعفرانـــات يلقّبن بـــالشعرِ ٣

ابن كيغلغ ـ ١ / ٤٢

يـــامن يلـــوم على هـــواه سفـــاهـــة ... انظر إلى تلـــك الســـوالف تعـــذرِ ٢

أبو فراس ـ ١ / ٤٣

صـــدودك والهـــوى هتكا ستـــاري ... وســـاعـــدهـــا البكاء على اشتهـــاري ٣

محمد بن وهيب ـ ١ / ٤٧

غـــابـــوا وآبـــوا وفي وجـــوههم ... كا يكـــون الكســـوف في القمر ٣

[سعيد بن وهب] ـ ١ / ٥٥

ومحجوبة في الخدر عن كلّ ناظر ... ولو برزت ماضلّ بالليل من يسري ٣
العباس بن الأحنف ـ ١ / ٥٩

بالحلق المستدير من سبج ... على الجبين المصوغ من درّ ٤
الصنوبري ـ ١ / ٦٢

فديت زائرة في العيد واصلة ... لمستهام بها للوصل منتظرِ ٢
كشاجم ـ ١ / ٦٣

ياحسن خال بخدّ قد كلفت به ... كأنّه كوكب قد لزّ بالقمرِ ١
أحمد بن أبي فنن ـ ١ / ٦٤

لمّا نظرت إليّ من حدق المها ... وضحكت عن متفتّح الأنوارِ ٣
الخبزرزّي ـ ١ / ٩٩

يعيبونها عندي ولا عيب عندها ... سوى أنّ في العينين بعض التأخّرِ ٢
أبو الأسود الدؤلي ـ ١ / ١٠٢

حمدت إلهي إذ بليت بحبّها ... على حول يغني عن النظر الشّزرِ ٢
أبو حفص الشطرنجي* ـ ١ / ١٠٣

لا يبعدن قومي الذين هم ... سمّ العداة وآفة الجزرِ ٢
[خرنق بنت هفان] ـ ١ / ١٠٩

وبيضاء الخمار إذا اجتلتها ... عيون الشرب صفراء الإزارِ ١
ابن المعتز ـ ١ / ١١٣

ألمّ بالباب كي أشكو فيمنعني ... فيض الدموع على خدّي من النظرِ ٢
أبو السمط مروان ـ ١ / ١١٧

ألا ربّما سؤت الغيور وساءني ... وبات كلانا من أخيه على وغرِ ٢
ابن الرومي ـ ١ / ١٢٩

لسكر الهوى أروى لعظمي ومفصلي ... إذا سكر النّدمان من دائر الخمرِ ٢
ابن كيغلغ* ـ ١ / ١٢٩

عرضن فعرّضن القلوب من الجوى ... لأسرع في كيّ القلوب من الجمرِ ٢
كشاجم ـ ١ / ١٣٠

ونظـــام ثغر مـــاتهلـــل وشيـــه ... إلاّ بكى خجـــلاً نظـــام الجـــوهرِ ٢
أبو تمام ـ ١ / ١٣٩

لقيت ابنـــــة السهميّ زينب عن عفر ... ونحن حرم مسي عـــــاشرة العشرِ ٣
أبو العميثل* ـ ١ / ١٦١

ومـــاظفرت عيني غـــداة لقيتهـــا ... بشيء ســـوى أطرافهـــا والمحـــاجرِ ٢
بشار بن برد ـ ١ / ١٧٤

خرجن إلينـــــا على رقبـــــة ... خروج النّصـــارى لإفطـــارهـــا ٣
النوفليّ* ـ ١ / ١٧٥

فـــا الشمس وافت يـوم دجن فـــأشرقت ... ولا البـدر مسعـوداً بـدا ليلـة البـدرِ ٢
الأقرع بن معاذ* ـ ١ / ١٨١

ليس يبـــالي من أنت حـــاضره ... مـــاغـــاب من شمســـه ومن قمره ٢
..... ـ ١ / ١٨٥

يـــابـــدر كيف صنعت بـــالبـــدر ... وفضحتـــه من حيث لا يـــدري ٢
علي بن الجهم ـ ١ / ٢١٥

صفراء صفرة صحّـــة قـــد ركّبت ... جثمانهـــا في ثـــوب سقم أصفرِ ١
أبو تمام ـ ١ / ٢٢٦

عبثت بـــه الحمّى فـــورّد جسمـــه ... وعـــك الحمى وتلهّب المحرورِ ٥
القاضي التنوخي ـ ١ / ٢٣١

من الـواضحـات الجيـد تجري عقـودهـا ... على ظبيـة بـالرّمـل فـاردةٍ بكرِ ٣
ذو الرمة ـ ١ / ٢٣٧

أتـــاح لـــك الهـوى بيض حســـان ... سلبتـــك بـــالعيـون وبـــالنّحـورِ ٢
دعبل الخزاعي ـ ١ / ٢٤٤

صـــادتـــك من بقر القصـــور ... بيض نـــواعم في الحريرِ ٤
بكر بن النّطاح ـ ١ / ٢٤٨

ستظلم بغـــداد ويجلـو لنـــا الـــدّجى ... بكـــة مـــاعشنـــا ثـلاثـــة أقمرِ ٣
محمد بن مناذر* ـ ١ / ٢٥٥

يروعك حسن منظره ... وتخشع من تجبّره ٦
محمد بن حازم ـ ١ / ٢٥٧

أرداف عين وأوساط الزنابير ... فوق المعاقد تطوى كالطّوامير ٥
الزاهي ـ ١ / ٢٥٩

لها قصب فعم خدال كأنّه ... مسوّق برديّ على حائر غمرِ ٤
ذو الرمة ـ ١ / ٢٦٨

يغشى السيوف بوجهه وبنحره ... ويقيم قامته مقام المغفرِ ٢
الغساني* ـ ١ / ٢٩١

طلعت في مصبّغ جلّناري ... طلعة البدر في انقضاء النهارِ ٤
[كشاجم] ـ ١ / ٣٠١

ياقراً ثوبه ورامقه ... منه حذار البلى على خطرِ ٤
ابن طباطبا ـ ١ / ٣٠٣

ويخطئ عذري وجه ذنبي عندها ... فأجني إليها الذنب من حيث لاأدري ٢
مسلم بن الوليد ـ ٢ / ١٢

ألا ربّ همّ يمنع النوم دونه ... أقام كقبض الراحتين على الجمرِ ٣
أحمد بن أبي فنن* ـ ٢ / ٨٨

إذا استودعته صفصفاً أو صريمة ... تنحّت ونصّت جيدها بالمناظرِ ٣
ذو الرمة ـ ٢ / ٩٦

يامن يسائل أين حلّ حبيبه ... جهلاً ، ويتركه لبعد مزارِه ٤
الواسطي ـ ٢ / ١٠٨

ودّعني لسفره ... بلحظة من نظرِه ٣
..... ـ ٢ / ١١٠

للقلب يحسد عيني لذّة النظر ... والعين تحسد قلبي لذّة الفكرِ ٣
..... ـ ٢ / ١١١

سقى الله أياماً لنا لسن رجّعاً ... وسقياً لعصر العامريّة من عصرِ ٢
مسلم بن الوليد* ـ ٢ / ١١١

بأبي الذي أنا في لذاذة حبّه ... مستقصر أعمار سبعة أنسرِ ٢
العلوي ـ ٢ / ١١٣

ذكر الحبيب بخاطري ... هو مؤنسي ومسامري ٤
..... ـ ٢ / ١٢٠

تعزّ بصبر لا وجدّك لاترى ... عراص الحمى أخرى الليالي الغوابرِ ٢
الحمّاني* ـ ٢ / ١٢٥

باتا بأنعم ليلة حتى إذا ... صبح تلوّح كالأغرّ الأشقرِ ٢
العرجيّ ـ ٢ / ١٥٢

ياسرحة الدوّ أين الدوّ واكبدا ... نفسي تذوب ، وبيت الله من حسرِ ٩
قيس بن الملوّح* ـ ٢ / ١٥٣

سأمنع عيني أن تلذّ بنظرة ... وأشغلها بالدمع عن كلّ منظرِ ١
الأشجع* ـ ٢ / ١٥٨

أحببتها فوق ماظنّ الرجال بنا ... حبّ العلاقة لا حبّاً عن الخبرِ ٤
الأقرع بن معاذ ـ ٢ / ١٦٦

ولّما دخلت السجن يا أمّ مالك ... ذكرتك والأطراف في حلق سمرِ ٢
هدبة بن الخشرم ـ ٢ / ١٦٦

يانظرة نلتها على حذر ... أوّلها كان آخر النظرِ ٢
مسلم بن الوليد ـ ٢ / ١٧٦

ويلي على أغيد ممكور ... وساحر ليس بمحورِ ٢
عبد الصمد بن المعذل* ـ ٢ / ١٨٤

سألتك بالمودّة والجوارِ ... دعاء مصرّح بادي السّرارِ ٥
ابن أبي عينية* ـ ٢ / ٢٠٢

عهدي بها ورداء الوصل يجمعنا ... والليل أطوله كاللمح بالبصرِ ٢
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٣٧

وليلة إحدى الليالي الزّهر ... قابلت منها بدرها ببدرِ ٢
إبراهيم بن العباس ـ ٢ / ٢٤٢

رفع المسهم

مـــاذقت طعم النـــوم لـــو تـــدري ... كأنّ أحشـــــــائي على جمرِ ٢

ابن المعتز ـ ٢ / ٢٤٧

انظر إلى نـــــــور الهـــــــلا ..... لِ بـــــــــــــدا لعين المبصرِ ٣

كشاجم ـ ٢ / ٢٤٨

وليلـــة مشتـــاق كأنّ نجـــومهـــا ... تفرّقن منهـــا في طيـــالســـة خضرِ ١

كعب بن زهير ـ ٢ / ٢٥٤

وأصفر الجـوّ قـــد لاحت كـــواكبـــه ... فيـــه كـــدرّ على اليـــاقـوت منثـورِ ١

القاضي التنوخي ـ ٢ / ٢٥٦

والجـوّ مشتمـل من فـوق سنـــدســـه ... بـــأرجـوان على الآفـــاق منشـــورِ ٢

القاضي التنوخي ـ ٢ / ٢٥٩

وذي لـــونين نشر المســـك فيـــه ... يروق بحمرة فـــــــــوق اصفرارِ ٢

ابن المعتز ـ ٣ / ١٥

أتت كلّ مشتـــاق بريّـــا حبيبـــه ... فهـاجت لـه الأشـواق من حيث لايـدري ١

أبو هلال العسكري ـ ٣ / ١٦

يـــــدعـــــو إلى وردة مـــــورّدة ... حمراء مصبـــوغـــة القـــوارير ٤

..... ـ ٣ / ١٨

هـــذا الربيـع من الجنـــان هـــديّـــة ... ونـــديم كأســـك من نتـــاج الحـــورِ ٣

..... ـ ٣ / ٢٦

ولا الحجـــــاج عيني بنت مـــــاء ... تقلّب طرفهـــا حـــذر الصقـــورِ ١

[إمام بن أقرم] ـ ٣ / ٣٥

ألم تـــــأرق لبرق بـــــات يسري ... بـــأكنـــاف الأراكـــة مستطيرِ ٢

عروة بن الورد ـ ٣ / ٣٨

غيث أذاب البرق شحمـــة مـــزنـــه ... والريـــح تنظم منـــه حبّ الجـــوهر ٣

[الخثعمي] ـ ٣ / ٥١

والنيـــــل يجري فـــــوق رضـ ..... راض من الجـــزع الظّفـــاري ٢

[الصنوبري] ـ ٣ / ٥٦

رفع المسهم

إذا كـــــظّ الفرات بمـــــاء مـــــدّ ... أغصّ بـــــــه غـــــلاصم كلّ نهرِ ١

ابن المعتز ـ ٣ / ٥٨

في قر مسترق نصفـــــــــــــــــه ... كأنّـــــــــه مجرفـــــــــة العطرِ ١

ابن المعتز ـ ٣ / ٥٩

صحـــون تســـــافر فيهـــــا العيـــون ... وتحسر من بعـــــد أقطـــــارهـــــا ٨

علي بن الجهم ـ ٣ / ٦٢

وكأنّما الغـــــدر المـــــلاء تحفّهـــــا ... أنـــــواع ذاك الروض والـــــزهرِ ٢

أبو فراس ـ ٣ ـ ٦٤

أكمّـــــة نـــوّار تبـــــدّت كأنّهـــــا ... صامـــــــات وشي حرّة البطن والظهرِ ٣

..... ـ ٣ / ٦٥

وفي أرجـــــــوانيّ من النّـــــــور أحمر ... يشـــاب بـــإفرنـــد من الأرض أخضرِ ٥

البحتري ـ ٣ / ٦٨

فرســـــان طـــلّ على خيـــل من الشجر ... تحثّهن سيـــــاط الريـــــح في السّحرِ ٢

ابن المعتز ـ ٣ / ٦٩

وترى الغصـــــــون ترفّ بـــــــال ..... أوراق مسبلـــــــــــــــة الإزارِ ٢

..... ـ ٣ / ٧٢

وترى الغصـــــون تروق في أوراقهـــــا ... مثـــل الـــوصـــائف في صنـــوف حريرِ ٢

..... ـ ٣ / ٧٢

وكأنهـــــــا عنـــــــد التعـــــطّف مصغيـــــــــــات للسّرارِ ٢

..... ـ ٣ / ٧٤

حـــظّ عين وحـــظّ سمـــع ربيعـــا ... ن وتغريـــــد بلبـــــل وهـــــزارِ ٤

..... ـ ٣ / ٧٨

قـــد نســج الروض حلّـــة الـــزهر ... فـــــالعين محســـــودة على النّظرِ ١

ابن المعتز ـ ٣ / ٧٨

بـــاح الظـــلام ببـــدرهـــا ووشت ... فيهـــا الصّبـــا بـــواقـــع القطرِ ١

[ابن المعتز] ـ ٣ / ٨١

جـــــام تكـــوّن من عقيـــــق أحمر ... ملئت قرارتـــــــه بمســـــــك أذفر ٥
السّروي* ـ ٣ / ٨٦

وللفـــــــــــــؤاد وجيب تحت أبهره ... لـــــدم الغـــلام وراء الغيب بـــــالحجرِ ١
ابن مقبل ـ ٣ / ٨٨

وذي لـــــونين نشر المســـــك فيـــــه ... يروق بحمرة فـــــــــــــوق اصفرارِ ٢
[ابن المعتز] ـ ٣ / ٩١

فصـــــــــــــوص زمرّد في غلف درّ ... بـــــــأقـــــــــاع حكت تقليم ظفرِ ٢
الصنوبري* ـ ٣ / ١٠٨

وأشجـــار نـــارنـــج كأنّ ثمـــارهـــا ... حقـــاق عقيـــق قـــد ملئن من الـــدرّ ٢
[أبو هلال العسكري] ـ ٣ / ١١٥

وذكيّـــــة في صفرة الـــــديـنـــــار ... مجـــدولـــة الحـــافـــات والأقطـــارِ ٢
..... ـ ٣ / ١١٦

كأنّما النّـــــارنـــج لمّـــا بـــــدت ... أغصـــــانـــــه في الـــــورق الخضرِ ٣
[كشاجم] ـ ٣ / ١١٦

متهـــــدلات في الريـــــاض كأنّهـــا ... فـــوق الغصـــون نـــواهـــــد الأبكارِ ٢
السّروي ـ ٣ / ١١٨

قـــــد لاح في الروض آذريـــــون مبتسماً ... كالتّبر شيب بمســـك فيـــه مـــذرورِ ٢
القاضي التنوخي ـ ٣ / ١٢٥

مـــــاترى صبغـــــة البهـــــار أعيرت ... صفرة المستهـــــــام ريـــــع بهجرِ ٢
..... ـ ٣ / ١٢٧

وتفـــــــاحـــــــة عضّـــــــة ... عقيقيّـــــــــة الجـــــــوهرِ ٦
الرقّي ـ ٣ / ١٢٩

ململـــــــــــــات ككرات التّبر ... معتنقـــــات لـــــدقيـــق الحصرِ ٣
[كشاجم] ـ ٣ / ١٣٣

خـــذهـــا إليـــك من الغـزال الأحـور ... يحكي تنسّمهـــــــــــا نسيم العنبرِ ١٠
القاضي التنوخي ـ ٣ / ١٣٦

رفع المسهم

وكافر مـــــــــــات على كفره ... وإنّما الجنّـــــــــــــــة للكافرِ ١
..... ـ ٣ / ١٤٣
لـــــو كنت أحـــــل خمراً حين زرتكم ... لم ينكر الكلب أنّي صـــاحب الـــدارِ ٣
دعبل الخزاعي ـ ٣ / ١٦٢
أنسيم ريقـــــــــك أخت آل العنبر ... هـــذا أم استنشـــاقـــه من عنبر ٢
الغسّاني ـ ١ / ٢٩٠ ـ ٣ / ١٧٤ ـ ٤ / ١٢٤
مـــزاجـــك للمثنى من الـــزّير والصّبـــا ... من الريـح والصـــافي الرحيـق من الخمرِ ٣
كشاجم ـ ٣ / ١٧٥
يـــاصـــاحب الهجمر مـــا حـــاجتي ... إلى بخـــــور جـــــاء من هجرِ ٢
الصّنوبري ـ ٣ / ١٧٥
قـــد كنت حـــذّرتـــك نقـــط العصفر ... في الليـــــــل حتى تصبحي وتبصري ٢
..... ـ ٣ / ١٩٠
ومخطفـــات كالعـــذارى الحـــور ... مشمرات القمص كالمنشـــــــور ٣
[السّريّ الرّفاء] ـ ٣ / ١٩٦
بعثت بهـــا عـــذراء حـــاليـــة النّحر ... مشمّرة الجلبـــاب جـــوريّـــة النّجرِ ٢
[السّري الرّفاء] ـ ٣ / ١٩٦
أتينـــاه زوّاراً فـــأعتـــدنـــا قرى ... من البثّ والـــداء الـــدخيـل المخـــامرِ ١
[عبد الملك الحارثي] ـ ٤ / ٢٣
وأنت لـــو بـــاكرت مشمـــولـــة ... صرفـــاً كلـــون الفرس الأشقرِ ١
الأقيشر* ـ ٤ / ٢٦ ـ ٤ / ١٥١
. . . . في شعشعـــان عنـــق يخـــورِ ١
العجاج ـ ٤ / ٤٢ ـ ٤ / ١٠٩
فرمـــاهـــا في فرائصهـــا ... بـــإزاء الحـــوض أو عقرِه ١
امرؤ القيس ـ ٤ / ٤٦
عقـــار عـــوقرت في كأ ..... سهـــا خـــوفـــاً من العقرِ ١
أبو الشّيص ـ ٤ / ٤٦

وكفـــل ينصـــــار لانصيـــــارهـــــا على اليمين وعلى يســـــارِهـــــا ١

العجاج ـ ٤ / ٥٠

ولأنت تفري مـــــاقـــــدرت وبعـ ..... ض القـــــوم يخلـــــق ثم لايفري ١

زهير بن أبي سلمى ـ ٤ / ٥١

ينـــازعهـــا الخـــدّ جريـــالهـــا فتهـــديـــه للعين يـــوم الخمـــارِ ١

ابن الرومي* ـ ٤ / ٥٩

يعقـــد سحر البـــابليين طرفهـــا مراراً ويسقينـــا ســـلافـــاً من الخمرِ ٢

..... ـ ٤ / ٧١

شمس مـــوانـــع كلّ ليلـــة حرّة يخلفن ظنّ الفـــاحش المغيـــارِ ١

النابغة الذبياني ـ ٤ / ٨١

أبـو مـــالـــك يعتـــادنـــا في الظهـــائر يجيء فيلقي رحلـــه عنـــد جـــابرِ ١

[المفجّع] ـ ٤ / ٩٥

نهـــــارهم ليـــــل بهم وليلهم وإن كان بـــــدراً فحمـــــة ابن جميرِ ١

..... ـ ٤ / ١٠٠

. . . . . اشرب الخمر ولا تمـــــــــــزّرِ ١

أبو العتاهية ـ ٤ / ١٠٤

تكـــون بعـــد الحســـو والتمـــزّر في فـــــه مثـــل عصير السّكّرِ ١

..... ـ ٤ / ١٠٤

فـــإن يسـق من أعنـــاب وجّ فـــإنّنـــا لنـــا العين تجري من كسيس ومن خمرِ ١

[أبو الهنديّ] ـ ٤ / ١١١

أرمي بـــــه البيـــــد إذا هجّرت وأنت بين القرو والعـــــاصرِ ١

الأعشى ـ ٤ / ١٢٢

. . . . . قطيبـــان شتّى من حليب وحـــازرِ ١

..... ـ ٤ / ١٢٣

أنسيم ريقـــــــك أخت آل العنبر هـــذا ، أم استنشـــاقـــة من عنبرِ ١

[حسان بن ثابت] ـ ٤ / ١٢٤

رفع المسهم

يهدي إليك نسيمه فكأنّما ... شيبت جوانبه بمسك أذفرِ ١
أبو تمام ـ ٤ / ١٢٤

حتى إذا حرّ آب فار مرجله ... بفوائر من هجير الشمس مستعرِ ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٣٣

أقرّ عروشها بثرى وطيّ ... وأنهار كحيّات سوارِ ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٣٤

فأودعها الدّنان مسنّدات ... وأسلمها إلى شمس النّهارِ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٣٦

فطاف قاطفها فيها وأسلمها ... إلى خوابي قد عمّن بالمدرِ ١
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٣٧

ومدامة فتلت فأش ..... به فتلها فتل السّواري ٢
[الصنوبري] ـ ٤ / ١٤٥

ياطيبها قهوة حمراء صافية ... كدمع مفجوعة بالإلف مغيارِ ٢
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ١٤٦

أباريق مفدّمة بقزّ ... أو الكتّان أو خرق الحريرِ ٢
..... ـ ٤ / ١٤٩

وزعفرانية في اللون تحسبها ... إذا تأمّلتها في ثوب كافورِ ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٥٥

جاءت بجامتها من بيت خمّار ... روح من الخمر في جسم من القارِ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٦٠

سريت فيها بخيول شقر ... سياطها ماء السّحاب الغرّ ١
ابن المعتز ـ ٤ / ١٦٧

وبيضاء الخمار إذا اجتلتها ... عيون الشّرب صفراء الإزارِ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٧١

كأنّ الكؤوس بفضلاتها ... متوجّة بأكاليل نورِ ٢
[السّريّ الرّفاء] ـ ٤ / ١٧٢

وراح من الشّمس مخلـــــوقـــــة ... بـــدت لـــك في قـــدح من نهـــارِ ٨
القاضي التنوخي ـ ٤ / ١٨٥

شربنـــــا بـــــالصغير وبـــــالكبير ... ولم نخفـل بـــأحـــداث الـــدّهـــورِ ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٩٥

قـد لاح بـالـدّير نـار العـابـدين وقـد ... نضـا الـدّجى لبسـه عن بسطـة النّظرِ ٣
أبو هفّان ـ ٤ / ٢١٤

أدر يـــاسـلامـــة كأس العقـــار ... وضـــاه بشـــدوك نـــوح القاري ٣
ابن الرومي ـ ٤ / ٢١٨

ويـــوم كأنّ الشمس فيـــه مريضـــة ... من الـــدّجن مطلـول الضّحى والظّهـائرِ ٢
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ٢٢٤

يـــوم خلعت بـــه عـــذاري ... وعريت من حلـــل الـــوقـــارِ ٦
الصنوبريّ ـ ٤ / ٢٢٨

والجـــــــوّ ينثر درّاً غير منتظم ... والأرض بـــارزة في ثـــوب كافـــورِ ٢
أبو فراس ـ ٤ / ٢٣٠

أقبـــل الثلـــج في غـــلائـــل نـــور ... يتهـــادى كاللـــؤلـــؤ المنثـــورِ ٢
المعوّج* ـ ٤ / ٢٣١

وأزهر وضّـــاح يروق عيـــوننـــا ... إذا مـــا رمينـــاه بلحـــظ النّـواظرِ ٦
[السّريّ الرفّاء] ـ ٤ / ٢٣٦

سقيـــاً لنـــا وظـلام الليـل يكنفنـــا ... ونحن مـــا بين نيران وأنـــوارِ ٣
..... ـ ٤ / ٢٣٧

شمـوع كقـامـات الغـواني مـوائـل ... تمـايـل أمثـال الغصـون النّـواضرِ ٢
..... ـ ٤ / ٢٤١

مـــائـــلات كأنهنّ رمـــاح ... مشرعـــات إلى الـــدّجى بشرارِ ٢
ابن الروميّ ـ ٤ / ٢٤١

اشرب الرّاح في شبـــاب النّهـــار ... وانف همّي بـــالخنـــدريس العقـــارِ ٥
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٤٢

رفع المسهم

قبـــــحَ الله أوّل النّـــــــاس سنّ الشّـــــــرب ليـــلاً مـــــاذا أتى من عـــــارِ ٥
العطويّ ـ ٤ / ٢٤٤

وروضـــــة مـــــا يـــزال يبتسم النـــوّ ..... ار فيهـــــــا ابتســـــــام مسرورِ ٦
الصّنوبري ـ ٤ / ٢٤٧

جسم هـــــواء بجلـــــــد نـــــور تمسكـــــه قـــــدرة القـــــديرِ ٧
..... ـ ٤ / ٢٦٢

دعيني من بكائـــــــــــك في عراص وفي أطـــــــلال منزلـــــــــة ودورِ ٢
[أبو نواس] ـ ٤ / ٢٨٦

مخطف الجيـــــــــد أجـــــــوف جيـــــــــده شطر ســـــــــائرِه ٤
[كشاجم] ـ ٤ / ٢٩٢

إنّ تلـــــك التي تجنبّهـــــا النّـــــا ..... ســك من مـــاء صـــافيـــات العقـــارِ ٥
..... ـ ٤ / ٣٠٠

وفتى بين مسكر مـن غـــــرام ومنـكـرِ ٣
..... ـ ٤ / ٣٠٢

تـــــداويت من ليلى بليلى من الهـــــوى كما يتـــداوى شـــارب الخمر بـــــالخمرِ ٢
قيس بن الملوّح ـ ٤ / ٣٠٧

هـــــوى أعفّي على آثـــــاره بهـــوى كمطفئ من لهيب النّـــار بـــالنّـــارِ ١
البحتريّ ـ ٤ / ٣٠٨

داو يحيي من خمـــــــــــــاره بـــــابنـــــة الـــــدّن وقـــــاره ٤
أبو نواس ـ ٤ / ٣١١

داو خمـــــــــــــاري بكأس خمر وانف سكر الهـــــــــــــوى بسكرِ ٣
كشاجم ـ ٤ / ٣١٢

قـــــــد حنّ مخمـــــــور إلى خمر وجـــــادك الغيث على قـــــدرِ ٣
[أبو نواس] ـ ٤ / ٣١٤

ولقـــــــــــد شربت الخمر حتى خلتني لّمـــــا خرجت أجرّ ذيـــــل المئزرِ ٢
[أفعى بن جناب] ـ ٤ / ٣٢٠

رفع المسهم

ويـــوم كظـــلّ الرّمـــح قصّر طـــولـــه ... دم الـــزقّ عنّـــا واصطكاك المـــزاهرِ ٣

عامر بن الطفيل* ـ ٤ / ٣٢٠

أراني ســـأبـــدي عنـــد أوّل شربـــة ... هـــواي لملـــك في خفـــاء وفي سترِ ٢

الرّقاشي* ـ ٤ / ٣٢٣

فمن حكّمت كأســـك فيـــه فـــاحكم ... لـــه بـــإقـــالـــة عنـــد العثـــارِ ١

العطويّ ـ ٤ / ٣٢٣

يـــا من أنـــاملـــه كالعـــارض السّـــاري ... وفعلـــه أبـــداً عـــار من العـــارِ ٥

[كشاجم]* ـ ٤ / ٣٢٦

عتبت عليـــك محـــاسن الـــدّهر ... أم غيّرتـــك نـــوائب العصرِ ٥

أبو نواس ـ ٤ / ٣٤٧

وخمّـــار أنخت إليـــه ليـــلاً ... قـــلائص قـــد ونين من السّفـــارِ ٥

أبو نواس ـ ٤ / ٣٤٨

وفعلت بي فعـــل المهلّب إذ ... كعم الفرزدق بـــالنّـــدى الغمرِ ٣

محمد بن حازم الباهلي ـ ٤ / ٣٦٥

فلـــولا النّهى ثم التّقى خشيـــة الرّدى ... لعـــاصيت في حبّ الهـــوى كلّ فـــاجرِ ٢

..... ـ ٤ / ٣٦٦

فـــأوّل شربـــك طرح الإزار ... وثـــانيـــه من بعـــد طرح الإزارِ ٣

أبو نواس ـ ٤ / ٣٦٧

في كلّ يـــوم أرى بيضـــاء قـــد طلعت ... كأنّهـــا نبتت في بـــاطن البصرِ ٤

أبو دلف العجلي ـ ٤ / ٣٧١

تقـــول بثينـــة لمّـــا رأت ... قنـــوءاً من الشّعر الأحمر ٦

جميل بثينة ـ ٤ / ٣٨١

رْ

قـــالـــوا التحى فمحـــا محـــا ..... سن وجهـــه لبس الشعرْ ٣

ابن لنكك* ـ ١ / ٤٥

بـــــدّلتـــــه الشمس من منبتـــــه ... برداً أبيض مصقـــــــــــول الأشرْ ١
طرفة بن العبد ـ ١ / ١٤٠

كأنّ المـــــــدام وصـــــوب الغمام ... وريـــــح الخـــــزامى ونشر القطرْ ٢
امرؤ القيس ـ ١ / ١٤٨ ـ ٣ / ١٦٥

رأيت الهـــــلال ووجـــــه الحبيب ... فكانـــــا هـــلالين عنـــــد النظرْ ٤
[الخبزأرزيّ] ـ ١ / ٢١٢

أهيف القـــدّ بـــديـــع في الصّـــور ... ردفـــــــه دعص وأعـــــلاه قمرْ ٤
[ابن أبي البغل] ـ ١ / ٢٧٧

وخـــــذي مـــــلابس زينـــــة ... ومعصفرات هنّ أنـــــــــــورْ ٢
بشار بن برد ـ ١ / ٣٠٠

قـــــد تحـــــذّرت والحـــــذرْ ... ليس ينجي من القـــــــــــدرْ ٤
ابن طاهر ـ ٢ / ١١٥

وليلـــــــــــــة من القصر ... عشـــــاؤهـــــا مـــــع السّحرْ ٢
[كشاجم] ـ ٢ / ٢٤٤

قهقهـــــه نـــور الربيـــع فـــاستبشر ... واكتست الأرض مطرفـــــــاً أخضرْ ٤
..... ـ ٣ / ٢٦

ومـــاء جلت عن حرّ صفحتـــه القـــذى ... من الريـح معطـــار الأصـــائـل والبكرْ ٢
ابن الرومي ـ ٣ / ٥٣

عبـــق العنبر والمســـك بهـــا ... فهي صفراء كمرجـــــــون القمرْ ١
المرّار ـ ٣ / ١٧٣

برهرهـــــة رخصـــــة رؤدة ... كخرعـــوبـــة البـــانـــة المنفطرْ ١
امرؤ القيس ـ ٤ / ١١

أكثر مـــا أسمـــع منهـــا بـــالسّحر ... تـــذكيرهـــا الأنثى وتـــأنيث الـــذكرْ ٢
..... ـ ٤ / ١١

أشكـــو إلى الله العـــزيـــز الجبّـــار ... ثمّ إليـــك اليـــوم بعـــد المستـــارْ ٢
أبو وجزة ـ ٤ / ٥٢

رفع المسهم

كفرنـــــدي فرنـــــد سيفي الجراز ... لـــــذّة العين عـــــدّة للبراز ١
المتنبي ـ ١ / ٢٨٦

نهـدي إليـك نفوسنـا و قلوبنـا ... فعـزيـزة تهـدى لخير عـزيـزِ ١
العباس بن الأحنف ـ ٢ / ٢٤

إنّ قلبي بـالتّـل تـلّ عـزاز ... عنـد ظبي من الظّبـاء الجـوازي ٤
إسحاق الموصلي ـ ٤ / ٣٤٥

سُ

بـأبي من نبـات خـد ..... يـه ورد ونرجسُ ٢
النوفلي ـ ١ / ٧٠

فللخمر مـا زرّت عليـه جيـوبهـا ... وللمـاء مـا دارت عليـه القـلانسُ ١
أبو نواس ـ ١ / ١١٣

كالغصن في روضـة تميس ... تصبـو إلى حسنهـا النفـوسُ ٤
كشاجم ـ ١ / ١٣١

عرّضن للـذي تحبّ بحبّ ... ثم دعـه يروضـه إبليس ١
أبو حفص الشطرنجي ـ ٢ / ٤٤

مـوانـع لا يعطين حبّـة خردل ... وهنّ دوانٍ في الحـديث أوانسُ ٢
ابن ميّادة ـ ٢ / ١١٣

إنّ السرور تصرّمت أيـامـه ... منّي وفـارقني الحبيب المـؤنسُ ٣
عبد الصمد بن المعذّل* ـ ٢ / ١٢٨

إنّ التي هـام بهـا النّفس ... عـاودهـا من سقمهـا النكسُ ٤
[العباس بن الأحنف] ـ ٢ / ١٤٠

أمـا والـذي أصفـاك منّي مـودّة ... وحبّـاً لكم في حبّـة القلب يغرسُ ٣
ديك الجن* ـ ٢ / ١٤١

وفي الـدمنـة البيضـاء إن رمت أهلهـا ... مهـاً مهملات منـا عليهن سـائسُ ٤
ابن الدمينة* ـ ٢ / ١٤٢

رفع المسهم

. . . . . كا خـــلّ ظهر اللســـان الجرْ ١
امرؤ القيس ـ ٤ / ١٠٩

كبنـــات المخر يمـــأدن إذا أنبت الصيف عســـاليـــج الخضرْ ١
طرفة بن العبد ـ ٤ / ١١٦

من أبـــاريـــق مـــلاء رذّم والـــذّي في الكفّ ملثـــوم أغرْ ٣
أبو عطاء ـ ٤ / ١٤٨

بـــاكر صبـــوحـــك بـــالتي تنفي الهمـــوم من الفكرْ ٣
الحسن بن وهب ـ ٤ / ٢٠٩

اشربْ على حسن الـــدّســـاكر فبهـــاؤه للعين بـــاهرْ ٣
الرّقيّ ـ ٤ / ٢٣٠

بـــدير العـــذارى وأكنـــافـــه خلعت عـــذاري ولم أعتـــذرْ ٦
..... ـ ٤ / ٢٤٨

قـــام كالغصن في النّقـــا يمـــزج الشّمس بـــالقمرْ ٣
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٦٨

أســـد غيـــل فـــإذا مـــا شربـــوا وهبـــوا كلّ أمـــون وطمرْ ١
طرفة بن العبد ـ ٤ / ٣٠٤

واذا الـــواشي بهـــا يـــومـــاً وشى نفـــع الـــواشي بمـــا كان يضرْ ١
ابن ميّادة ـ ٤ / ٣١٠

يـــا لقـــومي فتنتني جـــارتي بعـــدمـــا شبت وأودى بي الكبرْ ٤
أبو الهنديّ ـ ٤ / ٣٤٠

والـــزقّ بين الرّيـــاض منبرك تشخب أوداجـــه بـــلا خنجرْ ٢
ابن الرّوميّ ـ ٤ / ٣٥٥

زِ

وحـــديثهـــا السحر الحلال لـــو أنّـــه لم يجن قتـــل العـــاشـــق المتحرّزِ ٣
ابن الرومي ـ ١ / ١٥٩

رفع المسهم

إذا قلت أسلو عنك يا ميّ لم يزل ... محلّ لدائي من ديارك ناكسُ ٧
ذو الرمة ـ ٢ / ٢١١

وضحكتها كالورد جاءته ديمة ... بكت فوقه حتى تضاحك عابسُه ٢
ابن الرومي ـ ٣ / ١٢٤

وما ذكر فإن يكبر فأنثى ... شديد الأزم ليس له ضروسُ ١
..... ـ ٤ / ١٢

. . . . . وجيد حليّ الشّذر منهن شامسُ ١
ابن ميادة ـ ٤ / ٨٣

تهوى عناقيدها مهدّلة ... من قضب ثرّة مغارسُها ٢
..... ـ ٤ / ١٣٥

من كيت كأنّها أرض تبر ... في نواحيه لؤلؤ مغروسُ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ١٣٨

فانطفة من حبّ مزن تقاذفت ... به حسن الجوديّ والليل دامسُ ٣
أبو صعتره البولانيّ ـ ٤ / ١٦٥

فللخمر ما زرّت عليه جيوبها ... وللماء ما دارت عليه القلانسُ ١
أبو نواس ـ ٤ / ١٧١

اشربْ فقد طابت الكؤوسُ ... وغاب عن يومك النّحوسُ ٣
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢١٩

وعود يهيج الشّجو طيب رنينه ... فصيح بما استنطقته وهو أخرسُ ٢
جحظة البرمكيّ ـ ٤ / ٢٨٩

ضحكت شرّ إذ رأتني وقد شب ..... ت وقالت قد فضّض الأبنوسُ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٣٧٩

سَ

لقد فتنت سعدى وسلاّمة القسّا ... فلم تتركا للقسّ عقلاً ولا نفسا ١
ابن حبيبات ـ ١ / ١٩٦

رفع المسهم

تروقـــك النّـورة منهـــا النـــاكســـه بعين يقظى وبجيـــد نـــاعسَـــه ٢
ابن الرومي ـ ٣ / ٦٨

وخرّم في صبغـــة الطيـــالســـه تحكي الطـواويس غـدت مطـاوسَـه ٢
ابن الرومي ـ ٣ / ١٠٦

وإذا مجلس تضمّن شربـــــــاً واستحثّـوا من المـــدام كـؤوســـا ٣
مسرور الهنديّ ـ ٣ / ١٧٦ ـ ٤ / ٢٧٧

لاتخبزا خبزاً وبسّـــــا بسّـــــا ملســاً بـــذور الحـــدسّي ملســـا ٣
[الهفوان العقيلي] ـ ٣ / ١٩٥

إن سر ..... عـــــدد ملســـــا لـــو بطحـــوا الشمس لكانت أشمســـا ٢
..... ـ ٤ / ٨٣

س

طلـــع الخليفـــة مطلـــع الشمس فعـــلا رقـــاب الجنّ والإنسِ ٢
سلم الخاسر ـ ١ / ٩٤

فلـــولا ثـــلاث هنّ من لـــذة الفتى وجـــدّك لم أحفـل متى قـــام رامسي ٢
ابن الطثرية* ـ ١ / ١٩٠ ـ ٤ / ٢٠٧

رأيتـــك في الشمس المنيرة غـــدوة فكنت على عينيّ أبهى من الشمسِ ٢
المخزومي ـ ١ / ١٩٤

ولقـــد رأيت الشمس طـــالعـــة تختـــال بين كـــواعب خمسِ ٢
سلم الخاسر ـ ١ / ١٩٥

تبـــدّت فقلت : الشمس عنـــد طلـوعهـا بـوجـــه غنيّ اللـون عن أثر الـورسِ ٢
سلم الخاسر ـ ١ / ٢٢٥

كأنّ معـــاقـــد الأوضـــاح منهـــا بجيـــد أغنّ نـــوّم في الكنـــاسِ ٢
أبو نواس ـ ١ / ٢٤١

قـــالت : حرامـــاً تبتغي وصلنـــا قلت : فمـــا بـــالـوصـل من بـــاسِ ٤
ديك الجن ـ ١ / ٣١٩

إنّي أحبّـــك حبّـــاً لـــو تضمّنـــه ... سلمى سميّـــك دقّ الشـــاهـــق الراسي ٢
دعبل الخزاعي ـ ٢ / ١٢

ومـــا مرّ يـــوم أرتجي فيـــه راحـــة ... فـــــــأخبره إلا بكيت على أمسِ ٢
أبو حفص الشطرنجي* ـ ٢ / ٢٧

وجـــاؤوا إليـــه بـــالتعـــاويـــذ والرّقى ... وصبّـــوا عليـــه المـــاء من ألم النكس ٢
أبو زرعة الدمشقي ـ ٢ / ٢٨

قضيت على نفسي مخـــافـــة سخطهـــا ... ولي حجـــج في الحبّ أضـــوا من الشمسِ ١
أبو الشيص ـ ٢ / ٥١

تعب يـــدوم لـــذي الرجـــاء مـع الهـوى ... خير لـــه من راحـــة في اليـــاسِ ٢
العباس بن الأحنف* ـ ٢ / ١٢٣

وصرت مطّرحـــاً في شرّ منزلـــة ... بين الظنـــون وبين الشـــكّ واليـــاسِ ١
أبو الشيص ـ ٢ / ١٣٥

الله يعلم مـــاتركي زيـــارتكم ... إلا مخـــافـــة أعـــدائي وحرّاسي ٢
العباس* ـ ٢ / ١٣٧

قـــولا لعتبـــة يـــابنـــة الشمس ... عـــذّبتني بـــالمطـــل والحبسِ ٢
أبو العتاهية ـ ٢ / ١٣٨

بمـــوضـــع أظعـــان اللـــوى ومحلّهم ... وآثـــار آيـــات الطلـــول الـــدوارسِ ٢
المصعبي ـ ٢ / ١٤٠

والصبـــح حيّ في مشـــارقـــه ... والليـــل يلفـــظ آخر النّفسِ ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٦١

ولاح لنـــا الهـــلال كشطر طـــوق ... على لبّـــات زرقـــاء اللبـــاسِ ١
[السرى الرفاء] ـ ٢ / ٢٦٣

كأنّ أوراقـــه في كلّ شـــارقـــة ... على الميـــادين أذنـــاب الطّـــواويسِ ١
الأخطيل الأهوازي* ـ ٣ / ١٨

ربّ ليـــل أرقت فيـــه لبرق ... ضـــاحـــك في ظـــلام ليـــل عبـــوسِ ٢
..... ـ ٣ / ٣٢

يـــاحبـــذا ريـــح الجنـــوب إذا جرت ... في الصبـــح وهي ضعيفـــة الأنفـــاسِ ٣
إسحاق الموصلي ـ ٣ / ٨٣

اشرب على وجـــه الشّقـــائـــق خمرة ... هي كالشّقـــائـــق حمرة في الكاسِ ٣
..... ـ ٣ / ٨٦

ثـــلاث عيـــون من النرجس ... على قـــائم أخضر أملسِ ٤
عبد الله بن طاهر* ـ ٣ / ١٠١

كأنّ وهي الـــدمـــع من محجرهـــا ... درّ على ورد وهى من نرجسِ ١
..... ـ ٣ / ١٠٤

سقيـــاً لأرض إذا مـــانمت أرّقني ... بعـــد الهـــدوء بهـــا قرع النّـــواقيسِ ٢
الأخيطل الأهوازي* ـ ٣ / ١١٢

وحلّـــق البهـــار فـــوق الآس ... جمجمـــة كهـــامـــة الشّمّـــاسِ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ١٢٧

يغـــدو عليّ بريقـــه وبكأســـه ... فيعلّني بـــالكاس بعـــد الكاس ١
..... ـ ٤ / ٧

فنعمنـــا والعين حيّ كميتٍ ... بخطـــاب كلـــذّة الخنـــدريسِ ١
[بشار بن برد] ـ ٤ / ٣٧

وردة اللـــون في خـــدود النّـــدامى ... وهي صفراء في خـــدود الكـــؤوسِ ٣
الحسن بن وهب* ـ ٤ / ٦٠ ـ ٤ / ٢١٦

هـــاتهـــا كالشـــواظ تجمـــع في الرّأ ..... س جمـــاح الحصـــان حـــدّ الشموسِ ١
بشّار بن برد ـ ٤ / ٧٩

وقـــد تعـــاللت ذميـــل العنس ... بـــالسّـــوط في ديمـــومـــة كالتّرسِ ٢
[منظور الأسدي] ـ ٤ / ٨٢

خليليّ من تيم وعجـــل هـــديتا ... أضيفـــا بحثّ الكأس يـــومي االى أمسي ٧
الثروانيّ ـ ٤ / ١٦٢

صفراء من حلب الكروم كســـوتهـــا ... بيضـــاء من حلب الغمام البجّسِ ١
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ١٦٦

ترى كأسها عند المزاج كأنّما ... نثرت عليه حلي رأس عروسِ ٢
الرقاشي☆ ـ ٤ / ١٦٨

كأنّما الكأس على كفّه ... موصولة بالأنمل الخمسِ ٣
ابن لنكك ـ ٤ / ١٧٦

أبصرته والكأس بين فم ... منه وبين أنامل خمسِ ٢
ابن الرّومي ـ ٤ / ١٨٩

وكأنّ شاربها لفرط شعاعها ... بالليل يكرع في سنا مقباسِ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٩٣

قومي اصبحيني فما صيغ الفتى حجراً ... لكن رهينة أجداث وأرماسِ ٤
ابن همّام☆ ـ ٤ / ١٩٩

ظلت مطايا الملاهي وهي واجفة ... وظلّلتنا مطايا الورد والآسِ ٢
ديك الجنّ ـ ٤ / ٢٠٠

يا ربّ كأس قد سبقت بها ... عذل العذول وغرّة الشّمسِ ٢
أحمد بن أبي كامل ـ ٤ / ٢٠٦

من لامني في المدام كن ... يكتب بالماء في القراطيسِ ١
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٠٨

لم يسعد الدّهر بآماله ... فاستعد الكأس على اليأسِ ٢
..... ـ ٤ / ٢١١

صفراء زان رواءها مخبورها ... فلها المهذّب من ثناء الحاسي ٢
[أبو نواس] ـ ٤ / ٢١٢

حكم الربيع وصول الكاس بالكاس ... والشّغل بالكاس دون الشّغل بالنّاسِ ٦
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٢٤٥

ياليلتي بالسّفح من بطياس ... ومعرّسي بالقصر بل إعراسي ٤
البحتريّ ـ ٤ / ٢٥٦

ياساقي القوم إن دارت إليّ فلا ... تمزج فإنّي بدمعي مازج كاسي ٥
..... ـ ٤ ـ ٢٦٤

وعـــاقـــد زنّـــار على غصن الآسِ دقيـق المعـــاني مخطف الخصر ميّـــاسِ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٦٦

غـــدوت إلى كاس وقـــد رحت من كاس ولم أر فيا تشتهي النّفس من بـــاسِ ٣
[أبو المعتّز] ـ ٤ / ٢٦٩

والراح طيّبـــة وليس تمـــامهـــا إلاّ بطيب خـــلائـــق الجـــلاّسِ ١
أبو نواس ـ ٤ / ٢٧٧

اسقني في اللّجين من حلب الكر ..... م وفي العسجـــديّ كأس المجـــوسِ ٣
بشار بن برد ـ ٤ / ٣٠٦

وفتيـــة حثحثـــوا مطيّهم حـــاملـــة الرّاح ليلـــة العرسِ ٦
اليعقوبيّ ـ ٤ / ٣١٢

أفنى على العطلـــة أمـــوالـــه وبـــات يشكـــو جفـــوة النّـــاسِ ٢
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٣٥٦

سرور الفتى يـــوم لـــذّاتـــه ولـــذّتـــه في اصطبـــاح الكـــؤوسِ ٣
العطويّ ـ ٤ / ٣٥٨

أقصر فقـــد أقصرت نفسي عن الكاس واعتضت من حرّ حرصي سلـوة اليـــاسِ ٢
..... ـ ٤ / ٣٦٦

وإذا نـــزعت عن الغـــوايـــة فليكن لله ذاك النّـــزع لا للنّـــاسِ ١
أبو نواس ـ ٤ / ٣٦٨

سْ

كأنّ رضـــابـــاً من الـــزنجبيـــل والمســـك فيهـــا إذا مـــايبسْ ١
الأعشى ـ ٣ / ١٧٨

نبّـــه نـــديمـــك قـــد نعس يسقيـــك كأســـاً في الغلسْ ٥
أبو نواس ـ ٤ / ٢٧٩

شُ

وذي دلال كأنّ طرّتـــه بستـــان حسن بـــالـــزهر منقـــوشُ ٤
السّروي ـ ١ / ٣٣

رفع المسهم

أخـو دنف رمتـــه فـــأقصـــدتـــه سهـــام من جفـــونـــك لاتطيشُ ٤
أبو هفّان ـ ١ / ١٠٠

شَ

منـــــابت كرم تظـــــلّ النبيـ ..... ط تعمـل منـــه عريشـــا عريشـــا ١
إبراهيم بن المهدي ـ ٤ / ١٣٢

شِ

أيّهـــا العـــائبـــون وجهـــاً مليحـــاً نثر الحسن فيـــه نبـــذ خمـــوشِ ٢
..... ـ ١ / ٢٣٠

شْ

امـــــدح الكأس ومن يعملهـــــا واهـج قـومـــاً قتلـونـــا بـــالعطشْ ٢
[النابغة الشيباني] ـ ٤ / ٢٠٥

صُ

كغصن البـــان يجـــذبـــه كثيب فيطلـــع مثلمـــا طلـــع الرّهيصُ ٤
العلوي البصري ـ ١ / ٢٧٨

بنفســج بـــذكيّ المســـك مخصـــوص مـــافي زمـــانـــك إذ وافـــاه تنغيصُ ٢
المهلبي* ـ ٣ / ٨٧

سقـوني من المصطـــار كأســـاً نسيهـــا عصـــارة خرنـــوب ومشربهـــا عفصُ ١
..... ـ ٤ / ٥٣

إذا جـزتمـــا حمصـــاً إلى سـوق خـــالـــد فـلا تســـألا بـــالله مـــاصنعت حمصُ ٣
..... ـ ٤ / ٢١٣

صَ

إذا جردت يـــومـــاً حسبت خميصـــة عليهـــا وجريـــال النضر الـــدلامصـــا ١
الأعشى ـ ١ / ٢١ ـ / ٥٦

لا تصطلي النـــــار إلاّ مجرماً أرجـــــاً ... قـــد كثّرت من يلنجـوج لـــه وقصـــا ١

حميد بن ثور ـ ٣ / ١٧٠

أرى غيماً تـــــؤلّفـــــه جنـــــوب ... أراه على مســـــاءتنـــــا حريصـــــا ٢

ماني الموسوس ـ ٤ / ٢٢١

وجمـــاعـــة نشطت لشرب مـــدامـــة ... بعثـــوا رســـولهم إليّ خصـــوصـــا ٢

جحظة البرمكي ـ ٤ / ٢٢١

ضْ

وثنـــايـــا كأنّهـــا إغريضْ ... ولآل تـــــــــوم وبرق وميضْ ٢

أبو تمام ـ ١ / ١٣٧

علّـــــة زعفرت معصفر خـــــدّ ... كاد من ريّـــــــــه يكاد يفيضْ ١

ابن المعذل☆ ـ ١ / ٢٢٧

فـــا صقـــل السيف اليماني لمشهـــد ... كما صقلت بـــالأمس تلـــك العـــوارضْ ١

أبو تمام ـ ١ / ٢٦١

أرعش إن أبصرتـــــه مقبـــــلاً ... كأنّما ترجف بي الأرضْ ٢

..... ـ ٢ / ١٤٤

كم تفي ثم تعرض وتـــــــــداوي وتمرضْ ٤

الصنوبري ـ ٢ / ١٤٦

في هجمـــة يغـــدر منهـــا القـــابض ... ســـدس وربـــع تحتهـــا فرائضْ ١

[عبد الله بن ربعيّ]☆ ـ ٤ / ١٨

ووورديـــة مسكيّـــة في نسيمهـــا ... أبيحت لنـــا والنجم في الأفـــق راكضْ ٣

السّروي ـ ٤ / ١٥٩

لا عيش إلاّ من كفّ ســـاقيـــة ... ذات دلال في طرفهـــا مرضْ ٢

[ابن المعتز]☆ ـ ٤ / ١٧٣

ألا سقّنيهـــا والنّهـــار مقـــوّض ... ونجم الـــدّجى في حلبـــة الليـــل يركضْ ٢

ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٥٧

وصفراء من لـــــــذّة الشـــــــاربين يطيّب عيشي بهـــــا خفضُهـــــا ٣

ابن المعذّل ـ ٤ / ٣١١

ضَ

أبرزه الحمّـــــــــام كالفضّـــــــــه أبـــان عنـــه عكنـــا بضّـــه ٣

العلوي* ـ ١ / ٦٩

غـــدا وغـــدا تـــورّد وجنتيـــه بعين محبّـــه يصف الريـــاضـــا ٥

[كشاجم] ـ ١ / ٨٦

يـــــا صنماً أفرغ من فضّـــــه وخـــدّه تفّـــاحـــة غضّـــه ٣

العلوي البصري ـ ١ / ٢٠٤

مـــا لـــذّة أكمـــل في طيبهـــا من قبلـــة في إثرهـــا عضّـــه ٢

[كشاجم] ـ ٢ / ٦٩

كأنّ بـــلاد الله حلقـــة خـــاتم عليّ ، فـــا تـــزداد طـــولا ولا عرضـــا ٢

أبو الشّيص* ـ ٢ / ٧٦

ومعرضـــــة تظنّ الهجر فرضـــــا تخـــال لحـــاظهـــا للضعف مرضى ٢

عبد الله بن أبي الشيص ـ ٢ / ١٢٠

أمـــــــــا يحسن من يحســـــن أن يغضب أن يرضى ٢

أبو الشيص ـ ٢ / ١٤٣

ألا ربّ ليـــل بثّ أرعى نجـــومـــه فلم أغتمض فيـــه ولا الليـــل غمّضـــا ٣

كشاجم* ـ ٢ / ٢٣٩

ونرجس ذي نظر مـــــا غضّـــــه حثّ على اللهـــو الفتى وحضّـــه ٥

العلوي ـ ٣ / ١٠٤

لنعم البيت بيت أبي دثـــــــــار إذا مـــاخـــاف بعض القـــوم بعضـــا ١

..... ـ ٤ / ٩٦

كأنّـــه لمّـــا تر هيـــأ ســـاطعـــاً هنـــــديّـــــة تهتزّ حين تنتضى ١

..... ـ ٤ / ١١٥

رفع المسهم

وصفراء من مـــــاء الكروم شربتهـــــا على وجـــــه صفراء التّرائب غضّـــــه ٢
[السّريّ الرّفاء] ـ ٤ / ١٥٥

أصبحت لايحمـــــل بعضي بعضـــــا كأنّما كان شبـــــابي قرضـــــا ١
الربيع* ـ ٤ / ٣٧٧

ضِ

أبـــــــداً نحن في خـــــلاف فنّي فرط حبّ ، ومنـــــــك لي فرط بغضِ ٢
الرقّي* ـ ١ / ٣٢

أرضى صبـــابتـــه ولّـــا ترضِـــه فقضى بهـــــا ومراده لم يقضِـــه ٤
التمّار الواسطي* ـ ١ / ٤١

ولاحظني بـــــأجفـــــان مراض وإيمـــاض يخـــالس بـــاغتماض ٤
البرقعي ـ ١ / ٤٢

هـــلاّ وأنت بمـــاء وجهـــك تشتهي رؤد الشبـــاب قليـــل شعر العـــارض ٣
سعيد بن وهب* ـ ١ / ٥٤

خـــدّي لـــدمـــع فيـــه مرفضّ وخـــــــــــدّه للشمّ والعضّ ٤
أبو هفّان ـ ١ / ٧٣

إنّي أخـــــاف من العيـــــون النجـ ..... ـــــلِ والحـــــدق المراضِ ٤
البرقعي ـ ١ / ٩٨

بحرمـــة مـــا في العين من نرجس غضّ وورد جنّي لاح في مـــوضـــع العضّ ٣
..... ـ ١ / ١٠١

ومجـــدولـــة جـــدل العنـــان كأنّهـــا إذا أقبلت بـــــدر يميس على الأرضِ ٤
أحمد بن أبي فنن ـ ١ / ١٩٩

نظرت إلى من زيّن الله وجهـــــه فيـــا نظرة كادت على عـــاشـــق تقضي ٤
ابن المعذل ـ ١ / ٢٠٠

فـــديتـــك من مقبـــل معرض بليـــــل بهم وصبـــــح مضي ٤
أبو هفان ـ ١ / ٢٠٤

فـــــا ازدحمت عير على ورد منهـــل دنـــا وردهـــا ترعى النّجيـل من الحمضِ ٨
العلوي ـ ٢ / ٩٨

مثلـــــك في الأرض وبي غفلـــــة حتى كأنّي لست في الأرضِ ٢
ابن المعذل ـ ٢ / ١٤٥

كم قـــــد تجرّعت من غمّ ومن حـــزن إذا تجـــدّد غمّ هـــوّن المـــاضي ٢
إبراهيم بن العباس ـ ٢ / ١٤٦

حقـــاق من النّـــوار مـــزرورة العرا على قطـع اليـــاقـوت واللـؤلـؤ الغضّ ٢
المعوّج ـ ٣ / ٦٥

ويـــــــــــوم حجب الغيم بـــــــــــه الشمس عن الأرضِ ٣
..... ـ ٣ / ٧٤

عشيّـــة حيّـــاتي بـــورد كأنّـــه خـــــدود أضيفت بعضهنّ إلى بعضِ ٣
خالد الكاتب* ـ ٤ / ٣٠٣

ضْ

ذهّب كـــؤوســـك يـــا غـــلا ..... م فيـــومنـــا يـــوم مفضّضْ ٤
الصنوبري ـ ٤ / ٢٢٩

طُ

أهيف الغصن الـــدّعص لمّـــا يقتسم قـــدّه وشـــاح ومرطُ ٢
ابن الرومي ـ ١ / ١٤٣

فلمّـــا التقينـــا والنّقى مـوعـد لنـــا تعجّب رائي الـدرّ حسنـــاً ولا قطُـه ٢
البحتري ـ ١ / ١٥٤

لـــو لي لســـان عليـــك منبســـط كنت أجـــازيـــك حين تختلـــطُ ٤
..... ـ ٢ / ١٤٧

عـــذرك لي عنـــدك مبســـوط والعتب عن مثلـــك محطـــوطُ ٢
ابن المعذل ـ ٢ / ١٥٠

وارتقنت بـــالـــزعفران تنقطـــه يشرق منهـــا جيـــدهـــا ومعلطُـــه ١
..... ـ ٣ / ١٨٩

رفع المسهم

طِ

حـــوراء ألبسهـــا النعيم ثيـــابـــه ... كملت فكانت فـــــــوق وصف المفرطِ ٢

بشار بن برد ـ ٢ / ١٤١

مـــا كنت أيـــام كنت راضيـــة ... عنّي بـــــذاك الرضى بمغتبـــــطِ ٣

الأحوص ـ ٢ / ١٤٨

إنّي كســـاني أبـــو قـــابـوس مرفلـــة ... كأنهـــا سلـــخ أبكار المخـــاريـــطِ ٢

المتلمس ـ ٤ / ٤٩

ظُ

فيـــك لي فتنتـــان لفـــظ ولحـــظُ ... وعظـــات لـــو كان ينفـــع وعـــظُ ٣

النظّام ـ ١ / ١٦٧

ســـأشرب مـــا دامت تغنّي مـلاحـــظ ... وإن كان لي في الشّرب عن ذاك واعـــظُ ٣

إسحاق الموصليّ ـ ٤ / ٢٨٥

عُ

عليم بمـــا تحت الصـــدور من الهـــوى ... سريـع بكرّ اللحـــظ والقلب جـــازعُ ٢

ابن المعتز ـ ١ / ٩٣

لطرفهـــا وهـــو مصروف كـــوقعـــه ... في القلب حين يروع القلب مـــوقعُـــه ٢

ابن الرومي ـ ١ / ١٠٦

. . . . . فشحـــا جحـــافلـــه جراف هبلـعُ ١

جرير ـ ١ / ١٠٩

تبسّم عن عـــــــــذب كأنّ برودَه ... أقـــاح تردّاهـــا من الرمـــل أجرعُ ٤

ذو الرمة ـ ١ / ١٣٣

يقـــــول فيسمـــــع ويمشي فيسرع ... ويضرب في ذات الإلـــه فيـــوجـــعُ ١

أبو تمام ـ ١ / ١٨٨

فـــأقسمت أنسى الـــداعيـــات إلى الصّبـــا ... وقـــد فـــاجـــأتهـــا العين والسّتر واقـعُ ٢

مسلم بن الوليد ـ ١ / ٢٥٢

رفع المسهم

كأنّ سنـــانـــاً فـــارسيـــاً أصـــابني ... على كبـــدي أو لـوعـــة الحبّ أوجـعُ ٣
ذو الرمة ـ ٢ / ١٥

وكلّ محبّ إلى إلفـــــــــــــــه ... يحنّ وتسعـــــــــــده أربـــــــعُ ٢
الأشجع ـ ١ / ٢١

ومغترب ينقضي ليلـــــــــــــــه ... شجـــونـــاً ومقلتـــه تـــدمـــعُ ٣
الأشجع ـ ٢ / ٣١

نهـــاري نهـــار النـــاس حتى إذا بـــدا ... لي الليـل هـزّتني إليـــك المضـــاجـعُ ٣
ابن الدمينة* ـ ٢ / ٥٤ ـ ٢ / ٢٣٦

ومـــا أنسَ م الأشيـــاء لا أنس قـولهـــا ... بنفسي بينْ لي متى أنت راجـــــــعُ ٤
الأقرع بن معاذ* ـ ٢ / ٩٠

إذا الليـــــل ألبسني ثـــــوبـــــه ... تقلّب فيـــــه فتى مـــوجـــعُ ٣
الأشجع ـ ٢ / ١٢١

ولـــو لم يهجني الظـــاعنـــون لهـــا جني ... حمـــائم ورق في الـــديـــار وقـــوعُ ٤
أبو السمط مروان* ـ ٢ / ١٣٢

يـــا صـــاحبيّ دعـــا الـــلامـــة إنّما ... شرّ الـــلامـــة أن يـــلام المـــوجـــعُ ٢
الحسين بن الضحاك ـ ٢ / ١٧٤

إذا طلعت شمس نهـــار النهـــار فسلّمي ... فـــآيـــة تسليمي عليـــك طلـوعُهـــا ٢
[قيس بن ذريح] ـ ٢ / ١٧٧

فـــلا برء من ميّ وقـــد حيـــل دونهـــا ... فـــا أنت فيا بين هـــاتين صـــانـــعُ ٢
ذو الرمة ـ ٢ / ١٨٠

ألا طرقت ليلى الرفـــــــــاق بسحرة ... ومن دون ليلى يـــذبـــل فـــالقعـــاقـعُ ٥
البعيث* ـ ٢ / ١٨٢

مضى الظـــــاعنـــــون فلم يربعـــــوا ... وكانـــــوا على رقبـــــة أجمعـــــوا ٤
أشجع* ـ ٢ / ١٩٤

فـــا لـــك من حـــاد حبـوت مقيّـــداً ... وأخنى على عرنين أنفـــــك جـــادعُ ٧
ابن الحدادية ـ ٢ / ١٩٥

أمـــــا تتّقين الله إذ رعت محرمـــــاً ... سرى ثم ألقى رحلـــه وهـــو هـــاجـعُ ٣
جرير ـ ٢ / ٢٠٠

أصـــاح ألم تحـزنـــك ريـــح مريضـــة ... وبرق تـــلالا بـــــالعقيقين لامـــعُ ٣
الأحوص ـ ٢ / ٢٣٥

أرقت لبرق آخر الليـــــل يلمـــــع ... سرى مـــوهنـــاً دوني يهبّ ويهجـــعُ ٢
حميد بن ثور ـ ٣ / ٣١

شمـــوس وأقمـــار من الـــزهر طلّـــع ... لـــذي اللهـو في أكنـــافهـــا متتبَّـعُ ٣
ابن مكلم الذئب ـ ٣ / ٧٣

أنـــاس إذا مـــا أنكر الكلب أهلـــه ... حمرا جـــارهم من كلّ شنعـــاء مظلـعُ ١
طفيل ـ ٣ / ١٦٣

يشبّ متـون الجمر بـــالمســـك تـــارة ... وبـــالعنبر الهنـــديّ والنّـــدّ ســـاطـعُ ١
العرجيّ ـ ٣ / ١٧٣

ترى الثـور فيهـا مـدخـل الظّـلّ رأسـه ... وســـائره بـــاد إلى الشمس أجمـــعُ ١
..... ـ ٣ / ١٨٧

مـــا كنت أوفي شبـــابي كنـــه غرّتـــه ... حتى مضى فـــإذا الـــدنيـــا لـــه تبـعُ ١
[منصور النمري] ـ ٤ / ٩

بكر العـــلاء ثـــلاثـــة مـــا منهم ... إن حصّلـــــوا إلا أغرّ رفيـــــعُ ٣
أبو نواس ـ ٤ / ١٧

ودوٍّ ككفّ المشتري غير أنّـــــــــه ... بســـاط لأخمـــاس المراسيـــل واســـعُ ١
ذو الرّمة ـ ٤ / ٣٣

إذا أمّ سريـــاح غـــدت في ظعـــائن ... جـوالس نجـداً فـــاضت العين تـــدمـعُ ١
[درّاج الضبابي] ـ ٤ / ٥٧

فعلّـلاني بهـــا صهبـــاء صـــافيـــة ... إنّ الشّراب لهمّ النّفس دفّـــــــاعُ ١
..... ـ ٤ / ١٠٣

سخـــاميّـــة كـــوداج الحمـــار ... يغرق في عرفـــــــه المبضـــعُ ٢
الأخطل ـ ٤ / ١٥٣

رفع المسهم

كأســـك قـــد فرقت مفـــاصلهـــا بين النّـــــــدامى فليس تجتمـــــعُ ٢
..... ـ ٤ / ٢٩٣

قـــــد يـــــدرك الشرف الفتى ورداؤه خلـــق وجيب قيصـــــه مرقـــوعُ ٣
إبراهيم بن هرمة ـ ٤ / ٣٦٢

والنفس راغبـــــــة إذا رغّبتهـــــا وإذا تردّ إلى قليـــــل تقنـــــعُ ١
أبو ذؤيب الهذليّ ـ ٤ / ٣٦٩

عَ

كشفت ثـــلاث ذوائب من شعرهـــــا في ليلـــة فـــأرت ليـــالي أربعـــا ٢
المتنبي ـ ١ / ٢٣

مستقبـل بـــالـــذي يهـوى وإن كثرت منـه الإســاءة معـذور بمـا صنعـا ٢
الوجيهي ـ ١ / ١٧٨

إنّ في دارنـــــا ثـــلاث حبـــالى قـــد وددنـــا أن لـــو وضعن جميعـــا ٣
..... ـ ١ / ١٩١

بـدعـة عنـدي كاسمهـا بـدعـه لاشـــكّ في ذاك ولاخـــدعَـــه ٢
ابن الرومي ـ ١ / ٢٢٩

مريضـــات أوبـــات التهـــادي كأنّما تخـــاف على أحشـــائهـــا أن تقطّعـــا ٢
قيس* ـ ١ / ٢٨٦

تشتهي قربـــك الربـــاب وتخشى قـــول واش وتتّقي إسماعَـــه ٢
بشار بن برد ـ ٢ / ٨

آه من البـــارق الـــذي لمعـــا مـــاذا بقلبي ومقلتي صنعـــا ٢
فروة بن حميضة ـ ٢ / ١١٤

لاوحبّيـــــك لا أصـــــا ..... فـحُ بـــالـــدمـع مـــدمعـــا ٢
الحسن بن وهب* ـ ٢ / ١١٦

جعلت تـواصـل بـــالـــدمـوع دمـوعـا جـزعـاً ولم تـك قبـل ذاك جـزوعـا ٣
عبد الله بن أبي الشيص ـ ٢ / ١١٧

ومـــــاذو شقّـــــة نقض يمـــــان بنجـــد ظـلّ مغتربـــاً نـزيعـــا ٤
ثعلبة بن أوس ـ ٢ / ١٣٣

فـــإن كنتم ترجـون أن يـــذهب الهـوى يقينـــاً ويروى بـــالسّراب فينقعـــا ٢
[يزيد بن الظثرية] ـ ٢ / ٢٣٤

أحـــاطت أزاهير الربيـــع سـويّـــة سماطين مصطفّين تستنبت المرعى ٢
الناجم ـ ٣ / ٥٢

ظعـــائن أظعنّ الكرى عن جفـوننـــا وعـوّضننـــا منهـــا سهـــاداً وأدمعـــا ٢
البحتري ـ ٣ / ١٥٨

ستعلم إن دارت رحى الحرب بيننـــــا عنـــان الشّمال من يكـــوننّ أضرعـــا ١
[بعثر بن لقيط]* ـ ٤ / ٢٥

بـــــــدا فكأنـــــــه قمر على أزراره طلعـــــــا ١
ابن المعذل ـ ٤ / ٥٩

جرّت لمـــا بيننـــا حبـل الشّموس فـلا يـأسـاً مبينـــاً ترى منهـــا ولاطمعـــا ١
لقيط بن يعمر ـ ٤ / ٨٠

فقلنـــا لكأس ألجيهـــا فـــإنّما نـزلنـــا الكثيب من زرود لنفـزعـــا ١
[الكحلبة اليربوعي] ـ ٤ / ١١٦

اسقني سبعـــاً تبـــاعـــا وأدرهنّ سراعـــــــا ٤
عبد الله بن طاهر ـ ٤ / ٢٦٧

غـــــزال حسن الطّلعـــــة أبيّ النّفس ذو منعَـــــه ٤
الحسن بن وهب ـ ٤ / ٢٦٨

كأنّما رقّـــة مسمـــوعهـــا رقّـــة شكـــوى سبقت دمعَـــه ٢
ابن الروميّ ـ ٤ / ٢٨٢

وخـــذ من الـــدهر مـــأتـــاك بـــه من قر عينـــاً بعيشـــه نفعَـــه ١
الأضبط ـ ٤ / ٣٥٧

أصبـح الشيب في المفـــارق شـــاعـــا واكتسى الرأس من مشيب قنـــاعـــا ١
[إسحاق الموصلي] ـ ٤ / ٣٨٣

رفع المسهم

ع

أظهر الكبريـــــاء من فرط زهـــــو فتلقّيتـــــه بـــــذلّ الخضـــــوع ٢
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٧٣

بنفسي من ردّ التّحيـــــة ضـــــاحكاً فجـدّد بعـد اليـأس في الـوصـل مطمعي ٢
أبو نواس* ـ ١ / ١١٨

ولّـــا تـلاقينـــا جرت من عيـوننـــا دمـوع كففنـــا غربهـــا بـــالأصـــابـع ٢
ذو الرمة ١ / ١٥١

من البيض مبهـــاج عليهـــا مـلاحـــة نضـــار ، وروعـــات الحســـان الروائـع ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٠٣

ضيّعت عهـــد فتى لعهـــدك حـــافـــظ في حفظـــــه عجب وفي تضييعِـــــك ٤
ابن أبي عيينة ـ ٢ / ٢٦

ولّـــا أزمعـــوا بينـــاً وشـــدّوا هـــوادجهم بـــأثنـــاء النّســـوع ٣
ابن الرومي ـ ٢ / ١١٦

فـــا الشهـــد والمســـك الفتيت على الظّما بـــأطيب من مـــاء الحســـا والـوقـــائـع ٢
..... ـ ٢ / ١٨٦

وأنت لـــــــــــو أحسنت أحييتني يـــــاعتب يـــــاضرّي ويـــــا نفعي ٢
أبو العتاهية ـ ٢ / ١٩٣

أيـــــا حـــزنـــــا وعـــــاودني رداعي وكان لبنى كالحـــــــــــــــــداع ٤
قيس بن ذريح ـ ٢ / ٢١٦

جعلت الجـــــود لألاء المســـــــاعي وهـــل شمس تكـــون بـــلا شعـــــاع ١
أبو تمام ـ ٣ / ٤٠

والمـــــاء منحـــــطّ من التّـــــلاع كا تســـــــــــــلّ البيض للقراع ١
أبو فراس ـ ٣ / ٥٧

كأنّ شعـــــاع الشمس في كل غـــــدوة على ورق الأشجـــــار أوّل طـــــالـــع ٢
المعوّج ـ ٣ / ٧٦

يجمع حلماً وأناة معاً ... ثمّت ينباع انبياع الشجاع ١

[السّفاح بن بكير] ـ ٤ / ٦٩

لا تعدلنّ بأبي السّريع ... إذا غدت نكباء بالصقيع ١

..... ـ ٤ / ٩٦

هلاّ سألت بعادياء وبنته ... والخلّ والخمر الذي لم يمنع ١

النّمر بن تولب ـ ٤ / ١١٠

لقد أتيتم بأباريقكم ... كأنّنا دون بني الأسلع ٢

..... ـ ٤ / ١١٣

سلبنا غطاء الطّين عنها بسحرة ... فضاعت بمسك في الخياشم ساطع ٢

الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ١٦١

كأنّ المقاريض التي تعتورنه ... مناقير طير تنتقي سبل الزّرع ١

ابن المعتزّ ـ ٤ / ٣٧٢

غْ

بكلّ شعشاع كجذع المزدرع ... فيلقها أجرد كالرّمح الضّلعْ ١

[أبو محمد الفقعسي] ـ ٤ / ٤٣

غِ

حور شغلن قلوبنا بفراغ ... ورسائل قصرت عن الإبلاغ ٢

كشاجم ـ ١ / ٣٥

تخفي الزجاجة لونها فكأنّهم ... يجدون ريّا من إناء فارغ ١

[ابن المعتز*]٤ / ١٧٩

فُ

سبته بوحف في العقاص كأنّه ... عناقيد دلاّها من الكرم قاطفُ ٢

عمر بن أبي ربيعة ـ ١ / ١٨

ومن كلّما جرّدتها من ثيابها ... كساها ثياباً غيرها الشعر الوحفُ ١

المتنبي ـ ١ / ٢٠

أيّهـــا الخـــادم من مـــو ..... لاك ؟ مـــولاك وصيفُ ٤

الواثق بالله* ـ ١ / ٦٨

قبّلتـــه خلســـة من عين راقبـــه ومسّ مـــامسّ من ثغري مشنّفُـــه ٢

الناشئ ـ ١/ ٦٩

وكلّ حـــديث النـــاس إلاّ حـــديثهـــا رجيـــع ، وفيا حـــدّثتـــك الطرائفُ ٥

هدبة بن خشرم ـ ١ / ١٦٣

لهـــا قسمـــة من خـــوط بـــان ومن نقـــا ومن رشـــأ الأقـــواز ومـــذرفُ ٢

[أبو نواس] ـ ١ / ١٧٧

ويلي على قمر أوفى على غصن يهتزّ في أهيف قـــد رانـــه التّرفُ ٢

..... ـ ١ / ٢٧٩

غـــلام فـــوق مـــا أصف كأنّ قـــوامـــه ألفُ ٥

أبو فراس ـ ١ / ٢٧٩

مـــا سلم الظّبي على حسنـــه كـــلاّ ولا البـــدر الـــذي يـــوصفُ ٢

..... ـ ٢ / ٤٦

أيـــا من فـــؤادي بـــه مـــدنف حجبت فلي دمعـــة تـــذرفُ ٢

ابن المعتز ـ ٢ / ٩٧

إنّ حظّي ممنّ أحبّ كفـــافُ لا صـــدود مقص ولا إسعـــافُ ٤

أبو زرعة ـ ٢ / ١٢٩

خليليّ للبغضـــاء حـــال مبينـــة وللحبّ آيـــات ترى ومعـــارفُ ٢

عبد الله بن طاهر ـ ٢ / ١٥٥

وإنّي لأستحيي من الله أن أرى رديفـــاً لـــوصـــل أو عليّ رديفُ ٢

سلم الخاسر* ـ ٢ / ١٥٦

قضبـــان آس لـــويت بخضرة أعطـــافُهـــا ٤

الناجم ـ ٣ / ١٣٥

يـــاحسنـــاً اسمـــه لـــه صفـــة فمن يسمّيـــه فهـــو واصفُـــه ١

..... ـ ٣ / ١٤٣

يشـــوّقهـــا النســـاء مشمّرات يفـــوح بهـــا مـــع العرق الخشيفُ ١
..... ـ ٣ / ١٨٨
أطـــوف بـــداركم في كلّ يـــوم كأنّ بـــداركم خلـــق الطّـــوافُ ١
أبو نواس ـ ٤ / ٧١
كأنّ كحيـــلاً معقـــداً أو عنيّـــة على رجـــع ذاكرهـــا من اللّيت واكف ١
أوس بن حجر ـ ٤ / ٧٥
فـــدع التبخّت عن أخيـــك فـــإنّـــه كسبيكـــة الـــذّهب الـــذي لا يكلفُ ١
بشار بن برد ـ ٤ / ١٧٦
رأيت سحـــابـــاً في الصّبـــاح فحثّني على زهرات للصّبـــوح تـــؤلّفُ ٤
الرّقي ـ ٤ / ٢٣٣
تـــدور علينـــا الرّاح من كفّ شـــادن لـــه لحـــظ عين يشتكي السّقم مـــدنفُ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٥٩

فَ

يلـــوح في خـــدّه ورد على زهر يعـود من وقتـــه غضـــةً إذا قطفـــا ١
ديك الجن* ـ ١ / ٥١
حجبت عيني الـــدمـــوع فـــإنســـا ..... في غريـــق يبـــدو مراراً ويخفى ٢
أبو الشيص ـ ١ / ١١٥
إذا نضـــون شفـــوف الرّيـــط آونـــة قشرن عن لـــؤلـــؤ البحرين أصـــدافـــا ٤
البحتري ـ ١ / ٢٦١
أيخفى حبّ علـــــــوة كيف يخفى ونيران الصبـــابـــة ليس تطفـــا ٦
المفجع ـ ١ / ٢٧٣
بليت بـــــــأحسن الثقليـــن إقبـــالاً ومنصرفـــا ٤
كشاجم* ـ ١ / ٢٧٧
أهيف يحكي بقـــدّه الألفـــا يخسر من لم يكن بـــه كلفـــا ٣
الخبزرزي ـ ١ / ٢٨١

رفع المسهم

اقر السلام على الذلفاء إذ شحطت ... وقل لها : قد أذقت القلب ما خافا ٢

إسحاق الموصلي ـ ٢ / ١٥٤

كأنّما الجوزاء لمّا طلعت ... حوت على لجّة بحر قد طفا ١

..... ـ ٢ / ٢٦٠

برق إذا برق غيث بات مختطفا ... للطّرف أصبح للأعناق مختطفا ١

أبو تمام ـ ٣ / ٣٩

مرتسه الصّبا وزهته الجنو..... ب وانتجفته الشّمال انتجافا ١

عبد بني الحسحاس ـ ٣ / ٤٧

قد تخرج الدّرّتان من صدفه ... والدّرّ يختاره الذي عرفَه ٢

أبو دلف العجلي ـ ٣ / ١٤٦

الليل للويل أخفى ... والدمع للوجد أشفى ٢

..... ـ ٣ / ١٨٤

باكر الشّرب غداة عرفه ... من شمول جاوزت حدّ الصّفَه ٤

أبو نواس* ـ ٤ / ٢١١

والحبّ ظهر أنت راكبه ... فإذا صرفت عنانه انصرفا ١

أبو نواس ـ ٤ / ٣٦٩

فِ

ومرتد بطرّة ... مرسلة الرفارف ٢

أبو فراس ـ ١ / ٣٥

عليل اللحظ والطّرف ... مليح الشّكل والظّرفِ ٤

خالد الكاتب ـ ١ / ٨١

ومريض طرف ليس يصرف طرفه ... نحو امرىء إلاّ رماه بحتفِه ٣

خالد الكاتب ـ ١ / ٩٩ ـ ١ / ٢٥٨

وإنّا لنجري بيننا حين نلتقي ... حديثاً له وشي كوشي المطارفِ ٢

ذو الرمة* ـ ١ / ١٥٠

رقّ فلـــو بـــزّت سرابيلـــه علّقـــه الجـــوّ من اللطفِ ٢
النظام ـ ١ / ١٧٠

وفي خمســة منّي خلت منــك خمســة فريقــك منهــا طيّب الرّشفِ ٢
ابن ظباطبا* ـ ١ / ١٨٨

في خصب أوديــة أو رحب أنــديــة أو طيب أرديــة أو لين أكنــافِ ١
ابن الرومي ـ ١ / ١٩٤

ومجــدور ســأسرف في هــواه أيّما سرفِ ٤
محمد بن عبد الرحمن الكوفي ـ ١ / ٢٢٨

بعيــدات مهــوى كلّ قرط عقــدنــه لطــاف خضــور مشرفــات الروادف ٤
ذو الرمة ـ ١ / ٢٣٨

وعينــاء مبهــاج كأنّ ثيــابهــا على واضح الأقراب من رمل عــاجفِ ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٧١

امطليني وســوّفي وعــديني ولا تفي ٤
العتّابي ـ ٢ / ٨

أمنصــدع قلبي من البين كلّما ترنّم هــدّال الحمــام الهــواتفِ ٣
عروة ـ ٢ / ١٤٩

إنّي ســألتــك بــاختــلا ..... سِ الطّرف من خلــل السّجــوفِ ٥
العلوي الكوفي ـ ٢ / ١٦٣

صبّ كئيب يشتكيــك الهــوى كما اشتكى خصرك من ردفِكا ٢
عبد الله بن طاهر ـ ٢ / ٢٠٤

عــود خــلاف أتى وفــاقــا بين المــلاهي بــلا خــلافِ ٢
..... ـ ٣ / ٦٧

وبنــو المنــذر الأشــاهب بــالحيــرة يمشــون غــدوة كالسيــوفِ ١
الأعشى ـ ٣ / ١٤٢

ونــدمــان سقيت الكأس صرفــا وأفــق الليــل منســدل السّجــوفِ ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٨٢

وبـــاكرت الصّبـــوح على صبـــاح يلـــوح من السّـــوالف والسّـــلافِ ٤
ديك الجنّ ـ ٤ / ٢٠٦

وهيفـــاء من نـــدمـــاء الملـــو ..... ك صفراء كالعـــاشـــق المـــدنفِ ٢
ابن الروميّ* ـ ٤ / ٢٣٩

كفم الحبّ في الحـــلاوة بـــل أحـــلى وإن كان لاينـــاغى بحرفِ ٤
ابن الروميّ ـ ٤ / ٢٩٣

أبـــا الفضـــل مـــاأنت بـــالمنصف ومثلـــك إن قـــال قـــولاً يفي ٢
ابن الرّوميّ ـ ٤ / ٣٢٧

ســـأشربهـــا بكسب يـــدي وإرثي وأشرب بـــالتّليـــد وبـــالطّريفِ ٤
الحارثيّ ـ ٤ / ٣٥٨

غضبت عليّ لأن شربت بصـــوف ولئن غضبت لأشربن بخرونِ ٢
..... ـ ٤ / ٣٥٨

تعجبّت أن رأت شيبي فقلت لهـــا لاتعجبي فطلـــوع الصّبـــح في السّـــدفِ ٢
أبو هفّان ـ ٤ / ٣٨٠

فْ

بـــأبي وجهـــك من محتلـــق حـــار مـــاء الحسن فيـــه فـــوقفْ ٢
أبو حنيفة الغساني ـ ١ / ٥٣

يـــاغـــزالاً ســـواد أفـــئـــدة الأســـد يعتلفْ ٤
باح الكاتب ـ ١ / ١١٨

وفتـــاة إن تغب شمس الضّحى فلنـــا من وجههـــا عنّـــا خلفْ ٢
عمر بن أبي ربيعة ـ ١ / ١٨٣

واهـــاً لأيّـــامي وأيّـــام النقيّـــات السّـــوالفْ ٤
العلوي ـ ١ / ٢٠١

بـــاتت ســـواريهـــا تمخّـــض في رواعـــدهـــا القـــواصفْ ٣
العلوي الحماني ـ ٣ / ٤٢

برّيـــــة شتـــــواتهـــــا بحريّـــــة منهـــــا المصـــــائفْ ٣
العلوي الحماني ـ ٣ / ٥٤

وكأنّما أنـــــوارهـــــا تهتزّ في نكبـــــاء عـــــاصفْ ٢
العلوي الحماني ـ ٣ / ٧٢

سكر الشيـــــــــــخ معرّف فـــــاسقِـــــه الكأس وصرّفْ ٣
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٤٤

وليلـــــة للرّاح في ديجـــورهـــــا صبـــح ولـــلإبريـــق ضحـــك مختلفْ ٢
النّاجم ـ ٤ / ١٤٨

ق

لا النـــــوم أدري بـــــه ولا الأرق يـــدري بهـــذين من بـــه رمـــقْ ٢
الحسن بن وهب* ـ ١ ـ ٧٨

وإنســـان عيني يحسر المـــاء تـــارة فيبـــدو ، وأحيـــانـــاً يجمّ فيغرقْ ١
ذو الرمة ـ ١ / ١١٦

كأنّ على أنيـــابهـــا المســـك شـــابـــه بعيـــد الكرى من آخر الليـــل غـــابـــقْ ٣
ابن ميادة* ـ ١ / ١٤٢

تـــــامت فـــؤادك إذ عرضت لهـــــا حسن برأي الحبّ مـــــا تمـــــقْ ١
المسيّب بن علس ـ ١ / ١٨٢

يكاد الغمام الغرّ يرعـــــــــد أن رأى وجـــوه بني لأم وينهـــلّ بـــارقُـــه ١
بشر* ـ ١ / ٢١٠

أنـــاة تلـوث المرط عنهـــا بـــدعصـــة ركام وتجتـــاب الـــوشـــاح فيقلـــقْ ٢
ذو الرمة ـ ١ / ٢٧٢

فـــاليـوم جـــاز بي الهـوى مقـــداره في أهلـــه وعلمت أني عـــاشـــقْ ١
البحتري ـ ٢ / ٤

قـــامت تـــودّعنـــا والعين ســـاكبـــة كأنّ إنســـانهـــا في لجّـــة غرقْ ٣
[كثير عزّة] ـ ٢ / ١١٥

رفع المسهم

أيـا طـائر الصّـان مـالـك مفرداً ... تـأسّيت بي أم عـاق إلفـك عـائـقُ ٥
العلوي البصري ـ ٢ / ١٣٠

أحرم منكم بمـا أقـول وقـد ... نـال بـه العـاشقـون من عشقـوا ٢
العباس بن الأحنف* ـ ٢ / ١٣٨

ولي مقلـة إنسـانهـا يلبس الـدّجى ... وآخر في بحر الـدمـوع غريـقُ ٢
أبو الشيص ـ ٢ / ١٥٦

لم أنس يـوم الرحيـل مـوقفهـا ... وطرفهـا في دمـوعهـا غرقُ ٢
اللاحقي* ـ ٢ / ١٦٢

قلبي إليـك مشـوق ... من حبّـه مـا يفيـقُ ٤
ابن كيغلغ ـ ٢ ـ ١٦٣

لقـد سرّني أنّ الهـلال عشيّـة ... بـدا وهـو محقـور الحبـار دقيـقُ ٢
[أبو نواس] ـ ٢ / ٢٤٥

المرء مثـل هـلال الأفـق تبصره ... يبـدو ضئيـلا ضعيفـاً ثم يتّسـقُ ١
ابن أبي البغل* ـ ٢ / ٢٤٨

يـزداد حتى إذا مـاتمّ أعقبـه ... صرف الليـالي بنقص ثم ينمحـقُ ١
ابن بحر* ـ ٢ / ٢٤٩

وردت اعتسـافـاً والثريـا كأنّهـا ... على قُـة الرأس ابن مـاء محلّـق ١
ذو الرمة ـ ٢ / ٢٥١

كأنّ الـدجى لمّـا استنـارت نجومـه ... رداء مـوشّى أو كتـاب منمّـقُ ١
التنوخي ـ ٢ / ٢٥٥

نـار تجـدّد للعيـدان نضرتهـا ... والنـار تلفـح عيـدانـاً فتحترقُ ١
[عديّ بن الرقاع] ـ ٣ / ٣٠

أشـاقـك برق آخر الليـل لامـع ... وكلّ حجـازيّ لـه البرق شـائـقُ ٢
حميد بن ثور ـ ٣ / ٣٢

وشقـائـق خجلت مـلاحـة خـدّه ... فلـه التعصفر مشفـق وشفيـقُ ٢
[كشاجم] ـ ٣ / ٨٥

وعجنـا إلى الروض الـذي طلّـه النّـدى وللصبـح في ثـوب الظـلام حريـقُ ٣
ابن المعتز ـ ٣ / ٩٨

رقّـة اليـاسمين والبهجـة النّضـرة والمنظر الرقيـق الأنيـقُ ٢
..... ـ ٣ / ١٠٦

أطيب الطيب طيب أم أبـان فـأر مسـك بعنبر مسحـوقُ ٢
مالك بن أسماء ـ ٣ / ١٤٧

لهـا فـأرة ذفراء كلّ عشيّـة كما فتـق الكافـور بـالمسـك فـاتقُـه ١
الراعي النميري ـ ٣ / ١٦١

وكأنّ الأري المشـور مـع الخمـر بفيهـا يشـوب ذاك فتـاقُ ١
..... ـ ٣ / ١٦١

أرجن عليّ الليـل وهـو ممسّـك وصبّحننـا بـالصبـح وهـو مخلّـقُ ١
البحتري ـ ٣ / ١٩١

وأنت لمـا ظهرت أشرقت الـ ..... أرض وضـاءت لنـورك الأفـقُ ١
[العباس بن عبد المطلب]* ـ ٤ / ١١

أجني دمـاً يـا أمّ عمرو هرقتـه بكفّـك يـوم السّتر إذ أنت عـاتـقُ ١
كثيّر عزّة ـ ٤ / ٢٨

رحيـقٌ كصفـو المـاء هبّت بـه الصّبـا ففـاض على حصبـائـه يترقرقُ ٢
الناجم ـ ٤ / ٣٨

فـداء خـالتي لبني تميم إذا مـا كان كسّ القـوم روقُ ١
[عامر بن معشر] ـ ٤ / ١١١

بـاكرتهنّ قرقف كـدم الجـو ..... ف تريـك القـذى كيت رحيـقُ ٦
عديّ بن زيد ـ ٤ / ١٦٣

ذريني أشب همّي براح فـإنّني أرى الـدّهر فيـه غمّـة ومضيـقُ ٢
بشّار بن برد ـ ٤ / ١٩٨

يـوم يجفّ بجـانبيـه سروره والأرض وشي والسماء بروقُ ٢
..... ـ ٤ / ٢٢٤

تـــــداويت من ليلى بليلى فـــــا اشتفى ... بمـــاء الرّبـــا من ظـلّ بـــالمـــاء يشرقُ ١
البحتري ـ ٤ / ٣٠٧

سقـــــاني بـــــزيـــــع والسّماك مشرّق ... ونجم الثريّـــــا في السّماء محلّـــــقُ ٦
عبد الله بن الزيات ـ ٤ / ٣٥٤

إذا متّ فـــادفنّي إلى أصـــل كرمـــة ... تروّي عظـــامي بعـــد مـوتي عروقُهـــا ٢
أبو محجن الثقفيّ ـ ٤ / ٣٥٧

ق

هـل طـالب ثـأر من قـد أهـدرت دمـه ... بيض عليهن نـــذر قتـل من عشقـــا ٥
ابن لنكك ـ ١ / ٢٣

وبنفسي من إذا جمّشتـــــــــــــه ... نثر الـــــورد عليـــــه ورقَـــــه ٣
أبو مسلم الرستمي* ـ ١ / ٣١

ومتخّـــــــــذ على خـــــــــدّيـ ..... ـــــه من أصـــداغـــه حلقـــا ٤
ابن المعذل ـ ١ / ٣٤

مليـــح الـــدّلّ والحـــدقَـــه ... بـــديـــع والـــذي خلقَـــه ٤
أبو هفان ـ ١ / ٦١

إنّي هـــويت من السعـــادة مسعـــدا ... لبني الهـوى فغـدا مشـوقـا شـائقـا ٣
[السري الرفاء] ـ ١ / ٨٤

كأنّ ريقتهـــا بعـــد الكرى اغتبقت ... من طيّب الراح لمـاً يعـد أن عتقـا ٢
زهير بن أبي سلمى ـ ١ / ١٤٨

نم فقـــد وكّلت بي الأرقـــا ... لاهيـــاً بعـــداً لمن عشقـــا ٤
محمد بن وهيب* ـ ١ / ٢١٤

قـامت تبـدّى بـذي ضـال لتحـزنني ... ولا محـالـة أن يشتـاق من عشقـا ٢
زهير بن أبي سلمى ـ ١ / ٢٤٢

ويـــوم الجنـــازة إذ أرسلت ... على رقبـــة أن جـز الخنـــدقـــا ٥
ابن أبي عيينة ـ ٢ / ٤٧

مـــابـــال قلبـــك لايقرّ خفـوقـــا ... وأراك ترعى النجم والعيّـــوقـــــا ٣

أبو علي البصير ـ ٢ / ٤٨

بعضي بنـــار الـوجـــد مـــات حريقـــا ... والبعض مني بـــالـــدمـــوع غريقـــا ٢

الحسين بن الضحاك ـ ٢ / ١٥١

أبى الـــدمـع أن يرقـــا وجسمي أن يبقى ... فـــا ضرّ من ملّكتـــه الرقّ لـو رقّـــا ٤

البسّامي ـ ٢ / ١٦٥

يـــاليلـــة جمعتنـــا بعـــد فرقتنـــا ... وبتّ من صبحهـــا لمـــاّ بـــدا فرقـــا ٢

[السري الرّفاء] ـ ٢ / ٢٤٣

وبتنـــــا على النّيـــل في ليلـــــة ... هرقراقـــــة طلقـــــة مشرقّـــــه ٣

اللبادي المصري ـ ٣ / ٥٦

انظر إلى نرجس تبـــــــــــدّت ... صبحـــاً لعينيـــك منـــه طـــاقّـــه ٤

السّروي ـ ٣ / ١٠٢

فبتّ فيـــــه معـــــانقـــــاً صنما ... يرشـــــح مسكاً وعنبراً عبقـــــا ٢

[السري الرفاء] ـ ٣ / ١٥٢

ومنســـــــــــدلاً كقرون العرو ..... س تـوسعـــه زنبقـــاً أو خـلاقـــا ١

..... ـ ٣ / ١٨٥

أسلمـــــــوه في دمشـــــــق كا ... أسلمت وحشيّـــــة وهقـــــا ١

[عبيد الله بن قيس الرقيّات] ـ ٣ / ١٨٦

غشّيتـــه وهـو في جـــأواء بـــاسلـــة ... عضبـاً أصـاب سـواء الرأس فـانفلقـا ١

..... ـ ٤ / ١٩

شـجّ السّقـــاة على نـــاجـودهـــا شبا ... من مـــاء لينـــة لا طرقـــاً ولا رنقـــا ١

زهير بن أبي سلمى ـ ٤ / ١١٧ ـ ٤ / ١٦٥

والأرض تحت بيـــاض الثّلـج تحسبهـــا ... قـــد ألبست حبكا أو غشيت ورقـــا ١

التنوخي ـ ٤ / ٢٣٠

فحم أنـــــــارت نـــــــاره ... فتضرّمت فيـــــه حريقـــــا ٢

كشاجم ـ ٤ / ٢٣٨

رفع المسهم

قِ

غرّاء لـو جلت الخـدود شعـاعهـا ... للشمس عنـد طلـوعهـا لم تشرقِ ٥
ابن دريد ـ ١ / ٢٤

وشفـوف البـدن النّـا ..... عم في الثـوب الرقيـقِ ٣
ابن الرومي ـ ١ / ٧٤

عشيّـة يعـدونـا عن النّظر البكا ... وعن لـذّة التـوديـع خـوف التفرّقِ ٢
المتنبيّ ـ ١ / ١١٧

يـا من بـدائـع حسن صـورتـه ... تثني إليـه أعنّـة الحـدقِ ٣
إسحاق بن الصباح ـ ١ / ١٨٠

أكسبهـا الحبّ أنّهـا صبغت ... صبغـة حبّ القلـوب والحـدقِ ٥
ابن الرومي ـ ١ / ٢٢٠

وقفت وقفـة ببـاب الطّـاقِ ... ظبيـة من مخـدّرات العراقِ ٤
ابن الرومي ـ ١ / ٢٣٢

لمّـا اعتنقنـا للـوداع وأعربت ... عبراتنـا عنّـا بـدمـع نـاطـقِ ٢
ابن كيغلغ* ـ ١ / ٢٣٤

علقت بـذكر المـالكيّـة بعـدمـا ... عـلاك مشيب في قـذال ومفرقِ ٤
النابغة الذبياني ـ ١ / ٢٤٠

صـدور زانهنّ حقـاق عـاج ... وحلي زانـه حسن اتّسـاقِ ٤
ابن الرومي ـ ١ / ٢٥٢

غصن من الأبنـوس ركبّ في ... مـؤتـزر معجب ومنتطـقِ ٣
[ابن الرومي] ـ ١ / ٢٥٣

وأبيض في حمر الثيـاب كأنّـه ... إذا مـا بـدا نسرينـه في شقـائـقِ ٣
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٣٠٣

ويـح نفسي من لـوعـة الإشتيـاق ... ورسيس الهـوى ووشـك الفراقِ ٤
المهلبي ـ ١ / ٣٠٥

رفع المسهم

ثـلاثـــة منعتهـــا من زيـــارتنـــا وقـد طـوى الليـل جفن الكاشـح الحنـقِ ٣
المعوّج* ـ ١ / ٣٠٩

وليـــــل رقيـــــق الطرّتين تظلّمت كـواكبـــه من بـــدره المتـــألّـقِ ٢
الحسن بن وهب ـ ١ / ٣١٤

فلم لا تسبـــــــــــل العبرات مني ولست على اليقين من التـــــــــلاقي ٢
أحمد بن أبي فنن ـ ٢ / ١٩

مـــا غنـــاء الحـــذار والإشفـــاق وشـــآبيب دمعـــــك المهراقِ ٤
العتابي ـ ٢ / ٤٣

يـــا ويـــح من منـــع الحـــذار قراره فغـــدا وراح بروعـــة الإشفـــاقِ ٣
الخزيمي ـ ٢ / ١٥١

إذا أخـــذت بعـــد امتنـــاع من الكرى أنـــابيب من عـــود الأراكِ المخلّـــقِ ٥
أبو حيّة النميريّ ـ ٢ / ١٥٤

وأجيـــــل فكري في هـــــوا ..... ك بـــلا لســـان نـــاطـــق ٢
ابن الرومي ـ ٢ / ١٥٧

يـــا نصير الهـــوى أعرني دمـــوعـــا إن دمعي أفنـــــاه يـــوم الفراقِ ٤
الشلغماني ـ ٢ / ١٦٠

مـــالي أرى الليـــل مسبـــلا شعراً عن غرّة الصبـــــــــح غير مفروقِ ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٣٨

لمـــا اعتنقنـــا للـــوداع وأعربت عبراتنـــا عنّـــا بـــدمع نـــاطـــق ٢
ابن كيغلغ ـ ٣ / ٨٨

خيريّ ورد أتـــــاك في طبقـــــه قـــد مـــلأ الخـــافقين من عبقِـــه ٢
ابن الرومي ـ ٣ / ١١١

آذريـــون لاح في الحـــدائـــق ملتهبـــاً مثـل التهـــاب البـــارقِ ٦
القاضي التنوخي ـ ٣ / ١٢٥

ألقى القنـــاع ومـــاط النقب من ذهب مثـل القبـــائـــل شتّى قن في نســقِ ٣
..... ـ ٣ / ١٣٧

رفع المسهم

بـــاتت على التصريـــد إلا نـــائـــلاً ... إلاّ يكن مـــاء قراحـــاً يـــذقِ ٢

أبو تمام ـ ٣ / ١٥٨

هي طيب والطيب والحبّ شيب ... مسرع للملـــوك والعشـــاقِ ٢

كشاجم ـ ٣ / ١٥٩

ســاءهـــا مـــا تـــأمّلت في أيـــاديـ ..... نـــا وإشنـــاقهـــا إلى الأعنـــاقِ ١

عديّ بن زيد ـ ٤ / ٦١

فتجري مـــا تحسّ لهـــا حسيســـاً ... إذا مرّت بمـــزدرد البصـــاقِ ١

..... ـ ٤ / ٧٨

وردت اعتســـافـــاً والثريّـــا كأنهـــا ... على قُـــة الرأس ابن مـــاء محلّـــقِ ١

ذو الرّمة ـ ٤ / ٩٩

يقلّب عينين في رأســـــــــــه ... كأنهما قطرتـــــــا زنبـــــق ١

كشاجم ـ ٤ / ١٠١

ركب تســـاقـــوا على الأكـــوار بينهم ... كأس الكرى فـــانثنى المسقيّ والسّـــاقي ١

أبو نواس ـ ٤ / ١٠٥

نتيجـــــة كرمـــــة من بيت راس ... تضيء الليـــــــل مضروب الرّواقِ ٢

أبو نواس ـ ٤ / ١٣٨

ورقيقـــــة الحجرات بـــــا ..... ديـــة القـــدى ذوب العقيـــق ٤

أحمد بن أبي طاهر ـ ٤ / ١٥٢

تلقـــاك في رقـــد الشّراب وفي ... نشر الخـــزامى وحمرة الشفـــقِ ٢

ابن الرومي ـ ٤ / ١٥٨

سهـــاد لأجفـــان وشمس لنـــاظر ... وسقم لأبـــدان ومســـك لنـــاشـقِ ١

المتنبيّ ـ ٤ / ١٦٠

ولعـــاب بنت غـــامتين مـــزجتـــه ... بلعـــاب قلب قطـــاف غرس مـــونـقِ ٢

أبو تمام ـ ٤ / ١٦٦

كلّ ليـــالي الســـود مـــذ قـــابلتـــه ... عنـــدي كبيض ثـــلاثـــة التشريـــقِ ١

أبو نواس ـ ٤ / ١٧١

رفع المسهم

سقتني بهـــا القطر بليّ مليحـــة ... على كاذب من وعـدهـا ضـوء صـادقِ ٥
المتنبيّ ـ ٤ / ١٩٠

وطيبـــة المـــذاقـــة بنت خـــدر ... كبنت الخـــدر في طيب المـــذاقِ ٤
العطويّ ـ ٤ / ٢١٤

في يـــوم غيم ترى سحـــائبـــه ... برق ابتســـام ورعـــد تصفيـــقِ ١
..... ـ ٤ / ٢٢٣

سجـــايـــاك في طـــول أعراقهـــا ... تبـــاري النجّـــوم بـــإشراقِهـــا ١٠
كشاجم ـ ٤ / ٢٣٩

وجـــداول منصـــوبـــة بجـــداول ... من صـــوب ســـاريـــة ولمـــع بروقِ ٤
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ٢٤٦

مـــا زلت أسقـــاهـــا على ... وجـــه غـــزال مـــونـــقِ ٤
كشاجم ـ ٤ / ٢٦١

نفسي فـــداء نـــديم بـــات يسعـــدني ... ليـــلاً على قبض أرواح الأبـــاريـــقِ ٢
مسلم العنبريّ ـ ٤ / ٢٧٨

رأيت قيـــان النّـــاس في كلّ بلـــدة ... فلم تر عيني قينـــة كمخـــارقِ ٢
إسحاق الموصلي ـ ٤ / ٢٨٧

ومعملـــة نـــواطـــق من كران ... لمعشـــوق من البيّض الرّقـــاقِ ٢
أبو مالك الأعرج ـ ٤ / ٢٩١

أيـــا بنت بشرة مـــا عـــاقني ... عن العهـــد بعـــدك من عـــائـــق ٢
إسحاق الموصلي ـ ٤ / ٣٤٤

أفنى تـــلادي ومـــا جمّعت من نشب ... قرع القـــوارير أفـــواه الأبـــاريـــق ٢
الحارثيّ* ـ ٤ / ٣٥٧

قْ

. . . . ولم يضعهـــا بين فرك وعشـــقْ ١
رؤبة بن العجاج ـ ٢ / ٥

رفع المسهم

وكلّ خليـــل عليـــه الرّعـــاث والحبـــلات كـــذوب ملـــقْ ١
النمر بن تولب ـ ٤ / ١٢

وشفـــوف البـــدن النـــا ..... عم في الثّـــوب الرقيـــقْ ٣
ابن الرومي ـ ٤ / ٣٨

ومـــدامـــة يسعى بهـــا رشـــأ أغنّ المنتطـــقْ ٣
العلويّ ـ ٤ / ١٥٦

كْ

ســـواد المـــوكب السّلطـــا ..... نْ والعـــزة والملـــكْ ٣
..... ـ ١ / ٢٢١

أقـول وقـد صـاح ابن دأيـة غـدوة ببين ألا لا أخطـأتـك الشـوابـكْ ٣
عبد الملك الحارثي ـ ٢ / ١٠٢

ولّـــا بـــدت عيرهم للنّـــوى وظلّت بـــأحـــداجهم ترتـــكْ ٢
عمارة* ـ ٢ / ١٦٤

نفس تـــدمى مســـالكـــه وأنين لست أملكُـــه ٢
ابن الزيات* ـ ٢ / ١٦٩

أوّل ثغر الربيـــع مبتسماً نـــور خـــلاف درّ مضـــاحكُـــه ٣
الباخرواني ـ ٣ / ٦٦

غـدونـا على الروض الـذي طلّـه النّـدى سحيراً وأوداج الأبـاريـق تسفـكْ ٢
السّروي* ـ ٣ / ٧١

تـــأمّـــل من خـــلال الشـــكّ وانظر إلى آثـــار مـــا صنـــع المليـــكْ ٣
إسحاق بن محارب ـ ٣ / ١٠٣

وحمّـــل آذريـــونـــة فـــوق أذنـــه ككأس عقيـــق في قرارتهـــا مســـكْ ١
[ابن المعتز] ـ ٣ / ١٢٠

فـــديتـــك في دبره نهيـــك وكان فيما مضى ينيـــكْ ٢
أبو نعامة ـ ٤ / ٤٧

رفع المسهم

إذا دخلت قلبـــاً ترحّـــل همّـــــه وطـابت لـه دنيـاه واتّسع الضّننـكُ ١
..... ـ ٤ / ١٠٣ ـ ٤ / ٢٠٤

. . . . . فـــــلا فـــــوت ولا درك ١
زهير بن أبي سلمى ـ ٤ / ١٢٧

معتقـــة صـــاغ النهـــار لرأسهـــا أكاليـل درّ مـــا لمنظـومهـــا سلـــكُ ٤
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٣٩

ومنتبـــــه يسعى إليّ بكأســـــه وقـد كاد ضـوء الصّبـح بـالليـل يفتـكُ ٤
[السّريّ الرّفاء] ـ ٤ / ٢٢٦

الثّلـــج يسقـــط أم لجين يسبـــك أم ذا حصى الكافـــور ظـــلّ يفرّكُ ٨
كشاجم ـ ٤ / ٢٣٢

عطفـــة أصـــداغ وجنتيـــه عقـــارب سمّهـــا مســـوكُ ٣
عبد الله بن طاهر ـ ٤ / ٢٧١

المـــال مـــا سرّك إنفـــاقـــه لا مـــا الـــذي سرّك إمســـاكُـــه ٢
جعيفران ـ ٤ / ٣٦١

كَ

لا مسّ جسمـــك بـــل وقّيت بي أبـــداً مـــــا مسّ جسمي من تفتير عينيكا ٢
..... ـ ١ / ٣٣

وصف البـــدر حسن وجهـــك حتى خلت أني ومـــــا أراك أراكا ٤
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٢١٦

ولي وطن آليت ألاّ أبيعـــه وألاّ أرى غيري لـــه الـــدهر مـــالكا ٤
ابن الرومي ـ ٢ / ١٣٦

فتمنيت أن أرا ..... ك فلمّـــا رأيتكا ٢
[الجنيد] ـ ٢ / ١٦٤

أشرفت فـــوق قصرهـــا ثم قـــالت جعـــل الله والـــديّ فـــداكا ٣
..... ـ ٢ / ١٦٧

أيهـــا السّـــاخـــط المقيم على الهجـ ..... ـر أعـــذ منـــه عـــائـــذاً برضـــاكا ٣
الصنوبري ـ ٢ / ١٩٣

هطلتنـــــا السماء هطـــــلاً دراكا جـــاوز المرزمـــان فيـــه السّماكا ٤
الحسن بن وهب ـ ٣ / ٩٢

إنّ لـــــك الفضـــل على صحبتي والمســـك قـــد يصطحب الرّامكا ٢
خلف بن خليفة ـ ٣ / ١٨١

إبريقنـــا كالغـــزال يخشـــع مـــا قـــام فـــإن خرّ ســـاجـــدا ضحكا ١
الحسن بن وهب ـ ٤ / ١٥٠

أراك بعين قلب لا تراهـــــــا عيـــون النّـــاس من حـــذري عليكا ٢
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٢٧٢

شربت الخمر في رمضـــــان حتى رأيت البـــــدر للشّعرى شريكا ٢
أبو الهنديّ ـ ٤ / ٣٣٨

كِ

كأنّ الفرنـــــد الخسرواني لثنـــــة بـأعطـاف أنقـاء الكثيب العـوانـكِ ٣
ذو الرمة ـ ١ / ٢٤٧

ومحجـوبـــة عنـــد الـوداع رأيتهـــا تنشّف دمعـــاً بـــالرّداء الممسّـــكِ ٤
علي بن الصباح ـ ١ / ٢٥٠

يـــا عتب مـــالي ولـــك يـــــــا ليتني لم أركِ ١
أبو العتاهية ـ ١ / ٢٥٥

أمـــا ينفـــكّ من لـــوم دراك محبّ لا يحنّ إلى ســـــواكِ ٢
علي بن الجهم ـ ٢ / ١٠٠

خبّروني أن قـــــد غضبت لأن قبّـ ..... ـلت عين الرسـول لمّـا أتـاكِ ٣
أبو زرعة الدمشقي ـ ٢ / ١٠٧

يـــا قرّة العين إني لا أسمّيـــك أكني بـــأخرى أسمّيهـــا وأعنيـــكِ ٦
بشار بن برد ـ ٢ / ٢١٨

رفع المسهم

بفرس كأبكار الجـــــواري وتربـــــــة كأنّ ثراهـــا مـــاء ورد على مســـكِ ١

ابن أبي عيينة ـ ٣ / ١٥٧

كأنّ بين فكّهـــــــا والفـــــــكّ فـــأرة مســـك ذبحت في ســـكٍّ ١

[منظور بن مرثد] ـ ٣ / ١٦٠

ترحّـــل آمـــالاً إلى بـــاب قـــاسم فيرجعن آمـــالاً عراض المبـــاركِ ١

ابن الرومي ـ ٣ / ١٦٩

قـــد زرتنـــا زورة في الـــدهر واحـــدة بـــالله لا تجعليهـــا بيضـــة الـــدّيـــكِ ١

بشار بن برد ـ ٤ / ٤٧

كأنّما نصب كأسهم قمر يكرع في بعض أنجم الفلـــــــــكِ ١

الحسين بن الضحاك* ـ ٤ / ١٩٣

كْ

قـــــل لمن يملـــــك الملـــو ك وإن كان قـــــد ملـــــكْ ٢

..... ـ ٤ / ٣٢٣

من شـــاب قـــد مـــات وهـــو حيّ يمشي على الأرض مشي هـــالـــكْ ٢

ابن الرّوميّ* ـ ٤ / ٣٨٣

لُ

خرجن خروج الأنجم الـــزهر فـــالتقى عليهنّ منهنّ المـــلاحـــة والشكلُ ٢

مسلم بن الوليد ـ ١ / ٦٠

ويحسن دلّهـــا والمـــوت فيـــه وقـــد يستحسن السّيف الصّقيـــل ١

البحتري ـ ١ / ٩٣

ونظرة عين تعلّلتهـــــــــــا خـــلاســـاً كا نظر الأحـــولُ ٢

العلوي البصري* ـ ١ / ١٠٤

ســـأجتنب الـــدّار الّتي أنتم بهـــا ولكنّ طرفي نحـــوهـــا ســـوف يعمـــلُ ٢

[العرجيّ] ـ ١ / ١٠٥

وقفنـــا والعيـــون مشعّـــلات يغـــالب دمعهـــا نظر كليـــلُ ٢

البحتري ـ ١ / ١١٦

وشفّ عنهـــا خمـــار القـــزّ عن برد ... كالبرق لا كسسٌ فيهـــا ولا ثعـــلُ ٤
جميل بثينة ـ ١ / ١٣٤

لقـد حـان من يهـدي سـويـداء قلبـه ... لحـدّ سنـان في يـد الله عـاملُـه ١
أبو تمام ـ ١ / ١٥٨

ونـازعنـا وحيـاً خفيّـاً كأنّـه ... على المجتني ، الريحـان أمرع خـاضلُـه ٢
..... ـ ١ / ١٥٩

تسـاهم ثـوبـاهـا ففي الـدرع رأدة ... وفي المرط لفّـاوان ردفهما عبـلُ ٢
الحكم بن معمر* ـ ١ / ١٨١

وإذا الغـزالـة في السّماء تعرّضت ... وبـدا النهـار لـوقتـه يترجّـلُ ٢
يوسف الجوهري ـ ١ / ١٨٥

ثـلاثـة أحبـاب : فحبّ عـلاقـة ... وحبّ تمـلاّق ، وحبّ هـو القتـلُ ١
الأسدي ـ ١ / ١٩٠

يـا مشرفـاً مـلأ العيـو ..... ن فلحظهـا مـا يستقـلُّ ٢
خالد بن يزيد الكاتب ـ ١ / ٢٠٧

فقمن بطيئـاً مشيهنّ تـأوّداً ... على قصب قـد ضـاق عنـه خـلاخلُـه ٢
عروة ـ ١ / ٢٦٣

وبيضـاً تهـادى بـالعشيّ كأنّهـا ... غـام الثريّـا الرائـح المتهلّـلُ ٥
ذو الرمة ـ ١ / ٢٦٧

من كلّ بيضـاء مخمـاص لهـا بشر ... كأنّـه بـذكيّ المسـك معلـولُ ٣
يزيد بن الطثرية ـ ١ / ٢٧٢

أيـا ظبيـة الـوعسـاء أنت شبيهـة ... بـذلفـاء إلاّ أنّهـا لا تعطّـلُ ٢
سعد الجعدي* ـ ١ / ٢٧٣

من الهيف لـو أنّ الخـلاخـل صيّرت ... لهـا وشحـاً جـالت عليهـا الخـلاخـلُ ١
أبو تمام ـ ١ / ٢٨١

دعـا قلبـه : يـا نـاصر الشّوق دعـوة ... فلبّـاه طـلّ الـدمـع يجري ووابلُـه ١
أبو تمّام ـ ١ / ٢٨٢

غرّاء فرعـــاء مصقـــول عـــوارضهـــا تمشي الهـوينـا كما يمشي الـوجي الـوحـلُ ٢
الأعشى ـ ١ / ٢٨٤

قصـــار الخطـــا يمشين هـــونـــاً كأنّما دبيب القطـــا بـــل هنّ منهنّ أوجـــلُ ٣
[ذو الرمة] ـ ١ / ٢٨٩

وزائر والعيـــون هـــاجعـــة وقلبـــه من رقيبـــه وجـــلُ ٣
كشاجم ـ ١ / ٣١٤

محبّ كإحبـــاب البعير وإنّما بـــه أسف أن لا يرى من يصـــاولُـــه ١
[أبو الفضل الكناني] ـ ٢ / ٥

هـــوى لاتطيـــق الراسيـــات احتمالـــه فســـل عن ضعيف القلب كيف احتمالُـــه ١
كثيّر عزّة ـ ٢ / ٦

ولمـــاً بـــدت بين الـــوشـــاة كأنّهـــا عنـــاق الـــوداع يشتهي وهـــو يقتـــلُ ٢
علي بن الجهم ـ ٢ / ٩

أقـول وقـــد غصّت عيـــون بمـــائهـــا علينـــا ، ومن دمعي كمين ومرســـلُ ٢
بشار بن برد ـ ٢ / ٣١

ترى أثره في صفحتيـــه كأنّما تنفّس فيـــه القين وهـــو صقيـــلُ ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٤٢

وزرق كستهنّ الأسنّـــة هبـــوة أرقّ من المـــاء الـــزّلال كليلُهـــا ١
ذو الرمة ـ ٢ / ٤٣

خليليّ عـــدّا حـــاجتي من هـــواكما ومن ذا يـــواسي النفس إلاّ خليلُهـــا ٣
ذو الرّمّة ـ ٢ / ٥٨

ألا فرعى الله الرّواحـــلُ إنّما مطـــايـــا قلـوب العـــاشقين الرّواحـلُ ٢
نصيب ـ ٢ / ٧٢

تعطّلن إلاّ من محـــاسن أوجـــه فهنّ حـوال في الصفـــات عـــواطـــلُ ٤
الحارثيّ ـ ٢ / ٧٨

أتجـــزع إن شطّت وتبخـــل إن دنت فكلّ لنـــا منهـــا عـــذاب مـوكّـلُ ٢
دريد ـ ٢ / ٧٩

رفع المسهم

لقـــــــــــد تركتني أمّ عمرو ومقلتي ... هـــول ، وقلبي لاتفيـــق بـــلابلُـــه ٢
البعيث ـ ٢ / ٨٠

رقيقـــة مجرى الـــدمع أمّـــا شبـــابهِـــا ... ففضّ وأمـــاً الرّأي منهـــا فكامـــلٌ ٢
محمد بن صالح الطّوسيّ ـ ٢ / ٨٨

فـــا وجـــد ملـــواح من الهيم حلّئت ... عن المـــاء حتّى جـــوفهـــا يتصلصـــلٌ ٣
المعلوط ـ ٢ / ١٠٤

أقـــول لمفت ذات يـــوم لقيتـــه ... بمكّـــة والأنضـــاء ملقى رحـــالُهـــا ٥
الأقرع بن معاذ ـ ٢ / ١٠٩

ألا ليت قلبي عن بثينـــة يـــذهـــل ... ويبـــدو لـــه الهجران أو يتبـــدّلُ ٧
جميل بثينة ـ ٢ / ١١٢

يـــابيت عـــاتكـــة الـــذّي أتغـــزّل ... حـــذر العـــدى وبـــه الفـؤاد مـوكّـلُ ٩
الأحوص ـ ٢ / ١١٨

وإنّي لأرضى منـــك يـــاعـزّ بـــالـــذّي ... لـــو ايقنـــه الـــواشي لقرّت بـــلابلُـــه ٣
كثيرّ عزّة ـ ٢ / ١١٩

ألاّ أيّهـــا القلب الـــذّي كلّ ليلـــة ... بـــه من هـــوى مـــالا ينـــال غليـلُ ٢
مصعب بن عبد الله الزبيريّ ـ ٢ / ١٦١

أمـــــزمعـــــة للبين ليلى ولم تمت ... كأنّـــك عمّـــا قـــد أظلّـــك غـــافـلُ ٢
محمد بن عبد الرحمن الكوفي* ـ ٢ / ١٧٠

أمّـــا الحبيب فـــلا أمـــلّ حـــديثـــه ... وحـــديث من أبغضتـــه مملـــولُ ٢
جرير ـ ٢ / ١٧١

ألا هـــل إلى نصّ النّـــواعـــج بـــالضّحى ... وثمّ الخـــزامى بـــالعشيّ سبيـــلُ ٢
أبو العميثل ـ ٢/ ١٧١

وودّعن مشتـــاقـــاً أصبن فـــؤاده ... هـــواهنّ إن لم يصره الله قـــاتلُـــه ٣
ذو الرّمّة ـ ٢ / ١٩٢

دأبن بنـــا وابن الليـــالي كأنّـــه ... حســـام جلت عنـــه العيـــون صقيـــلُ ٢
[نصيب] ـ ٢ / ٢٤٥

رفع المسهم

على إثر حيّ لايرى النجم طالعا ... من الليل إلاّ وهو قفر منازلُه ١
..... ـ ٢ / ٢٥٣

هذا الربيع من الجنّات مسترق ... ففيه من صفة الجنات تمثيلُ ٩
الخبزأرزيّ ـ ٣ / ٢٧

أو مثل مشي أسود الطّلّ ألثقها ... يوم رذاذ من الجوزاء مشمولُ ١
النابغة* ـ ٣ / ٤٨

قل للسحاب إذا حدته الشمأل ... وسرى بليل ركبه المتحملُ ١
البحتري ـ ٣ / ٤٨

وكأنّ درعاً مفرغاً من فضّة ... ماء الغدير جرت عليه شمألُ ١
[ابن المعتزّ] ـ ٣ / ٦٠

أمّا الظّلام فقد رقّت غلائله ... والصبح حين بدا بالنّور يختالُ ٥
كشاجم ـ ٣ / ٨٥

ماروضة من رياض الحزن معشبة ... خضراء جاد عليها مسبل هطلُ ٣
الأعشى ـ ٣ / ١٢٢

إذا تقوم يضوع المسك أصورة ... والعنبر الورد من أردانها شملُ ١
الأعشى ـ ٣ / ١٥٥ ـ ٤ / ١٢٥

فجلست في قصر كريم زوره ... للمنديّ به عجاج قسطلُ ٢
محمد بن مسلمة ـ ٣ / ١٧١

تربّبها الترعيب والمحض خلفة ... ومسك وكافور ولبنى تأكّلُ ١
النمر بن تولب ـ ٣ / ١٨١

فيهنّ أحوى من الربعيّ حاذلة ... والعين بالإثمد الحاريّ مكحولُ ١
طفيل الغنوي ـ ٤ / ١٠

وألقيت أمري في مهمّ أموره ... ليحمل رضوى ماتحملّ كاهلُه ١
البحتري ـ ٤ / ٢١

ولست برهل مثلك احتملت به ... عوان نأت عن فحلها وهي حاملُ ١
[أرطأة بن سهيّة] ـ ٤ / ٣٠

وخـــادع المجـــد أقـــوام لهم شرف ... راح العضـــاه بهم والعرق مـــدخـــولُ ١

طفيل* ـ ٤ / ٣٠

وأشبرنيـــه الهـــالكيّ كأنّـــه ... غـــدير جرت في متنـــه الريـح سلسـلُ ١

أوس بن حجر ـ ٤ / ٦٨

لمـــاّ نـزلنـــا نصبنـــا ظـلّ أخبيـــة ... وفـــار للقـــوم بـــاللحم المراجيـــلُ ١

[عبدة بن عبد الطبيب] ـ ٤ / ٧٠

وكنت كليلـــة الشيبـــاء همّت ... بمنـــع الشّكر أتـــأمهـــا القبيـــلُ ١

[عروة بن الورد] ـ ٤ / ٨٢

. . . . ديـــار إبريـــق العشيّ خـــوزلُ ١

العجاج ـ ٤ / ١١٣

. . . . وقـــد يـــدوّم ريـق الطـــامع الأمـلُ ١

ابن أحمر ـ ٤ / ١٢٠

وأخضر مـــوشيّ القميص نصبتـــه ... على خصر مقـلات سفيـه جـديلُهـا ١

ذو الرمة ـ ٤ / ١٢٥

ومـاء كعين الـدّيـك لايقبـل القـذى ... إذا درجت فيـه الصّبـا خلتـه يعلـو ٢

مسلم بن الوليد ـ ٤ / ١٦٥

ألا سقّنيهـــا قهـــوة بـــابليـــة ... كمثـل شعـــاع الشمس بـل هي أفضـلُ ٢

إسحاق الموصلي* ـ ٤ / ١٧٧

ألا علّـــلاني ، كلّ حيّ معلّـــل ... ولا تعـــداني الشرّ والخير مقبـــلُ ٢

القطاميّ ـ ٤ / ١٩٨

فـأصبحت من ليلى الغـداة وذكرهـا ... كقـابض مـاء لم تسقـه أنـاملُـه ١

[صابىء البرجميّ] ـ ٤ / ٢٠٨

فقلت اقتلـوهـا عنكم بمـزاجهـا ... وحبّ بهـا مقتـولـة حين تقتـلُ ١

[الأخطل] ـ ٤ / ٢١٧

وليلـــة قصف ليلـــة العرس دونهـا ... أنرت بهـا الظّلمـاء واللّيـل آفـلُ ٣

..... ـ ٤ / ٢٥٥

هـــل إلى سكرة بنـــاحيـــــة الحيـ ..... ـرة في الـــدّن يـــاقبيص سبيـــلُ ٢
أبو السّحاب ـ ٤ / ٣٥٢

ألا علّـــــلاني قبـــــل أغبر مظلم بعيـــد من الإخـوان قفر منـــازلُـــه ٣
أبو الطمحان* ـ ٤ / ٣٦٠

لَ

لبس الـــــوشي لا متجمـــــلاّت ولكن كي يضنّ بـــــه الجمـــــالا ١
المتنبي ـ ١ / ٢٦

يصفرّ وجهي إذا تـــــــــأمّلني خـوفـــاً ، ويحمرّ وجهـــه خجـــلا ٢
الراضي بالله ـ ١ / ٦٨

ومستلب عين الغـــزال وقـــــد ترى بجبهتـــه عين الغـــزالـــة مـــاثـــلا ٢
محمد بن عبد الرحمن الكوفي ـ ١ / ٨٨

فـــــلا تلم بـــــدار بني كليب ولاتقرب لهم أبـــــداً رحـــــالا ٢
الأخطل ـ ١ / ٩٥

.... يـــــامعير المقلـــــة الجـــؤ ..... ذر والجيـــــد الغـــــزالا ١٠
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ١١٩

.... يـــامن تشـــاغـــل بـــالسّرو ..... ر عن الفـــــــــؤاد المبتلى ٣
العلويّ ـ ١ / ١٢٢

يقـــــول لي المفتي وهنّ عشيّـــــة بمكّـــة يرمحن المهـــدّبـــة السّحـــلا ٥
الأقرع بن معاذ ـ ١ / ١٢٧

يـــاأطيب النّـــاس إن مـــازحتهـــا عللاً وأحسن النّـــاس إن جـــادلتهـــا جـــدلا ٢
[عبد المسيح الشيباني*] ـ ١ / ١٥٠

تغيّر عن مـــــودّتـــــه وحـــــالا وكان مـــواصـــلاً فطـــوى الـــوصـــالا ٤
..... ـ ١ / ١٦٩

تعتـــــــلّ من غير علّـــــــه بـــــالحسن أضحت مـــــدلّـــــة ٣
عبد الله بن أبي الشيص ـ ١ / ١٨٠

ليس فيهـــا مـــايقـــال لهـــا ... كلت لـــــو انّ ذا كمـــــلا ٢

[الحكم بن قنبر*] ـ ١ / ٢٠٢

تريـــك بيـــاض لبّتهـــا ووجهـــاً ... كقرن الشّمس أفتـــــــق ثم زالا ١

ذو الرّمة ـ ١ / ٢٤٤

رخيات الكـــــلام مبطّنـــــات ... جـواعـل في البرى قصبـــاً خـــدالا ٣

ذو الرّمة ـ ١ / ٢٦٤

مشين تـــــأوّداً خلفي رويـــــداً ... كمثـــل هجـــائن أقبلن حـــلاّ ٢

ربيعة الرّقي ـ ١ / ٢٨٧

وإذا تجيء كتيبـــــة ملمـــومـــة ... شهبـــاء يخشى الـذائـدون نهـالهـا ٢

الأعشى ـ ١ / ٢٩٠

على ابن أبي العـــاصي دلاص حصينـــة ... أجـــاد المســدّي سردهـــا وأذالهـــا ٢

كثيّر عزّة ـ ١ / ٢٩٢

ردّ قـــولي وصـــدّق الأقـــوالا ... وأطـــاع الـوشـــاة والعـــذّالا ٢

إبراهيم بن العباس ـ ٢ / ٢٣

أبـــدى لـــه إلفـــة تـــذلّلـــه ... وشفّـــه شـوقـــه فـــأنّ لـــهُ ٤

ابن المعذّل ـ ٢ / ١٦٤

ألا فـــاســـألـوا مقلتي مـــالهـــا ... فقـــد غيّرت عبرتي حـــالهـــا ٢

ابن المعتّز ـ ٢ / ١٦٩

يـــاجبـــل السّماق سقيـــاً لكا ... مـــافعـــل الظّبي الّـــذي حلّكا ٤

أحمد بن عبد الله بن طاهر ـ ٢ / ١٩٤

وقفت على العفر في ربعهم ... فخلت على رأس كلّ هـــــلالا ٢

..... ـ ٣ / ١١

والمـــــاء يفصـــل بين زهـ ..... ر الرّوض في الشّطّين فصـــــلا ٢

أبو نواس ـ ٣ / ٦٣

سقيـــا لأيّـــامنـــا ونحن على ... رؤوسنـــا نعقـــد الأكاليـــلا ٤

[كِشاجم*] ـ ٣ / ١١٤

إنّا هيّـــــــج البـــــــــلا حين عضّ السفرجـــــــــــلا ٢
[أبو عيشونة الخياط] ـ ٣ / ١٣٣

مســـائـح فـودي رأســـه مسبغلّـــة جرى مســـك دارين الأحمّ خـلالهـــا ١
كثيّر عزّة ـ ٣ / ١٥٦

إنّ المطـــايـــا تشتكيـــك لأنّهـــا قطعت إليـــك سبـــاسبـــاً ورمـــالا ٢
أبو العتاهية ـ ٣ /١٦٨

أنحن القرون فعقّلنهـــــــــــا كعقـــــل العسيف غرابيب ميـــــلا ١
[كثيّر عزّة] ـ ٣ / ١٨٥

أبـــدأ تستردّ مـــاتهب الـــدّنيـــا فيـــا ليت جـــودهـــا كان بخـــلا ٣
المتنبي ـ ٤ / ١٢

فـــأخرج بـــالمزال منهـــا سبيكـــة كا فتـل الصّـواغ خلخـــالـــه فتـلا ١
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٣٧ ـ ٤ / ١٨٠

يفـور علينـــا قـــدرهم فنـــديهـــا ونفثـــأهـــا عنّـــا إذا حميهـــا غـلا ١
النابغة الجعدي ـ ٤ / ٣٩

وسبيئـــة ممّـــا تعتّـــق بـــابـــل كـــدم الـــذبيـح سلبهـــا جريـــالهـــا ١
الأعشى ـ ٤ / ٤١ ـ ٤ / ٥٧

وســـابغـــة من جيـــاد الـــدّرو ..... ع تسمـــع للسيف فيهـــا صليـــلا ٢
عبد قيس بن خفاف ـ ٤ / ٧٧

. . . . . تخصّ بـــه أمّ الطريـــق عيـــالهـــا ١
كثيّر عزّة ـ ٤ / ٨٩

أنـــا القـــلاخ بن جنـــاب بن جـــلا أبـــو خنـــاثير أقـــود الجـــلا ١
القلاخ بن حزن ـ ٤ / ٩٨

إذا ســلّ من غمـــد تـــأكّـــل أثره على مثـل مصحـــاة اللجين تـــأكّـلا ١
أوس بن حجر ـ ٤ / ١٢١

مستفرمـــات بـــالحصى جـــوافـــلا ..... الأوائـــــــــــــلا ١
امرؤ القيس ـ ٤ / ١٢٨

رفع المسهم

وعنـــــاقيـــــد تراهـــــا إذ تمـــــايلن ميـــــلا ١
الباذانيّ ـ ٤ / ١٣٢

ألست ترى الظـــلام وقـــد تـــولّى وعنقـــود الثريّـــا قـــد تـــدلّى ٣
كشاجم ـ ٤ / ١٣٧

مسنّـــدة قـــامت ثـــلاثين حجّـــة كـــواضعـــة رجـــلاً وقـــد رفعت رجـــلا ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٤٤

وخمّـــارة من بنـــات المجـــوس ترى الـــزقّ في بيتهـــا شـــائـــلا ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٥١

مثـــل ذوب العقيـــق حتى تبـــدّت واكتست من حبـــابهـــا إكليـــلا ٢
السّرويّ ـ ٤ / ١٦٩

عقـــــاراً تنفّس عن مسكـــــة ترى فـــوقهـــا لـــؤلـــؤاً جـــائـــلا ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ٢٠٩

وصهبـــــاء صرف صريفيّـــــة شربت على الرّيـــق سلســـالهـــا ٤
الحسين بن الضحاك ٤ / ٣١٤

تركت القـــداح وعـــزف القيـــان والخمر تصليـــة وانتهـــالا ٢
قيس بن عاصم* ـ ٤ / ٣١٦

وصـــافيـــة كعين الـــديـــك صرف تنسّي الشـــاربين لهـــا العقـــولا ٣
ابن عائشة* ـ ٤ / ٣١٩

بعثت إلى سرّ الضمير فجـــاءهـــا سلســـاً على هـــذر اللســـان مقـــولا ١
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ٣٢٢

لنـــا أمـــل نعتـــدّ نيلـــك مـــأمـــولا ونحسب من بـــاراك في الفضـــل مفضـــولا ٤
كشاجم ـ ٤ / ٣٢٦

بســـاحـــة الحيرة دير حنظلـــه عليـــه أذيـــال السّرور مسبلـــه ٤
..... ـ ٤ / ٣٥٩

لِ

جعـــودة شعرهـــا تحكي غـــديراً تصفّقـــه الجنـــوب على الشّمالِ ١
اليعقوبيّ ـ ١ / ٢٢

ومستبيـــــــــــــــح لقتلي مـــــــــــــــا إن يمرّ ويحلي ٤
[أبو حمزة الذهليّ] ـ ١ / ٣٢

عيّروا عـــــارضـــــه بـــــالـــــمـــــك في خـــــدّ أسيـــــلِ ٢
ابن المعتزّ ـ ١ / ٣٩

ولست بـــــواصف أبـــــداً خليـَــــلا أعرّضـــــه لأهـــــواء الرّجـــــالِ ٢
الحكم بن قنبر* ـ ١ ـ ٧٧

فهي على الأفـــــق كعين الأحـــــول صفـــواء قـــد كادت ولّمـــا تفعـــلِ ١
أبو النجم ـ ١ / ١١٠

شمس لـــدى خطـــل الحـــديث أوانس يرقبن كلّ ملمّن تنبـــــــــــــالِ ٢
ابن ميّادة* ـ ١ / ١٥٣

وإنّ حـــديثـــاً منـــك لـــو تبـــذلينـــه جنى النّحـــل في ألبـــان عـــود مطـــافـــلِ ٢
أبو ذؤيب الهذليّ ـ ١ / ١٥٣

أقسم بـــــالله وآيـــــاتـــــه مـــــانظرت عيني إلى مثلِـــــه ٢
..... ـ ١ / ١٧٩

يـــــامفرداً بـــــالحسن والشّكل من دلّ عينيـــــــــــــك على قتلي ٢
[ابن المعتزّ] ـ ١ / ١٨٤

وفي الأكلّـــــة من تحت الأجلّـــــة أمـــــثـــــال الأهلّـــــة بين السّجف والكلـــلِ ٢
البحتري ـ ١ / ١٩٤ ـ ١ / ٢٣٨

وجـــوه لـــوانّ المعتشين اعتشـــوابهـــا صـــدعن الـــدّجى حتّى يرى الليـــل ينجلي ١
الأسديّ* ـ ١ / ٢١٠

كأنّ تـــــلألـــــؤ المعروف فيـــــه شعـــــاع الشّمس في السّيف الصّقيـــلِ ١
[البحتري] ـ ١ / ٢١١

ضنـــاك بخنـــداة كأنّ حقـــابهـــا إذا انجردت من كل درع ومفضـــــلِ ٢
ذو الرّمة ـ ١ / ٢٥٨

ألا لأبـــالي المـــوت إن كان قبلـــه لقـــاء لميّ وارتجـــاع من الـــوصـــلِ ٤
ذو الرّمة ـ ١ / ٢٦٠

رفع المسهم

أولات سـوالف غرّ وقبّ ... مخصّرة وأعجـاز ثقـالِ ٢
كثيّر عزّة ـ ١ / ٢٦٣

هضيمـات مـابين الترائب والكلى ... لطـاف الخصـور صـامتـات الخـلاخـلِ ٣
ابن الطثرية* ـ ١ / ٢٦٥

ضرجن البرود عن ترائب حرّة ... وعن أعين قتّلننـا كلّ مقتـلِ ٣
ذو الرّمة ـ ١ / ٢٦٥

يمشين مشي قطـا البطـاح تـأوّداً ... قبّ البطـون رواجـح الأكفـالِ ٢
[الكميت بن زيد*] ـ ١ / ٢٨٨

هيف الخصـور قـواصـد النّبـل ... قتّلننـا بلـواحـظ نجـلِ ٢
ابن عائشة* ـ ١ / ٢٩٣

منعّمـة الأطراف هيف خصـورهـا ... كـواعب تمشي مشيـة الخيـل في الـوحـلِ ٤
ابن ميّادة ـ ١ / ٢٩٤

هضيم الحشـا يثني الـذّراع ضجيعهـا ... على جيـد أدمـاء المقلّـد مغـزلِ ٤
ذو الرّمة ـ ١ / ٣٠٧

لعـلّ انحـدار الـدّمـع يعقب راحـة ... من الـوجـد أو يشفي نجيّ البـلابـلِ ١
ذو الرّمة ـ ٢ / ١٤

ومـا أنس م الأشيـاء لا أنس قـولهـا ... وأدمعهـا يحـدرن حشـو المكاحـلِ ٢
ابن ميّادة ـ ٢ / ٥٩

يـافرحتـا إذ صرفنـا أوجـه الإبـل ... نحـو الأحبّـة بـالإزعـاج والعجـلِ ٢
[أبو محمد اليزيدي] ـ ٢ / ٧٣

ويقلن إنّـك قـد رضيت ببـاطـل ... منهـا ، فهـل لـك في اعتزال البـاطـلِ ١١
جميل بثينة ـ ٢ / ٨٢

فقلت لهـا عـزيـز مطلت ديني ... وشرّ الغـانيـات ذوو المطـالِ ٢
كثيّر عزّة ـ ٢ / ١٠٨

أقيمي فـإنّ العمر يـاعـزّ بعـدكم ... إليّ إذا مـابنت غير جميـلِ ٢
كثيّر عزّة ـ ٢ / ١١١

يـــامـــانـــع العين طيب رقـــدتهـــا ومـــــانـــــح النّفس كثرة العلـــلِ ٢
البسّامي ـ ٢ / ١٦٢

دعـــاني ومـــا داعي الهـوى من بـلادهـــا إذا مـــانـــأت خرقـــاء عنّي بغـــافـلِ ٦
ذو الرّمة ـ ٢ / ٢٠٢

والصبـــــح ملتبس كعين الأشهـــــلِ ١
ابن المعتز ـ ٢ / ٢٥٥

أصـــاح ترى برقـــاً أريـــك وميضـــه كلمـــع اليـــدين في خبيّ مكلّـــلِ ١
امرؤ القيس ـ ٣ / ٣٣

كأنّي لم أركب جـــــواداً للـــــذّةٍ ولم أتبطّن كاعبـــاً ذات خلخـــالِ ٢
امرؤ القيس ـ ٣ / ٣٩

ومصـــاب غـــاديـــة تســـحّ ذوارف الـــدّمـــع الهمـــولِ ٢
..... ـ ٣ / ٤٤

فتركتهم جـــزراً كأنّ سحـــابـــة صـــابت عليهم ودقهـــا لم يثمـــلِ ١
أبو كبير الهذليّ ـ ٣ / ٤٧

أمـــا ترى المـــدّ قـــد أتـــاك بمـــاء مضنـــدلِ ١
ابن المعتزّ ـ ٣ / ٥٨

رأيت الريـــاض الـزّهر يـونـق نـورهـا مـد بَجـة الأرجـاء مـوشيّـة الحفـلِ ٣
[البحتريّ] ـ ٣ / ٧١

ونسيم يبشّر الأرض بـــــالقطـــــر كـــذيـل الغـــلالـــة المبلـولِ ٢
[ابن المعتز ـ ٣ / ٨١

هـــذي الشقـــائـق قـــد أبصرت حمرتهـــا فـوق السـواد على أعنـاقهـا الـذّلـلِ ٢
الأخيطل الأهوازي* ـ ٣ / ٨٤

تحمـــــل آذريـــــونـــــة مكان سيف المجتلي ٣
..... ـ ٣ / ١٢٠

تفّـــاحـــة معضـــوضـــة كانت رســـول القبـــلِ ٤
ابن المعتزّ ـ ٣ / ١٣٠

وإنّي لمن قـــوم يكـــون غســـولهم قرى فـــأرة الـــداريّ يضرب بـــالغســـلِ ١
الفرزدق ـ ٣ / ١٤٨

فـــإن تضـــق الأنـــام وأنت منهم فـــإنّ المســـك بعض دم الغـــزالِ ١
المتنبيّ ـ ٣ / ١٥٩

عبقت أكفّهم بهـــــــــا فكأنّما يتنـــازعـــون بهـــا سخـــاب قرنفـــلِ ١
أبو نواس ـ ٣ / ١٨٠

مثـــل شمس الأصيـــل تسحب ثـــوبـــاً صبغتـــــه بـــزعفران الأصيـــلِ ١
ابن المعتز ـ ٣ / ١٩٣

حطّت إلى تربـــة الإســـلام أرحلهـــا والشّمس قـــد نفضت ورســـاً على الأُصـــلِ ١
أبو تمام ـ ٣ / ١٩٣

تتلـــوى عنـــد المسيـــل من الـــد .....نّ تلـــوّي حبـــائـــل الفتّـــالِ ١
أبو نواس ـ ٤ / ٣٧

وكأنّ الخمر العتيـــــــق من الإسفنـــــــط ممـــزوجـــة بمـــاء زلالِ ١
الأعشى ـ ٤ / ٩ ٤ / ٥٤

نغـــدو ونترك في المـــزاحف من ثـــوى ونمرّ في العرقـــات من لم يقتـــلِ ١
أبو كبير الهذلي ـ ٤ / ٥٦

من كلّ مشترف وإن بعـــد المـــدى ضرم الرّقـــاق منـــافر الأجرالِ ١
جرير ـ ٤ / ٥٧

كأنّـــه بـــالصحصحـــان الأنجـــل قطن سخـــام بـــأيـــادي غـــزّلِ ١
جندل بن المثنى ـ ٤ / ٦١

قفـــا نثن أعنـــاق الهـــوى بمرنّـــة جنـــوب تـــداوي غـــلّ شـــوق مماطـــلِ ١
[ابن الطثرية] ـ ٤ / ٦٦

وعليّ ســـابغـــة كأنّ قتيرهـــا حـــدق الأســـاود لـــونهـــا كالمجـــولِ ١
جريبة الهجيمي ـ ٤ / ٧٨

أقـــــــول إذ خرّت على الكلكالِ يـــانـــاقتي ، مـــاجلت من مجـــالِ ١
..... ـ ٤ / ٦٩

ألا سقّياني فيهجاً جدريّةٍ بماء سحاب يسبق الحقّ باطلي ١
[معبد بن سعنة] ـ ٤ / ٨٤

بدّلت من وائل وكندة عد ..... وان وفهاً صمّي ابنة الجبلِ ١
امرؤ القيس ـ ٤ / ٩٧

يارب صاحب حانة نبهّته فبعثته من نومة المتزمّلِ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٠١

تناولتها والليل وحف جناحه بسجف من الظّلماء في الأرض مسبلِ ٧
اليعقوبيّ ـ ٤ / ١٥٤

ربّ رفد هرقته ذلك اليو ..... م وأسرى من معشر أقتالِ ١
الأعشى ـ ٤ / ١٢١

وغدوت تخطوني العيون ضؤولة من بعد أبهّة لديك وخالِ ١
أبو تمام ـ ٤ / ١٥٦

معتقة شمس الظّهائر لاذها تغادرها في لون شمس الأصائلِ ٣
عبد الصمد بن المعذّل ـ ٤ / ١٥٧

وكأس سبتها التّجر من أرض بابل كرقّة ماء الدّمع في الأعين النّجلِ ٣
[أبو نواس] ☆ ـ ٤ / ١٨٨

لمّا رأيت الدهر دهر الجاهل ولم أر المحزون غير العاقل ٢
بشار بن برد☆ ـ ٤ / ١٩٧

إذا ذاقها وهي الحياة رأيته يعبّس تعبيس المقدّم للقتل ١
أبو تمام ـ ٤ / ٢١٢

إنّ التي ناولتني فشربتها قتلت ، قتلت ، فهاتها لم تقتلِ ٣
حسان بن ثابت ـ ٤ / ٢١٧

أرى غيأً تؤلّفه جنوب بلا شكّ سيأتينا بهطلِ ٢
عبيد الله بن طاهر☆ ـ ٤ / ٢٢١

ويوم من اللّذات خالست عيشه رقيباً على اللّذات غير مغفّلِ ٥
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ٢٤٣

هلمّ للشّرب قد طال الزّمان به ... وقد تبدّت شموس الزهر في الكللِ ٨
ابن لنكك ـ ٤ / ٢٥٢

لله درّ عصابة نادمتها ... يوماً بجلّق في الزّمان الأوّلِ ٢
حسان بن ثابت ـ ٤ / ٢٧٥

لله أيّام خطبنا لينها ... في ظلّه بالخندريس السّلسلِ ٢
[أبو تمام] ـ ٤ / ٢٨٧

ولها دبيب في العظام كأنّه ... قبض النّعاس وأخذه بالمفصلِ ٣
أبو نواس ـ ٤ / ٢٩٤

ألا قام يلحاني بليل عواذلي ... ويزعمن أن أودى بحقّي باطلي ٢
أبو أسود الشيباني ـ ٤ / ٣٠٦

ولمّا أبى إلاّ جماحاً فؤاده ... ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهلِ ٢
دعبل الخزاعي ـ ٤ / ٣٠٨

نزّه صبوحك عن مكان العذّل ... ما العيش إلاّ في الرّحيق السلسلِ ٢
عليّ بن الخليل ـ ٤ / ٣٢١

فلو انّ ماعند ابن بجرة عندها ... من الخمر لم تبلل فؤادي بناطلِ ٢
أبو ذؤيب الهذليّ ـ ٤ / ٣٢٩

خرجت من المصر الحواريّ أهله ... بلا نيّة فيها احتساب ولا جعلِ ٢٠
الأقيشر ـ ٤ / ٣٣

ورد الشتاء فرحباً بوروده ... ومضى المصيف موليّاً لسبيلهِ ٤
..... ـ ٤ / ٣٤٣

دع عنك ما جدّوا به وتبطّل ... وإذا لقيت أخا الحقيقة فاهزلِ ٤
أبو نواس ـ ٤ / ٣٦٣

وظللت أطلب وصلها بتذلل ... والشيّب يغمزها بألاّ تفعلي ١
ابن المعتز* ـ ٤ / ٣٧٥

أرى شيب الرّجال من الغواني ... بموقع شيبهنّ من الرّجالِ ١
منصور النمري ـ ٤ / ٣٧٥

مـــــــــــا كنت أنظر في المراة مرة ... إلاّ انطـــويت على حـــزازة ثـــاكلِ ٢
..... ـ ٤ / ٣٧٧

. . . . كا جرّد الجـــــارود بكر بن وائـــلِ ١
..... ـ ٤ / ١١٧

لْ

وحسن ينمّ ذاك العـــــــــــذار ... كآثـــار مســـك عليـــه غـــزلْ ٢
الخبزرزّي* ـ ١ / ٤٧

مهفهف الأعطـــاف مرتـــجّ الكفـــل ... مكحّـل الأجفـــان من كحـل الكحـلْ ٣
كشاجم ـ ١ / ٥١

كأنّ المـــــدام وصـــــوب الغمام ... وريـــح الخـــزامى وذوب العســـلْ ٢
عمر بن أبي ربيعة* ـ ١ / ١٤٧

وحـــقّ الخـــدور وحـــقّ الكلـــل ... وعـــذب مـــواقـــع رشف القبـــلْ ٣
السّرويّ ـ ١ / ٢٥١

أقـــول والـــدّهمـــاء تمشي والفصـــل ... قطّعت الأحـــداج أعنـــاق الإبـــلْ ١
..... ـ ٢ / ١٢٦

حفّت بسرو كالقيـــــــــان تلبسّت ... خضر الثيـــاب على قـــوام معتـــدلْ ٢
الأخيطل الأهوازيّ* ـ ٣ / ٧٥

والسّـــوسن الآزاذ منشـــور الحلـــل ... كقطن قـــد مسّـــه بعض البلـــلْ ١
ابن المعتزّ ـ ٣ / ١١٣

لفضـــل بن سهـــل يـــدّ ... تقـــاصر عنهـــا المثـــلْ ٢
إبراهيم بن العباس ـ ٤ / ٣٣

لا عيش إلاّ كلّ صهبـــاء عقـــل ... تنـــاول الحـــوض إذا الحـــوض شغـــلْ ٢
[العجاج] ـ ٤ / ٤٣

وإيـــاكم إيّـــاكم وملّـــة ... يقـــول لهـــا الكانـــون صقّي ابنـــة الجبـــلْ ١
الكميت بن زيد ـ ٤ / ٩٨

مجـــــدولـــــة قـــــامتهـــــا تحكي لنـــــا قـــــدّ الأســـــلْ ٢

الصنوبريّ ـ ٤ / ٢٣٩

أتـــــــاني المشيب بمكروهـــــــه ودبّ على عـــــارضي واشتعـــــلْ ٢

..... ـ ٤ / ٣٧٨

جـــــــلال مشيب نـــــــزل بعقب شبـــــــاب رحـــــــلْ ٤

عليّ بن جبلة ـ ٤ / ٣٧٩

فـــــأمّـــــا المشيب فصبـــح بـــــدا وأمّـــــا الشبـــــاب فليـــل أفـــلْ ٢

..... ـ ٤ / ٣٨٢

مْ

بيضـــــاء تسحب من قيـــام فرعهـــا وتضـــلّ فيـــــه وهـــــو وحف أسحمْ ٢

بكر بن النطّاح* ـ ١ / ١٦

نظرت فـــأقصـــدت الفـــؤاد بطرفهـــا ثمّ انثنت عنّي فكـــــــــدت أهيمْ ٢

ابن الرّومي ـ ١ / ١٠٦

سبتـــــك بعيني جـــؤذر بخميلـــــة وجيـــد كجيـــد الرّئم زيّنـــه النّظمْ ٢

عبد الله بن رواحة* ـ ١ / ١٢٥

تثني الخمـــــار على عرنين أرنبـــــة شمّـــاء مـــارنهـــا بـــالمســـك مرثـــومْ ٢

ذو الرّمة ـ ١ / ١٢٦

ومجـــدولـــة جـــدل العنـــان كأنّما سنـا البرق في داجي الظّـلام ابتسـامُهـا ٣

ابن الطثرية ـ ١ / ١٣٣

أنـــاة كأنّ المســـك أو نـــور حنـــوة بميثـــاء مرجـــوع عليهـــا التثـــامُهـــا ٢

ذو الرّمة ـ ١ / ١٣٥

كأنّني لم أبت أسقى رضـــــابـــــاً يمـــوت بـــه ويحيـــا المستهـــامْ ٣

ابن الرّومي ـ ١ / ١٣٦

كأنّما خـــالطت فـــاهـــا إذا وسنت بعـــد الرّقـــاد بمـــا ضمّ الخيـــاشيمْ ٣

ذو الرّمة ـ ١ / ١٤٣

أسيلة مجرى الدّمع هيفاء طفلة ... عروب كإيماض الغمام ابتسامُها ٢
ذو الرّمة ـ ١ / ١٤٦

شادن من نشره المسك ومن فيه المدامُ ٤
ابن الرّومي ـ ١ / ١٥٤

على عاتق الملك الأغرّ نجاده ... وفي يد جبّار السماوات قائمُه ١
أبو تمام ـ ١ / ١٥٧

ولم لا يقي الرحمن حدّيك ماوقى ... وتفليقه هام العدا بك دائمُ ١
أبو تمام ـ ١ / ١٥٧

لها مزاح ولها كلام ... كجوهر ألّفه نظامُ ٣
[أبو الفضل بن طاهر] ـ ١ / ١٦٢

لو يدبّ الحوليّ من ولد الذ ..... رّ عليها لأندبتها الكلومُ ٢
عبد الرحمن بن حسان* ـ ١ / ١٦٨

وتريك وجهاً كالوذيلة لا ... ظمآن مختلج ولا جهمُ ٢
المخبّل السعديّ ـ ١ / ٢٠٤

أتظعن والذي تهوى مقيم ... لعمرك إنّ ذا خطر عظيمُ ٢
محمد بن أبي أمية* ـ ٢ / ١٩

ودّعتهم من حيث لم يعلموا ... ورحت والقلب بهم مغرمُ ٢
..... ـ ٢ / ٣٠

وقد قلت لمّا أعرض السجن دوننا ... وأرض عليها غبرة وقتامُ ٣
قيس بن مسعود ـ ٢ / ٦٢

عهدت بها هنداً وهند غريرة ... عن الفحش بلهاء العشاء نؤومُ ٢
إبراهيم بن هرمة* ـ ٢ / ٦٥

ولقد رعيت رياضهنّ يويفعاً ... وعصر ..... يحومُ ٣
..... ـ ٢ / ٦٥

يلومونني في غير ذنب جنيته ... وغيري في الذّنب الذي كان ألومُ ٩
أبو دهبل* ـ ٢ / ٦٧

رفع المسهم

نظرت إليهـــا بـــالمحصّب من منى ... ولي نظر لـــولا التحرّج عـــارمُ ٥

عمر بن أبي ربيعة ـ ٢ / ٨٠

فلمّـــا أن دنـــا منّـــا ارتحـــال ... وقرّب نـــاجيـــات السّير كـــومُ ١٠

الأشجعي* ـ ٢ / ١٧٢

خليليّ لمّـــا خفت أن تستفـــزّني ... أحـــاديث نفسي بـــالهوى واهتمامُهـــا ٢

ذو الرّمة ـ ٢ / ١٧٦

أفـــؤاد مستهـــام ... وجفـــون لا تنـــامُ ٤

ابن بشير* ـ ٢ / ٢٠٣

وقـــد زوّدت ميّ على النّـــأي قلبـــه ... علاقـات حـاجـات طـويـل سقـامُهـا ٤

ذو الرمّة ـ ٢ / ٢٠٨

أغضي بـــالرّســـوم ولا نحيّـــا ... كـــلامكم عليّ إذن حرامُ ١٠

جرير ـ ٢ / ٢٠٩

قـالت كـلابـة : من هـذا ؟ فقلت لهـا ... هـذا الـذي أنت من أعـدائـه زعمـوا ٢

العرجيّ ـ ٢ / ٢١٠

حلمت بكم في نـــومتي فغضبتم ... ولا ذنب لي إن كنت في النـــوم أحلمُ ٣

المؤمّل ـ ٢ / ٢١٠

أيـا صـاحب الخيمـات من بطن أرثـد ... إلى النّخـل من ودّان مـا فعلت نعمُ ٢

نصيب* ـ ٢ / ٢٢٦

ألا من لنفس لا تمـــوت فينقضي الـ ..... ـعنـاء ولا تحيـا حيـاة لهـا طعمُ ٣

عبيد الله بن عبد الله ـ ٢ / ٢٢٨

ألا حبّـذا يـوم تهبّ بـه الصّبـا ... لنـا وعشيّـات تـدلّت غيـومُهـا ٧

قيس بن الملوّح ـ ٢ / ٢٣٢

ألا يـا سنـا برق عـلا قلـل الحمى ... ليهنـك من برق عليّ كريمُ ٢

[محمد بن مسلمة] ـ ٣ / ٢٩

وكأنّ السّقـاة بين النّـدامى ... ألفـات بين السّطـور قيـامُ ١

ابن المعتزّ ـ ٣ / ٥٨ ـ ٤ / ٢٦١

وكأنّما الرّوض السّماء وزهره فيهـــا المجرّة والكـــؤوس الأنجمُ ١
النّامي* ـ ٣ / ٦٤

لـــدى روضـــة فيهـــا من النّـــور أعين ترقرق دمعـــاً بـــل ثغـــور تبسّمُ ٢
ابن الرّومي ـ ٣ / ٦٩

حـــوّاء قرحـــاء أشراطيّـــة دكفت فيهـــا الـــذّهـــاب وحفتهـــا البراعيمُ ١
ذو الرّمة ـ ٣ / ١٢٣

بـــدا الـــزّعفران لـــدى روضـــة فظـــلّ النسيم بهـــا ينسمُ ٢
الرّقيّ ـ ٣ / ١٣٩

فقـــال : أعطّـــار ثـوى في رحـــالنـــا وليس بمـومـــاة تبـــاع اللطـــائمُ ١
..... ـ ٣ / ١٥٥

وإنّي إذا مـــا الكلب أنكر أهلـــه مفـــدّى ، وحين الكلب جـــذلان نـــائمُ ١
..... ـ ٣ / ١٦٣

حـــوراً ولهـــواً لاهيـــاً متيّمُـــه تـــزدجّ بـــالجـــاديّ أو تلغّمُـــه ١
[رؤبة بن العجاج] ـ ٣ / ١٨٧

قـــد بكر المركـــوّ ســـاق يفعمُـــه مختلـــط عشرقـــه وكركمُـــه ٢
..... ـ ٣ / ١٩٠

كأنّ مسيحتي ورق عليهـــــــا نمت قرطيها أذن جـــــــذيمُ ١
الأنماريّ ـ ٤ / ٢٥

تنفّس كالثّمـــــــول ضحى شمال إذا مـــا فضّ عن فيهـــا الختـــامُ ١
ابن الرومي ـ ٤ / ٢٥

أقـــــــاتلتي حججت البيت إنّي حججت فتى المروءة والسّـــــــلامُ ٢
ابن الرومي ـ ٤ / ٣٤

مقبّـــل ظهر الكفّ وهّـــاب بطنهـــا لـــه راحـــة فيهـــا الحطيم وزمـــزمُ ١
[ابن الرومي] ـ ٤ / ٣٤

أغلي السّبـــاء بكلّ أدكن عـــاتـــق أو جـونـة قـدحت وفضّ ختـامُهـا ١
[لبيد بن ربيعة] ـ ٤ / ٤١

كميت غير محلفة ولكن ... كلون الصّرف علّ به الأديمُ ١
كلحبة اليربوعي* ـ ٤ / ٤٤

وندمان يزيد الكأس طيباً ... سقيت وقد تغوّرت النجومُ ٢
برج بن مسهر الطائي ـ ٤ / ٥٦

خلطنا دماً من كرمة بدمائنا ... فأظهر في الألوان منّا الدّمُ ١
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ٥٩

هي الورس في بيض الكؤوس وإن بدت ... لعينيك في بيض الوجوه فعندمُ ١
ابن الرومي ـ ٤ / ٦٠

كأنه في الضحّى ترمي الصعيد به ... دبّابة في عظام الرأس خرطومُ ١
ذو الرمّة ـ ٤ / ٦٢

كأنّ أنوف الطير في عرصاتها ... خراطيم أقلام تخطّ وتعجمُ ١
ذو الرمّة ـ ٤ / ٦٣

ومركضة صريحيّ أبوها ... بهان بها الغلامة والغلامُ ١
[أوس بن غلفاء]* ـ ٤ / ٦٧

قطعت الدّهر كالسّدم المعنّى ... تهدّر في دمشق فما تريمُ ١
الوليد بن عقبة ـ ٤ / ٧٦

مدرعاً لأمة مضاعفة ... كالنّهي وفّي سراره الرّهمُ ١
..... ـ ٤ / ٧٧

في كفّه خيزران ريحه عبق ... من كفّ أروع في عرنينه شممُ ١
الفرزدق ـ ٤ / ٨٨

كأس عتيق من الأعناب عتّقها ... لبعض أربابها حانيّة خومُ ١
علقمة ـ ٤ / ١٠٢

غلب تشذّر بالذحول كأنّها ... جنّ البديّ رواسياً أقدامُها ١
لبيد بن ربيعة ـ ٤ / ١٠٦

ومقامة غلب الرقاب كأنّهم ... جنّ لدى باب الحصير قيامُ ١
جرير ـ ٤ / ١٠٧

رفع المسهم

. . . . . وقـــــد نشحن فـــــلا ريّ ولاهضمُ ١
ذو الرمّة ـ ٤ / ١٢٦

أبـــــاريقهم زهر مـــــلاء كأنهـــــا ظبـــــاء بـــــأعلى الرقتين قيـــــامُ ٢
إسحاق الموصلي ـ ٤ / ١٥٠

مـــــاأطيب العيش لـــــو كان الفتى حجرا تنبـــو الحـــوادث عنـــــه وهـــو ملمـــومُ ١
ابن مقبل ـ ٤ / ١٩٩

أقـــــــــول لصحب ضمّت الكأس شملهم وداعي صبـــــابـــــات الهـــوى يترنّمُ ٣
يزيد بن معاوية ـ ٤ / ٢٠١

إذا شئتمـــا أن تسقيـــاني مـــدامـــة فـــلا تقتـــلاهـــــا ، كلّ ميت محرّمُ ٢
مسلم بن الوليد ـ ٤ / ٢١٦

وصفراء بكر لاقـــــذاهـــــا مغيّب ولا سرّ من حلّت حشـــــــــاه مكتّمُ ٣
ابن الرومي ـ ٤ / ٢١٧

شققت من الصّبـــــا واشتـــــقّ منّي كما اشتقّت من الكرم الكرومُ ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢٧٤

بين أقـــــداحهم حـــــديث قصير هـــو سحر ومـــا ســـواه كـــلامُ ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٨٢

وجـــاريـــة في الجسم لطفـــا ورقـــة مجـاري يـأبـاهـا على روحهـا الجسمُ ٣
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٢٩٥

ألا يـــــادوم دام لـــــك النّعيم وأسمر مـــــلء كفّـــــك مستقيمُ ٣
الأقيشر ـ ٤ / ٣٣٩

مَ

مهفهف كالقضيب قـــــامتـــــه أقـــام سـوق القـــدود إذ قـــامـــا ٣
ابن كيغلغ ـ ١ / ٥٠

خطّت على الحسن فهي تملكـــــــه فصـار مـا حـولـه لـه خـدمـا ٢
..... ـ ١ / ١٢٠

رفع المسهم

أحببتهـــــــــــــــا حبّ الحرا ..... م ولم أنـــل منهـــــا حرامـــــا ٤
أبو دلف ـ ١ / ١٣٢

يـــــــاقراً وافـــــق التّمامـــــا اقرأ على شبهـــــك السّـــلامـــــا ٢
العطويّ ـ ١ / ٢١٦

خـــود منعمّـــة نضـــخ العبير بهـــا إذا تميـــل على خلخـــالهـــا انفصا ٢
القطاميّ ـ ١ / ٢٦٥

فصرت لهـــا الشّـوق اللجـوج بـــأدمـع تـــلاحقن في أعقـــاب وصـــل تصرّمـــا ١
البحتريّ ـ ٢ / ١٤

وأوصيكـــا يـــا صـــاحبيّ هـــديتا بشنبـــاء والـــذّلفـــاء أن تكرمـــاهـــا ٣
..... ـ ٢ / ٤٩

نرامي فنرمي نحن منهنّ في الشّـــــــوى ويرمين لايعـــــدلن عن كبـــــد سهما ٣
ركّاض الزبيري ـ ٢ / ٥٨

كأنّهن درر منظـــــــومـــــــة بـــــددهـــــا في الجـــوّ رام إذ رمى ١
..... ـ ٢ / ٢٦٢

وقـــد نبّـــه النيروز في غســق الـــدّجى أوائـــل ورد كنّ بـــالأمس نـــوّمـــا ٢
البحتري ـ ٣ / ٦٦

ورقّ نسيم الرّوض حتى كأنّما يجيء بـــأنفـــاس الأحبّـــة نعّما ٢
البحتري ـ ٣ / ٨١

لم يكن النّمـــام نمّـــامـــا بـــل كان لـــلأسرار كتّـــامـــا ٢
..... ـ ٣ / ١١٠

وكأنّ ورد الـــزعفران مضـــاحـــك قـــد جمّعت لعس المقبّـــل واللّمى ٢
..... ـ ٣ ١٣٨

وإذا مـــا الـــدّخـــان شبّـــه في الآ ..... نف يـــومـــاً بشتـــوة أهضـــامـــا ١
الأعشى ـ ٣ / ١٦٩

قـــد صـــدق الـــورد في الـــذي زعمـــا أنّـــــك صيّرت نثره ديـــــا ١
المتنبيّ ـ ٣ / ١٧١

فبتّ كأنّي شـــارب بعـــد هجعـــة سخـــاميّـــة حمراء تحسب عنـــدمـــا ١
الأعشى ـ ٣ / ١٨٩

ومـــابـــات مطـويّـــاً على أريحيّـــة بعقب النّـوى إلاّ امرؤ بـــات مغرمـــا ١
البحتري ـ ٤ / ٢٩

علينـــــــــا دلاص من تراث محرّق كلـــون السّماء تحـــاكي نجـــومـــا ١
أبو تمام ـ ٤ / ٧٧

ببـــابـل لم تعصر فصـــارت سـلافـــة تخـــالـــط قنـــديـــداً ومسكاً مختّما ١
الأعشى ـ ٤ / ١٠٨

إذا شـــاء طـــالـــع مسجـــورة ترى حـــولهـــا النبـــع والســـاسما ١
النمر بن تولب ـ ٤ / ١٢٨

حبسـوهـا في الـدنّ عـامـاً فعـامـا فهي نـور قـد قنّعـوهـا ظـلامـا ٤
إسحاق بن الصباح ـ ٤ / ١٤١

اشرب فقـــــد شرّد ضـــــو ..... ء الصّبـــح عنّـــا الظلمـــا ٥
أحمد بن أبي كامل* ـ ٤ / ١٤٧

نـــاديت في الـــدّير بني علقما أسقيهم مشمـولـــة عنـــدمـــا ٤
عديّ بن زيد ـ ٤ / ٢٠٢

ألا ربّ يـــــوم لي من الرّاح ردّ لي شبـــابي مـــوفـــوراً وغيّي متمّا ٢
البحتريّ ـ ٤ / ٢٤٢

قم يـــاغـــلام أدر مـــدامـــك واحثث على النـــدّمـــان جـــامَـــك ٣
ابن لنكك ـ ٤ / ٢٦١

ومـــازلت خـــلاً للنّـــدامى إذا انتشـوا وراحـــوا بـــدوراً يستحثّـــون أنجما ٢
البحتري ـ ٤ / ٣٠٥

أيّهـــا الرّائحـــان بـــاللّـوم لـومـــا لاأذوق الشّراب إلاّ شميـــــــا ٣
أبو نواس ـ ٤ / ٣٤٦

لعمري لئن حـــــــلّ المشيب بلمّتي لقـــد كان مـــاأحللت بـــالشيّب أعظما ٢
المفجع البصريّ* ـ ٤ / ٣٦٣

م

دعت خـــلاخيلهـــا ذوائبهـــا فجئن من قرنهـــا إلى القـــدم ١
المتنبّي ـ ١ / ٢٠

إذا انجردت إلاّ من الـدّرع فـارتـدت غـدائر ميّـال القرون سخـام ١
ذو الرمّة ـ ١ / ٢١

ألبـــك الشّعر على رغمي غـلالـة تغسـل بـالخطمي ٢
ابن المعتزّ ـ ١ / ٥٦

وكأنّهـا بين النّسـاء أعـارهـا عينيـه أحـور من جـآذر جـاسم ٢
عديّ بن الرّقاع ـ ١ / ٩١

يتقـارضـون إذا التقـوا في منزل نظراً يـزيـل مـواقـع الأقـدام ١
..... ـ ١ / ١٢١

أرين الـذي استـودعن سـوداء قلبـه هـوى مثـل شـكّ بـالرّمـاح النّـواجم ٤
ذو الرّمة ـ ١ / ١٣٩

كأنّ مشعشعـاً من خمر بصرى نمتـه البخت مشـدود الختـام ٣
النابغة الذبياني ـ ١ / ١٤٨

أولئـك آجـال الفتى إن أردنـه بقتـل وأسبـاب السّقـام المـلازم ٣
ذو الرّمة ـ ١ / ١٦٠

وقـد زعم الـواشنـون أن لاأحبّكم بلى وستـور الله ذات المحـارم ٨
أبو حيّة النميري ـ ١ /١٦٥

عروب كأنّ الشمس تحت نقـابهـا إذا ابتسمت أو سـافراً لم تبسّم ١
طفيل الغنوي ـ ١ / ٢٠٥

إنسيّـة في مثـال الجنّ تحسبهـا شمسـاً بـدت بين تشريـق وتغييم ٢
الباهلي* ـ ١ / ٢١٧

أعيـذك من مقـاسـاة الهمـوم ومن شكـواي في اللّيـل البهيم ٤
[ابن الرومي*] ـ ١ / ٢٣٠

أفـدي البنـان وحسن الخـطّ من قثم إذا تطرّفن بـالحنّـاء والكتم ٢
[المأمونيّ] ـ ١ / ٢٣٣

رفع المسهم

كأنّ الشّـــذر واليـــاقـــوت منهـــا ... على جيـــداء فـــاترة البغـــامِ ٢
النابغة الذبياني ـ ١ / ٢٤٣

صفحت بنظرة فرأيت منهـــــــا ... تحيت الخـــــدر واضعـــــة القرامِ ٢
النابغة الذبياني ـ ١ / ٢٤٦ ـ ٤ / ٦٤

ستروا الـــوجـــوه بـــأذرع ومعـــاصم ... ورنـــوا بنجـــل للقلـــوب كـــوالِ ٢
عمر بن أبي ربيعة ـ ١ / ٢٧٠

إذا الخـــزّ تحت الحضرميّـــات لثنـــه ... بمرتجّـــة الأرداف مثـــل القصـــائمِ ٣
ذو الرمّة ـ ١ / ٢٩٣

رأيتـــك في السّـــواد فقلت: بـــدر ... بـــدا في ظلمـــة الليـــل البهيمِ ٢
أحمد بن أبي فنن ـ ١ / ٢٩٦

ومـــزر بـــالقضيب إذا تثنّى ... ومـــزهـــاة على القمر التمامِ ٣
ديك الجنّ ـ ١ / ٢٩٨

زارتـــك في غلس الظّـــلام ... حـــوراء في قـــدّ الغـــلامِ ٣
أبو الشّيص ـ ١ / ٣١٤

البرق في مبتسمـــه ... والخمر في ملتثمـــه ٤
عبد الله بن طاهر* ـ ١ / ٣١٦

وليلـــة بتّهـــا محسّـــدة ... محفـــوفـــة بـــالظّنـــون والتّهمِ ٤
الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٣١٧

من يكن يكره الفراق فـــإنّي ... أشتهيـــه لعلّـــة التسليمِ ٢
أبو حفص الشطرنجيّ ـ ٢ / ٢٠

بنفسي من أجـــود لـــه بنفسي ... ويبخـــل بـــالتّحيـــة والسّـــلامِ ٣
[السّري الرفّاء] ـ ٢ / ٢٥

أيـــا ليلتي بـــالرّيّ هـــل لـــك من يـــوم ... وإن لم يكن يـــوم فهـــل لـــك من نـــومِ ٢
..... ـ ٢ / ٤٨

يـــامنزلاً ضنّ بـــالسّـــلام ... سقيت صـــوبـــاً من الغمامِ ٢
الأشجع* ـ ٢ / ٥٣

ذكرتـــك ذكرى تلحـق النّفس دونهـــا عقيـــل وأعنـــــاق المطيّ ســـوام ٣
..... ـ ٢ / ٦٢

ومظهره لخلـــــق الله بغضـــــــاً وتلقى بـــــالتحيّـــــة والسّـــلام ٤
أبو نواس ـ ٢ / ٩٢

فليت الظّـــــاعنين هم أقـــــامـــوا وفـــــــــارق بعض ذا الأنس المقيم ٤
جرير ـ ٢ / ٢١٢

فلمّـــــا عرفت الـــــدّار غشّيت عمّتي شـــــآبيب دمـــع لبســـــة المتلثّم ٧
ذو الرمّة ـ ٢ / ٢١٧

يـــاموقـــد النّـــار بـــالعليـــاء من إضم أوقـــد فقـــد هجت قلبـــاً دائم السّقم ٢
الأحوص ـ ٢ / ٢٢٤

والليـــل كالحلّـــة السّـــوداء لاح بهـــا من الصبـــــاح طراز غير مرقـــوم ١
التنوخيّ ـ ٢ / ٢٥٩

أوائـــل رســـل للرّبيـــع تقـــدّمت على حسن وجـــه الأرض خير قـــدوم ٧
عليّ الأسواريّ ـ ٣ / ٢٢

بـــأكنـــاف الثّـــويّـــة من عـــذيب حســـــان هنّ جنّـــــات النّعيم ٢
..... ـ ٣ / ٥٤

والبـــدر يـــأخـــذه غيم ويتركـــه كأنّـــه ســـافر عن خـــدّ ملطـــوم ١
ابن المعتزّ ـ ٣ / ٥٩

هـــــذا الرّبيـــــع كأنّا أنـــواره أولاد فـــارس في ثيـــاب الرّوم ٢
البحتريّ ـ ٣ / ٦٧

سماء غصـــــــون تحجب الشّمس أن ترى على الأرض الاّ مثـــل نثر الـــــدراهم ٢
النّامي* ـ ٣ / ٧٦

زائر بهـــــــدي إلينـــــــا نفســـــــه في كلّ عـــــام ٤
إسحاق الموصليّ ـ ٣ / ٩٤

وورد الـــــــــــزّعفران أراد يحكي صبـــايـــا قـــد بكرن على احتشـــام ٤
البادانى ـ ٣ / ١٣٧

رفع المسهم

سقتهـــــا خروق في المـــــلاطم لم تكن عـلاطـــاً ولا مخبـوطـــة في المـلاغم ١
الفرذدق ـ ٣ / ١٤٨

كأنّ تريكـــــة من مـــــاء مـــزن بـــه أري الأنـــاب مـع المـــدام ١
الفرزدق ـ ٣ / ١٥٤

. . . . . مروان مروان أخـــو اليـــوم اليمي ١
[أبو الأخزر الحمّاني] ـ ٣ / ١٦٦

وكأنّ فـــأرة تـــاجر بقسيمـــة سبقت عـوارضهـــا إليـــك من الفم ١
عنترة العبسيّ ـ ٣ / ١٧٨

ذو وهـــج كـــوهـــج اليحمـــوم مثـــل مـــداك العرس اللّطيم ١
الأغلب العجليّ ـ ٣ / ١٧٨

ليست عليهم إذا يغـــدون أرديـــة إلاّ جيـــاد قسيّ النّبـــع واللجم ١
..... ـ ٤ / ٢٠

كالمســك تخلطـــه بمـــاء سحـــابـــة أو عـــاتـق كـــدم الـــذبيـح مـــدام ١
حسان بن ثابت ـ ٤ / ٢٧

أتى الـــزمـــان بنـــوه في شبيبتـــه فسرّهم وأتينـــــــاه على الهرم ١
المتنبي ـ ٤ / ٤٨

ولا يئـــطّ بـــأيـــدي الخـــالقين ولا أيـــدي الخـــوالـــق إلاّ جيّـــد الأدم ١
إبراهيم بن هرمة ـ ٤ / ٥٢

بحسب مجتـــــلّ الإمـــــاء الخزّم من هـــــدب الضمران لم يجـــزّم ١
[عمر بن لجأ] ـ ٤ / ٥٣

أوعـــــدني بـــــالسّجن والأداهم رجلي ورجلي شثنـــــة المنـــاسم ١
[العديل بن الفرخ] ـ ٤ / ٦٦

ينبـــاع من ذكرى غضـــوب جسرة يّـــافـــة مثـل الفنيـق المكـــدم ١
عنترة بن شدداد ـ ٤ / ٦٩

أبنت الـــدّهر عنـــدي كلّ بنت فكيف وصلت أنت من الـــزحـــام ١
المتنبّي ـ ٤ / ٩٧

رفع المسهم

كأنّ الكرى سقّاهم صر خدّية ... عقاراً تمشّت في الشّوى والقوائم ٢
[الجرباء بنة عقيل] ـ ٤ / ١٠٥

ولا بطلاً إذا الكماة تزيّنوا ... لدى غمرات الموت بالحالك القدم ١
[أبو خراش الهذلي] ـ ٤ / ١٢٠

. . . . . لامعن هرباً ولا مستسلم ١
عنترة بن شداد ـ ٤ / ١٢٧

ترى إبريقنا والطيّر سام ... له فرخان من درّ وسام ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٤٩

بتنا بمارت مريم ... سقيا لمارت مريم ٦
بكر بن خارجة ـ ٤ / ١٥٢

حمراء لو قيل ما احمرّت مورّدة ... طافت عليها فسرّت كلّ مهموم ٢
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٦٩

وصافية تغشى العيون رقيقة ... رهينة عام في الدّنان وعام ٣
إسحاق الموصلي ـ ٤ / ١٨٣

تجري السّواك على أغرّ كأنّه ... برد تحدّر من متون غمام ١
جرير ـ ٤ / ١٨٨

وكأس كفتق الصبح باتت تروقني ... على وجه معبود الجمال رخيم ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٩٠

أرى للكأس حقّاً لا أراه ... لغير الكأس إلاّ للنّديم ٢
[أبو نواس] ـ ٤ / ١٩٦

وكأنّ عقبى طعمها صَبر ... وعلى البديهة مزّة الطّعم ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢١٢

من شراب ألذّ من نظر المعشوق في وجه عاشق يابتسام ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢١٣

له شفة فيها حياتي فكلّما ... تناولت أقداحاً مسحت بها فمي ٣
السّروي ـ ٤ / ٢٦٠

رفع المسهم

أنـــا ابن الكأس مـــالي من جنـــاهـــا ... إلى وقت المنيّـــــة من فطـــــام ٣
محمد بن وهب ـ ٤ / ٢٧٣

ولا تســـق المـــدام فتى لئيمـــاً ... فـــإنّي لا أحلّـــك للّئيم ٢
أبو نواس ـ ٤ / ٢٧٥

لأنّ أمير المـــؤمنين يســـوءه ... تنـــادمنـــا في الجـــوسـق المتهـــدّم ٢
المغيرة بن شعبة* ـ ٤ / ٢٧٩

ألا ريّا كأس شربت ســـلافهـــا ... على صـــوت أوتـــار فصـــاح الترنّم ٣
أبو علي البصير ـ ٤ / ٢٩٦

إذا فتـــح القـــوم أفـــواههم ... لغير كـــــــلام ولا مطعم ٢
[ابن المعتزّ] ـ ٤ / ٣٠٢

فـــإذا شربت فـــإنني مستهلـــك ... مـــالي وعرضي وافر لم يكلم ٢
عنترة بن شدّاد ـ ٤ / ٣٠٥

لعمرك إنّ الخمر مـــدمت شـــاربـــاً ... لمـــذهبـــة مـــالي ومنسيـــة حلمي ٢
علقمة بن نضلة* ـ ٤ / ٣١٥

أمـــا ترى كيف طيب ذا اليـــوم ... وكيف تجري مـــدامـــع الغيم ٤
الأخيطل الأهوازيّ ـ ٤ / ٣٢٥

أرقت دمي فـــأعـــوزني ... سليـــــل الكرم والكرم ٢
..... ـ ٤ / ٣٢٨

سقـــاني فروّاني كميتـــاً مـــدامـــة ... على ظمأ منّي ســـلام بن مشكم ٤
أبو سفيان ـ ٤ / ٣٢٩

كلّ قصف ولـــذّة ... فهـــو من بيت ينحم ٤
بكر بن خارجة ـ ٤ / ٣٥٢

ولمّـــا رأيت الشّيب حـــلّ بمفرقي ... تفتّيت وابتعت الشبـــاب بـــدرهم ١
[أدهم بن محرز الباهلي*] ـ ٤ / ٣٧٣

مْ

بـــدا الشّعر في وجهـــه فـــانتقمْ ... لعشّـــاقـــه منـــه لمّـــا ظلمْ ٥

الخبزرزّي ـ ١ / ٥٨

أنت والبـــــدر شقيقـــــا ..... ن ولكنّـــــك أعظمْ ٤

النظّام ـ ١ / ٢١١

أصفراء رقّي على عـــاشـــق ... بـــه لم منـــك أو كاللّممْ ٢

بشار بن برد ـ ١ / ٢٢٤

يـــاقراً جـــدّر لمّـــا استـــوى ... واكتسب الملـــح بتلـــك الكلـــومْ ٢

النّاجم* ـ ١ / ٢٢٩

محبّـــك يبكي لطـــول السّقم ... تـــداولـــه فيـــك أيـــدي الألمْ ٤

الحسين بن الضحاك ـ ١ / ٢٧٩

يـــاربّ ليـــل سحر كلّـــه ... مفتضـــح البـــدر عليـــل النّسيمْ ٢

ابن المعتزّ ـ ٣ / ٨٠

وصهبـــاء طـــاف يهـــوديّهـــا ... وصلّى على دنّهـــا وارتسمْ ١

الأعشى ـ ٤ / ٦٦

مـــاالعيش إلاّ في جنـــون الصّبـــا ... فـــإن تـــولىّ فجنـــون المـــدامْ ٢

أبو نواس* ـ ٤ / ١٩٦

ويـــوم دجن ذي ضمير متّهم ... مثـــل سرور شـــابـــه عـــارض همْ ٤

ابن طباطبا ـ ٤ / ٢٢٧

مـــولاي أجـــور من حكم ... صبراً عليـــه وإن ظلمْ ٤

ابن المعتزّ ـ ٤ / ٣٠٢

وبيض سعين إلى البيض كي ... يكاتمنهـــا خبري بـــالكتمْ ٣

..... ـ ٤ / ٣٧٤

نْ

بـــانـــوا وفيهم شمـــوس دجن ... تنعـــل أقـــدامهـــا القرونْ ٢

أبو نواس ـ ١ / ٢١

كاد الغـــــزال يكـــــونهـــــا ... لكنّما هـــــــو دونُهـــــــا ٣
النّاجم ـ ١ / ٩٢

صـــادت جميـع النّـــاس أجفـــانُـــك ... وعـــزّ في العـــالم سلطـــانُـــك ٢
جحظة ـ ١ / ١٠٠

غضيض الطرّف ســـــــاكنُـــــــه ... منيّـــــة من يعـــــاينُـــــه ٤
..... ـ ١ / ١٢٢

قضب الهنـــد والقنـــا أخـــدانُـــك ... والمقـــادير في الـــورى أعـــوانُـــك ٤
[السّري الرّفاء] ـ ١ / ١٢٤

يمسي ويصبـــح معرضـــاً فكأنّـــه ... ملـــك عـــزيـــز قـــاهر سلطـــانُـــه ٣
سلم الخاسر* ـ ١ / ١٥٥

وإنّ الـــــذي أزرى بشمس سمائـــــه ... فـــأبـــداه نـــوراً والخـــلائـــق طينُ ٢
ديك الجن ـ ١ / ١٨٧

يـــاغضنـــاً إن هـــزّه مشيـــه ... خشيت أن يسقـــط رمّـــانُـــه ٢
ابن المعتزّ ـ ١ / ٢٤٩

فقلت في مكرع عـــــــــذب ... وقـــد وافـــاه عطشـــانُ ٣
ابن المعتز ـ ١ / ٣٠٨

لعمري لئن قرّت بقربـــــــك أعين ... لقـــد سخنت بـــالبين منـــك عيـونُ ٢
معقل بن عيسى* ـ ٢ / ٥٠

لم ينسنيـــــك سرور ولا حـــــزن ... وكيف ذا ، كيف ينسى وجهـــك الحسنُ ٢
خالد* ـ ٢ / ١٨٠

ظعـــائن من قريش عشن في سعـــة ... من المعيشـــة أتراب مبـــادينُ ٢
عبيد الله بن قيس ـ ١ / ٢٢١

وبـدا لـه من بعـد مـا انـدمـل الهـوى ... برق تتـابـع مـوهنـاً لمعـانُـه ٣
[محمد بن صالح العلويّ] ـ ٣ / ٣٦

ألا إنّما ليلى عصـــــا خيزرانـــــة ... إذا غمـــزوهـــا بـــالأكفّ تلينُ ١
قيس بن الملوّح* ـ ٣ / ٤٠

أجـــــدّ بعمرة غنيـــــانهـــــا ... فتهجر أم شـــاننـــا شـــأنهـــا ٢
[قيس بن الخطيم] ـ ٣ / ١٥٧

كأنّهـــا وعنـــان النّـــد يشملهـــا ... شمس عليهـــا ضبـــابـــات وأدخـــانٌ ١
ابن الرّومي ـ ٣ / ١٧٢

وإن حلفت لا النـــأي ينقض عهـــدهـــا ... فليس لمخضـــوب البنـــان يمينٌ ١
[كثيّر عزّة] ـ ٤ / ١٢

إذا أفنت أروى عيـــالـــك أفنهـــا ... وإن حنيت أروى على الـوطب حينهـــا ١
المخبّل ـ ٤ / ١٠٢

يـــــاربّ بيت زرتـــــه فكأنّما ... قـــــد ضمّني من ضيقـــــه سجنٌ ٢
[ابن المعتزّ] ـ ٤ / ٢٨٠

والـزّقّ كالهـــدي المـوثّـق ســـاقـــط ... بين المشـــاعر قـــد دنـــا قربـــانُـــه ٣
..... ـ ٤ / ٣٥٦

بـــادرْ شبـــابـــك أن يغتـــالـــه الـزمن ... وقضّ مـــاأنت قـــاض والصبـــا حسنٌ ١
أبو السمط مروان ـ ٤ / ٣٧٤

نَ

يـــاقـــوم أذني لبعض الحيّ عـــاشقـــة ... والأذن تعشـق قبـل العين أحيـــانـــا ١
بشار بن برد ـ ١ / ٧٦

درّيـــــة اللّـــون فيـــه مشربـــة ... حمرة خمر تمـــــازج اللّبنـــــا ٢
الخبزرزّي ـ ١ / ١٧٤

وإذا الـــــدّر زان حسن وجـــــوه ... كان للـــدّر حسن وجهـــك زينـــا ٢
مالك بن أسماء* ـ ١ / ٢١٧ ـ ٣ / ١٤٩

تريـــــك إذا دخلت على خـــلاء ... وقـــد أمنت عيـــون الكاشحينـــا ٣
عمرو بن كلثوم ـ ١ / ٢٥٠

يهـــززن للمشي أعطـــافـــاً منعّمـــة ... هـــزّ الشّمال ضحى عيـــدان يبرينـــا ٣
ابن مقبل ـ ١ / ٢٧٥

تضع المجاسد عن صفائح فضة ... بيض ترى صفحاتهنّ حسانا ٤
القطاميّ ـ ١ / ٣١٥

لمّا رأيناهم يزمّونا ... قلنا لهم : أين تريدونا ٤
الموصليّ ـ ٢ / ٨٧

لقد تركت فؤادك مستجنّا ... مطوّقة على فنن تغنّى ٣
ربيعة الرقيّ* ـ ٢ / ١٨٨

كأنّ بجيدها والنّحر منها ... إذا ما أمكنت للنّاظرينا ٢
ربيعة بن الأشهب* ـ ٢ / ٢١٥

لولا العزيزة أنّها من شيمتي ... للحقت يوم وداعك الأظعانا ٢
دريد ـ ٢ / ٢١٧

ولقد تسقّطني الوشاة فصادفوا ... مذلا بسرّك يا أميم ضنينا ٢
جرير ـ ٢ / ٢٣٠

تأمّل نحولي والهلال إذا بدا ... لليلته في أفقه أيّنا أضنى ٢
ابن طباطبا ـ ٢ / ٢٤٩

كأنّ العذارى تمشّت بها ... إذا هبّت الريح أفنانَها ٢
البحتريّ ـ ٣ / ٧٤

سرى البرق يلمع في مزنة ... تجرّ إلى الأرض أشطانَها ٢
البحتريّ ـ ٣ / ٧٧

وما أنس لا أنس لفّاحة ... حبوت بها مستكيناً حزينا ٢
ابن الرومي* ـ ٣ / ١٠٧

ترعى الخزامى هنّة وهنّه ... في روضة معشبة مغنّه ٢
..... ـ ٣ / ١٤٩

كأنّ فأرة مسك في ذوائبها ... صهباء ذاكية من مسك دارينا ١
الأحوص ـ ٣ / ١٥٦

قد علمت إن لم أجد معينا ... لأخلطنّ بالخلوق الطّينا ١
..... ـ ٣ / ١٩١

رأيت أقماراً كمثل الدمى ... يكدن بالأرداف يسقطنَ ٢
..... ـ ٣ / ١٩٣

مشعشعة كأنّ الحصّ فيها ... إذا الماء خالطها سخينا ١
عمرو بن كلثوم ـ ٤ / ٤٣

ألا ربّ ندمان كرام تركتهم ... بكأس الحميّا بعد إغرابهم عنّا ١
الهجيميّ ـ ٤ / ٨٧

عفاريتا عليّ وأكل مالي ... وجبناً عن أناس آخرينا ١
رافع بن هريم ـ ٤ / ١٠٨

وسلاف كأنّما كلّ شيء ... يتمنّى مخيّراً أن يكونا ٣
أبو نواس ـ ٤ / ١٤٠

وشمطاء جلّ الدّهر منها بنجوة ... دلفت إليها فانتزعت حنينَها ٢
أبو نواس ـ ٤ / ١٥٩

وصفراء قبل المزج بيضاء بعده ... كأنّ شعاع الشّمس يلقاك دونَها ٢
[أبو نواس] ـ ٤ / ١٩٢

إنّ شرخ الشباب والشّعر الأسـ ..... ـود مالم يعاص كان جنونا ١
حسان بن ثابت ـ ٤ / ١٩٦

ولا أريحيّة حتّى يرى ... طروب العشيّة نشوانَها ٣
البحتريّ ـ ٤ / ٢٠١

. . . . ألا هبّي بسلحك فالطخينا ١
..... ـ ٤ / ٢١٥

أيا جارة العود غنّي لنا ... وياساقي القوم لاتنسنا ٢
ابن المعتز ـ ٤ / ٢٢٣

وصوت لبني الأحرا ..... رأهل السّيرة الحسنى ٨
محمد بن بشير* ـ ٤ / ٢٨٣

إذا اختلس الخطى واهتزّ لينا ... رأيت لرقصه سحراً مبيناً ٤
..... ـ ٤ / ٢٩٢

رفع المسهم

آلى يمينـــاً أبـــو الهنـــديّ كاذبـــة ... ليعطينّ زواني بست مـــــاشينـــــا ٢
أبو الهنديّ ـ ٤ / ٣٤٠

يـاحـانـة الشّـط قـد أكرمت مثـوانـا ... عـودي بيـوم سرور كالـــذي كانـــا ٨
الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ٣٥١

نِ

حســنت والله في عيـــــــــني وفي كلّ العيـــــــــونِ ٤
أبو دلف العجلي ـ ١ / ٢٦

دعني فمـا طـــاعـــة العـــذّال من ديني ... مـــاســـالم القلب في الـــدّنيـــا كمفتـونِ ٤
ابن المعتز* ـ ١ / ٣٦

مـــــالهم أنكروا ســـواداً بخـــدّيـــــــــه ولا ينكرون ورد الغصـــونِ ٢
البسّاميّ* ـ ١ / ٤٦

ولتلـــك اغتربت بـــالشّـــام حتّى ... ظنّ أهلي مرجّمات الظّنـــــــــونِ ٥
أبو دهبل الجمحيّ* ـ ١ / ١٧٦

مراد عينيـــك منـــه بين شمس ضحى ... ونـــاعم من غصـون البـــان ريّـــانِ ٢
ابن الرّوميّ ـ ١ / ١٨٣

لـــو أنّ إجمـــاعنـــا في فضـــل سـؤدده ... في الـــدّين لم يختلف في الأمّـــة اثنـــانِ ١
أبو تمّام ـ ١ / ١٨٤

حـامي الحقيقـة معتـاق الـوسيقـة نسّـــــال الـوديقـة جلـد غير ثنيـانِ ٢
الخنساء* ـ ١ / ١٩٣ ـ ٤ / ٢٧

كلّ جـــزء من محـــاسنـــه فيـــــه أجـــزاء من الفتنِ ١
[أبو تمّام] ـ ١ / ٢٠٢

ألا معـــــــــد على سكن أحـــــلّ الرّوح في بـــــدني ٦
أحمد بن هشام ـ ١ / ٢٠٣

ووجـــه فيـــه للجـــدريّ نثر ... كما نثر الحرير بـــــــــزعفرانِ ٢
..... ـ ١ / ٢٣١

سددن خصاص البيت حين دخلنه ... بكلّ لبان واضح وجبينِ ١
عمر بن أبي ربيعة* ـ ١ / ٢٤٦

كنت أشتاق فا ... عنك إلاّ حاجز يعجبني ٤
عليّ بن الجهم ـ ١ / ٢٤٨

ذات سراويل تحت أقصة ... من فضّة حفّتا بفصّين ٣
ديك الجنّ ـ ١ / ٢٥٠

ولو شئت قد رادت يدي تحت قرقل ... من المسّ إلاّ من يديّ حصانِ ١
أبو نواس ـ ١ / ٢٥١

والبطن ذو عكنة لطيف ... صفر وشاحاه جائلان ٢
محمد بن مناذر ـ ١ / ٢٥٤

ما يملّ الحبيب طول التجنّي ... لشقائي به ولا الصّدّ عنّي ٢
محمد بن أبي أميّة* ـ ٢ / ١٣

مالآتي أنساك أكثر ذاكرا ..... ك ، ولكن بذاك يجري لساني ٤
الحسين بن الضحاك* ـ ٢ / ٥٩

بنان يد يشير إلى بنان ... تجاوبتا وما تتكلّمان ٣
محمد بن وهب ـ ٢ / ٧٤

تركتني الوشاة نصب المشيرين وأحدوثة بكلّ مكانِ ٢
أبو نواس ـ ٢ / ٨٩

جسمي معي غير أنّ الرّوح عندكم ... فالجسم في غربة والروح في وطنِ ٢
خالد* ـ ٢ / ١٧٥

روح تردّد في مثل الخيال إذا ... أطارت الريح عنه الثوب لم يبنِ ٢
المتنبيّ ـ ٢ / ١٧٨

إن بحت باسمك لم آمن عليك وإن ... كتمت حبّك لم آمن على بدني ٢
..... ـ ٢ / ١٧٨

القلب بعدك لم يسكن إلى سكن ... والعين بعدك لم تنظر إلى حسنِ ٢
ابن المعذّل ـ ٢ / ١٧٩

قـــالت : جننت على رأسي فقلت لهـــا : الحبّ أعظم ممّـــا بـــالجـــانين ٢
إسماعيل القراطيسي ـ ٢ / ١٨١

أفي كلّ يـــوم أنت رام بـــلادهـــا بعينين إنســـانـــا همـــا غرقـــانِ ٢
ابن الدّمينة ـ ٢ / ١٨٣

بـــاتت تشـــوّقني برجـــع حنينهـــا وأزيـــدهـــا شـــوقـــاً برجـــع حنيني ٢
[إبراهيم بن العبّاس] ـ ٢ / ١٨٤

يـــوم الفراق لقـــد تركت حرارة تبقى على الأيّـــام والأزمـــانِ ٣
الخثعمي ـ ٢ / ١٨٥

نمّ دمعي فليس يكتم شيئـــاً ووجـــدت الضمير ذا كتمانِ ٢
[العباس بن الأحنف*] ـ ٢ / ١٨٦

صـــادتـــك بـــالحسن وبـــالاحســـانِ إنســـانـــة ســـاحرة الإنســـانِ ٣
أبو محمد المخزوميّ ـ ٢ / ١٨٨

وقـــد أرسلت في السّرّ أن قـــد فضحتني وأعربت عنّي في النّسيب ولم تكنِ ٢
[عمر بن أبي ربيعة*] ـ ٢ / ١٨٩

أبـــدت على البين أطرافـــاً مخضّبـــة لمّـــا تـــولّت وخـــافت حرقـــة البينِ ٣
جعيفران ـ ٢ / ١٩٠

إنّي لمنتظر أقصى الـــزّمـــان بهـــا إن كان أدنـــاه لا يصفـــو لجيرانِ ٣
بشّار بن برد* ـ ٢ / ١٩٠

والنّـــاس يشكـــون الرقيب وإنّما شكـــواي للمرقـــوب طـــول زمـــاني ١
..... ـ ٢ / ١٩٧

ومـــا حـــائمـــات حمن يـــومـــاً وليلـــة على المـــاء يغشين العصيّ حـــوانِ ٤
الأقرع بن معاذ* ـ ٢ / ٢١٣

كفى حـــزنـــاً أنّي تطـــاللت كي أرى ذرى علمي دمـــخ فمـــا تريـــانِ ٤
الضّحاك العقيليّ* ـ ٢ / ٢١٤

إذا اكتحلت عيني بهنـــد كحلتهـــا من المســـك والكافـــور يختلطـــان ٢
مرداس بن مسعود ـ ٢ / ٢١٦

تكنّفني الـــواشـــون من كلّ جـــــانب ولـــو كان واش واحـــــد لكفـــــاني ٢
ابن الطثريّة ـ ٢ / ٢٢٠

حـــننـت ولـــم تحنن أوان حـــنين وقلّبت خلف الرّكب طرف حـــــــزين ٢
نويفع بن لقيط* ـ ٢ / ٢٢١

لاتـــزال الـــــدّيـــــار في برقـــــة النجـــــــــــــد لسعـــــــدى بقرقرى تبكيني ٨
عروة* ـ ٢ / ٢٢٢

سقى العلم الفرد الـــــذي في ظـــلالـــــه غـــزالان مكحـــولان قـــــد سبيـــــاني ٢
بشامة* ـ ٢ / ٢٢٥

اخضرّت الأرض واصفرّت وقـــــــد لبست ثـــوب النّضـــارة أشجـــار البســـاتين ٤
..... ـ ٣ / ٢٧

أمـــــــا ترى البـــــــارق اليماني حقّـــاً يقينـــاً لقـــد شجـــاني ٤
الحسن بن وهب ـ ٣ / ٣٩

وحـــوراء المـــدامـــع من معـــــدّ كأنّ حـــــديثهـــــا ثمر الجنـــــان ٢
بشار بن برد ـ ٣ / ٤١

ذكرتـــــــك والنّجم اليماني كأنّـــــــه وقـــد عـــارض الشّعرى قريـــع هجـــانِ ٤
ابن الدّمينة ـ ٣ / ٤١

فسرت وقـــــــــد حجبن الشمس عنّي وجئن من الضّيـــــاء بمـــا كفـــــاني ٢
المتنبّي ـ ٣ / ٧٦

مـــاكان منظـــومـــاً على الأغصـــان من كسـوة اليـــاقـــوت والمرجـــانِ ٣
ابن الدّمك ـ ٣ / ٧٦

وجـــــوّ زاهر للرّيـــــح فيـــــه نسيم لايروع التّرب وانِ ١
[سوّار بن المضرّب]* ـ ٣ / ٨٠

قضب الـزّبرجـد قـد حملن شقـائقـاً أثمـــارهن قراضـــة العقبـــانِ ٢
٣ / ٩٥

وخـــوط من الرّيحـــان أخضر نـــاعم لـــه ورقـــات فـــوق ســـاق لـــه لـــدنِ ٢
..... ـ ٣ / ١١٠

ضمرت كالضّيران من حبّ حـــور حســـانِ ٢

..... ـ ٣ / ١١١

وأغصـــان مفـــوّفـــة حســـان ومنهـــا مـــا يرى كالصـــولجـــانِ ٢

ابن لنكك* ـ ٣ / ١١٥

وأشرق آذريـــونهـــا فكأنّهـــا صمامـــات وشي هيّئت للمخـــازنِ ١

العلويّ ـ ٣ / ١٢١

بعبـــق داريّ الأنـــاب الأدكن منـــه بجلـــد طيّب لم يـــدرنِ ١

أبو الأخزر الحمّاني ـ ٣ / ١٥٤

ومسمعـــة إذا مـــاشئت غنّت مضمّخـــة التّرائب بـــالرّقـــانِ ١

..... ـ ٣ / ١٨٧

. . . . . من نـــاقـــع الجـــوف وبحراني ١

العجاج ـ ٤ / ٢٤

التـــارك القرن مصفرّاً أنـــاملـــه يعيـــد في الرّمـح ميـــد المـــائـح الأسنِ ١

زهير بن أبي سلمى* ـ ٤ / ٣١

ذهـــب فـي ذهـــب يسعى بهـــا غصن لجينِ ٤

الحسين بن الضحاك* ـ ٤ / ٧٢

جـــاءت ترفّـــل في ثيـــا ..... ب اسكنـــدرانيـــة حســـانِ ٢

ابن مناذر ـ ٤ / ٨٣

ولـــذّ كطعم الصرخـــديّ تركتـــه بـــأرض العـــدا من خشيـــة الحـــدثـــانِ ٢

[أبو المياس] ـ ٤ / ١٠٦

أستـــودعـــوهـــا راقيـــداً مقيّرة دكن الظّـــواهر قـــد برنس بـــالطينِ ٢

القطاميّ ـ ٤ / ١١٨ ـ ٤ / ١٣٥

يحملن أوعيـــة المـــدام كأنّما يحملنهـــا بـــأكارع النّغرانِ ١

..... ـ ٤ / ١٣٤

وقـــد ألفت حجر الـــدّنـــان وليـــدة كما ألف الـــولـــدان حجر الحـــواضنِ ٢

الحسين بن الضحاك ـ ٤ / ١٤٠

رفع المسهم

قهـــــــوة عمّي عنهـــــــا نـــــــاظرا ريب المنـــــــونِ ٤
أبو نواس ـ ٤ / ١٤١

فضضت ختـــــامهـــــا والليـــــل داج فـــــدرّت درّة الـــــودج الطّعينِ ٤
أبو نواس ـ ٤ / ١٤٢

فلمّـــــا صبّهـــــا في الكأس ســـــارت كا ســـــار الشجـــــاع إلى الجبـــــانِ ٣
ابن المعتزّ ـ ٤ / ١٦١

يطـــوف علينـــا بهـــا أحـــور يـــداه من الكأس مخضـــوبتـــانِ ٢
أبو الشيص ـ ٤ / ١٩١

فـــاسقني كأســـاً على عـــذل كرهت مسمـــوعـــه أذني ٣
أبو نواس ـ ٤ / ٢٠٢

اشرب على النّـــار في الكنـــوانين قـــد انقضت مـــدّة الريـــاحينِ ٢
المعوّج* ـ ٤ / ٢٣٤

لاتخشعنّ لطـــارق الحـــدثـــان وادفـع همـومـك بـالرّحيـق القـاني ٧
والبة بن الحباب* ـ ٤ / ٢٤٦

وســـــاق لي إذا استســـــي من نســـل الـــدّهـــاقينِ ٦
الصنوبريّ ـ ٤ / ٢٦٥

أفـــديكمـــا من حـــاملي قـــدحين قرين في غصنين في دعصينِ ٥
ديك الجنّ ـ ٤ / ٢٦٥

وخرق يجـلّ الكأس عن منطـق الخنـا وينز لهـــا منـــه بكلّ مكانِ ٢
أبو نواس ـ ٤ /٢٧٣

ونـــديم نبّهتـــه ودجى الليـــل وضـوء الصبـــاح يعتلجـــانِ ٢
البحتريّ ـ ٤ / ٢٨٢

وروضـــــة خلت السّماكين لهـــا صـــديقين محبّين ٩
الحسن بن وهب ـ ٤ / ٢٨٧

وكأنّـــه في حجرهـــا ولـــد لهـــا ضمّتـــه بين ترائب ولبـــانِ ٢
البسّامي ـ ٤ / ٢٩٠

رفع المسهم

ومفـــــــوّه ذرب بغير لســـــــــان ... في نطقـــــــه فرج من الأحـــــزانِ ٧
[الطائيّ]* ـ ٤ / ٢٩٠

مـــــازلت أسقيـــــه وأشرب بعـــــده ... على الرّاح والأوتـــــــــار ذات حنينِ ٢
الأديب المنطري ـ ٤ / ٢٩٧

وكأس ترى بين الإنـــــــاء وبينهـــــا ... قـــذى العين قـــد نـــازعت أمّ أبـــانِ ٣
ابن ميّادة ـ ٤ / ٢٩٩

وفتيـــة لاصطبـــاح الكأس قـــد نهضـوا ... مثـــل الشيـــاطين في دير الشيـــاطينِ ٢
ابن لنكك* ـ ٤ / ٣٠١

نـــاديتـــه ورداء الليـــل منســـدل ... بين الريـــاض دفينـــاً في الرّيـــاحينِ ٣
ابن المعذل* ـ ٤ / ٣٠١

فلمّـــــــــــــا أن مشى السّكر ... بنـــــــــــــا مشي الفرازينِ ٥
الصنوبري ـ ٤ / ٣٠٣

كم عـــائب لـــك لم أسمع مقـــالتـــه ... ولم يـــزدك لـــدينـــا غير تحسينِ ٣
أبو العتاهية ـ ٤ / ٣٠٨

كأنّما عـــائبهـــا عـــامـــداً ... زيّنهـــــا عنـــــدي بتزيينِ ١
عروة بن أذينة ـ ٤ / ٣٠٩

ســـأشربهـــا وأزعمهـــا حرامـــاً ... وأرجـــو عفـــو ربّ ذي امتنـــانِ ٢
المأمون ـ ٤ / ٣١٦

لاتغرّنّ ذات خفّ ســـــوانـــــا ... بعـــــد أخت العبـــــاد أمّ حنينِ ١١
الأقيشر ـ ٤ / ٣٣١

نفر النّـــــــاس على رايـــــاتهم ... وأبـــو الهنـــديّ في كـــوه زيـــانِ ٤
أبو الهنديّ ـ ٤ / ٣٣٢

أضحت هشيمـــــة في القبـــور مقيمـــة ... وخلت منـــازلهـــا من الفتيـــانِ ٣
إسحاق الموصلي ـ ٤ / ٣٤١

اسقني يـــــــــــــابن أذين ... من ســـــلاف الـــــزّرجـــــونِ ٥
أبو نواس ـ ٤ / ٣٤٩

سقيـــا لمنزل خمّـــارٍ نـــزلت بـــه ... بين الرصـافـة يـومـاً بعـد يـومينِ ٤

إبراهيم الموصلي ـ ٤ / ٣٥٣

نْ

يـــاروضـــة الـوضّـــاح قـــد ... عنّيت وضّـــــــاح اليمنْ ٣

وضّاح اليمن ـ ١ / ١٤٥

تعـــــاطي الضجيـــــع إذا أقبلت ... بعيـــد الرّقـــاد وبعـــد الـوسنْ ٣

الأعشى ـ ١ / ١٤٩

وهيفـــــاء تلحـــــظ عن شـــادن ... وتسفر عن قمر إضحيـــــــانْ ٤

الحمّاني ـ ١ / ١٧٩

الـــــــــورد أحسن منظراً ... تتمتّـــع الألحـــاظ منْـــه ٢

..... ـ ٣ / ٩٥

إذا هنّ نـــــــازعن أقرانهن ... وكان المصـــاع بـــا في الجـوْنْ ١

الأعشى ـ ٣ / ١٧٧

معتّقـــــة قهـــوة مـــزّة ... لهـــا زبـــد بين كـــوب ودنْ ١

الأعشى ـ ٤ / ٣٩

هـــــذه المنهيّ منهـــــا ... وأنـــا المحتـــجّ عنْهـــا ٢

أبو نواس ـ ٤ / ٣١٧

هُ

ومـــا غـــاضت محـــاسنـــه ولكن ... بمـــاء الحسن أورق عـــارضـــاهُ ٢

مافي الموسوس ـ ١ / ٤٣ ـ ١ / ٧٧

يـــاويـح من ختـــل الأحبّـــة قلبـــه ... حتى إذا ظفروا بـــــه قتلـــوهُ ٤

ابن داود* ـ ٢ / ١٧٤

مـــــوقف للرقيب لاأنســـــاه ... لست أختـــــاره ولا آبـــاهُ ٣

ابن المعتزّ* ـ ٢ / ١٩٨

كلّ الربيـــــع مـــــواخير ومنتزه ... فـــالنـــوّر مختلف والرّوض مشتبـــهُ ٢

الفضل بن إسماعيل ـ ٣ / ١٢٦

هـ

للحسن في وجناتـــه بـــدع ... مـــا إن يـملّ الـــدّرس قـــاريهـــا ٢
أبو نواس ـ ١ / ٧٩

ومـــاصهبـــاء صـــافيـــة شمـــول ... كعين الـــديـــك منجـــاب قـــذاهـــا ٣
الهذليّ ـ ١ / ١٤٤

لـــو كفر العـــالمـــون نعمتـــه ... لمـــا عـــدت نفســـه سجـــايـــاهـــا ٢
المتنبي ـ ١ / ١٥٦

صـــارت حنيفـــة أثـــلاثـــاً فثلثهم ... من العبيـــد ، وثلث من مـــواليهـــا ١
جرير ـ ١ / ١٩٠

ومـــافـــارقت سعـــدى عن قـــلاهـــا ... ولكن شقـــوة بلغت مـــداهـــا ٣
[قيس بن ذريح] ـ ٢ / ١٥

أديم الطّرف مـــاغفلت إليهـــا ... وإن نظرت نظرت إلى ســـواهـــا ٣
..... ـ ٢ / ٧٨

مـــالي على الخطرات لاأنســـاهـــا ... وأرى محـــاسنهـــا ولست أراهـــا ٢
سلم الخاسر ـ ٢ / ١٦٥

وواضحـــة المقلّـــد أمّ طفـــل ... تـــذكرّني سليمى مقلتـــاهـــا ٤
[ابن الدمينة]☆ ـ ٢ / ١٧٥

أتهجرون لكي نغرى بكم تيهـــا ... لحـــقّ دعـــوة صبّ أن تجيبـــوهـــا ٨
عبيد الله بن عبد الله ـ ٢ / ١٩٩

أمسّ العين مـــامسّت يـــداهـــا ... لعـــلّ العين أن يبرا قـــذاهـــا ٢
..... ـ ٢ / ٢٢٤

أمـــا ترى الأرض قـــد أعطتـــك زهرتهـــا ... بخضرة واكتسى بـــالنـوّر عـــاريهـــا ٢
البسّامي☆ ـ ٣ / ٢٣

تبـــلّ خـــدّي كلّما ابتسمت ... من مطر برقـــه ثنـــايـــاهـــا ١
المتنبي☆ ـ ٣ / ٣٤

رفع المسهم

نظرت إلى وجهـــــــــــــه نظرة فـــــأبصرت وجهي في وجهـــــهِ ١
أبو نواس ـ ١ / ١٧٥
بـــــان على الأشكال في حسنـــــه فلم تقـــــع عين على شبهـــــه ٣
محمد بن حازم ـ ١ / ١٩٧
أدرتهـــــا والبســـــاط منتزه للعين فيـــه مـــا تلـــذّ وتشتهي ٥
..... ـ ٤ / ٢٤٥
وكم تلهّى بهـــــــــوى غيره قلبي فـــــأغراه ولم يلههـــــهِ ٣
محمد بن حازم ـ ٤ / ٣١٠
وقـــائـــل : من تحبّ ؟ قلت لـــه ولي فـــؤاد يطـــوى على ولهِـــه ٢
أحمد بن أبي كامل ـ ٤ / ٣٢٤

وُ

كيف يرجى لمقلتيّ هـــــــــدوّ وحبيبي لجفن عيني عـــــــــدوُّ ٤
العلويّ ـ ٤ / ٢١٩

وَ

حشيت عقـــارب صـــدغـــه بـــالمســـك في خـــدّيـــه حشـوا ١
ابن المعتزّ ـ ١ / ٣٧

وِ

متكئـــــاً يقرع أبـــوابـــه كالقـــــدح والجفنـــــة والقروِ ١
الهذليّ ـ ٤ / ١٢٢

يُ

قـــد أترك القرن مصفرّاً أنـــاملـــه كأنّما قـــد كســـاه اللـون جـــاديُّ ١
..... ـ ٤ / ٣٢

رفع المسهم

النّـــور منتثر في كلّ شـــارقـــة ... يغشى الجـداول غشيـانـاً فيغطيهـا ٢
المفجّع ـ ٣ / ٧٧

ريحـانـــة في اصفرار مهـــديهـــا ... شبّهتهـــا بعـــد فكرتي فيهـــا ٢
ابن طباطبا ـ ٣ / ١٠٨

تـأخـذهـا تـارة ونـأخـذهـا ... فنحن فرسـانهـا وصرعـاهـا ١
أبو تواس ـ ٤ / ٤٦

. . . . ومصفـات من بنـات معـاهـا ١
..... ـ ٤ / ٩٦

معـرّش للكـروم منتشـر ... أوراقـه الخضر دون مرآهـا ٢
الناجم ـ ٤ / ١٣٣

كلّ عروس حسن وجههـا ... زهت فبـالخمر أزاهيهـا ٢
إسحاق بن الصباح ـ ٤ / ١٦٧

هتف الصبّح بـالـدّجى فـاسقنيهـا ... قهـوة تترك الحليم سفيهـا ٢
كشاجم* ـ ٤ / ١٧٨

يـاريّا كأس تنـاولتهـا ... تسحب ذيـلاً من تـلاليهـا ٢
النّاشئ ـ ٤ / ١٨٧

آخ الكريم على المـدام يـزيـدهـا ... طيبـاً على الطّيب الـذي هـو فيهـا ٣
أبو هفان ـ ٤ / ٢٧٥

ومسمعـة تفـوت السمـع حسنـاً ... شجت كبـدي ولم أفهم صـداهـا ٢
أبو تمام ـ ٤ / ٢٨٤

تصـاحب الراح أريحيّتـه ... فتسقـط دون أدنـاهـا ٢
المتنبي ـ ٤ / ٣٠٥

هـ

وتكاد الشمس تشبهـه ... ويكاد البـدر يحكيـه ٢
ابن المعتزّ ـ ١ / ٤٧

يَ

في خـــــــدّه عقـــــــارب ... محشـــوّة بـــالغـــاليَـــة ٣
ابن المعتزّ ـ ١ / ٣٨

تعلّـــك ريقـــاً يطرد النّـــوم برده ... ويشفي القلـوب الحـائمـات الصـواديـا ٢
ابن الرّوميّ ـ ١ / ١٣٠

لعمرك مـــا عيشـــة غضّـــة ... لـــديّ إذا غبت بـــالرّاضيَـــة ٣
..... ـ ١ / ٢٠٧

مـــا عـــابـــه تجـــديره ... ولا سلتـــه ســـاليَـــه ٢
ابن المعتزّ ـ ١ / ٢٢٨

ألم تر أنّي يـــوم جـــوّ ســـويقـــة ... بكيت فنـــادتني هنيـــدة مـــاليـــا ٢
الفرزدق ـ ٢ ـ ١٤

ألا تســـــألنّ الله أن يسقي الحمى ... بلى فسقى الله الحمى والمطـــاليـــا ٣
الأحوص ـ ٢ / ٦٣

عصـــاك الصبـــا لمّـــا أطعت النّـــواهيـــا ... وحـــان الصّبـــا لمّـــا سئمت التّصـــابيـــا ٢
عبد الأعلى ـ ٢ / ٦٥

أمخترمي ريب المنـــــون فـــــذاهب ... بنفسي ، وأشجـــان الفـــؤاد كاهيـــا ٢
قيس بن الملوّح ـ ٢ / ٧١

ألا إنّما التّـــوديـــع ضرب من الرّدى ... إذا مـا تـدانى الشّمـلُ صـار تنـائيـا ٢
عبيد الله بن عبد الله ـ ٢ / ٧٥

وقـــــد كنت من ميّ إذ الحيّ جيرة ... على بخـل ميّ ميّت الشّـوق سـاهيـا ٣
ذو الرّمّة ـ ٢ / ٢٢٩

ألم تعلمي يـــا أملـــح النّـــاس أنّني ... أحبّـــك حبّـــاً مستكنّـــاً وبـــاديـــا ٢
..... ـ ٢ / ٢٣٠

وكأنّ البـــــدر لمّـــــا ... لاح من تحت الثريّـــــا ٢
ابن المعتزّ ـ ٢ / ٢٥٠

ربّ ليـــل وهت لآلي دمـــوعي ... فيـــه حتّى وهت لآلي الثّريّـــا ٣
ابن طباطبا ـ ٢ / ٢٥٧

أزرار ديباج إذ الليل دجا ... وهنّ في الصّبح عيون سامية ١
..... ـ ٣ / ١٨

ألا لا أريد السّير إلاّ مصاعداً ... ولا البرق إلاّ أن يكون يمانيا ٢
عروة* ـ ٣ / ٣٦

كأنّي لم أركب جواداً ولم أقل ... لخيلي كرّي نفّسي عن رجاليا ٢
عبد يغوث الحارثيّ ـ ٣ / ٤٠

وروضة كأنّها ... جلد سماء عاريَة ٢
ابن المعتزّ ـ ٣ / ٦٠

أحسن بالآذيون من ريحانة ... على الرّياحين جميعاً زاهيَة ٣
ابن رشيد ـ ٣ / ١١٩

سقياً لروضات لنا ... بكلّ نور حاليَة ٣
ابن المعتزّ ـ ٣ / ١٢١

على وجه ميّ مسحة من ملاحة ... وتحت الثياب الخزي لو كان باديا ١
ذو الرّمة ـ ٤ / ٢٤

وقد ينبت المرعى على دمن الثّرى ... وتبقى حزازات النفوس كما هيا ١
زفر بن الحارث ـ ٤ / ٣٠

رقّت لطول بياتها ... فالعين عنها خافيَة ٦
عليّ بن جبلة ـ ٤ / ١٧٥

يا خليليّ اسقياني ... قهوة ذات حميّا ٥
[ابن المعتز] ـ ٤ / ٢٥٧

انعم صبوحك واصطبح ... صهباء كالكافور ريّا ٤
ابن المعذّل ـ ٤ / ٢٧٤

ي

وعندميّين محمّرين قد نصعا ... في عارضي جلّنار منه ورديّ ٤
..... ـ ١ / ١٢٨

نبتّ على مـــــواهب منـــــك بيض ... كما نبت الحليّ على الـــــــــوليّ ١

أبو تمام ـ ١ / ٢٨٣

يقـــول العـــــاذلاّت تســـلّ عنهـــا ... وداو غليـــل قلبـــك بـــالسّلـــوّ ٢

أحمد بن أبي طاهر ـ ٢ / ١٧٩

وجـــــــــــدول كالمبرد المجلّي ... على ريـــــــــــاض وثرى ١

..... ـ ٣ / ٦٣

شمّ أنفي وحنّ قلبي غرامـــــــــا ... نشر نمّـــــامـــــه الطّريّ الجنيّ ٢

..... ـ ٣ / ١١٠

إنّـــك لـــو صـــاحبت في المطيّ ... لكان أدنى عيشـــــــك الرّخيّ ٢

..... ـ ٤ / ٧٣

آخ الكريم على المـــدام يـــزيـــدهـــا ... طيبـــاً على الطّيب الـــذي هـــو فيهـــا ٣

أبو هفان ـ ٤ / ٢٧٥

فقـــام يصـــارع البردين لـــدنـــاً ... تفـــوت العين من نـــوم شهيّ ١

..... ـ ٤ / ٢٨٤

يـــوم حـــجّ إلى المـــدام وقربـــا ..... ن بـــزقّ مـــوثّـــق كالهـــديّ ٢

العطوي ـ ٤ / ٣٥٥

يْ

نفسي فـــــداء مـــــدلّـــل ... ربـــع الربيـــع بعـــارضيْـــه ٢

المهلّبيّ ـ ١ / ٧٥

وجنتـــــاه أرقّ من قطر مـــــاء ... ودمـــوعي يجرين جريـــاً عليْـــه ٢

ابن المعتزّ ـ ١ / ٧٨

ومبيـــــح أسرار القلـــــو ..... ب بـــوجنتيـــه وحـــاجبيْـــه ٤

..... ـ ١ / ٨٢

لي حبيب لي إليـــــــــه ... شـــــافـــع من مقلتيْـــه ٤

محمد بن أبي أميّة ـ ٢ / ٢٣

نفـــوس الخلـــق أسرى في يـــديـــه ... وثـــوب الحسن مخلـــوع عليْـــه ٢

كشاجم ـ ٢ / ١٧٧

رفع المسهم

فهرس الأعلام

الآمدي ١ / (٢٨١) ، ٢٨٣

إبراهيم بن العبـــاس☆ ١ / (١٧٣) ـ ٢ / ١٠ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٤٢ ـ ٤ / ٣٣ ، ٣١٠

إبراهيم بن المهدي☆ ٢ / ١٩ ـ ٤ / ١٣٢

إبراهيم الموصلي ٤ / ٣٤٢

إبراهيم بن هرمة☆ ١ / (١٤٥) ، ١٩٩ ، ٢٦٦ ـ ٢ / ٩ ، ٢٥ ، ٦٥ ـ ٣ / ٤٣ ـ ٤ / ٥٢ ، ٧٠ ، ٣٦٢

أحمد بن أبي طاهر☆ ١ / (٦٣) ـ ٢ / ١٧٩ ـ ٤ / ١٥٢

أحمد بن عبد الله بن طاهر☆ ٢ / ١٩٣

أحمد بن أبي فنن☆ ١ / (٦٤) ، ١٩٩ ، ٢٩٦ ـ ٢ / ١٧ ، ١٨ ، ٨٨ ، ١٩٨ ـ ٤ / ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢٦٣

أحمد بن أبي كامل☆ ٤ / ١٤٦ ، ٢٠٦ ، ٣٢٤

أحمد بن المعنل☆ ٢ / (٢٤٠)

أحمد بن هشام☆ ١ / (٢٠٣)

الأحـوص☆ ١ / (١٥٢) ـ ٢ / ٣٣ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١١٨ ، ١٤٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ـ ٣ / ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ـ ٤ / ٣٥

أبو الأخزر☆ ٣ / (١٥٤)

الأخطل☆ ١ / (٩٥) ـ ٢ / ١٣٧ ـ ٤ / ٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٣١٨

الأخفش ١ / (١٠٩)

الأخيطل الأهوازي☆ ٣ / ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٣٤ ـ ٤ / ١٥٦ ، ٣٢٥

الأديب المنطري ٤ / ٢٩٧

ابن أذين ٤ / ٣٤٨ ، ٣٤٩

ابن أبي الأزهر ١ / (١٣٧)

أبو إسحاق الزجاج ٤ / ٥٤

الرموز : ☆ للشاعر ، ( ) لموضع الترجمة

رفع المسهم

إسحاق بن الصباح* ١ / (١٧٩) ـ ٤ / ١٤١ ، ١٦٧ ، ٢٦٦
إسحاق بن محارب* ٣ / (١٠٣)
إسحاق بن المهلبي* ٢ / ١٩٨
إسحـاق الموصلي* ٢ / ٨٧ ، ١١٤ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ـ ٣ / ٨٣ ، ٩٣ ـ ٤ / ١٥٠ ، ١٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢
الأسديّ* ١ / ١٩٠ ـ ٢ / ١٨٧
إسماعيل القراطيسي* ٢ / (٤٠) ، ١٨١
الأسواريّ* ٤ / ١٥٣ ، ١٨٤ ، ٢١٥
أبو الأسود الدؤلي* ١ / (١٠٢)
أبو أسود الشيبانيّ ٤ / ٣٠٥
الأشجع* ١ / (٢١٣) ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ ـ ٢ / ٢١ ، ٣١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ١٠١ ، ١٥٨ ، ١٩٤
الأشجعي* ٢ / (١٧٢)
الأصمعي ١ / ٣٠ ، (٩١) ، ٢٠٤ ـ ٢ / ١٢٣ ـ ٣ / ١٤٨ ، ١٨١ ، ١٨٦ ـ ٤ / ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٢٠ ، ٣٢٨
الأضبط ٤ / ٣٥٧
ابن الأعرابي ٣ / ١٦٩
الأعشى ١ / (٢١) ، ١٤٩ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ـ ٣ / ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٩
٤ / ١٠ ، ٣٨ م ٤١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٣٠٦
الأغلب العجلي* ٣ / ١٧٨
الأقرع بن معاذ* ١ / (١٢٦) ، ١٨٠ ـ ٢ / ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ٢١٣
الأقيبل القيني* ٤ / ١٥٣
الأقيشر* ٤ / ٢٦ ، ١٥١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨
امرؤ القيس* ١ / (١٤٧) ، ١٩١ ، ٢٨٦ ـ ٢ / ١٦ ـ ٣ / ٣٣ ، ٣٩ ، ١٢٣ ، ١٦٥ ـ ٤ / ١١ ، ٢٢ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ٢٠٠
أناهيد ٤ / ٣٣٥ ، ٣٣٩
الأنماريّ* ٤ / ٢٥

رفع المسهم

أوس بن حجر☆ ٣ / (٤٥) ـ ٤ / ٤٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١٥٠
باح الكاتب☆ ١ / (١١٨)
الباخسرواني☆ ٣ / ٦٦
الباذاني☆ ٣ / ١٣٧ ـ ٤ / ١٣٢
ابن بجرة ٤ / ٣٢٨
البحتري☆ ١ / ٩٣ ، ١١٦ ، ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، ٣١٠ ـ ٢ / ٤ ، ١٤ ، ١٩ ، ٥٦ ـ ٣ / ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٩١ ـ ٤ / ٢١ ، ٢٩ ، ٦٨ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
ابن بحر☆ ٢ / ٢٤٨ ، (٢٤٩)
برج بن مسهر الطائي☆ ٤ / ٥٦
البرقعي☆ ١ / ٤١ ، ٩٨
بزيع ٤ / ٣٥٣
البستامي☆ ١ / (٤٦) ـ ٢ / ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ـ ٣ / ٢٣ / ٨٩ ، ١٠٠ ـ ٤ / ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٩٢ ، ٢٤٩ ، ٢٩٠
بشار بن برد☆ ١ / (٧٦) ، ١١١ ، ١٥١ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ـ ٢ / ٨ ، ٣١ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ـ ٣ / ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٧٢ ـ ٤ / ٤٧ ، ٧٨ ، ١٧٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣٧٠
بشامة☆ ٢ / ٢٢٤
بِشر☆ ١ / ٢١٠
بشر بن يحيى ١ / ٢٨٢
البعيث☆ ٢ / (٨٠) ، ١٨٢
ابن أبي البغل☆ ١ / (١٦٧) ، ٢٧٦ ـ ٢ / ٢٤٨ ـ ٣ / ٩٣ ، ١٠١ ـ ٤ / ١٨٤ ، ٢٩٨
بكر بن خارجة☆ ٤ / ١٥٢ ، ٣٥٢
بكر بن النطاح☆ ١ / (١٦) ، ٢٠٦ ، ٢٤٨ ـ ٤ / ١٧٩
البولاني☆ ٤ / ١٦٥

رفع المسهم

تأبط شرّاً ١ / (١٣٨)
التّمّار الواسطي ١ / ٤١ ، ٢٨٠
أبـو تمـــام* ١ / ٣٧ ، ٥٢ ، ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٢ ـ ٣ / ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ـ ٤ / ٤٤ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٢٤ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ٢١٢ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٣٢٧
تميم ٤ / ٣٤٠
التنوخي* ٢ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ـ ٣ / ٤٣ ، ١٠٥ ، ١٢٥ ، ١٣٦
توما ٤ / ٣٥٢
الثّرواني* ٤ / ١٦٢
ثعلب ١ / (١٠٨) ـ ٢ / ٨١ ، ١٣٨ ، ٢٢٧ ـ ٣ / ١٩٠ ، ١٩٢ ـ ٤ / ٢٥ ، ٥٢ ، ٧٣ ، ١١٣
ثعلبة بن أوس الكلابي* ٢ / ١٣٣
جابر ٤ / ٣٤٦ ، ٣٤٧
الجاحظ ١ / ٥٤ ، ٢٢٥ ـ ٣ / ٣١ ـ ٤ / ٦٧ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦
جحظة البرمكي* ١ / (١٠٠) ـ ٢ / ٢٣٥ ـ ٣ / ٣٢ ـ ٤ / ٢٢١ ، ٢٨٩
جرير* ١ / (٩٢) ، ١٢٠ ، ١٤٦ ـ ٢ / ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ـ ٣ / ١٤٣ ـ ٤ / ٣٣ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠
جعيفران* ٢ / ١٨٩ ـ ٤ / ٣٦١
جميل بثينة* ١ / (٣٠) ، ١٣٤ ـ ٢ / ٨٢ ، ٩٥ ، ١١٢ ـ ٣ / ١٦٠ ـ ٤ / ٣٨١
جندل بن المثنى ٤ / ٦٠
الجنيد* ٢ / ١٦٤
جنيّ ٤ / ٣٥٤
الحارث بن عبد الله ـ ٤ / ٣٣٦
الحارث بن كلدة* ٢ / (٢٠١)
حارثة بن بدر ٤ / ٢٠٢
الحارثيّ* ٢ / ٣٤ ، ٧٨ ، ٩٦ ، ١٠٢ ـ ٤ / ٣٥٧ ، ٣٥٨
ابن حبيبات* ١ / ١٩٦

رفع المسهم

الحجاج بن يوسف الثقفي ٣ / ٣٥ ـ ٤ / ١٢٨
ابن الحدادية☆ ٢ / (١٩٥)
حسان بن ثابت☆ ٣ / ١٦٩ ـ ٤ / ١٧ ، ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٧٥ ، ٣١٨
أبو الحسن الأعرابيّ ٤ / ٤٧
الحسن بن داود الجعفري☆ ٢ / ٢٠٩
الحسن بن رجاء ٤ / ١٨٧
الحسن بن وهب☆ ١ / (٧٨) ، ٢٨٣ ، ٣١٣ ـ ٢ / ١١ ، ٥٥ ، ١١٦ ـ ٣ / ٣٨ ، ٩١ ـ ٤ / ٦٠ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧
الحسين بن الضحـــاك☆ ١ / (٢٤) ، ٤٥ ، ٧٢ ، ١٠٢ ، ١١٩ ، ١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ـ ٢ / ٥٩ ، ١٥١ ، ١٧٤ ـ ٣ / ٢٣ ـ ٤ / ٤٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦
الحسين بن مطير الأسدي☆ ١ / (١٦٠) ، ٢١٠ ـ ٣ / ٤٣
الحطيئة☆ ٣ / ١٢١ ، ١٨٦ ، ١٨٨
أبو حفص الشطرنجيّ☆ ١ / (١٠٣) ، ٢٢٠ ـ ٢ / ٢٠ ، ٢٦ ، ٤٤
الحكم☆ ٢ / ٥٥
الحكم بن معمر القنبري☆ ١ / (١٨١)
حماد بن إسحاق ٤ / ٣٤٣ ـ
الحمّـاني☆ (علي بن محمّـد الكـوفيّ) ١ / (١٧٩) ، ٢٠١ ـ ٢ / ١٢٥ ، ١٦٣ ، ٢٠٣ ـ ٣ / ٤٢ ، ٥٤ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ـ ٤ / ٣٨ ، ٣٧٠
حمزة البكري☆ ١ / (٢٢)
ابن حميد ٤ / ٣٦٤
حميد بن ثور☆ ٢ / (١٤٤) ـ ٣ / ٣١ ، ١٧٠ ، ١٨٨ ـ ٤ / ٤٧
أبو حنيفة الغساني☆ ١ / ٥٣
حنين ٤ / ٣٣٠
أم حنين ٤ / ٣٣١
أبو حية النميري☆ ١ / (١١٤) ، ١٦٤ ـ ٢ / ١٥٤

رفع المسهم

خـــالـــد الكاتب☆ ١ / (٣٦) ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٥٨ ـ ٢ / ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٢٤١ ـ ٤ / ٣٠٣
خالد بن كلثوم ٣ / (٤٠)
الخباز البلدي☆ ١ / (٣٨) ـ ٤ / ١٣٣ ، ١٥٢
الخبزرزّي☆ ١ / (٤٦) ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٨ ـ ٢ / ٦٣ ـ ٣ / ٢٧ ، ١٣٥ ـ ٤ / ٢٤٠
الخثعميّ☆ ٢ / ١٨٥
خداش بن زهير☆ ٤ / ٣١
أبو خراش الهذليّ☆ ٤ / ١٢٠
الخزيميّ☆ ٢ / (١٥١)
ابن خطّار☆ ٤ / ٣٢
خلف بن خليفة☆ ٣ / (١٨١)
الخليل بن أحمد ١ / (١٩٠) ـ ٤ / ٤٢ ، ٦٢ ، ٩٥ ، ١٠٩
الخنساء☆ ١ / (١٩٢) ـ ٤ / ٢٧ ، ٥١
خيق ٤ / ٣٣٣
ابن داود☆ ٢ / ١٧٤
دريد☆ ٢ / ٧٩ ، ٢١٧
ابن دريد☆ ١ / (٢٤) ـ ٢ / ١٣١ ـ ٣ / ٤٨ ، ١١٨ ـ ٤ / ٨٨ ، ٢٥٣
دريد بن الصمة☆ ٤ / ٣٦٨
دعبل الخزاعي☆ ١ / (١٧) ، ٢٤٤ ـ ٢ / ١٢ ـ ٣ / ١٦٢ ـ ٤ / ٣٠٨ ، ٣٧١
أبو دلف العجلي☆ ١ / (٢٦) ، ٩٧ ، ١٣٢ ـ ٢ / ٥٢ ـ ٣ / ٩١ ، ١٤٥ ـ ٤ / ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٣
ابن الدمينة☆ ٢ / ٢٩ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٨٣ ، ٢٣٦
أبو دهبل الجمحي☆ ١ / (١٧٦) ـ ٢ / ٤٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٢٧
دومة ٤ / ٣٣٨
ديـــك الجن☆ ١ / (٥١) ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣١٨ ـ ٢ / ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٩٧ ـ ٤ / ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣٦٢

رفع المسهم

أبو ذؤيب الهذلي☆ ١ / (١٥٣) ، ـ ٣ / ١٩٤ ، ١٩٥ ـ ٤ / ٤٨ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٦٩
ذو الرمة☆ ١ / ٢١ ، (٢٧) ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ـ ٢ / ١٤ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٨ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥١ ـ ٣ / ١٢٣ ، ١٩٤ ـ ٤ / ٢٤ ، ٣٢ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٣
رؤبة بن العجاج☆ ٢ / (٥)
الرّاضي بالله☆ ١ / ٢٣٤
الراعي النميري☆ ٣ / ١٦١ ـ ٤ / ٣٣٠
الربيع☆ ٤ / ٣٣٧
ربيعة بن الأشهب☆ ٢ / ٢١٥
أبو رجاء العطاردي☆ ٢ / (٢٣٣)
ابن رشيد (أحمد بن هارون)☆ ٣ / ١١٩
الرّقاشي☆ ٢ / (١٣) ١٨٦ ـ ٤ / ٣٥ ، ١٤٣ ، ١٦٨ ، ٣٢٣
الرقّي☆ ١ / ٣٢ ـ ٢ / ١٨٨ ـ ٣ / ١٢٩ ، ١٣٩ ـ ٤ / ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
ركاض الزبيري☆ ٢ / ٥٧
ابن الرومي☆ ١ / (١٩) ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٨٣
٢ / ١١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٩٦ ـ ٣ / ١٤ ، ٣٤ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٢٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ـ ٤ / ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢
الزّاهي☆ ١ / (٨٧) ، ٢٥٩ ـ ٣ / ٢٣
الزبير ٤ / ٣٣٦
أبو زرعة الدمشقي☆ ٢ / ٢٨ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ـ ٤ / ٢٨٨
زهير بن أبي سلمى☆ ١ / ١٤٨ ، ٢٤٢ ـ ٣ / ١٢٣ ـ ٤ / ٣١ ، ٥١ ، ١١٧ ، ١٦٥
أبو زيد ٤ / ٣٢
السجستاني ٤ / ٤٠

أبو السحاب ٤ / ٣٥١
سرجس ٤ / ٣٤٧
السّروي* ١ / (٣٣) ، ٢٥١ ـ ٣ / ٧١ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١١٨ ـ ٤ / ١٥٩ ، ١٦٩ ، ٢٦٠
سعد الجعديّ* ١ / ٢٧٣
سعيد بن حُميد* ١ / (١٠٣) ، ٣١٧ ـ ٢ / ١٣٢ ـ ٤ / ٢٧٦
سعيد بن وهب* ١ / (٥٤)
أبو سفيان ٤ / ٣٢٩
سفيان بن عيينة ١ / (٢٣٤) ـ ٢ / ٤٥
ابن السكّيت ١ / ٢٩ ، ١٠٨ ، ١٣٨ ـ ٣ / ١٨٦ ، ١٩٢
سلام بن مشكم ٤ / ٣٢٩
سلم الخاسر* ١ / (٩٣) ، ١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٥ ـ ٢ / ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢١٢
سلمى ٤ / ١٢٧
سلمة* ٣ / ١٤٩
سليم بن أبي سهل ٤ / ٣٤٧
أبو السّمط مروان* ١ / (١١٧) ـ ٢ / ١٣١ ـ ٤ / ١٥٧ ، ٣٧٤
سميّق ٤ / ٣٣٣ ، ٣٣٤
سيبويه ١ / ١٠٩ ـ ٤ / ٦٩
السّيرافي ١ / (١٣٧) ـ ٣ / ٤٨ ، ١٦٧ ـ ٤ / ٨٨
سيف الدولة ١ / ١٥٧
السيّد الحميري ٤ / ٣٦٣
الشامي* ٢ / ٣٠
أبو الشبل البرجميّ ٤ / ٣٤٨
الشعبيّ ٤ / ٧٥
الشلغاني* ٢ / (١٦٠)
الشماخ* ١ / (٢٧) ، ٢٧١ ـ ٣ / ١٢٣
أبـو الشيص* ١ / (١١٥) ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٣١٤ ـ ٢ / ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ـ ٤ / ٤٢ ، ٤٦ ، ١٩١

صخر بن عمرو بن الشريد ١ / ١٩٢ ـ ٤ / ١٢٧
صِرف ٤ / ٣٢٣
الصنـوبري☆ ١ / (٣٩) ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٢٢١ ، ٢٩٩ ـ ٢ / ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ـ ٣ / ١٢ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٦٢ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ـ ٤ / ٨٣ ، ١٤٤ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٨
الصّولي☆ ١ / (١٨٦) ، ٣٠٧ ـ ٢ / ١٨٤ ، ٢٥٧
الضحّاك العقيلي☆ ٢ / (١٧) ، ٢١٤
ابن طاهر☆ ٢ / ١١٤
ابن طباطبا العلوي☆ ١ / ٣٠٣ ـ ٢ / ١١٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ـ ٣ / ٥٥
طرفة بن العبد☆ ١ / ١٤٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ـ ٤ / ١١٦ ، ٢٠٠ ، ٣٠٤
الطرمّاح☆ ١ / (١١٠)
طفيل الغنويّ☆ ٣ / ١٦٣ ـ ٤ / ١٠ ، ٣٠
ابو الطمحان☆ ١ / (٢٠٨) ـ ٤ / ٣٦٠
ظبي ٤ / ٣٢٤
ابن عائشة☆ ٤ / ٣١٩
عاصم بن وهب☆ ٤ / ٣٢٣
عامر بن الطفيل ٤ / ٣٢٠
عبد الأعلى ٢ / ٦٥
العباس بن الأحنف☆ ١ / (٥٩) ، ٢٤٩ ـ ٢ / ٢٤ ، ٥٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ـ ٤ / ٣٤٢ ، ٣٤٣
عبد بني الحسحاس☆ ٣ / (٤٦)
عبد الرحمن بن حسان☆ ١ / (١٦٨)
عبد الصمد بن المعذل☆ ١ / (٣٤) ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٣٠٩ ـ ٢ / ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ـ ٣ / ١٣٠ ـ ٤ / ٥٩ ، ٩٧ ، ١٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣٧٤

رفع المسهم

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٣ / (١٤٧)
عبد الله بن رواحة☆ ١ / (١٢٥)
عبد الله بن أبي الشيص☆ ١ / (٨٧) ـ ٢ / ١١٧ ، ١٢٠
عبد الله بن طاهر ١ / (٢٩٢) ، ٣١٦ ـ ٢ / ٥٠ ، ٧١ ، ١٥٥ ، ٢٠٤ ـ ٣ / ٩١ ، ١٠١ ـ ٤ / ٢٦٧ ، ٢٧١
عبد الله بن محمد الزيات☆ ٤ / ٣٥٤
عبد الله بن مسعود ٤ / ١١٢
عبد الملك بن حبيب☆ ٢ / ١٣٣
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي☆ ١ / (٦٠)
عبد الملك بن مروان ١ / ٢٩٢ ـ ٣ / ١٥٠ ـ ٤ / ١٥٣ ، ١٥٤
عبد يغوث الحارثي☆ ٣ / (٣٩)
أبو عبيد ٤ / ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٧ ، ١٢٨
أبو عبيدة ٣ / ١٤٨ ـ ٤ / ٣٣٨
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر☆ ١ / (٦٥) ، ١٥٦ ـ ٢ / ٧٥ ، ١٩٩ ـ ٤ / ٢٢١
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود☆ ٢ / ٢٢٨
عبيد الله بن قيس☆ ٢ / ٢٢١
أبو عبيد الله المرزباني ١ / (١٠٧) ـ ٤ / ١٩٩
العتابي☆ ٢ / (٨) ، ٤٣ ـ ٣ / ١٩٤
أبو العتاهية☆ ١ / (١١٢) ، ١١٣ ، ١٦٠ ، ٢٥٥ ـ ٢ / ١٣٨ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ـ ٣ / ١٦٨ ـ ٤ / ١٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨
العتيبي☆ ١ / (١١٢) ـ ٤ / ١٩٧
أبو عثمان المازني ٢ / ٢٥٤
العجاج☆ ٤ / ٢٤ ، ٤٩ ، ٩٨
العجير السّلولي☆ ٣ / (١٦٥)
عديّ بن الرّقاع☆ ١ / (٩١) ـ ٣ / ٣٠
عدّي بن زيد☆ ٤ / ٦١ ، ١٦٣ ، ٣٧٣
العرجي☆ ٢ / ١٥٢ ، ٢١٠ ـ ٣ / ١٥٧ ، ١٧٣

رفع المسهم

ابن عرفة☆ ٢ / (١٦٢)
عروة☆ ٢ / ٨٥ ، ١٤٩ ٢٢٢ ـ ٣ / ٣٦ ، ٣٧
عروة بن أذينة☆ ٤ / ٣٠٩
عزّة ٣ / ١٥٠
أبو عطاء☆ ٤ / ١٤٨ ، ٣٥٩
العطـويّ☆ ١ / (٢١٦) ـ ٢ / ٩٨ ـ ٤ / ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ، ٣١١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨
عكاشة ٤ / ٢٨٩
علقمه الفحل☆ ٤ / ١٠٢
علقمة الكبريّ ٤ / ٨٥
علقمة بن نضلة ٤ / ٣١٥
العلوي☆ ١ / ٣٣ ، ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ـ ٤ / ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٧
العلوي البصري☆ ١ / (١٠٤) ، ٢٧٨ ـ ٢ / ٨١ ، ١٣٠
أبو علي البصير☆ ٢ / (٤٧) ـ ٤ / ٢١٣ ، ٢٩٦ ، ٣٧٩
عليّ بن جبلة☆ ٤ / ١٧٥ ، ٣٧٩
علي بن الجهم☆ ٢ / ٩ ، ١٠٠ ـ ٣ / ٦١ ، ٩٢ ـ ٤ / ٢٧٦
علي بن الخليل☆ ٤ / ٣٢١
علي بن داود☆ ٤ / ٢٢٣
عليّ بن الصباح☆ ١ / ٢٤٩ ـ ٤ / ٣٧٥
أبو علي الفارسي ٤ / ٧٠
عليّ بن هنديّ ٤ / ٣٣٣
عمارة☆ ٤ / ١٤٨
عمارة بن عقيل☆ ٢ / (٤٣) ، ١٦٤
عمر بن الخطاب ١ / ١٨٩
عمر بن أبي ربيعـــة☆ ١ / (١٨) ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٨٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٠ ـ ٢ / ٢٨ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٨٩ ، ٢٥٢ ـ ٤ / ٢٠ ، ٣١
عمر بن شبّة ٤ / ٣٤٢

رفع المسهم

عمرو بن أحمر الباهلي* ٤ / ١١٩
أبو عمرو الشيباني ١ / (١٣٨) ، ٢٢٦ ، ـ ٣ / ١٨٨ ـ ٤ / ٢١ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٢٠
أبو عمرو بن العلاء ٢ / ٢٤٤
عمرو بن كلثوم* ١ / ٢٥٠ ـ ٤ / ٤٣
عمرو بن معد يكرب* ٤ / ٥٤
أبو العميثل* ١ / (١٦١) ، ـ ٢ / ١٧١
عنترة العبسي* ٣ / ١٧٧ ـ ٤ / ٦٩ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٢٧ ، ٣٠٤
عنترة بن عكبرة ٤ / ٧٩
عوف بن عطيّة الخرع* ٤ / ٦٢ ، ١٢١
عوف بن محلم الخزاعي* ٢ / (٨٣)
عون ٤ / ٣٣٨
ابن أبي عيينة* ١ / (١٧١) ـ ٢ / ١٦ ، ٢٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ١٠٥ ، ٢٠٢ ـ ٣ / ١٥٧
الغسّاني* ٣ / ١٧٤
غيلان بن حريث* ٣ / ١٧٤
الفتح بن خاقان* ٢ / (٢٠)
أبو الفتح عثمان بن جنّي ٣ / (٣٤) ، ٣٥ ، ـ ٤ / ٣٤ ، ٥٣ ، ١٠٨
أبو فراس الحمداني* ١ / (٣٥) ، ٤٣ ، ٢٧٩ ـ ٣ / ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٧ ـ ٤ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦٩
أبو الفرج الأصفهاني ١ / (٢٩١) ـ ٣ / ٣٨ ، ٨٠ ، ١٥٠
الفرّاء ٤ / ١٢٥
الفرزدق* ٢ / ١٤ ـ ٣ / ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ـ ٤ / ٣٦٥
فروة بن حميضة* ٢ / (١١٤)
الفضل بن إسماعيل* ٣ / (١٢٦)
الفضل بن الربيع* ٤ / ٢٢٣ ، ٢٥٦
الفضل بن سهل ٤ / ٣٣
الفضل بن يحيى ١ / (٢١٤)
أبو قابوس ٤ / ٤٩
قاسم ٣ / ١٦٨

رفع المسهم

القاضي التنوخي☆ ٤ / ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨
القباع ٤ / ٣٣٦
قبيصة ٤ / ٣٥١
ابن قتيبة ٤ / ١٢٨
القطامي☆ ١ / (١٦٦) ، ٢٦٥ ، ٣١٥ ـ ٢ / ٩٩ ـ ٣ / ١٦٦ ـ ٤ / ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٩٨ ، ٣٢٢
القلاخ☆ ٤ / ٩٨
ابن قنبر☆ ١ / (٧٧)
قيس☆ ١ / ٢٨٦ ـ ٢ / ٥٧
أبو قيس بن الأسلت☆ ٢ / ١٥٧ ، ٢٥٢
قيس بن الخطيم☆ ١ / ١٨٥ ـ ٢ / ٥٦ ـ ٣ / ١٥٦
قيس بن ذريح☆ ٢ / ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
ابن قيس الرقيّات☆ ٣ / ١٦١
قيس بن عاصم ٤ / ٣١٦
قيس بن مسعود☆ ٢ / (٦٢)
قيس بن الملـوّح☆ ١ / (١١٥) ـ ٢ / ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ـ ٣ / ٤٠ ـ ٤ / ٣٠٧
كأس ٤ / ١١٥
أبو كبير الهذلي☆ ٣ / (٤٧) ـ ٤ / ٥٥
كثيّر عـزّة☆ ٢ / ٦ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ٢٣١ ـ ٣ / ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ـ ٤ / ٢٨ ، ٨٩
الكسائي ٤ / ٣٤٢
كشـاجم☆ ١ / (٣٥) ، ٥٠ ، ٦٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ـ ٢ / ٦٠ ، ٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ـ ٣ / ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٥٩ ، ١٧٥ ـ ٤ / ١٣٧ ، ١٧٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٣١٢ ، ٣٢٦
كعب بن زهير☆ ٢ / (٢٥٤)
كلحبة☆ ٤ / ٤٤
الكميت☆ ٣ / ٣٣ ـ ٤ / ١٧ ، ٩٨

ابن كيغلغ* ١ / (٤٢) ، ٥٠ ، ١٢٩ ، ١٨٢ ، ٢٣٤ ـ ٢ / ١٦٢ ـ ٣ / ٨٧
اللاحقي* ٢ / ١٦١
لبيد بن ربيعة* ٤ / ٢٧ ، ٨٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧
اللحياني ٣ / ١٨٥
ابن لرّة ١ / ١٣٧
لقيط بن يعمر* ٤ / ٨٠
ابن لنكـــك* ١ / (٢٣) ، ٤٥ ، ١٩٨ ـ ٣ / ٧٦ ، ١١٥ ـ ٤ / ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٧٦ ، ٢٣٤ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٣٢٥
المؤمّل ٢ / ٢١٠ ـ ٣ / ١٤٥
المأمون* ٤ / ٧٢ ، ٢١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣
مالك بن أسماء بن خارجة* ٣ / (١٤٧)
أبو مالك الأعرج* ٤ / ٢٩١
ماني الموسوس* ١ / (٤٢) ، ٧٧ ـ ٢ / ٥١ ـ ٤ / ٢٢١
المبرّد ٢ / ١٩٣
المتلمس* ٤ / ٤٩ ، ١٧٠
المتنبي* ١ / ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٧ ، ١٥٦ ، ١٨٥ ـ ٢ / ١٢٤ ، ١٧٨ ـ ٣ / ٦ ، ٣٤ ، ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٨٢ ـ ٤ / ١٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠ ، ٣٠٥
أبو المثلم الهذلي* ١ / (١٩٣)
أبو المثنى ١ / ٩٥
محارم* ١ / ١٣٨
أبو محجن الثقفي* ٤ / ٣٥٧
المحدّث البندنيجي* ٤ / ٥٠
أبو محلم* ٤ / ٣٧٥
محمد بن أبي أمية* ٢ / (١٣) ١٩ ، ٢٣ ـ ٤ / ٣٠٧
محمد الأمين ٤ / ٣٤٧
محمد بن بشير* ١ / (٧١) ـ ٢ / ٢٠٣ ـ ٤ / ٢٨٣ ، ٣٨٠
أبو محمد التيميّ ٤ / ٣٥١

رفع المسهم

محمد بن ثابت* ٢ / ١٩٢
محمد بن حازم الباهلي* ١ / (١٩٧) ، ٢٥٧ ـ ٢ / ٤٠ ـ ٣ / ١٢٣ ـ ٤ / ١٢ ، ٣١٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
محمد بن صالح الطوسي* ٢ / ٨٨
محمد بن الصلصال* ٤ / ٣٤٦
محمد بن عبد الرحمن الكوفي* ١ / ٥٩ ، ٨٨ ، ٢٢٨ ـ ٢ / ١٧٠
محمد بن عبد الله بن طاهر* ٣ / ٨٩
محمد بن عبد الله النّميريّ* ٢ / (١٨)
محمد بن القاسم الأنباري ٣ / (١٦٧)
محمد بن عبد الملك الزيات* ٢ / (٧٧) ، ١٦٨ ـ ٤ / ٣٧٦
محمد بن مسلمة* ٣ / (١٧١)
محمد بن مناذر* ٤ / ٨٣ ، ١٤١
المهلبي* ١ / (٧٥) ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ـ ٢ / ٢٤٣ ـ ٣ / ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١
محمد بن وهيب* ١ / (٤٧) ، ٢١٤ ـ ٢ / ٧٤ ـ ٤ / ٢٧٣
محمود المخزومي* ١ / ١٩٤ ـ ٢ / ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ـ ٤ / ١٠٤
محمود الوراق* ٤ / ٣٧١
مخارق ٢ / ٥٠
المخبّل* ١ / (٢٠٤) ـ ٣ / ١٤٨ ـ ٤ / ١٠٢
مرداس بن مسعود* ٢ / ٢١٦
المرّار* ٣ / (١٧٣) ـ ٤ / ٢١ ، ١٢٤
مروان ٤ / ٨٥ ، ٣٧٦
مزرد بن ضرار* ٤ / ٨١
مسرور الهندي ٤ / ٢٢٨ ، ٢٧٧
أبو مسلم الرستمي* ١ / ٣١
مسلم بن مهزم العنبري* ٤ / ٢٧٨
مسلم بن الوليد* ١ / (٦٠) ، ٧٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ـ ٢ / ١٢ ، ١١١ ، ١٧٦ ـ ٣ / ١٩٤ ـ ٤ / ٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٢٢ ، ٣٦٧
المسيّب بن علس* ١ / (١٨٢)

رفع المسهم

مصعب بن عبد الله الزبيري☆ ٢ / (١٦٠)
المصعبي☆ ٢ / ١٤٠
مضرّس بن ربعيّ☆ ١ / (١٣٥) ـ ٢ / ٩٥
معاوية بن أبي سفيان☆ ٣ / ١٤٦
ابن المعتز☆ ١ / (١٩) ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
٢ / ٢٢ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ـ ٣ / ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ـ ٤ / ٣٧ ، ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨
المعتصم ١ / ١٥٨
المعذل بن غيلان☆ ٣ / (٩٩)
معقّر بن حمار البارقي☆ ٣ / (٤٨)
معقل بن عيس☆ ١ / (١٩٥) ـ ٢ / ٥٠
المعلوط بن بدل القريعي☆ ٢ / (١٠٣)
معن بن زائدة☆ ٢ / (١٥٨)
المعوّج☆ ١ / ٣٠٩
المعوّج الشامي☆ ١ / (١٧) ٣١ ـ ٣ / ٦٥ ، ٧٥ ـ ٤ / ٢٣١ ، ٢٣٤
المغيرة بن شعبة☆ ٤ / ٢٧٩
المفجّع البصري☆ ١ / (٧٥) ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ـ ٣ / ١٦ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ١١٨ ـ ٤ / ٢٥١ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٦٣
المفضل ٣ / ١٧٨
ابن مقبل☆ ٣ / ٨٨ ، ١٢٣ ـ ٤ / ١٩٩
ابن مكلّم الذئب☆ ٣ / ٧٣

رفع المسهم

ابن مناذر☆ ٢ / ١١٧ ، ١٤٣
ابن المنجم ١ / (٥٣)
منصور النّمري☆ ١ / (١٧٢) ـ ٢ / ١٢٤ ـ ٤ / ٣٧٥
منظور بن زبان☆ ٤ / ٢٠٠
المهدي ١ / ٢٢٠
المهلب ٤ / ٣٦٥
الموصلي☆ ١ / ٨٩ ـ ٤ / ٣١٩
ابن ميّـــادة☆ ١ / (٧٦) ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٢٩٤ ـ ٢ / ٥٩ ، ٦٤ ، ١١٣ ـ ٤ / ٨٣ ، ١٥١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥
النابغة الجعدي☆ ٤ / ٣٩
النابغة الـذبيـاني☆ ١ / ١٤٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ـ ٣ / ٤٨ ، ١٢٣ ـ ٤ / ٦٤ ، ٨١
النـــاجم☆ ١ / (٩٢) ، ١٠٧ ، ٢٢٩ ـ ٣ / ٥٢ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٣٤ ٤ / ٣٨ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٨٨
الناشئ☆ ١ / ٦٩ ـ ٣ / ١٠٠ ـ ٤ / ١٨٧
ناصر الدولة ١ / (١٢٤)
النامي☆ ٣ / ٦٤ ، ٧٦ ، ١٥١
ابو النجّم☆ ١ / (١١٠)
نرجس ٤ / ٣٢٤
نصيب☆ ٢ / ٧٢ ، ٩٣ ، ١٢٨ ، ٢٢٦ ـ ٤ / ٢٣
النظّام☆ ١ / (١٦٧) ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣١١ ـ ٤ / ٢٩٨
أبو نعامة☆ ٤ / ٤٧
نعيم بن عتاب الوالبي☆ ٢ / (٢٠٥)
نويفع بن لقيط☆ ٢ / (٢٢٠)
النمر بن تولب☆ ٣ / ١٨٠ ـ ٤ / ١٢ ، ١١٠ ، ١٢٧
أبو نواس☆ ١ / ٢١ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ٢ / ٢٢ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٢٤٥ ـ ٣ / ١٢٣ ، ١٨٠ ـ ٤ / ١١ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٣ ،

رفع المسهم

٧٤ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
النوفلي☆ ١ / ٧٠ ، ١٧٥ ٢ / ٣٢ ، ١٤٨
هارون الرشيد ١ / ٩٣ ـ ٣ / ١٦٨ ـ ٤ / ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣
هاشم بن عبد الله الخزاعي ٤ / ٣٤٣
الهجيمي☆ ٤ / ٧٨ ، ٨٧
هدبة العذريّ☆ ١ / (١٦٢) ، ـ ٢ / ١٦٦
الهذليّ☆ ١ / ١٤٤
أبو الهذيل ١ / (١٧٠)
هشام بن عبد الملك ٤ / ٣٥٢
هشيمة ٤ / ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣
أبو هفان☆ ١ / (٥٥) ، ٦١ ، ٧٣ ، ١٠٠ ، ٢٠٤ ـ ٤ / ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٨٠
ابن همام☆ ٤ / ١٩٨
هند بنت أسماء بن خارجة☆ ٣ / (١٤٧)
هند بنت الخس ٢ / (٧)
أبو الهنديّ☆ ٤ / ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٦٠
ابن أبي الهيجاء ١ / (١١٧)
الوأواء الدمشقي☆ ١ / (٤٨) ـ ٢ / ٧٩
الواثق بالله☆ ١ / (٥٢) ، ٦٨ ـ ٤ / ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١
الواسطي☆ ٢ / ١٠٨ ـ ٣ / ٩٧
والبة بن الحباب☆ ١ / (١٣٦) ـ ٢ / ٤١ ـ ٤ / ١٤٧ ، ٢٤٦
أبو وجزة☆ ٣ / ١٤٠ ـ ٤ / ٥٢
الوجيهيّ☆ ١ / ٦٦ ، ١٧٨
وضّاح اليمن☆ ١ / (١٤٤) ، ٢٠٩
الوليد بن عبد الملك ٤ / ٢٦٧

رفع المسهم

الوليد بن عقبة بن أبي معيط* ٤ / ٧٦
الوليد بن يزيد* ٤ / ٣٤٠ ، ٣٤١
وهب الهمداني* ١ / ٩٦
ابن وُهيب* ٢ / ١١٠
يحيى ٣ / ١٨٧ ـ ٤ / ٣٣٦
يزيد بن الطثرية* ١ / (١٣٣) ، ١٨٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ـ ٢ / ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٥١ ـ ٤ / ٦٦ ، ٢٠٧
يزيد بن معاوية* ٤ / ٢٠١
يعقوب بن إسحاق الكندي ١ / (١٨٧)
اليعقوبي* ١ / (٢٢) ـ ٤ / ١٥٤ ، ٣١٢
ينحوم ٤ / ٣٥٢
يوسف الجوهريّ* ٤ / ٢٦٣
يونس بن حبيب ٤ / ٦٧

رفع المسهم

فهرس الكتب

الكتاب	المؤلف	الجزء والصفحة
١ ـ الأبيات	أحمد بن يحيى	١٩٠/٣، ٥٢/٤، ٣٧٣
٢ ـ الأبيات	الأصمعي	١٨٧/٣، ٤٢/٤
٣ ـ الأبيات	يحيى	١٨٧/٣
٤ ـ أخبار أبي تمام	الصّولي	٢٩٢/١
٥ ـ إصلاح الغلط على أبي عبيد	ابن قتيبة	١٢٨/٤
٦ ـ الأغاني	الأصفهاني	٨٠/٣
٧ ـ البارع	ابن المنجّم	٥٣/١
٨ ـ الجمهرة	ابن دريد	٨٨/٤
٩ ـ الحيوان	الجاحظ	٥٤/١، ٦٧/٤
١٠ ـ الزّاهر	الأنباري	١٦٧/٣
١١ ـ سرقات الآخر من الأوّل	النّصيبي	٢٨٢/١
١٢ ـ السّلاح	الأصمعي	٧٦/٤
١٣ ـ العين	الخليل	١٩٠/١، ٤٢/٤، ٩٥، ١٠٩
١٤ ـ القبائل	أبو تمام	٧٧/٤
١٥ ـ الكتاب	سيبويه	١٦٦/٣، ١٨٦
١٦ ـ المذكّر والمؤنّث	السجستاني	٤٠/٤
١٧ ـ المشكل	الفرّاء	١٤/٤
١٨ ـ المعرّب في القوافي	ابن جنّي	٣٥/٣
١٩ ـ الموازنة بين الطائيين	الآمدي	٢٨١/١، ٢٨٣
٢٠ ـ النّوادر	اللحياني	١٨٥/٣

رفع المسهم

فهرس المواضع

	الجزء والصفحة
بحر طبرستان	٣ / ١٤١
بحر الغَرْب	٣ / ١٤١
بَرَهوت	٤ / ٧٢
بُسْت	٤ / ٣٣٩
البصرة	٤ / ٧٤
تلّ عَزاز	٤ / ٣٣٤ ، ٣٤٥
جسر سَوْرا	٤ / ٣٣٦
الجُوَيْث	٤ / ٣٥٣
الحجاز	٤ / ٣٤٥
حلب	٤ / ٧٠
الحيرة	٤ / ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
دير الأبلق	٤ / ٢٠٢
رامة	٤ / ٧٤
الرصافة	٤ / ٣٥٢
الرّقة	٤ / ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢
الرّيّ	٢ / ٤٨
سَجستان	٤ / ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢
سَلمى	٢ / ١٣٥
الشام	٤ / ٣٣٦ ، ٣٤٠
الطّائف	٤ / ٣٢٨
طُويلع	٤ / ٨٦
طِيزناباذ	٤ / ٣٤٧
عانات	٤ / ٧٣

رفع المسهم

	الجزء والصفحة
العراق	٤ / ٣٤٥
عَقاراء	٤ / ٤٧
فارس	٣ / ١٤١
فلسطين	٤ / ٧٤
فَنين	٤ / ٣٣٦
القادسيّة	٤ / ٣٤٨
قُطربُل	٤ / ٧٣ ، ٣٤٨
الكوفة	٤ / ٧٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٦٦
كُوه زِيان	٤ / ٣٣٣
مارت مريم	٤ / ١٥٢
مرو	٤ / ٣٤٠
مكة	٤ / ٨٩
مَندل	٣ / ١٦٧
مَنعج	٢ / ١٣٥
الموصل	٤ / ١٢
هَجرَ	٤ / ٣٣٠
الهنيّ والمريّ	٤ / ٣٤٣
وادي سليم	٢ / ٦٢
يَبرين	٤ / ٧٤
اليمن	٤ / ١١١

رفع المسهم

فهرس المصادر

أ

الإبانة عن سرقات المتنبي ـ محمد بن أحمد العميدي ـ تح إبراهيم الدسوقي البساطي ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦١ م

ـ الإتباع والمزاوجة ـ أحمد بن فارس ـ تح برونو ـ غيتسن ـ ألمانيا ـ ١٩٠٦ م

ـ أحسن ماسمعت ـ عبد الملك الثعالبي ـ شرح محمد صادق عنبر ـ الطبعة الثانية ـ المطبعة المحمودية ـ مصر ـ لا تاريخ للطبع .

ـ أخبار أصفهان ـ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ـ ليدن ـ ١٩٣٤ م

ـ أخبار البحتري ـ أبو بكر الصولي ـ تح .د . صالح الأشتر ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ـ ١٣٧٨ هـ

ـ أخبار أبي تمام ـ أبو بكر الصولي ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٧ م

ـ أخبار النّساء ـ ابن قيّم الجوزية ـ الطبعة الثانية ـ مطبعة التقدم ـ مصر ـ ١٣١٩هـ

ـ أخلاق الوزيرين ـ أبو حيان التوحيدي ـ تح . محمد بن تاويت الطنجي ـ مجمع اللغة العربية بدمشق ـ المطبعة الهاشمية دمشق ـ ١٩٦٥ م

ـ أدب الغرباء ـ أبو الفرج الأصفهاني ـ تح . د . صلاح الدين المنجد ـ بيروت ـ ١٩٧٢ م

ـ أدب الكتاب ـ أبو بكر الصولي ـ تصحيح محمد بهجة الأثري ـ المكتبة العربية ببغداد ـ مصر ـ ١٣٤١ هـ

ـ أراجيز العرب ـ محمد توفيق البكري ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٣١٣ هـ

ـ الأزمنة والأمكنة ـ أبو علي المرزوقي الأصفهاني ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ـ ١٣٣٢ هـ

ـ أساس البلاغة ـ جار الله الزمخشري ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٢٢ م

ـ أسرار البلاغة ـ عبد القاهر الجرجاني ـ تح هـ . رتير ـ مطبعة المعارف ـ استانبول ـ ١٩٥٤ م

ـ أسرار البلاغة ـ عبد القاهر الجرجاني ـ نشر محمد رشيد رضا ـ القاهرة ـ ١٩٦٠ م

رفع المسهم

ـ الأشباه والنظائر ـ الخالديّان ـ تح د . محمد يوسف ـ لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ مصر ـ ١٩٥٨ م

ـ الأشباه والنظائر ـ جلال الدين السيوطي ـ دار إحياء الكتب العربية ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٩ م

ـ أشعار أولاد الخلفاء ـ أبو بكر الصولي ـ نشر ج . هيورث دن ـ مطبعة الصاوي ـ مصر ـ ١٩٣٦ م

ـ أشعار الخليع ـ تح . عبد الستار فراج ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٦٠ م

ـ أشعار أبي الشّيص الخزاعي ـ تح . عبد الله الجبوري ـ بغداد ـ ١٩٦٧ م

ـ أشعار أبي علي البصير ـ جمع يونس السامرائي ـ مجلة المورد العراقية ـ المجلد الأول ـ العددان ٣ و ٤ ـ ١٩٧٢ م

ـ إصلاح المنطق ـ يعقوب بن السكّيت ـ تح . أحمد شاكر وعبد السلام هارون ـ الطبعة الثانية ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٥٩ م

ـ الأصمعيات ـ تح . أحمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٤ م

ـ الأضداد ـ أبو الطيب عبد الواحد اللغوي ـ تح . د . عزة حسن ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ـ ١٩٦٣ م

ـ إعتاب الكتاب ـ محمد بن عبد الله القضاعي ـ تح . د . صالح الأشتر ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ـ ١٩٦١ م

ـ الإعجاز والإيجاز ـ أبو منصور الثعالبي ـ تح . إسكندر أصاف ـ المطبعة النموذجية ـ مصر ـ ١٨٩٧ م

ـ إعجاز القرآن ـ أبو بكر الباقلاّني ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٦٣ م

ـ الأعلام ـ خير الدين الزركلي ـ الطبعة الخامسة ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٨٠ م

ـ أعلام الكلام ـ محمد بن شرف القيرواني ـ طبعة عبد العزيز الخانجي ـ مصر ـ ١٩٢٦ م

ـ أعيان الشيعة ـ محسن الحسيني العاملي ـ الطبعة الأولى ـ بيروت ـ ١٩٥٠ م

ـ الأغاني ـ أبو الفرج الأصفهاني ـ محمد ساسي ـ مطبعة التقدم ـ مصر ـ (لا تاريخ للطبع)

ـ الأغاني ـ أبو الفرج الأصفهاني ـ تح . عبد الستار فراج ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٥٩ م

ـ الأقصى القريب ـ زين الدين التنوخي ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة السعادة ـ مصر ـ ١٣٢٧ هـ

رفع المسهم

- أمالي الزجاجي - أبو القاسم الزجي - شرح أحمد الأمين الشنقيطي - الطبعة الأولى - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٤ هـ

- أمالي الزجاجي - أبو القاسم الزجاجي - تح . عبد السلام هارون - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٣٨٢ هـ

- أمالي ابن الشجري - هبة الله بن علي العلوي الحسني - نشر محمد عبد الخالق - الطبعة الأولى - مطبعة الأمانة - مصر - ١٩٣٠ م

- أمالي المرتضى - السيد المرتضى علي بن الحسين العلوي - تصحيح أحمد الأمين الشنقيطي - مطبعة السعادة - مصر - ١٩٠٧ م

- أمالي المرتضى - السيد المرتضى علي بن الحسين العلوي - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - مصر - ١٩٥٤ م

- الأمالي والنوادر - أبو علي القالي - مطبعة دار الكتب - ١٩٢٦ م

- أمالي اليزيدي - أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي - اليزيدي - الطبعة الأولى - مطبعة دائرة المعارف بالهند - ١٣٦٧ هـ

- الإمتاع والمؤانسة - أبو حيان التوحيدي - القاهرة - ١٩٣٩ م ، ١٩٦٤ م

- إنباه الرواة - جمال الدين القفطي - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الكتب المصرية - ١٩٢٦ م

- أنوار الربيع - علي صدر الدين بن معصوم - تح . شاكر هادي شكر - الطبعة الأولى - مكتبة العرفان - العراق - ١٩٦٨ م

- الأنوار ومحاسن الأشعار - علي بن محمد المطهر الشمشاطي - مطبعة حكومة الكويت - ١٩٧٧ م

- الإنصاف في مسائل الخلاف - أبو البركات الأنباري - الطبعة الأولى - مطبعة الاستقامة - القاهرة - ١٩٤٥ م

- أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء - لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية - ١٨٩٦ م

- الأوراق - أبو بكر الصولي - نشر ج . هيورث دن - الطبعة الأولى - ١٩٣٤ م

رفع المسهم

ب

- البخلاء - عمرو بن بحر الجاحظ - المطبعة الخيرية - القاهرة - ١٣٢٥ هـ
- البخلاء - عمرو بن بحر الجاحظ - تح . طه الحاجري - دار المعارف بمصر - ١٩٦٣ م
- بدائع البدائه - علي بن ظافر الأزدي - دار الطباعة الميرية المصرية - ١٢٧٨ هـ
- البداية والنهاية - الحافظ ابن كثير - الطبعة الأولى - مكتبة المعارف - بيروت - ١٩٦٦ م
- البديع - عبد الله بن المعتز - نشر أغناطيوس كراتشكوفسكي - لينينغراد - ١٩٢٦ م
- البديع في نقد الشعر - أسامة بن منقذ - تح . أحمد بدري وحامد عبد المجيد وإبراهيم مصطفى - مطبعة الثقافة - مصر - ١٩٦٠ م
- البصائر والذخائر - أبو حيان التوحيدي - تح . د . إبراهيم الكيلاني - مطبعة الإنشاء - دمشق - ١٩٦٤ م
- بغية الوعاة - جلال الدين السيوطي - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٦٤ م
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب - محمود شكري الألوسي - الطبعة الثانية - المطبعة الرحمانية - مصر - ١٩٢٤ م
- البيان والتبيين - عمرو بن بحر الجاحظ - تح . حسن السندوبي - المطبعة التجارية - مصر - ١٩٢٦ م
- البيان والتبيين - عمرو بن بحر الجاحظ - تح . عبد السلام هارون - لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر - ١٩٤٨ م

ت

- تاج العروس - المرتضى الزبيدي - المطبعة الخيرية - مصر - ١٣٠٦ هـ
- تاج العروس - المرتضى الزبيدي - مطبعة الكويت - ١٩٦٨ م
- تاريخ الأدب العربي - جرجي زيدان - الطبعة الثالثة - مطبعة الهلال - القاهرة - ١٩٣٦ م
- تاريخ بغداد - أبو بكر الخطيب البغدادي - الطبعة الأولى - مطبعة السعادة والخانجي - مصر - ١٩٣١ م
- تاريخ بغداد - أبو بكر الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي - بيروت
- تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - المجلدة ١٤ من مخطوطة البرازيلي - صورة مصورة في مجمع اللغة العربية بدمشق

رفع المسهم

- التبيان في علم البيان - عبد الواحد ابن الزملكاني - تح . د . أحمد مطلوب ، د . خديجة الحديثي - مطبعة العاني - بغداد - ١٩٦٤ م
- تتمة ديوان الصنوبري - تح . لطفي الصقال ودرّية الخطيب - دار الكتاب العربي - حلب - ١٩٧٢
- تتمة يتيمة الدهر - أبو منصور الثعالبي - نشر عباس إقبال - طهران - ١٣٥٣ هـ
- تجريد الأغاني - ابن واصل الحموي - تح . د . طه حسين وإبراهيم الأبياري - مطبعة مصر - ١٩٥٥ م
- تحرير التجبير - أبو محمد زكي الدين عبد العظيم المصري - تح . د . حفني محمد شرف - لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة - ١٣٨٣ هـ
- التحف والهدايا - الخالديّان - تح . د . سامي الدهان - دار المعارف بمصر - ١٩٥٦ م
- التحفة البهيّة والطرفة الشهيّة - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٣٠٢ هـ
- تحفة العروس ونزهة النفوس - محمد التيجاني - لا مكان ولا تاريخ للطبع
- التذكرة السعدية - محمد بن عبد الرحمن العبيدي - تح . عبد الله الجبوري - بغداد - ١٩٧٤ م
- تزيين الأسواق - داود الأنطاكي - المطبعة الأزهرية - ١٣٠٢ هـ
- تزيين الأسواق - داود الأنطاكي - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣٠٥ هـ
- التشبيهات - ابن أبي عون - تح . محمد عبد المعيد خان - مطبعة جامعة كمبردج - ١٩٥٠ م
- التقفية في اللغة - أبو بشر اليمان البندنيجي - تح . د . خليل العطية - مطبعة العاني - بغداد - ١٩٧٦ م
- التكملة والذيل والصلة - الحسن الصغاني - تح . عبد العليم الطحاوي - القاهرة - ١٩٧٠ م
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء - أبو هلال العسكري - تح . د . عزة حسن - مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٧٠ م
- التمثيل والمحاضرة - أبو منصور الثعالبي - تح . عبد الفتاح الحلو - القاهرة - ١٩٦١ م
- التنبيه والإشراف - علي بن الحسين السعودي - تصحيح عبد الله إسماعيل الصاوي - المطبعة العصرية - بغداد - ١٩٣٨ م
- التنبيه على أمالي القالي - عبد الله البكري - مطبعة دار الكتب بمصر - ١٩٢٦ م
- تهذيب ابن عساكر - عبد القادر بدران - مطبعة روضة الشام - ١٠٣٣ هـ

رفع المسهم

- تهذيب اللغة - أبو منصور الأزهري - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٧٥ م

ث

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - أبو منصور الثعالبي - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر - ١٩٦٥ م

- ثمرات الأوراق - ابن حجة الحموي - المطبعة الخيرية - ١٣٣٩ هـ

ج

- جحظة البرمكي - د . مزهر السوداني - الطبعة الأولى - مطبعة النعمان - النجف الأشرف - ١٩٧٧ م

- الجماهر - أبو الريحان البيزوني - الطبعة الأولى - مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - ١٣٥٥ هـ

- جمهرة الإسلام - الجزء الأول - أبو الغنائم مسلم بن محمود الشيزري - (مخطوطة) صورة مصورة في مجمع اللغة العربية بدمشق .

- جمهرة الأمثال - أبو هلال العسكري - تح . محمد أبو الفضل وعبد المجيد قطامش - مصر - ١٩٦٤ م

- جمهرة أنساب العرب - أبو محمد علي بن حزم - تح . عبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦٢ م

- جمهرة اللغة - محمد بن الحسن بن دريد - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - ١٣٤٥ هـ

ح

- حسن الصحابة - جابي زادة علي فهمي - در سعادت - مطبعة روشن - ١٣٢٤ هـ

- حسن المحاضرة - جلال الدين السيوطي - مطبعة الموسوعات - مصر - ١٣٢١ هـ

- حلبة الكميت - شمس الدين بن محمد النواجي - مصر - ١٩٣٨ م

- حلية المحاضرة في صناعة الشعر - أبو علي محمد بن الحسن المظفر الحاتمي - تح . د . جعفر الكتاني - دار الرشيد للنشر - ١٩٧٩

- الحماسة البصرية - صدر الدين البصري - تح . د . مختار الدين أحدام - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - ١٩٦٤ م

رفع المسهم

- الحماسة الشجرية - هبة الله بن علي العلوي الحسني - تح . عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي - وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٧٠ م
- الحنين إلى الأوطان - عمرو بن بحر الجاحظ - تصحيح طاهر الجزائري - مطبعة المنار بمصر - ١٣٣٣ هـ
- الحنين إلى الأوطان - عمرو بن بحر الجاحظ - تح . عبد السلام هارون - ١٩٦٤ م
- حياة الحيوان الكبرى - كمال الدين الدميري - مطبعة محمد علي صبيح - مصر - لا تاريخ للطبع
- حياة الحيوان الكبرى - كمال الدين الدميري - المطبعة العامرة الشرقية - مصر - ١٣٢١ هـ
- الحيوان - عمرو بن بحر الجاحظ - تح . عبد السلام هارون - مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - ١٩٦٥ م

خ

- خاص الخاص - أبو منصور الثعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦ م
- خاص الخاص - أبو منصور الثعالبي - مطبعة السعادة مصر - ١٨٠٩ م
- خاص الخاص - أبو منصور الثعالبي - صححه محمود السمكري - مطبعة السعادة - القاهرة - ١٩٠٩ م
- خزانة الأدب - ابن حجة الحموي - مطبعة بولاق - مصر - ١٢٩١ هـ
- خزانة الأدب - عبد القادر البغدادي - مطبعة بولاق - مصر - ١٢٩٩ هـ
- خزانة الأدب - عبد القادر البغدادي - المطبعة السلفية - القاهرة - ١٣٤٧ هـ
- الخصائص - عثمان بن جنّي - تح . محمد علي النجار - دار الكتب المصرية - ١٩٥٦ م

د

- الدرر اللوامع على همع الهوامع - أحمد الأمين الشنقيطي - الطبعة الأولى - مطبعة كردستان العلمية - القاهرة ١٣٢٨ هـ
- درة الغواص في أوهام الخواص - أبو محمد القاسم بن علي الحريري - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٢٩٩ هـ
- دلائل الإعجاز - عبد القاهر الجرجاني - نشر رشيد رضا - الطبعة الثانية - ١٣٣١ هـ
- دلائل الإعجاز - عبد القاهر الجرجاني - تصحيح محمد رشيد رضا - دار المنار ١٣٦٧ هـ

رفع المسهم

- دواوين العرب - نشر محمد جمال - المكتبة الأهلية - بيروت - ١٩٧٣ م
- الديارات - علي بن محمد الشابشتي - تح . كوركيس عواد - بغداد - ١٩٥١ م
- ديوان إبراهيم بن العباس (الطرائف الأدبية) - تصحيح عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٧ م
- ديوان إبراهيم بن هرمة - تح محمد جبار المعيبيد - النجف - ١٩٦٩ م
- ديوان أبي الأسود الدؤلي - تح . عبد الكريم الدجيلي - بغداد - ١٩٥٤ م
- ديوان الأسود بن يعفر - صنعة نوري حمودي القيسي - مطبعة الجمهورية - بغداد - ١٩٧٠ م
- ديوان الأعشى الكبير - شرح . د . محمد حسين - المطبعة النموذجية - مصر - ١٩٥٠ م
- ديوان الأعشين - مطبعة آدولف هلز هوسن - لندن - ١٩٢٨ م
- ديوان امرىء القيس - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ م
- ديوان أوس بن حجر - تح رودلف جيير - ڤيينا - ١٨٩٢ م
- ديوان أوس بن حجر - تح . د . يوسف نجم - دار صادر - ١٩٦٧ م
- ديوان البحتري - تح . حسن كامل الصيرفي - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ م
- ديوان بشار بن برد - تح . محمد الطاهر بن عاشور - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - ١٩٥٠ م
- ديوان أبي بكر الشبلي - تح . د . كامل مصطفى الشبيبي - بغداد - ١٩٦٧ م
- ديوان أبي تمام - تح . محمد عبده عزام - دار المعارف بمصر - ١٩٦٤ م
- ديوان جرير - المطبعة العلمية بمصر - ١٣١٣ هـ
- ديوان جميل بثينة - تح . بطرس البستاني - مكتبة صادر - بيروت - ١٩٥٣ م
- ديوان جميل بن معمر - تح . د . حسين نصار - دار مصر للطباعة
- ديوان دريد بن الصمة الجشمي - تح . محمد خير البقاعي - دار قتيبة - دمشق - ١٩٨١ م
- ديوان أبي دهبل الجمحي - تح . عبد العظيم عبد المحسن - النجف الأشرف - ١٩٧٢ م
- ديوان حسان بن ثابت - شرح عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة الرحمانية - مصر - ١٩٢٩ م
- ديوان الحطيئة - تح أحمد الأمين الشنقيطي - مطبعة التقدم - مصر
- ديوان الحطيئة - تح . نعمان أمين طه - الطبعة الأولى - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨ م
- ديوان الحلاج - تح . د . كامل مصطفى الشبيبي - مطبعة المعارف - بغداد - ١٩٧٤ م

رفع المسهم

- ديوان حميد بن ثور - تح . عبد العزيز الميمني - مطبعة دار الكتب - مصر - ١٩٦٥ م
- ديوان خالد بن يزيد الكاتب (مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ، الرقم العام ٣٣٣١)
- ديوان الخالديين - تح . د . سامي الدهان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦٩ م
- ديوان الخنساء - تح . لويس شيخو - ١٨٩٦ م
- ديوان الخنساء - دار صادر ودار بيروت - ١٩٦٠ م
- ديوان ديك الجن - تح . عبد المعين ملوحي ومحيي الدين الدرويش - حمص - ١٩٦٠ م
- ديوان ديك الجن - تح . د . أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري - بيروت - ١٩٦٤ م
- ديوان ذي الرمة - تح . مطيع بيلي - المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٦٤ م
- ديوان ذي الرمة - تح . د . عبد القدوس أبو صالح - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢ م
- ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب) تح . وليم بن آلورد - مطبعة ليبزيغ - ١٩٠٣ م
- ديوان زهير بن أبي سلمى - شرح أبي العباس ثعلب - دار الكتب المصرية - ١٩٤٤ م
- ديوان زهير بن أبي سلمى - شرح الأعلم الشنتمري - جمع محمد بدر الدين النعساني - المكتبة التجارية - مطبعة التوفيق - مصر - لاتاريخ للطبع
- ديوان زهير بن أبي سلمى - تح . كرم البستاني - دار صادر ودار بيروت - ١٩٦٠ م
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تح . عبد العزيز الميمني - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٥٠ م
- ديوان السّري الرفاء - مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٥٥ هـ
- ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني - شرح أحمد الأمين الشنقيطي - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٧ هـ
- ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني - تح . صلاح الدين الهادي - دار المعارف بمصر - ١٩٦٨ م
- ديوان الصاحب بن عباد - مكتبة النهضة - بغداد - ١٩٦٥ م
- ديوان الصبابة - ابن حجة الحموي - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣٠٥ هـ
- ديوان الصنوبري - تح . د . إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - ١٩٧٠ م

رفع المسهم

- تتمة ديوان الصنوبري - تح . لطفي الصقال ودريّة الخطيب - دار الكتاب العربي - حلب - ١٩٧١ م
- ديوان طرفة بن العبد - تصحيح مكس سلغسون - مطبعة برطرند - شالون - ١٩٠٠ م
- ديوان طرفة بن العبد - تح . دريّة الخطيب ولطفي الصقال - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦٧ م
- ديوان الطرماح - تح . د . عزة حسن - وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٦٨ م
- ديوان العباس بن الأحنف - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٢٩٨ هـ
- ديوان العباس بن الأحنف - تح . عاتكة الخزرجي - دار الكتب المصرية - ١٩٥٤ م
- ديوان عبد الله بن المعتز - شرح محي الدين الخياط - مطبعة الإقبال - بيروت - ١٣٣٢ هـ
- ديوان عبيد بن الأبرص - تح . د . حسين نصار - الطبعة الأولى - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٧ م
- ديوان عبيد بن الأبرص - دار المعارف بمصر - ١٩٥٧ م
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - تح . د . محمد يوسف نجم - بيروت - ١٩٥٨ م
- ديوان عدي بن زيد العبادي - تح . محمد جبار المعيبيد - وزارة الثقافة العراقية - بغداد - ١٩٦٥ م
- ديوان العرجي - تح . خضر الطائي ورشيد العبيدي - بغداد - ١٩٥٦ م
- ديوان عروة بن الورد - تح . عبد المعين الملوحي - وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق - ١٩٦٦ م
- ديوان علقمة الفحل - تح . لطفي الصقال ودرية الخطيب - الطبعة الأولى - حلب - ١٩٧٠ م
- ديوان علي بن الجهم - تح . خليل مردم بك - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق - دمشق - ١٩٤٩ م
- ديوان عمر بن أبي ربيعة - لايبسك - ١٣١٨ هـ
- ديوان عمر بن أبي ربيعة - تح . إبراهيم الأعرابي - مكتبة صادر - بيروت - ١٩٥٢ م
- ديوان عمرو بن معديكرب - صنعة هاشم الطعان - وزارة الثقافة والإعلام العراقية
- ديوان عنترة - تقديم كرم البستاني - دار بيروت ودار صادر - ١٩٥٨ م
- ديوان عنترة - تح . محمد سعيد المولوي - المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٧٠ م

رفع المسهم

- ديوان الفرزدق - نشر دار صادر - بيروت - ١٩٦٠ م
- ديوان القطامي - تح . جوبارث - ليدن - ١٩٠٢ م
- ديوان القطامي - تح . إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٠ م
- ديوان قيس بن الخطيم - تح . د . إبراهيم السامرائي ، د . أحمد مطلوب - مطبعة العاني - ١٩٦٢ م
- ديوان قيس بن الملوح - أبو بكر الوالبي - ١٢٩٤ هـ
- ديوان كشاجم - تح . خيرية محفوظ - مطبعة دار الجمهورية - بغداد - ١٩٧٠ م
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري - تح . سامي العاني - بغداد - ١٩٦٥ م
- ديوان لقيط بن يعمر الإيادي - تح . عبد المعيد خان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٧١ م
- ديوان المتلمس - تح . حسن كامل الصيرفي - معهد المخطوطات العربية - ١٣٩٠ هـ
- ديوان المتنبي - تصحيح مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي - مصر - ١٩٣٦ م
- ديوان مجنون ليلى - تح . عبد الستار فراج - دار مصر للطباعة - لاتاريخ للطبع .
- ديوان محمد بن حازم الباهلي - جمع شاكر العاشور - مجلة المورد العراقية - العدد ٢ ، المجلد ٦ ، ١٩٧٧ م
- ديوان المزرد - تح : خليل إبراهيم العطية - وزارة المعارف العراقية - ١٩٦٢ م
- ديوان المعاني - أبو هلال العسكري - تصحيح د . كرنكو - مكتبة القدسي - القاهرة - ١٨٩٨ م
- ديوان المعاني - أبو هلال العسكري - مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٥٢ هـ
- ديوان المعتمد بن عباد - تح . أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد - المطبعة الأميرية - القاهرة - ١٩٥١ م
- ديوان المفضليات - مطبعة الآباء اليسوعيين - ١٩٢٠ م
- ديوان النابغة الذبياني - تصحيح عبد الرحمن سلام - المكتبة الأهلية - بيروت - ١٩٢٩ م
- ديوان النابغة الذبياني - تح . د . شكري فيصل - دار الفكر - دمشق - ١٩٦٨ م
- ديوان الهذليين - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٥ م

رفع المسهم

- ديوان الوأواء الدمشقي - تح . د . سامي الدهان - مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٥٠ م
- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات - نشر د . جميل سعد - مطبعة نهضة مصر . القاهرة - ١٩٤٩ م
- ديوان الوليد بن يزيد - ترتيب فجيريالي - تقديم خليل مردم بك - مطبعة ابن زيدون - دمشق - ١٩٣٧ م

ذ

- الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق - سلام بن عبد الله الباهلي الإشبيلي - المطبعة الوهبية - ١٢٩٨ هـ
- ذمّ الهوى - ابن الجوزي - تح مصطفى عبد الواحد - مراجعة محمد الغزالي - دار الكتب الحديثة - مصر - ١٩٦٢ م
- ذيل زهر الآداب - أبو إسحاق الحصري القيرواني - المطبعة الرحمانية - مصر - ١٣٥٣ هـ

ر

- ربيع الأبرار و نصوص الأخبار - جار الله محمود الزمخشري - (مخطوطة) مكتبة الأوقاف العامة ببغداد - الرقم ٣٨٦
- الرسالة الموضحة في سرقات المتنبي وساقط شعره - أبو علي محمد بن الحسين الحاتمي - تح . محمد يوسف نجم - بيروت - ١٩٦٥ م
- رغبة الآمل من كتاب الكامل - سيد بن علي المرصفي - الطبعة الأولى - مطبعة النهضة بمصر - ١٩٢٧ م
- الروض الأنف - عبد الرحمن السهيلي - مصر - ١٩١٤ م
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - أبو حاتم البستي - تح . مصطفى السقا - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٥ م
- روضة المحبّين - ابن قيمّ الجوزية - تح . أحمد عبيد - مطبعة السعادة - مصر - ١٩٥٦ م
- الروضيات - نشر راغب الطباخ - المطبعة العلمية - ١٩٣٢ م

رفع المسهم

ز

- الزاهر - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري - تح . د . حاتم صالح الضامن - بغداد - ١٩٧٩ م

- الزاهر - أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت - ١٩٣٢ م

- زهر الآداب وثمر الألباب - أبو إسحاق الحصري القيرواني - تح . زكي مبارك - المطبعة الرحمانية - مصر

- زهر الآداب وثمر الألباب - أبو إسحاق الحصري القيرواني - تح . علي محمد البجاوي - الطبعة الأولى - مصر - ١٩٥٣ م

- الزهرة - أبو بكر محمد بن داود الأصفهاني - تح . لويس نيكل - بيروت - ١٩٣٢ م

س

- سحر العيون - أبو البقاء البدوي - ١٢٧٦ هـ - لا مكان للطبع .

- سرح العيون - ابن نباتة جمال الدين المصري - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٣٧٧ هـ

- سرقات المتنبي ومشكل معانيه - تح . محمد الطاهر بن عاشور - الشركة التونسية - تونس - ١٩٧٠ م

- سرقات أبي نواس - مهلهل بن يموت - تح . محمد مصطفى هدارة - القاهرة - ١٩٥٧ م

- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس - أحمد بن يوسف التيفاشي - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - ١٩٨٠ م

- سلوة الحزّيف بمناظرة الربيع والخريف - الطبعة الأولى - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٣٠٢ هـ

- سمط اللآلي - عبد الله البكري - تح . عبد العزيز الميمني - لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر - ١٩٣٦ م

- سنن الإمام أحمد بن حنبل - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى - دار صادر - بيروت - ١٩٦٩ م

- سنن الحافظ - أبو عبد الله بن ماجة القزويني - المطبعة العلمية - مصر - ١٣١٣ هـ

- سنن النسائي - أبو عبد الرحمن النسائي - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣٣٢ هـ

- السيرة النبوية - محمد بن عبد الملك بن هشام - تح . مصطفى السقا وزملاؤه - مطبعة البابي الحلبي - ١٩٥٥ م

رفع المسهم

ش

- شذرات الذهب - ابن العماد الحنبلي - مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٥٠ هـ

- شرح أبيات سيبويه - أبو سعيد السيرافي - تح . د . محمد علي سلطاني - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٧٦ م

- شرح اختيارات المفضل الضبيّ - تح . د . فخر الدين قباوة - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دار الحياة - دمشق - ١٩٧١ م

- شرح أدب الكاتب - أبو منصور الجواليقي - مكتبة القدسي - القاهرة - ١٣٥٠ هـ

- شرح أشعار الهذليين - أبو سعيد السكري - تح . عبد الستار فراج - مطبعة دار العروبة - القاهرة - ١٩٦٥ م

- شرح الإيضاح - محمد بن عبد الرحمن القزويني - المطبعة التجارية - مصر - ١٣٥٣ هـ

- شرح الإيضاح للقزويني - عبد المتعال الصعيدي - المطبعة المحمودية - مصر - ١٩٣٥ م

- شرح التلخيص للقزويني - عبد الرحمن البرقوقي - الطبعة الأولى - مطبعة النيل - مصر - ١٩٠٤ م

- شرح حماسة أبي تمام - أبو يحيى التبريزي - مصر - ١٢٩٦ هـ

- شرح حماسة أبي تمام - أبو علي أحمد المرزوقي - نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون - الطبعة الأولى القاهرة - ١٩٥١ م

- شرح ديوان جرير - تأليف محمد إسماعيل الصاوي - مصر - ١٩٣٥ م

- شرح ديوان صريع الغواني - تح . د . سامي الدهان - دار المعارف بمصر - لاتاريخ للطبع

- شرح ديوان كثيّر عزّة - تح . هنري بيرس - الجزائر - ١٩٢٨ م

- شرح ديوان لبيد بن ربيعة - تح . د . إحسان عباس - سلسلة التراث العربي - الكويت - ١٩٦٢ م

- شرح ديوان المتنبي - عبد الرحمن البرقوقي - مطبعة الاستقامة - القاهرة - ١٩٣٨ م

- شرح ديوان المتنبي - علي بن أحمد الواحدي - برلين - ١٨٩١ م

- شرح المضنون به على غير أهله - عبيد الله العبيدي - مصر ١٩١٣ م

- شرح شواهد المغني - جلال الدين السيوطي - لجنة التراث العربي - القاهرة - ١٣٢٢ هـ

رفع المسهم

- شرح شواهد المغني - جلال الدين السيوطي - تصحيح محمود التركزي الشنقيطي - المطبعة البهية - مصر ١٣٢٢ هـ
- شرح مشكل شعر المتنبي - ابن سيدة الأندلسي - تح . د .محمد رضوان الدية - مطبعة محمد هاشم الكتبي - دمشق - ١٩٧٥ م
- شرح المعلقات السبع - الحسين بن أحمد الزوزني - ضبط محمد علي حمد الله - المطبعة التعاونية - دمشق - ١٩٦٣ م
- شرح مقامات الحريري - أحمد بن عبد المؤمن الشريشي - المطبعة الكبرى الميرية - مصر - ١٣٠٠ هـ
- شرح مقامات الحريري - أحمد بن عبد المؤمن الشريشي - المطبعة الخيرية - مصر - ١٣٠٦ هـ
- شرح مقصورة ابن دريد - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٣٠٠ هـ
- شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - عز الدين بن عبد الحميد - بيروت - ١٩٥٤ م
- شروح سقط الزند - لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعرّي - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٥ م
- شعر إبراهيم بن هرمة - تح . محمد نفاع وحسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦٩ م
- شعر أحمد بن أبي فنن - جمع . د . يونس السامرائي (مجلة المجمع العلمي العراقي) ج ٤ ، المجلد ٣٤ لعام ١٩٨٣ م
- شعر الأحوص - تح . د . إبراهيم السامرائي - النجف الأشرف - ١٩٦٩ م
- شعر الأحوص - تح . عادل سليمان جمال - القاهرة - ١٩٧٠ م
- شعر الأخطل - رواية اليزيدي - تح . أنطون صالحاني - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٩٨١ م
- شعر الحارث المخزومي - تح . د . يحيى الجبوري - النجف الأشرف - ١٩٧٢ م
- شعر أبي حيّة النميري - تح . د . يحيى الجبوري - وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق - ١٩٧٥ م
- شعر دعبل الخزاعي - تح . د . عبد الكريم الأشتر - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٦٤ م

رفع المسهم

- شعر الراعي النميري وأخباره - جمع ناصر الحاني - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٦٤ م

- شعر ربيعة الرقّي - صنعة زكي ذاكر العاني - وزارة الثقافة والإشارد القومي - دمشق - ١٩٨٠ م

- شعر سلم الخاسر (شعراء عباسيون) تح . غوستاف غرنباوم - مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر - بيروت - نيويورك - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٩ م

- شعر ابن طباطبا العلوي - تح . جابر الخاقاني - بغداد - ١٩٧٥ م

- شعر عبد الصمد بن المعذل - تح . زهير غازي زاهد - مطبعة النعمان - النجف الأشرف - ١٩٧٠ م

- شعر عروة بن أذينة - تح . د . يحيى الجبوري - المطبعة التعاونية اللبنانية .

- شعر عروة بن حزام - تح . د . إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب (جامعة بغداد - مجلة كلية الآداب - العدد ٤ - حزيران ١٩٦١ م

- شعر عليّ بن جبلة - تح . د . حسين عطوان - دار المعارف بمصر - ١٩٧٢ م

- شعر عمرو بن أحمر الباهلي - تح . د . حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- شعر الكميت بن زيد الأسدي - جمع د . داود سلوم - مكتبة الأندلس - بغداد - ١٩٦٩ م

- شعر مطيع بن إياس (شعراء عباسيون) تح . غوستاف ڤون غرنباوم الحياة - بيروت - ١٩٥٩ م

- شعر منصور النّمري - تح . الطيب العشاش - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٨١ م

- شعر النابغة الجعدي - تح . عبد العزيز رباح - المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٦٤ م

- شعر نصيب بن رباح - تح . د . داود سلوم - مطبعة الإرشاد - بغداد - ١٩٦٨ م

- شعر النمر بن تولب - صنعة د . نوري حمودي القيسي - مطبعة دار المعارف - بغداد - ١٩٦٨ م

- شعر إبراهيم بن هرمة - تح . د محمد نفاع وحسين عطوان - مجمع اللغة العربية بدمشق - دار الحياة - دمشق - ١٩٦٩ م

- شعر يزيد بن الطثرية - صنعة حاتم الضامن - دار التربية للطباعة - بغداد - ١٩٧٣ م

رفع المسهم

- الشعر و الشعراء - ابن قتيبة الدينوري - مطبعة بريل - ليدن - ١٩٠٢ م
- الشعر و الشعراء - ابن قتيبة الدينوري - تح . أحمد محمد شاكر - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٣٦٤ هـ
- الشعراء الشاميون - خليل مردم بك - مطبعة الترقي - دمشق - ١٣٤٣ هـ
- شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - بيروت - ١٩٢٠ م
- الشهاب في الشيب والشباب - الشريف المرتضى - الطبعة الأولى - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٣٠٢ هـ

ص

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا - أحمد القلقشندي - مصر - ١٩٦٣ م
- الصبح المنير في شعر أبي بصير - مطبعة آدولف هلز - بيانة - ١٩٢٧ م
- الصحاح - إسماعيل بن حماد الجوهري - مصر - ١٩٥٦ م
- صحيح مسلم - أبو الحسين مسلم بن الحجاج - محمد فؤاد عبد الباقي - الطبعة الأولى - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٥٥ م
- الصداقة والصديق - أبو حيان التوحيدي - تح . د . إبراهيم الكيلاني - دار الفكر - دمشق - ١٩٦٤ م
- صفة جزيرة العرب - أبو محمد الحسن بن داود الهمداني - تح . محمد بن عبد الله بن بلهيد النجدي - مطبعة السعادة - مصر - ١٩٥٣ م
- الصناعتين - أبو هلال العسكري - مطبعة محمود بك - الآستانة - ١٣٢٠ م
- الصناعتين - أبو هلال العسكري - تعليق محمد أمين الخانجي - الطبعة الثانية - مطبعة محمد علي صبيح - القاهرة

ط

- طبقات الشعراء - عبد الله بن المعتز - تح ، عبد الستار فراج - دار المعارف بمصر - ١٩٦٨ م
- طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلاّم الجمحي - تح . محمود شاكر - القاهرة - ١٩٧٤ م
- طبقات النحويين واللغويين - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم - ١٩٥٤ م

رفع المسهم

- الطرائف الأدبية - تخريج عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٧ م
- الطراز - يحيى بن حمزة العلوي - مطبعة المقتطف - مصر - ١٩١٤ م
- طراز المجالس - شهاب الدين الخفاجي - مطبعة بولاق - القاهرة
- طراز المجالس - شهاب الدين الخفاجي - نشر محمد باشا عارف - المطبعة الوهبية المصرية - ١٢٨٤ هـ
- الطرف الأدبية - تصحيح محمد بدر الدين النعساني - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٥ هـ
- طيف الخيال - الشريف المرتضى - تح . كامل الصراف وإبراهيم الأبياري - دار إحياء المكتبة العربية - القاهرة - ١٩٦٢ م

ظ

- الظّرف والظّرفاء - محمد بن إسحاق الوشّاء - مصر - ١٣٢٤ هـ

ع

- أبو العتاهية (أشعاره وأخباره) - تح . د . شكري فيصل - مطبعة جامعة دمشق - دمشق - ١٩٦٥ م
- عصر المأمون - أحمد فريد رفاعي - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٨ م
- العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين - مطبعة غريفزولد - لندن - ١٨٩٩ م
- العقد الفريد - أحمد بن عبد ربه - تح . أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري - لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر - ١٩٤٨ م
- عقلاء المجانين - الحسن بن محمد النيسابوري - نشر وجيه فارس كيلاني - المطبعة العربية - مصر - ١٩٢٤ م
- عقود الجمان - جلال الدين السيوطي - المطبعة العامرية - مصر - ١٢٩٣ هـ
- العمدة - ابن رشيق القيرواني - تح . محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٣٤ م
- عوارف المعارف - أبو حفص عمر السهروردي - المكتبة العلامية - القاهرة - ١٩٣٩ م
- عيار الشعر - ابن طباطبا العلويّ - تح . طه الحاجري وزغلول سلام - مصر ١٩٥٦ م
- عيون الأخبار - ابن قتيبة - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٣٠ م
- عيون التواريخ - ابن شاكر الكتبي - مخطوطة دار الكتب الظاهرية - رقمها ٣٤٠٩

رفع المسهم

غ

- الغدير - عبد الحسين أحمد - مطبعة العزي في النجف - العراق - ١٣٦٤ هـ
- الغدير - عبد الحسين الأميني - الطبعة الثانية - مطبعة الحيدري - طهران - ١٣٧٢ هـ
- غرر الخصائص الواضحة - أبو بكر إسحاق برهان الدين الكتبي الوطواط - المطبعة الأدبية - مصر - ١٣١٨ هـ
- الغيث المسجم في شرح لاميّة العجم - صلاح الدين الصفدي - المطبعة الأزهرية - القاهرة - ١٣٠٥ هـ

ف

- الفائق - جار الله الزمخشري - ضبط علي البجاوي ومحد أبو الفضل إبراهيم - ١٩٤٥ م
- الفاضل - أبو العباس المبرّد - تح . عبد العزيز الميمني - مطبعة دار الكتب المصرية - مصر - ١٩٥٦ م
- فصول التماثيل في تباشير السرور - عبد الله بن المعتز - الطبعة الأولى - المطبعة العربية - مصر - ١٩٢٥ م
- فقه اللغة - أبو منصور الثعالبي - نشر أحمد يوسف علي - المطبعة الرحمانية - مصر - ١٩٢٧ م
- الفكاهة والإيتناس في مجون أبي نواس - منصور عبد العال وحسين شريف - القاهرة - ١٣١٦ هـ
- فهرس شواهد سيبويه - أحمد راتب النفاخ - مطبعة دار الإرشاد - بيروت - ١٩٧٠ م
- الفهرست - محمد بن إسحاق بن النديم - المطبعة الرحمانية - مصر - ١٣٤٨ هـ

ق

- قواعد الشعر - أبو العباس ثعلب - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٣٦٧ هـ
- قطب السرور في أوصاف الخمور - أبو إسحاق المعروف بالرقيق النديم - تح . أحمد الجندي - مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٦٩ م
- قيس ولبنى - شعر ودراسة - تح . د . حسين نصار - دار مصر للطباعة - مصر - لاتاريخ للطبع

رفع المسهم

ك

- الكامل في التاريخ - ابن الأثير - دار صادر - بيروت - ١٩٦٥ م

- الكامل - أبو العباس المبرّد - تح . زكي مبارك وأحمد شاكر - مصر - ١٩٣٦ م

- الكامل - أبو العباس المبرّد - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة - مكتبة نهضة مصر - القاهرة - ١٩٥٦ م

- الكتاب سيبويه - المطبعة الأميرية - مصر - ١٣١٦ هـ

- كتاب الاختيارين - الأخفش الأصغر - تح . د . فخر الدين قباوة - مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٧٤ م

- كتاب بغداد - ج ٦ - أحمد بن أبي طاهر - تح . هنس كلر - سويسرا - ١٩٠٨ م

- كتاب العين - الخليل بن أحمد - تح . د . عبد الله درويش - بغداد - ١٩٦٧ م

- الكشكول - بهاء الدين محمد عز الدين العاملي - مصر - ١٣٠٢ هـ

- كنز الحفّاظ في كتاب تهذيب الألفاظ - يعقوب بن السكّيت - تهذيب الخطيب التبريزي - ضبط لويس شيخو - المطبعة الكاثوليكية - بيروت - ١٨٩٥ م

ل

- لباب الآداب - أسامة بن منقذ - تح . أحمد محمد شاكر - المطبعة الرحمانية - القاهرة - ١٩٣٥ م

- لسان العرب - محمد بن مكرم بن منظور - مطبعة بولاق - مصر - ١٣٠٠ هـ

- لطائف المعارف - أبو منصور الثعالبي - ليدن - ١٨٦٧ م

- اللطائف والظرائف - أبو منصور الثعالبي - المطبعة الشرقية - مصر - ١٣٢٥ هـ

- اللطائف والظرائف - أبو نصر أحمد القدسي - نشر طه قطرية الدمياطي - المطبعة الوهبية - مصر - ١٢٩٦ هـ

م

- المؤتلف والمختلف - أبو بشر الآمدي - تصحيح د . ف . كرنكو - مكتبة القدسي - القاهرة - ١٩٥٤ م

رفع المسهم

- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة - عثمان بن جنّي - مكتبة القدسي والبدير بدمشق - مطبعة الترقي - دمشق - ١٣٤٨ هـ
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر - ضياء الدين الموصلي - مصر - ١٣٣٥ هـ
- مجالس ثعلب - تح . عبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة - ١٩٥٦ م
- المجتنى - الحسن بن دريد الأزدي - حيدر آباد - ١٣٤٢ هـ
- مجموعة المعاني - مطبعة الجوائب - الآستانة - ١٣٠١ هـ
- مجموعة شعرية - (مخطوطة) دار الكتب الظاهرية - الرقم العام ٤
- مجموعة شعرية - (مخطوطة) دار الكتب الظاهرية - الرقم العام ٣٣٢٣
- مجموعة شعرية (مخطوطة) دار الكتب الظاهرية - الرقم العام ٨٩٣٣
- المحاسن والأضداد - أبو عثمان الجاحظ - الطبعة الثانية - المطبعة الجمالية - مصر - ١٣٣٠ هـ
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - محي الدين بن عربي - المطبعة العثمانية - ١٣٠٥ هـ
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار - محي الدين بن عربي - دار النهضة العربية
- محاضرات الأدباء - الراغب الأصفهاني - المطبعة العامرية الشرقية - القاهرة - ١٣٢٦ هـ
- محاضرات الأدباء - الراغب الأصفهاني - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦١ م
- المحتسب - عثمان بن جنّي - القاهرة - ١٣٨٦ هـ
- المحمدون من الشعراء - أبو الحسن علي بن يوسف القفطي - تح . رياض مراد - مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق ١٩٧٥ م
- محيط المحيط - بطرس البستاني - بيروت - ١٨٧٠ م
- المختار من شعر بشار - الخالديّان - تح . محمد بدر الدين العلوي - لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر - ١٩٣٤ م
- مختار البارودي - مطبعة مصر الجديدة - ١٣٢٩ هـ
- مختارات شعراء العرب - هبة الله العلوي الحسني
- مختصر تهذيب الألفاظ - يعقوب بن السكّيت - تعليق لويس شيخو - بيروت - ١٨٩٧ م
- المخصص - ابن سيده - دار الطباعة الكبرى الأميرية - مصر - ١٣١٦ هـ
- المخلاة - بهاء الدين محمد بن حسين العاملي - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣١٧ هـ
- المذكر والمؤنث - أبو زكريا الفرّاء - تعليق مصطفى الزرقا - الطبعة الأولى - حلب - ١٣٤٥ هـ

رفع المسهم

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان - أبو محمد عبد الله بن سليمان اليافعي - مطبعة دائرة المعارف النظامية - الطبعة الأولى - حيدر آباد الدكن - ١٣٢٧ هـ
- المرقصات والمطربات - نور الدين علي بن الوزير - دار حمد ومحيو - ١٩٧٣ م
- مروج الذهب ومعادن الجوهر - علي بن علي السعودي - المطبعة البهية المصرية - ١٣٤٦ هـ
- المزهر في علوم اللغة - جلال الدين السيوطي - مطبعة السعادة - مصر - ١٣٢٥ هـ
- مسالك الأبصار - ابن فضل الله العمري - تح . أحمد زكي باشا - مصر - ١٣٤٢ هـ
- المستجاد من فعلات الأجواد - القاضي التنوخي - تح . محمد كرد علي - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق - دمشق - ١٩٤٦ م
- المستدرك على ديوان العطوي - هلال ناجي - مجلة المورد العراقية - العدد الأول - المجلد السادس - ١٩٧٧ م
- المستطرف في كل فنّ مستظرف - شهاب الدين محمد المحلّي الإبشيهي - المطبعة العثمانية - القاهرة - ١٣١١ هـ
- المستطرف في كل فنّ مستظرف - شهاب الدين محمد المحلي الإبشيهي - القاهرة - ١٣٧٩ هـ
- المستظرف من أخبار الجواري - جلال الدين السيوطي - تح . د . صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٧٦ م
- المستقصى في أمثال العرب - أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري - الطبعة الثانية - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٧٧ م
- مشكلة السرقات النقد العربي - د . مصطفى هدارة - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٧٥ م
- مصارع العشاق - جعفر بن أحمد السّراج - مطبعة التقدم - مصر - ١٩٠٧ م
- مصارع العشاق - جعفر بن أحمد السّراج - دار بيروت ودار صادر - بيروت - ١٩٥٨ م
- المصون في الأدب - الحسن بن عبد الله العسكري - تح . عبد السلام هارون - الكويت - ١٩٦٠ م
- مطالع البدور - علاء الدين علي الغزولي - مطبعة إدارة الوطن - ١٢٩٩ هـ
- معاهد التنصيص - عبد الرحيم العباسي - تح . محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - مصر - ١٩٤٧ م

رفع المسهم

- معاني الشعر - سعيد بن هارون الأشناندانى - مطبعة الترقي - دمشق - ١٩٢٢
- المعاني الكبير - ابن قتيبة الدينوري - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - ١٩٤٩ م
- معجم الأدباء - ياقوت الحموي - وزارة المعارف العمومية - مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - لاتاريخ للطبع
- معجم البلدان - ياقوت الحموي - مطبعة السعادة - القاهرة - ١٩٠٦ م
- معجم الشعراء - أبو عبيد الله محمد المرزباني - تهذيب د . سالم الكرنكوي - مكتبة القدسي - ١٣٥٤ هـ
- معجم الشعراء - أبو عبيد الله محمد المرزباني - تح . عبد الستار فراج - مصر - ١٩٦٠ م
- معجم ما استعجم - أبو عبيد الله البكري - تح . مصطفى السقا - الطبعة الأولى - نشر المعهد الخليفي للأبحاث المغربية - ١٩٤٥ م
- المعلقات العشر - جمع أحمد الأمين الشنقيطي - المطبعة التجارية - مصر - ١٣٥٣ هـ
- مفاخرة الجواري والغلمان - أبو عمرو الجاحظ - تح . عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٦٤ م
- المفضليات - تح . أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف المصرية - ١٩٦٤ م
- مقامات عبد الرحمن السيوطي - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٢٩٨ هـ
- مقاييس اللغة - أحمد بن فارس - تح . عبد السلام هارون - الطبعة الأولى - مطبعة البابي الحلبي - القاهرة - ١٣٦٦ هـ
- المنازل والديار - أسامة بن منقذ - تح . مصطفى حجازي - القاهرة - ١٩٦٨ م
- المنتحل - أبو منصور الثعالبي - تصحيح أحمد أبو علي - المطبعة التجارية - الإسكندرية - ١٩٠١ م
- المنتخب من كنايات الأدباء - أحمد بن محمد الثقفي الجرجاني - تصحيح بدر الدين النعساني - مطبعة السعادة - القاهرة - ١٩٠٨ م
- منتهى الطلب من أشعار العرب - محمد بن المبارك البغدادي (مخطوطة) صورة مصورة عن المخطوطة ٥٣ في دار الكتب المصرية - معهد إحياء المخطوطات
- من غاب عنه المطرب - أبو منصور الثعالبي - تصحيح محمد سليم اللبابيدي - بيروت - ١٣٠٩ هـ
- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري - الحسن بن بشر الآمدي - مطبعة الجوائب - الآستانة - ١٢٨٧ هـ

رفع المسهم

- مواسم الأدب - جعفر بن محمد البيتي العلوي - الطبعة الأولى - مطبعة دار السعادة - مصر - ١٣٢٦ هـ

- الموشح - أبو عبيد الله المرزباني - تح . محمد علي البجاوي - دار النهضة - مصر - ١٩٦٥ م

- الموشى - أبو الطيب محمد الوشّاة - تح . برونو - ليدن - ١٨٨٧ م

- الموفي في نحو الكوفي - صدر الدين الكنغراوي - شرح محمد بهجة البيطار - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق - مطبعة الترقي - دمشق - ١٩٥٠ م

ن

- نثار الأزهار في الليل والنهار - محمد بن مكرم بن منظور - مطبعة الجوائب - القسطنطينية - ١٢٩٨ هـ

- نثر النظم وحلّ العقد - أبو منصور الثعالبي - مصر - ١٣١٧ هـ

- النجوم الزاهرة - ابن تغزي بردي - دار الكتب المصرية

- نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع - بدر الدين الصديقي - مصر - ١٢٧٩ هـ

- نزهة الجليس ومنية الأريب الأنيس - العباس بن علي المكي الحسني - لاتاريخ ولامكان للطبع

- نزهة الألبا في طبقة الأدبا - أبو البركات الأنباري - مصر - ١٢٩٤ هـ

- نزهة الأنام في محاسن الشام - أبو البقاء عبد الله الدمشقي - المطبعة السلفية - مصر - ١٣٤١ هـ

- نشوار المحاضرة - القاضي التنوخي - تح . مرجليوث - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق - دمشق - ١٩٣٠ م

- نصرة الثائر على المثل السائر - صلاح الدين الصفدي - تح . محمد علي سلطاني - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - مطبعة الطرابيشي - دمشق - ١٩٧٢ م

- نضرة الإغريض في نصرة القريض - المظفر العلوي - تح . نهى عارف الحسن - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٧٦ م

- نظام الغريب - عيسى بن إبراهيم الرّبعي - تح . د . بولس برونله - الطبعة الأولى - مطبعة هندية - القاهرة

- نفحات الأزهار - عبد الغني النابلسي - مطبعة نهج الصواب - دمشق - ١٢٩٩ م

- نفحة اليمن - أحمد الشرواني - المطبعة الميمنية - ١٣٣٤ هـ

- نكت الهميان - صلاح الدين الصفدي - مصر - ١٩١١ م
- نهاية الأرب - شهاب الدين النويري - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٤ م
- النوادر - أبو مسحل الأعرابي - تح . د . عزة حسن - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - دمشق - ١٩٦١ م
- النوادر في اللغة - أبو زيد الأنصاري - نشر سعيد الشرتوني - بيروت - ١٨٩٤ م
- نور القبس - الحافظ اليغموري - تح . رودلف زلهايم - بيروت - ١٩٦٤ م

و

- الواضح المبين - الحافظ مغلطاي - تح . أوتو شبيز - دهلي - ١٩٣٦ م
- الوافي بالوفيات - صلاح الدين الصفدي - تح . ديدر رنيغ - مطبعة استانبول - ١٩٤٩ م
- الوحشيات - أبو تمام - تح . عبد العزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦٣ م
- الورقة - أبو عبد الله محمد الجراح - د . عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج - دار المعارف بمصر - القاهرة - ١٩٥٣ م
- الوساطة بين المتنبي وخصومه - القاضي علي الجرجاني - تح . محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البيجاوي - الطبعة الثانية - دار إحياء الكتب العربية - ١٩٥١ م
وصف المطر والسحاب - الحسن بن دريد الأزدي - تح . عز الدين التنوخي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق - ١٩٦٣ م
- وفيات الأعيان - شمس الدين أحمد بن خلكان - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣٤١٠ هـ
- وفيات الأعيان - شمس الدين أحمد بن خلكان - تح . محي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - مصر - ١٩٤٨ م
- وفيات الأعيان - شمس الدين أحمد بن خلكان - تح . د . إحسان عباس - دار صادر - بيروت - لا تاريخ للطبع

ي

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر - أبو منصور الثعالبي - تح . محي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - القاهرة - ١٩٤٧ م

رفع المسهم

استدراك

حالت ظروف طارئة دون طبع الكتاب فور الانتهاء من تحقيقه فتأخر صدوره حتى اليوم . وقد تبينّ لي أن هناك ماتحسن إضافته للتخريج فأثبتّه في هذا الاستدراك . وقد ذكرت عنوان الجزء ورقم المقطعة والعبارة المطلوبة إضافتها .

الجزء الأول : المحبوب

١ ـ المقطعة ٦٩ : ولم يرد في ديواني ديك الجن .
٢ ـ المقطعة ١٠٨ : ولم يردا في شعر الخليع .
٣ ـ المقطعة ١١٦ : ولم يردا في شعر ابن ميادة .
٤ ـ المقطعة ١٣٥ : ولم ترد في شعر عبد الصمد بن المعذل .
٥ ـ المقطعة ١٦٠ : ولم يردا في شعر جحظة .
٦ ـ المقطعة ٣٣٣ : لم ترد في ديوان محمد بن حازم الباهلي .
٧ ـ المقطعة ٣٣٧ : ولم ترد في شعر أحمد بن أبي فنن .

الجزء الثاني : المحبّ

١ ـ المقطعة ٤٤ : لم يردا في ديواني ديك الجن .
٢ ـ المقطعة ٥٤ : وقد ورد الأول والثاني في شعر ابن ميادة ص ٢٦٦ في القسم الثالث (الشعر الذي نسب إلى ابن ميادة وليس له) .
٣ ـ المقطعة ١٨٩ : وهما في شعره ص ١٦٣ في القسم الأول (الصحيح من شعر ابن ميادة) : « في اللهو » .

الجزء الثالث : المشموم

١ ـ المقطعة ٢٦٤ : وهما لمالك بن أسماء بن خارجة في المتوكلي ص ١٤٤ تحت اسم « غالية » على النحو التالي :

أطيبُ الطيبِ طيبُ أمّ أبانٍ ... فارُ مسكٍ بعنبرٍ مسحوقُ
خلطتْه بزنبقٍ وببانٍ ... فهو أحوى على اليدين شريقُ

وأنكر الجاحظ هذا ، وأنشد البيتين ونسبهما إلى عديّ بن زيد .

رفع المسهم

وهما لعدي بن زيد في ديوانه ص ٧٦ على النحو التالي :

أطيبُ الطّيبِ طيبُ أمّ عليٍّ مسكٌ فأرٍ وعنبرٍ مفتوقُ
خلطتْه بآخرٍ وبيانٍ فهو أحوى على اليدين شريقُ

الجزء الرابع : المشروب

١ ـ المقطعة ٤ الحاشية ٣ : هذا المثل عجز لبيت للشنفرى في ديوانه ص ٣٦ وفي اللسان (عمر) على النحو التالي :

لا تقبروني ، إنّ قبري محرّم عليكم ، ولكن أبشري أمّ عامرِ

وهو عجز لبيت لتأبط شراً في الحيوان ٦ / ٤٥٠ على النحو التالي :

فلا تقبروني ، إن قبري محرّم عليكم ، ولكن خامري أمّ عامر

وقد نبّه المحقق إلى هذا الخطأ ، وأشار إلى أن الأبيات للشنفرى . وكذلك ورد لتأبّط شراً في أمالي المرتضى ٢ / ٧٢ ، ولكنه أضاف : ويروى للشنفرى .

وقد وردت الأبيات في ديوان تأبط شراً ص ٢٤٣ في القسم الثاني : (المختلط النسبة ، مما ليس من شعره ونسب إليه) ، وذكر المحقق أن الأبيات للشنفرى في ديوانه ص ٣٦ ، وفي الأغاني ٢١ / ٢٠٥

٢ ـ المقطعة ٤١ : وفي ديوانه ص ١٣٦ مع بيت ثالث توسّطهما وهو :

فنائلها للغنى وسطوتها للأجل

٣ ـ المقطعة ٧٧ : وهما له في الحيوان ١ / ١٧٥ على النحو التالي :

ما للمقيتِ سنانٍ وللظباءِ الملاحِ
لبئس زانٍ خصيٌّ غازٍ بغيرِ سلاحِ

وهذه الرواية أجود وأعلى .

٤ ـ المقطعة ١٢٨ : وهو مع بيت سبقه في الحيوان ٤ / ٢٦٧ لأبي السفاح يرثي أخاه يحيى بن عميرة ويسميه الشجاع ، وفي المفضليات ص ٣٢٢ للسفاح بن بُكير بن معدان اليربوعي .

٥ ـ المقطعة ٢٢٧ : وفي الحيوان ٥ / ٥٥٣ ، وصدر البيت : « ودسناهم بالخيل من كلّ جانبِ » .

٦ ـ المقطعة ٣٣٣ : لم ترد في ديوانه .

٧ ـ المقطعة ٣٥٢ : وفي الحيوان ٥ / ٥٦١ .

رفع المسهم

٨ ـ المقطعة ٨١٥ : ولمحمد بن يسير في الحيوان ٣ / ١١١ بلفظة « لِقبّتها » .

٩ ـ المقطعة ٨٢٠ : البيتان لغسّان خال الغدّار في البيان والتبيين ٣ / ١٩٥ : « حليلتي » ، « لحصادي » . وفي الحيوان ٦ / ٥٠٥ لحسّان (ولعله تحريف لغسّان) إذ ليس في ديوان حسان بن ثابت) : « سواده » ، « حليلتي » ، « واستُنفدَ القرن الذي أنا منهم » ، « لحصادي » .

رفع المسهم